العدد 1544 — السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٦ ذي القعدة سنة ١٣٢٣ — موافق ١٩ كانون الأول ش و١ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

كانت الدول قد أجمعت على اختيار مدينة «الجزيرة» من أعمال إسبانيا موضعًا للمؤتمر المراكشي غير أن الحكومة الإسبانية قد طلبت أخيرًا من الدول نقله إلى عاصمتها «مدريد» كالمؤتمر الذي عقد سنة ١٨٨٠ بدعوى قلة الوسائل في الجزيرة، وقد لامت الجرائد الحكومة الإسبانية لأنها لم تنظر من قبل إلى قلة الوسائل غير أنهم يعتذرون عنها بأنها لم تكن تعتقد أن عدد المندوبين يكون عديدًا بقدر ما ينتظر الآن أما أجوبة الدول فلم ترد كلها بعد ولكن فرنسا قالت اليوم ما قالته بالأمس وهو أنها توافق على اختيار المدينة التي تختارها إسبانيا وأما إنكلترا فقد ناطت الأمر برضى فرنسا وبقية الدول لم تجب حتى الآن والألسنة تلهج بذكر مدينتي (ملقة) و(سيفيل) بعد مدريد، وفي البرقيات الأخيرة أن حاكم مراكش يصرّ على عقد المؤتمر في الجزيرة كما تقرّر أولًا.

هذا وقد قرأ القراء بالأمس خطاب الكونت دي بيلوف وزير ألمانيا الأكبر بشأن المشكلة المراكشية الذي كان له أشد وقع في النوادي السياسية ونحن ذاكرون اليوم أن فرنسا قد نشرت كتابًا أصفر – وهو كتابها الرسمي الحاوي للماجريات السياسية – ضمنته ما جرى بينها وبين ألمانيا بشأن المغرب الأقصى من المخابرات والرسائل فأحببنا أن نتحف القراء بزبدته ليقفوا على حقيقة المشكلة من جميع أطرافها.

في ٢٣ حزيران أخبر المركيز دي نويل سفير فرنسا في برلين الموسيو دلكاسه وزير الخارجية أن البرنس رادولين سأله عن خبر عزم فرنسا على بسط حمايتها على المغرب وقال له إن الجميع يعرفون لفرنسا الميزة على سواها في تلك البلاد. ثم تبع ذلك كلام طويل عن تشديد فرنسا النكير على المخزن وإبلاغها كل ذلك لسفراء الدول في باريز وفي ٢٠ تموز ١٩٠١ عقدت فرنسا اتفاقًا مع المغرب وأصدرت تعليماتها إلى حاكم الجزائر وإلى معتمدها في مدريد عن السياسة الواجب اتباعها. ويلي ذلك كلام عن كيفية عقد المغرب قرضًا في فرنسا وفي ٢٥ آذار سنة ١٩٠٤ أرسل سفير فرنسا في برلين تلغرافًا ذكر فيه قرار جمعية الاستعمار الألمانية وخلاصته أن تلك الجمعية تطلب من حكومة الإمبراطور توجيه نظرها إلى مسألة المغرب الأقصى وفي ٢٧ منه سأل البرنس رادولين سفير ألمانيا في باريز المسيو دلكاسه عن الاتفاق المزمع إبرامه بين إنكلترا وفرنسا فأثبت الموسيو دلكاسه ذلك فقال البرنس رادولين إنا نرى هذا الاتفاق أمرًا طبيعيًّا وفي ١٢ نيسان أجمعت صحف ألمانيا على مدح الاتفاق بين فرنسا وإنكلترا ولم تنتقد سياسة فرنسا في المغرب وفي جلسة مجلس النواب الألماني دافع الكونت دي بيلوف (وزير ألمانيا الأكبر) عن سياسته وقال إن هذه السياسة لا تقضي إلى عزلة ألمانيا ولا يرى اتفاق فرنسا وإنكلترا مهددًا لمرافق ألمانيا وفي ٢١ منه كتب سفير فرنسا في برلين أن أقوال الوزير لا قيمة لها لأن الإمبراطور يود اتباع سياسة خارجية نشيطة وهو عاقد نيته على السفر إلى طنجة وفي ١٨ نوار قابل المسيو سن رينه تلندية سفير فرنسا في المغرب المولى عبد العزيز وأكد له أن فرنسا لا تهدد استقلاله وفي ذلك الحين حدثت مسألة المسيو برديكاريس والرسولي وفي شهر تموز عقدت حكومة المغرب قرضًا في بنوكة فرنسا قدره مليونان ونصف مليون فرنك وفي ذلك الوقت بدأ مندوب البنوكة الفرنساوية بتنظيم مالية الجمارك المغربية. وفي ٦ ت١ وقعت فرنسا وإسبانيا على الاتفاق بشأن سياستيهما في المغرب وفي ٧ منه أرسل سفير فرنسا في برلين تلغرافًا فيه أن الحكومة الألمانية سألته ما هو مغزى ذلك الاتفاق وعلاقته بمرافق ألمانيا فأجاب أن الاتفاق مع إنكلترا وإسبانيا يضمن كل مرافق الدول التجارية وفي ١٢ منه أكد الموسيو دلكاسه أن حرية التجارة مضمونة ولكن حكومة ألمانيا أبلغت فرنسا أنها لا تعرف الاتفاقات المبرمة ولا مغزاها فأرسل الموسيو دلكاسه تلغرافًا إلى سفير فرنسا في برلين يوضح له كل شيء ثم وفي الوقت ذاته ورد من طنجة أن حاكم المغرب يأبى الإجابة على المقترحات التي عرضها عليه سفير فرنسا وفي ٢٨ آذار كتب سفير فرنسا في برلين أنه واثق كل الثقة بأن حكومة ألمانيا تريد اغتنام الفرصة وأنها لا تريد أن تكون هي البادئة بمفاتحة فرنسا في مسائل المغرب. وفي ٣١ منه نزل الإمبراطور غليوم في طنجة وفي ٨ نيسان أرسل الموسيو دلكاسه تلغرافات إلى بطرسبرج وفينا ومدريد ولندرة ورومة يصحح فيها روايات ألمانيا وقولها أن فرنسا لم تبلغها نص الاتفاقات التي أبرمت.

وفي ٩ نيسان كذب سفير فرنسا في فاس أنه ادعى أمام الحاكم أنه يحمل إليه مهمة من أوربا كلها وفي ذاك الحين أبلغ لمسيو دلكاسه سفير فرنسا في فاس أن الدول تتكلم بعقد مؤتمر وأمره أن يبلغ ذلك للحاكم وفي ١٨ منه قدم سفير فرنسا في برلين لوكيل الخارجية الألمانية مذكرة تتضمن كلام الموسيو دلكاسه للبرنس رادولين وهو أن فرنسا تود إزالة سوء التفاهم فأجابه وكل الخارجية أن ألمانيا مستاءة من كلام سفير فرنسا في فاس أنه نائب عن كل الدول فأنكر السفير ذلك أمام الحاكم فإنه أخذ بالمماطلة وفي ٢٨ نيسان كتب سفير فرنسا في برلين أن حكومة ألمانيا لم تجاوب على السؤال الذي وجهه إليها وهو هل تريد إزالة سوء التفاهم بالمباحثة وقال السفير أن هذا السكوت يقلق باله وأنه يرى أن المباحثة مع ألمانيا دون وساطة أحد أمر مستحيل وفي هذا الحين قابل سفير ألمانيا حاكم المغرب وأعرب الحاكم عن رغبته في عقد مؤتمر دولي ليقرر الإصلاحات المعروضة عليه وتبع ذلك استعفاء المسيو دلكاسه وتعيين المسيو روفيه وزيرًا للخارجية (ولم يذكر شيء في الكتاب الأصفر عن إسبانيا استعفاء المسيو دلكاسة).

وفي ٨ حزيران ١٩٠٥ أرسل الموسيو روفييه (وزيرًا للخارجية) إلى كل سفراء فرنساويين الحالة وحينئذٍ بدأت المباحثة بين فرنسا وألمانيا في فاس بأن يوقف كل مفاوضة مع حاكم المغرب وفي ١٠ منه طلب سفير ألمانيا من الموسيو روفييه أن تقبل فرنسا الاشتراك في المؤتمر وأن ألمانيا لا تقبل المباحثة مع فرنسا إلا إذا ارتضت فرنسا بعقد المؤتمر وفي ٢٣ منه كتب سفير فرنسا في برلين أن البرنس دي بيلوف قال له أنه مندهش من مذكرة فرنسا عن سياستها بالمغرب وأنه يود أن يعجل بحل هذه المشكلة لأن الخطر كبير والهاوية فاغرة فاها فإذا لم يجتمع المؤتمر تابعت ألمانيا عملها مع الحاكم وفي ٢٤ منه ورد جواب ألمانيا على مذكرة فرنسا وأفهم البرنس دي بيلوف الموسيو (بيهورد) أن الخطر كبير وأنه لا بد من عقد المؤتمر وأن ألمانيا لا تريد بعقد المؤتمر إهانة فرنسا وإذلالها فأجاب الموسيو روفييه أنه يأخذ هذه الأقوال رسمية وأنه يكذب ما قالوه عن أن فرنسا تريد عقد معاهدة تمس بها حقوق الحاكم وفي ٩ تموز قبل الموسيو روفييه بعقد المؤتمر على شرط أن لا تمس مباحثة الاتفاق المبرم بين فرنسا وإسبانيا وإنكلترا وفي ٢٠ منه سلم المسيو روفييه مذكرة للبرنس (رادولين) عن أعمال المؤتمر التي تنحصر في إصلاح البوليس والمالية ولا تتعرض لحالة حدود المغرب واحيج على مساعي سفير ألمانيا في فاس لأنها مخالفة لاتفاق فرنسا وألمانيا فأجابت ألمانيا أنها أصدرت أوامرها إلى سفيرها بإيقاف كل عمل واحتج الموسيو روفييه على الاتفاق بين المغرب وبنوكة ألمانيا على عقد قرض مالي لأن الحاكم شهد لبنوكة فرنسا بأنه لا يعقد قرضًا مع سواها.

وفي ٢٦ آب أجابت ألمانيا بأنها توافق على مقترحات فرنسا وترى أن هذه المقترحات تصح أن تكون أساسًا للمؤتمر الذي يقعد فيطنجة وفي أثناء ذلك حبس الحاكم أبا مزيان من رعايا فرنسا فاحتجت فرنسا عليه فأجاب الحاكم جوابًا غير مرض فأنذر سفير فرنسا الحاكم بقطع العلائق والصلات فأرضته حكومة المغرب بوساطة ألمانيا وأجابت فرنسا أنها لا ترضى عقد المؤتمر في طنجة واقترحت عقده في مدريد وفي ٢٨ أيلول تم الاتفاق نهائيًّا بين فرنسا وألمانيا.

وجاء في خلافة الكتاب الأصفر أن الاتفاق بات تامًّا بين فرنسا وألمانيا على مؤتمر المغرب وأساسه أن لفرنسا منفعة ممتازة في بلاد المغرب فحفظ الأمن يهم فرنسا دون سواها ففرنسا وألمانيا قد اتفقتا إذن على ضرورة إصلاح البوليس وإصلاح المالية وإقناع الحاكم بقبول كل الإصلاحات التي تقرر بعد استشارة الدول ولا يمس الاتفاقات المبرمة مع إسبانيا وإنكلترا فالمؤتمر لا يحق له ذكر هذه الاتفاقات أو التعرض لها بشيء.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

أما جوريس المذكور سابقًا فقد استنطق أولًا بحضور رئيس تراجمة دولة بلجيكا التابع لها ثم بحضور الترجمان الثاني المسيو ماركة تيج فأجاب أولًا أنه ولد عام ١٨٧٦م في مدينة أنورس وتعلم حتى بلغ السن ١٣ في (المكتب المتوسط) ثم لم يتبع بعدها سبيلًا لتأمين أسباب معيشته فكان يستخدم بمعاشات لا أهمية لها في المحلات التجارية في بلدته ثم قبل أربع سنوات عين مأمورًا في وكالة شركة البواخر المدعوة (دويجه لوانت ليني) في الاستانة براتب ٣٥٠ فرنكًا وبعد سنة توسط له المسيو بش محاسبة جي شركة سينكرومن تبعة دولة ألمانيا الفخيمة فاستخدم بعد المسابقة في شركة سينكر براتب ١٢ ليرة شهريًّا وتزوج في ذلك الوقت امرأة تسمى «أنتاتللة نس»من أنورس أيضًا. وأفاد بنه بينما كان قاطنًا مع زوجته في نل حكمت بك في جادة أقارجة من محلة بك أوغلي في شهر تشرين الأول من السنة الماضية وكانت زوجته محترفة الخياطة استصنعتها امرأة تدعى مادام ريبس ألبسة لها فراقتها مهارتها وكانت تتردد عليها مرارًا وأنها قدمت له (أي لجوريس المرقوم) زوجها المسيو ريبس وانعقدت بينهما الالفة حتى أن ريبس رغب إليه أن يعلمه اللغة الفرنساوية فأجابه إلى ذلك وابتدأ بتعليمه. وبناء على سؤاله والاستفهام منه أجاب بأنه رغمًا عن تظاهر المسيو ريبس بأنه حضر للأستانة لترويج تجارة البترول فقد كان يشتبه به لعدم اشتغاله بما يدعيه ولصرفه المبالغ الوفيرة غير أن زوجته (أي زوجة جوريس) كانت تسعى بإزالة الشبهات التي ترد عليه بخصوص ريبس وزوجته وبخصوص ابنة مسكوبية كانت تأتي مع مادام ريبس وأن الابنة المسكوبية المذكورة قد أتت في تلك الأونة إلى الأستانة مع والدها فنزلا قروكر ولكنهما سئما من معيشة النزول فأقنعته زوجته بأن يفرز لهما غرفتين من الدار التي يملكها رادويج في جادة الجزيرة من السوق الجديد المقيم به اليوم ففعل ذلك وسكن في دار واحدة مع الابنة المسكوبية المذكورة المسماة «روبينا فاين» وأبيها المدعو «ساموئل فاين» ولكنه قال وبعد أن أقامت معنا روبينا المذكورة شهرًا فارقتنا بداعي احتياجها لتبديل الهواء وكذلك ذهب إلى أوربا كل من ريبس وزوجته وأنكر عودتهم بعد ذلك وأن له علمًا بالعربة ذات الإطارات اللاستيكية وبالجناية اللئيمة. ولما ورد عليه أنه سعى بعد هذا لريبس وزوجته باستنجار دار مستقلة ومتصلة بداره التي يقيم بها واستفهم منه عن درجة العلاقة بينه وبينهما أجاب أن المرقومين ريبس وزوجته نقلا للدار المتصلة بداره وأنه أعطاهما الأمتعة التي أعارها لهما ساموئل فاين وابنته وأنه كان مواظبًا على تعليم اللغة الفرنساوية لريبس وزوجته ليلة الجمعة المصادفة ليوم الوقعة الجنائية اختلق ريبس عذر انشغاله هذه الليلة وخرج إلى الطابق العلوي وأنه (أي جوريس) مكث يتسامر مع الماداموازل روبينا إلى الساعة الرابعة ونصف ليلًا وأنه عاد بعد ذلك إلى داره ولكنه كان يجد ريبس في الطابق السفلي أدرك من مخائل وجهه توجهه إلى الطابق العلوي وأنه أدرك من الصوت والحركة وجود جماعة فوق وأنه ذهب إليهم أيضًا صباح الجمعة ولكنه لم يمكث بينهم أكثر من ربع ساعة. ولما سئل عن زوجته وعن مقرها اليوم أجاب بأنه قبل الوقعة الجنائية باثني عشر يومًا استحصلت على بسابورط من القنصلية بداعي رغبتها بالسفر إلى بلجيكا لزيارة والدتها وأنه أركبها في القطار الحديدي بعد أن ودعها في محطة شركة جي هو ومادام ريبس وأنه أخذ لها جوازًا (بينت) إلى بلغراد نظرًا لامتناعهم عن إعطاء أوراق سفر إلى ويانه توًّا وأنه مضى عليه أكثر من عشرة أيام ولم يتناول خبرًا يطمنه عن وصولها وعن صحتها. ولما سئل عن أسباب العلائق والمناسبات بين زوجته والمذكورين أجاب معترفًا بأنه كان قانعًا من زوجته بسعيها وراء ترقيته وحيث يعلم من زوجته حب المال كثيرًا فكان لا يعارضها في خدمتها لهؤلاء كما أنه لم يكن قطعيًّا يعارض زوجته في أعمالها.

وأجاب أيضًا بأن ساموئل فاين وابنته روبينا وريبس وزوجته قد كانوا صمموا على استنجار دار في محلة بشكطاش في الجهة العليا من المخفر ليقطنوا بها سواء وإن زوجته وافقتهم على السكنى معهم وإجابة لها ذهب فعاين الدار المذكورة ورغمًا عن مدافعات زوجته وترغيباتها بأنها تأتلف مع النساء المسلمات وتروج بينهن صناعتها بالخياطة لم يعر ذلك سمعًا وصرف ذهنهم عن استنجار الدار المذكورة بداعي وسعها وكثرة المشاكل في إدارتها.

وبناء على إفادة جوريس هذه الأولية أجريت التحريات القانونية في داره وفي غرفته في النزل وفي الدار اللاصقة لغرفته في النزل والتي كان يقيم فيها حتى يوم الجمعة الذي وقعت فيه الوقعة الجنائية كل من المرقومين ريبس وزوجته

صوفي كل من المرقومين ريبس وزوجته صوفي ريبس وروبينا فاين المزبورة فلم يوجد في دائرة جوريس في النزل سوى مسدس واحد ولكنه وجد في الدار الصغيرة المستقلة عدة بطاقات زيادة باسم ريبس وزوجته صوفي ريبس وست قبعات ومع أن الدار المذكورة استوجرت لستة أشهر بعشرين ليرة دفعت سلفًا لم تطل إقامة المستأجرين فيها أكثر من عشرين يومًا ولم يكن فيها أكثر من عشرين يومًا ولم يكن فيها فرش مناسب مع هذا البذخ في الأجار فقد وجد فيها كرسيان عديما النفع وتختان ووجد في غرفة الطعام عدة صحون لا يزال الدهن عليها مما يستدل به على قرب تناول الطعام منها وعدة ملاعق وقطع من الخبز المقسوم فلم يبق شبهة بعد ذلك بأن الدار مستأجرة بقصد المفاسد وقد نقل إليها موقتًا. وبناء عليه أجريت التحقيقات العمومية عن هؤلاء الأشخاص الأربعة ريبس وزوجته وروبينا فاين المسكوبية ووالدها ساموئل فاين التي كانت إفادات جوريس بعيدة عن الحقيقة في حقهم فظهر في نتيجتها أن المذكورين قطنوا محلات عديدة في بك أوغلي بتواريخ مختلفة ولدى استحصال القيود الصحيحة من دفاتر المنازل ظهر أن ريبس وزوجته حضرا من باتراس إلى دار السعادة بطريق ويانه وبكرش في الرابع من شهر أيلول سنة ٣٢٠ ونزلا في أوتل قروكر وبعد شهر أي في الثاني من شهر تشرين الأول نقلا إلى دار رقمها ٣٣ يقطنها فريستيا توريج النمساوي في جادة يمنيجي في تبه باشي وأقاما ثمت إلى اليوم الثامن من مارت سنة ٣٢١ ثم ذهبا إلى ويانه وفي ٢٧ مايس عادوا من ويانه بطريق بكرش فنزلا في نزل روايال في بك أوغلي ثم نقلا إلى الدار التي رقمتها ١٢ وتقطنها مادام انتا صوان أمام خان حاجوبولو وذلك في ١ حزيران سنة ٣٢١ وبعد خمسة عشر يومًا خرجا من المحل المذكور بداعي ذهابهما إلى طرابيه في داخل البوغاز وقطنا دارًا صغيرة رقم ٣ في اتصال نزل رادويج النمساوية المذكورة قبلًا المنسوب إليه والذي هو تحت تصرفه في جادة جزاير ومكث فيها إلى نهار الجمعة المصادف ليوم الوقعة الجنائية. وأما ساموئل فاين وابنته فقد وصلا في ١٨ أيلول سنة ٣٢٠ إلى الاستانة من ويانه ونزلا في أوتل قروكر وفي ٢٧ أيلول خرجا من النزل بدعوى ذهابهما إلى خارج الأستانة فأقاما ضيوفًا مقدار شهر في دائرة جوريس البلجيكي السالف الذكر من نزل ردويج النمساوي في جادة جزاير وذهبا بعد ذلك إلى البلغار وعادت مادومازل روبينا بعد ذلك إلى الأستانة وإن ملم يمكن تعيين تاريخ وصولها ولكن فهم وجودها مع ريبس وزوجته حين انتقالهما إلى الدار الصغيرة المتصلة لنزل رادويج النمساوي وإقامتها معهما حتى ظهور الوقعة الجنائية. وقد تأيدت هذه التحقيقات المبسوطة بإفادة وشهادة وبيان أشخاص كثيرين من المنسوبين للمنازل (أوتل) والدور والدوائر (ابارتمان).

وبناء على ما لوحظ من سلوك كل من الشخصين ريبس وسيلوبيورجي سبل الاختلال وعلى شهادة محمد آغا بأن سيلوبيورجي ذهب مرة إلى بنك قره دي ليونة وأنه لا بد للمرقوم من مورد يستنزف منه الأموال التي كان يصرفها بسفاهة وتبذير فقد استحصلت المعلومات اللازمة من البنوكة المالية بواسطة سفراء الدول المتحابة وذلك بمعرفة نظارة الخارجية الجليلة فجاء في القيود الواردة من بنك قردي ليونة أن المبالغ التي أديت إلى سيلوبيورجي خلال عشرةأشهر بلغت سبعين ألف فرنك وأنه ورد إلى ريبس قبل الواقعة الجنائية بأسبوع عشرة آلاف فرنك وأن المبالغ المذكورة كانت ترد للمذكورين من فلبه وجنورة وأثينا وأن عشرة آلاف أرسلت على دفعتين كل منهما خمسة آلاف فرنك مع ٣٥٠٠ فرنك أرسلت إلى سيلوبيورجي من التاجرين براونت الاجه جياه وتقفور اغوبيان القاطنين في فلبه فبودر حالًا لتحقيق هوية الشخصين المذكورين وما يتعلق بهما من المعاملات الذاتية وكتب إلى قومسيرية البلغار بتحقيق ذلك وحيث فهم من قيود بنك قره دي ليونة أن ريبس أرسل ٧٤٠ ليرة إلى اسم ديقران نعلبنديان في إزمير فكتب إلى ولاية إزمير الجليلة بالإسراع بالتحقيق عن المذكور وبتحري محل إقامته وبإلقاء القبض عليه حالًا. **لها بقية**

تلغرافات

إنكلترا

لندرا في ١٩ – قال المستر بلفور في خطاب ألقاه في ليدس أن الاختلافات الناشئة بين أعضاء الحزب الاتحادي في ما يتعلق بالمسألة المالية مبالغ فيها جدًا وأن مبدأ الحماية الجمركية سواء كانت صالحة أو رديئة لا تضر على الإطلاق بسياسته التي ترمي إلى طلب الثار في المسائل الجمركية وهو يرى أن مبدأ الحماية لا يضر بمبدأ الامبرياليسيم.

(الحماية في الاصطلاح السياسي يراد بها زيادة الضرائب على المصنوعات الخارجية لتتمكن مصنوعات البلاد من مزاحمتها. والامبرياليسيم مبدأ سياسي يراد به توثيق العلائق بين البلاد ومستعمراتها أو يراد به سياسة التوسيع).

ثم قال أما بخصوص الطريقة التفضيلية (أي تفضيل المستعمرات الإنكليزية في المعاملة على سواها) فلا يمكن الحكم على مقدار الخسائر التي تحصل عنها قبل عرض المشروع والمناقشة عليه في مؤتمر استعماري. وعليه فهو يطلب إرجاء الحكم في هذا الموضوع. على أن مشروعات الوزارة الجديدة قد أعلنت بالتفصيل.

لندرا – أجاب السير هنري كمبل بنرمن على الرسالة التي بعث بها إليه تجار برلين ومتمولوها بقوله أنه يشاطرهم الرغبة في توطيد العلائق الولائية بين الأمتين.

لندرا في ٢١ – رفض اللورد كرزون ترشيحه لمنصب محافظ البلدة (اردمير).

لندرا – ألقى السير هنري كمبل بنرمن من خطابًا في البرت هال سمعه زهاء تسعة آلاف نسمة في جملتهم كثيرون من رجال الوزارة فقوبل بالاستحسان والتحمس ثم ذكر استصوابه لعقد المحالفة مع اليابان والاتفاق الولائي مع فرنسا أما بخصوص ألمانيا فإنه لا يرى بين الدولتين ما يدعو إلى الاستياء وقد وقعت منه موقعًا حسنًا المظاهرة الولائية غير الرسمية. أما بخصوص السياسة الخارجية على وجه الإجمال فقد قال إن أعضاء حكومته سيكونون مقاومين كل سياسة عدوانية. أما الطريقة المالية المتبعة فهي خير دعامة لسياسة التعاضد السلمي بين جميع الأمم في بث روح المدنية.

ثم قال وغني عن البيان إظهار تعلقنا بمستعمراتنا التي جرت على الأساليب الديموقراطية نفسها المرعية في إنكلترا. على أن اللرد ألجين وزير المستعمرات لم ير أدنى دليل يدعو إلى قطع المواصلات سوى في جنوبي أفريقيا فإن هنالك مشاكل جمة ولذلك فإن الحكومة أقرت على منع استقدام الصينيين (استحسان استمر خمس دقائق).

لندرا في ٢٣ – ضرب ثامن كانون الثاني موعدًا لافتتاح المجلس الخاص.

الصين

شنغاي في ١٩ – عزم الطراد الإنكليزي دياديم أن ينزل إلى البر خمس مئة نوتي والبارجة الأميركية بلتيمور تنزل أيضًا قسمًا من بحارتها ويقال أن جنودًا ألمانيين وافوا من كياوتشو.

شنغاي – وصلت بارجة حربية ألمانية.

بكين في ٢٠ – أصدرت الإمبراطورة الصينية بلاغًا أوعزت فيه إلى الحاكم العام في تانكين بالذهاب إلى شنغاي والتحقيق عن أسباب المشاغب ومعاقبة أصحاب المسؤولية.

انجلت المفاوضات بين الصين واليابان في ما يتعلق بمنشورية عن اتفاق يرضي الفريقين وتم توقيع المعاهدة في ٢٢ الجاري.

بكين في ٢٢ – وقعت اليوم المعاهدة الصينية اليابانية وهي مقتصرة على المسألة المنشورية.

على أن اللجنة الصينية تنظر وجود محالفة بين الدولتين.

شنغاي في ٢٥ – التأمت المحكمة المختلطة يوم السبت وكانت الجلسة قانونية كالعادة.

فرنسا

باريز في ١٩ – قرر مجتمع مساهمي شركة السكر في جلسته العامة مواصلة المساعي لإعادة أعمال الشركة في القطر المصري إلى مجاريها وكلف لجنة الدفاع أن تسأل المهلة الكافية للمخابرات.

باريز في ٢٥ – صدر الأمر إلى بارجتين حربيتين بالتأهب للسفر إلى المواني الروسية لحماية الرعايا الفرنسويين.

الروسية

بطرسبرج في ٢٠ – وصل الأميرالان روجستفنسكي وويرونيوس.

ألمانيا

كيال في ٢٠ – وصلت إحدى البوارج الحربية الإنكليزية.

برلين – روت جريدة «برلينرتاج بلاد» أن البرنس فون بيلوف بعث إلى السير هنري كمبل بنرمن رئيس الوزارة والسير إدوار كراي وزير الخارجية أجمل عبارات التهنئة فأجاباه أجوبة ولائية للغاية

اليابان

طوكيو في ٢٠ – عين المركيز ايتو معتمدًا يابانيًّا عامًّا في كوريا.

اليونان

أثينا في ٢١ – ألف المسيو تيوتوكيس وزارة جديدة.

إيطاليا

رومة في ٢٤ – ألف المسيو نيتوني الوزارة الجديدة وعهد في وزارة الخارجية إلى المركيز دي سان جيوليانو.

الحبشة

أديس أبابا في ٢٥ – باشر المهندسون الأشغال المؤذنة بتكميل الخط الحديدي الحبشي من ديرداوا إلى العاصمة وفقًا لأوامر النجاشي.

صدى الإسلام

المسلمون في الهند

لمكاتبنا في حيدر آباد الدكن

كان عيد الفطر يوم الثلاثاء في هذه البلاد «الهندية» وقد زرت شمس العلوم المنلا عبد القيوم (رئيس الإسلام بالهند) لأداء واجب التهنئة بهذا العيد فأطلعني على صورة تلغراف تهنئة قدمها لجلالة مولانا السلطان الأعظم نصره الله من طرف جمعية إعانة السكة الحجازية التي هو يرأسها وقال لي إن جمعيتنا قررت تقديم أربعة تلغرافات لذلك المقام في كل عام بالتهنئة والتبريك اثنين لواجب العيدين العظيمين للإسلام عيد الفطر وعيد الحج واثنين لواجب العيدين الخاصين بالخلافة الإسلامية عيد الجلوس وعيد الولادة فقلت له ولا بد أن يقتفي أثركم جميع اللجان الهندية ويدخلوه في بروغرامهم بل وسائر الجمعيات الإسلامية في أنحاء المعمورة فقال أجل فإن ذلك من الأعمال المبرورة.

ثم خضنا في موضوع الروابط بين الشرقيين والمسلمين فقال إن جمعيتنا أرسلت من طرفها بعض الطلبة إلى اليابان وقد تكلفوا مصاريف باهظة أثقلت كاهلهم فيا حبذا لو أن الدولة العلية تسهل الطرق لأبناء الهند في الدخول في مدارس صناعية وغيرها في البصرة وتفتح باب المساعدة لهم فإن هذه الجهة أقرب إلى الهند وأقل مصاريف وأخف مؤونة وأسهل لتعلم اللغة العربية لسان القرآن. فقلت له إن ذلك لو طرق مسمع مولانا السلطان الأعظم لحصل في أقرب زمان فإنه نصره الله لا يألو جهدًا فيما يعود نفعه على المسلمين في كل مكان.

وقد كان المذكور يحيي الزائرين حسب العادة الهندية (بالبان) المعروف عندنا (بالتنبول) وهو أشبه (بالقات) عند أهل اليمن لأنهما سيان فإن هذا كما قيل:

إذا أخذ الإنسان منه زمردًا
تحول في فيه عقيقًا وياقوتًا

وكان يقدم العطر للزائرين عند انصرافهم. فودعته شاكرًا لهمته وغيرته معجبًا بما رأيت من شهامته.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء الكرام عضوًا أول في اللجنة العليا للمهاجرين المسلمين علاوة على مأموريته.

وعين حضرة صاحبي العطوفة رشاد بك أفندي ورفيق بك أفندي من أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة أعضاء في اللجنة المشار إليها علاوة على وظيفتيهما.

وعين مكرمتلو عبد الرحمن أفندي من مخاطبي الدرس في الحضور السلطاني عضوًا في مجلس المعارف.

وعين رفعتلو عبد الحليم أفندي قائمقام السليمية قائمقامًا لقضاء الطفلية «سورية» بدلًا من رفعتلو توفيق أفندي الذي خلفه في السليمية.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو رضا أفندي ناظر رسومات جدة.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو يواكيم بك مجدلاني من تجار بيروت.

نشان

وبالمجيدي الثاني إلى سعادتلو أحمد باشا (الخرسا) من تجار إزمير وبالثالث إلى نجله زكي بك.

مدالية

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى حضرة عطوفتلو محمد علي بك أفندي مستشار أمانة الرسومات الجليلة.

وبمثلها إلى حفيظة خانم قرينة الشيخ محمد سليمان باشا من أشراف وعلماء الجزائر المتوطن في الإسكندرية.

الحكم في الحادث الجنائي

أصدرت محكمة الجنايات في دار السعادة حكمها البات في المتهمين بالحادث الجنائي بعد أن دامت المحاكمة العلنية عدة أيام على ما ننشره تباعًا في إعداد الثمرات فحكمت على أربعة عشر بالإعدام، أربعة حضورًا وهم: جوريس البلجيكي ومانوق أميديان ونشان أوخانسيان واراكل نحابتيان. وعشرة غيابًا وهم: ليباريس، وروبينافاين وبروانت فرانكولبان، وجورج بتري، وسيلوبيوريجي، وقارل يواويش، وتراسة يوانوديش، ومغرديج غريبيان، ومدام صوفي ريبس، ومدام أنانللس.

وبالسجن المؤبد (قلعة بند) على عشرة وهم: أوسب طوباليان، وفروبغدويان، وأرخانس غريبيان، ويواكيم، وقره كين وارشان، وأنطورقوش، وبروانت، وطاقفور ومدام اشقوان.

وبالسجن خمس عشرة سنة على ثلاثة وهم: مانوق أونويان، وبغوص كجيان، ومانوق كجيان مع إسقاط الفواريين من الحقوق المدنية.

وبعدم المسؤولية على أربعة وهم: ميخال، وماقايو، ومانول، وميلتون.

وبرّأت ثلاثة وهم: بروانت هونتيان وأتياقهوه جيان وخاجيك بلويان.

إعفاء من رسم القيدية

صدرت الإرادة السنية مجيزة قرار مجلس الوكلاء الخاص بإعفاء الاستدعايات الخصوصية المعطاة في النواحي من رسم القيدية سواء أجري إيجابها في نفس الناحية أو في القضاء أو في غيرها من المحلات. وبإعفاء الاستدعايات المقدمة من أفراد الجاندرمة ومن المحتاجين والعجزة ومن هذا القبيل الاستدعايات المعطاة للمحاكم الشرعية بطلب النفقة والنكاح وغير ذلك رسم القيدية الموضوع حديثًا.

تنكيل الأشقياء

تعدى ثلاثة من أشقياء البلغاريين على رجل من معتبري الروم بالقرب من سيروز فأخذوه وفروا به إلى الجبال فتبعتهم ثلة من العساكر السلطانية فألقت القبض عليهم وأرجعت الرجل لعائلته سليمًا.

- قالت «عصر» اختفى تسعة من أشقياء البلغار في قلة بالقرب من قرية يونجه من ملحقات قضاء برلبه فوقعت الواقعة بينهم وبين العساكر السلطانية وانجلت عن قتل اثنين من الأشقياء وعن تسليم رئيسهم بورغو وستة من عونته.

خط جديد للتلغراف اللاسلكي

عهدت الحكومة السنية لمعمل (سيمنس) الألماني بتأسيس مراكز للتلغراف بدون سلك في موقع (كله ش) وذلك منتهى حدود ولايتي قونية وإزمير في ساحل الأناطولي على البحر الأبيض وفي ساحل قضاء درنة في القطعة الأفريقية العثمانية وطول المسافة بينهما ٤٠٠ ميل فأتم العمل المذكور ما عهد إليه على أكمل وجه وطلب من نظارة البرق العثماني استلامه فأقرت على إرسال عزتلو فريد بك مدير معمل البوستة والتلغراف لحضور الاحتفال بافتتاح هذه الطريقة الجديدة البرقية وليرفع تقريره المبين به فحصها وتمحيص أمرها.

وقد روت الأنباء الأخيرة بأنه أجريت تجربة الخط فجاءت على أكمل وجه وأحسنه.

أخبار محلية

الترامو الكهربائي

علمنا أن وطنينا سليم أفندي عيد طالب امتياز الترامو الكهربائي في شوارع بيروت قد أوشك أن يتمّ أعماله في دار السعادة لإحراز هذا المشروع غير أنه قد أحبّ قبل بتات الأمر والتوقيع على الاتفاقية أن يستطلع الأملاك التي ينبغي شراءها توسعة للطرق التي تمرّ فيها خطوط الترامو ويعرف قيمتها، وقد جاء الثغر لهذه الغاية فإذا رأى الحال موافقًا أمضى الاتفاقية وباشر العمل.

وبلغ الأحوال أن السوق الجديد سيفتح بشق المدينة القديمة من عند بركة مينا البصر إلى سوق القطن إلى سوق سرسق مخترقة البيوت العتيقة فتتحول تلك الأبنية الخربة إلى سوق زاهر يعود على الخزينة العامرة بواردات وافرة وعلى أصحابها أيضًا وسائر الأهالي بتسهيلات جمة.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نقول أن من الواجب أن تكون الطرق التي تمر فيها خطوط الترامو فسيحة بدرجة يؤمن معها الخطر على الأرواح لا كما يتصوّره طالب الامتياز الآن لأنّا نرى الطرق التي سعتها عشرة أمتار وتمر فيها المركبات المعتادة تضيق على المارّين فكيف إذا أنشئت بمثلها خطوط كهربائية خطرة.

ذلك مما نستلفت إليه الأنظار منذ الآن وسنعود إلى الكلام في هذا الموضوع المهم بأوسع مقال وأفسح مجال.

***

بلغنا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة قد أصدر أمره إلى الدائرة البلدية بأن تجري الانتخابات خالية من كل مداخلة وتلاعب وأن يترك الخيار لكل إنسان بأن ينتخب من شاء ممن يرى فيه الكفاءة والصلاحية لهذه الخدمة العمومية، وقد عين دولته مناظرًا على أعمال الانتخاب حضرة صاحب السعادة مكتوبي الولاية رغبةً بجريانها على الأصول النظامية والقواعد المرعية، والمأمول أن يلاحظ أرباب الانتخاب هذا الأمر المهم لأن البلدة أصبحت في غاية الافتقار لمن يقوم بإصلاح طرقها وتنظيم أحوالها.

***

اتصل بنا أن مفتشي الجمرك في الثغر قد اتفقا مع مدير شركة الرصيف والمرفأ على توسعة الجمرك بضم البقعة الملاصقة له وضم محل إدارة الشركة أيضًا على أن تأخذ لقاء ذلك ثمنًا معلومًا.

***

صحا الجو منذ يوم الخميس الماضي وبرزت الغزالة من حجابها بعد أن توارت به نحو أسبوعين غير أنها ما لبثت أن عادت اليوم إلى الحتجاب وأعاد المطر علينا الكرة وبلغ ما هطل منه حتى الآن ١٦ قيراطًا ونحو النصف. وبلغت درجة الحرارة في ظهيرة هذا اليوم ١٢ من ميزان سنتغراد.

***

فتحت الطريق بين بيروت ودمشق منذ يوم الجمعة الماضي وذلك بعد أن توقف سير المواصلات – والبريد في جملتها – عشرة أيام كاملة بسبب ما تراكم من الثلوج وقد بذلت الشركة همة كبيرة في جرفها حتى عادت المواصلات إلى سابق مجراها.

***

جاء في البرقيات الخصوصية سنوح العواطف السلطانية بالنشان العثماني الثاني على حضرة صاحب الفضيلة توفيق أفندي نائب مركز الولاية الجليلة.

وبتوجيه رتبة ميرميران على سعادتلو كمال باشا المخيش من تجار الثغر وبالمجيدي الثالث على شقيقه رفعتلو مصباح بك.

وبتوجيه رتبة أمير الأمراء على سعادة محمد باشا الفاعور من أعيان ووجهاء القنيطرة.

وبتوجيه باية أدرة المجردة على صاحب الفضيلة عبد الله أفندي محرم، فنخلص لهم جميعًا التهنئة بما أحرزوه ونرجو لهم مزيد النعم.

***

قدم الثغر من دار السعادة حسيني زادة صاحب الفضيلة السيد عبد الرّحمن شفيق أفندي نائب اندرين السابق معينًا نائبًا لقضاء الخليل وقد وجهت عليه أيضًا خدمة الفراشة في الحجرة النبوية الشريفة فنهنئه بما نال ونرجو له التوفيق.

***

بلغنا أن جناب عزتلو محمد بك حمادة مأمور الصالون في الجمرك قد قبض من أحد القادمين من مرسيليا على ١٧ مسدسًا و ١٥٠٠ خرطوشة وأرسلها إلى المحل الإيجابي مما استلزم الشكر على نشاطه وهمته.

ذكرت جريدة «صباح» أن في النية إنشاء جامع شريف في محطة (القدم) بدمشق.

وافق اليوم غرة العام الجديد ١٩٠٦م على الحساب الغربي أعاده الله تعالى على الجميع بالخير والصفاء.

عاد أمس إلى دمشق الحسيب النسيب حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري.

برحنا يوم السبت «أول أمس» إلى الديار المباركة الحجازية جناب الفاضل مكرمتلو الشيخ محمد أفندي يحيى طبارة أحد أعضاء المحكمة الحقوق البدائية بقصد أداء الفريضة.

عاد إلى الثغر رفعتلو عارف أفندي كنفاني أحد مأموري المعية في الولاية وذلك بعد أن لبث مدة في وكالة قائمقامية جنين.

قدم الثغر من اللاذقية جناب الماجد رفعتلو حامد أفندي حداد وكيل جريدتنا فيها. والفاضل مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي صفية.

***

عين قائمقامًا لطبريا يواناكي ياباتولو أفندي معاون متصرف كنج سابقًا.

جاء من قائمقامية صور أنه تحطم في أسكلتها سفينة درويش الشفري وسفينة جورجي الفاخوري.

أخلاق وعادات
المرأة اليابانية
تابع لما قبله

كيف عرفت المركيزة بمن سيكون زوجها.

في فرصة غير منتظرة فقدت الذخيرة وقلّت المؤنة وتغلبت عساكر الميكادو على البرنس (آيدزو) ولكن الميكادو عفا عنه وعن أتباعه لما تحقق من شجاعتهم وبسالتهم فكانت المركيزة في جملة من أحرزوا العفو وخرجت مع عائلتها من القلعة وكان بين الجنود إذ ذاك فتى تلوح على وجهه سيماء الوجاهة والنبالة مجروحًا جرحًا خطرًا يقال له (اوياما) فتعرفت به وقتئذٍ وقالت: كلما تذكرت تلك الوقعة وتذكرت جرح «أوياما» أخشى أن أكون أنا الذي صببت بيدي تلك الرصاصة التي جرحته، ثم خصص الميكادو قطارًا للبرنس وأتباعه، ولما كنا في تلك البقعة رغب أخي إلى أحد الفرنسويين أن يعلمني مبادئ العلوم اللغة الفرنسوية فأدرك فرنسويٌّ آخر عظيم استعدادي ونصح لعائلتي أن ترسلني إلى يوكوهاما لوجود أمهر المعلمين بها وعلى إثر ذلك ذهبت إليها، قالت الكاتبة: وكنت ألححتُ عليها بأن تتكلم عن نشأتها العلمية لأن هذا الموضوع يروق لقرائنا وقارئاتنا فشكرتني على حسن ظني بها وقالت:

لما بلغت الخامسة عشرة من عمري كانت الحكومة اليابانية عزمت على إرسال خمس بنات إلى كلية أميركانية وجعلت انتخابهن بالفحص والمسابقة المنتظمة بين جميع طالبات المكاتب اليابانية فلما تم الفحص وعلمت أن هيئة الانتخاب قيدت اسمي في غرة الخمس الممتازات أخذتني الحيرة والدهشة فذهبت وحصلت.

وهذا دليل على منزلتها من الذكاء والعلم ثم قالت الكاتبة:

وقد ظهر لي أنها في ضيق من طول سفر زوجها ولكنها لم تعترف إلى الآن بضيق صدر اعتراها من فراق ولديها اللذين كان أحدهما تلميذًا في مدرسة أميركانية والآخر ضابطًا في إحدى الدارعات ولم يبق عندها سوى بنتها ومع ذلك فالزمان لم يك مساعدًا لها حتى تتكدر من أجل هذا الفراق العزيز لأنها كانت تقضي أوقاتها في المستشفى بالقرب من الجرحى وكانت في الغالب ملازمة للجراحين في حجرة العمليات الجراحية لتساعدهم في عملياتهم ولم تكشف بهذه الفضائل بل زادتني علمًا بأنها مغرمة في تربية دودة القز وقد تيسر لها أن تملك سبعة آلاف «شرنقة».

وقبل أن أختم مقالتي أذكر للقراء اجتماعي بالماركيزة مرة أخرى في حالة مضحكة مؤثرة وذلك أني قبل أن أسافر إلى أوربا زرت المستشفى أنا وصاحبة لي من الإنكليزيات في صباح يوم من شهر تموز كانت الممرضات حينئذٍ مرتديات بلباسهن المخصوص المعمول من القماش الأبيض مهتمات في خدمة الجرحى يتنقلنا من سرير إلى آخر.

وكان قد سبقنا إلى المستشفى محرران أميركانيان فصارا ينظران إلى إحدى تلك الممرضات ويعجبان برشاقة عملها وخفة حركاتها الممزوجة بالعناية والدقة في تمريض الجرحى فدنيا منها وأخذا يسألانها عن خدمة المستشفيات اليابانية وقال لها أحدهما: من أين تعلمين الإنكليزية جيدًا فقالت تعلمتها في أمريكا ثم قال لها فهل تسمحين لي باسمك لأني أريد أن أسألك عن أمور تتعلق بالمستشفيات فقالت أظن أن بطاقتي معي فأخرجتها وأعطته إياها فإذا هي باسم الماركيزة اوياما فقالت المحررة لا أستطيع وصف دهشة الأميركانيين وحيرتهما ولكن خطأهما مقرونًا بالعذر لأني أنا نفسي ما قدرت أن أعرف أن تحت هذا اللباس العاري من اللطافة المختص بالتمريض وجود الماركيزة أوياما قرينة أكبر رجال الحرب. انتهت المقالة

أقول: ولا بد لي في مثل هذا المقام أن أستلفت أنظار المرأة عندنا إلى أعمال تلك المركيزة التي لم يذهب بها الغرور إلى الاستنكاف في خدمة المرضى والجرحى مع أنها بلغت من سمو المنزلة وكبر العقل ما لا يخفى وزد على ذلك فإنها نبذت الأزياء «الموضات» ظهريًّا واتخذت خدمة الإنسانية وعدّتها من أشرف الخصال وأجلّ الأعمال. **شكري العسلي**

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن
طبارة

أخبار الجهات
حلب

ألفت لجنة من وجهاء البلدة برئاسة ملاذ الولاية للنظر في نهر قويق وتوسيع مجراه وتكثير مائه وجر قناة كافية منه إلى البلدة بصفة مناسبة للصحة العمومية

- أحضر لخط تلغراف (فاو) أدوات جديدة من أحدث طرز فركبت في مواضعها وبوشر بأخذ الرسائل البرقية من دار السعادة إلى المحل الذي بلغه الآن هذا المشروع المفيد وهو قصبة «الغانة» من أعمال حلب وعما قريب يبلغ «الرمادية» محل اتصاله.

- قالت «فرات» الرسمية

إن الأمن والراحة في الشهباء على غاية ما يرام حتى أنه لم يحدث فيها هذا الأسبوع حادث ما.

دمشق

لا تزال شركة الترموي الكهربائي في دمشق مهتمة بأشغالها اهتمامًا عظيمًا، وقد كان المأمول أن تتم العمل في كانون الثاني المقبل لكنه حتى الآن لم يعلم الوقت الذي يتم فيه.

تقدمت الأوراق المتعلقة بجر ماء (عين الفيحة) من دمشق إلى نظارة النافعة وأخذت تبحث فيها.

عين قدسي زادة عزتلو مصطفى بك أحد خلفاء قلم مكتوبي الولاية مستنطقًا لمجلس إدارتها.

لبنان

قالت الأرز: قضت دائرة الجزاء الاستئنافية بإعدام محمود شلق لقتله إلياس عون أثناء سلبه وبحبس نجيب أحمد شلق وأحمد حسن قلاوون مدة ٣ سنوات بالكورك لمعاونتهما محمود المذكور على ذلك وكلهم من راستحاش في الكورة.

- مساء الخميس المنقضي أقل قطار السكة الحديدية إلى المعاملتين بعض الركاب فتوفي منهم واحد أثناء الطريق وآخر في الليل وظهرت على اثنين آخرين أعراض الجدري فتركهما رفقاؤهما وذهبوا فاتصل ذلك بجناب عزتلو جرجس بك زوين ترجمان المتصرفية فبادر لأنباء جناب عزتلو حبيب بك قائم مقام القضاء فأنفذ طبيبي القضاء والبلدية فكشفا على الجثث ثم طيرا الخبر إلى حكومة المتصرفية الجليلة فأنفذت صاحب المعزة الدكتور نجيب أفندي الأصفر طبيبها الأول فجاء المعاملتين ووجد أن الثالث قد توفي أيضًا.

المكتبة الرفاعية
في طرابلس الشام

تعلن بأنّها استحضرت مؤخّرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وافرنجية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف

مواضيعها وتباين طبعاتها وكل ذلك بأسعار تسرّ المشتري والمخابرة مع صاحبها .

عبد الله الرفاعي

كتاب الأغاني
للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

***

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمد ساسي المغربي

- تنبيه -
من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيراه أن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلًا وأنه قد اختلس منها مبلغًا كبيرًا فكل ن يعتمده في شيء ويدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولًا. جازاه الله بما يستحق

إعلان

نعلن أن المقرئ الحافظ الشيخ عرفات سالم قد خصص من الساعة الخامسة إلى السابعة نهارًا وبعد الغروب ليلًا لمن يود اتقان قراءة القرآن الكريم وذلك في حجرة جامع النوفرة وللبيان.

فوائد بيتية
الخبز الأبيض والأسمر

تعود الناس أن يفضلوا الدقيق الأبيض على الأسمر وهم يبذلون في اقتناء الخبز الأبيض ضعفي ما ينفقونه في الخبز الأسمر ويتفاخر الأغنياء بالخبز كلما نصع بياضه ويحسدهم الفقراء على ذلك وقد فاتهم أن الخبز الأبيض أقل غذاء من الأسمر وكلما نصع بياضه قل غذاءه. ويتضح لك ذلك من طريقة طحن الحبوب وتحويلها إلى دقيق أبيض. فالحبة من الحنطة إذا شققتها وتفحصتها بالميكروسكوب رأيت فيها فضلًا عن القشرة التي تتألف منها النخالة طبقتين أكبرهما الطبقة البيضاء وهي مادة الطحين والصغرى المادة التي ينبت منها القمح إذا غرست وهي سمراء اللون وعليها تتوقف لذة طعم الدقيق وقوته الغذائية لما فيها من المواد البروتينية أو الدهن النباتي. وعلى تفاوت كمية هذه المواد يتوقف اختلاف أصناف الدقيق في طعمها ومقدار غذائها. وكان الأقدمون يطحنون الدقيق بين حجرين كما يفعل أهل القرى إلى اليوم فيخرج الدقيق وفيه المواد الأصلية الغذائية ولونه أسمر بسبب المادة السمراء التي أشرنا إليها ولكن الناس لا يعجبهم غير الظواهر فتعودوا الرغبة في اللون الأبيض فأحبوا تبييض الدقيق وبدأ بذلك الأغنياء ثم تبعهم الفقراء فكسد الدقيق الأسمر فأصبح همّ أصحاب المطاحن تبييض الدقيق جهد طاقتهم فأهملوا الرحى الحجرية القديمة واصطنعوا أرحاء من الفولاذ على شكل اسطوانات لا تطحن الحنطة كما تطحنه الرحى القديمة ولكنها تطحنه على كيفية تسهل فصل المادة السمراء المغذية بمناخل من الحرير فيخرج الدقيق ناصع البياض ولكنه قليل الغذاء جدًّا أو خال منه وتطرد المواد المغذية خارجًا. والخبز المصنوع من الدقيق المطحون على الطيرقة يبقى بلدونته ولذة طعمه بضعة عشر يومًا أما الأبيض فلا يمضي عليه يومان حتى يفسد وتعاف النفس طعمه. على أن سمرة الدقيق لا تدل دائمًا على كثرة غذائه لأنهم كثيرًا ما يمزجون الدقيق الأبيض بدقيق النخالة الأسمر فيصير لون المزيج أسمر كالدقيق الأصلي فلا بد من الانتباه لهذا الغش الشائع وتجنب الوقوع فيه. ومما يستدعي التيقظ ويستدعي الأسف الشديد ما يأتيه بعض أصحاب المطاحن من تبييض الدقيق بالوسائل الكيماوية والقوة الكهربائية فيبيضون أدنى أصناف الدقيق فتظهر مثل أعلى أصنافه ويبيعونها بأثمان غالية. فلا سبيل إلى النجاة من هذا الغش إلا بالعود إلى الطريقة القديمة في تنقية الحنطة وطحنها في المطاحن البسيطة كما كان يفعل آباؤنا. وكم بين أسباب هذا التمدن مما يعول عليه الناس طويلًا وهم يحسبونه اتخاذ ارتقاء في سبيل المدنية ثم لا يلبثون أن يكتشفوا ضرره فيعودون إلى ما كان عليه أسلافهم من الأحوال البسيطة.

«الهلال»

أخبار متفرقة
الصحافة والإعلانات في الغرب

تعتبر صحف الولايات المتحدة وفرنسا وإنكلترا أغنى صحف العالم بالإعلانات. وأصحاب المتاجر والأعمال هناك يسخون على إعلاناتهم جدًّا حتى أن بعض الشركات الكبرى تنفق في الأسبوع الواحد نحو ألف ليرة استرلينية على الإعلانات لكي تطلع القوم على ما عندها من لوازمهم وتذكرهم به. وكثير من الشركات يعزى نجاحها إلى مواظبتها على إعلان مزاياها للقوم واستعدادها لسد نوع من حاجاتهم.

وقد ارتقى شأن الإعلانات في أميركا ارتقاء غريبًا حتى أنشئت له مدارس هناك يتلقن فيها الطلبة قواعد فن الإعلان ويتمرنون على التفنن في كتابة الإعلانات ورسمها وتلوينها وطرق إذاعتها. ثم أنشئ مثل هذه المدارس في إنكلترا أخيرًا وقد نبغ بعض خريجي هذه المدارس ونالوا شهرة واسعة واستخدمتهم بعض الشركات والصحف واستخدم أشهرهم أو بعضهم في شرك الملاحة الإتلنتيكية العظمى واستخدم آخر في إحدى جرائد لندن الشهيرة.

وعمل كل منهما أن يستنبط طرقًا مختلفة لصوغ الإعلانات ورسمها ونشرها بحيث تكون جذابة لأعين القراء والناظرين.

وقد تعود الإفرنج ولا سيما الأميركان أن يخلقوا من العرض جوهرًا ويستنبطوا من الخسيس نفيسًا. فما استقلت صناعة الإعلان هذه بنفسها وصال لها عمال خصوصيون برواتب كبيرة حتى انتبه بعضهم إلى أكثر من ذلك فأنشأوا وكالات خصوصية للمعاملة في الإعلانات بالوساطة بين المعلنين والصحف.

ولم يقف أمر ارتقاء الإعلانات عند حد إنشاء المدارس الخصوصية والوكالات المروجة لها بل أنشئت لها صحافة خاصة بها واشتهر من صحفها الأسبوعية في لندن ثلاث ومن مجلاتها الشهرية خمس. وقد رأينا حديثًا في مصر جريدة طليانية لهذا الغرض أيضًا وهذه الجرائد مع اختصاصها بالإعلانات فإنها تنشر أخبارًا ومقالات مفيدة كسائر الجرائد ولكنها توزع مجانًا أو بأثمان طفيفة جدًّا وربحها من أجور إعلاناتها فقط.

ولتهافت أرباب الأعمال على نشر الإعلانات في الجرائد اضطرت بعض الحكومات إلى سن قوانين بشأن الإعلان في بعض الأحوال فتألفت في لندن لجنة تشريعية لتقرير الأساليب الجائزة لنشر الإعلانات ومنع الأساليب المغررة التي ينخدع بها بسطاء الناس وفي فرنسا ونظن أنه في غيرها أيضًا يحظر على الطبيب أن ينشر في الجرائد محد مستوصفه ونوع طبه وغير ذلك مما يتعلق بصناعته لأن الحكومة تبتغي أن تكون مهارة الطبيب وحذاقته الحقيقيتان سب

شهرة اسمه على ألسنة الناس وحسبه تحدث الناس بذلك إعلانًا عنه والغرض من ذلك تلافي انخداع العامة بطنطنة الأطباء غير الماهرين بمهارتهم الكاذبة.

أما لطرق التي تتخذ لنشر الإعلانات فلا تقع تحت حصر ومن ظريف ما قرأنا عنها أن أحد مخازن الملابس النسائية الكبرى في باريز يرسل كل مدة بعد أخرى فتيات من قبله إلى جهات مختلفة مكتسيات أثمن الحلل وأحدثها زيًّا فينزلن في أفخر الفنادق ويدخلن أكبر المجتمعات العمومية ويحضرن في أعظم الملاهي ويحاضرن السيدات النبيلات المتأنقات يفعلن كل ذلك لكي يشهرن المخزن الذي هن مرسلات من قبله. (الضيا)

إعلان

إن الذخيرة الحجازية الموضوعة في المناقصة وهي مليون أقة من الحنطة وخمسماية ألف أقة من الشعير بلغت على المطالب الأخير أقة الحنطة باثنين وخمسين بارة وأقة الشعير باثنين وأربعين بارة عملة صاغ وسحب عليها القرار داده بتاريخ ١٧ كانون أول سنة ٣٢١ وتقرر إجراء الإحالة القطعية يوم السبت القادم الواقع في ٢٤ من الشهر المذكور وقد أضيف على شرائط المناقصة أن يكون الملتزم مكلفًا بتدارك الذخيرة جميعها وتحميلها في الوابور بظرف خمسة وعشرين يومًا من تاريخ الإحالة القطعية حيث يكون الوابور يومئذٍ متوجهًا بالذخائر إلى الأساكل المقررة وأن يدفع من أثمان الذخيرة المذكورة ستمائة ألف قرش عقب الإحالة وأربعمائة ألف قرش عقب حركة الوابور المذكورة وبقية الأثمان تصير تأديتها أيضًا من صندوق المال في مركز الولاية بظرف شهرين من سوق الذخيرة المذكورة فعلى من يرغب تنزيل واحد في المائة في ظرف أيام القرار داده المذكورة آنفًا أن يراجع مجلس إدارة الولاية.

في ١٧ كانون أول سنة ٣٢١

باش كاتب مجلس إدارة الولاية

عبد الرّحمن

- الدكتور حسن قباني -

يعاين كل يوم في محله «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عين يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلاً على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

- الدكتور عبد الرّؤوف حمادة -

يعلن بأنه أفرز محلًّا خصوصيًّا للمعاينة في الطابق الأسفل من بيته الكائن على السور «عصور» وهو يعاين المرضى كل يوم ويقبل الفقراء منهم مجانًا ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة.

عثمان سنو

خياط في سوق الجميل

مفقود سلّة فيها أوراق ودفاتر خصوصية لا تفيد إلا صاحبها وفيها أيضًا أغراض سفرية من قمصان وغير أشياء وقد جعلنا كل ذلك وقفًا لمن وجدها إلا الدفاتر والاوراق ورزمة صغيرة لا نعلم ما بها لأنّها أمانة فالرجاء ممن وجدها أن يعيدها إلى إدارة جريدة (المحبة) وله فوق ذلك مكافأة مادية عدا عن الشكر والامتنان.

إعلان

من مديرية المكتب الرشدي في بيروت

لقد زيد في هذا العام صنف واحد في المكتب الرشدي العسكري في بيروت بحيث أصبح أمر التحصيل بظل الحضرة العليَّة السلطانية على غاية من الانتظام مما يتكفل بنجاح تلامذته وإظهارهم مآثر اللياقة في كل مكان. وبما أنه قد فتحت أبواب هذا المكتب اعتبارًا من خامس شوال وشرع فيه بقيد وقبول التلامذة فعلى أولياء الأولاد أن يأتوا بهم مستصحبين تذاكرهم العثمانية ولأجله نشر هذا الإعلان.

الدكتور حسن الأسير

يعاين الفقراء مجاناً في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة الساعة ٩ إلى الساعة ١١ مساءً.

صاحب الصيدلية الوطنية

أمين فاخوري

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

قزاز وارد سوريا

ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلن للعموم أننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢و٣و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسميناه (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرنا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده

في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٢٣ — موافق ٢٦ كانون الأول ش و٨ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

باتت المشكلة المراكشية الشغل الشاغل لجرائد أوربا وأنديتها السياسية والكل يوجسون خيفة من وخيم نتيجتها حتى أن جريدة التيمس الخطيرة وضعت مقالة مسهبة قابلت فيها بين قوتي الدولتين المتناظرتين- ألمانيا وفرنسا- واستنتجت منها أن فرنسا اليوم أقوى مما كانت عليه سنة ١٨٧٠ أي السنة التي نشبت فيها الحرب بينها وبين ألمانيا، أما المؤتمر فقد تقرر نهائيًا انعقاده في الجزيرة إجابة لرغبة حاكم مراكش وتعين اليوم ال ١٦ من شباط المقبل موعدًا له.

هذا وقد نسجت المجلات الأسبوعية الإنكليزية منسج الجرائد اليومية في تشديد النكير على الخطة التي لزمتها ألمانيا منذ البدء في المسألة المراكشية فقالت جريدة سبكتاتور: إن فرنسا بذلت قصارى جهدها لتسكين ثائرة ألمانيا وأن المسيو دلكاسه ضحى لأجلها ومع هذا فقد تطرفت في التهديد إلى حد جعلها من الحرب على قيد إصبعين ولكنها حينما أيقنت بتقحمها الخطر وقفت عن التهديد والوعيد ومع كل هذا لا زال يوجد فريق يذهب في آرائه إلى القول بأن ألمانيا كانت ولا تزال تسلك في معاملتها مع الإنكليز خطة الصديق المحب.

وقالت غيرها: من المستحيل أن ننسى أننا على وشك انعقاد المؤتمر المراكشي في الجزيرة وأن الخطب التي ألقاها البرنس دي بولو حديثًا في مجلس الرايشستاغ يرمي إلى غاية بعيدة وغرض واسع أما الكتاب الأصفر الفرنسوي فقد جاء برهانًا يسجل على ألمانيا سياستها الحاضرة.

وقالت جريدة ثالثة: ما كاد السواس والمشتغلون بشؤون الحرب يقدرون العاقبة من واقعة موكدن في أخريات آذار الماضي حتى طرقت الجرائد الألمانية باب البحث في موضوع نجم عن تداخلها فيه أمر ثم أخذ هذا الأمر يتحول إلى التحسين بفضل ما أبداه المسيو روفييه من سياسة المسالمة ولكن يتعذر علينا تمامًا أن نبرئ الحكومة الألمانية من تبعة الخطر الذي كادت تحدثه بالخطة التي سلكتها في المخابرات مع الحكومة الفرنسوية.

هذه أمثلة قليلة مما نشرته المجلات الإنكليزية بمناسبة الكتاب الأصفر وقرب انعقاد مؤتمر الجزيرة وهو قليل من كثير مما حذت فيه المجلات حذو الصحف اليومية ومنه يرى القارئ أن الآراء في عهد الوزارة الحاضرة لم تتغير عنها في عهد الوزارة الماضية.

ولقد ألقى المسيو روفييه رئيس الوزارة الفرنسوية ووزير الخارجية مقالًا في مجلس النواب يوم ١٧الجاري كان له أحسن الوقع في مدينة لوندره فقد قالت جريدة أوبسرفو أن هذا المقال شرح واضح لحقوق فرنسا في مراكش ثم قالت ‹‹وإنه لمن المهم أن نرى ماذا سيكون من ألمانيا في إجابتها على تصريحات وأقوال المسيو روفييه.

أما فرنسا فقد ارتفعت عن أنظار أهلها حجب الريبة والشك إذ قد ظهر من توالي الأزمات التي اجتازتها أنها سواءٌ في عهد وزارة المسيو دلكاسه أو وزارة خلفه المسيو روفييه توخت سياسة الإعتدال والمسالمة. وقد قال المسيو روفييه في خطبته أن الرائد لألمانيا في سياستها حيال فرنسا كان اعتقادها بوجوب استشارتها في الشؤون المراكشية لإهمال المسيو دلكاسه في إخبارها بالإتفاق الفرنسوي الإنكليزي كما يذهبون إليه في برلين مع أن من الثابت الصريح أن المسيو دلكاسه أعلن نبأ عقد الإتفاقية المشار إليها للحكومة الألمانية من بادئ الأمر.

فمن الضروري والحالة هذه البحث عن أسباب أخرى تنفع ألمانيا في التعكز عليها والركون إليها وليس هذا بالأمر الهين وغاية الأمر أنه طرأ الإختلال على توازن القوى في أوروبا بسبب انكسار الجنود الروسية في الشرق الأقصى فأرادت السياسة الألمانية أن تختبر متانة وصلابة الإتفاق الفرنسوي الإنكليزي الذي كان وقتئذٍ في ابانه وأول عهده فقصد إمبراطور ألمانيا البلاد المراكشية لإكراه فرنسا على التخلي عن إنكلترا والنزوع إلى الإتفاق معها بدلًا عنها. ولكن فرنسا وجدت من هذا الضيق فرجة بفضل مساعدة إنكلترا أو وعدها إياها بالمساعدة كما قيل وكما لا يزال يقال.

على أن عقدة الخلاف أصبحت الآن بيد المؤتمر الذي سينعقد بعد قليل في الجزيرة ولا بد أن يتم حلها على وجه من الوجوه وهو ما لا يزال في خبايا الغيب ولكن الأمر الواضح هو أن فرنسا قد أبدت لألمانيا قصارى ما تستطيع من التسامح رغبة منها في حفظ السلم وقد أعقب لها الركون إلى هذه الخطة ميل إنكلترا إلى تعضيدها ومعهما يكن الخطر المحدق الآن بالمسألة المراكشية وتقول الجرائد الفرنسوية التي طرقت هذا البحث أننا في استعداد تام للمعيشة على قدم السلم والوداد مع ألمانيا ولكن بشرط أن لا نضحي في هذا السبيل الوداد الذي وثقت عراه بيننا و بين غيرها من الدول المجاورة لنا››.

هذا وقد قررت الحكومة الألمانية أن تصدر قريبًا كتابًا أبيض تضمنه حقيقة المسألة المراكشية وماجرياتها السياسية، وتردُّ به على الحزب المعارض الذي جنح إلى أنها لم تقبل بما اقترحه الموسيو روفييه من عقد اتفاق خاص معها بعد سقوط دلكاسه، فالحكومة الألمانية ستبين في كتابها هذا أنها لم تكن لتستطيع قبول الإقتراح بعد الحد الذي بلغته المسألة وهي تصر على أنه قد كان من المطلوب على دلكاسه أن يخاطبها في هذا الموضوع بعد عقد الإتفاق الفرنسوي فلو فعل لأجابته بغير ما حدث.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

ثم أعيد الأخطار على جوريس وبنته إلى أنه لا فائدة له من إخفاء الحقيقة و بعد أن سردت أمامه أحوال ريبس وسيلو بيورجي المرقومين وأفعالهما المستلفتة للنظر وذكر له أنه كان في صحبة شخص يدعى ويرام شبوخ كندر يان من (أرنبود كوى) نظرًا لاستخدامه في شركة سينكر وعلاقته معه بحسب الوظيفة وأن يرام المذكور ترك وظيفته في الشركة وفر إلى أوربا كما يظهر من التحقيقات التي أجريت وأن كتمانه جلية الأمر لا يجديه نفعًا بعد أن أقر في إفادته الأولى بأنه يوافق الأشخاص المرقومين على استئجار دار في جوار بشكطاش على الممر السلطاني وذهابه مع زوجته لمعاينة الدار المذكورة وإقراره بزيارته لهم ليلة الجمعة وصباحها المصادف اليوم الوقعة الجنائية. فأجاب بأنه كان له صادق ولاء مع ويرام شبوخ كديريان وأنه كان يعلم أنه من حزب السوسيالست ويظن أنه فر من الأستانة ليجد وظيفة في باريس وأنه ذهب مع ريبس إلى بنك قره دي ليونه إجابة لرجاء ريبس ليكفله على استعادة قيمة بولصة أرسلها إلى إسم ديقران نعلبنديان في ازمير وأعيدت إلى الأستانة وأنه أشيع بأن ويرام شيوخ ذهب إلى صوفيه بعد مفارقة الأستانة وخلال إقامته فيها بيومين انفجرت قنبلة فهلك بسببها وأن زوجته (أي زوجة جوريس) لما بارحت الأستانة عرجت على قلبه لتحقيق سبب موت المرقوم وأنه أمرها (أي جوريس) بأن تحقق عن ذلك من عنوان انطون قوش الذي أعطاه له ويرام المرقوم فقبل مفارقته الأستانة ليخابره بواسطته. فحقق أمر الإنفجار الذي حصل في صوفيه من قومسيرية البلغار و بودر لتحري محفظة جوريس المرقوم في شركة سينكر أملًا بالحصول على إمارات جديدة وأجري البحث عن وجود عنوانات أو علب بريدية مستأجرة في البوستات الأجنبية لهؤلاء الأشخاص الجانين وخصوصًا ادوار جوريس وزوجته انانه للس فظهر لدى التحقيق أنه يوجد لسيلو بيورجي في البوستة الفرنساوية علبة تحت عنوان (ب. را تنه ر) وأنه يوجد لكل من جوريس زوجته علبة في البوستة الألمانية و بعد القرار فتشت العلب المذكورة فتبين أنه لم يرد إلى سيلو بيورجي بعنوان (ب. راتنه ر) شيء من الأوراق والمكاتيب بعد الحادثة الجنائية ولكن وجد بين الأوراق والمكاتيب الواردة بإسم جوريس مكتوب بإمضاء زافو بس وشركاه الوكلاء في انورس لشركة (آنقلور يجيان سيلورساند) في لونده وقد ترجمت عبارته فجاء في محتوياته ما يأتي:

«علاوة على تبليغاتنا بخصوص المسألة التي بينتموها فقد لقينا وكيل الهيئة التي نبحث عنها وعرفناه كيف يقضي العمل وعلى أي وجه يكون. وقد مضى على ملاقاتنا هذه خمسة عشر يومًا. وقد فارقنا المذكورة على أن يرجع إلينا فنتذاكر بما يكون وقد ظهر لنا عليه علائم الخوف والدهشة ووعدنا بأنه لا يتأخر عن إخبارنا إذا حصل شيء جديد» ووجد بين أوراق جوريس عدة نسخ من جريدة (براوار مبينلين) المروجة لأفكار الإختلال الأرمني ونسخ من جريدة ‹‹لوريان›› المنتشرة لترويج أفكار السوسيالست. ثم استحضر التلغراف الذي سبق ذكر إرساله إلى بك أوغلي بإمضاء زايجي تحت رقم ٤٥٨١ حينما أرسلت ورقة شحن العربة ذات الإطارات اللاستيكة بواسطة البوستة النمساوية عوضًا عن البوستة الفرنساوية وطلب فيه تصحيح المعاملة ولدى التدقيق فيه تبين أنه بخط يد جوريس المرقوم.

ولما تبينت المقاصد الإفسادية التي يسعى وراءها الأشخاص المذكورون وظهر أن جوريس هو واسطة مخابراتهم ومخبؤهم في داره والساعي وراء إسكانهم ومداركة أمتعتهم والمعين بمداركة إحدى وسائط الجرم الفسادي وهو العربة بحيث أصبح ذلك واضحًا لا يتأتى إخفاؤه - أخطر المذكور ثانية وبين له أنه لم يبق سبب داع للعناد والإصرار وأوردت عليه الأسئلة المتسلسلة والمتوالية بسائر تفرعات المسألة وأقسامها ونقاطها فبادر حينئذٍ لبيان الحقيقة وإيضاح الجرم والإعتراف به ناطقًا بالتفصيلات الآتية:

سبق أن قلت بأنه استعلم من قومسيرية البلغار عن الإنفجار الذي وقع في صوفيه وسبق ذكره فجاء في جوابها التلغرافي أن أرمنيًا أعرج يدعى فريستوفور ميقائليان ورفيقًا له لم يمكن ضبط هويته تمامًا ولكن يظن أن مهندس أحد معامل المواد المتفرقعة لظهور بسابورط معه بإسم « ادوار جوريس » البلجيكي بينما كانا يشتغلان بتجربة القنابل المتفرقعة في الأسبوع الأول من شهر مارس السابق في قرية بالي أفندي بالقرب من صوفيه ظهر بينهما اشتعال أهلك الإثنين وأنه كان بصحبتهما حينئذٍ امرأة تدعى ‹‹صوفى اراشو›› وأخرى تسمى دنا دجه ده طاليان وكل من الأشقياء يورغا نجيف، بنايوط بانجف، بوريس باولى، كيهن مادوف وشقيان آخران وجميعهم من المنتسبين للجمعية الفسادية البلغارية وأنه يوجد في الباب العالي أوراق مخابرة تتعلق بتفصيل هذه المسألة وإيضاحها.

ولدى استحضار الأوراق المنوه عنها في التلغراف من جانب الباب العالي ودقق فيها تبين أنها تحقيقات القومسيرية المشار إليها يؤخذ منها أن قريستوفور ميقائليان الذي هلك في هذا الإشتعال هو أرمني حضر من الأستانة وهو من رؤساء الأشقياء المنتسبين لجمعية طروشاق وأن رفيقه الهالك اللعين الحامل لبسابورط بعنوان ادوار جوريس هو أرمني من المنتسبين لجمعية طروشاق أيضًا وأنه لما احتفل بدفنهما حضر الحفلة بعض من الأرمن أرباب الفساد المولفين لإدارة جمعية طروشاق المركزية في جنورة و بعض من جمعيات البلغار الفسادية وأنه تمكن من تهريب سبعة صناديق كانت مملوءة بالأوراق والمواد المهمة وموضوعة في محل إقامة الهالكين المذكورين وأن المزبورتين صوفي و ناد جه ده د اللتين كانتا حاضرتين وقت الاشتعال فرتا لوجهة مجهولة.

و بعد التأمل والإمعان في هذه الأوراق والمخابرات الرسمية تبين للهيئة الإستنطاقية الواقعة على حقيقة الأمر من مقدماته أن الشخص المار ذكره في إفادة جوريس الأولية والمدعو فيها ساموئل فاين صاحب اليد الطولى في الأمر قد كان أعرج بالشهادات الواقعة وأن «قريستوفور ميقائليان » الأعرج أحد رؤساء الأرمن الأشقياء الذي هلك في الانفجار الناشئ عن تجربة الديناميت السابق ذكرها لم يكن غير ‹‹ساموئل فاين›› الأعرج حيث تحقق أن ساموئل فاين غادر الأستانة في شهر تشرين الأول الماضي وكذلك ظهر من إشعارات القومسيرية الرسمية أن قريستوفور الأعرج حضر من الأستانة لإجراء التجربة المذكورة فلا ريب أن الإسمين السالفين يطلقان على شخص لعين واحد هو قريستوفر ميقائليان المستعير إسم ساموئل فاين واستدل من نتيجة التحقيق أن الشخص الذي كان رفيقًا لساموئل فاين في تجربة الديناميت وهلك معه وكان ناقلًا لبسابورط ادوار جوريس البلجيكي ولم يمكن تعيين هويته هو ويرام شابوح كندريان من ارناود كوى ومن مستخدمي دائرة التجارة لشركة سينكر وأحد رفقاء الجناية لإدوار جوريس المذكور الذي سهل له الفرار بإعطائه جواز سفره « البسابورط».

ولما استحصلت هذه النتيجة القطعية وتبين مادةً أن ادوار جوريس سهل الفرار من الأستانة لويرام شابوح كندريان بإعطائه بسابورطه وساعده على إدارة المقاصد الفسادية بذاته أُفهمت هذه

الدلائل القطعية لإدوار المذكور وألزم بكشف هذه الحقائق وإخراجها لحيز العلم من حيز الخفاء والتضليل فنطق بإفادته الأخيرة التي ضبطت بحضور الموسيو ماركه تيج الترجمان الثاني لسفارة بلجيكا فجاء فيها: **البقية تأتي**

تلغرافات

المؤتمر المراكشي

لندرا في ٢٧: يعترض الحاكم المراكشي على اختيار مدريد مكانًا يجتمع فيه أعضاء المؤتمر وهو يأبى عقده إلا في الجزيرة. ولا يزال القوم في أوربا ينظرون بعين الإستياء بل بعين القلق إلى سياسة ألمانيا في المسألة المراكشية وقد وضعت جريدة التمس مقالة مسهبة ملأت ثلاثة أعمدة ظهر فيها بعد المقابلة بين قوتي ألمانيا وفرنسا وبعد النظر في ما يستطيع كل من الدولتين تجهيزه أن فرنسا هي اليوم أقوى مما كانت في سنة ١٨٧٠.

باريز في ٢٨: جعل ١٦ شباط المقبل موعدًا لعقد المؤتمر المراكشي في الجزيرة.

لندرا في ٣٠: تقرر نهائيًا عقد المؤتمر المراكشي في الجزيرة.

نشرت الطان أن الإمبراطور غليوم أرسل تعليمات مسالمة إلى الكنت تاتنباج.

فرنسا

باريز في ٣١: حكم على الأستاذ هرفي بالسجن أربع سنوات وعلى المسيو أوربان كوتيه من زعماء حزب دريفوس سنة وغيرهما من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات.

باريس في ١: أعلن المسيو تورينالي عميد السفراء في الخطاب الذي لفظه في قصر الإليزيه بمناسبة رأس السنة نيابة عن زملائه الإرتياح إلى إبرام عهدة الصلح بين روسيا واليابان وإلى نهضة الدول للمحافظة على السلم.

فأجابه المسيو لوبه مؤيدًا المنفعة الكبرى التي تعود عن اتجاه جميع العالم إلى السلم.

ألمانيا

فرنكفورت في ٣١: أقرت غرفتا التجارة هنا وفي هامبورج بعد خطب ودادية على تعزيز النهضة في تحسين العلائق بين إنكلترا وألمانيا.

برلين في ١: عين الجنرال فون مولتكي ابن شقيق القومندان في الحرب السبعينية رئيسًا لأركان الحرب بدلًا من الجنرال.

إنكلترا

لندرا في ٢٧: أقر رئيس المجلس البلدي في العاصمة الإنكليزية على أن يعرض على البلدية مشروع عقد مؤتمر يحضره نواب عن جميع عواصم الحكومات المتمدنة وسيكون مؤتمرًا دوليًا لبلديات العواصم التي يزيد عدد سكانها عن المليون ويكون غرض هذا المؤتمر الخاص البحث في مسائل التعليم وبيوت العمال وغيره ذلك.

لندرا في ٣٠: زاد دخل الثلاثة الأشهر الأخيرة عن مثله من العام الماضي ٢٣ مليونًا و٥٩٠ ليرة وزاد دخل الأشهر التسعة الأخيرة في السنة المالية عن مثله من السنة السالفة ٩٧ ألفًا و٩٤٨ ليرة.

لندرا في ١ ك ٢: هاجر من هامبورج إلى كريمسبي اثنان وأربعون ألمانيًا فرفض منهم أربعة وعشرون بمقتضى النظام الموضوع حديثًا فكان بدء العمل به اليوم.

ومنها: تقدم مترشحون للمجلس من أنصار العمل فاعتبر حزب الوزارة هذا التقدم معترضًا في سبيل ثلاثين عضوًا منه شليفن المستقيل.

لوندرا. صدر الأمر إلى السفينة الحربية الإنكليزية «سافير» الراسية في مينا كيال بالرجوع إلى إنكلترا.

ومنها: إن السبب في رفض المهاجرين الذين قدموا من هامبورج إلى كريمسبي خفة حالهم وقلة أسباب الإرتزاق لديهم أما هم فقد احتجوا أنهم من الروسيين اللائذين بإنكلترا.

الروسية

بطرسبرج في ٢٦: وصل قسم من الفيلق الأول عائدًا من منشوريا وسيرسلونه إلى لينونيا.

موسكو في ٣١: يتوقع رواج السوق غدًا.

اليابان

لندرا في ٣٠: علمت جريدة الديلي تلغراف من طوكيو أن الولايات الثلاث الكائنة في شمالي اليابان نكبت بمجاعة هائلة لم يسبق لها مثيل منذ ستين سنة إلى هذا اليوم. فإن ست مئة وثمانين ألف نسمة لم يبق لديهم ما يسدون به رمقهم.

التربية والتعليم

كيف نعلم المرأة

وقفت في جريدة « ثروت فنون » التركية على مقالة في كيفية تعليم المرأة عنوانها مدرسة «غول سميث» في لندرا فراق لي تعريبها ليتضح لقرائنا وقارئاتنا كيف ينبغي أن نربي بناتنا، ذلك أن رجال إنكلترا لم تفتر لحظة عن السعي وراء ترقي شئون بلادها وإعلاء مجد شعبها فلا يزالون يدققون في الحال و ينظرون إلى المستقبل ويتحرون أسباب النجاح وهم يتباحثون ويتناقشون حتى راق لهم أن يؤسسوا مدرسة على طرز دائرة المعارف تدرَّس فيها جميع العلوم والفنون وما يدخل تحت إسم الحرفة ليتيسر للناشئة اختيار ما يريدون من علم أو فن أو حرفة وقرروا تخصيص هذه المدرسة بالبنات فأسسوا مدرسة « غولد سميث» في لندرة. مدرسة يتيسر للطالبة أن تتعلم ما تود من العلوم بأجرة زهيدة ويمكنها أن تعلم من الفلسفة العليا والرياضيات العالية والطبخ والغسيل وسائر حاجات العائلة من أول دور الإنسان وماذا كانت وظيفة المرأة في ذلك الزمان وكيف يستفاد من ترقيات العصر الأخير واختراعاته وإلى أي درجة من الكمال وصلت المرأة حتى الآن والسبب بذلك أن الإنكليز يتفانون في تعليم البنات وتربيتهن لما للمرأة من الأهمية في الهيأة البشرية.

وقد ساقهم إلى تأسيس هذه المدرسة ما ظهر لهم من الإحصائيات التي وضعت في حق المواليد أن عدد البنات أكثر من عدد الرجال وأن الوفيات في الرجال أكثر منها في النساء لأن أولئك يذهبون إلى المستعمرات وأكثرهم يستخدمون في البواخر والسفن ولهذا يكون الموت أقرب إليهم من النساء اللائي يعشن بلا رجال ولا يخفى على كل لبيب أن الرجل الذي يعيش العمر كله في المستعمرات أو على ظهر الباخرة يفضل أن يبقى بلا امرأة.

فأما الغنية من النساء فقلما تشعر بألم في المعيشة ولعلها لا تضام من عدم التأهل برجل يقوم بحاجاتها ولكن المرأة التي لا إيراد لها يقوم بنفقاتها أو الفقيرة المسكينة فإنها تحتاج إلى متاعب تعانيها حتى تكسب ما تسد به رمقها فإذا لم يعلمها أبواها علمًا أو حرفة تعيش بريعها فإنها تقع في ضيق من العيش.

وقد لاحظ القوم أنه إذا توفر عدد اللواتي يشتغلن بحرفة تحصل بينهن رقابة تسوقهن إلى تحسين شغلهن وهذا التحسين لا يتيسر إلا بتحصيل مكمل وتعليم حسن فلو صرفنا النظر عن الذكاء والإستعداد وجدنا الأمر يحتاج إلى مبالغ طائلة تصرف على البنات لتعليمهن بأحسن المدارس في زمان طويل لكنه يستحيل على الفقيرات الوصول إليه ومن جهة أخرى إن المدنية آخذة بالترقي فكلما تقدمت زادت وظائف المرأة وازدادت سعة ورقة وأضحت في احتياج إلى معرفة واسعة وعلم كبير وأيقنت أن العلم النظري لا يجديها نفعًا بل يجب عليها الدخول إلى الحياة فعلًا حتى تعلم طرز الحيوية.

فتعلم البنات و تربيتهن و تأمين معاشهن صار الشغل الشاغل لرجال الإنكليز وفكر به علمائهم المشتغلون في درس أحوال الهيئة البشرية ومن محبي الخير المحض ولا يخفى على الإنسان ما للإنكليز من اختيار أسلم الطرق وأقربها في مثل هذه الأحوال فلم يجدوا أحسن من مؤسسات علمية تهذب المرأة وتعلمها حتى تجعلها ذات تدبير واقتصاد ورشاقة في أعمالها وخيرة في حياتها أدركوا أن هذه المؤسسات لا تجعل المرأة

الإنكليزية غنية عن كل احتياج ولكنهم لم يجدوا أوفق منها في الحال الحاضرة فأسست شركة «غولد سميت» التي تشتغل بتجارة المعادن الثمينة والمجوهرات مدرسة في جوار لوندره لتكون أنموذجًا للمدارس لا تقصد بعملها هذا إلا فعل الخير المحض فهي تتبرع بعشرين ألف فرنك في كل سنة لتصرف على هذه المدرسة وهذا المبلغ مع ما يهدى للمدرسة من الأموال والأجرة القليلة التي تؤخذ من التلميذات تزيد على النفقات حتى صارت إدارة المدرسة تضع ما يزيد من دخلها في صندوق الإحتياط وكانوا عزموا بادئ بدء على تأسيس المدرسة لتعليم البنات فقط ولكنهم لما اشتروا المدرسة البحرية التي بيعت لعدم استيعابها التلاميذ جعلوها قسمين الأول للبنات والثاني للذكور لينالوا عين المقصد فرغب الناس في هذه المدرسة من إنكليز وغيرهم وصار أكثر رغبة فيها الألمان نزلاء لوندره فأرسل معظمهم أبنائهم. ومن المداومين عليها تلاميذ وتلميذات من اليابان وقد علم بمالها من الأهمية سفير اليابان في لوندره فزارها هو وزوجته ونظرا في برنامجها ونظامها فأعجبتهما.

«لها بقية»

شكري العسلي

الأستانة العلية

«توجيهات»

علمية

وجهت باية أدرنه على أصحاب الفضيلة الحاج محمد شكري أفندي نائب الكرك وعبد الله صديق أفندي نائب مرسين وكزبرى زاده عبد الله أفندي نقيب أشراف الزبداني ومفتي زاده يعقوب أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة طرسوس.

ومدرسية إستانبول على مكرمتلو السيد محمد تاج الدين أفندي حفيد صيادي زاده.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو جعفر صادق أفندي رئيس محكمة تجارة بغداد.

والرتبة الثالثة على رفعتلو توفيق أفندي مدير مال قضاء السلط.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة سماحتلو عبد الرزاق أفندي أحد أعضاء المجلس المالي.

ونشان الإفتخار المرصع إلى حضرة عطوفتلو حسن خالد بك أفندي الكتابي الثاني للحضرة السلطانية وأحد أعضاء الجمعية الرسومية.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى حضرة عصمتلو بردين خانم أفندي قرينة حضرة دولتلو نجابتلو محمد سليم أفندي.

السكة الحجازية

اكتشف في هذه الأيام معدن عظيم من النحاس على مسافة قريبة من ممر السكة الحميدية الحجازية وقدر ما يستخرج منه في كل سنة بمائة ألف ليرة.

أخبار محلية

ذكرنا في الثمرات الماضية أن مفتشي الجمرك في الثغر قد اتفقا مع مدير شركة الرصيف والمرفأ على توسعة الجمرك بأخذ البقعة الملاصقة له وبأخذ الدوائر المختصة بالشركة لقاء مبلغ معين تدفعه نظارة الرسومات إلى الشركة ونذكر الآن أن هذا المبلغ هو من عشرين إلى اثنين وعشرين ألف ليرة وقد عرض كلٌّ من الفريقين نتيجة الإتفاق إلى مرجعه حتى إذا صدَّقا عليه بوشر بالعمل.

وبلغنا أن في جملة الإتفاقية أنه يحق لنظارة الرسومات أن تطمر قطعة البحر الواقعة شرقي دائرتها وتبنى فيها ما تشاء على أن تساعدها الشركة في ذلك.

❋*❋

قضى مفتشا الرسومات في الثغر على جميع مأموري الجمرك بالحضور الساعة الثالثة ونصف من صباح كل يوم وإذا تأخر أحد عن الوقت المعين يحسم عليه راتب ذلك النهار وإذا تكرَّر التأخير منه يحسم عليه راتب شهر وإذا زاد على ذلك يطرد من وظيفته.

❋*❋

يستفاد من جرائد دار السعادة أنه لما كانت واردات الرسومات في بيروت آخذة بتقدم مستمر بحيث زادت في هذا العام أربعين ألف ليرة قرَّرت الأمانة الجليلة زيادة المأمورين حبًا بترويج الأعمال وعدم تأخرها.

❋*❋

قرر مجلس إدارة الولاية أن تجرى بعد الآن معاينة بعض الأمتعة والأشياء التي ترد كمرك بيروت بحضور عزتلو راشد أفندي بيهم من أعضاء المجلس المذكور وعزتلو حسن أفندي سرقوميسر البوليس فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى نظارة الرسومات العلية في بيروت وإلى المومأ إليهما ليقوما بهذه المهمة.

❋*❋

تقول جريدة «إقدام» أن الديون العمومية قد قررت إحداث دار لتربية دود الحرير في بيروت كالتي في «بر وسه» حبًا بنشر الأصول الجديدة لتربية الدود بين الأهلين واستأذنت بذلك المرجع الإختصاصي.

❋*❋

صدرت الإرادة السنية بإعفاء النفوس المكتومة من غير المسلمين من الجزاء النقدي مده سنة واحدة على أن يشتمل هذا الإعفاء من كان منهم داخل الولايات الشاهانية والألوية.

❋*❋

جاء في البرقيات الخصوصية سنوح العواطف السنية السلطانية بالنشان العثماني الثاني على الأستاذ الفاضل صاحب الفضيلة محمد أفندي الحريري مفتي حماه فنخلص لسيادته التهنئة بهذا الإحسان السلطاني الذي هو به جدير ونرجو له دوام الإرتقاء.

❋*❋

بعث إلينا العالم الفاضل الشيخ أبو الليل محمد بن الحاج العربي المدرس بجامع الباي في مدينة (عنّابه) من أعمال الجزائر بمقالة استلفت فيها أبناء ملته إلى تقدم مواطنيهم واستنهض هممهم إلى الأخذ بوسائل الترقي والتقدم وأهمها العلم إذ لا تقدم إلا به ولا نجاح بدونه وضرب لذلك مثلًا حكومة اليابان في حربها الأخير إلى غير ذلك من وسائل الحياة الطيبة والعيشة الراضية فنشكر له

غيرته وحميته وليعذرنا باجتزائنا بهذه الأسطر عن نشر الرسالة برمتها وبالله التوفيق.

***

وافق أمس (الأحد) ميلاد سيدنا عيسى (عليه السلام) حسابًا شرقيًا، فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية من الود والصفاء أعاده الله تعالى على الجميع بالسرور والهناء.

تفضل صديقنا الفاضل عزتلو علي جواد أفندي مدير مطبعة دار السلام في بغداد وقبل وكالة جريدتنا بها وأرسلنا إليه النسخ رزمة واحدة والأمل وطيد أن ينتظم بذلك وصول الثمرات إلى قرائها الكرام في دار السلام فتتبدل الشكوى والعناء بالشكر والثناء.

الدائرة البلدية

من مقالة للمحامي البارع أنطون أفندي شحيبر

من المعلوم أن الدائرة البلدية في الممالك المحروسة الشاهانية إنما وجدت بإرادة الحضرة السنية الملوكانية لمقاصد جليلة ينتج عنها منافع جمة ومصالح مهمة لخير البلاد والعباد، وقد عدَّد القانون تلك المصالح والمهام فإذا هي كثيرة بثيرة منها مراقبة الأبنية والإنشاءات وتوسيع الطرق وتنظيمها وتسوية الأرصفة وترميم ونظافة البلدة بصورة دائمة وإنارتها ليلًا إلى غير ذلك من المنافع العمومية التي فصلتها المادة الثالثة من قانون البلدية الجديد. ولقد يطول بنا الكلام لو أتينا على إيضاح الفروع المتعلقة بكل من هذه المنافع فندع ذلك لحكمة الدائرة البلدية الجديدة لأن الرجاء برجالها أنهم يطبقون حركاتهم على الإيجاب القانوني فيحققون الأماني على أنه لا بد من الإلماع إلى أمر قد استلفت أنظار عموم الأهالي من رفيع ووضيع وآمر ومأمور ألا وهو مسألة طرقات البلدة فإنها صارت إلى حال لا يرضى بها ولاة الأمور ويشق النظر إليها على كل أحد. والأمر الذي نذكره لا يقتضي البرهان لتصديقه فإن كل من مرَّ على أي طريق من طرقاتنا يستثبت الحقيقة لأن غبارها الصيفي ووحولها الشتوية سم للأجسام فضلًا عن أن الحفر الكثيرة الراكدة فيها المياه القذرة أصبحت عشًا لجراثيم الأدواء.

وقد استنكرت النظافة هذه الحال فمن من السابلة يخرج من منزله إلى الطرقات بملابس نقية ولا يعود إليه إلا وهي حاملة من الأوحال ألوانًا ومن الأقذار أشكالًا. وكان قد فكر البعض أنهم إذا ما ركبوا العربات سلموا من الوحول والأقذار ولكن الإختبار علمهم أنها تستطرق إليهم رغمًا عن تحفظهم لأن سير العربات في مهاوي هذه الطرقات اللزجة الطين يثير الوحول في الفضاء فتتساقط على الراكبين تساقطها على السابلة.

تلك الأمور يشكو منها الأهالي ولكنهم لا يرون هم أنفسهم من اللائمة فإن للداء دواء ما أحكمهم لو اتخذوه وذلك أن القانون قد خولهم نعمة الإختيار فعليهم أن ينتخبوا للبلدية أعضاء من ذوي اللياقة والأهلية تمكنهم حالهم من القيام بالمهام بموجب المقتضيات القانونية. فإن كثيرًا من المنتخبين يكونون ممتازين بفضلهم وذكائهم وجدارتهم إلا أن أشغالهم لا تسوغ لهم القيام بمثل هذه المهام فلا تحصل النتيجة المقصودة من انتخابهم فتفوت المنفعة المرغوب فيها.

ولما كان قد أزف وقت الإنتخابات رأينا أن نلخص الحقوق التي خولها القانون للأهالي بشأنها وذلك كما يأتي:

يحق إعطاء الرأي بانتخاب البلدية لكل من أهالي البلدة على شرط أن يكون عثمانيًا متجاوزًا الخامسة والعشرين من عمره وله في البلدة أملاك يدفع عليها ويركو خمسين قرشًا في السنة على الأقل وينبغي أن يكون المنتخب أيضًا متمتعًا بجميع حقوقه المدنية والشخصية وغير محكوم عليه بجناية ما البتة (المادة ١٨ من قانون البلدية).

وأما من يراد انتخابه لعضوية البلدية فيشترط فيه أن يكون صاحب ملك في البلدة يدفع عليه من الويركو لا أقل من مائة قرش في السنة وأن يكون عثمانيًا أتم الثلاثين سنة من عمره عاقلًا قادرًا على التكلم باللغة التركية غير مقيد بخدمة أحد متمتعًا بجميع حقوقه الشخصية والمدنية وفقًا لأحكام قانون الجزاء. وأن يكون استعاد اعتباره فيما لو كان سبق إفلاسه. وأن لا يكون حكم عليه بالحبس سنة واحدة أو بجزاء آخر يعادل ذلك. وأن لا يكون مشهورًا بسوء الأحوال ورداء السلوك وأن لا يكون حائزًا خدمة أجنبية ولو موقتًا ولا مدعيًا التبعة الأجنبية ولا مستخدمًا في المجالس البلدية ولا كافلًا العمليات المتعلقة بالبلدية ولا متعهدًا بها ولا ملتزمًا الرسومات ولا منخرطًا في أحد سلكي العسكرية أو الضبطية ولا حائزًا مأمورية حكم في البلدة الموجود فيها (المادة ١٩ منه).

فتحت أمس (الأحد) طريق السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وذلك بعد أن عادت إلى الإنسداد ثلاثة أيام بسبب ما تراكم في الطريق من الثلج.

بلغ مقدار ما هطل في الليلة الماضية من المطر ٤٥ من المائة وجملة ما هطل في هذا العام حتى الآن ١٩ قيراطًا و١٨ من المائة. وبلغت اليوم درجة الحرارة ١٢.

بناءً على انقضاء أجل طريق العجلات (الشوسه) بين بيروت ودمشق كلفت شركة هذه الطريق معتمدها في بيروت موسيو ديفريش مهندس المراقبة فانطلق إلى دمشق لإجراء المعاملات اللازمة مع ولاية سورية بتسليم الطريق المذكور مع الأبنية المتعلقة بها.

أما مركز إدارة الشركة في بيروت الذي هو اليوم بيد إدارة السكة الحديدية فستبقى فيه هذه الإدارة بضعة أشهر ريثما تنتقل إلى المركز الجديد الذي استأجرته في بيروت وسيصير تسليم هذه الأبنية إلى الحكومة في شهر نوار القادم.

(الشام)

سافر إلى عكا حضرة سعادتلو الفريق شاكر باشا المعين قوماندانًا لفرقتها.

وقدم الثغر حضرة سعادتلو على رضا بك أفندي المعين باشمديرًا للتلغراف والبوستة في سورية.

برحنا بالرخصة إلى الديار المباركة الحجازية عزتلو علي حيدر أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت بقصد أداء الفريضة.

وسافر إليها للغاية نفسها الماجدان الحاج نصوح أفندي وحسن أفندي زنتوت من تجار الثغر.

شخص إلى حيفا بمأمورية خاصة عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية.

قدم من دمشق الأديب الفاضل رفعتلو يحيى أفندي تللو من أدباء الفيحاء.

قدم الثغر من الديار الهندية صديقنا الفاضل الحافظ عبد الرحمن أفندي الامر تسري عضو اللجنة المؤلفة في الهند للسكة الحميدية الحجازية وقد سبق له زيارة هذه البلاد من نحو ست سنين فنرحب به ونرجو له طيب الإقامة.

توفي ليلة الأربعاء الماضي الشاب النبيل عبد المجيد أفندي نجل المرحوم الحاج نجيب أفندي بيهم، قصفته يد المنون في نضارة الشباب ومقتبل العمر إذ لم يتجاوز السابعة والعشرين عامًا فعز خطبه على أهله وذويه وكل من عرف أدبه ونبله واحتفل في ظهر ذلك اليوم بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والأعيان فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ونعزي شقيقه الماجد وسائر عائلته الكريمة ونسأل لهم صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

وتوفي في اليوم الثاني الوجيه المرحوم محمد أفندي أبو محمود الحفار أحد تجار الثغر المعروفين بحسن المعاملة عن عمر أربى على الستين عامًا فاحتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بالوجهاء والتجار تغمّده الله برحمته ورضوانه وعزى أنجاله الأدباء وألهمهم صبرًا جميلًا.

وتوفي في اليوم نفسه المأسوف عليه خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة عن ٤٦ سنة واحتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا فنعزي شقيقه الأديب وسائر عائلته ونسأل لهم صبرًا وسلونًا.

بناءً على وفاة مصباح أفندي سعادة مدير مال قضاء جبله عين محله معاونه عبد الله أفندي عرنوق وخلف هذا موسى أفندي غنيم مدير مال قضاء المرقب الأسبق.

توفيت في الأسبوع الغابر والدة حضرة السري الأمثل صاحب السعادة نسيب بك أفندي جنبلاط فكان لها مأتم حافل بالوجهاء والكبراء والأعيان وشيعت جنازتها من بيروت إلى المختارة حيث واروها جدثها مأسوفًا عليها من الجميع لما كان لها من الأعمال المبرورة والمزايا المشكورة فنعزي عطوفة نجلها المشار إليه وسعادة حفيديها علي بك وفؤاد بك ونرجو لهم جميل الصبر والسلوان.

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمَّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع **محمد ساسي المغربي**

تنبيه

من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيرها بأن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلًا وأنه قد اختلس منها مبلغًا كبيرًا فكلُّ من يعتمده في شيء ويدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولًا. جازاه الله بما يستحق.

تربية دود الحرير

بينما كنتُ أسرح الطرف في رياض ثمراتكم الشهية عثرت في العدد (١٢٧٤) منها على بعض مقالات كنت باشرت بطبعها فيها تباعًا أيام كنت موجودًا في بروسه متضمنة كيفية تربية دود الحرير وبيان الأعراض التي تطرأ عليه الخ.. ومن ثم وجدت في العدد (١٢٨٠) مقالة أخرى ولدى مقابلتهما على بعضهما وجدت أن ما كان أرسل من المقالات بينهما لم ينشر إما لفقده في البوستة أو لوضعه في زاوية النسيان مما جعلني آسف على ضياعها لأني آليت على نفسي نشر مقالات ذلك الكتاب الذي هو باكورة أعراقي خدمة للإنسانية والأمة لا سيما وأن جميع أجزائه جاهزة من ذاك الحين أيام كنت أختلس الفرص اختلاسًا فلذلك رأيت العود إلى نشر تلك المقالات التي فقدت (والعود أحمد) ليكون القول مرتبطًا ببعضه والأجزاء مستوفية معانيها مع التتمة حتى الختام فأرجوكم والحالة هذه أن تفسحوا مجالًا في الثمرات الشهية بعد الآن لمقالاتي التي ستصلكم تباعًا وسلفًا أشكر ألطافكم.

قائمقام مرجعيون

فؤاد شهاب

إذا سحقت البذر وعاينته بالمكرسكوب ترَ أحيانًا عدا الأقسام المنوَّه عنها بعض أجسام بيضية الشكل شفافة ليست من المواد الداخلة في تركيب البذر في الأصل وإنما هي عبارة عن ميكروب المرض المسمى (بيرين) كما سيأتي بيانه:

تأثير الهواء على البذر- قوام حياة البذر أمران التنفس والتغذية. فلأجل التنفس يلزم الهواء والبذر يأخذ مولد الحموضة من الهواء بواسطة المسامات الصغيرة الموجودة على قشره ويعوضه بحامض الفحم مع قليل من بخار الماء وعليه إذا وضع مقدار من البذر ضمن أنبوبة من الزجاج وسدَّ منفذها يتولد داخلها قطرات الماء وإذا فتح فم الأنبوبة وقرّب منها شمعة مشتعلة تنطفئ حالًا لأن حامض الفحم هو غاز مهلك.

ثم إن تحول لون البذر من الأصفر الفاقع إلى الأزرق الحديدي هو من تأثير الهواء أي نتيجة خصل التنفس. ومما يثبت ذلك الفعل الفسيولوجي تناقص وزن البذر تدريجًا من وقت تكوّنه إلى حين تفريخه فالمائة غرام منه تتناقص على النسبة الآتية:

	غرام
في الشهر الأول	٢
في الشهر الثاني	١
في الستة أشهر بعدها	١
في الشهر العاشر أي قرب التفريخ	٩
يعني المابة تنقص	١٣

والسبب في ذلك أنه مع التنفس يصرف الرشيح غذائه أي المادة المحيطة به فيقل الوزن على أثره. ويستفاد من هنا لزوم الإعتناء بأمر البذر في أوائل تولده وخصوصًا عند ما يقرب زمن تفريخه فيجب حينئذٍ أن لا يوضع البذر فوق بعضه أو داخل العلب التي تمنع عنه الهواء إلَّا أن تكون هذه ذات ثقبات عديدة مساعدة لجريان الهواء.

تأثير الرطوبة- لا يجوز محافظة البذر في محل رطوبته زائدة لأن الرطوبة تمنع تصعد بخار الماء الذي هو نتيجة التنفس عن قشره فيعفن البذر ويفسد تركيبه ولأجله ينبغي وضع كمية من الكلس الحي عند اللزوم وذلك متى تجاوزت الرطوبة بالمحل الموجود به البذر الدرجة (٨٥) [١] وإذا كان المحل جاف يقتضي عند التفريخ وضع إناء صغير من الماء على النار يصاعد منه البخار فيطرى قشر البذر ويسهل خروج الدودة الصغيرة منه.

(١) ميزان الرطوبة «هيكرومتر» هو آلة مخصصة لتعيين درجة الرطوبة مؤسسة على انقباض وانبساط الشعر الحيواني في حالة جفاف الهواء ورطوبته له إبرة تدور على قرس ينقسم إلى ١٠٠ درجة فبدرجة الصفر تشير إلى خلو الهواء من ذرات الرطوبة بالكلية ومن ٥٠ إلى ٥٥ تدل على وجود بخار الماء بمقدار ثلث ما يتحمله الهواء ونصف ما يتحمله هذا من البخار هي درجة ٧٥ فالدرجة الموافقة لتربية القز هي فوق ال ٦٥ ودون ٨٥.

تأثير الحرارة- إن جنس البذر المعتاد تربيته في بلادنا وجميع بلاد أوربا وهو ذو الموسم الواحد كما مر بيانه لا يمكن تفريخه ما لم يمر عليه موسم الشتاء ولو وضع تحت أشد درجة من الحرارة فلا بأس في تركه بأي محل كان كل مدة الصيف مهما كانت حرارة المحل وأحيانًا ما ترى قليلًا من البذر أخذ بالتفريخ بعد سقوطه من الفراشة بعشرة أو خمسة عشر يومًا حتى يكاد يوهم ابتداء تفريخ عمومي غير أن ذلك لا يدوم بل ينقطع من تلقاء ذاته وليس للحرارة دخل بهذا الأمر ولا يعرف له قاعدة ولا سبب جليّ.

ويظهر أن تأثير البرد من الأمور التي لا بد منها لأجل سرعة تغذي الرشيم ونموه داخل البذر إذ بهذه الواسطة يحصل في ذرات الوتيللوس تبدلات مهمة تجعله قابلًا للهضم والإستهلاك بسهولة. فلو وضع البذر ضمن إناء بالثلج أو الجليد من ٢٠:٢٥ يومًا يعود قابلًا للتفريخ. ثم إن تنفس البذر يكون قليلًا جدًا بهذا الموسم أي طول مدة الشتاء (من ابتداء تشرين الثاني لغاية شباط) فيكون مصونًا من ضرر الرطوبة وقلة الهواء وسائر الحركات الميخانيه التي تؤثر به في سائر الأوقات ويعد تمديده مقيدًا للبذر فيمكن عند اللزوم وقاية البذر من التفريخ عدة أشهر بوضعه داخل الثلج أو الجليد أما الدرجة الموافقة للبذر فهي درجة الصفر وما يدانيها

وقد توفق بعض أرباب الفن لمحافظة البذر ال ١٨، ٢٠، ٣٠ تحت الصفر بدون محذور.

وللبذر موسم ثالث بعد الشتاء وهو- بالنظر لبلادنا- من ابتداء شهر شباط حتى زمن تفريخه إلى أواسط أو غاية نيسان الوقت الذي يجب به أشد الإهتمام والعناية بمحافظة البذر من التبدلات الجوية السريعة التي تورث جسم الرشم ضعفًا ووهنًا في ريعان تشكله ونموّه إذ بذلك الوقت يزداد تنفس البذر فيكثر احتياجه للهواء ويأخذ جسم الجنين في النمو والتقدم فيقتضي له إطراد في الطقس وعليه إذا شاء المربي أن يجعل زمن تفريج بذره الموجود تحت ٥ سانتيغراد- في ١٠ من شهر نيسان مثلًا وجب عليه أن يعتني بجعله تحت زيادة نصف درجة من الحرارة في كل يوم اعتبارًا من ٢٠ مارس حتى يبلغ ١٦ سانتيغراد عند ابتداء تفريخه وإذ على أن البذر المعروض لتقلبات الجو وتبدلات الحرارة لا يثمر كالمطلوب أخذ مشاهير أرباب هذه الصنعة منذ القديم في وضعه بالمحلات المرتفعة وتألف لهذا الغرض عدة شركات في إيطاليا وفرنسا وأقيمت أماكن مخصوصة بروؤس الجبال تحفظ به البذر حتى زمن التفريخ وقد أنشأ (الموسيو سوزائي) المهندس الإيطالي الشهير بالقرب من قرية (البيات) في ايالة (لومبارديا) أشهر وأحسن محل لهذه الغاية وهو بناء جسيم مضاعف على هيئة مخازن البارود مطلية أرضه وحيطانه داخلًا بطبقة من الزفت وبسقفه ثلاثة صناديق واسعة مملؤة بمادة كيماوية (قلورور دومانيرنيوم) نأخذ الغاز المبرد (حامض الكبريتي) من آلة موضوعة على جانب البناء فتصبح كالجليد وتبرد المشتى كما ينبغي ولأجل إزالة الرطوبة بوضع الكلس الحيّ ضمن صناديق خشب في زوايا البناء و يوجد بحيطانه ثقبات ومنافذ معينة لجريان الهواء.**(البقية تأتي)**

ف. شهاب

أخبار الجهات

مصر

ضباط البوليس

قالت الأهرام: جرى إمتحان مأموري المراكز ومعاوني البوليس ومعاوني الإدارة في نظارة المعارف وكان عدد المتقدمين ٢٨٠ شخصًا فامتحنوا أولًا في أسئلة حروف ج وهي تتضمن التعليمات الخاصة بالمحاكم المركزية كأعمال المحضرين فيها وجرائم السرقات التي تقدم لمحكمة المركز و ما يجب مراعاته فيها وأنواع المخالفات التي تقدم للمحاكم المركزية وكيفية تكليف المتهم بالحضور أمام محكمة المركز والميعاد المقرر لذلك بالنسبة إلى الجنح و بالنسبة إلى المخالفات وكيف يكون المتصرف في جريمة تقع في جلسة المحكمة المركزية وهل يجوز رفع الدعوى من المدعي الحق المدني للمحكمة المركزية في قضية حفظت وما الذي يجب إجراءه في الأشياء التي تحكم محكمة المركز بمصادرتها وكيف تعمل المعارضة في الأحكام الغيابية وما هي الأحكام التي يلزم استئنافها وما هي الأوجه التي تحفظ لأجلها القضايا قطعيًا والأوجه التي تحفظ لأجلها موقتًا وبعد تأدية الإمتحان في هذا البروغرام سافر المأمورون إلى مراكزهم وظل المعاونون والملاحظون فأدوا الإمتحان في أسئلة حرف الألف وهي تضمن الفن العسكري كركوب ووقوف العساكر والمشي البطيء والمشي السريع واشغال المطافي و يتم الإمتحان اليوم وتظهر النتيجة بعد شهر.

ترعة السويس

أقر مجلس إدارة السويس على تخفيض الرسم المفروض على السفن خمسة وسبعين سنتيمًا عن كل طن فبعد أن كان ثمانية فرنكات ونصف يصبح سبعة فرنكات وثلاثة أرباع وذلك اعتبارًا من ابتداء السنة الحالية.

ثم إن نظام الشركة لم يكن يسمح بمرور سفن النقل التي يغمر منها الماء زيادة عن ثمانية أمتار أو ٢٦ قدمًا وثلاثة أصابع فتقرر منذ اليوم الترخيص بالمرور للسفن التي يغمر منها الماء ثمانية أمتار و٢٤ سنتمترًا أو سبعًا وعشرين قدمًا.

وقد عين المسيو كزيمير بيريه رئيس الحكومة الفرنسوية السابق نائب رئيس في مجلس إدارة الشركة بدلًا من المسيو هنري بوكار المتوفي.

دمشق

بوشر بالمعاملات اللازمة لتجديد انتخاب أعضاء المجلس البلدي في دمشق.

عين كيلاني زاده عزتلو السيد شريف أفندي أحد أعضاء محكمة استئناف الحقوق رئيسًا للمحكمة الإتهامية في مركز الولاية.

وعين فضيلتلو أسعد أفندي الأسطواني نائب بعلبك السابق نائبًا لقضاء دوما.

القدس الشريف

ورد من أخبارها أنه بينما كان القطار الحديدي راجعًا من القدس على جاري عادته دهس ثلاثة زوار من الروس فقطع جسد اثنين وبقي في الثالث رمق فنقل إلى القطار.

وسبب دهس الثلاثة أنهم أتوا من القدس ماشين فلما بلغوا أحد التعاريج جمعوا أخشابًا وأوقدوها للتدفئة وفيما هم جلوس باغتهم القطار.

إكتشافات

إكتشاف نافع

غير خافٍ أن الهواء الذي يستنشقه البشر مركب من عنصرين خليطين أحدهما الأزوت والثاني مولد الحموضة وقد حاول كثيرون من الكيماويين قلب الهواء جسمًا مائعًا أو صلبًا ليستخدم في الصنائع والأعمال البشرية لعظم قوته.

وأهم وظائف مولد الحموضة تصفية الهواء وتنقيته حتى يصطلح به التنفس البشري فإذا تمكن الإنسان من ابتياع قسم منه وأطلقه في فضاء داره أو قريته اصطلح هواءها ونقي من الأدران وإذا تم له ذلك استغنى عن الخروج للقرى وللجبال استزادة من العنصر المذكور الذي يحتاجه الإنسان أكبر احتياج.

وحاصل القول إن هذا الإكتشاف الهائل سيحدث تغييرًا كبيرًا جزيل النفع والفائدة في عالم الطب والصناعة والزراعة ولا تزال الجرائد الباريسية مشتغلة بذكره ووصفه.

دواء السرطان

لا يخفى على أحد شدة خطر الأورام السرطانية ومقدار استعصائها على العلاج فلا تقطع من جهة حتى تظهر في جهة أخرى ولا تزال تناوئ مشرط الجراح أو تلاعبه حتى تذهب بحياة من علقت به. وقد قرأنا في إحدى المجلات الفرنسية نبذة نقلتها عن مجلة (ذى لانست) الطبية الإنكليزية الشهيرة فرأينا من الضروري نشر خلاصة ما قالته ليطلع عليه القراء.

نقلت مجلة (ذي لانست) أن رجلًا عمره ثلاث وخمسون سنة أصيب بورم سرطاني في حلقه فعرض نفسه لثلاثة من كبار جراحي

الإنكليز يعد أحدهم ركنًا من أركان الطب الإنكليزي فنصحوه بالإسراع إلى استئصاله بواسطة أحد الجراحين. ولكن المريض آثر أن يعمل بإشارة امرأة ويهمل نصيحة أولئك الدكاترة النطاسيين رغمًا عن إلحاح أصدقائه عليه. وكان علاج تلك المرأة هو أخذ بضعة أرطال من أوراق البنفسج ونقعها في الماء مدة (٢٤) ساعة ثم غليها مدة ربع ساعة ثم قسمة السائل المتحصل إلى قسمين قسم يستعمله شربًا والآخر يغمس فيه قطعة من القماش مطوية ويضعها على الورم حتى تسخن ثم يغمسها ثانيًا وهكذا. قالت المجلة فلم يمض على المريض شهران حتى نقه تمامًا فرأى طبيبه الدكتور غوردون الذي كان يائسًا كل اليأس من وشدة عزمه.

أما اليوم فقد ألقى المسيو جورج قلودوليون خطابًا في هيئة طبية في باريس أثبت فيه توصله لفصله عنصري الأزوت ومولد الحموضة المؤلف منهما الهواء عن بعضهما واستخدم كل منهما على حدة. وقد تلقى أهل الفن والصنائع هذه البشرى بكامل الإرتياح والقبول لما يترتب على استحصال مولد الحموضة من الفوائد الصناعية والطبية. فإن العنصر المذكور شديد الحرارة يذيب أقوى الأجسام المعدنية في أقرب آن فإذا استخدم في المعامل لإذابة المعادن وتمييعها أصبحت صناعة التعدين سهلة قليلة المصرف وقريبة المأخذ ويستغني الصناع عن لحم الأقسام المعدنية فإنهم يسلطون هذا العنصر على أطراف القطعات المعدنية المراد وصلها فتذوب حالًا وتختلط ببعضها وتصبح قطعة واحدة ويستخدم العنصر المذكور في تسميد الأراضي ولا تخفى أهميته في جانب المزروعات والمغروسات.

نجاح هذا العلاج أن يعرضه على جملة جمعيات طبية للتأمل في هذا الأثر المدهش. وبناء عليه يكون ورق البنفسج هو العلاج الشافي من السرطان. **فريد وجدي**

فوائد بيتية

التنزه

الرياضة المعتدلة على أنواعها تقوي القلب ولكن يشكو كثير من الناس عاقبة الرياضة لتجاوزها حدًا لاعتدال فمن اعتدال يشكو خير الرياضة بالتنزه في الهواء النقي وبالتعرض لضوء الشمس فليتعرض الإنسان لضوء الشمس واقيًا عينيه ورأسه وعنقه من وقوع الأشعة فإذا فعل ذلك أمن من الرعن وذلك الضوء حياة للإنسان وموت للجراثيم وقد ابتدأنا نعلم أن ضوء الشمس وما يصحبه من الأشعة الخفية خير وسائل الشفاء وأن الأكل والنوم خير الوسائل إلى معرفة الإنسان أنه متقدم في الصحة أم متأخر وأنه يجب أن ينام الإنسان في أيام التنزه كثيرًا ومن أكثر أسباب الأرق والإضطراب في النوم التعب والكدر والهواء النافع هو الذي لم يتنفسه فيه الناس كثيرًا فهو أفضل المقويات سواءً كان بحريًا أو جبليًا فالجوهري كونه نقيًا وليس في أنواع الرياضة خير من السباحة ومن لا يسبح فليستحم والبقاء في الأماكن المحصورة خطأ فاضح والإستحمام في الماء البارد تتوقف منفعته على ما يشغله من الوقت فإذا طال قلت فائدته وإذا كثرت فيجب أن لا يزيد على عشر دقائق.

(النشرة)

- الدكتور عبد الرّؤوف حمادة -

يعلن بأنه أفرز محلًا خصوصيًّا للمعاينة في الطابق الأسفل من بيته الكائن على السور «عصور» وهو يعاين المرضى كل يوم ويقبل الفقراء منهم مجانًا ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

أجواخ جديدة

إجابةً لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة.

عثمان سنو

خياط في سوق الجميل

الدكتور حسن الأسير

يعاين الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة الساعة >٩ إلى الساعة ١١ مساءً.

صاحب الصيدلية الوطنية

أمين فاخوري

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

قزاز وارد سوريا

ماركة الشمس وماركة نيشان السبع

نعلن للعموم أننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات (ريخ) الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية ٢و٣و٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًّا فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة قروش ونمرة ٣ ستة قروش ونصف ونمرة ٤ سبعة قروش ونصف وسمينا (قزاز وارد سوريا) تحت علامة الشمس ونيشان السبع حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل مبيعه في محلنا في سوق النجارين. وفي دمشق بمحل فرح وداود شويلا في سوق البزورية. وقد استحضرنا مجددًا إلى محلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكافة أنواع البلور والقزاز ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من مهاودة الأسعار.

يوسف بيخار وأولاده

في بيروت

إعلان

من مديرية المكتب الرشدي في بيروت

لقد زيد في هذا العام صنف واحد في المكتب الرشدي العسكري في بيروت بحيث أصبح أمر التحصيل بظل الحضرة العليَّة السلطانية على غاية من الانتظام مما يتكفل بنجاح تلامذته وإظهارهم مآثر اللياقة في كل مكان. وبما أنه قد فتحت أبواب هذا المكتب اعتبارًا من خامس شوال وشرع فيه بقيد وقبول التلامذة فعلى أولياء الأولاد أن يأتوا بهم مستصحبين تذاكرهم العثمانية ولأجله نشر هذا الإعلان.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

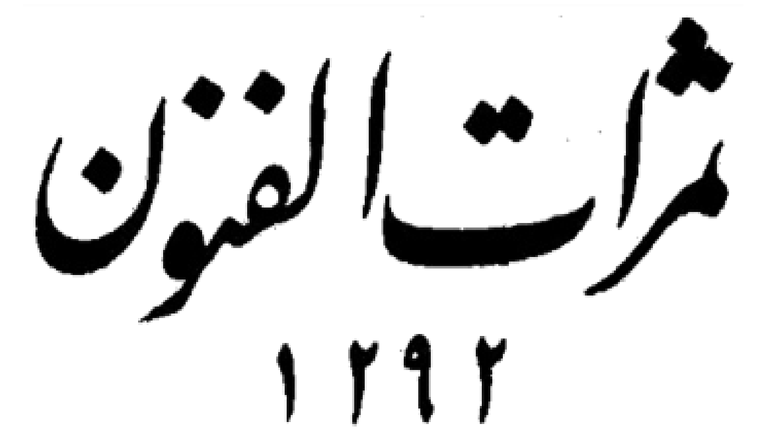


هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٢٣ — موافق ٢ كانون الثاني ش و١٥ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

ظهر الكتاب الألماني الأبيض المتعلق بمسألة المغرب الأقصى الذي أنبأنا عنه في مقالتنا الإفتتاحية الماضية فإذا هو يبدو في صفة مجموعة من الرسائل معتنى بها وموضوعة لإظهار آراء ألمانيا أكثر مما هي موضوعة لدحض الكتاب الأصفر الذي أصدرته الحكومة الفرنسوية وقد أظهرت ألمانيا في كتابها هذا بأن حاكم مراكش قد قال صريحًا لمعتمد ألمانيا في فاس أن فرنسا تدعي أنها وكيلة عن أوربا ثم ذكرت (ألمانيا) بعض أعمال تدل على أن فرنسا كانت تريد بمشروعها هذا بسط المراقبة التامة على المغرب، وحاول الكونت دي بيلوف وزير ألمانيا الأكبر أن يظهر في هذا الكتاب أن ألمانيا بطلبها عقد المؤتمر تدافع عن مصالح الدول كلها.

ذلك ما نقلته إلينا (روتر) عن الكتاب الألماني الأبيض، على أن من أمعن النظر فيما تذيعه هذه الشركة الإنكليزية وأخواتها عن أنباء المؤتمر المراكشي يخال له أن الخلاف قد استحكمت حلقاته بين فرنسا وألمانيا حتى أصبحت الحرب بينهما على قاب قوسين أو أدنى فمن ذلك قولها: «ثارت في الصدور عاطفة خوف شديد حين أوشك أن يعقد المؤتمر المراكشي فإن الصحافة الإسبانية والإيطالية توجس شرًا خصوصًا وأن الثانية ‹‹أي إيطاليا›› قد شددت النكير على ألمانيا ولهذا فإنك ترى صحافة برلين تنشر الفصول الطويلة العريضة في مسألة الضمانات الرسمية التي أصبحت مشكوكًا فيها على أثر الإشاعات الكثيرة المتعلقة باستعدادات ألمانيا الحربية».

وتراها من جهة أخرى منحازة إلى فرنسا ومعضدةً لها معاضدة لا تخفى على الناقد البصير وتظهر لها كأنها صاحبة حق ثابت لا ريب فيه وأن الدول كلها عازمة على معاضدتها إلى غير ذلك من الظواهر التي لا نظنها تنطلي على عقلاء الفرنسيس الذين أدركوا ولا شك أن المغرب الأقصى صعب ازدراده وأنه لو كان سهلًا لكانت إنكلترا أول من مدّت يدها إليه دون أن تدع لغيرها سبيلًا.

ومما نشرته (روتر) في هذا الأسبوع أن الصحافة الإيطالية تؤيد حقوق فرنسا ‹‹كذا›› في المغرب الأقصى وأنها قد سرت بتعيين الموسيو ‹‹فيسكونتي فنوستا›› صاحب الإتفاق الإيطالي الفرنسوي والإيطالي الإنكليزي مندوبًا إيطاليًا في المؤتمر. لكنها مرتبكة ارتباكًا عظيمًا، ووجه ارتباكها على ما قالته روتر أنها إذا عضدت ألمانيا أغاظت فرنسا وإنكلترا معًا وإذا عضدت فرنسا أغاظت ألمانيا والنمسا ومع ذلك فإن آمالها وطيدة بأن تعيين المندوب المذكور سيكون مانعًا بنفوذه من قطع العلائق.

على أن البرقيات الأخيرة تفيد أن فريقًا من الصحف الإيطالية قد جنح إلى مخالفة ألمانيا جنوحًا بيّنًا حتى أن إحداها تقول إن ألمانيا منفردة بالرغم عن المحالفات المسطرة على الورق وأنه لم يعد في إمكانها إرغام الوزارات الأُخر على تقرير ما تريد.

وتفيد أخبار بطرسبرج الأخيرة أن الكونت دي وت وزير روسية الأكبر قد صرح في حديث له أنه يعتقد بأن الإشاعات الذائعة عن خطة ألمانيا في المؤتمر المراكشي عارية عن الصحة بتاتًا وأن ألمانيا لا تسعى إلى غير السلم وأن المؤتمر سيتم عقده بلا صعوبة ولا عناء.

وكذلك أفادت أنباء واشنطن بأن مندوبي الولايات المتحدة الأميركية في المؤتمر المذكور مأمورون بأن يمنعوا كل ما يمكن أن يقع من التراخي في علائق فرنسا وألمانيا وبأن يدافعوا عن قاعدة (الباب المفتوح) للتجارة.

ولم تكتف الحكومة الأميركية بذلك بل نشرت بلاغًا مهمًا مؤداه: إنه لما كانت الحكومة (أي الأميركية) قد ألغت أعمال القرصان وكانت أول من عقد معاهدات مع حكومة المغرب الأقصى فإن لها حقًّا في أن تكون لها الكلمة الأولى بين الدول الأوربية فيما يتعلق بالمؤتمر المراكشي وأن تعرب عن رأيها في مسائله.

وهنالك من مختلف الأخبار عن المشكلة المراكشية ما يضيق عنه نطاق الصحيفة وكله كلام في كلام لم يخرج في حد ذاته عن الحدس والتخمين أو الإبهام والإيهام والأنظار كلها شاخصة الآن نحو المؤتمر الذي قرب وقت انعقاده، والمرجح أن المشكلة تنقضي بسلام وأمان خصوصًا وأن الفتور الذي نشأ بين الإنكليز والألمان قد أخذ يتبدل بالمودة والصفاء إذ عقدت إجتماعات كثيرة في برلين لتوثيق عرى الصداقة بين الدولتين وتبودلت رسائل الولاء والمصافاة بين الإمبراطور غليوم وبين الملك إدوار وأعربا فيها عن أميالهما السلمية ونهجا نهجًا صريحًا في سبيل المسالمة وكذلك أعلنوا في برلين بصفة شبيهة بالرسمية أن مخاوف فرنسا بشأن معاداة ألمانيا فيما يتعلق بالمسألة المراكشية لا أصل لها ولا أساس، كما أن الصحف الإنكليزية قد صرحت في الحواشي التي علقتها على الكتاب الأبيض الألماني بأنها ترجح فضّ الخلاف على طريقة ودية وأن تكن مقاصد ألمانيا غير معلومة في البحر الأطلانطيقي.

أما أسبانيا التي ينعقد المؤتمر في بلادها فإن جرائدها ما برحت تخوض في هذا الموضوع وتذهب فيه مذاهب شتى وقد أظهر بعضها عدم ارتياحه من موافقة فرنسا في سياستها لأنه يخشى أن تؤدي الموافقة إلى مشاكل تجرُّ أسبانيا إليها، على أن البعض الآخر لا يجنح إلى هذا الرأي ويعتقد أن نتيجة المؤتمر سلمية محضة والمستقبل يكشف القناع.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

انه لما انعقدت الألفة الصميمة بين جوريس و بين ويرام شابوح كندريان في إدارة شركة سينكر أخذ ينظر بعين الدقة والإستحسان للأفكار الأرمنية الفسادية ولأعمالهم الإختلالية ولم يكن قبلها ناظرًا إليها وثابر على مطالعة جريدة برو أرمينيا المنتشرة من قبل الجمعيات لترويج هذه الأفكار اللئيمة وكان يدور البحث كثيرًا بينه وبين ويرام شابوح المذكور على هذه المسائل إلى أن حصل عنده علاقة بأفكار الأرمن المفسدين وإذا كان في طبعه الميل والمحبة لمذهب الأنارشيست فقد وافقهم على نياتهم وتصوراتهم ولم يستغرب وقوعها منهم وأضاف على إفادة هذه بأن ساموئل فاين وابنته روبينا وكذلك ليباريبس وزوجته صوفي ليباريبس المار ذكرهم في إفادة جوريس السابقة قد حضروا في أوائل تشرين الأول من السنة السابقة وفقًا لقرار الإجتماع الخفي الذي عقدته الجمعيات الأرمنية الإختلالية المتفقة وهي جمعيات جنورة وتفليس والبلغار مع الجمعية البلغارية الفسادية في صوفيه في أواسط شهر شباط عام ١٩٠٤ فتعرف بهم بواسطة ويرام شابوح كنديريان واستحسن أفكارهم ومقاصدهم التي يرمون إليها نظرًا لخصائله الرديئة التي ألفها. ولما أدرك عزمهم على تدارك محل خفي تحفظًا من استلفات النظر نحوهم بإقامتهم في نزل قروكر أخذ ساموئل فاين وابنته روبينا إلى الدائرة التي يقيم فيها اليوم وخصص لهم بها غرفتين وبهوًا كبيرًا واستأجر لليباريبس وزوجته دائرة في دار قريستاتوويج النمساوي في جادة يمنيجي في محلة بك أوغلى ونقلهم جميعًا إلى المحلين المذكورين في زمان واحد.

وقد ابتدئ من ذلك الحين بالترتيب والتدبير للعمل الجنائي فكانت تعقد الإجتماعات حتى الصباح في دار جوريس المذكور وتحت رئاسة ساموئل فاين للتوسل بالأسباب الآيلة لإيقاع جناية لعينة وعامة في استانبول وكان مشتركًا في هذه المذاكرات اللعينة كل من (ارستيدي وواحان الكوسج النحيف الصوت عديم الشوارب واللحية) المسمى سيلو ييوربجي والذي سلف ذكره وقارل يووانوريج وتراسه يوانوويج ومدام اشقوه التي كانت مقيمة مع قارل في جوار جادة مستشفى البلدية في قسيم من محلة بك اوغلى وليباريبس وزوجته وماداموزيل روبينا وويرام شابوح واثنين آخرين لم يعرف إسمهما وهويتهما وأنهم كانوا يدققون في المكاتيب التي كانت ترد إليهم من مراكز الجمعيات وأن أعضاء هذه الشعبة الفسادية كانوا يشتغلون بتمحيص ماهيات المعاملات التي تجب أن تتقدم على عملهم اللعين و يرتبون ذلك على أقسام وأنواع.

ولما استوضحت منه الحقيقة الموضحة أجاب بأنه وإن لم يكن مشتركًا توًا بمذاكراتهم ولكنه كان مطلعًا على مرتأياتهم ونتائج مقرراتهم نظرًا لموافقته واتحاده معهم على أساس الجناية المعلونة وأفاد بأن ليباريبس وزوجته وكذلك ساموئل فاين قد استحصل كل منها مرة بالحيلة والدسيسة على توصية من قنصلية دولة روسيا الفخيمة حتى قبلوا على الدكة الحجرية التي يقف عليها الأجانب في موقع الموكب السلطاني وكانوا يدققون من هناك إمكان إطلاق القنبلة أو عدم إمكانه وأخذت كل من زوجة ليباريبس وروبينا فاين على عاتقهما تجربة ما إذا كان من الممكن نقل القنابل ضمن المحافظ التي تحملها النساء في البلدة وهي المدعوة (ريد كول) وهل أنها تستلفت أنظار مأموري الضابطة أم لا فكانتا تضعان في المحافظ المذكورة مناديل زيادة عن اللزوم فتنتفخ جوانبها حتى ثبت لديهم عدم استلفات الأفكار نحوهم وإمكان تخلصهم وفرارهم وأنه في وسعهم إشغال القنبلة من الدكة الحجرية المذكورة ولكن كان يقتضي لذلك استحصال توصية ثالثة للخروج على الدكة المذكورة ثالث مرة الأمر الذي يصعب أولًا و يستلفت الأنظار نحوهم ثانيًا وفضلًا عن ذلك فإنهم كانوا يخشون من فشلهم بعدم ظهور التأثير الشديد المنتظر من إشعال القنبلة لسقوطها على طبقة لينة من الرمل المعتاد فرشه على الممر السلطاني قبل تشريف الحضرة السلطانية فعقدوا لذلك اجتماعًا في دار جوريس وتحت رئاسة ساموئل فاين و بعد المذاكرات الطويلة اقترح ساموئل فاين المذكور في نتيجة المذاكرة أن تجري التجارب المقتضية أولًا ثم يرجح أحد الشقين إما إبراز المادة الجنائية لحيز الفعل بإطلاق القنبلة أو باستعمال الآلة الديناميتية المدعوة (ماشين انفرنال) بوضعها داخل عربة وإدخالها لموقع الموكب السلطاني العالي فرجح ليباريبس جانب الآلة الديناميتية داخل العربة غير أن جوريس المتهم البلجيكي أظهر أفكاره الدنيئة مستنسبًا جانب إطلاق القنبلة عن الدكة الحجرية تسريعًا وتسهيلًا للحصول على المقصد اللعين.

ولما كانت هذه الشعبة الفسادية آخذة على عاتقها إنفاذ الوظائف الفسادية والمقاصد الإختلالية التي أقرت الجمعيات الأصلية على إيقاعها في الأستانة العلية والقيام بالعمل التنفيذي وكان (ساموئل فاين) مدير هذه الأعمال الفسادية فقد ترجح جانب إشعال القنبلة على الممر السلطاني أثناء المذاكرات التي حصلت في هذا الشأن وغادر الأستانة مع ابنته المدعوة روبينا فاين في أوائل تشرين الثاني الماضي قاصدًا صوفيه ليجري بذاته التجربات المقتضية للقنابل ويصلح إطلاقها ورميها. وقد ثبت رسميًا ومادة أنه حصل انفجار في قرية بالي أفندي القريبة من صوفيه أثناء تجارب ساموئل فاين لمقصده اللعين وأنه هلك بسببه هو ورفيق له كان معه يدعى ويرام شابوح كنديريان. وإن كان في ذلك عبرة معنوية ووازع حقيقي لأرباب الفساد والإختلال ولكنهم لم يرتدعوا عن أفكارهم اللئيمة بل ثابروا عليها فورد في الثامن من شهر مارس السالف تلغراف لجوريس من باريس يومي لهلاك ساموئل وويرام المذكورين فأخذ حينئذٍ ليباريبس على عهدته إدارة شعبة الأمور الإختلالية في الأستانة وإذ كان مرجحًا جانب إدخال المادة المتفرقعة والآلة المسماة (ماشين انفرنال) داخل العربة إلى موقع الموكب السلطاني فقد غادر حالًا الأستانة مصحوبًا بزوجته ترويجًا وتعقيبًا لمقاصده اللعينة فذهبا أولًا إلى صوفيه حيث أتما بعض المسائل المتعلقة بساموئل فاين وويرام شابوح الهالكين ثم ذهبا إلى ويانه حيث أوصى ليباريبس بإسم زوجته المدعوة ماري زوايج على العربة المعلومة بقيمة خمسة آلاف فرنك واستحضراها إلى الأستانة كما ثبت أولًا رسميًا.

ولما سئل جوريس عن السبب الحقيقي لمفارقة ويرام شابوح كندريان للأستانة في شهر مارت السائق أجاب بأن إدارة جمعية (طروشاق) الأرمنية المتخذة جنوده مركزًا لها عزمت في الشهر المذكور على عقد اجتماع عمومي فتقرر إرسال ويرام شابوح المذكور مندوبًا من قبل شعبة الأستانة الفسادية ليعرض على المجمع العمومي التدابير والأعمال التي استحضرت حتى ذلك الوقت توصلًا للمقصد اللعين في دار السعادة وليبين لهم الآثار والنتائج التي توصل لها حتى ذلك الحين وليأخذ رأيهم بما يلزم إجراؤه من الأعمال والأفعال نظرًا لقرب الوقت المعين لإيقاع المقصد اللعين وليوضح لهم حساب المبالغ المالية المرسلة له توصلًا لهذا المقصد الخبيث فبارح المذكور الأستانة قاصدًا جنوره غير أنه عرج على صوفيه ليتلقى بعض المسائل من ساموئل فاين المشتغل بتجارب القنابل فأراد

ساموئل فاين أن يطلعه على الدرجة التي توصل إليها من إصلاحه القنابل وكانت آخر تجاربه فانفجرت قنبلة في يد ويرام شابوح فأهلكت الإثنين معًا.

ثم قال جوريس في إفادته وقد أرسل إليَّ ليباريبس وزوجته اللذان ذهبا إلى ويانه ليبتاعا العربة المعلومة توصلًا لإتمام المقاصد الجنائية ساعتين من نوع (قورنومترو) الذي تعلم منه الساعة والدقيقة والثانية لأسلمهما إلى قارل يووانويج ثم عاد ريبس وزوجته من ويانه في أواخر مارس فنزلا أولًا عدة أيام في نزل روايال ثم انتقلا إلى دار مادام اتنان التي رقمها ١٢ أمام سوق خاجو بولوفي بك اوغلى فاستأجرا فيها دائرة وأقاما ثمت خمسة عشر يومًا ثم خرجا منها بدعوى أنهما ذاهبان إلى البوغاز واستأجرا دارًا صغيرة ومستقلة بملك رادويج صاحب نزل رادويج المسمى باسمه في حارة جزاير في بك اوغلي والمقيم به جوريس المتهم المذكور وذلك بدلالته ووساطته وقاما ثمت بإتمام الوقعة الخبيثة الأخيرة يدًا واحدة.

(يتبع)

تلغرافات

ألمانيا

برلين في ٣: يعلنون بشكل شبيه بالرسمي أن مخاوف فرنسا بشأن معاداة ألمانيا لها في ما يتعلق بالمسألة المراكشية لا أساس لها.

برلين في ٧: إن الشركة «همبرغ أميركان» عقدت موثقًا مع الشركة الإنكليزية الأميركية في النيل يرمي إلى زيادة رأس مال الشركة الثانية التي ستسمى بعد الآن ‹‹ شركة همبرغ اندانكاو أميركان نيل›› على أن شركة همبرغ ستتولى تقديم رأس المال الجديد وإنشاء عدد من البواخر الجديدة البديعة لتسييرها في النيل.

برلين في ٨: ما برحت الإجتماعات تعقد لتوثيق عرى الصداقة بين إنكلترا وألمانيا.

إنكلترا

لندرا في ٣: كتب المستر شرشل إلى المستر زنكويل أن اللورد الجن مع اعترافه بالمصاعب الشديدة التي تعترض مشروع إنزال الإسرائيليين في إفريقيا الشرقية يميل إلى هذا المشروع أشد الميل.

قال المستر بلفور في خطاب له إذا عاد الإتحاديون إلى تولي الأحكام فيوجهون العناية قبل كل شي إلى المسألة المالية.

وألقى المستر شمبرلن خطابًا في برمنكام فقوطع عدة مرات. وقال المستر لويد جورج في خطاب ألقاه في كرنرفون أنه يرى قرب انتزاع الكنيسة الانكلبكانية من بلاد الغال.

لندرا في ٥: ألقى المستر شمبرلن خطابًا في دربي وبعد أن استمر يتكلم نحو الساعة ألجئ أن يسكت. فإن خطابه الذي كان موضوعه (التعريفة الفضلى مع المستعمرات) لا يمكن العمل بموجبه.

وتكلم المستر هلدان في لندرا فذكر أن السير هنري كمبل بنرمن قد أطلق يده في تنظيم الجندية. وقال أيضًا أن السير هنري يعلق أهمية كبرى على الجيش حتى أنه إذا اقتضت الحال يبذل جهده لزيادة عدد رجاله.

وتكلم المستر اسكيث في شيفيلد فقال إن النفقات قد زادت ٤٣ مليون ليرة في السنوات العشر الأخيرة ولكن نصف هذه الزيادة تقريبًا قد بذلت في سبيل الجندية والبحرية.

على أن المجال واسع لتخفيض بعض الرسوم خصوصًا عن الفحم والشاي والسكر.

لندرا في ٦: ألقى المستر بلفور خطابًا في منشستر فقوطع عدة مرات.

قالت جريدة الستندرد أن اللرد الجين قد خرق النظام بتوقيفه استقدام الصينيين لأن هذا الحق من خصائص المجلس الخاص.

وعلمت أيضًا أن المستر هلدان (وزير الحربية) يريد إعادة النظام المؤذن بجعل مدة الخدمة العسكرية في الجيش النظامي خمس سنوات وفي الإحتياطي سبعًا.

لندرا. بلغت الواردات سنة ١٩٠٥ ٥٦٥ مليون ليرة بزيادة ١٤ مليونًا و٢٥٠ ألف ليرة عن السنة السابقة. وبلغت الصادرات ٢٣٠ مليونًا بزيادة ٢٩ مليونًا و٣٣٣ ألفًا.

قال المستر هربرت غلادستون في خطاب ألقاه في ليدس أن إرجاع الخمسين ألفًا من الصينيين يجعل فراغًا ماليًا وصناعيًا كبيرًا.

لندرا في ٧: صرح السير هنري كمبل بنرمن في خطاب له قال. إن الإتحاديين بعدولهم عن الزيادات غير الضرورية التي كشفنا عنها النقاب في سياستهم الخارجية قد مهدوا لنا السبيل لاستتباع سياسة جوهرية بدون الإبتعاد عن الخطة التي انتهجتها وزارات الحزب المضاد السابقة. على أن الواجب يقضي علينا بإجراء بعض التوفيرات وتأييد استقلال الحكومة والقيام ببعض الإصلاحات المالية والإجتماعية تعويضًا عن الهفوات التي ارتكبت في السنوات الأخيرة.

هاج البركانان فازوف واتنا وفاضت منهما الحمم سيولًا وقد طرأ خلل مذكور على فازوف.

المؤتمر المراكشي

لندرا في ٤: ثارت في الصدور عاطفة خوف شديدة حين أوشك أن يعقد المؤتمر المراكشي. فإن الصحافة الإسبانية الإيطالية توجس شرًا خصوصًا أن الثانية (الإيطالية) شددت النكير على ألمانيا ولذا فإن صحافة برلين تضع الفصول الطوال في مسألة الضمانات الرسمية التي أصبحت مشكوكًا فيها على أثر الإشاعات الكثيرة المتعلقة باستعدادات ألمانيا الحربية.

أصيب الموسيو دي ريختوفن بالفالج ويذهبون إلى أن السبب في ذلك إجهاد نفسه في إعداد الكتاب الأبيض.

الروسية

بطرسبرج في ٢: وصل إلى اريكا الجنرال سولوهيب حاكم ولايات البلطيق الجديد بقوات عظيمة.

بطرسبرج في ٣: نشر الأميرال روجستفنسكي فصلًا في جريدة النوفور فرميا بشأن معركة تسوشيما بعد الإستئذان من وزارة البحرية فصرح فيه أن موقف الأميرال طوغو كان مجهولًا حتى أن الأميرال الإنكليزي الذي كان قد جمع أسطوله في واي هاي واي منتظرًا الأمر بالإنقضاض على القوات الروسية وتدميرها إذا لم يستطع اليابانيون إتمام مشروع بريطانيا العظمى كان يجهل مكانه أيضًا.

بطرسبرج في ٤: وقع ما جاء في مقالة الأميرال روجستفنسكي من الكنت ويت والكنت لمسدورف موقع الدهشة والاستغراب.

بطرسبرج. أوضح الأميرال روجستفنسكي في فصل جديد نشرته النوفو فرميا أن الإستئذان الذي ناله من وزارة البحرية لنشر مقالته الأولى لا يعني موافقتها إياه على آرائه التي أوضحها. فإن ما ذكره عن الدولة البريطانية إنما هو رأيه الخصوصي دون سواه.

بطرسبرج. عادت الأشغال إلى مجراها في كل مكان وقد نشر القيصر بلاغاشكر فيه للجنود أمانتهم وصدق خدمتهم.

باريز في ٨: وافاها المسيو كوكوسوف وزير المالية الروسية السابق فصرح في حديث له أن الأزمة في روسيا لم تصل قط إلى حد يضر بمالية المملكة. فإن النفقات الفائقة العادة وقدرها ٤٩٣ مليونًا التي أرصدت لاسترجاع الجيوش المنشورية ودفع نفقات الأسرى الروسيين في البلاد اليابانية سوف تغطى بقرض داخلي. وقد اتخذت الحكومة وسائل حازمة لتأييد الراحة في البلاد ولا يلبث الأمن أن يعود إلى نصابه.

بطرسبرج. صرح الكنت ويت في حديث له أن الدول الروسية ستخرج من الأزمة الحاضرة متجددًا شبابها.

الولايات المتحدة

واشنطن في ٤: نشر هنا بلاغ مهم شبيه بالرسمي جاء فيه أن حكومة الولايات المتحدة لما كانت قد ألغت أعمال القرصان وكانت أول من عقد معاهدات مع حكومات المغرب الأقصى فإن لها حقًا بأن تكون لها الكلمة الأولى بين دول أوربا في ما يتعلق بالمؤتمر

المراكشي وأن تعرب عن رأيها في مسائله.

نيويورك في ٥: تلقى المستر شيف الصراف الشهيرة خطابًا في نيويورك ذكر فيه أنه يتوقع حدوث أزمة لم يسبق لها مثيل إذا لم يتوسعوا في أوراق النقود المالية. فكان لخطابه تأثير كبير.

واشنطن في ٦: تلقى المندوبون الأميركيون في المؤتمر المراكشي تعليمات بالإجتهاد في منع كل خصام بين فرنسا وألمانيا وأن يكونوا موافقين على مبدأ «الباب المفتوح».

إسبانيا

مدريد في ٥: اشتدت وطأة المجاعة في سيفيل (إشبيلية) وكوارس فأوعزت الحكومة بإعداد الأمداد.

فرنسا

باريز في ٦: أبلغ المسيو روفيه المعتمد الروسي أن الحالة السياسية غير موافقة لإصدار أسهم القرض المطلوب وقدره ٣٢ مليون ليرة.

باريز. إن جريدة الطان مع عدم موافقتها على إصدار قرض عام قالت إن المحلات الفرنسوية مستعدة لإقراض بنك روسيا بضمانة تكفل بقاء قيمة الروبل على حاله.

الأستانة العلية

مأمورية

وجهت نظارة المالية على حضرة عطوفتلو ضيا بك أفندي أحد أعضاء المجلس المالي ومفتش الدوائر المالية المركزية وأحسن إليه بالنشان العثماني الأول.

ووجهت ولاية ديار بكر على حضرة عطوفتلو عطا بك أفندي مكتوبي المالية الموجود اليوم بمأمورية مخصوصة في حلب.

عين حضرة فضيلتلو جمال الدين أفندي قاضي مكة المكرمة السابق عضوًا في مجلس المعارف.

وعين حضرة سعادتلو شوقي أفندي متصرف لواء ايدين معاونًا لوالي ولاية ايدين، وخلفه في متصرفية ايدين حضرة سعادتلو محمد باشا أحد أعضاء مجلس الأوقاف وعين محله حضرة سعادتلو برتو بك أفندي متصرف دده اغاج.

وعين عزتلو مظهر أفندي مميز محاسبة ولاية بيروت دفتردارًا لولاية بتليس.

علمية

وجهت باية إستانبول الرفيعة على حضرة صاحب الفضيلة يحيى أفندي قاضي مصر وأحسن إليه أيضًا بالنشان العثماني الثاني.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو ضيا بك أفندي معاون مكتوبي نظارة التجارة والنافعة.

والرتبة الثالثة على رفعتلو حسن أفندي أحد كتبة الصنف الثالث في الشعبة الثانية من دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

نشان

أحسن بنشان الإمتياز المرصع إلى حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا مفتش ولايات الروم إيلي الشاهانية مكافأةً لخدمه الممدوحة وصداقته ورويته.

وبنشان الإمتياز المرصع إلى حضرة دولتلو عارف باشا مشير الفيلق السلطاني الثاني ووكيل والي ادرنه.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو عصمت بك أفندي رئيس اثوابي الحضرة السلطانية.

وبالمجيدي الأول إلى البارون فون بودمان مستشار سفارة ألمانيا في دار السعادة.

وبالعثماني الثاني إلى فضيلتلو السيد محمد أفندي (الحريري) مفتي حماه، وإلى فضيلتلو محمد توفيق أفندي نائب مركز ولاية بيروت.

وبالمجيدي الثاني إلى سعادتلو محمد ارسلان بك باشكاتب السفارة السنية في بلغراد.

المجلس المالي

قرأنا في التوجيهات الرسمية صدور الإرادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو ضيا بك أفندي عضوًا في المجلس المالي الذي أُلف برئاسة حضرة دولتلو حلمي باشا مفتش الولايات الثلاثة الشاهانية في الروم ايلي مع إبقائه في مأموريته الأصلية وهي مفتش الدوائر المالية وعضو مجلس المالية، وقد غادر عطوفته دار السعادة قاصدًا سلانيك للإنضمام إلى المجلس المذكور.

بعد كتابة ما تقدم ورد البريد الأخير بصدور الإرادة السنية بتعيين عطوفة ضيا بك أفندي المشار إليه ناظرًا للمالية وعليه عاد عطوفته من سلانيك وانطلق توًا إلى المابين الهمايوني، أما عضوية المجلس المالي في الولايات الثلاثة فقد عهدت إلى عطوفتلو جمال بك أفندي معاون نظارة التجارة والنافعة.

جمرك الحديدة

روت جرائد الأستانة أنه قد ظهر اختلاس في جمرك الحديدة (اليمن) فتألفت لجنة للتحقيق عن ذلك.

نظيف باشا

نعت أنباء الأستانة المرحوم نظيف باشا ناظر المالية فاحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا رحمه الله رحمة واسعة.

السكة الحجازية

سبق لنا أن ذكرنا أن الحكومة السنية قد تصوَّرت إنشاء خط حديدي من معان إلى العقبة ليكون فرعًا آخر إلى السكة الحميدية الحجازية. ونذكر الآن أن الأوراق والخرائط المتعلقة بهذا الشأن قد تقدمت إلى المرجع الإختصاصي ليرى فيها رأيه.

أخبار محلية

الذخيرة الحجازية

قالت جريدة الولاية:

كان من نتيجة التشويقات والترغيبات التي جرت بعد سحب القرار داده على الذخيرة الحجازية وقدرها مليون اقة من الحنطة وخمسمائة ألف اقة من الشعير التي نشرنا مرارًا في جريدة الولاية شرائط مناقصتها لابتياعها من ولايتنا وإرسالها إلى الخطة الحجازية عن العام الحاضر- إن نزل الطالبون مقدارًا مهمًا من بدلها المقرر ثم أحيلت في مجلس إدارة الولاية إلى عزتلو الحاج اسماعيل بك الزين من معتبري صيدا بثمن قدره خمسون باره ونصف لكل اقة من الحنطة وأربعون باره ونصف لكل اقة من الشعير.

***

وقالت: قرر مجلس إدارة الولاية تعيين مكرمتلو محي الدين أفندي الخياط وكل من أصحاب الرفعة عمر أفندي الداعوق ومختار أفندي بيهم وسليم أفندي علي سلام وبدر أفندي دمشقية ونجيب أفندي عيتاني أعضاء في شعبة معارف بيروت علاوة على أعضائها الموجودين وذلك لتأمين انتظام المكاتب الابتدائية وزيادة نجاحها وتقدمها تحت ظل الحضرة العلية السلطانية.

***

روت صحف الأستانة أن نظارة البوستة والتلغراف قد عقدت النية على تخفيض أجور التحارير والبطاقات البريدية فتجعل أجرة التحرير بين المدن التابعة لولاية واحدة عشرين بارة بدلًا من قرش وأجرة البطاقة عشر بارات بدلًا من عشرين. وعسى أن تجعل أيضًا أجرة التحرير بين المدن التي تربطها سكة حديدية ولو كانت غير تابعة لها كبيروت ودمشق عشرين بارة بدلًا من قرش لأن حكمها في الحقيقة حكم الأساكل سواء بسواء وفي ذلك من عظيم الفائدة للبوسطة والتجارة ما لا يخفى. والتجربة أكبر شاهد وأعظم برهان.

منع الشحاذين

قالت جرائد الأستانة: إن نظارة الداخلية الجليلة قد أعدَّت مشروعًا لمنع الشحاذة التي أصبحت آفة كبيرة فيها بل وفي سائر البلاد ووافق عليه شورى الدولة وهذا المشروع يشتمل على تدابير سهلة الإجراء وفعالة معًا وهي تقوم بتعيين ثلاثة من رجال البوليس يتجول كلٌ منهم مع مفتش مأوى الفقراء في أحياء البلدة وشوارعها فيقبض على كل من يجده من الشحاذين ويرسله إلى المأوى وهناك تفحص حالة كل منهم فمن وُجد عاجزًا في الحقيقة وغير قادر

على العمل يبقى في المأوى. ومن كان مصابًا بالبرص يرسل إلى المستشفى المعروف بإسمه.

أما سائر الشحاذين الصحاح الأجسام الذين كثر عديدهم في شوارع الأستانة حتى صاروا كالجراد المنتشر فيجبرون على العودة إلى مواطنهم والإرتزاق من عمل أيديهم، وكذلك الصبيان والبنات الذين يدفعهم أهلهم إلى استدرار أموال الناس بالشحاذة فيسلمون إلى عيالهم وتؤخذ عليهم المواثيق والضمانات تحت طائلة القصاص بأن لا يدفعوهم مرة ثانية إلى الشحاذة.

قلنا: ونعم المشروع مشروع نظارة الداخلية الجليلة وعسى أن ينفذ مضمونة في جميع البلاد العثمانية أيضًا وخصوصًا في بيروت حيث أصبح الحال ملتبسًا على الإنسان فلا يدري المحتاج من غيره. وكل يوم نرى زيًّا جديدًا وشكلًا عجيبًا وتفننًا غريبًا وأكثرهم إذا لم نقل كلهم أصحاء الأجسام غير أن اعتياد الكسل أقعدهم عن كل عمل فلا يلذ لهم إلّا تلك الصناعة السافلة مع أنهم لا يجهلون أن الله تعالى يحب العبد المحترف ويكره العبد البطال، على أن في كل بلدة من المحتاجين حقيقة ممن لا يسألون الناس إلحافًا من هم أجدر بالإحسان وأولى بالشفقة. والأعجب تعويد صغار الصبيان والبنات على الشحاذة فيألفونها في نعومة الأظفار فلا يستطيعون عند الكبر عملًا ولا شغلًا بل يكونون كَلًّا على المجتمع البشري.

***

تبرع بانشاء مستشفى

روت الأهرام أن سعادة الوجيه محمد شواربي باشا كبير أعيان القليوبية في مصر تبرع بإنشاء مستشفى في مدينة قليوب أنفق على بنائه نيفًا وخمسة آلاف ليرة عدا ثمن أرضه الكائنة في أحسن بقاع قليوب وأجملها وعلى مقربة من محطة السكة الحديدية فيها ولم يكتف سعادته بذلك بل أوقف على المستشفى مئتي فدان من أطيانه الخصبة يتراوح دخلها في السنة من ألف وخمس مئة ليرة إلى ألفين وقد أرسل مفتش مصلحة الصحة العام والمهندس الصحي إلى قليوب لإعداد المستشفى وترتيبه ولا مراء في أن تبرع سعادته سيخلد له ذكرًا حسنًا وثوابًا جزيلًا.

عاد إلى مصر حضرة صاحب الفضيلة قاضيها يحيى أفندي وذلك بعد أن لبث في دار السعادة مدة فقابله على المحطة صاحبا الدولة مختار باشا الغازي ومحمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي وصاحبا الفضيلة شيخ الجامع الأزهر والمفتي وجمٌّ غفير من الكبراء والعلماء والأعيان. وقد قابل فضيلته الجناب الخديوي في قصر القبة مقابلة خصوصية. وتوافد الناس على داره يهنئونه بالعود وبباية إستانبول والنشان العثماني الثاني اللذين نالهما من العواطف السلطانية.

قالت جرائد الأستانة: بما أنه قد كثرت أشغال سكة حديد حماه ورياق وزبد في مركباتها وقطاراتها فإن الشركة طلبت رخصة من نظارة النافعة لتنشئ لها بعض خطوط جديدة على أرصفة مرفأ الثغر حبًا بزيادة الإسراع في النقل.

روت رصيفتنا (طرابلس) عن الصحف الأوربية أن شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق قد عرضت رأي المهندس الذي قال بخرق جبال حمانا حفظًا لخطها الحديدي من السقوط والإضمحلال فلم تجد لها مشتركًا أو مجيبًا ومن ألطف ما نقله إلينا أحد العارفين بأقوال أحد المهندسين المشتغلين بتسهيل أعمال الشركة وإنقاذها من شرك الإرتباك أنه خطًّأ القائل بخرق جبال حمانا لأسباب من أولياتها وجود مستودعات مياه تستقي منها هاتيك البطاح فإذا اشتغلت الشركة بخرق الجبال فلا تأمن من رشحات المياه وانحلال أجزاء ترابية وحجرية تجعل القطارات في خطر أعظم وأنكى وأنه من المأمول وجود أنهار تجري في الخطة التي ترغب بحفرها فإذا صادفت شيئًا من ذلك فماذا تعمل إلى غير ذلك من المرتأيات التي تؤيدها الوقائع وتعضدها الحوادث. وقد ارتأى على الشركة أن تحدث خطًا من حمص مارًا بطرابلس ومتصلًا ببيروت على طريق لبنان فتأمن على خطها من السقوط وعلى معامليها من الأخطار.

***

وافق أمس «الأحد» غرة العام الميلادي الجديد على الحساب الشرقي.

***

صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية غب الإستئذان بقرار مجلس الوكلاء الخاص بأن المستدعيات المتعلقة بالخصوصات الذاتية التي تقدم في النواحي سواء جرى إيجابها في الناحية أو في القضاء وغيره من الأماكن تعفى من القيدية كما أن هذه القيدية لا تؤخذ من الجندرمه والمحتاجين والعجزة ولا ممن كان على شاكلتهم من الأفراد الذين يقدمون عرائض الحال إلى الحاكم الشرعية في مسائل النفقة والنكاح وغيرهما وقد أبلغ حكم هذه الإرادة إلى من يلزم.

قدم اليوم من الأستانة صاحبا السعادة مصطفى نوري بك أفندي وجميل بك أفندي من مفتشي أمانة الرسومات.

وقدم منها عزتلو يواناكي بابا دو بولو بك قائممقام طبريا الجديد.

عاد اليوم من دار السعادة الماجدان عزتلو عارف أفندي رمضان باشكاتب المصالح الجارية في محاسبة ولاية بيروت وشقيقه رفعتلو عثمان أفندي أمين صندوق الجمرك الداخلي فنهنئهما بسلامة العود.

قدم الثغر من سنغابور العالم الفاضل الشيخ محمد حسن أفندي بهاء الدين الشامي الأصل وذلك بعد أن أمضى عشرين سنة في البلاد الهندية يتنقل من بلدة إلى أخرى للوعظ والإرشاد وأخبرنا أنه قد اهتدى على يديه عدد كثير إلى الدين الإسلامي وقد سبق لنا أن ذكرنا أن حضرة مولانا الخليفة الأعظم قد أحسن إليه بالنشان العثماني الثالث وبمدالية اللياقة الفضية مكافأةً لما أبداه هنالك من التشويق والترغيب في مساعدة السكة الحميدية الحجازية وسيبرحنا يوم الخميس المقبل إلى دار السعادة بلّغه الله السلامة.

***

عين عزتلو محمد سعيد بك الإسماعيل قائمقام الناصرة سابقًا وكيلًا لقائمقامية طبريا وشخص إليها.

عين لمأمورية ضابطة صور فتوتلو مصطفى بك ملازم السواري الأول المستخدم في مركز الولاية ونقل مأمور ضابطة صور نادر أفندي الملازم الثاني إلى صيدا ليستخدم في معية الضابطة هناك.

أنبأت نظارة التلغراف والبوستة أنها كتبت إلى من يلزم بأن البريد الذي يسير بين اللاذقية وإدلب مارًا بصهيون ينبغي أن يقبل التحارير ذات القيمة المقدرة في شعبة صهيون.

***

عاد إلى الثغر من دار السعادة جناب الفاضل كباره زاده سعادة عبد القادر كمال بك معادًا إلى مديرية تحريرات طرابلس الشام فنهنئه ونرجو له التوفيق.

قدم الثغر صاحبا المعزة أحمد حلمي أفندي بينباشي جندرمة طرابلس وشوكت بك بينباشي السوارى فيها.

وقدم منها الكاتب الأديب عزتلو حكمت بك شريف باشكاتب البلدية ومكاتب جريدتنا فيها فرحب به الأصدقاء والأحباب.

عاد أمس إلى البلاد الحجازية جناب الماجد الشيخ عبد الرحمن أفندي الخشيفاتي أحد تجار مكة المكرمة وسافر أمس إلى الحجاز الأديب الشيخ محمد أفندي خرما.

نعت إلينا أنباء المدينة المنورة التقي الصالح المرحوم الحاج محمد علي أفندي الخوجا وكان قد ذهب إليها من بضع سنين للمجاورة

والإتجار فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولشقيقه الوجيه عزتلو محمود أفندي وأبنائه وسائر عائلته صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

***

شبت النار ليلة الأربعاء الماضي في إحدى غرف خان الصياغين، يسكنها رجل فقير طاعن في السن اسمه أبو يوسف الغزاوي وكانت الغرفة مقفلة فلم ينتبه للنار أحد حتى إذا طلع الصباح أبصر بعضهم الدخان ينبعث من شقوق الباب فطرقوا عليه فما من مجيب فكسروه فإذا النار متأججة في الغرفة والرجل ميت في فراشه. واتصل الخبر بدائرة البوليس فأسرع بعض رجالها إلى مكان الحادثة وبذلوا همة مشكورة في إطفاء اللهيب.

***

حدث مساء الإثنين الماضي أن سليم أفندي الدرزي معاون البوليس في القطار الحديدي قد حاول النزول منه عند محطة المريجات أثناء سيره فعارضه جدار من الثلج المتجمد فضغط عليه بين الجدار والقطار فسحق جسمه سحقًا ومات لساعته. فعسى أن تكون هذه الحادثة عبرة وموعظة لمن اعتادوا النزول من القطار عند سيره دون مبالاة بما ينجم عنه من جسيم الأخطار.

التربية والتعليم
كيف نعلم المرأة
تابع لما قبله

ومما يدلنا على أهميتها (أي أهمية مدرسة غول سيمت) عدد تلاميذها وتلميذاتها إذ يتجاوزون الخمسة آلاف عدًّا في برهة وجيزة وقد يتيسر للبنات أن تبقى فيها من الخامسة عشرة من أعمارهن حتى الخامسة والثلاثين فيتناولن الطعام في المدرسة ولكنهن يذهبن كل مساء إلى بيوتهن فمن لم يكن لها أحد أو كان مكانها بعيدًا تسكن في دور مستعدة للسكنى بمعرفة إدارة المدرسة التي تدرس بها العلوم والفنون والصنائع كالرسم والموسيقى والخياطة والطبخ وخدمة التلغراف وسائر ما يدخل تحت باب الحرفة.

وبرنامج هذه المدرسة لا ينطبق على برنامج المكاتب الموجودة حتى الآن وهو مرتب على طرز غريب وذلك أن تلاميذها وتلميذاتها أحرار في اختيار الدروس والصنعة فهي أشبه بمكتبة عمومية ومعمل عظيم فلذلك يتيسر للطالب أو الطالبة أن تجتهد وتتعلم على حسب استعدادها واستطاعتها وقد قيل إن التلميذات في هذه المدرسة أكثر اجتهادًا من سائر المدارس ومع ما لهن من المساعي الزائدة غير ممنوعات عن التسلي واللعب وقد تسمح المدرسة للتلاميذ والتلميذات أن يختلطوا في بعض الألعاب ولا يجوز لهم الإختلاط في سائر الأوقات.

فمما تقدم يتضح أن البنات يتعلمن من أنفسهن وقد تجتمع خمس أو عشر بنات لتحصل فنًا من فنون الكيمياء مثلًا فيجتهدن على الكيمياء من أنفسهن ويتذاكرن مع بعضهن البعض ويتناقشن ويتداولن الأفكار وليس للمعلم إلا أن يدلهن على التجارب وينتقد ما يجده مخالفًا وهن يرجعن إليه في حل ما أشكل عليهن والمعلم لا يعلّم كالتعليم الحاضر حيث تضطر التلاميذ على استماعه في أوقات معينة فالتلميذات تفحص بالنسبة لما اكتسبن من العلوم وعلى حسب ما يبدينه من الإقتدار يأخذن أوراقًا رسمية تدل على منزلتها من المعرفة وقد تعرض أشغال التلميذات في بعض الأحيان في معرض داخل المدرسة فتسارع الناس إليه برغبة فائقة ولذلك ترى قسم الحرَف فيها مهمًا جدًا فيعلم فيه الرسم وتطبيقه على الصنائع والنقش ونسج السجاد وتجليد الكتب وصياغة المجوهرات وسائر ما تستطيع المرأة عمله فلكل دائرة من هذه الحرف بل لكل علم معلم أو أستاذ يوجد في كل وقت في المدرسة والتلميذات يتسابقن ويتنافسن في علومهن وفنونهن حتى إذا عُرضت أعمالهن على الزائرين فالتي ترى أن عملها حاز رغبةً من الناس تسعى في تحسينه وقد تبين أن أكثر الطالبات تداوم على تعلم الطبخ حيث تتعلم عجن الطحين وخبز الخبز وطبخ اللحوم والخضر وأنواع الحلويات حتى تكتسب مهارة في ذلك كله.

ولهذه المدرسة جريدة عبارة عن ست عشرة صحيفة تصدر في كل أسبوع فالتلميذات هنَّ يحررنها وهنَّ يرتبن حروفها وهن يطبعنها فتنتشر في المدرسة باحثةً عن جميع أحوالها.

ولقد أعجبت هذه المدرسة أمة اليابان بما فيها من النفع فوجدوها توافق احتياجهم المدني فاتخذوها انموذجًا وأنشأوا ثلاث مدارس على طرزها وبرنامجها.

ولعل اللبيب يكفيه ما تقدم من الحقائق فما أحوجنا إلى تعليم بناتنا ما يلزمهن في حياتهن ويجعلهن في غنى عن الفقر والإحتياج إذا ظلت وحيدة أو مات زوجها وخلف لها أطفالًا تكون حملًا ثقيلًا عليها ولعل المعلمات يتبصرن بما تقدم لأني لم أقصد إلا دعوتهن إلى خدمة بنات جنسهن والله يهدي إلى سواء السبيل.

وقد راق لي أن أذيل مقالتي هذه بإحصاء مفيد نشرته بض الجرائد ومنه يعلم درجة كل مملكة من العلوم والفنون.

نسبة الأميين من كل مائة

بريطانيا	أسقوجيا	٢,٤٦
	إنكلترا	٢,٧
	إيرلانده	١٠,٤٥
أسوج ونروج		٠,٠٨
فنلاندا		٤,٠
روسيا		٧٠,٠
دانيمارك		٠,٠٠ يعني لا يوجد أميّ في الدانيمارك
ألمانيا		٠,٠٥
هولاندا		٢,٠٠
بلجيكا		٩,٣٠
فرنسا		٤,٣٢
سويسرة		٠,١٥
إسبانيا		٦٨,٠
بورتغال		٧٨,٦
إيطاليا		٥١,٠
ساردينيا		٧٠,٤٢
أوستراليا		٢٠,٣٩
المجر		٤٧,٠
رومانيا		٨٨,٤
صربيا		٨٦,٠
بلغاريا		٨١,٠
الحكومات المتحدة		٥,٦

فمن طالع هذا الإحصاء يقف على درجة التمدن والرقي في تلك البلاد ويتضح له أن العلم أساس الحضارة والعمران وأن لا حضارة ولا عمران حيث لا علم.

شكري العسلي

المعلم الحقيقي والمتعمل

المعلم يعمل من قلبه ويتصرف بسيادة خفية- المتعمل يجد في الدرس المعين.

المعلم يرى أن عمل الشيء الحقير يحتاج إلى حذاقة عظيمة والمتعمل إذا دق مسمارًا ولم يحكم دقه ألقى اللوم على المادة أى ادعى أن علة عدم الإحكام ورداءة الحديد.

المعلم يعرف أن موضوعه غير محدود فيتعلم دائمًا أن يفرغ الأشياء القديمة في قالب جديد.

والمتعمل يفتكر في أنه يعرف موضوعه حسنًا فيجب على التلميذ أن يعرفه كذلك.

المعلم يحب عمله وكل يوم يجد سببًا جديدًا لذلك.

والمتعمل بالعكس فإنه يعمل ولكن يرى كل يوم أن عمله في يومه أكثر إملالًا من عمله في أمسه.

المعلم يعتقد أنه لا يتم شيئًا حتى يرى تلميذه زاد رغبة في ما ألقى عليه فيدركه ويحرص عليه.

والمتعمل يرى أنه بلغ الغاية متى شغل لها وقتًا معينًا.

المعلم يشجع والمتعمل يعتمد القصاص.

المعلم يراعي المبادئ ذات الشأن والمتعمل أسير القليل من المغضبات.

المعلم يرفق بالأولاد كأنه ولد منهم ولكنه في الرأي والإرشاد رجل كامل. والمتعمل رجل صلب بينهم فلا يبالي بهم.

المعلم يجتمع بالصغار ومقامه كمقامهم وهيئته كهيئتهم.

والمتعمل يترفع عنهم ويسن عليهم القوانين.

المعلم إذا رأى ضرورة القصاص اختار أنسبه لا ما يدعو إليه الإستحقاق. والمتعمل دابه القصاصات المعينة.

المعلم ينصح ويرجو والمتعمل يجبر ويعنف.

المعلم يتوقع أبدًا التقدم الحقيقي في ما يسعى إليه ونيل ما يبتغيه على رغم ما يظهر له من وفرة النقائص.

والمتعمل لا يهم بغير نجاح نفسه فإذا لم ينجح فتر عزمه ويئس وشك

في المصالح وتصلب فيرأيه وأوصد باب الفلاح.

المعلم يثق بمبادئه وقوانينه وعلى قدر ثقته بذلك يرغب في أن يكون خير مثال لغيره ويسعى إلى ذلك.

التقلبات القليلة تضعف السلطة.

إظهار زيادة العلم ليس بتعليم.

سمع الدروس ليس بالتعليم الصحيح.

إظهار مجردة المعرفة ليس بالتعليم الواجب.

التعليم الحق هو ما يبلغ القلب والعقل حتى يأخذ المتعلم ويعرف قيمة العلم ويوقن أن العلم على ما هو عليه مما يستطاع تحصيله.

(النشرة)

أخبار متفرقة

أغنى رجل وأغنى امرأة في العالم الجديد

نشرت الجرائد الأميركية بين أخبارها وحكاياتها وطرائفها إحصاء لدخل شركة في ثمانية أعوام وليس في الأعداد والأرقام على وجه عام ما يلذ للمطالع ليقف عنده غير أن إحصاء تلك الشركة- شركة احتكار البترول- يستوقف نظر كل من يطالعه لما فيه من دلائل الطالع السعيد لملك البترول وأغنى الأغنياء في أميركا فإن قيمة الحصص بلغت ٣١٧,٣٧٠,٠٠٠ دولار منها ١٠٥,٧٨٠,٠٠٠ للمستر روكفلر وحده فيكون معدل دخله منها كل سنة ١٢ مليون دولار وإذا جرينا على هذا النمط واتبعنا معدل ذلك الإحصاء يكون مجموع دخل المستر روكفلر ٦٠ مليون دولار في العام فيمكنه بدون أن يمس رأس ماله أن ينفق خمسة ملايين دولار في الشهر أي أكثر من مليون في الأسبوع غير أن هذا الحساب بعيد عن الواقع فإن رؤوس المال بين يدي روكفلر تبلغ خمسة مليارات على التقريب ومعدل فائدتها ٤ في المئة فيكون داخله السنوي ٢٠٠ مليون دولار فقط ... وإذا قيست ثروته على ثروات أعاظم الأغنياء الأميركيين كأبناء كارنيجي واستور وفندر بلت ومورجان وغيرهم كان له المقام الأول في الثروة وليس هذا الرجل ممن ورثوا فاستثمروا بل هو مزارع من ولاية نيورك ولد سنة ١٨٣٩ فأخذ أولًا يساعد أباه في أعمال المزرعة ولما بلغ السادسة عشرة استخدم في أحد المخازن وأخذ طالعه يرتقي في أبراج السعود حتى بلغ ما بلغه من الثروة العظيمة. وقيل إنه رحب الذمة لا يعرف وخز الضمير وله إرادة لا ترد مهما تعاظمت المصاعب. ولكن الحظ أعماه عن ذاك كله فأعطاه من شركة البترول وحدها ٢٠٠ باخرة و٧٠ ألف مركبة وجيشًا جرارًا من العمال والفعلة وهو اليوم يبلغ السبعين من العمر نحيل الجسم شاحب الوجه وليس عنده كما تقول عامة الأميركيين سوى نصف مليون ليرة كل يوم. ولكن هذا الرجل بالرغم من ثروته لا يعد سعيدًا لأن معدته خربة وفكره غير مستريح والقناعة لا تعرف محلًا في صدره وما زال يشتغل حتى اليوم وهذا برهان ساطع على أن براهين الفلسفة لا تتغلب على قوة هوى النفس والعادة المتأصلة.

أما أغنى النساء في الولايات المتحدة فهي العقيلة هيتي غرين وهي لا تملك مليارات كروكفلر بل تملك ٣٠٠ مليون دولار فقط وهذه المرأة لم تحصل على رأس مالها بعرق جبينها كرجال الملايين والمليارات بل ورثت مبلغًا كبيرًا من أبيها ولكنها كانت تسهر آناء الليل وأطراف النهار على استثمار مالها بالأعمال المختلفة ولم يثنها عن هذا الجهد اقترانها وهي في سن الثلاثين وليس لها ولد وهي الآن تبلغ الواحد والسبعين من العمر ولا تزال تجد وتكد وتنهب الأرض مشيًا على أقدامها ولا تقيم في قصر فخيم بل تسكن منزلًا في ضواحي هوبكين وتستيقظ عن الفجر وبعد أن تقتل النهار شغلًا وكدًا تنام نحو الساعة الثامنة على نور شمعة...

إحسان الأميركان

جاء في (النشرة) ما نصه:

بلغ ما جاد به محسنو الأميركان سنة ١٩٠٣ ستة وسبعين مليون ريال أو ١٥٢٠٠٠٠٠ ليرة إنكليزية وأكبر هؤلاء المحسنين اثنان المستر اندور كارنيجي والمستر جون ركفلر. وقد بلغ مجموع هبات الأول من هذين المحسنين العظيمين ١٦ مليون ريال والثاني ٩ ملايين ريال. ومعدل هبات المستر كارنيجي للمكاتب العمومية اثنتان في الأسبوع وإحسانه إلى المكاتب ثلث كل إحسانه ومن ذلك الإحسان وضع رأس مال يستمد منه عملة الفولاذ في معامله قديمًا ما يوفون به ديونهم وأما هبات المستر ركفلر فهي فوق ما تقدر كثيرًا لأن من صفات هذا الفاضل أنه لا يحب نشر ما يفعله بين الناس ولذلك يجتنب كل ما من شأنه أن يودي إلى ذلك وقد وهب في أثناء سنة هبتين عظيمتين أحدهما لمتصدق وهي ٣ ملايين ريال والأخرى لمستشفى المصابين بالسل وهي نصف الأولى.

وقد وهب كثيرًا من الهبات دون ذلك. ووهب نحو ما أحسن به وأذاع أمره للمدارس الكلية والجامعة. ومعلوم أن الورثة الشرعيين يكرهون شديدًا أن يهب الملايين وهم يتوقعون الحصول على ماله الجسيم.

وأشد هبات سنة ١٩٠٥ تحريكًا للعواطف هبة المستر بلتزر صاحب جريدة (العالم) لجامعة كولمبيا في نيويورك لإنشاء فرع فيها لتعليم إدارتها وإنشائها وهي مليونا ريال أو ٤٠٠٠٠٠ ليرة إنكليزية.

اللون يقتل الجراثيم

- إذا سمع اليوم الإنسان صراخ الناس من خوف زيادة الأدواء المعدية ورأى شدة قلقهم الناتج عن اكتشاف ميكروبات جديدة شديدة الخطر مال إلى تحقق أن النجاة من الجراثيم المنتشرة في كل مكان محال. ولكننا قرأنا في عدد حديث من أعداد لاناتير (أي الطبيعة) الباريسية فصلا فيه إيعاز إلى طريقة إذا ثبت لها ما عزوه إليها كانت ذات فوائد جليلة وشأن خطير قال الدكتور كارتز. في وسعنا إتقاء المكروبات بدهن جدران بيوتنا بألوان خصوصية. وكان دايك أول من بحث في أن لدهن الجدران علاقة بقتل الميكروبات. فإنه رأى أن الجراثيم المرضية على الجدران المدهونة بالغراء أو بالأمغيبولين إذا

انقضت عليها مدة معلومة اختفت أو فقدت ما كان لها من خواص السم. فكرر امتحاناته بطرائق بسيطة فإنه مد الدهان على قطع من الخشب أو الزجاج أو الملاط ولما جف ذرَّ عليه بعض الميكروبات وأبقاها في درجة من الحرارة كدرجة في غرفة من الغرف العادية. ثم نزع بعد مدة معلومة بعض الدهان ووضعه في أنبوبة.

وامتحن فيتو-لو- بوسكو إمتحانات مثل المتقدمة على الجدران المطلية بالجص والدهان ونحو ذلك. ودرت لبديارا بيتووتخ مكروب البثور فرأت من البحث ما رآه آخر وهو جاكوبتر وهو أن الألوان تقتل البكتيريا وأن شدة فعل الألوان وسرعته تتوقفان على نوع الدهان المستعمل. ونتجت أحسن النتائج من الألوان التي تتركب مع الميناء فإنه لم ير بعد أربعة أيام أثر لجراثيم الهيضة الوبائية ولا لباشلس الخناق مع كونها ذوت قبل ذلك بمدة وجيزة على الدهان. ثم بعد أربعة أيام أخرى اضمحلت جراثيم الحمى التيفوئيد وميكروبات التقيح وأما أنواع دهان الزيت مع قاعدة رصاصية أو قاعدة من أكسيد الزنك فكانت نتائجها أبطأ من نتائج الأولى ولكنها محققة كالأولى.

وقال الدكتور كارتز. أن طبيبًا شابًا من علماء باريس اسمه بوفيس امتحن من عهد قريب إمتحانات متتابعة قصد بها معرفة فعل الألوان. فدرس باشلس اللبن واستخدم في امتحاناته اللون الأحمر واللون الأخضر مغشيين بالميناء. واللون الأصفر واللون الأبيض وقاعدة الزنك واستعمل أيضًا الدهان القرمزي القاتم والدهان الأبرش وبعض الدهان الذي هو استحضره فاستخدم مما استحضره الأصفر (كروماث الرصاص) والأزرق اللازوردي (سيليكات الأليومنا والصودا) والأخضر الإنكليزي (أرسينيات النحاس) والأحمر الصيني (كرومات الرصاص) والأسود والأسفيداجي (كربونات الرصاص) والأبيض الزنكي (أكسيد الزنك الأبيض) وغير ذلك. فرأى أن ليس لكل أنواع الدهان القوة نفسها.

قال الدكتور كارتز في البحث عن علل ذلك: إن الأسباب مركبة فإننا نستخدم في ذلك العمل مواد من خواصها قتل الميكروب ثم يبوسة طبقة الدهان ثم أحوال النور تجدد الهواء ومسامية الغلاف وكلها تتعاون على قتل الجرثومة.

إختراع جديد

اخترع الكونت لايجي الإيطالي مركبات صغيرة تجري على أسلاك كهربائية لنقل الكتب وللمركبة آلة يوضع عليها الكتاب فتطبعه بطابع البريد وتلقيه في المركبة فإذا انتهت الكتب إلى مركز البريد رتبت وبعث بها إلى الأماكن المرسلة إليها في تلك المركبات نفسها. وسرعة تلك المركبات ٢٥٠ ميلًا في الساعة.

المطبعة الأهلية

في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة. أحمد حسن طبارة

- الدكتور حسن قباني -

يعاين كل يوم في محله «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عين يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة.

عثمان سنو

خياط في سوق الجميل

إعلان

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

- تنبيه -

من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيرها بأن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلًا وأنه قد اختلس منها مبلغًا كبيرًا فكل من يعتمده في شيء أو يدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولاً، جازاه الله بما يستحق.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

الدكتور حسن الأسير

يعاين الفقراء مجانًا في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتا ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة ٩ إلى الساعة ١١ مساء.

صاحب الصيدلية الوطنية

أمين فاخوري

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

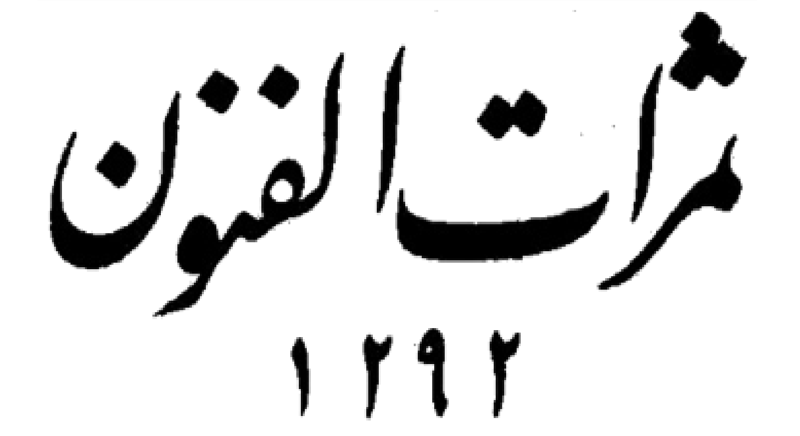


هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة | فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٣ موافق ٩ كانون الثاني ش و٢٢ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

شخصت أبصار الأمم في هذه الأيام نحو ‹‹الجزيرة›› حيث انعقد المؤتمر المراكشي في السادس عشر من هذا الشهر حسابًا غربيًا وربما استمر معقودًا شهرين متوالين على ما صرح به الكونت تاتنباخ معتمد الألمان الذي يعتقد بإمكان الوصول إلى نتيجة مرضية للفريقين- ألمانيا وفرنسا- وكذلك الصحف الإنكليزية تفاءلت بافتتاحه خيرًا.

وزعمت التيمس عن مراسلها في طنجة أن ملخص أبحاث المؤتمر تدور على ما يأتي: الإقتراح بإنشاء شرطة (بوليس) من الوطنيين بقيادة عمال من رجال المغرب الأقصى مسئولين عنها غير أن قيادتهم إسمية فقط أما القيادة الفعلية فيعهد بها إلى ضباط من الأوروبيين يوكل إليها تقرير الأمن في البلاد المراكشية، ويقترح اتباع هذه الخطة في تنظيم الجيش المراكشي أيضًا، وتشييد حصون على ضواحي الثغور في مسافات متساوية يحظر على الوطنيين الدخول إليها مسلحين وإنشاء مخافر تدريجًا في داخلية البلاد على أهم الطرق التجارية.

قالوا: والرأي مجمع على وجوب تنظيم الجمارك غير أن إنفاذ هذه المسألة يتوقف على كيفية تأويل المؤتمر نص صك القرض الفرنسوي ويعرض على المؤتمر إنشاء بنك لمراكش على أن المفاوضات بهذا الشأن ستكون صعبة لأن ليس لدى الحاكم واردات جديدة يجعلها ضمانة لعقد قرض جديد والماليون الخبيرون في حيرة من حل هذا المشكل ولا يدرون كيف ينشئون بنكًا للحكومة بدون رأس مال. ومما يستلفت النظر إنفاذ أحد شروط اتفاقية مدريد الموجب على الأوربيين المقيمين في مراكش دفع ضريبة متى تمكن الحاكم من ترتيب استيفاء المكوس من رعاياه الوطنيين وضمانة الأمن العام حفظًا للأرواح والأموال.

اما الإصلاحات الواجب اتخاذها منعًا للتهريب فلما كانت وسائل المخزن لا تمكنه من مراقبة الشواطئ فالطريقة الوحيدة لمنع تهريب الأسلحة والذخائر هي إيجاب زيادة الإنتباه على المأمورين الوطنيين وتشديد العقاب سواء على الوطنيين والأجانب المتعاطين التهريب. وعدا ما مرَّ فعلى الحكومات الأوروبية أن تزداد يقظة لمنع شحن المواد المهربة من أراضيها. أما بالأشغال العمومية فسيعمل بالإتفاقية المعقودة بين فرنسا وألمانيا ومآلها أن جميع الأشغال تجعل في ميدان الإلتزام وتفصل المسائل المتعلقة بالأقضية الواقعة على الحدود بين فرنسا والمخزن من جهة وبين أسبانيا والمخزن من جهة أخرى.

وجاء في جريدة برلينر تاجبلاط لمراسلها في باريس من أن ألمانيا لا تزل متمسكة برأيها المبسوط في المذكرة المؤرخة في ١٦ حزيران ومآلها أنه ليس من داعٍ لإعطاء فرنسا حق الإنفراد بتنظيم الشرطة في النواحي الخارجة عن الحدود لا سيما في الأتلانتيك إذ أنه ولئن كان الإمبراطور أعطى للمندوبين الماليين تعليمات سلمية وفاه بكلمات المسالمة التي نشرتها الطان فإن ألمانيا ترى أنه يتعذر عليها المساهلة بهذا الأمر ولا تتخلى عنه رغمًا عن ضلال البعض في تأويل كلام المستشار والمساهلات الظاهرة المدونة في اتفاق ٨ تموز.

ويلوح من الأقوال التي نقلتها الجرائد الأوربية الأخيرة أن ألمانيا أشعرت بعض الدول بأنها ترغب في مقترحات من شأنها التوفيق بينها وبين فرنسا. وأخصُّ هذه المقترحات أن يكون البوليس المغربي تحت قيادة ضباط من هولندا وسويسرا والبلجيك والنمسا وغيرها ويقال إن هذه الدول ترتاح إلى المقترح الألماني. ولكن المنتظر أن يؤجل المؤتمر حل هذه المسألة التي يقوم عليها الخلاف.

وقالت الطان الفرنساوية: إننا لا نذهب إلى المؤتمر وفي صدرنا حزازات وفي رأسنا عداءٌ لأحد لأننا بذلنا كل جهد لحفظ الأمن فمن الجنون أن نحيد الآن عن خطتنا ولقد قال الموسيو روفييه وزير الخارجية إننا لا نريد أن نخرج المسألة المراكشية عن محورها ودائرتها ولكننا لا نترك شيئًا من حقوقنا ومرافقنا في تلك البلاد فللمؤتمر أن يحكم لنا بما نستحقه دون مراعاة ولا تحزب و ميزتنا في المغرب ليست ناجمة عن مجاورتنا له فقط بل عن صفقتنا الخصوصية وعلاوة على ذلك أنه لا ينازعنا أحد في مرافقنا التجارية والصناعية فإذا ما اجتمع المؤتمر عرضنا عليه كل هذا أي مرافقنا كلها بمجموعها ولا نعلم ماذا يقرر المؤتمر ولكنا نعرف أننا نظهر أمامه بمظهر المتمسك بحقوقه الذي لا يرتبط بشيء ففي ١٦ تموز قال سفير ألمانيا في باريز أن المؤتمر سيسهل على فرنسا عملها في المغرب لأن أوروبا توافق على كل ما تريد فرنسا أن تفعله. وعلى هذا القول والوعد نسند حجتنا. ه

وفي صحف النمسا أن الدوق دالمدور قال إنه قد تعين مندوبًا من دولته في مؤتمر الجزيرة ولا يكون لدولة من الدول إلا صوت واحد وأن تعدد عدد المندوبين وكل ما ورد من سفراء أسبانيا في الخارج يدل على أن إجفال الدول من الحالة السياسية في غير محله فليس هناك تأهب للحرب وليس من وجه للخوف على السلام في أوربا.

أما حكومة مراكش فقد بلغ مندوبوها (الجزيرة) في الوقت المعين، ويؤكدون أن وظيفتهم قاصرة على تبليغ ما يقرُّ عليه المؤتمر لمتبوعهم بعاصمة فاس واعتماد ما يصدر لهم في ذلك منه رفضًا أو قبولًا، وبالنظر إلى بعد المسافة بين الجزيرة وفاس فإن هذه الطريقة تستدعي طول المدة في المخابرات لإنجاز أعمال المؤتمر.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

أما سيلو بيورجي وقارل يواونويج وتراسه يواونويج ذلكم الأشخاص الذين سبق ذكر أسمائهم (وهم في عداد المتهمين الفراريين) فهم من أهم أعضاء هذه الشعبة الفسادية وقد قاموا حقيقة على وجه ابليسي بكافة المعاملات الجنائية المهمة التي توقف عليها تنفيذ مأرب الجمعية في سبيل هذا المقصد اللعين. فأخذ الخبيث سيلو بيورجي على عهدته اعتبارًا من شهر أيلول الغابر مهمة تدارك المادة المتفرقة المسماة ميلينيت فابتيعت من فرنسا واستحضرها ضمن لفائف البيرة ومنها إلى البلغار ومن البلغار إلى وارنه وأدخلها من وارنه إلى الأستانة بواسطة ربابنة وطائفة البواخر البلغارية وكان يوصلها أقسامًا لدار جوريس ويخفيها فيه. وأما قارل يووانويج وتراسه يووانويج فقد ثبت أنهما قاما بتدارك الحيوانات اللازمة للعربة المعهودة والإصطبل وبتكثير أشخاص الجمعية وبسائر ما كلفهما به ليباريس وساموئل فاين من المواد الفرعية المرتبطة بهذا المشروع وتهيئة أناس للجمعية لإطلاق القنابل والديناميت بالإشتراك مع سيلو بيورجي كما يذكر آتيًا بإيضاح.

وقد ثابر جوريس على إفادته فقال بأن كلًّا من ريبس وزوجته ومادموازيل روبينا فاين في إقامتها الأخيرة في الأستانة قد قاموا بترتيب البرناء المقتضي لإدخال العربة المة ومن ضمنها الآلة المسماة (ماشين انفرنال) إلى الموقع العالي على وجه مكمل فذهبت روبينا فاين بذاتها على العربة المذكورة إلى موقع الموكب السلطاني أكثر من عشر مرات وفي كل منها كانت تقوم بين الزوار وتقيد مشهوداتها الواقعة فتبين لها أن جلالة صاحب الخلافة العظمى تصدر مساعدته السنية اثر عزيمته الملوكية إلى الجامع الشريف لقسم من العساكر الشاهانية فتخلو باحة التعليم حسب الممكن وأنه قبيل عودة الحضرة السلطانية من الجامع الشريف وأخذ العساكر الملوكية وضعية السلام العالي الملوكي تقطع العربة السلطانية المسافة بين باب الجامع الشريف و باب الحاجز (البار مقلق) بمدة دقيقة و٤٢ ثانية. ولما ثبت عندها وذلك بالتكرار وتيقنت أنه لا يتحول ولا يتبدل تقرر إدخال العربة إلى الموقع العالي وإشعالها في هذه الدقيقة وبادروا بالتهيئات الآتي بيانها لإكمال القصد.

وقال جوريس في إفادته أيضًا ولما كانت المادة المتفرقعة (ميلينيت) قوية جدًا وكان سيلو بيورجي ذا مهارة بفني التصوير (الفوتوغراف) والكهربائية فقد عهد إليه بالقسم المتعلق بفن الكهربائية في هذه الترتيبات وأخطرتُ بذاتي ريبس بأن تكون المادة الميلينيتية ساعة إشعالها ضمن صندوق من الحديد ليكون تأثيرها شديدًا فأظهر كل من قارل يووانويج و تراسه يووانويج إقدامًا في ذلك فاستصنعا الصندوق المذكور عند الحدادين في جوار الطوبخانه وأنه قبل الوقعة الجنائية بمدة وضعت المائة وأربعين كيلوغرامًا من الميلينيت المحفوظة عنده ضمن عدة صناديق معدنية بمعرفة سيلو بيورجي وقارل يووانويج وتراسه يووانويج ونقلت من داره تمامًا إلى اصطبل العربة بدون أن يكون له علم بمقدار استيعاب الصندوق من المادة المذكورة. ولما استوضحت منه كيفية استحضار الكهربائية وصورة استعمالها أجاب بأن الصندوق الحديدي صنع لأن يوضع في المقعر الذي يجلس عليه في العربة وهي من نوع فيكتوريا كما أن محل السائق صنع بصورة مخصوصة من المعمل حين اشتراء العربة كما سبق وكان مقرَّرًا وضع المواد الإشتعالية فيه غير أنه لوحظ أن اشتعال المواد المتفرقعة من محلين وتصادمهما يسبب تحديد قواها فصرف النظر عنها واكتفى بوضعها ضمن صندوق في مقعر العربة وأضيف عليه قسم من قلورات البوتاس ووضع جهاز الكتريكي مؤلف من اثني عشر (وولطا) كهربائيًا من فنارات الجيب وأخذ منه مجريان كهربائيان مثبت و منفي لأجل إيصالهما ببعضهما على شريط ناقل للكهرباء ووصل أحد الشريطين بساعة القورنومتر السالفة الذكر والثاني بعقرب الساعة المذكورة وجعل على وجه يدور بها العقرب على لوحة الساعة بدقيقة واثنتين وأربعين ثانية ثم يلمس الشريط وإذ كان العقرب معدنيًا وناقلًا للكهرباء فإنه يسري المجرى الكهربائي على الشريط إلى الكابسول في داخل الصندوق فيقع الإشتعال المطلوب وأنه اجتمع ليلة الجمعة المصادفة للحادثة الجنائية برفقائه ليباريبس ومدام ريبس وروبينا فاين وأنه بعد أن كانت روبينا فاين تذهب بنفسها فقط ندا بالعربة وكان من المقرر إشعالها المادة المتفرقعة ولو كان فيه تلف نفسها رأى « أي جوريس » آثار تردد في هؤلاء فأظهر حسياته الرديئة وأفكاره الوحشية وشجعهم بقوله « إن كنتم لا تذهبون فإنني أذهب » وأنه لما كانت روبينا فاين ذاهبة مرارًا عديدة بذاتها فقط للموكب العالي لإجراء التجارب خيف من استلفات النظر نحوها وأن تبقى تصوراتهم اللعينة عقيمة فتجاسر ريبس بتشجيع جوريس وتشويقاته على الذهاب مع روبينا فاين وأقر جوريس بأنه لما فارقهم ودعهم وداعًا أبديًا ثم عاد إليهم صباح يوم الجمعة وتذاكر معهم مليًا.

فبناءً على التحقيقات الواقعة والشهادات المستحصلة و قرار جوريس ثبت أنه كان في داخل العربة قبل انفجارها ليباريس وروبينا فاين المذكورة وأنه كان يسوق العربة السائق المسمى جورج والسايس يروانت وأنه قبل حلول الدقيقة واثنتين وأربعين ثانية حسب ترتيبهم اللعين تباعدوا عن محل الحادثة وتوفقوا للفرار ولأجل التحري والتدقيق عن وسائل وطريق فرارهم استجلب دفتر المسافرين من الأستانة يوم الجمعة من دائرة البسابورط في السركه جي ولدى التدقيق فيه ظهر أن ليباريبس وزوجته مدام ريبس وساموئل فاين وابنته روبينا فاين فروا يوم الجمعة المذكورة على قطار قونوانسيونل بجواز سفر استحصلوه من مدينة ويلنا وقيدوه قبل عدة أيام من الوقعة الجنائية . ولما كان ساموئل فاين قد هلك بالإشتعال الذي وقع في صوفيا كما ذكر تفصيله سابقًا وجد من اللازم التحري عن الشخص الذي اشترك بهذه الجناية اللئيمة ورافق روبينا فاين بعنوان ساموئل أملًا بالحصول على بعض حقائق مادية فذهب حالًا ثاني مرة إلى الدار التي اتخذها هؤلاء مأوى لهم حتى وقوع الحادثة الجنائية فتحريت أطرافها وأكنافها بكل أهمية واعتناء وأخذت شهادات وإخبارات المجاورين. ثم نزح ماء البر الموجود في الطابق السفلي من الدار وتحرى فيه فوجد فيه قميص إفرنجي ملون ومنديل ولباس ولوازم ملبوسات مع علبة بطاقات زيارة وقد ربطت جميعها بصورة محكمة بقطعة سالمة من القرميد وألقيت في البئر فلم يبق ريب بعد هذا بأن ذلك مصطنع للتمويه على تعيين الهوية وعلى إبقاء شخص في حيز الجهالة أما بطاقات الزيارات فقد كتب فيها سطران بالأحرف الروسية والأرمنية إسم (جورج بتري وارشاموف) فتحقق قطعيًا بواسطتها وبواسطة الأشياء والملبوسات المربوطة معها أنها للسائق جورج.

وحيث جاء في إفادات جوريس أنه بعد أن أتم ليباريبس وسيلو بيورجي وقارل يووانويج و تراسه يووانويج ترتيبات الواقعة الجنائية المبسوطة في اصطبل العربة وعاد ريبس إلى داره بزمن قصير حضر إليه السائق جورج المذكور وذاكره بمسائل تتعلق بصورة إشعال المادة

المتفرقعة فعرض عليه (أي على جوريس) القميص الذي استخرج من البئر فعين أن القميص من ملبوسات السائق جورج وبناءً عليه فقد ظهر من نتيجة التحقيقات التي أجريت أن جورج فرَّ بعد الوقعة الجنائية والتحق ونصف بريبس وزوجته فذهب للدار المذكورة وغير شكله وقيافته حتى أنه تعارج مثل ساموئل فاين وأقام نفسه في مقام والد روبينا وفرَّ معها بإسم ساموئل فاين على هذه الوجه. ولما سئل جوريس على المائة وأربعين كيلوغرامًا من الملينيت هل أنها أشعلت كلها في الوقعة الجنائية أم لا أجاب بأنه وإن يكن جاهلًا لمقدار استيعاب الصندوق وضعت وقد سلم ما حفظ عنه أمانة من الملينيت ونقله الأشخاص المرقومين إلى الإصطبل ولكنه يعلم أنه أضيف على الصندوق قطعات من الحدائد المسماة ميتراي ازديادًا من تأثيراته وتخريباته الشديدة فلم يمكن وضع سوى ثمانين كيلوغرامًا من الملينيت وعشرين كيلوغرامًا من الميتراي وأنه أجريت تجربة سيرها ومعاينتها ليلًا فوضع في الصندوق المذكور أحجار بالوزن المذكور وجلس فيها أربعة أشخاص وسيرت في المحل الموضوعة فيه استفادة من فضائه وخلوه وأنه واثق بأنه لم يوضع في الصندوق أكثر من ثمانين كيلوغرامًا من الملينيت. **(يتبع)**

تلغرافات

المؤتمر المراكشي

باريز في ١٤: صرح الكنت تاتنباخ هنا في حديث له أن المؤتمر ربما استمر معقودًا شهرين متواليين وهو يعتقد بإمكان الوصول إلى تسوية مرضية للفريقين.

لندرا في ١٦: اليوم يفتتح المؤتمر المراكشي وتتفاءل الصحف خيرًا عن النتيجة.

فرنسا

باريز في ١١: قال المسيو دومر حين توليه رئاسة مجلس النواب أن المجلس سيستمر على مساعدة الحكومة لإنهاء المصاعب الخارجية العارضة وأن فرنسا واثقة من قوتيها الأدبية والمادية فهي مصممة على تأييد السلام وصيانة استقلالها.

باريز في ١٢: قالت الطان أن المصارف الفرنسوية قررت إقراض الدولة الروسية ٢٦٦ مليون فرنك بفائدة خمسة ونصف في المئة على أن هذا القرض لا يستلزم تصدير الذهب إلى الخارج لأن المبلغ كله سيظل في فرنسا.

باريز في ١٣: قطعت العلائق السياسية بين فرنسا وفنزويلا.

باريز. لما كان تداول الأوراق المالية الفرنسوية (أوراق بنك فرنسا) قد بلغ أقصى درجاته اقترحت الحكومة وضع نظام جديد لزيادة الأوراق المتداولة بقيمة ثماني مئة مليون فرنك رغبة في عدم مس المبالغ الإحتياطية المختلفة الأصناف.

باريز فيه ١٥: عهد إلى سفارة الحكومة الأميركية في العاصمة الفنزويلية بحماية المصالح الفرنسوية (بسبب قطع العلائق بين فرنسا وفنزويلا).

باريز. أقلع أسطول فرنسوي من كادلوب ووجهته فنزويلا.

الروسية

بطرسبرج في ١٢: يزداد الأمن وطيدًا في جميع ولايات البلطيق.

الولايات المتحدة

نيويورك في ١٢: التأمت هنا جمعية زراع القطن في المقاطعات الجنوبية للتباحث في مسألة إمكان المحافظة على أقطانهم ريثما يحصلون على سعر أربعة عشر سنتًا عن كل ليرة وفي مسألة إرسال لجنة إلى الصين وإلى المقاطعات الشرقية للنظر في طرائق جديدة لترويج الحاصلات الزائدة. ويقال إن أصحاب معامل القطن ربما عقدوا مؤتمرًا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي لعقد تسوية.

نيويورك في ١٣: انقطعت المواصلات التلغرافية بين نيويورك وفنزويلا.

وافقت جمعية زراعة القطن في أورليان على قرار مؤداه المحافظة على القطن إلى أن يحصلوا على سعر خمسة عشر سنتًا بكل ليبرة.

نيو أورليان في ١٥: أقر زراع الأقطان في مؤتمرهم على تخفيض ١٠ في المئة من المساحة المزروعة.

تونس

تونس في ١٠: إن باي تونس مريض وحالته تنذر بالخطر.

إنكلترا

لندرا في ١٢: قال المستر اسكيث في خطاب ألقاه في برث أنه يستحيل تخفيض الرسوم قبل تخفيض النفقات والنظر في استهلاك الدين الأهلي.

لندرا في ١٤: المظنون أن المستر بلفور حصل على مركز مضمون في اكليز.

لندرا في ١٥: قال المستر ريدموند في خطاب ألقاه في واتر فورد أنه سيسعى في جعل انعطاف الحكومة على ايرلندا عمليًا.

شذرات عن اليابان

الدين

من أقدم ما دانت به اليابان: السنتوئية وهي الديانة الرسمية للحكومة تقول بخلود النفس وتفرض على اتباعها الإقتداء بالعقلاء وعظماء الرجال واحتذاء حذوهم في أعمالهم المجيدة ومحبة الوطن والسلف حبًا يتفانون فيه واحترام الآلهة والشعائر الدينية والحرص على القيام بالواجبات الإنسانية وإخلاص الطاعة للميكادو. ولا تمنع رؤسائها الزواج فالكاهن يتزوج ويكون منصبه وراثيًا في الغالب. وقد يجري الرسوم الدينية الميكادو بذاته في هيكل العاصمة ويوعز في الوقت نفسه إلى سائر الحكام ليقوم بإجرائها كل منهم في مقاطعته. وكان الشائع أن تلك الأمة تعبد الأوثان ولكن الحقيقة أن ليس في هذه الديانة أوثان حتى أنهم لينزهون مقام الألوهية ويقدسونه تقديسًا عظيمًا فيعدون من الحط لمقامها أن تلبس ثوب المادة الكثيف. وما يوجد من الصور التي تمثل الآلهة في بعض الهياكل إنما هو من مبتدعات فرقة يقال لها (ريو-بو) كانت أدخلت تلك الضلالة على الديانة. وقد صدر أمر إمبراطوري فألغيت منذ سنتين.

ثم دخلتها البوذية من الصين وهي التي أسسها (بوذه) القائل: إن من أكبر معائب الناس أن يتركوا الأشواك تنبت في حقولهم ويهتموا بنزعها من حقول جيرانهم. ومن أهم أسس هذه الديانة ما تضمنته خطبة ألقاها على تلامذته من الأوامر والنواهي منها عشر وصايا سلبية هي (لا تقتل، لا تزن، لا تسرق، لا تكذب، لا تهن أحدًا، لا تهذي، لا تبغض أحدًا، لا تشتهي مال الغير، لا تخطِ ولا تنمّ. وقد تقدمت هناك تقدمًا سريعًا ويعتنقها الآن أكثر من ثلثي الأهالي. ويعزى تقدمها إلى عدة أسباب منها تساهلها مع الديانات الوطنية وعدم الإشتداد والتضيق عليها وما أخذته من الأوضاع والتساهل الملائم للنفوس والأفكار. ففي الصين كانت مغشاة بحجاب كثيف من الخرافات فلم يمكنها إلا أن ترفعه عندما دخلت اليابان. ومن ينظر إليها هناك يكاد لا يصدق أنها مشتقة من البوذية الصينية. ويظهر الفرق العظيم بينهما من موالاة كهنة اليابان إرسال المبشرين إلى الصين يبغون إدخال الإصلاح إليها.

وبناءً على صعوبة انقيادهم للخرافات لبثت البوذية عندهم مجردة عن كثير من الشوائب. فلم يعد فيها تضرع إلى (بوذه) بطلب شيء من الأمور المادية والصحية وما أشبه ذلك وحظرت أن يتوسل إليه أحد أن يعيده في المرة الثانية على حالة أحسن. بناء على أن النشأة الثانية لكل مخلوق تتعلق بعمله إن كان صالحًا أو طالحًا ولا تأثير لبوذه أو لغيره بشيء ما.

هذا ولم يبق الكاهن البوذي داخل معبده متأخرًا عن الحركة العلمية التي تسير بالعالم المتمدن فقد روى (هوريون توكي) أحد أولئك الكهنة أنهم يطلعون في معابدهم على كثير من مؤلفات فلاسفة الغرب وعلمائهم ويقدرون الفلاسفة مثل كانت وداروين وكونت حق قدرهم من الإعتبار

وبالخصوص شوبنهور الذي قال عنه أنه يكاد يكون بوذيًا.

ومن لا يدين بإحدى هاتين الديانتين يتبع مذهب قونفوشيوس الفلسفي وتعاليمه الأدبية. وهذا المذهب لا يتعرض للآخرة ولا لخلود النفس ولا للألوهية أي أنه لا يبحث عن العالم الروحاني أصلًا. وكل ما يتضمنه مبادئ أدبية إجتماعية تساعد على تمضية الحياة بشرف واستقامة.

ومن تعاليمه: أنه ينبغي على المرء أن يحترم والديه وسلفه ويقتدي به. وأن لا يعامل الغير بما لا يريد أن يعامله ذلك الغير به. وأن يكون عمله لجاره بذات الغيرة التي يعمل بها لنفسه. وأن يتحاب الناس بمقدار ما تسعه كلمة محبة. وقال تلميذه منسيوس: إن مذهب معلمنا قوامه الوحيد استقامة القلب ومحبة الجار كالنفس. أما معاملتنا لكل إنسان بما نحب أن يعاملنا به فهي نظام الحياة بعينه. لأن نظام الحياة هو التبادل. وقونفوشيوس هذا هو أعظم فلاسفة الصين وقد توفي سنة ٤٧٩ قبل المسيح.

هذه هي الديانات التي تسود على اليابان وقد تضافرت واتحدت كلمتها على الأمر بمحبة السلف وصادف منهم ميلًا طبيعيًا فزاد تعلق الأمة بسلفها وتفانت في حبه وهاك قصة بسيطة تنبئ عن مبلغ محبة السلف من الإستيلاء على أفكارهم والأخذ بمجامع قلوبهم. وهي أن فتاة يابانية توفي والداها وتركاها وحيدة وسط فقر مدقع وعوز شديد ولم يكن لها من تشكو بثها إليه أو تستند عليه فمالت إلى أحد المبشرين ليأخذ بيدها وينتشلها من العدم الذي حاق بها فتركت دين آبائها واعتنقت مذهبه. إلا أنها احتفظت على صورة لوالديها تذكارًا فكانت تستأنس بها في خلوتها وتعزها وتحترمها بمكانة روحها لأنها الرابطة الوحيدة التي تربطها مع أبويها. وبالإتفاق بلغ المبشر أمر الصورة فحتم عليها أن ترميها في النهر وإلا فإنها تعرض نفسها الحرمان فلم يسعها إلا إطاعته فأخذتها إلى النهر ورمتها فيه بيد لا تكاد تطيعها ولكنها لم تلبث أن رمت نفسها فوقها.

وللنظافة عندهم شأن عظيم فيغتسلون كل يوم مرة على الأقل ويعيبون على الأوروبيين قلة اعتنائهم بها ويعتبرونهم عمومًا حتى الإنكليز منهم غير ذوي نظافة وقد سئل ياباني أتى به العالم (شامبرلن) إلى لوندره عما رأى في الغربيين مما يميزهم فقال (الوسخ والكسل والخرافات) أما الأول فلأنهم كما تقدم يعتبرون الغربيين غير ذوي نظافة ولأنها عندهم من الأمور الدينية التي لا ينبغي التهاون فيها. أما وصمة الكسل فإنما هو للبطالة الأسبوعية التي لا توجد عندهم.

هذا وأن تلك الديانات من التساهل والتسامح ما يكاد يجعلهم ديانة واحدة مما حدا بالقوم أن يتساهلوا ما وجدوا إليه سبيلًا.

ع- ا

الدكتور حسن قباني

يعاين كل يوم في محله «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عين يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

الأستانة العلية

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو رجائي بك أفندي مدير مكتب دار الفنون الشاهانية.

وبالعثماني الثاني إلى معاونه حضرة سعادتلو نظيما بك أفندي. وبالثالث إلى سعادتلو ظريف بك أفندي معاون مدير شعبة الأدبيات فيها.

وبالمجيدي الثاني إلى عزتلو شكري بك أمير الالاي مكافأة لما أظهر من البسالة والشجاعة في تعقيب الأشقياء في اليمن.

وبالعثماني الثالث إلى كل من البينباشي رشادي بك وادوار بانوشوسكي بك المستخدمين في تنسيق الضابطة في الولايات الثلاث الشاهانية في الروم إيلي.

وبالعثماني الرابع إلى عزتلو محمد مقصود أفندي مأمور الأملاك الهمايونية في المدينة المنورة.

مدالية

أحسن بمدالية الإمتياز الذهبية إلى حضرة دولتلو محمود نديم باشا سفير السلطنة السنية في ويانه.

لجنة المالية

انعقدت في هذه الأيام اللجنة المالية الكبرى بحضور حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام وحضرة عطوفتلو ضيا بك أفندي ناظر المالية الجديد وتذاكرت مليًا بما يعود على مالية الدولة بالنجاح إن شاء الله.

مرافئ جديدة

ذكرت صحف الأستانة أن عزتلو محمد صائم بك معاون مدير الدفتر الخاقاني قد التمس من الحكومة السنية امتيازًا بإنشاء أرصفة ومرافئ في ثغور مرسين ولإسكندرونة وطرابلس الغرب وإنشاء خطوط ترامواي كهربائي في المدن الثلاث المذكورة مع تنويرها بالكهربائية على أن تكون مدة الإمتياز ٩٩ منة فأخذت نظارة التجارة والنافعة بالبحث في هذا الطلب.

أخبار محلية

بلغنا أن كثيرًا من الوجهاء وأصحاب الأملاك في الثغر قد قدموا عريضة إلى حضرة ملاذ الولاية الجليلة يلتمسون فيها فتح سوق الحدادين والإعراض عما تصوَّره سليم أفندي عيد من فتح سوق القطن لأجل تسيير الترامواي الكهربائي لأن فتح الأول يعود بمنافع جزيلة على الأهلين وأرباب الأملاك معًا خصوصًا وأن فتحه مقرَّر من سنين عديدة وهو من أشد الطرق احتياجًا إلى الإصلاح والتوسعة، والأمل وطيد أن يتمَّ ذلك قريبًا بهمة حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

***

رسم القبان

قرأنا في جريدة حجرة التجارة في دار السعادة أن نظارة الداخلية الجليلة أصدرت بلاغًا عامًا مفاده أن القرار القاضي بجعل الكيل والقبان معلقًا على اختيار الأهلين هو مطلق الحكم بمعنى أن استيفاء هذا الرسم يتوقف على مراجعة البائع أو المشتري بكيل المبيع أو وزنه وبناء عليه فلا صلاحية للدوائر البلدية بتكليف الأهالي لوزن أو كيل الأشياء التي يبتاعونها بل لها صلاحية بتعيين قدر الرسم اللازم أخذه عن الأشياء التي يطلب الأهلون وزنها أو كيلها.

***

قدم الثغر من دمشق حضرة صاحب السعادة والمجد السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في الولاية.

***

اتصل بنا أنه قد صدرت الإرادة السنية بنقل حضرة صاحب السعادة عارفي باشا متصرف لواء كنج إلى متصرفية ماردين. وسعادته من أولي الدراية والفضل فنرجو له دوام التوفيق.

***

من أنباء (الشام) الغراء أنه ستضم تخصيصات جديدة إلى ميزانية المكتب الطبي الملكي في دمشق حبًا بزيادة انتظامه.

عاد إلى الثغر من الإسكندرونة سعادة أمير اللواء فائق باشا قومندان الأسطول المتجول في البحر المتوسط وذلك بعد أن لبث هناك مدة.

وسافر إلى الإسكندرونة صاحبا السعادة نوري بك أفندي وجميل بك من مفتشي الرسومات اللذين قدما من دار السعادة يوم الإثنين الغابر للتحقيق عن بعض المواد.

وقدم من حيفا جناب الماجد سليم أفندي ناجيًا أحد تجارها ووكيل جريدتنا بها.

***

عين رفعتلو محمد أفندي الحبوباتي مفتش بلدية صيدا السابق

مأمورًا لإيصال الذخيرة الحجازية وقد سافر إلى صيدا وصور وعكا لاستلام الذخائر المذكورة.

عين رفعتلو عبد الكريم أفندي المعاون الأول في مكتب إعدادي بيروت مديرًا للمكتب الإعدادي في اللاذقية ورفعتلو كنعان أفندي المعاون معاونًا أول ورفعتلو حمدي أفندي لمعاون الثالث معاونًا ثانيًا ومكرمتلو عبد الله أفندي من المعلمين معاونًا ثالثًا في مكتب إعدادي بيروت المذكور.

***

عين رفعتلو حامد أفندي مدير ناحية الحرم من أعمال قضاء بني صعب مديرًا لناحية قيسارية الملحقة بقضاء حيفا وخلفه في ناحية الحرم رفعتلو حسين أفندي من مأذوني مكتب وفا الإعدادي في دار السعادة وقد شخص كل منهما لمركز مأموريته.

أفادت جرائد الأستانة أنه قد تقدم إلى نظارة التجارة والنافعة رقيم من وكيل أحد المعامل النمسوية الكبرى يخبرها باختراع جديد لإتقان الأسلحة المتكررة الطلق. وإذ رأت النظارة هذا الإختراع مفيدًا جدًا أرسلت الأوراق المتعلقة به إلى مشيرية الطوبخانة العامرة لترى فيه رأيها.

روت الصحف أن أسطولًا أميركيًا مؤلفًا من أربع طرادات مصفحة سيزور مياه الثغر في أوائل آذار المقبل ثم يبرحها إلى الإسكندرية.

***

انتهى إلى الأرز تلغراف من باريز ينبئ بانتخاب المسيو فاليار رئيس مجلس الشيوخ رئيسًا للحكومة الفرنسوية.

***

كتب إلينا من دار السعادة أنه قد وجهت رتبة رؤوس بروسه على صاحب المكرمة الشيخ عبد الواحد أفندي الخطيب قائمقام نقيب أشراف حيفا. وبترفيع رتبة بروسه إلى (منلا عياضي) على نجله مكرمتلو الشيخ يونس أفندي الخطيب فنرجو له دوام الترقي.

***

عاد من دار السعادة رفعتلو سليم أفندي جبري كاتب طابو لواء طرابلس وذلك بعد أن أدى الإمتحان في انجمن نظارة الدفتر الخاقاني وحاز على انتخاب يؤهله لمأمورية الدفتر الخاقاني في اللواء فنهنئه ونرجو له التوفيق.

***

عصر الثلثاء الماضي دخل عبد الغني العيتاني الملقب بالنمس دكان توفيق اللبان بائع الطحين في سوق الخضرة وأطلق عليه الرصاص من مسدسه فأصاب منه مقتلًا ومات لساعته وركن القاتل إلى الفرار غير أنه ما لبث أن قبض عليه في محلة المصيطبة بهمة كل من أصحاب الرفعة السرقومسير حسن أفندي والقومسير الثاني أنيس أفندي واليوزباشي محمود أفندي والقومسير الثالث محمود أفندي ومختار المحلة الحاج إبراهيم آغا العانوتي وسيق إلى سجن الحكومة لينال جزاء ما جنته يداه.

أما السبب الذي حمل القاتل على القتل فهو من أجل مومسة اختلفا عليها.

وعند الساعة ١ من الليلة المذكورة تنازع نقولا يوسف الهاروني ونعيم شاكر الخوري فأسفرت عن جرح أحدهما نعيم وللحال قبض على الجاني وسلم للعدلية.

وقبيل ظهر الجمعة بينما كان الياس وهبة بدران مارًا من مقربة من قبر حمدي باشا هجم عليه محي الدين بن سعيد سنو فطعنه بمدية في ظهره فجرحه جرحًا غير خطر وفرَّ هاربًا وقد قبض عليه رجال البوليس وأقرَّ بفعلته ناسبًا إياها لعداوة قديمة بينهما غير أن الجريح قد صرح بأنه لا يعرفه شخصيًا ولا يعرف سبب هذه العداوة.

أجابت رصيفتنا (الروضة) اللبنانية طلب أكثر مشتركيها بتصغير حجمها ليتمكنوا من جمعها وعزمت على الصدور مرة بأربع صفحات ومرة بثمانٍ فنرجو لها دوام النجاح.

انتهى إلينا من يافا منشور تجاري بإمضاء محمود حمدي بك السعيد مؤداه: إنه بالنظر لدخول أخيه أحمد حلمي بك والخواجة حايم نسيم كوهين شركاء في محله التجاري قد صار هذا المحل بإسم (محمود حمدي السعيد وشركاه) فنرجو له دوام النجاح.

المضاربات التجارية
«عن المشرق»

كتب سنة ١٦٧٥ أحد كبار الإقتصاديين من ذوي العقول النيرة والمدارك السامية العلامة سافاري في مقدمة بعض كتبه ما تعريبه: إن من اعتبر عمل الخالق بتقسيمه الخيرات في أنحاء المعمور لا يشك في أنه تعالى أراد بذلك أن يجمع القلوب في الألفة البشرية على الوداد والتحاب ومن ثم لم يشأ أن يجد الإنسان في مكان واحد كل ضرورات معاشه بل أعطى كل بلدة قسمًا من المرافق لتأتلف بذلك الشعوب وتدفع بهم إلى المؤاخاة حاجة بعضهم إلى بعض. فإن الحياة البشرية لا تهنأ إلا بوفرة الخيرات ولا تتوفر الخيرات بدون المعاملات التجارية والمقايضات.

لعمري إن هذا الكلام منطوق الحكمة عينها وهو ينبئ بمقصود المتاجرات السامية ويثبت شرف غايتها. ولا جرم لأن الخالق إذا قضى على الإنسان بالشغل لينال خبزه بعرق جبينه لم يشأ أن يبهظه تحت ثقل حمل لا يطيقه ولذلك قسم الأشغال بين أفراد الجنس البشري لينال كل منهم حسب شغله نصيبًا وافرًا من الأرزاق المتنوعة بواسطة المبادلات والتجارة. وبتقسيم الأشغال تقوم سنة الحب بين البشر لأن كل فئة منهم لا يكتفي بطلب منفعته الخاصة بل يشتغل للعائلة البشرية كلها وتنمو الخيرات دون أن ينزع عن أحد رزقه.

فيحصل من هذا المبدأ العام أن المتاجرات من أقوى دواعي العمران وأشد الضوامن للسلام بين الدول إلا أن هذه المعاملات تقتضي سننًا ثابتة وقوانين راهنة إذا عدل عنها المرء أدت به إلى تشويش نظام الخالق وفتحت المتاجر بابًا واسعًا لظلم العباد.

والحق يقال إن أجدادنا كانوا يبنون معاملاتهم التجارية على تعرفة معلومة لم يتجاوزها أهل البيع والشراء فكانوا حددوا لكل سلعة ثمنها مع مراعاة أحوالها من نقل ومصاريف وشغل وخسارة وضرائب وربح معتدل بحيث يمكن البائع أن يستفيد من تعبه ولا يغبن المشتري بتأدية الأثمان الفاحشة وكانت الحكومات إذا اقتضى الأمر ذلك تضرب على أيدي المتبايعين

عند تجاوزهم طورهم أو تدافع عن حقوقهم وترد عنهم المزاحمات الجائرة التي تبخس تلك الحقوق.

على أن أرباب التجارة منذ زمن قريب لم يقنعوا بهذه المكاسب العادلة ولما رأوا في أسواق التجارة أموالًا وافرة وخيرات زائدة طمح فكرهم إلى الإستغناء القريب والإكتساب العاجل ولاذوا بالمضاربات الخطرة فصارت أثمان السلع بعد ثبوتها تتقلب بين صعود وهبوط ورخص وغلاء لا تقر على قرار. وأضحى التاجر متحيرًا قلقًا لا يعلم على أي قاعدة يبنى حسابه لأن قيمة السلع لم تعد تقاس حسب ثمنها بل على مقتضى رواجها ورواجها منوط في الغالب بذوق الزبائن وتغيير الأزياء حينًا بعد آخر فترى أصحاب الزي الجديد يقبلون اليوم على بضاعة وينفقون عليها النفقات الطائلة ثم يهملونها في غد حتى يكسد سوقها فلا تباع بنصف حقها. وهكذا أصبحت البضائع في أيدي المشترين كالألعوبة في أيدي الطفل يتلاهى بها قليلًا ثم ينبذها نبذ النواة وقد حصل من هذه التقلبات أن صاحب التجارة صار يجري على أهواء المشترين فيلتجئ إلى المضاربات والتخمينات ومزاحمة رصفائه بأي واسطة كانت تارة بالتزوير والتمويه وتارة بالإشاعات الباطلة والإعلانات الكاذبة فيصبح أهل الذمة والإستقامة في خمول وتبقى بضائعهم في زوايا مخازنهم خاملة ولا يلبثون أن يبيعوها بصفقة خاسرة إلى أن يضطرهم سوء الحال إلى تصفية محلهم.

ولعل القارئ يوقفنا هنا فيقول ألا ترى ما في المزاحمة من الفوائد فلولاها لبقي أرباب التجارة والصناعة على أساليبهم القديمة دون أن يترقوا مع أهل عصرهم فلا ينالون جدوى من الإكتشافات الجديدة والإختراعات المستحدثة.

مصر

احتفل بتشييع المحمل الشريف المصري في هذا العام احتفالًا باهرًا حتى غادر السويس قاصدًا البلاد الحجازية المباركة.

- بلغ عدد الحجاج الذين مروا بالسويس إلى عاشر ك ٢ الجاري ١٥,٩٦٦ حاجًا بينهم ٨٤٥٠ حاجًا مصريًا.

وضعت مصلحة التلغرافات المصرية تعرفة جديدة للتلغرافات التي يرسلها أرباب الجرائد ومكاتبوها خفضت فيها الأجرة إلى النصف في داخلية القطر تحت شروط مقررة.

زيد مرتب سعادة الوجيه الهمام خليل باشا حماده أمين جمرك الإسكندرية إلى ألف جنيه سنويًا فنهنئه بما نال عن جدارة واستحقاق ونرجو له دوام الإرتقاء.

قرر مجلس النظار إعطاء جمعية العروة الوثقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه مساعدة لبناء مدرسة (محمد علي) الصناعية في الإسكندرية.

أخبار متفرقة

بنك في الحبشة

أفادت اخبار السويس أنه قد مر بخليج السويس سفينة إيطالية تحمل اثني عشر مليونًا ونصف مليون من الفرنكات من إيطاليا لأجل البنك الذي تقرر إنشاؤه في الحبشة.

وفد صيني في باريس

أفادت جرائد باريز أنه سيصل إلى فرنسا في هذه الأيام وفد موفد من قبل الحكومة الصينية لزيارة أوربا وأمريكا وأنه سيقيم في فرنسا ٤٥ يومًا. وهو مؤلف من خمسة رجال من كبار رجال الصين وقد خصصت له حكومته مليونين و٨٠٠ ألف فرنك لنفقاته السفرية.

جوائز المؤلفين والشعراء

ذكرت الصحف الفرنسوية أنه قد اجتمع في هذه الأثناء لجنة في باريز لتوزيع الجوائز على المؤلفين والشعراء فيها فوزعت في جلسة واحدة ٣٥٠ ألف فرنك على الشعراء والأدباء غير المشهورين. وهذه اللجنة هي غير الأكاديمية الكبيرة وغير اللجان التي يناط بها توزيع الجوائز الكبيرة على المؤلفين الكبار.

قرض إيراني

روت جرائد البريد أن حكومة إيران قد عقدت قرضًا في ألمانيا قدره مليونا ليرة بفائدة ٦ في المائة. ويخصص هذا القرض بإنشاء خط حديدي يكون ضمانة للقرض مع رسوم الدخان.

فكاهات ولطائف

الجنون فنون

من نوادر الأغنياء أن أحدهم وهو مستر سفيل من أغنياء الأميركان رأى يومًا جنازة سائرة فارتعد خوفًا ثم أحصى ما عنده من الثروة فقال لا ينبغي أن أموت قبل أن أرَّ بتبديدها ثم طفق يبدد ثروته فكان يسير وثيابه كلها مزينة بالأوراق المالية حتى حذاؤه وقد روت عنه الصحف الأميركية أخبارًا غريبة منها أنه كان يدفع لمن يمسح حذاءه ليرة ثم يأخذ من التراب فيلوث حذاءه مرة ثانية ويعود فيمسحه و يدفع ليرة ثانية وهكذا يمسح و يلوث نحو عشرين مرة في اليوم ثم إنه كان يعطي المزين أجرة ليرتين ويعطي بخشيشًا للخادم في القهوة ليرتين واشترى يومًا منزلًا فخيمًا ثم عاد فأهداه إلى الذي باعه له. واشترى مركبة وحصانًا وأهداهما إلى السائق ونزل يومًا بأحد الفنادق فاشترى كل ما فيه من زجاجات الشمبانيا وأفرغها في حوض كبير واغتسل بها. ثم إنه كان إذا رأى فتاة جميلة في الطريق يقترب منها ويقدم لها تحويلًا بخمس مائة فرنك وهكذا ما برح الرجل يبذر في أمواله حتى أصبح فقيرًا جدًا فدخل في أحد المكاتب واشتغل فيه بعرق جبينه حتى توفي هادئًا. **(الشرق)**

أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة. **عثمان سنو**

خياط في سوق الجميل

إعلان

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة.

- تنبيه -

من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيرها بأن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلًا وأنه قد اختلس منها مبلغًا كبيرًا فكل من يعتمده في شيء أو يدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولاً، جازاه الله بما يستحق.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ ذي الحجّة سنة ١٣٢٣ — موافق ١٦ كانون الثاني ش و٢٩ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

لم تحمل إلينا البرقيات عن أنباء المؤتمر المراكشي في الجزيرة الخضراء سوى تعيين رئيس له وهو الموسيو (المدوفر) وزير خارجية إسبانيا ومصادقته على جميع المواد المتعلقة بتهريب الأسلحة، على أن معظم الجرائد الألمانية والفرنسوية تتوقع بأن تكون متيجة المؤتمر مرضية.

ونشرت جريدة نيوفرى بريسه النمسوية خبرًا يظهر أنه من الأخبار الموعز إليها ينشرها من الحكومة الألمانية نفسها فيما يتعلق بالسياسة التي قررت هذه الحكومة عدم الحيد عنها في مؤتمر الجزيرة فقد جاء فيه إنه إذا وقف دولاب المناقشات في المؤتمر وهو الأمر الذي يقدر سواس برلين إمكان وقوعه فإن الحرب لا تنجم عنه وإن يكن من المؤكد أن العلائق بين ألمانيا وفرنسا ستزداد توترًا يومئذ. ولقد نيط بمندوب الدولة الألمانية في المؤتمر أن يشرح لزملائه المندوبين رأي حكومته في هذا الأمر وإنها ما برحت تتمسك بمضامين إتفاقية مدريد المبرمة في سنة ١٨٨٠ وتقول إنه إذا أريد إدخال تعديل ما على هذه المضامين فلا بد من مصادقة الدول الموقعة على الاتفاقية المشار إليها كافة. قالت:

ولا ريب في أن ألمانيا لا تتداخل أبدًا إذا شرعت فرنسا في محاربة مراكش وترسل بسفنها إلى ميناء طنجة لأن الأمة الفرنسوية لا تريد الحرب وإنما ترغب فقط الحصول على امتيازات خصوصية تجعل لها صفة خاصة في البلاد المراكشية بل هي تجاريها في تحقيق مقاصدها وتساعدها على نيل مبتغاها وهذه المجارة هي قصارى ما تتقرب إنكلترا به إلى فرنسا في الظروف الحاضرة.

أما إذا تجاوزت فرنسا الحد في طلباتها بطموحها إلى الحصول على أكثر مما يحق لها الحصول عليه بمقتضى المبادئ المقررة في اتفاقية مدريد والتساهلات التي ترضى بها الدول الموقعة على هذه الإتفاقية لبعضهن البعض فلا يكون مناص ثمت من اقتراح تعيين الحدود لمناطق الصوالح الدولية في مراكش وهو ما إذا أرادته فرنسا رغبت فيه ألمانيا أيضًا إلى أن قالت: أنه إذا لم يثمر المؤتمر النتيجة المرجوة منه شرعت ألمانيا في مخابرة الحاكم مباشرة ومن غير واسطة لا سيما وأنه لا يليق بشرف دولة مثلها أن تسمح لدولة أجنبية بوضع عثرات الخطر والتضييق دون نشاط الأمة الألمانية وميلها إلى المسابقة الاقتصادية مع الأمم الأخرى في البلاد المراكشية.

ويؤخذ من أخبار واشنطن أن وزارة الخارجية فيها تقول جهارًا بأن حكومة الولايات المتحدة لم تأخذ على نفسها عهدًا بشيء تجاه المسائل المنتظر أن يبحث فيها مؤتمر الجزيرة وأنه لا يحق لألمانيا أو لفرنسا توقع مساعدتها لإحداهما بوجه من الوجوه.

وكتب مسيو فيكتور بيرار مقالة ضافية الأذيال في إحدى مجلات باريز عن مسألة مراكش وأسرار السياسة الألمانية تعليقًا على الكتاب الأصفر الفرنساوي أظهر فيها أشياء ومخبآت تدل على سعة اطلاع ودقة نظر واعترف مكاتب التيمس في باريز أن تلك الرسالة تكشف الغطاء عن أمور كثيرة في السياسة التي سلكتها ألمانيا في طول العام الماضي نحو فرنسا والمسألة المراكشية. ونحن ننقل تعريب الخلاصة التي بعث بها المكاتب المذكور لجريدة التيمس قال.

بحث مسيو (بيرار) أولًا في نقطة ما تدعيه ألمانيا من أن المسيو دلكاسه قد أساء معاملتها وقصر في إبلاغ الاتفاقية الإنكليزية الفرنساوية عن مراكش وغيرها فقال إن هناك فرقًا كبيرًا في التعبير السياسي بين عرض اتفاقية أو معاهدة وإبلاغها لمجرد العلم بها. وحكومة فرنسا حرة في سلوك أية خطة توافق مصلحتها ما دامت لا تتعدى على صوالح غيرها والبرنس فون بيلوف قد اعترف بنفسه أنه قد أبلغ الاتفاقية الإنكليزية الفرنساوية وقال عنها في ذلك الوقت كلمات الموافقة والقبول وبعد عشرة شهور تقوم حكومة ألمانيا وتنكر صراحة أنها لا تعلم بشيء من أمر تلك الاتفاقية فلا بد لذلك من سبب جوهري أخذ مسيو بيرار يبحث عنه ويقارن العبارات المختلفة الواردة في الكتاب الأصفر بكل دقة ومهارة ليصل إلى بيان ذلك السبب الذي حمل حكومة ألمانيا على سلوك خطة جديدة وتغيير وجهتها نحو فرنسا مرة واحدة فوصل إلى القول بأن سلوك تلك السياسة نحو فرنسا راجع إلى رغبة الحكومة الألمانية في إسكات مجلس الرسشتاغ إذا دبَّ الاعتقاد في نفوس الأمة الألمانية بأن ألمانيا أصبحت في عزلة غير فاخرة وإن الذنب في كل ذلك ملقى على عاتق البرنس فون بيلوف فأراد هذا الأخير أن يوجد من يطرح على أكتافه ذلك الحمل الثقيل فكان مسيو دلكاسه.

وهناك أقوال كثيرة عن المؤتمر وكلها ترمي إلى نقطة واحدة وهي إمكان التوفيق بين كل من الدولتين المتناظرتين - ألمانيا وفرنسا - بسلام، حتى رووا عن الإمبراطور غليوم إنه قال بأنه واثق وثوقًا راسخًا بعدم تكدير صفاء السلام غير أن هذا كله لا يمنع الجيش والأسطول الألمانيين من البقاء في الدرجة العليا التي تؤهلهما للقيام بمهمة الدفاع عن الوطن الألماني، و كذلك أعلن رسميًا في برلين أن افتتاح المؤتمر يدل على اتفاق الآراء بين جميع الدول ولا يظهر الخلاف إلا بعد عرض كل دولة مطالبها وحينئذ تتوسط الدول للتوفيق بين المطالب المتناقضة أما ألمانيا فإنها ذاهبة إلى المؤتمر وكل همها نيل الاتفاق ونشرت الغازت دي كولونيا الشهيرة فصلًا قالت فيه أن ألمانيا تدهش للإشاعات التي يذيعونها عن تأهبها لمحاربة فرنسا فهي ذاهبة إلى المؤتمر لتؤيد فيه اتفاقها مع فرنسا على القاعدة التي وضعت بينهما سنة ١٩٠٥ الماضية.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

ولما سئل جوريس عن سبب حفظه العنوانيين اللذين وجدا في درجه في إدارة سينكر واستجلبا الشبهة وهما (أنطون قوش: فلبه) و(إدال برشيه: إسويجره) مع أوراق وقطعات من جرائد تحتاج للترجمة والتدقيق أجاب بأن (أنطون قوش) مقيم في فلبه وهو أحد رؤساء الفساد الأرمنيين القائم بإدارة أعمال الجمعية الفسادية الأرمنية وأن المقيمين هنا يخابرونه وأن سبب قيده وحفظه لعنوان أنطون قوش إجابة لطلب ويرام شايوح الذي رغب إليه بأن يكاتبه بواسطة هذا العنوان إذا قضت الحالة إخباره عن حوادث. وأما (أدل برشيه) فهو عنوان الجمعية الأرمنية المركزية المقيمة في جنوره وإنه وإن كان موافقًا لهؤلاء الأشخاص اللعناء بتنفيذ الفكر اللعين ولكنه حفظ هذا العنوان في درجة أملًا بمخابرة الإدارة المركزية برأيه إذا عرض له رأي يخالف رفقاه اللؤماء أو عنَّ له رأي ونصيحة خبيثة وأنه أرسل مرة مكتوبًا للجمعية بعنوان (أدال برشيه) يطلب فيه إرسال كافة الكتب والآثار المتعلقة بأفكار الأرمن الاختلالية ليدقق بمواضيعها الفسادية ولكنه صرف النظر بعد هذا عن استحضارها لبلوغ أثمانها مبلغًا مهمًا وقد اعترف بأنه كتب مكتوبًا آخر لها بعد وقوع الحادثة الجنائية بيومين وقبل توقيفه وإلقاء القبض عليه يقول فيه بأنه يعاون كل من كان له دخل في الوقعة اللعينة ولم يمكنه الفرار من الآستانة ومن جملتهم السائق جورج إذا لم يكن فرَّ بعد وإنه يساعد كل من تريد الجمعية إدخاله إلى دار السعادة من الخارج.

أما الأوراق التي قلت لكم بأنها ظهرت في درج جوريس وأحيلت للترجمة فقد ظهر إنها مقالات مخيفة مقتطعة من جريدة (بروارمينيا) وجريدة (لوريان) المروجة لأفكار الإشتراكيين الأرناشيست ومذكرات مأخوذة من مندرجات الجرائد المضرة المذكورة ولدى السؤال منه عنها أجاب بأنها من قبيل الفهرست لمقالات مضرة ومفتريات لئيمة حررها ضد الحكومة السنية وأنه قليلًا ما كان يرسل مقالات للجرائد المذكورة ولكنه أرسل مقالة لإدارة جمعية طروشاق المركزية أكمل فيها ترجمة حال ويرام شابوح كنديريان المعلوم لدى الجمعية وذلك عقب هلاكه بسبب الاشتعال المعلوم ولكنه اشترط على الجمعية أن لا تنشرها في جريدة طروشاق إلا بعد وفاته (أي وفاة جوريس).

ولما سئل عن قصده من تعليق نشر المقالة المذكورة في جريدة طروشاق على زمان غير معين لأن زمن وفاته غير معلوم أجاب لا ريب بأن مدة حياته محدودة ومعينة فإنه من مقتضيات الترتيبات الجنائية للعينة أن يذهب ويظن بأن الأجانب أوقعوا هذا الفعل اللعين وبالنظر لصادق العبودية وراسخ المحبة التي اتصف بها الجند الشاهاني والتبعة الصادقة لحضرة ولي النعم الأعظم (حفظه الله الكريم المتعال أيام عمره وإقبال حضرة صاحب الشوكة والاقتدار ولي النعم صاحب الخلافة الكبرى) فإنهم يقومون بهجوم عمومي وهو من مقتضيات آمال الجمعية اللعينة ومن البديهي أنه يقتل أثناء ذلك لقيامه بالوظيفة المطلوبة منه وبناء عليه فإنه لم يكن معلقًا نشر المقالة المتعلقة بخصوص ويرام شابوح على زمن مديد.

وقد أفاد المتهم جوريس بأن ويرام شابوح أخبره حينما عقدت الألفة بينهما ووقف على التصورات الاختلاية أن هذه الجمعيات وضعت قبلًا خطة لنسف البنك العثماني وسعت وراء الوصول لمقصدها غير أنه لما طرأت عليه بعض الأسباب المانعة وخصوصًا القرار اللعين بإيقاع الجناية المعلومة آخر العمل المذكور (وهو نسف البنك) وأفاده بأن لساموئل فاين موقعًا ودرجة خاصة لدى الجمعيات الاختلالية المعلومة حتى إنه كان بين رؤساء الفساد الذين التأموا في صوفيه بتاريخ ١٩ شباط سنة ٩٠٤ وقرروا في اجتماعهم هذا إيقاع الجناية وألقى خطابًا في المجتمع المذكور.

ولما أخطر جوريس وكلف ببيان هوية ساموئل فاين وأحواله وحركاته السابقة أجاب بأنه من رؤساء الفساد الأرمنيين في روسيا وأنه بينما كان مستخدمًا معلمًا في باكونفى وطرد من بلاده وبعد أن هلك في الاشتعال الجنائي (الذي وقع في صوفيا) نشر رسمه وتفصيل لترجمة حاله في جريدة بروارمينيا الصادرة في باريس. أما الأعمال والأفكار الاختلالية التي كان ساعيًا وراءها فهي نسف البيوت المالية كالبنوكة والأوتلات والمطاعم والدوائر الرسمية وغيرها من الأماكن الرسمية والخصوصية وإيقاع الاختلال في كل ناد وجهة علاوة على ذلك التشبث اللعين الذي حدث وآخر إجراء هذه الأعمال بصورة مؤقتة.

وقد طلب من جوريس المرقوم أن يفصل الهوايات الحقيقية للأشخاص الذين تتألف منهم الشعبة الفسادية في الأستانة والذين ذكرت أسماؤهم قبلًا وأخطر بأن يبين معلوماته الخصوصية في الأشخاص المذكورين وأن لا يخفي شيئًا منها بعد إقراره بأن له معرفة ووقوفًا تأمين على أعمال الجمعيات المذكورة فاستنكف عن إعطاء الإيضاحات المطلوبة ولكنه أفاد بأن (روبينافاين) ليست في الحقيقة ابنة (ساموئل فاين) ولكنها ابنة إحدى العائلات في ققفاسيا ورغمًا عن الاعتناء بتربيتها وتهذيبها في بلدتها فقد التحقت بأرباب الاختلال وأن أسرتها تجهل مقرها اليوم وكانت تتظاهر بإنها ابنة «ساموئل فاين» وأخذت على عهدتها تعقيب كل مقصد اختلالي وأما ليباريبس فهو أرمني من أهالي باكو أيضًا قد حكم عليه بالإعدام بجناية القتل ثم فر من السجن بالحيلة ودخل في عداد جمعية «طروشاق» الاختلالية وقام بأعباء إدارة الأمور الفسادية في الأستانة تحت مسؤليته. وأما زوجته المسماة صوفي فهي معروفة باسم ماري زايج ولدت في ققفاسيه من رجل ألماني الأصل واتصلت بأرباب الاختلال في قفقاسية فكانت إحدى وسائط الاختلال في تلك الجهات ولما كانت الجمعيات الأرمنية معتادة على الاستعانة ببعضها عند مسيس الحاجة وإن اختلفت مبادئها فقد استدعيت المزبورة من تفليس إلى جنوره واستخدمتها لديها وهناك التحقت بليباريبس فحصلت بينهما علاقة غير مشروعة وسارت معه تحت عنوان زوجة له.

ثم أفاد مصرًا بأن قارل يواونويج روسي وأنه لا يعلم من أين هو سيلويتورحي أو واحان وأن ما دام أشقوه التي كانت مرافقة لقارل يوانويج روسية الأصل وإنها كانت واسطة للمخابرات الفسادية بين الجمعيات ومسهلة لمناسباتها وأنها فرت من الأستانة قبل الوقعة الجنائية بزمان مديد وأنه ليس عنده معلومات غير هذه عن هؤلاء الأشخاص أو عن سواهم. وبفضل ما أظهرته الهيئة التحقيقية الخصوصية من الإقدامات والمساعي المتوالية كانت تظهر أفعال هؤلاء الأشخاص اللؤماء وأعمالهم وتصوراتهم الرديئة وتشبثاتهم اللعينة بصورة لا تقبل الجرح والرد وكان يبدو ظاهرًا للعيان كل عمل من أعمال هؤلاء المتهمين وتدبيرهم وأعمالهم الجنائية بظل التوفيقات السنية لحضرة صاحب الخلافة العظمى ليس لها حد ولا حساب فتضرب بها وجوههم.

وبيان ذلك: إن أحد كتبة الفرنساويين المدعو «بيه كيار» المشتهر بإميالة نحو الفكر الاشتراكي في أوربا قد كتب فصولًا في جريدة «بروارمينيا» الصادرة في باريس والمروجة لأفكار مفسدي الأرمن فعثر على مجموع نسخ لسنتين منها ودقق فيها إفراديًا كل نسخة على حدة ففهم منها أنه عقد في شباط سنة ١٩٠٤ اجتماع من قبل أرباب الاختلال وأبقيت نتيجة مقرراته في حيز الخفاء غير أنه وزعت بعد ذلك نشرة ترجمت بعض فقراتها فجاء فيها أن فسدة الأرمن عزموا عزمًا قطعيًا على

اتخاذ الإجرآت النهائية في هذا السبيل فلم يبق ريب بأن عبارتهم هذه تومي للوقعة الجنائية وكتب المحرر المذكور مقالة أخرى هدد فيها سفراء الدول المتحابة في دار السعادة بعبائر لئيمة وشرح الأعمال الجنائية المستقبلة التي يقوم بها بعض المنسوبين لفسدة الأرمن المقيمين في الأستانة وبك أوغلى وإزمير فثبت بهذا أن المحرر المذكور من المنتسبين لأفكار الأرمن الاختلالية.

وفهم أيضًا أن سيلوبيورجي قد أقام قبل سنة ونصف في حانوت لبيع الآلات الفوتوغرافية أمام البنك العثماني ولدى تحقيق الأمر تبين أن شخصًا من فسدة الأرمن الروسيين المدعو قره كين كوزوف قد استأجر حانوتًا أمام البنك العثماني وتظاهر بأنه يبيع الآلات والأدوات الخاصة بالفوتوغراف ولما أخذ للعسكر وذهب إلى روسيا أقام مكانه في الحانوت الشخص المسمى سيلوبيورجي وأن سيلوبيورجي هذا ابتاع ثلاثين برميلًا مملوءة بالدهان «البويا» من أحد تجار الدهان المدعو عجميان والمقيم في تلك الجهة وأن القصد كان من هاتيك البراميل التي ليس لها أدنى علاقة بصناعته هو نقل التراب المتجمع من الحفريات المتصور إجراؤها تحت الأرض توصلًا للبنك العثماني الذي أمام حانوته ولكنه لما رأى أن الجمعية قررت تأخير هذا العمل وأن الضابطة لحظت أعماله بدقة ترك هذا الحانوت. **يتبع**

تلغرافات

المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ١٦: عين المؤتمر المراكشي في جلسته الأولى المسيو المدوفر رئيسًا له (هو وزير خارجية إسبانيا ومعتمدها في المؤتمر).

يتوقع معظم الجرائد الفرنسوية والألمانية أن تكون نتيجة المؤتمر مرضية.

الجزيرة في ١٩: تألفت لجنة لإعداد مشروع من المهربات الحربية.

لندرا في ٢٣: أن أعضاء المؤتمر المراكشي هم على اتفاق تام في خمسة بنود تتعلق بمسألة إلغاء تهريب الأسلحة.

فرنسا

فرسايل في ١٧: أبلغ المسيو ديبوست وكيل الرئيس والمسيو روفيه رئيس الوزارة المسيو فاليار خبر انتخابه رئيسًا للحكومة الفرنسوية فأجاب مظهرًا امتنانه ومؤكدًا أنه سيحافظ كل المحافظة على النظام. وأنه سوف يتخذ قدوة مما أظهره المسيو لوبه من الشجاعة والوطنية والخدمة الخالصة من كل غاية شخصية.

ولما عاد المسيو فاليار إلى باريز زار المسيو لوبه زيارة بالغة منهى الوداد.

باريز في ١٨: أعرب المسيو ديبوست حين تولى رئاسة مجلس الشيوخ عن سروره بانتخاب المسيو فاليار.

أما الصحافة فإنها تعتبر انتخابه كوثيقة للسكينة في الداخل والسلم في الخارج.

باريز في ١٩: قدم الوزراء كاسًا مرصعًا بالجواهر للعقيلة لوبه قرينة الرئيس ومساعدته.

باريز في ٢١: تشتمل ميزانية الجندية لسنة ١٩٠٦ على زيادة قدرها مليون و٣٦٠ ألف ليرة. وجاء في التقرير الذي وضع لتثبيت هذه الزيادة واستحسانها أن نفقات الجندية الألمانية زادت عن نفقات فرنسا في سنة ١٩٠٥ زهاء خمسة أضعاف وأنه من اللازم الاستعداد لكل طارئ.

باريس في ٢٣: فشلت الوزارة اليوم في الاقتراع على نفقات وزارة الداخلية بأصوات قدرها ٣٠٠ ضد ٢١٩.

باريس: أقلعت ثلاثة طرادات فرنسوية من مياه جزائر الثالوث (ترنيداد) والمظنون أنها ستشرع بحصار ميناء لاكايرو الفنزويلي.

إنكلترا

لندرا في ٢٢: لما كان يتعذر على المستر بلفور الحصول على كرسي في البرلمان فمن المحتمل أن يتولى المستر أكرس دوكلاس زعامة الحزب المضاد.

لندرا في ٢٣: ألقى السير هنري كمبل بنرمن اليوم خطابًا ذكر فيه أن المسؤولية الواقعة على الحزب الوزاري عظمت في الوقت الحاضر ثم أنكر أن أعضاء الحزب هم أعداء الاستملاك قال فهم إنما يريدون التعديل والتنقيح لا الاحتكار والحجر.

لندرا. رزقت الأميرة دي تك ابنة.

لندرا في ٢٤: ألقى المستر أسكيث خطابًا في كنغسبرن صرح فيه أنه مع شدة رغبة الحكومة في تخفيض النفقات فأن الأمل ضعيف في إمكان تحقيق ذلك منذ السنة الحالية.

وخطب المستر هلدان في برويك فصرح أن ليس بين رجال الوزارة والزعماء الإرلنديين عهود واتفاقات بشأن تأليف مجلس نظامي في إرلندا أو ما شاكل ذلك.

الولايات المتحدة

واشنطن في ١٩: عين المستر وريت حاكم جزائر الفلبين العام سفيرًا للولايات المتحدة في اليابان.

نيورك في ٢٣: توالت الإشاعات في أن المستر وريت سفير الولايات المتحدة الجديد في طوكيو فوض إليه الشروع بالمخابرات في أمر مبيع جزائر الفلبين لليابان. لأن الحكومة الأميركية أصبحت راغبة في إزاحة هذا الحمل الثقيل عن كاهلها وهي تبحث عن مشترٍ.

الروسية

لندرا في ١٩ : ترد رسائل من أواسط روسيا منبئة بأن الأمن يعود شيئًا فشيئًا إلى نصابه.

بطرسبرج في ٢٣: إنقضى اليومان الماضيان بسكينة وهدؤ في جميع الأنحاء الروسية.

لندرا. حجز في ٩ الجاري على جميع مستخدمي معمل القطن في ياروسلاف وفي جمتهم مديره المستر وافيدسون المتهم باستجلابه كتبًا مهيجة فأوعز المستر إدوار كراي وزير خارجية إيطاليا إلى سفارة بطرسبرج بالتوسط في المسألة.

اليابان

طوكيو في ٢٢: إن في ميزانية اليابان لسنة ١٩٠٦ عجزًا بالغًا ٧٩٠ مليون ين في حين أن الواردات تزيد عن النفقات الاعتيادية عشرة ملايين. ويرجع أن العجز سوف يغطى بعقد قرض وبقرض ضرائب حربية وبما ستستوفيه اليابان من روسيا مقابل نفقات الأسرى.

البرازيل

ريودي جانيرو في ٢٢: حصل عند منتصف الليل انفجار في عنبر البارود الدارعة (أكيادبان) البريزيلية فغرقت في ثلاث دقائق ويقال أن الغرقي هم نحو ثلاث مئة نسمة في جملتهم القومندان وأربعة أمراء بحر كانوا يرافقون وزير البحرية في رحلته التفتيشية.

ريوجانيرو في ٢٣: هلك مئتان واثنا عشر رجلًا في حادثة غرق الدارعة «أكيدابان» ونجا ثمانية وتسعون.

بلجيكا

بروكسل في ١٩: وافق المجلس على نظام تحصين مدينة إنفرس وخصصت لهذا الأمر مبالغ طائلة على أن الدول البلجية تتأهب لاستبدال مدفعياتها بمدافع جديدة من صنع معمل كروب.

فنزويلا

نيويرك في ٢٠ إن الخطة التي ينحوها الرئيس كاسترو مع السفير الأميركي تغيظ ولذلك فهي ستراقب المظاهرة البحرية التي ستقوم بها فرنسا بملء الارتياح.

ألمانيا

برلين في ٢١: يخلف البارون ويشتوفن المسيو شيسك أونذ بوجندرف الوزير البروسي في همبرغ.

الهند الصينية

سايغون في ٢١: غادرها أسطول بحر الصين الإنكليزي بعد احتفالات ولائية إستمرت أربعة أيام.

الصرب

بلغراد في ٢٣: ثارت حرب تجارية بشأن التعريفات بين النمسا والصرب فكان ذلك مدعاة لاستياء الكثيرين.

إسبانيا

مدريد في ٢٣: قريبًا تعلن رسميًا خطبة الملك ألفونس الإسباني للأميرة إينادي باتنبرغ.

إيران

لندرا في ٢٣: أفادت القنصلية الروسية في طهران أن الوفيات بين المصابين بالطاعون في سيستان هي على تعديل ٩٩ في المئة.

صدى الإسلام

المسلمون في الهند

ورد في الأخبار الهندية أن حضرة الأمير علي خان حاكم مقاطعة (محمود آباد) قد تبرع بخمسة آلاف ليرة إعانة للمدرسة الطبية الكبرى المقرر إنشاؤها في الهند وقد بلغ المجموع لها حتى الآن خمسين ألف ليرة إنكليزية.

ومما يذكر عن أخبار الهند أن لجنة المعارف الإسلامية في كلكته قررت إنشاء دار للفنون وفتحت لهذا المشروع الخيري اكتتابًا فتبرع في الجلسة الأولى أحد المتمولين من أولي الغيرة والحمية بخمسين ألفًا وآخر بعشرين ألفًا وثالث بعشرة آلاف روبية فبمثل هؤلاء الأغنياء الغيورين تتقدم البلاد في معارج التقدم والارتقاء.

الأستانة العلية

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو محمد غالب بك أفندي متصرف مغنيسا.

والرتبة المذكورة على حضرة عطوفتلو آدم بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو حلمي أفندي مدير تحريرات المدينة المنورة مكافأة لما أبرز من الغيرة في سوق أرزاق العساكر الشاهانية في (القصيم).

نشان

وبالمجيدي الأول إلى كل من حضرة صاحبي السماحة محمد أسعد أفندي من مدرسي الحضور السلطاني وإسماعيل حقي أفندي الإمام الثاني للحضرة السلطانية اللذين وجهت عليهما باية قاضيعسكر الأناطولي.

بين بغداد وكربلاء

تقدم إلى الصدارة العظمى عريضة بإمضاء يعقوب عيسائي باشا يسترحم فيه امتيازًا بإنشاء خط حديدي بين بغداد وكربلاء والنجف الأشرف فأحالت الصدارة طلبه هذا إلى نظارة التجارة والنافعة لترى فيه رأيها.

بين دار السعادة والعريش

عاد من ألمانيا عزتلو محمد أمين بك أحد عمال نظارة التلغراف وذلك بعد أن استلم الأسلاك والأدوات اللازمة لإنشاء خط برقي بين دار السعادة والعريش توًا على ما سبق لنا ذكره.

وسام الإمتياز المرصع

ورد من أخبار سلانيك أن الاحتفال بتعليق وسام الامتياز المرصع الذي أنعم به حضرة مولانا أمير المؤمنين على حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا المفتش العام في ولايات الروم إيلي كان فخيمًا جدًا تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

سفيرا ويانه وورومية

برح دار السعادة كلٌ من حضرة دولتلو محمود نديم باشا سفير الدولة العلية في ويانه وحضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي سفيرها في رومية وذلك بعد أن لبثا في دار السعادة مدة بالرخصة قاصدين مركز مأموريتها.

وفاة

توفي في دار السعادة رضا أفندي من قدماء وكلاء السلطنة السنية ومن أصحاب رتبة بالا وله من العمر ٩٣ سنة وقد أبنته جرائد الأستانة أحسن تأبين وأثنت على أخلاقه وفضائله وعفته واستقامته رحمه الله رحمة واسعة.

السكة الحجازية

أدرجت جريدة (إقدام) نص تقرير رفعه إلى اللجنة العليا للسكة الحميدية الحجازية المهندس (أوتوفون كاب) وذلك بعد أن شارف بنفسه أعمال الإنشاء على طول الخط المذكور خلال شهر تشرين الثاني الماضي وهذه زبدته:

إن من المأمول وصول الخط إلى «مداين صالح» في شهر أيلول المقبل وأنه لا يوجد مستودعات للبضائع سوى في محطات دمشق ودرعا ومعان، وبما أن الماء قليل فقد ارتأى إنشاء أحواض وخزانات لها على طول الخط وحفر آبار إرتوازية. ومن رأيه أنه لما كان عمق مينا حيفا قليلًا لا يدانيها إلَّا البواخر التي لا يتجاوز خط عمقها مترين ونصفًا يحب أن يجعل طول الرصيف الجديد المراد إنشاؤه ستمائة متر وأن يكون له سور طوله خمسمائة متر.

ثم أفاض في الكلام عن إنشاء فرع حديدي لرصل مكة المكرمة بجدة فقال:

أن وصل السكة الحجازية بالبحر سواء عن طريق درعا أو حيفا أو معان إلى العقبة يستلزم نفقات كثيرة بخلاف وصل مكة بجدة فإنه يكفي للقيام به ألف جندي عامل في ثمانية أشهر فقط لأن طوله لا يزيد عن ٧٥ كيلومتراً، أما نفقته فتبلغ مليونًا و١٢٥ ألف فرنك يضاف إليها مائتا ألف فرنك للنفقات العمومية مدة سنة ومائتا ألف أخرى للأعمال الفنية و١٢٥ ألفًا لبنايات تؤسس في جدة ومليون ونسف من الفرنكات لمدّ الأسلاك الحديدية و١٦٠ ألفًا ثمن أربع قواطر و٤٤٠ ألفًا ثمن المركبات فيكون مجموع المال اللازم لهذا المشروع ثلاثة ملايين و٧٥٠ ألف فرنك. وعليه فلا تتجاوز نفقة كل كيلومتر ٥٠ ألف فرنك في حين أن استثمار هذا الفرع يأتي بربح صافٍ قدره ثمانية في المائة.

وقد سرَّ المهندس المومأ إليه كثيرًا من الأعمال والهمة العالية المبذولة في هذا السبيل وقارن بينها وبين غيرها من السكك الحديدية وأمَّل بلوغ الخط إلى المدينة المنورة بعد ثلاث سنين وقدَّر النفقات اللازمة لإنجازه بستين مليون فرنك كلها مضمونة.

- بطاقات الأعياد -

ورد حديثًا إلى المطبعة الأهلية في بيروت أنواعٌ جديدة من البطاقات المختصة بالأعياد «كارت فيزيت» من ألطف نوع وأجمل طرز.

أخبار محلية

(العيد الأكبر)

يوافق العيد الأكبر يوم الأحد المقبل فنهنئ بإقباله العالم الإسلامي بأسره ونسأله تعالى أن يعيد أضعاف أضعافه على حضرة مولانا أمير المؤنين مؤيد الشوكة منصور اللواء وعلى سائر أفراد الأمة الإسلامية بعوائد البركات والهناء.

ولا تصدر جريدتنا هذه يوم الإثنين المقبل لموافقة صدورها ثاني العيد المجيد فمعذرة مقبولة إلى حضرات القراء أعاده الله تعالى عليهم باليمن والصفاء.

سلام سني سلطاني

بشرت نظارة البحرية بصدور الإرادة السنية بإبلاغ السلام العالي

السلطاني إلى ضباط وأفراد العساكر الشاهانية المستخدمين في طابور سوقيات السكة الحميدية الحجازية في بيروت مع الإحسان إلى كل منهم بمدالية اللياقة الفضية وعليه بادر أمير اللواء فائق باشا رئيس لجنة السوقيات الحجازية وقائد أسطول البحر الأبيض بتبشير الضباط والجنود وعلق المداليات على صدورهم في حفلة باهرة صدحت فيها الموسيقى والحاضرون بالدعاء للحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

أما عدد الضباط المومأ إليهم فثمانية وعشرون وعدد الأفراد ٢٠٧ جنود.

تأليف لجنة

شكلت لجنة تحت رياسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة مؤلفة من حضرة سعادتلو أمين عالي أفندي دفتردار الولاية وحضرة سعادتلو محمرد شمسى الدين أفندي مكتوبي الولاية وكل من حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا وعزتلو إرسلان أفندي دمشقية عضوي مجلس إدارة الولاية وعين كاتبًا في هذه اللجنة عزتلو نصرت أفندي مميز قلم المكتوبي وذلك لتهيئة وتدارك لوازم إسكان مهاجري كريد الموجودين في لواء طرابلس الشام بحيث يتسنى إسكانهم تحت ظل مراحم حضرة مولانا الخليفة الأعظم حتى الربيع المقبل وقد شرعت اللجنة بهذه المهمة.

جاء في تلغراف سام أنه بناء على ذلك إرادة حضرة صاحب صاحب الخلافة العظمى ينبغي أن تجمع في هذه السنة أيضًا جلود الأضاحي وأن تباع لتنفق أثمانها كالسنين السابقة على السكة الحميدية الحجازية التي هي من أجل آثار الحضرة العلية السلطانية وبناء عليه تألفت في مركز الولاية لجنة برئاسة حضرة فضيلتلو توفيق أفندي نائب مركز الولاية مشكلة من سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون رئيس البلدية وعزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية كما كتب بذلك للملحقات وقد حضت الولاية الجليلة الجميع على السعي وراء تكثير هذه الواردات عن السنين السالفة.

بعثت نظارة المالية بجواب إلى حضرة ملاذ الولاية الجليلة قالت فيه أنه قد شرع بوضع تعليمات خاصة لمستودعات الكاز وأن القرار العالي يقضي باستيفاء أجرة قدرها ستون باره عن كل صندوق يبقى في المستودع من يوم إلى شهر واحد وأربعون باره شهريًا إذا بقي بعد تلك المدة في المستودع وبناء عليه ينبغي إجراء العمل بمقتضى هذا القرار ريثما تنشر التعليمات المذكورة ويجري تبليغها.

جاء من نظارة الداخلية أنه ينبغي إجراء تعداد الأغنام في هذا العام وفقًا لتعليماته الجديدة.

***

ورد في البرقيات الخصوصية سنوح العواطف النسية الشاهانية بالرتبة الأولى من الصنف الأول على سليل بيت الشرف والمجد حضرة صاحب السعادة السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف مكافأة لحسن خدمته ودرايته ورويته فنخلص لسعادته التهنئة بهذا الإحسان السلط في الجليل الذي صادف أهله وحلَّ محله ولا زال مظهـرًا للعواطف السلطانية.

تبرع الوجهاء آل بيهم الكرام بمائة ليرة عثمانية إعانةً للمكتب الصناعي المأخوذ بإنشائه في موقع الرمل في الثغر وهي لعمري أريحية تذكر بلسان الشكر والثناء جزاهم الله خير الجزاء.

***

برحنا يوم السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة الأستاذ الفاضل السيد بهاء الدين أفندي الشامي العطار وذلك بعد أن لبث في الثغر مدة كان فيها مظهرًا للإكرام.

قدم الثغر الوجيه السري حضرة سعادتلو نسيب بك أفندي جنبلاط عهرع للسلام عليه الكبراء والأعيان من بيروت ولبنان وقد عاد أول أمس إلى صيدا مودعًا من الأهل والأصدقاء.

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة نظارة المالية الجليلة أن شعب البانق العثماني التي افتتحت في دده أغاج والبصرة وإسكيشهر وقواد والقدس وطرابلس الشام ويافه هي مأمورة بنقل جميع النقود التي تكون لحساب الحكومة السنية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم.

صدر الجزء الثاني من مجلة (المقتبس) الغراء التي أنشأها في مصر الكاتب البارع محمد أفندي كرد علي فإذا هو أحسن من الأول وأغزر مادةً وأجمل انتقاءً واقتباسًا ضرب به في كل وادٍ من أودية العلم والأدب مع اعتدال في الفكر وجزالة في اللفظ وابتعاد عن الدينيات والسياسيات بل خدمة العلم للعلم، قديمًا أو حديثاً، شرقيًا أو غربياً، والمجلة مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق جيد في ٥٦ صحيفة وقيمة اشتراكها في السنة ثلاثة عشر فرنكًا خارج القطر المصري فنرجو لها رواجًا وإقبالًا.

تلقى جناب الوجيه عزتلو عبد المجيد بك علم الدين رئيس إدارة الشركة المخصوصة في بيروت تلغرافًا من نجله الأديب عزتلو توفيق بك أحد طلبة المكتب السلطاني الشاهاني يبشره فيها بصدور الإرادة السنية بتعيينه في غرفة الإستشارة في الباب العالي براتب ألف قرش شهريًا فنهنئه بما نال ونرجو له دوام الارتقاء.

قدم الثغر من القنيطرة سعادة الوجيه الهمام محمد باشا الفاعور وحل ضيفًا كريمًا في منزل الوجيه عزتلو الحاج أحمد بك الحبال فنرحب به ونرجو له طيب الإقامة.

***

قدَّرت رصيفتنا (طرابلس) الغراء خسائر الليمون في طرابلس بهذا العام بأكثر من عشرة آلاف ليرة وذلك بسبب الثلوج والأنواء عوَّض الله المصابين خيرًا.

***

قدم من دمشق عزتلو يورغاكي أفندي أحد مفتشي العدلية في الولاية.

قدم من بعلبك جناب الوجيه عزتلو عبد الغني بك الرفاعي من أعيان القضاء وقدم من طرابلس جناب الماجد عزتلو عبود بك الرّزّاق المحمد تبديلًا للهواء.

***

من أخبار طرابلس الغراء أنه قد أصيب بعد غروب الثلاثاء الماضي الشاب محمد بن أبي نعمان بجرح قطع منه شريانًا في فخده فسقط قتيلًا في بضع ثوان بنزيف الدم وقد ظهر بعد التحري أن الجارح له صبحي دبوب فبودر للتحري عليه.

كتب إلينا من الكرك أنه قد بلغها سعادتلو رضا بك أفندي صلح زادة متصرف اللواء واستقبل بالاحتفال والاحترام.

***

إزدانت ليلة الجمعة الماضية دار الماجد الحاج خليل أفندي سوبده احتفالًا بزفاف الأدبيين محمد أفندي وسعيد أفندي الزعني من تجار الثغر، وذلك بحضور كثير من العلماء والوجهاء والأعيان فتلي المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بقراطيس الحلوى والشموع ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين لصاحبي العرس بالتوفيق والهناء والسرور والبنين.

***

لدينا مقالة مهمة من مسلمي الصين وبعض مقالات علمية وأدبية أرجأنا نشرها إلى الآتي فمعذرة إلى مراسليها الأفاضل.

نعت إلينا اليوم أخبار القدس الشريف المرحوم المبرور يوسف ضيا باشا الخالدي من أشراف القدس وأعيانها، توفاه الله تعالى يوم الخميس ٢٩ ذي القعدة الماضي واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا لائقًا فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

***

توفي ليل الجمعة الماضي فجأة المرحوم مصباح أفندي الكنفاني من تجار الثغر عن عمر لم يتجاوز الخمسين عامًا وفي عصر ذلك اليوم احتفل بمشهده وبعد الصلاة عليه في الجامع الكبير واروه جدثه في جبانة الباشورة مأسوفًا عليه من الجميع لما اتصف به من الأخلاق الممدوحة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولنجله الفاضل رفعتلو عارف أفندي أحد مأموري معية الولاية وسائر أنجاله وذويه جميل الصبر وجزيل الأجر.

توفي اليوم إلى رحمة الله تعالى العالم الفاضل الشيخ حموده أفندي أبو زناد من علماء يافا، وقد كان يمم الثغر من نحو أسبوع وعند الظهر احتفل بدفنه احتفالًا لائقًا تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى عائلته وألهمها صبرًا جميلاً.

المكتبة الرفاعية
في طرابلس الشام

تعلن بأنها استحضرت مؤخرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وإفرنجية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضعيها وتباين طبعاتها وكل ذلك بأسعار تسر المشتري والمخابرة مع صاحبها. **عبدالله الرفاعي**

- الدكتور عبد الرّؤوف حماده -

يعلن بأنه أفرز محلًّا خصوصيًا للمعاينة في الطابق الأسفل من بيته الكائن على السور «عصور» وهو يعاين المرضى كل يوم ويقبل الفقراء منهم مجانًا ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن
طبارة

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

- الدكتور حسن قباني -

يعاين كل يوم في محله «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عين يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

المضاربات التجارية
«عن المشرق»
تابع لما قبله

والمضاربات تكون على صور شتى لا يفي بها إحصاء ولا يكاد يخلو منها عمل تجاري أو صناعي. فإن الزارع إذ يجلب الماء إلى حقله بكلفة كبيرة رجاء تحسين أرضه يأتي بصنف من المضاربات وكذلك يضارب رب البيت الذي يشتري جزافًا مؤنة بيته ليتلافي النقص والمجاعة. ومن مضاربات الحكومة فإنها مثلًا إذا رأت بوادي مهملة تؤمل إصلاحها بالحضارة فإنها تنشيء فيها سككًا حديدية لتعمر بالسكان. وبوجيز القول أن المضاربات قوام التجارة وحياتها إن بقيت في الحدود معلومة. ولا غرو فإنها هي التي تجعل بعض الموازنة بين البلاد فتنقل ما يزيد في بلد لتسد به عوز بلد آخر ولولاها لقضي على بعض جهات المعمورة بفقر مؤبد وأصبحت غيرها في خصب زائد لا تستفيد به شيئًا من الأرباح.

وربما كانت المضاربات نجاة من مخالب المحتكرين لبعض السلع ووسيلة لاختراعات عجيبة كما حدث لمعدّني الكبريت في صقلية فإن شركتهم رفعت أثمان الكبريت إلى حد فاحش فأخذ الكيمويون يبحثون عن وسيلة لاستنباط هذا المعدن فوقفوا على طريقة استحضاره من الحامض الكبريتي المكنون في معادن البيريت.

فترى أن للمضاربات التجارية منافع جمة ومن ثم لا ننكر صلاحيتها بالإجمال وإنما ننفي مضارها الناجمة عن سوء استعمالها إذ صارت كالسيف الذي يجرح صاحبه بدلًا من أن يرد عنه هجمة العدو. والمضاربات التي شاعت اليوم أصبحت آفة للهيئة الإجتماعية بعد أن كانت مسهلة لأسباب الألفة مدعاة لنمو الخيرات. أما تعليل هذا الإختلاف فلما صارت إليه هذه المضاربات الحديثة من سوء الأحوال وما اتصفت به من الأوصاف المستقبحة.

وأول هذه الخواص السيئة أن المضاربات أصبحت اليوم إلزامية فإن التجار إذ رأوا أن المقايضات لم تعد تأتي بالأرباح المأمولة وأنهم لو أرادوا تصريف بضائعهم لما أمكنهم ذلك إلا بالخسارة لما يلحقهم من النفقات في جلبها ونشر الإعلانات عنها وتهويد الأسعار لمزاحمة رصائفهم اضطروا إلى استبدالها بالمضاربات مؤملين منها الأرباح القريبة وتركوا العمل الشخصي والهمة الذاتية التي تودي بالمرء إلى التقدم وتصون ماء وجهه بالعز والشرف فخاطروا بما لهم أما بتسليمه لبعض المصارف التي تعدهم المواعيد الطائلة والمكاسب العظيمة وهي قائمة على جرف هار أو وضعوا معظم ثروتهم في أشغال هوائية محفوفة بالمخاطر معرضة لتقلبات سريعة غير منتظرة وإن سألتهم عن سبب سلوكهم هذا وأظهرت لهم غلطهم أجابوك «إن التجارة لم تعد تفي بحاجاتي ولعلها تودي بي إلى الإفلاس فالأولى بي أن أخاطر بمالي فإن ربحت وإلَّا فلا مناص من الإفتقار».

والآفة الثانية اللاحقة بهذه المضاربات أنها أضحت أشبه بالمقامرات. لأن عملياتها ليست مبنية على أثمان السلع في ذاتها بل أثمانها الحاضرة الوهمية فترى المضاربين حول موائد البورصه يتلاعبون بمال الناس الذين عهدوا إليهم بثروتهم على أمل الربح فتارة يضمنون القطن وحينًا يحتكرون السكر فيبيعون ويشترون ويصعدون الأسعار ويهبطونها أملًا منهم أن يكسبوا قيمة فرق الأسعار وربما ذهبت أمالهم سدى وبينما يؤملون الربح الوافر تراهم يخسرون كل أموالهم فينزلون من أوج العز إلى قعر المسكنة ولا حاجة لوصف هذا المضاربات وكيفيتها وقد كتب فيها جناب الأديب ميشال أفندي إلياس سماحة فصلًا حسنًا نشره في المشرق (٧: ٣٢٦-٣٣١) فنحيل القراء إلى مراجعته. ومما لا ينكر أن المعاملات التجارية أضحت اليوم ملعبًا في أيدي المقامرين لا تضمن بثروة ثابتة لمن يجعل ماله في قبضتهم وكأني بأسواقها أشبه ببلاد كلابرية التي دهمتها الزلازل منذ زمن قريب فلم يعد ساكنها آمنين على حياتهم والأرض تميد بهم وتضطرب أو تشبه السراب الذي ينخضع به المسافر في البرية فيموت عطشًا في الساعة التي يؤمل فيها الرواء وشفاء غلته.

وفي المضاربات الحديثة آفة ثالثة وهي كونها مهملة في أيدي بعض الأفراد لا ضامن لها من قبل الدولة أو الحكومة ولما كان هؤلاء الأفراد في الغالب قليلي الذمة خالين من الإستقامة تراهم يقلبون في ساعة قيمة البضائع ظهرًا لبطن فحينًا يحتكرون السلعة فيرفعون أسعارها ويحوجون المشتري على ابتياعها. وبخلاف ذلك إذا احتاجوا إليها بخسوا أثمانها وأشاعوا بعدم رواجها ليشتروا من ضامنيها دون قيمتها فيكسرون مزاحميهم ويزيدون زيادة لاعتبارهم كما يزعمون. على أن نوائب الدهر واقفة لهم بالمرصاد

وكثيرًا ما يقعون في المغواة التي حفروها لغيرهم. وبسقوطهم يسقط ألوف من الناس الذين سلموهم ثمرة أتعابهم وأرباحهم مدة سنين طويلة فينـدمون علـى فعلهـم ولات سـاعة نـدم. ولنـا فـي مسئلة السكر مثـال حديث يثبت قولنا (راجع البشير ٢١ آب ١٩٠٥).

وكـل هـذه الآفـات اللاحقـة اليـوم بالمضاربات التجارية جعلت أحـوال المجتمع الإنسـاني فـي خطـر دائـم حتى أصبح الناس يتمنون رجوع الأحـوال القديمـة وهيهـات أن تعـود بعد دخول هذه المقـامرات فـي حيـاة الشعوب وانتشار الغش والخداع في المعاملات اليومية أما نحن فنصادق علـى كـلام فـرنكلين الشـهير حيـث قال: «إذا أتاك أحد يبشرك بـالغنى القريب دون شغل واقتصاد فلا تصغ إليه بسمعك فإنه مكار خداع».

ومجمل القول أن المضاربات لا غنى عنها في التجارة على شرط أن لا تتجاوز طورها فتبقى أمة للتجارة مسـاعدة لهـا دون أن تتسـلط عليهـا كالسيدة وتقوم مقامهـا ولـولا بقاؤهـا عند حدودها تضحي من أكبـر آفـات الهيئـة الاجتماعيـة وتعرضـها لضروب المخاطر.

وإن سـأل القـارئ هـل مـن دواء لإصلاح المضاربات الخطـرة أجبنـا أن ذلك لصعب جدًا وإنمـا تسـتطيع الحكومات أن تسن لهـا سننًا عادلـة لتتلافى أضـرارها وتصـد التلاعـب والخداع بين المضاربين. وقد اطلعنا علـى قـوانين الدولـة العليـة فـي هـذا الشأن فرأيناها مملوءة حكمة فلا يبقى لأهل بلادنا إلا أن يتأملوهـا ويجـروا على حسب منطوقها فتزدهر التجارة وتتحسن الأحـوال فـي ظـل المتبـوع الأعظم حقَّق الله أمـال جلالتـه لخيـر رعاياه.

تربية دود الحرير
تابع لما قبله

جمـع الـدود الصـغير علـى أثـر التفريخ ـ يؤخذ كمية من ورق التـوت الطري وبعد أن يقطع كـل ورقـة منـه ٣ أو ٤ قطـع متسـاوية علـى شـكل الأصـبع توضـع هـذه الشـرائد علـى الدود الصغير فلا يمر بضع دقائق إلا ويتجمـع عليهـا الـدود بكثـرة بالغـة فترفـع بمـا عليهـا بملقـط صـغير وتوضـع بمحـل التربيـة ولا يوافـق استعمال الورقـة الكاملـة لهـذه الغايـة لـئلا ينقـبض أطرافهـا مـن تـأثير الحرارة فتمنع الدود الذي يكون عليها مـن الحركـة والتـنفس وتسـبب لـه الضعف والدمار.

كثيـرًا مـا ينقل مـع الـدود الصـغير إلى محل التربيـة بـذرًا يكـون ملتصـقًا به بواسطة لعـاب الحريـر الـذي تبـدأ الدودة في إفرازه منذ دقيقة خروجهـا من البذر فيرى بعد بضعة أيام أو مدة طويلة فيمـا إذا كانـت رطوبـة المحـل زائدة والحرارة غير كافية دودًا حديثًا بـين الكبيـر منـه لا يناسـب وجـوده أصـلًا لأسـباب سـوف يـأتي بيانهـا ولـذلك يقتضـي وضـع قطعـة مـن الشـاش الخفيـف بـين البـذر وشـرائد التوت ليمر الدود الصغير من ثقباتهـا ويبقى البذر الملتصق به في محله.

وقت التفريخ ـ يفرخ البذر صباحًا قبيل الشمس لبعد شروقها بسـاعة أو سـاعتين فيخـرج فـي أول يـوم مقـدار قليل مـن الـدود ويتكـاثر هـذا المقـدار جدًا في اليوم الثـاني والثـالث حتـى لا يبقى من البذر إلا القليل يفرخ أكثـره في اليوم الرابـع فيهمـل مـا بقـى منـه بعدئـذٍ كـيلا تختـل المسـاواة المطلوبـة بين الدود من طـول مـدة التفـريخ. ثـم الإعتناء بمحافظة البذر منذ أول تولده هـو السـبب الوحيد لحصـول التفـريخ على غاية السهولة والإنتظام ولا يهم كونه متولدًا من فراشات عديدة أو في أزمنة مختلفة فالبذر المعتنى به توفيقًا للقواعد التي مرَّ ذكرها يفـرخ فـي آن واحـد علـى التقريـب ولا يتـأخر أو يستعصى منه حبة.

تعيين مقدار الدود ـ كثيرًا ما يحتاج المربي لمعرفة مقدار ما سيكون عنده من الدود ليعلم مقدار احتياجـه للـورق مع اتساع المحل الـذي يقصـد التربيـة به فعليه حينئذ أن يـوزن البـذر الـذي يضـعه للتفـريخ فقـط غيـر أن بعـض الذين لهم الخبـرة التامـة بـأمر تربيـة الـدود يختـارون أخـذ مـا يخـرج مـن الـدود بيـوم واحـد مـن كميـة البـذر الكبيرة التـي تفرّخهـا بصـرف النظـر عن بقية المتـأخر منـه فعنـدها يزنـون البـذر الموضـوع للتفـريخ مـع قطعـة الشاش المطروحـة عليـه فـإذا فرضـنا أنه بلغ ١٢٠ غرامًا يكرر الوزن بعد أخذ كميـة الـدود الـوفيرة منـه بـاليوم الذي يكون التفريخ به جيدًا فـإن بقـى ٧٠ غرامًـا مـثلًا يكـون وزن الـدود المـأخوذ عنـه ٥٠ غرامًـا ثـم إن التجارب تفيدنا بـأن وزن الـدود الـذي يخرج من ال٢٥ غرام بـذر (العلبـة) يكون ١٧ غرامًا وما يبقى من القشرة والمـاء الـذي يتبخـر منـه ٣ غرامـات وذلك يفيد أن كل ٢٠ غرامًا من الدود يعـادل ٢٥ مـن البـذر فيكـون مقـدار الـنقص أي مـا حصـل مـن الـدود فـي مثالنا هذا جواب النسبة الآتية:

٢٠: ٢٥ : ٥٠ : ج

ج=٦٢،٥ وهـو عبـارة عـن مقـدار البذر

***

وقـد يمكـن تفـريخ البـذر صـناعيًا على إحدى الصور الآتية:

(١) التبريد الصناعي ـ إذا وضعته عدة أيام في محل بارد جدًا يغنيه عن فصل الشتاء كما قد مـر فـي المباحث السابقة.

تـأثير الـدلك ـ إذا كـررت قرعـه شديدًا في برشيمة (فرشاية) خشنة من حين إلى حين برهـة ٥ أو ١٠ دقـائق وهـو ملتصـق بـالورق (الكرتـون) يباشر بالتفريخ بعد ١٥ يومًا كما أنـك إذا ألقيته بالمـاء وكـررت فركـه نحـو ١٠ دقائق. وبكلا الواسطتين يجب أن يكون البذر حديثًا أي بين يـومين إلـى ثلاثة بالنهاية فيفرخ منه بالمائـة ٤٠ : ٥٠.

(٣) تـأثير الكهربائيـة ـ إذا جعلتـه تحت تـأثير عـدة شـرارات كهربائيـة برهة ١٠ دقائق وكان البذر حديثًا أي بـين ٣ : ٤ أيـام يفـرخ بأجمعـه ولا تـؤثر بـه الكهربائيـة أصـلًا متـى زاد عمره عن ثلاثين يومًا.

(٤) تأثير الحوامض الكيماوية ـ إذا ألقيته بماء حامض الكبريت الخـالص برهـة نصـف دقيقـة وغسـلته حـالًا بالماء يفرخ وإذا ألقيته كذلك بحـامض كلور الماء برهة ٥ دقائق يفرخ منـه بعد نحو عشرة أيام بالماية ٩٠.

ولحـــامض الأزوت كمـــا للمـــاء المقطر الحار بدرجة ٥٠ علـى البـذر نفس التـأثير المـذكور وهـذه الوسـائط إنمـا تسـتعمل عنـد مسـيس الحاجـة لتفريـغ قليـل مـن البـذر الـذي يـراد فحصـه مـن حيـث الأمـراض أو مـن جهة تلقيح أجنـاس الـدود مـع بعضـها بعضًا. **ف. شهاب**

أخبار الجهات
لبنان

ورد علـى متصـرفية لبنـان مـن قائمقامية البترون أنـه بينـا كـان سليم فرنجيـة أحـد جاويشـية الفرسـان وميخائيـل الخـوري يمـين مـن فرقـة الفرسـان أيضًـا وجـرجس أبـو عـرب المكاري من جندرمة المشاة وجميعهم من إهدن سائرين فـوق ديـر الجديـدة في مديرية الزاوية بمأموريـة خاصـة صادفوا ثلاثة نفر مـدججين بالسـلاح فاستوقفوهم وهموا بهم فقبضـوا علـى اثنين منهم ولاذ الثالث بالفرار فتعقبـه المنكود الحظ سليم فرنجية ولما ضيق عليـه أطلـق الشـقي الرصـاص عليـه فقتلـه فتـراكض أحـد رفقائـه لإغاثتـه فـاغتنم أحـد الأشـقياء الفرصـة وفـرّ هاربًا وقد علم من استنطاق المقبوض عليـه أنـه حسـن أسـعد صـالح وإن رفيقيـه همـا خطـار حمـود المحكـوم عليـه بالإعـدام وقاتـل محمـد حسـن همـدر وحمـود ضـاهر عـواد مـن الهرمل فاهتمت الحكومة للأمر.

(الأرز)

بغداد

كتب إلـى البشير مـن بغداد أن قد قرص البرد فيها واشتدت وطأتـه إلـى أن هبط المقياس الميئوي إلى الدرجة ال٧ تحت الصـفر فمـات متـأثرًا مـن جرَّائه نحـو ٣٠٠ مـن النـاس وألـوف من الماشية وقد أضر كثيرًا بالأشجار وقدرت الخسائر الحاصلة بسببه في بغداد وحدها بخمسين ألف ليـرة ومـع هذا كله لم يسقط مطر منذ ٨ أشهر.

أخبار متفرقة
المعاهدة الصينية اليابانية

هذه صورة المعاهدة التي أخبرتنـا شركة روتر عـن عقدها بـين الصـين واليابان.

«لمـا كـان إمبراطـور اليابـان وحضـرة إمبراطـور الصـين يرغبـان في تسوية بعض المسائل المشتركة المصـالح والمتعلقـة بمعاهـدة الصـلح التي عقدت بـين روسـيا واليابـان فقـد عـين كـل منهمـا معتمـدين مفوضـين فعقد المعاهدة الآتية»:

المــادة الأولــى ـ إن الحكومــة الصـينية تقبـل جميـع المنقـولات والتحـويلات التـي انتقلـت مـن اسـم روسيا إلى اسم اليابان بموجب المادة

الخامسة والمادة السادسة من معاهدة الصلح.

المادة الثانية ـ إن الحكومة الإمبراطورية اليابانية تتعهد بأن تجعل أعمالها منطبقة بقدر المستطاع علي الشروط التي عقدت بين روسيا والصين قبل الحرب في شان الأراضي المساجرة وإنشاء السكك الحديدية واستثمارها. وإذا عرضت مسألة من هذا القبيل في المستقبل فإن الحكومة اليابانية تستشير حكومة الصين في شأنها.

المادة الثالثة ـ إن إنفاذ هذه المعاهدة يبدأ منذ يوم التوقيع عليها. غير أنه تجب مصادقة حضرة الميكادو وحضرة إمبراطور الصين والتوقيع عليها في بكين يجب أن يكون في خلال شهرين على الأقل.

ثم وضعت الدولتان اثنتي عشرة مادة تتضمن تفاصيل شروط الإدارة في منشوريا.

اليابانيون في الصين

ملأ علماء اليابان أرض الصين فإن الضباط والأساتذة وأرباب الفنون منهم قد حضروا إلى البلاد وانتشروا فيها فلا يمضي بضع سنين حتى تنهض من كبوتها وتتنبه من غفلتها لأن الحرب الروسية اليابانية جعلت لليابانيين مقامًا ساميًا في بلاد الصين وبعد أن كان بعض القابضين على زمام الأمور في بلاد الصين يعارضون في دخول اليابانيين إلى أرضهم وتولجهم مهمة العساكر وتعليمهم أصبحوا اليوم ميالين اعتقادًا منهم أن اليابان وحدها هي التي تقدر أن تنهض بدولتهم من الخمول إلى قمة المجد والظهور وقد كان من رأى البعض أن الحكومة الصينية تعاهد اليابان بميثاق دفاعي مما لا بد منه على إثر العهدة التي ذكرناها آنفًا.

قوات المحالفات

المحالفة الثلاثية: ألمانيا والنمسا وإيطاليا

عدد الأهالي ـ يبلغ مجموع عدد الأهالي عند الدول التي تتألف منها المحالفة الثلاثية ١٣٣ مليونًا منها ٥٦ مليونًا في ألمانيا و٣٢ مليونًا في إيطاليا و٤٥ مليونًا في النمسا والمجر. ويبلغ عدد الأهالي عند المحالفة الثنائية ١٦٧ مليونًا منها ١٢٩ مليونًا في روسيا و٣٨ مليونًا في فرنسا.

ويبلغ عدد الذين يجهلون القراءة والكتابة في المحالفة الثلاثية ١٥٠ في الألف ويبلغ عددهم في فرنسا وروسيا ٤١٤ في الألف.

الواردات والصادرات ـ تبلغ واردات المحالفة الثلاثية ١١٨٠٠ مليون فرنك وصادراتها ١٠١٠٠ مليون فالمجموع ٢١٩٠٠ مليون. وتبلغ واردات المحالفة الثنائية ٣٦٠٠ مليون والصادرات ٧١٠٠ فالمجموع ١٣٤٠٠ مليون.

الميزانيات ـ تبلغ ميزانية المحالفة الثلاثية ٧٩٨٠ مليونًا منها ١٠٤٠ لألمانيا و٣١٢٠ للنمسا والمجر و١٨٢٠ لإيطاليا أما ميزانيتا فرنسا وروسيا فتبلغ ٩٦٢٠ مليونًا منها ٣٧٢٠ مليونًا لفرنسا و٥٩٠٠ مليون لروسيا.

النفقات الحربية ـ تنفق المحالفة الثلاثية على حربيتها ١٩٨٦ مليونًا منها ١٠٩٠ مليونًا لألمانيا و٤٨٦ مليونًا للنمسا والمجر و٤١٠ لإيطاليا. وتنفق المحالفة الثنائية ٢٢٥٠ مليونًا منها ٩٩٠ مليونًا لحربية فرنسا و١٢٦٠ مليونًا لحربية روسيا غير أنه ينبغي أن تستثنى هنا النفقات الغير العادية كنفقات الحرب وإصلاح الجيش الروسي وتجديد معداته إلخ.

التجنيد وقت الحرب ـ تستطيع ألمانيا أن تجند وقت الحرب من الرجال الذين لا يعدون في مصاف الجهال خمسة ملايين ويمكن النمسا أن تجند مليونين ومئة ألف نفس وإيطاليا مليونين وأربعمائة ألف نفس فالمجموع عند المحالفة الثلاثية تسعة ملايين وخمسماية ألف جندي. أما المحالفة الثانية فيمكنها أن تجند سبعة ملايين ومئتي ألف جندي.

أساطيل المحالفتين ـ يبلغ محمول الطنات في أساطيل المحالفة الثلاثية ٩٥٤٠٠٠ منها ٤١٨٠٠٠ لأسطول ألمانيا و١٢٤٠٠٠ لأسطول النمسا والمجر و٤٠٢٠٠٠ لأسطول إيطاليا. أما المحالفة الثلاثية فالاعتماد فيها على أسطول فرنسا الذي يبلغ ٧٨١٠٠٠ طن نعم إن عند روسيا عدة بوارج ولكنها محصورة في البحر الأسود وما بقي خارجًا عنه لا يعد شيئًا عظيمًا.

المحالفة الإنكليزية اليابانية ـ يبلغ عدد أهالي الدولتين ٨٨ مليونًا والنفقات البحرية مليارين و٤١ مليونًا ومحمول الأسطولين مليارًا و١٥٢ مليون طن وقيمة تجارتيهما نحو ٢٢ مليارًا.

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٤٩ السنة الثانية والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٨ ذي الحجّة سنة ١٣٢٣ موافق ٣٠ كانون الثاني ش و١٢ شباط غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

لا حديث اليوم للنوادي السياسية والصحف الإخبارية إلا بالمؤتمر المراكشي المنعقد في الجزيرة الخضراء، فترى الكلَّ يتساءلون: ماذا عمل المؤتمر، وماذا أتم من الشئون، ولهذا رأينا أن نلخص أحواله وأعماله عن أوثق المصادر بحسب ما يسمح به ضيق المجال.

عقد المؤتمر جلسته الأولى عصر الخميس ١٨ كانون الثاني الماضي ودامت نحو ساعتين، رأسها الدوق (المدور) رئيس خارجية إسبانيا ومعتمدها في المؤتمر وجلس كل مندوب في المحل المعدّ له فقام المندوب الإسباني وقدم مذكرة تشتمل على بيان الطرق اللازم اتباعها في مسالة تهريب الأسلحة وعقاب المهرّب وبعد مناقشة طويلة كان يترجم في خلالها للمندوبين المراكشيين جميع ما يقال رأى المندوبون أنه لا يمكن الفصل في هذا الموضوع المهم إلَّا بعد درسه تفصيلياً، وأن من الضروري تعيين لجنة تكلف بدرس ما عرضته إسباني بهذا الشأن وتقديم قرار عنه يكون القول الفصل فيه للمؤتمر في جلسته القادمة، فاختير لهذه اللجنة المندوبون الثانويون من حكومات مراكش وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وعليه اجتمعت اللجنة في اليوم التالي، وبعد أخذٍ وردّ وقيل وقال لا كبير فائدة من ذكره استقرَّ الرأي على وضع لائحة مؤلفة من ست عشرة مادة كتب عليها «سرٌّ عظيم» وسيأتي نصها.

وانقدت الجلسة الثانية صباح ال٢٢ من الشهر المذكور فقرأ كاتب المؤتمر محضر الجلسة السابقة وصودق عليه ثم تقرَّر قبول كتَّاب مندوبي الدول في حضور الجلسات، وبعد ذلك وقف الحاج محمد المقري المندوب المراكشي الثاني وألقى خطابًا استهله بالبسملة والحمدلة وقال ما محصله: أما بعد فلما رأى مولاي عبد العزيز ما عليه حالة البلاد المراكشية الآن وشدة احتياجها إلى الإصلاح والتنظيم رأى أن يستشير الدول المحبة له في نشر وتعميم تلك الإصلاحات الضرورية. ولذلك دعاهنَّ إلى مؤتمر عمومي اختيرت له بلدة الجزيرة، وانتدبنا إلى حضور هذا المؤتمر حتى نتفق على ما فيه صالح البلاد وسعادة المراكشيين، ولنا الأمل العظيم في أن نصل بمساعدتكم إلى تنظيم البوليس في بلادنا حتى يعمَّ الأمن ويمتنع الشرُّ وتحسن حالة المالية فتسعد الأمة المراكشية ويمتنع دخول الأمور المفسدة، وإن إصلاحات كهذه لعظيمة وعديدة يحق للأمم المحبة الوصول إلى حلها بشرط أن لا يمس استقلاق حاكم البلاد ولا استقلال بلاده أصلًا ولا عادات المراكشيين التي نشأوا عليها ولا دينهم الذي تقدسونه وتبجلونه أعظم تبجيل وهذه هي أمنية المراكشيين وحكومتهم وحاكمهم في عقد هذا المؤتمر العظيم، ساعدنا الله على ما فيه خير البلاد آمين». هـ

وحيث أن هذه الخطبة قد ألقيت بلغة المراكشيين رأى أعضاء المؤتمر أن يترك الكلام فيها إلى جلسة أخرى، وهنا نقطة مهمة وهي أن المندوبين المراكشيين رأوا من جهة عدم قوة التراجمة في الترجمة ومن جهة أخرى أن المؤتمر يرسل لهم مذكراته بالفرنسوية لذلك رأوا أن تترك مسئولية الترجمة على تراجم المندوبين حتى لا يؤآخذوا في شيءٍ إذا وقع تحريف أو تبديل.

وبعد ذلك أخذ المؤتمر يتناقش في اللائحة التي وضعت لتهريب الأسلحة فأقرَّ على البندين الأولين أما الثالث وهو ما يختص باسلحة الصيد والأسلحة المزخرفة فقد طلبت حكومة بلجيكا بلسان مندوبها التصريح لهذه الأسلحة بالدخول وهو الأمر الذي دعا جميع المندوبين إلى المناقشة برهة من الزمن قام في ختامها الحاج محمد طريس المندوب المراكشي الأول وقال: إنني لا أرى فرقًا بين الأسلحة النارية وأسلحة الصيد لأن كلًّا منهما يقتل ولذلك أرى عدم التصريح بدخولها لأنكم إذا أسلمتم بوجود باعة أسلحة في المدن فكأنكم تسلمون بدخول الأسلحة وهذا ينافي حاجة البلاد فاستحسن القوم كلامه وسأله المندوب الفرنسوي عما إذا كلن هذه أفكار حكومته القطعية أو رأيه الخاص فأجاب أن هذا رأيه وأنه لا يبتُّ في شيءٍ إلا بعد استشارة مولاه.

وبعد أن دارت المانقشة مدة أخرى تقرر إضافة الجملة الآتية إرضاءً لبلجيكا فقط وهي «ويصرح بدخول أسلحة الصيد إذا كان هناك ضرورة قوية أو إذا سمحت المناسبات لذلك، وتقرر من اللائحة خمسة بنود وانتهت الجلسة.

***

لائحة منع تهريب الأسلحة

المادة ١ المواد الحربية والأسلحة النارية والذخائر والآلات المستعملة لعمل هذه الذخائر والخرطوش مثل البارود وكبريتو الرصاص وكبريتو البوتاسا والتروجلسرين ممنوع إدخالها في البلاد المراكشية.

المادة ٢ إذا أرادت الحكومة المراكشية أن تدخل أسلحة نارية أو عددًا حربية للجيوش المراكشية فلا بد لها أن تعلن قنصلية البلد التي ترد منها هذه المواد والآلات مع ذكر عدد الأصناف الواردة لها وعلى القنصل أن يضع علامته على ذلك.

ولأجل التصريح بمرور هذه الأشياء بدون دفع رسوم جمارك أو غيرها لا بد للحكومة أن تبين الأصناف والآلات في ورقة يؤشر عليها من قنصل الدولة الآتية منها هذه الأشياء وخلف هذه الورقة يعلم الأمين (أمين الجمرك) بما مر وينتهي هذا التصريح عند نهاية مرور الأشياء المنصوصة.

المادة ٣ أسلحة الصيد والأسلحة المزينة ممنوعة أيضًا كذلك المواد التي تستعمل لأجلها من خرطوش وغيره لكنه يمكن للمخزن (الحكومة المراكشية) أن تعطى تصريحًا خصوصيًا بعد تصديق القنصلية التابع لها التاجر لبعض التجار بعدد مخصوص من أسلحة الصيد لعرضه في محال تجارتهم التي عددها معلوم ومصرح بع. وأما

بالنسبة للخرطوش فلا ينبغي أن يصرح بأكثر من ألف خرطوش.

المادة ٤ البنادق التي ليس عليها علامة معلومة من القناصل والتي صنعت في البلاد الخارجية يترك الفصل فيها للحكومة المراكشية فهي إذا رأت التصريح بها صرحت ولكن بعد استشارة قناصل الدول بطنجه في ذلك كما أن عدد محال تجارة الأسلحة لا بد أن تعينه الحكومة المراكشية في كل بلد بعد استشارة قناصل الدول في ذلك.

المادة ٥ كل من خالف هذه الشروط يعاقب بالعقوبات الآتية.

المادة ٦ إذا شرع أحد في إدخال الأسلحة أو تمم ذلك في ميناء مفتوحة للتجارة أو نقطة بها مركز جمرك فالعقاب يكون من ٥٠٠ بزته (فرنك تقريباً) إلى ألفين بصفة غرامة وبالحبس من خمسة أيام إلى سنة ويمكن توقيع العقوبتين معًا وإذا تكرر وقوع الجرم من أحد عوقب بأشد العقوبتين غرامة وحبساً.

المادة ٧ إذغ هم بالشروع في إدخال الأسلحة أو تم ذلك في ميناء غير مفتوحة للتجارة أو نقط ليس بها مركز جمرك فالعقوبة تكون بالغرامة من ألف بزته إلى خمسة آلاف وبالحبس من شهر إلى سنتين وإذا تكرر ذلك عوقب بالأمرين معاً.

المادة ٨ بائع الأسلحة المهربة أو الصانع لأسلحة غير مصرح بها يعاقب حسب المادة السادسة.

المادة ٩ المشتركون في التهريب يعاقبون كالفاعل الأصلي.

المادة ١٠ الأسلحة المصنوعة لجيوش مراكش ممنوع بيعها أصلًا ويسري عليها نفس العقوبات السابقة.

المادة ١١ إذا اشتبه في مركب أن بها مواد مهربة فلمستخدمي الجمارك أن يفتشوها ولكن بحضور مندوب من القنصلية التابعة لها هذه المراكب وإذا قضت الضرورة فلمستخدمي الجمارك الحق في وضع خفراء على منزل الركب من الشاطئ.

المادة ١٢ إذا شرعت سفينة في تهريب بضائعها في نقط ليس بها ميناء مفتوحة فلعمال الجمارك الحق في حجزها وعدم تركها إلا بعد دفع ما عليها من الغرامات لكن يمكن تركها إذا وضع بين يدي القنصل أعلى قيمة يمكن بها من الغرامة بصفة أمانة أو إذا قبل عمال الجمرك بتعهد ربان السفينة بالدفع.

المادة ١٣ كل شيءٍ مضبوط يحجز ومدة الحجز هي شهر وبعد انقضائه يتصرف فيه إما بيعًا أو إتلافًا أمام مندوب من قبل الحكومة المراكشية ومندوب من قبل الدولة التي لها صالح في المواد المهربة ونتيجة البيع تكون لصالح خزينة الحكومة.

المادة ١٤ المتحصل من الغرامات يقسم بين الدالين على المواد المهربة بحصة الثلث وبين عمال الجمرك الذين باشروا التفتيش والحجز بحصة الثلث والباقي لخزينة الحكومة وهذا بعد أن يخصم ما صرف في سبيل ذلك بالقضاء وغيره.

وفي حالة عدم إدلاء فالمبلغ يقسم بين عمال الجمرك الذين تم على أيديهم التفتيش وبين خزينة الحكومة.

المادة ١٥ في حالة حصول مخالفات يلزم عمال الجمارك أن يعلنوا قناصل الدول بما حصل من رعايا كل إذا كان المخالفون من الأجانب وإذا كانوا من أهل مراكش فلا بد من إعلان الحكومة المراكشية لتحاكمهم أمام محكمة مخصوصة ويلزم أن يحضر مندوب من مصلحة الجمارك هذه المحاكمات.

المادة ١٦ للعمل بهذه القوانين في الحدود الفاصله بين مراكش وما جاورها يوكل الأمر فيه إلى حكومتي فرنسا ومراكش وأما في الريق فيوكل الأمر إلى إسبانيا كما أن لإسبانيا أن تطالب بهذا الحق في جهات () بناء على البند الثامن من الاتفاق الذي عقد بين مراكش وإسبانيا في ٢٦ نيسان سنة ١٨٦٠ مختصًا بنشر التجارة بين الحدود الإسبانيولية والحدود المراكشية في الصحراء.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

أما قارل وانويج فقد ولد في إستانبول من أبٍ أرمني يدعى أوخانس أغيا في محلة خاصكوي ومن أرباب العمل بجمع الخرق البالية وأصل اسمه قره بت بن أوخانس فبدله باسم قارل يووانويج ولما دخل في عداد الجمعية اشتهر لديها باسم (أشود) المستعار وأقام مدة في دار السعادة يتعيش من صناعة النقش ثم فر منها عقب الحادثة المندفعة إلى أميركا والبلغار وتفليس وعاد بعد هذا إلى الأستانة ودخل في عداد الجمعية الفسادية.

وأما تراسه يووانويج فقد كان مقيمًا في محلة صماينة ومشتغلًا بصناعة المظلات (الشمسيات) ثم دخل في عداد الجمعيات وقد كان اسمه الصحيح أرداش ولدخاجيك فبدله بتراسه يووانويج ويعرف لدى الجمعية بعنوان (طورقوم) المستعار ولا تزال والدته وسائر أفراد عائلته مقيمة حتى اليوم في صمايته. وقد كان المذكوران حتى قبل الواقعة الجنائية بيومين متظاهرين بأنهما رجال ليباريبس وكتبته ووكلاء خرجه ثم فرًّا قبل الحادثة بيومين من الأستانة. ولما أجريت التحريات القانونية في دار والد الأول ووالدة الثاني عثر على عدة رسوم فوتوغرافية لهما فاندفع الإيهام والتردد الحاصلين في تعيين هويتهما وأشكالهما.

بينتُ قبلًا أنه لما قرب يوم الوقعة الجنائية أجبر جوريس الفاعلين بلزوم وضع المادة المتفرقعة ضمن ظرف من حديد ليزداد تأثير المادة المشتعلة. وقد استلفت النظر استصناعهم الصندوق المذكور قبل الوقعة الجنائية بزمن قصير فلما أجريت التحقيقات القانونية تبين أن مانوئل وميلتو الموجودين الآن بين المتهمين واللذين كانا يشتغلان بصناعة الحدادة في حوانيت الحدادين بالقرب من الطوبخانه قد صنعا وفق تعريف أشخاص مجهولين حضروا لحانوتهما صندوقًا حديديًا على شكل غير معروف في صناعتهما وفي وسع تنكتين من البترول ومربوطة أطرافه بمسامير من نوع (البرغي) وقد أيدت الشهادات المؤيدة لبعضها أن هؤلاء الأشخاص المرقومين حضروا إلى الحانوت المذكور ونقلوا الصندوق ضمن مشمع إلى الإصطبل.

وقد وصل لدرجة البداهة بشهادة الشهود أن سيلويبورجي ذلك الشخص الذي أشرت لمعرفته بين الطبقات العادية في بك أوغلي قد استحضر حسب اقتداره بمعرفته الفنية القوة الكهربائية التي أشعلت بها المادة المتفرقعة فنظر إلى تلك الجهة بعين الاهتمام وبحث عنها فتبين أنه ابتاع مرتين جهازًا كهربائيًا بوة ١٢ ولطًا ومن نوع فنارات الجيب المربوطة بعضها ببعض من مخزن بائع الآلات الكهربائية المسمى براونت عجميان في ممر التونل في بك أوغلي وأنه اشترى أيضًا سلكًا ناقلًا للكهرباء أحمر اللون بطول مترين. وبعد أن أنتجت التحقيقات الواقعة لمعرفة الصندوق الموضوع به المادة المتفرقعة والآلة الكهربائية التي أشعلت المادة المذكورة وتعين محل مشتراهما وثبت نقل المادة وأربعين كيلو غرامًا من الميلينت من دارجوريس وصرف قسم منها اتجهت الأفكار لكشف ما بقي من المادة المذكورة وتعيين موضعها فبودر للتحقيق بكل اهتمام واعتناء. وفي أثناء ذلك ورد من ولاية آيدين الجليلة أنها استنادًا على إشعار الهيئة التحقيقية بلزوم البحث والتحقيق عن ديقران نعلبنديان المقيم في إزمير والذي أرسل إليه مبلغ من المال بواسطة بنك قره دي ليونه كما أعرضته لكم قبلًا ظهر لها أن الشخصين المسميين ديقران وأندرياس أولاد نعلبنديان اللذين حضرا قبل ثمانية شهر من بلدتهما مغنيسيا وهما معرفان فيها بشدة الفقر والاحتياج واستأجرا على الرصيف مخزنًا وأخذا يشتغلان فيه ببيع لحوم الأبقار هما المطلق عليهما ديقران نعلبنديان وأنه بينما

كان يستجوبان وقد وقف من إفادتهما وإقرارهما على أفكار أعضاء الجمعية بما عزموا على إيقاعه من الجنايات في ولاية آيدين تنازع صدفة أرمنيان فجرح أحدهما الآخر وفر ولما أراد رجل رومي أن يقبض عليه قال له المجروح (إنني أنا جرحت نفسي فلا تمسوا الفار) فاستلفتت هذه العبارة نظر الرومي الذي أعرض للحكومة المحلية عنها فعينت هويتهما إذا لم يمكن القبض عليهما وتحريت دورهما فاكتشف في نتيجة التحري على صندوق كبير مملوء من القنبلات ذات الكابسول وعلى صندوق كاز (بترول) مملوء بقنابل الديناميت وعلى أوراق مضرة وعلى ١١٥ قنبلة مملؤة وعلى ٥٧ لفافة ديناميتية وعلى تنكات مملؤة بأسلاك كهربائية وكابسول الديناميت وعلى ساعة ديناميتية وعلى محلول الديناميت وعلى أجزاء ديناميتية داخل القوارير وعلى آلات وأدوات لأعمال الديناميت وعلى مسدسات من نوع ماوزر وعلى مئات من العيارات النارية ولما أجريت على هذه المواد التحريات الفنية ظهر أنها مصنوعة ومستحضرة حديثًا. وقد تعمق في التحقيقات المقتضية فاكتشف من إفادة ديقران نعلبنديان وأخيه اللذين كتب عنهما من هنا «الأستانة» واعترافاتهما المفصلة على جناة كثيرين في إزمير وعلى النتيجة التي يسعون وراءها من فعلاتهم اللئيمة وهي نصف الجسورة وتخريب طرق الخطوط الحديدية ونسف البنوكة وأنهم وضعوا كثيرًا من الأجزاء النارية ضمن تنكات وخارجها وكمية كبيرة من المواد المخربة والمتفرقعة تحت الجسورة وأسفل الطرقات وأنهم حفروا توصلًا لمقاصدهم لغومة فاستنبشت المواد المضرة المذكورة من محلاتهم المعينة واكتشف آلة ديناميتية وضعها شخص دني يدعى أغوب في أحد الصناديق المعتاد استتجارها في شعبة بنك قره دي ليونه في إزمير حسب عادة البيوت المالية بقصد نسفه وتخريبه فتم بذلك التدقيق وقاية البنك المذكور من النسف والتخريب ومنعت جناية عظيمة وحيل بظل التوفيق السلطاني لحضرة صاحب الخلافة العظمى بين مقاصد أرباب الفساد وتسبثاتهم اللعينة التي أشار إليها «بيه كيار» في جريدته وأعلن عن تصمم المقدمين على إجرائها في إزمير والأستانة وبك أوغلي وبين إنفاذها لحيز الوجود.

وبعد إتمام التحقيقات في إزمير سئل عنها جوريس فأجاب بأنه يعلم بأن ليباريبس وزوجته وساموئل فاين وابنته وقارل يووانويج واسمه الآخر أشود قد هيأوا بأنفسهم التشبثات الاختلالية واستكملوا أسبابها ثم حضروا إلى الأستانة فعلم من هذا أن بين التشبثين الجنائيين في الأستانة وإزمير ارتباطًا وعلاقة فاستحضرت الأوراق التحقيقية من إزمير استزادة من التفاصيل ولدى مطالعتها ظهر منها أن قد عزموا على إيصال خبر الجناية في الأستانة إلى إزمير على وجه عاجل بكلمة واحدة تومىء لذلك لإيقاع التصورات الجنائية عقيبها في إزمير أيضًا وقد ثبت ذلك بالإقرار والاعتراف **(يتبع)**

صدى الإسلام

المسلمون في الصين

وقفنا على مقالة لحضرة الفاضل الشيخ عبد العزيز القولجوي الصيني نزيل دار السعادة أودعها خلاصة مفيدة عن أحوال إخواننا المسلمين في الصين فأحببنا إلحاقها بما سبق لنا نشره بهذا الموضوع تتميمًا للفائدة قال:

إن انتشار الإسلام ببلاد الصين راجع إلى ثلاثة أسباب. الأول: هو أنه بعد ما هاجر النبي صلّى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة انتشر أصحابه رضي الله عنهم في أطراف البلاد المتنائية فذهب وهاب بن رعشة إلى الصين بعد أن تعلم لغة الصينيين ودرس عوائدهم ووضع الحجر الأساسي لدخول النور المحمدي في هذه الأصقاع ولما بلغ خبره مسامع إمبراطور الصين «تانجو» أرسل في طلبه فحضر إليه وأكرم مثواه وساعده على أمنيته الشريفة حتى هزم ركنًا عظيمًا من أركان الديانة المجوسية.

السبب الثاني: هو أن بعض السادة العلويين فرّ أيام الأمويين إلى التركستان الصينية فتوطن بها ونال من أهلها عظيم الاحترام فضلًا عن الحظوة التي لقيها من إمبراطور الصين فكان ذلك داعيًا له على خدمة الإسلام وانتشاره في تلك البقاع.

الثالث: هو حدوث ثورة عمومية استعرَّ لهيبها في بلاد الصين أيام العباسيين ولم تقو حكومتها في ذلك الحين على إطفاء جذوتها فاستنجد الإمبراطور بابي جعفر المنصور وأرسل إليه وفدًا ببغداد يعرض عليه مطالبه فبعث إليه مع الوفد خمسة آلاف مقاتل من صفوة الجنود الإسلامية فرحب بهم الإمبراطور ثم سلمهم قيادة عساكر حكومته فعملوا يدًا بيد حتى أطفأوا نيران الثورة وقضوا عليها في أقرب زمن ورجعت المياه إلى مجاريها وامتدت سطوة الحكومة على بنيها بعد أن استرجعت ما استولى عليه الثوار.

وبذلك عظم المسلمون في أعين الصينيين ونالوا لهذا السبب جملة امتيازات منها إطلاق الحرية لهم في نشر نور الدين الإسلامي ووضع البلاد تحت تصرفهم يجولون فيها كما يشاؤون فكانت هذه الإمتيازات باكورة أعمال المسلمين الذين نشروا الدين المحمدي في البلاد الصينية.

ولما تولى هارون الرشيد أرسل وفدًا إسلاميًا مؤلفًا من فطاحل الرجال وصناديد العلم وأكابر الأدب إلى إمبراطور الصين وعرض عليه مهمته الإسلامية فاستقبله الإمبراطور وجميع الحكام بغاية التكريم والإعظام فشاد هذا الوفد على الدعائم التي وضعها له سابقوه بنيانًا شامخًا ومنارًا للإسلام عاليًا حتى تشرف بكلمة التوحيد كثير من الصينيين ثم أخذ النور المحمدي يتسرب إلى الأفئدة ويسري سريان الدم من اللحم إلى أن وصل إلى هذه المكانة السامية والدرجة العالية فأصبح الدين المحمدي الآن يتسربل به من الصينيين سبعون مليونًا أو يزيدون.

علمت مما تقدم أسباب دخول الديانة الإسلامية في البلاد الصينيةولكن علماء التاريخ رجحوا السبب الأخير بدليل محسوس وحجة واضحة وضوح الشمس في رائعة النهار. ذلك أن حكومة الصين لما استأصلت قلعة سويدون القديمة الواقعة في شمال قولجه ببلاد منشوريا وأعادت بناء هاثانيًا عثرت على كثير من المسكوكات العباسية العتيقة موضوعة في إناء ما بين ذهبية وفضية ونحاسية فلم تحتفظ عليها حكومة الصين بل وزعتها على الأهالي ليتعاملوا بها.

وقد وصل إلى أيدينا من تلك الآثار النفيسة سكةمن الفضة أكبر من ربع الريال العثماني تاريخه سنة ١٦١ وهو يوافق عصر محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور العباسي.

فيتضح من هذا أن السبب في احترام دولة الصين للإسلام والمسلمين ما يظهره الموحدون من المبادئ الحقة والأخلاق الطاهرة التي توارثها المسلمون الصينيون عن آبائهم الأولين من العهد العباسي جيلًا بعد جيل ولذا ترى المسلمين هناك ممتعين بالحرية الدينية والقيام بالأحكام الشرعية على أحسن ما يرام والدليل على ذلك المساجد افسلامية والمدارس الدينية والمحاكم الشرعية التي هي مشادة في بكين والتي يقام فيها الشرع الشريف.

هذا وإنه لمن الغريب أن الأديان الأخرى بالرغم عما وراءها من الوسائل القوية التي تستعمل لانتشارها فإنها لا تخطو خطوة واحدة إلا بشق الأنفس ولكن الإسلام يخدم نفسه بنفسه فكلما تقدمت الأديان الأخرى شبرًا أو بعض شبر قطع الدين الإسلامي في سبيل الانتشار مراحل واسعة وساحات شاسعة والفضل في ذلك لأهل التونكين المسلمين الذين هم منتشرون في جميع الأصقاع الصينية وفيما بين تركستان الصين وتاشقند فإنهم كلما حلوا في جهة من الجهات حل بها النور المحمدي وقشع غيوم الضلال فأزال عن بين الإنسان رجس الأوثان والاعتقاد السائد هناك أن الإسلام جاء إليهم من أتراك الصين كما سنبينه تفصيلًا والدليل على ذلك أن الجميع متحدون في الصفات والعوائد والآثار وجميع المعالم الدينية كالمساجد والمدارس

الكائنة ببكين وغيرها من المدن الصينية.

وبالجملة فهم من عنصر قوي شديد التمسك بالدين ذي شجاعة وبسالة مشهور بأن يخوض عباب المشاق للحصول على أية فضيلة آنسها من وراء أتعابه. أما لغتهم فصينية مخصصة. وينقسمون إلى قسمين الأول متوغل في بلاد الصين الحقيقية والثاني بعضه بالتركستان الصينية والبعض الآخر منتشر في التركستان الروسية والقسم الأول لا يمتاز عن مجوسي الصين في الرداء والملبس والشكل واللون والعوائد وإن اختلفوا عقيدة ودينًا. أما علماؤهم فيمتازون عن عامتهم بلبس العمامة التي هي شعار الإسلام والتي تميزهم عن غيرهم من رؤساء الأديان الأخرى.

والقسم الثاني متحد مع القسم الأول في الخلقة والشكل والعادة فقط ومع الآخرين في الزي والملبس مع تخالف في اللغة ولكن لكثرة اختلاط هذا القسم بالأتراك تعلم منه أفراد قليلون اللغة التركية الصينية. وهي لغة قريبة من لغة الدولة العلية والفرق بينهما كالفرق بين اللغة العربية الفصحى واللغة الدارجة فاللغة التركية الفصحى هي لغة أبناء الدولة واللغة العامة هي لغة الآخرين.

أما نساؤهم فمحافظات على عوائد أسلافهن من ملبس وغيره خصوصًا الحجاب فإنهن يبالغن كل المبالغة فيه بدرجة لا تقل عن تخبئة كنز من الذهب لبخيل خاف عليه أن يعثر به اللصوص.

وعلى العموم فالتونكيون لهم مهارة عجيبة في زراعة الأرز حتى امتازوا عن غيرهم بإتقانها ولذلك تجد البلاد التي يقطنونها سائدة فيها هذه الزراعة عن غيرها من البلاد الأخرى ولهم ولع شديد بالتجارة والمكاسب رواج بضائعهم الصينية التي يجلبونها من معاملهم.

وفيما يتعلق بالدين لهم دوائر دينية خاصة بهم تعضدها الحكومة كلما طلب منها إنشاء معبد ديني أو مدرسة دينية أو محكمة شرعية وهذه الدوائر يفصل فيها بين المتقاضين المسلمين سواء في مسائل النفقات والزواج والطلاق والميراث وبقية الأحكام الدينية التي هي مدونة في كتب الفقه المتداولة بين أيدينا.

والمساجد منتشرة بينهم في كل صقع كما أن المدارس الإسلامية كذلك وفي بكين نفسها يوجد ٢٨ مسجدًا تقام فيها الشعائر الإسلامية و١٢ مدرسة دينية ولكنها بالنسبة لكثرة المسلمين بهذه المدينة قليلة جدًا والهمة مبذولة في تشييد غيرها حتى تفي بحاجة الموحدين هناك ولذلك لا تفوتهم فرصة حتى يؤسسوا من الأعمال الخيرية ما أعجب بها مواطنوهم من أهل الأديان الأخرى.

أما لسان علمائهم الذين ينطقون به أثناء الوعظ وإلقاء الدروس فهو اللسان الصيني ولا تسل عن احترام العلماء هناك بين أبناء جلدتهم فإنهم يخضعون لهم ولقواعد الشرع الشريف خضوعًا تاماً.

والفتاوى الإسلامية ترد عليهم تترى من جميع الأصقاع الإسلامية بتلك الجهات النائية فيجيبون عليها بأجوبة سديدة مقنعة تدل على تمكنهم من الشرع الحنيف مع الكمال والأدب في الرد غير أن علم التصوف قليل عندهم والمشتغلين به قليلون كما أنه يندر بينهم من يعتني بالحفظ مثل علماء الشرق الأدنى.

ومن عوائدهم المستحسنة أنهم إذا عقدوا اجتماعًا دينيًا أو احتفلوا بضيف كريم نزل بينهم يبدأون ضيافتهم بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم.

وبعد التالوة وتأدية حق الضيافة ينهض علماؤهم فيعتلون منصات التدريس ليلقوا على مسامع المسلمين النصائح الدينية والحكايات الوعظية والحكم العالية وسير السلف الصالح بدل السمر والسهر فيما لا يجدي.

والكتب التي يدرسونها في علم التصوف والأخلاق هي عين العلم ورشحات ونفحات الأنس وأكثر الكتب المتداولة بينهم مكتوبة بخط اليد ولكن في هذا الزمان أخذوا يبدلونها بالكتب المطبوعة التي يجلبونها من الهند وغيرها من البلدان الأخرى. ولهم أيضًا خط مخصوص حيث يكتبون بحروف الهجاء العربية على شكل عمودي كروي وأول ما ينظر الإنسان خطهم يعرف مكانتهم في ذوق الخط واستعدادهم الطبيعي لعلم الرسم.

والمدارس الصينية على اختلاف أنواعها ما بين حربية وعلمية وصناعية تجدها ملأى بشبيبتهم كما تجد فطاحل المسلمين هناك شاغلين للمراكز السامية والمناصب العالية وبالجملة فنفوذهم في دوائر الحكومة الصينية صار أشهر من نار على علم.

وقد كانوا في الزمن السالف لا يحفلون بارتكاب المشاق وتحمل العناء لزيارة بيت الله الحرام لأنه كان يندر من يحج الكعبة ولكن في السنين الأخيرة كثر عدد الحجاج الصينيين كثرة لم تكن في الحسبان وما زالوا يزيدون في كل سنة وخصوصًا مسلمي بكين. (عاصمة الصين) وضواحيها والبلاد المتاخمة فإن هذه العاصمة كما أنها مركز الحكومة الصينية فهي مركز لعظماء المسلمين هناك وعلمائهم وكبرائهم وسراتهم وهذه أمهات المدن التي تضم بين أرجائها كل وسائل الحضارة والعمران ورؤساء الأديان لتوزع الحياة على غيرها من الجهات التابعة لها.

وبالجملة فإن المسلمين التونكيين على جانب عظيم من االذكاء وفيهم استعداد غريب للرقي في جميع أنوار الحضارة والمدنية ولكنهم في حاجة إلى الإصلاح الديني والعمراني وغير ذلك مما يحتاج الشرقيون على اختلاف مللهم ونحلهم سواء في الشرق الأدنى أو الأقصى.

الأستانة العلية

عيد الأضحى السعيد

كان العيد الأكبر في دار السعادة يوم الأحد، وقد أدَّى حضرة مولانا أمير المؤمنين صلاة العيد السعيد في جامع (سنان باشا) في بشكطاش ثم شرَّف إلى قصر ساحلسرى حيث جرت رسوم المعايدة كالعادة، وفي الساعة الخامسة ونصف آب (أيده الله) إلى قصر يلديز السلطاني محفوفًا بالمهابة والإجلال، أعاد الله أمثال هذا العيد المجيد على جلالته بدوام العز والإقبال.

«توجيهات»

مأمورية

عين حضرة دولتلو عطوفتلو محمد باشا صهر الحضرة السلطانية عضوًا في شورى الدولة.

وعين حضرة عطوفتلو نفعي أفندي أحد أعضاء لجنة المأمورين الملكيين عضوًا في شورى الدولة.

وعين حضرة سعادتلو حلمي بك أفندي أحد أعضاء محكمة الاستئناف في دار السعادة سابقًا عضوًا في المجلس المالي.

وعين علي عثمان بك قائمقام عينتات مكتوبيًا لولاية قسطموني، وخلفه في قائمقامية عينتاب مصطفى نائلي بك أحد أعضاء الجمعية الرسومية.

وعين عزتلو فائق بك ناظر الديون العمومية في الموصل مفتشًا للمالية في ولاية سلانيك.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران على سعادتلو أبو بكر باشا والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو الحاج عبد القادر أفندي وكلاهما من أركان الوفد الحبشي الموفد إلى دار السعادة. وأحسن إلى الأول بالعثماني الثاني وإلى الثاني بالعثماني الثالث.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو فرهاد أفندي قائمقام ينبع البحر.

والرتبة الثالثة على رفعتلو عزمي أفندي مدير ناحية تبنين داخل قضاء صور وأحسن إليه بالنشان المجيدي الرابع.

علمية

وجهت باية إستانبول الرفيعة على حضرة فضيلتلو الحاج عمر أفندي من أعيان ولاية طرابلس الغرب. وأحسن إليه بالنشان العثماني الثاني.

نشان

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو كمال بك أفندي مدير

المطبوعات الداخلية وبنشان الشفقة الثاني إلى قرينته.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو محمد علي باشا متصرف آيدين.

البرنس كييوم

هو حفيد ملك الأسوج، قدم دار السعادة في هذه الأيام فاستقبل بما يليق به، وبعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة حظي بمقابلة الحضرة العلية السلطانية مصحوبًا بسفير حكومته فأنعمت عليه بالنشان العثماني المرصع.

أخبار محلية

العيد الأكبر

عصر السبت الغابر أطلقت المدافع من المواقع العسكري إجلالًا وتبشيرًا بالعيد الأكبر والموسم الأبهر، ولم تكد تشرق غزالة الأحد حتى غصت المساجد بالمصلين يهللون ويكبرون، حتى إذا قضيت الصلاة خرج من الجامع العمري الكبير حضرة ملاذ الولاية الجليلة في موكب بهيج يحفّ به أركان الولاية وأمراء العسكرية والكبراء والأعيان والكلُّ بالملابس الرسمية وصفت العساكر الشاهانية على جانبي الطريق من الجامع حتى دار الحكومة حيث كانت الموسيقى العسكرية تصدح بالأنغام الشجية، فتصدر دولته في قاعة الاستقبال الكبرى يستقبل وفود التهاني، ولما انتظم عقد الجمع فاه صاحب الفضيلة نقيب السادة الأشراف بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأبيد عزه وشوكته، ولم يكد يتم دعاءه حتى هتف الجند والحاضرون بالدعاء (پادشاهم چوق ياشا) ثم وفد الرؤساء الدينيون ورؤساء الدوائر والشركات الأجنبية، وبعد ذلك سار حضرة ملجأ الولاية الجليلة إلى الموقع العسكري حيث كرَّر الجميع عبارات التهاني وآيات الدعاء ثم آب إلى دار الحكومة لاستقبال قناصل الدول المتحابة.

وقد تزاور الأهلون أيام العيد المجيد على غاية من الصفاء والولاء، وزاده بهجةً صفاء الجوّ وبروز الغزالة في أيامه الأربعة وذلك بعد أن كان الطقس مكفهرًّا والمطر متواصلًا حتى خلنا أننا في أيام الربيع، فالله نسأل أن يعيد أمثال هذا العيد السعيد على حضرة مولانا أمير المؤمنين بالعمر المديد والعز المديد وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد.

الحجُّ في هذا العام

يستفاد من الرسائل البرقية الواردة إلى مقام الصدارة العظمى من إمارة مكة المكرمة ومن ولاية الحجاز الجليلة أن الحجاج الذين وقفوا هذا العام على عرفات (يوم السبت) يبلغون مائتين وستين ألف نفس، أدّوا الفريضة براحة تامة داعين لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بدوام العز والتأييد، ثم أخذوا بالعودة إلى بلادهم فائزين غانمين ممتعين بالصحة والعافية والله الحمد والمنّة.

***

قرر المجلس الصحي في دار السعادة على أن الحجاج القادمين من الحجاز إلى أساكل البحر المتوسط العثمانية تجري عليهم أحكام التطهير والمراقبة مدة ثمان وأربعين ساعة في محاجر بيروت وقلازومين وطرابلس الغرب. ثم إن الحجاج الراجعين إلى الأستانة العلية أو إلى أساكل بحر مرمره أو إلى الأساكل العثمانية في البحر الأسود تجري عليهم أحكام الزيارة الطبية حين مرورهم بالدردنيل.

أما حجاج الروس فللهم الخيار في النزول في الأساكل العثمانية على شرط الخضوع للأحكام الصحية المشروحة أعلاه أما إذا كانوا يفضلون الذهاب رأسًا إلى الأساكل الروسية فيتحتم عليهم ركوب البواخر التي تستأجر لهذه الغاية وتجتاز البوغاز تحت الحجر. وهذه البواخر تستطيع أخذ مؤونتها من بيروت وقلازومين وكاواك.

إجلالًا لعيد الأضحى السعيد صدرت الإرادة السنية بالإفراج عن السجناء الذين أكملوا ثلثي مدتهم فأطلق من سجن بيروت ٣٨ شخصًا خرجوا وهم يهتفون بالدعاء للحضرة العلية السلطانية.

***

صدرت الإرادة السنية آذنة لحضرة دولتلو خليل باشا ملاذ ولاية بيروت الجليلة بقبول وسام «بي نوف» الأول المهدى إليه من البابا وبتعليقه لدى الإقتضاء.

***

صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو الفريق بدري باشا متصرف لواء بولي من أعمال ولاية قسطموني متصرفًا على لواء الكرك بدلًا من سعادة رضا بك الصلح الذي خلفه في متصرفية «بولي» وقد قدم سعادته من الكرك وما لبث أن شخص إلى صيداء.

***

أفادت جرائد دار السعادة أن محكمة التمييز العليا قد صدقت على الحكم الصادر من محكمة الجزاء في دار السعادة بشأن الحادث الجنائي.

***

سبق لنا أن ذكرنا إفلاس محل الخواجه خياط على مائة ألف ليرة إنكليزية وبلغنا الآن أن قد سوّيت أعمال هذا الإفلاس على أن يدفع المائة عشرين فقط...

***

قدم الثغر وطنينا الوجيه سعادتلو عبد الرحيم الأفندي بدران مدعي عمومي محكمة الإستئناف بولاية سيواس الجليلة سابقًا. وقد سبق لنا أن ذكرنا صدور الإرادة السنية بإجراء تقاعده فنرحب بوطنينا الفاضل ونرجو لسعادته طيب الإقامة.

***

تقول جريدة صباح التركية أن الخط الحديدي المباشر بإنشائه من حماه إلى حلب سيتم في عيد الجلوس السلطاني المقبل أي بعد سبعة أشهر وطول هذا الخط ١٨٠ كيلومترًا.

غادر الثغر صباح هذا اليوم إلى دمشق حضرة صاحب السعادة والمجد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية.

وسافر إلى دمشق مأذونًا عمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي في مركز الولاية.

***

جاء تلغراف سام إلى الولاية الجليلة بناء على قرار قوميسيون المالية العالي أن المحلات التي صادفت مشاكل في تطبيق أحكام تعليمات الأغنام الجديدة ينبغي أن يجري فيها التعداد هذه السنة كما في السابق وأن يعتنى اعتناءً زائدًا بانتخاب مأموري التعداد من أرباب الكفاية والأهلية ممن يوثق بهم ويعتمد عليهم وأن يشترك المحصلون مع هؤلاء المأمورين بحيث تجري كافة معاملات التعداد تحت نظارة المحصلين بصورة متمادية.

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من الآستانة العلية عزتلو إسماعيل أفندي معينًا البوليس في مركز ولاية بيروت الجليلة بدلا من سعادتلو كمال بك فنرجو له التوفيق.

وقدم على الباخرة نفسها عزتلو محمد رضا بك معينًا قائمقام لقضاء يافا واليوم يسافر إليها.

برحنا صباح السبت أول أمس سعادة الوجيه الهمام المير محمد باشا الفاعور عائدًا إلى القنيطرة عن طريق صيداء وقد نال أثناء إقامته في الثغر التفات حضرة ملاذ الولاية الجليلة واحترام الكبراء والأعيان وقد سار بصحبته عزتلو الحاج أحمد بك الحبال صحبتهما السلامة.

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي الثالث على جناب الموسيو شارل دي بوي رئيس مفتشي السكة الحديدية في بيروت والشام وتمديداتها، وبالعثماني الرابع على وطنينا الأديب رفعتلو محمد علي بك اللاذقي الوكيل التجاري في السكة المذكورة مكافأة لما يبذلان من الخدم الحسنة للحكومة والتجار فنهنئهما ونرجو لهما المزيد.

احتفل الليلة الماضية بزفاف يحيى أفندي طباره في دار الماجد المكرم الحاج مصطفى أفندي طباره من تجار الثغر بحضور كثير من العلماء والأعيان فتلى المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بالحلويات والشموع ثم انصرف

القوم شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

***

التحرير المختار لرد المحتار

كان العلامة الشيخ عبد القادر أفندي الرافعي مفتي الديار المصرية (رحمه الله) قد كتب تقارير على حاشية العلامة ابن عابدين المسماة (رد المحتار)، اتفق فيها شطر عمره بين مراجعة وتنقيب وإيضاح وتقريب ونظر وتحرير وبحث وتقرير، ولما رأى نجله الأستاذ الفاضل الشيخ محمد رشيد أفندي الرافعي عناية والده عليه الرحمة بهذا الشأن استأذنه في تجريده من هوامش نسخته «ردّ المحتار» فأذن له وقابله معه ولم يزل يتعهده بالنظر والتنقيح إلى قبل وفاته ببضعة أيام. قال نجله المومأ إليه: «ولم يشأ رحمه الله أن يخرج تقريره للناس في حياته مع شدة الحاجة إليه وتوارد الطلاب عليه تواضعًا منه في جانب الله وحرصًا على فائدة يجدها فيزيد بها تلك الفرائد إلى أن قال: وقد رأيت من واجب حقه عليَّ أن أظهر هذه الثمرة بعد أن حان قطافها وعذب ارتشافها إلخ.

وقد بعث إلينا بالكراس الأول من هذه التقارير فإذا هي مطبوعة بالمطبعة الأميرية طبعًا جميلًا فنشكر له عنايته بهذا الأثر المفيد وحبذا لو طبع على هامش الأصل تسهيلًا وتقريبًا.

- تنبيه -

من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيرها بأن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلًا وأنه قد اختلس منها مبلغًا كبيرًا فكلٌّ من يعتمده في شيء ويدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولًا. جازاه الله بما يستحق.

جاءنا من رئاسة بيروت إعلان مؤداه: أنه بالنظر لمناسبة حلول الموسم لتلقيح الجدري فعلى من يرغب ذلك أن يراجع المستشفى البلدي في صباح يومي الإثنين والخميس.

توفي ليلة الخميس الماضي المرحوم أحمد كامل بك ناظر رسومات بيروت عقيب داءٍ أصيب به وهو في دائرته ولم يمهله غير بضع ساعات وله من العمر ٧٤ سنة. وفي ظهر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا مشى به الكبراء والمأمورين والأعيان يتقدم الجميع فرقة من الجند والضابطة والبوليس وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه فنسأل الله له الرحمة والغفران ولأهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

كان الفقيد يعرف التركية والعربية والكردية والفارسية والفرنسوية، عين ناظرًا لرسومات الثغر في ١٥ ك١ سنة ٣٠٣ بمعاش ستة آلاف قرش، وفي ٢٣ شوال سنة ٣٢٣ أحرز رتبة بالا وفي ١٥ شعبان سنة ٣٢٢ أحرز النشان المجيدي الأول.

نعت إلينا أنباء دمشق كبير أحبار الطائفة الأرثوذكسية المأسوف عليه ملانيوس الدوماني بطريرك طائفة الروم وافته المنية في السبعين من عمره قبيل غروب الخميس بسكتة دماغية لم تمهله غير بضع دقائق فعزَّ خطبه على طائفته وأسفت عليه أسفًا عظيمًا لما له عليها من الأيادي البيضاء والخدم الجليلة مع تمسكه بأهداب العرش العثماني الأنور واحتفلت بمأتمه احتفالًا لائقًا حافلًا فنقدم لها التعزية ونسأل لها صبرًا وسلوانًا.

توفي في الشويفات من جبل لبنان السري الوجيه المير مجيد بن المير محلم بن حيدر إرسلان عن ٦٦ سنة عقيب مرض لم يمهله غير أيام معدودة، وفي يوم الخميس احتفل بدفنه احتفالًا لائقًا بأمثاله اجتمع به الوجوه والأعيان من لبنان وخلق كثير من الأهلين حتى واروه الرمس مأسوفًا عليه،

وقد خدم الفقيد مديرية الغرب الأقصى خدمة أكسبته رضاء أولي الأمر ونال الرتبة الثانية ثم اعتزل الخدمة وقد أنجب من الأبناء ما تقربهم عين المجد، فنسأل الله أن يلهمهم الصبر وأن يعزيهم عن هذا المصاب على أنه ما مات من ترك مثلهم حفظهم الله وأبقاهم.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

تربية دود الحرير

تابع لما قبله

أعضاء الدودة الداخلية

أهم أعضاء الدودة داخلًا هو جهاز التغذي والهضم الذي يمتد من فمها إلى منتهى الشرج بشكل قناة مستقيمة. فالقسم الأول منه هو (المري) وعلى جانبه غدتان تفرزان اللعاب والثاني (المعده) وهي أكبر أعضاء الدودة تفرز عصارة قلوية تهضم ما تأكله هذه من ورق التوت والثالث هي (الأمعاء) الممتدة من نهاية المعدة حتى الشرج وهي مؤلفة من (الأعور) ثم (السرم) ويحيط بهذه الأحشاء خارجًا غشاء رقيق بحري بين طياته مائع كيموي الطبيعة يترشح عن جدار المعدة وهو عبارة عن دم الدودة الذي يجول مع تقلص العضلات. أما الدوران الحقيقي فيحصل في قناة طويلة تمتد بظهر الدودة تحت الجلد وهي منها بمثابة القلب يعد ضربات نبضها من ٤٠ : ٥٠ في الدقيقة متى كان الهواء معتدلًا وعندما يقرب هذا الدم من مخالطة دم الصفاق السابق الذكر يمر بقصبات الهواء أي مجاري التنفس فيأخذ منها الأوكسيترن فيعود نقيًا.

ويرى على سطح المعدة خارجًا عدة أقنية معوجة تبتدأ من محل إلتصاق هذه برأس الأمعاء وتنتهي بالشرج وهي «أنابيب البول» التي تفرغ كلما تعرت الدودة من بشرتها. ومن تحت المعدة غدتا الحرير المؤلف كل منهما من ثلاثة أقسام فالأسفل منها وهو مجرى يبلغ طوله من ١٤ : ١٥ سانتيمتره وقطرها

ميليمتره واحدة يتكون الحرير مائعًا والثاني يبلغ طوله ٦ : ٧ سانتيمتره وقطره ٣ ميليمتره أي أثخن من الأول وهو يفرز طلاءً أبيض أو أصفر حسب جنس الدودة فيصبغ خيط الحرور بأحد اللونين. والثالث هو بمثابة مادة لخيط الحرير طوله ٣ : ٤ سانتيمتره وقطره أقل من ثلث ميليمتره يضيق كلما تقرب من فم الدودة وكلا الغدتين تتحدان بالتصاق هاتين الأنبوبتين حذاء الفم ثم يوجد غدتان صغيرتان تفرزان مادة صمغية تطلى خيطي الحرير فتصلقهما ببعضهما ليخرجا من فم الدودة خيطًا واحدًا فإذا ألقيت هذا الخيط بماءٍ حار لدرجة الغليان إنفك كل خيط لحاله وإذا غسلت هذا بماء الصابون الحار بعد أن يزول عن الطلاء فيعود حريرًا خالصًا شفافًا ساطع اللون يسمى «فيبروئين».

ويملئ ما تتركه جميع أحشاء الدودة المار ذكرها من الخلاء والمسامات شحمًا أبيض يتكون في جسم الدودة ليكون لها غذاءً وحيدًا عندما تصبح الدودة شفيرة ثم فراشة وما يجاور منه قناة الدوران فهي حجيرات صفراء اللون تقوم بوظيفة الكبد على رأي بعض العلماء.

ومن الأعضاء الداخلية «العضلات» و«الأعصاب» فالأولى مصدرًا للحركات والثانية للحس. وقد أثبت علماء الفن أن للدودة ما ينوف عن أربعة آلاف عضلة بين كبيرة وصغيرة. وأما الجملة العصبية فهي مؤلفة من ثلاثة عشر عقدة متصلة في بعضها البعض بألياف عصبية تمتد من رأس الدودة إلى أسفلها و يتشعب عن كل عقدة عدة ألياف تطوف في كل ناحية من ختم الدودة. ومجاري التنفس تبتدأ بفتحات على سطح الجلد فتتشعب في أقيار البدن.

أما عضو التناسل فلا وظيفة له في الدودة حتى تصير فراشةً وإن كان ينمو بشكل بيضي مع نمو جسمها فيبلغ في الدودة المستوفية ٢: ٣ ميليمتره طولًا. وهو يتكون فوق محل التصاق حلقات الأرجل الغضرفية الثانية والثالثة فيرى المذكر منه تحت المكرسكوب مؤلفًا من حجيرات سابحة في مادة رملية تأخذ في الطول فتصبح خطوطًا مستطيلة متى استوفت الدودة عمرها والمؤنث له أربعة مجاري متعاكسة الإنحناء ومملوءة بالمادة الرملية والحجيرات المستعدة لأن تكون بيضات بالتدريج. هذا ولا يمكن معرفة الذكر من الأنثى بمجرد النظر إلى الدود من الخارج.

الحرارة الغريزية ـ إذا وضعت على جسم الدودة ميزانًا حساسًا ينبئك أن حرارتها الغريزية لا تزيد أكثر من درجة واحدة تقريبًا عن حرارة المحل التي تكون به أي ٢٥:٢٠ س فيجب أن يكون حرارة المحل المعد للتربية بهذه الدرجة ليكون مدة حياة الدود به ٣٥:٣٠ يومًا. وإذا كانت الحرارة دون هذا الحد بدرجة ١٨ و ١٦ س مثلًا تمتد ثلث المدة إلى ٤٠ و٥٠ يومًا. فالبرد يبطئ جميع حركات الدود لكنه لا يضر به إذ بإحدى التجارب وضع مقدار من الدود تحت أشد درجة من البرد كادت تجعل جسم الدودة قابلًا للإنكسار كالزجاج وأعطى له بعدها الحرارة تدريجًا فاستفاق وأخذ في التغذي والنمو إلى نهاية حياته. وفي تجربة أخرى ظهر تحمل الدود الصغير عند أول خروجه من البزر درجة ٥ س تحت الصفر برهة ١٠ : ١٥ : ٢٠ دقيقة. وقد وضع ٢٠٠ دودة تحت درجة ٥ س دون الصفر برهة ٨ دقائق ورفعت الحرارة عقيب ذلك إلى ١٧ س فاستفاق الدود وترك بعدئذ ١٠ أيام بدرجة ٤ فوق الصفر بدون غذاء فعاش ثم صار الإهتمام بتربيته كما العادة فأعطى ٩٧ شرنقة.

فيستفاد من ذلك أن البرد الشديد لا يؤثر بالدود إذا كانت مدته قصيرة. كما أن الحرارة الزائدة تعجل في حركات الدود وتقصر مدة حياته ولكن قلَّ ما تضرّ به فبإحدى التجارب جعل حرارة المحل ٣٧:٣٠ س فكانت حياة الدود ٢٤ يومًا والشرانق على غاية من الجيودة وبأخرى وضع الدود تحت درجة ٤٥ س فقضى حياته وغزل شرانقه في ١٤ يومًا.

فعل التنفس ـ وهو من أهم أسباب الحياة عند جميع ذوي الأرواح فالدودة تأخذ الهواء بالمجاري المخصوصة التي سبق ذكرها (الإستيغمات) فإذا سدت أفواه هذه المجاري بمادة لزجة كالزيت مثلًا يقضي على الدودة ولكنها تعيش تحت الماء عدة ساعات بسبب وجود بعض شعرات على الأفواه المذكورة ذات مادة دهنية لا يبلها الماء فتسمتد الهواء من الحباب الكائن هناك.

ويظفر أن زفير الدودة يحصل بكل بكل ناحية من جسمها لا بثقب الإستغمات فقط لأنه عند إلقائها في الماء يرى حباب الهواء يتصعد عن كل موضع من جلدها.

أما مقدار ما يلزم من الأوكسجين لحفظ صحة الدود على أحسن حال فلا يمكن تعيينه جزمًا طالما لا يعلم درجة تحمل الدودة لحامض الفحم إنما يظهر إنما تتحمله أكثر من الإنسان بالنظر لعدم تأثرها من الغازات المهلكة كالكلور والحامض الكبريتي وما شاكلهما. فقط يقتضي أن لا تزيد نسبة حامض الفحم عن ليترة واحدة في الألف من الأوكسيجين لأجل وقاية الشخص الذي لا بد من وجوده بين الدود دائمًا. فالثلاثون ألف دودة التي تخرج تقريبًا من علبة وزنها ٢٥ غرامًا تستهلك بظرف ٢٤ ساعة نحو متر مكعب من الأوكسيجين وتحوله لحامض الفحم تمامًا فيلزم إذًا ١٠٠٠ متر مكعب من الأوكسجين لإدامة النسبة المار ذكرها وهذا المقدار يوجد في ٥٠٠ متر مكعب من الهواء كما لا يخفى. فيتضح من ذلك لزوم تبديل هواء المكان للعلبة الواحدة الذي لا يزيد عن ١٠٠ متر مكعب في كل نصف ساعة مرة على أن هذا المقدار ذاته لا يكفي عن ملاحظة ما يتصاعد عن جلد الدودة من بخار الماء كما سيأتي. **ف. شهاب**

أخبار الجهات

القدس الشريف

كتب إلينا منها أنه قد صدر أمر المتصرفية بتعيين الهمام النزيه عزتلو فيض الله أفندي العلمي وكيلًا لقائمقامية قضاء يافا بالنظر لما اشتهر عنه من الدراية والعفة والاستقامة، وقد برح القدس قاصدًا مركز مأموريته الجديدة فودعه على المحطة أقرباؤه وأحبابه داعين له بالسلامة ودوام التوفيق.

وعين مكرمتلو عثمان أفندي النشاشيبي عضوًا في محكمة بداية القدس خلفًا لفضيلتلو كمال الدين أفندي الداودي الذي عين نائبًا لقضاء حمص وعما قريب يتوجه لمركز مأموريته.

مرجعيون

نعت إلينا أخبارها كبير قومه وعميدهم المأسوف عليه فارس أفندي نمر شديد عن ٦٨ سنة وما ذاع نعيه حتى تقاطرت الجموع زرافات زرافات من نحو ست عشرة بلدة من البلدان المجاورة يشاطرون أهله الأسى والأسف وأقيم له مأتم حافل جدًّا حتى واروه جدثه وابنه كثير من الأدباء فنعزي نجله الأديب رفعتلو إسكندر أفندي شديد وسائر أهله وذويه ونرجو لهم صبرًا وسلوانًا.

حمص

كتب إلينا منها إنه بالنظر لقرب إنقضاء مدة رئيس حمص ونصف أعضائها فإن الأهلين يؤملون تجديد الهيأة برمتها وانتخاب من توفرت فيه الأهلية والكفائة لهذه الخدمة.

دمشق

كنا تكلمنا في أعداد جريدتنا على أن بعض تجار الحاضرة ممن لهم علاقة بتجار بيروت يرسلون لهم الأموال مع كل من وجدوه مسافرًا إلى بيروت توفيرًا لأجرتها في البوستة ولا يبالون إن ذهبت أموالهم بهذه الواسطة أم لا وعلى وقوع أشياء كثيرة مثل هذه لا يزدادون إلا عدم اعتناء بهذا الأمر وتجدد لهذه الحوادث.

ولقد بلغنا الآن أن رجلًا كانت له ثروة متوسطة فأتلفها في اللهو واللعب إلى أن صار لا يملك هو وعياله قوت يومه فلما اشتد به الأمرطلب من أخيه ١٥ مجيديًا

وقصد التوجه بها إلى بيروت لعله يجد شغلًا وبينما هو في محطة البرامكة أتاه رجل من تجار الحاضرة ومن طلبة العلم وبيده صرة فيها ٣٠٠٠ قرش فتقدم إليه من غير أن يعرفه إلا بالاسم وقال له خذ مني هذه الصرة وأعطها لفلان في بيروت وأعلمني بوصولها فأخذها منه مسرورًا ولما طال أمر الإعلام بوصولها أرسل التاجر له تلغرافًا أولًا وثانيًا وثالثًا فلم يأته جواب فخنق لذلك وذهب إلى بيروت ليفتش على خصمه لعله يظفر به.

فانظر إلى هذا التفريط وإلى هذا البخل الذي قصد به أن يقتصد من أجرة البوستة فاذهب ما يقابل أجرتها بمئات بل بألوف والعاقل يتذكر. **(الشام)**

مصر

احتفل في ٢٧ المنقضي في ميناء السودان بافتتاح سكة حديد سواكن إلى بربر المعروفة بسكة حديد البحر الأحمر. وطول الخط الجديد ٣٣١ ميلًا فأصبحت المسافة بين الخرطوم والبحر الأحمر أقصر ب ٩٠٠ ميل عن طريق النيل وهو يجتاز مديرية سواكن ويتصل غربًا بنهر العطبرة على بعد ٤٠ كيلومترًا من مصبه في النيل ويحاذي مجرى العطبرة فيلتقي بسكة الحديد الممتدة من القاهرة إلى الخرطوم في جنوبي بربر على بعد كيلومتر من مصب العطبرة في النيل. وقد بلغت نفقات إنشاء الخط المذكور ٥٣ مليون فرنك.

ـ شرعت حكومة السودان بوضع الرسوم والتخطيط لسكة حديدية جديدة تمتد من كسله وتتصل بالخط الحديدي الذي افتتح بين الخرطوم والبحر الأحمر أما الأموال اللازمة للخط فإنها لا تؤخذ من أموال خزانة السودان بل من أموال مصر.

ـ وصل الخط الحديدي الذي يمد من الكاب إلى القاهرة حتى الكيلومتر ٢٦٠ بعد شلالات فيكتوريا إلى نهر يسمى كافو وسيبني على ذلك النهر معبر الخط الحديدي طوله ١٦٠٠ قدم وفي شهر حزيران يصل الخط إلى معادن الرصاص والزنك في بروكستي هيل وعلى هذا تكون المواصلات قد تمت دون انقطاع من الكاب إلى مسافة ٣٦٤ ميلًا شمالي نهر زامبيز ويسرعون الآن كثيرًا بمد هذا الخط أي إنهم يمدون في كل يوم ميلًا كاملًا.

أخبار متفرقة

الصين

علمت شركة روتر من بكين أن الدول أقرت بالنظر للحوادث الحاصلة في الصين على الموافقة على اقتراح الإمبراطور باستدعاء الجنود الأوربية من شمالي الصين والانتظار بضعة أشهر.

وقد وردت التقارير تباعًا للحكومة الأميركية من معتمديها في الصين بشأن عداوة الصينيين للأميركيين. والظواهر تدل على أن جميع الأجانب عدا اليابانيين سيعاملون مثل تلك المعاملة.

الروسية

كتب من بطرسبرج أن الجنرال غروديكوف سيخلف الجنرال لانفتش في قيادة الجيش المنشوري.

وأنبأ هذا الجنرال أن الجنرال رننكمف دخل مدينة شيتا في ٥ شباط بدون أن يلقى مقاومًا وقبض على مئتي رجل.

فرنسا

كتب من باريز أن الصحافة الفرنسوية تحتج بجزم وعنف ضد كل تساهل يتعلق بمسألة تنظيم البوليس في مراكش.

ـ الدكتور حسن قباني ـ

يعاين كل يوم في محلة «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عيّن يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ ذي الحجّة سنة ١٣٢٣ | موافق ٦ شباط ش و١٩ شباط غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

جرى المؤتمر المراكشي المنعقد في الجزيرة الخضراء مجرى الوئام والوفاق في جميع مقرَّراته التي أتينا على بيانها، حتى إذا دنت مسألة تنظيم البوليس المراكشي - وهي أهم مشاكل المؤتمر وأعقدها - أذاع روتر في أنحاء العالم بأن الساعة الحرجة قد دنت، لأن الفرنسويين يعتقدون أن خير حلّ لهذه العقدة بل الحلّ الوحيد لها هو أن يعهد بها إلى فرنسا.

أما ألمانيا فيستفاد من أخبارها الشبيهة بالرسمية أنها إنما تود أن يعهد في تنظيم البوليس إلى حاكم مراكش نفسه تحت مناظرة الدول وهو حقٌّ ثابت لا إثرة فيه ولا طمع بل هو الرأي الصحيح الذي ينطبق على المسائل الجوهرية المتفق عليها بين أعضاء المؤتمر وهي المحافظة على استقلال البلاد المراكشية وحاكمها وعدم التعرض لأهليها في دينهم وعوائدهم.

وتفيد أخبار برلين أنه قد وردت إليها رسالة برقية من الجزيرة مؤدها: أن القوم كانوا يتوقعون إنجلاء المؤتمر عن نتيجة مرضية إلى أن جاء تلغراف المندوبين الفرنسويين الفجائي بشأن تنظيم البوليس، ولا ندري هل تقف المذاكرات عند هذا الحد فستفحل الأزمة، وينوب السيف مناب القلم في حلّ المشكلات أم يجدون لهذه العقبة الكؤُد حلًّا موافقاً، ذلك سؤآل نكل الجواب عليه إلى المستقبل لأنه كشاف الحقائق والله أعلم بما تمكنه الصدور.

على أن البرقيات الأخيرة الواردة عن طريق باريز تفيد أن المؤتمر في هدنة ظاهرة وأن فرنسا ترى أن لها الحق في مراقبة --- وإنها لا تعبأُ بالإمتيازات التي تقول ألمانيا أنها تساهلت فيها مع التصريح بأن المسألة قد وصلت إلى حد لا تستطيع الدولة الفرنسوية أن تتجاوزه.

وجاء في تلغراف آخر أن حرج الحالة في الجزيرة يستوقف الأنظار فإن فرنسا ما برحت مصرة على أن تتولى مراقبة البوليس الذي يعهد في تنظيمه إلى ضباط فرنسويين ويتألف من الجنود المراكشيين في المدن الساحلية بل في فاس أيضًا.

وتقول روتر أن الحكومة الألمانية راغبة في الظاهر أن يعهد في تنظيم البوليس إلى دول أوربية ثانوية مثل بلجيكا وسويسره ولكن حتى الآن لم يرغب أحد في قبول إقتراحها، ولا تزال مخابرات (العتاب) بين ألمانيا وفرنسا مستمرة على وجه سبيه بالرسمي لكن الأخبار التي وردت عند منتصف الليل الأخير تنبي بتحسين الحالة واضمحلال أسباب القلق.

طلب المندوبون المراكشيون في المؤتمر زيادة الرسوم الجمركية ليتأتى للحاكم القيام بالإصلاح المطلوب فأبى المؤتمر الموافقة على هذا الطلب وأصدر بلاغًا بهذا الشأن هذا نصه:

واصل المؤتمر البحث في الوسائل التي تعود بزيادة الدخل فاهتم بالدخل من أموال السخرة وأموال المؤنة ورسوم الموانئ ورسوم الأسواق ورسوم السلخانات. فأعرب المؤتمر عن أمله بإنفاذ النظام الذي وضعه للسلخانات في سنة ١٩٠٤ معتمدو الدول في طنجة ثم نظر المؤتمر في رسوم الجمارك فتباحث في تحسين طريقة التحصيل وبوضع رسم إضافي على واردات الجمارك وصادرتها يسمى (بالسنتيم الإضافي) لأنه يزاد على المكوس الموجودة الآن وتكون الغاية منه تحسين النقل والشحن والتصدير والمعاملة الجمركية، أما المندوبون المغاربة فإنهم عرضوا على المؤتمر مشروعًا لزيادة الضرائب جاء فيه:

أولًا - رفع رسوم الجمارك إلى ٢٠ بالماية على مجموع البضائع.

ثانيًا - رفعها إلى ٤٠ بالماية على السكر والبن والشاي وما شاكلها.

ثالثًا - رفعها ماية بالماية على الأفيون والمشروبات الكئولية ما عدا المياه المعدنية وما شاكلها.

رابعًا - إحتكار الدخان.

خامسًا - وضع ضرائب على العربات والكهربائية والتلفون والملاعب والقهوات.

سادسًا - وضع رسوم على العقود الرسمية وتقرير رسم التمغة إلخ.

فقرر المؤتمر طبع اللائحة التي عرضها المندوبون المغاربة وتوزيعها على الأعضاء.

وفي الجلسة التالية قرر المؤتمر أنه لا يمكن وضع رسوم للصيد لأن ذلك مخالف للإتفاقيات الخصوصية المبرمة بين المخزن وبعض الدول وأخصها الإتفاق المبرم مع إسبانيا والإتفاق المبرم مع أميركا في سنة ١٨٦١ ثم قرر المؤتمر وضع قاعدة للبحث في مسألة الضرائب الجديدة التي طلبها المغاربة وهي أنه لا يجوز وضع ضريبة على الأجانب لا يدفعها الوطنيون. أما الضرائب التي يطلب وضعها على الوطنيين دون الأجانب فإن تقريرها من شؤون المخزن وناط باللجنة الفنية ترتيب مطالب المغرب للبحث فيها وأرسل كل مندوب نص مذكرة المغاربة إلى دولته وتقرر أن يشتغل المؤتمر بعد إتمام مسألة الرسوم بالأشغال العمومية وهو لا يزال يتباحث في مسألة البوليس حتى إذا ما وصل للإبرام فيها كانت كل الصعاب ممهدة وقد كذب رسميًا أن المؤتمر ينوي تسليم البوليس لإيطاليا وتلقت الطان تلغرافًا من برلين بأن المندوبين متفقون على مسألة إنشاء البنك وعلى مسائل المالية فلم يبق لمسألة البوليس من أهمية في نظر الدول وتقول التيمس أن الحاكم عزم على عقد مجلس من الأعيان ليغرض عليه ما يقرره المؤتمر والمنظور الآن أن هذا المجلس يرفض قرارات المؤتمر كما رفض مطالب فرنسا في شهر نوار الماضي.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

وقد ظهر في دفتر وجد بين أوراق جوريس أثناء التحري على

أوراقه في درجه في مخزن سينكر إعطاؤه شخصًا يسمى مانوق عشر ليرات ولدى الإستيضاح مكررًا من جوريس عن هيئة الشخص المرقوم أنكر هويته ولكن أجريت عليه التحقيقات المقتضية لتبين منها أن مانوق المذكور هو من أبناء وطن السائق مغرديج المعلوم وأنه كان مستخدمًا بصفة بواب في نزل «جونس» في بك أوغلي وأن المعاملة والمخابرة التي أجراها سيلو بيروجي أوواحان باستحضار السائق مغرديج من بلدته سيواس كانت بواسطة مانوق المذكور وبطلب سيلو بيروجي وبعد إمعان النظر لم يبق ريب بأن مانوق المذكور في دفتر جوريس هو ذلك الشخص مانوق الذي توسطه أوحان باستحضار مغريدج فقصت هذه التحقيقات على جوريس وسئل عن حقيقة الأمر تكرار فأجاب بأن مانوق الذي وقف عليه من التحقيقات هو مانوق المقيد في دفتره وأن العشر ليرات قد أعطاه إياها ليباريس ليعطيها إلى مانوق وأنه سلمه إياها وأن المرقوم من أشخاص اللجنة الذين لهم معرفة بأرباب الفساد وأضاف على ذلك بأن سيلو بيروجي المذكور كان عاشقًا لامرأة تدعى ماري ناسقال وإنهم تذاكروا مرة باستخراج (الميلينيت) المخفي في دار مجاورة للمستشفى النمساوي وأن جوريس قال لهم بأنه مستعدًا لإرسال زوجته إننانه للنس أو أنه يذهب بنفسه للقيام بهذه الخدمة وأن سيلو بيروجي أجابه حينئذٍ أن ماري تقدر على إتمام هذا العمل فبناء على ذلك استحضر أولًا مانوق السيواسي البواب في نزل جوريس (وهو اليوم بين المتهمين) وسئل عن الأمر فأنكر في إفادته الأولى المسئلة ولكنه لما أجريت مواجهته مع جوريس أقرَّ معترفًا بأنه دخل في عداد جمعية طروشاق بتشويق ووساطة كل من قارل يووانويج يعني قره بتاشود وترأسه يووانويج يعنى رداش طورقوم وويرام سابوح كندريان وأغيا قهوه جيان الذي كان مشتغلًا حينئذ بصناعة أصحاب الأوتيلات وهو اليوم يباع كتب سيار في (بيه بل هاوز) وهو بين المتهمين الآن وأنه أخذ على عهدته إيفاء سائر خدمات الجمعية وخصوصًا بكثير أشخاصها وتوسيع دائرتها وأنه أدخل على الإنفراد في عداد الجمعية كلًّا من الطراز يراونت الموجود الآن بين المتهمين والسائق المعهود مغرديج وأخيه أوخانس وابن أخته أوسب وبائع القهوة نشان والفرارى أرشاق صانع الأحذية ويواكيم وقره كين اللذين كانا من طلبة المكتب الطبي الملكي وتركاه والمتوفي مانوق وإنه كان يقرئهم جريدة طروشاق ويجمعهم في غرفته في المنزل فيتداولون مسائل فسادية وإنه استخدم كلًّا منهم في أعمال الجمعية حسب درجته وأنه كان يجمع الإعانات المقتضية للجمعية وإنه كان يستحضر هو وطورقوم عددًا كبيرًا من جريدة طروشاق بالعنوان الذي رتبه طورقوم المذكور وهو K. O. George ويوزعانها سوية وإن له علمًا بالواقعة الجنائية وأن طورقوم ومغرديج وسيو بيروجي يعني أوحان قد أحضروا إليه قبل الواقعة الجنائية لفافة كبيرة فيها مواد مشتعلة فسلم قسمًا منها إلى القهوجي نشان بناء على إفادة طورقوم وأنه أبقى عنده الباقي مع الخمسة عشرة قنبلة ذات الثدي الفارغة التي أرسلها إليه واحان مع أوسب ابن أخت مغرديج وأنه خوفًا منها ألقاها في بئر في النزل الذي يقيم فيه بصفته بوابًا له فبناءً على إفادته هذه بودر حالًا لإلقاء القبض على رفقائه الذين أشار إليهم وتحري بئر النزل المذكور ما اكتشف في نهاية التحريات والحفريات على الخمسة عشر فتيلة ذات الثدي الفارغة الملقاة في البئر وأرسلت تنكة كاز ملوْة من الوحل إلى إدارة الطوبخانه العامرة ولدى تحليلها تبين أن بين أجزائها الفردة مواد مشتعلة من نوع الميلينيت وقد اعترف مانوق المرقوم بأن ما بقى عنده من المواد المشتعلة قد ألقاه في البئر بعد أن أعطى قسمًا منه لبائع الكتب أغيا وقسمًا آخر للقهوجي نشان وأقر بالمقدار الملقى فتوفق بذلك لكشف الثلاثين كيلو الباقية من الميلينيت.

وقد استجاب نشان القهوجي الساكن في الدكان الواقعة تحت مستودع (نابي) في بك أوغلي وسئل فأنكر للمرة الأولى من استجوابه.

لكن بعد مواجهته بمانوق وتفهيمه بأنه لم يبق معنى ولا مجال لإنكار الحقيقة سيما وقد ظهر في أطراف دكانه عند تفتيشها عدة ثقوب عمق الواحد منها تحت الجدار متر واحد وهي مسدودة بقطع من الأجر للتمويه على الأبصار كما عثر فيها على نسخة ذات تصاوير من أعداد جريدة (طروشاق) الفسادية الأخيرة أعيد عليه السؤال في المحل الذي حفظ فيه المواد الاشتعالية التي سلمه إياها مانوق بإشارة من (طورقوم) فأجاب بأن المادة المذكورة بعد أن كانت محفوظة في دكانه التقى عرضًا بمانوق وذلك بعد الحادثة الجنائية بيومين فأخبر هذا بأنه لم يبق لزوم للمادة المذكورة فصبها في فوهة القناة الواقعة أمام دكانه ثم ثابر على إفادته فقال أنه دخل جمعية طروشاق الفسادية واستحكمت بينه وبين مانوق وطورقوم واشود عرى المناسبات الفسادية وأنه كان عارفًا بالتصورات الجنائية حتى أن طورقوم كان عازمًا على صب الكاز في مائتي محل من الأستانة بقصد إيقاع حريق عام.

وبما أن اطلاعه على سريرة طورقوم مع ما عنده من الإحساسات الإختلالية استلفت إليه النظر فقد شدد عليه بالسؤالات فأجاب بأن انتسابه للجمعية قديم وإنه بينما كان منذ خمس أو ست سنين يتعاطى مهنة التجارة في نزل قروكر في بك أوغلى سلمه طورقوم لفافة كبيرة من المواد النارية واثنتي عشر قنبلة فارغة مسننة على شكل ألواح الصابون كانت باقية عنده من أيام الحادثة المندفعة التي له يد فيها فأخفاها تحت درج النزل على علم من (فرو) البتليسي المستخدم في ذلك النزل وأن طورقوم عاد بعده فأخذ لفافة الأجزاء النارية أما القنبلة فلم تزل باقية في مخبأها.

فقيل له بأن طورقوم ربما يكون أخذ هذه القنبلات من محلها فأجاب قبل الحادثة الجنائية بثلاثة أشهر --- هو وفرو المذكور باستخراجها لكن --- كان قد مر زمن مديد عليها وهي --- في ذلك المحل وقد ألقيا عليها كمية --- من الزجاجات حتى صار يقتضي --- مزاولة عمليات كبيرة ربما يتصل --- بمدام قروكر صاحبة النزل ومن --- دولة ألمانيا الفخيمة فقد صرفنا --- إخراجها ثم أكد بأن القنبلات --- لم تزل باقية في محلها.

وبناء عليه أجريت --- القانونية بحسب الأصول في نزل --- فعثر على القنبلات المذكورة --- إلى الطوبخانه العامرة وسئل عن --- البتليسي فتبين أنه سافر لبلدته --- تلغراف بطلبه. ثم قبض على الأشخاص الذين مر ذكرهم في إفادة مانوق (أغيا) الكتبي أحد أعضاء الجمعية بقبوله المواد الإنفجارية وحفظها وعلى (أوسب) ابن أخت مغردبج سلم القنبلات لمانوق وعلى أوخانس مغرديج ويراونت هونانيان كلاهما من أفراد الجمعية اللئيمة وشرع باستجوابهم --- تحقق خلال ذلك أن يوواكيم --- وقره كين فروا من دار السعادة --- الحادثة الجنائية وإن مانوق قضى قبل ذلك.

فأقر أوسب ابن أخت مغردبج --- دخل في جمعية (طروشاق) بتشويق ودلالة خاله مغردبج المرقوم وما --- - وأوخانس وإنه بسبب ما كان يلقبان مانوق من الأفكار الفسادية كان --- إلى حجرته المتخذة محلًا لإجتماع الجمعية ويتصفح فيها جريدة (طروقاش) حتى وقف على أمال الجمعية --- الخفية الفسادية وإنه بسبب --- استحكمت بينه وبين طورقوم وسيلو بيروجي حتى أصبح موثوقًا عندهما سلمه سيلو بيروجي قبل وقوع الحادثة الجنائية بزمن قليل --- فيه عشر قنبلة مسننة مع -- - من الحروف الأرمنية فأخفاها أولًا في نزل (غراوية) الذي كان يقيم فيه مع خاله وذلك تحت الدائرة الخاصة بكي --- والمتصلة بحجرة بواب النزل المذكور ثم بناء على إيعاز خاله المذكور بأخذ القنبلات

المذكورة من ذلك المحل ليسلمها لمانوق.

وقد اعترف أوخانس أيضًا ببعض هذه الأحوال وأقر بأنه كان داخلًا في جمعية طروشاق ومداومًا على السعي لدائرة مانوق الفسادية.

ولدى تحري حجرة أوسب الكائنة في نزل غراوية عثر فيها على مكتوب باللغة الأرمنية وقد أرسله إليه مغردبج ولدى ترجمته تبين أنه عبارة عن بعض فقرات تهديدية مفادها أن ابن أخته أوسب إذا أفشى المكتوب الذي رآه بالصدفة ووقف على مندرجاته يعرضه للهلاك فسئل مغرديج عن ذلك فحاول تأويل مكتوبه مدعيًا أنه أرسله ابتغاء تعديل هوسات أوسب الناجمة عن شبوبيته.

فسئل أوسب عن القصد الأصلي عن هذا المكتوب فتبين من نتيجة أجوبته أنه لما تشبث مغرديج بجلبه من بلدته بواسطة مانوق لإنفاذ مقاصده الفسادية بعث مغرديج بذلك المكتوب فوقع بيده بطريق الصدفة فوقف على مندرجاته وأن خاله مغرديج هدده حذرًا من أن يفشي مآل هذا المكتوب ثم إن أوسب قبل بعد ذلك في الجمعية وقام بكثير من الأعمال الفسادية. **(يتبع)**

أخلاق وعادات
العمل

كلمة كبيرة ما أحرانا بالبحث عن حقيقتها كي نقف على سننها القويمة نحو الهيئة الاجتماعية.

الإنسان إن لم يكن عضوًا عاملًا في تلك الهيئة يعمل للخير ويدأب كي تتجلى أعماله بأبهى مظاهرها وأعني بذلك أن يكون عمله على غاية الإتقان وحالة الإنتظام وإلا فهو خابط خبط عشواء وهو باسم الحيوان أحرى منه باسم الإنسان، الحيوان له وظائف يؤديها غالبًا بسائق الإضطرار فإذًا حالته أكمل من ذاك.

ولعمري أن الإنسان كبير النفس قوي العزيمة بأمته لا بجسمه المحصور فيه أريد بذلك أن العمل لا يكون نافعًا حتى يكون عامًا لا أن يكون خاصًا بنفسه وهيكله.

كم ذا نشاهد أعمالًا علمية وعملية وهي تصدر من أحد رجلين إما من غمر جاهل أو معتمد غير ناصح. أما الأول فرجل ساذج بسيط أقدم على عمله وهو مساق بأزمة الغرور لا يعرف للبحث معنى ولا يدري كيف يجتني الحقيقة، بنى عمله على أساس التسليم المحض بدون نقد ولا بحث ولا روية ولا فكر فنشأ عمله باطلًا.

أما الثاني فهو لعمر الحقيقة صاحب عقل ضئيل وفكر قصير وعزم قليل ظن أن برقشه --- يأخذ بالقلوب ورخرفته تشغل الأبصار فعمل ولكنه أخطأ وتعب فوجد عمله على شفا جرف هار.

متى عرف الإنسان وظيفته في هذا الكون وأنه مطالب بأعمال يهبها لهذا المجتمع الإنساني كما أن غيره يعمل له تحقق من نفسه أنه وإن أتى بجلائل الأعمال كان مقصرًا في وظيفته تلك، وظيفة العمل وظيفة المشاعر السليمة.

من عجيب ما ترى العينان التجاء بعض سليمي الجسد والعقل إلى زوايا النكايا أو التماس أعمال تافهة لا تفيد إلا قليلًا. وكم نرى بعض أناس وهم أنصار البطالة والكسل ومريدي الخمول والجمود يدعون أن حالتهم تلك هي أساس الفضيلة وركنها القويم.

ولعمري أن هؤلاء الأقوام لو ينظرون إلى الكون وآياته والحيوان وأعماله والطبيعة وأفعالها ليجدون من آيات العبر لو كانوا ينظرون بعقل وروية ما يعلمون أنهم واهمون وهم مخطئون بما يزعمون مشاعرهم تطالبهم ولكنهم في غفلة عنها وعقولهم تناديهم ولكن أين من يهبها حقها من النظر والعمل إلى أن قال:

عوالم متعددة، وطبيعة مدهشة، وأشجار باسقة، ومعادن مستترة. وأزهار متألقة. وشمس مشرقة. وكواكب متلألئه. وغوامض لم يزل بعضها تحت ظلمات الخفاء. ونحن ننظر إلى تلك الأشياء المدهشة مع ما يتخللها من أفعال الطبيعة وسيرها وما فيها من آيات العبر وبعضنا لا يعرف عنها غير أن الأرض قائمة «على قرن ثور فوق ماء» أو أن هناك «ما يأكل بعض الشمس والقمر فيحصل الكسوف والخسوف» إلى غير ذلك من الأضاليل التي يتحادث بها الجهال من الناس.

ننظر إلى هذا الكون وآياته وهذا النظام الذي يأخذ بالبصائر والأبصار ولا يمر بفكر أحد منا إلا القليل أن يعرف بعض الحقائق عما بنظره في كل وقت وما يلمسه باليد وهم يظنون أن من الكمال الجهل بمثل هذه الأشياء حيث تزيدنا علمًا بقدرته تعالى وعظيم تدبيره.

هنا أريد أن أذكر بعض مشاهير علماء الدين الإسلامي الذين اشتهروا في مثل هذه العلوم لعلهم بهم يقتدون.

هذا الفارابي الفيلسوف الكبير وأعظم من اشتهر في الطبيعيات وأجهد نفسه في تنقيحها وقد نبغ في الرياضيات.

وهذا ابن سينا أستاذ الفلسفة الشهير. وهذا فخر الدين الرازي الحكيم الكبير والطبيب الحاذق. قيل أنه إذا أراد الركوب مشى حوله ثلاثمائة تلميذ من الفقهاء وغيرهم «كما في طبقات الأطباء». وهذا الإدريسي وقد اشتهر في علم تقويم البلدان (الجغرافيا) وغيرهم من المشاهير الذين عرفوا فضل هذه العلوم العالية فاجتهدوا في تحصيلها حتى صاروا من النابغين حيث قد أجابوا مطالب عقولهم وحقوق مشاعرهم من النظر والعمل. وقد تخرَّج على أيدي هؤُلاء وغيرهم تلامذة لا يحصى عددهم والتاريخ أكبر دليل وأعظم شاهد وأصدق ناقل إلخ ما قال.

دمشق م.ل.ح.

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوروبا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن
طبارة

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

المكتبة الرفاعية
في طرابلس الشام

تعلن بأنها استحضرت مؤخرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وإفرنجية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضعيها وتباين طبعاتها وكل ذلك بأسعار تسر المشتري والمخابرة مع صاحبها. **عبدالله الرفاعي**

ـ الدكتور عبد الرّؤوف حماده ـ

يعلن بأنه أفرز محلًّا خصوصيًا للمعاينة في الطابق الأسفل من بيته الكائن على السور «عصور» وهو يعاين المرضى كل يوم ويقبل الفقراء منهم مجانًا ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

الأستانة العلية
«توجيهات»
مأمورية

عين حضرة عطوفتلو الفريق الأول سيف الله باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية مفتش فرق

الرديف في الجيش الهمايوني الثالث واليًا لولاية يانيه.

وخلفه في المفتشية المذكورة حضرة عطوفتلو الفريق الأول عثمان باشا والي ولاية يانيه السابق.

وعين حضرة عطوفتلو أمين بك أفندي معاون ولاية خداوندكار متصرفًا لطاشوز.

وخلفه في خداوندكار حضرة سعادتلو عزت أفندي متصرف طاشوز.

وعين حضرة سعادتلو فريد باشا متصرف "بولي" متصرفًا للواء الكرك.

وخلفه في (بولي) عزتلو رضا بك أفندي (الصلح) متصرف لواء الكرك.

وعين راشد أفندي الروزنامه جي مديرًا للحرم الشريف في مكة المكرمة.

وعين عزتلو ملك أفندي دفتردار ولاية ديار بكر دفتردارًا لولاية البصرة.

علمية

وجهت باية مخرج على فضيلتلو الشيخ قطبي أفندي قائمقام نقيب الأشراف في يانيه.

عسكرية

عين البنباشي رفعتلو أسعد بك مدير المكتب الرشدي العسكري في بيروت معاونًا لمدير الداخلية في المكتب الطبي الشاهاني برتبته الحالية.

وعين اليوزباشي فتوتلو أسعد بك أحمد معلمي اللسان الألماني في المكتب الحربي الشاهاني مديرًا للمكتب الرشدي العسكري في بيروت مع ترفيع رتبته درجة واحدة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو نادر آغا المصاحب الثالث للحضرة السلطانية.

وبالمجيدي الثاني إلى البروفسور مورنير من مشاهير علماء ألمانيا.

بواخر الإدارة المخصوصة

صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة قوَّامها: حضرة صاحب الدولة عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء، وحضرة سعادتلو الفريق حسني باشا رئيس الأعمال، وحضرة سعادتلو الفريق أشرف باشا وغيرهم من الذوات للنظر في تحسين حالة الإدارة المخصوصة وتنظيم سير بواخرها وترتيب أوقات لها في الثغور العثمانية مع الإعتناء بالوسائل اللازمة إلى رغد عيشة المأمورين الذين لهم خدمات سابقة في هذه الإدارة تنشيطًا لهم وترغيبًا وأن ينتخب لها مأمورون من أولى الكفاءة والإستعداد.

مشايخ اليمن

جاء في التوجيهات الرسمية أن الحضرة العلية السلطانية قد أحسنت بوسامات عديدة إلى كثير من مشايخ البلاد اليمانية مكافأة لما أبرزوه من الخدم الحسنة في الوقائع السالفة وهم:

النشان المجيدي الرابع إلى كل من المشايخ محسن منصور شيخ مشايخ ناحية بني قيس. وعبد القادر أفندي رئيس بلدية قضاء قعطبة. وخرام عبد الله الصيادي شيخ مشايخ عود مخلافي. وصالح يحيى خرام عامري من مشايخ شعر مخلافي والحاج ناجي بن صالح من مشايخ مخلاف المذكور وخليل المستخدم في كتابة نطاق قضاء قعطبة. وعلي الصنعاتي من مشايخ قضاء أب. وعلي يحيي أحمد من مشايخ وأعيان قضاء ريمه ومحمد إبراهيم من متنفذي القضاء المذكور.

والمجيدي الخامس إلى كل من الشيخ منصر مطهر من مشايخ ناحية مريس. وأحمد حسين شقران. وأحمد قاسم. وحسين منصر. ومنثى علي. وصالح حسين وأحمد يحيى شعقل ومحمد صالح شعقل. وعبدالله مسعد.

المعاهدة التجارية

بين الدولة العلية وإيران

أسفرت المفاوضات التي تبودلت بين الحكومة السنية والدولة الإيرانية العلية عن عقد معاهدة تجارية واتفاق جمركي. وبدئَ منذ الآن بمخابرات جديدة للاتفاق على البريد.

طودوري باشا

نعت أنباء الأستانة طودوري باشا المترجم الأول في المابين السلطاني وأحد أعضاء الدائرة الملكية في الشورى وهو من وزراء السلطنة السنية.

تنكيل الأشقياء

بلغ الحكومة السنية أن شرذمة مؤلفة من ثلاثين شقيًا مختفية في قرية قرقله من ملحقات قضاء بلانقة والقريبة من خط الإمتياز البلغاري فساقت عليها ثلة من الجند الشاهاني فاستأصلت ١٢ منهم بالقتل وفر الباقون تحت جناح الليل فتعقبهم الجند غير أنهم قبضوا على قسم كبير من الأسلحة والمواد النارية والأوراق المضرة التي علموا منها أن كافة هؤلاء الأشقياء من رؤساء الفتنة في البلغار المنسوبين لشرذمة الشقي اللعين دونجفو.

ـ سمع صدى إطلاق أسلحة في موقع كوزلجه على مسافة نصف ساعة من قرية غاج في ولاية سلانيك فسيقت مفرزة من الجند نحو ذلك الموقع فوجدت أربعة من الأشقياء عازمين على الفرار فأحاطت بهم حالًا وألقيت القبض عليهم ومن بينهم الشقي الشهير غاله بن ميطة.

المكاتب الحربية الحديثة

ذكرنا قبلًا صدور الإرادة السنية بأحداث مكاتب حربية في كل من دمشق وبغداد وأدرنة ومناستر وأرضروم وقد ذكرت صحف الأستانة أنه عين لمديرية المكتب الحربي في أدرنه ونظارة درسه عزتلو هاشم بك قائمقام أركان حرب في الفيلق الثاني.

ولمديرية المكتب الحربي في مناستر ولنظارة درسه عزتلو شوقي بك قائمقام أركان حرب الفيلق الثالث.

ولمديرية المكتب الحربي في أرضروم ولنظارة إلى درسه رفعتلو توفيك بك البكباشي أركان الحرب في الفيلق الرابع.

ولمديرية المكتب الحربي في بغداد ولنظارة درسه عزتلو حقي بك قائمقام أركان حرب في الفيلق السادس.

المكاتب الإبتدائية

قرر المرجع الأعلى إعطاء عشرة في المائة مما يجبى من حصة المعارف لغاية --- ثلاثماية وعشرة إلى إدارات المكاتب الإبتدائية ليشترى بها عقارات ينفق --- على المكاتب المذكورة وقد كتب --- يلزم باجراء إيجاب ذلك.

إسكان المهاجرين

ذكرنا قبلًا أن المرجع العالي كتب لنظارة النافعة الجليلة بلزوم تعيين مهندس يرافق الهيئة التفتيشية المتجولة التي صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بتشكيلها وإعزامها لتعقيب وتسريع إنفاق أحكام تعليمات المهاجرين المسلمين --- والإقتصاد بنفقاتهم والسعي بإسكانهم.

أما الآن فنقول أن النظارة المشار إليها ارتأت أن يرافق الهيئة المذكورة رؤساء مهندسي النافعة في كل ولاية تصل إليها نظرًا لوقوف أولئك الرؤساء على الأحوال الموقعية وقد كتبت بذلك لكل من ولاية إيدين وخداوندكار وقونيه وأنقره وأرضروم وطرابزون وبيروت وسورية وحلب وأعلمت المرجع العالي بالأمر.

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية بتعيين القول أغاسي رفعتلو زكي أفندي المستخدم في رفاقة نظارة شعبة حيفا فرع السكة الحميدية الحجازية بينباشيًا للطابور الأول من طوابير العمليات.

جاء من نظارة الإدارة المالية للسكة الحميدية الحجازية أنه تقرر أن الأشياء التي توضع في موقع المزايدة أو المناقصة ينبغي أن تحرر بأول الأمر أجناسها وأوصافها وشرائطها وجميع المعاملات المقتضية لها على القوائم المطبوعة الإعتيادية المستعملة في الدوائر والولايات وعلى أوراق اعتيادية في المحلات التي لم تستعمل فيها أوراق المطبوعة وذلك حتى تبلغ درجة الإحالة القطعية ومتى تقرر البدل الأخير في المزايدة أو المناقصة ينقل هذا البدل إلى الأوراق المطبوعة لمنفعة الخط العالي ثم تجرى عليها معاملات القرار داده والإحالة القطعية تربط فيها القوائم الإعتيادية المحتوية على المعاملات الإبتدائية وتحفظ. أما القرى التي جرت مزايدة

أعشارها في محلات متعددة فيكفي بإجراء المعاملة الأخيرة على الأوراق المطبوعة في المحل الذي تقرر فيه البدل الأخير.

إعلان

من إدارة هذه الجريدة

يطلب لهذه الجريدة وكيل متجول أمين فمن عرف في نفسه الكفاءة فليخابر إدارة الجريدة.

أخبار محلية

بناء على قرب حلول عام ١٣٢٢ أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الملحقات بأن يباشروا منذ الآن بانتخاب أعضاء المجالس والمحاكم في الألوية والأقضية عن العام المذكور وفقًا للأصول والنظام وأحكام الأوامر المبلغة وأن يعتنوا بانتقاء من توفرت فيهم الأوصاف القانونية.

***

قالت جريدة الولاية:

عين حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية رئيسًا لشعبة المعارف في بيروت وعزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء المجلس المذكور رئيسًا للجنة المستشفي البلدي في الثغر.

***

جاء من نظارة المالية أن بعض الولايات كتبت إليها بأن النفوس المكتومة التي تظهر أثناء تحرير النفوس العام إذا رتبت عليها البدلات العسكرية اعتبارًا من تاريخ قيدها نجم عن ذلك سلامة التحرير ومبادرة كثير من النفوس المذكورة لقيد أسمائها ولدى الإستئذان عن ذلك ورد أمر عال مؤرخ في ٦ كانون أول سنة ٣٢١ وفيه صورة التذكرة المعروضة وصورة الهامش وهو ناطق بأنه قد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بإعفاء النفوس المكتومة الغير المسلمة التي تظهر أثناء التحرير من الجزء النقدي المقرر أخذه بنسبة البدل العسكري المرتب عن سنة واحدة وأن يضرب لذلك أجل قدره عام واحد وأن يشمل هذا الأمر جميع الأفراد الغير المسلمين في الولايات والألوية الغير الملحقة فبناءً عليه ينبغي العمل بموجب منطوق هذه الإرادة السنية وإذاعة الكيفية بواسطة جريدة الولاية وغيرها من الوسائل المناسبة ليحيط المكلفون بذلك علمًا.

فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى من يلزم في المركز والملحقات.

***

ويركو الأملاك

أقر المرجع الإيجابي على أن أصحاب الأملاك المعدة للإيجار إذا امتنعوا عن أداء الويركو المرتب عليها وجب بيع إحداها واستيفاء الويركو المطلوب لأنه من قبيل الديون المربوطة بأعلام وإجراء معاملة هذا البيع بمعرفة نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة وفقًا للقرار المتخذ في هذا الشأن وتسليم المبيع للمشتري بواسطة مأموري الأجراء ضمن دائرة النظام وإخبار الباب العالي بنتيجة ذلك ونشر الإعلان بالأملاك المعروضة للبيع أو مواقعها وأسماء أصحابها واتخاذ هذا القرار قاعدة يعمل بها في مستقبل الأيام وإنه لما كان المحصلون في بعض الأماكن لا يراجعون أصحاب الأملاك يطلب الويركو المرتب عليها بل يكتفون بأخذه منهم عندما يراجعون الدوائر ببعض المعاملات الرسمية كمعاملة الفراغ والإنتقال واستحصال تذكرة بالإنشاآت والتعميرات فينبغي على المحصلين أن يطالبوا أصحاب الأملاك بالويركو المرتب عليها في الأوقات اللازمة وأن يعتنوا بجبايته منهم وفقًا للأصول السالفة.

***

جاء من مدة جماعة من أهالي قرية (بنهران) التابعة قضاء الكورة في جبل لبنان يذكرون ما نابهم من تعديات أهالي إزغرتا، وقد قدّموا شكواهم إلى متصرفية لبنان الجليلة والأمل أن يكف الإعتداء عنهم وتعاد إليهم مسلوباتهم وإجراء قصاص المتجاسرين وفقًا للرضاء العالي والعدالة.

***

روت جرائد الأستانة أن المفتشين البيطريين قد أساءوا فهم أمر الحكومة السنية القاضي بمنع تصدير مواشي الحراثة وماعز أنقره من ولايات أزمير وسلانيك وبيروت ومن الإسكندرونة وإجازة تصدير الحملان والأغنام وسائر المواشي من ولاية إلى أخرى ولهذا أصدر المرجع الإختصاصي بلاغًا جديدًا صرَّح فيه بأن القرار السابق إنما يمنع تصدير المواشي إلى الخارج لا إلى الولايات والملحقات.

***

روت جرائد الآستانة أنه امتثالًا للإرادة السنية الشاهانية تألفت في دار السعادة لجنة خاصة برآسة حضرة سعادتلو أمين بك أفندي من أعضاء قلم المحاسبات للنضر في تثمين الأملاك.

***

تمت معاملات النفوس في قضائي عكار وصافيتا الملحقين بطرابلس الشام.

***

أفادت أخبار نابلس أنه قد بوشر بإتخاذ الوسائل اللازمة لتأسيس مستشفى بلدي فيها.

***

قدم من بعلبك وجيه سعادتلو سعيد باشا سليمان رئيس بلديتها فخف للسلام عليه الأصدقاء والأحباب.

وقدم منها أيضًا جناب الوجيه عزتلو محسن بك حميه من أعيان القضاء.

عاد الأسبوع الماضي إلى طرابلس عزتلو عبود بك عبد الرزاق.

مرَّ بالثغر يوم السبت أول أمس داودي زاده فضيلتلو خليل أفندي نائب جبل سمعان من أعمال ولاية حلب قاصدًا القدس الشريف بالرخصة.

قدم من دار السعادة فضيلتلو حامد أفندي الجوخدار معينًا نائبًا لقضاء صفد.

وقدم عزتلو حقي أفندي المعين مديرًا لكمرك الإخراجات في الثغر وباشر وظيفته.

سافر إلى اللاذقية رفعتلو صبحي أفندي مفتش البيطرة في الولاية.

***

جاءنا العدد الأول من السنة الحادية عشرة من مجلة (طبيب العائلة) الطبية التي تصدر في مصر منبئة بانتقالها من يد صاحبها الدكتور عيد إلى يد رصيفنا الفاضل الدكتور خياط الذي أضاف إليها بعض الفوائد والتحسينات وعزم على التوسع في مباحثها الطبية المفيدة فنرجو له التوفيق والهناء.

إنتقل أمس «الأحد» بالوفاة إلى رحمة الله تعالى الشيخ راغب أفندي رمضان عقيب مرض ألزمه الفراش ردحًا من الزمن وله من العمر نحو الستين سنة، وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه في جبانة المصلى تغمّده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وعزى عائلته الكريمة.

تربية دود القز
تابع لما قبله

تصاعد بخار الماء ـ لا بد من خروج جميع ما بورق التوت من الماء عن جلد الدودة وعن طريق التنفس ما زالت هذه لا تفرز بولًا وقد علم بالتجارب أنه قلما ينقص مقدار غذاء ٣٠٠٠٠ دودة تخرج من علبة ٢٥ غرام حتى آخر عمرها عن ٤٢٠ كيلو من ورق التوت «أي لدودة الواحدة ١٤ غراماً» وما يتلف من تحتها ينوف عن ٣٠٠ كيلو. ولما كان مقدار الماء في ورق التوت بالماية ٦٥ فمجموع ما يتبخر منه ٢٧٣ كيلو وذلك قريب مما ييبس ويتلف من الورق تحت الدود وإليك توزيع هذه المقادير على أدوار دود العلبة الذي يبلغ عدده ٣٠٠٠٠.

مقدار الورق كيلو مقدار الماء منه في المئة ٦٥ مقدار ما يخرج يوميًا من الماء

	أيام	عدد	غرام	كيلو	غرام	كيلو
الدور الأول	٥	٢	٣٠	١	٢٦٠	
الدور الثاني	٤	٦	٩٠٠	٣	٩٧٥٠	
الدور الثالث	٦	٩٠	:	١٣	١٦٦	٢
الدور الرابع	٧	٥٦	٤٠٠	٣٦	٢٠٠	٥
الدور الخامس	١٠	٣٣٦	٤٠٠	٢١٨	٨٤٠	٢١

ولذلك لا يمكن محافظة صحة الدود إلا بإزالة تلك الأبخرة وتنشيف الرطوبة التي تتولد عنها بتغيير هواء المحل فكل متر مكعب من الهواء ينشف عشرين غرامًا من الرطوبة متى كان درجة حرارته ٢٣ من غير أنه لا يخلو من الرطوبة مهما كان نقيًا وكثيرًا ما يدفع للخارج قبل أن يجذب كل رطوبة المحل المطلوب تنشيفه فيعتبر مقدار ما ينشفه المتر منه ٥ غرام فيكون مجموع ما يلزم من الهواء لتنشيف ٢٦٠ غرام من الرطوبة التي تحصل في الدور الأول ٥٣ متر مكعب وعند ملاحظة ما يحرجه كما ذكرنا يظهر لزوم مضاعفة الهواء ثم أنه لا بد من وجود إنسان يقوم بالخدمة للدود فيلزمه ١٤٤٠ متر مكعب نت الهواء في ٢٤ ساعة فيكون المجموع ٥٢×٢×١٤٤٠=.١٥٤٤

وعلى هذه النسبة يلزم.

	متر مكعب
في الدور الأول	١٥٤٤
" الثاني	١٧٣٠
" الثالث	٢٣٠٦
" الرابع	٣٥٢٠
" الخامس	١٠٢٧٦

وهذا ضعف ما يستلزمه فعل التنفس فينبغي والحالة هذه تجديد الهواء في المحل الذي لا تزيد سعته عن ١٠٠ متر مكعب في كل ربع ساعة مرة واحدة لأجل وقاية الدود من تأثير الرطوبة التي قد تضر فيه ضررًا عظيمًا إذا لم يكن كافيًا لتجديد الهواء كما سيأتي بيانه في بحث قواعد التربية.

التغذية ـ أحسن غذاء لدودة القز هو ورق التوت وإن كانت تعيش أيضًا بورق العليق والخس والدردار والورد والبابونج وغيره فحرير الدودة التي تتغذى تتغذى بأوراق هذه النباتات لا يكون جيدًا كحرير التي تتغذى بورق التوت إلا أنه يوجد في بعض أميركا الشمالية شجرة تسمى (مكلورا) تصلح لتربية دود القز لكنها كثيرة الشوك قليلة الورق يتعذر نموها في أي محل كان بخلاف شجر التوت الذي ينبت وينمو بكل سهولة في جميع البلاد والأقاليم متحملًا للفرع سنويًا.

وشجر التوت على نوعين أبيض و أسود فالأول منهما هو الأوفق لتربية الدود وإن كان يتحمل لا (الجمد) قدر ما يتحمله الأسود المنتشر في أكثر البلاد الحارة والتي يورق شجر التوت فيها باكرًا فيبقى معرضًا لمضرات الصقيع كجزيرة (سيسيليا) وجنوبي فرنسا وإيطاليا.

والمثمر من التوت الأبيض قلما يصلح لتربية الدود لخشونة ورقه وما بقي منه فهو المعول عليه في تربية الدود في جميع البلاد السورية وأحسن أنواعه هو البرّي الذي لم يكن مطعمًا لأن ورقه رقيق قليل العصارة مغذيًا للغاية وهو من الدود الحديث السن بمثابة اللبن للطفل الصغير إلا أنه قليل الحاصل لا يرغب فيه بعد اجتياز الدود الأدوار الأولى من حياته فلا تزيد نسبة عدده عن الربع بين شجر التوت وعلى كل يلزم تربية الدود الصغير به حتى انقضاء الدور الأول والثاني إذا أمكن. أما الورق المطعم فهو يوافق الدود اعتبارًا من الدور الثالث حتى النهاية.

تركيب ورق الدود ـ كنا ذكرنا قبلًا أن الورق الناضج يحتوي على ٦٥ من الماء إلا أنه في بداية ظهوره يكون أكثر من ذلك أي في المائة ٨٠ وعندما يخف بالكلية تتناقص هذه الكمية بحيث تصفى المابة كيلو ٢٦ ـ ٢٩ كيلو يكون في المابة منها ٣ ـ ٥ أزوت. أما المواد المعدنية التي يتغذى وينمو جسم الدودة فهي (حامض الفوسفور. بوتاس. مانيزيا).

والذي لا يصلح للغذاء منها فيدفع بالإفراز هو: (كليس، سيليس).

فكلما تقدم الورق في النمو تتناقص كمية المواد الأولى النافعة للدود ويزداد مقدار المواد الثانية. والجنس البرّي من الورق يحتوي على المواد المغذية وقلتها لا تنحصر فقط في سن الورق وجنس الشجر بل يعدلها جنس التراب وما يضم إليه من السواد عدا عن كيفية غرس الشجر وحالة ظهور الورق على الغصن أيضًا فلا شك بأن الورق النابت في التربة الجيدة يكون أوفر غذاءً لا سيما إذا أضيف إليه سوادًا ثم إن ورق الشجرة المعرضة لنور الشمس من الصباح إلى المساء تكون كمية الغذاء في أوراقها أوفر من سواها من التي تبقى في الظل. والأوراق النابتة في رأس الغصن يكون الغذاء فيها أكثر من التي في أسفله. وهذا التفاوت الموجود بين أوراق غصن واحد أو أوراق قطفت بأوقات مختلفة أكثر ما يرى في الجنس البرّي.

ف. شهاب

أخبار الجهات
حلب

لما بلغ المسامع السلطانية أن الجنود المرابطين في قضاء الزيتون قد نقلوا إلى مرعش للتداوي مما ألمَّ بهم، صدرت الإرادة السنية بإرسال وفد من الرجال العسكريين للإعتناء بهم ولإبلاغهم السلام العالي السلطاني فصدع الوفد بالأمر وسافر من دار السعادة إلى مرعش، وثاني يوم وصولهم وهو يوم العيد الأكبر، قصدوا محل إقامة الجنود المذكورة يصحبهم سعادة المتصرف والأمراء العسكريون وأبلغوهم السلام العالي السلطاني فكان خير دواءٍ لهم وهتفوا بالدعاء لجلالته مؤيدًا منصورًا.

ـ تمَّ إنشاء خط (فاو) البرقي من ولاية حلب وبوشرت بالمخابرة به، وبشر سعادة رحمي بك أفندي رئيس المفتشين على هذا الخط بمحظوظية الحضرة العلية السلطانية من الهمم التي بذلها في هذا السبيل.

ـ قالت فرات: تشكي الناس من ياسين أفندي نائب قضاء الباب فأعلمت الولاية بذلك المرجع الأعلى فورد الجواب من المشيخة الجليلة بأن تقصر مدة النائب المذكور ويعزل توبيخًا له.

ـ بلغ ما جمع في حلب من الإعانات النقدية للجراكسة المهاجرين ١٧٣٧ ريالًا مجيديًا.

دمشق

تألفت لجنة برآسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة للنظر فيما تهدم من الأرصفة في شوارع دمشق وتعميرها على وجه منتظم وتألفت لجنة أخرى برئاسة سعادتلو أحمد فائق أفندي باشكتاب الإدارة للنظر في الوسائل اللازمة لإسكان المهاجرين.

عين عزتلو نجيب أفندي الكاتب الثالث في مجلس الإدارة مديرًا لدائرة الولاية التي أنشئت حديثًا.

وعين رفعتلو مصطفى أفندي القدسي مستنطقًا أول لمجلس الإدارة ورفعتلو عبد القادر بك العظم أحد مأموري المعية مستنطقًا ثانيًا.

عكاء

كتب إلينا منها أنه قد تشرفت بالدين الإسلامي البنت اليهودية المسماة جميلة بنت موسى بصل من أهالي وسكان حيفا وأجريت لها المعاملة الرسمية كما أحبت واختارت في مجلس إدارة عكا حسب الأصول.

وأنه قد انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى المرحوم قاسم أفندي عرابي أحد وجهاء عكا وأعيانها عن عمر لم يتجاوز الأربعين صرفه في إدارة والده المرحوم الشيخ محمود أفندي المفتي المتوفي قبله بما يقرب من السنة وفي خدمة وقف الشعبي وقد احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا فائقًا وحمه الله وعزى أنجاله الأدباء وألهمهم صبرًا جميلًا.

طرابلس

قالت طرابلس الغراء: ذكرنا قبلًا إنفاذ هيئة مرسلة من قبل متصرفية جبل لبنان الجليلة ومتصرفية طرابلس العلية للتحقيق عن اعتداء بعض أهالي أزغرته على ماء رشعين الواصل لطرابلس وقد اتصل إلينا أخيرًا أن الهيئة أقرت بالإتفاق على وجود الاعتداء ورفعت تقريرًا مشتركًا قالت فيه:

إن بعض أهالي أزغرته أحدثوا حفرة طولها ٧٠٠ مترًا في أراضي الحريق توصلًا لأخذ قسم من ماء رشعين الواصل لمدينة طرابلس دون مسوغ شرعي أو قانوني وأنه يلزم سد الحفرة المحدثة وإن الهيئة اللبنانية طمرت مأتي متر من الحفرة المذكورة وتطلب من متصرفية لبنان الجليلة إصدار أمرها بطمر الباقين.

ولا ريب أن دولة ملجأ متصرفية لبنان الجليلة يصدر أمره بإرسال مأمور خاص لطمر ما بقي من الحفرة المحدثة بدون حق فيصل كل ذي حق لحقه.

الموصل

روت جريدة ولايتها الرسمية أنه وافاها في الأسبوع الماضي كل من حضرة الفريق عطوفتلو واجد باشا من حجاب الحضرة السلطانية ومن أركان حرب المعية السنية والميرالاي عزتلو مصطفى بك من مأموري دائرة أركان الحرب العمومية والقائمقام عزتلو فؤاد بك وعزتلو نوري بك من أركان حرب المعية السنية مندوبين من قبل الحكومة السنية للتدقيق والتحقيق عن بعض الأمور بين قضاء وزنه وتوابعه في ولاية الموصل وبين الحدود الإيرانية وإنها استقبلت لما يليق من الإحترام.

فوائد صحية

معالجة السل بماء البحر

كتب الدكتور كوينتن من أكاديمية باريس مقالة ضافية ذكر فيها تجاربه العديدة في معالجة السل بماء البحر المالح حقنًا تحت الجلد إما وحده أو ممزوجًا بالماء المقطر وسمى هذا الدواء (المصل البحري) فكانت النتائج حسنة وإنما اشترط في كل حال أن يؤخذ الماء من البحر لا أن يركب من الماء الإعتيادي والأملاح. وأن يحمل من أواسط البحر بعيدًا عن الشاطئ ليكون خالصًا من مقذوفات الأنهار التي فيها كثير من المواد القذرة السامة فتزيد الداء شدة. وأن يكون ذلك في الطقس الهادي والماء صاف. وأن لا يخزن في الآنية طويلًا بل يستعمل جديدًا أولًا فأولًا وإذا أريد مزجه بالماد الإعتيادي فيقتضي أن يكون الماء نقيًا مقطرًا ولابد من ترشيح المزيج قبل الإستعمال.

ومن غريب تأثير هذا الحقن أنها تنهض القوى نحو ١٣ ساعة فيكون العليل في أثنائها منتعشًا ولكنه يشعر بعد الحقنة بساعة أو ساعتين أو أكثر أو أقل بانتفاض كانتفاض البرد ويعطش عطشًا شديدًا وترتفع حرارته في أثناء أربع ساعات أو خمس ثم تنزل وتبقى اعتيادية ويفقد قابلية الطعام وتهيج معدته وقد يتقيأ. فيشير الدكتور كوينتن على العليل إذا أصابه العطش أن يشرب من لتر إلى ثلاثة ليترات من الماء القراح.

وقد يتخوف العليل من شدة هذه الأعراض ولكن النتيجة تزداد نفعًا كلما اشتدت. ومهما يكن من ضعف العليل وانحطاط قواه فلا خطر على حياته وقد يبقى في هذا الإنزعاج ٢٤ ساعة أو أكثر وفي الساعة السادسة والثلاثين يبدأ التحسن ويشعر الطبيب المعالج أن المريض يبعث من الموت. فتزول الأوجاع التي كان يشعر بها بعد الحقن وتعود القابلية بقوة وينهض المريض من الفراش بعد أن يكون قد لازمه عدة أسابيع ويمشي بنشاط ساعات متوالية ولا يتعب. وفي صباح اليوم الخامس يحدث تغيير آخر فيعود المريض إلى الإنحطاط والضعف وهو الوقت الذي ينبغي أن يحقن به الحقنة الثانية وتراقب نتائجها مثل نتائج الحقنة الأولى ويعاد الحقن ثالثة وتظهر نتيجة هذا العلاج بالتدريج بعد كل حقنة. وقد أكد الدكتور كوينتن صاحب هذا الإكتشاف أنه أتى بفوائد ثابتة لا ريب فيها. **(الهلال)**

فوائد بيتية

كيف نأكل

كثر الجدال والمناقشة بين العلماء والأطباء الكيميين بخصوص التدبير الغذائي للإنسان مع أن ما يلزمنا للحياة شيء قليل جدًا إذ أن ١٥ غرامًا من الآزوت و٣٠٠ غرام من الكربون تكفي للقيام بحياة الجسم. ولكن ينبغي معرفة توزيع هذه العناصر الضرورية لقوتنا ونشاطنا لأن كثرة التغذية أو عدم صلاحيتها للبنية تحدث تعديلًا في خلايا أعضائنا على توالي الأيام وربما كان هذا التعديل السبب الأول لأكثر الأمراض التي تنتابنا.

ويعتقد كثيرون أن اللحم أفضل مقوٍ للجسم فهذا الإعتقاد ليس فيه نصيب كبير من الصحة. وقد أطنبوا في خواص مرق اللحم وفائدته مع أنه لا يشتمل إلا على ٢ في المائة من عناصر اللحم القابلة الذوبان. وقد ذكر أرمان جوتيه أحد أساتذة مدرسة باريس أن متوسط أكل اللحم كان ٢٠ كيلوغرامًا في السنة لكل نفس من سكان أوروبا في سنة ١٨٥٢ فبلغ الآن ٣٨ كيلوغرامًا.

وأشار مؤخرًا الدكتور لوقا شمبيونيير إلى خطر الإفراط في أكل اللحم ونسب إليه تكاثر الإصابة بإلتهاب الزائدة الدودية في هذه الأعوام الأخيرة لأن هذا الداء وداء الآلام المعدية نادر الوجود بين الراهبات والمشجونين وبوجه عام لا يشاهد في جميع الذين يتغذون بالنباتات والخضر. وأهل اليابان الذين يقنعون بقليل من الأرز عند الضرورة لا يعرفون هذين المرضين الكثيري الإنتشار بيننا. ومما يجدر معرفته أن بعض البقول كالفول والفاصوليا والعدس والحمص فيها من الآزوت والكربون ما يفوق كثيرًا الكمية الموجودة في أحسن صنف من اللحوم. على أن الخضر الخضراء لا تغلى بالماء الكثير لئلا تفقد ما فيها من الأملاح والمواد الآزوية. والبيض يسلق سلقًا خفيفًا بحيث يكون طريًا (برشت) حتي ينتفع به الجسم كله.

وصفار البيض والنخاع والمحار تحتوي عناصر فسفاتية تفيد كثيرًا في أحوال التعب الدماغي أو التعب العصبي. والسلق والهليون يفيدان المصابين بالإنيميا وبفقر الدم (الكلوروز) لاحتوائهما على كمية من الحديد.

والتدبير الغذائي النباتي يمتاز على التدبير الغذائي الحيواني بكمية الآزوت اللازمة لقوام الأنسجة وبالكربون الذي يحفظ الحرارة الحيوانية وهو يوافق جميع الأمزجة ويلطف الأخلاق.

والخلاصة أنه يجب اجتناب الإفراط في أكل اللحم والإكثار من أكل النباتات والبقول. ويوافق أيضًا تغيير الأغذية وتنويعها حفظًا للصحة لأن من المقرر أن استبدال اللحوم والخبز الأبيض بمقدار كاف من الأثمار أو البقول أو الأسماك يكسب البنيه نشاطًا ظاهرًا فينعم الجلد ويزداد لونه صفاء ويزول ما فيه من الحبوب وينفرز العرق بسهولة وتبطل رائحته الكريهة. و من اللازم في هذه الحالة الإستحمام لطرح المفرزات الجلدية. وقيل أن

تنويع الأغذية يساعد على إزالة الزكام وآلام الراس.

(طبيب العائلة)

أخبار متفرقة
جزيرة هايتي
المتهمون الأبرياء

قالت إحدى الجرائد الأميركية: ما كان ليخطر لنا على بال أن قسوة سكان أقاصي أفريقيا موجودة في كل أسود مع وجوده في القارة الأميركية - كل ذلك كنا نستغرب وقوعه قبل أن وقفنا على رسالة واردة من أحد رجال الجالية في برتو برنس من جزيرة هايتي إلى أحد أنسبائه وفيها يصف حادثة جرت هناك لثلاثة من معارفه تمثل الجهل والظلم والقسوة وعمل العناية الربانية بوقت واحد.

وذلك أن أولئك الثلاثة فيما هم آمنون في منزلهم دخل عليهم جماعة من رجال الحكومة واستدعوهم لمحل التوقيف فذهبوا صاغرين وهم يقدرون أن قد عاد الإضطهاد ولكنهم علموا بعد ذلك أنهم متهمون بتزييف النقود فهدأ روعهم لأنهم كانوا على ثقة من أنفسهم بأنهم أبرياء ولكن أشد ما كان ذعرهم عظيمًا في اليوم التالي إذ جاء المأمورون وأخذوهم إلى إحدى الساحات فوجدوا الحبال معلقة لشنقهم. عندئذٍ أعلنوا لهم أن قد حكم عليهم بالشنق. والأمر ليس بالهين على أحد من الناس فخاف أولئك المساكين وصاحوا واستغاثوا وأقسموا على أنهم أبرياء وكانت قلوبهم ترجف وقد شاهدوا الموت أمام عيونهم. وإنما قدر لهم أن قام واحد من رجال الحكومة وقال لرفقائه ما الذي يمنعنا عن توقيف الحكم إلى ما بعد إجراء التحقيق فليس من العدل أن يموتوا هكذا بدون برهان عن سبب موتهم. وتمكن الرجل من إقناع رصائفه فعادوا بالمتهمين إلى السجن وباشروا إجراء التحقيق وقبل أن يثبت لهم شيء خطر لهم تنفيذ الحكم ثانية ولم يقم في هذه المرة معارض فأرسلوا واستحضروا المسجونين فظن هؤلاء أنهم يتركون ذلك السجن ليطلق سبيلهم ولكن خابت أمالهم إذ أخذوهم ثانية إلى ساحة الإعدام تتبعهم الجموع الكثيرة معهم وعليهم وقبل أن تتعلق الحبال بأعناقهم حدث إحتجاج من معارف المظلومين وكان أعداؤهم يتطلبون قتلهم بدون شفقة وخشيت الحكومة حدوث شغب بسبب ذلك فأرسلت وأعادت المتهمين إلى السجن. عادوا إليه صفر الألوان كأنهم قد بعثوا من القبور لأن ذلك الموقف المريع أمام حبل المشنقة وشخص للموت يتمثل أمام عيونهم أشد وقعًا في نفوسهم والوقوف أمام الموت أصعب من الموت ذاته على قول فيكتور هوغو.

وبعد أن عادوا إلى سجنهم يستجيرون وما من مجير ويطلبون الإنصاف وليس من ينصف بلغ خبرهم القنصل فتداخل بالمسألة وقبل أن تدعه الحكومة تيمالك من المداخلة أرسلتهم للشنق مرة ثالثة ولم تكن قلوبهم في هذه المرة أصلب من المرتين الأوليين ولا عذابهم أخف مرارة أن هذه المرة الثالثة هي النهاية هكذا كانوا يفكرون فاستسلموا لحكم القضاء وأخذوا ينظرون إلى ما حولهم مودعين هذه الدنيا فلا تقع أنظارهم إلا على وجوه سوداء كأنها شخص الموت. ولكن حكم الإعدام لم ينفذ هذه المرة أيضًا لأن القنصل بلغه الخبر فأسرع لإغاثة الأبرياء وقبل أن يصعدوا بهم إلى الكراسي كان القنصل قد أقبل فأنقذهم من الموت وطلب بعد ذلك بلهجة شديدة إجراء التحقيق الكافي لإثبات براءة المتهمين أو جريمتهم فأجابته الحكومة إلى طلبه وبعد التحقيق لم تقف للجريمة على أثر فأطلقت سراحهم بعد أن لبثوا ٦ أشهر بين الحياة والموت وفتشت عن الذي وشي بهم فأمرت بسجنه.

قالت جريدة الراوية هذه هي الحكاية ويظنها القارئ ملفقة ولكنها حادثة حقيقية. أما الواشي فقد نال جزاءه إذ حكم عليه بالسجن ١٥ سنة.

كتاب الأغاني
للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع. **محمد ساسي المغربي**

العدد ١٥٥١ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢ محرّم الحرام سنة ١٣٢٤ — موافق ١٣ شباط ش و٢٦ شباط غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

ما فتئت مسألة تنظيم البوليس في البلاد المراكشية الشغل الشاغل للمؤتمر الدولي في الجزيرة الخضراء بل العقبة الكؤد في سبيل سيره ونجاحه، وقد علم القراء أن رأي ألمانيا في هذه المشكلة هو أن يفوَّض أمر البوليس إلى صاحب مراكش تحت مراقبة الدول غير أن فرنسا تريد أن تستأثر بالمسألة وترى من الحق لها أن تقوم هي بتنظيمه وأن يكون رجاله من ضباطها، على أن الأخبار الأخيرة تفيد أن فرنسا عدَّلت رأيها وأنها أجابت ألمانيا شفاهيًا بأنها تقبل إناطة البوليس بالحاكم على شرط أن يكون الضباط فرنسويين أو إسبانيين.

ويؤكدون أن إسبانيا تشارك فرنسا في رأيها وفي عدم قبول المقترح الألماني كما أنهم يزعمون أن فرنسا لا تطلب أن يسلم إليها تنظيم البوليس في البلاد المراكشية كلها بل تطلب تعيين جيش مراكش لحفظ النظام بقيادة ضباط فرنسويين ليؤيد سلطة الحاكم واستقلاله ويكون مركز هذا البوليس في مدن الثغور كطنجة والعرايش ورباط الفتح وغيرها من الثغور التي يعينها المؤتمر إذا أراد، وإنها (أي فرنسا) لا تطلب أن تنيط بها الدول تنظيم البوليس في كل جهة ولا أن تكل إليها مهمة دولية في بلاد المغرب إلى غير ذلك مما تخالفه ألمانيا، وقد رأى مندوبو الدول أن يتوسط المعتمدون الأمركيون لحلّ الإشكال.

وورد في بعض الأنباء أن مندوبي إنكلترا وإيطاليا وروسية قد اتفقوا على أن يأخذوا العهود على الدول بحفظ السلم إذا انفرط عقد المؤتمر دون الإتفاق على مسألة البوليس وهي أعقد المشاكل وأهمها كما علمت --- أن (التيمس) ترى أن حبوط المؤتمر أقرب إلى العقل من نجاحه، وترى غيرها أن القيصر شديد الإهتمام بالمؤتمر وأنه هو الذي توسط لحلّ مشكلة الجمارك فإذا لم يجدوا وجهًا للتوفيق بين ألمانيا وفرنسا عرض القيصر وساطته ولا يعود عن الأمر حتى يحله حلًا يوفق به بين مرافق الفرنسيس وكرامة الألمان. وفي خبر أخير أن القوم لا يزالون يتشاءمون شرًّا بتسوية المشكلة وأن ألمانيا أنكرت على فرنسا دعواها الأفضلية بإنشاء البنك أيضًا.

***

هذا وأن عقلاء المراكشيين يؤملون من فرنسا أن تدرك حقيقة مساعيها في المؤتمر وترمي بنظرها القصي إلى عواقب سياستها وقد نشر بعضهم في إحدى الجرائد الأوربية رسالة بإمضاء البلاد (ابن البلاد) هذه زبتها قال:

إن التعليمات المعطاة للمندوبين المراكشيين تقضي عليهم بطلب تحديد التخوم بكيفية ثابتة وطريقة صريحة من الوجهتين الوجهة المكانية والوجهة البوليسية وبأن يكون الاتفاق في هاتين المسئلتين بينهم وبين فرنسا وإسبانيا دون ثالث معهما وبأن يحتاطوا في المذاكرات المتعلقة بهذا الموضوع احتياطًا يحفظ للحكومة المراكشية الحق في التماس تحكيم الدول الأوروبية التي كفلت صون كيانها وحفظ استقلالها إذا وقع من إحدى الدولتين أو منهما معًا ما يكون فيه مساس أو ضرر بصوالحها. ومتى سويت المسئلة الحدود على الطريقة الثابتة المطلوبة اقترحت الحكومة المراكشية بمقتضى ما يعقد وقتئذ من الإتفاقيات بينها وبين فرنسا وإسبانيا اتخاذ الوسائل العمومية لقمع الثوار الذين كدروا صفو الأمن على الحدود منذ ثلاث سنوات بمساعدة بعض المتهورين الأوروبيين والمتشردين الفرنسويين والإسبانيين.

أما تنظيم البوليس خارج الحدود أو فيما يليها فإن المندوبين المراكشيين لا يقبلون أيَّ اقتراح يكون الغرض منه قسمة البلاد إلى جملة مناطق تكلف كل دولة بالقيام على الأمن فيها لأن الحاكم يرى في مثل هذه الطريقة فاتحة لاقتسام تلك الدول أراضي بلاده بينهن لكل منهن شطر معلوم ولا بد لمندوبيه في المؤتمر إذا دنا البحث في هذه المسئلة الخطيرة أن يجاهروا لزملائهم مندوبي الدول الأخرى إذا أبدوا مثل ذلك الزعم بأن الوسيلة الوحيدة لتحقيقهم هذا الغرض إنما هو الإلتجاء للسلاح دون غيره من وسائط الفتح والإستيلاء.

والذي يستعد الحاكم لقبوله ويرضى به عن طيب خاطر توصلًا إلى تدريب جيشه وتلقينه الأساليب العسكرية الحديثة مساعدة الثقات في الفنون العسكرية من الأوربيين على شرط أن يكونوا من أمم مختلفة وأن يصيروا بمجرد استلامهم مقاليد أعمالهم موظفين مراكشيين حقيين لا تخالج خواطرهم فكرة سياسية أو رابطة رسمية مع أوربا.

وإذا لاح للمندوبين المراكشيين أن بعض الدول تضمر نوايا مخالفة لمبدأ سيادة الحاكم المادية والأدبية على بلاده فإن التعليمات التي زودوا بها تقضي عليهم بأن يقترحوا على المؤتمر التخلي عن مهمة الإصلاح لموظفين أوروبيين من السويسريين والبلجيكيين والهولانديين والأمريكيين وغيرهم من الذين ينتمون إلى دول لا يظن بها الطمع في مراكش أو المآرب السياسية فيها ومثل هذا الإقتراح جدير بأن تتلقاه الدول بالقبول إذا بت أعمالها على صدق الذمة وصراحة الضمير.

ومن التعليمات التي زود بها المندوبون أن لا يقبلوا تنازل دولة لأخرى عن حق أو عما تزعمه حقًا لها وهو يجعل الإتفاقية الإنكليزية الفرنسوية والإتفاقية الفرنسوية الإسبانية لاغيتين في نظرهم وأن يطالبوا بجعل المساواة بين الدول أساسًا تنتظم بمقتضاه شؤنها الإقتصادية والمالية وأن يجعلوا مسئلتي الضرائب والبنوكة من بين المسائل الإقتصادية الأساس الذي يبنون عليه مذاكراتهم مع بقية المندوبين وستكونان بلا ريب من أصعب المسائل وأعضلها إذ لا يخفى أن الضرائب والمكوس التي تجبى الآن في مراكش إنما أساسها الدين الإسلامي ويخشى أن يكون في الضرائب الجديدة ما يخالف ذلك من شدة الحاجة إلى ضعها لعمران

الخزينة المراكشية وترويج حالها ثم أن رغبة الحكومة المراكشية منصرفة إلى المساواة بين كافة الرعايا والأجانب في دفع الرسوم وهو ما يضاعف تلك الصعوبة ويوجب تمادي المخابرات.

وخلاصة القول أن مراكش لا تود بذر بذور الشقاق فيما يتعلق بالصالح العام وهذا هو نقيض ما قالته الجراند من وصول الأوامر إلى المندوبين المراكشيين بأن يذهبوا في المخابرات المذهب الموافق لمقاصد فرنسا والمخالف لاستقلال مراكش وكيان البلاد المراكشية وعليه فنجاح المؤتمر المراكشي متوقف على المندوبين المراكشيين توقفه على المندوبين الأوربيين.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

أما أغيا بائع الكتب فقد اعترف بأنه أخذ واستلم من مانوق قبل الوقعة الجنائية لفافة من المواد النارية لأجل حفظها بناء على طلب طورقوم وإنه بعد أن حفظها في بيته بضعة أيام صبها في المزبلة بعد الحادثة الجنائية بإشارة من مانوق ولدى مواجهته بمانوق اعترف أيضًا بأنه دخل في عداد جمعية طروشاق وإنه يعرف طورقوم وله معه مناسبات قديمة فسادية.

وأما يراونت هونانيان المتهم فقد اعترف بأنه يعرف سيلوبيروجي أي واحان وطورقوم وأشود وأقر ضمنًا بأنه كان يطالع جريدة طروشاق ويعلم منها المقاصد الفسادية وإنه كان يذهب إلى محل مانوق للوقوف على الأحوال الفسادية والمعاملات الجارية وقد أقر أولًا أنه دفع نقودًا لمانوق على سبيل إعانة الجمعية لكنه حاول بعد ذلك تأويل إقراره مدعيًا أنه أعطاها لمانوق على سبيل القرض ومع هذا فقد تبين من التحقيقات أن يراونت المذكور كان من الوسائط الفسادية والأشخاص المهمة التي أدخلها طورقوم وواحان لجمعيتهما الفسادية.

وأما (فرو بغدونيان) المتهم من مستخدمي نزل قروكر ومن أهالي بتليس فقد أقر بأن له مدخلًا في حادثة الأرمن المندفعة وقد حكم عليه بالحبس في الكورك مدة عشر سنين لكن شمله عفو الحضرة العلية السلطانية فأخلى سبيله وأنه دخل في جمعية طروشاق بواسطة طورقوم ونشان القهوجي وأن طورقوم سلم نشان القهوجي في تلك الأثناء اثنتي عشر قنبلة ولفافة كبيرة من المواد النارية لأجل حفظها فأخفاها هو ونشان تحت سلم العقد الموجود في نزل قروكو وأن طورقوم طلب بعد ذلك لفافة المواد النارية فأعيدت إليه القنبلات فبقيت هناك منذ ذلك الوقت وإنه قبل الوقعة الجنائية بثلاثة أشهر سعي بإخراجها بناء على طلب طورقوم لكن لم يتيسر له ذلك نظرًا لكثرة الزجاجات التي وضعتها صاحبة النزل على السلم ولهذا غض النظر عن إخراجها.

وبما أن فرو المرقوم أفاد قائلًا أنه كان هو والشخص المسمى سيمون مشتركين بالأعمال الفسادية في حادثة الأرمن المندفعة ثم فرَّ المذكور في ذاك الوقت من دار السعادة فذهب أولًا إلى وارنه ثم إلى بلدته في قضاء إخلاط التابع لولاية بتليس فبقي هناك حتى قضى نحبه منذ ثلاث سنين وإنه عندما كان سيمون في ذاك الوقت بدار السعادة سلمه طورقوم قنبلتين أحداهما كبيرة جدًا والأخرى صغيرة ليشعلها في نزل سرفل دوريان فلم يتيسر له إشعالها فأخفاهما في النزل المذكور وإن مانوق المتهم من أهالي بتليس ومانوق الآخر وبغوص حاجيك المستخدمين في النزل المذكور هم الذين تولوا أمر نقل القنبلتين وأن لهم مدخلًا بإخفائهما وإنهم من أفراد أعضاء الجمعية الفسادية.

فبادرت الهيئة بكل اهتمام إلى تحقيق هذا القسم من الأحوال الفسادية التي أظهرتها التحقيقات فاستجلبت الأشخاص المذكورة وأخذت باستجوابهم وأسرعت إلى كشف القنبلتين المحفوظتين في النزل المذكور ومنع ضررهما.

وقد ظهر من نتيجة الإستجوابات والتحريات واعتراف هؤلاء الأشخاص أن لهم مدخلًا بحادثة الأرمن المندفعة وإنهم دخلوا بعد ذلك في الجمعية الفسادية وقاموا بخدمتها وإن القنبلتين اللتين سلمهما طورقوم إلى سيمون لإشعالهما ولم يتيسر له ذلك قد حفظوهما في الحقيقة في صهريج النزل ومستودع الفحم بعد أن لفوهما بالقطن والشمع ووضعوهما ضمن صندوق.

وبثمرة المساعي الجديية استخرجت القنبلتان من المحلين المذكورين فوجدتا ملفوفتين بكل اعتناء بالقطن والمشمع ووزن الكبيرة منهما خمسون كيلو وهي كبيرة الحجم جدًا ومسننة ومملوءة موادًا نارية.

وقد اتضح أن الأشخاص المذكورين بسبب وثوق أصحاب النزل بهم واعتمادهم عليهم قد تمكنوا من نقل هاتين القنبلتين إليه وحفظهما فيه مع إنه محل الإجتماع كثير من الذوات المحترمين ولعدم وجود فرصة لإشعالهما في ذاك الوقت لفوهما بمشمع وحفظوهما بأمر الجمعية أملًا بإشعالهما بعد ذلك تبعًا لمقتضي الحال والزمان فبقيتا رغمًا عن مرور الزمان حافظتين لموادهما المؤثرة.

ثم استعلم من ولاية بتليس العلية عن سيمون المذكور هل هو مقيم في بلدته أخلاط وهل مات أم لا فورد جوابها على لسان البرق يتضمن أن المرقوم مات في بلدته أخلاط.

هذا وقد أنبأت سفارة أثينا السنية الحكومة اليونانية بكيفية اكتشاف المواد والآلات المخربة في إزمير على ما عرضته آنفًا مفصلًا أطلعتها على نتيجة التحقيقات في هذا الشأن فتلقت الحكومة المشار إليها هذه التبليغات الخالصة بقبول حسن لتعلقها بتأديب أرباب الفساد والتنكيل بهم والمحافظة على السلامة البشرية العامة وبادرت لإجراء التحقيق و التحري العميق في أثينا وبيره فتبين لها أن أرباب الفساد من الأرمن قد ألفوا أيضًا شعبة فسادٍ في بيره لتقوم بإرسال المواد والآلات المخربة والأجزاء النارية إلى دار السعادة والممالك المحروسة الشاهانية وأنهم هيئوا تلك المواد والآلات والأجزاء فقبضت على ما أعدوه وسلمتهم لدائرة العدلية.

وقد عثرت خلال ذلك على بعض من أوراق ظهر بينها مكتوبان الأول بإمضاء الدكتور (طوماقوزار تاريان) وهو مؤرخ في ٢٧ تموز يقول في بعض عباراته (توقفا لحفظ لأشياء في محل أمين بيد أن الطالع المعكوس ما زال يعاكس ترتيباته كافة ويجعل جميع تشبثاتنا عقيمة) والمكتوب الثاني مختوم بخاتم جمعية الأرمن الفسادية في جنوره وهو مؤرخ في ٢٥ تموز سنة ١٩٠٥ ومرسل من الجمعية المذكورة إلى (فريست) وقد كتب على هامشه هذه العبارة (وصل صافو وروبينو سالمين وهما موجودان هنا).

ولدى التحقيق تبين أن المقصد من الأشياء المبحوث عنها في المكتوب الأول هو الأجزاء النارية التي استهلك قسم منها يوم الحادثة الجنائية وأخفى باقيها فلم يعثر عليه وأن (فريست) هو الاسم الحقيقي المعروف به سيلوبيروجي في بلدته فيلبه وأن هذا الشخص فرَّ من دار السعادة إلى بيره قبل الحادثة الجنائية بيوم واحد.

وبناء عليه تحقق أن المكتوب الثاني المختوم بخاتم جمعية الأرمن الفسادية في جنوره هو مرسل إلى سيلوبيروجي الذي كان موجودًا إذ ذاك في بيره وبما أنه سبق لجوريس المتهم أن أفاد بأن (صافو) هو الاسم المعروف به (ليباريبس) في الجمعية فتكون الإدارة الفسادية في جنوره بعثت إلى سيلوبيروجي الذي فرَّ من دار السعادة قبل يوم الحادثة بذاك المكتوب لتعلمه بأن صافو وروبينو يعني (ليباريبس) و(روبينا فاين) فرَّا من دار السعادة ووصلا سالمين إلى جنوره.

وقد لاحظت الهيئة التحقيقية بناء على هذه المعلومات الرسمية احتمال كون مادة الميلينت الجاري البحث عن بقيتها قد أخفيت بواسطة سيلوبيروجي في محل أمين (في نظر الأشخاص المذكورين) كما اتصل بها أن سيلوبيروجي هذا

الملعون ذهب إلى بيت قره بت من مستشفى أوستريا الواقع في جوار مخفر الششخانة في بك أوغلى فبادرت لإجراء التحقيق عمن كان لهم علاقة أيضًا مع المرقوم وعن كيفية إخفاء مادة الميلينيت ومحل إخفائها واستجلبت خلال ذلك ماري ياسقال اليونانية التي مر ذكرها في إفادة جوريس أملًا بأن يكون لها وقوف واطلاع على بعض أحوال سيلويبروجي وأسراره لما بينها وبينه من رابطة العشق وسئلتها عن شهادتها ومعلوماتها في هذا الشأن.

(يتبع)

مباحث علمية أدبية

(كيف تأسس علم اللسان)

إن البحث في رد الأشياء إلى أصولها ليعلم كيف تدرجت في سلم الإرتقاء حتى وصلت إلى درجتها الحاضرة، مما وجه إليه الأوربيون عنان عنايتهم ولو أتيح للمرء أن يطلع على ما كتبوه لتبين له أنهم ما تركوا شيئًا مما يتناوله الحس أو يتنائى عن مشاعره حتى دققوا في أصوله وأشرفوا على كنه حقيقته ومما دخل تحت دائرة البحث «علم اللسان» أو ما يدعونه بالفيلولوجيا، والناظر المتأمل في الأسفار المختصة بهذا الفن يخال له بادئ بدءٍ أنها من مبتكرات هذا العصر والحقيقة أن هذا الفن قديم كما تبين من مقالة غراء نشرتها مجلة «ثروت فنون» التركية في عددها ٧٤٢ وقد أحببت تعريبها.

حرصًا على فرائد فوائدها وهي ما يأتي:

إن من يعمل النظر في تحري منشأ التدقيقات اللسانية يتضح له أن الهند أول مهدٍ تمهد لها، بيد أننا لا نعلم كيف نشأت ولأي ناموس من النواميس الطبيعية كانت تابعة، ولقد كان حظ البراهمة من العلم الإكتفاء بترتيب القصائد التي تومىء إلى سمو شأن النطق وفخامة ذكره، وقدماء الهنود كانوا يعتقدون بتمييز الإنسان به بالوحي والإلهام، وللآن لم يمح هذا الفكر من ألواح أذهانهم.

لم يك هذا الإعتقاد الذي نشأوا عليه ثانيًا عزمهم عن التدقيق والتحري ضمن دائرة العلم، وإذا كان «هنري أتين» الذي نشأ في القرن السادس عشر أول من علم بتركب الألسنة من جذور قليلة المقدار فإن الهنود قد تقدموه في المعرفة بخمسمائة سنة قبل الميلاد، وإذا كان الأوربيون قد توصلوا إلى حقائق مهمة بالدقائق اللسانية فقد كان ظفرهم بها بعد الهنود بألفي سنة!! حتى إنه لما يتيسر لعلماء القرن التاسع عشر الإطلاع على الآثار الهندية المكتوبة باللسان السنسكريتي اعترفوا جهارًا بأنهم استفادوا من تدقيقات علماء الهند اللسانيين فوائد لا يمكن حصرها.

وأهم كتاب توجد به هذه الآثار اللسانية هو تأليف عالم يدعى «بانيني» وهو يتألف من ثلاثة آلاف وتسعمائة وست وتسعين قاعدة منقسمة على ثمانية كتب وبهذه القواعد انحصر جميع الصرف المختص باللسان السنسكريتي، وعلى هذا فيكون بانيني مخترع علم الصرف وأصول التحليل وبتطبيق هذه القواعد التي أوجدها بانيني قد استفاد اليوم علم اللسان فوائد غزيرة خطا معها خطوة واسعة في سبيل التقدم والإرتقاء.

اشتغل قديمًا ببلاد اليونان بالتدقيقات اللسانية بيد أنه لم يكن اللسان فيما دقق به حكمائهم إذ يريدون بكلمة Logas اللسان والفكر معاً، فهما إذًا مرتبطان ببعضهما وعليه فقد كانت التدقيقات الفكرية شاملة للتدقيقات اللسانية بالطبع حيث لا انفكاك بينهما وبهذا الإعتبار اشتغلوا بالمباحث اللسانية غير أن مباحثاتهم لم تولد ثمرة يانعة يستفادوا منها لأنهم لم يقصدوا في أبحاثهم التوصل إلى ماهية النطق وحكمته بل جعله «أي النطق» قنطرة يتوصل بها إلى ماهية الفكر والنفوذ إلى صميم حقائقه، ولهذا كانت الأبحاث اللسانية نفسها بالدرجة الثانية عندهم، ولطالما أرادوا حل أصعب المسائل وأعلاها إلا أنهم لم يعلموا كيف يحلونها، لم يتعلم اليونانيون يومًا ما لسانًا غير لسانهم مع إنهم لو تعلموا غير لسانهم لأصبح فكرهم متنبهًا قادرًا على الإفادة بوسائط ثانية، وإذا تنبه الفكر فقد يتسائل في نفسه قائلًا ما هي الواسطة التي يلزمني إتباعها حتى أعبر بها عن فكري؟ حينئذ يفتكر في الوسائط المفيدة التي يستعملها بدون علم، والتي لم يعرها جانب أهمية ويكون مجبورًا على التحليل ولهذا يقول كوته «الذي لا يعلم غير لسانه لا يعلم لسانه» وللسان المليُّ الذي هو طبيعيٌّ لها وحذين لضمائرها لا يجعل تحت التدقيق والإختبار مثل اللسان الأجنبي وعليه فاللسان الأجنبي يكون أعظم مساعد لتدقيق وتحليل اللسان القومي وعلى هذا يقول هايس «نسرد النظرية على اللسان الأجنبي قبل أن نسردها على لساننا وهذا السبب العلمي في جعل اللغة الأجنبية أساسًا للغتنا» هـ.

ونظرًا لعدم توصل حكماء اليونان إلى هذه الحقائق لم يحيطوا علمًا بحقيقة مهمة في لسانهم. **(يتبع)**

صيدا محمد علي حشيشو

تلغرافات

إنكلترا

لندرا في ١٩: حدثت زلازل أرضية في الجمايك (جزائر الأنتيل) وفي سن فنسان وكانت الإهتزازات في الثانية قوية.

لندرا. فاه اليوم الملك إدوار بخطاب ضافي الذيل فبعد أن ذكر وفاة الملك كرستيان التاسع قال أن البرنس دي غال وقرينته الأميرة يزوران في هذه الأيام أكثر بلدان الإمبراطورية الهندية على قدر ما يفسح لهما الوقت وقد ارتحت كثيرًا لما قوبلا به من الترحيب والإكرام لدى جميع السكان على اختلاف مراتبهم وإني لأرجو هذه الزيارة تزيد في ثقة رعاياي الهنود وتعلقهم بالإمبراطورية.

أما الصلات مع الدول الأجنبية فما برحت ولائية. وأعرب عن سروره من انقضاء الحرب الروسية اليابانية بصلح شريف. ثم ذكر بالإختصار عقد المعاهدة الجديدة بين إنكلترا واليابان.

ثم تطرق إلى ذكر مؤتمر الجزيرة فرجا أن ينتهي على وجه يؤيد السلام بين جميع الأمم. وأشار في خطابه إلى تسنم الملك هاكون السابع والملكة مود أريكة نروج. ثم ذكر الحكومة الترنسفالية وحكومة أورنج وقال أن استقدام الصينيين سيمنع في المستقبل وإن المؤتمر الإستعماري قد أرجئ إلى حين.

ثم أتى على ذكر الشؤون التجارية فقال أن الصادرات والواردات قد زادت زيارة مطردة وإن التجارة الداخلية قد تمت وهو دليل على أن الصناعة البريطانية سائرة في طريق النجاح والأزهار.

ثم أتى على تبيين النفقات الطائلة فقال أن الوزراء ينظرون في إدخال بعض التحسينات والإصلاحات المالية وفي تحسين الحالة الداخلية في إرلندا. ويتباحثون أيضًا في الوسائل لإقناع الأهلين باستيطان المزارع والقرى. واختتم خطابه بقرب صدور بلاغات جديدة مؤذنة بالإصلاحات التي يرام إدخالها في التعليم والتجارة وتحسين حالة العملة والنظر في أجورهم وتعديل النظام المتعلق بالعديمي الأشغال إلخ.

المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ٢٠: رفضت ألمانيا الإقتراح المذكور في تلغرافات ١٨ الجاري بشأن جعل الضباط فرنسويين وإسبانيين لمناقضته لمبدأ المساواة ولمبدأ الإشتراك الدولي العام (بأن تمون مراكش تحت مناظرة الدول).

باريز. الإعتقاد العام هنا أن المؤتمر سينفض على غير طال لأنه يستحل التوفيق بين المطالب الفرنسوية والمقترحات الألمانية بشأن أهم مشاكل المؤتمر وهي مسألة تنظيم البوليس.

باريز في ٣١: لا يزال القوم يتشاءمون شرًا بشأن تسوية المسألة المراكشية. على أن الحكومة الألمانية عرضت على المؤتمر مشروعًا يتعلق بمسألة إنشاء المصرف الدولي المراكشي أنكرت فيه ما لفرنسا من حقوق الميزة والأفضلية على أن الحكومة الفرنسوية وضعت مشروعًا يختلف عن المشروع الألماني.

باريز. ذكرت الصحف ما انتهت إليه المذكرات في مؤتمر الجزيرة وتوقعت التوسط في قبول الإقتراح الأخير.

قال رئيس الوزارة الإنكليزية أن الأعمال سائرة في المؤتمر المراكشي سيرًا بطيئًا ولكنها مرضية وأننا لا نبرح نعضد فرنسا عضدًا سياسيًا كاملًا مع عدم مساسنا لعلائق الولاء مع الدول الأخرى.

طنجه: ضرب الطراد المراكشي مجددًا معمل مرشيكا الفرنسوي فخربت القذائف عدة معامل.

صدى الإسلام

المسلمون في الهند

المؤتمر التعليمي

سبق للثمرات أن ذكرت غير مرة المؤتمر التعليمي الإسلامي الذي أسسه رجل الهند السيد أحمد خان (رحمه الله) ترغيبًا للمسلمين على العلوم والفنون وحضًا لهم على الأخذ بوسائل الحضارة رالعمران، على شرط أن ينعقد كل عام في مدينة من المدن الهندية على سبيل المناوبة وقد انعقد في هذه السنة للمرة التاسعة عشرة في كلية (عليكر) الإسلامية وهرع إليه العلماء والسراة من كل حدب حتى بلغ عددهم ألفًا أو يزيدون أعضاءً ومناظرين والفرق بين هذا وذاك أن العضو يدفع سنويًا خمس روبيات والناظر روبتين وانعقد المؤتمر في هذه المرة سبع جلسات ترأسها حضرة السيد محمد حسين خان فافتتح حضرته الجلسة الأولى بخطاب بليغ أبان فيه الغاية من تأسيس هذا المشروع وهو نشر روح الحضارة والتمدن والوفاق والوئام بين المسلمين القاطنين في الهند وبرهن على أن ذلك لا يتم إلا إذا كانت لهم كلية عظيمة تضاهي كليات أوربا على أن يكون نظامها بيد المسلمين وتتكفل بحاجياتهم من تعليم وتربية ثم حض القوم على إرسال أولادهم إلى اليابان لاستكمال العلوم الصناعية وفنونها.

ثم قام بعده نائب ناظر المؤتمر مبينًا دخله وخرجه وذكر أن لجنة الإنتظام للمؤتمر قد أدَّت ما عليه من الديون السابقة وزاد في صندوقها ٢٥٠٠ روبية.

وهكذا كانت الخطب تلقى في كل جلسة بمواضيع مختلفة علمية وتهذيبية وغيرهما من وسائل الترقي والنجاح.

ومما يذكر لإخواننا الهنديين أنهم ألَّفوا في هذه الأيام لجنة مخصوصة للنظر في تزويج الأيامى اللائي يستنكف آباؤهم تزويجهن أنفةً وتكبرًا أو غير ذلك من الأسباب المخالفة للحكمة التي اقتضتها الشريعة الإسلامية الغراء.

نهضة المسلمات الروسيات

روت جريدة (ترجمان) الروسية الغراء أن مسلمات القزان قدّمن عريضة للحكومة يلتمسن فيها منها تحديد ساعات معلومة وتعيين مواعيد مخصوصة للنساء في الكتبخانه الإسلامية التي أسست وفتحت قريبًا بالقزان لعدم جواز اجتماع المسلمات بالرجال وذلك رغبة منهن في مطالعة الكتب النفيسة التي يعسر الحصول عليها للكل وحبًا في الإطلاع على المجلات العلمية والأدبية واشتياقًا إلى معرفة النهضات العلمية.

وورد إليها أيضًا من باكو

أن أرفع الدولة شقيق جلالة شاه إيران قد نزل إلى مدينة (باكو) أثناء عودته من (فينا) إلى (طهران) وهناك زار مدرسة البنات لمؤسسها المثري الشهيب جناب (زين العابدين تقييف) يصحبه قنصل دولة إيران بباكو فاستقبلتهم مديرة المدرسة بكل حفاوة وإكرام وزاروا المدرسة قسمًا قسمًا وتفحصوها بعناية واهتمام ثم وجه جناب البرنس للتلميذات بعض الأسئلة في العقائد والعبادات من الصلاة وغيرها فقامت تلميذة صغيرة وجاوبت على أسئلته بسرعة وبينت كيفية الصلاة بأركانها وسننها وآدابها فتعجب البرنس من ذكائها وقوة إدراكها وكذلك انتظام المدرسة إلى درجة أظهر إعجابه بها وقدر كفاءة المعلمات حق قدرها وأثنى على المديرة والمعلمات لاهتمامهن بتلك التعليمات والترتيبات وكتب اسمه وثناءه على سير المدرسة في دفتر الزائرين وخرج شاكرًا للمؤسس لصنعه الجميل وعمله العظيم.

الآستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين سعادتلو إحسان بك أفندي مستشار سفارة بطرسبرج السابق مستشارًا لسفارة برلين.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران ترفيعًا على عظم زاده سعادتلو أسعد باشا من أعيان دمشق.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو مجيد أفندي باشكتاب محاسبة ولاية سورية.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو قاب من مشاهير مهندسي الألمان.

وبالعثماني الثاني إلى كل من المارشال ماركي رئيس أركان الحرب العمومية في اليابان وإلى الجنرال ناغابوقا الرئيس الثاني فيها.

خط بغداد الكبير

يعلم القراء أن القسم الأول من الخط الحديدي البغدادي قد انتهى في العام الماضي وهو الممتد بين أركلى وقونية، ونذكر الآن أن المهندسين قد خططوا القسم الثاني منه بين قونية وأطنه وسيباشر بإنشائه قريبًا.

برتو باشا

هو مندوب الدولة العلية في الحرب الروسية اليابانية وقد عاد اليوم إلى دار السعادة.

طرق المركبات

صدرت الأوامر بإرسال المصوَّرات والبيانات الكافية لطرق المركبات (الشوسه) المتصور إنشاؤها في الولايات الشاهانية خلال العام المقبل.

طلبة العلم

في جملة طلبة العلم المجازين الذين أحرزوا مدالية اللياقة الفضية والإحسان السلطاني في دار السعادة عبد الرؤف أفندي ابن الشيخ محمد أفندي من يافا ومحمد أفندي ابن إبراهيم أفندي من دمشق.

مواد عدلية

رفعت مفتشية الأمور العدلية بدار السعادة وملحقاتها مذكرة سألت فيها عن المديون المحكوم هل يجوز وضع أملاكه للمزايدة استنادًا على العلم وخبر المقدم من محلته المشعر بأنها أملاكه وإن كانت غير مقيدة على عهدته في إدارة الطابو والويركو. فأجابت جمعية أنجمن العدلية بقولها أن الأملاك متى تريد دوائر الإجراء أن تضعها للمزايدة يجب في أول الأمر أن تستخرج قيدها من إدارة الطابو وتحضر إذا أمكن سندها الرسمي وتطالعه وبعد أن يتبين لها أن ذلك الملك جار في تصرف المديون المحكوم وتحت تملكه تضعه للمزايدة ولا يجوز لها أن تعتمد في إثبات التضرف على قيد الويركو وأعلم وخبر المحلة إذا هما لا يكونا مدار للإحتجاج في إثبات التصرف فإذا بنيت معاملة المزايدة عليهما حدث بعد ذلك في جهة التصرف نزاع واختلاف وضاعت المعاملة سدًا ولذا كان وضع الأملاك للمزايدة استنادًا على قيد الويركو وعلم خبر المحلة غير جائز.

إعلان

بمناسبة قرب إنتخابات المجلس البلدي وحيث أن البعض من الأصدقاء والمحبين يرغبون هذا العاجز مع جملة المرشحين فمع تشكراتي وممنونيتي لهم ولكل من افتكر بي ألتمس منهم جميعًا صرف النظر عني والإفتكار بمن فيهم اللياقة والله الملهم للصواب.

سليم على
سلام

أخبار محلية

العام الجديد

والسنة الثالثة والثلاثون

لثمرات الفنون

هلَّ أمس (الأحد) هلال العام الهجري الجديد فنهنئ بإقباله العالم الإسلامي بأسره، ونسأله أن يجعله عامًا عميم الخيرات، موفور البركات، وأن يعيد أضعافه على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مؤيد الشوكة منصور الواء وعلى سائر أفراد الأمة بعوائد الخيرات والهناء.

وفي غرة هذا العام الجديد دخلت جريدتنا في سنتها الثالثة والثلاثين

وهي تحمد الله تعالى على مزيد نعمه، وعظيم كرمه، وتشكره سبحانه على ما وفقها من نافع الخدم، وتستغفره من الخطأ وزلة القلم وتدعو لحضرة مولانا أمير المؤمنين بالعمر المديد والعز المزيد، ولدولته العلية بدوام التأييد والتأبيد، وتثني على حضرات القراء الكرام الذين بهم حياة الجريدة وقوامها، أدامهم الله تعالى للجميل يحبون معالمه ويعلون مكارمه.

وتشكر بنوع خاص الذين أدُّوا ويؤدون قيمة الإشتراك بطلب أو بغير طلب وترجو ممن لم يؤد القيمة بعد وخصوصًا البلاد البعيدة كالمغرب الأقصى وجزائر جاوه وسنغافوره والهند والبلاد الروسية وغيرها أن يتفضلوا بإرسال القيمة وأن لا يحوجونا إلى مطالبتهم بتحارير خاصة وسلفًا نشكر لهم غيرتهم الملية وحميتهم الوطنية لا زالوا للصحافة ركنًا ركينًا وللآداب حصنًا حصينًا بمنّه.

***

قالت جرائد الأستانة

لما كانت غاية آمال حضرة مولانا الخليفة الأعظم أن يكون كل واحد من رعاياه المستظلين بظل سلطنته السنية رافلًا في ثياب الراحة والدعة والأمان فقد كتب المرجع الأعلى إلى نظارة الداخلية الجليلة بأن الواجب على كل مأمور صغيرًا كان أو كبيرًا أن يتوخى بأعماله ما ينطبق على نيات المتبوع الأعظم وأن يقوم كل قائمقام ومدير من الملكيين بما نيط به من الوظائف بكل صدق وعفة وأن يكتب إليهم بذلك على صفة خصوصية.

***

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد احتفلت أمس (الأحد) شعبة المعارف الإسلامية بتلاوة المولد النبوي الشريف في دار رئيسها حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والأمراء العسكريين والعلماء والمأمورين والوجهاء فتلا سعادته المولد الشريف ووزعت خلاله قراطيس الحلوى وختمه بعض التلامذة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم نهض الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف ودعا لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد وانصرف القوم شاكرين لهيأة الشعبة همتها وغيرتها داعين لها بدوام النجاح والفلاح.

قالت جريدة الولاية:

أذعنا قبلًا أنه صدرت غب الإستئذان إرادة حضرة مولانا الخليفة الأعظم بأن يعفى من الجزاء النقدي لمدة سنتين اعتبارًا من إبتداء عام ألف وثلاثمية وعشرين كل من كان عليه ديون من بدلات الطرق النقدية.

وبما أن المدة المعينة تنتهي في آخر الشهر الجاري فقد كتب حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى نظارة التجارة النافعة الجليلة بتمديدها فورد الجواب على لسان البرق وقد جاء فيه أن مدة الإعفاء قد مددت إلى آخر شهر شباط من العام القادم وأنه يقتضي تبليغ وتفهيم من يلزم بأن الذي لا يدفع البدل النقدي المطلوب منه خلال المدة المذكورة يصبح مكلفًا بإيفاء الخدمة بدنًا مع الجزاء وفقًا للتبليغات السابقة وأنه ينبغي إجراء إيجاب ذلك عند انتهاء المدة المذكورة.

فنحث الأهالي الذين يوجد عليهم ديون من بدلات السنين السابقة أو السنة الحاضرة على المبادرة لأداءها تخلصًا من الجزاء النقدي وانتفاعًا بهذه المساعدة.

شكلت في ثغرنا لجنة تحت رياسة حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي رئيس كتاب مجلس إدارة الولاية مؤلفة من عزتلو علي بك قومندان الجندرمة وعزتلو عثمان أفندي مدير الويركو وعزتلو عارف أفندي وكيل مميز المحاسبة وعزتلو إسماعيل حقي أفندي مدير البوليس في الولاية وذلك لتسريع جباية بقايا الأعشار وغيرها في مركز الولاية وملحقاتها وتعقيب تحصيل المرتبات.

***

عاد إلى دمشق حضرة صاحب السعادة محمد فوزي باشا العظم مدير إدارة السكة الحميدية الحجازية وعزتلو عاصم بك محاسب المركز وذلك بعد أن أقاما في الثغر مدة ينظران في بعض اللوازم.

عاد من دمشق عزتلو عمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي في مركز الولاية.

قدم من جديدة مرجعيون حضرة المطران أكليمنضوس معلوم مطران الروم الكاثوليك في بانياس وتوابعها فهرع لزيارته وجهاء القوم والأصدقاء.

***

من أخبار البوليس : أنه في الساعة ١٠ < من نهار الأحد «أمس» بينا كان مأمورو الدورية متجولين في جهة المسيطبة صودف شخص حاملًا بارودة فاستوقفه البوليس عبد الحفيظ أفندي فأطلق عليه بعض أشخاص طلقات نارية فأصيب بخده جرحًا خفيفًا فللحال بادر لمحل الحادثة حضرة ملاذ الولاية الجليلة ومأموري الضابطة والبوليس فقبض على الجانين وسيقوا إلى السجن لينالوا جزاء ما جنته أيديهم.

تفتيش الصيدليات

أوعز المرجع الأعلى إلى مفتشي الصحة في جميع الولايات الشاهانية وإلى أطباء المراكز في الألوية المستقلة بأنه ينبغي تفتيش الصيدليات مرتين في كل سنة أسوة لها بصيدليات دار السعادة وتنظيم قوائم بأسعار الأجزاء والأدوات الطبية ومسك دفتر لقيد مفردات المبيع في الصيدليات والأدوية التي تردها مجددًا وإرسال نسخة إلى النظارة الطبية مرة في كل شهر.

جاء من مفتش البيطرة الموجودة في لواء اللاذقية أنه لم يبق والحمد لله أثر للوباء البقري الذي ظهر في حيوانات القرى التابعة لمركز اللواء.

***

إتصل بنا أن ما ذكرته بعض الجرائد المصرية من أن أهالي (بنهران) التابعة لقضاء البترون من أعمال جبل لبنان قد قدموا عريضة إلى المتصرفية الجليلة يتنازلون فيها عن حقوقهم غير صحيح بدليل أنهم ما برحوا يقرعون أبواب العدالة والأمل وطيد بأن تنظر المتصرفية المشار إليها إلى شكواهم بعين الإهتمام لأنها لا ترضى أن يساء إليهم مثل تلك الإساءة ويتعدى عليهم مثل ذلك الإعتداء بل لا بدَّ أن تصدر الأمر تلو الأمر بإجراء العدالة ومجازاة المتعدين تأديبًا لهم وإرهابًا لغيرهم وسنذكر ما يتصل بنا من إجرآتها بهذا الشأن فينال أولئك المساكين المعتدى عليهم حقوقهم بظل الحضرة العلية السلطانية.

***

تبرع سعادة الوجيه الهمام المير محمد باشا الفاعور رئيس عشيرة عرب الفضل أثناء إقامته في الثغر بمائة ريال مجيدي إعانة للمكتب الصناعي وللمستشفى البلدي المأخوذ بإنشائهما فأثنى حضرة ملاذ الولاية الجليلة على غيرته ونحن نشكر له هذه الحمية والإنسانية.

***

روى الأهرام أنه قد بيع المتر الواحد في الأزبكية من محلات القاهرة ب ٦٥ جنيهًا.

***

من إدارة هذه الجريدة

يطلب لهذه الجريدة وكيل متجول أمين فمن عرف في نفسه الكفاءة فليخابر إدارة الجريدة.

الكتبخانة الأحمدية بعكاء لصاحب الإمضاء

يسرني أن أذكر على صفحات جريدتكم الغراء ما قام به أولو الهمة الشماء من تأسيس كتبخانة عمومية إسلامية في جامع المرحوم أحمد باشا الجزار بقلعة عكا وإنهم بمساعيهم الخيرية وأعمالهم المرضية قد استجلبوا الآن لهذا المعهد العلمي نفائس المكتب ومطبوعاتها على اختلاف العلوم وأنواعها وذلك بهمة حضرة سعادتلو عارفي بك أفندي متصرفنا الهمام الساعي بتشييد هذا المعهد الخيري بتوالي الإجتماع بسراة البلدة وأشرافها تحت رئاسة التقي الصالح مفتيها الحالي فضيلتلو الشيخ عبد الله أفندي الجزار وقد بينا شرف هذا المشروع الخيري وأن هذا العمل المبرور هو الصدقة الجارية والمثوبة الباقية فأخذت القوم الغيرة الدينية وهزتهم الأريحية الإسلامية

قلبوا النداء ببذل ما سمحت به نفوسهم الكريمة وتقديم ما عندهم من الكتب المهمة القديمة. وها قد استحضرت قسمًا مهمًا للتجليد تتصفحه الأيدي وتجله القلوب. ولا شك أن هذا المشروع الجليل يحتاج المساعدة من العالم أجمع وترتاح إليه النفوس ويقابل واضعوه الأجلاء بكل شكر وثناء فبمثل هؤلاء الأفاضل يجمل الإقتداء وأفعالهم المرضية تستوجب الثناء.

وكانت هذه الكتبخانة في سالف الأعوام من الأهمية على جانب وحوت من الكتب الثمينة والمؤلفات ما عفت أثاره ولها بقية الآن في اللواء وملحقاته حتى لواء نابلس وأخذت ترد من ذوي الذين والتقى تباعًا فالأمل ممن كان على شاكلتهم الإسراع بإرجاع ما لديهم من ذلك وإعادته لمقره فراغًا للذمة وصيانة للأمانة.

كما وأن من جاد بشيء يسجل ما يجود به في أصل وقفية الكتبخانة المذكورة ويكتب اسمه على ظهر ما يقدمه وبذلك يخلد له الذكر الجميل والأجر الجزيل وإنني بلسان القائمين بهذا المشروع العظيم أشكر كل من آزر هذا المبدأ الخيري وساعد على تشييد هذا الملجأ الإسلامي بظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم ينبوع أساس الفضائل والمكارم خلد الله سلطانه إلى الأبد وحماه بلطفه وصانه أمين.

مأمور الكتبخانة

حسن سعيد القواس

الصيداوي

والثمرات تشكر لأولئك القائمين بهذا المشروع العلمي المفيد غيرتهم وحميتهم ولا ترى في هذا المقام بُدًّا من إعادة القول إلى وجوب تأسيس كتبخانة عمومية في مدينة العلم الزاهرة (بيروت) وتستنهض لذلك همة أولي العلم وأصحاب الغيرة من الأغنياء فإن خلوَّ الثغر حتى الآن من هذا المعهد العلمي يعدُّ نقصًا كبيرًا وما ذلك على همة أولي الغيرة والحمية بعزيز.

السكة الحجازية

وضع حضرة صاحب الدولة كاظم باشا إنشاآت السكة الحجازية تقريره الشهري عن أعمال السكة هذه خلاصته:

يؤخذ من التقرير المعطى من رئيس المهندسين والمدقق بمعرفة هذا العاجز أنه لم يبق في محل العمل بعد معان المنتهي بالكيلومتر ٤٩٧ سوى توسيع الممرات فقد تمت التسوية الترابية فيه تمامًا وانتهت أعمال الصناعة وسويت طبقة الحصي الأولى منها بأجمعها وثمانين سنتيمًا من الطبقة الحصائية الثانية وأتم العمل في محطة معاون وسوي القرميد عليها ولم يبق فيها سوى تسوية أرضها الداخلية وفرشها بالبلاط وقد أخر إلى مجيء مصورات الآلات الفنية المقتضى وضعها فيه.

أما الشعبة الـ١٤ الممتد منه إلى الكيلو متر ٥٦٧ فقد سويت أعمالها الترابية والصناعية وفرشت طبقتها الحصائية الأولى وثمانين سانتيمًا من الثانية وأتم الجند الشاهاني ٣٩ ألف متر مكعب من التراب والحجارة ولم يبق عليه سوى توسيع بعض المداخل.

وأما الشعبة الـ١٥ الممتدة إلى الكيلومتر ٥٨٠ فقد أكملت سائر أعمالها من طرف الجند الشاهاني ومن قبل المتعهدين حتى المدوره ولم يبق سوى بعض من التسويات الترابية والأعمال الصناعية.

وأما الشعبة الـ١٦ المنتهية بالكيلومتر ٦١٦ والشاملة لموقف ذات الحج فقد التقت العساكر الشاهانية التي سيقت إليها بين الكيلومتر ٥٨٠ و٥٩١ وأخذت تجد في العمل بيد واحدة وقد أتم متعهد القسم ٥٠ يومًا من الأعمال الصناعية فحفر أساسات الجسورة وابتدأ بمعمارتها وكذلك متعهد القسم ٥١ فقد أتم حفر الجسورة واستحضر كافة اللوازم وباشر بالعمل وكذلك متعهد القسم ٥٢ فقد ترقت أعماله لدرجة توجب الشكر. وقد حفرت آبار في القسم ٥٠ و٥٢ فظهر فيها آبار عذبة المياه صالحة للشرب.

وأما الشعبة الـ١٧ الممتدة إلى الكيلو متر ٦٦٥ فقد رسمت خرائطها ويجتهد المهندسون الآن برسمها ومصوراتها العرضية.

وأما الشعبة الـ١٨ الشاملة لموقف تبوك فقد أصبحت خرائطها على أهبة الخلاص وفي العزم إن شاء الله وضع أعمال هذين القسمين في موضع المناقصة بعد عشرة أيام.

وأعرض مع الشكر والإمتنان أن المواصلات أصبحت متصلة مع تبوك فأخذ بسبب الفاقة العربان الذين تركوا مأواهم قبلًا وانقطاع المواصلات يتواردون أفواجًا فيقطنون هذه الجهات تحت ظل الحضرة السلطانية أيدها الله وأخذوا يشتغلون بالزراعة والفلاحة وينشئون الملاجيء والبيوت مما يوجب المباهاة والحبور.

أما الشعبة الـ١٩ فقد أخذت رسوم ٢٠ كيلومترًا منها حتى الآن بالآلة ورسمت خريطة عشر كيلو مترات منها على الورق.

وأما شعبة حيفا فقد تمت إنشاآت المحطة ومستودع الأمتعة التجارية والأساس الحجري للرصيف والقسم الحجري من جسر الوزن وتمت أساسات المستودع التجاري في (سماح) وانتهت حفريات أساس بناء المسافرين. ويجتهد الجند الشاهاني بتوسيع الممرات في الكيلومتر ٩٢.

وقد تم تركيب خمسة جسورة من الستة المقامة في خط حيفا أما السادس فقد تم تركيبه ولم يبق منه سوى ستة أمتار فهجمت المياه عليها أثناء السيل الأخيرة فأخذت الأسلكة الخشبية وتوفي متعهدها فتأخر العمل فيه غير أنه عهد لبعض العملة بإتمامه والهمة جارية فيه على أتم ما يرام وتشتغل الهيئة الفنية بتنظيم خرائط مرفأ حيفا وإتمام أعمالها الهندسية.

تربية دود الحرير
تابع لما قبله

أما كيفية ما يحصل بمعدة الدود من المعاملات الكيماوية الآئلة لفعل الهضم فهي مجهولة إلا إن الذي عرف هو أن العصارة المعدية تكون غنية في كربونات البوناس التي هي من أهم الأسباب المسهلة لذلك الفعل.

ويرى بين مربي الدود من يرش على الورق بعض مواد كمسحوق السكر والكلس والرماد باعتقاد أنها تحسن صحة الدود أو تشفيه من بعض الأمراض أو تزيد في كمية حريره غير أنه لم ير لتلك المواد تأثير مهم في الدود.

ثم أنه لا يمكن تعيين مقدار ما يستهلكه الدود من الورق حتى آخر عمره جزمًا إلا أنه عرف بالإختبار أن ما يصرفه دود علبة واحدة وزنها ٢٥ غرام من البزر ٤٢٠ كيلو ورق خالص ما عدا ما يتلف

منه تحت الدود وهو ما يوازي هذا المقدار كما مر بيان ذلك سابقًا.

نعم إن الدودة التي يبقى لها مدة خمسة أو ستة أيام للوصول إلى نهاية حياتها لا بد لها من غزل شرنقتها ولو تركت خلال تلك المدة بدون غذاء إلا أن حرير تلك الشرنقة لا يكون مبذولًا كاللازم.

نسج الشرنقة ـ بعد خروج الدودة من الصومة الرابعة بسبعة أو ثمانية أيام يبلغ غاية نموه فيكون وزن الواحدة من الجنس الصغير ٣،٥ غرامات ومن الجنس الوسط ٤ غرامات ومن الجنس الكبير البغدادي (وهو المعتاد تربيته في نواحي بروسه) ٥ غرامات ثم بعد اليوم الثامن تقل شهوتها للأكل وتسكن حركاتها حتى يظن أنها تجاهد في هضم ما استهلكته من ورق التوت فتنتفخ منها غدتا الحرير حتى تملئ خلاء الست حلقات الأولى من بطنها ويزول منها اللون الأخضر تدريجًا إلى أن يصبح لونها شفافًا كالعنب الناضج ثم تدفع آخر ما سيبقى بجسمها من المواد الغائطة بشكل (بعره) صغيرة يعقبها نقطة مائع قلوي «فالدود الصحيح البنية لا يفرز مائعًا إلا ذلك الوقت» فينقص من ثقل جسمها مقدار غرام واحد ويخف جسمها آخذًا بالطول ولا تعود تقبل الغذاء بعدها أصلًا.

فالدود الذي يصل إلى هذه الحالة يبتدئ في التجول على الطبق الذي يكون عليه يمينًا وشمالًا وفي أثناء حركة يمدّ عنقه إلى الهواء ويهز برأسه كأنه يريد الصعود إلى أعلى حتى إذا صادف ما يتسلقه يصعد إلى حيث يلقى مانعًا يحول دون ارتفاعه وهو بهذه الحركة يفرش كل طريقه بالمادة الحريرية المائعة التي تجمد حالًا وقد يشاهد حينئذ البعض من الدود لا يرغب الصعود إلى أعلى بل يضيع حريره أثناء تجوله بطرحه هنا وهناك أو يفرزه بمحل واحد على الأرض فينقبض جسمه حينئذ ويقصر طوله إلى أن يصير جيزًا أو يتلف.

فالمربي البصير يترقب حلول هذا الوقت كي يضع للدود الأغصان اللازمة قبل أن يضيع جانبًا من حريره وأنسبها أغصان الشيح والطيون ثم السنديان وغيره من النباتات ذات الأوراق النحيفة المألوف استعمالها لهذه الغاية فالدودة تطوف بين تلك الأغصان إلى أن تنتخب محلًّا تلف عليه في بداية الأمر عدة خيطان بدون انتظام فتصيره بشكل بيضي تقيم فيه وتداوم على نسج الشرنقة التي يظهر شكلها بظروف خمس إلى ست ساعات ولغاية يومين أو ثلاثة ـ إذا كان الطقس ساعدًا ـ يتم نسج الشرنقة وتبقى في وسطها مخفية عن العيان.

(ملاحظة) إن الخيطان التي أول ما تخرج من فم الدودة تكون بيضاء كيفما كان لون الشرنقة.

إفراز الحرير ـ ذكرنا آنفًا أن الدودة تخرج من البزر مكملة الأعضاء ومن جمتها الغدتان المعدتان لإفراز الحرير الذي لا ينقطع تكوّنه بهما طول أدوار حياتها فهي تستهلك منه جانبًا سواءً كان في مدة حفرها أو عند تبديل بشرتها على أثر كل يقظة كما قد مرَّ تفصيله أما إفرازه دفعة واحدة فلا يكون إلا في آخر عمرها عندما تبتدئ في نسج الشرنقة التي تتخذها حصنًا منيعًا تقضي به إستحالاتها الغريبة مصونة من التأثيرات الخارجية ويظهر أن تكوّن الحرير منقطعًا في حال انهماك الدودة في نسج الشرنقة بل كلما استهلك منه جانبًا يتولد خلافه حتى يتم النسج.

حواس الدود الخمس ـ من طبع دودة القز أنها لا تفارق مكانها ولو تركت بدون غذاء فهي لا تخرج من الدائرة المعدة لها للتفتيش على أسباب معيشتها كسائر الدود البري أو لو سقطت على الأرض فلا يخطر لها الصعود لمكان غذائها ولو تلفت جوعًا مما يدل على ضعف حواسها أو يوهم فقدانها بالكلية لولا الحركة التي تقوم بها والمهارة التي تظهرها عند نسجها للشرنقة.

فيظهر أن مركز حاسة اللمس هو بحرامات الشعر القصير النابت برأس القرون والواحق الكلية والشفوية من الدودة ويحتمل إن تلك الحاسة منتشرة بكل ناحية من جسمها إذ يوجد مثل ذلك الشعر على كل البدن وهي تتأثر من اللمس بأي موضع كان.

أما حاسة الذوق فهي لا شك في فمها والشم إما بالفم أو بمجاري التنفس وعلى كلا التقديرين فتلك الحاسة ضعيفة جدًا حيث اختبر عدم تأثر الدود من الغازات المضرة للإنسان مثل الكبريت والكلور.

وأما حاسة السمع فيظهر أنها مفقودة تمامًا وما يدعيه البعض من أن الدود يتأثر لصوت الرعد فهو غير صحيح وربما كلن ذلك ناشئًا عن ثقل الهواء المسبب لصعوبة التنفس.

وحاسة البصر أيضًا غير مدركة نعم إنه يوجد على جانبي الرأس إثنى عشر عينًا ولكن لا يعلم إذا كانت تلك الحاسة موجودة فيها أم لازال الدود لا يتأثر من الضياء والظلام. أما سبب تباعده عن الأبواب والمنافذ فهو النسيم أو الشعاع الحار الذي يدخل منها لا الضياء والنور كما يزعم البعض.

(ف شهاب)

أخبار الجهات

دمشق

ورد إلينا رسالة منها مؤدها: أنه بناء على الأمر الصادر من ملاذ الولاية قد قسمت البلدية في دمشق إلى ثلاثة أقسام، الأول: ثمن القنوات وتوابعه مع الميدان الفوقاني والتحتاني، الثاني: ثمن القيمرية ومحلة النصارى ومحلة اليهود، الثالث: ثمن سوق ساروجة ومحلة الأكراد، وقد انتخب لكل ثمن رئيس وستة أعضاء وعليه فلنا وطيد الأمل من الرؤساء والموظفين تحسين البلدة وجعلها بحالة لا كحالة الحاضرة، ثم استطرد الكاتب في بيان الحالة المذكورة وأمل إصلاحها وتحسينها.

الموصل

صدرت الإرادة السنية بإبلاغ راتب حضرة صاحب العطوفة مصطفى بك أفندي العابد والي ولاية الموصل إلى عشرين ألف قرش شهريًا مكافأةً لما يبديه من الأعمال الحسان فنهنئ عطوفته بهذا الإحسان السلطاني.

ـ بلغ الموصل الموسيو أندريس المعين قنصلًا لألمانيا فيها وجرت بينه وبين الحكومة الزيارات المعتادة.

ـ شكر عطوفة والي الموصل همة قائد الجندرمة على إعادة المنهويات والمسلوبات التي حدثت قبلًا لأصحابها وحضَّ الضابط على إعادة الأمن ومحافظته.

حلب

شرعت الولاية بعدِّ الأغنام والدواب الأهلية وتحصيل رسومها عن سنة ٣٢٢ المالية المقبلة وكتبت إلى المتصرفيات بذلك وتقول جريدتها الرسمية أن حالة المواسم والمواشي في هذه السنة حسنة بسبب الخصب والغيث ولله الحمد.

ورد تلغراف من المشيخة الإسلامية العليا بنقل حضرة صاحب الفضيلة عبد الرّحمن نسيب بك أفندي نائب حلب إلى مركز ولاية سلانيك اعتبارًا من غرة محرم الجديد.

ـ فصل عزتلو عاطف بك المدعي العمومي في محكمة استئناف حلب عن وظيفته.

ـ إرتأى مجلس إدارة الولاية تأليف لجنة لإنتخاب مختاري حلب وإختياريتها ممن تنطبق عليهم الأحكام القانونية.

ـ بلغ المجموع في حلب لإعانة المهاجرين الجراكشة ١٨١١ ريالًا مجيديًا ونصفًا.

ـ ورد من قائمقامية عينتاب أنه قد أنشئ بحذاء دار الحكومة مكان حجري للسجناء يسع ٢٥ سجيناً،

أنفق عليه مبلغ أوجد من غير الخزينة وأنشئ عليه ثلاث غرف اتخذت إحداها مسجدًا تؤدى فيه الصلوات المفروضة جماعة.

حما

انتهت إلينا رسالة من أحد أدباء حماه بحث فيها عن فوائد العلم وبين أن لا ترقي بدونه ثم ذكر شعور الأغنياء بحماه على وجوب تعليم أبنائهم ما يحتاجون إليه في هذه الحياة الدنيا ليعيشوا عيشة سعيدة إلى أن استطرد إلى ضرورة تأسيس مدرسة أهلية في نفس حماه تقوم بالحاجيات التعليمية الازمة عوض التعليم في الخارج وقدر ما ينفقه أولئك الأغنياء على تعليم أولادهم في الخارج بألفي ليرة سنويًا وقال أنها كافية لنفقات مدرسة منتظمة يتعلم فيها الغني والفقير على السواء.

جونيه

انتهى إلينا منشور تجاري من جونيه (لبنان) بإمضاء رزق الله أفندي أرقش وسليم أفندي حداد مؤداه: إنهما عقدا شركة مع عزتلو يوسف بك فرعون وإسكندر أفندي كساب مركزها جونيه وغايتها تجارة الحبوب ومواردها واستثمار الطاحونه البخارية القائمة بالمينا الجديدة واستعمال الزائد من قوة آلتها الزائدة لنصب منشار خشب وآلة لصنع البرغل ونصب آلة لصنع الجليد في المستقبل وذلك تحت عنوان «أرقش وحداد وشركاهم» وأنهما قد اتخذا لها مستودعات عديدة في بيروت ولبنان.

القدس الشريف

كتب إلينا وكيلنا في القدس يشكر لأحد موزعي بوستتها سليم أفندي همته لإسراعه بتسليم رزمة الثمرات في أسرع وقت ونحن أيضًا نشكر له همته ونؤمل أن يكون سائر الموزعين كذلك.

أخبار متفرقة

يوم ضائع

قال المهاجر تحت هذا العنوان: كل باخرة تسافر من غربي الولايات المتحدة إلى الشرق في الأوقيانوس الباسيفيكي تخسر يومًا كاملًا على الطريق وتربح يومًا زائدًا وهي راجعة وهي نتيجة دوران الأرض فمتى وصلت الباخرة مثلًا في ٢٤ كانون الثاني إلى الدرجة المائة والثمانين من البحر وقطعتها يكون التاريخ في كل العالم ٢٦ بعد ذلك النهار لا ٢٥ ومثل ذلك يجري والباخرة راجعة. ومن ذلك يكون أن الذي يرسل تلغرافًا من نيويورك إلى الصين مثلًا فلا يغرب أن يكون تاريخه من نيويورك اليوم ويصل إلى الصين أمس.

كتاب الأغاني

للعلامّة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٩ محرّم الحرام سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٠ شباط ش و٥ آذار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

لم يخطُ المؤتمر المراكشي خطوة واحدة عما كان عليه في الأسبوع الغابر ولم تزل العقبة – عقبة تنظيم البوليس- واقفة في سبيله حائلة دون تقدمه وزادها إشكالًا مسألة البنك، وبالجملة فإن ألمانيا وفرنسا على طرفي نقيض في المسألة فيما تراه هذه موافقًا لها ملائمًا لمرافقها تراه الأولى مخالفًا لمصالحها، وعندنا أن هذا الخلاف لو استحكم قبل نشوب الحرب الروسية اليابانية أي قبل أن تكون حليفة فرنسا في الحالة التي هي فيها الآن لكنا رأيناه «السيف أصدق أنباءً من القلم»، ولكن الظروف وإن شئت فقل الحظوظ قد وضعت فرنسا في ذلك المركز الحرج.

على أن المندوبين – الألمانيين والفرنسويين- ما بروا يؤملون حلّ الخلاف وانفراج الأزمة بسلام وعساها تزول بما يوافق البلاد وحفظ استقلالها، وكذلك صرح الإمبراطور غليوم في هذه الأيام على ملأ من رجال العسكريين بأنه يرجو أن لا تنشب الحرب ولكن وإذا قدّر نشوبها فإن الجيش الألماني يقوم بالواجب كما قام به سنة ١٨٧٠.

ويؤكدون أن حجة ألمانيا برفضها حصر سلطة البوليس في أيدي ضباط من الفرنسويين والإسبانيين هو فقدان الصفة الدولية العامة التي تعهدت بها الدول جمعاء، والظاهر أن الإسبانيين مصرون كل الإصرار «بالطبع» على طلب فرنسا كإصرار الفرنسويين أنفسهم حتى سمع بعض مكاتبي الجرائد الفرنسوية من مصدر إسباني أنه إما أن يناطر أمر البوليس بفرنسا وإسبانيا وأما أن لا يناط بأحد، على أن المندوبين الفرنسويين مبالغون في كتمان الأحاديث المهمة خوفًا من الزلل أو من تأويل الجرائد لها على غير وجوهها الصحيحة.

ويروى أن المولي عبد العزيز مهتم غاية الاهتمام بالمؤتمر وأعماله حتى أنه قد اسرع في جوابه على مشروع منه دخول السلام إلى البلاد المراكشية إلا ما يخص حكومته منه، وعدّ هذا دليلًا على تساهله مع المؤتمر في مقترحاته خلافًا لما يرجف به المرجفون من أعداء المراكشيين فقد صدق على مشروع المؤتمر ولكنه اشترط أن الأسلحة المقبوضة لا تتلف بل يؤخذ الصالح منها للحكومة لتستعمل في سبيل حفظ سياجها وما لا يصلح لاستعمال الجند يباع في إحدى البلاد الأجنبية أو تباع جميعها كذلك على شرط أن لا تمر أصلًا بين أيدي الرعية. وأما إتلافها فضد مصلحة الحكومة وربما كان تقرير الإتلاف ذريعة إلى تسريب المهرب من طريق أخرى إلى داخل البلاد. وإذا كان منه تهريب الأسلحة من اجل صوالح المملكة وخصوصًا المخزن فلا معنى لتقرير الإتلاف وقاعدة في منع التهريب مع وجود طرق ضمن من طريقة الإتلاف التي تخلق المطامع في النفوس. هـ جوابه

***

الصندوق الدولي في مراكش

هذا نص مواد الصندوق الذي اقترح إنشاءه مندوب فرنسا في مؤتمر الجزيرة وعضده فيه مندوب إنكلترا ليكون بمثابة صندوق دولي بوضع فيه ما يزيد من الضرائب الجمركية على المتحصل ما يزيد من الضرائب الجمركية على المتحصل منها الآن وهو مؤلف من ثلاثة فصول:

الفصل الأول

يزاد بصفة مؤقتة ربع ما هو مضروب الآن على البضائع الواردة إلى البلاد المراكشية وتوضع هذه الزيادة في البنك الأهلي المراكشي ويصرف منها كافة ما يفيد في تحسين أحوال المين والمراسي ويعود على التجارة بالفائدة وتلك التحسينات والأشغال العمومية تنفذ بحسب أهميتها الأهم فالمهم ويقرر ذلك معتمدو الدول العظمى في طنجه بعد موافقة الحكومة المراكشية.

الفصل الثاني

جميع مقايسات الأشغال العمومية والتحسينات وغيرها مما يتعلق بتلك الإصلاحات يعمل بواسطة مهندس خبير يعينه معتمدو الدول في طنجه وفي حالة الضرورة يعين له مهندس مساعد. وجميع المناقصات وغيرها مما هو مختص بالأعمال العمومية يعرض على لجنة مؤلفة من مندوب من قبل معتمدي الدول في طنجه بصفته رئيسًا وبعضوية مندوب الحاكم والمهندس.

الفصل الثالث

ما يزاد من الضرائب على البضائع الواردة من الحدود البرية وممتلكات إسبانيا يتفق عليها بين حكومة مراكش والحكومات المجاورة مباشرة ولكن تلك الزيادة لا تستعمل إلا فيما يكون به رواج تلك التجارة.

(وبعد أن قدم هذا المشروع طلب مندوبو مراكش أن لا يتناقش فيه حتى يترجم لهم فوافق المؤتمر على هذا).

ويدور على الألسنة أن مشروع صندوق طنجه سيكون دوليًا محضًا فهو يولد اليوم طفلًا براس مال الزيادة في رسوم الجمرك ليبلغ غدًا أشده بالسيطرة على كثير من أبواب إيرادات الحكومة وربما أضيف إليه ضمانات قروض تكون في المستقبل ولهذا يرتابون في نجاح المشروع بهذا الشكل الآن لأن المراكشيين قد تنبهوا لغرض مقترحيه وهم لا بد أن يضعوا لنظامه القيود التي تقصره على وظيفته المحدودة.

ويروى أن أجوبة الدول وصلت إلى كل المندوبين بقبول الزيادة الجمركية الطفيفة إلا جواب إنكلترا فإن مندوبها لم يطلب من دولته الجواب أما لكونه مفوضًا وهو الراي عند الضرورة وإما لكونه أخر سؤال حكومته حتى يعلم ما هي ضمانة المشروع وما هو نظام الصندوق الذي سينشأ لذلك.

تلغرافات

المؤتمر المراكشي

باريز في ٢١: اتصل بجريدة الطان من برلين أن غالبية الشعب الألماني على ثقة من انجلاء المؤتمر في الجزيرة عن نتيجة مرضية وهو يتمنى الوصول إلى الاتفاق ولو بتساهل ألمانيا.

الجزيرة في ٢٣: لا تزال الحالة في المؤتمر على سابق أمرها.

باريز. جاوب المسيو روفيه رئيس الوزارة وزير الخارجية على أسئلة موجهة إليه بشأن مؤتمر الجزيرة فقال أن التعليمات المعطاة للمندوبين الفرنسويين مطابقة تمامًا للتصريحات التي جرت في البرلمان وأن فرنسا ترغب في السلم إذا كان لا يمس حقوقها.

باريس في ٢٤ تلكم المسيو روفيه في مجلس النواب في موضوع المسألة المراكشية فذكر أن فرنسا في حاجة إلى السلم ولكن السلم الذي يصون حقوقها وكرامتها.

الجزيرة في ٢٥: عرض المندوبون المراكشيون مشروعًا يتعلق بالمصرف الدولي وهو يزيد الأزمة تحرجًا.

فينا في ٢٦: الذائع هنا أن دولتي النمسا روسيا اجتهدتا في إقناع ألمانيا بالقبول بمطاليب فرنسا فيما يتعلق بتنظيم البوليس المراكشي. فإن النمسا لا تعضد ألمانيا إذا لم تغير سياستها.

الجزيرة. سلم الموسيو ريفوال للمسيو رادوفتز مذكرة صرح فيها أن فرنسا تعتبر أن اقتراحها لا يمس بوجه من الوجوه مساواة المصالح التجارية والاقتصادية وأنه أصبح من خصائص المؤتمر التباحث في المسألة.

إيطاليا

رومة في ٢١: دعي البرلمان للاجتماع في الثامن من شهر أذار المقبل.

فرنسا

باريز في ٢٢: يتناقش مجلس النواب في ميزانية المستعمرات وقد صرح المسيو كلمانتيل وزير المستعمرات أنه سيحيل على الحاكم الذين ارتكبوا أعمال القسوة في الكنغو. وبعد أن تدخل المسيو جرويس في الجدال قرر المجلس ثقته بالوزارة بأصوات قدرها ٣٤٥ صوتًا ضد ١٦٧.

باريز في ١٣: اقترحت الحكومة إنشاء ثلاث مدرعات تفريغ كل منها ثمانية عشر ألف طن.

نيويورك. يستفاد من الأنباء الواردة إلى هذه المدينة أن بركاني (جبل بيله ولا سورفريار) ناثران وقد ساد الذعر بين أهالي المرتنيك. فهم منذ عدة سنوات لم يشهدوا مثل هذه الزلازل.

إنكلترا

لندرا في ٢٣: (مجلس العموم) ثارت مناقشة على المسألة المالية وكان البادئ بها الدوق دي ديفونشير فصرح أنه لا يزال اتحاديًا ولكنه لا يقبل بأن يكون في مقدمة من يستحسنون المبادئ التي ذكرها المستر بلفور من رسالته التي ورد ذكرها في تلغراف الجاري.

لندرا في ٢٤: أقرت وزارة البحرية على القبول بمشروع الوزارة السابقة ومضمنه ارصاد مليوني ليرة استرلينية لتحسين ترسانة بورسموث وجعلها صالحة لإنشاء دوارع ضخمة.

علمت الديلي تلغراف من طوكيو أن الصين وإنكلترا ستتوليان معًا مراقبة السكة الحديدية من بهاموا إلى بورما من تنع يواب إلى يوّنان أما إنشاء الخط فسيباشر به قريبًا.

لندرا في ٢٦: قال اللرد الجين ليس من الضروري إرسال حملة تأديبية إلى سكوتو ولكن الجنود ستنجد وستتخذ الوسائل لمعاقبة المجرمين.

لندرا في ٢٧: استحسن الخطاب الملكي بالإجماع.

لندرا. (مجلس النبلاء) استلفت اللرد ملنر أنظار رجال المجلس إلى التدقيق في مسألة الترنسفالية اجتنابًا للمشاكل والأخطار فأجابه اللرد الجين أنه يتبع المبادئ التي جعلت كندا مستعمرة غنية وقوية.

جنوبي أفريقيا

دربان في ٢٣: أرسل خمس مئة جندي وبطارية مدفعية وهم الذين جهزوا هنا إلى حيث نشبت الفتنة على مسافة أربعين ميلًا من الجهة الشمالية الشرقية وسيستدعي جنود آخرون لحمل السلاح.

الروسية

بطرسبرج في ٢٣: نشر الجرنال كلامًا للكنت وريت الروسي يستفاد منه أن الدولة ما زالت في حاجة إلى مبالغ بين الخمسين والسبعين مليون ليرة لتغطية النفقات غير الاعتيادية في الميزانية. ولما كان يستحيل الحصول عليها في الوقت الحاضر أصبح من المتحتم عقد قرض جديد بشروط صعبة.

اليابان

طوكيو في ٢٦: حصل ذكر شديد هنا أثناء شهود الدوق دي كونوت حفلة موسيقية يوم السبت. فقد نادى قوم بحصول فاجعة كبرى على أثر زلازل أرضية وضعيان مياه البحر فتوقفت الحفلة واستولى الرعب على الأهلين حتى اليوم التالي والمظنون أن اللصوص هم مسببو ذلك الرعب.

ألمانيا

برلين في ٢٤: لما لم تنته المفاوضات المتداولة بين أميركا وألمانيا لعقد معاهدة تجارية على وجه مرضي وكانت حكومة الولايات المتحدة قد رفضت تخفيض رسومها قبل مجلس الرشستاغ الألماني بتمديد أجل التعريفة الفضلى الممنوحة لأميركا سنة أخرى تفاديًا من إثارة حرب جمركية بين الدولتين.

برلين في ٢٥: احتفل الإمبراطور غليوم اليوم لمرور خمس وعشرين سنة على زواجه احتفالًا شائقًا. وقد وافى وفد من قبل الآي الدراغون الأول لتهنئة الإمبراطور وتقديم الهدايا له.

برلين في ٢٦: أجاب الإمبراطور غليوم على التهانئ التي قدمت أنه يرجو أن لا تنشب الحرب ولكن وإذا قدر نشوبها فإن الجيش يقوم بالجواب عليه كما قام به سنة ١٨٧٠.

الولايات المتحدة

واشنطن في ٢٤: يقترح وزير الحربية الأميركية تجنيد جيش قوي قادر على تأييد قاعدة مونرو.

شمالي أفريقيا

لاغوس في ٢٥: أنبأ المأجور بوردون المقيم في سوكوتو أنه لم يبقى من سبيل للريب في أن ثلاثة من الضباط البريطانيين وخمسة وعشرين رجلًا من الجنود الوطنيين قد لقوا حتفهم. وسبب هذه النكبة أن الخيول جفلت فتفرق الجنود أيدي سبا. أما حامية سكوتو فهي سالما ويسعى الزعماء باجتهاد في كبح جماح المتردين. وينظر ورود النجدات إلى سوكوتو في ٢٨ الجاري.

الصين

بكين في ٢٥: ضوعف عدد الحرس المرابط حول البلدة المحرم دخولها وعهد في حماية القصور إلى فصائل خاصة. وليس من سبب خاص لاتخاذ هذه التحوطات ولكنهم يعزونها لمنازعات داخلية أو لخشية الحكومة من الاشاعات المتكاثرة.

هونغ كونغ في ٢٦: هدمت دار المرسلين الأميركيين في نان شنغ كيانغ سي وقتل أعضاء عائلة قوامها اثنان بالغان وطفلان. أما الباقون من المرسلين فتمكنوا من الفرار. وقد صدر الأمر إلى مدفعية أميركية بالذهاب إلى ينغ تسي.

هونغ كونغ في ٢٧: قتل ستة من المرسلين اليسوعيين الفرنسويين في نان شنغ.

بكين. أقرت الصين على أن تقيم الحجة على إرسال الحكومة الأميركية جنودًا إلى جزائر الفلبين انتظار لما يتوقع حدوثه في الصين وصرحت أن لا توجد ظواهر تدل حصول نهضة ضد الأجانب فإن نهضة البوكسر لن تعاد مطلقًا.

وستوعز الصين إلى معتمديها لدى الدول لإبلاغ كل منها مثل هذا التصريح على أن الحكومة الصينية قلقة للمشاغب الجديدة لأنها في حاجة لاكتساب ثقة الدول لإقناعها باسترجاع حامياتها.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

فاعترفت المذكورة بما بينها وبين سيلويورجي من العلاقة وأفادت بان المرقوم لما كان مقيمًا في دار خالته وكانت هي هناك تمكنت بينهما الأنفه وأنها في أحد الأيام رأبه وضع تحت تخته الحديدي قفيرًا واسع الفم ضيق الأسف شبيهًا بقفير العنب الصغير فعاينته خفية فوجدت فيه ١٥ قنبلة من ذات الثدى ولعلمها بأن هذه القنابل من الأشياء الخطرة كلفت سيلويورجي للحال بأخذها من الدار قلبي المذكور الطلب وأخرج القنابل من الدار ضمن علب من تنك وأنه في أحد الأيام أتى المذكور ايضًا إلى البيت بصناديق القونياق أحدها كبير والثاني صغير وضمنها عدة لفافات وأخبرها بأن هذه اللفافات مملؤة من ملح البق وأنه استجلبها من الخارد بصفة كونه قومسيونجي ليسلمها بحست تعهده لمستشفى أوستريا فصدقته وأنه بناء على تكليفه ذهبت مرتين إلى المستشفى المذكور مستصحبة الصندوقين فسلمتهما إلى بوابة الأرمني الذي أخبرها سيلوبيورجي عن أشكاله.

ولما فهمت ماري بأسقال المذكورة من الاستجوابات والشهادات ومن الأحوال الجنائية المؤسفة أن سيلوبيوردي كان ساعيًا وراء المعاملات الفاسدة والمقاصد اللئيمة قالت أن اللفافات التي استخدمها سلوبيورجي في نقلها وحفظها يلزم أن يكون ضمنها أجزاء نارية لا ملح بق كما خدعها المذكور وأن بواب مستشفى أوستريا الذي استلم منها هذه الأجزاء هو شخص أرمني على شخص شعر عارية يتكلم باللغة التليانية وشواربه سوداوية وخطها الشيب حسب ما عرفه لها سيلوبيلورجي وأنها لا ذهبت إليه في المرتين وجدت عنده بنتًا في عنفوان الصبا وبعد أن اسلم منها اللفائف وضعها ضمن خزانة في حجرته وأنه لما كان هذا الأمر قريب العهد فلا بد من القبض على الأجزاء المذكورة إذا بودر حالًا لتحري الحجرة.

وبما أن الإفادة والشهادة التي نطقت بها المذكورة أكدت ما جرى من الاستطلاعات في هذا الشأن كما أن التحقيقات الخاصة قد انجلت عن أن بواب المستشفى المذكور هو أرا كل منهما بيتان الأرمني من تبعة الدولة العلية ومن أهالي سيواس فقد أخذ بإجراء المعاملة اللازمة لجلب المرقوم واستجوابه وتفتيش حجرته تفتيشًا تامًا على ما يقضي به القانون.

وقد مست الحاجة إلى بعض المخابرات لتحري حجرة المذكورة فكان ذلك مانعًا من إجراء هذه الوظيفة القانونية بالسرعة المطلوبة على أن الهيئة التحقيقية اضطرت لاتخاذ التدابير المؤثرة منعًا من أن تنقل الأجزاء النارية التي حصل اليقين القاطع بكونها محفوظة عند المذكور إلى محل آخر لإخفائها فيه أو يجري إتلافها أو يحدث عنها أدنى مضرة.

وبثمرة هذه التدابير المؤثرة لم يتمكن أراكل المرقوم من نقل الأجزاء الموجودة عنده إلى الخارج كما لم يوافق لإتلافها داخلًا. ثم بعد خمسة أو ستة أيام مضت بالمخابرات التي نوهت بها آنفًا جرى تحري حجرة المذكور فلم يظهر فيها أثر للأجزاء المذكورة بيد أنه وجد فيها خزانة مطابقة لوصف ماري الخبرة فأوجب ذلك زيادة الاعتماد على إفادتها.

وبعد إجراء التحريات بيوم واحد سلم أراكل المرقوم التي وجد لزوم قانوني لأخذها وتدقيق مندرجاتها إلى الهيئة التحقيقية فشرعت باستجواب أراكل وترجمة وتدقيق الأوراق والمكاتيب.

فأكر أراكل إنكارًا كليًا علاقته مع سيلورجي كما أنكر اللفافات المملؤة بالأجزاء النارية التي استلمها بواسطة ماري لكن بعد مواجهته بماري المذكورة والتعمق باستجوابه والاطلاع في ترجمة الأوراق على بعض تفصيلات بخصوص حساب الجمعية وعلى غير ذلك من الفقرات المهمة المضرة سئل عن هذه الأمور وطلب إليه بيان الحقيقة فصادق على إفادة وأخبار ماري المذكورة واعترف بوجود الأجزاء النارية المحفوظة في المستشفى. وفي خلال اعترافه بذلك ورد خبر من رئيس تراجمة سفارة دولة أوستريا الفخيمة بوجود بعض مواد مضرة داخل المستشفى السلاف ذكره فذهب إليه بعض الذوات من الهيئة لتحقيقية وأجروا فيه ما يقتضي من التحري القانوني المدقق بحضور الترجمان الثاني لدى سفارة الدولة المشار إليها ورئيس الأطباء في المستشفى. ثم بدلالة المعاونة الأولى صعدت الهيئة إلى ردهة العمليات فأطلعتها المعاونة على قفير موضوع في فرجة متصله بالردهة المذكورة ففتحته الهيئة حالًا وعاينت ما فيه فإذا طول هذا القفير تسعون سانتيمًا وعرضه سبعون سانتيمًا وهو مملوء بالأجزاء النارية والمواد المخربة المختلفة الأنواع فقد وجد فيه اثنان وثلاثون لفافة من الميلينت في كل منها كيلو واحد وثلاث وعشرون علبة من القابسول وقالبان من الرصاص ومحفظة من القماش لوضع المرميات الرصاصية وقطعتان من الفتيل الأبيض طولهما نصف متر واثنان وأربعون قطعة من مرميات المسدسات ومائة قطعة ونيف من القابسول المختص بإشعال المواد النارية وتسع قطعات من القابسول المختص بإشعال القنبلات وثلاث قطعات من أدوات التحضير وتسع أوراق ذات أجزاء مصنوعة لأحداث الاشتعال وخمسة وعشرون غرامًا من القطن الديناميتي مصنوعة من مادة نتر وغليسيرين بحيث أصبحت مدهشة قتالة وربطتان من الفتيل الأحمر وثلاث من الأسود وخمس من الأبيض وثمان لفافات من قلورات دوبوتاس وكيلة بارود وتسع أقات ونصف من بارود الحجر وقطعتان من الفتيل الأبيض طولهما نصف متر وثلاث ربطات من الفتيل البحري.

فضبطت هذه الأشياء جميعها بحسب الأصول وأرسلت إلى الطوبخانة العامرة وقد جرى التحري بعد ذلك احتياطًا في جميع أنحاء المستشفى فعثر في حديقته وغيرها على آثار حفر حديث فنظمت الهيئة جريدة ضبط في جميع هذه المشهودات وبارحت المستشفى.

وقد سئل أراكل المرقوم بعد ذلك عن كيفية تجاسره واشتراكه بهذه الجنائية الملعونة فأجاب بأن كان داخلًا في جمعية طروشاق وواقفنا على جميع تصوراتها وأمالها الجنائية بتصفحه دائمًا لجريدة طروشاق وأن سيلوبيورجي أملًا بالتخلص من تجسس الحكومة ومراقبتها إياه أولًا بقسم من الأشياء المذكورة لحفظه عنده بضعة أيام فقبله هو وحفظه عنده لكن سيلوبيورجي المرقوم بدلًا من أن يسترد هذه الأشياء في الوقت المعين أخذ يأتيه بغيرها وإن القسم الأخير منها أتاه به قبل عشرين يومًا من الحادثة الجنائية.

هذا وقد وجد بين أوراقه ومكاتيبه قطعة قماش مختومة بخاتم جمعية خنجاق وعليها إشارات المخصوصة وقد حرر فيها أن هاجي نشان قد سمي رئيسًا لمساعيه وإقدامه في تنظيم معاملات الجمعية وتمشية أمورها فسئل أراكل عن ذلك وعن هوية هاجي نشان المرقوم فأجاب بأن هذا الشخص كان أولًا صاحب مطعم داخل خان قونسوليد في غلطه ثم استأجر دكانًا اتخذها مطعمًا في خان خليل باشا واعتراف المرقوم كان في الحقيقة من رؤساء جمعية خنجاق لكنه انضم أخيرًا إلى جمعية طروشاق وأحرز فيها موقعصا مهما وأنه هو الذي عرفه بسيلوبيورجي وهو الذي أرتأى على سيلوبيورجي بأن يحفظ عنده المواد النارية السالف ذكرها فبعث بها إليه.

ثم سئل أراكل عن آثار الحفر الذي شوهد أثناء التحري في حديقة المستشفى فأجاب بأنه لما أحس بأن مأموري الدولة العلية أخذون بتعقبه والمخابرة الرسمية بخصوص تفتيش حجرته بادر لفتح حفر في حديقة المستشفى ليخفي فيها المواد المذكورة لكنه حذر من شدة التعب الجاري وخوفًا من ترصد المأمورين خارج المستشفى عدل عن وضع هذه الأشياء في الحفر المذكور. وأن إدارة المستشفى كانت رخصت لبنته ماري نهابتيان التي لا

تتجاوز الثالثة عشر من عمرها بأن تقيم معه في حجرته فأخذ من ثم يقول لبنته أن المأمورين العثمانيين إذا فتشوا محلًا يأخذون كتب الدرس التي تكون فيه حتى رسخ ذلك في ذهنها وحينئذ بادر إلى الأجزاء المذكورة فوضعها في قفير ووضع فوقها كتب دروس بنته ونقل الجميع إلى الفرجة المتصلة بردهة العمليات فأخفاها هناك وأنه بسبب الترصدات الشديدة لم يتمكن بعد ذلك من سد الحفر التي فتحها في الحديقة وإرجاعها لحالها السابق. **(يتبع)**

صدى الإسلام

نهضة مسلمين الهند

مدرسة جامعة

لا مراء أن في المدارس الجامعة (الكليات) هي أسُّ الارتقاء ودعامة النجاح، إذ بها تعلّم العلوم العالية التي تنهض بالبلاد إلى قمة المجد وذروة الفلاح، وقد أدرك إخواننا الهنديون هذه الحقيقة ورأوا أن لا قبل لهم على الوقوف أمام الأجانب إلا إذا أوتوا حظًا وافرًا من التعليم العالي وإلاّ كانوا خدمة لغيرهم يلعبون بهم كيف شاءوا وشاءت أهواؤهم ولهذا اجتمع عقلاؤهم وأغنياؤهم وقرروا إنشاء مدرسة جامعة كبرى تستقلُّ في إدارتها وسياستها عن الكليات الإنكليزية حفظًا لتربية الأبناء على حب البلاد وأهليها، وتبرع ثلاثة من الموسيرين في مدينة (بنايرس) بنحو تسعمائة ألف روبية إعانة لهذا المشروع الجليل. وبلغ مجموع الاكتتاب حتى الشهر الغابر بنحو مليوني روبية في مدينة كلكته، شكر الله سعيهم وأثابهم على هذه والخدمة النافعة جزاء الخير وخير الجزاء وفقهم لإخراجها إلى عالم الوجود في زمن قريب مع حسن الإدارة وانتظام التعليم إن شاء الله.

كلية طبية

وذكرت بعض الجرائد الهندية نبذة بينت فيها ما كان للطب من الشأن الأكبر في مدينة (لكنو) من أعمال الهند أيام حكومتها السالفة فقد كان الإفرنج يظهرون إعجابهم بمهارة أطبائها وحذقهم يومئذ في البحث والتدقيق عن الداء والدواء وكشف النقاب عن حقيقة الأمراض العضالة حتى إذا عفت هاتيك الرسوم وتبدلت الأرض غير الأرض أدرك الهنديون اليوم حاجتهم إلى مدرسة طبية جامعة يسترجعون بها سالف طبهم فأخذوا يبحثون في إعداد ما يلزمها من الأدوات واللوازم وجمعوا حتى الآن للقيام بهذا المشروع المفيد مليونًا من الروبيات.

الأفغان

ذكرت جرائد البريد أن حبيب الله أمير الأفغان قد عقد النية على التجول في بلدان إمارته وأنه سيبتدئ برحلته هذه من (جلال آباد) ثم يرحل منها (الغزنه) وما ولاها وفي نيته أن يؤسس مدرسة في (الغزنه) وربما رمذم عمارة مدرسة محمود الغزنوي وأزال الأنقاض عنها وأحيا دارس العلوم فيها.

المسلمون في روسية

روت جريدة (ترجمان) الروسية أنه قد تألف في (يالط) من أعمال القرم لجنة إسلامية لنشر العلوم والمعارف بين أبناء المسلمين ثمة وإعانة فقراء الطائفة ومعوزيهم، وقد أقاموا احتفالًا شائقًا بحديقة البلدة جمعوا فيها أنواعًا من الزينات والألعاب وبلغ دخلها ليلتئذٍ ثلاثة آلاف روبل عدا ما تبرع به المحسنات الإسلاميات بقصد إعانة اللجنة المذكورة.

ناد أدبي

رأى سراة مسلمين (قزان) أنهم محرومون من ناد إسلامي يجمع شتات الشبيبة الإسلامية وقت الفراغ من العمل فتبرع كل منهم بمبلغ وافر لتأسيس هذا النادي وعهدوا بتنظيمه إلى العالم الفاضل الشيخ محمد أفندي هادي المقصودي فقام بذلك خير قيام ونسقه على الطرز الحديث بحيث لا يقل عن النوادي العلمية الأوربية وجلب إليه الكتب النفيسة في جميع العلوم والفنون عد الجرائد والمجلات العلمية على اختلاف لغاتها.

الأستانة العلية

«توجيهات»

مأمورية

عين محمود نديم بك نجل حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا وإلى آيدين عضوًا في شورى الدولة.

علمية

فوضت النيابة الشرعية في مركز ولاية سلانيك اعتبارًا من غرة محرم الجاري إلى فضيلتلو نسيب أفندي نائب حلب.

ونيابة حلب الشرعية اعتبارًا من التاريخ المذكور إلى فضيلتلو رافعي أفندي نائب قونيه. وهذه إلى فضلتلو نسيم أفندي نائب سلانيك.

عسكرية

وجهت رتبة الفريقية الأولى إلى حضرة عطوفتلو عزت باشا سفير مدريد وأحد حجاب الحضرة السلطانية.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو حسن راسخ أفندي محاسب المدينة المنورة.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى الموسيو برونه وكيل معمل إنسالدو الإيطالي.

وبالمجيدي الخامس إلى كل من موسى وعيسى وعمر جابر وفيروز من أهالي الحبشة.

وبنشان الشفقة الثاني إلى عفتلو منيرة خانم أفندي الكريمة الكبرى لحضرة دولتلو رشيد باشا ولي ولاية خداوندكار.

عدلية

عين رفعتلو عمر يمني أفندي رئيس محكمة الحقوق البدائية في أنقره مدعيًا عموميًا لمحكمة الاستئناف بحلب.

وعين رفعتلو حامد بك المستعفى من معاونة المدعي في سورية معاونًا للمدعي العمومي في حلب.

طرابلس الغرب

صدرت الإرادة السنية بإرسال سعادة مصطفى بك أحد أعضاء شورى الدولة إلى طرابلس الغرب للنظر في شؤونها التجارية والصناعية وكذلك في ترقي المعارف فيها حبًا بتقدمها ونجاحها.

ضرب السكة الجديدة

لما كان من القواعد المستحسنة المرعية لدى السلطنة السنية ضرب سكة جديدة في رأس كل عام فقد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى أن يضرب في دار الضرب العامرة ليرة عثمانية بقيمة عشرة آلاف ليرة وريالات مجيدية بقيمة مائة ألف غرش.

العطورات

لما كانت جودة أراضة الممالك المحروسة الشاهانية واعتدال إقليمها مساعدين على تربية الأزهار المتنوعة وكان استخراج المواد العطرية من الأزهار ذات الروائح الذكية مما يعود بعظيم الفوائد وإذ كانت تربية الزهور وترغيب الأهلين بها يؤديان تدريجًا لترقي وشيوع استخراج العطورات في بلادنا فقد صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بإعفاء إلا قاسيًا والياسمين والبنفسج والمليسا والزنبق التي تربى في داخل الممالك المحروسة الشاهانية من العشر مدة عشرة سنوات اعتبارًا من تاريخ غرسها.

السكة الحجازية

أوعز المرجع الأعلى إلى اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية بأن تبادر باستثمار المناجم التي أحرزت امتيازها حبًا بزيادة الموارد المخصصة لإنجاز الخط.

أخبار محلية

(وصول السكة الحميدية الحجازية)

(بعد سنة إلى المدينة المنورة)

نزفُّ إلى العالم الإسلامي بشرى صدور الإرادة السنية السلطانة آمرةً اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية أمرًا باتًّا بإيصالها إلى المدينة المنورة بعد سنة واحدة اعتبارًا من هذا التاريخ، فصدعت اللجنة بالأمر وأخذت بإعداد الوسائل الفعالة لتنفيذ إرادة حضرة مولانا الخليفة الأعظم أبد الله شوكته وإيصال الخط إلى المدينة المنورة بعد سنة واحدة إن شاء الله.

***

أخذ حجاج بيت الله الحرام بالعود إلى بلادهم وقد بلغ ثغرنا مساء الأحد (أمس) باخرة يونانية وعليها ٥٩٠ حاجًا ووصلت صباح اليوم الباخرة العثمانية (سيار) وعليها ٣٣٤ حاجًا وقد أنزلوا المحجر الصحي في الثغر ليقضوا فيه يومين كاملين، أما صحة الجميع فعلى ما يرام من الجودة والحمد لله.

***

جاءنا من رئاسة البلدية ما يأتي:

بما أنه قرب أوان المباشرة بانتخابات أعضاء المجلس البلدي عن سنة ١٣٢٢ القادمة فقد صدر أمر الولاية الجليلة منعًا للمداخلات بلزوم حضور المنتخبين إلى لجنة الانتخاب وتسطير ورقة انتخابهم بذاتهم أمامها وأما من كان له عذر مشروع من الذوات المعروف بإمضائهم وأختامهم فيمكنه إرسال ورقة رأيه ضمن ظرف مختوم بختمه أو امضائه مع من يعتمده مرفوقًا بتذكرة خصوصية تدل على أنها مرسلة من طرفه وبذلك يجري الانتخاب في مجراه القانوني ويكون المنتخب مطلقًا في رأيه حسب مؤدى القانون فبناءً على ذلك نشر هذا الإعلان للعموم.

***

بلغ ما هطل من المطر في هذا العام حتى الآن نحو ٢٧ قيراطًا.

(أما الوحل في الطرقُ فقد بلغ ٩٩ قيراطًا)

جاء في الأخبار الرسمية صدور الإرادة السنية بتفويض النيابة الشرعية في مركز ولاية حلب اعتبارًا من غرة محرم الحرام الجاري إلى عهدة العلاّمة الأستاذ صاحب الفضيلة رافعي زاده السيد حامد أفندي نائب مركز ولاية قونية ترفيعًا بالنظر لزيادة راتبها مع الالتفات العالي السلطاني بجعلها مدة جديدة لسيادته مكافأة لصداقته واستقامته وعلمه ودرايته ولا غرو فهو من بيت علم ومجد، أخلص في خدمة حضرة مولانا الخليفة الأعظم وخدمة دولته العلية أبد الله أركانها فنخلص لسيادته التهنئة بهذه العناية الجليلة ولا زال مظهرًا للعواطف السلطانية.

وبلغنا أن المشيخة الإسلامية الجليلة قد أذنت لفضيلته بتبديل الهواء والاستحمام في مياه أنقره أو بروسه مدة شهرين ثم يؤم مركز وظيفته الجديدة في حلب.

***

قالت جرائد الأستانة أن رواتب الأيامى والأيتام العسكريين ستدفع بعد الآن في أوقاتها سواء كان في دار السعادة أو في الولايات وذلك عملًا بنظام مخصوص صدرت به إرادة سنية سلطانية.

***

قرأنا في التوجيهات الرسمية تعيين عزتلو شوقي بك مدير جمرك الأمتعة الأجنبية في سلانيك ناظرًا للرسومات في بيروت.

***

جاء من نظارة التجهيزات العسكرية إلى الولاية الجيلة أنه لما كانت المادة الحادية عشرة من تعليمات الحيوانات الأهلية تقضي بتعدادها بمعرفة مأموري الأغنام فينبغي أن يتعهد إلى مأموري الأغنام بتعداد الحيوانات الأهلية في العام المقبل.

***

قدم الثغر صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة سعادة فريد باشا لطفي معينًا مديرًا للبوليس في ولاية بيروت وقد استلم زمام وظيفته وباشرها بهمة ونشاط فنرجو له التوفيق .

أما سلفه عزتلو إسماعيل أفندي فقد عين مديرًا للبوليس في القدس وأمس سافر إلى مقر وظيفته هذه.

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أنه قد جرى تبادل المأمورية بين عزتلو ممدوح بك مميز المكتوبي في الولاية وعزتلو سعيد بك المكتوبي في ولاية خداوند كار.

من الناس من يظن أن ثمن الجريدة ليس حقًّا واجبًا عليه أداؤه فتراه يماطل ويسوّف بل يهضم الحقوق ولا يبالي، ولطالما أغمضنا الطرف عن أُناس هذا شأنهم حرصًا على كرامتهم وإن كانوا لا يحرصون عليها مخافة أن نسوّد وجه الجريدة بما لا نحب ذكره لكنا رأينا الآن من الحكمة والمحافظة على الحقوق أن نشير إلى أناس ظهر لنا من تسويفهم العجيب ومطلهم الغريب أنهم لا يحبون أن يحفظوا لأنفسهم كرامة كبعض مشتركي الحصن وغيرهم حتى اضطررنا إلى نشر هذه السطور فإذا أدّوا ما عليهم فبها ونعمت وإلاّ فإنا ننشر أسماءهم ويكونون هم الجانين على أنفسهم والسلام.

***

قرأنا في جرائد دار السعادة أنه قد تألفت في لندرا جمعية إسلامية جديدة غايتها نشر الدين الإسلامي المبين في إنكلترة وبث علومه وآدابه بين أبنائها، وهو لعمري مشروع جليل نشكر للقائمين به غيرتهم وحميتهم وندعو الله تعالى لهم بالتوفيق والنجاح.

ومما يذكر لإخواننا المسلمين في الهند أنهم قد أخذوا يجمعون الأموال من بعضهم بقصد إرسالها إلى البلاد اليابانية إعانة للمنكوبين فيها بالقحط والغلاء.

عين رفعتلو حسن بك رئس كتاب مجلس إدارة عكا وكيلًا لقائمقامية قضاء حيفا.

وعين رفعتلو زين العابدين أفندي من خلفاء قلم مكتوبي الولاية كاتبًا لقومسيون المستشفى البدي المقرر إنشاؤه في بيروت تحت ظل الحضرة العلية السلطانية.

قدم الثغر جناب الوجيه علم الدين زاده عزتلو مصباح بك من تجار طرابلس الشام وما لبث أن بارحنا اليوم إلى الإسكندرية لأشغال تجارية صحبته السلامة.

قرر المرجع الاختصاصي بان تقارير القوابل في الجرائم التي تقع في الولادات لا تعتبرها المحاكم بل تعتمد تقارير الأطباء القانونيين.

نقل أحمد أفندي الشامي قوميسر البوليس في قضاء الناصرة إلى مركز الولاية وعين بدلًا منه في الناصرة محمد علي وهبي أفندي القوميسر في عكا وعين عوضًا عنه في عكا القوميسر محمد شاهين أفندي المستخدم في مركز الولاية.

وجهت الملازمية الثانية على كل من توفيق أفندي طباره وأحمد أفندي وهبي وقد عين الأول في نابلس والثاني في طرابلس فنهنئهما.

زيّن الطمع للمسمى عبده الصلح من أهالي صيدا والمقيم في طرابلس أن يوافي بيروت دون أن يدفع الناولون فركب الباخرة الخديوية وجعل يفرُّ من ناحية اخرى مختبًا بين الآلات حتى لا يراه أحد مأموريها فيطالبه بالناولون ولما أزمعت الباخرة على المسير كان الرجل مختبئًا وراء آلة الدفة فالتفت الجنازير الحديدية حول وسطه فحطمته وقضى لساعته.

صدر الأمر من المجلس الصحي في دار السعادة بوضع صادرات الإسكندرية تحت المراقبة الطبية اعتبارًا من ٢٧ شباط.

كتبت نظارة المالية بلاغًا عامًا مآله، أن العدد السادس من الفقرة التاسعة من قانون رسم الدمغة يقضى على سندات الكفالة الموقتة التي تؤخذ من الكفلاء الذين يزيدون بقائمة المزايدة الرسمية أو على الشروح المعطاة على القائمة — أن تكون تابعة لرسم الدمغة بحسب درجاتها وذلك من خمسة قروش إلى عشرين قرشًا غير أن لجنة تدقيق رسم الدمغة وضعت مضبطة بناء على ما عرضته الخزينة إلى الباب العالي حسبما علمته بعض الجهات

ذكرت فيها أي في المضبطة أن الرسم المطروح على السندات المذكورة يؤدي إلى تقليل الرغبات ولذا نوسب أن يلصق على سندات الكفالة الموقته هذه بول رسم الدمغة بقيمة قرش واحد مقطوعًا وأن الفقرة الأولى من العدد المذكور تعدّل وتصحح فيجعل مآلها بأن السندات الموقتة التي تؤخذ من الكفلاء الذين يقدمهم المزايدون أثناء المزايدة والمناقصة الجارين رسمًا- تكون تابعة لرسم قرش واحد وأن يزاد على المادة الأولى من القانون المذكور بأن الشروح التي تكون في معنى الأوراق والسندات التابعة لرسم الدمغة تتبع عين الرسم أيضًا.

مباحث علمية أدبية
(كيف تأسس علم اللسان)
تابع لما قبله

أوسع كتاب وأكمله الباقي من القرون القديمة المتعلق بالأبحاث اللسانية هو كتاب «بريسبه» على أن هذا الأثر المؤلف من سبعة عشر كتابًا وأن يخل عن خطأ إلا أنه يحتوي على أفكار مهمة في المقايسة بين اليونانية واللاتينية تستوقف النظر والذين جاؤوا بعده لم يكن الانتظام يتخلل معارفهم وإنما هم أدوا خدمة واحدة للتدقيقات اللسانية وهي تعميم انتشار فكر منشأ اللغات من أصل واحد حتى صار من الممكن التصديق بحرمان بعض الأقوام في الأزمنة القديمة من اللسان. أما في القرون الوسطى فقد كانوا يعتقدون بأن للحيوانات بل للنباتات السنة تتكلم بها.

ومع ما فيه فإنا إذا اعتقدنا بحرمان أوربا من نور هذه المعرفة في القرون الوسطى فمن اللازم اللازب أن تستثني أسيا، كان الإسلام في أسيا تزداد أنوار عرفاهم تألقًا وانتشارًا وتسير بسرعة البرق إلى حيث شاء العلم والفضل حتى أنهم نشروا نور المعرفة في أوربا «عن طريق الأندلس» وكما أنهم أجروا تدقيقات عميقة بلسانهم لم يتركوا اللسان العبراني خاليًا من البحث والتدقيق في أصوله، ولقد اشتهر من بين علماء اللسان في الممالك الإسلامية الإمام الخليل، سيبويه، أبو عبيدة النحوي، الأصمعي، أبو العباس ثعلب، كباء الهراسي، عباد بن سليمان الصميري. وهؤلاء الأمة العظام جديرون بدوام الذكر الحسن لما خدموا به اللغة من الخدم الجليلة، ولقد كان أبو زكريا يحي ابن داود على رواية (سنيفه) أول من طبق التحليلات والتدقيقات المختصة باللسان العربية على اللسان العبراني، وعلى رواية (به جي) من علماء اللسان التلياني كان أبو الوليد مروان أول من ألف كتابًا صرفيًا مكملًا للسان العبري لحين ابتداء القرن الحادي عشر ولهذه الآثار الجليلة دخل كبير في انتشار التدقيقات العبرانية فيما بين الأوربيين.

ولو أحببنا ان نرى التدقيقات جدية تختص بالأبحاث اللسانية يلزمنا أن نتدحرج في البحث إلى نهاية عصور القرون الوسطى ومع أن التحريات اللسانية ينشأ عنها تسهيل اتساع نطاق التجارة كان الراغبون في تعلم الألسنة قلائل جدًا، والذين كانوا يتعلمونها لم يكن جل قصدهم المقايسة بين الألسن للتوصل إلى الحقائق لعملية بل كان جل مقصودهم الانتفاع بالتجارة.

كان اكتشاف أميركا سنة ١٥٠٠ خادمًا لتوسيع دائرة العلم والاطلاع في أوربا وما كان مجهولًا لحد ذلك الزمن من الأقوام الجديدة، والألسنة الحديثة فقد رفع اللثام عن محيا حقيقته، ولقد كان من مقتضيات المناقشات اللسانية في تلك الأونة تحصيل معرفة اللسان العبراني بصورة بديعة جدًا ولكن لم ينتج من التعمق بتحصيل هذه، غير أن جميع الألسن قريبة جدًا للسان العبراني من جهة ثانية صار التشبث بنقل الإنجيل للألسنة المختلفة ولهذا أصبح من اللازم تحصيل كثير من الألسنة الشرقية، وفي إبان تعلم هذه الألسنة رأوا أن بين بعضها قرابة وامتزاجات مشهودة كما أنهم ابتدأوا يشعرون بما كان بين اللاتيني واليوناني من القرابة ولهذا صاروا يتحرون على وجود الروابط فيهما بينهما أو عدم وجودهما.

ومع كل هذا البحث لم ينتج ثمرة مفيدة لأنه لم يكن مستنده مبنيًا على أصول علمية بل كان جل الاستناد علي التخمين والوهم.

أن توسع نطاق التجارة يومًا فيومًا وإجراء السياحات قد خدما التدقيقات اللسانية خدمة كبرى ولكن كان ثمة خطأ غريب مانعًا من سلوك طريق مستقيم في سبيل هذه التحريات والتدقيقات، وهذا الخطأ هو إرادتهم معرفة اللسان الأولى للنوع البشري وكان الجميع يتحرون هذه المسألة إلا أنه لم يكن من الممكنات حل هذه المسئلة بهذه الصورة السقيمة طالما لم تعلم الطبيعة الأصلية للسان البشر، دعى بعضهم أنه (أي اللسان الأصلي) لسان الفلمنك والبعض الآخر ادعى أنه لسان الصين وكثير من هؤلاء ادعى أن لسان الصين وكثير من هؤلاء ادعى أن لسان السلت هو أحد الألسنة السامية أنه أقدم لسان في الدنيا ومن هؤلاء من ادعى أن لسان آدم عليه السلام كان حبشيًا ومنهم أدعى أنه كان أثوريًا والبعض الآخر أنه كان عبرانيًا والكثير كانوا يعتقدون بهذا الفكر الأخير.

ولقد كان هذا الفكر المغاير للعلم بيت قصيد الباحثين في علم اللسان في القرنين السابع عشر والثامن عشر، ولو كان اللسان العبراني هو لسان آدم عليه السلام لكان من اللازم ايضاح كيفية تولد الألسنة من اللسان العبراني، وللزم أيضًا إرجاع جميع الألسنة إليه. ولكن أول من قاوم هذا الاعتقاد هو (لايبنتس) وكما أنه لم يعتقد بأن لسان آدم عليه السلام هو اللسان العربي كذلك أوصى بعدم اتخاذ الآراء قاعدة علمية قبل التدقيق في مضمونها بل يلزم تحليلها بالبحث والذي يظهر من النتائج يكون أساسًا للتدقيقات اللسانية. وبناءً على هذا كان يوصى كل إنسان بأن يدقق كثيرًا يدقق حتى في الألسنة العادية بحسب ما تخوله صلاحيته العلمية ولقد عمل (لايبنتش) جدولًا لكلمات ترجمها لألسنة مختلفة وقايسها مع بعضها على توهم أنه تقيد فائدة جلى في تدقيقات على اللسان، ولقد تجلت مشابهة كلية فيما بين الألسنة الإفرنسية والألمانية واللاتينية واليونانية. **(يتبع)**

صيدا محمد علي حشيشو

دفاتر الصيدليات

المطبعة الأهلية
في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة استحضرت حديثًا من أشهر معامل أوربا أنواعًا لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة. **أحمد حسن طباره**

مراسلات
المغرب الأقصى
لأحد القراء

أهدت الحكومة الألمانية وسامات وبعض التحف إلى أكثر رجال المخزن وأهدى أيضًا ساعة ذهبية ثمينة بسلسلتها إلى الشريف الوجيه الحاج علي أبو طالب الحسني وقد سلمه إياها جناب السفير بيده وأبلغه سلام حضرة الإمبراطور وقال له في جملة حديثه أن الألمان يحبونه ويحترمونه غاية الاحترام ولا غرو فهو جديد بكل إكرام.

أما المنبهي فإنه مقيم الآن في طنجه ويقال أن لديه الآن نحوصا من عشرة ملايين أو أكثر من الذهب الوهاج وعددصا لا يحصى من الأحجار الكريمة، وعمره لا يتجاوز الأربعين عامًا والدولة الإنكليزية هي التي حمته والأهالي يكرهونه كرهًا شديدًا لأنه أوقع الحكومة في مشكلات لا ندري ماذا يكون نتيجتها.

هطلت الأمطار في هذين اليومين على طنجة وكانت في غاية الاحتياج إليها.

حلب في ٢٦ الحجة
لمكاتبنا

بوشر بالأعمال الهندسية والتسوية الترابية في المكان الذي تقرر فيه إشادة دوائر محطة السكة الحديدية وذلك غربي الشهباء خارج باب الفرج في السهول الواقعة بين المنتزهين السبيل وهو من جهة الشمال والغيض وهو من جهة الجنوب وسيصير أمام المحطة غربًا الشارع الذي افتتح منذ ست سنوات على الطرز الحديث وهذا الشارع يبلغ طوله نحو ثلث ساعة وعلى خط مستقيم ويتصل بباب النصر فدار الحكومة وهو مكتنف بالبساتين والمناظر البديعة والعمارات الفاخرة من دور للسكنى ومخازن وخانات للتجارة وأوتيلات للنزول ولاتزال الأبنية العظيمة تشاد فيه يومًا فيومًا بظل الحضرة العلية السلطانية.

استحسن صاحب السعادة جلبي زاده الحاج عبد القادر أفندي من اشراف الشهباء وأحد وجهائها حفر بئر في المكان المعروف بالغيض حيث أن المارة من هناك من المشتغلين بالبساتين والقادمين من القرى في حاجة شديدة إلى ذلك وقد تم حفره من عهد قريب وشيد على قبة وتوج طرفاها بأربعة أبيات في كل بيتين تاريخ ليوم بنائه ورأى أيضًا أن السبيل المعروف بعين جاره وهو غربي حلب يبعد عنها ساعة قد كاد أن ينقض لمرور الدهور فسعى في ترميمه وإصلاح مجاريه وقد أنفق على هذين السبيلين مالًا جزيلًا واستوجب الثناء الجميل والدعاء الوافر من المارين بهما. شكر الله سعيه وأجزل له الثواب ووفقه وأمثاله من السراة لأمثال هذه المساعي الخيرية.

* * *

قالت فرات الرسمية

غادر حلب إلى جهة الصحراء عزتلو يحي بك الشمعة قائد جندرمة الولاية مصحوبًا بمن يلزم من المأمورين ومقدار كاف من الجندرمة والعساكر البغالة وهو الذي تعين لرياسة هيئة الملكية التي تقوم بعدّ غنم العرب السيارة في صحراء الولاية والدواب الأهلية.

علم ما اشتمت عليه الأوراق التحقيقية المرسلة من المدعي العمومي أن ياسين أفندي نائب قضاء الباب ورئيس محكمتها البدائية وإبراهيم أفندي أحد أعضاء هذه المحكمة والقائم بوظيفة المستنطق وعبد اللطيف أفندي معاونه قد ساءوا العمل بوظيفتهم في بعض قضايا معينة فأذنت نظارة العدلية الجليلة بأخذهم تحت المحاكمة.

الزراعة والزراع

بعثت نظارة الداخلية إلى الولايات الشاهانية بتحرير عام بحثت عن فوائد الزراعة والحالة التي وصلت إليها الزراع وما يحتاجونه من الأموال لنمو الزراعة الأمر الذي أوجدت من اجله البنوك الزراعة يفي البلاد العثمانية تهوينًا لاحتياج الزراع ومنعًا لمغدوريتهم من المرابيين غير أن هذه المصارف الزراعية لم تسعف الزارعين في الأوقات المطلوبة فيبقون تحت عبأ الحاجة والاضطرار ولهذا أوعزت الصدارة العظمى إلى نظارة التجارة والنافعة لتتلافى الأمر فنظرت النظارة بذلك وقدّمت لائحة تدالو فيها مجلس الوكلاء الخاص وهذا مؤداها.

إن المعاونة التي ينبغي أن تبذل بحق من المصرف الزراعة إلى الزراع الذين يتبين احتياجهم الصحيح إنما يتوقف بذلها على تنظيم جداول إحصاء للمحصولات الأرضية في كل جهة منطبقًا على نظامه المخصوص وعلى أني صرف رأس مال المصرف وعائداته فيما وضع له وحيث انه لا يوجد مقابل للتخصيصات التي تخصصت لتنظيم جداول الإحصاء كما أن القسم الأعظم من عائدات المصرف يصرف منذ مدة في غير ما وضع له لهذا المقصد، ولحين تنظيم هذه الجداول إذا علم مقدار الحاصلات الأرضية كل سنة في كل قضاء وعلم ما يحتاج إليه الزارع فيكون ذلك باعثًا على تسهيل إجراء المعاونة لمحتاجي الزراع على حسب استطاعة المصارف المالية وبنسبة متساوية بينهم.

ولكن حيث لا يوجد في كل قضاء مصرف زراعي كما أن الأقضية التي بها مصارف يتأخر مأمورو المالية في أكثر الأوقات عن إعطاء سندات حصة الإعانة لمصرف في أوقاتها لذلك لا يتسنى لمأموري المصرف معرفة مقدار المحصولات العمومية لذلك ينبغي أن يتخذ صولًا جديدًا وهو أن يشكل قوميسيون ي كل قضاء تحت رئاسة أكبر مأموري فيه يتألف من مفتش الزراعة إن كان فيه مفتش ومن مأموري المال ومن مأموري المصرف الزراعي وكتبته ومن أعضاء غرفة التجارة والزراعة وأن تجتمع موسم الزراعة مرتين أو أكثر وأن تكون وظيفة المدقق عن حالة المزروعات وتنظيم دفتر يتضمن عدد العائلات التي مسها الخسار ونالها الضرر من عوائل الزراع ومقدار ما عسى أن تحتاج من الذخيرة مع بيان نوعها وأن يصير تدقيق هذا الدفتر في مراكز الولايات ثم يرسل إليها.

وينبغي أيضًا إجراء التبليغات القطعية لمأموري المالية في الأماكن التي يوجد بها مصارف زراعية بان يسارعوا بدون تأخير لإعطاء سندات الحصة العائدة لتلك المصارف وأن من يظهر عجزه عن إعطاء تأمينات نظامية من الزراع أن يصير إقراضه ما يجتاح بكفالة متسلسلة ولأجل تأمين تسهيل استفادة المحتاجين من الزراع يجب تسريع إنفاذ منطوق اللايحة المشتملة على المواد النظامية التي أرسلت قبلًا.

هذا ما قررته النظارة وصادق عليها المرجع الأعلى وابلغ إلى الولايات للعمل بمقتضاه.

فوائد صحية
الزكام

ليس للمصاب بالزكام دواء ناجع بل ذكر الأطباء طرقًا تحفظية أوجبوا عليه العمل بها وهي:

أولًا: على من يخرج من المساكن أن يستنشق الهواء بأنفه فقط لا بفمه.

ثانيًا: أن يبلس حذاءً مانعًا لنفوذ الرطوبة ودخول الماء إلى قدميه.

ثالثًا: أن يغسل وجهه وعنقه بالماء البارد حفظًا لهما من التحولات الجوية وأن يعمل بعض الألعاب الرياضية.

خامسًا: أن يضع قدميه في ماء تتراوح درجة حرارته من خمس وثلاثين إلى أربعين وذلك مرة واحدة في كل يوم على مدة خمسة عشر يومًا حفظًا لقدميه من الرطوبة.

سادسًا: أن يلبس رداء من الصوف للمحافظة على حرارته.

سابعًا: أن يجتنب لبس الألبسة الضيقة واستعمال القبات المرتفعة.

ثامنًا: أن يلبس جوربات من صوف أو حرير.

تاسعًا: أن يغتسل صباحًا بالماء البارد لا بالماء الحار.

عاشرًا: أن لا يقترب من مناقل النار ومراقدها.

ورب معترض يقول ما الموجب لاستعمال هذه التدابير مع أن الزكام علة اعتيادية كثيرًا ما يرى منها الإنسان بدون أن يستعمل شيئًا من العلاجات فنجيبه أن الزكام الذي تظنه عديم الاهتمام وخاليًا من كل ضرر قد يكون سببًا لكثير من الأمراض المعضلة فإن الأطباء الذين حضروا مؤتمر السل الرئوي الذي عقد في باريس منذ بضعة أشهر ادعى أن جراثيم هذا المرض تدخل الجسم البشري بطريق الأنف فضلًا عن ذلك فإن الزكام إذا أزمن يغير صدى الإنسان وتنفسه.

وخلاصة ما يقال أن الإنسان إذا لم يراع القواعد الصحية المختصة بالقوة الشامة فلا فرق بينه وبين من يترك باب داره مفتوحًا ليلًا.

أخبار متفرقة

نهضة الصين

أرسلت حكومة الصين ٢٥ من رجال دولتها إلى أوربا وأميركا لاقتباس العلوم والفنون ولقد وصل هذا الفود الكبير إلى نيويورك حيث شاهد كثيرًا من معاملها ومدارسها ومحلاتها العمومية ثم سافر إلى همبورغ على الباخرة بلوخر وقد أعرب أعضاؤه عن رغبتهم في أخذ كثير من المستحدثات الاجتماعية والسياسية والصناعية وذكروا أن إمبراطورة الصين أوصتهم على وجه خاص بأن يدرسوا طريقة تعليم البنات لأن في نيتها إنشاء مدارس لهن في إمبراطوريتها.

المجاعة في إسبانيا

انتشرت المجاعة في بلاد إسبانيا انتشارًا عظيمًا حتى أن الأهالي باتوا لا يملكون ما يسدون به الرمق وقد طاف بعضهم في الأسواق ينادون (الخبز بالخبز) وقد هجم بعضهم على الأفران والمطاعم واغتصبوا منها ما وصلت إليه أيديهم وذلك لأن أولادهم وعيالهم كادوا يموتون جوعًا وقد طلبت المجالس البلدية من الحكومة الإسبانية أن تسرع في إرسال الاعانات وقررت نظارة النافعة أن تعجل في الأعمال التي تريد الحكومة إجراءها رحمة بأولئك المساكين وتمهيد السبل اشغل للذين يريدون الاستخدام والاحتراف من الأهالي.

محبة اليابانيين للمطالعة

يظن أن ليس في الأرض بلاد يجب أهلها المطالعة حب اليابانيين فإذا ركب قطارًا رأيت الرجل إلى جانبك يخرج رزمة من جرائد الصباح إذا كان الوقت صباحًا ومن جرائد المساء إذا كان مساءً ثم يمعن في القراءة فلا تكاد تتم قراءة جريدتك إلا وهو قد فرغ من مطالعة جميع ما معه. هذا إذا كانت غاية السفر قريبة وأما إذا كانت بعيدة فلا يذهب الياباني إلا ومعه عدد من الكتب فتراه في مدة السفر مكبًا على تلك الكتب لا يكاد يلتفت إلى شيء ولا يستطيع الإنسان أن يعلم مقدار ما يشتري في اليابان من الكتب إذا مشى في أحد الشوارع ورأى المشترين في المكاتب الكثيرة.

ومن العجب أن ترى الطاهي بل الخادم في المطبخ يعرف آخر الرسائل البرقية الواردة إلى مدينة من أروبا وأميركا. كل ذلك في بلاد ما كان أهلها منذ أربعين سنة يعرفون أن الدينا غير بلادهم والعارفون ذلك منهم وهم قليلون جدًا كانوا لا يبالون بأن يعرفوا شيئًا من أمر غير أرضهم.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٥٣ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٦ محرّم الحرام سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٧ شباط ش و١٢ آذار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

يستفاد من مجمل الأنباء البرقية الواردة في هذا الأسبوع أن حالة المؤتمر الدولي في الجزيرة الخضراء قد تحسنت نوعًا ما وتظن (روتر) أن عددًا من ذوي الكلمة يسعون في التقريب بين ألمانيا وفرنسا وأن أحص الساعين حضرة قيصر الروس لأنه يرغب في حل المشكل على سلام حتى يتمكن من عقد القرض الذي يحتاج إليه ولا يمكن الحصول عيه بدون الحل السلمي.

وقد وافق المؤتمر أخيرًا على مشروع وضع خاصة لبنك الحكومة المراكشية بمثابة توفيق بين المشاريع الثلاثة التي قدمتها كل من مراكش وألمانيا وفرنسا إلا أن هذا المشروع ناقص من جمله وجوه مهمة أُرجئت المناقشة عليها إلى حين، ووافق المؤتمر أيضًا موافقة نهائية على اقتراح المندوب الإنكليزي وتقول روتر أن المؤتمر قد وصل إلى الموقف الحرج الذي يقضي بحلّ المشكل وأن مندوب إيطاليا قد ألقى خطابًا فصحيًا حض به على المصالحة والوئام، وأشدُّ ذلك الموقف حراجة مسألة تنظيم البوليس التي علم القراء من أمرها ما علموا وظهر لهم رأي كل من الدولتين المتناظرتين بشأنها وقد خرجت المسألة الآن من يد المؤتمر تطوف خلال القصور في برلين وباريز، وقد كان للكلام الذي فاه به الإمبراطور غليوم ونشرناه في مقالتنا السياسية عامة وفرنسا خاصة وحسبته هذه وعيدًا لها وتهديدًا.

وجاء في البرقيات الأخيرة أن المندوب الروسي قد عرض على المؤتمر اقتراحًا يتعلق بتفويض مهمة البوليس إلى فرنسا وإسبانيا معتبرًا أن ذلك هو الحل الوحيد الممكن قبوله في هذه المشكلة فايد المندوب الفرنس كلامه وقال: إن فرنسا مستعدة لتنظيم ألفي بوليس مغربي في المرافئ الشمالية الأساسية، ثم تلكم المندوب الألماني وأيد أقواله السابقة وقال أنه يجب أن تشترك الدول كلها بإعداد البوليس ضمانةً للمساواة الاقتصادية: يعني أن المسألة ما برحت في مركزها لم يزدها المندوب الروسي شيئًا جديدًا وإنما أظهر معاضدته لفرنسا كمعاضدة إنكلترا وإسبانيا والبرتغال لها.

أما مراكش فقد صرح مندوبوها أخيرًا على ما أفادته روتر بعدم اكتراثهم بأية نتيجة وافق عليها المؤتمر لأنهم لا يقبلون أيّ شرط كان إذا لم يستصوبونه، وقد سقطت أخيرًا وزارة فرنسا ويقولون أن سقوطها لا يؤثر بالمسالة شيئًا.

هذا وقد تأكد لدى بعض مراسلي الجرائد الشهيرة في الجزيرة من محادثاته الطويلة مع أكابر المندوبون أن الموسيو رفوال مندوب فرنسا هو أول من اقترح جعل البوليس المراكشي في يد الفرنساويين فأجابه مندوب ألمانيا بما يفيد معارضة حكومته لهذا الاقتراح واضطرارها إلى رفضها إذا هي لم تعدّ لها وعقب هذه الإجابة الصريحة خابر المندوب الفرنساوي حكومته ناصحًا لها بتعديل طلباتها فجاءه الجواب بما يفيد أن فرنسا منعًا لما يعزى إليها من المطامع في البلاد المراكشية تقبل مشاركة إسبانيا لها في إدارة البوليس وهو الأمر الذي اضطر مندوب ألمانيا إلى مراجعة حكومته في هذا الأمر فلم يكن منها إلا الإجابة الصريحة برفض كل حلّ ينافي إسناد البوليس إلى الدول جمعاء أو على الأقل إلى ثلاث دول فعرض الموسيو رفوال مطالب ألمانيا على حكومته فورده جواب هذه زبدته:

إن الحكومة الفرنسوية تتعهد بعدم مس مراكش في كيانها ولا استقلالها ولا تجارتها بأذى وترى بناء على ذلك أن الأوفق لحضرة الحاكم استدعاء جملة من الضباط الفرنسويين والإسبانيين لإدارة البوليس في الأيالة المراكشية واعتبارهم موظفين مراكشيين فعلًا وأن لا تكون رتبة الواحد منهم أقل من ملازم ثان حتى لا يدخل في عداد العساكر وصف الضباط.

ويؤكد المراسل أن إجابة ألمانيا ستكون قاطعة حاسمة في هذا الموضوع ولكنها لعدم وضع العقبات في هذا السبيل ستقبل إبلاغ عدد الدول إلى ثلاث على الأقل حتى لا يتسنى لأحد منها الاستئثار بمصلحة أو المساس باستقلال البلاد.

قال: هذا ما تم من المباحثات للآن وقد أخذت الجرائد الأروبية تخبط خبط عشواء والظاهر أن فرنسا عدلت الكثير من مطالبها مخالفة في هذا التعديل لهجة جرائدها رغبة منها في تأييد السلم.

أما اختيار فرنسا لإسبانيا فذلك لأن صوالحهما متشابهة من جهة ولأن بينهما اتفاقًا سريًا لم تعلم نصوصه حتى الآن ولذا فقد حامت الشكوك حول هذه المشارة إذ لم يعلم على أيّ أساس ستقوم.

***

ومن مهمات حوادث الأسبوع ما نقله إلينا البرق عن سفر الملك إدوار السابع ملك إنكلترا في هذه الأيام الحرجة إلى باريز متسترًا وزيارته الموسيو فالبير رئيس حكومة فرنسا الجديد واقامته عنده نحو نصف ساعة، ثم انطلق إلى دار السفارة الإنكليزية حيث ردّ له الرئيس الزيارة على الأثر، وقد أدب الملك في المساء مأدبة في السفارة دعا إليها رئيس الحكومة ورئيس وزارتها وقرينتها وجماعة من المدعوين وفي جملتهم البارون دي كورسيل الذي مر ببرلين وقابل الإمبراطور غليوم وحادث البرنس دي بيلوف وزير ألمانيا الأكبر، وفي اليوم التالي دعا الملك إدوار أيضًا الموسيو لوبه (رئيس الحكومة السابق) والموسيو دلكاسه (وزير الخارجية السابق) إلى الغذاء في دار السفارة وتداولوا مليًّا بما سوف يظهره المستقبل.

محاكمة
فاعلي الحادث الجنائي
تشريح المدعي العمومي للدعوى
تابع لما قبله

ولما كانت بيانات أراكل واعترافاته الأخيرة مطابقة لنتائج

المشهودات الواقعة والتحريات القانونية استجلب هاجي نشان صاحب المطعم الذي مر بنا أنه أحرز الشهادة برئاسة جمعية خنجاق وبودر لتحري وتفتيش دكانه وبيته فلم يعثر فيهما على شيء موجب للشبهة وقد أنكر المرقوم لأول مرة من استجوابه معرفته بشيء من المعاملات الفسادية والأحوال الاختلالية كما أنكر تسميته رئيسًا لكن لدى مواجهته باركل وأراءته شهادته المحررة على قطعة القماش التي تثبت مادة ما كان له من المنزلة الشخصية لدى الجمعيات لم يسمعه الإصرار على الإنكار فاعترف بحقيقة الحال على الوجه الآتي قائلًا.

أنه منذ عشر سنين دخل في جمعية خنجاق الأرمنية فسعي في تنظيم معاملاتها وتكثير أفرادها واهتم اهتمامًا زائدًا في جمع إعانات لها وأن عمدة هذه الجمعية اللؤماء قدروا له ذلك فأعطوه بعد رجوعه من سيواس إلى الأستانة هذه الشهادة المحررة على قطعة من القماش مكافأة لسابق مساعيه وقد صرف النظر من ذاك الوقت عن المداخلة بأعمال جمعية خنجاق وعن تعقيب وتحريك المقاصد الفسادية وأنه بتوالي الأيام قطع مخابرته أيضًا مع أعضائها الأصليين حتى أصبح لا يعلم شيئًا من أمر حياتهم ومماتهم ومحل إقامتهم ثم اعترف أخيرًا أن بأن ويرام شابوح كندريان (المسمى في الجمعية أرشاق) وسيوليبورجي أي (واحان) وتراسه يووانويج يعني (كورقوم) أتاه كل منهم على حدته وأخبروه بأنه بلغهم أنه أحرز رئاسة شعبة جمعية خنجاق في دار السعادة وكرروا ذلك على مسامعه حتى وافقهم على معاونتهم ومشاركتهم بالأمور الفسادية في هذا ورضخ بحسب استعداده القديم إلى أقوالهم وبياناتهم الفسادية فدخل في جمعية طروشاق بدلًا من جمعية خنجاق وأنه دخل البواب أراكل الذي هو من بلدته إلى جمعية طروشاق مع اراكل في دائرة المستشفى المذكور اعتمادًا على كونها بعيدة عن أنظار وترصد مأموري الدولة العلية وأنه بناء على إحضار الأشخاص السالف ذكرهم سعي لدى البواب أراكل الذي وفق لإدخاله في جمعية طروشاق بأن يحفظ عنده الأشياء النارية والأجزاء الاشتعالية حتى أقنعه بقبولها وأن له يدًا في نقلها وحفظها.

ثم سئل عن السبب الداعي لكتابة شهادة الرئاسة على قطعة من القماش فأجاب بأن القصد من ذلك هو بقاؤها مدة مديدة مصونة من كل عطب لإبرازها في مستقبل الأيام فيما إذا تمت التشبثات الاختلالية لتكون برهانًا على مساعيه الفسادية وسببًا لنواله المكافأة وأنه لما وقعت حادثة الأرمن السابقة في دار السعادة كان هو مقيمًا فيها وعارفًا بالاجراءات والتصميمات الاختلالية.

ولدى التعمق بالبحث منه عن درجة وماهية علاقته مع سيلويبوجي يعني (واحان) أجاب بأنه منذ ثمانية أشهر بينما كان يتذاكر هو وواحان بكيفية وماهية الجناية التي صمما على إيقاعها عقد النية على نسف النفق الكائن في غلطه فذهبا أولًا على المخزن المتصل بالنفق الذي يقيم فيه الآن أحد تجار المشمع وأخذ مفتاح الدكان والعقد الكبير الكائنين تحت المخزن المذكور بحجة أنهما عازمان على استئجاره وفحصا هذا العقد فحصًا مدققًا ليعلما هل يمكن خرق الأرض منه إلى النفق أم لا فتبين لهما إمكان ذلك لكن لما كان الطريق الموجود هناك كثير المرور وشاهدا في الجهة المحاذية للنفق أثار صخور تربصًا في الأمر واكتفيا إذ ذاك بحفر الزاوية الواقعة في الجهة اليمنى من العقد فوضعا فيها خمس قنبلات وهالا عليها التراب.

فجرى التشبث حالًا بإخراج المواد المذكورة من ذلك المحل وكان المرقوم مع المأمورين الذين تولوا أمر الحفر هناك فطلب إليه خلال ذلك أراءه المحل الموضوعة فيه القنابل تسريعًا وتسهيلًا للحفر فأبدى المحاولة وبما أن استجوابه دام عدة ساعات رخص له بناء على طلبه بدفع الحاجة وذهب معه قوميسران من البوليس فدخل بيت الخلاء.

ولما كان بيت الخلاء يحتوي على شباك عال عن قامة الإنسان بحيث لا يمكن الفرار منه وكان القوميسران اللذان ذهبا لأجل المحافظة على المرقوم قد وقفا أما باب بيت الخلاء ولم يجد المذكور وسيلة للتخلص فقد عمد خلال تلك المدة الجزئية وهو في بيت الخلاء إلى إبريق التنك الموجود فيه فجذب مقبضه بيده حتى جعله بكل سرعة كآلة قاطعة بدون أدنى حركة وطعن به بطنه وجرح حلقه وساعده عند مجمع العروق جرحًا خطرة ولما أبطأ في الخروج فتح الباب فوجد المرقوم على هذه الحالة فاستجلب حالًا حذاق الأطباء فبذلوا جهدهم في مداواته فلم يجده ذلك بل مات متأثرًا من جراحاته.

وقد ثبت بجريدة الضبط وتقرير الأطباء الموجودين بين أوراق الدعوى أن المرقوم مات منتحرًا على ما عرضت أنفًا ثم عاينت الأطباء إبريق التنك الذي حد به المرقوم حتى جعله كالة قاطعة وجدته مطابقًا لشكل ونوع الجرح الذي جرح به نفسه ورأيت على أطراف الإبريق قطعًا من الشحم تلمع بالدم مما ثبت معه ثبوتًا فنيًا محققًا أن المرقوم هو الذي جرح نفسه بأطراف هذا الإبريق الحاجة.

لا جرم أن هذا العمل الردي الذي ارتكبه المرقوم استنادًا ولا شك على تعليمات خفية من أرباب الفساد نظرًا لإحرازه موقع الرئاسة في الجمعية قد أصبح أنموذجًا للملعنة وظهر به ما كان عند المرقوم من الأفكار الشنيعة الفوضوية والمفاداة بنفسه حبًا برفقاء جنايته.

ثم جرت التحريات اللازمة في دكان بائع المشمع الذي مر ذكره فوجد العقد الكائن تحت المخزن محاذيًا للنفق وفيه بعض آثار الحفر طبقًا لإفادة المنتحر لكن رغمًا عما حصل من الحفريات لم يعثر على شيء من القنابل تحت التراب.

فتبين مما أوردته من الإيضاحات والتشريحات أن مادة الميلينيت التي حفظها جوريس منذ عشرة أشهر في بيته بكل دقة واعتناء ثم نقلت قبل يوم الحادثة الجنائية بقليل من الزمن إلى الاصطبل لم يستهلك منها في اليوم المذكور سوى ثمانين كيلو وأن الباقي منها نقله هؤلاء الأشخاص اللؤماء إلى أماكن مختلفة فحفظوه فيها. وقد ثبت على أثر التدابير الفعالة التي اتخذت لإظهار القسم الباقي من الميلينيت ومع أضراره ان ثلاثين كيلة سلمت للمتهم مانوق البواب فألقاها في البئر بدليل تحليل الوحل الذي استخرج من البئر تحليلًا أصوليًا وظهور المادة المذكورة بين أجزائه الفردة على ما أوضحه التقرير الفني السالف ذكره وأن اثنين وثلاثين كيلو نقلت قبل يوم الوقعة الجنائية بقليل من الزمن إلى حجرة أراكل بواب مستشفى النمسا بدليل ظهور هذه الكمية بين المواد لأجزاء فالنارية التي كانت مخبوءة عنده.

فإذا أضفنا على الثمانين كيلة التي استهلكت يوم الوقعة الجنائية ما طرح في البئر وما وجد في المستشفى وقدره اثنان وستون كيلو بلغ المجموعماية وأربعين كيلو وهي عبارة عن جميع ما أعده هؤلاء المتهمون لإجراء ملعنتهم. فقد ثبت بالتحقيقات الاستنطاقية أنهم لم يأتوا بغير هذا المقدار من الميلينيت ولم يبقى شيء محفوظ من هذه المادة بل ظهرت جميعها واستوصلت مضراتها بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية.

هذا وقد استلفت الأنظار ما أظهره جوريس من سرعة الميل للأعمال الفسادة والأعمال الملعونة والتجرأ على التكلم بسان الأنارشيست الاشتراكيين فاستعلم من سفارة بوكسل السنية عن أحواله ومعاملاته الشخصية في بلدته فأجاب بناء على تقرير المدعي العمومي في أنرس بان جوريس المرقوم مشتهر في أنورس بكونه من أصحاب الأفكار الإنارشيستية. **(يتبع)**

تلغرافات

إنكلترا

لندرا في ٢٨: جعلت النفقات البحرية ٣١ مليونًا و٧٥٠ الف ليرة

أي بتخفيض مليون ونصف. وستخصص نفقات الإنشاءات الجديدة بنحو ٢٥٠ ألف ليرة. والبوارج المنوي إنشاؤها هي أربع مدرعات لم يتم وضع رسومها بعد واثنتا عشرة غواصة وخمس نسافات كبرى لعرض البحر واثنتا عشرة ساحلية.

لندرا في ١: إن البوارج التي ستنشأ حديثًا ستكون مجهزة بالتوربين (هي آلة مركبة من دولاب محوره عمودي محصور ضمن أسطوانة تديره الماء).

لندرا. إن الملك إدوارد سيقابل الإمبراطور غليوم قريبًا، والمظنون أن المقابلة ستكون على ظهر يخته.

فرنسا

باريز في ١: وافق المجلس بأصوات قدرها ٣٤٤ ضد ٧٤١ على تخفيض خمسة عشر يومًا من أيام تدريب جنود الاحتياط وستة أيام لجنود المستحفظ. على أن المسيو روفيه ناهض هذا المشروع جهد طاقته لما فيه من أضعاف القوة الحيوية في البلاد.

حكمت محكمة الجنايات على كالاي (مختلس المليون) بالأشغال الشاقة مدة سبع سنوات وبرأت ساحة مدام ميدلي حليلته.

المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ٢٨: ظهر بعض النجاح أمس في المؤتمر والأمل يزداد بتحسن الحالة.

الجزيرة في ١: يزداد القوم هنا على وجه الإجمال رجاء ولئن لم يبد بعد في أعمال المؤتمر نجاح والمسموع ان كثيرين من أصحاب النفوذ يستعملون نفوذهم في التوفيق بين فرنسا وألمانيا خصوصًا القيصر الروسي الذي يهتم كثيرًا بتسوية المسألة على وجه سلمي وإلا تعذر عليه الحصول على القرض الذي ينوه عقده.

برلين في ٣: يستفاد من إذاعة صادرة من مصدر رسمي أنه يتوقع حصول اتفاق في مؤتمر الجزيرة.

الجزيرة. وافق المؤتمر على مشروع البنك الدولي المراكشي الذي وضعته اللجنة لتوفيقه بين مطالب الفرنسويين والألمانيين والمراكشيين بيد أنه لا يزال غير متمم فيما يتعلق ببعض المسائل الهامة التي ستقع في جلسة أخرى.

اقترح المسيو تيكرلسن (مندوب إنكلترا) التباحث في مسألة تنظيم البوليس يوم الاثنين في الجلسة التمهيدية في حين أن مسألة البنك الدولي تبسط أمام المجلس رسميًا. فلم توافق ألمانيا والنمسا ومراكش على هذا الاقتراح.

مباحث علمية أدبية

(كيف تأسس علم اللسان)

تابع لما قبله

بيد أن «لايبنتس» قد أخطأ من حيث يريد الإصابة إذ عزى سبب تلك المشابهات الى تشعب هاتيك الألسنة من لسان شيث عليه السلام. هذا وقد عرّف لايبنتس المذكور علم اللسان «علم نفيس أوجد لكيما تستنار به حوالك الوقائع التاريخية ولترى به وشائج القرى بين الأقوام».

ولتنبه «ويقو» من فكر لايبنتس قال: «إن السنة العوام هي إحدى كبرى الشواهد على العادات التي كانت مرعية إبان تشكل الألسنة» ولم يمض على وصايا لايبنتس وقت متراخي الأمد حتى اينع نور مطالبها وابتدأ باقتطاف الثمرات الجنية منها. ففي سنة ١٧٣٠ نشر سترًا هلنبرغ أثرًا مفيدًا يحتوي على تدقيقات وفيرة تتعلق بالألسنة الكثيرة التي يتكلم بها وكذلك بعض الكتّاب قد ألف كتبًا تسهل بها سير التحقيقات العلمية في هذا الباب. وبهذه الوسائل بدأ على غير انتظار القربى فيما بين بعض الألسنة. وأخيرًا نشر ياللاس سنة ١٧٨٧ مجلًا للألسنة. وأخيرًا نشر ياللاس سنة ١٧٨٧ مجلدًا للألسنة الأوربوية والأسيوية وتعقبها بعد سنتين بمجلدين آخرين يتعلقان بهذه اللغات وبعد ذلك بسنة نشر المجلد الثالث المتضمن الألسنة الإفريقية والأميركية. وبتلك الآونة كانت الشهرة المستطيرة بزيادة التدقيق بالألسنة الأميركية لرجل إسبانيولي يدعى (لورانزو هراوس ئي باندورا) ولم تكن شهرته منحصرة بلغات أمريكا وحدها بل كان اطلاعه الواسع يتناول جميع ألسنة العالم. ولقد أرسل في مبتدأ أمره لأمريكا الجنوبية ثم عاد منها لأوربا واختار الاقامة في روما فعينه وقتئذ البابا بيوس السابع محافظًا للكتب. وبمدة وجوده نشر مؤلفات كثيرة تتعلق باللسان ولما كان مقيمًا في أميركا كانت تتناوشه الحيرة والاضطرابات مما يراه من تنوع الألسنة ولهذا كان يفتكر في إحداث مؤلف جسيم يخصص للأبحاث اللسانية وبما جمعه هراوس من المعلومات وبما أضاف إليها من المعلومات الآخر كتب إنموذجًا لـ ٣٠٠ لسان وصرفا لأكثر من أربعين لغة ولو كانت الهمم وقتئذ منصرفة إلى المقايسة فيما بين اللغات وتطبيق بعضها على البعض الآخر لأُعطيت الأهمية الكبرى على اللغات. وأما هراوس فقط قال أن من اللازم عطف النظر لجهة الصرف وبهذا الوجه خدم ترقيات علم اللسان المستقبلة.

وفي غرة القرن التاسع عشر كان أحسن كتاب تتجلى به أقصى درجة بلغها علم اللسان هو ما ابتدىء بطبعه باللغة اللمانية من قلم جان قريستوف آدلونغ وبما أن حياة المؤلف لا تتحمل إكمال هذا الأثر وجد أن تركه تامًا من جهة وناقصًا من جهة ثانية فقد اقتضى بذل المعاونة من العلماء مثل هراوس وهومبولد.

ومع هذه الهمم العالية والمساعي المتواصلة لم يتولد أصل علم اللسان بعد ولم يكن كنه نشأة الألسنة الموجودة. وبهذه الآونة كان الابتداء بمعرفة اللغة السنسكريتية في أوربا وبما أن التشكلات العرفية السنسكريتية كانت بغاية الجلاء والوضوح أصبح عرفان منشأ هذه اللغة في حيز الإمكان ونظرًا لتعمق الهنود القدماء في تدقيقات لسانهم لأقصى درجة لم يبقى شيء من المشكلات المانعة عن الوصول إلى سر مناشئه. وبناء عليه ابتدأ حينئذ يتجلى للنظر وجود كثير من العلائق والروابط القوية فيما بين اللغة السنسكريتية وأكثر لغات آسيا وأوربا.

أما كون اللسان السنسكريتي هو لسان الهند القديم فمما تضافرت الأدلة الكثيرة على إثباته، منها أن السماء التي حفظها المنشؤون اليونانيون واللاتينيون المختصة بمعبودات الهند ومشاهيرها كانت سنسكريتية.

ومن جهة ثانية كان حبل العلائق والارتباط متصلًا قبل الميلاد بثلاثة قرون بين الصينيين والهنديين وبهذه المناسبة كان الصينيون يذهبون للهند حيث اعتنقوا دين بوذا لأداء مراسم الزيارة. وعلى هذا فالكلمات الأدبية والفلسفية الكثيرة التي حفظوها باللغة السنسكريتية كاف في الدلالة على كون اللغة السنسكريتية هي اللسان الأدبي في الهند. وأيضًا فإن العلائق المشدودة العرى التي كانت فيما بين المسلمين والهنود منذ القرن العاشر إلى القرن السابع عشر ليطرفنا بدليل جديد في هذا الباب. حتى أن أبا الريحان البيروني –على رواية به جين- كتب كتابًا نفيسًا جدًا في أدبيات الهند وعلومها. لا جرم أن رؤية القرابة فيما بين هذا اللسان القديم وبين الألسنة الأوربوية والأسيوية ليحدث البتة انقلابًا هائلًا وتأثيرًا عظيمًا في علم اللسان.

(يتبع)

صيدا محمد علي حشيشو

الأستانة العلية

مأموية

عين حضرة دولتلو توفيق باشا مستشار الصدارة العظمى رئيسًا لقوميسيون مأموري الملكية.

وعين حضرة دولتلو محمد علي باشا أمدي الديوان الهمايوني مستشارًا الصدارة العظمى مأمورًا للديوان الأمدي الهمايوني.

وعين حضرة سعادتلو حسين بدر الدين أفندي معاون مدير الدائرة البلدية التاسعة «في دار السعادة» أمينًا للصرة الهمايونية عن سنة ١٣٢٤ الحاضرة.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو رفيق بك مفتيش الأراضي السنية بحمص.

والرتبة الثالثة على رفعتلو سعيد أفندي معاون سر مهندس القدس.

نشان أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى الموسيو سقوزي ناظر

خارجية اليونان.

بذر التبغ

أخذ البعض يرسلون إلى البلاد الأجنبية مقادير من بذر التبغ الجيد الشهير بنفاسته الذي يخرج في بعض الأماكن من الممالك المحروسة الشاهانية ولما كان ذلك يذهب بالمنافع التي امتنها بلادنا من هذا الصنف فقد تقرر قبلًا منع قبلًا منع إخراج البذر المذكور ما لم يكن مصحوبًا بتذكرة من إدارة الرجي أسوة له بورق التبغ.

أما الآن فقد كتب الباب العالي إلى الخزينة المالية الجليلة بأن تبعث بتعليمات خاصة إلى مأموري المحلات اللازمة تحضهم فيها على تفهيم الزراع درجة المحذورات الجدية التي تنجم عن بيع بذر التبغ كما كتب إلى نظارتي التجارة والنافعة والبحرية الجليلتين وأمانة الرسومات بان تبلغ هذا القرار إلى الوسائط النقلية وإدارات الرسومات.

أخبار محلية

السكة الحجازية

بشرنا القراء في ثمراتنا الماضية بصدور الإرادة السنية السلطانية حاتمة بإيصال الخط الحميدي الحجازي بعد سنة واحدة إلى المدينة المنورة تسهيلًا لأداء فريضة الحج، ولما كانت المسارعة للقيام بالتدابير العائدة لتنفيذ حكم هذه الإرادة السنية السلطانية حاتمةً بإيصال الخط الحميدي الحجازي بعد سنة واحدة إلى المدينة المنورة تسهيلًا لأداء فريضة الحج، ولما كانت المسارعة للقيام بالتدابير العائدة لتنفيذ حكم هذه الإرادة السنية من أخصّ وجائب الصداقة والإخلاص دعا حضرة ملاذ الولاية الجليلة يوم الاثنين الماضي إلى دار الحكومة أركان الولاية وسراة المسلمين في الثغر حتى إذا انتظم عقد الجمع القى دولته عليهم خطابًا بليغًا بحث فيه عما يبذله حضرة مولانا الخليفة الأعظم من باهر العنايات في سبيل هذا المشروع الجليل وألمع إلى ما ينتجم عنه من عظيم الفوائد وجليل العوائد كراحة الحجاج وعمران البلاد وتسهيل المواصلات إلى أن قال: أن أهالي هذه الولاية هم أكثر من غيرهم انتفاعًا بفوائد هذا المشروع لأن أسكلته وقسمًا منه واقعًا في أراضيها فكان لهذا الخطاب تأثير في نفوس الحاضرين ترنحت له أعطاف حميتهم وديانتهم فهلجوا بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وشكر الآئه وعناياته.

ثم ألفت لجنة برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة لقبول الإعانات من ذوي الحمية من المسلمين مؤلفة من الذوات الآتية أسماؤهم بعد وعين كاتبًا لها كل من حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي باشكاتب الإدارة وسعادتلو حسين أفني مدير الأوراق وعزتلو علي دلاور بك أفندي من خلفاء ديوان الأمدي الهمايوني ونجل حضرة ملجأ الولاية الجليلة وعين كاتبًا لمحاسبتها عزتلو أمين أفندي من خلفاء محاسبة الولاية، ثم أرسلت البلاغات بذلك إلى الملحقات.

وإذا كان هذا المشروع الجليل من الأهمية بمكان عظيم وكان من البديهي ما اختص به أهالي ولايتنا من جسيم الحمية الملية والغيرة الدينية مع الاعتصام بشديد الإخلاص لحضرة مولانا أمير المؤمنين فإن الأمل وطيد بأن الجميع يتسابقون ويتنافسون في بذل الإعانات كما سبق لهم في المرة الماضية والمشروع في حين التصور والقوة فكيف الآن والقطار يسير فيه على مسافة تنيف عن سبعمائة كيلومتر مما يجعلنا على يقين بأن يتبرعون به يربو على سائر الجهات إن شاء الله.

وهذه هيأة اللجنة المؤلفة برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة كما رتبتها الجريدة الرسمية.

حضرة فضلتلو توفيق أفندي نائب المركز حضرة سعادتلو أمين عالي بك أفندي دفتردار الولاية.

حضرة سعادتلو محمود شمس الدين بك أفندي مكتوبي الولاية.

فضيلتلو الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت قائمقام نقيب أشراف.

حضرة سعادتلو حلمي أفندي باش مدير التلغراف البريد.

حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي قباني مدير المعارف.

حضرة سعادتلو عب القادر أفندي الدنا من أعضاء مجلس إدارة الولاية.

سعادتلو مصطفى باشا الخرسا من وجوه الثغر .

سعادتلو حسن أفندي حلبوني من وجوه الثغر.

عزتلو إرسلان أفندي دمشقية من أعضاء مجلس إدارة الولاية.

عزتلو راشد أفندي بيهم من أعضاء مجلس إدارة الولاية فضيلتلو يوسف النبهاني رئيس دائرة الحقوق في محكمة البداية.

عزتلو عارف بك وكيل ناظر الرسومات.

فضيلتلو الشيخ مصطفى أفندي نجا من علماء الثغر.

فضيلتلو رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات في بيروت.

عزتلو محمد أفني اللبابيدي مأمور الإجراء.

رفعتلو محمد أفندي طيارة من الوجوه.

رفعتلو مصباح أفندي غندور من الوجوه.

رفعتلو محي الدين أفندي القاضي من الوجوه .

مكرمتلو الشيخ طه أفندي نصولي من الوجوه .

رفعتلو سليم أفندي على سلام من الوجوه.

رفعتلو عمر أفندي داعوق من الوجوه.

***

بوشر منذ صباح الخميس بانتخاب اثني عشر عضوًا للدائرة البلدية في بيروت وسيبقى الانتخاب جاريًا عشرة أيام أي حتى السبت القادم. وقد أرسل حضرة ملاذ الولاية الجليلة سعادة علي بك قومندان الضابطة وغيره من رجال الضابطة إلى الدائرة البلدية لمنع أيّ تداخل كان وترك الحرية للمنتخبين بأن ينتخبوا من يرونه كفوءًا لهذه الخدمة.

وإنا لناسف من الوسائل التي يقوم بها البعض لإحراز اراء المنتخبين، والأولى أن يترك الناس وشأنهم لانتخاب من تتوفر فيهم الأهلية والكفاءة وهو خير من السعي ليلًا ونهارًا لحمل الأهالي على اتباع أفكار أصحاب المساعي غير المشروعة بنظر الحكمة والترقيات المدنية فمتى نتبع حكمة القانون ونعول على الحقائق بكل مظاهرها فنخدم نيات حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله ونبرهن بأنا دخلنا البيوت من أبوابها.

واليوم «الاثنين» موعد محلتي رأس النبع الشرقي والغربي. وغدًا الأشرفية وزقاق البلاط. «والأربعاء» الرميله والرميل «والخميس» الصيفي والقيراط «والجمعة» مينا الحسن ودار المريسة «والسبت» جميزة يمين ورأس بيروت.

***

احتفلت المدرسة العثمانية لليلة الثلاثاء الماضية بحفلة أدبية قامت بها اللجنة العلمية المؤلفة من تلامذتها وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكثير من الكبراء والعلماء والوجهاء والأدباء فافتتح الحفلة صاحب الفضيلة الشيخ أحمد أفندي عباس رئيس المدرسة بالحمد لله تعالى والدعاء بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأبيد عزه وشوكته، ثم انبرى محمد أفندي المحمصاني وتلا كلمة الافتتاح وتلاه فؤاد أفندي حنتس بخطاب موضوعه «الجزاء من جنس العمل» ثم سليم أفندي عيتاني بخطاب في «الأهل والمدرسة» ثم شفيق أفندي النعماني في «عيادة المريض» ثم أمين أفندي خضر في «قيمة الوقت» وكانت موسيقى المدرسة تعزق عقيب كل خطاب وختمت الحفلة كما بدأت بالدعاء إلى الحضرة العلية السلطانية ثم انفرط عقد القوم داعين لهذه المدرسة وسائر بيوت العلم بدوام النجاح والفلاح.

***

اتصل بنا أن مسلمي «بنهران» من أعمال جبل لبنان قد راجعوا المقامات العالية في دار السعادة تلغرافيًا وعرضوا شكواهم عليها وما نبهم من أهالي زغرتا مما سبق

لنا ذكره غير مرة فأوعز المرجع الأعلى إلى حضرة ملاذ الولاية الجليلة والي دولة متصرف لبنان بأن ينظروا في شكاوى أولئك المساكين على ما تقتضيه الحقانية والعدالة طبقًا لرغائب الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

***

جادتنا السماء ليلة الثلاثاء الماضي بماء منهمر دام متدفقًا الليل بطوله وبعض النهار كتدفقه من افواه القرب، يتخلله رعد شديد وبرد كبير، فسالت السيول في جميع الطرق وجرفت ما فيها من الوحول، فحمد الناس هذه النعمة التي أزالت عنهم تلك النقمة، وما لبث أن صحا الجوُّ في اليوم التالي وبرزت الغزالة من حجابها، وقد بلغ ما هطل تلك الليلة من المطر قيراطين و٨٥ من المائة. وجملة ما هطل في هذا العام ٣٠ قيراطًا ونيف.

الأسطول الأميركي

رست في مياهنا صباح الأربعاء الماضي ثلاث دوارع أميركية معقودة اللواء للأميرال سيكسي قادمة من بيرا «اليونان» ولم تكد تستقرّ على ظهر العباب حتى حيّت دارعة الأميرال الموقع العسكري بإطلاق الدافع فأجابها الموقع بالمثل وقبل الظهر نزل الأميرال إلى البرّ وزار جار الحكومة فاستقبله حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالإكرام اللائق ثم زار الموقع العسكري وفي اليوم الثاني ردّ له الزيارة على ظهر الدارعة حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسعادة القومندان، وفي ليل الأحد (أمس) غادرت الثلاث مياه الثغر قاصدة الإسكندرية وهذا بيانها:

الأولى: وعليها الأميرال (بركلين) مدافعها ٢٠ وبحارتها ٥٩٨.

الثانية: كلفستون مدافعها ١٠ وبحارتها ٥٥٠.

الثالثة: «شاتنزكا» مدافعها ١٠ وبحارتها ٥٥٠.

وقد أعدّ جناب قنصل أميركا الجنرال وحضرة والدته ليلة ساهرة إكرامًا لقائد المدرعات المذكورة وضباطها دعا إليها حضرة ملجأ الولاية الجليلة وحضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان وأصحاب السعادة قومندان الموقع العسكري وقومندان أسطول البحر المتوسط وحضرات قناصل الدول الجنرالية وكثيرين غيرهم ودامت الحفلة إلى ما بعد منتصف الليل وبالغ جناب القنصل باكرم مدعويه.

***

زارنا العالم الفاضل الشيخ أبو القاسم بك بن المتنصر من علماء مسراطه في طرابلس الغرب عائدًا من الديار المباركة الحجازية قاصدًا بلاده صحبته السلامة.

***

حدث بعد ظهر الجمعة الماضي ان تنازع كلٌّ من راشد البربير وكامل القباني فاتفق مرور البوليس سليم أفندي الزعني ففرّق بينهما وقصد سوقهما إلى المخفر فجاءته من الأول رفسة أصابت منه مقتلًا ففاضت روحه على الأثر ودفن في اليوم الثاني رحمه الله وعزى أهله، وقد سيق راشد المذكور إلى السجن.

***

ورد في الأخبار البرقية الرسمية سنوح العواطف السلطانية برتبة ميرميران على سادة مايسر باشا رئيس مهندسي السكة الحميدية الحجازية، وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو غودن أفندي مدير الأشغال العام مكافأة لما يبذلان من الهمة في تسريع إنشاء الخط وتنظيم إدارته.

***

تقول جرائد الأستانة أنه في السنة القابلة (المالية) تفتح في ولاية بيروت جميع الطرق التي تنتهي إلى شعب الخط الحميدي الحجازي.

***

كتبت نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة بناء على قرار قوميسيون المهاجرين العالي إلى من يلزم بانه لما كان من المقرر عدم تصرف المهاجرين بالأراضي التي تكون بأيديهم ما لم يمض عليهم عشر سنين متوالية وهم يقيمون فيها ويزرعونها وكان لا يسوغ لهم أن يبيعوها إلى غيرهم لا بإذن مأمور الطابور ولا بسند خصوصي منعقد بين الطرفين فينبغي مجازاة كل مأمور يتصدى لمخالفة ذلك المجازاة القانونية وعدم الالتفات قطعيًا إلى السندات الخصوصية المنعقدة بين الطرفين.

برحنا يوم السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسوية عزتلو ممدوح بك المميز الأول في قلم مكتوبي ولاية بيروت سابقًا الذي نقل لمثل وظيفته هذه في ولاية خداوندكار قاصدًا السعادة ومنها إلى مركز مأموريته فودعه الأصدقاء والأحباب.

***

صباح الجمعة الماضي انتقل من دار الفناء العالم الفاضل المرحوم الشيخ رجب أفندي جمال الدين أقدم أساتذة المكاتب الإبتدائية التابعة لشعبة المعارف في بيروت وله من العمر نحو ٦٥ سنة قضاه بتحصيل العلم في دمشق ونشره في بيروت نهارًا في المكتب وليلًا في المسجد ولا نظن أحدًا من الطلبة او الناشئة إلا وقد قرأ عليه وانتفع به. وعند عصر ذلك اليوم احتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بأهل العلم والوجاهة فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم سير بنعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه مأسوفًا عليه من الجميع لما له من رحمه الله من الفضل والعلم والأخلاق الكريمة والصلاح والتقى فنسأل له الرحمة والرضوان ولجله الأديب الشيخ محمد أفندي وسائر عائلته جميل الصبر وجزيل الأجر.

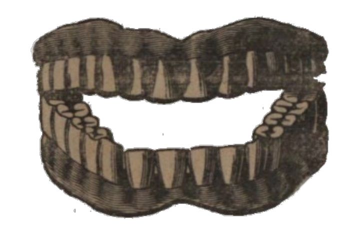
بعث إلينا جناب الفاضل عزتلو شكري أفندي العسلي أحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني بإعلان ينبئُ عن عزمه على تعاطي مهنة المحاماة أو وكالة الدعاوي موقتًا في الأمور الحقوقية والجزائية والإدارية وإنه قد اتخذ محلًا خاصًا في جوار دوائر الحكومة بدمشق، وما نعهده بجنابه من الدراية والاستقامة والأمانة يجعلنا على يقين باعتماد أرباب المصالح عليه فيجدون خير كفوءٍ للقيام بهذه المهمة التي نرجو له بها ما يستحقه من عظيم النجاح.

حادث مفجع

كانت شركة السكة الحديدية قد استأجرت البناية المعروفة (بوكالة ثابت) الكائنة غربي بناية البنك العثماني الجديدة وأخذت بترميمها وتوسيعها بإنشاء مخازن ومستودعات لجهة البحر، وقد تمّ بناء هذه المخازن وأخذ ببناء الطابق العلوي منها فاتفق يوم السبت (أول أمس) أن سقالة خشبية في هذا الطابق قد هبطت على سقالة أخرى مركوزة إلى احد الجدران الجديدة البناء فسقط الجدار على السقف المصنوع من القرميد الأحمر فتحطم القرميد وسقطت حجارة الجدار إلى أرض المخزن وكان في الطابقين العلوي والسفلي عملة يشتغلون فقتل اثنان وأصيب الباقون بجراح خطرة ونقل الجميع في العجلات إلى المستشفى.

أما القتيلان فهما (جوزيف موريلو) فاعل إيطالي، وسمعان فارس سمعان من جديدة المتن، وأما الجرحى فهم: يوسف حنا من قرطبه، إسكندر موسى سلامة من رأس بيروت، يوسف جرجس كريم من الحدث، نخله جدعون من رأس بيروت.

إعلان



بـإذن الكـريم المنّـان، مسـتعدين لعمـل أسـنان تحـاكي الطبيعـة لونًـا ومتانة وشغلنا مكفول بـورق التعهد إلـى سنة كاملـة مـن الكسـر وغيـره ومستحضرين لأهم مخدر في القلـع. ولتلغـيم الأسـنان بالـذهب والفضـة وغيرها من جميع الأشكال. وعنـدنا علاجـات مـن أهـم المجربـات المستعملة في أميركا:

أولًا علـب بـودرة أميركانيـة لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحـة الفـم طيبـة (البيـع بالجملـة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنـع السوس مـن الأسـنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًـا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعـاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًـا. وعندنا من سـائر أجنـاس (الكزالـك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالـك). وفراشـي إلـى الأسـنان. ومسـتعدين لقشر الأسنان علـى الماكينـة عوضًـا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشـهرة محلنـا (بالشـام فـي سـوق الحريـر) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يـرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

- الدكتور حسن قباني-

يعاين كل يـوم فـي محلـة «بسـطة التحته» كافة الأمـراض وخصوصـًا أمـراض المعـدة والأعصـاب، وقـد عين يوم الجمعة والأحد قبـل الظهـر مجانًا للفقراء.

عودوا إلى الحقول
يا عشّاق المدن

عنـوان مقالـة نشـرتها الأهـرام فآثرنا نقلها تعميمًا للفائدة قالت:

ينـادي شـيخ الروسـيين تولسـتوي قومـه يهجـر المـدن إلـى الحقـول والمزارع لأنه لم يجد أمـة قويـة فـي المعامـل ووجـد شـقاء وتعاسـةً فـي الحقـول والمـزارع ويقـول إدوار السابع ملك إنكلترة في الخطاب الذي ألقاه منذ بضعة ايام في مجلس نـوّاب شـعبه أن مـن المشـاريع الداخليـة العظيمة التـي تُعرض علـى مجلس النوّاب في أقرب الأوقـات مشـروع إبقاء الفلاحين في أرضهم وزرعهـم واتخاذ الوسـائل التـي تجـوّل تيـارهم عـن التـدفق إلـى المـدن والمصـانع وهكذا قال روزفلـت رئـيس حكومـة الولايات المتحدة منذ شـهرين وهـو يخطب في أمته ويبسط لهـا سياسـته ومنهجه في الحكم. وإلـى هـذا الأمـر وجه ملك إيطاليا نظـرة فظـل ينـادي ويرشد ويعظ ويحث حتى نال بعض أمانيه وغرس في نفوس الناس حـب الأرض والزرع والحرث.

وهـذا إمبراطـور الألمـان يكـرم الفلاحين وأصحاب الـزروع إكرامًـا كثيـرًا فكـل حكمـاء الأرض وكـل فلاسفتها وكل أساطينها وكل ملوكهـا ووزرائهــا ورؤســائها جزعــون وجلـون مـن تيـار المهـاجرة مـن المـزارع والحقـول إلـى المـدن والمصـانع حتـى قـال المسيو أتـين الفرنسـاوي فـي كتابـه (تمسـكوا بالأرض):

(هـاتوا لـي فلاحًـا واحـدًا حـل بـه العسر فمـات جوعًـا وحل بـه السـقم فمـات عليـلًا قبل أن تهـدّهُ السـنون والأيام فالأرض أمنا فكلما زدنـا فـي الطلـب منهـا زادتنـا عطـاء فكيـف نهجرهـا إلـى شـقاء المـدن وبلائهـا وتعاسـتها وسـقمها وأمراضـها وأدوائها.

وسئل المسيو فاليير فرنسا الجديد عن أسعد أيامه فقال: إن أسعدها يوم أصـرفه فـي حقلـي وفـي تشـذيب كرمتـي واقتطـاف عنبـي. فقيـل لـه وهل تفكر أيضًا في كرمك قـال أن لذتي الوحيدة ستكون بتوجيـه فكـري إلى كرمي.

تلك عظات تلقى علينـا مـن أروبـا المتمدنة التي تبذل كل جهدها وقواها في إعادة أبناء الأمة إلى الأرض أي الحـرث والـزرع أي إلـى النعمـة الصحيحة وإلى الصحة السليمة وإلى الغنى الحقيقي ونحن هنا (في مصر) لا نـدرك ذلـك بـل أكثرنـا يغمـض عينيـه تاركًـا أرضـه وزرعـه إلـى المـدن حيـث ينتابـه السـقم والفقـر والفاقة فإذا نجح واحد في عمل يتخذ المجمـوع هـذا النجـاح قياسًـا وهـم يجهلـون أن نجـاح الفـرد هـو النـادر الشاذ أما نجاح المجموع فـي الـزرع والحرث فـي المـزارع والقـرى فهـو القياس الصحيح.

يتـدفق منـذ ٥ سـنوات حتـى الآن تيـار علـى القـاهرة والإسـكندرية والمدن الأخرى مـن جهـات الأقـاليم وبينهم الغنـي الـذي يظـن أن الراحـة في احتساء الكـؤوس والطـواف بـين القهوات والملاعب وهو لا يدري أنـه في كل خطـوة يريـق مـن دم. حياتـه قطرة وفي كل ليلة يقطع مـن أليـاف صحته خيوطًا وفـي كـل كـأس يهـدم من ثروته جانبًا وبينهم الفقيـر الـذي يطمع في سـعة وفـرة الـرزق فيلقـى الشقاء والعناء والبلاء فيركض طالبًـا الغنى ركض الصبي وراء ظله حتـى بـات فـي هـذه المدينـة وفـي المـدن الكبيـرة الألـف مـن أهـالي الأريـاف والأقاليم في تعاسة وبلاء فهمٌّ ناصب وحسد شاحب وجيب فارغ وطمع لا يشبـع وأمـل لا ينـال فليسـمع الـذين قذفت بهم يـد الغـرور والطمـع مـن جنة ونعيمها إلى شقاء المدن وبلائها صـوت الملـوك والحكمـاء الخبيـرين والـوزراء وليتمسكوا بمـزارعهم إذا كانوا قد خرجوا منها فإن الجنـة فـي الأرض لا فـي الشـوارع ولا فـي الأزقة حيث الهـواء سـقم والمـاء سـم والرزق نزر والغنى ذاتـه فقـر وفقـر الفـلاح فـي أرضـه ثـروة وخيـر وبركة.

صدى الإسلام
نهضة المسلمات الروسيا

روت جريدة (ترجمان) الغراء أن مسـلمي بلـدة (دره كـوي) بولايـة يالطـه شـرعوا فـي تأسـيس مدرسـة للبنات وقـرروا إحضـار معلمـة مـن الأسـتانة العليـة ووضـعوا نمـاذج للتعليم كالآتي:

(قرآن كريم) (العقائد الإسلامية) (اللغـة العربيـة) (اللغـة الفارسـية) (الفقه) (جغرافية) (حساب) (تاريخ) (أصـول تـدريس) (فـن الموسـيقى) (هندسـة) (أنـواع التطريـز) وسـائر الأشغال اليدوية كالخياطة والتفصيل وغير ذلك.

وجاء فيها أيضًا أن «ببـي خـانم» كريمة مؤذن بلدة «تيرشقه» بولايـة صراتوف استنهضت همم نساء هـذه البلدة وحضتهن على التحلي بفضائل العلم والعرفان فقمـن واكتتـبن بيـنهن بمبلغ كبير لمعاضدة مشروع الخـانم المـذكورة وسلمنه إليهـا وهـي بهـذا المبلغ تمكنت من فتح المدرسة مقفلة منـذ أعـوام مديـدة وبعـد تعميرهـا وإصلاحها زاولت تعليم البنات فيهـا ولـم يمـض شـهر إلا وقـد غصـت المدرسـة بالتلميذات وازدحمـت أي ازدحام.

ففاقـت الخـانم بهمتهـا هـذه علـى رجـال بلـدتها لأن لمدرسـة كانـت مؤسسـة لصـبيان البلـدة المـذكورة فأصبحت لبناتها.

ووردت إليهـا أيضًـا رسـالة مـن مدينـة «أوفـا» تفيـده مثـل ذلـك وملخصـها أن الوجيـه صـدر الـدين أفنـدي نـذيروف أسـس مكتبًـا جديـدًا للبنات علاوة علـى مدرسـته الكبيـرة لهـن وذلـك لازديـاد الراغبـات فـي العلـم المقـبلات علـى المدرسـة المـذكورة حيـث بلـغ عـدد تلميـذاتها ٢٠٠ والمعلمـات ٤ والتعلـيم فيهـا مجـاني ومصـاريف تلـك المدرسـة والتعليم فيها مجاني ومصاريف تلـك المدرسـة والمكتـب الجديـد مـن قبـل هذا المحسن الغيور.

تربية دود الحرير
تابع لما قبله
(أمراض الدود)

لا يسلم الـدود أحيانًـا مـن الوقـوع بـبعض الأمـراض التـي كثيـرًا مـا تـذهب بثمـرة الأتعـاب المبذولـة فـي سـبيل خدمتـه مهمـا كانـت العنايـة شـديدة بالمحافظـة عليـه وذلـك هـو السـبب الوحيد لعـدم نجـاح المواسم في كافة البلاد كما ينبغـي وحيـث لـم يكن لشفاء الدودة المريضة من دواء فقـد عجـز الفـنُّ عـن ملاشـاة تلـك الأمراض واقتصر علـى البحـث فـي التـــدابير والتحفظـــات المناعـــة لظهورها وشـدة سريانها ممـا يجـب على كل مربي درسه بغاية الاعتنـاء والاهتمام وذلك موقوف علـى معرفـة طبيعة تلك الأمراض المهلكة وأسـاب ظهورها وكيفية سرايتها الخ...

وأهم هذه الأمراض أربعة أنـواع: الموسكاردين، اللـرين، الغلاشـري، الغراسري.

الموسكارين- هو الـداء المعـروف بين العامة «بالداء الكلسي» يعتري

الدود في كل دور من أدوار حياته إنما أكثر ظهوره يكون في الدور الرابع أي بعد انقضاء الغفلة الثالثة «الصومة» فإذا صادف أن اعترى الدود في حال صغره أي في الدور الأول والثاني فيكون --- للمربي أن يهمل الموسم من أن يداوم على خدمته عبثًا إذ لا نتيجة من التعب مع وجود المرض في ذلك الزمن.

فالدودة المريضة لا تبدي في أول الأمر ما يدل على ألم واضطراب ولكن يظهر على جلدها احمرار ووردي يقبه ارتخاء في الجسم ويتمحض منها الدم ويكثر عدد النبض إلى أن تموت فيتصلب جسدها بالحال وكثيرًا ما ينطبع عليه شكل المكان الذي كانت به ويصير حينئذ لونها نحاسيًا مصفرًّا إذا كان جافًا وإلا يكتسي جسدها غبارًا أبيض اللون شبيه الكلس إذا كان المحل رطبًا والدودة التي تعيش بهذا المرض حتى نسج الشرنقة يكون جيزها أسمر أو أبيض حسب جفاف المكان ورطوبته مثل الحصاة صلابة وهو داخل الشرنقة.

وهذه العلة الغريبة تنشأ عن دخول ميكروب نباتي الطبيعة من الفصيلة الفطرية يدعى (بوتريتيس باسيانا) إلى جسم الدودة فينمو بين الأنسجة الشحمية والعضلية بكل سرعة حتى يقضي عليها في برهة قصيرة فالغبار الأبيض الذي يستر جسم الدودة المريضة خارجًا كما ذكرنا هو عبارة عن الألياف الكثيرة التي تتولد من الميكروب ذاته فتحمل من جراثيم المرض ما لا يحصى عدده.

وهذه الجراثيم الحقيرة التي لا يزيد قطر الواحدة منها عن الاثنين في الألف من المليميتره هي السبب الوحيد لظهور المرض وانتشاره بالنظر لسهولة انتقالها مع الهواء من حل لآخر لعندما تسقط منها جرثومة على جسم دودة سليمة أو على ما تأكله هذه من الورق تجد حالًا ما يساعدها على النمو وذلك قليل من الرطوبة مع الغذاء والهواء فتولد أليافًا تخترق من الدودة الأغشية الجلدية إلى حيث تلقى النسج الشحمي الذي يكون لها أخص غذاء فتنو وتتشعب بكل ناحية من جسم الدودة ثم يتولد منها بصيلات صغيرة تسمى «قونيدي» تكون مصدرًا لألياف عديدة غيرها تمتد بين جميع الأحشاء داخلًا ويشاهد بينها بعض بلورات مثمنة الزوايا تشابه بلورات الحامض البولي لدى تنشيف نقطه من دم الدودة الممتحض جدًّا ومعاينته بالميكرسكوب وبعد موت الدودة يداوم الميكروب النمو والتشعب فينحرق الجلد من الداخل إلى الخارج وينشر على سطح الجسم اليافًا كالقطن الأبيض تحمل من الجراثيم التي هي منشأ المرض ما لا يمكن إحصاؤه.

وهذا المرض لا ينحصر بدود القز فقط بل يعتري سائر أنواع الدود البرّي ويبطش بالدودة القوية كما أن الضعيفة وإن كان بنية الدودة وعدد الجراثيم وقوتها ودرجة حرارة المحل ورطوبته من الأمور التي لا ينكر تأثيرها في تخفيف وطأة المرض وتشديدها. أما أمر سرايته فلا يكون إلا بانتشار الجراثيم كما ذكرنا وعليه فإن الدودة المريضة لا تنذر بذلك الخطر لبقية الدود المجاور لها ما لم يبيض جسمها بجراثيم المرض.

ثم إن الدودة التي تصيبها جرثومة المرض لا تقضي نحبها قبل مرور عشرة أيام فإذا حصل ذلك قبيل صعودها على الشيح تتمكن من نسج شرنقتها بحيث تموت داخلها بدون أن تصير فراشة ولأجله لا يعقل انتقال هذا المرض بطريق الوراثة كما يزعم البعض.

وحيث لا دواء لهذا الداء ولا حيلة لشفاء الدودة المريضة فيجب الاهتمام بإزالة جميع الأسباب الداعية لظهوره بأول الأمر وذلك يقوم بتنظيف المكان المعد للتربية وتطهيره من جراثيم المرض المحتمل وجودها لأنها تستطيع أن تعيش مدة ثلاث سنوات بأي محل كان بدون أن تفقد شيء من تأثيرها المهلك فينبغي تكليس المحل قبل وضع الدود به وحرق ٣:٢ كيلو غرام من الكبريت المسحوق مع ٣٠٠:٢٠٠ غرام من البلح البارود عن كل مابة متر مكعب من الحجم لأجل إتلاف جراثيم المرض وأليافه بتأثير الحامض الكبريتي.

وعندما يشاهد المربي ظهور علائم المرض ولو على دودة واحدة ينبغي بالحال رفع الطبق أو الطواله التي تكون عليها تكل الدودة لخارج المحل بدون أن يحصل أقل غبار وإحراق ٣٠:٢٥ غرام من الكبريت المسحوق ٣:٢ غرام ملح البارود عن كل ١٠٠ متر مكعب من الحجم ويمكن إجراء تلك التبخيرات بغاز الكلور وإن لم يكن فبدخان الحطب الأخضر وينبغي تسريع حركات الدود بتزييد جرجة الحراة مع تنشيف هواء المحل بكمية وافرة من الكلس الحي لأن الرطوبة من أهم الأسباب المساعدة لانتشار المرض.

وأمر التبخير يسهل إجراؤه بوضع كمية من الرمل ضمن كانون من التراب فيلقى على الرمل مسحوق الكبريت ثم يرش عليه قليل من الكحول «سبيرتو» وبعد أن تسد منافذ المحل بشعل الكحول بشمعة ويغلق الباب الذي يخرج منه عاجلًا.

(ف شهاب)

مراسلات
القدس الشريف في ٩ محرم
لمكاتبنا

تمّ انتخاب البلدية وجمعت الآراء في هذه الأيام فأحرز الأكثرية في الدرجة الأولى الذوات الآتية أسماؤهم وهم:

عزتلو فيض الله أفندي العلمي
عزتلو سعيد أفندي الحسيني
رفعتلو محمد كامل افندي الخالدي
رفعتلو الحاج إبراهيم أفندي نجيب الحسيني
مكرمتلو ناجي أفندي نسيبه

وقد عرضت النتيجة على عطوفتلو متصرف اللواء فعين للرئاسة الشهم النزية عزتلو فيض الله أفندي العلمي المعروف عندنا بالفضل والدراية والعفة والاستقامة وعين الذوات الأربعة أعضاءً فنهنئهم ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة.

من نحو أسبوع أو أكثر كان رجل أفغاني مستخدمًا عند سليم أفندي كسار من تجار يافا ووكيل اجنتة البواخر الخديوية فطلب منه الأفغاني يومًا أجرته المعينة فوعده إلى يوم آخر ثم طلبه ثانيًا فلم يعطه وقيل أنه سبه وشتمه فما كان من الأفغاني والحالة هذه إلا أن أطلق عيارًا ناريًا على سليم أفندي المومأ إليه فقتله للحال وفر هاربًا إلى القدس عن طريق العربيات فتعقبه رجال الضابطة وقبضوا عليه في محل (باب الواد) الذي يبعد عن القدس أربع ساعات وساقوه إلى القدس وإذا وقف بين يدي عطوفة المتصرف أقر بفعلته وبين الأسباب التي حملته عليها فأرسل إلى يافا لأجل التحقيق في موقع الجرم.

أخبار الجهات
دمشق الشام
انتخابات بلدياتها الثلاث

كتب إلينا منها أنه قد تمّ انتخاب الدوائر البلدية الثلاث في دمشق على ما سبق لنا ذكره وأسفرت الانتخابات عما يأتي:

الدائرة الأولى

وهي مركبة من ثمن العمارة والقيمرية والشاغورين وحارتي المسيحيين والإسرائيليين وما ينضم إلى ذلك: الرئيس حضرة عجلاني زاده فضيلتلو محمد أفندي.

الأعضاء: عجلاني زاده. فضيلتلو عطا الله أفندي. غمري زاده فضيلتلو عبداللطيف أفندي. حلبي زاده فضيلتلو كمال أفندي رفعتلو يحي أفندي الصواف رفعتلو عطا الله بك العظمة. الدقتور داود أفندي أبو شعر من طائفة الروم الأرثوذكس رفعتلو محلم أفندي أو حمد من الكاثوليك سلمون أفندي أبو العافية من الإسرائيليين.

الدائرة الثاني

وهي القنوات اوالميدانين وما والاهما: وكيل الرئيس حضرة حمزاوي زاده سعادتلو نسيب بك: الأعضاء. عزتلو محمود أفندي الخوجه. مكرمتلو أبو الخير أفندي افرا. مكرمتلو عيد قطنا رفعتلو كمال أفندي المهايني. رفعتلو ابو الخير أفندي تلو.

الدائرة الثالثة

وهي سوق ساروجة والصالحية ينضم إليهما.

الرئيس مؤيد باشازاده حضرة عزتلو عبدالله بك: سعادتلو محمود

باشا بوظو. كيلاني زاده عزتلو عطاء الله أفندي عزتلو يحي بك أغريبوز. عزتلو عبد الوهّاب أفندي الغزي. رفعتلو كمال أفندي الياسيني.

مصر

قال المؤيد الأغر: لا ريب أن قيمة الأرضي المصرية قد ارتفعت في هذه الأعوام ارتفاعًا كبيرًا فالأراضي الزراعية تجاوزت في السنين الثلاث الأخيرة نحو ضعف ثمنها في أكثر أنحاء القطر. وأراضي المباني داخل المدن قد بلغت أضعاف ذلك في كثير من أحيانها.

لا فرق في ذلك بين القاهرة والثغور والمدن الكبرى. ولكنه في القاهرة قد بلغت حدًا لم يتوهمه طامع أو يحلم به حالم.

ففي داخل الموسيكي في القاهرة أربى ثمن المتر الآن على ١٥٠ جنيهًا وفي خارجه من جهة الأزبكية وصل إلى نحو ١٠٠ وعلى ميدان الأوبرة الخديوية بين ٥٠ و٦٠ جنيهًا وفي شارع البنك الأهلي حوالي ذلك. وبالقرب من قصر النيل أصبح بين الثلاثين والأربعين وأثمان الأرض بأكثر الأحياء لا تزال في صعود مع كثرة ما أعد في ضواحي المدينة من الأراضي الزراعية للبناء فاتسعت أحساء العباسية والظاهر ومنشية الصدر وكوبري القبة والقبة والزيتون والمطرية. ومع اتساعها تزداد قيمة الأرض فيها يومًا بعد يوم.

واستعت كذلك أحياء شبرا وروض الفرض وأخذ في استعمار الجهات الخربة من بولاق ومصر العتيقة ودكت الأكمات التي كانت تحول بين القاهرة والفسطاط وأنشئت فيها العمارات الجميلة. وحولت مئات الأفدنة من أراضي الزراعة بين الجزيرة والجيزة وبين الزمالك وأنبابه في النيل إلى أراضي بناء. وهدم كثير من السرايات الكبرى لتكون بدل السراي الواحدة مئات القصور الشاهقة واستعدت الأرض على جانبي شارع الأهرام كله للبناء. ومع هذا كله يتولى ارتفاع قيمة الأرض آنًا فآنًا حتى صار القاهرة تضارع في غلاء أسعار أرضها أعظم مدن العالم عمرانًا.

أخبار متفرقة

بين الأستانة وباريز

جاء في أخبار البريد الأخير أن المهندسين الفرنسويين يشتغلون بتخطيط الطريق بين دار السعادة وباريز لإنشاء خط حديدي يقصر المسافة عما هي الآن نحو ١٣٠٠ كيلة متر، ويرجحون أنهم يستخدمون ثقب جبل السنبلون لنيل هذه الأمنية، قالوا: فإذا تمكن الباريزيون من بلوغ هذه الغاية حولوا شطرًا كبيرًا من التجارة الشرقية إلى بلادهم.

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ محرّم الحرام سنة ١٣٢٤ موافق ٦ آذار ش و١٩ آذار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

ما برح المؤتمر المراكشي في عراك وجدال بشأن تنظيم البوليس على وجه يوفق بين رغائب فرنسا ومرافق الألمان.

وقد حملت إلينا البرقيات الواردة في هذا الأسبوع أن مندوب النمسا قد عرض مشروعًا جديدًا لتأليف فرنسوي إسباني بشرط تعيين مفتش عام سويسرى أو هولندي فقبل المندوب الألماني هذا الاقتراح على شرط أن يكون تحت المراقبة الدولية وقال: إن ما جرى في الصين يبرهن على نفع المراقبة الأوروبية الاجتماعية، أما المندوب الفرنسوي فقال: إن فرنسا مستعدة لتقديم ضمانات جديدة للمساواة التجارية إذا قبل المؤتمر تأليف بوليس فرنسوي إسباني وإنها (أي فرنسا) ترى أن تعيين مفتش عام من سويسرا أو هولندا يعتبر بمثابة إشكال لا يمكن قبوله، وتظن روتر أن ألمانيا هي التي أوعزت إلى حليفتها النمسا بالاقتراح الآنف الذكر.

وبالجملة فإن الأنباء الصادرة من المصدرين الألماني والفرنسوي تشير إلى وجود مصاعب مهمة وعقبات جمة أمام المؤتمر حتى أنه أذيع خبر شبيه بالرسمي في برلين يتهم فرنسا بالرغبة في تاجيل حلّ مشاكل المؤتمر بإصرارها على مقترحاتها.

هذا وقد حملت إلينا جرائد البريد تفاصيل كثيرة عن الجدال الذي نشأ بين أعضاء المؤتمر لحلّ العقبة الكؤود الواقفة في سبيله وهي عقبة تنظيم البوليس مما لم يخرج في حد ذاته عما أجملناه قبلًا حتى رجح بعضهم انفضاض المؤتمر على غير --- ولا فائدة ولكن البعض الآخر يجنح إلى نجاح المؤتمر وإمكان الاتفاق بين الدولتين المتنازعتين – ألمانيا وفرنسا- لأن نتيجة الخلاف هي ولا شك أسوأ حالًا وأشد وبالًا على أن لا يتوقع نشوب الحرب بينهما إلا بعد نفاذ الحيل كلها. وتظن ألمانيا أنه إذا فشل المؤتمر فإنها تأخذ من مراكش امتيازات مهمة لا قبل لفرنسا بها ويكون لها بعد بضع سنين مصالح ممتازة تضرب من أجلها بألف سهم، وكذلك فرنسا ترى أن لها من الميزة ما ليس لغيرها من الدول وربما لا يعدمان وسيلة للاتفاق. ومراكش هي ذات الصفقة الخاسرة على كل حال.

وبالجملة فإنا لا ندري ماذا تكون سياسة الوزارة الفرنسوية الجديدة التي تألفت أخيرًا برئاسة الموسيو ساريان لكنهم يرجحون أنها ستنسج على منوال الوزارة السابقة وتحذو حذوها تمامًا.

***

«البنك المراكشي»

أفادت الأنباء البرقية أن المؤتمر المراكشي المنعقد في الجزيرة الخضراء قد أقرّ على إنشاء بنك للحكومة المراكشية ووقفنا في جرائد البريد على نصّ المواد التي وضعها المؤتمر لهذا المشروع. والذي يمعن النظر بهذه المواد تتجلى له الأفكار المنوية وسيطرة أرباب هذا المصرف. ويرى أن بعض مواده تصرح بتأجيل المناقشة على كل ما يشعر باستفادة الحكومة المراكشية أما الذي يفيد المصرف وضمانة المخزن له وغير ذلك فهو مقرّر ممضيٌّ ولهذا نحن في ريب من قبول المخزن هذه المواد على علاّتها وهاك نصها:

المادة ١. يمنح الحاكم للحكومة المراكشية (كذا) امتيازًا بإحداث مصرف لمدة ١٠ سنوات.

المادة ٢. يقوم المصرف المذكور بجميع الأعمال المالية التي تتعاطاها سائر المصارف ويكون له حق بإصدار أوراق مالية ويلزم أن يكون لديه من المال الاحتياطي ذهبًا مقدار نصف قيمة الأوراق التي يصدرها بمدة سنتين لا يجب عليه أن يبقى من الذهب أكثر من ثلث قيمة تلك الأوراق.

المادة ٣. يكون هذا المصرف عميلًا ماليًا خاصًا بحكومة مراكش يدفع لها الأموال ويقبض داخل الجمارك ما عدا القسم المخصص منها لقرض سنة ١٩٠٤ والقسم الذي تعينه حكومة مراكش وهو أي المصرف يجمع الرسوم الاضافية المخصصة للأشغال ويتخذ كل الوسائل اللازمة لعقد القروض المستقبلة.

المادة ٤. يؤجل البحث في مهمة المصرف كعميل مالي للحكومة في مسائل القروض إلى فرصة أخرى.

المادة ٥. تؤجل أيضًا المناقشة على مسألة تقديم السلفات للحكومة.

المادة ٦. أن الرسوم الاضافية تكون مبلغًا خاصًا على حدة وتستخدم طبقًا لما يقرره المؤتمر.

المادة ٧. مسألة إصلاح حال النقود التي تتداول في البلاد تؤجل إلى وقت آخر.

المادة ٨. تعيين مركز المصرف يؤجل إلى فرصة أخرى.

المادة ٩. يؤجل أيضًا تعيين فروع المصرف.

المادة ١٠. تضمن مراكش حماية المصرف.

المادة ١١. يعفى المصرف من كل رسم.

المادة ١٢. تعين مراكش معتمدًا ساميًا في المصرف ليراقب أعماله وخصوصًا عند إصدار الأوراق المالية وينظر في كل علاقاته بالمالية المغربية بدون أن يتداخل في المسائل الإدارية.

المادة ١٣. إن اللجنة الخاصة تضع نظام المصرف ثم تعرض للمصادقة اما على مفتش الحسابات وأما على لجنة المراقبين.

المادة ١٤. إذا وقع خلاف بين المصرف والحكومة يعرض على محكمة لاهالي العليا لتفصل الخلاف.

المادة ١٥. يؤجل قانون المصرف إلى فرصة أخرى.

المادة ١٦. يجب أن يعرض نظام المصرف على جمعية المساهمين العمومية لتوافق عليه.

المادة ١٧: يؤجل تعيين محل مجلس الإدارة إلى وقت آخر.

المادة ١٨: إن لجنة المؤتمر تتضمن عضوًا من كل فريق وتعين المديرين أما المستخدمون فيكونون من جميع الأمم التي أرسلت مندوبين

إلى المؤتمر.
المادة ١٩: إن الجمعية العمومية هي التي تنتخب مديري الإدارة بناء على اقتراح جميع المكتتبين.
المادة ٢٠: تعين ثلاثة مفتشين للسهر التام على بند الامتياز وعلى أصدر القروض والأوراق والسلفات وعلى الحسابات والأعمال المالية ويمكنهم ان يحضروا جلسات مجلس الإدارة ولكنهم لا يستطيعون أن يتصدوا لإدارة الأعمال.
المادة ٢١: تؤلف لجنة من كبار المساهمين على اختلاف الأمم وتقيم في طنجة لأبداء رأيها في مسائل القطع وفتح الاعتمادات المالية.
المادة ٢٢: يكون رأس مال المصرف ١٥ـ٢٠ مليون فرنك ذهبًا وتكون قيمة السهم ٥٠٠ فرنك ويجوز للجمعية العمومية أن تزيده مرتين ويكون للمساهمين الأولين حق بالأفضلية في اكتتاب الأسهم الجديدة.
المادة ٢٣: تكون أقسام جميع الدول متساوية ويجب على كل دولة تريد الاشتراك في المصرف أن تبلغ إسبانيا في خلال الأربعة أسابيع بعد التوقيع على هذا الاتفاق.
المادة ٢٤: يعين جماعة المكتتبين اللجنة التي تحرر نظامات المصرف على الطريقة التي يعينون بها مديري الإدارة ويجب على اللجنة أن تضع النظامات وتعرضها على الجمعية العمومية في خلال ثلاثة أشهر ابتداء من يوم التوقيع على هذا الاتفاق وبعد أن تتألف الشركة تسقط مهمة اللجنة الخصوصية وهي أي اللجنة الخصوصية تعين محل الاجتماع.
المادة ٢٥: ينبغي أن يكون تقديم التعديلات المتعلقة بالنظامات على يد مجلس الإدارة طبقًا لرأي المفتشين الماليين ثم ينبغي أن توافق عليها الجمعية العمومية بغالبية لا تقل عن ثلاثة أرباع عدد الحاضرين من المساهمين أو الذين ينوبون عنهم.

تلغرافات

إنكلترا

لندن في ٩ ظهر من التعداد الأول الذي جرى من الإمبراطورية البريطانية أن مساحتها مليونًا كيلو متر مربع وسكانها أربع مئة مليون.
لندن في ٩: (مجلس العموم) عوّل المأجور سيلي أن يقترح تخفيض خمسة ألاف رجل من الجيش أثناء الاقتراح على ميزانيته.
ومنها في ١٠: يقال أن المباحثة في ميزانية الجندية التي ميعادها الأسبوع القادم ستكون مهمة جدًا. فإن الرغبة في التخفيض ظاهرة ظهورًا بينًا خصوصًا في الهند بسبب المحالفة اليابانية التي تعرقل حركة روسيا. ويرجى أن يوافق المستر هلدان «وزير الحربية» على التخفيض.
ومنها في ١٢: مجلس العموم استلم المستر بلفور مركزه. وقد ان المستر شمبرلن حاضرًا أثناء المناقشة على اقتراح السير كيتسون.
أصيب المستر أسكث (وزير المالية) برضوض في حادثة عجلة فلم يستطع حضور الجلسة.
ومنها في ١٣: «مجلس العموم» أثناء الجدل الذي دار على اقتراح السير كيتسون الحّ المستر بلفور والمستر شمبرلن على السير هنري كمبل بنرمن أن يعرف النجاحية تعريفًا صريحًا. ولما لم يحصل المتسر شمبرلن تعريفًا صريحًا. ولما لم يحصل المستر شمبرلن على جواب طلب التأجيل.
ثم أوضح السير هنري بفرمن أن لا جواب عنده على مثل هذه الترهات التافهة والخطب غير المفيدة التي لم يعد من مسوّغ لها في المجلس الجديد إذ كفى ما بحث المجلس في أمثالها سابقًا. ثم اقترع على التأجيل فدحض بغالبية ٤٠٥ أصوات ضد ١١٥ صوتًا.

المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ٩: اقترح المندوب النمسوي تفويض مهمة تنظيم البوليس إلى فرنسا وإسبانيا معًا مع تعيين مفتش عام سويسري أو هولندي. أما المسيو دي رادوفتز فقد صرح بقبوله باشتراك الدولتين الأنفتين على شرط أن يكون ذلك تحت مراقبة دولية عامة. وأيد كلامه بما ظهر من فوائد المراقبة الدولية في الصين. أما المسيو ريفوال فصرح أن فرنسا مستعدة لتأدية ضمانات أخرى على المساواة في المعاملة التجارية إذا وافق المؤتمر على تفويض مهمة تنظيم مهمة تنظيم البوليس إلى فرنسا وإسبانيا والمظنون أن الاقتراح النسوي موعز به من ألمانيا.
باريز في ٩: تعتبر فرنسا أن تعيين مفتش سويسرى أو هولندي يؤدي إلى عرقلة المسألة على وجه لا يمكن القبول به. على أنه يتوسم إمكان التوصل إلى حل مرضي بشان النقطة الأساسية.
الجزيرة في ١٠: تم الاتفاق بشأن المصرف الدولي المراكشي.
لندن في ١٢: يستفاد من الأنباء الواردة من مصادر فرنسوية وألمانية ان لا تزال تؤبد عقبات كؤود يجب تذليلها.
برلين في ١٣: «شبيه بالرسمي» إن جريدة الكليش زيتونغ تتهم فرنسا بالرغبة في تأخير حل المسالة المراكشية بإصرارها على مقترحاتها بشان مسألة المصرف الدولي.

فرنسا

باريز في ٩: أوعز الرئيس فاليار إلى المسيو ساريان بتأليف الوزارة فانصرف لاستشارة أصدقائه.
باريز في ١٠: قبل المسيو ساريان بتأليف الوزارة.
ليلّ في ١٠: حدث انفجار غازي هائل في منجم الفحم (كوريار) على مقربة من هنا وكان زهاء ألف وثماني مئة شخص يشتغلون في المنجم فنجا بعضهم والمظنون أن الخسائر جسيمة.
ومنها في ١٢: من المحتمل أن يتولى المسيو ساريان (رئيس الوزارة) وزارة العدلية أيضًا والموسيو كليمنسو وزارة الداخلية.
ومنها: وافق المجلس على أرصاد خمسة مئة ألف فرنك لإعانة المنكوبين في الانفجار الغازي الذي حصل في مناجم (لاكوريار).
وفي النشرة الرسمية أن قد بلغ عدد صرعى الانفجار ١١٥٠ شخصًا ولم يكن استخراج سوى تسعين جثة. وقد أوقفت الأعمال بسبب النار الغازية المتجمعة والروائح الكريهة المنبعثة من جثث القتلى أما الأقوال فمتضاربة فيما يتعلق بنتائج الفاجعة.
على أن هذه النار الغازية المتاتية عن الغاز الذي ينبعث من المناجم تحصل عنها غالبًا أنوار مجردة يستضاء بها في مناجم «لاكوّريار» وكانت النار الغازية إلى هذا اليوم غير معروفة.

الولايات المتحدة

مانيلا في ٩: بعد قتال ستمر ثلاثة أيام تمكنت الجيوش الأميركية وقوامها رجال البوارج الحربية ورجال الشرطة في القلبين من تمزيق شمل المتمردين وكانوا محاصرين في قلعة كائنة في جبل على مقربة من يولو فتلولهم جميعًا وقتل من الأميركيين ثمانية عشر رجلًا وجرح ٥٢.

الروسية

بطرسبرج في ١٠: استحسنت الحكومة الروسية مشروع المتمولين الأميركان بشان إنشاء ترعة تصل بين ريكا وخرسون «وهي ترعة البلطيق التي أشرنا إليها في أعدادنا السابقة وتمتد من بحر البلطيق إلى البحر الأسود».

محاكمة

فاعلي الحادث الجنائي

تشريح المدعي العمومي للدعوى

تابع لما قبله

مر في الايضاحات السابقة أن جملة التحقيقات والاستعلامات التي وجبت إقرار جوريس واعترافه هو المكتوب الوارد إليه بإمضاء راقوبس وشركاه الوكلاء في أنورس لشركة (الغلوب الحيان سلورسانت) في لندره. ولما سئل المذكور عن هذا المكتوب ومضمونه أجاب أنه بناء على ما للبياريبس من المنزلة والأهمية لدى الجمعية كان كتب إلى الوكلاء المذكورين بالاستعلام عما وإذا كانوا يتعهدون بنقله إلى باطوم أم لافورد منهم الجواب المذكور يقولون فيه أنهم يم يروا محذورًا تجاريًا بذلك وأنهم مستعدون لإجراء الطلب بشرط تأمينهم نظرًا للنتائج الحاصلة وأن ريبس أخبره بعد ذلك

أن أحد افراد الشركة ذهب إلى محل الوكلاء المذكورين وحسم هذه المسألة ولهذا غض النظر بعد ذلك عن دوام المخابرة بهذا الشأن.

وقد وجد بين المكاتيب التي وردت لأخر مرة باسم جوريس إلى صندوقه في إدارة البريد الألماني مكتوب بإمضاء (صوفي) وقد أحضره ترجمان قنصلاتو دولة ألمانيا الفخيمة ولدى فتحه وتدقيقه تبين أنه محرر بالألمانية فترجم فوجد فيه العبارات الآتية: (عزيزي الموسيو كيرين. أرسلوا لهذا الطرف الشيء الذي سلمتكم إياه يوم وصول المكتوب الأخير. وليكن إرسالكم المكتوب لي بعنون أو نقش. وعرفوني حالًا بدون أن تدعوني بعد الآن مشغولة البال. إذا مرضتم ولم تكفكم الدراهم فأخبروني حالًا لأجمع المجلس هنا وأسعى بإيجاد أسهل الطرق لمساعدتكم. زوجي وروبينا يسلمان عليكم) فسئل جوريس المرقوم عن مضمون هذا المكتوب فاعترف بأنه مرسل من ما دام صوفي ريبس الموجود هي وليباريبس وروبينا فاين في مدينة (اونقس) داخل جنوره وأن اسم كيرين هو اسمه المتسعار الذي كان يوقع به المقالات التي بعث بها إلى بعض جرائد الأنارشيست المروجة أفكار الاشتراكيين في أوربا وأن ما دام صوفي تركت عنده في النزل يوم الوقعة الجنائية ستة جوازات روسية مزورة وثلاث مسدسات وهي الأمانة التي طلبت إرسالها بقولها (أرسلوا لهذا الطرف الشيء الذي سلمتكم إياه) مع أنه قبل القبض عليه بعث بالجوازات إلى أنطون قوش المقيم في فلبه ووضع المسدسات في علبة وأخفاها في مكتبة المسويخ الألماني المستخدم في إدارة سينكر وأن المقصود من عقد مجلس من أعضاء جمعية طروشاق الفسادية في جنوره وجميع ما يلزمه من النقود هو تشويقه للفرار وأن (أدل برشيه) التي سبق في إفادته الأولى أنه حفظ عنوانها عنده وخابرها هي مقيمة في قصبة (أونقس).

وفي الحقيقة أن المسي ويج) الألماني المحاسب في مخزن (سينكر) خطر في باله بعض القبض على جوريس أن هذا الشخص وضع في مكتبته علبة فأخبر بحسب الأصول قنصلاتو دولته بذلك فاستجلب العلبة المذكورة وفتحت فإذا فيها مسدسات من أخر طرز وأربعمائة ونيف من المرميات الرصاصية فجرى إذ ذاك مقتضى الحال.

ولما سئل جوريس عن سبب حفظه هذه المسدسات في المكتبة المذكورة وعن السبب الذي حمل مادام (صوي ريبس) على ترك هذه الأسلحة في منزله عند فرارها أجاب بأن ليباريبس وروبينا فاين والسائق جورج تقلدوا هذه الأسلحة يوم الوقعة الجنائية حتى إذا بودر للقبض عليهم أثناء الاشتغال يدافعون بها عن أنفسهم ويقتلون من يتصدى للقبض عليهم وأنه لما لم يبقى لزوم لاستعمالهما ابقوها عند فرارهم في بيته احترازًا من حملها وأنه بعد ذهابهم وضعها هو في علبة وحفظها في مكتبة المسيو (يج).

وقد جرى التحقيق من (أدل برشيه) السالف ذكرها كما استعلم من قوميسرية البلغار عن (انطون قوش) و (يروانت الـه جه جيان) و (ناقفوراغوبيان) المقيمين في (صوفه) فتبين من نتيجة التحقيقات والاستطلاعات الخاصة الرسمية وفحوى الأجوبة التي وردت تباعًا أن المرأة المسماة (ادل برشيه) هي مقيمة في قصبة (أونقس) من سويسرة وأنه بعد الوقعة الجنائية أقام عندها شخص اسمه (طاوريسيان ريبس) ومعه بعض النساء وأن الأشكال الموصوف بها (ريبس) مطابقة تمامًا لأوصاف وأشكال الشخص المسمى (طاوريسيان ريبس) وأن الشخص المسمى (انطوان قوش) أصل اسمه (الاجه جيان) وهو مقيم فلبه يدير معاملات أرباب الفساد من الأرمن وأن (ناقفوراغولبان) و«يروانت الاجه جيان» لهما علاقات مع أرباب الفساد من الأرمن وهما متستران بتعاطي التجارة فالأول فتح مخزنًا في صوية والثاني في فلبه وإنهما بعثا كبثير من النقود إلى الشعبة الفسادية في دار السعادة لمشية أعمالها وحركاتها.

وقد تبين أيضًا من الاستعلامات الواقعة والتحقيقات الجارية أن ليباريبس وزوجته ما دام صوفي ريبس وروبينا فاين مقيمون الآن عند أدل برشيه في قصبة أونقس من أعمال سويسره.

وفهم من المكتوب الذي بعثه أخيرًا «تراسه يواونويج طورقوم» الذي اسمه الحقيقي «ارداش ولد خاجيك قبودانيان» إلى عائلته وقبض عليه أنه مقيم الآن عند «هابيق مالاقيان» في روسجن.

واعترف جوريس بأن زوجته «انتانه لانس» مقيمة الآن عند أنطون قوش في قلبه.

وفهم من المكتوب الوارد من السائق «مغريج» إلى المتهم «أوسب» أنه فرّ إلى أميركا كما علم من الكتوب الوارد من السائس «براونت فرنكوليان» إلى والدته أنه مقيم الآن عند «سابوريس مغرديج درهاجاطوريان» في وارنة.

وتبين من التحقيقات الواقعة أن سيلوبيورجي يعني واحان فر من دار السعادة إلى بيره قبل الوقعة الجنائية بيوم واحد وأنه ذهب بعد ذلك إلى بلدته فلبه وأن أنطون قوش ويروانت الاجه جيان موجودان قوش ويروانت الآجه جيان موجودان في فلبه وناقفور أغوبيان موجود في صوفية وما دام «اشقوا» يعني أنجوا موجودة في أودسا.

وفرّا رشاق صانع الأحذية وقره كين ويواكيم إلى البلغار وورد خيرًا مكتوب من رشاق إلى عائلته يفيد أنه ذهب إلى بكرش.

وتحقف أن «قار يووانونغ أشوب» واسمه الصحيح «قره بت ولدا وجانس أغيا» وهو موجود الآن في البلغار. **(يتبع)**

بثمن معتدل والمخابرة مع صاحب المطبعة. **أحمد حسن طباره**

صدى الإسلام
نهضة مسلمي الروس

روت جريدة «الفت» الروسية الغراء أن الوجيه الحاج محمد ظريف أفندي أحدة سراة مدينة (استرلي تامان) قد أسس مدرسة عالية في بلدته هذه لتعليم العلوم الشرعية والفنون العصرية على الطرز الجديد وسلم إدارتها للعالم الفاضل جهان كير أفندي، ويأمل أهالي البلدة المذكورة من ذلك المحسن وقف شيء من عقاراته قيامًا بنفقات المدرسة.

وروت الجريدة المذكورة أن أعيان المسلمين في مدينة «أوصا» عقدوا اجتماعًا وقرروا الاقتراح على حضرة المفتي في البلاد الروسية للمذاكرة في منافعهم العمومية غير أن الجريدة الراوية استحسنت تفويض هذا الأمر إلى مسلمي (قزان).

الأستانة العلية
مأمورية

وجهت ولاية سورية الجليلة مع رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو شكري باشا وكيل والي جزائر بحر سفيد.

ووجهت وكالة ولاية جزائر بحر سفيد على حضرة دولتلو ناظم باشا والي سورية السابق.

وعين حضرة سعادتلو عمر شوقي باشا متصرف «بروزه» السابق أمينًا للصرة الهمايونية عن سنة ١٣٢٥ القادمة.

وعين عطوفتلو واصف بك أفندي مدير قلم مكتوبي الصدارة العظمى مكتوبيًا لها.

وخلفه في المديرية حضرة عطوفتلو عادل بك أفندي معاونه.

وعين حضرة سعادتلو جودت باشا المنفصل من متصرفية لازستان متصرفًا للواء كنغري.

وعين حضرة سماحتلو أسعد أفندي من مدرسي الحضور السلطاني وأحمد أعضاء هيأة الكتب الدينية والشرعية عضوًا في مجلس المعارف.

رتبة

والرتبة الثالثة على كل من الحاج مصطفى الداود زاده رفعتلو الحاج سعيد أفندي ورفعتلو يوسف أفندي السكر من أعضاء مجلس إدارة قضاء السلط.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى سعادتلو عصمت باشا أمير اللواء الموجود في قائدية مرسين مؤقتًا.

مشايخ اليمن

أنعمت الحضرة السلطانية في هذه الأيام أيضًا بوسامات متعددة مختلفة الدرجات على عدد عديد من مشايخ اليمن.

نظام المعادن

صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة برئاسة حضرة دولتلو سعيد باشا رئيس شورى الدولة للنظر في تعديل نظام المعادن وتحويره.

جمرك إزمير

خصصت الحكومة السنية ثلاثة ملايين قرش لتوسيع دائرة الجمرك في أزمير.

محاكمة المأمورين

قرر شورى الدولة أنه لا يجوز استحصال الإذن بمحاكمة المأمورين المعينين بإرادة سنية إلا بعد إجراء تحقيق أولي في مجالس الإدارة يثبت جرمهم.

السكة الحجازية

يرى القراء في باب المراسلات من هذا العدد رسالة لماكتبنا الفاضل في عكاء تبشر بصدور الإرادة السنية السلطانية بإنشاء خط حديدي من حيفا إلى عكا وجعله فرعًا جديدًا للسكة الحجازية الأمر الذي قابله أهل عكاء بخالص الشكر وجزيل الدعاء للحضرة العلية التي أحيت بلدتهم بهذا الخط.

نقلت جرائد الأستانة عن جريدة التيمس أن الحكومة السنية قررت إنشاء فرع بحري جديد للسكة الحميدية الحجازية وذلك من موقع المدورة إلى ساحل البحر الأحمر وطوله ١٢٠ كيلومترًا ممتدًا على مسافة تميل قليلًا إلى جنوبي معان. قالت: وقد بوشر بالأعمال الترابية اللازمة لذلك الفرع.

أخبار محلية
القرعة العسكرية

ظهر الأربعاء الماضي احتفل بتلاوة الفرمان السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة حقي باشا قومندان الموقع وأركان الولاية ومأموريها وأمراء العسكرية وضباطها وجمّ غفير من الأهلين وختم بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ورددت الموسيقى والجند والحاضرون صدى الدعاء. ثم بوشر بمعاينة الأفراد بمعرفة المأمور رفعتلو صادق أفندي بيباشي طابور الرديف.

وهذا بيان المجلس الذي ألف برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

حضرة فضيلتلو نائب أفندي.

عزتلو راشد أفندي بيهم من أعضاء مجلس الإدارة.

عزتلو أمين أفندي البربير من أعضاء محكمة الاستيناف.

عزتلو محمد أفندي اللبابيدي مأمور الإجراء.

مكرمتلو رشيد افندي الفاخوري محرر المقاولات.

مكرمتلو الشيخ محمد أفندي الحوت.

مكرمتلو الشيخ طه أفندي النصولي.

***

تمّ مساء السبت (أول أمس) انتخاب أعضاء المجلس البلدي وأُخذ أمس «الأحد» بجمع الآراء وفي الغالب تتم غدًا وتقدّم نتيجتها إلى حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسنذكر في العدد القابل الذين أحرزوا الأكثرية.

***

أفادت أخبار عكا ونابلس وصيدا وصور أنه احتفل فيها بتلاوة فرمان القرعة السلطاني ثم بوشر بالمعاملات ومعاينة الأفراد.

***

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بإلغاء المعاينة الطبية الموضوعة على واردات الإسكندرية.

أخذت جريدة الولاية بنشر أسماء الذوات المكتتبين بإعانة السكة الحميدية الحجازية ونحن ننقل ذلك عنها:

غروش	
١٠٠٠٠	سعادتلو أفندي حلبوني من أشراف بيروت
٦٠٠٠	عزتلو أرسلان أفندي دمشقية من أعضاء مجلس إدارة الولاية
١٠٠٠	سعادتلو شكيب بك أرسلان
١٠٠٠	رفعتلو مصباح أفندي فرنفل
١٠٠٠٠	آل بيهم من أشراف بيروت
١٠٠٠	فضيلتلو الشيخ مصطفى أفندي نجا
٢٠٠٠	رفعتلو سليم أفندي علي سلام
١٠٠٠	مكرمتلو الشيخ طه أفندي النصولي
٤٠٠٠	حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي دنا من أعضاء مجلس إدارة الولاية
١٠٠٠	عزتلو محمد أفندي اللبابيدي
٣٧٠٠٠	**(البقية تأتي)**

***

بلغنا أن حضرة دولتلو شكري باشا والي سورية الجديدة قد ركب الباخرة النمسوية المعتاد وصولها غدًا أو بعد غدٍ.

قدم الثغر من دمشق الحسيب النسيب صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري ونجله الكريم سعيد بك.

وقدم منها حضرة سعادتلو سعيد أفندي البنا مميز قلم المحاسبة في ولاية سورية، وحضرة فضيلتلو الشيخ أسعد أفندي الصاحب، وفضيلتلو محمد أفندي العجلاني أحد رؤساء البلديات في دمشق وفضيلتلو أديب أفندي تقى من أشراف دمشق وأعيانها وذلك لاستقبال دولة والي سورية الجديد.

رسوم البلدية

قالت جريدة الولاية:

أن رسوم الذبيحة ودلالية الحيوانات والدباغخانه والإعانة اللحمية ودلالية لأشياء ونقلة اللحوم الموضوعة تحت المزايدة العلنية في مجلس إدارة الولاية قد قرر المجلس المذكور أن تجبى مقوقتًا بمعرفة لجنة مؤلفة من بعض أعضائه وهم حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا وعزتلو راشد أفندي بيهم وعزتلو تجيب أفندي هاني ومن مأمور محاسبة البلدية ريثما تجري إحالتها القطعية عن سنة ١٣٢٢ وأن يكون في معية هذه اللجنة عدد كاف من جاويشي البلدية وأن يجبى رسم الذبيحة المنضم العائد للمعارف بمعرفة هذه اللجنة أيضًا إلى أن تجرى إحالته القطعية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى المشار إليهم بإجراء إيجاب ذلك وحضهم على الاعتناء بالمحافظة على حقوق البلدية وصون هذه الرسوم من الضياع.

***

ورد اليوم تلغراف من بعض الحجاج المرافقين للمحمل الشريف الشامي يبشر بوصول الركب إلى «مداين صالح» أمس (الأحد) وأنه على أتم ما يكون من الصحة والراحة بلّغه الله السلامة.

***

أخذت الحسوم في هذا العام حظها على الحسابين الغربي والشرقي، ولم يكفها ذلك حتى جرّت أمس (الأحد) ذيلًا عصفت فيه العواصف وهطل المطر مدرارًا وكذلك حدث أواشدّ ليلة السبت (أول أمس)، وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٣٠ قيراطًا و٩٦ من المائة وهبطت درجة الحرارة اليوم إلى الرابعة عشرة من ميزان سنتغراد.

***

ذكرت (إقدام) أن شورى الدولة وافق على منح امتياز بإنارة مدينتي بيروت وأزمير بالكهربائية.

***

تقول جرائد دار السعادة انه قد أصبح من المقرّر إنشاء ترامواي بخاري بين القدس الشريف وبيت لحم.

عاد من دار السعادة وطنينا الفاضل عزتلو مصطفى أفندي الرفاعي معينًا باشكاتبًا لنظارة الرسومات في بيروت فنهنئه بما نال ونرجو له دوام الترقي.

***

عاد من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية عزتلو كامل بك قائمقام حيفا وما لبث أن سافر إلى مركز مأموريته هذه.

***

اتصل بنا من مكاتبنا في دار السعادة أن أنجمن العدلية قد قرّر أخيرًا جواز استخدام حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية فنهنئه بذلك.

***

اتصل بنا من أخبار جنين أن مأمروي القضاء وأعيانه ووجهائه قد تعهدوا بمبلغ ٣٢٣,٠٠٠ إعانة للسكة الحميدية الحجازية فنثني على غيرتهم وأريحيتهم.

***

أفادت جرائد الأستانة أن يوسف كامل بك قد التمس من الحكومة السنية امتيازًا لمدة ٦٠ سنة بإحضار الآت خاصة بنفخ الحيوانات المذبوحة حفظًا لها من الأمراض والعلل التي قد تنتقل إليها بوسائط النفخ بالفم، وذلك في كل من ولاية بيروت وسورية وسلانيك وأيدين وخداوندكار وأدرنه وطرابزون على أن يؤخذ عن كل كبش ١٠ بارات وعن البقرة والجاموس عشرة بارة. وبعد الإمعان في طلبه هذا قرر المرجع الاختصاصي لزوم إعطائه هذا الامتياز حفظًا للصحة العمومية ووافق المرجع الأعلى عليه.

***

قدم من عكاء العالم الوجيه صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي العكي.

قدم من صفد العالم الفاضل محمد أفندي النحوي نائب يافا، والعالم الفاضل الشيخ أسعد أفندي الحاج عيسى من علماء صفد.

وقدم من حمص جناب الوجيه محمد رفيق أفندي عوف من عمدة تجار حمص.

زارنا اليوم جناب الفاضل عبد الله جان أفندي أحد طلبة العلم في روسية قادمًا من المدينة المنورة وذلك بعد أن لبث فيها ثلاث سنين يتلقى العلوم على علمائها وفي نيته الذهاب إلى مصر للغاية نفسها ويصحبه الأديب عبد الله عارف أفندي أحد طلبة العلم أيضًا فنرجو لهما التوفيق والنجاح.

أذنت الحكومة السنية لجريدة (النصير) اللبنانية بالعود إلى الظهور بعد أن تعطلت نحو سنتين على أن تجتنب كل ما يغاير الأصول فنهنئها بما نالت ونرجو لها الثبات في خدمة الجماعة العثمانية.

كتب إلينا وكيلنا الفاضل في طرابلس الشام يشكو من تأخر رزمة الثمرات حتى أنها تتأخر أحيانًا إلى الأحد أو الاثنين القابل قال: إن مشتركي الثمرات ليسوا كمشتركي سائر الجرائد فهم يحبون الاطلاع عليها حين صدورها الخ...

وقد تحرينا أسباب التأخير فوجدنا أن إدارة البوستة عندنا ترسل الرزمة ظهر الثلاثاء على الباخرة الخديوية غير أن هذه الباخرة تذهب غالبًا إلى الإسكندرونة ومرسين ثم تعود منهما إلى طرابلس. على أن للبوستة طريقًا آخر أقرب من ذلك وهي طريق جبيل والبترون برًّا لكن مأموري البريد يقولون أن لديهم أمرًا بأن لا يرسلوا بهذه الطريقة سوى ثلاثين أقة وهيهات أن يكفي ذلك للتحارير والأمانات من بيروت حتى طرابلس وما طريقها من القرى وقد عرضنا الكيفية على من يناط بهم الأمر في الباشمديرية فوعد باتخاذ الأسباب اللازمة لإزالة الشكوى وإيصال الجريدة إلى طرابلس بوقت قريب، حقّق الله ذلك.

أهدانا جناب الفاضل عزتلو حكمت بك شريف باشكاتب بلدية طرابلس بنسخة من «النفح الوريد في شرح لامية ابن الوردي» وأخرى من «قصارى الهمم مختصر شرح لامية العجم» وقد علق على كل من هاتين القصيدتين الغنيتين بشهرتهما عن التعريف شرحًا وجيزًا يفسر لفظهما اللغوي ويحل معناهما حلًّا لطيفًا فنشكر له همته هذه.

إعلان

أجواخ جديدة

إجابةً لطلب زبائننا الكرام قد استحضرنا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة. **عثمان سنو**

خياط في سوق الجميل

إعلان

يوجد عندنا ربيع حلبة وبرسيم للخيل بأسعار متهاودة فمن رغب بذلك فليرسل خيله إلى محلنا في ضبية. **عبد الله مسعود**

مباحث علمية وأدبية

(كيف تأسس علم اللسان)

تابع لما قبله

إن اللغة السنسكريتية وإن كانت في الواقع معلومة لدى بعض الأوروبيين إلا أن المانع الحقيقي لهم عن الاستفادة منها كون ذلك العرفان كان سطحيًا. أما أول ناشر لهذه اللغة في أرجاء أوربا فهو رجل تاجر من فلورانسه يدعى «فيليبو ساسه تني» فقد كتب في سنة ١٥٨٥أثناء اقامته في الهند مكتوبًا يبحث فيه عن اللغة السنسكريتية. ولقد اهتدى هذا الرجل إلى وجود مشابهة فيما بين الكلمات التليانية والكلمات الهندية وفي القرن السابع عشر كان أكبر كتاب ظهر وهو يبحث عن لسان الهند ودينها وأدبياتها هو ما دبجه يراع «روبرتو دي نولولي» الذي سافر للهند لدرس هذه اللغة. على أن كتاب هذا الرجل وإن كان في الإمكان عدّه اليوم فطلًا في مهد هذه اللغة إلا أن «فولتير» لما اطلع على ترجمته قال عنه: هذا أكبر هدية أتحف بها الشرق الغرب وقد تلقاه بقبول حسن وكثيرًا ما أوصى بمطالعته.

وكذلك «هانقسله دن» أمضى في الهند ثلث قرن كتب بأثنائها صرف هذه اللغة السنسكريتية ولم يتوفق أحد قبله في أوروبا لكتابة كتاب في هذه اللغة ما كتبه. ولقد ظهر في القرن الثامن عشر بعض المشابهة فيما بين بعض اللغات الأوروبية وبين هذه اللغة.

وفي سنة ١٧٤٠ قال عالم فرنساوي يدعى «يونس» أن لسان الهند ليحتوي على معلومات سامية في الفلسفة، والدين والأدبيات، والعلوم. ومع ذلك فقد أهدى مجموعًا يتألف من كتب الهنود إلى الكتباخانة الفرنساوية في باريس ولقد استفاد علماء اللسان السنسكريتي مؤخرًا في هذه الآثار استفادة لا يمكن حصرها.

وفي سنة ١٧٦٣ كان أمر عالم بارتلمي الراهب «كوردو» بكتابة حرف سنسكريتي وبعد مزاولة أربع سنوات كتب تقريرًا لأكاديمية الأدبيات والمحكوكات فسر فيه حكمة عدم وجود كلمات مشتركة بين الألسنة اللاتينية واليونانية وبين السنسكريتية. وأثبت فيه بأنهم لم يستعيروا من بعضهم البعض وأن إثبات ذلك خارجًا عن متناولات الأماكن. ومقال كوردو هذا وإن قرئ في المجلس العلمي سنة ١٧٦٨ إلا أنه لم ينشر إلا بسنة ١٨٠٨ مع أن جونس بهذه الأونة قد أعلن هذه الحقيقة لجميع العالم أن في سنة ١٦٦٠ تشكلت شركة من بعض تجار لندن لتتاجر مع بلاد الهند وقد دعيت بشركة الهند الشرقية غير أنه لم تأت سنة ١٧٩٨ حتى ظهرت شركة معارضة لها وبعد معارك كثيرة في ميدان التجارة اتحدت الشركات سنة ١٧٠٨ وتوفقت للمتاجرة حوالي بنكاله.

وفي سنة ١٧٨٣ تعين عالم من علماء الألسنة الشرقية يدعى «وليم جونس» عضوًا في محكمة كلكتا وبعد مواصلته للهند بسنة أسس جمعية كلكته الأسيوية وبقي متربعًا على منصة رئاستها إلى آخر أيام حياته.

وكان القصد من هذه الجمعية التدقيق في صنائع أسيا النفسية وعلومها وأدبياتها، ولهذا القصد أيضًا أسس جريدة هناك. ففي الخطاب الذي ألقاه بهذه الجمعية قال «إن اللسان السنسكريتي صادف عناية كبرى في تربيته وحراثته بما يدهش الفكر، فهو أكمل من اليونانية وأغنى من اللاتينية وأرق من الاثنين أما القرابة والمناسبة فيما بينهم فلا تعد أثرا من أثار الصدفة، وعلى قدر ازدياد هذه المشابهات فلا يمكننا أن نرد فكر أحد علماء اللسان القائل باشتقاق هذه اللغات الثلاث من منبع واحد».

فجميع هذه الأفكار الجديدة والاكتشافات الحديثة سواءً كانت هي بيانات جونس هذه أو نشريات الجمعية الآسيوية في كلكته أو تحرياتها كانت تترك كل إنسان يتخبط في بحر الحيرة والاضطراب.

حتى أن الفيلسوف الشهير دوغالد استوارت الأسوجي بقي مصرًّا على زعمه بأن اللغة السنسكريتية مزيج من اليونانية واللاتينية حيث اتخذهما البراهمة أنموذجًا لتأليف لغتهم. ورغمًا عن هذه الاعتراضات والممانعات كان أرباب العلوم يداومون على نشرياتهم الجديدة! أما اللغة السنسكريتية فقد علمها الإنكليز وحدهم في متبدأ القرن التاسع عشر وفي سنة ١٨٠٣ ابتداء انتشارها في فرنسا.

وفي سنة ١٨٠٨ نشر شله عل في هايدلنبرغ كتابه المشهور الموسوم «بفلسفة الهنود القدماء ولغتهم» وبهذا الكتاب تبين ارتباط لغات العجم والألمان واليونانية مع السنكريتية وبعد انتشار هذا الكتاب بعشرين سنة عدّ الفيلسوف الشهير «هكل» عرفان أوربا بصنائع الهند وأدبياتها بمثابة اكتشاف دنيا جديدة لعالم العلم والمعرفة وبعد أن تحققت القرابة بين لساني والجرمن والسنسكريت بهذه المثابة بقي تبيان كيفية نشأتهما من أصل واحد مع كيفية اكتساب كل منهما استقلالًا ذاتيًا، وبهذا الباب انتشرت مؤلفات متعددة بين بعضهما قسم من الأصول اللازم اتباعها والقسم الآخر من هذا التأليف اشتغل بالعائلة اللسانية وعلى كل فقد شوهد من هذه المؤلفات معاونات كثيرة لبعضهما البعض.

وفي آخر سنة ١٨٣٣ انتشر مؤلف «بوب» الذي هو صرف قايس به بين الجرمني والسنسكريتي وما أبداه «بوب» من دقيق النظر وما تعقبه من الأصول العلمية لحقيق بدهشة الفكر ونوال التحبيذ والاستحسان. ولم يترك بوب شيئًا من نظر التحليل في أحوال الاسم وتصريفات الفعل الملحقة بالأسماء والأفعال، ومن جهة ثانية فقد دقق «غريم» أيضًا في تحولات وقواعد الكلمات والأصولات بعد أن فرقها وحللها ولقد بلغ من تدقيق غريم أن عين التغيرات التي تعتري الكلمات من انتقالها من لغة لأخرى وذلك في الكلمات الموجودة فيما بين الألسنة الجرمانية ولقد توسع في هذا الباب حتى تأسست نظرية الأصولات وإلى اليوم لم يزالوا يحافظون على قانون غريم المنسوب لاسمه. ولقد طبق هذه النظرية فيما بعد «أوغوست فره دريك بوت» على جميع اللسانين الهندي والجرمني ولما توفق «أوجين بورنوف» لقراءة الألسنة الإيرانية القديمة خدم تدقيقات علم اللسان لدجة نهائية. ولم يعلم قبل «أوجين بورنوف» سوى بعض الأسماء الخاصة الموجودة على بعض المحكوكات الإيرانية ولم توفق لهم أكبر الكتب الإيرانية القديمة (آوستا) تبين وجود القرابة بين هذا اللسان مع الألسنة الهندية والجرمانية. وفهم حينئذ حقيقة الألسنة الأوروباوية. ولقد أبان أوجين شاوه من أي أصل نشئت هذه الألسنة وكيف كان اللسان المولد لهذه الألسنة. ومن جميع هذه التدقيقات التي اتخذها شله يشر علمًا بين به تحولات الألسنة المتابعة والقوانين الأصلية التي تقتضيها هذه التنوعات وبهذه الصورة التي تأسس علم اللسان. وبين الفلسفة اللغوية الحديثة والفلسفة القديمة فرق كالصبح ظاهر.

صيدا محمد علي حشيشو

مراسلات

عكا في ١٩ الجاري

من المعلوم أنه منذ المباشرة بالخط الحميدي الحجازي من حيفا أخذت بلدتنا (عكاء) تشعر بانحطاط منابع الثروة مناه زراعة وصناعة وتجارة فاستلفت هذا الأمر عقلاء البلدة وبالمذاكرة تمّ رأيهم على الاسترحام من الأعتاب السنية الشاهانية بإنشاء شعبة من ذلك الخط العالي إلى عكا فانتدب للقيام بهذه الاسترحام وطنينا العالم الفاضل

صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي العكي عمدة تجار عكاء فقدم للسدة السنية السلطانية بواسطة المقامات العالية تلغرافات تعرض فيها لذكر حالة عكاء التاريخية واسترحم من مراحمه السلطانية إنشاء شعبة من الخط الحميدي الحجازي إليها إحياء لآثارها وحرصًا على تجارتها فما مضى يومان على تقديم هذا الاسترحام إلا وورد تلغراف من مقام الصدارة العظمى إلى سعادة متصرفنا يذكر فيه الاسترحام المنوّه عنه وأنه تقرر اتصال الخط الحجازي بمدينة عكاء وبلزوم تفهيم ذلك لفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي المومأ إليه.

وما كادت تنتشر هذه البشرى في البلدة إلاّ وقد انتعشت الأفئدة سرورًا وهتف الكل بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا امير المؤمنين الذي يرينا كل يوم من آثار التقدم والعمران ما لا يحيط به عدٌّ ولا حصر وللحال أسرع فضيلة الشيخ إبراهيم أفندي بتقديم تلغراف عن لسان أهل عكاء يتضمن أجمل عبارات الدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم معزّزًا منصورًا، أيد الله شوكته وحفظ مهجته وأبد دولته العلية إلى آخر الدوران.

وعليه بادرت بنشر هذه البشرى على صفحات الثمرات الغراء وسأوافيكم قريبًا إن شاء الله بأخبار الاحتفال بالمباشرة بهذا الفرع لأن الأهالي مصممون على ذبح ضحايا كثيرة عند المباشرة به صدقة عن عافية حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

الحديدة اليمن في ٢٤ الحجة
لمكاتبنا

أزفُّ إليكم البشرى بأن الرسالة التي نشرتموها في السنة الماضية التي أوضح بها كاتبها مضار مينا الحديده الحالي والمنافع التي تحصل من إهماله والاستعاضة عنه باتخاذ مينا في خور راس الكثيب (الذي تسميه العامة مرسى الجبانة» فإن نشركم لهذه الرسالة حوّل أنظار رجال الحكومة ونبه أفكارهم لهذا العمل الذي هو بغير شك يكون سببًا لترقي هذه الولاية إلى أعلى درجات المدنية والعمران ولم يزل هذا الفكر يستفيض ويزداد قوة حتى قدم رئيس الهيئة التفتيشية السابق صاحب الدولة شاكر باشا فسار بنفسه إلى هذا الخور واستصوب اتخاذ المينا هناك وزاد على ذلك على أنه رأى من الوجوب مد سكة حديدية من هنا إلى مركز الولاية (صنعا) لتسهيل نقل العساكر ومهماتها إليها ولما قدم صاحب العطوفة فريد باشا رئيسًا للهيئة التفتيشية تأيد هذا الرأي وبلغني أنه أعرض تلغرافيًا بذلك إلى المقامات العالية فقر قرار شورى الدولة باستقراض مليوني ليرة لهذا العمل وتعيين المهندسين لعمل الخريطة اللازمة لهذا فتعين بالإرادة السنية رابوروفسكي أحد مشاهير المهندسين الخبيرين من فرانسا ومعه المهندس رزق الله لغف ومهندس المرفأ عندنا مصطفى أفندي فما كان بأسرع من قدوم الاثنين في تاسع الجاري ثم سار الثلاثة برًّا وأجروا الكشف على سواحل ذلك المرسى وعادوا ثم ساروا بحرًا مع صاحب العطوفة الفريق فريد باشا ومتصرفنا صاحب السعادة حفظي باشا وصاحب السعادة محمد باشا من أعضاء الهيئة التفتيشية في إحدى بواخر الحكومة للكشف وسبر أعماق المياه هناك وعادوا مسرورين بمشاهداتهم الفنية وقد رأوا أن الطرف الشمالي من هذا الخور فيه المياه عميقة وهو يبعد عن البلدة «الحديدة» ١٨ كيلومترًا وهي بالميل البحري ١١ ميلًا وهذه المسافة فيها انحناء فإذا مدّ فيها الخط الحديدي باستقامة تنقص كثيرًا فيقطعها القطار بالسير البطيء في ربع ساعة ولا تتكلف النفقة عليها أكثر من النصف في مثلها لأنه ليس هناك شيء من الموانع الطبيعية وقد سافر المهندسون صباح هذا اليوم إلى صنعا للكشف على الطريق الأنسب لتمديد القضبان وقد اصحبتهم الحكومة بجماعة من الجاندرمه لمساعدتهم فيما يلزم لرسم الطريق نسأله تعالى أن يؤيد حضرة سيدنا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الساعي في مصالح الممالك العثمانية والملة الإسلامية.

حمص في ١٩ الجاري
لأحد وجهائها وتجارها

حضرة مدير جريدة ثمران الفنون الغراء

نستلفت أنظار باشمديرية التلغراف والبوستة في ولاية سورية الجليلة إلى أمر جدير بالاهتمام لما يترتب عليه من المنافع التجارية، ذلك أن بلدتنا حمص آخذة والحمد لله وبظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم بالترقي والنجاح وخصوصًا في التجارة ومع هذا كله ليس في دائرة التلغراف عندنا (حمص) من يعرف اللغة الأجنبية وعليه فإذا أراد التاجر عندنا أن يرسل تلغرافًا إلى أوربا فيضطر أن يرسل التلغراف إلى عميله في بيروت وهو يرسله إلى ذلك التاجر الأوربي وناهيك ما في ذلك من التأخير ومضاعفة الأجور فضلًا عن الأضرار التي تلحق بالتاجر من جراء ذلك وعليه فلنا وطيد الأمل بغيرة سعادة الباشمدير أن يسعى بتعيين مأمور أجنبي في دائرة التلغراف بحمص وله بذلك من التجار عمومًا الشكر والثناء.

ثم إن بين محطة السكة الحديدية في حمص وبين البلدة ١٥ دقيقة، ومنذ إنشاء هذه الطريق حتى الآن لم تعمد البلدية إلى إصلاحها أبدًا مع أنها من أهم شوارع البلدة وأول أرض تطأها رجل الغريب فلا ندري كيف تحب البلدية أن ينسب إليها مثل هذا الاهمال العجيب هذا فضلًا عن تضرر التجار وتكبدهم من الأجور في الشتاء لنقل البضاعة أضعاف أضعاف ما يدفعونه بالصيف بالنظر لتعسر المرور بها والأمل أن تباشر البلدية بذلك في أقرب وقت وسأخبركم بما يكون.

حلب

جاءتنا رسالة منها بإمضاء صاحب رضا أفندي مفتي الالاي الـ ٢٧ يذكر فيها الحمى التيفودية التي ظهرت بين العساكر الشاهانية هناك وعناية حضرة سيدنا وملانا أمير المؤمنين أيده الله بهذا الشأن على ما سبق لنا الإشارة إليه في عدد سابق من جريدتنا هذه قال فضيلته ما محصله:

صادف فشو ذلك الداء الوبيل والأجزاء الطبية نافذة فكتب إلى المشيرية الجليلة لأجل مبايعة المطلوب فأذنت بذلك وحيث كير المرضى واحتيج إلى زيادة الأطباء كتب فضيلته عريضة برقية إلى حضرة صاحب الدولة عزت باشا العابد الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد قرناء عظمتها مسترحمًا الالتفات وتوجه المراحم السلطانية نحو العساكر المظفرة فصدرت الإرادة السنية بإرسال جميع ما يلزم بالغًا ما بلغ وإرسال وفد خاص من الأطباء للعناية بالمرضى فجاء الوفد الطبي من دار السعادة إلى مرعش حيث نقل المرضى إليها وفي جملتهم فضيلة الكاتب وبذل الوفد العناية التامة بالمرضى وبلغهم السلام العالي السلطاني فطاب قلوبهم بذلك ورفعوا أكف الضراعة والابتهال إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته.

ذلك ملخص ما كتبه إلينا فضيلة رضا أفندي وإنا نهنئه وسائر العساكر الشاهانية بالعافية ونشترك معهم بالدعاء للحضرة العلية السلطانية.

أخبار الجهات

مصر

يصل البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا إلى القطر المصري في ٢٧ الجاري ويصرف مع البرنسة قرينته ثمانية أيام في القاهرة ويكونان ضيفين على الجانب الخديوي في عابدين أما حاشيتهما فإنها تنزل في فندق سافواي حيث يخلى لها جناح خاص.

كتب إلى الأهرام من فوه أن مركبًا بخاريًا صغيرًا معدًا لنقل الركاب بالأجرة بين دسوق وفوه كان قادمًا في مساء يوم الثلاثاء إلى فوه ويقطر وراءه قاطرة غاصة بالركاب ومعظمهم من اهالي فوه القادمين من سوق محلة أبي علي فاصطدم بأحد وابورات الشركة النيلية المعدة لنقل البضائع فغرقت القاطرة بما عليها من الناس وعلم الأهالي بالأمر فأسرعوا إلى محل الحادثة رجالًا ونساءً وأطفالًا وكان

لهم منظر مؤثر جدًا وبلغ عدد الغرقى ١٣ شخصًا بينهم الأستاذ الشيخ سيد محمد جزر الكبير شيخ سجادة السطحية الجزرية في فوه وكان لهذه المدينة في اليوم التالي مشهد يفتت الأكباد لتشييع جثث الغرقى رحمهم الله وعزّى أهلهم.

ذكرت جرائد مصر أن قد حدثت معركة شديدة بين أهالي الوليدة والواسطي والسبب في ذلك أرض للحكومة يريد كل من الفريقين استئجارها فإن عمدة الوليدة ذهب برجاله للكشف عن تلك الأرض فشق الأمر على أهل الواسطى فذهبوا لوضع يدهم عليها فوقع بين الفريقين نزاع تبادلوا فيه العيارات النارية فجرح من أهالي الوليدة ٦٠ نفسًا ومن أهالي الواسطى ٤٠ وجراح بعضهم خطيرة وقد حضر إلى محل الحادث سعادة مدير أسيوط ورجال الحكومة والتحقيق جار.

لبنان

في (الوروار) بقرب قصبة (الحدث) معمل قديم للحرير خاصة الخواجا أسعد خليل من بطشيه. ولهذا المعمل بركة ماء كبيرة بنيت من فوقه على طوله ففي هذه الأثناء خطر لصاحب المعمل إصلاحه فاستدعي إليه النجارين والحدادين وزاد البركة بعض إدماص من الحجارة لتصير أوعب للماء فلما سقطت الأمطار الأخيرة وملأت البركة فلم تقو على احتمال ضغطها الشديد فانشقت وفاضت على المعمل وجرفته من أساسه غير مبقية فيه حجرًا على حجر وبحمد الله تهيأت النجاة لمن كانوا فيه من النجارين. عوّض الله صاحبه. **(الأرز)**

فوائد صحية

الحمى التيفوئيدية والزحير والدوسنطارية

روى البشري أن الطبيب برونو الفرنسوي (روان) فصل النتائج التي استحصلها من علاج الحمى التيفوئيدية بالمصل الذي اكتشفه الدكتور شنت ميس قال أنه من يوم شروعه باستعمال المصل المذكور هبك معدل الوفيات في المستشفى الذي يديره إلى ١ في المئة بعد ان كان قبل ذلك ١٧ في المئة.

أما مدة المرض فكانت ١٨ يومًا بين المرضى الذين حقنوا بالمصل في الأسبوع الأول والعشرين يومًا بين المرضى الذين حقنوا بعد ذلك.

ووضع الأستاذان فاليا ودوبفر تقريرًا عظيم الأهمية بتاريخ ٢٠ شباط الماضي تكلما فيه عن علاج الدوسنطارية بالمصل فقالا أنهما حقنا الأحصنة بشيء من باشلس الدوسنطارية الحي فكان لهما بهذه الوسيلة مصل يشفى من الدوسنطارية المؤكدة.

وقد جربا المصل المذكور في ٩٦ حادثة تختلف ثقًلا وأهمية ففعل المصل في جميعها فعلًا حسنًا لأنه أدى إلى الشفاء بعد أيام قليلة في الأحوال الخفيفة والمتوسطة وشفى أيضًا في الحوادث الثقيلة لكن بمدة أطول. وفي كل الأحوال كان المريض يشعر بتحسن من أول حقنة بالمصل.

أما المقدار الذي يجب الحقن به فيختلف بين ٣٠ و٦٠ سنتيمترًا مكعبًا في الحوادث المتوسطة غير أنه في الحوادث الثقيلة يجب إيصاله إلى ٨٠ و١٠٠ سنتيمتر.

أخبار متفرقة

سفر الإمبراطور غليوم

قالت «الغازت دالمان دي نور» الشبيهة بالرسمية أنه قد روى عدد من الجرائد الأجنبية في تلغرافات منسوبة إلى همبورغ أن الإمبراطور غليوم سيسافر في ٣١ نيسان إلى أنحاء البحر المتوسط على الباخرة همبورغ فهذه الرواية إنما هي مجرد تقدير وتخمين إذا لم يتقرر شيءٌ من أمر سفر الإمبراطور.

روسيا وألمانيا

روت جرائد البريد عن أخبار فينا عاصمة النمسا أن روسية أفهمت الحكومتين الألمانية والنمسوية بأنها مستعدة لمساعدة فرنسا إذا نشبت الحرب طبقًا لما بينها وبين الحكومة الفرنسوية من العهود فكان لذلك تأثير كبير في الأندية السياسية.

موت زعيم

أذاعت وزارة المستعمرات الإنكليزية أن الزعيم الذي كان قائمًا ضدها في سوكوتو قد وفي على أثر جروحه.

انفجار هائل أهلك ١١٥٠ نفسًا

ذكرنا في الأخبار التلغرافية الانفجار الهائل الذي حدث أخيرًا في مناجم كوريير من أعمال فرنسا وأهلك ١١٥٠ نفسًا، وقد ورد في الأخبار الأخيرة أن مجلس النواب في فرنسا قد وافق على تعزية الذين نكبوا بهذا الخطب الفادح وعلى تعيين ٥٠٠ ألف فرنك إسعافًا لهم وقد تلقت فرنسا التعازي من العلم كله وأرسل القيصر والإمبراطور غليوم تلغرافين أظهرا فيهما عطفًا على المصابين.

٩٥ خنثى في فرنسا

روت جرائد البريد الأخير أنه قد ظهر في إحصاء جديد أُجري في فرنسا أن ٩٥ شخصًا لم يعرف جنسهم أهم من النساء أو الرجال «أي خنثى».

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١ غرة صفر الخير سنة ١٣٢٤ موافق ١٣ آذار ش و٢٦ آذار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

حملت إلينا برقيات الأسبوع من أخبار الجزيرة الخضراء ما كنا نتوقعه وهو توقف أعمال المؤتمر توقفًا تامًا لأن الاختلاف بين المندوبين الألمانيين والفرنسويين قد بلغ حدّه وبذل رفقائهم المندوبون الدوليون جهد الاستطاعة في التوفيق بينهما فلم يفلحوا – وكيف يمكن التوفيق بين الضدين- ولا يبعد أن ينفرط عقد المؤتمر قريبًا دون جدوى ولا فائدة، غير أن الأخبار الأخيرة الواردة بتاريخ ٢٢ الجاري تفيد أن النمسا على وشك إعداد مشروع جديد ربما كان وسيلة لتحسين الحالة وإذا لم يمهد السبيل للاتفاق.

ولكن إذ توقفت أعمال المؤتمر ووقف دولابه فهل تنقطع المخابرات لحل المشاكل القائمة بين الدولتين – الألمانية والفرنسوية- أم تستمر جارية مجراها بينهما وبين سائر الأول رأسًا، ذلك ما يحار القوم في الجواب عليه اليوم، لكن الظواهر تدل على رجحان الثاني وهو إمكان إتمام المخابرات حتى إذا لم يبق في قوس الاتفاق منزع ظهر السيف من غمده وكان له القول الفصل والحكم البات، والله يفعل ما يشاء.

هذا وقد علم القراء نقطة الخلاف في مشكلتي البنك والبوليس في المغرب الأقصى وهو أن فرنسا ترى لنفسها حق الأفضلية والأولوية فيهما وتود أن يكون لها من الامتياز بهما ما ليس لغيرها من الدول جمعاء، أما ألمانيا وإن كانت تعترف بأولية فرنسا في المشكلة لكنها ترغب أن تكون هي وسائر الدول سواء وذلك اعتمادًا على اتفاق الكل باستقلال الحاكم وبلاده وفي الجرائد تفاصيل كثيرة بهذا الشأن لا فائدة لقرائنا بها لكنا تجتزئ منها بالبلاغ الرسمي الذي أذاعه المؤتمر في آخر جلساته وهو:

استتبع المؤتمر البحث أول الأمر في جلسة رسمية في بعض تفاصيل تتعلق بمسألة البنك فبسط المندوبون المراكشيون في هذا الموضوع وفي غيره ملاحظات أحالها المؤتمر إلى (لجنة التحرير) الموكل إليها في وضع المتن النهائي وأرجئ النظر في البند الثالث والعشرين المتعلق بتوزيع الحصص إلى الجلسة المقبلة.

ثم بحث المؤتمر المعقود بشكل لجنة في مسألة البوليس فصرح المندوب الألماني بأن حكومته لا تعارض تفويض مهمة تنظيم البوليس إلى كل من فرنسا وإسبانيا في الموانئ المفتوحة للتجارة. ثم تلي مشروع الوفد الفرنسوي والمشروع الذي وضعه المندوب النمسوي وبعد تبادل الآراء طلب الأعضاء مهلة للنظر في هذين المشروعين وقرروا الاجتماع صباح العاشر من هذا الشهر لاستتمام البحث في مسألة حصص البنك والنظر في وضع قواعد يمكن أن تبتني عليها طريقة مقبولة لحل مسألة البوليس، وإليك خلاصة المشروعين المذكورين.

«المشروع الفرنسوي»: إجابة لرغائب حاكم مراكش في استتباب الأمن وتوطيد الراحة في المواني المراكشية الثمانية المفتوحة للتجارة تنشأ فرقة من البوليس مؤلفة من المسلمين المراكشيين يفوض أمر تنظمهم وتدريبهم إلى ضباط فرنسويين وإسبانيول ويعهد إليهم في تولي إدارتهم ودفع مرتباتهم. وتؤخذ الأموال اللازمة لهذه الغاية من المصرف الدولي. ولا يكون عدد رجال البوليس أكثر من ٢٥٠٠ ولا أقل من ٣٠٠٠ أما عدد رجال البوليس في المواني فيكون بين مئتين وخمس مئة.

وتستمر هذه الطريقة مرعية بموجب المشروع الفرنسوي ثلاث سنوات ويكون عدد كبار الضباط من فرنسويين وإسبانيول ستة عشر وصغارهم اثنين وثلاثين.

«المشروع النمسوي» يشتمل على ثمانية بنود وهي:

١- يكون لحاكم مراكش السيادة العليا على فرق البوليس.

٢- يعهد الحاكم إلى الضباط الفرنسويين بتنظيم البوليس في طنجة وصافي ورباط وتطوان.

٣- يعهد الحاكم إلى الضباط الإسبانيول بتنظيم البوليس في مغاور والعرايش ومساكن.

٤- يعين الحاكم علاوة على ذلك ضباطًا أعلى درجة من المذكورين يفوض إليه تنظيم البوليس في (كازابلانكا) ويكون بصفة مفتش عام على جميع فرق البوليس وينتخبه الحاكم من بين ثلاثة ضباط تعينهم حكومة سويسرة أو هولندا بعد موافقة الدول الموقعة مع المعاهدة.

٥- يكون رجال البوليس من المراكشيين.

٦- يتولى الإدارة ودفع المرتبات للجنود موظفون أوربيون وذلك بجعل الأموال اللازمة لهذا الشأن في المصرف الدولي تحت أمرهم.

٧- يقدم المفتش العام حسابًا عن أعماله لهيئة السفراء في طنجه التي تتولى مراقبة أعمال تنظيم البوليس.

٨- يستمر التنظيم بشكل تجربة مدة خمس سنوات. هـ

٩- أما المشروع الذي وضعه المندوبون المراكشيون (ثم عدلوا عن بسطه في الجلسة الرسمية الفرنسوية) فقد كان مكتوبًا باللغتين العربية والفرنسوية وهذه خلاصته.

يطلب المندوبون المراكشيون على الجملة من المؤتمر ان لا يعين دولة تتولى تنظيم البوليس بل أن يترك في ذلك الخيار للحاكم. ثم طلبوا من المؤتمر تعيين القواعد الأساسية التي يبنى عليها تنظيم البوليس وأنه وإذا كان لا بد من تعيين من يتولى هذه المهمة فالأجدر تعيين الدول المشتركة في المؤتمر بجملتها. هـ

ذلك رأي كلٌّ فريق بسطناه بالإيجار ليكون القرّاء على علم تام بما كان ويكون من ماجريات هذه المشكلة التي يوجس الخبيرون خيفة من نتيجتها.

تلغرافات

المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ١٥: لا يزال أعضاء المؤتمر على اختلاف الآراء.

الجزيرة. توقفت جلسات المؤتمر ولا بد من قطع المخابرات. والمظنون أن الحكومات تستتبع المفاوضات رأسًا.

الجزيرة في ١٨: توقف المؤتمر تمامًا فإن الحكومة السويسرية مرتبكة في امرها على أثر اقتراح النمسا وألمانيا تعيين مفتش سويسرى بدون استشارتها.

الجزيرة في ٣٠: لا يزال التوقف مستمرًا. على أن كلا من المندوبين الفرنسويين والألمانيين يتوقع مباذهة الآخر.

اليابان

طوكيو في ١٦: سافر البرنس أرتور دي كونت والبعثة التي حملت إلى إمبراطور اليابان وسام ربطة الساق (المهدي إليه من قبل ملك الإنكليز).

طوكيو. سوف يبعث القيصر بأحد الغرندوقين في بعثة رسمية إلى هنا ثم يرسل الميكادو أحد الأمراء إلى روسيا.

فورموزا في ١٨: حصلت زلزلة في كاجي دمرت مئات من البنايات وقتل وجرح مئات من الناس.

الروسية

بطرسبرج في ١٧: تكذب ما شاع من أن القيصر ينوي إرسال غراندوق إلى اليابان.

بطرسبرج في ١٨: استبدل الحكم على الليوتنان شميد بالإعدام بإطلاق الرصاص بدلًا من الشنق.

فرنسا

باريز في ١٣: ألفت الوزارة الفرنسوية الجديدة كما يلي:

المسيو ساريين رئيس الوزارة وناظر العدلية. والمسيو كليمانسو ناظر الداخلية. والمسيو أتين ناظر الحربية. والمسيو تومسون ناظر البحرية. والمسيو بريان ناظر المعارف والأديان. والمسيو دومبرغ ناظر التجارة. والمسيو بارتو ناظر الأشغال والمسيو روان ناظر الزراعة. والمسيو بونكاري ناظر المالية. والمسيو ليغ ناظر المستعمرات.

باريز في ١٤: قرئ في المجلس تصريح وزاري جاء فيه أن الوزارة ستقيد نظام فصل الكنيسة عن الحكومة بالحزم والتأني معًا وأنها ستجري في السياسة الخارجية على خطة الوزارة السابقة.

باريز. يصفون الوزارة الجديدة بأنها لم تماثلها وزارة سابقة في فرنسا من حيث مبادئها. وقد عقد الاجتماع الأول أمس فتقرر فيه جرد موجودات الكنائس وتتبع خطة المسيو روفيه فيما يتعلق بالشؤون الخارجية خصوصًا في مسألة المؤتمر المراكشي.

باريز. أذاعت الوزارة بلاغًا مؤداه أن الحكومة مصممة على كبح مقاومة تبدو في منع تنفيذ نظام فصل الكنيسة عن الحكومة. وقد أعرب المجلس عن ثقته بالوزارة بغالبية ٣٠٥ اصوات ضد ١٩٧.

ألمانيا

برلين في ١٦: اكتتبت نقابة فحمية ألمانية بخمسين ألف ليرة لإعانة منكوبي مناجم لاكوريار (الفرنسوية).

برلين في ١٨: ظهر من إحصاء النفوس الأخير أن عدد سكان الإمبراطور الألمانية ستون مليونًا و٦٠٥ ألاف و١٨٣ نسمة.

إنكلترا

لندرا في ١٣: ثارت زوبعة ليلة أمس فسببت كثيرًا من حوادث الغرق فمن ذلك أنه غرقت الباخرة كولن في البحر الشمالي وغرق ١٢ شخصًا وانقلب أحد القوارب بأربعة جنود من البحرية في برهافن فغرقوا. وطغت المياه على شواطئ هولندا فأحدثت اضرار جسيمة أهلكت عددًا عظيمًا من الخلق.

لندرا في ١٤: افتتح أعضاء مجلس العموم اكتتابًا في المجلس لإعانة المنكوبين في مناجم لاكوريار.

لندرا. تدل الإيرادات على أن هذه السنة قد تختم بزيادة تسع مئة ألف ليرة. وتظن التمس أن الظواهر تشير إلى أن الزيادة ستكون مليونًا و٧٥٠ ألف ليرة.

لاغوس في ١٦: سحقت قوات زعيم الوطنيين في سوكوتو وحدثت معارك عنيفة يظن أن الزعيم نفسه قد قتل فيها.

لاغوس في ١٩: إن حملة قوية سوف تجمع في كانون للزحف على الزعيم الذي ظهر في نيجيريا الشمالية والذي ما برح مصرًا على عداء الإنكليز.

لندرا في ٢٠: عين خبير بالمناطيد الجوية كمدرب في الجيش براتب ٦٠٠ ليرة استرلينية سنويًا.

الولايات المتحدة

واشنطن في ١٣: شاع في الولايات المتحدة ان الجنود الأميركية قتلت النساء والأولاد في جزيرة يولو فأرسل الجنرال ود تلغرافًا على أثر تلك الإشاعات قال فيه أن قبائل ماروش كانوا يضعون النساء والأولاد في مقدمتهم وأن عددًا من النساء كنّ يلبسن ملابس الرجال ويقاتلن قتالًا عنيفًا.

دانفر في ١٦: (وأميركا) حصل اصطدام هائل بين قطاري الإكسبريس وكان أحدهما ذاهبًا إلى الجنوب والآخر إلى الشمال فقتل أربعون شخصًا تفهم منهم ١٥ شخصًا في المركبات التي علقت فيها النهار.

واشنطن في ٢٠: فند الجنرال وود في تقريره عن حوادث الفلبين التهمة المؤذنة بقتل النساء والأولاد.

زنجبار

زنجبار في ١٤: وصل إليها الدوق دي كونت وقرينته وزارا صاحبها.

البرازيل

لندرا في ١٨: حصلت فيضانات في البرازيل فقتل ما يزيد عن خمسين شخصًا وجرح كثيرون.

محاكمة

فاعلي الحادث الجنائي

تشريح المدعي العمومي للدعوى

تابع لما قبله

ولما كنت بسطت وشرحت حتى الآن شرحًا مفصلًا صور وماهيات الأفعال والحركات اللئيمة التي صمم هؤلاء الأشخاص المتهمون على إجرائها بواسطة الشعبة الفسادية التي شكلوها في دار السعادة فأنا أشرع بتلخيص الأعمال الجنائية التي قام بها كل واحد منهم فأقول.

إن الابنة روبينا فاين وليباريس والسائق جورج بتري وأرشاموف والسايس يرانت فرانكوليان هم الذين وضعوا بذاتهم المواد المتفرقعة في العربة ودخلوا بها إلى موقع السلاملك العالي حيث أشعلوها وأتلفوا بتأثيرها الشديد الأشخاص المعلوم عددهم.

وسيلوييورجي يعني واحان وقارل يورالويج آشود يعني قره بت وتراسه يووانويح طورقوم يعني أرادش ولد حاجيك والسائق مغرديج ولد سركيز غربيان هم الذين أعدوا ورتبوا جميع اللوازم وهيئوا الوسائط الإجرائية كافة لإحداث هذا المقصد الملعون.

وما دام صوفي ريبس وما دام أننانه للنس جرريس وما دام أشقوه دخلن في هذه الشعبة الفسادية أيضًا وشاركن الأشخاص المذكورين وسعين معهم سعيًا متماديًا في أمر إتمام جميع المعاملات الفسادية.

أما المتهم جوريس البلجيكي فهو رجل اشتراكي ومعروف في بلدته بهذه الصفة ولذلك اتحد مع الأشخاص اللؤماء المذكورين فكرًا ومسلكًا فاستحسن أعمالهم الجنائية الوحشية وقبلهم في بيته ترويجًا لمقاصدهم واتخذ اسمه واسم زوجته عنوانًا لهم وغدا الواسطة الوحيدة لمخابراتهم الملعونة.

وقد حضر اجتماعهم ومذاكراتهم كافة وأبدى رأيه وملاحظاته على ما أقروا عليه ولما شرعوا بإنفاذ مقرراتهم الفسادية تداخل فعليًا بشؤونهم ليعملوا بمقتضى أفكاره الرديئة وقد قبل منهم تحت هذا الفكر والمقصد الملعون مادة ميلينيت النارية وأخفاها عنده مدة مديدة واجتمع ليلة الواقعة الجنائية بالأشخاص المذكورين وشجعهم على القيام بإجراء ما أعدوه ورتبوه على علم منه وطبقًا لاخطاراته.

والحاصل أن المرقوم بالنظر للأعمال والحركات والمعاملات اللئيمة التي تجاسر على إجرائها في دار السعادة وبالنظر لشكل وماهية المعاملات التي تعهد بالقيام بها وكيفية إجرائها وبالنظر لمخابرته مركز الجمعية بعد يومين من الوقعة الجنائية لم يبق شبهة بأنه من رؤساء الفساد في دار السعادة وأجرى أهم

شؤون الوقعة الجنائية وأنه كان من جملة الالات والأجزاء المدهشة النارية لإجراء مقاصد ملعنتهم وتعاونوا بصور مختلفة على السعي وراء تكثير عدد الداخلين في الجمعية وتنظيم أمورها ومعاملاتها وأخذوا على عاتقهم تدارك الرسائل وأوسائط الفسادية على اختلاف أنواعها توصلًا لمقاصدهم.

وقد ثبت اشتراك هؤلاء الأشخاص وتجاسرهم على الجنايات العظيمة التي عرضتها أولًا مفصلًا وأوضحتها الآن ملخصًا بإقرار كل منهم واعترافه المفصل المضبوط وبكثير من الأوراق والمخابرات الرسمية وبالشهادات العديدة وصورة القيد المستخرج من البنك وباكتشاف الأجزاء والالات والأدوات المخربة النارية التي أعدوها وأخرجوها بنتيجة تدقيق أنقاض العرب إلى غير ذلك من الأدلة المادية.

ومن البين الواضح ارتباط هؤلاء الأشخاص من جهة الحقوق الجزائية بجرائهم الواقعة وأعمالهم المختلفة المتنوعة لأنهم بناءً على ما قرروه أولًا واتفقوا عليه أخذوا جميعهم يسعون وراء الحصول على مقصد لئيم واحد مشتركين بالعمل متعاضدين بحيث أن الأمر الذي شرع فيه أحدهم قد أكمله الآخر.

وإذ كانت جميع افعالهم وحركاتهم المختلفة منصرفة لجهة واحدة إلا وهي إظهار هذا المقصد لحيز الفعل فمن الحقائق الواضحة أنهم جميعهم كانوا عبارة من أجزاء أصلية تركبت منها شروط وأركان هذا الفعل اللعين.

كذلك من الأمور الواضحة هؤلاء الأشخاص المتهمين قد نهجوا منهج الاشتراكيين اللئيم المنجوس بنقلهم وإخفائهم القنبلات والديناميت في أماكن مختلفة وسعيهم وراء إشعالها لتخريب البيوت وإتلاف النفوس والقيام بمقاصدهم الجنائية في أنحاء مختلفة.

--- أن من كان على شاكلة هؤلاء الأشخاص الشريرين الذين مدوا يد الأذى والضرر إلى أبناء نوعهم فأتلفوا عددًا كبيرًا من النفوس البشرية وخربوا بيوتًا كثيرة وتركوا أهلها عاجزين عن الكسب يتلقى العالم الإنساني أعمالهم وأفعالهم الافتراسية بكمال الأسف والنفور واللعنة.

ولنبحث في الجرم الذي ارتكبوه هل فيه صبغة سياسية أم لا فأقول:

إن بعض تصورات هؤلاء الأشخاص وتصميماتهم الفسادية تشير نوعًا إلى صبغة وماهية سياسية بيد أن حقيقة الحال ليست كذلك لأن جميع تصميمات هؤلاء الأشخاص المتهمين ومقاصدهم الفسادية قد بقيت في حيز القوة وجل ما تمكنوا من إجرائه من الأفعال الجنائية كان عبارة عن نقلهم المادة الاشتعالية بالعربة إلى موقع السلاملك العالي وإشعالها هناك وإتلاف وجرح عدد معلوم من النفوس بدون أن ينجم بظل توفيقات حضرة صاحب الخلافة العظمى عن عملهم هذا الجنائي وما كانوا تصوروه من المعاملات الفسادية بل ظلت جميع مقاصدهم الملعونة عقيمة.

إذًا النقاط الحقوقية التي يقتضي تدقيقها وتحليلها لتعيين ماهية الجرم إنما هي نتائجه المحتملة الوقوع فقط لا الجهة السياسية التي بقيت اساسًا في حيز القوة وفي خيال وتصور الأشخاص المتهمين.

فالجرم إذًا هو إدخال المادة الاشتعالية التي هي ذات الجرم إلى الموقع العالي وإشعالها هناك وإتلاف نفوس كثيرة بها وإلقاء الخوف والدهشة في نفوس الخلق مما هو غاية مسلك الاشتراكيين السقيم ووجهتهم الوحيدة.

يا حضرة رئيس بك أفندي: من المعلوم ذاتًا في كل مكان ومن المسلم في قوانين كل دولة ولدى جميع الحقوقيين أنه من الخطأ والعبثيات نسبة الغاية السياسية إلى الأعمال الوحشية والأطوار الباغية التي يرتكبها أرباب القنبلات والديناميت وفاعلي الحريق الذين هم بلاء عظيم على العالم الإنسان أجمع.

ولما كانت الأفعال اللئيمة التي ارتكبها هؤلاء الأشخاص هي من نوع الجرائم الاعتيادية والفضائح الشنيعة الجنائية فإنني أرى من مقتضى وظيفتي القانونية عرض هذا الأمر بادي بدء على أنظار هيئتكم المحترمة العلية مدعيًا وطالبًا باسم الحقوق العمومية إجراء محاكمة المتهمين واستجواب كل منهم وجلب واستماع الشهود وتدقيق جميع الدلائل.

وقد أجريت بعد هذا التشريح الكافي تسع محاكمات انتهت بالحكم الذي ذكرناه بالتفصيل قبلًا.

الاقتصاد

لبول لروابوليو الاقتصادي الفرنسوي (عن المقتبس)

في الإنسان كما في سائر أنواع الحيوان سائق طبيعي يدعوه أبدًا إلى السعي وراء ما يحفظ حياته ويطيل حبل أجله. فحب الحياة أمر فطري ولذلك احتاج الإنسان حرصًا على بقائه إلى طعام يقوته ولباس يدفع عنه عوادي الحر والقر ومسكن يأوي إليه وغير ذلك.

كان الإنسان أول أمره قليل الحاجات جدًا وذلك أيام كان يهيم في الغابات والأجام ويقتات من الثمار الطبيعية أو مما يصيده من الحيوانات والطيور والأسماك ويكتسي من جلود هذه الحيوانات ويأوي إلى المغاور والكهوف وأصول الأشجار الضخمة والأدواح الباسقة.

أما الآن فما أكثر حاجات الإنسان! فإن تقدم المدنية ونمو العمران أحدثا أشياء كثيرة أصبحت اليوم من ضروريات الحياة. فبعد أن كان الإنسان في أدواره الأولى لا يعاني كبير أمر في سد حاجاته غدا الآن مقيدًا ينوء تحت أعباء الحياة ومطالبها وليس في حاجاته ما يسهل نيله سوى استنشاق الهواء وشرب الماء وما خلا ذلك فمحتاج إلى فرط كد وعناء. تنوعت المآكل والملابس وتغير المساكن وتزايد حب الزينة والظهور في مظاهر الأبهة والتفخل وعظم الميل إلى التلذذ بأمور مادية ومعنوية وأدبية على ضروب شتى لا يحصرها حد ولا يحصيها عد.

وبديهي أن الرجل في المجتمع الإنساني لا يستطيع نيل مطالبه العديدة إلا بسعي خاص لحصولها أو بدفع ما يقابلها من المال الذي هو ثمرة عمله أو ثمرة عمل سابق أتى به قبله. وكيف كان الحال فالحصول على المطالب لا يمكن إلا من طريق السعي والعمل. ومهما اختلفت أعمال البشر وتنوعت فغنها ترمي إلى غاية واحدة وهي سد مطالب الحياة. وقد حقق أهل --- في هذا الشأن أن الأعمال المشار إليها خاضعة لقوانين عامة.

فكان أن الأجسام وقوانين الأجسام التابعة لقوانين عامة مقررة في العلم الطبيعي فكذلك مساعي الإنسان المصروفة في تقاضي الأشياء النافعة له خاضعة لقوانين عامة. وهذه القوانين هي موضوع علم الاقتصاد ولذا يقال في تعريف هذا العلم انه علم تعرف به القوانين العامة التي تبين مبلغ تأثير مساعي الإنسان في الحصول المواد المختلفة والانتفاع بها مما لم تمنحه الطبيعة عفوًا. ويمكن إرجاع هذه القوانين إلى أصل واحد وهو أن كل إنسان يجتهد لنيل قدر وافر من المنافع مقابل قليل من السعي وسر ذلك أن الإنسان ميل بالطبع إلى الراحة والكسل ولولا دافع حب الحياة وطول البقاء لما أجهد نفسه في شيء من أمر معاشه وعندما يبتغي شيئًا من المواد النافعة للقيام بحاجاته مباشرة أو بالواسطة فإنه يبحث عن الطرق التي تقلل من تعبه وتوفر له النفع والفائدة.

وإذا أمعنا النظر في هذا الأصل نراه منبعثًا من عاطفة «حب الذات» المنطوية في جوانح كل إنسان. وهذه العاطفة هي ولا جرم أعظم العواطف عملًا وأشدها تأثيرًا. فهي المحرك الأكبر في غالب الأعمال، والباعث الأقوى في أكثر المشاريع، والمؤثر الأعظم في جل الأمور إن لم نقل كلها. ولهذه العاطفة المكانة العليا الاقتصادية والإثراء وتوفر الرفاهية وتقدم الحضارة.

ظن بعضهم أن عاطفة النفع الذاتي هي الأنانية بعينها المضادة لحب خير الغير فحكموا بوجوب عدم الالتفات لتلك العاطفة جريًا على ما تقتضيه قواعد الأخلاق. ولا شك أن الأنانية من الرذائل التي ينبغي على كل حال اجتنابها ولكن

عاطفة حب الذات والنفع الشخصي هما غير الأنانية وبينهما بون شاسع.

فالأنانية أن يضع الإنسان نفسه مكانصا عليًا وينزل غيره في دركات الانحطاط فيرى احتقار الغير والإزدراء به أمرًا طبيعيًا ويرى نفسه خليقة بالتجلة والعظيم دون سواها. فينشد المنافع والملاذ من أي طريقة كانت مشروعة أو غير مشروعة أضرت بغيره أو لم تضر. ومن تستحكم فيه هذه الخصلة يكون قلبه كالحجارة أو أشد قسوة وطبعه شر الطباع لا تثنيه شفقة ولا تعطفه رحمة، ولا تستميله مروءة ولا نخوة.

أما عاطفة النفع الشخصي فهي شعور يدفع الإنسان إلى استجلاب النفع لذاته من طرقه المشروعة بدون أن يلحق ضررًا بغيره ويرق لمصاب سائر الناس في غالب الأحيان ويتصدق من ثمرة مساعيه ما تهديه إليه نفسه. ولا يتجرد امروء في العالم عن العاطفة لإنها من نتائج حب الحياة الطبيعية غير أن تقدير النفع الشخصي يختلف باختلاف الأشخاص والأزمان والأمزجة والمحيط والفكر والتربية وغير ذلك. ومن زهدوا في الدنيا واختاروا عيش التقشف في صوامع التعبد فإنهم لم يريدوا بذلك إلا تحصيل نفع أعظم ونيل لذة أسمى من منافع الدنيا وملاذها. وما صلاتهم وصيامهم إلا رجاء الخلاص من العذاب الأليم وأمل الحصول على لذة النعيم الأبدي الذي وعد به المتقون. ولا ينافي حب النفع الذاتي حب الخير للغير وقد يشترك الاثنان في معظم الأحايين. ودليل ذلك أن الإنسان أكثر ما يفكر في مصالح عياله ورفاهيتهم وضمان مستقبلهم. والأسرة منشأ القومية فمن أحب نفسه حبًا خالصًا أحب عياله وأسرته ومن أحب عياله حبًا شريفًا أحب مواطنيه وقومه. ولذلك كان حب الذات عاطفة شريفة تنافي الأنانية بتاتًا.

والإنسان مدفوع بهذا العامل لتقاضي حاجياته. والحاجيات من أهم المباحث التي يدور عليها علم الاقتصاد. وهي كما هو معلوم كثيرة متنوعة جدًا تزداد بارتقاء الحضارة وتقدم العمران حتى أن بعضهم حدّ الحضارة ببلوغ الحاجات درجة الكمال ولعل كثيرًا من الناس يتساءلون: هل تقليل الحاجات أنفع للمجتمع الإنساني أم تكثيرها؟

قال أحد الفلاسفة القدماء: إذا أردت أن تكون ذا ثروة وغنى فقلل من حاجاتك ومطالبك بدلًا من أن تعسى في تزييد أموالك. وقال أرسطو: ما أقل القدر الذي يكفي لعيش الإنسان عيشة راضية. وقامت طائفة من الحكماء في هذا العصر بإحياء معالم الحكمة القديمة فاتخذت هذه الأقوال دليلًا مهما وصار تحث على الزهد والقناعة وجعلت تبدي أفكارًا كلها خيال في خيال وإليك جملة من أقوالها.

ما كانت حياة العظام الذين قاموا بأمر الإنسانية والفضيلة حياة سعيدة لا لأنهم كانوا زهيدين قنوعين يحيون حياة روحية فهؤلاء ولا مراء خلقاء بان يتخذوا مثالًا حقيقيًا للاقتصاد.

يقول بوليو:

إنني لا أخشى من التصريح بأن هذه الأفكار الخيالية ليست على شيء من الأهمية في نظر العلم والمدنية. نعم إن من مقتضى قواعد الأخلاق أن نجعل نصب أعيننا مثال الزهاد المتقشفين كي يعدل فينا حب الثروة المفرط ويعرف الفقراء الذين خانتهم الحيل وأعوزتهم الوسائل أن سعادة الدنيا لا تتوقف على الثروة والمال بل قد يمكن للمرء أن يعيش مع الفقر عيشة طيبة وإذا رضي وقنع. وبيد أنه لا يتأتى للبشر كافة أن يعيشوا مثل الزهاد المتقشفين ولو فعلوا ذلك لما تيسر الوصول إلى هذه الدرجة من الرقي والحضارة – انتهى بتصرف يسير.

دمشق عبد الوهّاب ١٠

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة دولتلو حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس واليًا وقمونداناً على أشقودره خلفًا لحضرة سعادتلو نوري باشا الفريق الذي عين قومندانًا للفيلق السلطاني الخامس بدمشق.

علمية

فوضت نيابة صيدا من ٢٥ محرم سنة ٣٢٤ إلى مكرمتلو محمد راغب أفندي نائب غزه السابق.

ونيابة باب جبول (حلب) من ١٥ منه إلى مكرمتلو عبد اللطيف أفندي نائب راشيا السابق.

رتبة

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو كامل بك قائمقام حيفا.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى حضرة عطوفتلو عبد الرحمن أفندي مدير المكتب السلطاني.

نشان

وبالعثماني الثاني على سعادتلو سعيد باشا أمير اللواء مكافأة لما أبرز من الخدم في مطاردة أشقياء اليمن، وأحسن إليه بمدالية الامتياز الذهبية أيضًا.

وبالمجيدي الثاني على شوقي بك ناظر رسومات بيروت.

وبالمجيدي الثالث إلى كامل بك قائمقام «اب» من أعمال اليمن.

أخبار محلية

ورد أمس تلغراف خصوصي ينبي بصدور الإرادة السنية السلطانية بتفويض ولاية «شهر اميني» في دار السعادة على حضرة صاحب الدولة رشيد باشا ممتاز والي ولاية خداوندكار فنرفع لدولته أجمل عبارات التهنئة بهذا الالتفات السلطاني ولا زال مظهرًا للعواطف السنية الشاهانية.

✱*✱

هذه أسماء الذوات الذي أحرزوا الأكثرية في انتخاب البلدية مع حفظ الألقاب:

١٥٢٠ حسين أفندي الأحدب
١٠٣٣ أحمد مختار أفندي بيهم
١٠٣٣ سعيد أفندي صباغة
٩٩٢ جرجي أفندي معماري
٩٦٥ جرجي بك رزق الله
٨٩١ عبد الحفيظ أفندي طباره
٨٩٠ الحاج محمد أفندي طياره
٨٢٢ نجيب أفندي البشباش
٨٠٣ عبد القادر أفندي الدنا
٧٨٥ مصباح أفندي الغندور
٧٤٩ محي الدين أفندي القاضي
٧٠٨ عبد الرّحيم أفندي بدران

وقد اختار حضرة ملاذ الولاية الجليلة رئيسًا للبلدية حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا أحض أعضاء مجلس إدارة الولاية وباشر وظيفته هذه بالهمة والنشاط فنهئ الجميع ونرجو لهم التوفيق.

✱*✱

صباح الخميس الماضي أقبلت الباخرة النمسوية تقل حضرة صاحب الدولة شكري باشا ولي سورية الجديد فاستقبله حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة والوجهاء الذين قدموا من دمشق لاستقباله وصفت الجنود وفي مقدمتها الموسيقى وحلّ ضيفًا كريمًا في منزل دولة الوالي العالي وفي صباح اليوم التالي سافر إلى دمشق على القطار الحديدي فودع بما استقبل به من الإكرام.

قدم الثغر أمس «الأحد» على الباخرة الروسية حضرة صاحب السعادة الفريق نوري باشا المعين قومندانًا للفيلق السلطاني الخامس بدمشق، وفي هذا الصباح غادرنا إليها فودع بما استقبل به من الاحترام.

✱*✱

آنس الثغر حضرة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة والفضل حامد أفندي الرافعي نائب ولاية حلب الجديد فرحب بسيادته العلماء والأحباب.

✱*✱

برحنا صباح السبت «أول أمس» على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة سعادة رضا بك أفندي الصلح متصرف بولي قاصدًا مركز مأموريته هذه.

✱*✱

اتصل بمسامع السلطانية الشريفة أن بين صغار المأمورين في دوائر الحكومة من يقل رابته الشهري عن ثلاثمائة قرش فأصدرت إرادتها السنية أمرة ببيان أسماء هؤلاء المأمورين ورفعها إلى السدة الشاهانية.

إعانة السكة الحميدية الحجازية

غروش

٢٠٠٠٠ حضرة دولتلو خليل باشا ولي الولاية

٤٥٠٠ حضرة فضيلتلو توفيق أفندي نائب بيروت

٤٥٠٠ حضرة سعادتلو أمين عالي أفندي دفتردار الولاية

٢٥٠٠ حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي مدير المعارف

٣٠٠٠ عزتلو حقي بك رئيس محكمة استيناف الجزاء

٣٠٠٠ حضرة سعادتلو حلمي أفندي باشمدير التلغراف والبوستة

٢٠٨٠ حضرة سعادتلو عبد الرّحمن أفندي رئيس كتاب مجلس الإدارة

١٢٥٠ سعادتلو حسين أحدب أفندي مدير الأوراق

١٠٠٠ عزتلو دلاور بك من خلفاء ديوان الأمدي الهمايون ونجل حضرة ملجأ الولاية

٢٥٠٠ فضيلتلو يوسف النبهاني أفندي رئيس محكمة بداية الحقوق

٣٠٠٠ عزتلو أمين حلمي أفندي من خلفاء محاسبة الولاية

٣٧٠٠٠ المجموع السابق

٨٣٣٣٠

***

من إدارة هذه الجريدة

عينا الأديب الفاضل الشيخ حسين أفندي الشاش وكيلًا متجولًا لجريدتنا هذه وعزم على السفر إلى اللاذقية وما يتبعها مصحوبًا بالوصولات المطبوعة المختومة فنرجو من حضرات الوكلاء والمشتركين الكرام اعتماده والمبادرة بتلبية طلبه شأنهم في إعانة هذه الجريدة وموازرتها وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

***

إعلان

قد عزمت على تعاطي مهنة المحاماة أي وكالة الدعاوي موقتًا في الأمور الحقوقية والجزائية والإدارية فمن يرغب في توكيلي من أرباب المصالح فليراجعني في محلي الكائن في جوار دائرة الحكومة بدمشق. **شكري العسلي**

من مأذوني المكتب الملكي الشاهاني

إعلان

من محكمة تجارة ولاية سورية

تقدم لمحكمة تجارة مركز ولاية سورية سند قونقورداتو يتضمن عقد مصالحة بين المفلس محمَّد سمير المنجد وبين دائنيه فمن كان له اعتراض على ذلك فليقدمه بظرف ثمانية أيام اعتبارًا من تاريخه أدناه.

في ١١ مارت سنة ٣٢٢

إعلان

لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح

عبد اللّطيف الطرابلسي

***

أتشرف بإعلام الجميع أنني قد استحضرت مؤخرًا من أحسن معامل أوربا ساعات ذهب وفضة وحديد ومعدن من كافة الأجناس وكساتك ذهب وفضة وتلبيس ذهب مكفولة لمدة طويلة من ألطف وأجمل ذوق وساعات كبيرة للتعليق ومنبهات وكل ساعة أبيعها أتكفل بسيرها لمدة طويلة ويوجد عندي من كافة أدوات ولوازم الساعاتية بالجملة وبالمفرق وإنني مستعد لتصليح الساعات وموازين الليرات تصليحًا متقنًا مكفولًا فمن يشرف يجد ما يسره من حسن البضاعة ومهاودة الأسعار.

مارون عتيق ساعاتي

سوق الطويلة

إعلان

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

أخلاق وعادات

كلمة للعاقل

أو نصيحة في وجوب البساطة في الحياة لشيخ الأطباء في الثغر الدكتور ورتبات

الإنسان يجاري بالطبع إخوانه البشر في العوائد والأخلاق وأزياء الحياة. فإن الطفل يماثل أهله ورفقائه في ما يراه منهم ثم إذا صار شابًا تخلق بأخلاق قومه. غير أنه إذا رأى قبحًا في شيء منها وجب عليه أن يستقبحه ولا يعمل به كما أنه ينبغي عليه أن يتخذ كل ما يراه فيهم من كرم النفس وترفعها مثالًا يقتدي به ويجعله قاعدة لحياته.

ومن خير الأمور التي ينبغي أن يعول عليها مدى الحياة «البساطة» والمراد بذلك كل ما كان مخالفًا لترف العيش والإسراف والتبذير ومباراة الأغنياء والكذب والرياء والتدليس والتكلف والتصنع والتظاهر بما ليس الإنسان عليه في الحقيقة من الغنى أو المقام أو العلم أو الصلاح. وفي كل ذلك تفاصيل كثيرة لا يمكننا الزمان إلا من التلميح إلى بعضها مثالًا لغيرها.

فمنها أمر الطعام واللباس والبيوت. وهي جميعها من ضروريات الحياة ولكننا قد نخطئ فيها كما نخطئ في غيرها من أمور الدنيا. أما الطعام فلا يعيش بدونه حيّ غير أنه إذا لم يكن الإنسان بسيطًا في طعامه من حيث النوع والكمية والزمان بل كان شرهًا أكولًا منكبًا على الأطعمة القيلة تعرض لا محالة لأمراض المعدة التي تعد الجسد لأمراض آخر فإنها بالحقيقة بيت الداء كما قيل فيها. ولذلك نرى أصحاب البطنة والنهمة المنفقين على موائدهم النفقات الكثيرة المكثرين من أكل اللحوم يندر أن تكون عافيتهم جيدة أو عقولهم صافية للعمل أو حياتهم طويلة أو شيخوختهم خالية من أكدار الهرم وهم ينسون أن أشهى الأطعمة وأنفعها ما كان بسيطًا نظيفًا من خيار جنسه متقن الإصلاح والتجهيز على المائدة. واللباس كذلك يجب أن يكون أبدًا نظيفًا خاليًا من الزخرفة المعيبة بحيث أنه إذا لم يقتصر الرجل أو المرأة على مجاراة اصطلاح الزمان بل تناهى في الزي والزينة كان عند غير نفسه متبخرًا جاهلًا يهزأ به. والبيت مأوى الإنسان يعيش فيه مع عياله ويحتمي فيه من الحر والبرد فيجب أن يكون بناؤه وأثاثه وتدبير المعيشة فيه واقيًا بهذا الغرض بسيطًا موافقًا للصحة والراحة والهناء وكل هذا بعيد عن الزخرفة الباطلة والتزويق بألوان لأوفق بينها. وعن تشويش نظام الحياة وعما يكون فيه أو في جواره روائح قذرة هي مجلبة

للمرض أو لسوء دائم في الصحة يحمل إلى الكدر وحدة الطبع. ولذلك وجب بعد النظافة التامة وإطلاق نوافذة إلى نور الشمس والهواء النقي (البساطة) في ما يحويه وفي عيشه سكانه. وقال أرباب الاقتصاد أن أجرة البيت لا ينبغي عادة أن تزيد عن سبع ما ينفق في السنة.

ومنها بساطة القلب وهي سلامة النية من الشر كالظن القبيح بالناس وحسدهم في ما يفضلون به غيرهم والبغض واضمار الأذى وتدبير المكائد والغدر والايقاع بهم. وهذه الأخلاق الذميمة وإن كانت مكتومة في الباطن فلا بد من ظهور علاماتها في الخارج وانكشاف ما في الطوية الخفية لدى الذين يراقبونه فيكرهونه ويتجنبون معاشرته حذار من شره ويتركونه وشأنه ينال ما جنى به على نفسه من عذاب الضمير وفرار الناس منه. أما سليم القلب الذي لا يظن بالناس شرًا ولا ينوي لهم ضرًا ويصبر على الأذى ويرفق ويرحم ويحسن ويعضد فهو المحبوب المكرم المعروف بالرجل الذي لا غش فيه.

ومنها البساطة في الكلام ولما كان الكلام إعلان ما في نفس الإنسان لغيره والسبيل للمعاشرة والواسطة للمعاملات بين البشر والمنشأ لاكتساب العلم كان لوجوب البساطة أي الصدق فيه وخلوه من الخداع والمكر شان يعسر علينا وصف مقداره. فإن الهيئة الاجتماعية مبنية على ثقة الناس بعضهم ببعض وإذا سقطت هذه الدعامة وانفصم وثاق هذه الثقة لم يبق للإنسان سبيل إلى مخالطة الناس وجراءة في معاطاتهم فتتوقف التجارة وتنقطع الأعمال المتبادلة. وهكذا أيضًا يجب أن يكون في معاشرة الأصدقاء لا شيء فيه من المصانعة والتمليق والغلو في التودد فإذا صار على شيء من ذلك بطل تصديقه وصار هزأ باطنًا أو ظاهرًا. ومن أخص أنواع الصدق في الكلام الوفاء بالوعد وعدم المماطلة ونكث العهد في ما يتفق عليه من يوم أو ساعة وإن كان الحرُّ هو الذي ينجز إذا وعد فما الناقص لعهده إلا اللئيم الساقط.

وما للمرءِ خيرٌ في حياةٍ إذا ما عد من سقط المتاع

وكل ما سبق من وجوب البساطة في الكلام يطلق لزومًا على ما يكتب. فمنه أولًا المكاتيب التي كثير منها لا يزال على الأسلوب القديم يعنون ويصدّر ويختم بألقاب وعبارات لا فائدة منها ولا يلتفت أحد إلى معناه فالأولى إلى التدرج في حذفها ومتابعة أهل التمدن الحديث في بساطة رسائلهم. والكتب الكثيرة التي تخرج الآن من المطابع فبعضها قديم لا كلام لنا فيها لأن لها منزلة حاصة وفوائد لغوية لا يستغني عنها المتعلم وبعضها حديث أصلي للمؤلف أو مترجم من لغة أوروبية يلزم الكاتب فيها فصاحة اللغة ووضوح المعنى مع التنزه عن الزخرفة والتعقيد وغريب الكلام الذي يسر فهمه. وأما الجرائد التي انتشر شأنها الآن وكثر عدد الذي يقرأونها طلبًا لمعرفة حوادث الزمان وما يتوصل إليه العلماء من الفوائد فشرط وجودها أن تكون أخبارها صحيحة الإسناد وآراء مؤلفها ومكاتبيها عادلة معتدلة خالية من الغلو والتحامل بعيدة عن التشنيع القبيح والطعن الشخصي الذميم وأن تكون لغتها بسيطة لا شيء فيها من التصنع والتعقيد وتكلف كلما أو جمل صحيحة الأصل ولكنها غير مألوفة.

يطول بنا الكلام إذا نظرنا إلى الحياة البسيطة من وجوه آخر كاصطلاحات الهيئة الاجتماعية والعوائد الشخصية والحياة العائلية والإسراع إلى الغنى والسعي إلى طلب المسرات فخلاصة القول أنه إذا خرج الإنسان عن هذه القاعدة فيها جميعًا أخطأ الغرض من الدنيا وعرض نفسه لا محالة إلى أسواء كثيرة. وعلى ذلك وإذا شئت أيها القارئ أن تعيش عيشة راضية سعيدًا هنيئًا خالي ابال من كثير من هموم الحياة عول على البساطة في كل أفكارك وأقوالك وأعمالك. وهو ما يتمناه كاتب هذه السطور لك ولنفسه.

تربية دود الحرير
تابع لما قبله
«داء البيرين»

وهو الداء المعروف بين العامة بداء «النقرين» أغراضه أن الدودة المصابة بهذه العلة تفقد شهية الأكل ويقل نمو جسمها فيصغر حجمها بالنسبة إلى غيرها ممن هو في سنها وبظرف أيام قليلة يشاهد على جانبيها بين الحلقات وعلى رأس رجليها ورأس ذيلها «المهموز» نقط سوداء أشبه بمسحوق الفلفل ولذلك سمي هذا المرض بداء البيرين (لفظة يونانية معناها فلفل) ولأول وهلة يستطيع المربي تمييز الدود المصاب بهذه العلة عندما يرى التفاوت الحاصل بحجم أفراده مع وجود الإشارات المار ذكرها.

ولدى الفحص المكرسكوبي يرى جسم الدودة المريضة مملوءًا بجراثيم صغيرة شفافة تعرف عند أرباب الفن (كوربوسكول) تنسب إلى الفصيلة الخزية من النباتات لا يزيد قطرها الأكبر عن ٣ في الألف إلى ٤ في الألف ولا يؤثر فيها شيء من المواد الكيماوية حامضًا كان أو قلويًا وبالأول تولدها يكون لونها قاتمًا ثم يصير شفافًا وكثيرًا ما يرى بمعدة الدودة على شكل «الكمثرى» وهذه الجراثيم التي هي علة المرض المذكور تدخل بجسم الدودة عن طريق الجهاز الهضمي أو بواسطة الجروح التي يحدثها الدود بتخديش أجسام بعضه ببعض مخالبه فتظهر عقيب ذلك كافة الأمراض المذكورة أعلاه بعد خمسة أو ستة أيام والدودة المريضة تنفخ منها غدتا الحرير ويصبح لونها أبيض غير أن حريرها يبقى سالمًا وإن يكن قليلًا بالنسبة إلى حالة الصحة.

وعلى ما ظهر من التجارب العديدة التي قام بها العلاّمة الشهير الموسيو باستور ان الدودة المصابة بهذه العلة إذا اجتازت الصومة الرابعة تتمكن من نسج شرنقتها إلا أن البزر الذي يتولد عنها يكون مملوءًا من جراثيم هذه العلة وإذا استعمل للتبذير مستقبلًا يكون فتكها فيه مدهشًا ومن ذلك يستنتج بان هذا الداء هو إرثي وسارٍ معًا ولا يجوز وضع دودة مريضة به بين السليم مطلقًا لأنها تسبب سراية المرض سوءٌ كان بمفرزاتها أو بجسمها حيًا أو ميتًا.

وقد ظهر هذا المرض واشتدت أزمته أولًا في سنة ١٨٤٥ في فرنسا ثم في إيتاليا واتصل للبلاد للبلاد المحروسة العثمانية سنة ١٨٧٥ فكان فتكه ذريعًا إلى أن كاد يقطع الرجاء من نجاح صناعة الحرير ودام هذا الحال مدة طويلة على أن البلاد الغربية بدأت باصطناع البزر السالم من ذلك المرض اعتبارًا من سنة ١٨٦٥ وفقًا للأصول التي وضعها العالم الشهير المشار إليه فخفت وطأة المرض تدريجًا وعاد محصول الحرير وإقبال المواسم لما كان عليه بل زادت الترقيات سنة فسنة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

أما البلاد العثمانية فلم تتمتع بما تمتعت فيه البلاد الأوروباوية حتى سنة ١٨٨٨ (١٣٠٤) عندما أنشئت دار التعليم في ولاية بروسه بظل ظليل حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني أيده الله فكان لذلك المؤسس الفني من حسن المآثر ما هو من مشاهد اليوم من الترقيات وتقلص ظل المرض بتطبيق أعمالها على تعاليم باستور الأصولية.

وحيث لم يكن لهذا الداء أيضًا من دواء فلأجل التخلص من شره بمنع ظهوره يتقضى تربية الدود على الأصول التي قررها العالم المشار إليه وخلاصتها هي انتقاء البزر السالم وتربيته في محلات نظيفة وبعيدة عن الأماكن الموبوءة بهذه العلة وذات هواء نقي.

أما كيفية انتقاء البزر فسيأتي بيانها في البحث المخصوص فيه وأما أصول تطهير أماكن التربية فهو عبارة عن غسل المكان الذي يراد تربية البزر الذي فيه وطرشه بالكلس مجددًا مع غسل كافة الأوائل والأدوات التي استعملت في السنة الماضية بمحلول كبريتات النحاس «شبه زرقه» بنسبه ٥٠ في الألف ثم التبخير بغاز الكلور وكيفية استحضار هذا الغاز والحصول عليه يتم بوضع قليل من أحد الحوامض الكيماوية كحامض الكبريت أو

خلافه في إناء ماء ووضع كمية من كلوريد الكلس المثني ضمن خرقة مصرورة تلقيها في ذلك الحامض ثم تخرج سريعًا من المحل بعد أن تقفل النوافذ الموجودة فيه لأن هذا الغاز قتالًا.

ثم إنه من جملة شرائط بعد المحلاّت السليمة عن الموبوؤة منع الأشخاص الذين يأتون من المحلات المشبوهة بوجود المرض فيها من الدخول إلى محلات التربية حيث بواسطتهم يمكن انتقال العدوى إلى الدود السليم وهذا سبب قول العامة (إصابة العين) حتى أنه لا يجوز أخذ ورق توت من المحلات المجاورة للأماكن الموبؤة حذرًا من انتقال الميكروب إليه بواسطة الهواء وقد يصدف انتقال جراثيم العلة رأسًا بواسطة الهواء لمحلات بعيدة وفي مثل هذه الحالة التي لا تحدث إلا بعد الفطرة الرابعة نادرًا ربما لا تؤثر في الموسم إنما يكون البزر غير صالح للتبذير مستقبلًا كما تقدم.

وإذا بالرغم عن كل التدابير المنوّه عنها شوهد ظهور المرض بغتة فعلى المربي أن يغتنم فرصة استفاقة الدود من الغفلة فينتخب الذين يستفيقون أولًا وتكون علامات الحياة فيهم أكثر من سواهم ويفردهم في محل لوحدهم بحيث يكون مقدار السعة بينهم فسيحًا ويطرح الباقين في الخارج ويطمرهم بالكلس أو الزبل وسنرى في المباحث الآتية أن تفريد الدود وتربيته في المحلات الفسيحة هي من أهم الأسباب الواقية من الأمراض والمانعة لسرايتها.

(ف شهاب)

صناعة الفخار

من ذا الذي لا يعجب من سكوت جرائدنا العلمية وغيرها عن التكلم بما للصنائع المهمة من الفوائد العظيمة ومن ذ الذي لا يستغرب عدم ذكرها لشيء من ذلك مع أن الجرائد العلمية خير واسطة لنشر ذلك بين الناس فيتنبه من يوفقه الله لذلك.

هذه حرفة الفخار العظيمة الفائدة القريبة المنال يحتاج الإنسان إلى أنيتها في كافة أطوار حياته ولكما ازداد ترقيًا في العلوم وتقلبًا في المدنية ازداد احتياجه لما هو متقن العمل من أونيها ففي الحض على تعلمها واتقانها نفع عظيم للصحة وحفظ الثروة ومسرة لعين الناظر.

أما نفعها من جهة الصحة فمن حيث استطاعة تنظيف الآنية الخزفية ذات الغشاء الزجاجي بسهولة وبما أن الغشاء لا يبقى فيها مسامًا فلا يلتصق شيء من ذرات الطعام السريعة التسنه الباعث لتولد الهوام الأبابيلية «المكربية» وهذه حقيقة صار يعرفها الخاص والعام.

وأما من جهة توفير الثروة وحفظها فليدر الإنسان ظرفه نحو ما يأتينا من أوربا وهذه مخازن تجارنا تشهد بذلك فكيف إذا أضفنا ثمن ما يتحطم في البيوت يا ترى عند أي حد من التقدير نقف وكم بذلك من ارباح لغيرنا.

وأما كونها تتخذ مسرة لأعين الناظرين فيكفي لتبيان هذه الحقيقة التفاخر باقتناء القوارير والآنية الخزفية المتقنة العلم ذات الألوان البديعة موضوعة بأحسن مكان في البيوت عرضةً للزينة تشهد لعمالها بالتقدم والسبق وهذا التفاخر بالأواني الفخارية المتقن الصنع عامٌ لدى سكان الأرض

وبما أنها حرفة ذات بال رأيت من الوجب قبل ذكر تركيب الألوان التي تستعمل تحت الغشاء الشفاف الزجاجي وكيف يعمل الغشاء أن أتحف القراء الكرام ببعض ما يعرف من تاريخها وما وصلت إليه من الاتقان في القرون الحالية مبينًا ما للمسلمين من اليد الطولى في اتقان هذه الحرفة وأنت تعلم أن كثيرًا من أعمالهم التي أبقاها الدهر قد أعجزت من يروم مجاراتهم بهذا العصر وأدهشت بحسن صنعها وائتلاف ألوانها كبار أرباب هذه الحرفة في أوربا ولسوف تبقى آية مدى الدهر تشهد بفضل السلف الصالح في عالمي العلم والصناعة.

أكتب هذه الحقائق وأنا آسف لعدم كدّنا وبذل همتنا لعلم ما يعلمنا اتقان الصنائع التي هي الحصن الحصين والحرز المتين للأمة والثروة فما الذي يقعدنا أو يثبط همتنا ودولتنا العلية أيدها الله تعضد وتنشط كل من يود القيام بالأعمال الصناعية والزراعية.

أقول هذا وعندي الدليل عليه لأنه لمّا خطرت هذه الحرفية ببالي شرعت بدرئاسة الكتب المختصة بصناعة الفخار وصرتُ أجرّب التراكيب الملوّنة وغيرها ووعدت بتعليمها وقتئذٍ لمن كان يشوى لي تلك القطع الخزفية لكن واأسفاه فإني رأيت ما يخالف الأمل بالهمة مما السكوت عنه أولى وصرت أشوي القطع عندي على نار كير الحدادة وصممت النية على كتمان ما علمتني وتعلمني إياه التجارب ومتى حصلت على إتمام المقصود بحول الله تعالى ومشيئته فإني أضع في إدارة هذه الجريدة قطعًا للعرض على محبي الصنائع كما فعلت من قبل حين عرض القوارير العطرية فكم من صحن يشوى بمكان جرة واحدة فليتدبر أولو النهي ما بذلك من الأرباح متى عملت الأنواع بطرق الاقتصاد، أما من محرك يحرك أصحاب هذه الحرفة لما فيه الخير فإن بينهم رجالًا أصحاب ذكاء ولهم معرفة تامة بعمل الآنية الخزفية ولا يحتاجون لشيء سوى معرفة الأنواع الصوانية والأكاسيد المعدنية وأنواع التراب التي يصنع منها الألوان والغشاء الزجاجي الشفاف مع درئاسة درجة الحرارة لتسييل الغشاء الشفاف فوق الأكاسيد المتبلورة وطرق وضع الآنية الخزفية اللطيفة ضمن صناديق معمولة من التراب المعروف «بالتراب الناري» صونًا لها من التضرر بالرماد وغيره كما سنبينه مجملًا إن شاء الله ومعرفة ذلك كله ليس على صاحب الهمة بعزيز.

(البقية تأتي) **عبد الوهّاب سليم التنير**

مراسلات

دمشق الشام

لأحد أفاضل القراء

بلغني ممن أثق به أنه بعد أسبوع من الزمن سيبدأ بمدّ الحديد الكهربائي مع تعمير ثلث الطريق من الصالحية من محل يقال «ثلاثة مفارق» ويوملون اتمام العمل في خلال سبعة أشهر، كما أنه قد تم ركز الأعمدة التي ستحمل السلك الكهربائي، وفي خلال أسبوعين يصل السلك من التكية حتى دمشق.

والأمل وطيد بان دمشق ستنار بالأنوار الكهربائية في خلال شهرين وقد خطر لي ملاحظة أحببت نشرها على صفحات الثمرات على سبيل الفائدة فإن راقت لدى أولي الاختصاص فذاك هو المقصود وإلاّ فهو كلام في كلام.

دمشق مدينة شهيرة جيدة الهواء فهي كبدوية جميلة الطلعة صحيحة البنية متناسبة الأعضاء غير أن عدم نظافتها شوّه ذلك الجمال الطبيعي كل ذلك لعدم قيام البلدية بواجباتها من نظافة وتعمير وتزيين ولهذا فلنا وطيد الأمل قبل أن تزان بالكهرباء وتطوق بخطوط الترامواي أن تنظم طُرقها وتطهر مياهها إلى غير ذلك مما توجه إليه أنظار البلديات الثلاثة ولنا بهمتها ما يحقق الرجاء.

وأختم كلمتي هذه بأن المصابيح القديمة كادت تكون معدومة ولعلّ العالين قد راق لهم أن يفهموا الأهالي أهمية النور الكهربائي ليظهر لهم الفرق بين القوتين –قوة البترول وقوة الكهرباء- ولعلي أوافيكم بعد بما يظهر من أعمال البلديات الثلاث وبالله التوفيق.

أخبار الجهات

حلب

قالت فرات: ذكرنا في أحد اعدادنا السالفة أن الولاية الجليلة تحققت أن بعض أهل القرى من ملحقات قضاء جبل سمعان محتاجون إلى البذر فتخابرت بهذا الخصوص مع نظارة التجارة

والنافعة وصدرت المساعدة بإقراض المحتاجة مقدرًا من النقود مع الكفالة المتسلسلة وإذ ذاك وزع بنك زراعة حلب على أهل عشرين قرية مبلغًا قدره ١٦٩٦٥٠ قرشًا.

ثم إن أهل تسع قرى من هذا القضاء وزع على ٣٨٩ شخصًا منهم مبلغ قدره ٧٨٨٥٠ قرشًا وبذلك صار مجموع الأموال ٣٤٨٥٠٠ قرش وبواسطة هذا الاستقراض زالت حاجة فقراء المزارعين من أهل تلك القرى بظل مراحم حضرة الخليفة الأعظم فعادوا إلى أوطانهم وهم يدعون لحضرته بطول البقاء وتعزيز السطوة.

أخبار متفرقة

ألمانيا

تعزيز الأسطول الألماني- في السابع من هذا الشهر نظرت لجنة الميزانية المؤلفة بمجلس النواب في القانون المتعلق بزيادة الأسطول الألماني فوافقت عليها وقد صرح الأميرال تيربيتز وزير البحرية تصريحات سرية عن الأهمية الحربية للأساطيل الألمانية فيما إذا نشبت الحرب في البحار الأجنبية وأظهر ضرورة زيادة المحمول في المدرعات. ثم قارن بين النفقات البحرية في بلاده ونفقات الدول الأخرى فأبان أن النفقات الألمانية قليلة بالنسبة إلى نفقات الدول الأخرى. وتطرق إلى الحرب الروسية اليابانية فأظهر النفع الذي يجنيه أحد المتحاربين إذا تمكن من مقاتلة عدوه قتالًا فعالًا من مسافة بعيدة وهذا لا يتسنى له إلا إذا زاد محمول بوارجه كما فعلت إنكلترا بعد اختبارها في تلك الحرب فليس جديرًا بألمانيا أن تبقى متأخرة.

البحرية الإنكليزية

تناقش مجلس العموم الإنكليزية في السابع من الشهر الجاري في مسألة البحرية فتساءل اللورد براشي عما إذا كان عدد البوارج التي يراد إنشاؤها كافيًا لحفظ القوة البحرية الإنكليزية ثم ذهب إلى أن ما تريد الحكومة إنشاءه لا ينطبق على القاعدة التي جرت عليها إنكلترا إلى الآن وهي أن تبقى بتحريتها قديره على مقاتلة دولتين بحريتين من أقوى الدول وأن تزيد قواتها بقدر ما تزداد قواتهما ولكنه يرى أن زيادة السرعة في البوارج يعوض البحرية الإنكليزية مما لحق بها من ذاك النقص. واستطرد إلى تعليم الضباط فأظهر وجوب التدقيق والترقية بالاستحقاق وطلب أن تستخدم البحرية البوارج الجارية السريعة للاستطلاع.

إيطاليا

لما اجتمع مجلس النواب الإيطالي في التاسع من الجاري وقف الموسيو سونيو رئيس الوزارة الجديد واطلع نواب الأمة على خطة وزارته. وقد بدأ الكلام بذكر ما تم وما تنويه حكومته في مسائل السكك الحديدية. ثم تطرق إلى أحوال الولايات القبلية فقال أن وزارته تنوي أن تنقص الضرائب العقارية ثلاثين في المئة في الولايات الجنوبية وفي سيسيليا وسردينيا وأن انقاص الضرائب السنوية التي تقل عن ٦٠٠٠ فرنك يخص بمنافع دفاع الضرائب مباشرة أما ما يحصل من إنقاص ضرائب الملاكين الكبار فيخض دخلة ببنوك زراعية تريد الحكومة أن تنشئها في تلك الولايات والجزر ولا تقتصر الحكومة الإيطالية على تخفيف أثقال الضرائب عن ذوي الأملاك بل هي أدخلت في مشروعها تدابير جديدة لنفع الفلاحين الذين لا يملكون أراضي وتدابير غيرها لتسهيل سبيل التأجير بشروط سهلة وإنشاء أراضي للفلاحة والحرب حبًا بنفع الفلاح.

ولقد تضمن مشروعها فوق ذلك كله إعطاء مرتبات لمدارس القرى والدساكر تعضيدًا للمعارف.

أما الوجهة السياسية فقد صرحت الوزارة الجديدة (بأنها ستظل متبعة الوجهة العامة التي سارت عليها إيطاليا إلى الآن والتي حصلت على استحسان القسم الأكبر من البلاد: فهي تبقى أمينة مخلصة للمحالفة الثلاثية وصادقة في الصداقة التقليدية المحكمة العرى بين إيطاليا و إنكلترا. والصداقة الخالصة من كل شائبة بين إيطاليا وفرنسا وستظل متبعة السياسة التي تمكن إيطاليا من القيام بوظيفة تأييد الوئام والسلام بين الأمم. أما في الجزيرة فإن إيطاليا بالعمل الوطني الذي قام به المركيز فيسكونتي فنوستا – فعلت فعلًا مجردًا من الأغراض والغايات ومؤيدًا للمسالمة فجاء ضامنًا لاستقامتنا نحو حلفاءنا وأصدقاءنا ويجدر به أن يستميل جميع الذين يرون حفظ العلائق الحسنة بين الحكومات خيرًا أسمى وعملًا أسنى).

المرأة الغربية

قالت مجلة أنيس الجليس النسائية:

مما ذكرته إحدى الصحف عن اشتعال المرأة بالأشغال الشاقة المعاشية أنها في إيطاليا وألمانيا وفرنسا وبلجيكا تعد أكثر نساء الرض جهًا وتعبًا ومباشرة للأعمال القاسية فهي في إيطاليا تشاهد بائعة جائلة وولدها على كتفها أكثر النهار كما أنها تشاهد في الحقول مشاركة للبهائم في أتعابها وخدمتها للأرض ونقلها للمحاصيل وجدلها للسلاسل وغزلها للصوف وإنها لكذلك في ألمانيا ولكن على حالة أخف وأما في هولاندا فشغلها أشق إذ تشاهد عاملة في مصانع القرميد متعرضة لأشد فواعل البيعة كل مدة اليوم. ومثلها المرأة في بلجيكا فإنها لا تحلب البقر فقط أو تبيعه في الأسواق بل إنها تجر العربات أحيانًا قائمة بذلك مقام الكلب والبغل.

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمَّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

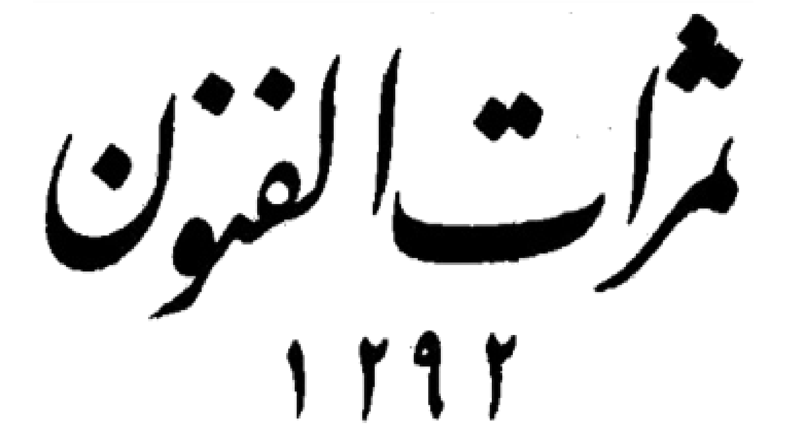
محمد ساسي المغربي

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٨ صفر الخير سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٠ آذار ش و٢ نيسان غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

عاد المؤتمر الدولي المراكشي إلى الاجتماع بعد أن توقفت جلساته خمسة عشر يومًا، ويؤملون أن اجتماعه سيتوالى بعد الآن في كل يوم، وقد استأنف المؤتمر المذاكرة في مشكلة البوليس على شكل يوفق بين مرافق الفرنسيس ورغائب الألمان فأقرّ بالاتفاق على عدة بنود تتعلق بالمشكلة ويظنون بإمكان وضع حل قريب لها وذلك بأن ينظم البوليس من فرنسا وإسبانيا تحت مراقبة هيأة السفراء في طنجه مع تعيين مفتش عام من دولة أخرى متحايدة، وهو أشبه بالراي الذي اقترحه مندوب النمسا ووافق عليه حليفه الألماني وأبى المندوب الفرنسي إذ ذاك قبوله.

وهذا وقد أحبّ اليوم الكونت لامسدروف وزير خارجية روسية أن يفند ما ذاع عن خطة روسية وإنكلترا نحو فرنسا في المؤتمر المراكشي فأرسل إلى المندوب الروسي الأول في الجزيرة الخضراء بلاغًا رسميًا هذا نصه:

لا صحة لما أذيع من أن روسية نصحت فرنسا بقول المقترحات النمسوية المتعلقة بمسألة البوليس ولا صحة أيضًا لما قيل أن الحكومة الروسية ترى أن الدولة الفرنسوية يمكنها أن تقبل إناطة تنظيم البوليس المراكشي في الدار البيضاء (كازبلانكا) بدولة أخرى متحايدة فإن الروسية لم تنقطع عن التصرف مع فرنسا كما يجب أن تفعل حليفة مخلصة لأنها ترى السلوك على نهج الإخلاص نحو حليفتها مما يساعد على الحلّ السلمي الذي نتمناه، فبالنظر إلى أهمية المسألة ولرغبتنا في إزالة كل ما يبدو من سوء الفهم أبلغوا هذا التلغراف إلى المندوب الفرنسوي ثم إلى سائر مندوبي الدول في الجزيرة كما أننا سنبلغ الحكومات التي أرسلت مندوبين إلى المؤتمر مثل ذلك. هـ

وكذلك فعل وزير خارجية إنكلترا فأرسل إلى مندوب دولته ببلاغ هذا نصه:

«أولًا: ينبغي أن تعضد فرنسا على وجه إجمالي في المستقبل كما عضدناها في الماضي في جميع المسائل وأن تكون مساعدتنا لها مطلقة بلا شروط ولا قيد. ثانيًا: يجب أن نعضد فرنسا على وجه خاص فيما رفضته من جعل المفتش العام قومندانًا لثغر الدار البيضاء أو غيره وأن تكون جميع الثغور المغربية تحت إدارة البوليس الإسباني الفرنسوي». هـ

فتبين من هذا وذاك أن الروسية وإنكلترا معضدتان لفرنسا في مشكلة تنظيم البوليس في مراكش على الوجه الذي تريده لكن هذا ليس بكاف لأن تنال فرنسا بغيتها فلا بد من أكثرية رجال المؤتمر أولًا ورضاء مراكش ثانيًا ولو كان كافيًا لما حدث ذلك الجدل الطويل العريض ولما توقفت جلسات المؤتمر ١٥ يومًا مع أن إنكلترا والروسية معضدتان لفرنسا من أول الأمر بحكم الضرورة والاتفاق.

وبالجملة فالمسألة وإن تحسنت اليوم قليلًا لكنها ما برحت حرجة خصوصًا وأن الصحف الألمانية مستاءة لما بعث به وزير خارجية الروس إلى مندوب حكومته في الجزيرة وأثبتاه آنفًا حتى توارت الإشاعة بإمكان استقالة الكونت دي بيلوف وزير ألمانيا الأكبر من وظيفته والله بالمستقبل عليم.

***

وقف الموسيو ساريين رئيس الوزارة الفرنسوية الجديدة في مجلس النواب لبيان خطة وزارته في هذا الوقت العصيب فقال (إن الوزارة التي تتقدم إليكم الآن تعشر أبلغ شعور بالمسؤولية التي ألقيت على عاتقها في الوقت الحاضر وتعرف الواجبات التي فوضتها إليها ثقة رئيس الحكومة بها كما أنها تدرك مسؤليتها وأن الرجل الذي تتألف منهم مع قطع النظر عن الاعتقاد الشخصي عند كل عضو من أعضائها قد اتفقوا على خطة مشتركة لم ينظر فيها إلى غير حفظ المصالح العظيمة للأمة والرغبة الثابتة في أحكام عرى الاتحاد بين أعضاء الحكومة الحاضرة لمقاومة النافخين في ضرام الاضطراب ولتأييد النظام والسلام.

وأول أمر على المجلس هو أن يصادق في أقرب الأوقات على الميزانية والموارد اللازمة لسير المصالح العمومية ونحن نومل أن تجيبوا نداءنا ونعتقد أنه ما من أحد يتحمل مسؤولية منع الموافقة على الميزانية.

أما قانون فصل الكنيسة عن الحكومة فليس بيننا من يريد أن يمس حرية العقائد في وجه من الوجوه وعليه فإننا سننفذ القانون بالروح التي وافق بها المجلس عليه غير أن الواحب يقضي علينا بأن تنفذ جميع القوانين في جميع الأراضي الفرنساوية.

ثم انتقل إلى الموظفين فقال إن الوزارة الجديدة تريد أن تمنحهم الضمانات الضرورية لتأمينهم في وظائفهم ونحن نثق بإخلاصهم في مساعدتنا بما يضمن احترام النظام والقوانين وسير المصالح العمومية في مجرى قويم. ثم إن الحكومة الجديدة لا تتساهل في استفزاز الجنود إلى ترك واجباتهم نحو الوطن وإظهار عدم الطاعة لرؤسائهم وستطلب من جميع الضباط والجنود احترام النظامات العسكرية والقوانين ولا يجهل الجيش ما يبديه له المجلس من الميل والانعطاف ونحن لا ننقطع عن العمل لزيادة قوات الدفاع عن الوطن وتعزيز الثقة المتبادلة التي تربط الأمة بالجيش ربطًا محكمًا.

ثم أظهر إخلاص الوزارة للديمقراطية وأعرب عن أسفها من خطب كوريير ورغبتها في اتخاذ الوسائل التي تمنع تكراره وذكر أن وزارته لا تزال مخلصة للمحالفة الروسية وللصداقات الدولية فقوبل كلامها بالاستحسان في الشمال والشمال الأقصى من المجلس.

تلغرافات

المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ١٦: عقدت اليوم جلسة عمومية بعد توقف الجلسات منذ خمسة عشر يومًا. على أن

الأمل يزداد في أن رجال المؤتمر ربما يجتمعون من اليوم فصاعدًا كل يوم.

الجزيرة في ٢٧: تمت الموافقة على عدة بنود تتلق بمسألة حل قريب للمسألة وفقًا لاقتراح تنظيم البوليس من فرنسا وإسبانيا تحت مراقبة هيئة السفراء في طنجة مع تعيين مفتش ينتمي إلى دولة متحايدة.

ألمانيا

برلين في ٢٣: استاءت الصحف لمضمون رسالة الكنت لامسدروف المرسلة إلى المدوب الروسي في الجزيرة واتهمت الدولة الروسية بالرئاء ونكران الجميل..

برلين في ٢٤: يزداد الاستياء بين أصحاب الصحف الألمانية للطريقة التي ينظر بها سياسة ألمانيا في مؤتمر الجزيرة وهي تتناقش بمزيد العناية في موقف البنرس دي بيلوف.

برلين في ٢٥: وافق مجلس الرشستاغ على طلب لجنة الميزانية بغية عدم تخصيص خمسة عشر مليونًا وخمس مئة ألف مرك لأعمال التحصين في الدامرلند. أما اللجنة فإنها تلح بوجوب إرجاع الجنود إلى أوطانهم في أقرب مهلة ممكنة. ثم إن مجلس الرشستاغ رفض أيضًا منح أربعة ملايين مرك للسكة الحديدية الممتدة بين وندهوك ورهربوت.

برلين في ٢٧: ما زالت الإشاعة المؤذنة بإمكان استقالة البرنس بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية دائرة على الألسنة.

إنكلترا

لندرا في ٢٣: أذيع المشروع الذي وضعه أعضاء حزب العملة بشأن جعل المناجم والأقنية والسكك الحديدية والترامواي تحت سيطرة الحكومة.

لندرا في ٢٤: أمر المستر هلدان (وزير الحربية) بالتحقيق عن حقيقة الجنون الذي أصاب الليوتنان كلارك كتندي من حرس الدرهوست وحمله على الهرب إلى لندن.

ويزعم بعض الخبيرين أنه يستحيل استخدام الهنود في جنوبي أفريقيا لأنهم يكادون لا يكفون لحاجات بلادهم.

عدن. وصل البرنس دي غال والدوق د كونوت إلى هنا.

لندن. إن اللرد هاليفكس سيذكر في ٢٩ الجاري في مجلس النبلاء رغبة هذا المجلس في تقدير الخدم التي أداها اللرد ملنر للحكومة في أفريقيا الجنوبية حق قدرها. أما المندوبون فسيسافرون إلى جنوبي أفريقيا في ١٠ نيسان.

لندن في ٢٥: عقدت الوزارة أمس جلسة طويلة تباحث فيها الوزراء في مسألة التعليم.

يستقبل المستر بيريل وزير المعارف في ٢٩ الجاري وفدًا كاثوليكيًا.

لندن في ٢٦: مجلس العموم صرح المستر ونستون شورشيل أن اللرد الجين كان على أهبة النظر في إمكان إنشاء حكومة استعمارية. على أن جميع الاقتراحات التي ترمي إلى نجاح هذه البلاد سوف تتلقى بمزيد العناية والاهتمام.

قال المستر مورلاي أنه لم يكن يعلم أن مفاوضات دائرة بشأن استخدام الهنود في الترنسفال.

إيطاليا

روميه في ٢٧: اشترت الحكومة الإيطالية أمس سكة حديد الجنوب وبذلك أصبحت جميع الخطوط الحديدية للحكومة.

الحبشة

أديس بابا في ٢٣: توفي الراس ماكونين .

الروسية

بطرسبرج في ٢٣: تتأهب الحكومة الروسية لتوقي كل ما يكن حدوثه في شهر نيسان المقبل وقد أعدت القطر المصفحة في جميع الخطوط الحديدية. وقد تولى الموسيو مركوني إنشاء التلغراف بلا سلك في جميع أنحاء الإمبراطورية.

بطرسبرج في ٢٤ المظنون أن الحكومة ستغتنم الفرصة على أثر إرسال الكنت لامسدورف الرسالة المشهورة للخروج من موقف يتعذر الثبات فيه.

بطرسبرج إن الدولة الروسية على وشك أن تفرض رسمًا على الدخل.

نشرت الحكومة إذاعة فيها أن عدد القتلى في سنة ١٩٠٥ كان ١٤١٣٠ والجرحى ١٩٦٢٣ وتظن الصحف أن هذه الأرقام هي أقل من الحقيقة.

يقال أن اليابانيين من بحارة شركة مركنتبل قبض عليهما في إحدى قلاغ فلاديفوستوك. ووجدت معهما مصورات ومذكرات.

الولايات المتحدة

مانيلا في ٢٤: ستسافر عن منتصف الليل الدارعة ديسكونسن لتنضم إلى الأسطول الأميركي المرابط في شنغاي وهي تحمل أوامر مستعجلة.

أخلاق وعادات

شذرات عن اليابان

الدين

قال (شامبرلين) في تأليفه المسمى أشياء يابانية يصف ما عليه القوم من التساهل ورقة الطباع: يظهر أن شعور اليابانيين الديني معتدل في كل أدواره، سريع التأثر لا التحمس. وإذ كانوا مستعدين للاعتراف بكل الآلهة والانحناء أما كل المعابد فليس عندهم تلك الحماسة التي أقامت بناء الديانات العظيمة في العالم. ويوسمون بتقوى وورع لطيف. فهم يحترمون أكثر مما يعبدون ويمثلون بتهذيب أمام جميع الآلهة وبالاختصار أن كلمة (قامي) التي يعني بها الآلهة لا تطلق فقط على الكائنات التي فوق الطبيعة بل تطلق على كل من يعلو درجة من درجات الارتقاء والعظمة في هذا العالم الإنساني.

وغالب الأهالي يشبون على الفكر متبعين السنتوئية ما داموا في قيد الحياة حتى إذا ما توفوا جرى الاحتفال بدفنهم على الأصول البوذية ثم إن كثيرًا من الشبان يعتنقون البروتسانتيه ريثما يتعلمون اللغة الإنكليزية وبعد أن يقضوا لبناتهم يعودون إلى حالتهم الأولى وكذلك الحال في من يدخلون في خدمة الفرنسويين أو الإنكليز فإنهم يتمذهبون بمذهبهم أثناء الخدمة. وعند ورود السياح بغير أصحاب الفنادق مذاهبهم ويعتنقون مذهب من يطرقهم ويتردد عليهم غالبًا من الأجانب ثم لا يلبثون عند انقضاء الموسم أن يرتدوا إلى ما كانوا عليه في القديم. وهكذا ترى الأهالي قليلي التعصب متساهلين جدًا في أمر الاعتقاد وكأنهم لا يدينون إلا بالمصلحة التي تعود عليهم. ومن أعظم بينات التساهل أن يجهر (هوريون توكي) أحد الكهنة البوذيين أمام جماعة من علية الباريزيين وعلمائهم وقد طافوا يبحثون معه عن ترقي الأفكار ونمو الملكات معرضين أثناء ذلك بالديانة البوذية بقوله: حسن، إذا تجلت لنا الحقيقة ورأينا أن هذه الديانة مضرة وغير مفيدة فنحن نلغيها.

وقد دخلت المسيحية إلى تلكم البلاد في القرن السادس عشر مع فئة نوتية البورتغال أتوها لأول مرة مدفوعين إليها بتيار العواصف ثم عادوا إليها مرة أخرى يصحبون معهم (مبشرين) أخذوا يبثون فيها دعوتهم وينشرون تعاليمهم الدينية ولكن لم تكن مساعيهم إذ ذاك لتجدي نفعًا بل نتج عنها مذابح هائلة وقلاقل شديدة وعزم القوم أن يوصدوا ثغورهم في وجه الأجانب ما عدا الهولانديين الذين أعطوا عهدًا ألا يأتوا بأحد المبشرين معهم. إلا أن هؤلاء ما كانوا ليرجعوا من أمام هذه الموانع فأخذوا يترقبون الفرص وينتهزونها فيلجون إلى تلك الأقطار ينشرون فيها التعاليم المسيحية وعلى مقدار جسارتهم وتهجمهم على تخطي تلك الموانع كانت تنشأ القلاقل المهمة والحوادث المشؤمة التي تنهي بسفك الدماء والاضطهاد الشديد. إن بلغ الأمر أشده وحظرتها الحكومة على الأهالي تحت عقاب صارم وافني ناس كثيرون من متبعيها. ولم يقف الحال عند هذا الحد بل زاد العقاب واشتد المنع عقيب ثورة المسيحيين في جزيرة (أماسكا) وفي بلدة (اهريما) سنة ١٦٢٧-١٦٣٨ وخشية من تجدد هذه الحوادث منعت دخول كل أجنبي إلى بلادها. لأنها لم تكن تبرم معاهدة تجارية مع أمة من الأمم

وتشتغل معها في المعاملات حتى ترى المبشرين يدخلون من الجهة الأخرى إلى بلادها.

أما الآن فقد انقضى زمن المنع ومنحت الحرية التامة لكافة الأديان فلم يبق شيء من الشغب واتسع صدر الأهالي واقتبلوا سائر الأديان بدون خوف ولا مبالاة. إلا أن الكهنة يخشون من ذلك جدًا وقد أنشأوا الجمعيات الوفيرة وتحزبوا أحزابًا ليقفوا في وجه المسيحية ويمنعوا تقدمها. ومما زاد خوفهم وأوقعهم في الارتباك أيضًا توغل قومهم في الاطلاع على أراء الغربيين الفلسفية والأخلاقية. لذلك صار الكهنة يبغضون الأجانب من كل الجهات ويبغضون الأهالي في كل ارتباط ومواثقة معهم وقد أخذوا يراقبون كل حركة دينية في البلاد بقلق عظيم ويهيجون الأهالي إلى تعقب من ينتصر فاشتدوا في اثرهم يشددون عليهم النكير ويضايقونهم ومن مدة رفع كاهن بوذي للمحكمة قضية يدعي فيها على وطني مسيحي أنه دفن ولده على الأصول المسيحية ويطلب إلى المحكمة أن تجري في حقه المعاملة اللازمة فحكمت عليه بما نصه: بما أن المحرم المسيحي دفن ولده على موجب العوائد المسيحية ولم يراجع الكاهن في ذلك فقد حكم عليه بحبس أربعين يومًا مع الأشغال الشاقة. لكن المحكمة تخفض هذا العقاب نظرًا لبعض الظروف وتستبدل منه الجزاء النقدي ويحتفل بالجنازة من جديد تبعًا لأصول الديانة الأصلية والمعروفة: وقد يبلغ الحقد بالكهنة أن يحظروا على اتباعهم ابتياع شيء من البضايع الأجنبية ويسكبون تعصبهم إلى هذا الحد بقالب الغيرة على الوطن والاشفاق على مصالح الوطن.

أما تأثير أوربا على اليابان فقد كان سيئًا من الوجهة الأدبية كما يشهد بذلك رجال الطرفين. قال الموسيو (تاربورياخ) أن المبشرين ذاتهم يعلمون حق العلم كما كان تأثير أوروبا سيئًا على اليابان من الوجهة الأدبية. وقد كاشفني أسقف توكيو الكاثوليكي بقوله أن اليابانيين ترقوا من أنفسهم إلى أسمى درجة من الآداب وكرم الأخلاق قبل أن يفتحوا بلادهم للأوروبيين وأنهم قد أضاعوا كثيرًا من أخلاقهم وخسروا مزايا جمة من آدابهم بتماسهم بهم.

ع – أ

فوائد صحية
طعامنا اليومي
وما يشتمل عليه

يجد الكيماوي لذة عظيمة في تحليل الأجسام التي تقع تحت يده للوقوف على المواد المتركبة منها هذه الأجسام والعلم بكيفية مرجها بعضها ببعض. وهو يجتهد في درس وتحليل المواد الأكثر أهمية في المعيشة حتى إذا أكلها أو مرّ بها أو وقع نظره عليها شعر بسرور داخلي لمعرفته تركيبها والمواد الداخلة فيها. فهذا السرور وتلك اللذة لا بد أن يشعر بهما كل فرد منا إذا عرف تركيب الأجسام التي يراها أو الأغذية التي يأكلها يوميًا ولذلك أثرنا الكلام على تركيب الأغذية التي يتناولها الإنسان يوميًا أكثر من غيرها فنقول.

<u>اللبن</u>- إذا أخذت نصف لتر من اللبن وهو أكمل الأغذية وجدت وزنه ٢٠ أوقية ونصف منها ١٨ أوقية ماء. فإذا شاء الرجل أن يعيش على اللبن فقط وجب عليه أن يتناول منه ٤ ليرات ونصف في اليوم حتى يحصل على ٢٢ أوقية من الأغذية الجامدة اللازمة له. وبما أن لترين ونصف من السائل يكفيان جسم الإنسان يوميًا فيبقى لتران زائدان يضطر الجسم إلى تناولهما حتى يحصل على المقدار اللازم من المواد المغذية متى عاش على اللبن فقط. هذا فيما يتعلق بالكبار أما الأولاد فالمقدار اللازم لهم يختلف بحسب عمرهم.

والمواد الجامدة التي توجد في نصف لتر من اللبن هي: ٣٠٧ قمحات من الجنبين ومن المواد الأخرى المكومة للحم و٣٤٣ قمحة من الدهن وأوقية واحدة و١٤ قمحة من السكر و٣٦ قمحة من مادة معدنية لا قيمة لها. والدهن والسكر من الأغذية المولدة للحرارة في الجسم.

وربما استغرب القارئ إذا عرف أن الجسم إذا هضم وخرق مقدار نصف لتر من اللبن تولدت فيه قوة كافية لحمل ٣٩٠ طنًا على ارتفاع قدم من الأرض مع أن هذا المقدار لا يكون من المادة العضلية إلا ثلاثة أرباع الأوقية فقط.

واللبن غذاء نافع جدًا كما لا يخفى وإذا أضيف الخبز إليه كان طعامًا كاملًا يكفي الإنسان ولو اقتصر عليه طول حياته وفيه مواد معدنية كثيرة النفع لنمو الأطفال.

وإليك معدل مقادير المواد المغذية الأصلية الموجودة في اللبن بالنسبة إلى مائه:

زلال	٠,٤٨
جبنين	٣,١٨
دهن	٣,٦٢
مواد غير اوزتية	٤,٤٨
أملاح	٠,٦٨
ماء	٨٧,٢٢

<u>الزبدة</u>- هي عبارة عن الدهن الموجود في اللبن مع بعض مواد أخرى إذ أن ٨٨ في المائة من قوامها مكون من الدهن اللبني الخالص والباقي عبارة عن كميات صغيرة من الماء والجنبين ممتزجة بالكريات الدهنية وفيها أيضًا بعض آثار من السكر والملح. والزبدة من أسهل المواد الدهنية هضمًا خصوصًا إذا كانت حديثة التحضر. وإذا مدت على الخبز أمكن أكلها يوميًا مدة طويلة بمقدار ١٠٠ غرام في اليوم.

وإليك معدل المقادير المغذية الأصلية الموجودة في الزبدة بالنسبة إلى مائه:

جبنين وزلال	٠,٨٠
دهن	٨٦,٤
مواد غير أوزوتية	٠,١٨
ماء	١٢,٩٥

وقد يضاف إلى الزبدة القليل من الملح. **(طبيب العائلة)**

بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة دولتلو رائف باشا ناظر التجهيزات العسكرية رئيسًا ثانيًا لدائرة التنظيمات في شورى الدولة خلفًا لحضرة دولتلو الحاج عاكف باشا الذي عين ناظرًا للتجهيزات العسكرية.

وعين عزتلو ذكي بك قائمقام قضاء بيلان (حلب) قائمقامًا لقضاء جسر الشغور من أعمال الولاية المذكور.

رتبة

والرتبة الثالثة على رفعتلو إسماعيل حقي أفندي معلم الحكمة الطبيعية وعلم الأرض والمعادن في المكتب الطبي الملكي في دمشق.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق رشدي باشا رئيس أركان الحرب في الفيلق السلطاني الثاني.

وبالمجيدي الخامس إلى محمد سليم أفندي مدير مال قضاء حمص.

آثار قديمة

ذكرت جرائد الأستانة ان الحفريات التي جرت على شاطئ الفرات بحلب بمناظرة مقر يدي بك مندوب المتحف السلطاني قد أسفرت عن نتائج حسنة فقد وجدوا أوانٍ خزفية صينية ذات صنع بديع يرتقي عملها إلى العباسيين وتبرهن برهانًا حسيًا على ما وصل إليه العرب إذ ذاك من عجيب الصنائع وستنقل هذه الأواني إلى دار السعادة ضمن خمسة عشر صندوقًا.

عائدات صندوق التقاعد

كتبت نظارة صندوق التقاعد الملكي إلى نظارة الداخلية الجليلة تقول أنه لا يخفى أن مقتضى أحكام قرار التقاعد المختص اللازم توقيفه في الصندوق يجب أن يحسم على أصحابه من أول راتب يستوفونه وأن عائدات الصندوق يجب أن تترك على الصور بل يجري توقيفها على نسبة التأديات كما جاء ذلك في قرار آخر تبلغ قبلًا قالت ولقد تبين من المخابرات الجارية على أوراق تخصيص المعاشات ان بعض الدوائر تؤجل توقيف الضم ونصف المعاش المار ذكرهما إلى أن يصرف راتب الشهر الذي حصلا به ولما كان ذلك غير جائز فقد طلبت تبليغ من يلزم من المأمورين وجوب توقيف الضم ونصف المعاش من أول راتب يستوفيه المأمور وعدم تعليق توقيفهما على راتب الشهر الذي حصلا به وأن من يخالف ذلك منهم يحصل منه المبلغ المطلوب توقيفه مع فائضه وقد تبلغت الكيفية من نظارة الداخلية الجليلة إلى عموم الولايات والأولوية غير الملحقة ومن يجب تبليغه من الدوائر.

الكيماويون في الكمارك

فاز من المتقدمين لاختبار الكيماويين المزمع على تعيينهم في الكمارك العثمانية خمسة من مهرة الكيماويين فتقرر تعيينهم في ملحقات دار السعادة.

وقد صدرت الإرادة السنية مجيزة تعيين كيماوي لمعاينة المستحضرات الكيماوية والأدوية والمأكولات والمشروبات وغيرها في كل من كمرك بيروت، إسكندرية، يافه، سلانيك، طرابلس الغرب، جدة، أزمير، طربزون، بروزه، أينه بولي، سراندوز، أشقودره، دراج.

تحرير النفوس في الكرك

أخذت نظارة الداخلية بتعين مأموري نفوس للواء الكرم في ولاية سورية وملحقاته من الأقضية للمباشرة بتحرير نفوس اللواء.

صدى الإسلام

الإسلام واليابان

يذكر القراء ما ذكرته الثمرات من عهد غير بعيد عن الإسلام واليابان وما اقترحته وقتئذٍ على العماء من تأليف رسالة مختصرة في حقيقة الدين الإسلامي وفضائله وأعماله الجليلة وترجمتها إلى اللغة اليابانية أو الإنكليزية وتنشرها بين اليابانيين الذين يطلبون اليوم دينا معقولًا يدينون به ويسرنا الآن أن نذكر روايةً عن جرائد دار السعادة أن مفتي البلاد الجاوية وقد ألف كتابًا مفيدًا ذكر به اليابانيين وشدة ميلهم إلى الإسلام ورغبتهم في التدين به وأنه قد ألمع في تأليفه هذا إلى أحكام الشريعة الحنيفية البيضاء وفضائلها العلية وأن شهبندر الدولة العلية في بتاوى قد بعث إلى نظارة الخارجية الجليلة بنسخة من هذا التأليف مع بيان مفصل فقدّمته النظارة إلى الصدارة العظمى لترى فيه رأيها.

وذكرت جرائد البريد الأخير أن الأستاذ الشيخ رحيم الدين كبير علماء الهند قد ألف كتابًا باللغة الإنكليزية أودعه حقائق الدين الإسلامي وفضائله ووزع منه مائتي ألف نسخة وأن اليابانيين الناظرين اليوم في جميع الأديان ليتخذوا منها دينًا رسميًا مائلون نحو الإسلام إذ يمكن لهم بواسطته التأثير على الملايين من مسلمين الصين والهند.

***

جامع في بطرسبرج

روت الصحف عن أبناء بطرسبرج أنه قد تقرر إنشاء مسجد شريف فيها وتبرع المسلمون هناك لأول مرّة بخمسين ألف روبل.

جامع جديد في ليفربول

ارتأت جريدة (الهلال) الإسلامية الإنكليزية التي يصدرها في ليفربول صاحب الفضيلة عبدالله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين فيها إنشاء مسجد جديد أكبر من مسجدها الحاضر وأعظم اتساعًا واستنهضت لهذا المشروع الجليل همم أولي الحمية واليسار من المسلمين هناك فنشكر لرصيفتنا هذه الغيرة والحمية.

السكة الحجازية

ذكرت (الأهرام) أن حضرة الدولة أحمد مختار باشا الغازي معتمد الدولة العلية بمصر قد تبرع اليوم بعشرة ألاف ليرة إعانة للسكة الحميدية الحجازية، وذلك على أثر صدور الإرادة السنية الشاهانية بإيصال الخط إلى المدينة المنورة في مدة سنة واحدة.

أخبار محلية

(ركب الحج الشامي)

بلغ الركب محطة (المدورة) يوم الأربعاء الماضي ومنها ركب الحجاج القطارات الحميدية الحجازية توفيقًا للإرادة السنية الشاهانية فبلغوا دمشق يوم الجمعة براحة وهناء.

والمدوّرة تبعد عن دمشق كما لا يخفى خمسة عشر يومًا بُعدَها عن المدينة المنورة وقد اجتازها القطار الحديدي في الوقت الحاضر. بنحو ثلاثة أيام وسيجتازها في المستقبل بأقل من ذلك إن شاء الله فشكرًا للهمم العلية السلطانية، وأدام الله تعالى حضرة مولانا الخليفة الأعظم وحفظ مهجته وأبد دولته.

***

عاد مساء أمس (الأحد) على القطار الحديدي من دمشق عدد من الحجاج الكرام الذين صحبوا الركب الشامي بينهم فضيلتلو الشيخ محمد أفندي طباره أحد أعضاء محكمة الحقوق البدائية والماجدان الحاج نصوح أفندي والحاج حسن أفندي زنتوت من تجار الثغر، وكلهم والحمد لله بصحة تامة فنقدم لهم التهنئة بسلامة العود ونسأل الله تعالى أن يجعل حجهم مبرورًا وسعيهم مشكورًا.

***

نقل عزتلو عمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي في بيروت إلى رئاسة الجزاء في محكمة بداية الموصل وخلفه عزتلو عارف حكمت بك رئيس محكمة جزاء عكاء فنهنئهما بمأموريتهما الجديدة ونتمنى لهما دوام التوفيق.

***

أفادت قائمقامية صور أنه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى جددت إنشاء مكتب ابتدائي في قصبة صور واحتفلت بتدشينه بين تكرار الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية وأنها محتمة بإنشاء مكتب إناث في القصبة المذكورة فقدرت الولاية الجليلة همة عزتلو عطا الله بك قائمقام القضاء المذكور.

مساء الأربعاء الماضي يمم الثغر على القطار الحديدي من دمشق حضرة صاحبي الدولة ناظم باشا والي سورية السابق المعين وكيلًا لولاية جزائر بحر سفيد وإسماعيل حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس المعين واليًا وقومندانًا لولاية أشقودره فصفت العساكر والموسيقى لتحيتهما واستقبلهما على المحطة حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأركان الولاية وأمراؤها وتعيشا ليلتئذٍ في منزل دولته وفي ظهر اليوم التالي برحنا دولة ناظم باشا على الباخرة الروسية إلى مقر وظيفته فودع بما استقبل به من الإكرام.

***

قدم الثغر سعادتلو شوقي بك أفندي ناظر الرسومات الجديدة في بيروت وعزتلو سعيد بك المعين مميزًا أول في قلم مكتوبي الولاية وباشر وظيفتهما فنرجو لهما التوفيق.

وقدم الثغر عظم زاده عزتلو بديع بك معينًا ناظرًا للديون العمومية في ولاية الموصل وما لبث أن سافر إلى مركز مأموريته هذه.

***

ورد من نظارة البحرية أنه قد خصصت السفينة (ريحانية) لمحافظة السواحل البحرية وإنها ستصل ثغرنا عما قريب.

صدرت الإرادة السنية بتبادل المأمورية بين كل من رفعتلو عارف أفندي معاون المدعي العمومي في اللاذقية وجمال أفندي معاون المدعي العمومي في أماسيه.

بناءً على استعفاء أربعة من أعضاء المجلس البلدي فقد عين عوضًا عنهم عمر أفندي الداعوق ونخله أفندي نفاع ووديع أفندي فياض والبر أفندي بسول ممن أحرزوا الأكثرية في الدرجة الثانية.

عاودنا المطر في هذه الأيام الثلاثة لغزارة شديدة تخلله برد ورعد وهبط به اليوم ميزان الحرارة إلى الدرجة ١٦ بعد أن كان ٢١ وبلغ ما هطل حتى الآن ٣٣ قيراطًا ولا يزال المطر متواصلًا، جعله الله صيبًا نافعًا شاملًا بمنّه.

أفادت أخبار حلب أن المطر قد هطل مدرارًا في الأسبوع الماضي وتخلله ثلج كثير حتى اشتدت وطأة البرد وتوفي أشخاص كثيرون كانوا سائرين داخل الولاية دنقًا، وقد عدّت جريدة (فرات) موت الإنسان بالبرد في حلب وما جاورها في شهر آذار من الأمور النادرة جدًا.

ورد خبر برقي خصوصي ينبئ بتوجيه رتبة البينباشية على وطنينا الهمام رفعتلو أمين بك صبري فنهنئه ونرجو له دوام الترقي.

***

ورد في التوجيهات الرسمية توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الماجد الأديب أميري زاده عزتلو بهاء الدين أفندي باشكاتب المصالح التجارية في محاسبة ولاية حلب ومن أعيانها مكافأة لحسن خدمته فنهنئه ونرجو له المزيد.

***

عين سعادتلو قاسم أفندي عزالدين مدير المحتجر الصحي في بغداد لمثل هذه الوظيفة في بيروت خلفًا للدكتور بومبوراس الذي نقل إلى مديرية المحتجر الصحي في القلعة السلطانية.

***

قدم إلى الثغر على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة سعادتلو فريد باشا متصرف لواء الكرك الجديد وما لبث أن بارحنا إلى دمشق فمركز مأموريته.

***

بلغنا أن محمد ابن الحاج مسلم من قرية المعيصره في لبنان قد وجد قتيلًا في (الضبيه) والهمة المبذولة في التحري على القاتل ومجازاته بما جنته يداه الاثيمتان.

***

جرت العادة في تعيين المختارين أن يعطى المختار ختمًا رسميًا وتسلم إليه أوراق سلفه، أما الآن فقد أقرّ المرجع الاختصاصي على أن يكون تعيين مختاري المدن والقرى بموجب بيورلديات تعطي لهم من قبل الولاة والمتصرفين والقائمقامين على شرط أن تكون أوراق قيمتها خمسة قروش أحدثت لإعانة السكة الحجازية.

إعانة السكة الحميدية الحجازية في بيروت

١٠٠٠ مكرمتلو رشيد فاخوري أفندي محرر المقاولات
١٠٠٠ عزتلو محرم بك مأمور الدفتر الخاقاني
٢٠٠٠ عزتلو عثمان أفندي مدير الويركو
١٠٠٠ عزتلو نصرت أفندي المميز الثاني في قلم المكتوبي
١٥٠٠٠ عزتلو عارف أفندي رمضان وكيل المميز في محاسبة الولاية
٥٠٠ حامد أفندي قرنفل باشكاتب الدفتر الخقاني
٧٠٠ رفعتلو صادق أفندي سرمسود قلم المكتوبي
٦٠٠ رفعتلو مصطفى حكمت أفندي المسود الثاني في القلم المذكور
٧٠٠ رفعتلو صبحي أفندي الكاتب الثاني في مجلس الإدارة
٧٠٠ مصباح أفندي مسود قلم مجلس الإدارة
٦٧٠ عثمان أفندي باشكاتب الويركو
٤٠٠ فتوتلو سليمان نحاس أفندي كاتب المركز في الدفتر الخاقاني
٤٠٠ مصطفى ناجي أفندي معاون مدير الأوراق
٥٠٠ طاهر أفندي من كتبة الويركو
٥٠٠ يوسف ضيا أفندي من كتبة الويركو
٤٥٠ بشير أفندي من كتبة المحاسبة
٥٥٠ جميل أفندي " "
١٣٥٠ عزتلو عبد اللّطيف أفندي محاسب الأوقاف
٥٤٠ محمَّد علي أفندي باشكاتب محكمة البداية
٤٠٠ فتوتلو إبراهيم عارف أفندي سرمقيد الأوراق
٥٠٠ رفعتلو صبحي أفندي من مسودي قلم المكتوبي
٤٠٠ عزتلو أمين بربير أفندي من أعضاء محكمة الاستيناف
٩٠٠ كامل بك المستنطق الأول في محكمة البداية
٦٧٠ داود أفندي المستنطق الثاني في محكمة البداية
١٥٠٠ الحاج علي أفندي النقيب من وجوه بيروت
٥٠٠٠ سعادتلو كمال باشا المخيش وإخوانه من وجوه بيروت
١٠٠٠ حسن نعماني أفندي من وجوه بيروت
٥٠٠ عبد الغنيّ عمار أفندي من وجوه بيروت
٥٠٠ عبد الله عثمان أفندي من وجوه بيروت
٦٠٠ صالح طباع أفندي من الوجوه
٨٠٠ الحاج خليل سوبرة أفندي من وجوه بيروت
١٥٠٠ عبد الرّحمن زعني أفندي من وجوه بيروت
٨٣٣٣٠ المجموع السابق
١١٣٦٦٠ المجموع

المكتبة الأهلية
محلها في بناية علوية
في منتصف الشارع الجديد

بمشيئته تعالى قد أنشأنا في الثغر «بيروت» مكتبة عمومية جعلناها فرعًا لمطبعتنا الأهلية بشراكة وإدارة محمَّد أفندي جمال واستحضرنا إليها من نفائس المطبوعات على اختلاف مصادرها وتباين أنواعها ما تقرّ به العين وترتاح إليه النفس وكذلك أودعناها من أدوات المكاتب ولوازم المدارس والعلب الجميلة الأشكال المختلفة الألوان، وأنواع الكرت فيزيت إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية.

و«المكتبة الأهلية» مستعدة لتقديم جميع ما يطلب منها من الكتب والأدوات المدرسية والتجارية مع العناية التامة والسرعة المطلوبة، كل ذلك بأسعار مهاودة وضبط وإتقان.

وهي ثقيل كتبًا بالأمانة من بيروت والجهات «بالقومسيون»

وتقاول على طبع الكتب والرسائل، والمخابرة مع مدير المكتبة أو مع:
صاحب المطبعة الأهلية ومكتبتها
أحمد حسن طبارة

تربية دود الحرير
تابع لما قبله
«داء الفلاشري»

هو أشد وطأة من داء «الموسكاردين والبيبرين» لأن أسباب ظهوره كثيرًا ما تكون مجهولة وفتكه أشد فعلًا وسرعة من الدائين المذكورين وهو يعتري الدود في الغالب عندما يبلغ أشده وقبيل مباشرته بنسج الشرنقة فتبطئ منه الحركة ويستولي عليه الإغماء فيلتقح على جوانب الطباق وعلى أغصان الشيح وينقطع أكله يوموت وهو بهذه الحالة وكثيرًا ما يظن أنه حيٌّ ولكنه بالحقيقة ميت وغير متحرك حتى إذا مضى برهة يرى منه مئات موتى ترتخي جثثها بالحال ويصبح لونها أسود ذا رائحة كريهة تدل على حصول التعفن السريع ولا يستبعد موت الدود بكامله في يوم واحد كما أنه تكون الوطأة خفيفة إلا أنه لا بد من نقصان عظيم في الموسم مع وجود هذا المرض حتى إذا تغلبت الدودة عليه وتمكنت من نسج الشرنقة فلا تتخلص من شره بل يقتلها وهي في حالة (الجيز) ويلطخ بجسمها الشرنقة ويظهر على خارجها بقع قاتمة اللون.

وهذا المرض ليس بجديد بل هو قديم العهد ظهر في سنة ١٧٦٥ وكان قدماء المربين يعزون أسبابه لازدحام الدود وعدم تنفسه كاللازم مع وجود الحرارة والرطوبة معًا في محل التربية إنما معرفة هذا المرض كانت نتيجة مساعي العالم الشهير «موسيو باستور» الذي بين سنة ١٨٦٧ تفاصيل حقيقته تمامًا إذ قال أنه ناشئ عن اختمار ورق التوت في معدة الدود وتعفنه. أما التخمير فينشأ عن ميكروب لا يزيد قطره عن ١ في الألف من الملميتره وأربعة منه في بعضها البعض شبيهًا بحبوب المسبحة والتعفن ينشأ عن وجود ميكروب آخر يدعى (فبريون) كثير الحركة داخل المائع الغذائي في معدة الدودة فعندما يختمر الورق في داخل المعدة ويتعفن يزداد مقدار كلٍّ من الميكروبين لدرجة لا تحصى ومما يثبت ذلك إذا وضعت كم ورقة توت بإناء ماء حار وتركته عرضة لتأثير الهواء والشمس يفسد تركيب الورق بالاختمار ثم التعفن وإذا أخذت منه نقطة وعاينتها بالمكرسكوب ترى فيها اكلا الميكروبين ثم إذا دخلت منه نقطة صغيرة لجسم أيّ دودة كانت بواسطة الحقن تظهر عليها كافة أعراض المرض المذكور وتموت. وهذا المرض سار جدًّا بحيث لا يمكن قطعيًا وضع المريضة بين السليم من الدود حتى أنه لو تلّوث الورق بإفرازات الدودة المريضة أو بمطبوخ ورق التوت المتخمر أو بأية مادة متعفنة كانت لا يسلم الدود الذي يأكله من المرض.

فمن هنا يتضح أن داء الفلاشرى هو مرض عدوي يشاكل مرض القوليرا في الإنسان.

إذا ظهر هذا المرض في محل ما وتلف بعض الدود وسلم البعض الآخر فيكون ذلك ناشئًا عن قوة اللعاب والحوامض الموجودة في عصارة المعدة فبقد رتوفر هاتين المادتين في الدودة تزداد مقاومتها لتأثرات المرض والعكس بالعكس وهذه الحالة هي أشبه بتنازع البقاء بين الجراثيم والعصارات فكل سبب خارجي يضعف جسم الدودة او يكثر مقدار يضعف الجراثيم يكون سببًا لظهور المرض. كما لو حقنت دودة سليمة بعصارة دوجة مريضة يزداد عدد الجراثيم فتوقى على العصارات ويظهر المرض وهكذا إذا انتحل جسم الدود بأي سبب كان تتغلب الجراثيم ويظهر المرض فقد شوهد مرارًا أن البزر الذي ينتج عن دودة بأي سبب كان تتغلب الجراثيم يكون سببًا لظهور المرض. كما لو حقنت دودة سليمة بعصارة دودة مريضة يزداد عدد الجراثيم فتقوى على العصارات ويظهر المرض وهكذا وإذا انتحل جسم الدودة بأس سبب كان تتغلب الجراثيم ويظهر المرض فقد شوهد مرارًا أن الزر الذي ينتج عن دود مريض بالفلاشري وغيره وإذا لم يعتن بأمر محافظته كالواجب لا يولد إلا دودًا ضعيف البنية يكون عرضة لهذا الداء كذلك الدود الذي يصير تربيته في محلات ضعيفة ولم يحصل على التنفس الكافي بالهواء ولم يحصل على التنفس الكافي بالهواء النقي يعتريه الداء بكل سهولة كما قد ثبت أيضًا بالتجربة أنه إذا ارتفعت درجة حرارة محل التربية عن المقدار اللازم وزادت شهية الدود باستهلاك ورق التوت خصوصًا إذا كان هذا ملوثًا أو متعفنًا فعلى الغالب يكون الدود أكثر عرضةً للمرض في هذه التفصيلات نستنتج الأسباب الواقية للدود من ظهور هذا المرض وهي:

(ف شهاب)

صناعة الفخار
تابع لما قبله

أما صناعة الفخار فقديمة العهد جدًا ولا يمكن نسبتها أي نسبة اختراعها لشخص معين فإنها من الحرف التي تسير مع الإنسان في الحل والترحال غير أنها من المحقق بأنها من اختراع الأمم السامية «نسبة إلى سام ابن نوح عليهما السلام» كالأشوريين والبابليين وعاد وثمود والكلدان والفنيقيين وما شاكلهم من الأمم البائدة.

ولقد وجد علماء الآثار شيئًا كثيرًا من الأواني الفخارية يقارب تاريخ عملها الخمسين قرنًا.

قال «تشارلس توما دافس» في كتابه المدعو «تعليم صناعة الفخار» مطبوع بمدينة فلدفيا سنة ١٨٨٩ الفصل الأول ما تعريبه باختصار: «إنا إذا أحببنا معرفة تاريخ صناعة الفخار يجب علينا استطلاع ذلك من الشرق (وطنها الأصلي) فالمصريون القدماء ينسبون اختراع هذه الحرفة لآلتهم وخصوصًا سور بابل كان معمولًا من القرميد وإنا نرى اليوم ما بين النهرين «الفرات ودجلة» كراديس من القرميد مبنية منه تلك القرى البالية التي كانت تسكنها الأمم الخالية، قال (ليرد) بأنه يوجد اليوم مئات من الرجال يرتزقون من بيع القرميد المعمول بتلك القرون الخالية يحملونه على دوابهم ويبيعونه للناس للبناء وشاهد قرميدًا كثيرًا عليه غشاء زجاجي بديع العمل واللون لم يزل على بهجته كان من عمل هذه الأيام مع أنه مرّت عليه القرون العديدة.

وكانت عادتهم بتلك الأيام وضع ختم على القرميد أي يختمون القرميد بخاتم منقوش عليه اسم الحاكم وشوهد كثير من القرميد الكائن بحيطان بعض بيوت مدينة بغداد عليه اسم بختنصر. وكان البابليون يعملون قرميدهم من اللون الأحمر والأصفر الفاقع والأزرق ومثلهم المصريون ومن بعد هذه الألوان يستعملون اللون الأخضر ويضعون معه اللون الأسود واللون الأبيض ويرى على كثير من القرميد علامات القالب الذي كانوا يعملون به.

والمصريون القدماء يدعون القرميد الغير المشوي بالخط الهيروغليفي «طوبا» وفي الخرابات الكائنة في بابل يرى في العمار المصنوع من القرميد الغير المشوي ثقوبًا يقصد منها تجفيف اللبن وهو في الحائط بسرعة وإذا لحقته رطوبة. وأما في الخرابات الأشورية فليس لهذه الثقوب من وجود وكان الأشوريون يرون العمار باللبن مخطرًا ويبنون حيطان بيوتهم المبنية من اللبن بغشاء معمول من الطباشير المشوي والجبصين فلا تعود الرطوبة تخترقه بسهولة.

والسور الصيني الذي هو من أعمال الإنسان العظيمة البالغ طوله نحو ١٢٥٠ ميلًا وعلوه الأوسط ٢٢ قدمًا أتمه ملك الصين المسمى (شهيونكتي) قبل المسيح «عليه السلام» بمايتين وإحدى عشرة سنة واستغرق تشغيل الملايين من الرجال وكله مبني من القرميد والحجارة وكان المكسيكيون يستعملون اللبن لبناء بيوتهم ويظهر لنا أن اليونانيين لم يستعملوا القرميد في بناء بيوتهم.

وفي الجيل الأول بعد المسيح كان للرومانيين معرفة بعمل القرميد بخلاف اليونانيين وأما الآن فقد أصبح استعماله عامًا. وفي سنة ١٨٨٨ استعمل بمدينة نيويورك وحدها ألفًا وعشرة ملايين قرميدة

للبناء وإذا جمعنا ما قد استعمل بمدينة نيويورك مع إحدى عشرة مدينة أخرى فهو ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثون مليونًا من القرميد فهو مبلغ غير قليل نستدل منه ما للقرميد من الفائدة. أما قوة القرميد ذي الجنس الجيد القليل المسام فعظيمة جدًا ويلزم «الانش» المربع نحو سبعة آلاف ليبره لتستحقه (أي ٢٥٠٠ أقة) ويقصد بقوله (من الجنس الجيد) أي الصلب القليل المسام جدًا ويوجد من هذا التراب الصالح لعمل القرميد في أرض الهامة ودمر من جهة معربا بدمشق وفي أرض المشاع التي تخص معربا. أما التراب الموجود بالهامة من جهة دمر فيوجد به حبوب كثيرة من الجبصين ولكن بالتصويل يمكن نزعه وفصله لأنه إن بقى يضر جدًا ولما ذهبت إلى الشام من أجل هذا الغرض أتيت بقليل من ذاك التراب وعملته على شكل قرميدة مربعة كالذي نستعمله عوضًا عن الحجرية «العدسة» ويأتينا من فرنسا فلما شويتها مع إني لم أترك طينها ليختمر كان لونها أحمر بديعًا جدًا وأخذت منها قطعة وزنها خمسة عشر درهمًا وأخذت قطعة من القرميد الإفرنسي وزنها خمسة عشر درهمًا ووضعت كل نوع بوعاء وصببت فوقهما ماء يغمرهما وتركتهما مدة أربع وعشرين ساعة ثم نزعتهما من الماء ووزنتها فكان القرميد الإفرنسي أكثر امتصاصًا للماء.

ولقد رأيت هذا التراب بينما كنتُ أفتش على تراب يصلح للقرميد وعلى التراب الذي كان يعمل منه القرميد المعروف بالقيشاني النادر المثال كما سترى عند تكلمي عن صناعته في الإسلام وحيث كان وقتي معينًا لم أتمكن من معرفة المكان الذي كان يؤتى منه بترابه وإني أظن أنه يوجد بالقرب من الصالحية أو معربًا أو في أرض أتسيا وإن شاء الله أن مكنني الفرص سأعود إلى تلك المحلات فأفتش عليه وأسأل الله الهداية إليه.

والقرميد ذو الغشاء الزجاجي له قوة تصارع كرور الأيام وتقلبات القرون فالمعادن كلها تفنى والحجارة تتفتت من فعلى الحر والبرد والصخور تتفتت وهذا القرميد يبقى كأنه لم يمر عليه شيءٌ من الأيام وبواسطته وصلت إلينا علوم البابليين وحجج أملاكهم وتحاويل صيارفتهم ووصاياهم الخصوصية وأخبارهم العمومية وحساباتهم وغير ذلك من أحوال الأمم المتمدنة فلولا القرميد لما علمنا شيئًا من تمدنهم فأين الورق وأين رق الغزال وأين البابيروس كله يفنى وأما القرميد فإنه أتحفنا بما كان عندهم من المعاهدات وغيرهما مما هو مكتوب عليها بالخط السفيني تراها كأنها كتبت اليوم. **(لها بقية)**

بيروت عبد الوهّاب سليم التنير

أخبار الجهات

طرابلس الشام

أخذة سراة الفيحاء وموسروها يتنافسون في الاكتتاب بإعانة السكة الحميدية الحجازية فتبرع سعادة عمر باشا المحمد بعشرة آلاف قرش صاغًا وسعادة مصطفى أفندي عز الدين بخمسة آلاف وفضيلة رشيد أفندي كرامي مفتي اللواء بثلاثة آلاف وفضيلة محمد أفندي الذوق وأنجاله بـ ٢٢٥٠ وحضرة صاحب السعادة عبد القادر باشا المنلا ب ٢٢٠٠ وفضيلة أحمد أفندي إسماعيل بألفين ومثله سعادة خير الدين بك عدره ومثله فضيلة حامد أفندي الشنبور ومثله عبد الرزاق أفندي علم الدين وهم جرًّا فجزى الله المحسنين خيرًا.

ورد على جناح البرق سنوح العواطف السلطانية بالرتبة الأولى من الصنف الثاني على الوجيه السري كباره زاده سعادتلو عبد القادر كمال بك مدير تحريرات اللواء فهرع كبراء القوم لتهنئته بهذا الإحسان السلطاني الذي يصادف أهله وحلّ محله فنهنئُ سعادته بذلك ونرجو له دوام النعم.

من غريب الحوادث أن الشاب المدعو مصطفى المالي الطحان قد سوّلت له نفسه الخبيثة قتل زوجته البالغة من العمر أربعة عشر ربيعًا فاستلّ مدية وذبحها ذبح الغنم في دارها وركن إلى الفرار غير أن رجال الدرك ما لبثوا أن قبضوا عليه بالقرب من جبل «تربل» وسيق إلى السجن لينال جزاء ما جنته يداه الأثيمتان.

بلغ الفيحاء الحسيب النسيب الأستاذ رافعي زاده حضرة صاحب الفضيلة حامد أنفدي نائب ولاية حلب وحلّ ضيفًا كريمًا في منزل الوجيه فضيلتلو أحمد أفندي إسماعيل وسيمكث في طرابلس بضعة أيام ثم يشخص إلى مركز مأموريته عن طريق حماه بلّغه الله السلامة.

مصر

يذكر بالشكر الكثير لحضرة الفاضلة سليلة المجد كريمة المرحوم برهان باشا وتردد صداه نساء مصر الفقيرات على ممر الأيام والأعوام هو أنها لما علمت بأن هؤلاء النساء المحتاجات معرضات للتعب والفتك الشديد أثناء الوضع وأوائل أيام الرضاعة بالنظر لضيق ذات اليد وعدم من يستعفهن بالمساعدات والوسائط الضرورية المتوقف عليها تقريبًا حفظ حياتهن وحياة أطفالهن من العطب والموت قصدت هذا النقص الكبير بنفسها وبمالها الخالص ابتغاء لمرضاة الله فشرعت في بناء عمارة كبيرة لهذا الغرض داخل القصر العيني بالاتفاق مع رجال الحكومة وإعداد كل المعدات اللازمة لذلك من أسرة ومفروشات وملابس ومأكولات وأدوية وخادمات وممرضات وقوابل وطبيبات ونحوه حتى تذهب إلى ذلك المكان الخيري كل امرأة بائسة قربت أيام ولادتها فتبقى فيه إلى أن تضع حملها وتملك صحتها متمتعة بكل وسائل الخدمة والراحة بلا أقل مقابل حتى عند نيلها القوة تعود من حيث أتت شاكرة صاحبة المكان على فضلها هذا العظيم.

وهو مشروع جليل ابتكرته هذه المحسنة العظيمة لمجرد حبها للخير من حيث هو وأوقفت لأجله مقدارًا كبيرًا من أراضيها وأملاكها الواسعة يكفي إيراده لدوام بقائه ما بقيت الأراضي فنشكرها بلسان الإنسانية أجمل شكر ونرجو أن تقتدي بها سائر الغنيات.

هذا وقد يعزى الفضل في ذلك أيضًا لسعادة الفاضل أحمد يحي باشا الذي مهد لهذه الكريمة إخراج هذه الفكرة الطيبة إلى عالم الظهور فنشكره على ذلك أجمل شكر.

(مصر)

أخبار متفرقة

الطوفان في كامبوس

قرأ القراءُ في البرقيات الماضية نبأ الطوفان الهائل الذي طغا على مدينة كمبوس (في أميركا) فأغرق ثلاثة أرباعها، وقد قرأنا الآن في بعض الجرائد الأميركية تفصيلًا لذلك عن شاهد العيان قال: ابتدأت مياه النهر في الزيادة في ٦ شباط وحيث سبق من مدة شهر تقريبًا طوفان آخر والمياه دخلت المدينة فأخذت البلدة بعض الاحتياطات وعينت مهندسين لهذه الغاية. وهؤلاء عملوا حواجز للمياه من خشب متين ومن بعد الخشب وضعوا أكياسًا مملوءة رملًا وترابًا. ولم ينتهوا من عملهم حتى بدأ الطوفان بتخريب ما عملوه ولم يبق عند هذا الحد بل طاف عن الحواجز ما يعلو نصف متر وأكثر.

دخلت المياه البلدة في يوم ممطر جدًا ولم يمض نصف ساعة حتى ابتدأ سكان المحلات المنخفضة أن يهجروا بيوتهم وبعد مضي ثلاث ساعات غمرت المياه البيوت ولم ينتصف النهار إلا وكنت ترى الجموع متراكمة في الشوارع كالنمل الزاحف غير مبالية بغزارة الأمطار المنهملة كالسيل الجارف. وبينما المنظر يفتت الجماد والناس تفتكر بساعة الموت غرقًا إلا وسمع دويٌّ ارتجت له البلدة كأن بركانًا فتح فاه لابتلاعها وعقب الصوت دخان أسود وهنا يقل القلم حائرًا ويقصر عن وصف هول تلك الساعة. وقلّ من افترك بسوى بركان ناري وبعد البحث وجد أنه مستودع مواد متفرقعة تلتهب من المياه قد التهبت لوصول الطوفان إليها. وهذا المحل منفرد والحمد لله فلم يصب أحد بضرر.

(وكمبوس) تساوي ثلاثين الف نسمة وتبلغ مساحتها أربعة كيلو مترات مربعة لم يبق منها سوى

نصف كيلومتر مربع وهذا صار مأوى للجميع هذا ما خلا البيوت التي لم تدخلها المياه وهذه ضاقت بالسكان. أما في الضواحي فمنهم من صعد إلى سطح بيته وآخر ربط أولاده في رؤوس الأشجار وبقي ينتظر الفرج لا أكل ولا نوم. ونظرت بالعين أكابر المدينة حفاة يساعدون الناس أما رجال البلدية فكانوا لا يألون جهدًا في إسعاف المنكوبين حيث أرسلوا قوارب وبابورات إلى خواص المدينة لإغاثتهم. وشركة السكة الحديدية قدمت ما ينيف عن خمسين عربة لمأوى الناس. وكانت عجلات الترامواي واقفة في السوق المرتفع لهذه الغاية. واربع نساء ولدن وهن في عربات القطار. وضمن الكنائس خمسة عشر ألف نسمة أصبحت بدون مأوى عالة على المجلس البلدي.

وعندما بلغت الأخبار رئيس الولاية بادر حالًا وأحضر معه بابورين مشحونين طعامًا عن طريق البحر ثم النهر وكان وصوله الساعة ٩ ليلًا حيث دخلها في الزوارق «وإن شئت قل بابورات» ولم ينم طوال اليل بل كان في بناية البلدية يصدر أوامره إلى إغاثة المعوزين.

أما لطرقات الحديدية الخمس فكانت جميعها ولم تزل إلى حين تاريخه بدون عمل نظر لعدم إمكانها اجتياز المياه والأسعار بقيت على حالها ماعدا الحطب.

وتقدير الخسائر العمومية بعشرين الف كونت في المدينة والمزارع المجاورة حيث المياه جرفت المواشي. وسمعت أن أحد المزارعين كان له ستماية رأس بقر سلم له منها ثمانية رؤوس فقط.

***

فتنة الفلبين

أكثرت شركة روتر في الأيام الأخيرة من ذكر تلك الفتنة على أثر ما جرى فيها من المذابح ولا سيما بين النساء والأولاد حتى اضطر الجنرال ود الأميركي إلى إرسال تقرير يبرئُ به ساحة الجنود الأميركية من وصمة تلك المذابح أمام مجلس النواب بعد أن أقام وقعد من جرائها. وإذا صحّ ما نشرته الجرائد الأخيرة فإن ما جرى ليس فتنة صغيرة محصورة في بلد المورس بل هي ذات صفة عامة وأن الحكومة الأميركية تتوقع حدوث حركة ثورية كبيرة في تلك البلاد بدليل أنها ترسل النجدات الكبيرة تباعًا منذ بضعة أسابيع ويؤخذ من رسالة وردت على جريدة الستندرد أن عدد الجنود الأميركية يبلغ في وقت قريب خمسين ألف رجل.

ولقد أرسلت أيضًا مدافع ضخمة إلى الحصون الداخلية وفي خلال الأسبوع الماضي أنزلت إلى مانيلا بطارية من عيار ٣ بوصات ومعدات كهربائية للإشارات وعلى الجملة فإن جميع القرائن تدل على أن الحرب قريبة النشوب في الفلبين.

***

ألمانيا

المدافع الجديدة: تمّ تغيير المدافع في الجيش الألماني ووقف ناظر الحربية في مجلس النواب فقال: إن المدافع الجديدة مستكمل الشروط وأن جميع الالات جربته فوجحته يفوق المدفع الذي كان الجيش يتسلح به حتى الآن.

***

آذان اصطناعية

ولد في توليدا ولد سمي بورتسل بدون أذنين فعاش أطرش وقد بلغ عمره الآن ثمانية أعوام فأخذه والده إلى مستشفى غرين في البلدة التي ولد فيها فصنع له الأطباء أذنين صناعيتين وهو يسمع بها الآن فيالغرائب الطب إذا كان الخبر صحيحًا ويالغرائب مخبري الصحف إذا كان كاذبًا.

أسرع الكتاب

أسرع كاتب على الآلة الكتابية هو المدعو راي فانيتش من بوبولو كولورادو فقد كتب على آلته ٤٩١٧ كلمة في الساعة وقد كان أسرع كاتب على الآلة الكتابية قبله بولس موندر من نيويورك فإنه كتب مرة في السنة الماضية ٣٨٢٠ كلمة في الساعة.

(اللسان)

غريبة

نقلت جريدة الشرق عن صحف باريز أن توأمين تزوجا «بتوأمين» وكان الشاهدان توأمين والكاهن والشماس توأمين والطاهي والفراش توأمين وكل المدعوين توائم وتوأمات فعسى أن يرزق الله العروسين توأمين أيضًا.

العدد ١٥٥٧ | السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٥ صفر الخير سنة ١٣٢٤ | موافق ٢٧ آذار ش و٩ نيسان غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

تقول «روتر» أن مندوبي الدول في مؤتمر الجزيرة الخضراء قد اهتدوا إلى اتفاق على جميع المسائل المختلف عليها في مشكلة تنظيم البوليس فالإسبانيون ينظمون بوليس العرايش وتطوان والفرنسويون ينظمون بوليس بوكادور وصافي وموزغان ورباط الفتح، أما الدار البيضاء وطنجة فبوليسهما يكون فرنسويًا وإسبانيًا معًا، وقد عدّ بعضهم هذا الأمر فوزًا كبيرًا للسياسة الفرنسوية، غير أن روتر – وهي أكبر من أنصار فرنسا في المؤتمر- تقول أن هذا الاتفاق قد فرج عن الصدور في إنكلترا وأنه وإن يكن مسعى ألمانيا في امتلاك ميناء أو عدة موانئ في المغرب قد أحبط إلا أن نجاح فرنسا السياسي قد جاء ضعيفًا بعد قبولها مبدأ جعل الأمر في المغرب دوليًا قالت: ومن جهة أخرى فإن الأمل تعزّز بعقد اتفاق روسي إنكليزي بعد ما وضع الاتفاق الفرنسوي الإنكليزي موضع الاختبار التام وبعد ما ظهر أصدق ظهور تمسك روسية بمحالفتها. هـ

وتقول شركة هافاس «الفرنسوية» إن جرائد البلادين – الألمانية والفرنسوية- قد تلقت ذلك الاتفاق بارتياح وابتهاج وأن الكثيرين يعتقدون بتحسين الصلات في المستقبل بين الدولتين المذكورتين.

أما المؤتمر فقد سجل اتفاقه هذا في جلسة عامة وعين لجنة لإعداد صك الاتفاق. وقد نقلت إلينا الجرائد الأخيرة الشروط التي بُني عليها الاتفاق فإذا هي مؤلفة من سبعة مواد هذا نصها:

أولًا: تنال فرنسا ثلاثة من أقسام البنك المراكشي (وكانت تطلب أربعة) وألمانيا لا تنال منها شيئًا وإنما تعطي بعض امتيازات في الإدارة ولجنة مراقبات الحسابات.

ثانيًا: البوليس يكون مختلطًا في ثغرين وهما طنجه وبوكادور ويكون فرنسويًا وإسبانيا في الثغور الستة الباقية.

ثالثًا: ضباط البوليس يكونون برتبة ملازم.

رابعًا: المفتش العام يكون ضابطًا نمسويًا برتبة كولونيل.

خامسًا: يرفع هذا المفتش تقريرًا في كل شهر عن مهمته إلى حاكم مراكش ومعتمدي الدول السياسيين الذين يتحولون وقتئذٍ إلى لجنة دولية.

سادسًا: سلطة المفتش تكون في مراقبة مقالة خاصة واسعة النطاق.

سابعًا: وكالة فرنسا وإسبانيا في مسألة البوليس تكون لمدة خمس سنين وقيل أن دولتين عضدتا فرنسا وهما إنكلترا وروسية وأن إيطاليا عضدتها في مسألة البنك. هـ

***

عُرض على مجلس النواب الألماني المشروع البحري الإضافي الذي يقضي بزيادة الأسطول ثماني طرادات كبيرة فدافع الكونت أوريولا عن هذا المشروع محتجًا بوجوب زيادة النفوذ الألماني في البلاد الخارجية فحمل عليه بعض الأعضاء وانتقد انتقادًا مرًّا وقال أن النجاح العظيم الذي ظهر على التجارة الألمانية الخارجية حتى زادت أكثر من خمسة مليارات منذ سنة ١٨٩٦ إلى سنة ١٩٠٥ الماضية لا يعزى إلى تعزيز البحرية الألمانية ثم قال إن سياسة ألمانيا الخارجية قد أدّت إلى الحذر منا وقلة الثقة بنا فأصبحنا منفردين وأمامنا ثلاثة خصوم: فرنسا وإنكلترا وروسية وزد على هذا أن إيطاليا تريد الانفصال عن المحالفة الثلاثية.

ولهذه المناسبة نورد الآن ما ذُكر أخيرًا عن قوة المحالفات وخصوصًا المحالفة الثلاثية –ألمانيا والنمسا وإيطاليا- التي زعموا أنها في أزمة يخشى عليها بها انحلال روابطها وانفراط عقدها.

يبلغ عدد أهالي التحالف الثلاثي ١٣٣ مليونًا، منها ٦٠ مليونًا في ألمانيا وحدها و٣٢ في إيطاليا والباقي في النمسا، أما أهالي المحالفة الثنائية –روسية وفرنسا- فيزيدون على ١٦٨ مليونًا منهم ١٢٩ مليونًا في روسية و٣٩ مليونًا في فرنسا، على أن البرهان الحسي قد أظهر اليوم أن القوة للعلم لا للكثرة فقط، ويقولون أن في التحالف الثلاثي ١٥٠ نفسًا في الألف من الأميين الذين لا يقرأون ولا يكتبون وأن التحالف الثنائي وخصوصًا في روسية ٤١٤ نفسًا في الألف.

وننتقل الآن إلى القوة الاقتصادية والتجارية فإن قيمة واردات المحالفة الثلاثية تبلغ ١١٨٠٠ مليون وقيمة صادراتها ١٠١٠٠ مليون فيكون المجموع ٢١٩٠٠ مليون فرنك.

أما قيمة واردات فرنسا وروسيا فتبلغ ٣٦٠٠ وقيمة صادراتها ٧١٠٠ مليون فيكون المجموع ١٣٤٠٠ مليون فرنك.

غير أن هذا كله لا يدل على القوة المالية في كل دولة ولا يمكن أن تكون ميزانياتها دليلًا صحيحًا على تلك القوة لأنه يجب النظر إلى الثروة الوطنية وإلى الميزانيات الخصوصية كبعض ميزانيات الولايات المتحدة ولهذا نكتفي بذكر مجمل الميزانية في كل دولة فميزانية الإمبراطورية الألمانية نحو ٣٠٤٠ مليونًا وميزانية النمسا ٣١٢٠ مليونًا وميزانية إيطاليا ١٢٨٠ مليونًا فيكون المجموع في ميزانيات المحالفة الثلاثية ٧٩٨٠ مليونًا.

وميزانية فرنسا ٣٧٢٠ مليونًا وميزانية روسيا ٥٩٠٠ مليون فيكون المجموع في ميزانيتي هاتين الحليفتين ٩٦٢٠ مليونًا.

أما القوات فيمكن ألمانيا أن تجند وقت الحرب نحو خمسة ملايين رجل والنمسا مليونين ومئة ألف رجل وإيطاليا مليونين وأربعماية ألف رجل فالمجموع ٩٥٠٠٠٠٠ رجل.

ويمكن فرنسا أن تجند وقت الحرب ثلاثة ملايين و٢٠٠ ألف رجل وروسيا أربعة ملايين رجل. ومما تجب ملاحظته في أمور المحالفتين أن كل دولة يمكنها أن تجند عددًا أعظم مما تقدم ولكنها تحتاج إلى المال والسلاح كما تعلم.

ولننظر الآن في الأساطيل إلا أن صاحب هذا الإحصاء اكتفى فيها

بذكر عدد الطنات فألمانيا عندها ما يبلغ محموله ٤١٨٠٠٠ طن والنمسا والمجر ١٢٤٠٠٠ طن وإيطاليا ٤٠٢٠٠٠ طن. فيكون مجموع طنات المحالفة الثلاثية ٩٤٤٠٠٠ طن. وفرنسا عندها ما يبلغ محموله ٧٨١٠٠٠ طن وروسيا ٥٢٦٠٠٠ طن فيكون طناتهما ١٣٠٧٠٠٠ وإنما يلاحظ هنا أمران الأول أن قوة روسيا ضعفت كثيرًا بعد خسارتها البحرية العظيمة والثاني أن كل دولة أنشأت بعض بوارج في المدة الأخيرة.

تلغرافات

الولايات المتحدة

نيويورك في ٢٩: وافق مجلس مقاطعة نيويرك بالإجماع على نظام يقضي بكف يد أعضاء مجلس إدارة شركتي ضمان الحياة (نيويرك لايف ومتشول لايف) في ١٥ ت٢ المقبل.

نيورك في ٣٠: وافق المجلس العام بإجماع الأصوات على النظام المتعلق بمديري شركتي الضمان المذكورتين أنفًا.

بطرسبرج في ٢٩: كذبت جريدة السلوفو الإشاعة المؤذنة بقرب استقالة الكونت دي ويت.

بطرسبرج في ٣١: جاء في رسالة برقية نشرتها الصحف أن مستشفى الطاعون في سيستان قد هدم.

لم تقبل استقالة حاكم فنلندا

بطرسبرج في ٢: تقول التمس أن القرض الروسي وقدره خمسون مليون ليرة ربما اصدر بعد أعياد الفصح. ويؤكدون في باريز فرنسا ستكتتب بأربعين مليونًا.

أفريقيا الجنوبية

دربان في ٢٩: وافقت الوزارة على الحكم الصادر بإعدام مسببي الشغب. وكان يوم الجمعة موعدًا لإنفاذ الحكم غير أن المستر وليم شورشيل ارسل تلغرافًا بتأجيله ريثما تنظر الحكومة الإمبراطورية في إنكلترة في المسألة فرفض المستر سميث رئيس الوزارة العمل بهذه الإشارة أما الحاكم فاستعمل الحق المعطى له فأجل تنفيذ الحكم فرفعت الوزارة استقالتها.

دربان في ٣٠ الاعتقاد سائد في أنه لا يوجد أحد يريد أن يحل محل الوزارة الحالية اعتبار أن تدخل الحكومة الإنكليزية بمس نفوذ البيض كثيرًا. أما الذين حكم المجلس العسكري عليهم وهم ١٢ شخصًا فقد صدر الحكم بإعدامهم بعد مرافعات استمرت ٨ أيام.

دربان في ٣١: بناء على طالب الحاكم وعلى أثر تأكيدات الحكومة البريطانية سحبت الوزارة استقالتها وتفاوضت في مسألة تنفيذ الحكم بالإعدام الذي جعل ميعاده يوم الاثنين (الماضي).

فرنسا

باريز في ٢٩: برّأ المجلس الحربي ساحة الضباط الذين رفضوا أن يساعدوا في إجراء إحصاء مقتنيات الكنائس بالقوة.

إنكلترا

لندن في ٢٨: أجاب السير كراي (وزير خارجية إنكلترة) في مجلس العموم على سؤال موجه إليه بشأن الاتفاق مع الروسية على معاضدة إيران وضمان كيانها وترقيتها فقال أنه لا يستطيع إلا أن يجهر بأن الحكومة الإنكليزية تبقى الباب مفتوحًا لاتفاق ودي.

لنس في ٣٠: وجدوا ١٤ فاعلًا معدّنا أحياء وبصحة تامة وكانوا مدفونين في بئر من أبار كوريا وقد عاشوا كل هذه المدة بفضلات الطعام ويعلف الخيل. (ويقول هافاس أنهم ١٣ وقد بقوا تحت الردم ٢٠ يومًا).

لنس في ٣١: كان الأربعة عشر شخصًا من عملة المناجم الذين بقوا أحياء أحد آبار كوريا يقتاتون بلحوم الخيل المائتة ويشربون الماء الممزوج بالبول. على أنهم لم يذوقوا طعم الكرى مدة ٣ أسابيع وهم يشكون من مرض في المعدة.

لندن في ٣١: يظهر أن وزير المستعمرات بعث أولًا برسالة برقية أوعز فيها بتوقيف الحملة الموفدة إلى نيجيريا انتظارًا لتعليمات أكمل ولكنها عادت فسمحت لها بعد ذلك بالمسير ولئن كانت حوادث سكوتو المذكورة في تلغرافات ٢٠ و٢١ الحالي قد أوجبت توقيفها.

لندن في ١: كان للاتفاق المعقود في الجزيرة وقع مستحب في إنكلترا فإنه ولئن كانت قد حطت مساعي ألمانيا في أني كون لها في مراكش مينا أو مينان تستطيع أن تلجأ إليهما حين الاقتضاء فإن فوز السياسة الفرنسوية قد ضعف بقبولها مبدأ المراقبة الدولية ثم إن الاتفاق الإنكليزية الفرنسوي قد ظهرت لأول مرة نتائجه عمليًا وظهر من امانة الروسية لحليفتها ما يرجى معه التوصل إلى عقد اتفاق إنكليزي روسي.

لندن: بلغت واردات السنة المنتهية في ٣١ آذار ١٤٣ مليونًا و٧٧٧ ألفًا و٥٧٦ ليرة استرلينية بزيادة ٦٠٧١٧٢ ليرة. أما مجموع الزيادة فأربعة ملايين و ٨٧٩٢٩٠ ليرة.

لندن في ٢: تقول التمس أن الأكثرين من الإنكليز يرجون أن تكون نتيجة المؤتمر الجزيرة عقد اتفاق ولائي بين إنكلترا وروسيا يكون تتمة للمحالفة الفرنسوية الروسية وللاتفاق الإنكليزي الفرنسوي.

لندن: سافرت الملكة ألكسندرة إلى مرسيليا للانضمام إلى الملك على ظهر يخته الملكي. وسيبرح الملك إدوار بيارتز غدًا ويصحبه السير شرل هردنغ (سفير إنكلترا في بطرسبرج سابقًا).

لندن في ٢: «مجلس العموم» ذكر المستر مكدونالد الخطر الذي يستهدف له الوطنيون في مستعمرة الناتال بسبب إجراء الأحكام العرفية فأجاب المستر ونستون شورشيل مصرحًا أن مسلك الحكومة الإمبراطورية قد كان قانونيًا أما استقالة الوزارة فلم تكن مطابقة لالحاحاتها السابقة في طلب إنجاد الجنود البريطانيين. ثم اتهم المستر شورشيل الحزب المضاد بمحاولة بث روح خبيثة في المستعمرات وقال أن مساعيهم وإذا استتبعت نتائجها السيئة زعزعت الطريقة الإدارية الاستعمارية من أساسها.

ألمانيا

برلين في ١: تمكن الهوتنتوت من عزل خفارة قطار ألماني يقل الزاد والمؤن في أفريقيا الجنوبية الشرقية وقتلوا من رجالها ضابطًا وعشرة جنود وجرحوا اربعة.

الناتال

لندن في ٣٠: تلا اللورد ألجن في مجلس اللوردية رسالة برقية واردة من حاكم الناتال وجوابه عليها ومآله أنه بعد التعليمات التي تلقاها يعترف بأن حل هذه المسألة المعضلة يرجع إلى حكومة الناتال نفسها. وقد تضمنت رسالة والي الناتال تفاصيل الدعوى وظروفها وخبر استقالة الوزارة الناتالية. وأعرب فيها عن أمله بأن يسترتجع اللورد الجين بعد تلك التفاصيل القرار الصادر بإيقاف تنفيذ الحكم الذي أحدث استياء شديدًا.

وقد صرح اللورد الجين أنه لم يقصد التداخل في اعمال حكومة الناتال الخاصة لكنه بالنظر إلى وجود جنود إنكليزية في تلك المستعمرة رأى نفسه مضطرًا للحصول على تعليمات تامة عن هذه المسألة وأنه يأسف لأن الحاكم لم يرسل إليه تفاصيلها قبل الآن.

الترنسفال

دروبان في ٢: نفذ حكم الإعدام في المحكوم به عليهم.

إيران

بطرسبرج في ٢: يزيد الطاعون في إيران انتشارًا أو يزيد امتدادًا إلى الشمال ويقول القنصل الروسي في سيستان أن التحوطات الصحية يعتذر وضعها موضع الإجراء لسبب المشاغب الحاصلة.

فوائد صحية
(طعامنا اليومي)
وما يشتمل عليه
تابع لما قبله

الجبن

يحتوي الجبن على جميع المواد الأزوتية الصلبة الموجود في اللبن وعلى قسم كبير أيضًا من دهنه إلا وإذا كان سبق نزع الدهن وقت نزع القشدة من اللبن.

وإليك معدل مقادير المواد المغذية الأصلية الموجودة في الجبن بالنسبة إلى مائة:

زلال وجبنين ١٤,٢٣

دهن	٤٣,٢٢
أملاح	١,٤٢
ماء	٤١,٠٤

والجبن يكون على نوعين مطبوخ وغير مطبوخ والنوع الثاني ينقسم إلى جبن مختمر وجبن مملح أو غير مملح. والجبن المطبوخ وغير المختمر يفيد كثيرًا في تغذية المرضى لأنه فيه خواص اللبن وهو أسهل هضمًا على المعدة من أنواع الجبن الأخرى ويولد البيتون في المعدة وينبه وظيفة الهضم ويساعد الجسم على امتصاص الدهون.

الخبز

قيل أن الخبز قوام الحياة مع أنه ليس غذاءً عظيمًا لنقص كمية الدهن فيه ولكون العناصر الأزوتية المولدة للحم موجودة فيه بشكل لا يناسب الهضم كثيرًا ثم أنه يحتوي على مقدار عظيم من الخلووز أو النسيج الخلوي العسر الهضم ويساعد على حموضة الدم ولذلك ينبغي اضافة الخضر إليه وإلى اللحم أيضًا منعًا لتوليد الحموضة في الدم. وقشرة الخبز أكثر تغذية من لبه لأنه فيها من المواد الأزوتية أكثر مما فيه وهي أسهل هضمًا وأشد تنبيهًا للمعدة.

وإليك معدل مقادير المواد المغذية الأصلية الموجودة في الخبز بالنسبة إلى مائة:

مواد زلالية	٧,٠٦
دهن	٠,٤٦
مواد غير أزوتية	٥٢,٥٦
أملاح	١,٠٩
ماء	٣٥,٥٩

البيض

تتركب البيضة من البياض أو الزلال ومن الصفار أو المح. فالبيض مكون من الماء والمواد الخلاصية والجليكوز والدهن ومواد معدنية. اما الصفار فأكبر قسم فيه مكون من الدهن ومن الماء والأملاح.

وإليك معدل المقادير المغذية الأصلية الموجودة في البيض بالنسبة إلى مائة:

	بياض	صفار
مواد زلالية	١٢,٨٧	١٦,٠٢
دهن	٠,٢٥	٣١,٣٩
مواد غير أزوتية	٠,٧٧	٠,٤٨
أملاح	٠,٦١	٥١,٠١
ماء	٨٥,٥٠	٥١,٠٣

والبيض من حيث زلاله وفسفوره وحديده مثل اللحم بل أفضل منه لأنه يكسب جسم الأحداث المواد الجوهرية اللازمة لتكوين الدم والعضلات والنسيج العصبي فيهم ولذلك فالبيض برشت أو العجة غذاء سهل التمثيل مجدد للقوى وسهل الهضم. أما البيض المسلوق فثقيل الهضم وخصوصًا بياضه.

(طبيب العائلة)

نظام الأعشار

هذا تعريب نظام الأعشار الذي صار تعديله وصدرت إدارة حضرة صاحب الخلافة العظمى بمرعية أحكامه ووضعه موضع الإجراء اعتبارًا من سنة ١٣٢٢ الحاضرة حسابًا ماليًا.

الفصل الأول

باستيفاء العشر

المادة الأولى: يستوفى العشر من المحصولات الأرضية .

المادة ٢: لا يستوفى عشر من محصولات المحلات المتصلة بالبيوت الكائنة في المدن والقصبات والقرى والمحاطة بجدار أو سياج او بسائر العلامات الفارقة والمعدود من ساحة البيت وكانت مساحتها عبارة عن تسعمائة وتسعة عشر ذراعًا مربعًا جديدًا أو أقل من سماحة دونم عتيق.

المادة ٣: يستثنى من العشر الفحم والحطب على الإطلاق ومحصول الخضراوات التي لا تصلح للكبيس وهكذا المحصولات التي لا يطلق عليها اسم البوستان مثل الملخية والخباز والبقلة والسلطة والخس والكرات والإسبانخ كل هؤلاء معفون من العشر إنما يؤخذ عشر جميع الخضراوات التي تصلح للكبيس وتدوم طراوتها مدة مديدة.

المادة ٤: إن عشر الأراضي عائد للقرية التي تكون نبتت تلك المحصولات داخل حدودها ولو كانت بيادرها في أي محل كان كما جرى بيانه في المادة المائة والسابعة والعشرين من قانون الأراضي أما المحصولات والمزروعات التي كانت بيادرها في محل غير المحل المختصة به فهؤلاء ضممًا أو يقدرون ويعطى لأصحابهم علم وخبر بصور الحال وأما بدلات عشر المراعي الصيفية والشتوية والقصب والغزار المبينة في المادة الخامسة فتجري على هذا الوجه أما المراعي الصيفية والشتوية والقصب والغزار التي لم تعتبر داخل قرية ما يصير استيفاء عشرها على حدة كالسالبق.

المادة ٥: إن القصة والغزار النابت داخل أحواض الماء التي لم يكن لها اصحاب او على شواطئها كذلك الأخشاب التي تحصل من الأحراش التي ليس لها أصحاب مع محصولات القصب والغزار هذه عائدة للميري يصير إدارتها لحدتها.

المادة ٦: إن العشر يستوفي عينًا بصورة وزن وكيل المحصولات أو بدلًا بموافقة الطرفين أثناء التحصيل وإنما يقتضي تعشير المحصولات ويكون تابع لنظاماته المخصوصة ونظرًا لكونه متعامل أخذ العشر من بعض الحاصلات بصورة التقدير وبعضها بدلًا فقد صار بيان صورة تعشيرها وما يأخذ منها بدلًا من ورقة التعريفة نومرو ١ المذيلة بهذا النظام. **«ستأتي البقية»**

صدى الإسلام

المسلمون في الهند

كلية عليكره الإسلامية

أفادت الجرائد الهندية أن البرنس أوف ويلس النجل الكبر لحضرة ملك الإنكليز وقرينته قد زارا أثناء وجودهما في البلاد الهندية كلية عليكره الإسلامية التي سبق لنا ذكرها مرات جمة ووضعا أساس مدرسة جديدة لتكون جزءًا من المدارس المكوّنة للجامعة المذكورة،

وتسابق أغنياءُ المسلمين هناك للاكتتاب وبذل الأموال الطائلة لإنشاء هذه المدرسة الجديدة حتى أربى المال المجموع على ستة وأربعين ألف ليرة إنكليزية تبرع منها سمو أغا خان وحده بمبلغ خمسة عشر ألف ليرة.

وصل البرنس وقرينته إلى (عليكره) في الثامن من الشهر الغابر فاستقبلهما سمو أغا خان وحضرة العالم الفاضل نواب محسن الملك وفيض الله خان وجناب السير جيمس لاتوش حاكم الولاية ونواب سيد علي حسين البلجرامي وكثيرون من كبار المسلمين وعلمائهم ثم تناول الجميع غذائهم في الدار الجميلة التابعة للمدرسة الجامعة وزارا بعد ذلك الأماكن المختلفة والمكاتب والمنتديات العلمية والحدائق الملتفة بالمدارس حتى وصل البرنس وقرينته إلى ضريح المرحوم السيد أحمد خان مؤسس المدرسة وزعيم النهضة العلمية الإسلامية في الهند وهناك وقفا وحيا الجميع قبر ذلك الرجل العظيم وبعد أن زار البرنس ومن معه كافة المدارس المكوّنة للمدرسة الجامعة ووضع أساس المدرسة الجديدة برحها مودعًا بالإجلال والاحترام وقد كتبت جريدة محمدان بمناسبة هذه الزيارة فصلًا عن تاريخ جامعة عليكره الإسلامية وكيف وضعها أساسها المرحوم السيد أحمد خان وكيف يعضدها مسلمو الهند ويشتغل كبارهم بترقيتها حتى تكون جامعة كبرى كمدارس أوربا وقالت الجريدة المذكورة في هذا الصدد «هل يا ترى نجحت جامعة عليكره في تخريج الرجال الذين يتكافئون مع متخرجي المدارس الأوروبية الكبرى علمًا وتربية وأخلاقًا؟ ولقد قال المستر تيودورورسك الذي كان مديرًا للمدرسة قبل لوفاته أن مدرسة عليكره قد أنجبت رجالًا ذوي كفاءة ورجولية وإخلاص قادرين على خدمة الحكومة وخدمة الأمة الإسلامية وقال السير أوكلاند كولفن: (يكفي أن يتخرج الإنسان من مدرسة عليكره ليستحق احترام وثقة الإنكليز والوطنيين معًا).

ثم قالت الجريدة المذكورة ومع كل هذه الشهادات فإن المدرسة لم تبلغ درجة الكمال ولهذا تقدم لمعونتها سمو أغا خان بما له من النفوذ والجاه والثروة ونادى أغنياء المسلمين في الهند طالبًا منهم التبرع بالمال لتشييد مدرسة جديدة تضم إلى مدارسها العديدة وتبرع لذلك بخمسة عشر ألف ليرة ونادى قائلًا (إننا نريد أن تكون عليكره مدينة تشرق منها أنوار العلوم وموطنًا للرقي العقلي والسمو الفكري الخ).

***

إسلام أربع قرى في روسية

ذكرت الجرائد التركية أن ثلاثة قرى تابعة لناحية «بتروفسكي» التابعة لولاية «ساراتوف» واسمها «طورغاس» و«شورطو» و«جوواش» من عبدة الأوثان قد تشرف أهلها بالدين الإسلامي بمض الهداية الربانية.

وكذلك أسلم أهالي قرية (بوقاي) الواقعة في قضاء (بوغادي) من ولاية (أوفا) في روسية ما عدا عائلتين فيها، وقد تلقى المهتدون الشهادتين وأخذوا بتعليم الأحكام الدينية الإسلامية.

***

الأفغان

ذكرنا فيما سلف عزم حضرة الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان على السياحة في بلاده، وتفيد الآن الأخبار الواردة من بلاد الأفغان أن الأمير سيذهب من (كابل) عاصمة بلاده إلى (جلال آباد) ليطلع على الحصون والمعاقل الواقعة في الحدود الهندية وأنه قد طلب من حضرة سيدنا ومولانا الخليفة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم عددًا من رجال المدفعين العثمانيين لاستخدامهم في الجيش الأفغاني كما أنه قد طلب من معتمده في بخارى أني بعث إليه بالأطباء المسلمين المتخرجين من المدارس الروسية لاستخدامهم في المستشفيات الأفغانية.

الأستانة العلية
توجيهات
مأمورية

وجهت أمانة الشهر الجليلة على حضرة دولتلو رشيد باشا والي خداوندكار.

وولاية خداوندكار على حضرة عطوفتلو توفيق بك أفندي رئيس ديوان المحاسبات.

وعين حضرة عطوفتلو خير الدين بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة معاونًا لتشريفاتي الخارجية.

وعين حضرة سعادتلو الفريق صالح باشا قومندان المنطقة العسكرية في سلانيك واليًا وقومندانًا على أشقودره.

وعين خريم بك شيخ مشايخ عمران «اليمن» قائمقامًا لقضاء «جبل سوقنه» الذي تألف جديدًا في الولاية اليمانية.

وعين نصر الله بك قائمقام (روم قلعه) من أعمال حلب لمثل هذه الوظيفة في (الرقة) بدلًا نم توفيق أفندي الذي خلفه في (روم قلعه).

وعين عزتلو حافظ نفعي أفندي معاون مفتش التلغراف والبوستة في بروسه مفتشًا للتلغراف والبوستة في ولاية الحجاز.

علمية

وجهت باية أدرنه على قاوقجي زاده فضيلتلو محمد جمال الدين أفندي من علماء طرابلس الشام.

وباية أزمير على فضيلتلو محمد طاهر أفندي مفتي الشافعية في القدس ومثلها علي خالدي زاده فضيلتلو موسى شفيق أفندي باشكاتب المحكمة الشرعية ومثلها على فضيلتلو الشيخ محمد أفندي من علماء اليمن.

عدلية

عين سعادتلو طاهر بك المدعي العمومي في ولاية قسطموني رئيسًا لدائرة الجزاء الاستئنافية في حلب.

عين فتوتلو علي رضا أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في أماسية لمثل هذه الوظيفة في حوران.

وعين عزتلو جمال أفندي معاون المدعي العمومية في أماسيه لمثل هذه الوظيفة في اللاذقية بدلًا من عارف أفندي الذي خلفه في أماسيه.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران الرفيعة على سعادتلو الحاج سعيد باشا سليمان من أعيان بعلبك.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو كمال افندي «كباره» مدير تحريرات لواء طرابلس.

والرتبة الثالثة على رفعتلو صدقي أفندي مدير البوستة والتلغراف في القدس.

مدالية

أحسن بالميدالية الذهبية للسكة الحجازية إلى حضرة سعادتلو عبد الوهاب باشا والي بغداد السابق.

نشان

وبالمجيدي المرصع إلى الموسيو غاستون أوبوانو أحد أعضاء مجلس إدارة البنك العثماني.

وبالمجيدي الثاني إلى الموسيو مرويس أوبوانو وكيل شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام، وبالثالث إلى الموسيو بامبل باتي جيرار مأمور معاملات مرفأ فيروت.

وبالمجيدي الرابع على عبد الحكيم أفندي كنعان من علماء نابلس.

أمين دار السعادة

أمّ دار السعادة حضرة صاحب الدولة رشيد باشا والي خداومدكار السابق الذي وجهت على دولته أمانة الشهر في دار السعادة وانطلق توًّا إلى المابين الهمايوني فنال العواطف السنية الشاهانية ثم انطلق إلى الدائرة العادلية السادسة فمركز دائرته الجليلة حيث اقتبل تهاني أكابر مأموري الأمانة ومديري الدوائر البلدية ثم باشر شئون وظيفته بما يعهد بدولته من علوّ الهمة وتمام الدراية.

والي خداوندكار

برح دار السعادة حضرة عطوفتلو توفيق بك أفندي والي خداوندكار الجديد قاصدًا مركز مأموريته فوافاها على قطار خاص وباشر شؤون وظيفته. وقد سبق لعطوفته أن كان واليًا على اليمن ثم وجهت عليه رئاسة ديوان المحاسبات ثم نقل إلى ولاية خداوندكار.

سفيرا فرنسا وإسبانيا

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية الموسيو كونستانس سفير فرنسا ثم المركيز دوقامبو سفير إسبانيا كلٌ على حدة.

مقتل رضوان باشا

حملت إلينا جرائد دار السعادة نبأ فظيعًا وهو مقتل رضوان باشا أمين الشهر في دار السعادة وتحرير الخبر: هو أنه في الساعة العشار من مساء الجمعة ٢٨ محرم الماضي ركب المرحوم المشار إليه الباخرة من الجسر إلى محلة حيدر باشا ولم يكن معه غير خادمة محمد أغا وقيل نجله رشاد بك أيضًا، ومن هناك ركب القطار الحديدي إلى أن بلغ محطة (كوزتبه) فنزل منها ولم يخطُ بضع خطوات حتى فاجأه أربعة أشخاص وأطلقوا عليه الرصاص فأصابه ثماني رصاصات فخرّ صريعًا يختبط بدمه بجوار المحطة فنقل إلى صيدلية قريبة حيث فاضت روحه بعد عشر دقائق دون أن ينفع به علاج، أما الجانون الأربعة فقد ركنوا إلى الفرار غير أن رجال الدرك ما لبثوا أن قبضوا عليهم وزجوهم في السجن لينالوا جزاء ما جنته أيديهم الأثيمة، وتألفت لجنة مخصوصة للتحقيق عن هذه الجناية الفظيعة.

أما الجانون فهذه أسماؤهم: محمد من (وان) وعمره ٢٢، وعبد الله من (بتليس) وصنعته حمّال وعمره ٢٢، وأحمد من (وان) وعمره ٢٢، وأمين من (وان) أيضًا وعمره ٢٣ سنة. وقد تبين من التحقيقات الأولية أن السبب الذي حملهم على هذه الجريمة هو عداوة شخصية سابقة.

أما الفقيد فقد صدرت الإرادة السنية بدفنه باحتفال حافل على نفقة الخزينة الخاصة وباستدعاء آله وأنجاله إلى المابين الهمايوني بعد الدفن حيث شملتهم العواطف السنية السلطانية.

يبلغ الفقيد من العمر ٥٦ سنة وأحرز رتبة الوزارة سنة ١٣٠٨ وفي السنة نفسها عين أمينًا لدار السعادة براتب عشرين ألف قرش وقد أحرز من الوسامات العالية الافتخار المرصع والمجيدي المرصع وبعض الوسامات الأجنبية، ورحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وألهمهم صبرًا جميلًا.

ويستفاد من الجرائد التركية الأخيرة ان الأشقياء الأربعة هم من الأكراد وأنهم مدفوعون لهذه الجناية الفظيعة من (علي شامل) ومن عبد الرزق على ما تبين من التحقيقات الأولية فرحم الله الفقيد وتبًا لكل غاشم ظالم.

وفاة

توفي في المدينة المرحوم محمد حلمي أفندي رئيس ديوان المحاسبات السابق، وكان قد ذهب بعائلته إلى الديار المباركة لأداء الفريضة فوافته المنية في تلك البقعة الطاهرة رحمه الله.

وقد صدرت الإرادة السنية بإعادة عائلته من المدينة المنورة مرفهةً على حساب الخزينة الخاصة.

أخبار محلية

التأمت لجنة التفريق برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة لانتخاب نصف اعضاء مجلس الإدارة ومحكمتي الاستئناف والبداية عن العام الحاضر.

***

عين عزتلو شكري بك أفندي أميرالاي الفرسان في بيروت وكيلا لقومندان الضابطة في الولاية.

وعين رفعتلو حسن بك باشكاتب مجلس إدارة لواء عكاء وكيلا لقائمقامية حيفا.

***

شخص إلى دمشق عزتلو محرم أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في بيروت لأجل استملاك بعض الأراضي الواقعة بجوار الخط الحميدي الحجازي وربطها بسندات خاقانية.

إعلان

من إدارة هذه الجريدة

عينا الأديب الفاضل الشيخ حسين أفندي الشاش وكيلًا متجولًا لجريدتنا هذه وعزم على السفر إلى اللاذقية وما يتبعها مصحوبًا بالوصولات المطبوعة المختومة فنرجو من حضرات الوكلاء والمشتركين الكرام اعتماده والمبادرة بتلبية طلبه شأنهم في إعانة هذه الجريدة وموازرتها وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

***

صدرت الإرادة السنية بتعين حضرة صاحب الدولة شكري باشا والي حلب سورية الجليلة وحضرة سعادتلو مصطفى نوري باشا قومندان الفيلق السلطاني الخامس عضوين في اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية.

كتب إلينا من طرابلس أنه قد ورد تلغراف من دار السعادة بكفّ يد نائب اللواء وأخذه تحت المحاكمة.

وقد صدر أمر المشيخة الإسلامية الجليلة بتعيين فضليتلو نعمان أفندي نائب آقهشر السابق نائبًا لطرابلس اعتبارًا من ٨ صفر الجاري، وعين صاحب الفضيلة كرامي زاده رشيد أفندي مفتي اللواء وكيلًا إلى أن يحضر النائب الجديد.

عاد أمس من الديار المباركة الحجازية عن طريق دمشق عزتلو علي حيدر أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت فنهنئه بالعود سالمًا.

عين بإرادة سنية سلطانية سعادة أمير اللواء أحمد باشا من أعضاء لجنة التفتيش العسكري مأمورًا لاستكمال التدابير العائدة لتقوية وتأمين المحافظة على سواحل الولاية وقد غادر لواء اللاذقية قاصدًا طرابلس الشام.

زارنا الفقيهان الفاضلان السيد الحاج علي بن محمد الخطيب وابن عمه الحاج عبد السّلام من أعيان تطوان من المغرب الأقصى عائدين من الديار الحجازية عن طريق دمشق.

وزارنا العالم الفاضل السيد ادريس ابن محمد الصقلى من أشراف فاس والوجيه الحاج عبد الواحد التازي أخو وزير المالية في المغرب الأقصى عائدين أيضًا من الأقطار المباركة فنرحب بهم جميعًا.

زارنا العالم الفاضل أمين أفندي مصطفى القزاني من معلمي المدرسة المحمدية بقزان من اعمال روسية عائدًا من الديار الحجازية واليوم يبرحنا إلى القدس الشريف.

حضر إلى ثغرنا بالمأذونية عزتلو إسماعيل حقي أفندي مدير المكتب الطبي الملكي الشاهاني في دمشق الشام.

وقدم من دار السعادة رفعتلو شاكر أفندي المعين قومسيرًا ثانيًا في بيروت.

صحا الجوُّ والحمد لله منذ يوم الجمعة الماضي وبرزت الغزلة من حجابها بعد أن توارت في الغيوم ستة أيام كاملة توالى فيها نزول الأمطار بشدة نادرة يتخللها رياح عاصفة ورعود قاصفة وبروق خاطفة وبرد غزير ذو حجم كبير لم يعهد له مثيل في مثل هذا الفصل الربيعي حتى شابت منه نواصي لبنان وسالت عيونه أنهارًا وتراكمت الثلوج فوق خطوط السكة الحديدية بين بيروت ودمشق ٤٠ سنتيمترًا، وتوقف سير القطار الحديدي ثلاثة أيام: الأربعاء والخميس والجمعة، وهبط ميزان الحرارة إلى الدرجة ١٣ من ميزان سنتغراد حتى خلنا أن الشتاء قد أعاد علينا الكرّة، وبلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٣٦ قيراطًا يقابله ٣٨ قيراطًا و٩٠ من المائة في العام الغابر.

وقد انقضت يوم الثلاثاء صاعقة على بيت في برج البراجنة فقتلت شخصًا وتركت اثنين في جروح خطرة وانقضت يوم الأربعاء صاعقة أخرى على بيت في «صربا» من أعمال لبنان فدكت ركنًا منه دون أن تصيب أحدًا بأذى.

واتصل بنا من الجهات المجاورة أن الحال فيها كحال بيروت أو أشد وخصوصًا في طرابلس فإن البرد الذي نزل فيها يكاد يبلغ الجوزة حجمًا هذا عدا البرق الذي كان يخيف النفوس مع مطر منهمر أوقف الأعمال والأشغال.

***

قدم الثغر من حمص جناب العلامة صاحب الفضيلة خالد أفندي

الأتاسي وما لبث أن شخص أول أمس إلى دار السعادة فودع بما استقبل به من الإكرام.

✵✵✵

رغب إلينا بعض الوجهاء أن نعلن شكره وثناءه على الدكتور الفاضل عزتلو حسن افندي فعالجه مدة فشفي منه بإذن الله فأحب إعلان ذلك ليعتمد عليه المصابون بهذا الداء لا جرم أن الدكتور الموماً إليه لجديرٌ بكل شكر وثناء.

✵✵✵

قدم الثغر عزتلو ممدوح بك المعين مفتشًا للأحراش في الولاية وباشر شؤون وظيفته.

✵✵✵

عين سعيد أفندي الصباغ معلم صنوف الاحتياط في اللاذقية معلمًا أول للمكتب الابتدائي الذي ذكرنا في العدد الماضي تأسيسه في مرجعيون والشيخ محمد أفندي شهاب أحد طلبة العلم معلمًا ثانيًا وأرسلا إليهما، وقد تألفت لجنة للمعارف في مركز القضاء برئاسة عزتلو فؤاد بك القائمقام قوّامها كلٌّ من فضيلة نائب القضاء وأصحاب الرفعة مدير المال وكاتب التحريرات ويعقوب أفندي نده أحد أعضاء مجلس الإدارة والوجيه أمين أفندي عبد الله.

✵✵✵

أتحفنا جناب الأديب الشيخ عبد الفتّاح أفندي الحجاوي النابلسي بنسخة من الصلاة (الفاخرة بالأحاديث المتواترة) للعلامة حامد أفندي العمادي صاحب الفتاوى الحامدية ومفتي الشام الأسبق «رحمه الله» فإذا هو كتاب لطيف الحجم جيد الطبع، يأتي بصيغة الصلاة على النبي صلّى الله عليه وسلم ويعززها بحديث مشهور معزوّ إلى روايه ومبوّبٌ كتبويب البخارى وأمثاله وحبذا لو وُضع أسماء رواة الحديث في حاشية الكتاب بحرف رقيق تسهيلًا للقارئ، يباع الكتاب في «المكتبة الأهلية» وغيرها وثمنه قرش وربع فنحض على اقتنائه.

✵✵✵

قدم الثغر من صور الوجهاء أصحاب المعزة الحاج علي أفندي الزين والحاج عبد الله أفندي يحي والحاج إسماعيل أفندي خليل والحاج داود أفندي الدادا وذلك لاستقبال بعض الحجاج.

✵✵✵

تقول جرائد الأستانة أنه قد تقرر إنشاء دائرة للتلغراف في اللاذقية.

✵✵✵

ليلة الثلاثاء الماضي أطلق أحمد الشامي الرصاص على خضر الأنكدار فأصاب منه مقتلًا ونقل إلى بيته جثةً لا حراك فيها رحمه الله وعزى عائلته. أما القاتل فقد أودع السجن.

إعانة السكة الحميدية الحجازية في بيروت

قرش	
٩٠٠	عبد الباسط أفندي باشكاتب الاستيناف
٤٠٠	توفيق أفندي كاتب المدعي العمومي
٤٠٠	محمد خضر أفندي العيتاني من أعضاء الاستئناف
٨٠٠	فضيلتلو خير الدين أفندي نحاس من أعضاء الاستئناف
٦٠٠٠	حضرة عطوفتلو مصطفى أرسلان بك أفندي
١٥٠٠	عزتلو سامي بك أرسلان
٣٠٠٠	الأفندي عمر رمضان وعمر حمود
٢٠٠٠	الحاج عبد الفتّاح أفندي الرفاعي
١٥٠٠	مصطفى أفندي العيتاني
٦٠٠	سليم أفندي أحمد البواب
٥٠٠	عزيز أفندي غندور
٥٠٠	عبد القادر أفندي بالوظه
٥٠٠	عبد القادر أفندي الجارودي
٥٠٠	عبد الغنيّ أفندي الشيخ
١٥٠٠	سعادتلو عبد الرّحمن باشا بيضون
٧٥٠	عبد الرّحمن أفندي بيهم
٢٠٠٠	مصطفى ياسين افندي الحلبي
١٠٠٠	مصباح أفندي الدنا
١٤٠٠	محمد سعيد أفندي فاهوم من معتبري الناصرة
١٠٠٠	سعادتلو عبد الغنيّ باشاقباني
٥٠٠	رفعتلو خضر بك الشجعان
١٢٠٠	عزتلو سعيد بك مخيش
١٢٠٠	محمد أفندي السباعي
٧٥٠	محمد خير أفندي الرجله
٥٠٠	عبد الرّحمن أفندي النعماني
٥٠٠	الحاج رشيد أفندي جبر
١٠٠٠	محمد أفندي قتلان
٥٠٠	عبد الرّحمن أفندي طرباه
١٠٠٠	عمر أفندي الداعوق
٧٠٠	رستم أفندي درويش
٣٠٠٠	من فاعل خير
١١٣٦٦٠	المجموع السابق
١٥١٢٦٠	المجموع

السكة الحجازية
وجريدة لبنان

استهلت رصيفتنا (لبنان) الغراء عددها الأخير بنبذة عنوانها: «حب الوطن والسكة الحجازية» هذا نصها:

حب الوطن هو مجد كل أمة والرابطة الوحيدة بين أفرادها بل هو العاطفة التي تضطرم في صدور أولئك الأفراد لرفع شأن الوطن وبنيه.

وما أعظم ما يأتي به حب الوطن من الفوائد إذ يدعو إلى الائتلاف والتعاضد ومن المعلوم أن المشروعات مهما كانت كبيرة تخف وطأتها على قوم آلوا على أنفسهم الاشتراك في كل عمل وعقدوا الخناصر على تذليل الصعوبات إذ القلوب التي اضطرمت فيها محبة الوطن تأبى أن تمسك الأكلف عن بذل النفيس في سبيل الخير العام لأن عمل الخير خير ما يتصف به المرء. وبالجملة أن حب الوطن يدرك منافعه من جنى من شجرة هذا الحب ثمرات شهيات.

لما كنا نحن العثمانيين على اختلاف المذاهب تجمعنا جامعة الوطنية تحت راية الهلال الشريفة وجب أن نكون يدًا واحدة في كل عمل لنظفر بضالتنا المنشودة غير ناظرين إلى المذاهب والأديان من حيث الأعمال العمومية بل إلى المنفعة العمومية لا سيما وأن عناية حضرة صاحب العرش الحميدي الأسنى من أكبر العوامل على ازدياد العمران إذ كل جهده مصروف أيده الله إلى انجاح ممالكه الزاهرة تحت راية السلام فنسأل الله أن يصونه ويأخذ بيده لإنجاز جميع منوياته الآئلة لمنفعة الوطن وبنيه.

وإذ تقرر هذا وكانت السكة الحجازية من أجل آثاره التي يترتب عليها منافع عمومية ليس من حيث الدين فقط بل من حيث الدنيا أيضًا غذ بسببها تقرب المواصلات بين بلادنا وبين بلدان كثيرة امتدت بواسق الخصب فيها فتنمو وسائل التجارة ويعظم شأنها وجب علينا نحن العثمانيين عمومًا من أبناء الطوائف المسلمة وغير المسلمة أن نشترك بالعمل بها لأنه كما يسوغ لنا جميعًا الانتفاع بفوائدها وجب علينا جميعًا أن نتحمل أكلافها إذا الغرم بالغنم.

ولذلك فإننا بلسان (لبنان) نرسل أصوات ندائنا إلى كل جهة داعين إخواننا إلى مد يد المساعدة وطارقين بهذه الأصوات الرخيمة أبواب قلوبهم ولا ريب في أنهم سيفتحون خزائن عواطفهم الكريمة مجيبين النداء بالندى علمًا بأن صوت الندى كصوت النداء يصعد إلى العلاء.

ثم افتتحت رصيفتنا (لبنان) في أعمدتها بابًا للاكتتاب قيامًا بهذه الخدمة الجليلة وذكرت تبرُّع حضرة المطران أثناسيوس صوايا مطران الروم الكاثوليك في بيروت بعشر ليرات فرنسية وجناب الوجيه حنا أفندي الشامي بـ ٣٠٠ قرش وجناب رفعتلو أسعد افندي مخلوف بـ ٥٠ نسخة من كتاب أهم المعاملات في الصكوك والاستدعاآت.

فنشكر لرصيفتنا (لبنان) غيرتها الوطنية وحميتها العثمانية ونثني أجمل الثناء على صدق وطنية صاحب امتيازها ورئيس تحريرها الفاضل عزتلو إبراهيم بك الأسود والمرجو أن يجاب نداه إلى أكثر مما يتمناه.

تربية دود الحرير
تابع لما قبله
الأسباب الواقية للدود من ظهور داء الفلاشري

أولًا: انتقاء البزر السليم من العلل واجتناب الذي يخرج من محل مؤبوء بداء الفلاشري وغيره.

ثانيًا: الاعتناء بأمر محافظة البزر من حين تولده لحين تفريخه.

ثالثًا: تربية الدود في محلات فسيحة منذ بداية ظهوره إلى النهاية والاعتناء التام بنقاوة الهواء.

رابعًا: ينبغي أن تكون درجة

الحرارة معتدلة بحيث لا تتجاوز درجة ٢٣ س.

خامسًا: الاعتناء بنظافة ورق التوت ومنع الغبار في محلات التربية إذ لا يخلو هذا من وجود الجراثيم المضرة. أما لزوم تطهير محلات التربية فقد مر الكلام عليه سابقًا.

والقصد من كل هذه التدابير هي تقوية جسم الدود وتقليل مقدار الجراثيم مهما أمكن.

فعلى المربي أن يعتني دائمًا بالمحافظة على صحة الدود وتقوية جسمه إذ لا بد من دخول الغبار الذي يكون موجودًا على ورق التوت مهما كان نظيفًا فإذا كانت كمية اللعاب والعصارة المعدوية قويتين لدرجة كافية ينقطع فعل الجراثيم وإلا تكون صحة الدود معرضة للخطر في كل آن ثم إن للوقت تأثيرًا خاصًا بهذا الباب إذ في شهر حزيران وتموز يكثر عدد الجراثيم ويزداد فعلها ولأجله ينبغي أن يكون الموسم منتهيًا لحد ذاك الوقت.

وبالنظر لتنوع أسباب مرض الفلاشري قد يظهر تحت أعراض مختلفة ويكون في بعضها شديد الوطأة وبالأخرى أقل تأثيرًا فيه المرض المسمى (غاتين) الذي يكون جسم الدودة مملوءًا من الجراثيم الملتصقة ببعضها ولكنه يخالف الفلاشري الأصلي موجود مقدار قليل من ورق التوت المتعفن مع الماء في معدة الدودة وهو لا يقتلها دفعة واحدة بل ينحل جسمها تدريجًا كالبيرين وبعد ذلك تموت ومن أنواع القاتين أيضًا بعض امراض أخرى ذات أعراض مختفة يكون فيها جلد الدود شفافًا غير أنه بالنظر لقلة ظهورها وخفة وطأتها لم يعتن بها أرباب الفن كاللازم وما يقرب من هذه الأعراض حال الدودة الذي يتضخم جسمه ويهبت لونه وترتخي أعضاؤه فيموت ويعود مائع جسمه أيضًا كالحليب والذي يصبح جسم الدودة فيه أصفر جدًا وتبطئ حركته فيموت منتفخ الجسم ويكون مائعه ملونًا وهو في الغالب يعتري جنس الدود الأصفر فالبعض ينظرون بنظر سار وآخرون يعطفون أسباب ظهوره لتغذية الدود بورق التوت القاسي والمحرر العاجز يرى أن أهم أسباب هذين المرضين هو ناشئ عن تربية الدود في محلات ضيقة ذات هواء فاسد لا يتمكن الدود من التنفس فيها جيدًا وإجراء الحركات الطبيعية اللازمة لنمو الجسم وتقويته فيتسمم ويمرض.

إن بعض مهرة المربيين تصوروا تحديد مضرة داء الفرشري برش المواد المضادة للتنفس كحامض الفينيك وحامض الساميليك على ورق التوت الذي يأكله الدود ولكن ذلك لم يؤثر حتى أنه لم ير الغاز الكلور أقل تأثير في مرض الفلاشري فأهم التدابير المطلوب اتخاذها عند ظهور هذا المرض الفتاك هو تنظيف السقالات من تحت الدود ونقله إلى محل آخر نظيف تجعل فيه درجة الحرارة من ٢٧ إلى ٢٨ ويترك الدود مقدار ٢٤ ساعة بلا غذاء كي يتم هضم بقية ما يكون بمعدته من الورق وبهذه الواسطة يمكن تعويض شيء من الموسم.

ف.شهاب

صناعة الفخار
تابع لما قبله

قال الأستاذ فيلب بيغان والمستر أونوكس مدير معمل منتنس الذي يصنع به الفخار الصيني في كتابهما المدعو «صناعة الفخار» مطبوع لندن سنة ١٨٩٧ الطبعة الثانية ما تعريبه باختصار:

«إن صناعة الفخار قديمة العهد جدًا واختراعها سابق للعصر الذي صار فيه الإنسان يكتب الحوادث والأعمال ولقد وجدت قطع فخارية مع القطع الصوانية التي كان يستعملها الإنسان للقطع قبل اختراعه عمل السكاكين المعدنية وهو الزمن عند العلماء الباحثين عن آثار ترقي الإنسان في المعارف «بالعصر الصواني» وبتلك القطع الفخارية التي وجدت لها إشكال خصوصية تدل على أن احتياج الإنسان لنقل السوائل كالماء وما شاكله بعثه على التفكر لإيجاد ما يقوم بذلك فاستنبط الأواني الخشبية واستعمال جلود الحيوان ثم الفخار. ومن المعلوم أنه متى اشتد احتياج الإنسان لشيء يبعثه ذلك الاحتياج على استنباط ما يدفع به ضرر الاحتياج ومن الثابت المحقق أن عمل الفخار قديم العهد جدًا والدليل على قدمه وجود القطع الفخارية في كافة أقطار الأرض حتى في أميركا والبرازيل وغيرهما من الأماكن التي كانت مجهولة غير انه لا يمكن أن تعرف الأمة التي اخترعته قبل غيرها ولكننا نعلم علم اليقين بأن الأمم السامية قد اتقنت هذه الصنعة العظيمة الفائدة اتقانًا عجيبًا يدهش الألباب وعنها أخذته بقية الأمم، ولقد ذكرت التوراة براعة المصريين بعمل الأواني الفخارية قبل المسيح (عليه السلام) بألفي عام.

والتاريخ الصيني يخبرنا أنه في ذلك العصر كانت عندهم صناعة الفخار على أتم ما يرام من الاتقان وكانت حكومة الصين معينة رقباء من قبلها يراقبون أعمال أهل تلك الحرفة بزيادة الاعتناء والاتقان وإنا نرى في القطع الفخارية ذات الغشاء الزجاجي المصنوعة بمصر أو غيرها من البلاد الشرقية ألوانًا تسرُّ الناظرين وأساس تلك الألوان هو الأكاسيد المعدنية مما يدل على تقديمهم وترقيهم في العلوم بتلك القرون التي أصبحت نسبيًا منسيًا.

ويظهر لنا أن الفنيقيين تعلموا هذه الحرفة المهمة من المصريين والأشوريين ولقد راجعت هذه الحرفة رواجًا عظيمًا بعصر الرومانيين وكانوا كغيرهم من الأمم يتفاخرون بما هو متقن العمل ويخبرنا التاريخ ان بعض قطع فخارية قد بيعت بما تساوي قيمته من دراهم هذا العصر نحو سبعة ألاف ليرة إنكليزية وتقدمت أيضًا في إيطاليا وغيرهما من الممالك الأوروبية غير أنه لم يمض على تقدمها حين من الدهر حتى أتت عليها أيام محت أثر وجود عملها من أوربا وأصبحت كأنها لم تنتشر بين أهلها وبقيت في طي الخفاء دهرًا طويلًا حتى ظهر الإسلام في الشرق وأحيا كافة العلوم والصنائع وما دخل بلادًا إلا وأضاء في سمائها نور العلم والصنائع والأمن فكان لأوربا من تمدنهم نصيب عظيم وعادت إليها الصنائع من الشرق ثانية كأول مرة وأصبحت بلاد الأندلس وسوريا وغيرهما من بلاد المسلمين ديار علم وصنائع وكل من أمّ بلادهم طلبًا للعلم حظي بأكثر ما كان يؤمل ومن جملة الصنائع المهمة صناعة الفخار ذي الغشاء الزجاجي المنقوش بألوان تسر الناظرين.

وللمسلمين فضل عظيم باختراع استعمال أكسيد القصدير في عمل الغشاء اللامع غير الشفاف وهو اختراع بل اكتشاف مهم سهل اتقان هذه الصناعة تسهيلًا عظيمًا ووفر على العمال وقتًا طويلًا ومصاريف باهظة كانت تلزم القدماء متى راموا عمل غشاءٍ لامع غير شفاف. **«لها بقية»**

بيروت عبد الوهّاب سليم

أخبار الجهات
الزبداني

اتصل بنا من أخبار الزبداني أنه لما مرّ حضرة دولتلو شاكر باشا والي سورية الجديد بها هرع لاستقبال دولته عند محطة السكة الحديدية جلاد زاده عزتلو أحمد حمدي بك قائمقام القضاء يحفُّ به مأمورو القضاء والوجهاء والرؤساء وتلامذة المدارس وزينت المحطة أجمل زينة وفرشت بالسجادات، وما أقبل دولته حتى حياه تلامذة المكاتب بنشيد الطيف ثم انبرى سعادة القائمقام وتلا خطابًا تركيًا بليغًا ختمه بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وتلاه صاحب الفضيلة ظبيان زاده محمد علي أفندي نائب القضاء بدعاء بليغ وهكذا تتابعت الأدعية

والخطب بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

أخبار متفرقة

مؤتمر دولي جديد

ذكرت بعض الجرائد الأوربية أن الدول ستعقد في الخريف القادم مؤتمرًا جديدًا أينظر فيما عداه مسألة مراكش بمسائل الحبشة وسيام.

تحالف جديد

يقال أن البعض باذلون الجهد لحمل إسبانيا على عقد معاهدة سرية رغبة في مقاومة النفوذ الألماني في المغرب الأقصى وأن السياسة الإنكليزية ترمي إلى عقد تحالف بينها وبين فرنسا وإسبانيا والبرتغال وأن المناقشة دارت على هذا الشأن حين زار ملك البرتغال عاصمة إسبانيا أما فرنسا فلم يرق لها هذا التحالف بالطبع.

السكة الحديدية في اليابان

أفادت جرائد البريد أن مجلس النواب الياباني قد وافق على أن تكون السكك الحديدية ملكًا للحكومة وللأمة اليابانية على السواء.

الزلزال في اليابان

جاء في الأخبار الأخيرة أن عدد الذين قتلوا في الزلزال الذي حدثت أخيرًا في جزيرة فرموزا (اليابان) يبلغ ثمانية ألاف نفس.

المشدّ ومضارُّه

وضعت حكومة ألمانيا قانونًا جديدًا يمنع بنات المدارس من لبس المشدّ لما تحقق من بليغ ضرره وخصوصًا لمن تستكمل قوتها منهنّ وعينت جزاء مدرسيًا على من يخالف هذا الأمر.

نهضة الصين

يعلم القراء ان حكومة الصين قد أوفدت وفديه من كبار رجالها إلى البلاد الراقية لدرس شؤونها وأحوالها فالوفد الأول موكل بدرس حال اليابان وفرنسا إنكلترا وبلجيكا والثاني بدرس حال الولايات المتحدة والنمسا وإيطاليا والروسية وقد وصل الآن أحد الوافدين إلى لندرا وهو برئاسة أحد أفراد العائلة المالكة وعدد أعضائه ٢٢ عضوًا من كل فروع المملكة الصينية.

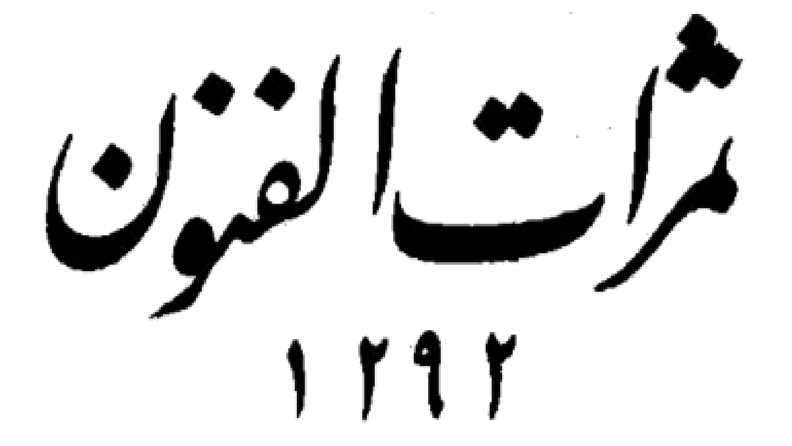
الروسية

تؤكد بعض الجرائد الإنكليزية أن الحكومة الروسية قد اتفقت مع بعض البيوتات المالية الإنكليزية على عقد قرض جديد في جميع الأسواق بقيمة مليار و٢٥٠ مليون فرنك وهذا القرض يعقد بعد انتهاء المؤتمر المراكشي.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ صفر الخير سنة ١٣٢٤ موافق ٣ نيسان ش و١٦ نيسان غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

قُضي الأمر وانفرط عقد مؤتمر الجزيرة بعد ان أتمَّ أعماله على ما بيناه في مقالتنا الافتتاحية ثم كلف المندوب الإيطالي بأن يذهب إلى فاس ليوضح لحاكمها قراراته ويحمله على الموافقة عليها ويؤكدون أن الحاكم سيعقد مجلسًا من أعيان بلاده ويشاوره في الأمر فما أقرّ عليه من أعمال المؤتمر قبله وما لا فلا.

وقد عقد أعضاء المؤتمر جلستهم الأخيرة في سابع الجاري ووقعوا على التقرير النهائي ثم انصرفوا يهنئ بعضهم بعضًا وإليك نصّ المذكرة الرسمية التي أصدرها في آخر جلساته وهي:

أنجز المؤتمر أعماله وقد تمّ الاتفاق على كل المسائل فوافق المؤتمر على بنود تأليف البنك ومراقبة الحكومة وتقرر تأليف لجنة لتقدير البضائع في الجمارك ولجنة لمراقبة أعمال الجمارك. أما ما يختص بتوزيع رأس المال على الدول فقد تقرر أن يكون لكل دولة سهم وأن يعطي أصحاب قرض ٩٠٤ (وهم الفرنساويون) سهمين علاوة على الأسهم الموزعة على الدول وذلك مقابل هؤلاء للبنك في المستقبل عن الحق المحفوظ بأن يفضلوا على غيرهم في عقد القروض لحكومة مراكش.

ثم وافق المؤتمر بعد ذلك على ما يتعلق بالأشغال العمومية ووجوب عرض كل عمل وكل وظيفة للمناقصة والمزايدة والامتحان.

أما البند الأخير مما يتعلق بنظام البوليس وتوزيع الأعمال بين الضباط الفرنساويين والإسبان فقد تقرر بناء على الاقتراح الذي قدمه المندوب الروسي أن يكون ضباط البوليس وصف ضباطه الذين يعلمونه من الإسبان والفرنساويين ويختص الإسبان بتاتوان والعرايش ويكون البوليس مختلطًا في طنجه والدار البيضاء وفرنساويًا في رباط والموانئ الأخرى أما المفتش الذي يكون من إحدى الدول الصغيرة فإنه يكون هولنديًا لأن مندوب حكومة هولندا أبلغ المؤتمر أن حكومته لا تقبل تقديم ضابط من ضباطها لهذه الوظيفة ولم توافق هولندا على الأمنية التي أبداها المؤتمر في أن يكون المفتش من إحدى الدول الصغيرة إلا على أمل أن يؤدي ذلك إلى حل الإشكال والاتفاق التام.

وبعد هذا كله قرر المؤتمر تنسيق بنود الاتفاق العام وأن تعرض البنود على اللجنة الخصوصية لتدريس النصوص وتوافق عليها وهذه اللجنة تؤلف من المندوب الثاني الإسباني والمندوب الفني الفرنساوي والمندوب الفني ألماني».

ثم انعقدت الجلسة الثانية للاطلاع على نص البنود التي وضعتها اللجنة وبعد ارفضاض الجلسة أصدر المؤتمر المذكرة الآتية وهي:

«تلي هذه الجلسة نص المشروع الذي وضعه المؤتمر وناط باللجنة تنسيق عباراته فوافق عليه وضرب موعدًا للتوقيع عليه في يوم السبت الآتي ثم طلب المؤتمر من السنيور مالموزي سفير إيطاليا في المغرب وأقدم سفراء الدول عهدًا في طنجه بأن يذهب إلى فاس لينال من الحاكم موافقته على البنود التي قررها المؤتمر والتي تعود على بلاده بالخير والفلاح (كذا) ثم أعرب بعض المندوبين عن رغبتهم في الإعراب عن أمانيهم في بعض المسائل التي تعود على الرعايا الأجانب بالنفع والخير وأن تكن تلك المسائل خارجة عن أحكام المؤتمر وبنود الاتفاق.

فأغرب مندوب إنكلترا عن أمنية حكومته في تحسين حال السجون في بلاد المغرب وكذلك أعرب مندوب ألمانيا عن أمنية حكومته بأن تقام على سواحل المغرب منارات لهداية السفن، وأعرب مندوب النمسا بأن تنشر حكومة المغرب في كل سنة إحصاء للبضائع الواردة على الثغور المغربية، ومندوب إسبانيا بأن تنشئ في المغرب سكة حديدية تصل البحر الأبيض بسواحل الأطلانطيك حتى تقصر الطريق بين أوربا وأميركا فيكون رأس خط الملاحة في سواحل المغرب ويمتد رأسًا إلى سواحل البرازيل.

وبعد ذلك وقع الجميع على هذه الأماني التي عدّت ملحقًا للاتفاق، أما مندوبو مراكش فلم يوقعوا على ذلك.

وقد علم القراء أن جرائد البلادين -الألمانية والفرنسوية- قد تلقت أعمال المؤتمر بارتياح وابتهاج، وذهب خوفها أو كاد من نشوب الحرب بينهما نشوبًا ربما يتطاير شرره إلى أنحاء العالم الأوربي فيجر عليها ذيل الخراب والدماء ولهذا بذل رجال الدولتين من الجهد غايته ومنتهاه في انقضاء المشكلة بسلام حتى أن البرنس دي بيلوف وزير ألمانيا الأكبر قد أظهر مجلس النواب ابتهاجه بنتائج المؤتمر وقال: إن ألمانيا كانت مسالمة ولم تحاول أن تنكر الحقوق التاريخية التي نالتها فرنسا فرد عليه الموسيو بيبل فنشأ عن ذلك أن أُغمي على البرنس وأوقفت جلسات المجلس بينما كانوا ينقلونه.

وتقول «روتر» أن البرنس ما لبث أن عاد إلى المجلس بالرغم من معارضة طبيبه فتبعه الإمبراطور غليوم بكل سرعة وحادثه محادثة طويلة ثم لحقت به الإمبراطورة، أما البرنس فق شفي ولم يصب إلا بإغماءٍ عميق دون أن يظهر عليه شيء من دلائل الشلل، غاية ما في الأمر أنه يشكون نزلة صدرية وتعبًا شديدًا من جرّاء الأعمال والأفكار في مؤتمر الجزيرة.

وبالجملة فإن صحافة برلين وباريز تقول أنه قد خرج كلٌّ منا من هذا المؤتمر لا غالبًا ولا مغلوبًا غير أن جرائد ألمانيا مغبّرة من سياسة الروس في المسألة وخصوصًا من التلغراف الذي بعث به وزير الداخلية إلى مندوب الروسي في المؤتمر.

تلغرافات

إيطاليا

نابلي في ٨. يشتد ثوران بركان فيزوف اشتدادًا عظيمًا. وقد سقط

مخروط على مدينة بومباي (المخروط في المساحة لما يبتدئ من سطح ويرتفع مستدقًا حتى ينتهي إلى نقطة) وافتتحت فوهة ثانية في المخروط المقابل. على أن فوهة البركان الرئيسي تقذف صخورًا حمراء محرقة من علو ثلاثة آلاف قدم. وقد امتلأت مدينة نابلي بالاجئين إليها. وقد حصلت هزات ارتجت لها المنازل وتجمع أشخاص عديدون في الساحات ليلة أمس برمتها.

نابلي. تدمر مرصد بركان فيزوف ولكن العلماء والأساتذة تمكنوا من النجاة.

عطلت السكة الحديدية الفيزوفية.

أخليت قرية بوسكو تركاز من جميع سكانها كما أن سكان قرية توري أنونزياتا مزمعون على مبارحتها.

استولى ظلام حالك على قريتي أفيلينو وبانافنتور وهما على بعد عشرين و٣٣ ميلًا من البركان.

لا يزال الرماد متواليصا سقوطه منذ مساء أمس.

ثم إن سيلًا آخر عمقه سبع أقدام يسيل جارفًا البنايات في أوتوجانا حيث بلغ ثخن الرماد فوق الأرض اثني عشر ابهامًا.

جميع المراكب على أتم الأهبة للسفر عند الضرورة.

صدر الأمر إلى الأسطول الإيطالي بالذهاب إلى نابلي حيث يكون تحت أمرة الدوق دوست.

بارجتان حربيتان تنقلان الأهلين من تورى دل كريكو.

تدمرت عدة منازل في سن جوزيف ويخشى أن تكون حصلت خسارة في النفوس.

نابلي في ٩: إن مشهد بركان فيزوف مخيف جدًا. فإن الرماد يغطي المدينة بيخن عدة أباهيم وقد حصلت اهتزازات عديدة وهلك عدة أشخاص تحت أنقاض المنازل المتهدمة في سن جوزيف وسن جيوفاني. على أن سيلًا جارفًا من الحجارة البركانية السائلة عرضة ست مئة قدم وعمقه عشرون قدمًا قد اكتسح قرية بوسكو تريكاز. وهو على وشك أن يصل إلى قرية تورى أنونزياتا. أما سرعة مسيره فنحو نصف ميل في الساعة.

نابلي. أصبح البركان أكثر هدوًا أما السيل الزاحف على توري أنونزياتا فقد وقف وانقطعت أمطار الرماد المتساقطة هنا. ولكن الزلازل والاهتزازات لم تنقطع كل هذا الليل.

نابلي. وصل الملك فكتور عمانوئيل إلى بلاد الفيزوف متفقدًا المقاطعات المنكوبة فقوبل بتحمس شديد.

مسينا. وصل ملك إنكلترا وملكتها إلى هنا. وهما ذاهبان لشهود الألعاب الأولمبية في أثينا حيث سينضم إليها البرس دي غال وقرينته.

نابلي في ١٠: زار الملك والملكة أمس القرى التي هدمها البركان. وقد كان عملها محفوفًا بالمخاطر فإن عاصفة من الرماد والرمل كانت تعصف في الأفق فتمنع التنفس. أما الوحل فتراكم حتى منع عجلات الأوتوموبيل من المسير. وامتنع الوقادون من متابعة السير ولكن الملك والملكة تقدما نحو السيل السائل بلا خوف.

وقد زارا قريتي تودي انونزياتا وأوتاجا وغيرهما وأصدرا الأوامر بتوزيع المؤن.

هلك مئتا شخص في مقاطعة سن جوزيف وفي جملتهم رجال الكنيسة التي سقط سقفها.

إنكلترا

لندن في ٩: ستبسط الميزانية أما مجلس العموم في ٣٠ الجاري للموافقة عليها.

قدم المستر بيرل النظام الذي وضعه بأن التعليم. فمنذ أول كانون الثاني سنة ١٩٠٨ لا تعطى أية مدرسة ابتدائية امدادات مالية إلا إذا خضعت للمراقبة العمومية. وقد أرصدت الخزينة مليون ليرة استرلينية لإدخال المدارس الاختيارية في الجملة.

لندرا في ١٠: اعتبر نظام التعليم في غاية الدقة والكمال ولكن لا يظن أنه يمهد السبيل لمنع المشاحنات الدينية. أما الصحف فتعتبر أن هذا النظام لا تتم الموافقة عليه اما الكاثوليكيون فهم واقفون بين الدهشة والاستياء.

أما الصحف الوزارية فتصرح بأنه إذا أبى الإنكليكان والكاثوليكيون قبول الاتفاق على الوجه الموضوع فإن تحويل الشؤون الكنيسية إلى عالمية يصبح أمرًا لا ندحة عنه.

ألمانيا

برلين في ٩: سافر الدكتور كوخ إلى المستعمرات الألمانية في أفريقيا الشرقية مترئسًا بعثة أوفدتها الحكومة لمقاتلة مرض النوم.

جنوبي أفريقيا

دربان في ٨: هرب بومباتا إلى الزولوند تتأثره جنود الجولونل لوشار والوطنيون الأمناء يساعدونهم.

اليونان

كورفو في ٩: وصل إلى هنا الملك جورج اليونان والبرنس دي عال «ولي عهد إنكلترا» وقرينته.

نظام الأعشار

تابع لما قبله

المادة السابعة: وإذا لم يحصل الاتفاق بين الطرفين على مقدار المحصولات التي تقدر من الحاصلات التي تجبي أعشارها على صورة التقدير عند وقوع المراجعة حالة وجود المحصولات في محلها ينتخب مجلس إدارة القضاء مخمنين من أرباب الوقوف والاعتماد وبعد التحليف يرسلان لأجل تقدير المحصولات المذكورة وإذا لم يرض الطرفان برأيهما وقرارهما ينتخب عضوان من أعضائه وحينئذ يكون القرار الذي تعطى بناء على ما يجريان من التدقيق قرارًا قطعيًا لكن يلزم سرعة إرسال المخمنين أو الأعضاء وإيفائهم الوظيفة ضمن الزمن المتعامل والمقتضي بشأن رفع الحاصلات.

المادة الثامنة: عندما تدرك المحصولات التي يلزم تعشيرها بالبدل تحدد أسعارها في مجلس إدارة القضاء بحساب الرائج وتحفظ المضبطة التي تنظم في ذلك وتبلغ صورتها بواسطة الضابطة لمجلس اختيارية القرية من طرف المتصرف إن كانت عائدة لمركز اللواء ومن طرف القائمقامية في القضاء وصورة منها للملتزم أو المأمور المال حال إدارتها أمانةً.

أما في القضوات المربوطة في مراكز الولايات ومراكز الألوية التي إدارتها مستقلة فتقدر فيئات محصولاتها في مجالس البلدية بناء على إخطار مأموري المال تحريرًا وتحفظ مضابطها في مجلس إدارة الولاية واللواء وتبلغ صورتها على الوجه المحرر لأصحاب العلاقة بذلك الذي يعطى بهذا الخصوص مجبور بظرف عشرة أيام يبين اعتراضاته بموجب استدعاء وأن يقدمه مع صورته للقائمقام إذا كانت الفيئة قدرت في القضاء وللمتصرف أن قدرت في اللواء ولا يلتفت للاعتراضات التي تقع بعد مضى المدة المذكورة وتبلغ صورة العرضحال الذي يعطى للطرف الآخر بظرف ثلاثة أيام على الأكثر ثم يؤخذ الاعتراض الذي يقدمه المبلغ بظرف أسبوع مع المضبطة المحفوظة ويرسل من القضاء للمتصرفية ومن اللواء لمقام الولاية بموجب تحريرات ويدقق في مجلس إدارة اللواء أو الولاية ويصدق على الفيئة التي جرى تقديرها في محلها أو تعدل أو تزاد على أن القرار المعطى بذلك يكون قطعيًا لا يتغير وإذا وقع اعتراض على قرار مجلس البلدية فمثلما يتقدم الاستدعاء بذلك رأسًا لمقام المتصرفية أو الولاية كذلك تجري التبليغات اللازمة بمعرفة مجلس إدارة الولاية أو الولاية إنما المستدعيات التي يعطيها الأهالي أو الملتزم بهذا الشأن تكون تابعة لرسم التمغا ويستثنى من الرسم المذكور سائر الأوراق المتعلقة بتقدير الفئات ولا يؤخذ خرج ولا رسم عن القرار والتبليغات المذكورة من طرف ما.

المادة التاسعة: الزراع مكلفون بنقل الذخائر العشرية مجانًا لمستودع العشر الكائن في القصبة أو القرية وإذا لم يكن مستودع في القرية فللمستودع الذي يبعد مقدار ساعة على الأكثر عن محل البيدر وبنقل الذخائر التي تتراكم في مستودع العشر إلى أقرب قصبة أو

أسكلة في جوارهم بالأسعار التي يعينها مجلس الإدارة على حساب الكيل الجديد فقط يلزم نقل الذخائر قبل يوم (روز قاسم) أو بالفرض إذا طلب الأهالي إرجاء النقل إلى معابد (روز قاسم) كي لا يحصل تعطيل بزراعتهم وأعطى مضبطة بذلك من مجلس الاختيارية الملتزم العشر فحينئذ تكون الأهالي مكلفة بنقل الذخائر العشرية لغاية تشرين الثاني والنقل بعد هذا التاريخ منوط برضاء الأهالي مطلقًا.

المادة العاشرة: الحاصلات التي ترفع من أرضها أو بيدرها بدون علم المعشر تكتم بأي صورة بقصد عدم أداء العشر تعتبر مهربة وحينئذ يستوفي العشر الميري عنها مضاعفًا وإذا كانت جرت الإحالة يعطى نصفها للملتزم ونصف الآخر للمخبر عند وجوده.

(البقية تأتي)

فوائد صحية
(طعامنا اليومي)
وما يشتمل عليه
تابع لما قبله

البطاطس- تحتوي البطاطس على الماء وعلى مواد نشوية وسكرية ومواد أزوتية ودهن وإليك معدل مقادير المواد المغذية الأصلية فيها بالنسبة إلى مائه:

مواد زلالية	٠,١٣
دهن	٠,١٥
مواد غير ازوتية	٢٠,٠
أملاح	١,٠
ماء	٧٦,٠

والبطاطس ليست غذاء كاملًا فهي غير كافية وحدها لتغذية الإنسان ولكنها تفضل على الخبز بجعلها الدم قلويًا بدلًا من أن تزيد حموضته مثل الخبز وهي أيضًا من الأغذية المساعدة على السمن.

السمك لحم السمك أقل تغذية من لحم الحيوانات البرية وهو لا يكسب الجسم قوة مثل هذا. وفضلًا عن ذلك فإنه محرض على الشهوة قليلًا ومنبه للازتيكريا والأكزيما ولا يوافق المصابين بالنقرس وبأمراض الكلي والمثانه وبداء المفاصل على أن هذا اللحم أسهل هضمًا من لحم الحيوانات البرية. وإليك معدل مقادير المواد المغذية الأصلية في جنس السمك المعروف بالصول;Sole: بالنسبة إلى مائة

مواد زلالية	١٧,٢٦
دهن	٠,٨١
أملاح	٠٧٨
ماء	٧٩,٢٠

وإذا نظرنا الآن إلى الأغذية الحيوانية وجدنا أن القيمة الغذائية لكل قطعة من القطع اللحمية التي نأكلها تتوقف على نسبة مقدار الدهن إلى مقدار اللحم فيها فإن قطعة من الكستليتا الضاني مثلًا تشتمل على ٥٠ في المائة من الدهن مع أننا لو أخذنا قطعة أخرى من لحم الضان في موضع آخر وجدنا فيها نحو ٧٥ في المائة من الماء. والدهن مولد للحرارة كما لا يخفى فهو أنسب في الشتاء منه في الصيف ولذلك يقبله الإنسان في ذاك الفصل أكثر من هذا.

وأنواع اللحم المختلفة متشابهة في العناصر التي تتركب منها أما قطع اللحم الخالية من الدهن فمركبة من الماء والمواد الزلالية والمواد الخلاصية ومقدار من المواد المعدنية. والمواد الزلالية هي التي تكون اللحم اما المواد الخلاصية فلها خواص منبه عظيمة جدًا.

وقيمة الغذاء لا تقاس بخواصه الكيماوية بل بخواصه الفسيولوجية.

وإليك معدل مقادير المواد الزلالية في لحم البقر ولحم الضان ولحم الدجاج بالنسبة إلى مائة:

	بقر	ضان	دجاج
مواد زلالية	٢٠,٩٦	١٧,٥٢	١٨,٤٩
دهن	٥,٤١	٥,٢٣	٩,٣٤
مواد غير أزوتية	٠,٤٩	٠,٤	١,١٠
أملاح	١,١٤	١,٢٥	٠,٩١
ماء	٧٢,٠٣	٧٤,٩	٧٠,٠٦

ولا يسهى على البال أن المعدل المذكور في هذه المقالة هو خاص فقط بالمواد المغذية الأصلية الموجودة في كل صنف من الأصناف المشار إليها وأن هناك موادًا أخرى أهملنا ذكرها لقلة منفعتها في تغذية الجسم.

(طبيب العائلة)

إعانة السكة الحميدية الحجازية في بيروت

قرش

٥٠٠ فتوتلو عارف أفندي مأمور المعية في الولاية
٧٠٠ فتوتلو عبد الفتّاح بك مأمور المعية في الولاية
٧٠٠ فتوتلو محمد معين بك مأمور المعية في الولاية
١٠٠٠ فضيلتلو محمد أفندي باشكاتب محكمة الشرعية
١٠٠٠ رفعتلو عبد الله أفندي من أعضاء التجارة
٩٠٠ مكرمتلو صالح أفندي ناظر النفوس
١٠٠٠ رفعتلو عبد الحليم بك معاون ناظر النفوس
٥٠٠ عزتلو حسن بك رئيس قوميسيون الأسكلة
١٠٨٠٠ دفعة ثانية من عزتلو أمين أفندي من خلفاء محاسبة الولاية
٢٧٠٠ عزتلو زهدي بك أفندي مدعي عمومي الاستيناف
٨٠٠ سعادتلو حسن أفندي من أعضاء الاستيناف
١٠٦٠٠
١٠٠٠ رفعتلو سعد الدين أفندي غندور من وجوه بيروت
٢٠٠٠ رفعتلو حاج إبراهيم أفندي طياره وأولاده من وجوه بيروت
٢٠٠٠ رفعتلو محي الدين أفندي القاضي وأخيه من الوجوه
١٠٠٠ الأفندية رفعتلو شيخ ولاذقي من وجوه بيروت
٢٦٦٠٠ يكون
١٥١٢٧٠ المجموع سابقًا
١٧٧٨٦٠ ستأتي البقية

من مرجعيون

غروش

١٥٧٥ قائمقام مرجعيون عزتلو فؤاد بك
٩٠٠ مكرمتلو إبراهيم حقي أفندي نائب القضاء
٢٨٨ طالب أفندي كاتب التحريرات والإدارة
٢٥٠ توفيق أفندي مأمور النفوس
١٢٥ خليل أفندي كاتب النفوس
٣٠٠ سعيد بك كاتب مستنطق المحكمة
١٦٠ شديد أفندي مباشر المحكمة
١٧٥ الحاج إبراهيم أفندي من أعضاء المحكمة
١٧٥ إبراهيم ديبان أفندي من أعضاء المحكمة
٥٤٠ رفعتلو حسن نظيم أفندي مدير المال
٥٠٠ عبد الجليل أفندي معاون مدير المال
٢٧٠ سعيد أفندي أمين الصندوق
٥٠٠ كامل مفتش التحصيلات
٤٠٠ يوسف أفندي سر التحصيلدار السواري
٤٠٠ رشيد أفندي تحصيلدار
٤٠٠ داود أفندي تحصيلدار
٤٠٠ راشد أفندي تحصيلدار
٤٠٠ جبور أفندي تحصيلدار
٣٠٠ عبد المطّلب أفندي تحصيلدار البيادة
٣٠٠ رشدي أفندي قوميسر البوليس
٨٧٥٨ يكون

الأستانة العلية
توجيهات
مأمورية

عين حضرة دولتلو ناظم باشا والي أرضروم واليًا على دياربكر.

وحضرة عطوفتلو عطا بك أفندي والي دياربكر واليًا على أرضروم.

وعين محمد خرم أفندي مأمور النفوس لواء (سعرد) ناظرًا للنفوس في ولاية الموصل.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة فضيلتلو نجم الدين أفندي المدعي العمومي في دار السعادة.

ومثلها إلى سعادتلو صدر الدين أفندي أحد أعضاء الاستنطاق في محكمة بداية دار السعادة.

الدولة العلية وإيطاليا

صدرت الإرادة السنية بإيفاد وفد خاص إلى إيطاليا مصحوبًا برأسين من الصافنات الجياد وأربعة أمهار مع عددها وسروجها المزركشة هدية إلى الملك عمانوئيل الثالث وأنجاله وقد كان حضرة الملك بعث إلى الحضرة العلية السلطانية هدية نفيسة.

الخبز في دار السعادة

لم يكن حضرة صاحب الدولة رشيد باشا ممتاز أمين الشهر في دار السعادة يباشر مهما وظيفته هذه حتى أصدر أمره بوجوب الاعتناء التام في وزن الخبز ونظافته ورتب للمخالفين من الخبازين جزاء أبرزه بالفعل فإنه عملًا بأمره تحرى رؤساء البلديات وزن الخبز فوجدوا في بعضه نقصانًا فضبطوه ووزعوه على الفقراء وذي البأساء.

الجنود السلطانية في العقبة

أعلنت جريدة سورية الرسمية بناء على إشعار الفيلق السلطاني الخامس شروط المناقصة على الأرزاق اللازمة للجنود السلطانية الموجودة والتي ستوجد عند اللزوم في (العقبة) على مدة سنة واحدة وذكرت مقدار المناقصة التي وضعها المتعهد الذي ذهب إلى العقبة وأرسلت من جانب اللواء سعادتلو رشدي باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية الموجود هناك.

قاتلو رضوان باشا والحكم بإعدامهم

لم يبق ريبٌ في أن الأشقياء الأربعة قاتلي المرحوم رضوان باشا أمين الشهر السابق هم مدفوعون من قبل (علي شامل) و(عبد الرّزّاق) أبناء بدرخان، فقد ثبت بإقرار الجانين أنفسهم انهما هما اللذان غروهم على القتل وأعطوهم السلاح والمال ووعدوهم بالنجاة حتى أن أحد القاتلين واسمه أمين قد أقرّ أمام المحكمة بقوله:

«وبعد أن قبض رجال الضابطة علينا وأخذوا سلاحنا وأوثقونا كتافًا ظهر أمامنا (على شامل) فوق جسر (قوره بولي دره) وقال لنا بالكردية (قولوا أننا مهربو دخان) ثم خاطبنا بالكردية قائلًا: لا تخافوا. سأنجيكم. وسآخذ لكم سلاحًا فما عليكم إلا أن تنكروا) وهكذا فعل (على شامل) فإنه خلصنا من أيدي الضابطة وحل وثاقنا وأعطانا سلاحنا وأخذنا معه إلى ثكنة السليمية وأرانا هناك الضباط قائلًا: «إن هؤلاء مهربو دخان ولا يمكن أن يكونوا قتلة رضوان باشا» وقد فهمتُ من قوله هذا أن نصرّ في الاستنطاق على هذا القول). هـ

وقد أظهر ايضًا حضرة صاحب الفضيلة نجم الدين أفندي المدعي العمومي في تقريره من الدلائل القطعية والبراهين المحسوسة ما لم يبقى زيبًا بذلك أصلًا وعليه رأى مجلس الوكلاء الخاص أن بقاء أولئك الطغاة البغاة ومن كان على شاكلتهم دار السعادة سالب للأمنية وموجب لتخديش الأذهان فأقرّ على عدم جواز بقائهم في قاعدة السلطنة السنية ولزوم نفيهم وإبعادهم إلى أماكن مختلفة وكذلك حصل.

كما أن محكمة الجناية في دار السعادة قد حكمت بعد المحاكمة العلنية بقتل القاتلين الأربعة جزاءً لهم وإرهابًا لغيرهم.

صدى الإسلام

الإسلام في اليابان

ذكرنا في عددٍ ماضٍ أن العلامة المولوي رحيم الدين أحد جهابذة العلماء في الهند قد ألّف كتابًا في العقائد الإسلامية والفضائل المحمدية وترجمه إلى اللغة الإنكليزية لنشره في بلاد اليابان طبقًا لما اقترحته الثمرات ونذكر الآن أن الأستاذ المشار إليه قد رغب إلى علماء الهند أن يشتركوا معه في وضع هذا التأليف الجليل فلباه كبار العلماء (وكان قد سبقهم إلى هذه الغاية الشريفة حضرة الفاضل الدكتور حامد أفندي الهندي فعني بتأليف في هذا الموضوع وطبعه فعلًا بالمطبعة العزيزية في مدينة (كرنالده) وبعث به إلي اليابان لنشره فيها).

وقد عقد المولوي رحيم الدين من هؤلاء العلماء لجنة مؤلفة من الأستاذ الشيخ شبلي النعمان أحد أساتذة طلبة عليكر والمولوي أشرف علي خان والمولوي عبد الحق وذلك للاطلاع على كتاب حضرة الدكتور المذكور وبعد أن أمعنوا النظر فيه أخذوا خلاصته وأضافوا عليها ما عنّ لهم من أحكام الشريعة الغراء وطبعوه مرة ثانية وألفوا وفدًا إسلاميًا من كبار المسلمين وزوّدوه بهذا الكتاب عدا ما يلزمه من المصاريف والنفقات ثم رحل من الديار الهندية ليقوم بمهمته الإسلامية في بلاد اليابان فينشر الدين الحنيفي بين أبناء الشمس المشرقة.

وقد اتفق علماء الهند على أن يرسلوا أبناءهم الذين أتموا الدراسة في المدارس الدينية إلى بلاد اليابان ليبشروا بالإسلام غير أنهم لما رأوا أن هذه المهمة لا تتم إلاّ بتعليم لغة الأمة التي يروا التبشير بينها بعثوا أبناءهم إلى مدرسة بومباي ليتعلموا فيها اللغة اليابانية استعدادًا للقيام بهذا الأمر الخطير، وقد بسط أغنياء الهند أيديهم ببذل المال اللازم خدمة لهذا المشروع الديني العظيم فجزاهم الله خير الجزاء.

ذلك ما وقفنا عليه في جرائد البريد زففناه إلى حضرات القراء، وإنا لنرغب إلى صديقنا الأستاذ الفاضل الشيخ عبد الحق أفندي الأعظمي نزيل بومباي ومكاتبنا في البلاد الهندية أن يتحفنا بزيادة بيان بهذا الشأن فنكون له من الشاكرين والله يجزي المحسنين.

التبشير بالإسلام في أفريقيا

روت جريدة (إقدام) الغراء أنه قد تألف في الهند وفدٌ إسلامي عظيم من كبار المسلمين الهنود المحترفين بالصناعات العالية يبلغ تعداده خمسين رجلًا ما بين ميكانيكي وضابط ومهندس وحداد كلهم يجيدون التكلم باللغات العربية والفارسية والأوردية والإنكليزية والجفتاوية ووجهتهم التبشير بالإسلام حوالي نيجير الشمالية (أفريقيا) وقد عرجوا في سفرهم على مدينة ليفربول بإنكلترا فاستقبلهم مسلمو هذه المدينة وفي مقدمتهم رئيسهم الفاضل عبد الله أفندي كويليم بالإكرام.

ولما عرضوا عليه مهمتهم شجعهم على هذا العلم الشريف واحتفى بهم احتفاء عظيمًا مدة اقامتهم في تلك المدينة وقد احتفلوا بصلاة الجمعة بالمسجد الكائن بشارع «دربي رود» ولما تمت الصلاة قام حضرة الشيخ عبد الله وألقى خطابًا جليلًا على المسلمين التابعين له وأعضاء هذا الوفد الكريم فإبان في خطابه فضائل الإسلام حاثا هذا الوفد على الجد والاجتهاد في مهمته التي اخذها على عهدته موضحًا لهم أن هذا أجل عمل يخدم به الدين الحنيف وفي النهاية رفع وهو وإخوانه أكف الضراعة إلى الله أن يطيل عمر خضرة مولانا السلطان الأعظم وأن يتوج عمل الوفد بالنجاح والفلاح.

ثم برحوا مدينة ليفربول مزودين من إخوانهم بغاية الاحترام والاعظام حتى القوا عصا التسيار في بلدة (زونكه) بنيجيريا الشمالية بعد ما لاقوا من صنوف الأتعاب والمشاق ما لا يدخل تحت حصر وما وصلوا هذه البلدة حتى قابلهم أهلها مقابلة تشف عما بين المسلمين من وحدة في الرابطة الدينية وصاروا محل عناية إخوانهم المسلمين في هذه البلاد.

أما مهمة هذا الوفد فهو إنشاء إدارة ملكية وعسكرية لتلك البلاد وانتشار الدين الحنيف بين معتنقي الوثنية وتعليم الأهالي الصناعات المختلفة فرأوا من الإقبال ما زادهم همة ونشاطًا ولذا أخذوا في العمل بما يرقي هذه البلاد إداريًا وعسكريًا وصناعيًا.

المسلمون في الهند

أسلم في هذه الأيام عدد من أهل القرى المجاورة (للركانه) في البلاد الهندية وأعلنوا إسلامهم على يد رجلين من مسلمي تلك الديار وهما محمد إبرهيم ونبي بخش.

وذلك أنه حضر من القرى التي يقطنها البراهمة هناك وفد خاص أخبر علماء المسلمين في (لركانه) عن عزمهم على التشريف بدين الإسلام فانتخب للقيتهم الشهادتين رجلان أُرسلا إليهم حتى إذا بلغا بلاد البراهمة وفد عليها الرجال والنساء مثنى وفرادى فعرّفاهم بأحكام الإيمان ثم نطقوا بالشهادتين ورضوا الإسلام دينًا وأعلنوا أفراحهم وأدبوا المآرب للفقراء شكرًا لله تعالى على أن هداهم لهذا الدين المبين.

ولمـا كـان البراهمـة لا يـذوقون اللحم لأنه محرم في مذهبهم وكـان أولئك المهتدون ممن لم يذوقوه حتـى ذلك التاريخ.

ولمـا أسلموا ذبحت لهم الذبائح وأكلـوا مـن لحومهـا والتمسـوا مـن المسـلمين اللـذين جـاءا لتلقيـتهم الشـهادتين أن يظـلا عنـدهم مـدة يعلمانهم فيها عقائد الإسلام وأحكامه وآدابه فأجابهم إلى ذلك وقالا لهم أننا نمكث عندكم ما تشاؤون لأنا لا نرى وظيفة أجل وأعظم من هذه الوظيفة.

هذا وقد ذكرت الجرائد الهندية أن الدين اهتدوا للدين الإسلامي في مدة يومين يبلغ عددهم ١٤٣٧ شخصًا.

ثم قفّت على ذلك بقولـه: إنـا وإذا أمعنا النظر إلى تسابق أهل القرى المـذكورة إقبـالهم علـى هـذا الـدين حكمنـا بأنـه لا يمضـي شـهر أو شـهران إلاّ ويصـبح أهلهـا كلهـم مسـلمين وقـد بـدأ الفاضـلان المذكوران يطوفان القرى واحدة بعد أخرى ويلقنان أهلها أحكام الدين.

قـال الـراوي لـذلك: والظـاهر أن مسلمي الهند البالغ عددهم اليوم مائة مليـون سـيزيدون بعـد بضـع سـنين زيـادة تـذكر لأن البراهمـة والبوذيـة مـائلون إليـه إذ يرونـه أقـرب إلـى الفطرة والعقل وكذلك علماء الهند لا يـألون جهـدًا فـي نشـره بـين القـوم بالوسائل اللازمة.

السكة الحجازية

عمـلًا بـالإرادة السـنية الصـادرة بإيصـال الخـط الحجـازي فـي سـنة واحـدة إلـى المدينـة المنـورة ارتـأت نظارة الإنشاء فـي دمشـق أن يـدري العمل فيه مقسمًا على أقسام فـأمرت بتأليف خمس شعب من شعبات الفن وهـي العشـرون والـ ٢١ والـ ٢٢والـ٢٣ والـ٢٤ ورتبـت لهـا مهندسـين ومعـاونين ومخططـين وأعدت للشعبة العشرين مـا يقتضـي لها من لـوازم السـفر بواسـطة لجنـة الولايـة وأخـذت فـي إعـداد مـا يلـزم الشـعبات الأربعـة الباقيـة حتـى إذا تمت سافرت إلى مقرّ أعمالها.

وقد أوصت النظارة المشـار إليهـا علـى أدوات متحركـة لنقل الأرزاق المقتضـية لطـوابير الأعمـال التـي سـتوجد علـى طـول الخـط والتـي صدرت الإرادة السنية بإبلاغ لـوازم الإنشاء إلى مثليها والمنتظر ورودها قريبًا.

✵*✵

صدرت الإرادة السلطانية بإرسال (٣٥٠٠) مـن الأفـراد الجديـدة فـي الفيلق الهمايوني السـادس إلـى موقـع العمـل فـي موقـع الخـط الحميـدي الحجـازي علـى أن يعتنـي بصـحتهم ورفـاههم مـدة سـفرهم ويرسـل مـع مـأموري السـوق عـدة مـن الأطبـاء ومأموري الصحة لمعالجـة مـن يقـع مـــنهم مريضًـــا فأبلغـــت الإرادة الملوكية لقومندانية الجيش المذكور.

✵*✵

رفعـت لجنـــة الخـــط الحجازيـــة عريضــــة للأعتــــاب السـلطانية استرحمت فيها حرمان محمد غالـب أفندي أحد مهندسي الخـط الحجـازي مـن الخدمـة فـي دوائـر الحكومـة السـنية لانفكاكـه أولًا عـن محـل مأموريته بـلا مأذونيـة وقدومـه إلـى الأستانة ثـم امتناعـه لمـا أعيـد إلـى دمشق عن العمل في الخط المـذكور فصدرت الإرادة السنية مجيزة ذلـك وأبلغ الأمر لمن يلزم.

أخبار محلية

ركب الحج الشامي

اتصل بنا من أخبار دمشق أنه في مساء الأربعاء الماضي وصل ركب الحج الشامي إلى القدم الشريف التي تبعد ساعة عن دمشق، وفـي صـباح الخمـيس --- حضـرات أصـحاب الدولـة شـكري باشـا والـي الولايـة والمشير كاظم باشـا نـاظر إنشـاءات السكة الحجازية والمشير رضـا باشـا وعطوفـة مصـطفى نـوري باشـا قومـدان الفيلـق السـلطاني الخـامس وسـعادة عبـد الـرّحمن باشـا محـافظ ركــب الحــج وأركــان الولايــة وأمراؤ ها وعلماؤ ها وأعيانهـا وكلهـم بـالملابس الرسـمية واحتفلـوا ثمـة باستقبال المحمـل الشـريف واللـواء المنيـف وعـادوا بهمـا إلـى دمشـق باحتفال فخيم سار به ألوف الأهلين، أعاد الله أمثال هذا الموسم الشـريف على حضرة مولانا الخليفـة الأعظـم بدوام العز والتأييد.

✵*✵

انجلـى انتخـاب عـام ٣٢٢ عـن تعيـين سـعادتلو عبـد الـرّحمن باشـا بيضون وعزتلو نجيب أفندي نعمـه طـراد ونخلـه أفنـدي عكـه أعضـاء لمجلـس إدارة الولايـة، وسـعادتلو حسـن أفنـدي بـيهم وفضـيلتلو خيـر الـدين أفنـدي النحـاس وعزتلـو حنـا أفنـدي العـورا ونخلـه أفنـدي بنبينـو أعضاء لمحكمة الاستيناف ورفعتلـو أحمد أفندي القاضي وعزتلو إبراهيم بك الأسود عضوين لمحكمة البداية.

✵*✵

رسـا فـي ميانهـا عصـر السـبت «أول أمس» أسـطول نمسـوي قـادم مـن الإسـكندرية عـن طريـق حيفـا مؤلـف مـن خمـس بـوارج محمولهـا ١٥٤ مدفعًا و٢٧١٨ بحريًا معقـودة اللـواء للأميـرال بونـادي وقـد حيّـت الموقـع العسـكري بـإطلاق المـدافع فأجابهـــا بالمثـــل وزار الأميـــرال حضرة ملاذ الولاية الجليلـة فـرّد لـه دولته الزيارة.

✵*✵

آب أمـس (الأحـد) مـن القـدس الشـريف الأسـتاذ الجليـل صـاحب الفضـيلة الشـيخ علـي أفنـدي رشـيد الميقاتي رئـيس شـعبة المعـارف فـي طرابلس.

وقـد مـن طـرابلس العـالم الفاضـل فضيلتلو الشيخ محمد أفندي الحسيني فقابلهما العلماء والأحباب بالإكرام.

✵*✵

وافـق أمـس (الأحـد) الفصـح عنـد الطوائـف الغربيـة فتبودلـت فيـه الزيارات على غاية الود والصفاء.

✵*✵

انتهـى إلينـا منشـور تجـاري بإمضاء الأماجد عبد الـرّزّاق أفنـدي الحوري وأولاده مؤداه: أنهم أنشـأوا فـي ثغـر حيفـا محـلًا تجاريًـا للقيـام بالأشـغال التجاريـة والكومسـيون فنرجو لهذا المحل نجاحًا وتوفيقًا.

✵*✵

روت (إقدام) أنه بنـاء علـى قـرار الحكومة السنية عولت شركة حصـر التنباك على أخذ أربعـة قـروش عـن كل كيلو يُزرع في الـبلاد العثمانيـة، يدفع منها إلى الحكومة السنية قـرش وخمس بارات.

✵*✵

ارتـأت متصـرفية القـدس تعيـين معلم اللسـان الإفرنسـي فـي المكتـب الرشـدي بيافـا نظـرًا لأهميـة اللسـان المـذكور بهـا وكونهـا أسـكلة للقـدس ونـابلس والكـرك فـأقرّ المرجـع الاختصاصـي علـى تعيـين المعلـم المذكور.

✵*✵

آنس الثغر الأستاذ الجليل صـاحب الفضـيلة السـيد الشـيخ عبـد الفتـاح أفندي الزعبي الجيلاني نقيب السـادة الأشراف في طـرابلس الشـام فهـرع للسلام عليه العلماءُ والأعيان.

سافر إلى صيدا عزتلو الحاج عبد اللّطيف أفندي حماده محاسب أوقاف الولاية للتحقيق عن بعض الأمور.

✵*✵

صـــدرت الإرادة الســـنية بإنشـــاء لجنة دائمـة فـي دار السـعادة لانتقـاء مـوظفي الجمـارك ومأموريهـا علـى أن يعهـد برآسـتها إلـــى حضـــرة صـاحب الدولـة حسـن فهمـي باشـا أمـين الرسـومات وأن يـنظم فـي أعضائها عضو مـن الـدائرة الملكيـة وأخر من الدائرة المالية فـي شـورى الدولة وثالث من ديوان المحاسبة.

الأعمال في

السكة الحجازية

بعـث حضـرة صـاحب الدولـة المشـير كـاظم باشـا نـاظر إنشـاءات السـكة الحجازيـة تقريـرًا يتضـمن مشــهوداته مــن أعمــال الطريــق الحديـدي الحجـازي إلـى اللجنـة الكبرى في دار السعادة هذه زبدته.

ذهبـت بـذاتي إلـى مـا وراء ذات حج حيث منتهى نقطة الأعمـال فـي الخـط الكبيـر الحجـازي فوجـدت التسوية الترابية قد وصلت إلى القسم الـ٥٠ الـذي أحيل الشـغل بـه لعهـدة العساكر الشاهانية والـ ٥١ والـ٥٢ المحـال الشـغل بـه لعهـدة المتعهـدين وقد تم من القسمين المـذكورين نحـو ثمانين من المائة من التسويه الترابيه وتم من الأعمال الصـناعية فـي قسـم ٥٢ في المايه عشرة وفـي قسـم ٥١ فـي المائـة و٣٥ وفـي قسـم ٥٠ فـي المايه ٦٠ وقد كان المأمول أن تتقدم الأعمال الصناعية أكثر من ذلك فـي هذه الأقسام لكن تـأخر وورد الكلـس من مواضعه أوقف عمل البناء ومد

الحديد مدة سببت التأخير وعليه فقد أمرنا مديرية الاستثمار بأن ترسل خمس قطارات مشحونة بالكلس بسرعة إلى محل الشغل. وقد ظهر من التفاصيل التي أعرضتها سابقًا ومن التحقيقات التي أجريتها أن القسم الأعظم من الجند الشاهاني قد أتم أعماله فيما بعد الكيلومتر ٦١٦ و٧٢٣ مما بلى تبوك وقد باشر بالعمل وأنه نظرًا لبقاء بعض الأشغال في بطن الغول الكائن بين معان والمدورة تأخر نقل الجند الموجود فيه إلى محال العمل إلى أن يتم النواقص وقد أرسل ما يستر باشا رئيس المهندسي إلى الأمام للكشف على المحال التي انتهت في محطة المعظم التي يشتغل المهندسون بوضع خرائطها ومصوراتها. اهـ

هذا وقد كتبت رصيفتنا ترجمان حقيقت مقالة ضافية الذيول بشأن السكة الحميدية الحجازية صدرتها بقولها. إن الإرادة السنية صدرت بوجوب إنجاز خط الحجاز إلى المدينة المنورة من الآن إلى السنة الآتية فيصل الحجاج عليه إليها ثم قالت أنه في هذه السنة نجز بعونه تعالى جميع الطرق الواصلة إلى هذا الخط العالي أعني جميع متفرعاته ثم إنها أبانت عن أهمية هذا المشروع الذي هو من أهم وأعظم مشروعات الذات العلية السلطانية وقالت أنه يخدم العالم الإسلامي خدمة عظيمة. وقد بينت الفوائد التي تصل إلى المدن والبلاد المتصلة بهذا الخط فقالت أن بلدة حيفا تلك المينا المهمة سيكون لها في المستقبل أهمية عظمى بحيث تعد أول ثغر للخط الحجازي وهذا الثغر أمين تلجأ إليه السفن والمراكب والطريق الموجودة منذ زمن طويل بين القدس وملحقات نابلس متى مدت ووصلت إلى مدينة نابلس نفسها انتجت فوائد عظيمة لا سيما إذا اتصلت بمدينة يافا ومتى وصلت يافا والقدس بهذا الخط العالي واتبعت حيفا بهما أصبحت هذه سوقًا رائجًا للوازم القدس لأن يافا معرضة للرياح وبناء مرفأ فيها يقتضي مصاريف عظيمة جدًا. وبالايضاح أني قال أن مرفأ يافا معلوم صعوبته وإعماره في هذا الوقت يقتضي وقتًا طويلًا ومصروفًا عظيمًا وعليه فيكون مرفأ حيفا لسهولته وحسن أعماره نائبًا عنه نيابة موقتة.

ثم إن كلاً من الناصره وطبريا والبلاد الواقعة في الشمال تتصل بنابلس بواسطة الطرق التي تمد فيها فتصبح ذات علاقات مهمة مع شعبة الخط الحجازي في حيفا ويحصل للقدس فوائد كثيرة من هذا الخط لأن الطرق موجودة بينها وبين أريحا ويمكن تمديد هذه الطرق إلى البحر الميت (بحيرة لوط) الذي سينشأ فيه مراكب للأسفار وللنقل البحري ومتى تمت الطريق بين هذا البحر ومحطة من محطات حيفا أصبح للقدس علاقة مع الخط الحجازي من هذه الجهة وبهذا يظهر ما ذكر من الفوائد التي تنال البلاد المجاورة لهذا الخط والواقعة على طوله.

تربية دود الحرير

تابع لما قبله

داء الغراسري

إن هذا المرض لم يكن مهمًا بالنظر للأمراض المار ذكرها ولحد الأن لم يعرف سبب صريح فقد يرى بين الدود الذي اقترب من الدخول في إحدى صوماته والصعود على الشيخ بعض دودات تمشي الهوينا على الطبق الذي تكون عليها، لونه أصفر أو أبيض حسب جنسها، جلدها شفاف وجسمها متضخم يخرج منها مائع يلوث الورق الذي تمشي عليه وهو عبارة عن دمها الزائد عن المقدار الطبيعي يحتوي على كرويات متعددة لزوايا تحت المعاينة الميكروسكوبيه لا يزيد قطرها عن ٤ في الألف ولكون مركز وجودها هو النسج الشحمي ومجاري التنفس فلا يستبعدان يكون هذا المرض أيضًا ناشئ عن عدم انتظام فعل التنفس كما أن البعض يعيدون أسبابه إلى الهواء الرطب الكثيف وتمادي الشتاء والبرد عدة أيام ويظهر ان هذه العلة ليست بسارية على أن وطأتها ربما تكون شديدة في بعض الأحيان ولذلك فالأحوط رفع الدود المريض من بين السالم كي لا يلوث الورق بإفرازاته كما أنه لا يجوز أخذ البزر من المحلات التي يظهر بها هذا الحال وبعض هذا الدود وإن تم نسج الشرنقة فهو يموت في داخلها ويلوثها من الخارج فإذا نظر إليها بالميكرسكوب يرى الكرايوات المارة الذكر خلافًا للملوثة بالفلاشري التي يشاهد فيها الجراثيم المسماة «فيبريون» وخلاصة التدابير النافعة بهذا المرض هو الاعتناء بحفظ صحة الدود انتظام درجة الحرارة في محلات التربية الدائمة.

داء الذبابة

هذا المرض مخصوص بجهات الصين والبانكال وهو لم ير للآن سواء كان في أوربا أو في جهاتها غذ يوجد في تلك البلاد نوع من الذباب يسميه أهل اليابان (أوجي) وأهل البانكال (سيكورم فلاي) أعني ذبابة دود القز ذات جناحين تسقط على ظهر دودة القز وترف بأجنحتها فتترك بيضتين أو ثلاثة بطول ١ من ٥ ميلمتر وعرض ١ من ١٠ يخرج منهن حشرات صغيرة بظرف ساعة أو ساعتين تخرق جلد الدود وتبادر في استهلاك شحمها مستقرة في ذلك الثقب لكي تتنفس بسهولة فالدودة التي يكون بها من هذه الحشرات اثنتان أو ثلاثة تموت في العاجل والتي يكون بها واحدة فقط تتمكن من نسج الشرنقة فتموت بحال الجيز وتبقى شرنقتها خفيفة فتقع على الأرض مختفية في أحد الشقوق ثم تستحيل إلى حالة الجيز فالفراشة إلى أن تصير ذبابة وتعود إلى فعلها الأول.

وبعض أرباب الفن يعتقدون أن الذبابة تبيض على ورق التوت الذي تأكله الدودة فيفرخ البيض بمعدتها إلا أن هذا الاعتقاد مشكوك بصحته وعلى كل الأحوال كثيرًا ما يوجب هذا المرض خسائر مهمة ولحد الآن لم يكن سبيل لإتلاف تلك الذبابة المضرة. **(ف شهاب)**

صناعة الفخار

تابع لما قبله

ويوجد في المتاحف الأوروبية أواني فخارية من عمل دمشق وغيرها من المدن الشرقية رؤيتها تنعش فؤاد الناظرين ومن المعلوم ما يقاسيه أرباب هذه الصناعة من الصعوبات إذا راموا تقليد إظهار اللون المدعو باللون الأحمر الفارسي والفيروزي والأرجواني وسبب هذه الصعوبات هو عدم وجود تراب جيد عندنا كالذي عملت منه تلك القطع الفخارية الشرقية أظن أنه من المستحيل علينا أن نأتي بهذه الألوان كما هي على الأواني الشرقية.

قال: ولقد علّمنا المسلمون أيضًا عمل القرميد المنقوش بألوان بديعة ومن فوقها الغشاء الزجاجي وهذا القرميد نستعمله الآن لتزيين بيوتنا العظيمة وبقايا أعمال المسلمين في الحمراء والقصر وقرطبا وغيرها من بلاد الأندلس كلها تشهد بما للمسلمين من التقدم في العلوم والصنائع. انتهى

وإذا أردنا النظر تلقاء ما قد أظهره البحث عن الآثار الموجودة فيما بين النهرين وبغداد والموصل والبصر وغيرها من المحلات الكائنة في تلكم الأمصار نرى أنّ صناعة الفخار كانت عندهم في غاية من الاتقان قبل التاريخ المسيحي بقرون عديدة وهذا مما يدل بأن صناعة الفخار المزجج دخلت مصر عن البابليين والأشوريين بواسطة اختلاط تلك الأمم البائدة مع بعضها بعضًا بالتجارة أو الحروب.

ولولا صناعة الفخار لما كُنّا علمنا أنه كانت أيام مشهورة ما بين الأشوريين وقوم ثمود دارت فيها رحى حرب عوان وبين الأشوريين والبابليين وبني قيدار فإن الشوريين والبابليين كانوا يدعون أبناء إسماعيل عليه السلام بهذين الاسمين وهما «بني قيدار أو هاجرين» نسبة إلى هاجر «رضي الله عنها» وقيدار ولقد أبقت لنا كتابتهم على الآجر اسماء ملوك وأمراء ما كُنّا لنعلمهم ولا كُنّا علمنا أن البابليين كانوا والهين بعلم السحر والفلك والتنجيم والقفائل من الأيام النحسات يعرفهم ومثلهم الأشوريون وكانوا يخبرون عن حدوث الكسوف أو الخسوف قبل وقوعه بمدة وهذا مما يدل على معرفتهم لعلم الفلك معرفة جيدة ويعرفون الحساب بجميع

فروعــه وكــان عنــدهم صــيارفة وبنوكة يستدين منها التجار وغيرها ويأخذون على ذلك ربى ويكتبون سندات الدين يذكرون فيها مبلغ المال ويشهدون شهداء على ذلك مع إمضاء المستدين كما هو جار الآن في المدن المتمدنة فالفضل لمعرفة هذه الحقائق للفخار الذي لم تقو كرور الأحقاب على نخره أو تفتته فلينظر أهل الفضل ما بهذه الحقائق من التفاخر حيث انها أخرجت وأدهشت أهل الطغيان الباغين المفترين، وإن شاء الله عز وجل إذا مكنتني الفرص فإن أنشر شيئًا من تاريخ تلك الأمم البائدة خصوصًا ما كان له علاقة مع قوم عاد وثمود فيرى الذين افتروا على الإسلام والمسلمين حقيقة افترائهم وطغياهم.

ولقد جاء في قاموس التوراة المطبوع لندن سنة ١٨٨٧ صحيفة ٨٨٤ عند كلمة «فخار» (بوترى) ما تعربيه باختصار:

إن صناعة الفخار قديمة العهد جدًا وبسبب أهميتها والاحتياج إليها تراها قد انتشرت في الأفاق عند كافة الأمم ولقد أبقى لنا الدهر من الأواني الفخارية التي كانت تستعملها الأمم الخالية ومن المحال ان يعرف مخترعوها لقدمها وقد جاء ذكرها في التوراة وكان المصريون يعملون أوان فخارية مزججة متقنة العمل جدًا ومثلهم الأشوريون والفينيقيون ولربما كانت العائلات في تلكم القرون تصنع ما يلزمها من الأواني الفخارية كما نشاهده الآن في جنوبي غربي أفريقيا فإن النساء يصنعن ما يحتجن إليه منها بأيديهن. **(لها بقية)**

بيروت عبد الوهّاب سليم التنير

أخبار الجهات

دمشق الشام

أسفر انتخاب نصف أعضاء مجلس إدارة الولاية ومحكمتي الاستئناف والبداية عن تعيين الذوات الآتية أسماؤهم: للإدارة: حضرة صاحبي السعادة محمد فوزي باشا العظم ورشدي بك الشمعة وعزتلو مخائل افندي صيدح وعزتلو إلياس أفندي سياج.

وللاستئناف: صاحب الفضيلة شاكر أفندي الحمزاوي وعزتلو عطاء الله أفندي البكري ورفعتلو سليم أفندي شاكر ورفعتلو خليل أفندي عبسي.

وللبدائية: فضيلتلو توفيق أفندي منيني ورفعتلو داود أفندي الإسلمبولي.

وجهت الرتبة الثالثة على الشاب الذكي كزبري زاده رفعتلو ذكي أفندي احد خلفاء قلم مجلس إدارة الولاية فنهنئه ونرجو له المزيد.

قالت لنا رصيفتنا الشام الغراء:

إن ما يسرنا ويسر أبناء دمشق ما يرونه من نجاح طلبة المكتب الطبي الذي في حاضرتنا وما يجدون أفكارهم به إلى أن يتقدموا في فنون الطب ودراسته وما تهديهم إليه أفكارهم من الاختراعات فيه. ولقد رأينا اليوم باكورة ثمرة من أشجار هذه المدرسة السامية وهي أن الشاب اللبيب باهر أفندي ابن عثمان أفندي أحد طلبة فن الكيميا في المكتب الطبي من القسم الصيدلي قد اهتدى بواسطة كثرة التجارب إلى دواء مفيد للناصور ذلك الداء المعلوم وبعد أن اتم اختباره أظهره للوجود ابتغاء النفع ثم بين كيفية استعماله في أوراق مطبوعة باللسانين التركي والعربي فقال (يؤخذ مقدار قليل من هذا الدواء بواسطة الفرشاية الملفوفة مع القنينة ويغسل بها موضع الناصور كل يوم مرتين ويداوم على هذه الصورة اثني عشر يومًا وعند انتهاء المدة المذكورة يغطس المحل المذكور بالماء العادي المسخن بحيث يمكن مقدار ساعة ثم يقلع الناصور بواسطة رأس موسى أو دبوس فإذا فعل ذلك لم يبقى له أثر أصلًا ثم لا يعود أبدًا كما هو ثابت بالتجربة. وجود هذا الدواء في الأجزاخانة الحميدي التي بجانب المجلس البلدي).

فنشكر ذلك المخترع على جده ونشاطه ونرغب المحتاجين لذلك الدواء على استعماله ونحث اخواننا من الطلبة على الجد والتسابق فيما يؤسس لهم شهرة وثناء باهرًا حسنًا.

أخبار متفرقة

رحلة إلى القطب الشمالي في بالون

جاء في جريدة (فوسيخ زيتونغ) أن مارسيلياك ينظر في أمر رحلةٍ إلى القطب الشمالي في بالون كالذي رحل فيه أندريا وهو ينظر فوق ذلك في إنشاء ما يدفع عنه حدوه ما حدث لأندريا. وقد عزم أن يأخذ معه جهاز تلغراف بلا سلك ليكون للبالون صلة بالمكان الذي يسافر منه.

وقد عزم أن يضع في البالون محركًا كهربائيًا يستودع فيه من القوة ما يحتاج إليه مدة مئتي ساعة وأن تلك القوة تنفق في حين لا تسوق الريح البالون وفي حين تقتضي الحال تسييره في جهة تضاد جهة الريح. ويسع البالون ٥٠٠٠ إلى ٥٥٠٠ متر مكعب من الغاز ويجهز بجهاز حديث يكون في مركبته وقد استنبط مارسيلياك الآت لهذه الرحلة. فقد صنع أمنسكوب للبحث في مجاري الهواء وصنع فلومتر لقياس سرعة البالون. وقرنًا به يتم علامات تسمع. ومما صنعه ألة سماها ثرموجن وهي وسيلة تمنع تأثير برد القطب بغاز البالون.

وأما المكان الذي اختاره للسفر منه فهو سبنزبرجن وذلك ما اختاره أندريا وقد قدر ما سينفق على هذه الرحلة بتسعين ألف فرنك واما نفقات رحلة أندريا فكانت مثلى هذه القيمة.

الشاي في الولايات المتحدة الأميركية

أوجبت الحكومة على المكتب الكيمي في الولايات المتحدة الأميركية مراقبة الواردات من المآكل والمشارب فقد كانت تلك الولايات سوقًا للواردات مما لا يروج من المآكل والمشارب فنظرت الحكومة في دفع هذا الشر فأوجبت النظر في الواردة من اساي إليها وعمل المنوط بهم ذلك بموجب ما علموا فأمن شعب الولايات المتحدة من أن يجيئهم شاي خبيث وصاروا يبتاعون من أسواقهم خير انواع الشاي إذ كاد يصعب أن يدخلها غير الشاي الفاخر. وقد أرادت الحكومة في هذه الأيام أن توسع باب المراقبة وسببت مراقبة كل ما يرد إليها من المآكل والمشارب فأهل الولايات المتحدة يرجون من ذلك إصلاحًا في الأطعمة لا يقل عن الإصلاح الناشيء من مراقبة الشاي.

(النشرة)

***

فاجعة كوبير

لئن كان مصاب فرنسا في فاجعة «كوبير» عظيمًا إذ أهلك ١٢٠٠ نفس تحت أطباق المناجم فإن خروج ١٣ شخصًا أحياءً بعد إقامتهم ٢٠ يومًا في قلب الأرض قد نفس من كربة القوم من جهة وزاد في أحزانهم من جهة أخرى إذا قالوا أنه قد كان بالإمكان إنقاذ عدد عديد ربما ماتوا جوعًا وعطشًا بعد أن عاشوا بضعة أيام ولهذا سخط الفرنسويون على الذين تولوا رفع الأنقاض عن القتلى.

وليس قصدنا الآن الخوص في هذا الموضوع الذي قد لا يفيد شيئًا وإنما بحثنا في الكيفية التي عاش بها ١٣ نفسًا نحوًا من عشرين يومًا في قلب الأرض الأمر الذي حار له علماء القوم حيرة عجيبة وقد نقلت الصحف رواية مقدم الناجين واسمه (نيني) قال:

ولما أطبقت الأرض عليّ واستولى الظلام أخذت أطوف زوايا المنجم فعثرت على تسعة من رفاقي فأخذنا نتنسم مجرى الهواء حتى نصل إلى منفذ نخرج منه فطال بحثنا بلا جدوي فأخذنا نبحث عما معنا من الأكل والشرب فعثرنا على حاجتنا فأكلنا وشربنا على أمل أن الخلاص قريب وأخذنا نسير في جنبات المنجم فعثرنا على رفاقنا الآخرين فكنا نفترق للبحث عن مخرج نخرج منه ولكنا كنا في أثناء البحث ينادي بعضنا بعضًا وما كان يزعجنا مثل دوسنا في الظلمة الحالكة على أكداس الجثث من الفعلة ولحسن الحظ كان أحد رفاقنا يحمل علبة من الكبريت في جيبه فهذه العلبة أهدتنا إلى اسطبل الخيول حيث وجدنا العلف ورمة حصان فأكلنا من العلف ما سد رمقنا ثم نهشنا جثة الحصان والتقطنا المياه الراكدة فكنا نشربها قطرات ونمزج بولنا بذاك الماء الآسن فنشربه وقد حسبنا الأيام التي صرفناها على هذه

الحال فإذا هي ١٥ يومًا وكنا كلما عضنا الجوع بنابه عدنا إلى جثة الحصان فأخذنا منها ما نأكله إلى أن سمعنا في يوم خروجنا أصواتًا لم نعرف من أين تأتي ولكنها شدت عزائمنا فسرنا للبحث على النور فاهتدينا وخرجنا سالمين. وبعد خروج هؤلاء الفعلة لم يؤذن لهم بالعودة إلى منازلتهم مخافة أن يأكلوا كثيرًا بعد ذلك الجوع فيموتون فيهم الآن في أحد المستشفيات يرضعون اللبن ارضاعًا كالأطفال وكلهم ضئيل الجسم شاحب اللون وعالم الطب في انشغال عظيم بهم ليعرف سر بقائهم أحياء على تلك الحال التي وصفوها.

إعلان

من إدارة هذه الجريدة

عينا الأديب الفاضل الشيخ حسين أفندي الشاش وكيلًا متجولًا لجريدتنا هذه وسافر إلى اللاذقية وما يتبعها مصحوبًا بالوصولات المطبوعة المختومة فنرجو من حضرات الوكلاء والمشتركين الكرام اعتماده والمبادرة بتلبية طلبه شأ،هم في إعانة هذه الجريدة ومؤازرتها وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

***

إعلان

يطلب لمحل كومسيون معاونين أبلاسيه يعرفون اللغة الفرنسوية فمن يريد أن يتعاطى هذه المهمة وإن لم يكن تعاطاها قبلًا فليخابر إدارة هذه الجريدة.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

حيث أن البعض من القصابة اعتادوا على ذبح الأغنام خارج المسلخ هربًا من الرسوم المتوجبة عليها ولما كان عملهم هذا في جهات البلدة يوجب أضرارًا في الصحة العمومية ويسبب أمراضًا إلى الأهالي وهذا لا يجوز فضلًا عن ضياع واردات الخزينة وصندوق البلدية معًا فكل من يتجاسر على ذبح اللحوم خارج المسلخ أو يبيع اللحم المهرب تضبط منه اللحوم مهما كانت وتباع وتقيد ثمنها إيرادًا للمصرف البلدي كما وأن البلدية تضبط الأغنام الواقعة في ضمن البلدة بقصد بيعها للذبح وكذلك بعض الأهالي يشترون اللحوم المذبوحة خارج البلدة ويدخلونها للبلدة بصفة خفية في العربايات فمن وجد معه هكذا لحوم يصير ضبطها وكذلك الذين يتجاسرون على تقليد الدمغة التي هي للبلدية ويضعونها على اللحوم المهربة المذبوحة خارج المسلخ فهذه كذلك يصير ضبطها ومن يتجاسر على هذا العمل بعد مزورًا ويجازى حسب نص القانون ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع اقتضى نشر هذا الإعلان.

إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا.

زكريا فتوح وأولاده

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

***

إعلان

لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح

عبد اللّطيف الطرابلسي

محل الأمانات وشحن البضائع

إجابة لكثرة الطلاب قد فتحنا فرعًا لمحلنا في قضاء «حمص» يقبل الأمانات على اختلافها وشحن البضائع في السكة الحديدية ولا يخفى أن محلنا التجاري في بيروت قد نال الثقة والشهرة وحسن المعاملة بين العموم فنرجو اعتماد محل حمص فرعًا لبيروت والله الموفّق.

سعد الدين دمشقية

المكتبة الأهلية

محلها في بناية علوية

في منتصف الشارع الجديد

بمشيئته تعالى قد أنشأنا في الثغر «بيروت» مكتبة عمومية جعلناها فرعًا لمطبعتنا الأهلية بشراكة وإدارة محمَّد أفندي جمال واستحضرنا إليها من نفائس المطبوعات على اختلاف مصادرها وتباين أنواعها ما تقر به العين وترتاح إليه النفس وكذلك أودعناها من أدوات المكاتب ولوازم المدارس والعلب الجميلة الأشكال المختلفة الألوان، وأنواع الكرت فيزيت إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية.

و«المكتبة الأهلية» مستعدة لتقديم جميع ما يطلب منها من الكتب والأدوات المدرسية والتجارية مع العناية التامة والسرعة المطلوبة، كل ذلك بأسعار مهاودة وضبط وإتقان.

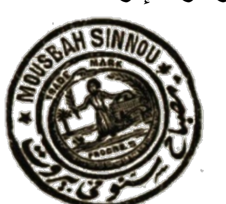
وهي تقبل كتبًا بالأمانة من بيروت والجهات «بالقومسيون» وتقاول على طبع الكتب والرسائل، والمخابرة مع مدير المكتبة أو مع: صاحب المطبعة الأهلية ومكتبتها.

أحمد حسن طبارة

- الدكتور حسن قباني-

يعاين كل يوم في محلة «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عيّن يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٥٩ السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ صفر الخير سنة ١٣٢٤ موافق ١٠ نيسا ش و٢٣ نيسان غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

أما وقد انفرط عقد المؤتمر في الجزيرة الخضراء وطوي بساطه فقد أخذت اليوم كلّ دولة وفي مقدمتهنّ - المانيا وفرنسا- تحاسب نفسها وتراقب حالها لتعلم ما إذا كانت صفقتها رابحة أو خاسرة وما أجمل قول بعضهم في هذا الشأن إنّ كلّ دولة خرجت من ميدان المؤتمر غير غالبة ولا مغلوبة، وتكلم المسيو برجوا وزير خارجية فرنسا في مجلس النواب على اتفاق المؤتمر فقال إنه ليس من الإمكان الوصول إلى الاتفاق إلا بالتساهل العادل الذي لم يمس شرف فرنسا ولم يحط من كرامتها بوجه من الوجوه مع الاعتراف التام بمصلحة فرنسا الخصوصية في بلاد المغرب قال. وإن فرنسا قد اختبرت في هذا المشروع رسوخ محالفتها وصداقتها فتلقى النواب هذا التصريح بالاستحسان، وخطب الوزير في موضع آخر فساغ عقود الثناء على روسيا ووصفها بالحليفة الثابتة التي لا تتزعزع وأثنى كذلك على إنكلترا ونعتها بالصديقة المخلصة لفرنسا. وردّ الوزير في مجلس الشيوخ على انتقادات النواب في شان الاتفاق الفرنسوي الإنكليزي فقال: إن فرنسا لا يمكنها أن تغير تحالفها مع روسيا ولا اتفاقها مع إنكلترا وذلك على إثر ما قام من البراهين على نفع هذا الاتفاق وذاك التحالف.

أما ألمانيا فقد ورد أخيرًا في أخبار فينا البرقية أن الإمبراطور غليوم إمبراطور الألمان قد أرسل إلى الكونت غولوشسكي وزير خارجية النمسا تلغرافًا كان له تأثير وحديث في النوادي النمسوية فإنّ الإمبراطور شكر فيه للوزير ما لقيته ألمانيا من المساعدة المتواصلة في مؤتمر الجزيرة من حليفته النمسوية ووصف تلك المساعدة (بالعمل الباهر من حليفة مخلصة) ثم قال:

«لقد أظهرتم أنكم عضو قويّ في ساحة البراز فيمكنكم أن تعتمدوا عليّ في تقديم الخدمة نفسها في ما يشاكل تلك الفرصة». هـ

ولم يكتف الإمبراطور غليوم بذلك بل أهدى وسام النسر الأحمر من الطبقة الأولى إلى الكونت (ولسرشيم) مندوب النمسا في المؤتمر وقد زعمت (روتر) أن الجرائد الألمانية قد استاءت من ذلك التلغراف وعدته بمثابة تأنيب لإيطاليا على الخطة التي اتبعتها في المؤتمر حتى قالت إحداهنّ: «إن هذا التلغراف دليل على أن حالة التحالف الثلاثي لم تكن موجبة للرضا والسرور في المؤتمر وربما كان الآن مقطع الأوصال منحل القوانين أما الجرائد الإيطالية فاعتبرته كتهديد لإيطاليا من حليفها الإمبراطور غليوم ونشرت في مقابلة ذلك تأويلات مرة لعدم ورود التعازي الرسمية من ألمانيا في مناسبة الخطب الفادح الذي أحدثه بركان (بزوف) و قارنت بين عمل الألمانيين وما أظهرته البلاد الأخرى من المساعدة والانعطاف المقرون بكرم الخلق غير أن ألمانيا استشعرت من نفسها هذا الأمر فقدّم سفيرها في رومية التعازي الرسمية من قبل حكومته أظهرت فيه شديد الانعطاف على المنكوبين، وفي الأخبار الأخيرة أن المستشار الخاص لوزارة الخارجية الألمانية قد استقال من وظيفته وتقول «روتر» أنه هو صاحب الخطة السياسية الخارجية التي انتهجتها ألمانيا منذ سنوات وهو الذي أشار على الإمبراطور غليوم بزيارة البلاد المراكشية.

أما الروسية فقد سرّت كثيرًا بارتياح فرنسا إلى معاضدتها في هذا الوقت الحرج الذي تريد أن تعقد فيه قرضًا كبيرًا حتى أن القيصر قد أنعم بوسام على مندوبه في الجزيرة وعينه مستشارًا خاصًا وقال له في الأمر الذي أصدره إليه: إنه وإن لم يكن لروسية مصالح حيوية في المغرب الأقصى فإنها قد سعت بدون تحزّب للتوفيق بين المطالب المختلفة. وساعدت حليفتها فرنسا مساعدة قوية من غير أن تضرّ ضررًا ما بالعلائق الودادية بين روسيا وألمانيا وبالجملة فان انعقاد المؤتمر في الجزيرة ربما يحدث تغييرًا في الموازنة الدولية ويظهر ما تخفيه الصدور من النيّات والمقاصد وإن غدًا لناظره قريب.

صدى الإسلام

إسلام خمسين ألف شخص في روسية

سبق لنا أن ذكرنا إقبال أهالي ولايتي (سره نوف) و(أوفا) غب المملكة الروسية على التشرف بالدين الإسلامي المبين وقد بشرتنا الآن صحف دار السعادة أن خمسين ألفًا من الذين يدعون بعنوان (كره شن) القاطنين في ولايتي (قزان) و(سمبيركي) قد اعتنقوا الدين الإسلامي دفعةً واحدة وأخذوا يبنون المساجد ويعينون الأئمة لها في كل قرية من قراهم، وقد مدت الحكومة الروسية لهم يد الإعانة وساعدتهم على عملهم وأرسل والي قزان العمومي تلغرافًا إلى مفتي (أوفا) يقول فيه ما معناه:

(يقبل أهالي (كره شن) على اعتناق الدين الإسلامي طالبين إجراء المعاملة الرسمية ولا ريب أنهم سينالون الإسعاف والمعاونة من قبلنا غير انهم يطلبون أحيانًا إجراء المعاملة المقتضية باسم القرية أو المحلة. ولما كان مقدار نفوس القرية أو المحلة يقبل الزيادة والنقصان ولا يمكن تعيين العدد تمامًا فنضطر أحيانًا للإبطاء بإجراء المعاملة اللازمة ونظرًا للأوامر التي أخذتها من ناظر الداخلية بمينع هذه التأخرات فالرجاء من حضرتكم الإيعاز للأئمة الذين هم تحت نظارتكم بأن يبلغوا أهالي (كره شن) المهتدين لزوم المراجعة لإجراء المعاملة المقتضية باسم كل شخص على حده لا باسم عموم القرية المحلة. وقد أعطيت الأوامر المؤكدة لكافة المأمورين الملكيين والعسكريين في ولاية (قزان) بلزوم

مـد يـد المسـاعدة لكـل مـن يـروم الاهتداء حالًا)

وقد روت الأنباء الروسية أيضًا أن قسمًا من المدعوين (جواسن) و(جريشن) يقبلون على اعتناق الدين الإسلامي ويقدر عددهم بمليون وخمسين ألف شخص.

تلغرافات

إيطاليا

رومية في ١٠: فتح مؤتمر البريد الدولي وقال موظف من نظارة الخارجية نائب عن حكومة النجاشي أن الإمبراطور منليك يود أن يدخل بلاده في الاتحاد البريدي.

نابولي: لا تلفظ الفوهة المتوسطة إلا قليلًا من الدخان ولكن الفوهات الواطئة لا تزال تقذف بغيوم بخارية. وقد أخرج ٧٩ جثة من قرية سن جوزيف وتأثر ملك إنكلترا تأثرًا بليغًا من الخطب الذي أحدثه الفزوف فأرسل يعزي ملك إيطاليا من صميم الفؤاد وقد عاد ملك إيطاليا وملكتها إلى رومة.

نابولي في ١١: تختنق قرية أوتاجانو تحت الرماد والحمم وصار سكانها وعددهم ٢٠٠ شخص على شفا الهلاك.

عاد البركان أمس إلى هياجه وهو يقذف سحبًا من الكبريت والرمل. انقطعت العلاقات بين تـوره ديلكريكوتـوري أنونزياته وبين نابولي ويوجد هناك كثيرون من مكاتبي الجرائد وهم لا يجدون سبيلًا إلى السفر.

أخرجوا ١٤ جثة و ١٢٤ جريحًا من تحت أنفاس سوق مونته أوليفتو و ١٠٥ جثث من خرائب كنيسة سان تجوزيبه.

تبرع ملك إيطاليا والملكة بمبلغ ٤٠٠٠ ليرة لمساعدة الأهالي الذين قتلوا.

نابولي: أصبح منظر الأرض على عدة أميال حول بركان فيزوف مكفهرًا قبيحًا لاتولماها من الخراب. ولم يبق هناك أثر لخضرة او نبات وقد غطى الرماد المدن والقرى كلها وهو في بعض الأماكن يبلغ ٦ أقدام ويذكر الناظرين بما آل إليه أمر بمباي.

يختلف تقدير عدد الأشخاص الذين قتلوا في هذه الفاجعة بين ٥٠٠ و٨٠٠ شخص وليس في انباء اليوم ما يدعو إلى الطمأنينة وأصبحت المقاطعة تحت غطاء كثيف واحتجب البركان عن الأنظار وهو يقذف من وقت إلى آخر سحبًا من الحجارة والرماد.

نابولي في ١٢: قوبل الملك والملكة عندما رجعا إلى هنا بتحمس يتجاوز حد الوصف. أما الأهالي فقد استولى عليهم الرعب وهم يطوفون طول النهار في الشوارع ضارعين إلى الله نادبين وقد عمّ لبس الوجوه المستعارة والنظارات السوداء والأردية الواقية من الغبار فصارت نابولي أشبه بمدينة أهلها كلهم من ركاب الأوتوموبيل.

تحسنت الحالة تحسنًا عامًا والمظنون أن ثوران البركان قد انتهى والناس يعملون في كل مكان في رفع الرمال التي تغطي السطوح والشمس تظهر في بعض الساعات فتحدث مناظر جوية هي من أغرب ما يشاهد من هذا القبيل.

نابولي ١٣: انقطع سقوط الحمم والرماد انقطاعًا تامًا وقد صفت السماء وسطعت الشمس وصار بركان فيزوف يُرى من هنا وأخذت الطمأنينة تعود إلى القلوب فشرع الناض يعاودون أعمالهم والهاربون يرجعون إلى منازلهم.

رومية في ١٦: ألمعت الصحف الإيطالية إلى عدم إرسال الدولة الألمانية تعزيتها رسميًا لإيطاليا بمناسبة خطب يزوف ولم تخف استياءها من هذا الأمر كما أنها ذكرت بالشكر انعطاف سائر الدول ومبادرتها إلى مؤازرتها ومد يد المساعدة للمنكوبين. أما رسالة الإمبراطور فق اعتبرتها كتهديد لإيطاليه.

رومة: قدّم السفير الألماني تعزية حكومته الرسمية بخطب يزوف.

نابلي في ١٦: هطل مساء أمس مطر مدرار من الرماد أسبل على بلدتي بوسكوتريكاز وتوريي دل غريكو ستار الظلام الحالك. أما في سائر الجهات فقد كان المطر خفيفًا.

ألمانيا

برلين في ١٠: سافرت بعثة مؤلفة من ٤٥ رجلًا وامرأة من فروع التجار المختلفة قاصدة الحبشة تحت إدارة المسيو بوش الذي كان من أعضاء وفد روزين وغاية تلك البعثة أن يكون أعضاؤها معلمين ومعلمات للأحباش، وهي تحمل مقدارًا عظيمًا من الآلات الزراعية وتنوي أن تقيم ثلاث سنوات في بلاد الأحباش. أما المقصد الأهم من إرسالها فهو إنجاح التجارة الألمانية في الحبشة.

فرنسا

طولون في ١٠: صدر الأمر إلى الأسطول الفرنساوي بالسفر إلى نابولي لمساعدة المنكوبين.

باريز في ١٥: (مجلس النواب) تمت الموافقة على الميزانية.

أثبت أحد أقسام التقرير الذي وضعته لجنة التحقيق عن فاجعة المناجم ما خطر للأذهان من أنه كان في الإمكان إنقاذ كثيرين من العملة لو بقيت منافذ الأروقة والآبار مفتوحة.

باريز في ١٦: جاء في جريدة صدى باريز أن الجنرال فوارون دهش في أثناء رحلته التفتيشية في الهند الصينية من ضعف وسائل الدفاع ومعداته وألح على وزير المستعمرات بأن يبسط هذه المسألة في أسرع ما يمكن لدى مجلس الوزراء لتعزيز الدفاع الوطني.

الروسية

لندرا في ١٠: تم الاستعداد لإصدار القرض الروسي ويُظن أنه سيكون من ٨٠ إلى ٩٠ مليون ليرة بفائدة خمسة في المئة وستدفع فرنسا منه ٥٠ مليونًا والباقي يوزع بين روسيا وإنكلترا والولايات المتحدة وهولاندا.

بطرسبرج في ١٥: كان لرفض الألمانيين الاشتراك في عقد القرض الروسي وقع أليم في روسيا لأنه أصبح من المتحتم إجراء تعديلات مهمة وتخفيض مقدار القرض.

اكتتب في القرض الروسي بفائدة ٥ في المئة بسعر ٨٨ والمظنون أن فرنسا تكتتب بخمسة وأربعين مليون ليرة استرلينية.

لندرا في ١٧: يُظن أن القرض الروسي سيكون في الأسبوع المقبل وأن القسم الأكبر من القرض سيبقى في مراكزه ولذلك فلا يتوقع استلام كمية كبرى من الذهب. وستكون الأفضلية في التوزيع لحملة أسهم قرض ١٩٠٤.

الولايات المتحدة

نيويورك في ١١: طلبت الولايات المتحدة من روسيا أرجاء عقد المؤتمر الثاني للسلم بالنظر إلى موافقته لميعاد انعقاد المؤتمر الأميركي في ريودي جانيرو. وقد عضدت فرنسا الولايات المتحدة وشاركتها في ذلك الطلب.

واشنطن في ١٣: يؤخذ من جواب روسيا أنها مستعدة لتأجيل الميعاد الذي تدعو فيه إلى عقد مؤتمر السلم.

نيويورك في ١٥: حصل انفجار في البارجة الحربية الأميركية كيرساج أثناء التمرينات على الرماية فقتل ملازم وخمسة بحارة وجرح كثيرون.

نيويورك: ألقى الرئيس روزفلت خطابًا ذكر فيه أنه من الضرورة القصوى أن يوضع موضع البحث والدرس فرض رسم طائل بشأن انتقال ثروات المبذرين منعًا لاستيلاء أشخاص آخرين على قسم منها.

واشنطن: أقرّ ناظر الخزينة الأميركية على اتخاذ الوسائل لمؤذنة بإقراض المصارف الأموال اللازمة لها إلى حين ورود الذهب من اوروبا رغبة منه في تنشيط إصدار الذهب إلى الولايات المتحدة.

اليابان

طوكيو في ١٤: حصل زلزال أرضي شديد في جزيرة فورموزه هذا الصباح. أما الخسائر في المال والأرواح فأعظم منها فيالزلزال الماضي في ١٧ آذار.

اليونان

كورفو في ١٧: كورفو في ١٧: سافر ملك إنكلترا وملكتها والبرنس دي غال وقرينته إلى أثينا.

شذرات عن اليابان
«المعارف»

القرن العاشر كان يوسم بالعصر الحديدي لأوروبا أما لليابان فإنه العصر الذهبي. بلغت فيه الآداب ورقة العواطف ودماثة الأخلاق ما يضاهي أكمل ما عرف من حالات أوروبا. وكان السلم المستطيل يمد في قوى العقل ويزيده نشاطًا فبات صنفا الأمراء والعلماء يتباريان ترغيبًا في العلم وإكبابًا عليه. ورقي الشعر مكانة علية من النفوس فنبغ بينهم شعراء مجيدون كان القريض محور ألسنتهم في جميع محاوراتهم الأدبية. وهكذا مرّ على اليابان عصرٌ كانت فيه مثال الهناء والهدوء إلا ما يبعثها على تحصيل العلم والأدب. غير أن هذا الوقت انقضى بسرعة وأتى عليها بعده حين من الدهر غدت فيه مثارًا للاضطرابات ومرتعًا للحوادث الوخيمة إلى أن كانت سنة (١٨٦٨) فانتبهت من غفلتها ترتاد الوسائل التي تنهضها من عثرتها وتقوي دعامة كيانها. ولس غير التعليم وتعميمه من وسيلة. فشرعت منذ ذلك التاريخ تسعى وراء نشره بين الطبقات بكل ما لها من الإمكان. فلم تمض إلا برهة وجيزة حتى تغير الحال فصار يندر أن يوجد بينهم من لا يحسن القراءة والكتابة. وقد أحصيت المدارس سنة (١٨٩٧) فكانت ثمانية وعشرين ألفًا وأربعماية وخمسين بين كبيرة وصغيرة وعمومية وخصوصية فيها من المعلمين سبعة وثمانون ألفًا وثمانماية وخمسون معلمًا يلقنون العلوم والفنون إلى ناشئة تبلغ من العدد أربعة ملايين وماية وثمانية وستين ألفًا وسبعماية تلميذ ولا يزال هذا العدد في ازدياد مستمر. أولًا لما وضع النظامات التي جعلت التعليم إجباريًا ومجانيًا. ثانيًا لما صارت إليه الأهالي من تقدير العلم حق قدره من الضرورة في المجتمع الإنساني وتشربهم محبته.

وتبع ذلك استكثارهم من الكتب في جميع أغراض العلوم فقد جاء في مجلة المجلات ما يأتي (إن هذا الشعب العاقل الطماع الذي يتشوق للتفوق التجاري والسياسي على أرجاء المحيط الهادي هو الشعب الوحيد الذي ينتشر عنده من الكتب والآثار العلمية والأدبية ما لا ينتشر عند غيره من الشعوب). وإحصائية سنة (١٨٩٦) تنبئ أن اليابانيين فازوا تلك السنة بالدرجة الأولى بعدد كتبهم المنشورة إذ بلغت ما يربو على خمسة وعشرين ألف كتاب مختلفة المواضيع يساوي مجموع مطبوعات فرنسا وإنكلترا معًا في ذاك العام.

وكان التعليم المنتشر قبلًا بسيطًا للغاية إنما قوامه القراءة والكتابة بالحروف القديمة وأصول الآداب ونبذ عن الجغرافية اليابانية ومبادئ الحساب واللغة الصينية وأعظم ما كانوا يصرفون إليه اهتمامهم التعليم المتعلق بالآداب فإنهم يتعهدونه في كل درجة من درجات التعليم ويحرصون على محافظة مبادئه وإنمائها في قلوب الناشئة مخافة أن يلتهوا عنها انصرافًا للعلم فقط. هذا كل ما كانوا يتعلمونه قديمًا وهو حسن في درجته. ولكنه بسيط وفضلًا عن بساطته فإن اختلاف المعلمين في المبادئ وتباين أصول التعليم مع عدم وجود رقابة رسمية عليهم ترك التعليم إذ ذاك عديم النفع وفوضى يقدم عليه كل من شعر من نفسه الأهلية. وهكذا كان التعليم بسيطًا يتصرف فيه معلمون إما غير ذوي أهلية وإما ذوو مبادئ مختلفة على غير رقابة أو نظارة عليهم. ولا يخفى ما في ذلك من المساوئ التي لا تنطبق على الغاية المدنية.

لهذا أخذت الحكومة على عاتقها أمر التعليم فأنشأت أولًا مكاتب ابتدائية عمومية بثتها في جميع النواحي. وجعلت التعليم إجباريًا لجميع الطبقات ومجانيًا نوعًا ولما لمع لها برق النجاح راحت تبغي إصلاح أساس التعليم فأنشأت في كل ولاية مدارس خاصة من شانها ان تعدّ المعلمين والمعلمات للمكاتب الابتدائية، فبلغ ما انشأت منها حتى سنة (١٨٩٦) سبع وأربعون مدرسة تقوم الحكومات المحلية بكل مصاريفها وافتتحت في طوكيو مدرستين عاليتين من هذا النوع لتكونا مخرجين للمعلمين والمعلمات في المدارس الاعدادية والعالية وقد جعلتهما تحت نظارة وزير المعارف رأسًا وقسمت كلًا منهما إلى قسمين الواحد للأدبيات والآخر للعلميات.

ثم رأت ضرورة لإنشاء مكاتب آخر لتكون متدرجًا للمكاتب الابتدائية فافتتحت واحدًا منها سنة (١٨٧٦) وإذ ظهر لها منه فوائد جمة في عداد الأطفال للتعليم الابتدائي أخذت تزيدها يومًا فيومًا حتى بلغت سنة (١٨٩٧) مايتين وإثنين وعشرين مكتبًا أو بالأحرى مأوى وملجأ للصغار فيها ما ينيف على التسعة عشر ألفًا من الأولاد. وقد أنشأت مكتبًا آخر من هذا القبيل وألحقته بدار المعلمات في طوكيو ترصد منه غايتين الأولى إعداد الصغار للتعليم الابتدائي كما هو المقصد الاصلي من هذه المكاتب. الثانية أن يكون موضع تمرن عملي لدار المعلمات يطبقن فيه معلوماتهن التي تتعلق بأصول التربية والتهذيب.

وبما تقدم أمنت الحكومة على التعليم أن يعتوره خلل أو أن يحول دونه مانع بما سهلته من الحصول على معلمين متحدي المبادئ ذوي اقتدار وأهلية وعلى تلامذة مستعدين لإقتبال التربية والتعليم. وهذا ولا ريب الأساس الذي يرتفع عليه أسمى صروح المدنية والعلم الحقيقي.

وعُقيب هذه الإصلاحات تهافت القوم على تلقي العلوم بشوق وظمأ وقويت فيهم ذائقة العرفة والعلم فكثرت لديهم المؤسسات العلمية كثرة عظيمة لا تقاس بماضيها وبلغت المكاتب الابتدائية وحدها سنة (١٨٩٧) ستة وعشرين ألفًا وسبعماية مكتب يتردد عليها ما يزيد عن الاربعة ملايين من التلامذة. وقد قامت هذه المكاتب بما عليها أحسن قيام وأنفذت كل ما عهد إليها بموجب الأمر الصادر من الميكادو سنة (١٨٩٠) وهو الاعتناء بتربية الاولاد التربية الادبية والوطنية وتعليمهم ما ينتفعون به مدى هذه الحياة من المعلومات العامة والسهر على تقدمهم الطبيعي.

أما التعليم العالي فلم يكن له أثر قبل سنة (١٨٦٨) وإنما من هذا التاريخ بدأ يتقدمهم شيئًا فشيئًا متبعًا حركة الترقي العمومي وأول من باشر ذلك نوابغ المعلمين في مدارس خصوصية. ولكنها لم تغن شيئًا عن الحاجة مما دعاه الحكومة إلى مباشرة هذا الأمر بذاتها فأسست المكاتب العالية ووضعت لها من حفظ التعليم والنظامات ما يضمن لها النجاح ولم تغفل نصيب البنات من هذا التعليم بل بلغ ما انشأته لهن إلى الآن ستًا وعشرين مدرسة ليتعلمن فيها العلوم والفنون متمرنات على أمتن مبادئ الآداب والفضائل. وقد سارت هذه المدارس سيرًا حسنًا غبطها عليه القوم في أوروبا وأمريكا حتى صرّح أحد رجال فرنسا بانهم لا يتمنون للتلميذات الفرنسويات ولا يختارون لهن خطة غير التي يسير عليها اليابانيات.

وفيها من الكليات اثنتان: واحدة في طوكيو والأخرى في كيوتو. والغاية التي تنشدها الحكومة من هذه المدارس هو (التعمق في درس العلوم والفنون الأكثر أهمية لدى الحكومة. وفي طوكيو أيضًا كلية للنساء أنشئت سنة (١٨٩١).

وهناك مدارس طبية عديدة في طوكيو وأوزاقا ونازوكا وناغازاكي وهذه أقدمها أنشئت (١٨٢٩) ومدرسة للفنون الجميلة مدتها أربع سنوات لكل فن. عدا عن المكاتب الصناعية كالمكاتب الصناعية كالمكتب الزراعي والهندسي والتجاري والبحري التجاري وغيرها من المكاتب التي لا تحصى.

أما الأقاديميا اليابانية فهي حديثة النشأة بالنسبة لأمثالها في أوروبا ولكنها ليست بأقل منها آمالًا في المستقبل تأسست سنة (١٨٩٠) فأعلت منار العلم ورفعت بالتعليم العام إلى الأمام بما تعانيه من أمر إصلاحه وتسهيل وروده وحث القوم على المباراة في ميدان الإبداع والامتياز بما تبثه فيهم من النصاح والعظات. وأعضاؤها الخالدون أربعون يختار الخمسة عشر منهم الميكادو والباقون ينتخبهم المجلس.

وفي هذا المجال يليق أن ننوه بالجمعية التي توالي أبحاثها عن أسباب الزلازل والاحتياطات

الضرورية دفعًا لطوارئها فقد وسع اليابانيون دائرة هذا الفن فن التنبؤ عن حدوث الزلازل قبل وقوعها وساروا به شأوًا بعيدًا لم يلحقهم فيه أحد. وقد بلغت آلاته من الدقة وسرعة التأثر أنها تُشعر مراقبيها بأقل هزة تحدث على رجة الأرض. حق لهم الاعتناء بهذا الفن فإن بلادهم بلاد لا تعرف السكون من طرقات الزلازل.

ينتج عن كل ما ذكر أن لدى هذه الحكومة الآن من المؤسسات العلمية ما يتسنى لها أن تستفيد به من قوى شعبها العقلية غاية ما يمكن أن تستفيده دولة متمدنة من شعب عاقل. ولهذا فلا عجب أن ترتقي ذرى المدنية فإن من تعلق بالسبب نال مناه ومن سار على الدرب وصل إلى منتهاه. ع - ا

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عُين عزتلو عبدالمؤمن بك ناظر رسومات اليمن ناظرًا لرسومات الاسكندرونة. وخلفه في نظارة اليمن حضرة سعادتلو علي رضا بك أفندي ناظر رسومات جدة. وعُين الحاج علي أفندي مدير رسومات ناظرًا لرسومات جدة.

وعُين حسن صبري أفندي قائمقام زبيد قائمقامًا لقضاء (أبو عريش) في ولاية اليمن.

عدلية

عُين فتوتلو خلوصي أفندي رئيس محكمة الجزاء في جدة لمثل هذه الوظيفة في عكا وخلفه في جدة رفعتلو مسعود أفندي رئيس محمكمة التجارة السابق في حلب.

رتبة

ورتبة ميرميران على سعادتلو صادق باشا رئيس بلدية طرطوس. والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو الحاج محسن أفندي الذي أدخل في سلك كتبي الحضرة السلطانية.

المهاجرون

كتب المرجع الاختصاصي في هذه الأيام بلاغًا عامًا مآله: إن المهاجرين الذين أقيموا في الولايات الشاهانية لا يكلفون إعطاء الاموال الاميرية في مدد معينة أولها تاريخ إسكانهم وإن الغرض من هذه المسامحة راحتهم ورفاهيتهم فإذا انتهت المدة المعينة وجب تكليفهم بإعطاء جميع التكاليف.

المأمورون المجندون

تقرر أن المأمورين والكتبة الذين لا يوجد لهم معين إذا أخذوا تحت السلاح وتعين في وظائفهم وكلاء أن يدفع لهم نصف معاشهم والنصف الآخر يدفع لوكلائهم مدة وجودهم في الخدمة العسكرية.

قاتلو رضوان باشا

صدقت محكمة التمييز العليا على الحكم الصادر بإعدام الأربعة قاتلي المرحوم رضوان باشا.

بنك في طرابلس الغرب

تقرر إنشاء شعبة للبنك العثماني في طرابلس الغرب.

***

إعلان

من إدارة هذه الجريدة

عينا الأديب الفاضل الشيخ حسين أفندي الشاش وكيلًا متجولًا لجريدتنا هذه وسافر إلى اللاذقية وما يتبعها مصحوبًا بالوصولات المطبوعة المختومة فنرجو من حضرات الوكلاء والمشتركين الكرام اعتماده والمبادرة بتلبية طلبه أنهم في إعانة هذه الجريدة ومؤازرتها وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

أخبار محلية

القرعة العسكرية

احتفل يوم السبت (أول أمس) بسحب القرعة العسكرية في الموقع العسكري الشاهاني بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأركانها وقومندان الموقع وأعضاء مجلس أخذ العسكر فأصابت القرعة ١٤٠ نفسًا من الترتيب الاول و١٥ من الثاني وختم الاحتفال بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد الحضرة العلية السلطانية ونصرها نصرًا عزيزًا.

***

برح الثغر ضحى السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسوية حضرة صاحب الدولة المشير حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس سابقًا قاصدًا دار الفيلق السلطاني الخامس سابقًا قاصدًا دار السعادة فودعه على الرصيف حضرة ملاذ الولاية الجليلة ودولة متصرف لبنان وسعادة قومندان الموقع وكبار المأمورين وصفت لتحيته العساكر الشاهانية وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية.

***

وقدم الثغر مساء الجمعة الماضي من البقاع العزيز حضرة صاحب السعادة والمجد السيد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس. وصباح الأحد (أمس) توجه إلى يافا ومنها إلى سائر الملحقات فودع بما استقبل به من الإكرام.

***

ورد في الأخبار الخصوصية سنوح العواطف السنية الشاهانية برتبة بالا الرفيعة على حضرة السري الفاضل صاحب العطوفة أحمد باشا الشمعة من أعيان دمشق نزيل دار السعادة فنخلص لعطوفته التهنئة بهذا الإحسان السلطاني الجليل ولا زال مظهرًا للعواطف الشاهانية.

***

أعدت النزالة النمسوية في الثغر بعد ظهر الجمعة حفلة أُنس في دار (جدي) إكرامًا لقائد وضباط الأسطول النمسوي الراسي في مياهنا دعت إليها حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكبار المأمورين وقناصل الدول وأصيل اليوم التالي (السبت) اعدَّ جناب الأميرال علي ظهر دارعته مثل ذلك.

***

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى في لواء عكاء ان عين مكرمتلو رشيد أفندي أبو الهدى ورفعتلو أنطون أفندي خوام عضوين في مجلس إدارة اللواء ورفعتلو عبدالفتّاح أفندي السعدي وانطوان أفندي زحلان عضوين في محكمة البدائية.

***

زارنا العالم المحدّث السيد عبدالحي الكتاني من أشراف فاس وعلمائها عائدًا من الديار المباركة الحجازية وهو في نضارة العمر لا يتجاوز الثلاثين وله تآليف عديدة وبعد أن أقام بضعة أيام في الثغر شخص إلى دمشق.

وزارنا العالم الفاضل السيد قدور باصوم من علماء الجزائر عائدًا من الأقطار الحجازية وما لبث أن شخص إلى دمشق.

قدم من دمشق العالم الصالح الشيخ محمد بهاء الين أفندي البيطار.

***

عُين رفعتلو أحمد صفوت أفندي من أذكياء المأمورين الفنيين قوندوكتورًا للنافعة في الولاية.

***

ورد الأمر من نظارة الصحة بوضع واردات الإسكندرية وبورسعيد تحت المراقبة الطبية وأحكام التطهير وذلك اعتبارًا من ١٩ الجاري.

***

عُين سعادتلو كمال بك مدير البوليس السابق في بيروت مفتشًا للبوليس من الصنف الاول في دار السعادة.

***

التمست سفارة ألمانيا من الباب العالي التصريح لأحد علماء الألمان بالتجول في أنحاء ولاية سورية للبحث عن الآثار القديمة.

***

قدم الثغر رفعتلو حكمت بك معاون المدعي العمومي الجديد في مركز الولاية وباشر شؤون وظيفته فنرجو له التوفيق.

من أخبار البوليس أنه في نهار السبت (أول امس) بينا كان المسمى (سريانو) راكبًا حصانًا يعدو به بشدة إذ صدم في جهة رأس بيروت الرجل المسمى متري بن جرجس شحادة من أهالي المحلة فوقع على الأرض جريحًا جراحًا خطرة ونهار امس مات متأثرًا منها وقد استحضر سريانو المذكور والتحقيقات جارية.

وفي الساعة الرابعة من ليل الأحد أمس تنازع كل من ديب ونقولا اللالا مع أحمد البواب ويوسف خليل لأسباب تافهة فأسفرت عن جرح

الأولين وقد قبض رجال البوليس علي يوسف والتحري جارٍ على رفيقه.

***

جاءنا من بعض السلع والبضائع تنقص في محطة رياق وخصوصًا الحبوب بحيث أنه لا يحضر فاكون إلا وينقص كيسًا أو اكثر حتى إنه ورد في هذه المدة لبعض تجار الثغر فاكونان في يوم واحد وقد نقص الأول نحو ألف كيلو والثاني خمسمائة فنستلفت أنظار مدير الشركة إلى هذا الخلل والتذرع بالأسباب الفعالة لإصلاحه.

***

ذكرت جرائد دار السعادة أن حضرة سعادتلو رفعت حمدي باشا أحد أعيان سلانيك قد قدم إلى نظارة النافعة عريضة التمس فيها منحه امتيازًا بإنشاء خط تراموي في نفس مدينة حلب يبتدأ من باب الحكومة حتى باب النيرب بشروط بينها فأخذت النظارة تدقق في طلبه.

***

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية.

محل الأمانات وشحن البضائع

إجابة لكثرة الطلاب قد فتحنا فرعًا لمحلنا في قضاء «حمص» يقبل الأمانات على اختلافها وشحن البضائع في السكة الحديدية ولا يخفى أن محلنا التجاري في بيروت قد نال الثقة والشهرة وحسن المعاملة بين العموم فنرجو اعتماد محل حمص فرعًا لبيروت والله الموفق.

سعدالدين دمشقية

قالت رصيفتنا (الأحوال) إن أحد مشتركيها في حمص قد شكا إليها تأخر وصول الجريدة وانقطاعها أحيانًا وإنه قد اتفق له منذ أيام أن مرّ برياق فرأى الجريدة ممزقًا عنوانها ومتداولة بين الأيدي مع سواها من الجرائد المحلية كالثمرات وغيرها واستلفت مدير البوستة العثمانية إلى إصلاح هذا الخلل والثمرات تضم صوتها إلى صوت (الأحوال) ولعل المدير يرينا من الحزم ما يزيل الشكوى ويصلح الخلل.

إنشاءات نافعة

الإنشاءات النافعة التي تمت بظل الحضرة العلية السلطانية بهمم حضرة ملاذ الولاية الجليلة خلال عام ٣٢١ داخل الولاية.

لقد تمت من طرف المتعهد التعميرات المكملة في الخمس كيلومترات وكسور التي تصل إلى قصبة صيدا من نهاية القسم البالغ (٣٠٠-٣٣) كيلومتر من طريق بيروت إلى صيدا الذي يمر من داخل جبل لبنان والذي صرفت عليه الولاية خمسة آلاف ليرا وكسور على ان تكون إنشاءاته وتعميراته الدائمة عائدة على جبل لبنان وقد أجريت معاملة قبوله القطعية.

جرى مجددًا تسوية تعمير طريق مفرق نهر بيروت الكائنة على مسافة (٥٠٠-١) كيلومتر من قصبة بيروت وفرش بالشوسة وأنشئ عليها ثلاثة منافذ حجرية مسكرة وجرى تعمير الطريق الواقعة بين الطريق العائدة للنافعة الكائنة خارج القصبة من طريق بيروت للشام وبين فرن الشباك البالغة (٧٠٠-١) كيلومتر بصورة مكملة وأنشأ عليها خمسة عبارات.

أتم المتعهدون (١٠٠-٩) كيلو متر من التسوية الترابية و (٨٠٠-١٠) كيلومتر من فرش الشوسة مجددًا في الطريق الممتدة من صيدا إلى صور وبنوا عليها عشرة جسورة ومنافذ حجرية في محلات مختلفة و(٤٠٠-٤) كيلومتر من التسوية الترابية و(٤٤٠-٥) من فرش الشوسة مجددًا في الطريق الممتدة من صيدا إلى مرجعيون وبنوا عليها أربعة عشرة جسرًا ومنفذًا حجريًا وبنوا (٥٨٧) مترًا مكعبًا من الجدران بالكلس و (١٨٣٦) مترًا مكعبًا من الجدران التي هي بدون كلس وهيئوا (٢٠٠٠) متر مكعب من أحجار الشوسة كما وأنه أجريت التعميرات المستعجلة في كل من طريق الطيوني والدوماني وفرن الشباك وشوران وأمن انتظامهم.

جرى فرش (٧٠٠-٢) كيلومتر بالشوسة من الطريق الممتدة من طرابلس إلى عكار الجاري تعميراتها. وأكمل إنشاء جسر الشلالات الذي هو بمنفذين من جسورة الطريق الممتدة من طرابلس إلى طرطوس الجاري إنشاؤها من طرف المتعهدين وهي (٢٧٠٠) متر مكعب من أحجار الشوسة للطريق الجاري فتحها من طرابلس إلى صافيتا.

أتم العملة المكلفة (٩٥٢-٠) كيلو متر من التسوية الترابية و(٠٢٥-١) كيلو متر من فرش الشوسة مجددًا في الطريق الممتدة من اللاذقية إلى حما و(١٧٦-٢) كيلومتر من طريق دمسرخو البالغة (٠٠٠-٦) كيلومتر من الالتصاق.

أتم المتعهدون التسوية الترابية إلى (٤٥٠-١) كيلومتر من الطريق الممتدة من حيفا إلى الناصرة ومن الناصرة إلى طبريا وبنوا أربعة جسورة ومنافذ حجرية في محلات مختلفة على الطريق المذكور و(٢١٠) مترًا مكعبًا من الجدران التي هي بدون كلس وآجر وتعميرات الشوسة إلى (١٧٠-٧) كيلومتر وهيئوا (٤٠٠٠) متر مكعب من أحجار الشوسة على حدة.

أكملت عملية تسوية التراب إلى (٨٦٤-١٧) من طريق محطة السكة الحديدية الممتدة من جنين للعفولة وبنيَ عليها جسرًا حجريًا بطول أربعة أمتار. وأتم المتعهدون تعمير (١٠- ٥) كيلومتر طريق من الشوسة الممتدة من نابلس إلى طولكرم إلى يافا وبنوا أربعة جسورة ومنافذ حجرية في محلات متعددة.

الخلاصة

أنشئ داخل الولاية خلال عام ٣٢١ (٨٢٥- ١٨) كيلومترًا من الشوسة و(٦٦٦- ٣٣) كيلومترًا من التسوية الترابية مجددًا و(١١٠-٢٠) كيلومترًا من الشوسة تعميرًا وبنيَ (٣٨) جسرًا ومنفذًا حجريًا وصرف على ذلك (٩٣٦,٣١٢) قرشًا و(٦٤٠٠) يومية للعملة المكلفة.

إعانة السكة الحميدية الحجازية في بيروت

قرش

٢٥٠٠ سعادتلو إبراهيم فخري بك أفندي
٥٠٠ رفعتلو الحاج خليل أفندي دسوقي
١٠٠٠٠ عزتلو فؤاد بك جنبلاط
٥٠٠٠ سعادتلو مصطفى بك خرسا وأولاده
١٠٠٠ رفعتلو الحاج هاشم أفندي طبارة من الوجوه
٥٠٠ رفعتلو مصطفى أفندي طبارة من الوجوه
٥٠٠ رفعتلو حسن أفندي قرنفل من الوجوه
١٠٠٠ رفعلتو الحاج نصوح أفندي زنتوت وإخوانه
٦٠٠ رفعتلو علي مصطفى أفندي حسن من الوجوه
٥٤٠٠ حضرة سعادتلو علي باشا جنبلاط
٧٠٠ رفعلتو حامد أفندي أحدب من الوجوه
٦٠٠ رفعتلو الحاج سعد الدين أفندي طيارة من الوجوه
٤٠٠ رفعتلو الحاج يوسف أفندي بيضون من الوجوه
٥٠٠ رفعتلو عبد الحفيظ أفندي طبارة من الوجوه
٧٠٠ حميلتلو الحاج علي والحاج جمعة علايلي وإخوانهم
٢٩٩٠٠ يكون
١٧٧٨٦٠ المجموع سابقًا
٢٠٧٧٦٠ ستأتي البقية

من قضاء صور

غروش

١٥٧٥ عزتلو محمَّد عطا الله بك قائمقام قضاء صور
٩٠٠ فضيلتلو حسن خيري أفندي نائب القضاء
٥٤٠ رفعتلو علي حيدر أفندي مدير المال
٨٣٣ رفعتلو إسكندر وأفندي كاتب التحريرات
٤٠٠ رفعتلو أحمد عزمي أفندي مدير ناحية تبنين
٤٠٠ رفعتلو محمَّد كامل أفندي رئيس كتابة المحكمة
١٧٥ رفعتلو الحاج إسماعيل أفندي من أعضاء المحكمة

١٧٥ رفعتلو بشارة أفندي من أعضاء المحكمة
٢٥٠ رفعتلو عبد الغنيّ أفندي مأمور النفوس
١٢٥ فتوتلو جميل أفندي كاتب النفوس
٥٠٠ فتوتلو عبد الله أفندي معاون مدير المال
٣٠٠ فتوتلو إبراهيم أفندي الكستي معاون المستنطق
١٦٠ حميلتو أحمد أفندي مباشر المحكمة
٢٧٠ فتوتلو بشارة أفندي أمين الصندوق
٢٠٠ فتوتلو محمود أفندي رفيق مدير المال
١٦٠ فتوتلو علي أفندي كاتب ناحية تبنين
٤٠٠ فتوتلو مصطفى أفندي وهبي قوميسر البوليس
٣٠٠ حميتلو قدري أفندي مأمور البوليس
٥٠٠ فتوتلو رفعت أفندي مفتش التحصيلات
٤٠٠ فتوتلو إسكندر أفندي سر تحصيلدار
٤٠٠ فتوتلو مصطفى أفندي تحصيلدار السواري
٤٠٠ فتوتلو كامل أفندي تحصيلدار السواري
٤٠٠ فتوتلو إلياس أفندي تحصيلدار السواري
٣٠٠ فتوتلو الحاج سليمان أفندي تحصيلدار البيادة
٣٠٠ فتوتلو نخلي أفندي تحصيلدار البيادة
٢٠٠ فتوتلو درويش أفندي مأمور الغازخانة
١٠٤٦٨

نظام الأعشار

الفصل الثاني

في مزايدة وإحالة العشر

المادة الحادية عشرة: واردات الاعشار تحال مقطوعًا ببدل نقدي يتقرر بالمزايدة العلنية عن سنة واحدة فقط إلا الزيتون فإنه يجوز أن يحال عشره إلى سنتين.

المادة ١٢: ملتزمو الواردات العشرية وكفلاؤهم يشترط في كل واحد منهم أن يكون من تبعة الدولة العلية وقد اتم العشرين من عمره وألا يكون محكومًا بأخذ شيء زايد على مقدار العشر المعين في المادة ال ١٠٨ من قانون الجزاء وألا يكون معاقبًا بالحبس مدة سنة بسبب جنحة أو جناية أخرى وألا يكون جوزيَ بشيء معادل لذلك.

المادة ١٣: ممنوع التزام الأعشار من قبل المأمورين المنصوبين من طرف الدولة من أي صنف كانوا ملكيين أم عسكريين وجميع أعضاء المجالس والمحاكم وكتبة الأقلام وخدَمَة الدولة ومن كان معزولاً من هؤلاء يأخذ معاش المعزولية. لا يجوز التزام من ذكر لا بالذات ولا بالواسطة ولا أن يعقد مع ملتزم شركة علنًا كان ام جهرًا ولا يكفل ملتزمًا. ويستثنى ممن ذكر رؤساء مجالس البلدية وحجر التجارة وأعضاؤهما وكتبتهما. ممنوعية الالتزام تشمل أيضًا أولاد وأقارب أعضاء المجالس والمحاكم وكتبة الأقلام المشتركين معهم بالمنفعة والتجارة إلا إذا كان لاحد متعلقات هؤلاء دار مستقلة يسكنها وحده وعمل على حدته وكان له قدرة على إعطاء التأمينات من أملاكه وثروته جاز له أن يلتزم الأعشار ويكفل ملتزمها. من كان ممنوعًا عن الالتزام وثبت عنه أنه أخذ أعشارًا خفية وباسم مستعار أو اشترك مع ملتزم فإنه يطرد من مأموريته ويفسخ التزام الاعشار عنه وتحال إلى طالب آخر وتجبى أمانة ويغرم هو وكفيله ما يترتب على ذلك من الضرر والخسائر. وكل مأمور ساعد هؤلاء وهو يعلم بالتزامهم الأعشار عوقب بما يستحقه في القانون.

المادة ١٤: ملتزموا الأعشار وكفلاؤهم لا تعينهم الدولة في مأمورية وخدمة ما داموا مديونين من بدل الاعشار التي التزموها كما أن الملتزمين لا يدخلون مأمورية ولا خدمة أميرية ما داموا يشتغلون بأعمال التعشير حتى ولو كانوا قد أدوا تقاسيطهم السابقة واللاحقة.

المادة ١٥: أعشار الحبوب وما يباع بينها من بقية الغلات لا تجوز مزايدتها وإلزامها مطلقًا صفقة واحدة في جميع الولاية واللواء والقضاء والناحية. ولا يجوز أيضًا أن توحد القرى المتعددة بعنوان تيمار وديوان وقلم بل تجري مزايدتها والتزامها قريةً قرية إلا بعض القرى التي لا يظهر لها طالب يلتزمها متفرقة لاختلاط أراضيها واتصالها لسبب من الأسباب المذكورة في المادة ال ٣٣ والمادة ال ٣٤ من هذا النظام فإنه يجوز مزايدتها والتزامها جملة على الصفة المحررة في المواد المذكورة أما بعض الغلال التي تفرق عن الحبوب وتباع حديثها صفقة واحدة وذلك كالبلوط والأفيون والحرير والزيتون فإن أعشارها يجوز مزايدتها وإلزامها صفقة واحد قضاءً قضاء أو لواءً لواء.

المادة ١٦: القصبات والقرى الكثيرة الغلة التي تدرك باكرًا كالخضروات والفواكه والبطيخ الاخضر والبطيخ الأصفر والمحلات كثيرة الغلات التي تدرك متأخرة كالعنب والذرة الصفراء والقطن والرز يجوز فيها مزايدة وإلزام هذه الغلات قريةً قرية. وإذا كان الحال مقتضيًا لمزايدة وإلزام غلاة الخضر والفواكه والعنب والذرة مفرقة في موضع ما فعلى مجلس إدارة القضاء بعد نشر هذا النظام أن يعرف بذلك اللواء واللواء يعرف الولاية بموجب مضبطة والولاية تدقق هذه المسألة وتعرف الخزينة بنتيجة تدقيقها بموجب مضبطة أيضًا. وأعشار العنب والذرة الصفراء والأفيون والشاه بلوط وغيرها من الغلات التي تفرق عن الحبوب أو تلزم مشاعًا -إذا اقتضى الحال- بعد في جهة ما أن تتوحد مع اعشار الحبوب فعلى مجلس إدارة الولاية أن يعرف بذلك الخزينة بموجب مضبطة.

المادة ١٧: يجوز التزام أعشار الحبوب حين الاقتضاء على شرط أن يؤخذ بدلها كله أو بعضه من الملتزم مقدارًا معلومًا من نفس الحب الملتزم إذا كتب بذلك إلى الخزينة وأنت به. والغلات التي تؤخذ اعشارها عينًا هي الحنطة والشعير وما قد تمس إليه حاجة الإدارة العسكرية.

المادة ١٨: الأنموذج المربوط بهذا النظام رقم (٦) يطبع على شاكلته في مركز الولاية ابتداء كل سنة قوائم مزايدة ذوات أصل على عدد قرى تلك الولاية ثم ترسل هذه القوائم إلى الأقضية ومتى آن أوان المزايدة الذي يتعين بموجب المادة الآتية يشرع مجلس إدارة القضاء بالمزايدة العلنية على أسماء قراه وبدلاتها السابقة. **(لها بقية)**

تربية دود الحرير

تابع لما قبله

بحث في قواعد التربية

أعنى الطرق والتدابير العملية الآيلة لزيادة الموسم

لا يكفي المربي أن يرى دوده قد بلغ الغاية من نسج شرانقه بدون ظهور أمراض فيه بل إذا كان يقصد بذلك التجارة عليه أن يجمع بين حسن الموسم والاقتصاد في المصروف لأنه بالنظر لتدني أسعار الحرير خصوصًا في هذه الأيام إذا لم يكن أساس العمل مبنيًا على قواعد الاقتصاد وإلا فالمحصول لا يقوم بالمصروف بل تذهب الاتعاب سدى فعلبة البذر التي وزنها نحو ثمانية دراهم (٢٥ غرامًا) يقتضي لها من المصارف كأثمان الورق وأجرة فعله وثمن البزر مع بعض مصارف أخرى جزئية على الأقل أربعماية وخمسين قرشًا فإذا كان سعر أقة الشرانق عشرين غرشًا يجب ان يكون المحصول من الثلاثين أقة فصاعدًا حتى يقدر المربي أن يتمتع من الربح تلقاء أتعابه فأهم شيء لزيادة المحصول تقليل كمية الدود مع الاعتناء بالتربية وعليه فلأجل الحصول على ستين

وسبعين أقة من الشرانق عوضًا عن أن يربي نيف وعشرين درهمًا يمكن الحصول على هذه الكمية بتربية ثمانية دراهم مع العناية وحسن المحافظة وذلك يتطلب أمرين أولًا سلامة البزر من كل علة وثانيًا مراعاة التدابير التي أشار إليها أرباب هذا الفن وهذان الشرطان يتفرع عنهما مواد كثيرة فإحضار البزر السالم من العلل سوف يأتي الكلام عنه في المباحث الآتية وأما التدابير والقواعد اللازمة للتربية فهي مبنية على ما مر من المباحث والنظريات في الفصول السابقة بشأن وظائف الدود واحتياجاته الطبيعية التي هي قوام حياته وهي:

١- المساواة.
٢- سعة المحل.
٣- تهوية المحل.
٤- التغذية.
٥- حرارة المحل.
٦- أصول وضع الشيح.
٧- كمية الدود.

(١) المساواة. ينبغي أن يكون حجم الدود الموضوع على طبق واحد مساوٍ بعضه بعضًا وبعكس ذلك يصير تفاوت بين مواعيد غفلاته ويقظاته فبينما قسمٌ منه منهمكًا في الغذاء يكون القسم الآخر تحت الورق محجوزًا عنه الهواء وعرضةً للتلف وهذا مما لا تحمد عواقبه ولذلك إذا صار خلط الدود الذي يفرخ في اوقات مختلفة بعضه من بعض يتلف أكثره وهو صغير فيجب ان يكون الدود الصغير مساوٍ لبعضه بعضًا في السن لكي -عند تغذيته بصورة منتظمة- تحصل المساواة في الحجم أيضًا وبما أن مساواة الدود حجمًا من أهم دواعي الاقتصاد في المصروف أيضًا فعلى المربي أن يعتني بهذا الأمر الخطير وذلك بأن يفرق بين الدود الذي يفرخ بساعات مختلفة كما يفرق بين الدو عند خروجه من كل صومة (غفلة) مختلفة بوضع كل صنف لوحده من الذي يخرج بوقت واحد.

(٢) أن يجعل حرارة المحل متساوية في كل نقطة من غنمائه ويوزع الورق بالتساوي كي لا يشعر بعض الدود بزيادة الحرارة فيأكل بزيادة ويكون غذاؤه مبذولًا فينمو جسمه على كلا الحالين اكثر من الباقي ثم إن إعطاء الورق للدود بصورة متساوية هو من اهم لوازم التربية فمتى كان الدود صغيرًا لا يجوز إعطاؤه الورق صحيحًا بل يجب أن يكون مفرومًا رفيعًا يُرش على الدودة دفعات متعددة حتى لا يجف ويعود الدود غير قادر على أكله.

(٣) لا يجوز قطع الغذاء عن الدود عند أول دخوله في الصوم (الغفلة) حتى يصوم جميعه وعند أول استفاقة يقطع الغذاء عنه كي لا يتغذى المستيقظ منه قبل الباقي بحالة الصوم تخلصا من عدم المساواة كما تقدم فيجب ان يكون نصفه على الأقل مستفيقًا كي عند إعطائه الغذاء وتسلقه الورق ينقل وهو بهذه الحالة إلى أطباق ثانية ويوضع بمكان لوحده مفرقًا عن الدود التي لم تزل بحال الغفلة فيربوا على حده وبهذه الصورة يكون اتسع مكان تربية الدود أكثر من الأول فإذا لم يفعل هكذا وترك الدود المستفيق من الصوم بدون غذاء إلى أن يستفيق باقيه يضر به الجوع وإذا أعطى الغذاء وهو مع الصائم منه على طبق واحد تختل المساواة ويبقى الدود مزدحمًا مع بعضه فوق بعض مع تقدم سنه وبما أن مساواة الدودمما تسهل الخدمة وتقلل التعب فإذا شاء المربي أن يجمع بين الدود المفرخ من البزر أو المستيقظ مع الغفلة بأوقات مختلفة عليه أن يقلل الحرارة درجة او درجتين عن الدود المتقدم ويمنع الغذاء عنه مرة أو مرتين ويزيد للصغير الحرارة درجة او درجتين والغذاء دفعة أو دفعتين فتحصل بذلك المساواة المطلوبة بظرف يومين ومع ذلك لا يحسن أن يكون جميع الدود الموجود في محل واحد بحجم واحد. إذ يصعب على المربي وضع الشيح دفعة واحدة لكل الموجود متى بلغ أشده فيلزم أن يكون مقدار الشيح الذي يتمكن من وضعه العامل بظرف يوم واحد.

والحاصل أن مساواة الدود هي من أهم الأسباب الآيلة لتوفير مقدار الموسم وللوصول إليها يجب مراعاة الشروط المار ذكرها والمساواة هي اعظم دليل على مهارة المربي.

لها بقية (ف شهاب)

مراسلات

الزبداني في ٢٥ الجاري

لأحد القراء

يسرني أن أخبركم بأنه قد افتتح مكتبان ابتدائيان في قريتي (سرغايا) و(كفر الزيت) التابعين لقضاء الزبداني وتوجه للاحتفال بافتتاحهما الشهم الهمام عزتلو حمدي بك أفندي الجلاد قائمقام القضاء وصاحب الفضيلة محمد علي أفندي ظبيان النائب وتقدمت الأدعية الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية وتأبيد دولتها العلية.

ومما يذكر لسعادة القائمقام المومأ إليه أنه من أمدٍ قريب افتتح مكتبًا في مركز القضاء (الزبداني) وحصل منه نفعًا جزيلًا.

ـ سقط الثلج منذ أيام في هذه الربوع فصادف رجلًا من اهالي قرية مضايا يدعى عبدالله النحوس كان آتيًا أثناء ذلك من قرية هربرة إلى قريته ومعه زوجته وابنة له عمرها سنة فأبطأ وصولهم إلى القرية وتواترت الأخبار عن فقدهم واتصل ذلك بالحكومة المحلية فجرى البحث عنهم فوجدوا في ظلال جبل فيما بين القريتين المذكورتين قد عانق الزوج زوجته والطفلة بينهما ملتهمة ثدي أمها وكلهم أموات لا حراك بهم. والظاهر أنه قد تغلبت عليهم الثلوج أثناء المسير فلم يستطيعوا مقاومتها فضلوا سواء السبيل وكان ما كان من نفوذ القضاء بهم وموتهم دنقًا. وبعد أن جرت معاينتهم أذن بدفنهم.

حمص

لأحد الوجهاء

سبق لي أن نشرت في جريدتكم الغراء نبذة أستلفت فيها أنظار بلديتنا إلى الطريق الواقعة بين محطة السكة الحديدية والبلدة واستنهضت همتها إلى إصلاحها لأنها أهم طريق في البلدة وأول أرض تطأها رجل الغريب فلا يوافق أن تكون هذه حالتها من الإهمال حتى أصبح يتعذر المرور فيها على الناس والآن لا يسعني إلا إعادة القول بلزوم إصلاح هذه الطريق المهمة ومعلوم أن من أهم وظائف البلدية إصلاح الطرق ولنا بهمة رجالها ما يحقق الامل بالإصلاح قريبًا فتتبدل شكوى الاهلين بالشكر والثناء وسأفيدكم بما يكون.

أخبار الجهات

حلب

بلغ الشهباء حضرة الأستاذ العلّامة رافعي زاده صاحب الفضيلة حامد أفندي نائب الولاية فاستقبل بما يليق بسيادته من التجلّة والإكرام وباشر شؤون وظيفته بما عهد به من الدراية والاستقامة.

احتفل في مركز الولاية بسحب القرعة فأصابت ٧٠ شخصًا من الترتيب الاول و٧ من الثاني و٢٠ من الأفراد المأذونة فالجملة ٩٧ شخصًا.

أما في جبل سمعان فأصابت القرعة ٢٠٢ من الترتيب الاول و٢٢ من الثاني و٤٧ زجريًا و٣١ زالت اعذارهم فالجملة ٣٢٠ شخصًا.

ورد من متصرفية مرعش أن منياس ابن سركيس من طائفة الارمن الكاثوليك ونشفون بنت منياس من الطائفة نفسها قد اهتديا إلى الدين الإسلامي فجرت معاملاتهما النظامية وأعلنا إسلامهما وسمي الأول محمدًا والثانية خيرية.

دمشق الشام

أُلفت لجنة من أركان الولاية

ونخبة من سراتها برئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة لجمع الاموال إعانة للسكة الحميدية الحجازية فتبرع حضرة صاحب السعادة عبدالرّحمن باشا محافظ ركب الحج بمائة ليرة عثمانية وتبرع حضرة صاحب السعادة أمير زاده علي باشا الحسني بمائة ليرة أيضًا وعظم زاده حضرة صاحب السعادة محمد فوزي باشا بسبعين ليرة وهكذا فجزى الله المحسنين خيرًا.

طرابلس الشام

أسفر انتخاب نصف أعضاء مجلس إدارة اللواء ومحكمته البدائية عن صدور امر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتعيين الذوات الآتية.

للإدارة: عزتلو محمود آغا الخضر وعزتلو حنا أفندي غريب.

للبداية: عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء ورفعتلو سليم أفندي الحلو، فنهنئهم ونرجو لهم التوفيق.

أخبار متفرقة

اختراع ياباني

روت جريدة دي تلغراف أن المهندس الياباني كيمور اخترع تلفونًا بلا سلك يمكنه أن يوصل الصوت إلى مسافة أعظم مما يوصله التلغراف اللاسلكي ومع هذا فإن المخابرات به لا تمكن سرقتها ولا تفهمها. وقد اشترت نظارة البحرية هذا الاختراع لتجعله في الأسطول الياباني وقررت كتمانه والمحافظة عليه.

إعلان

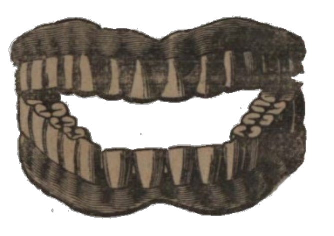
لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح

عبد اللّطيف الطرابلسي

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

***

إعلان

قد عزمت على تعاطي مهنة المحاماة أي وكالة الدعاوي موقتًا في الأمور الحقوقية والجزائية والإدارية فمن يرغب في توكيلي من أرباب المصالح فليراجعني في محلي الكائن في جوار دائرة الحكومة بدمشق. شكري العسلي

من مأذوني المكتب الملكي الشاهاني

إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

(المكتبة الرفاعية)

في طرابلس الشام

تعلن بأنّها استحضرت مؤخّرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وافرنجية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضيعها وتباين طبعاتها وكل ذلك بأسعار تسرّ المشتري والمخابرة مع صاحبها .

عبد الله الرفاعي

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع. **محمد ساسي المغربي**

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

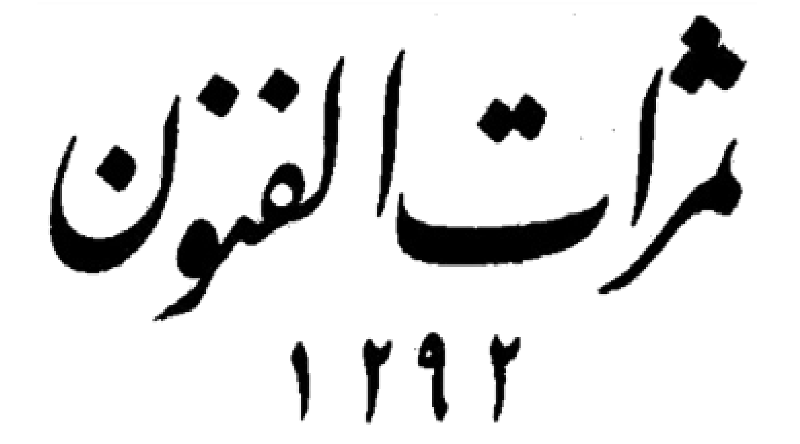


هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٦٠ | السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٧ ربيع الأنور سنة ١٣٢٤ | موافق ١٧ نيسان ش و٣٠ نيسان غ سنة ١٩٠٦

الآستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو صادق بك أفندي باشكاتب نظارة التجهيزات العسكرية معاونًا لنظارة التجارة والنافعة.

وعين حضرة عطوفتلو زهدي بك أفندي مدير الحسابات المالية في شعبة المحاسبة العمومية معاونًا لنظارة التجهيزات العسكرية.

وعين حضرة سعادتلو إبراهيم بك أفندي متصرف عكاء السابق رئيسًا لمجلس أمانة الشهر الجليلة.

عين رفعتلو إسماعيل بك قائمقام واد العجم قائمقامًا لقضاء شطرة العمارة في ولاية البصرة.

وعين محمد أمين أفندي أحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني والذي أتمّ المدّة المعينة في معية ولاية بيروت قائمقامًا لقضاء وادي العجم في سورية.

علمية

وجهت باية إزمير على كل من أصحاب الفضيلة نعمان أفندي نائب طرابلس الشام ورشيد أفندي مفتيها وعبد الله أفندي مفتي عكاء.

رتبة

وجهت رتبت بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو أحمد باشا الشمعة من سراة دمشق ومن أصحاب باية الروم إيلي بكلر بك.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو علي أفندي مأمور المخابرة التلغرافية في سورية.

جناية جديدة

لعلي شامل وعبد الرزاق بدرهان

ذكرت صحف دار السعادة أنه بعد أن حكم بالإعدام على قاتلي المرحوم رضوان باشا أمين الشهر السابق المدفوعين من علي شامل وعبد الرزاق بدرهان تبين أن هذين الخبيثين الملعونين قد رتبا أناسًا من الأدنياء اللؤماء للفتك بذوات آخرين وتبين أيضًا أن لهم شركاء في القيام بهذه الجنايات فقبض عليهم وزجوا في السجن.

وقد ارتأى المرجع الأعلى لزوم إجراء محاكمتهم مع علي شامل وعبد الرزاق المذكورين بشأن الجناية الجديدة وقرّر وجوب رؤية محاكمتهم في محكمة الإستئناف بطرابلس الغرب.

وعليه صدر الأمر بإرسال هيئة عدلية لإجراء التحقيق والتدقيق وكشف النقاب عن مخبآت المسئلة فأرسل على الباخرة المسماة (عبد القادر) إلى طرابلس الغرب كلّ من حضرة فضيلتلو نجم الدين بك أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف دار السعادة وصاحبي السعادة رضا بك وصدر الدين بك من أعضاء الاستنطاق ورفعتلو سامي بك أحد الكتبة ولحق بهذه الهيئة كل من صاحبي المعزة شرف الدين بك وصبري بك من مأموري مديرية المطبوعات الأهلية هذا وقد صدرت الإرادة السنية الشاهانية بترفيع رتب رجال البوليس والضابطة الذين قبضوا على قاتلي رضوان باشا وبالإحسان إلى كل منهم بالنشان المجيدي الخامس ومدالية اللياقة وبعطية سنية.

الجليد في الحديدة

صدرت الإرادة السنية بإنشاء معمل للجليد في الحديدة (اليمن) لتوزيعه على العساكر الشاهانية الضاربة في الولاية اليمانية استكمالًا لراحتهم فكان ذلك موجبًا لتزايد الدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية.

مكتب طبي في سلانيك

ارتأى حضرة دولتلو حسين حلمي باشا مفتش ولايات الروم إيلي تأسيس مكتب طبي في سلانيك وجمع لديه لجنة مؤلفة من الأطباء الملكيين والعسكريين للمذاكرة بهذا الشأن وللنظر في تدارك النفقات اللازمة له بصورة دائمة فأوجد أربعة آلاف ليرة سنويًّا من المعارف والبلديات وكتب إلى ولاية سورية الجليلة يستطلع المعلومات الكافية بذلك حتى إذا وردت بوشر بالعمل.

والدة الجناب الخديوي

أمّت دار السعادة حضرة والدة الجناب الخديوي على عادتها السنوية فتفضلت الحضرة العلية السلطانية بإرسال حضرة دولتلو عنايتلو عبد الغني آغا دار السعادة للسلام عليها والترحيب بها.

سجناء الروم

التمست بطريركية الروم في الآستانة العلية من نظارة العدلية الجليلة إطلاق المحكومين بجنح خفيفة من طائفة الروم تخلية مؤقتة بمناسبة عيد الفصح فأجابتها النظارة إلى طلبها وأمرت بإطلاق المذكورين على وجه الكفالة المتسلسلة.

إحسانات سلطانية

صدرت الإرادة السنية السلطانية بالإحسان إلى بطاركة الطوائف المسيحية وأسقف البلغار وحاخامباشي اليهود على جاري العادة السنوية في أعياد القوم وقد بادرت نظارة المالية الجليلة بأداء ٦٠ ألف قرش إلى بطريركية الروم و٤٠ ألفًا إلى بطريركية الأرمن و٢٠ ألفًا إلى أسقف البلغار ومثلها إلى الحاخامباشي.

وفضلًا عن ذلك فقد أحسنت الحضرة العلية السلطانية من الخزينة الخاصة بمائتين وخمسين ليرة إلى البطريركية الأرثوذوكسية ومثلها إلى البطريركية الأرمنية وبمائة ليرة إلى أسقف البلغر ومثلها إلى الحاخامباشي فقابل الجميع هذه المنن السلطانية بالشكر والدعاء.

قانون التمغة

ورد من نظارة المالية العلية أنه بناء على وجود بعض مواد محتاجة للحل والإيضاح من قانون رسم التمغا الجديد نقحته اللجنة الخاصة ثم دقق فيه مجلس الوكلاء الخاص ولدى عرضه صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى برعاية أحكامه وقد صرحت المادة الحادية والثمانون من هذا القانون بوضعه موضع الإجراء بعد شهر واحد اعتبارًا من تاريخ نشره في جميع الأنحاء ما عدا ولايات الحجاز واليمن وطرابلس الغرب وبغداد والبصرة وأرضروم والموصل ووان وبتليس ومعمورة العزيز ودياربكر ولوائي بنغازلزور فإنه يوضع فيها موضع الإجراء بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره وحيث قد تم نشر وإعلان القانون الجديد المذكور بجرائد دار السعادة في اليوم الثامن عشر من شهر شباط فقد وجب تطبيق أحكامه في دار السعادة وجميع الولايات والألوية الغير الملحقة الشاهانية ما عدا المذكور منها في المادة الآنفة الذكر بعد شهر واحد اعتبارًا من اليوم التاسع عشر من شهر شباط أي في اليوم التاسع

عشر من شهر مارت سنة ألف وثلاثماية وإثنين وعشرين مالية أما في الولايات والألوية الغير الملحقة الشاهانية المبينة في المادة السالف ذكرها فبعد ثلاثة أشهر اعتبارًا من اليوم التاسع عشر من شهر شباط المذكور أي في اليوم التاسع عشر من شهر مارس من السنة المذكورة وأما أحكام قانون التمغا المعمول به قبلًا فستصبح بعد ذلك مفسوخة طبعًا.

تلغرافات

الولايات المتحدة

سان فرنسيسكو في ١٩ بعث الجنرال فنستون رسالة برقية قال فيها أن مدينة سان فرنسيسكو قد تدمرت إذ لم يعد في الإمكان التغلب على النيران الناشبة فيها وقد أصبح الآن عدد السكان الذين لا مأوى لهم مئتي ألف ونفدت المآكل لأن مخازن المؤن ومستودعاتها تدمرت كلها وشرعت الحكومة بإرسال مقادير عظيمة من الأقوات. والمدن كلها تتبارى في مساعدة المنكوبين.

وقد وافق مجلس الشيوخ على إرصاد خمس مئة ألف دولار (ريال أميركي). أما القتلى فلم يتجاوزوا الذين كانوا في منازلهم.

نيويورك في ٢٠: يؤخذ من بعض التقريرات أن خمسة آلاف نسمة هلكوا في سن فرنسيسكو. على أنه ليس في الإمكان الآن التحقيق عن صدق هذا التقرير.

كان يوم أمس يوم فظيعًا ورهيبًا فإن الحريق الناشب في مناطق أربعة كان يتهدد عشرين ألفًا من الهاربين الملتجئين إلى الحديقة العمومية المسماة «غولدن كات» حيث كان يزدحم بعضهم بعضًا بالمناكب. وكانت الزوارق البخارية ملأى بالجموع وهم يكادون يجنون من الخوف والرعب. ويؤكدون أن مئات من الناس قد أهلكتهم النيران خصوصًا المسجونين الذين جمعوا في دار الحقانية.

ويقال إن جزيرة ترمينال وسواها من المصايف البحرية قد طغى عليها البحر فأغرقها ودمرها.

نيويورك. كانت النار في الليلة الماضية ممتدة في ثلاث جبهات متسعة في سان فرنسيسكو وقد دمر عدد من البنايات الكبرى بغية إيقاف امتداد النار ولكنهم لم يفلحوا فقد تدمرت منازل كبار الأغنياء بأسرها ولا يمكن وصف الشقاء والاضطراب اللذين زادهما الرعب والجوع والعطش.

إن جميع الولايات المتحدة تهتم بإرسال المدد واكتتب روكفلر وغيره من أصحاب الملايين بمبالغ عظيمة. ويقدرون الآن أن ثلثي سان فرنسيسكو بات خرابًا ولا يزال اللهيب مستعرًا في مركزين ولكن وطأته أخف مما كانت ويرجون إنقاذ ربع المدينة.

يوجد الآن ثلاث مئة ألف لا مأوى لهم وهم يتألمون من الجوع والعطش فأخذ البوليس يوزع القوت عليهم بالتقتير وأنبأ الجنرال فنستون أنه لا يمنع الشقاء العظيم غير بذل الجهد والحمية من الخارج.

أما الحكومة فقد أمرت بشراء القوت والمؤن أقرب الأماكن وأرسلت إلى محل النكبة سكرتير وزارة التجارة ليبحث عن أفضل الوسائل لمساعدة المنكوبين.

وقد أثر امتزاج الحريق مع الزلزال على شكل لم يسبق له مثيل تأثيرًا عظيمًا بشركات الضمان فاشتد اضطرابها وقلقها ويظنون أن ثلث الأماكن المحترقة مضمون لدى شركات إنكليزية.

نيويورك٢١. إن سكان سان فنسيسكو اللذين أصبحوا بلا مأوى لجأوا إلى البواخر كلهم مع الأغنياء والفقراء. وتبذل الاهتمامات القصوى لإيجاد طريقة تضمن حل مسألة المأوى والمؤن. أما الأهلون فملازمون السكينة على أنه يرجى إنقاذ المحلة المدعوة «وسترن أديسون» وشمالي بريزيدا ولكن النار على الشاطئ لا سبيل إلى إخمادها فإن ريحًا قوية في الجهة الثلاثية الغربية تساعدها على الاشتداد وتهدد البواخر نفسها التي هي الواسطة الوحيدة للوصول إلى المدينة أما أنابيب الماء فأصلحت وقد تمكن الممثلان الشهيران كاروزو وسمبريك من النجاة بلباس النوم ونجا آخر بكمنجته حافيًا.

نيويورك. نشر حاكم سان فرنسيسكو بلاغًا صرح فيه أن النار أصبح ممكن إخمادها.

أقرت شركات الضمان الأميركية على دفع كل ما يطلب منها والمظنون أن جملة ما سيدفع في سان فرنسيسكو لحملة بوالس الضمان مئة وعشرة ملايين دولار نيويورك. التمس الرئيس روزفلت من المجلس الأميركي الموافقة على مبلغ إضافي قدره مليون وخمس مئة ألف دولار لمساعدة المنكوبين في سان فرنسيسكو ويظهر أن الفاجعة من أعظم ما نكبت به تلك البلاد إلى هذا اليوم. كل مأموري الدوائر البريدية نجوا وكل الموظفين تمكن إنقاذهم من الخطر بعد أن لبثوا ثلاثة أيام بدون أكل ولا شرب.

سان فرنسيسكو في ٢٣. بدى منذ اليوم بأشغال الترميم، وقد وجد حتى الآن خمس مئة جثة أما عدد الهلكى الحقيقي فلا يزال غير معروف.

إن بعض المخمنين الخبيرين يثبتون أن مجموع الخسائر نحو ستين مليون ليرة منها ٣٥ مليونًا مضمونة ومما هو جدير بالذكر أن البنايا الحديدية الكبرى وفي جملتها البناية المعروفة باسم «كال بويلدنغ» لحق بها تعطيل من الخارج فقط ولئن كانت البناية المذكورة مشوّهة من الداخل.

ومنها- شب حريق جديد هنا وأصبحت المخازن البحرية تحت الخطر.

ومنها في ٢٤ إن المطر يخمد الحرائق ولكنه يزيد في شقاء الألوف الذين يتوسدون التراب: أما مساحة البقعة التي شبت فيها النار فميل وثلاثة أرباع في ثلاثة أميال ونصف.

فرنسا

باريز في ١٩. توفي المسيو كوري مكتشف الراديوم على أثر حادث فإن قدمه زلت في الشارع فسقط إلى الأرض وداسته إحدى مركبات النقل الكبرى (من نوع الكميون).

لنش في ٢٠ يوجد هنا الآن ثمانية آلاف جندي.

لنس. تفقد الموسيو كليمنسوزير الداخلية هذه الجهات وقدم المسيو اتيان وزير الحربية فوزع الوسامات على الجرحى من الجنود وشهد جنازة الضباط المتوفي.

طولون. حدثت حادثة في الدارعة الفرنسوية (كورون) خلال التمرين على إطلاق المدافع فقتل ثلاثة من البحارة وجرح٢٨.

باريز في ٢١: عولمت المدام كوري (قرينة مكتشف الراديوم) على متابعة الأبحاث التي باشر بها زوجها.

لا تزال الحالة في شمالي فرنسا حرجة.

ألمانيا

برلين في ١٩: أرسل الإمبراطور غليوم عشرة آلاف مرك للمنكوبين في الفاجعة البركانية في إيطاليا.

البرتغال

لشبونة في ٢ افتتح الملك كارلوس المؤتمر الطبي الدولي ويشترك فيه ألفان من الأطباء ينتمون إلى ثلاثين أمة.

الصين

شنغاي في ٢٣ أن المعاهدة التيبيتية تتضمن الاعتراف بكون تيبت تحت حماية الصين وأن بريطانيا لا يكون لها حق بالتدخل في شؤونها الداخلية إذا لم تتدخل دول أخرى على أن الصين أقرت على فتح أسواق تيبيتية لتجار الهند وتجعل الأفضلية بخصوص امتيازات السكة الحديدية لإنكلترا وستستوفي هذه الدولة نفقات حملة وقدرها مليونان وأربع مئة ألف تايل

صورة اللائحة المصححة بخصوص اليانصيب الذي سيرتب في البنك الزراعي

أولًا: إن هذا اليانصيب هو بسيط للغاية بصورة يقدر على فهمها عموم الأهالي وكل ورقة بيلت منه بقيمة ريال مجيدي وقسم من هؤلاء ينقسم إلى قسمين البيلت النصفي يباع بنصف ريال مجيدي وكل بيليت يكون مخصوص للسحب مرة واحدة ولا يشترك بالسحب مرارًا متعددة.

ثانيًا: تسحب نمر اليانصيب المذكور في كل شهرين مرة واحدة والنمر التي تصيبها القرعة تعلن في

دار السعادة والملحقات بواسطة الجرائد وكل مرة يكون مقدار النمر فيها عبارة عن مابة وخمسة وسبعين ألف نمرة في الوقت الحاضر وفي المستقبل يمكن زيادة عدد البيلتات وتعديل عدد ومقدار الإكراميات بقرار مجلس الإدارة.

ثالثًا: يوزع على الإعداد التي تصيبها القرعة باسم الإكرامية خمسين في المابة من أصل ثمن المابة وخمسة وسبعين ألف بيلت البالغ ثمنها ثلاثة ملايين وخمسماية ألف قرش ويعطى لما خصصت له في المابة أربعين ويخصص الباقي وهو في المابة عشرة لمصارفات الإدارة وبيع وسوق وأجرة طبع البيلتات كما هو محرز بذيله. والقسم الذي لا يباع من البيلتات توقف بدلاته من حصة التمتع العائدة لما خصصت له.

رابعًا: سحب القرعة وترتيب النمر يكون بحضور هيئة مجلس إدارة البنك الزراعي ومحاسبه جيه في دار السعادة والمأمورين المخصوصين الذين يرسلون من نظارة المالية الجليلة وديوان المحاسبات والبنك العثماني.

يعطى لكل من هؤلاء الذوات الذين يحضرون المعاملات المذكورة لمقابلة مصارفهم ليرة عثمانية من كل يوم من أصل المبالغ المتروكة للبنك الزراعي.

إن الإكراميات التي تبلغ خمسين ألف قرش فما فوقها تعطى في دار السعادة من إدارة البنك الزراعي والبنك العثماني وفي الملحقات من شعب البنك الزراعي والبنك العثماني وما كان مقداره أقل من خمسين ألف قرش من النمر التي نالت الإكراميات والنمر التي تكون ربحت ثمن البيلت فقط تعطي بدلاتها لأربابها إذا سلمت من طرف أصحابها إلى شعب أو صناديق البنك الزراعي أو شعب البنك العثماني في محل وجودهم.

خامسًا: ترى معاملة بيع البيلاتات إلى الساعة السادسة من اليوم الذي هو قبل يوم سحب القرعة بيوم واحد وبعده يعطل البيع. أما البيلاتات التي بقيت بدون بيع في صناديق البنك الزراعي في الملحقات تعد بحضور هيئة مجلس الإدارة المحلي ومجلس البنك وتحرر وتضبط نمرها في كل من دفاتر المجلسين المذكورين وتنظم فيها ورقتين ضبط لحدة وتختم تلك الدفاتر وأوراق الضبط من الحضار بالأختام الذاتية وتسلم نسخة من أوراق الضبط للبوسطة عقيب تنظيمها بموجب إمضاء ويصرح بأنها أوراق مهمة وفي البوسطة الثانية تسلم النسخة الثانية أيضًا وترسل إلى إدارة البنك العمومية.

وبعد أن تحرر نمر البيلاتات التي لم تباع وتضبط على الوجه المحرر تبطل وتوضع في كيس وتربط بحبل قطعة واحدة ويحزم عليها حزمًا مخافة من محلات متعددة ويختم على محل العقدة والحزم من طرف أكبر مأمور من مأموري الحكومة المحلية ورئيس مجلس البنك ورئيس البلدية ومأمور البنك من أربعة محلات بالختم المذكور وتوضع في الدرج الداخلي من صندوق البنك الحديدي وبعد ختم الدرج المذكور من طرف الذوات المأ إليهم يسلم مفتاحه لأكبر مأموري الحكومة.

سادسًا: بما أن الريح والخسارة من هذا اليانصيب عائد على ما خصص له فلذلك النمر التي تصيبها القرعة من النمر التي لم تباع والإكراميات التي لا يسأل عنها أصحابها بظرف ستة أشهر تكون عائدة على ما خصصت له. والإكراميات التي لم تطلب بظرف ستة أشهر تسقط أصحابها من حق الطلب.

سابعًا: يباع بيلت اليانصيب التام بريال مجيدي والنصف بيلت بنصف مجيدي في إدارة البنك الزراعي في دار السعادة وفي الخارج في شعب وصناديق البنك وشعب البنك العثماني فقط يخصم خمسة في المابة لمن يشتري بالجملة والرزمة تكون محتوية على خمسة وعشرين بيلت أن أوراق اليانصيب التي لا تباع من طرف البائعين ويرغبون إعادتها إلى البنك تقبل قبل السحب بثلاثة أيام وأما التي تعطي بعد ذلك لا تعطى بدلاتها.

ثامنًا: كما أن كافة المعاملات المتعلقة بهذا اليانصيب معفوة من كل أنواع الرسوم كذلك البيلاتات التي ترسل إلى المحلات التي يكون بها معاملة بوستة أو تعاد إلى دار السعادة وكذلك أثمانها المتحصلة وإكرامياتها تقبل في البوسطة مجانًا بصورة باكت ذو قيمة وأما المحلات التي ليس فيها معاملات للبوسطة فترسل بيلاتها وأثمانها المتحصلة تحت مسؤولية الحكومة المحلية وتحت نظارة الضابطة.

تاسعًا: تسوى المصارفات والتأديات التي تقع لأجل اليانصيب المذكور من البنك الزراعي بصورة التعويض.

أوراق اليانصيب للبنك الزراعي

إن أوراق اليانصيب التي صدرت إدارة حضرة صاحب الخلافة العظمى بترتيبها وأحداثها توفيقًا لتعليماتها المخصوصة بواسطة البنك الزراعي والتي تخصصت لمصارفات إسكان المهاجرين بودر بيعها في الإدارة المركزية للبنك الزراعي اعتبارًا من٢٣ شباط سنة٣٢١.

أوراق اليانصيب قسمان. وضع التام منها فئة مجيدي وللنصف منها نصف مجيدي. يعطي إكرامية في المابة خمسة لمن يشتري خمسة وعشرين عددً تامًّا أو خمسين عددًا نصفًا. إن أوراق اليانصيب التي تعاد من طرف البائعين قبل السحب بثلاثة أيام تقبل إذا كانت محتوية على خمسة وعشرين عددًا تامًّا أو خمسين عددًا نصفًا ومحرر ذلك على ظهر الظرف بالنمرة المتسلسلة ولا يعاد ما كان أقل من رزمة من الأوراق كذلك يستعاد منها ما كان بالغًا رزمة واحدة ولا يقبل ما كان زيادة عن رزمة واحدة. السحب لليناصيب يكون للمرة الأولى في ١ مايس سنة٣٢٢ وبعده كل شهرين مرة وأوراق اليانصيب مخصوصة لسحب مرة واحدة فلا يكون لها حكم في المرة الثانية.

تسحب أوراق اليانصيب بحضور مجلس إدارة البنك الزراعي والمحاسبة والذوات المعنيين من نظارة المالية الجليلة وديوان المحاسبات والبنك العثماني. والنمرة التي تصيب من مابة وخمسة وسبعين ألف ورقة هي ثمانية وعشرين ألف وستماية نومرو كما هو موضح في الجدول الآتي.

الإكرامات تؤدى من الإدارة المركزية للبنك الزراعي والبنك العثماني في دار السعادة ومن شعبات البنك الزراعي والبنك العثماني في الملحقات على حساب المجيدي عشرون قرشًا تمامًا بدون تنزيل شيء.

غروش إكرامية	عدد	غروش أثمانها البالغة
٥٠٠٠٠٠	١	٥٠٠٠٠٠
٢٥٠٠٠٠	١	٢٥٠٠٠٠
١٢٥٠٠٠	١	١٢٥٠٠٠
٥٠٠٠	١	٥٠٠٠٠
٢٥٠٠٠	١	٢٥٠٠٠
١٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠
	١٠	١٠٠٠٠٠٠
١٠٠٠	٥٠	٥٠٠٠٠
٥٠٠	١٠٠	٥٠٠٠٠
١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠٠٠
٢٠	٢٧٥٠٠	٥٥٠٠٠٠
	٢٨٦٦٠	
١٧٥٠٠٠٠		

تباع الأوراق في إدارة البنك الزراعي في بيروت

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في حسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية.

مراسلات

قالقاندلن (قوصوه)

للرحالة الفاضل صاحب الإمضاء

بارحت بيروت وقصدت إزمير ذات الروض النضير فأقمت فيها مدة مداومًا على مكتبتها الكائنة بجامع الحصار وبعد أن استوفيت الغرض منها توجهت إلى سلانيك وما أدراك ما سيلانيك. المدينة المختالة في حلل البهاء والجمال الراقية ذرى المحاسن والكمال فكم من أبنية عالية فائقة وقصور بساحل بحرها شاهقة إلى غير ذلك من الميادين الفسيحة والشوارع والأسواق الوسيعة والمنتزهات العديدة وقد امتازت من بين البلاد في الروملى بكثرة الأهل وسعة المحل وفسحة الأسواق ونظافة المحال وانتظام المكاتب ووفرة النوادي والقرائتخانات والفنادق ولأهلها همة عالية ورغبة عظيمة في أمر التعلم والتعليم وبعد أن قضيت مآربي من سلانيك قصدت عند الصباح مناستر فوصلتها بعد العصر فإذا هي في صحراء اكتست بالسندس الأخضر وتحلت بأنواع الزهر وتخايلت بجداول تتخللها وأشجار تظللها وكان الجبال حولها قبة خضراء امتدت إلى عنان السماء لا يزال يلتحف الإنسان منها ببرد ظل ظليل ويحيل الطرف في نهر صقيل صافي لجين الماء كأنه مجرة سماء هذه حالتها الطبيعية وفيها أقمت نحوًا من نصف شهر وزرت مكتبتها مرات وعامة مدارسها العلمية والفنية ومنها عدت إلى سلانيك فعرجت في طريقي على قره فرية فأقمت فيها ثلاثة أيام للنظر في خزانة كتبها ومنها ركبنا سكة الحديد ميمين نحو سلانيك فسيروز أم الرياض والمروج فوصلنا منتصف النهار فإذا هي بلدة زهراء ذات رياض غناء وحقول خضراء وأرجاء فيحاء ومناظر بديعة حسناء وبأثناء المقام بها زرت مكتبتها الحافلة ومدارسها ومنها قمت متوجّهًا إلى درامه فكو ملجنه فأسكجه فدده أغاج فأدرنه وبها ألقيت عصا التسيار ولا مجال لإنكار محاسنها الخلقية ومناظرها الرائقة الطبيعية وفيها من الآثار جامع السلطان سليم «رحم الله روحه الطيبة الزكية» وأوج شرفه لي وأسكي جامع وسوق علي باشا وليس من منتزهاتها وهو جدير بالذكر غير المرج وموضع آخر يسمى سراي وقد أقمت فيها مدة مديدة مداومًا على مكتبتها الشهيرة وهي أحسن مكتبة في الروملى على الإطلاق اشتملت على عدد وافر من أمهات كتب الإسلام الرفيعة مما لا وجود له وتندر نسخته في الخزائن الشهيرة وقد احتوت على كتب السلطان مراد والد الفاتح السلطان سليم الثاني وخزانة سيروز دونها في الدرجة وأما خزانة مناستر ففي الدرجة الأخيرة لأنها خالية من معتبرات الكتب وأمهاتها ولم أجد فيها غير كتابين جيدين أحدهما نسخة صحيحة قديمة من كتاب الغربيين للهروي والآخر شرح قاضيخان على الجامع لمحمد بن الحسن نسخة قديمة كتبت بما وراء النهر وهو من معتبرات كتب الرأي وما سوي هذين الكتابين قليل الفائدة عديم الجدوى إلا أن دائرتها مرتبة ذات تنسق وانتظام وكذلك خزانة قره فريه كمناستر لم أصادف فيها غير أصل صحيح من البخاري الشريف بخط جميل بغاية الضبط والإتقان وممن قرئت وصححت عليه الحافظ سراج الدين البلقيني وأما خزائن سلانيك فتفرقت وبعد أن قضيت الوطر من أدرنه ومكتبتها توجهت للآستانة العلية وبقيت فيها إلى أواخر ذي القعدة وبتلك الأثناء تعينت لنيابة قالقاندن وتوجهت إليها عائدًا إلى سلانيك فأقمت فيها أيّامًا ومنها سرت إلى كوكيلي فكوبر يلي فاسكوب قاعدة ولاية قوصوه وفيها أقمت نحو أسبوع وقصدت قالقاندلن دار التحصيل والتدريس بقوصوه وجوارها فدخلتها في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة الحرام لا زالت أعياده بالإقبال مشتهره وأيّام سعوده عليكم وعلى عامة الأحباب مزهرة مشرقة.

✹*✹

بيان ما ظفرت به هذه المرة من الكتب

الكفاية للحافظ الكبير أبي بكر الخطيب من أشهر الحفاظ السبعة مقدار الثلث منها بخط الحافظ السلامي من جلة أصحاب المؤلف والبقية بخط الحافظ المنذري صاحب التآليف التي منها كتاب الترغيب والترهيب.

٢-المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي الرامهرمزي بخط بعض حفاظ الأندلس أنا على شك من اسمه وعلى جميع أجزاء الكتاب سماعات بخط الحافظ السلفي وكذا على الكثير من أوراقها خطه والذي يظهر أن هذه النسخة كانت له أخذها من بعض أهل الأندلس وعدة أوراق من أولها بخط القسطلاني شارع البخاري.

٣-كتاب معرفة أنواع العلم الحديث وبيان أصوله وقواعده وإيضاح فروعه وأحكامه وكشف أسراره وشرح مشكلاته وإبراز نكته وفوائده وإبانة مصطلحات أهل الحديث ومعلمهم ورسومهم إملاء الشيخ الحافظ قوبلت على الأصل حسب الطاقة ومن الذي لا يخفى أن عامة أهل الحديث عيال على هذه الكتب الثلاث.

٤- محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح بخط مؤلفه الحافظ سراج الدين عمر البلقيني وهو من الكتب الجيدة.

٥-الإعلام في وفيات الإعلام لابن بردوش البعلى بخط المؤلف مضبوط بالحركات وهو منظومة لتذكرة الحفاظ للذهبي على هامشها شرح وجيز وهو مما يعول عليه في ضبط أسماء الحفاظ.

٦-علوم الحديث للحاكم إلى عبد الله النيسابوري من مشاهير الحفاظ السبعة وقد رأيت منه نسخة أخرى بفاس عند الأشراف الكتانيين.

٧-نسخة صحيحة تامة بخط بعض الأفاضل وخطها جيد من أحكام القرآن للقرطبي وهي أحسن نسخة رأيتها في عمري من هذا الكتاب.

خليل جواد

الخالدي

السكة الحجازية

كتب إلينا وكيلنا ومكاتبنا في مكة المكرمة يقول إنه ورد إليه جواب من حضرة الأستاذ المنلا عبد القيوم رئيس جمعية إعانة السكة الحميدية الحجازية في حيدر آباد(الهند) يقول فيه: أنه من شهر شوال الماضي وهو يدور البلاد الهندية لإقامة لجان للإعانة في كثير من الأنحاء حتى أقام في هذه المدة لجانًا في البلدان الآتية وهي:

(١) منارس (٢) جونيور (٣) غازيبور (٤) يوسف بور (٥) محمد بور (٦) أره (٧) دانابور (٨) بهلوارى (٩) بتنه (١٠) جهان آباد (١١) كيا (١٢) بهار (١٣) مظفر بور.

فنشكر لحضرته هذه الهمة الشماء، جزاه الله جزاء الخير وخير الجزاء.

=بلغ المجموع بواسطة جريدة لبنان إعانة للسكة الحميدية الحجازية ٢٩٩٨ قرشًا و٢٠ بارة.

أخبار محلية

ذكرنا قبلًا صدور الإرادة السنية بزيادة تعيين جنديين على تعيينات كلّ من اليوزباشي والملازم الأول والثاني، وقرأنا الآن في جرائد دار السعادة صدور الإرادة السلطانية بأن يعطي الضباط ما يحتاجونه من التعيينات عينًا وما يبقى زائدًا عنهم يعطون به قوائم تصرف لهم نقدًا دون إبطاء ولا تأخير وذلك على وجه لا يحتاجون معه لقطع رواتبها وخصمها لدى الصيارفة فقابل الضباط هذه المنة السلطانية بخالص الشكر وعظيم الدعاء.

✹*✹

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بوضع ٢٤ ساعة حجرًا صحيًّا على واردات الإسكندرية وبور سعيد مع إجراء

التطهيرات الفنية للمراكب، أما المراقبة فتكون في أحد المحاجر الصحية العثمانية أو في إدارة الصحة في يافا أو رودس.

وعليه فإن البواخر التي تأتي من الإسكندرية وبور سعيد إلى بيروت ستقضي مدة الحجر والتطهيرات في يافا قبل وصولها إلى هنا.

***

جاء من نظارة الداخلية أن أوراق الأخبار إذا كانت باحثة بالمنافع الذاتية فقط أو بالمنافع العمومية والمنافع الذاتية معًا يجب أن يستوفى عنها رسم القيدية أما إذا كانت أبحاثها منحصرة بالمنافع العمومية فلا يؤخذ عنها الرسم المذكور وقد كتب بذلك لملحقات الولاية.

***

جاء من نظارة الداخلية أنه قد عين حليم أفندي قائمقام خراسان السابق قائمقامًا لقضاء حيفا.

***

عاد إلى الثغر عزتلو محرم أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في بيروت الذي سافر إلى دمشق بمأمورية خصوصية.

قدم الثغر من دار السعادة عطار زاده سعادتلو حمدي بك أفندي معاون مدير المطبوعات الداخلية وما لبث أن شخص إلى دمشق.

***

نعت أخبار مصر سليل المجد والشرف وخاتمة بيت السادة الوفائية المرحوم السيد أحمد عبد الخالق السادات وله من العمر ٥٥ سنة وقد أقيم له مأتم حافل جدًّا مشى به مندوب من قبل الجناب الخديوي ورئيس النظار والنظار وشيخ الجامع الأزهر ومفتي الديار والعلماء والكبراء إلى أن واروه جدثه في زاوية السادة الوفائية فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولآله وذويه جميل الصبر والسلوان.

***

كان المرجع الاختصاصي قد أوعز إلى من يلزم بضرورة الاعتناء بمعاينة البقر والجاموس التي يروم أصحابها إرسالها إلى الممالك الأجنبية ومنع تسفير ما كان منهما صالحًا لحراثة الأراضي منعًا قاطعًا والترخيص بالمسن الذي لا يصلح للحراثة أو السقط الذي لا يصلح إلا للذبح.

بيد أنه تبين من الإشعارات الواقعة أن مأموري المعاينة في بعض دوائر الرسومات لا يهتمون أصلًا بمعاينة الحيوانات المذكورة بل يعهدون بهذه الوظيفة إلى الخفراء وغيرهم ممن لا خبرة لهم بأمر المعاينة. ولما كانت هذه الوظيفة عائدة لمأموري البيطرة خاصة فقد كتب لمأموري الرسومات بأن لا يتداخلوا بعد الآن بهذه الوظيفة أصلًا.

كتبت نظارة التجارة والنافعة إلى الباب العالي بأن البنوكة والمؤسسات المالية التي فتحت لها شعبًا داخل البلاد العثمانية لا تقبل معاملاتها بدون استحصال رخصة أصولية، وعليه يجب عليها أن تبادر لاستحصال الرخصة اللازمة.

***

قرر المرجع الأعلى أن يشتري من أوروبا آلات طبية جراحية من آخر طرز وأحدثه لاستعمالها في معالجة الذين يدخلون المستشفيات البلدية في دار السعادة والملحقات وكتب بذلك إلى السفارة السنية بباريز.

***

كتبت نظارة المالية إلى الولايات الشاهانية ما تعريبه.

أن الأعشار التي يستوفي بدلها على سنة تقاسيط يصادف آخر تسقيط منها آذار السنة التالية فيدخل في عداد البقايا فدفعًا لهذه الغائلة قضت الإرادة السنية بناء على مضبطة مجلس الوكلاء المخصوص بأن تجعل هذه التقاسيط بعد الآن خمسة لا ستة بحيث يصادف آخر تقسيط منها ابتداء شباط وأن الأعشار تؤخذ بعد الآن أيضًا من الزارع على معدل واحد من كل ثمانية فتطرح الثلاثة عشر شانتيما ثم أن مأموري المالية يحسبون من أعشار كل قرية على حدتها حصة المناقع والمعارف والتجهيزات العسكرية وحصة الخزينة فتدفع كل حصة منها إلى جهة اختصاصها فيصبح أخذ الأعشار على هذه الصفة سهلًا بسيطًا لا تضطرب بواسطته عقول الزارع في حساب العشر مع النصف المضاف الجديد وحصة المنافع والمعارف البالغ ذلك كله إثني عشر وثلاثة عشر سانتيمًا في المائة وبذلك لا يبقى سبيل إلى مغالطة الزراع ويزداد الميل إلى تكثير الزرع. على أن سندات الإحالة تبقى على ما كانت عليه فيحرر كل واحد منها على حدته.

«فرات»

***

عاد إلى طرابلس الشام العلّامة الأستاذ صاحب الفضيلة السيد عبد الفتاح أفندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الإشراف فيها.

سافر إلى طرابلس جناب الوجيه عزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية.

***

قدم من طرابلس الماجد الوجيه عزتلو عبود بك عبد الرزاق المحمد.

وقدم من طرابلس فضيلتلو عبد الله أفندي المؤذن نائب قضاء بصر الحرير قاصدًا مركز وظيفته هذه.

وقدم من منشستر جناب الماجد نجيب أفندي رمضان أحد تجار الثغر.

***

صدر أمر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بناء على قرار مجلس الإدارة بتعيين جناب الهمام الحاج محمد أفندي محمود الحبال رئيسًا للجنة الثانية في تحرير النفوس في بيروت فنهنئه بهذه الثقة ونرجو له التوفيق.

كتب إلينا من الناصرة أنه في نهار السبت سابع نيسان سنة٣٢٢ احتفل في باحة دار الحكومة بتلاوة الفرمان السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية وذلك بحضور سعادة القائمقام والمأمورين وجمّ غفير من الأهلين فتلاه الأديب حسني أفندي مأمور النفوس وعقيب ذلك فاه صاحب الفضيلة مصطفى أفندي مطرجي نائب القضاء بدعاء بليغ بتأييد الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها وشوكتها.

وقد أثنى المكاتب على همة فضيلة النائب المومأ إليه وترويجه الأشغال والدعاوي التي ترد إلى المحكمة بأوقاتها وكذلك أثنى على كاتب البنك رفعتلو محي الدين أفندي الخضرا لما يبديه من التساهل والمعاملة الحسنة.

***

كتب إلينا وكيلنا المتجوّل ثناءً وافرًا على جناب الهمام منلا زاده عزتلو سعد الله بك قائمقام قضاء عكار لما يبذل من الغيرة والحمية في سبيل إعانة السكة الحميدية الحجازية عدا اهتمامه بشؤون القضاء حتى استحق من الجميع الشكر والثناء.

***

أخبرنا جناب الحاج حسين أفندي قزويني وكيلنا في الكاظمية (بغداد) أنه قد حدث له في السكة الحديدية بين بيروت ودمشق حادث غريب أحبّ ذكره تنبيهًا وتذكيرًا قال:

جئت من بغداد إلى دمشق ومنها ركبت السكة الحديدية قاصدًا بيروت لأشغال خصوصية وما كاد يسير بنا القطار حتى أدركني النعاس وكان إلى جانبي رجلان من الطليان فأخذا يحادثاني ويلاطفانني ثم أخرج أحدهما سيكارة من التبغ وأعطانيها فامتنعت أوّلًا عن أخذها فألحّا عليّ بذلك وما كدت أتمّها حتى أخذتني سنة من النوم ولم أستيقظ إلّا بعد نحو ساعة من الزمن فالتفت يمنة ويسرة فلم أجد الرّجلين وفتشت نفسي فإذا مسروق مني صرّة الدراهم وفيها ثلاثون ليرة وكيس من الجلد (شنتة) فيه كثير من الأحجار والتحف فعلمت إذ ذاك بالحيلة وأخبرت مأمور القطار بالأمر فقال أن الرجلين نزلا من نحو ساعة وأخبرت الحكومة

المحليـة فأسـرعت بإرسـال مـن يتعقبهما فلم يعثر عليهما أحد قال: ولما رجعت إلى دمشق أخبرت رسمًا قنصلية دولة إيران العلية وهي كتبت بذلك إلى قنصلية إيطاليا وعسى أن تتوفق لمعرفتهما فتجازيهما بما يستحقان.

إعلان
من إدارة هذه الجريدة

عينا الأديب الفاضل الشيخ حسين أفندي الشاش وكيلًا متجولًا لجريدتنا هذه وعزم على السفر إلى اللاذقية وما يتبعها مصحوبًا بالوصولات المطبوعة المختومة فنرجو من حضرات الوكلاء والمشتركين الكرام اعتماده والمبادرة بتلبية طلبه شأنهم في إعانة هذه الجريدة وموازرتها وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

إعلان
لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح
عبد اللّطيف الطرابلسي

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

محل الأمانات وشحن البضائع

إجابة لكثرة الطلاب قد فتحنا فرعًا لمحلنا في قضاء «حمص» يقبل الأمانات على اختلافها وشحن البضائع في السكة الحديدية ولا يخفى أن محلنا التجاري في بيروت قد نال الثقة والشهرة وحسن المعاملة بين العموم فنرجو اعتماد محل حمص فرعًا لبيروت والله الموفّق.

سعد الدين دمشقية

إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

إعانة السكة الحميدية الحجازية
«تابع لما قبله»

غروش
١٠٠٠ رفعتلو عمر أفندي رئيس كتاب محكمة التجار
٥٠٠ رفعتلو محمَّد أفندي من كتبة محكمة التجار
٥٠٠ رفعتلو حسن أفندي من كتبة محكمة التجارة
٤٠٠ رفعتلو مصطفى أفندي من كتبة محكمة التجارة
٨٠٠٠ غزتلو علي جنبلاط بك أفندي
٥٤٠ رفعتلو سليم بك خضر من وجوه جبل لبنان
٥٤٠ رفعتلو نايف بك حسن من وجوه جبل لبنان
٥٤٠ رفعتلو محمد بك حسن من وجوه جبل لبنان
٥٤٠ رفعتلو إسكندر بك لطيف من وجوه جبل لبنان
٥٤٠ رفعتلو يوسف بك لطيف من وجوه جبل لبنان
٣٠٠ مكرمتلو الحاج خليل أفندي طيارة من وجوه بيروت
٣٥٠ رفعتلو عبد الباسط أفندي غندور من وجوه بيروت
٣٠٠ رفعتلو عبد الوهّاب أفندي سقطي من وجوه بيروت
٢٠٠ مكرمتلو عبد الباسط أفندي أنسي من وجوه بيروت
٣٠٠ رفعتلو الحاج خليل أفندي خرما من وجوه بيروت
٣٠٠ رفعتلو حسن سبليني أفندي من وجوه بيروت
٣٠٠ رفعتلو سليم فاخوري أفندي وإخوانه من وجوه بيروت
٣٠٠ رفعتلو سعيد بدرشاني أفندي من وجوه بيروت
٢٠٠ رفعتلو أبو الخير عرابي أفندي من وجوه بيروت
٢٠٠ رفعتلو عبد الباسط أفندي وبشير أفندي مبسوط من وجوه بيروت
٢٥٠ مكرمتلو الشيخ محمَّد طيارة أفندي من وجوه بيروت
٢٥٠ رفعتلو مصطفى أفندي وحسن أفندي فاخوري من وجوه بيروت
٣٠٠ مكرمتلو محيي الدين دية أفندي وإخوانه من وجوه بيروت
٢٠٠ رفعتلو مصطفى حمزة أفندي وأولاده من وجوه بيروت
٣٠٠ رفعتلو سعد الدين أفندي وتوفيق أفندي دمشقية من وجوه بيروت
٣٥٠ مكرمتلو الحاج محيي الدين أفندي النصولي وأولاده من وجوه بيروت
٢٠٠ رفعتلو أحمد أفندي ونجيب أفندي عيتاني من وجوه بيروت
١٨٤٠٠ يكون
٢٠٧٧٦٠ المجموع سابقًا
٢٢٦١٦٠ (لها بقية)

نظام الأعشار
تابع لما قبله

المادة ١٩ أعشار الحبوب وأعشار الغلات الجائز تفريقها عن الحبوب وإلزامها قرية قرية على حدتها بموجب هذا النظام وهي الخضرة والفاكهة والعنب والدرة الصفراء والقطن والأرز وكذلك أعشار الغلات الجائز تفريقها عن الحبوب وإلزامها جملة وهي الأفيون والبلوط والزيتون يبرم القرار في كل قضاء ابتداء كل سنة على تعيين مدة مزايدتها وإلزامها وانتهاء مدتها وأقل مدة لمزايدة أعشار الحبوب والخضر وغيرهما عشرون يومًا وأقل مدة لإحالتها عشرة أيّام. أما مدة مزايدة الأفيون والبلوط وغيرهما فأقلها عشرون يومًا أيضًا وبعد أن يبرم هذا القرار بموجب المادة التاسعة والعشرين يعين القضاء يوم الإحالة بعد نشر هذا النظام ويكتب بذلك إلى مركز الولاية واللواء بموجب مضبطة وهما يدققان المسئلة ويضعان فيها جدولًا يرسلانه إلى الخزينة مصحوبًا بمضبطة مجلس إدارة الولاية فتقيده الخزينة في دفتر مخصوص ويعتبر في تعيين المدة سرعة إدراك الغلة وإبطارها وتخصيص المدة لكل قضاء باعتبار عدد قراه ومقدار أعشاره.

إذا صادف في سنة من السنين أن غلة أدركت قبل أوانها ومست الحاجة لمزايدتها وإلزامها قبل مدة فينبغي والحالة هذه أن يكتب بذلك تلغرافيًّا إلى القضاء واللواء والولاية والخزينة كما أنه إذا اقتضى الحال إفساخ مدة المزايدة والإلزام لأسباب طبيعية ضرورية فإنه يكتب بذلك تلغرافيًّا إلى اللواء والولاية والخزينة الجليلة. تمديد المدة هذه يكون مرة

واحدة لا غير ولا يجوز أن يزيد على خمسة عشر يومًا أمّا إذا لم يكتب إلى الخزينة على هذه الصفة وجرت المزايدة والإلزام قبل مدتهما المعينة أو تأخرا عنها فإن مأموري الملكية والمالية هم المسؤولون.

المادة٢٠ قبل أيام قلائل من حلول أوان المزايدة المعين تعلن جريدة الولاية المدة المعينة لإحالة أعشار قرى كل قضاء ويكتب بذلك أيضًا إلى جميع أقضية اللواء ومراكز الألوية والأقضية التي يوجد معها مناسبات موقعية وتجارية ويرسل من مركز القضاء إلى كل قرية من قراه قبل أسبوع من حلول مدة لا حالة إخبارية مطبوعة على نمط النموذج المربوط بهذا النظام عدد (٢) تتضمن هذه الإخبارية تعريف أهل القرية بمدة الإلزام ويؤخذ من مجلس الاختيارية وصل شعر بوصول هذه الإخبارية فيحفظ في مجلس إدارة القضاء.

المادة٢١ تجري مزايدة أعشار أقضية مركز الولاية في مجلس إدارتها وأعشار أقضية مركز اللواء في مجلس إدارته وأعشار الأقضية الملحقة في مجالس إدارتها. والقرار الأول وإشارة الإلزام يضعها الوالي في الولاية والمتصرف في اللواء والقائمقام في القضاء كل في حضور مجلس إدارته. حين مسيس الحاجة يسافر الوالي والدفتر دار والمتصرف ومعاون الوالي والمحاسبة جي إلى المحل اللازم أثناء وجود المزايدة والإلزام لمناظرة حسن جريان معاملات المزايدة والإلزام كما أن نظارة المالية ترسل وقت الحاجة إلى الولاية واللواء والقضاء مأمورين خصوصيين لمراقبة أمر المزايدة والإلزام.

المادة ٢٢ النواحي التي فيها مركز تلغراف أو هي تبعد عن مركز التلغراف مسافة ساعتين أو أقل يمكن أن تأذن لها الولاية بأن تجري في مجلسها إقرار أعشارها ومعاملة إلزامها على شرط حضور قائمقام القضاء ومدير ماله أو أحدهما. ويكتب بذلك حالًا إلى الخزينة.

(لها بقية)

تربية دود الحرير

تابع لما قبله

سعة المحل

يحب أن يربى الدود في محلات فسيحة يتمكن بها من إجراء وظائفه الحياتية بكل سهولة لتي هي عبارة عن حركات الأعضاء والتغذي والتنفس وتبديل البشرة (الصوم)...إلخ حفظًا لصحته واتقاء لظهور الأمراض به فيعطى لكل دورة من السعة بقدر مساحة جسمها ثلاث مرات وإليك بيان طول الدودة وعرضها مع المساحة التي يستر جسمها في كل دور من عمرها.

مساحة المحل	عرض	طول	
٣مليمترة مربع	١ ميلمترة	٣ميلمترة	حال خروجها من البزر
١٠ "	١,٢٥ "	٨"	من الغفلة الأولى
٣٠ "	٢ "	١٥"	" الثانية
٩٠ "	٣ "	٢٨"	" الثالثة
٢٢٠ "	٥,٥ "	٤٠"	" الرابعة
٦٠٠ "	٧,٥ "	٨٠"	" عند غاية جسامتها

فإذا ضربت كل رقم من أرقام المساحة بالعدد ٣ يحصل ما يلزم للدودة من اتساع المحل في كل دور من أدوارها وإذا كررت ضرب الحاصل بعدد الدود الذي تحتويه العلبة (٢٥) غرامًا وهو من ٣٠٠٠٠ إلى ٣٥٠٠٠ دودة يتبين الاتساع اللازم للطبة الواحدة من بداية التربية لنهايتها غير أنه من المعلوم فنًّا وعملًا أن الدود التي تربى في أماكن ضيقة لا يؤمن نجاحها ولا ممكن أن يزيد حاصل العلبة منها على ٣٠ كيلو إذ مهما كانت العناية مبذولة في تربيتها بالعكس عن الذي يربى منها على سعة فيبلغ محصول شرانقها من٥٠ كيلو فما فوق ولذلك يقتضي أن يفسح للدود بأكثر من احتياجه الفسيولوجي منذ خروجه من البزر إلى نهاية عمره فيجعل مساحة المحل للعلبة الواحدة في الدور الأول(٥) متر ومربع مثلًا وفي الدور الأخير(٤٥) متر و على الأقل هذا إذا لم يكن سببًا قاضيًا بالتفسيح أكثر من ذلك والحاصل ما يلزم أن تكون سعة المحل.

مترو مربع	
٥	في الدور الأول
١٠	" الثاني
٢٠	" الثالث
٤٠	" الرابع

٤٥ إلى ٦٠ " الخامس (أي من الصومة الرابعة إلى أن يتسلق الشيح وهذه السعة لا يمكن الحصول عليها بكل محل إلا بتربية الدود على سرر (سقالات) ذات طبقات عديدة توضع فوق بعضها البعض على مسافة٣٥ إلى ٤٠ سانتيمترًا أو أكثر ولا يتجاوز عرض الطوالة منها عن ٧٥: ٨٠ سنتيمترًا أو على طول يد الشخص الموكل بتغذية الدود ولا طولها عن مرتين ونصف (بل ٢،٤٠) كي لا يتعسر رفعها ونقلها عند مسيس الحاجة ويمكن تكثير عدد طبقات السقالات بحسب سعة المحل وارتفاع سقفه فالمحل الذي لا يزيد ارتفاعه عن ٤:٣ متـه لا يتحمل أكثر من أربع طبقات على أن الأماكن المعدة للتربية خاصةً قد تحتوي ١٥:٢٠ طبقة مركوزة على دعائم ثابتة ومتينة وتصنع هذه الطبقات من الشريط الرقيق على شكل الغربال بحيث تستر بالورق الكثيف عندما يوضع عليها الدود لمنع سقوط الأوساخ والإفرازات من الأعلى للأسفل.

والدود الذي يربى على هذه الكيفية يأخذ جسمه في النمو يومًا فيومًا فيحتاج في كل زمن من أدوار حياته إلى تفريق بعضه عن بعض تخلّصًا من الازدحام الذي يضر فيه وطلبًا للسعة والهواء النقي وهذه المسئلة يلزم الاعتناء فيها اعتناء خاصًّا منذ بداية التفريخ إلى نهاية حياة الدود فعندما يخرج الدود من البزر يجمع على قطع ورق التوت وتوضع هذه على الأطباق كل واحدة بموازاة الأخرى بأبعاد متساوية بحيث يكون بين الواحدة والأخرى مسافة يجول بها الدود عندما يرش ورق التوت المفروم على جوانبه من اليمين والشمال وحينئذ ترى الدود منتشرًا في كل جهة منها وهكذا يجري عند كل يقظة من الصوم أي (في كل قطره)بحيث يرفع الدود كما تقدم آنفًا ويرش على جوانبه مفروم ورق التوت وعندما يكبر الدود يسهل تفريقه جدًّا بوضع بعض غصينات ذات أوراق على المحل المزدحم فيه الدود من الطبق عند إعطاءه الغذاء ورفعها كلما تسلق عليها مقدار كاف من الدود ووضعها في محل آخر.

(ف. شهاب)

أخبار الجهات

طرابلس الشام

سنحت العواطف السلطانية ببابة إزمير على العالم الفاضل كرامه زاده صاحب الفضيلة محمد رشيد أفندي مفتي اللواء فسرّ بهذا الإحسان كلّ من عرف فضله وإخلاصه فنمحضه التهنئة والتبريك ونرجو له دوام النعم.

قدم الثغر صاحب الفضيلة نعمان أفندي نائب اللواء الجديد وباشر شؤون وظيفته.

انتدب حضرة ملجأ الولاية الجليلة جناب الشهم الهمام صاحب السعادة عمر باشا المحمد للتشويق والترغيب في جمع الإعانات للسكة الحميدية

الحجازية في قضاء عكار فتوفق للاكتتاب بمائة وواحد سبعين ألف قرش علاوة على المبلغ الذي تبرع سعادته به وهو عشرة آلاف قرش وهي لعمري همة شماء وأريحية تذكر بالشكر والثناء.

قصفت يد المنون غصنًا رطيبًا وشابًّا نجيبًا المرحوم رفعت أفندي الثمين وله من العمر ٢٢ ربيعًا فعزّ خطبه على أهله وذويه وكل من عرف أدبه ونبله واحتفل بدفنه احتفالًا حافلًا بالعلماء والأعيان فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة خصوصًا رئيسها أخو الفقيد فضيلتلو عبد الله أفندي الثمين جميل الصبر وجزيل الأجر.

حلب

قالت رصيفتنا (فرات) الرسمية ما خلاصته:

قبل أربعة أعوام فتح في حلب مكتب صناعي نهاري إلّا أنه لم يكن وضعه على صفة تتكفل بنجاحه فتفرقت طلبته وكادت تغلق أبوابه، ولما كان من مقتضى الإرادة السنية السلطانية افتتاح مكاتب للصنائع في الولايات الشاهانية وتعليم الأبناء الفقراء والغرباء المعارف والصنائع فينالون نصيبًا من التقدم والارتقاء اهتم حضرة ملاذ الولاية بإيجاد مكتب ليلي واختار له مكانًا قريبًا مناسبًا وارتأى أن يكون عدد طلبته الآن خمسين صبيًّا من الفقراء والغرباء على أن تتوسع دائرته على التمادي وتشتغل طلبته بالقراءة والكتابة وشيء من الصنائع والفنون وألف لجنة من أولي الحمية تراقب انتظام أعماله وتتفاوض في تقدمه ونيطت مديريته فخريًّا بسعادة مدير المعارف في الشهباء واستحضرت النفقات اللازمة له مع ما يحتاجه في تأسيساته الأوّليّة وقيدت أسماء الطلبة وعملت لهم ألبسة خصوصية واحتفل بافتتاحه أخيرًا احتفالًا حافلًا تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية أيّدها الله.

أخبار متفرقة

اكتشاف جليل في طب الأسنان

اكتشف الدكتور كريتندن فان ويك من أهل سان فرنسيسكو (كاليفورنيا) ما به يستطاع خرق السن أو الضرس وتنظيفها وإعدادها لتحشى ويستطاع فت رأس من الذهب. وأن تنزع الأعصاب ويتم ذلك جميعه بدون أن يشعر الإنسان بألم. ولا ريب في أن ذلك تقدم عجيب في طب الأسنان يزيل الخوف من الدنو إلى كرسي طبيب الأسنان متى دعت الضرورة إليه وقد امتحنت هذه الطريقة مدة أربع سنين والنجاح رفيق لها وسمي المخدر الذي استعمله مخدر فان ويك. وأما طريقة العمل فهي أن يضخ قليل من الإيثر على السن المقصودة معالجتها. فيحدث تبخر الإيثر السريع بردًا فلا تمضي ثوان قليلة تتخدر السن وتفقد الحس فيستطيع الطبيب أن يفعل ما يشاء من نقر وتجويف ولا بد من استمرار الضخ في أثناء عمل القطع. فلا عجب إذا قلنا إن الطريقة سهلة بسيطة حسنة النتيجة وإذا أضيف إلى إناء الإيثر قطرات من عطر قوي صارت رائحة الأثير مقبولة بل طيبة على أن رائحة الأثير غير مكروهة ولا يحدث شيء من الضرر في كل ما أجري من العمل بهذه الطريقة وتدفع صدمة البرد الأولى بأن يوضع على السن المقصود معالجتها شيء من القطن فيحصل التخدر بالتدريج وبدون ألم وتعود الحرارة الأصلية إلى السن في حال انقطاع الرشاش ولا يخشى حدوث تأثر بعد ذلك. ويتم الرش باستخدام نحو ٢٠ ليبرة من الهواء المضغوط ويعدل الرشاش إلى اسن بأنبوب معدني لين معقوف على شكل يستطاع معه تسديد الرشاش على السن المطلوبة.

(النشرة)

اليونان

كتب من أثينا أنه قد افتتحت أخيرًا حفلات الألعاب الأولمبية بحضور الملك جورج اليوناني والملك إدوار السابع ملك إنكلترا والملكة ألكسندرا قرينته وولي عهد إنكلترا البرنس دي غال وقرينته. وقد حصلت حفلة باهرة قام بها تسع مئة مصارع.

وقد منح الملك جورج اليوناني الملك إدوار السابع لقب أميرال على الأسطول اليوناني.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٦١ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٣ ربيع الأنور سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٤ نيسان ش و٧ أيار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

المولد النبوي الشريف «على صاحبه أفضل الصلوة وأوكى التسليم»

وافق ليلة أمس «الأحد» ذكرى ليلة المولد النبوي على صاحبه أفضل الصلوة وأتم التسليم فأنيرت المنائر والمساجد الشريفة وازدانت دار الحكومة وسائر الدوائر الأميرية ومنزل حضرة ملاذ الولاية الجليلة والأمراء والكبراء بالمصابيح المتلألئة وأحي المسلمون تلك الليلة الشريفة بتلاوة الذكر الحكيم وبالصلاة والتسليم على البشير النذير صلّى الله عليه وسلم، وبعد صلاة الظهر احتفل في الجامع العمري الكبير بتلاوة سيرة المولد النبوي الشريف بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والأمراء والكبراء والعلماء والأعيان ووزعت خلالها قراطيس الحلوى على الحاضرين حتى إذا كان مسك الختام تقدمت الدعوات الخيرية بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم معزّز الشوكة منصور اللواء، أعاد الله أمثال هذا الموسم الشريف على جلالته وعلى سائر أفراد الأمة الإسلامية بدوام العز والهناء.

الآستانة العلية

توجيهات مأمورية

وجهت ولاية قسطموني إلى حضرة دولتلو ناظم باشا والي ديار بكر.

ووجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيعًا إلى حضرة سعادتلو كاه بك أفندي من نظارة العدلية الجليلة لما هو مشاهد من حسن مساعيه بإيفاء وظائف مأموريته.

وعين حضرة سعادتلو نعمة الله أفندي من أعضاء محكمة الاستئناف بدار السعادة لرياسة محكمة الاستئناف بولاية طرابلس الغرب مع توجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول.

وعين لباشكتابة قومسيون مأموري الملكية إلى سعادتلو محمد غالب بك أفندي باش معاون محكمة التمييز في شورى الدولة.

وعين لقائمقامية حيفا من ولاية بيروت عزتلو حليم أفندي قائمقام خراسان.

وقائمقامية قضاء عجلون من ولاية سورية إلى عزتلو أمين بك ارسلان قائمقام دوما.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو رشيد باشا والي ولاية سيواس.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى سعادتلو كشفي أفندي مدير سجل المأمورين في نظارة العدلية الجليلة والي حضرة سعادتلو يوسف بك شتوان مفتش عدلية دار السعادة لما هو مشاهد من المساعي الحسنة بإيفاء وظائف مأموريتهما.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثانية تبديلًا إلى عزتلو أحمد بك الطبيب الأول في مستشفى زيتون بروني.

وبالنشان المذكور من الرتبة المذكورة إلى جرمانيوس أفندي مطران زحلة وصيدنايه وكيل بطريرك الأنطاكي على الروم لما هو مشاهد من حسن خدمته.

وبالنشان المذكور من الرتبة الرابعة إلى رفعتلو أحمد حمدي أفندي البكباشي سربيطرالاي السواري الخامس والعشرون المنسوب إلى المعسكر الهمايوني الخامس.

أحسن بنشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى عفتلو نفيسة خانم كريمة حضرة دولتلو عابدين باشا والي ولاية بحر سفيد.

علمية

فوضت نيابة سينوب الشرعية اعتبارًا من ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٢٤ إلى فضيلتلو نور الدين أفندي نائب طرابلس شام سابقًا.

ونيابة قضاء حصن الأكراد من ولاية بيروت اعتبارًا من غرة ربيع أول سنة ١٣٢٤ إلى مكرمتلو راغب أفندي نائب المرج.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني ترفيعًا إلى مشتاق بك ناظر رسومات طرابلس الغرب لرويته في أمور مأموريته.

والرتبة المذكورة إلى سعادتلو الفرد موسى (سرسق) بك الكاتب الثاني في سفارة باريز السنية.

والرتبة الثانية المتمايزة إلى منير زاده عزتلو السيد يحي أفندي من السلالة الطاهرة وذلك بتحويل رتبته من العلمية إلى الملكية.

والرتبة المذكورة ترفيعًا إلى عزتلو أحمد شوقي بك مدير مركز إدارة التزام المعدن الهمايوني في طاشيوز.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو أحمد بك مميز قلم المكتوبي في ولاية اليمن.

***

استدعت دائرة المالية في شورى الدولة حضرة عطوفتلو قابريل أفندي من مشاوري الحقوق لحضور المذاكرة بخصوص الرسوم المنوى أخذها من مستودع البترول على كل صندوق.

***

روت جريدة أقدام الغراء أن نظارة المعارف العمومية أوعزت بشراء بعض كتب ورسائل لأن تعطى من جانبها لمن يكون في صفه الأول في الدروس التركية في المكاتب غير الإسلامية والأجنبية.

***

حيث تبين أن هواء قصبة عين العروس المتخذة مركزًا لقضاء خرام من ولاية حلب وخيم فقد تقرر نقل المركز المذكور إلى قلعة أقجه.

***

لما كان من الملتزم ترقي زراعة القطن في الممالك المحروسة الشاهانية فقد تقرر جلب أحسن أجناس بزر القطن من أميركا ومصر وقد حضر من مصر مقدار كاف من نوع العفيفي والعباسي وقريبًا توزع على محلات الضرورة.

صك مؤتمر الجزيرة

وقفنا في جرائد البريد على صكّ

الاتفاق الذي أمضاه أعضاء المؤتمر في الجزيرة الخضراء فإذا هو يجمل ما تفرّق من مقرَّراته وأعماله ولهذا أحببنا إثباته بنصه اتمامًا للفائدة:

توَّج المؤتمر صكَّ الاتفاق باسم الله القادر على كل شيء ثم أورد أسماءَ الملوك الذين اشتركوا به وعينوا مندبين من قبلهم لأجله وهم على حسب ما رتبوه: حضرة إمبراطور ألمانيا وإمبراطور النمسا وملك بلجيكا وملك اسبانيا ورئيس الولايات المتحدة الأميركية ورئيس الحكومة الفرنسوية وملك انكلترا وملك ايطاليا وحاكم مراكش وملكة هولندا وملك البرتغال وإمبراطور روسيا وملك الأسوج.

بناء على علمهم بالفائدة التي تتعلق ببسط الراحة والسلام والسعادة في البلاد المراكشية واعتقاداتهم بأن هذه الغاية الثمينة لا يمكن الوصول إليها إلا بإدخال الإصلاحات المبنية على أركان ثلاثة هي سيادة حاكم مراكش واستقلال بلاده والمساهلات الاقتصادية فيها بدون استثناء قد تقرر لديهم استنادًا على دعوة حاكم مراكش أن يجمعوا مؤتمرًا في الجزيرة للوصول إلى الوفاق على الاصلاحات المذكورة ولفحص الوسائل التي يمكن معها أحداث الموارد اللازمة لأجل إجرائها ومن أجل ذلك عينوا عنهم الوكلاء الآتية أسمؤهم.

(هنا ذكرت الأسماء والألقاب مما يستغرق أعمدة طويلة نضرب عنها لا سيما وأننا نشرنا أسماء المعتمدين حين تعيينهم).

وبعد ذكر كل تلك الأسماء ورد تحتها المفوضون «أي أصحاب الأسماء» تفويضًا مطلقًا قد بحثوا واتفقوا على الجدول الذي اتفق عليه حاكم مراكش وسائر الدول وقرروا فيما بينهم.

١ بيانًا يتعلق بتنظيم البوليس

٢ نظامًا بترتيب المحافظة لأجل منع تهريب الأسلحة

٣ عقد امتياز مصرف لحكومة مراكش.

٤ بيانًا يشتمل على أحسن وسائل تحصيل الرسوم مع أحداث رسوم جديدة.

٥ نظام جمارك المملكة المراكشية فيه ما يمنع الاختلاس والتهريب.

٦ نظام المصلحة العمومية والأعمال النافعة.

وقد حكموا أن هذه النظامات إذا جمعت على بعضها في قانون واحد كانت مفيدة فجمعوها في عقد عمومي مؤلف من البنود الآتية وهي

الفصل الأول

«بيان يتعلق بتنظيم البوليس»

المادة الأولى المؤتمر الذي دعاه حاكم مراكش لأجل تنظيم البوليس قد وضع المواد الآتية.

٢ يجعل البوليس تحت سلطة حاكم مراكش فيؤَلفه المخزن من المسلمين المراكشيين بقيادة قادة من مراكش أيضًا وهو يوزع على الثغور الثمانية المفتوحة للتجارة.

٣ على فرنسا وإسبانيا أن تساعد مراكش في هذه المهمة فيتعين منهما ضباط وملازمون ومدربون للبوليس وهي مخبرة من قبولهم أو عدمه وتكتب مقاولة بين المخزن والمعلمين وفقًا للمادة الرابعة التي تحدد مهماتهم وتعين لهم عدا عما ذكر نفقات إقامة تختلف باختلاف المواقع ويعطيهم المخزن بيتًا للسكن ويقدم لهم الركائب والعلف اللازم.

وحكومات هؤلاء الضباط تحفظ لنفسها الحق باستدعائهم وتبديلهم بغيرهم فتقبلهم مراكش وتقاولهم بحسب الشروط المذكورة أنفًا.

٤ يخدم هؤلاءِ الضباط والملازمون مدة خمس سنين من تاريخ التوقيع على عقد المؤتمر فينظمون فرق البوليس المراكشي ويحافظون على تعليمه ونظامه وفقًا للأصول ويعنون بأن الرجال الذين ينخرطون في سلك البوليس يكونون على استعداد للخدمة العسكرية وبالجملة عليهم أن يسهروا على حسن إدارة جنود البوليس ومراقبة دفع رواتبهم من قبل الأمين والمحاسب ويساعدون حكومة مراكش التي هي صاحبة هذه الجنود بمعارفهم الفنية لإجراء مأمور الإدارة.

والوسائل القانونية التي من شأنها ضبط الانخراط في السلك والتعليم والتدرب الفني وحسن إدارة البوليس إنما تؤخذ بالاتفاق بين ناظر حربية مراكش أو وكيله والمفتش المذكور في المادة ٧ والمدربين الفرنسويين والاسبانيين الأعلى رتبة.

وهذه الوسائل القانونية تعرض على وكلاء الدول في طنجه فيبدون فيها رأيهم بعد شهر فإذا مر هذا الأجل كانت مرعية الإجراء.

٥ عدد جنود البوليس لا يزيد على ٢٥٠٠ ولا يقل عن ٢٠٠٠ ويقسم بحسب أهمية المواقع إلى فرق تختلف بين ١٥٠ و٦٠٠ وعدد الضباط من الفرنسويين والاسبانيين يكون من ١٦ إلى ٣٠ أما عدد الملازمين منهما فمن ٣٠ إلى ٤٠.

٦ المبالغ اللازمة لحفظ كيان البوليس ودفع رواتبه ورواتب الضباط والملازمين والمدربين يعطيها مصرف الحكومة فرضًا لخزينة المخزن ضمن دائرة حدود ميزانية البوليس السنوية التي لا يجب أن تزيد على مليوني ونصف بزتاس (هو فرنك اسباني) توزع رواتب على ٢٥٠٠ نفس.

٧ تجري أعمال البوليس مدة خمس سنين تحت التفتيش العمومي الذي يسلمه حاكم البلاد لضابط سامي من جنود سويسرا وهذا الضابط تنتخبه سويسرا بمعرفة وتصديق الحاكم.

وهذا الضابط يلقب بقلب مفتش عمومي ويكون محل اقامته في طنجه وهو يجرى التفتيش مرة في السنة على فرق البوليس ثم يكتب بما يراه تقريرًا ويرفعه للمخزن وعدا عن تقاريره القانونية يمكنه إذا وجد ضرورة لذلك أن يسطر تقارير خصوصية تتعلق بإجراد مصلحة البوليس وبدون أن يتداخل في أمور القومندانية أو التعليم يضبط النتيجة التي يصل إليها البوليس المراكشي من جهة حفظ الراحة والأمن في المواقع التي يقيم فيه البوليس.

٨ التقارير والرسائل التي يرفعها المفتش للمخزن بخصوص مأموريته ترفع منها نسخة لعميد السفراء في طنجه وذلك لكي تتحقق السفراء أن البوليس جار بمقتضى القرارات المأخوذة في المؤتمر ويلاحظوا إذا كانت اجراءاته تتضمن ضمانة فعليه وفقًا للمعاهدات راحة الأجانب وأملاكهم وأموالهم وحركة تجارتهم.

٩ إذا طلبت إحدى الوكالات من ذوات المصلحة شيئًا أمكن للسفراء أن يخبروا به وكيل الحاكم ويطلبوا من المفتش العمومي البحث عنه ووضع تقرير به للوصول إلى نتيجة مفيدة.

١٠ يعين للمفتش العمومي راتب سنوي قدره ٢٥ ألف فرنك يضاف إليها ٦٠٠٠ فرنك نفقات سفرية والمخزن يعطيه بيتًا مناسبًا ويقيم نفقات ركائبه.

١١ إن الشروط التي بموجبها يتوظف المفتش العمومي المذكورة في المادة ١٠ تربط بمقاولة بينه وبين المخزن وترسل نسخة منها إلى السفراء.

١٢ مدربو البوليس المراكشي من ضباط وملازمين يكونون اسبانيين في تطوان ومختلطين في طنجة واسبانيين في العرائش وفرنسويين في رباط الفتح ومختلطين في البيت الأبيض وفرنسويين في بقية الثغور الثلاثة.

نظام الأعشار

تابع ما قبله

المادة ٢٣ الراغب بالتزام الأعشار في كل قضاء عليه قبل أسبوع فأكثر من حلول مدة الالتزام التي أعلنت قبلًا أن يراجع مجلس الادارة ويبين بموجب عرضحال أنه يريد التزام أعشار بمبلغ ما دون أن يصرح بأسماء القرى التي يريد التزامها. ثم أن طالب الالتزام ينظر إلى أملاكه عدا دار سكناه وعدا أراضيه الزراعية الكافية لتعيشه إن كان من الزراع فتدقق قيمتها بحسب البيع والشراء حين الاحالة وتعدل نقصًا أو زيادة ويقدر اعتباره المالي مضاعفًا عدا عشرة في المائة من هذه القيمة ثم تجرى المعاملة اللازمة في القيود التحريرية فإذ لم تكن أملاكه المذكورة محجوزة وكانت قيمة أملاكه مثلًا خمسين ألف قرش يقيد اسمه في دفتر

مخصوص لتقبل مزايداته بتسعين ألف قرش هذا إذا كان طالب الالتزام من ذوي الأملاك والأراضي أما إذا لم يكن له شيء من الأملاك أو كان له أملاك إلا أنه يريد أن يلتزم من الأعشار أزيد من اعتباره المالي الذي يقدر بحسب أملاكه فإنه يؤخذ من كل ممن ذكر كفيل الأول على مقدار التزامه والثاني على قدر ما يزيد من التزامه على اعتباره المالي حسب القاعدة المبسوطة. وإذا كان طالب الالتزام وكفيله لهما أملاك لكنها غير كافية ولم يضع الملتزم من النقود بطريق الديبوزيتو المقدار الآتي بيانه أو كانا مديونين من الأعشار أو غيرها من الاموال الأميرية بديون أجلها المسمى فيشرع على استدعاء طالب الالتزام بيان واقع الحال ويختم بختم مجلس إدارة القضاء ويعاد إليه ومن أراد من الملتزمين والكفلاء أن يعترض على مجلس إدارة القضاء من جهة أنه قدر قيمة أملاكه ناقصة عن حقيقتها جاز له أن يعترض ويطلب تصحيح المسئلة قبل حلول مدة الاحالة فيدقق المجلس اعتراضه ويصدر قراره بتأييده أو بتعديله: واضع النقود بطريق الديبوزتو على معدل ثلث مقدار بدل الأعشار التي تقررت في عهدته ليس عليه أن يقدم كفيلًا آخر إلا أن هذا الملتزم لا بد وأن يكون له غير ثروته النقدية أموال منقولة وغير منقولة يمكنه حين الحاجة أن يؤدي منها حقوق الخزينة ويتعاطى التجارة بما يملكه من النقود والامتعة . ومن كان تاجرًا أو صرافًا أو كان من الأشخاص الذين يتعاطون الالتزام من قديم الزمان ويقومون بتعهدهم فهم إذا أرادوا التزام الأعشار يجابون إلى طلبهم على شرط أن يؤخذ منهم ديبوزيتو وأما من كانت هويته واعتبار حيثيته غير معروفين أو كان مستخدمًا في أشغال زيد وعمرو فإنه لا تقبل مزايدته وأن أعطي من التأمينات النقدية مقدار الثلث. وإذا أراد الملتزم أن يودع عوض النقد تحاويل الحكومة السنية العائدة لحاملها فإنها تقبل منه وتحفظ بنقص عشرين في المائة بعد تحقيق بياسة دار السعادة. وأهل القرية الذين يرغبون التزام أعشار قريتهم يتكافلون بالمال ولا يؤخذ منهم كفيل آخر وفي أثناء المزايدة يكتفى منهم بتختيم الكفلاء على قوائم المزايدة التي هي من الأوراق الرسمية ومن لا يوجد من الكفلاء يؤْخذ منه سند موقت له بول ثم في ختام المزايدة يؤْخذ من جميع الكفلاء سند بول وفق قانون الدمغة. نقود الديبوزيتو تحسب من آخر قسط.

المادة ٢٤ من أراد المزايدة في الأعشار ولم يكن أخذ مقدار اعتباره ولا مقدار اعتبار كفيله تحت التصديق على الوجه المحرر في المادة السابقة تقبل مزايدته أثناء الالتزام بحسب مقدار الاعتبار الذي يقدره له مجلس الإدارة ومتى شرع بالإحالة يجب عليه أن يقنع بمقدار اعتباره الذي يكون مجس الإدارة قد بينه وليس له حق الاعتراض على المجلس في هذا الخصوص.

المادة ٢٥ من كان متصرفًا هو أو كفيله بأراضٍ في قضاء وأراد أن يجعل تلك الأراضي تأمينات ويلتزم أعشارًا في قضاء آخر فعليه أن يراجع مجلس إدارة المحل التي توجد فيه هذه الأراضي فيقدم إليه في ذلك عرض حال ويجرى المجلس على الأراضي ما يلزم من التحقيق والتدقيق ويشرح على حاشية قيدها ثم يعطى المجلس صاحب هذه الأراضي مضبطة اعتبار في بيان مقدار ما ينبغي أن يحال إليه من الأعشار بحسب قيمة أراضيه في إدارة الطابو سوى عشرة في المابة من تلك القيمة: والملتزم من قضاء آخر على هذا النسق يؤدى بدلات الأعشار التي التزامها مع فائضها إن كان لها فائض ومتى قطع علاقاته من ذلك القضاء يأخذ منه مضبطة بموجبها يبطل الشرح الذى كان محررًا على قيد أملاكه المذكورة.

المادة ٢٦ من أراد أن يلتزم بأملاك كفيله أعشارًا من قضاء آخر أو قضية متعددة فعليه أن يحضر هو وكفيله إلى القضاء الذي يريد الالتزام منه فإن لم يحضر معه كفيله فعليه أن يصحب منه سند كفالة مصدقًا من محرر المقاولات محررًا بموجب الانموذج المربوط بإشارة.

المادة ٢٧ من كان له أملاك في قضاءٍ آخر على الوجه الذي ذكرناه في المادة السابقة فتقرر في عهدته من الأعشار ما بدله دون المقدار المعين في مضبطة اعتباره فله أن يلتزم بقدر ما بقي له من الاعتبار المالي أعشارًا أخرى من قضاء ثالث فإذا فعل ذلك تحفظ مضبطة اعتباره في مجلس إدارة القضاء الآخر السالف الذكر ويشرح المجلس على صورتها المصدقة مقدار الأعشار التي التزمها منه ومقدار الأعشار التي يمكن أن يلتزمها أيضًا وتسلم هذه الصورة للملتزم ثم يكتب بواقع الحال إلى قائمقامية القضاء الذي أعطى مضبطة الاعتبار. وهؤُلاءِ الملتزمون وأمثالهم إذا كانوا أخذوا سند كفالة من محل التأمينات التي قدموها فينبغي أن يكون تحرير هذا السند على صفة تشمل التزام أعشار من قضاء ثالث.

المادة ٢٨ للخزينة أن تقبل مزايدة وكفالة من كان في دار السعادة وأراد أن يتصدى لالتزام الأعشار أو يكفل بعض الملتزمين في الولايات وكان له أو لكفيله الذى قدمه أملاك وأراضٍ تشملها القواعد المحررة في المادة الثالثة والعشرين وتوافق قيمتها حسب درجات الأعشار التي يريد التزامها أو يريد أن يكفل عليها ملتزمًا آخر بشرط أنه يشرح على حاشية قيد تلك الاملاك أن لا تفرغ لآخر إلا بعد أن يقوم بتعهده: وكذلك تقبل مزايدة وكفالة من كان في دار السعادة وقدم تأمينات مادية غير الأملاك والأراضي على صفة تقبلها الخزينة الجليلة أي قدم نقودًا على معدل ثلث الأعشار التي يريد التزامها أو كفالتها أو سلم تحاويل الدولة العائدة إلى حاملها على معدل نقص عشرين في المائة عن أسعار البياسة كما هو محرر في المادة المذكورة. وهذه النقود تحسم له من آخر قسط كما أن التحاويل لا تعاد له إلا بعد وفاء تعهده ولا تقبل مزايدة وكفالة أحد من دار السعادة سوى هؤُلاء بأي صورة كانت مزايدتهم وكفالتهم.

المادة ٢٩ القرى التي يبلغ بدل أعشارها الحد اللائق حسب سابقه واسبقه وخصب السنة وبركتها يجلب إلى المجلس كل فرد من الأفراد المستعدين لالتزامها ويكلف لزيادة بدلها أو لكف يده عنها فإما أن يزيد فيه فتستمر المزايدة جارية وأما أن يكف يده فيؤْمر بوضع ختمه على ذلك. وإذا انقضت الرغبات عن أعشار قرية ولم يبق أحد في قائمة المزايدة لم يكف يده تسلم القائمة إلى الدلال ويؤْمر بأن ينادي في ردهة دار الحكومة ورحبتها بأن القرار الأول أبرم على القرية الفلانية بمبلغ كذا فإذا لم يظهر بعد هذا الإعلان أحد يرغب إحالة تلك القرية بزيادة فإن الشخص الذى تقررت عليه يكتب حذاء جمع القائمة هذه العبارة (قبلت هذه القرية ببدل قدره كذا قرشًا) ثم يوضع التاريخ ويؤْمر بالختم أو التوقيع إن كانت ثروته كافية وإلا كتب كفيله تحت العبارة الأولى قوله (أنا كفيله) ويؤْمر بالختم أو الإمضاء ثم يحرر القرار داده أكبر مأمور ملكي.

(لها بقية)

صدى الإسلام

الإسلام في الصين

نشرت جريدة الليفانت هرالد التي تصدر في دار السعادة رسالة وردت إليها من أحد حكماء الإنكليز المقيمين بالصين قال فيها: أن المساعي التي يبذلها المبشرون والرهبان لم تأتي بنتيجة تذكر في حين أنا نرى الدين الإسلامي ينتشر في تلكم الأصقاع انتشارًا كبيرًا خصوصًا في مقاطعة (يونان) وذلك بفضل المؤَسسات العلمية واللجان الخيرية الإسلامية قال: ولطالما أمعنتَ النظر في أحوال المملكة الصينية وعاداتها المحلية فوجدت أن الجوامع والمكاتب الإسلامية هذَّبت أخلاق الصينيين وطباعهم كما عممت الطهارة والنظافة بين الأهالي ونشرت فيهم الفضيلة ولهذا قلت الجرائم في الأنحاء التي يقطنها المسلمون حتى أنه بينما الأفيون يخرّب بصفة مدهشة الطبقات الصينية قد تخلص منه المتدينون بالدين الإسلامي.

قال: والحاصل أن الدين الإسلامي يدخل على الصينيين مكارم الأخلاق

ويمكن إدخال المدنية الغربية للصين بواسطة مسلميها. هـ

إعلان
من رئاسة بلدية بيروت

موضوع في المناقصة العلنية عمل أربعة وأربعين طاقم ألبسة صيفية وقد وصلت مناقصة كل بدلة منهم بمائة وثلاثة وأربعين قرش عملة صاغ على الطالب الأخير وتقرر إجراء القرار داده بعد خمسة أيام من تاريخ هذا الإعلان فمن يروم الدخول بالمناقصة المذكورة عليه أن يراجع الدائرة البلدية بظرف المدة المذكورة ولأجله نشر هذا الإعلان.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في حسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية.

أخبار محلية

جاء من نظارة العدلية أنه بناء على ترفيع مأمورية شكري أفندي رئيس التجارة في طرابلس الشام إلى معاونية المدعي العمومي في حوران صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بتاريخ ٢٢ صفر سنة ٣٢٤ بتعيين حسن تحسين أفندي أحد مأذوني مكتب الحقوق الشاهاني بدلًا منه.

***

قررت أمانة الرسومات أن يستوفى عن الأسماك الطرية التي ترد الممالك الشاهانية من الممالك الأجنبية رسم أميرى قدره عشرون في المائة وأن يغض النظر عم رسم الكمرك.

***

فهم من تقرير طبيب البلدية الأول في بيروت أنه بظل عناية الحضرة العلية السلطانية قد أجريت عملية اللقاح إلى ألف وستين شخصًا في بيروت خلال كانون أول وكانون ثاني وشباط من العام الماضي وأنه قد تليت خلال ذلك الدعوات الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم.

جاء من تقرير طبيب البلدية الأول أنه بظل مراحم حضرة صاحب الخلافة العظمى جرى خلال شهر مارت الماضي تداوى تسعة وثلاثين مريضًا مجانًا في المستشفى البلدي بينهم خمسة عشر شخصًا من الأشهر الماضية كما جرى معاينة ثلاثمائة ثلاثة عشر فقيرًا أعطوا الأدوية اللازمة مجانًا وأنه قد تليت بهذه الوسيلة أيضًا الدعوات المفروضة الخيرية للحضرة العلية الملوكانية.

***

وافى الثغر حضرة الشهم الهمام جلاد زاده عزتلو أحمد حمدي بك قائمقام قضاء الزبداني.

***

قدم إلى ثغرنا بالرخصة عزتلو محمد عطا الله بك قائمقام صور.

وافى بيروت الميرلوا حضرة سعادتلو أحمد باشا أحد أعضاء قوميسيون التفتيش العسكري العالي المأمور بمعاينة السواحل البحرية وعزتلو سعيد بك أفندي قائمقام الأركان الحربية ومفتش لجان الأساكل وقد سافرا إلى الاسكندرية.

***

عند صباح أمس الأحد فجع الطب والإنسانية بفقد الطبيب الماهر الفاضل أديب أفندي قدوره أثر مرض قلبي شعر به من مدة ولم ينجع فيه علاج ففازت روحه رحمه الله بلقاء ربها راضية مرضية عن عمر لم يتجاوز الخامسة والخمسون وما انتشر نعيه في المدينة حتى أسرعت العلماء والأعيان من جميع الطوائف يشاطرون بنيه وذويه الأماجد الأسى والأسف على هذا المصاب، وعند العصر سير بنعشه إلى الجامع العمري الكبير وبعد الصلاة عليه حمل نعشه بمشهد حافل يشهد بمكانة الفقيد إلى جبانة الباشورة فأودع جدث الرحمة مأسوفًا عليه من الجميع رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

كان رحمه الله وطيب ثراه طبيبًا ماهرًا وأديبًا فاضلًا خدم الطب والإنسانية ما ينيف عن خمس وعشرين سنة خدمة استجلبت الشكر الجزيل والثناء العاطر من الخاص والعام، كان (رحمه الله) مشهورًا بتشخيص الداء وإعطاء الدواء بشوش الوجه طلق المحيا ممدوح المزايا ولذلك عظم مصابه على الجميع. وبالإجمال أنه ترك أجمل ذكر بأبنائه الفاضلين مصطفى أفندي الصيدلي والدكتور حليم أفندي فنعزيهم وجناب أخيه الأديب الحاج سعيد أفندي ونرجو لهم صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

***

شبت النار في الساعة الرابعة عربية من ضحى أمس الأحد في المحل المعروف بالوكالة الجديدة من أملاك أياس الشرقية فالتهمت النار محل الحاج مصطفى البربري بما فيه وامتد لسان اللهيب إلى المحلات المجاورة له ولدى اتصال الخبر بحضرة ملاذ الولاية الجليلة أمر سعادتلو مدير البوليس بالذهاب إلى محل الحريق مستصحبًا من يلزم من أرباب الدرك والعساكر الشاهانية ومعهم آلات الإطفاء وقد أسرعوا لإخماد النار بكل همة حتى حصروها بدائرة ضيقة ودفعوا بهذه الهمة أضرارًا كبيرة فنثني على همة أهل المروّة.

أما المحلات التي لحقتها بعض الأضرار فجميعها على ما بلغنا مضمونة وقد حضر مأمور شركة الضمان واستلموا البضائع المضمونة من محلات الحريق عوض الله على المصابين والأسباب لم تزل مجهولة.

***

بينما كان الشاب شريف بدران مارًا في المرفأ وفي جيبه قطع من المواد النارية يدعونه (طرطيق) فزلقت رجله فوقع على الأرض فانفجرت وسمع لها دوي أرعب سكان تلك الجهة فقطعت يده وخرق جبنه وقضى نحبه بعد قليل. وبينما كان مصطفى منيمنة يقلب فردًا انطلق منه عيارًا ناريًا فأصاب منه مقتلًا ويوم الجمعة الماضية فارقت روحه فرحمهما الله وألهم عائلتها صبرًا وسلوانًا.

ولما بلغ ذلك مسامع حضرة ملاذ الولاية الجليلة أنفذ دولته الأمر مشددًا بمنع بيع هذه المواد وأخذ رجال البوليس في تنفيذ أمر الولاية الجليلة.

وقد حصلت مثل هذه الحوادث المكدرة في البلدة مرارًا وكان المأمول أن يرتدع الجميع عن شراء هذه الأدوات النارية ليكف الذين يعملونها عن عملها وأن البعض كان بدلًا من أن يعمل هذا (الطرطيق) بمقدار الجوزة أو أصغر كما هو المعتاد كان يعملها بقدر الطابة الكبيرة ويملأها من الأحجار الصلدة أو بعضًا من الرصاص ولا يخفى ما في انفجارها فعسى أن تكون هاتين الحادثتين خاتمة لهذه الأفعال القبيحة والأمور المضرة.

***

عزمت إدارة المصرف العثماني على إقامة شعبة لها في طرابلس الغرب وقد عينت من يلزم لهذه الشعبة المديرين والكتبة ولم يبق إلا انتقاءِ المحل المناسب لتأسيسها في مراكز طرابلس الغرب الجليلة.

***

كانت سفارة أميركا التمست من نظارة الخارجية الجليلة إرسال هيئة مميزة إلى بيروت لتحضر اختبار تلامذة المكتب الطبي الأميركاني الذين استحقوا أخذ الشهادة في هذا العام فكتبت النظارة المشار إليها بذلك إلى نظارة المكتب الطبي الشاهاني.

أما الآن فقد تقرر أن يرسل بهذه المهمة حضرة الفريق سعادتلو زوئيروس باشا معلم السريريات الداخلية والقائمقام عزتلو سليمان نعمان بك أفندي معلم الأمراض الداخلية في مستشفى كلخانة الهمايوني واليوزباشي فتوتلو احسان أفندي أحد أطباء المستشفى المذكور.

***

استفسرت بعض المحلات عن صورة تطبيق القرار المتخذ بحق الاستثناء الاسبرتو والكاز وما شاكلهما من المواد التي تمر بصورة الأقطارمه في الممالك المحروسة الشاهانية من رسم المستودع فقرر مرجع الاختصاص ما يأتي.

إن الكاز والاسبرتو وما شاكلهما من المواد التي ترد لإحدى أساكل

الممالك الشاهانية من إحدى جهات الممالك المحروسة أو من الممالك الأجنبية ثم ترسل من تلك الأسكلة بدون توقف إلى داخل الممالك الشاهانية فهذه المواد لكونها توضع في المستودع في المحل الذي تصل إليه وتستوفى عنها أجرة المستودع وتكون قد مرت بصورة الأقطارمه فلا يؤخذ عنها أجرة المستودع أما إذا لم ترسل حال اخراجها إلى الأسكلة فلا يجوز تركها في الخارج بل ينبغي وضعها في المستودع موقتًا للمحافظة عليها ويستوفى حينئذ عن كل صندوق منها خمس بارات أجرة محافظة إذا شحنت في مدة أسبوع واحد وإذا لم تشحن بظرف أسبوع فلا ينظر حينئذ إليها بنظر الأقطارمه بل تستوفى عنها أجرة المستودع المعينة توفيقًا لقرارها الخاص.

***

جاء من نظارة الداخلية أن الذين يؤدون ويركو الأملاك والتمتع والبدل العسكرى المطلوب منهم دفعة واحدة من بداية السنة إلى آخر شهر مايس كانوا يمنحون إكرامية قدرها خمسة في المابة لكن لما كان لا يستفيد من هذه المساعدة سوى الأغنياء المقتدرين على أداء ذمتهم في الوقت المعين وهم قليلو العدد أما غيرهم من المكلفين الذين يتألف من ذممهم القسم الأعظم من التكاليف المذكورة فلا يستفيدون من هذه المساعدة فضلًا عن أن الأغنياء أصبحوا لايؤدون المطلوب منهم في ابتداء سنته بل يؤخرونه إلى آخر شهر مايس وليس في استيفاء تكاليفهم الأميرية بمعرفة المحصلين أدنى شيءٍ من المشكلات فقد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى غب الاستئذان بمضبطة من مجلس الوكلاء الخاص بأن يصرف النظر في كافة الأنحاء عن منح الاكرامية المذكورة اعتبارًا من سنة ألف وثلاثماية واثنين وعشرين مالية الحاضرة.

«إعانة السكة الحميدية الحجازية»

«تابع لما قبله»

٣٠٠ رفعتلو مصطفى أفندي وعثمان أفندي غندور
١٥٠ رفعتلو محيي الدين أفندي سعيد غندور
٣٣٠ رفعتلو سليم يسين بك
٤٠٠ رفعتلو سعد الدين شبارو أفندي
٢٠٠ رفعتلو عثمان سحمراني أفندي
٢٠٠ رفعتلو سعيد طيارة أفندي
٢٠٠ رفعتلو هبري أفندي
٣٠٠ رفعتلو كامل رمضان أفندي وإخوانه
٨٠٠ رفعتلو عبد الله فاهوم أفندي من معتبري الناصرة
١٠٠ فتوتلو زكريا حمزة أفندي
٣٠٠ فتوتلو الحاج عمر براج أفندي وإخوانه
١٠٠ فتوتلو عثمان أحمد داعوق أفندي
١٠٠ فتوتلو راغب إياس أفندي
١٠٠ فتوتلو بشير زنتوت أفندي
١٠٠ فتوتلو أحمد حفار أفندي
١٠٠ فتوتلو محمود حفار أفندي وإخوانه
١٠٠ فتوتلو بشير نقيب أفندي
١٠٠ مكرمتلو الشيخ محمود محرم أفندي وإخوانه
١٤٠ مكرمتلو الحاج خليل سنو أفندي وإخوانه
١٠٠ فتوتلو الأفندية سنو وبكداش
١٠٠ فتوتلو نور مجدوب أفندي وكامل صيداني أفندي
١٠٠ فتوتلو الأفندية سلام ونعماني
١٠٠ فتوتلو سعد الدين دبوس أفندي وإخوانه
١٠٠ فتوتلو خليل عريسي أفندي
١٠٠ فتوتلو محمود لوند أفندي
٢٠ مكرمتلو مصباح لبابيدي أفندي
٢٠ حميتلو سليم شعر أفندي
٢٠ حميتلو بشير شعر أفندي
٦٠ حميتلو رشيد أحمد غندور أفندي
٢٠ حميتلو حسن حلاق أفندي
٢٠ حميتلو حاجي أحمد حوري أفندي
٢٠ حميتلو محيي الدين قريطم أفندي
٢٠ حميتلو شيخ محمَّد علي فيومي أفندي
٢٠ حميتلو محمَّد حلواني أفندي
٤٠ حميتلو مصطفى اللاذقي أفندي
٢٠ حميتلو نجيب خرما أفندي
٦٠ حميتلو حسين أفندي نقاشولده
٢٠ حميتلو عبد القادر صغير أفندي
٢٠ حميتلو عبد الرّحمن فاخوري أفندي
٢٠ حميتلو كمال حص أفندي
٢٠ حميتلو عثمان خرما أفندي
٢٠ حميتلو أنيس خرما أفندي
٢٠ حميتلو خليل لبابيدي أفندي
٤٠ حميلتو حسن إبراهيم خياط أفندي
٤٠ حميتلو حاجي أمين سنو أفندي
٢٠ حميتلو حاجي مصباح منيمنة أفندي
٤٠ حميتلو محمَّد الصغير أفندي
٢٠ حميتلو خليل خياط أفندي
٢٠ " حاجي مصباح سنو "
٤٠ " الأفندية حلواني وطرابلسي
٤٠ " الأفندية محمصاني وكريدية
٢٠ " عبد الله عريس أفندي
٤٠ " عبد الله سعادة "
٤٠ " عمر لبابيدي "
٥٧٨٠ يكون
٢٢٦١٦٠ المجموع سابقًا
٢٣١٩٤٠

مراسلات

الحديدة (اليمن) في ١٩ صفر

لمكاتبنا الفاضل

وافاني العدد ال ١٥٥٤ وال ١٥٥٥ من الثمرات واطلعت في الأول على الرسالة التي نشرتموها المتضمنة وصول رابورفسكى إلى الحديدة للكشف وعمل الخريطة للسكة الحديدية التي سنحت الإرادة السنية الملوكانية بإنشائها ما بين الحديدة وصنعا فالآن أخبركم أن المهندس المذكور أتم أعمال رسم الطريق المذكورة وعاد من صنعا في أول الجاري ومعه الخريطة التي رسمها وسافر في الأسبوع الماضي إلى الأستانة العلية ليعرض نتيجة كشفياته ومقايساته الهندسية. وبلغنا من بعض أصدقائهِ أنه وجد طول الطريق التي ستمتد فيها السكة الحديدية من الحديدة إلى صنعا ثلاثمائة كيلومتر وقد طلب منه دولة المشير أحمد فيضي باشان يزيد في الكشف إلى مدينة عمران ويرسمها ويعرض مطالعته عنها ففعل. وقد وجد المسافة ما بين صنعا وعمران أربعين كيلومتر ومن رأيه أن الإنشاء يتم بكل سهولة بأقل من المليوني ليرة التي صار تخصيصها للعمل، وفي نظره أن نقص المصرف ربما يبلغ أربعمائة ألف ليرة.

وعلمنا من الثقات أن الطريق التي اختارها لإنشاء الخط تخرج من صنعا إلى (وادي عشار) في الجنوب الغربي من صنعا ومن هناك يمتد الخط غربًا إلى (وادي القرش) من أعمال قضاء آنس ومن هناك يمتد حتى يتصل بالطريق التي تسير عليها القوافل إلى الحديدة ولا

يعترض الخط في هذا الطريق شيءً من الهضاب والآكام.

وجاءَنا من صنعاء أن قد تم الكشف على الطريق الأكثر مناسبة ورسمت الخريطة وقد قفل المهندس عائدًا إلى دار السعادة ليعرض الخريطة وجميع مكتشفاته الفنية وأنه بمجرد وصوله إليها وعرض ذلك سيصدر الأمر بمباشرة العمل بدون ابطاء.

قال الكاتب: وحضرة صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا شديد الرغبة في الإسراع إلى هذا العمل لما فيه من المنافع التي لا تدخل تحت الحصر.

وحاصل القول إن إنشاء السكة الحديدية في ولاية اليمن يعيد إليها ما فقدته من شهرتها القديمة ويجعل تقدم ثروتها ينتهيان إلى حدّ في ظل ظليل حضرة سيدنا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني أيده الله وأطال عمره وأبد دولته.

قدمت في الأسبوع الماضي باخرتين ناقلة إلى هذه الولاية ٤٤٠٠ جندي من العساكر الجديدة ونحن في انتظار قدوم غيرهم تتمة عشرة آلاف فوق العساكر الموجودة. وقدمت أيضًا ثلاث بواخر حديدية مخصصة للخفارة وسافرت واحدة منها إلى مضيق باب المندب لتقيم هناك وسافرت الثانية إلى جهة أخرى من شطوط الولاية غدًا تسافر والثالثة المخصصة برئيسها (الكومدور) ويسافر فيها عطوفتلو الفريق فريد باشا رئيس الهيئة التفتيشية مع أعضاء الهيئة إلى الطرف الجنوبي من سواحل هذه الولاية لاستقراءِ أحوالها فتبلغ إلى خور الشيخ سعيد الواقع عند مضيق باب المندب وبعد أسبوعين يعود إلينا مع الهيئة وفّقهم الله لما فيه الخير والصلاح.

صيدا في ١٠ ربيع الأنور

نهار الثلثاء الواقع في ١ مايس سنة ٩٠٦ احتفلت المدرسة الاسرائيلية هنا بتوزيع المكافأة على الناجحين من تلاميذها وتلميذاتها وقد أمَّ المدعوون في الوقت المعين دار المدرسة التي كانت الأعلام المظفرة تخفق فوقها، وبعد اجتماع الحفل انتصب حضرة الفاضل مدير المدرسة وألقى خطابًا شائقًا بيَّن فيه سير المدرسة في طرق النجاح بظل الحضرة العلية الشاهانية أيدها الله، وقد اختتم خطابه كما افتتحه بالدعاء الحار بطول بقاء حضرة المتبوع الأعظم أيّده الله ثم تلته الخطباء بخطب متعددة وأناشيد مطربة كانت الأدعية الخيرية ببقاء العرش الحميدي الأسى مبتداها ومنتهاها وبعد توزيع المكافأة أديرت المرطبات وانصرف الجميع والكل شاكر حسن الاحتفاءِ داعٍ بنجاح دور العلم في ظل الحضرة العلية الشاهانية أيّدها الله.

تربية دود الحرير
تابع لما قبله
سقالة الدود وتفريقه

أكثر مهرة مربي الدود يستعملون لهذه الغاية وللتنظيف تحت الدود أوراق (بطال) بقدر الطبق مثقوبة على شكل الغربال وثقباتها على حسب سنّ الدودة ويضعونها فوق الدود المطلوب تفريقه أو التنظيف تحته ويطرحون ورق التوت عليها فحينئذ يصعد الدود من الثقبات المار ذكرها ويتسلق الورق وبهذه الصورة يسهل تفريقه ونقله كثيرًا فبعد أن يرفع الدود لمحل آخر بقصد التنظيف يشاهد بعضه لا يصعد على الورق بل يبقى في أرضه وهو بطيئ الحركة لا يعد بهذه الحالة صالحًا للتربية لاحتمال كونه لا يخلو من بعض الأمراض فيلقى به بعيدًا عن محل التربية مع بقايا الورق والأوساخ التي تخرج من تحت الدود.

وحيث لا يجوز استعمال الأوراق المار ذكرها للتغذية أو التنظيف أكثر من مرة واحدة فالبعض لأجل التخصص عن كلفة تجديدها في كل سنة اصطنعوا شباكًا من خيطان على تلك الصورة قابلة للغسل والتنظيف غير أن الدود الذي يرفع بها يتراكم بعضه فوق بعض عند ما يتدلى وسطها من الثقل فيحصل له ضرر ولذلك يُرجح استعمال الورق على تلك الشباك.

ثم إن طرز السقالة المار ذكرها يحتاج مشقة في الخدمة وزيادة مصروف حيث يلزم به تجريد الورق الذي يعطى للدود من الغصن ومواصلة تفريق الدود عن بعضه بعضًا والتنظيف تحته فلأجل الاختصار بالكلفة والمصروف مع جميع الأسباب الآتية لتحسين صحة الدود فكر البعض في ترجيح تربيته على الأغصان مع التنظيف تحته بسهولة وانتظام كل ما لزم الأمر واستعملوا لهذه الغاية نوع سقالة أساسها على الطرز المألوف في بلاد إيران المسمي (تليمار) حيث يربون الدود ضمن حدائق التوت فيركزون في الأرض.

من ٦-٨ دعائم خشبية (عواميد) يحددون بها محلًا طول ٦ وعرض ٤ أمتار ويشبكونها بعوارض أخرى على ارتفاع مترين عن الأرض بحيث يتمكن الشخص المربي من الوقوف والتجول عليها عند الحاجة ويجعلون سقفها من جزور العلف وعلى ارتفاع ٥ إلى ٦ أمتار ثم يشبكون تحت العوارض المذكورة على بعد ٥٠ سانتيمترًا تقريبًا سقالة من عوارض أخرى غيرها وعندما يبلغ الدود الدور الثاني والثالث يرفعونه وهو على الأغصان ويضعونه على السقالة المذكورة حيث يصير تغذيته صباحًا ومساءً بأغصان التوت التي تلقى عليه من يد المربي أثناء تجوله على العوارض وعلى هذه الصورة ينتشر الدود بين الأغصان فتصبح سعته ٢٤ مترًا مربعًا بحكم ٤٨ وأما الافرازات والأوساخ فتسقط على الأرض رأسًا ولا يبقى لزوم للتنظيف تحته ويدوم الحال هذا إلى أن يبلغ ارتفاع الأغصان المتراكمة تحت الدود العوارض التي يمشى عليها المربي فيكون تقرب زمن الشيح فيوضع ويملىء به خلاء التلميار حتى السقف الذي يكون ذاته بمثابة الشيح.

إنما التربية على هذه الصورة لا تخلو نواقص مهمة تحول دون نجاح الموسم كما ينبغي حيث لا بد من سقوط مقدار كبير من الدود على الأرض وضياعه كما أن تراكم الأغصان التي تبقى تحت الدود مما يمنع جريان الهواءِ الذي هو أهم الأمور الضرورية لصحة الدود خصوصًا عندما يقرب صعوده على الشيح ثم إنه لا يمكن بهذه الأحوال تربية الدود إلاَّ على طبقة واحدة على أننا نرى الأصول الذي تتخذها أهل السواحل من هذه الولاية بتربية الدود في خيام مخصوصة تسمى (خص) هي أنسب وأفضل لا مكان اصطناع عدة طبقات بها قدر الضرورة.

غير أن الطريقة أيضًا لا تخلو من شوائب عديدة أهمها بقاءُ الدود معرضًا لتأثير كافة العوارض الجوية مع مضرة الحشرات والهوائم البرية في كل وقت فإذا لم يكن طقس الربيع معتدلًا قليل الأمطار لا يمكن نجاح المواسم وكثيرًا ما تذهب الأتعاب ضحية ردائة الطقس.

وأحسن طريقة للتربية هي طرز السقالة التي اصطنعها أحد أرباب الفن في إيطاليا بصورة يمكن بها تربية الدود على الأغصان بدون أقل محذور وهذه السقالة هي عبارة عن عامودين من الخشب حذاء بعضهما بعضًا سعة الواحد عن الآخر ٥٨ سانتيمترًا وآخرين بالسعة المذكورة على بعد (متر واحد و٢٠ سانتيمترًا) عن الأولين وعلى كل هذه الدعائم الأربعة بكل ارتفاع ٥٠ سانتيمترًا يوضع شنكل من الحديد لأجل حمل العوارض التي تلقى عليه بطول متر واحد وعلى هذه العوارض يطرح عدة عوارض خشبية رقيقة غيرها حذاء بعضها بعضًا بطول متر واحد و٤٠ سانتيمترًا (أي حسب ما تستدعيه السعة) يتشكل منها أرض السقالة وبهذه الصورة يمكن تكثير عدد الطبقات على معدل ارتفاع الدعائم. وعندما يخرج الدود من الصومة الثالثة يوضع على هذه السقالة يعلق تحت كل طبقة منها شراشف من الخام لأجل استلقاء الأوساخ ومنع سقوطها من الأعلى للأدنى وحيث أنه يوجد فوق كل شنكل على بعد ١٠ سانتيمترات شنكل آخر فلأجل التنظيف تحت الدود عندما تتراكم الأغصان فوق بعضها حتى يبلغ ارتفاعها حذاء الشناكل الثانية يوضع عليها عوارض أخرى جديدة عرضًا

وطولًا على الصورة الأولى وتلقى عليها أغصان التوت فيتسلقها الدود من الأسفل ولما لا يبقى منه شيء على سطح السقالة الأولى تسحب عوارضها التحتية المركورة على الشناكل فتسقط بما عليها من العوارض الرقيقة وعيدان الأغصان على الخام الموضوع تحتها فتطرح تلك العيدان والأوساخ خارجًا ثم تنزل الطبقة بتمامها وتلقى على الشناكل السفلى وهكذا يستمر الحال إلى النهاية.

وهذه الطريقة للتربية قد أظهر الاختبار أنها أفضل الطرق المستعملة لأنها تجمع بين سعة المكان وتوفير التعب بتجريد الورق عن الأغصان فضلًا عن سهولة جريان الهواء بصورة منتظمة وبتوفر هذه الأسباب يكون الموسم مكفول النجاح فترغب إلى المربين عمومًا أن يتخذوها قاعدة لتربية مواسمهم عليها فيتشاهدون من حسن النتيجة ما ينسيهم كلفة اصطناعها لأول سنة.

«لها بقية» **(ف. شهاب)**

فوائد طبية
السل الرئوي
وتدبير معيشة المصاب به

طلب إلينا عدد كبير من القراء الكرام أن نكتب مقالة عن تدبير معيشة المصاب بالسل الرئوي ولما كان هذا الداء كثير الانتشار الآن رأينا إجابة الطلب خدمة للجمهور:

لا يخلق الإنسان مسلولًا بل يكتسب السل متى كانت بنيته الأصلية مستعدة لقبول وتغذية مكروبه أو أصبحت مستعدة لذلك بسبب ما اعتراها من الضعف العام وفقر الدم والأنيميا أو التعب العقلي والبدني وسوء التغذية أو الداءِ الخنازيري والدسببسيا والبول السكري وغير ذلك. فيجدر بنا أن نبين أولا كيف يتوصل الانسان إلى تقوية بنيته بواسطة التغذية حتى يستطيع مقاومة نمو هذه العلة أشد مقاومة والرأي الغالب أن الأغذية الأزوتية والدهنية والتي يكثر فيها الفسفور هي أفضل غذاءً تنتفع به البنية لمقاومة مكروب كوخ فأكل اللحم والسمك والمخ واللبن والدهن الحيواني مع التمرين البدني في الخلاء من أحسن الوسائل الصحية لحماية الانسان من الاصابة بالسل الرئوي. ومتى أصيب به الانسان فالاعتماد يكون أيضًا على التغذية أكثر منه على الأدوية لإيقاف سير العلة وشفائها. وأول أمر يلتفت إليه حينئذ الاجتهاد في جعل المسلول يقبل الأغذية المفيدة حتى يمكنه أن يعوض ما يفقده يوميًّا (وهو مقدار كبير) من الأزوت والكربون بطريق الكلية والجلد والرئة. ولكن لسوء الحظ إذا جاءَ السل فهو لا يأتي منفردًا بل يجلب معه أيضًا الدسببسيا فيفقد المسلول شهية الأكل ويصاب بضعف في المعدة والأمعاء مما يجعل ترتيب الغذاءُ صعبًا جدًا. على أنه متى توصل الطبيب إلى تنويع حالة المسلول بالاحتياطات الصحية وبالإقامة في الهواء الطلق والراحة وترتيب المعالجة التنينية واليودية والزرنيخية العضوية واستطاع تنبيه وظائف التغذية وبنوع خاص الوظائف المعدية ومنع الأرق عن المسلول وأزال عنه العرق الليلي المضعف واهبط درجة الحمى أمكنه حينئذ ترتيب المعالجة الغذائية التي تكون نتيجتها أما الشفاءَ أو على الأقل تقوية البنية حتى تقاوم العلة مدة طويلة.

فإذا كان المرض غير مصحوب بحمى يغذى المسلول تغذية كثيرة ولكن لا يعطى مقادير كبيرة من الأكل دفعة واحدة لعدم استعداد المعدة والأمعاء لهضمها فضلًا عن أن الافراط في التغذية وتثقيل المعدة وتسمين البنية لا تؤكد نيل الشفاء. وإذا تمكن المسلول بعد ما أصابه من الهزال بتعاطي الأدوية وبسبب سير المرض من استرجاع وزنه الطبيعي كما كان قبلما يصاب بالعلة فلا ينبغي زيادة الوزن عن هذا المقدار.

والأغذية الأكثر موافقة للمسلولين هي اللبن وصفار البيض واللحم والسمك والخبز والحبوب والمواد الدهنية والقهوة والكاكاو.

ولبن الفرس ولبن الآتان أفضل من اللبن البقري بالنسبة إلى سهولة هضمها وكثرة تغذيتهما للجسم وتأثيرهما الحسن على إيقاف سير العلة. ويؤخذ هذان النوعان من اللبن دافئين أو يؤخذان فورًا بعد الحلب من الثدي في الصباح وفي المساء وليس وقت الأكل أو بعده بمدة قليلة لأنهما يحدثان حينئذ إسهالًا ويفضل شربهما بدون إغلاء أما لبن البقر فدونهما تغذية وهو يؤخذ بدون إغلاء إذا كانت البقرة سليمة أو مغليًا للشرب منه في أثناء النهار أو مطبوخًا مع الأرز ودقيق الشعير أو مضافًا إلى صفار البيض أو السكر أو القهوة.

ومقدار اللبن الذي يجب إعطاؤه للمسلول يختلف بحسب استعداده لقبوله وبحسب طبيعة وكمية الأغذية الأخرى التي يتناولها ولكن على كل حال يجب أن يؤخذ منه كل يوم نحو لتر.

ويحوز للمسلول أن يأكل البيض بأي شكل يوافق ذوقه والأفضل له الاقتصار على الصفار فقط وعصر قليل من الليمون وتمليحه وازدراده دفعة واحدة أما صباحًا مع الفطور أو مساءً على الأكل ويؤخذ دائمًا بعد الفراغ من الطعام.

والمقدار يكون من خمس إلى ست بيضات في ٢٤ ساعة.

والسمك يعطى إما مشويًا أو مسلوقًا ولا يعطى مقليًا على الاطلاق. أما اللحم فيعطى قسم منه مطبوخًا والقسم الآخر نيًا. واللحم النيّ يجب أن يكون ضانًا فيفرم أولًا بالسكين ويصنع منه خمس أو ست كريات بمقدار ٢٥ غرامًا كل كرية ويعصر على الكرية قليل الليمون وتزدرد بلا مضغ في آخر الطعام فهذه هي الطريقة الوحيدة لقبول اللحم النيّ الذي يعوَّل عليه كثيرًا في شفاء العلة.

والخبز يعطى للمسلول محمصًا وهو يعوض ما يفقده المريض من الفسفور ويجوز أيضًا اعطاؤه البسكويت.

والحمص والفاصولياء والعدس والفول بلا قشر أغذية تعوض كثيرًا ما يفقده المريض من الأزوت والفسفور والكربون أما الخضر فإنها تفيد المسلول من ثلاثة وجوه إذ أنها تقاوم الامساك وتزيد مقدار الحديد في الدم وتكسي الأنسجة جيرًا ومانيزيا.

والمواد الدهنية ضرورية للمسلول خصوصًا إذا كان مصابًا بالحمى فيعطى قشدة اللبن والزبدة والأغذية الدهنية الأخرى.

والقهوة والشاي تفيد المسلول إذا تناولها بمقادير قليلة ولكن إذا حدث منها احتقان أو بصق دموي أو خفقان قلبي مؤلم فيمتنع عنها المريض كل الامتناع.

وتنفيذ القواعد الغذائية السابق ذكرها يصادف صعوبات جمة بحسب كل حالة وأهم هذه الصعوبات فقد شهية الطعام مع حدوث الإمساك المستعصي في بادئ الأمر ثم الإسهال. فقد تقدم لنا الكلام عن كيفية تنبيه الشهية بالاقامة في الهواء الطلق والتنزه بالعربة واستعمال الزرنيخ بأشكاله العضوية وتنويع ألوان الطعام واستعمال البهارات ما لم يكن هناك دسببسيا.

ومن الأشياء المنبهة للمعدة الضعيفة نذكر مياه فيشي المعدنية والمرق المضاف إليه عصير اللحم والخبياري. ويمكن إزالة قلة الاستعداد للهضم وثقل المعدة وحرارة الوجه بإعطاء المريض قليلًا من القهوة بعد الطعام أو فنجانًا سخنًا من الشاي.

أما الإمساك المستعصي فيقاوم بالإكثار من الحضر الخضراءِ وشرب منقوع دقيق الشعير وشرب قدح ماءٍ في الصباح قبل الأكل وتناول فنجان لبن حديث الحلب. وإذا كان هناك إسهال فيغذى المريض لبنًا فقط لحمًا نيًا مفرومًا أو يعطى ماء الأرز أو مربى السفرجل. وإذا صاحب الأكل قيءٌ فيعطى المريض قطعًا صغيرة من الثلج يبلعها بدون أن يمصها. أما السعال الشديد فيقاوم بمزيج لبن

الجير وماء الشعير مع قليل من السكر وبالمسكنات العادية وبنوع خاص خلاصة البنج. ويعالج النزف بإراحة المسلول في الفراش مع رفع جذعه قليلًا ويعطى جرعات من كلورور الكلسيوم (٢ إلى ٤ غرامات في اليوم) والأفيون بمقادير عالية ويوضع تحت الحمية المطلقة. وفي حالة وجود الحمى تستعمل الزرنخيات ولا تستعمل الكينيا لأنها تضر المعدة ولا الكريوزوت لأنه يضعف القوى بل يلزم تحديد كمية الطعام للمسلول بحيث يسهل هضمه وجعله مقتصرًا على اللبن وصفار البيض واللحن النيئ والخبز وقد قيل إن كل مسلول يتغذى جيدًا ويزيد وزنًا يتجه نحو الشفاء مع أنه قول غير صحيح والأفضل أن يقال إن مقاومة المسلول للمرض هي بنسبة شهيته للطعام وبنسبة قواه الهضمية فالذين لا يفقدون شهية الطعام ويهضمون جيدًا هم الذين يعيشون طويلًا ويتجهون نحو الشفاء.

«طبيب العائلة»

أخبار متفرقة

نتيجة السكر

جاءَ في بعض المجلات العلمية ما نصه:

لا يزال علماء الانكليز يشتغلون بالبحث عما أوجب تكاثر المجانين عندهم للمبادرة إلى ملافاته فإن سكان إنكلترا ويلس أصبحوا الآن ضعفي ما كانوا عليه منذ ستين سنة ولكن المجانين بينهم قد أصبحوا خمسة أضعاف ما كانوا قبلًا. ففي سنة ١٨٥٩ كان عدد المجانين في إنكلترا ٣٧٠٠٠ مجنون فأصبح في هذا العام ١٢٠٠٠٠ فإذا اعتبرنا عدد السكان في الحالين رأينا النسبة في الحالة الأولى مجنونًا واحدًا في كل ٥٣٦ نفسًا من السكان وفي الحالة الثانية واحدًا في كل ٢٨٥ وقد وجدوا بالبحث عن أسباب الجنون سببين في رئيسيين هما الاستعداد الوراثي والمسكر أما المسكر فإنه علة الجنون في ٢٢ في المئة من مجمل عدد المجانين الذكور و٩ في المئة من المجنونات ولم يجد الباحثون سبيلًا لملافاة هذه المصائب إلا بمنع المسكر وعدم تزويج السكيرين.

ووجدوا من أسباب تكاثر الجنون أيضًا تدخين الأحداث التبغ وفساد طرق التعليم في المدارس مما يوقف نمو الأطفال ويضغط على أعصابهم. والأطباء في إنكلترا كثيرو الاهتمام بهذا الشأن حتى بلغ عدد الذين حرضوا الحكومة على اصلاح صحة مدارسها نحو ١٥,٠٠٠ طبيب كل منهم كتب من عند نفسه يستحث الحكومة أن تجعل تعليم الهيجين الزاميًا في المدارس مثل تعليم سائر فروع العلم الضرورية وأن يغرس في أذهان التلامذة قبل كل شيء أن الكحول سم قاتل.

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع. **محمد ساسي المغربي**

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ربيع الأنور سنة ١٣٢٤ موافق ١ و٤ أيار سنة ١٩٠٦

فهرست

الآستانة العلية

تعديل جديد للويركو الشخصي

بعثت نظارة الداخلية الجليلة برقيم عام إلى الولايات الشاهانية بتاريخ ٢٧ مارت سنة ٣٢٢ رقم ٢٨ هذا تعريبه:

إن مفتشية ولايات الروم ايلي الشاهانية كتبت بأن المشكلات التي يصادفها بعض المحلات في استيفاء الويركو الشخصي والمراجعات والشكايات التي تقع في هذا الشأن ناشئ ذلك كله عن عدم وجود التناسب في صورة طرح الويركو المذكور وأن إجراء تعديل على وجه مرضي مما يوافق الحال والمصلحة وقد أيد ملاحظات المفتشية بعض الولايات وبالحقيقة أن الويركو الشخصي الذي يستوفى من أصناف الناس والمزارعين وبقية أولي الثروة والتجارة قد قسم في التعليمات الموضوعة فيه إلى درجات متزايدة باعتبار الولاية واللواء والقضاء مع أن النسبة اللازم اتخاذها لأجل تعيين الصنوف لا يمكن بناؤها إلا على درجات استطاعة المكلفين واستفادتهم فأما أخذ الويركو منهم قليلًا لمجرد اعتبار وجودهم في القضاء وكثيرًا لمجرد اعتبار وجودهم في الولاية فهو مما لا يوافق الحقانية كما لا يخفى ولذا كان من الواجب أن لا ينظر إلى وجود المكلف في القضاء أو اللواء أو الولاية بل الأمر الذي يكون معتدلًا ومطابقًا لمقتضى العدل أن يكون تعيين هذا الويركو الذي يؤخذ من أصناف الناس وتجارهم ومتموليهم على معدل كسب كل واحد منهم من مهنته ثلاثة أيام وقياسًا على هذا يؤخذ من أصحاب المزارع على معدل القيم التحريرية لجفتلكاتهم فالمكلفون عدا أصحاب الجفتلكات يؤخذ من كل واحد منهم هذا الويركو كل سنة عشرة قروش إن كان كسبه ثلاثة أيام يبلغ تسعة عشر قرشًا فما دونها وعشرين قرشًا وثلاثين قرشًا إن كان يبلغ ثلاثين إلى تسعة وثلاثين قرشًا وهذا تحسب بقية العشرات إلى تمام المائة ويؤخذ مائة قرش من المكلف إن كان يبلغ كسبه ثلاثة أيام مائة قرش إلى مائة وتسعة وتسعين قرشًا ومائتين إن كان يبلغ مائتين وتسعين قرشًا وثلاثمائة إن كان يبلغ ثلاثمائة إلى ثلاثمائة وتسعة وتسعين قرشًا وهكذا تحسب بقية المئات إلى تمام الألف ويؤخذ من المكلف ألف قرش إن كان يبلغ كسبه ثلاثة أيام ألفًا وتسعمائة وتسعة وتسعين قرشًا وألفي قرش إن كان يبلغ ألفين وتسعمائة وتسعة وتسعين قرشًا وثلاثة آلاف إن كان يبلغ ثلاثة آلاف قرش أو أكثر ويؤخذ من أصحاب الجفاتلك خمسين قرشًا إن كانت قيمة جفتلكه المحررة ألف ليرة فما دونها ومائة قرش إن كانت محررة من ألف ليرة إلى ألفي ليرة ومائتي قرش إن كانت محررة ألفي ليرا إلى أربعة آلاف ليرا وأربعمائة قرش إن كانت محررة أربعة آلاف ليرا إلى ستة آلاف ليرا وستمائة قرش إن كانت محررة أزيد من هذا. على أن الدرجات المذكورة يعينها مجلس البلدية المحلي وللمكلف أن يعترض على تعيين درجته في برهة خمسة عشر يومًا فما دونها فإذا اعترض في هذه المدة يدقق مجلس الإدارة المحلي اعتراضه استئنافًا ويصدر على النتيجة قرقاه بموجب مضبطة فيعتبر قراره قطعيًا وهذا التعديل يوضع في موقع الإجراء في جميع الجهات من ابتداء السنة ١٣٢٢ المالية دفعًا للتشويش وأن المأمورين لا يوافق استثناؤهم من هذا الويركو الذي يؤخذ من جميع القادرين على دفعه من النفوس الذكور المتشرفين بتابعية السلطنة السنية العثمانية: فبناء على هذا أن الويركو الشخصي الذي يؤخذ تعديلًا قد تقرر حسابه وأخذه من المكلفين على معدل ما يكسبه كل من عمله في مدة ثلاثة أيام لزم أن يؤخذ هذا الويركو مرة في السنة من عامة مأموري الدولة ومستخدميها على معدل معاش ثلاثة أيام بعد أن يحسم من معاشه مقدار العائدات والإعانات وعلى ذلك صدر قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء المخصوص وغب الاستئذان عنه صدرت الإرادة السنية بتصديقه وكتب به مقام الصدارة السامية. ولما كان الويركو الشخصي قد استند في طرحه وتوزيعه على صفة معتدلة إلى المقصد العالي كان هذا الويركو مما لا تعلق له بويركو التمتع الذي يبقى أخذه على حدته طبعًا. وقد وضع هذا القرار في موقع الإجراء في جميع الجهات من ابتداء السنة الحالية حسب منطوق الإرادة السنية. ولما كان المأمورون والمستخدمون يحسم عليهم من معاشاتهم في شهر آدار ونيسان ومايس إعانات ويوقف منها بعض العائدات كان من اللازم أن يحسم عليهم الويركو الشخصي من معاش حزيران. وقد كتب بذلك إلى عامة المأمورين كما أفادته تذكرة نظارة المالية العلية موعزًا به إلى سائر الولايات والألويات غير الملحقة فينبغي أن يكون العمل هنا على المنوال المذكور حسب منطوق الإرادة السنية والإيضاحات المبسوطة.

غرق باخرة

ذكرت صحف دار السعادة أنه قد حصل اصطدام بين الباخرة (افريقية) من بواخر الشركة المخصوصة وبين الباخرة (ارغستوليون) من بواخر شركة دستوني يانولا في الآستانة فغرقت الأولى وعليها كثيرون من حجاج الروس غير إنه قد أنقذ أكثرهم والحمد لله.

ويستفاد من تقرير ربان الباخرة (افريقية) أن المكان الذي غرقت به لا يزيد عمقه عن سبعة أذرع ولذلك تقرر تعويمها وأن السبب في الاصطدام هو كثرة الضباب.

وقد أقامت الشركة المخصوصة الدعوى على الشركة الأخرى وطلبت ٤٦ ألف ليرة تعويضًا منها ٢٥ ألفًا ثمن الباخرة.

صك مؤتمر الجزيرة
(تابع لما قبله)

الفصل الثاني

«قانون منع تهريب الأسلحة ومراقبتها»

١٣ يمنع في كل أراضي مراكش إلا بأحوال خصوصية مذكورة في المادتين ١٤ و١٥ جلب الأسلحة والإتجار بها والمدافع والمهمات من أكل الأجناس والبارود وملحه وقطنه والنيتر وكليرسين وكل التراكيب التي تصلح لعمل المهمات.

١٤ وتمنع أيضًا المواد المتفجرة اللازمة للصناعة وللأعمال العمومية ويوضع لها قانون يؤلف من المواد المذكورة في المادة ١٨ تحدد فيه الشروط التي يمكن معها جلب هذه المواد.

١٥ الأسلحة والمدافع والمهمات المختصة بجنود الحاكم تقبل بعد المعاملات الآتية.

يصدر من ناظر حربية مراكش تذكرة عليها توقيعه بعدد جنس الأسلحة المطلوبة من البلاد الأجنبية وهذه التذكرة تقدم لسفارة تلك البلاد فيؤشر عليها السفير.

أما إخراج هذه المهمات من الجمارك بصناديقها ورزمها وفقًا لما طلبتها الحكومة المراكشية فيجري كما يلي:

١ بموجب تذكرة ناظر الحربية المذكورة.

٢ بموجب بولسة الشحن الدالة على العدد ووزن الطرود وما فيها من أنواع الأسلحة والمهمات وهذه البولسة تراها وتصدق عليها سفارة البلاد المجلوبة منها تلك المهمات وتكتب على ظهرها العدد والجنس وتستمر على ذلك إلى حين إخراج كل المهمات المذكورة.

١٦ أما جلب أسلحة الصيد وسلاح الزينة وقراطيس البارود سواء كانت فارغة أو محشوة فيمنع أيضًا ولكن يصرح فيه:

١ عند الحاجة الماسة الشخصية لجالبه.

٢ عند تموين مخازن الأسلحة التجارية المفتوحة بموجب رخصة وفقًا للمادة ١٨.

١٧ أسلحة ومهمات الصيد أو الزينة تقبل خصوصًا بشرط أن طالبها يخرج بها تصريحًا من وكيل المخزن في طنجة وإذا كان جالبها غريبًا فالتصريح لا يخرج إلا بناء على طلب السفارة التابع هو لها.

أما بنادق الصيد فيصرح لكل منها بألف قرطاس بارود على الكثير وهذا التصريح لا يعطى إلا للأشخاص الذين لم يحكم عليهم بشيء قليلًا.

١٨ حق التجارة بأسلحة الصيد والزينة الأجنبية والمهمات وما يتعلق القرار على غالبيتهم وهكذا يجري في القرارات التي يقصد بها توقيف أو تخفيف بيع السلاح والأشخاص الذين نالوا رخصًا مؤقتة من حكومة من حكومة المخزن يسمح لهم بفتح مخازن لأجل بيع السلاح ومهمات الصيد.

وهذا السماح لا يعطى إلا لمن يطلبه كتابة ممن يريده مستندًا في ذلك على تصديق السفارة التابع هو لها ويحدد عدد المخازن التي يمكن فتحها في طنجة وفي كل مرفأ بموجب قانون مخصوص ينطبق على نص الفقرة الماضية وتعين المعاملات الواجبة عند جلب المواد المتفرقة الخاصة بالصنائع والأعمال النافعة كما يعين مقدار الأسلحة والمهمات التي تدخر في المخازن والكميات التي تقام في المستودعات.

ومتى حاد صاحب التصريح عن شيء من مواد القانون نزع تصريحه منه بصورة مؤقتة أو دائمًا عدا عما يلحقه به من أنواع الجزاء.

١٩ كل من يدخل أو يحاول إدخال بضايع محرجة يعرضها للمصادرة وأخذ الجزاء النقدي عنها ويحال هو إلى المحكمة.

٢٠ كل من يدخل أو يحاول إدخال المحرجات من ثغر مفتوح للتجارة أو دائرة جمركية يجازى

١ بدفع من ٥٠٠-٣٠٠٠ فرنك وغرامة توازي قيمة البضائع المهربة أو التي حاول تهريبها ٣ مرات.

٢ بالحبس من خمسة أيام إلى ستة أو يجازى بكلتا المادتين معًا.

٢١ إدخال أو محاولة إدخال المحرجات من ثغر غير مفتوح للتجارة أو من محل جمركي له مجازاة

١ دفع ١٠٠٠-٥٠٠٠ فرنك وغرامة تساوي قيمة البضائع ثلاث مرات.

٢ وحبس ٣ أشهر إلى سنتين.

٢٢ بيع المهربات الممنوعة ونقلها يعامل حسب المادة ٢٠.

٢٣ شركاء المهربين في المواد ٢٠ و٢١ و٢٢ يعاملون معاملة المهربين وللمحكمة أن تعين مقدار جرمهم.

٢٤ متى ظهرت دلائل قاطعة وجب الظن بأن مركبًا راسيًا في ثغر مفتوح للتجارة يحمل أسلحة أو مهمات أو أشياء ممنوعة لأجل إدخالها إلى مراكش يتعين على خفراء الجمارك إبلاغ ذلك للقنصليات ذات الصلاحية وهذه تعين مأمورًا من قبلها يذهب مع مأمور من جمرك مراكشي لأجل البحث والتفتيش في المركب.

٢٥ متى حاول المركب إدخال البضائع الممنوعة من البحر إلى البر أو تمكن من ذلك في ثغر مفتوح للتجارة يقدر عند ذلك جمرك مراكش أن يضبط المركب ويسوقه إلى الثغر الأقرب ليسلمه لقنصله وهو يضبطه إلى حين دفع الغرامة المذكورة على أنه يمكن رفع الحجز عن المركب عند دفع ضمانة كافية إذا أريد إحالة الدعوى للمحاكمة وهذه الضمانة تسلم للقنصلية ويرفع الحجز أيضًا تحت كفالة راهنة يقبلها الجمرك.

٢٦ المخزن يحفظ البضائع المضبوطة ويستعملها إذا كان في حاجة إليها بشرط أن رعايا مراكش لا يصلون إليها إلى أن يصير بيعها في داخلية البلاد.

٢٧ بيع الأسلحة العسكرية ممنوع قطعيًا في كل المملكة.

٢٨ تعطى جوائز للمخبرين أو المكتشفين على البضائع المهربة وللمأمورين الذين يضبطونها وتقسم ثلاثة أقسام أحدها للجمرك والثاني للمخبر والثالث للمأمور الذي ضبط البضاعة وإذا ضبطت بدون مخبر فالجائزة للمأمور وللخزينة.

٢٩ للجمرك أن يخبر السفراء والقناصل فيما إذا خرق رعاياهم منطوق هذا النظام لأجل أخذهم تحت المحاكمة أما إذا كانوا من رعية مراكش فالجمرك يرسلهم حالًا إلى الحكومة ويعين الجمرك مأمورًا لتتبع الدعوى.

٣٠ يستعمل في بعض الجهات نظام تهريب الأسلحة بمعرفة فرنسا ومراكش.

أما الريف وسائر أملاك إسبانيا فبمعرفة إسبانيا ومراكش.

تلغرافات

جنوبي أفريقيا

دربان في ٤: دخلت قوات القائد ماكنزي إلى الزولند ولكنها تتقدم ببطء لأنها تحفر عجلات جمة من المؤن مرسلة إلى وجهة غير معلومة.

دربان في ٧: حصل في ٣ الجاري قتال في شوارع هديجة استمر خمس ساعات وقد قهر في العدو وأسر زعيمه أما الجيش الإنكليزي فلم يصب بخسارة.

إنكلترا

لندن في ٥: سافر الملك ألفونس إلى إسبانيا.

فرنسا

باريس في ٤: قال الملك إدوار في الخطاب الذي أجاب به على نخب الرئيس فاليار إنه على أتم الاعتقاد من أن الاتفاق الولائي (بين فرنسا وإنكلترا) له غاية أعظم من أن تنحصر في تأييد السلم.

الولايات المتحدة

سان فرنسيسكو في ٤: لما فتحت صناديق عديدة منها تبين أن قد تلفت سندات ومواثيق ومذكرات كثيرة الأهمية.

واشنطون في ٥: أعلنت الحكومة الصينية عزمها على افتتاح عدة

ثغور ومدن في منشوريا للتجارة العامة على أثر انتهائها من إعداد المعدات لوضع نظام للمستعمرات الأجنبية.

قال الرئيس في رسالة بعث بها إلى المجلس الأميركي إن التحقيقات دلت على أن شركة (الستندود اول قومباني) أي الزيوت انتفعت كثيرًا باتخاذ وسائل غير قانونية ثم إن نقابة السكر وغيرها من الشركات الكبرى متهمة بالتهمة نفسها وسيجري تأثرها على أن البرنس ينصح المجلس بتعزيز سلطة اللجنة التجارية.

إيطاليا

لندن في ٤: سافرت الملكة ألكسندره من نابولي ووجهتها جنوى.

الروسية

بطرسبرج في ٥: أصدر حضرة القيصر بلاغًا رسميًا يتضمن قبول استقالة الكونت ويت رئيس الوزارة والموسيو دورنوفو وزير الداخلية والشكر لما بذلاه من الخدم المهمة ويقدرها حق قدرها.

ثم ذكر تقليد الوزارة الأولى (أو رئاسة الوزارة) إلى الموسيو غوربنيكين وما بقي من رجال الوزارة فقد انتخب من المتوظفين أما في وزارة الخارجية فقد عين المسيو اسفولسكي وفي الداخلية المسيو ستولكيين وفي المالية المسيو كوكوتسوف.

نظام الأعشار

المادة ٣٠ من زاد في أعشار قرية ثم حين إبرام القرار المؤقت أو حين الإحالة غاب عن موقع المزايدة ولم يحضر يسقط حقه فيكتب حذاء قلم مزايدته الأخيرة كلمة لم يحضر ويختم تحته اثنان من أعضاء المجلس. إذا طلب أهل القرية التزام قريتهم ثم زيد على بدل قريتهم فكفوا عنها أيديهم وجب على مختار قريتهم وأحد أعضاء مجلس اختياريتها أن يصدقا ويختما على أن أهل قريتهما الذين وجدوا في موقع المزايدة قد كفوا أيديهم: وبما أن أهل القرى ترسل إليهم إخبارية تعرفهم بمدة المزايدة والإحالة على الوجه المحرر في المادة العشرين فإن من لم يحضر منهم حين المزايدة يسقط حقه فيشار في حاشية قائمة المزايدة إلى أنه لم يحضر ويختم تحت هذه الإشارة اثنان من الأعضاء. إن المزايدة لا ينحصر بطلابها في المركز بل يعرف بها مراكز الألوية والأقضية المجاورة التي لها علاقات موقعية مع مراكز المزايدة على الوجه الذي بينا في المادة المذكورة أيضًا فطلاب المزايدة الذين يظهرون في المحل الآخر تقبل مزايدتهم الواردة منهم بواسطة التلغراف وتضاف إلى قائمة المزايدة وتجري المزايدة معهم على هذا الوجه وتكون معاملتهم بمقتضى الأحكان العامة المسرودة في المادة الخامسة والثلاثين الباحثة في الطلاب الذين يظهرون في الخارج.

المادة ٣١ كل قرية يبرم قرارها المؤقت في يوم من الأيام يكتب اسمها وبدل مزايدتها في قائمة تلصق مساء ذلك اليوم في موضع من باب دار الحكومة الخارجي بحيث يمكن أن يراها كل أحد وتبقى إلى مساء اليوم الثاني لتضاف مزايدة أعشارها ثانية وتستثنى أيام البطالة الرسمية وفي ظرف ثمانية وأربعين ساعة من تعليق هذه القائمة تقبل الإضافة على بدلها وتستأنف المزايدة على شرط أن يكون قدر الإضافة ثلاثة في المائة فأكثر وبعد أن تنقطع مزايدة الذين أضافوا على بدل تلك القرية تكف يد الممتنعين عن الإضافة وتقبل مزايدة من رضي بها فيؤمر كل واحد من الممتنعين والراضين بوضع ختمه ويصدق الكفيل ثم يحرر القرار مرة ثانية ويؤمر الدلال أن ينادي بذلك.

وهكذا يكون العمل في أعشار القرية إذا تعدد وقوع القرار المؤقت عليها في غضون اليومين المذكورين وتكررت فيها الإضافة التي لا تقل عن ثلاثة في المائة على أن فتح المزايدة مهما تكرر وتعدد متوقف على وقوع الإضافة التي لا تقل على ثلاثة في المائة غير إن المزايدة بعد أن تفتح على هذه الصفة يرخص لك ملتزم أن يزيد فيها القدر الذي يرغبه كثيرًا كان أم قليلًا إلى أن يبرم القرار المؤقت ومبدأ اليومين المعينين لإضافة الزيادة على معدل ثلاثة في المائة يعتبر من الساعة الحادية عشرة أي من مساء تاريخ اليوم المحرر في ورقة التعليق المخصوصة بأول قرار مؤقت وهذا المبدأ لا يتحول مهما تعدد وقوع القرار المؤقت أي أن المزايدة الثانية لا تبقى مستمرة أكثر من يومين، ثم إن الإحالة النهائية تجري في الساعة الحادية عشرة مساء اليوم الثاني وقبل هذا الوقت لا تجري إحالة مطلقًا ظهر طالب أم لم يظهر.

المادة ٣٢ القرى التي يبرم قرارها تتلى أسماؤها وبدلاتها علنًا مساء اليوم الثاني في مجلس إدارة القضاء بحضور الجميع ثم ينادي بها الدلال فإذا وجد لها راغب بزيادة ثلاثة في المائة أو أكثر فإن مزايدتها تجري في ذلك المساء وتتم ولا تؤخر إلى الغد وبعد انتهاء هذه المزايدة يكتب مجلس الإدارة تحتها هذه العبارة (تقررت إحالتها بهذا البدل) ثم تختم بختم المجلس ويشير رئيسه الوالي أو المتصرف أو القائممقام إلى الإحالة فيكتب كلمة (جرت الإحالة) ثم يؤخذ السند من الملتزم التي تقررت القرية في عهدته أو كفلائه إن كان له كفلاء وتعطى ورقة الضبط على الوجه المحرر في المادة السابعة والأربعين. وإذا كانت أعشار قرية أحيلت ببدل دون بدلها السابق لسبب من الأسباب المقبولة الصحيحة فعلى مجلس الإدارة أن يضم في ذيل قائمة المزايدة مضبطة في بيان تلك الأسباب. والقرى التي كتبت إشارة إحالتها في قوائم المزايدة لا يجوز قبول إضافة على بدلها مهما كان قدر الإضافة. **(لها بقية)**

{إعانة السكة الحميدية الحجازية}

«تابع لما قبله»

غروش
٦٠٠ عزتلو الحاج محيي الدين بك حمادة
٥٤٠ رفعتلو صادق خوجة أفندي
٥٤٠ " أحمد علبي أفندي
٣٠٠ فضيلتلو عبد القادر نحاس أفندي
٣٠٠ رفعتلو أحمد غزاوي أفندي
٣٠٠ الأفندية مصطفى وكامل كنفاني
٢٤٠ الأفندية الحاج حسن وأحمد طبارة
٢٢٠ مصباح إدريس أفندي
١٢٠ الأفندية عثمان وحسن سنو
١٢٠ عبد العزيز درويش أفندي
١٠٠ عبد الفتّاح حص "
١٠٠ الحاج حسين أصبهاني "
١٠٠ حسن طبارة أفندي
١٠٠ سعيد بوجي "
١٠٠ محمَّد قصار "
١٠٠ محمَّد منيمنة "
١٠٠ محمَّد نحاس "
١٠٠ رفعتلو درويش قرانوح أفندي
١٠٠ سعيد الشامي الحداد "
١٠٠ أمين غندور "
١٠٠ يعقوب نويري أفندي وإخوانه
١٠٠ الأفندية محمَّد بربير وكامل سنو
١٠٠ عبد الرّحمن قرانوح أفندي
١٠٠ عبد الرّحمن لبان "
١٠٠ قيسي وبواب الأفندية
١٠٠ الحاج مصطفى شهاب أفندي
١٠٠ سعيد عريس أفندي
١٠٠ الأفندية صقر وشقير
١٠٠ محمَّد سرباه أفندي
١٠٠ محمَّد قرنفل "
١٠٠ محمَّد مغربل "
١٠٠ سليم مغربل "
١٠٠ عقيل وأبناء الناشد أفندي
١٠٠ مصباح جبيلي "
١٠٠ علي تقي الدين أفندي وشركاه

عمل الرحمة والإنسانية

نشرت جرائد دار السعادة عن نظارة المكاتب العسكرية الشاهانية الجليلة جدولًا يعلن أسماء الأطباء المأمورين بمعالجة المرضى الذين يراجعون دار المعاينة في المكتب الطبي الملكي الشاهاني ومداواتهم بظل المراحم السنية السلطانية وتعيين أوقات الأطباء المداويين والأمراض المتخصصة كما يأتي:

ايام	اسامي الاطباء	الساعة	المرض
السبت	حضرة سعادتلو شفيق باشا الفريق وفتوتلو احيا افندي	٥	امراض الاذن
	سعادتلو الدكتور بابايان باشا	٨	امراض النساء والولادة
	فتوتلو رضا بك القول اغاسي	٥	امراض العين
	فتوتلو مظهر بك القول اغاسي	٦	الامراض الداخلية المتنوعة
	الدكتور غروسيان افندي	٤	الامراض الجلدية
الأحد	الجراح امير اللواء سعادتلو نور الدين باشا	٧	الامراض الخارجية والعمليات الجراحية
	عزتلو القائممقام صفادرويش بك والدكتور شاكر بك	٤	امراض الولادة وجراحة النساء
	فتوتلو اليوزباشي كنعان بك والدكتور بهبو افندي	٤	الامراض العصبية
الإثنين	حضرة سعادتلو الفريق فيضي باشا وعزتلو الدكتور رضا نوري بك	٥	امراض الداخلية المتنوعة
	سعادتلو امير اللواء الابراتور نور الدين باشا وحضرة سعادتلو الدكتور مصطفى ميف باشا	٧	الامراض الخارجية والعمليات الجراحية
	عزتلو الدكتور قدري راشد بك	٥	امراض الاطفال
	فتوتلو القول اغاسي رضا بك	٤	امراض العين
الثلاثاء	حضرة سعادتلو الدكتور درويش باشا	٧	امراض العصبية
	عزتلو امير الاي جلال الدين مختار بك	٤	امراض الجلد والافرنجي
	فتوتلو اليوزباشي ماهر بك	٦	الامراض الداخلية
الأربعاء	حضرة سعادتلو الفريق شفيق باشا وفتوتلو احيا افندي	٧	امراض الاذن والحنجرة
	سعادتلو امير اللواء الدكتور رفعت حسام الدين باشا	٥	الامراض الداخلية المتنوعة
	عزتلو الدكتور رضا نوري بك	٤	الامراض المذكورة
	رفعتلو الدكتور حسني شاكر بك	٤	امراض النساء والولادة
الخميس	عزتلو امير الاي جلال الدين مختار بك	٤	امراض الجلد والافرنجي
	فتوتلو القول اغاسي ادوخان بك	٥	الامراض الخارجية
	فتوتلو القول اغاسي ضيا بك	٤	امراض العين
	فتوتلو القول اغاسي مظهر بك	٦	الامراض الداخلية

ويوجد يومي السبت والخميس بدار المعاينة مأمورو الطعم لتطعيم الأطفال كما إنه يوجد في أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس دايات لأجل معاينة النساء.

ننشر ذلك بلسان الشكر وتكرار آيات الدعاء بدوام عافية وعمر حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

السكة الحجازية

قرأنا في جريدة (لبنان) الغراء الخطاب الآتي لحضرة المطران جراسميوس أفندي مطران طائفة الروم الأرثوذكس في بيروت وتوابعها ننشره مع الشكر والثناء على وطنية حضرته وإخلاصه للسدة السنية الشاهانية وهذا نصه:

إلى حضرة أبنائنا الكرام الروم الأرثوذكس في أبرشية بيروت المحترمين:

بعد إهدائكم البركة والأدعية نحيط علومكم الكريمة أنه لما كان جناب ولدنا عزتلو إبراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان الغراء قد باشر جمع إعانة للسكة الحجازية الحميدية وكان هذا المشروع من جملة مآثر جلالة مولانا ومتبوعنا الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله وأدامه منصورًا بل من أجل مآثره الغراء التي ستخلد ذكره الحميد على صفحات التاريخ ما دام الكون قائمًا بإذن الله ولما كانت المساعدة فيها فرضًا واجبًا على كل ابن صادق ومخلص لجلالته وللدولة العلية العثمانية الأبدية القرار رأينا من واجباتنا أن نحث بنوتكم بكتابنا هذا الأبوي لكي تتسابقوا في مضمار هذه المساعدة وتقدموا كل واحد ما في إمكانه من الإسعاف لإنجاز هذا العمل المجيد قيامًا بواجبات إخلاصكم والله نسأل أن يطيل حياة جلالته السنية ويحفظ كل رعاياه وعمران البلاد ويبارك عليكم جميعًا ويوفق كل أحوالكم تحت ظله الظليل إنه على كل شيء قدير.

بلغ مجموع من إعانة السكة الحجازية في ولاية الموصل ٢٠٦٤ ليرة عثمانية و٥١٠ ريالًا مجيديًا ونصف.

تكذيب رسمي

نشرت جريدة لسان الحال في عددها (٥٠٨٣ في ١٤ نيسان سنة ٣٢٢) أنه ظهر اختلاس مهم في دوائر الويركو والطابو والمصرف الزراعي في قضاء حمص وحيث أنه لا نصيب لهذه الرواية من الصحة كما يستفاد ذلك من تحريرات ولاية سورية الجليلة فاقتضى تكذيب هذه النشريات رسميًا في ٢٩ نيسان سنة ٣٢٢.

أخبار محلية

بعثت نظارة المالية العلية إلى دفتردارية الولاية بتلغراف هذا تعريبه:

ليس من معاملة ولا قرار أصلًا بتعديل أجرة مستودع الكاز في بيروت خاصة على أنه إذا اتخذ قرار بتعديل أجرة جميع المستودعات فلا يكون ذلك شاملًا ما قبله. بناء عليه يقتضي إجراء التعقيبات اللازمة لاستيفاء أجرة المستودع ضمن دائرة المقررات المبلغة بدون أن تبقى حقوق الخزينة في عقدة التأخير.

***

صدرت الإرادة السنية الشاهانية مصدقة على قرار الدائرة المالية في شورى الدولة بإعفاء الأحجار والكلس اللازمين لمكتب الصنائع والمستشفى الجاري إنشاؤهما في بيروت من الرسوم.

***

جادتنا السماء في هذا الأسبوع بغيث وابل لم يعهد له مثيل في مثل هذه الأوقات فاستبشر الزراع به خيرًا لكنه أضر بعد الضرر في موسم الحرير وقد بلغ ما هطل من المطر في هذا العام نحو ٣٩ قيراطًا.

***

ذهب يوم الأربعاء الماضي تلامذة المكتب الإعدادي في بيروت إلى منتزه (ضبية) لأجل الفسحة السنوية تصحبهم موسيقى العساكر الشاهانية التي صدحت عند خروجهم من المكتب بالسلام السلطاني وكرر التلامذة والمأمورون والمعلمون والحاضرون الدعاء ثلاثًا {بادشاهم جوق باشا} وقد تكرر هذا الدعاء المستطاب عند ركوب التلامذة قطار السكو الحديدية من محطة المرفأ وعند بلوغهم موقع ضبية وكذلك حصل عند عودتهم في المساء، أدام الله مسرة حضرة مولانا الخليفة الأعظم ولا زالت أيامه أعيادًا ومواسم.

***

عين رفعتلو سليم أفندي علي سلام رئيسًا لمجلس شعبة البنك الزراعي في بيروت وكل من رفعتلو عبد القادر

أفندي الجارودي وعمر أفندي الداعوق ووديم أفندي فياض أعضاء في هذا المجلس.

ذكرت صحف دار السعادة أن الإدارة المخصوصة قد ابتاعت من إنكلترا ثلاث بواخر بخمسين ألف ليرة إنكليزية وعما قريب تصل إلى مرسى دار السعادة.

***

ورد من أخبار طرابلس الغرب أن الهيأة التحقيقية الموفدة إليها لمحاكمة كل من علي شامل وعبد الرزاق بدرهان قد وصلت إليها وباشرت أعمالها.

***

عاد من القدس حضرة صاحب السعادة حمدي بك أفندي مفتش العدلية في الولاية وما لبث أن شخص إلى دمشق.

قدم الثغر من دار السعادة سعادتلو آية الله بك أفندي نجل المرحوم تفي باشا من أعضاء شورى الدولة.

***

آب من دار السعادة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة خالد أفندي الأتاسي وبصحبته شقيقه فضيلتلو إبراهيم أفندي وفضيلتلو وجيه أفندي الكيلاني وما لبث أن شخص الأولوان إلى حمص والثالث إلى دمشق.

وقدم من عكا العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي العكي.

***

عاد إلى الثغر جناب الوجيه عزتلو ارسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية وذلك بعد أن لبث بضعة أيام في طرابلس الشام.

وعاد إلى صور الشهم الهمام أيوبي زاده عزتلو محمد عطاء الله بك أفندي قائمقام القضاء.

وقدم الثغر عزتلو حليم أفندي قائمقام حيفا الجديد وما لبث أن سافر إلى مركز مأموريته.

وقدم من دار السعادة عزتلو أمين أفندي عبد الهادي من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني معينًا قائمقامًا لقضاء وادي العجم وسافر إلى دمشق.

عين عزتلو أمين بك أرسلان قائمقام دوما قائمقامًا لقضاء وادي العجم.

برح الثغر عزتلو عمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي السابق المعين رئيسًا لدائرة الجزاء البدائية في ولاية الموصل قاصدًا مركز مأموريته هذه.

وقدم الثغر بالرخصة رفعتلو شكري أفندي مدير البوستة في دمشق.

بناء على انفصال محمد أفندي المداني مأمور نفوس عكا عين بدلًا منه أحمد أفندي زيدان كاتب نفوس عكا وخلف هذا في مأموريته طاهر أفندي كاتب طابور حيفا سابقًا.

***

من أخبار البوليس أنه وجد صباح السبت أول أمس المسمى (يني) قتيلًا في محلة الأشرفية وأنه قد تبين من التحقيقات أن القاتل له رجل اسمه (لامبو) فقبض عليه وزج في السجن.

***

روت (الأرز) عن قائمقامية قضاء الشوف (لبنان) أنه قد اقتتل في «السعديات» بعض البدو النازلين فيها فقتل ذبلان الحسن العلالي وجرح نمر محمد الحسيني وأخوه قاسم ومحمود إبراهيم سيف من عرب الزريقات.

وعبثت يد الأشرار بشيخ صلح قرية (كفر حاتا) فأماتوه خنقًا.

***

يستفاد من جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية أنه يوجد الآن في إنكلترا خمسمائة وأربعون من المسلمين المهتدين منهم مائتان في ليفربول والباقي في جهات أخرى في إنكلترا وقد قفت الجريدة على ذلك بقولها: إن حضرة عبد الله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين في تلكم الأصقاع إنما تشرف بالدين الإسلامي عن يقين واقتناع حينما كان مسافرًا إلى فاس من نحو عشرين سنة.

***

ورد في أسماء المتبرعين للسكة الحميدية الحجازية المدرجة في العدد الماضي اسم هبري أفندي وصوابه أحمد أفندي الهبري.

مراسلات

دمشق في ١٤ الجاري

لمكاتبنا

ما برحت الهمة المبذولة على قدم وساق في جهة (التكية) لاستخراج القوة الكهربائية من النهر، وبلغني من مصدر موثوق أن القوة ألف حصان منها ٤٠٠ للترامواي و٦٠٠ للتنوير، وطول المجرى ١٠٦ أمتار منها القسم الأول وهو ٣٢ مترًا مغطى و٢٨ مفتوحًا والباقي مغطى أيضًا، وعرض المجرى متران ونصف، وعمق الوادي ٣٢ مترًا، وسيقام أربع آلات في أسفل الوادي.

وقد شاهدت عددًا كبيرًا من العملة يشتغلون في جهة التكية سواء بإقامة الأبنية ونصب الأعمدة إلى غير ذلك مما لا يمضي ثلاثة أشهر إلا ويصبح العمل تامًا بحوله تعالى وقوته فتمد الخطوط الحديدية في طرق المدينة.

وبلغني أن الحكومة المحلية في دمشق تفتكر الآن في الوسائط اللازمة لتلافي التلف الذي تحدث من سير مركبات الترامواي في الطرق لأنه إذا لم يتذرع بالأسباب الفعالة ربما يحدث يومًا من الحوادث المكدرة ما يترك النفوس في أسف وحسرة، خصوصًا وأن للأولاد هنا وإن شئت فقل للرجال عائدة سيئة في التعلق وراء المركبات على مرأى من الناس ولهذا فإن لنا وطيد الأمل بدراية ملاذ الولاية الجليلة ما يرفع كل محذور.

الزبداني في ١٣

لمكاتبنا

لعزتلو حمدي بك الجلاد قائمقام القضاء همة كبيرة في إنشاء المكاتب وقد سبق لي أن أخبرتكم بأنه قد أنشأ ثلاثة مكاتب في القضاء ويسرني أن أخبركم الآن أنه بظل الحضرة العلية السلطانية قد أسس مدرسة صناعية للبنات في مركز القضاء وذلك لعمل السجاد وغيره من الأعمال اليدوية وتشبث باستحضار معلمة لها من دمشق براتب ثلاثمائة قرش في الشهر وتدارك له النفقات اللازمة لإدامة هذا المشروع الذي ذكره يغنينا عن كل مدح وثناء للقائم به جزاه الله خير الجزاء.

حمص في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

للأمانة شأن ينبغي علينا التنويه به ليزداد أربابها ارتياحًا إليها واعتصامًا لها وليتأسى بهم سواهم لأن النفوس عشاقة للمحامد والمفاخر فحيث ترى حمدًا لامرء بأمر ينزع بها الشوق إليه فإن قوي أتته وإن خمد تركته.

تلك كلمة حملني على ذكرها حادثة لطيفة أحببت نشرها في الثمرات الغراء تنويهًا بشأن صاحبها.

ذلك إنه في ٧ نيسان سنة ٣٢٢ جاء لحمص رجل اسمه خليل السكاف من تجار الغنم ونزل في نزل (المنظر الجميل) الذي يديره مصطفى أفندي وهبي وبعد أن مكث ليلة سافر تاركًا كمرًا فيه مائة وثلاث وتسعون ليرة إنكليزية نسيانًا وسهوًا وفي الطريق تفقد الكمر فلم يجده وحار في أمره إذ لم يعلم هل أوقعه في الطريق أو نسيه في الأوتيل (النزل) وأجمع رأيه على أن يرجع فيسأل عنه ولكن لولا أمانة مصطفى وهبي أفندي مدير الأوتيل هل ينفعه أن يسأل عنه كلا بل أمانة الرجل هي التي تجلت بشرًا وابتسامًا حين رجع سائلًا عن ضالته التي استلمها تامة من يد هذا الأمين وعرض عليه أن يأخذ منها ما شاء فأبت مروءته إلا حسن الذكر وجميل الثناء.

تربية دود الحرير

تابع لما قبله

(تهوية المحل)

كنا ذكرنا في المباحث الأولى ضرورة الهواء في محلات التربية وهذه الضرورة ليست لأجل الحصول على المقدار المطلوب من الأوكسيجين لتنفس الدود فقط بل لأجل إزالة حامض الكربون والرطوبة الناشئة عن الأبخرة المتصاعدة فيها وعليه يلزم أن يكون ذلك الهواء جافًا وبالتجربة قد عرف أن السنين التي يكون الهواء فيها جافًا تكون مواسمها جيدة ولو كانت

التربية واقعة في محلات غير مناسبة كالأخورات والمتاين وما شاكلهما وهذا السبب الوحيد الذي جعل أهالي القرى يعتقدون عدم الفرق بين أماكن التربية لجهلهم الأسباب الحقيقية وهم لا يعلمون أن أسباب عدم حصولهم على مواسم جيدة في أكثر السنين هي ناشئة عن ردائة تلك الأماكن وعدم مناسبتها نظرًا لوجود الرطوبة فيها وأن تلك الصدفة التي حصلوا عليها ليست إلا من فعل وتأثير الهواء الجاف وكل يعلم أن مواسم الجبال والمحلات المرتفعة تكون بصورة دائمة أحسن كثيرًا من مواسم سواها من محلات الواطئة والمنخفضة لأن هواء الجبال دائمًا يكون أنشف من سواه وبعض أرباب الاختبار تصوروا إزالة ما يحصل من الرطوبة بوضع الكلس الحي في أماكن التربية حتى أن البعض منهم توفق لإزالة مرض الموسكاردين بواسطة رش الكلس الناعم من الأطباق بعد بلوغ الدود الدور الرابع من حياته إنما هذه الطريقة تحتاج لكلفة ومصروف زائد فترى أن ذلك يتوفر لهم بإحراق مقدار من الحطب اليابس في تلك الأماكن في حال عدم كفاية الهواء لتنشيف الرطوبة ومع كل ذلك فالفن قد توصل لتحسين نتيجة مواسم الحرير في كل المحلات رغمًا عن التقلبات الجوية بإنشاء أماكن على الأصول الفنية تساعد على تغيير الهواء فيها عند الضرورة مما يكفل للمربي حسن النتيجة.

فمن أشهر محلات التربية في العالم هي الأماكن المصطنعة في أيالة (سافن) في فرنسا إذ يثبونها على عقد أشبه بالمغارة ذات منافذ في أعلاها تفتح كلما مست الحاجة لتجديد الهواء ويوجد بكل زاوية من زوايا البناء العلوي المعد للتربية أوجاق عادي من المصطلح عليه في القرى يحرق الفحم الحجري والجبصين معًا وبحيطانه شبابيك صغيرة مستورة بالورق الخشن عوضًا عن القزاز وسقفه معمولًا من القرميد يوضع على التكنة رأسًا بدون طيوان كي لا يصعب اندفاع الغازات والرطوبة التي تحصل للخارج فضلًا عن وجود عدة منافذ بالسقف ذاته يمكن فتحها عند الضرورة.

وفي اليابان ترى محلات التربية في الطابق الأول من البناء عبارة عن حجرة متسعة حيطانها من خشب مفروزة إلى قسمين داخلي وخارجي بينهما مسافة فالداخلي منهما يرفع عند اللزوم لأجل تجديد الهواء من الطابق السفلي وفي أعلى السقف العلوي يوجد خمسة منافذ لجهتي الشمال والجنوب تفتح بحسب هبوب الريح مع المنفذ الموجود السفلي فتبدل الهواء.

والحاصل أن المربين الماهرين قد اصطنعوا أماكن عظيمة يمكن تهويتها كما ينبغي فنًا رغمًا عن العوارض الخارجية وبهذه الوسيلة قد تمكنوا من الحصول على مواسم جيدة بصورة مطردة غير أنه لما كانت هذه الأصول تحتاج إلى نفقة كبيرة وكانت أسعار الحرير في هذه الأيام لا تساعد على القيام بالنفقات المطلوبة فقد يمكن الحصول على الغاية ذاتها بإيجاد أماكن تجمع بين قلة النفقة وحسن النتيجة وهي عبارة عن بناء سفلي مقسوم إلى حجرتين إحداهما لأجل بيتوتة المربين والأخرى لأجل حفظ ورق التوت والعلوي سواء كان مفروزًا أو لا فهو لأجل التربية وبأرضه عدة منافذ تفتح استمدادًا للهواء من الأسفل وعلى جوانبه الأربعة أوجاقات قروية وفي وسط سقفه شبه مدخنة ذات فتحتين للشمال والجنوب تفتح أغطيتها عند الحاجة حسب هبوب الريح.

والذي نراه أن أقصر الطرق التي تؤدي إلى الغاية المطلوبة من حيث التهوية عدم وضع كمية الدود تزيد عن ما تقتضيه سعة المكان فمع هذا الاحتياط لا يبقى محذور من تربية الدود في أي بناء كان بشرط أن يكون به منافذ تفتح عند الضرورة.

هذا ولا ينكر أن لحيطان البناء الخارجية تأثيرًا مهما يختلف باختلاف المواد المبنى منها فالآجر واللبن يساعدان لنفوذ الهواء جدًا بالنظر لكون الهواء يخترق مساماتهما بسهولة بشرط أن لا يكونا مطليين بالكلس من الخارج فالحجرة التي سعتها عبارة عن ٧٥ مترًا مكعبًا يتجدد هوائها بظرف ساعة واحدة فيما إذا كان الفرق بين هوائها والهواء الخارجي مقدار (١٩ س) فإذا كان الفرق لا يزيد عن درجة واحدة يكون مقدار ما يجري من الهواء عن سطح كل مترو مربع (٢٤٥) ليترًا إنما إذا وقع المطر على الحيطان المبنية بالآجر أو اللبن يقل جريان الهواء منها ولذلك ينبغي عند بناء المكان أن نكون تكنة القرميد بارزة إلى الأمام مقدار مترو من كل جهة للمحافظة على الحيطان من الأمطار. **(ف. شهاب)**

أخبار الجهات

حلب

جاءنا من مكاتبنا بها ما نصه:

إن في سوق العطارين مكانًا قد كان في الأزمنة السالفة مطهرة للمارة وبما أنه مناف للصحة العمومية ويتأذى به من جاوره خصوصًا في أيام الصيف أغلق وهجر من قديم الزمان ولكن بقي مفتاحه عند أهالي السوق فصاروا يضعون فيه بعض أمتعتهم ويطرحون فيه الأوساخ فأخذت الغيرة والحمية الحاج محمود أفندي العداس من تجار الشهباء فاستأذن من الحكومة جعله مسجدًا لينتقل من الظلمات إلى النور فأذنت له في ذلك اتباعًا لرغائب مولانا السلطان نصره الرّحمن في إحياء العباد وعمارة البلاد خصوصًا المساجد والمعابد وما شابه ذلك من المعاهد التي يعم نفعها في الرعية وتستجلب الدعوات الخيرية فباشر عمارته وقد أنفق عليه ما ينيف عن مائتين وخمسين مجيديًا وقد تمت عمارته في هذا الشهر الأنور كما إنه افتتح فيه وصارت تقام فيه الصلوات وتتوالى عقب ذلك الدعوات لمولانا الخليفة الأعظم بطول البقاء جزى الله المحسن أحسن الجزاء وله منا وافر الشكر والثناء.

أخبار متفرقة

سباق طويل في البالون

جرى حديثًا سباق في البالونات وكان مكان صعودها (ليدج) فأحرز قصب السبق البالون الإنكليزي (فيفيان الثالث) وكان فيه المستر لافي بكل والمستر ستنلي سبنسر ولم يصعد من البالونات إلا ثلاثة إذ امتنع غيرها من الصعود بسبب رداءة حال الهواء فإنها كانت لا تبشر بالخير. فأصاب الرجلين الإنكليزيين شدة فإن بالونهما بقي في أكثر الطيران لا يهبط عن ١٦ ألف قدم وليس ذلك بالشيء القليل في مثل تلك الأحوال. كانت الريح في حين صعود البالونات في الهواء تهب بسرعة ثلاثين ميلًا في الساعة. ولكن الراكبين الإنكليزيين عزما أن يعلوا الغيوم ليبلغا مجرى ريح سريع فبلغا ما قصدا من حيث الارتفاع تسعة آلاف قدم وكانت الريح ثم شديدة جدًا. ولما بلغا من الجو ما ارتفاعه ١٦ ألف قدم كانت سرعة الريح خمسين ميلًا في الساعة. وكان البالون ينتقل من مجرى إلى مجرى فكان في كل انتقالة ينقلب كثيرًا حتى يكاد يكون أعلاه أسفله فتلك حالة هائلة جدًا. فكان الراكبان إذا صارت المركبة والقبة على وضع يكاد يكون أفقيًا يتشبثان بها بكل قوتها حتى تعود إلى وضع راسي بدخولها مجرى أعلى من الذي خرجت منه. وكانا وهما على ارتفاع ١٦ ألف قدم يسمعان جليًا طرق المطارق وزفير النار في الاتاتين وهما يقطعان جو القطائع البلجيكية والجرمانية الكثيرة الحديد. وعند العتمة هبطا إلى ما تحت الغيوم ليعلما أين هما فإنهما كانا يسيران بسرعة نحو البحر الشمالي. فأبصرا مدينة كبيرة واستصوبا بأن ينزلا إليها ولأنهما كانا يجهلان حقيقة موقعهما نزلا إلى الأرض بقرب قرية صغيرة علما بعد ذلك أنها جوليخ في القطائع الربية. وكانا بسبب اختلاف مهاب الرياح وقد قطعا الرين وعادا فقطعاه رجوعًا. فدل ذلك أنهما قطعا أعظم مسافة قطعها بالون في سباق.

الزجاج المشبك

الزجاج المشبك اختراع حديث يتم به للناس بناء الأبنية غير القابلة الاحتراق وقد بنى الناس كثيرًا من الأبنية غير القابلة الاحتراق وكانت تحترق بسبب تكسر زجاج نوافذها

وامتداد اللهيب من الخارج إليها فكان الزجاج إذا حمي تكسر ودخلت النار ولا يغني عن الأبنية ما بذل في جعلها غير قابلة الاحتراق. والزجاج المشبك يزيل هذا الخطر فإنه لا يتكسر ولو بلغت حرارته درجته الذوبان ويزداد الأمان إذا كانت ألواح الزجاج محاطة بأطر معدنية.

وقد حدث ما دل على دل على شدة فائدة الزجاج المشبك فإن نارًا اشتعلت في أحد المصانع وفيه كثير من الشحم فالتهبت فتولد من ذلك حرارة لا يتصور أعظم منها وانحصرت.

حفظ الشباب

يتوقف بقاء الشباب طويلًا على بقاء الدم ودورته في حالة صالحة وخير طريقة في ذلك ما يلي

أكثر الرياضة في الخلاء ويفضل منها ما كان في البر بعيدًا عن المدن. وخير أنواع الرياضة المشي الطويل وتزداد الفائدة إذا لم يتناول الماشي من الطعام والشراب إلا كمية قليلة. وخير الطعام والشرب شرحة من اللحم بين طبقتين من الخبز وبرتقالة.

فهذا المشي الطويل لا يقصر في إفادته على إكثار الأكسجين في الدم بل هو يقوي الجلد والمجموع العصبي وبذلك يقوي الجهاز الهضمي.

ولا بد للإنسان إذا بلغ الأربعين من الاعتدال العظيم في الأكل والشرب ولا سيما في الأطعمة اللحمية فإنه أصبح مما لا ريب فيه أن الاعتدال من سن الأربعين فصاعدًا مدعاة إلى طول العمر.

ليكثر من هم في الأربعين فصاعدًا من العمر من شرب الماء وأكثر الماء غير صالح للشرب إلا إذا غلي وكأس من الماء الحار يشرب قليلًا قليلًا من خير ما يحرك الدم وينقيه. **(النشرة)**

الألعاب الأولمبية

ورد من أثينا إلى الليفانت هرالد أنه جرى سباق الزوارق فكان لطيفًا جدًا وكانت المسافة ٢٠٠ متر للزوارق التي لها ٤ مجاذيف و ٢٠٠٠ متر للشنابر وللزوارق السفن الحربية وحدث سباق مختلط أجنبي في محطة فالركان بغاية النظام وقد خصص له ثلاث جوائز ربح منها اثنتين الطليانيون وربح الثالثة اليونانيون وفي سباق زوارق المراكب الحربية الكبرى نال الجائزة الأولى زورق الدارعة اليونانية هيدرا.

وعلى أثر هذا السباق سافر ملك إنكلترا وملكتها مظهرين إعجابهما وسرورهما من تنظيم المباراة وترتيب الحفلات والمسابقات ووعدا بأنهما يحضران إلى أثينا في الألعاب القادمة وأمل الملك أن سائر ملوك أوربا يحضرون لمشاهدة منظر لا مثيل له في العالم.

وفي رماية الهدف عن بعد ٥٠ مترًا ربح المسيو أورفانيدس اليوناني الجائزة الأولى وهو من ضباط الهندسة ونال الجائزة الثانية المسيو فوكونيه الفرنسوي ونال الثالثة المسيو رنغابي اليوناني.

وقد كان البارع في لعب السيف الدكتور بتكيوف من الآستانة العلية وكان منظر الألعاب الأولمبية بهيجًا جدًا والبلدة كلها مزدانة بأنواع الزينة وفي الليل أضرمت في جهاتها الأنوار الكهربائية دفعة واحدة فدهش الناس من هذا المنظر الجميل.

وكانوا يسيرون تحت الأنوار التي جعلت الليل نهارًا وكانت البلدة بغاية مجالي الأفراح وشعارات الدول كلها مزدانة بالأنوار البديعة والهلال العثماني المنصور وتحته النجمة الجليلة المرسومة فوق قماش أحمر كانا يظهران كأنهما صنعا من نور فكان منظرهما جميلًا جدًا تحت النور الكهربائي وشعار الدولة العلية كان منظره أجمل من الجميع فإنه لما ظهر للوجود صاح الحاضرون بأصوات عالية جدًا «زيتو أو سلطانوس زيتو أي تركيا» أي ينصر السلطان وينصر تركيا.

وكان الأكروبول منيرًا بهيجًا وفيه قابلت البلدية المتبارين من الدول الأجنبية ثم أقامتهم في نزل البلدة وفي اليوم الثاني جرت المباراة بألعاب السيف فوقع حادث سبب احتجاج الموسيو كريتيكو.

وفاز الإنكليز والأمركان في السباقات وترى المكان غاصًا بالناس قد جمع أكثر من ٧٠ ألف نسمة فهو أجمل وأحسن بقاع العالم.

وكان في جملة الذين فازوا بلعب السيف المسيو جويري ونال الجائزة الأولى لأجل طرح الكرات المسيو سريدان الأمركي والثاني المسيو جورغانداس اليوناني.

ونال جائزة في السباحة على بعد ١٠٠ متر رجل أمركي وجائزة ركوب العجلات رجل طلياني ورجل إنكليزي.

قدوة حسنة للنساء

مما روي من نوادر الملكات أن إحداهن لاحظت أن النساء المدعوات إلى المرقص كن يرفلن في أبهى الحلل وأنفسها ويتحلين بأثمن الحلي فعجبت من بذخهن هذا لعلمها أن معظم أزواجهن قليلو الدخل بالنسبة إلى ذلك البذخ وخطر لها أنه لا بد أن ينوء الأزواج بأعباء إسراف زوجاتهم ففكرت بوسيلة حسنة لتلافي ذلك. فبعد مدة قصيرة أحيت ليلة راقصة أخرى فرأت حضرتها أولئك النساء بثوب بسيط جدًا وعاطلة من كل حلية الفضيلة وهن يتألقن بحلاهن ويزهين بحللهن فجعلن يتخاطفن من آذانهن وأيديهن وصدورهن ورؤسهن تلك الحلى وتبن بعد ذلك أن يظهرن في الحفلات والأندية بغير البساطة.

حنوي الأم قد يؤذي

قرأنا في إحدى المجلات الإنكليزية سؤالًا من إحدى القارئات تقول فيه إنها أرملة ذات ولدين تعيش معهما بالعسر وإن بعض أقارب زوجها عرضوا عليها أن يتبنوا الولدين وهي تعتقد أنهم يربونهما تربية حسنة ولكن عز عليها جدًا أن تفترق عنهما لئلا يشبا فاتري الحب لها. ولذلك التمست رأي تلك المجلة في ماذا كانت تستبقي ولديها عندها يعيشان عيشة الهوان ويتقدمان في مستقبل مظلم بغية أن تظل حاصلة على حبهما أو أنها تقاوم عواطفها وتسلمهما لمن يعني بأمرهما ويعدهما لمستقبل مجيد.

وقد أجابتها المجلة على هذه الاستشارة بقولها: إنه لبديهي وطبيعي أنك ترغبين في استبقاء ولديك عمدك فلا تلامين على ذلك وإن كان موجبًا للوم. ولكن في الوقت نفسه يجب أن تنظري في المسألة ليس من الوجه الذي يخصك بل من الوجه الذي يخص مصلحة ولديك. فإذا كنت تعتقدين تمام الاعتقاد أن مستقبلهما في ظل عناية أقاربهما أمجد وأبهى جدًا منه في ظل عنايتك فمن أهم واجباتك أن تقبلي معروفهم ولا بد أنهم يؤذنون لك أن تريهما حينًا بعد آخر وليس يقدر أن يمنعك عن زيارتهما وفي هذه الحالة تأمنين نسيانهما إياك وفتور محبتهما لك. انتهى.

ولا ريب أن جواب المجلة هو الجواب الوحيد الصائب. لأن الأم التي لا تشاء أن يفترق أولادها عنها إلى حيث أعد الخير لهم وكفل نجاحهما وارتقاؤهم خشية أن تفتر محبتهم أو لأنها لا تحتمل بعدهم عنها فإنما هي تحب نفسها أكثر من بنيها.

وفي بلادنا كثيرات من أمثال هذه الأم الحنون يضحين مصلحة أولادهن على مذبح حنوهن. فقد يكون أمام الابن مستقبل زاهر في غربة بعيدة مدة عام أو بضعة أعوام ولكن حنو أمه يحول دون أمنيته.

ومن اللازم أن يعتقد النساء أن عناية الله تعالى ترعى أولادهن في الغربة كما ترعاهم في حجور أمهاتهم.

ولا نظن أن الأم التي تقاوم حنوها وتغالب عواطفها وتتجلد في مدة غربة أبنها تعد قاسية القلب في يقين العقلاء وإنما تحسب عندهم قوية الجنان رابطة الجأش. وأما الأم التي تحبس أولادها تحت جناحها وتقف في سبيل تقدمهم تعد واهية القلب ضعيفة الخلق.

وقد تبالغ بعض الأمهات في الحنو على ولدها فتشفق أن ترغمه على الذهاب إلى المدرسة مثلًا أو أن ترده عن عمل غير محمود أو أن تقاصه على ذنب فظيع أو أن تمنعه عن أكل يضره أو أن تتساهل في معالجته. كل ذلك يضره ويؤذيه أكثر مما لو قاومت إرادته وغصبت

رغبته ونتيجة هذا الحنو شر على قلبها من مقاومة رغبة ابنها. فإذا أكرهته على تناول الدواء مثلًا فلا تتألم عشر معشار ألمها إذا ظل سقيمًا لعدم تناول العلاج. وكذلك إذا شب جاهلًا وسيء الأدب بسبب تسامحها في تعليمه وتهذيبه فلا بد أن تكون غصتها أعظم مما لو قسرت إرادته وأكرهته على الذهاب إلى المدرسة والتعلم.

تجديد الأسطول الروسي

بطرسبرج في ٨ أمر القيصر في البلاغ الذي بعث به إلى وزير البحرية بوجوب التعجيل في تجديد الأسطول وإنشاء دائرة خاصة للتجنيد.

إعلان

لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح
عبد اللّطيف الطرابلسي

إعلان

لوكندة المنظر الجميل

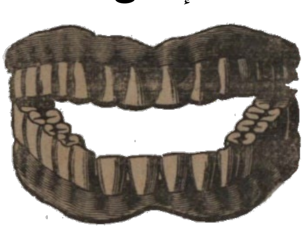
بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (المنظر الجميل) المشهور موقعها في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة المنظر الجميل
أحمد علوان

إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

محل الأمانات وشحن البضائع

إجابة لكثرة الطلاب قد فتحنا فرعًا لمحلنا في قضاء «حمص» يقبل الأمانات على اختلافها وشحن البضائع في السكة الحديدية ولا يخفى أن محلنا التجاري في بيروت قد نال الثقة والشهرة وحسن المعاملة بين العموم فنرجو اعتماد محل حمص فرعًا لبيروت والله الموفّق.

سعد الدين دمشقية

إعلان

من إدارة هذه الجريدة

عينا الأديب الفاضل الشيخ حسين أفندي الشاش وكيلًا متجولًا لجريدتنا هذه وعزم على السفر إلى اللاذقية وما يتبعها مصحوبًا بالوصولات المطبوعة المختومة فنرجو من حضرات الوكلاء والمشتركين الكرام اعتماده والمبادرة بتلبية طلبه شأنهم في إعانة هذه الجريدة وموازرتها وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع. **محمد ساسي المغربي**

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**
أول سوق العطارين. بيروت

- الدكتور حسن قباني-

يعاين كل يوم في محلة «بسطة التحته» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عيّن يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ ربيع الأنور سنة ١٣٢٤ موافق ٨ أيار ش و٢١ أيار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

تلغط النوادي السياسية في هذه الأثناء بإمكان إعادة القتال بين الروس واليابان، وهو وإن كان بعيد الوقوع لأسباب كثيرة لكن تأخر إنجلاء الجيوش اليابانية معن منشوريا أشغل بال الروس وجعلهم يحسبون لذلك حسبانًا كثيرًا، وقد قدَّر أركان الحرب الروسيون الجنود اليابانية الضاربة حتى الآن في منشوريا بستمائة ألف مقاتل.

على أن أخبار فلاديفوستك تفيد أن اليابان فضلًا عن إرجائها إجلاء جنودها عن هاتيك الربوع فإنها تبذل الجهد بحشد قسم عظيم منها في جهات كوريا وأنها تحتل نقاطًا جديدة بالقرب من سيول وبنيان وويجو وتؤسس فيها مراكز منيعة مما يفهم منه رأي اليابان بالبقاء هناك، وعدا ذلك فإنها تؤسس استحكامات على نهر تاليان وتقوم الجند كل يوم بتمرينات حربية تطلّع بها على مراكز البلاد وأخبارها، وأنها باشرت بإنشاء خط حديدي عسكري بين موكدن وويجو وسيول لتستخدمه في الحروب القادمة على رأي من يزعم ذلك.

وتظن روتر أن اليابان يظلون في البلاد المنشورية إذا لم تنجل الجيوش الروسية عنها في المدة المعينة في معاهدة الصلح وإن كلاًّ منها يراقب الآن حركات الآخر، وقد علقت الجرائد على هذه الأخبار فصولًا كبيرة لا تخرج في حد ذاتها عن الحدس والتخمين والله بالمستقبل عليم.

***

يظهر من خلال الحوادث أن تقرّب إنكلترا من فرنسا وتوثيق عرى الصداقة بينهما ربما يغير وجه السياسة الأوروبية وموازنتها حتى أن بعض الجرائد الباريسية أنشأت مقالة عن زيارة الملك ادوارد السابع ملك إنكلترا لباريز قالت فيها أن الصداقة التي رآها رجال البلادين أُثبتت ثبوتًا رسميًا منذ أكثر من سنتين، وفي طول تلك المدة أصيبت بتجارب عديدة فاجتازت خطرين الأول عدم تعود الشعبين على أن يضع كلٌّ منهما ثقته بالآخر والثاني عدم ارتياح أمم أخرى من هذه التواد وحسبانه مخلفًا لها فبعد مؤتمر الجزيرة زال الخطران وبات من الضروري أن يعلن نجاح هذا الاتفاق نجاحًا لا تردد معه قالت: ولقد صرح أمس الملك ادوارد بقوله: (إني واثق بأن الاتفاق الودي يخدم السلم خدمة لا يخدمها غيره) فالذين تتبعوا تقلبات مؤتمر الجزيرة يصدقون على هذا الكلام ثم أفاضت في الكلام بهذا الموضوع وأظهرت ابتهاجًا وارتياحًا من اتفاق البلادين وعلقت عليه أهمية كبرى للمملكتين.

على أن من الفرنسويين مَنْ يوجس خيفة من تقرب إنكلترا إلى حكومتهم ويعتقدون أنه لا بد لهذه الصداقة من سبب ولأنه لأمرٍ ما تتقرب انكلترا من فرنسا ذلك التقرب لم يكُ في الحسبان ولهذا ترى الجرائد الآن تخوض في هذا الاتفاق الجديد أو الصداقة الجديدة التي ضمت إليها بالطبع دولة الروس وخشيت ألمانيا بسببها على ثبات التحالف الثلاثي ولهذا عزم الإمبراطور غليوم على زيارة فينا عاصمة حليفته النمسا وتعتبر الجرائد النموسية زيارته هذه دليلًا على استيثاقه من صداقة النمسا بمناسبة الاتفاق الجديد بين فرنسا وروسية وانكلترا وبالجملة فإن جوّ السياسة الأوروبية في تغيُّر سوف يكشف المستقبل غشاءه وكل آتٍ قريب.

***

أفادت الأخبار البرقية الواردة من بكرش عن طريق دار السعادة أن العلائق بين رومانيا واليونان في فتور فإن الحكومة اليونانية تلطب عود سفيرها إلى عاصمة الحكومة الرومانية وهذه تأبى قبوله قبل إعادة الصلات لما كانت عليه قبلًا معتمدة على أنه ترك وظيفته بلا سبب قانوني على أنهم يؤَملون تحسين طرق المواصلات بعد وصول سفير رومانيا الجديد إلى فينا.

***

ذكر اليوم المستر اسكث ناظر المالية الإنكليزية في مجلس العموم أن ميزانية العام الماضي تركت زيادة قدرها ٣,٤٦٦,٠٠٠ ليرة لأن النفقات نقصت والدخل زاد ثم قدم الناظر مشروعًا للميزانية الجديدة قدر فيه النفقات بمبلغ ١٤١,٧٨٦,٠٠٠ ليرة إنكليزية وقدر الدخل بناءً على الضرائب الحاضرة بمبلغ ١٤٤,٧٦٠,٠٠٠ ليرة فتكون زيادة الدخل عن المصروف بمبلغ ٣,٠٧٤,٠٠٠ ليرة فإذا حذف منها ٤٠٠ ألف ليرة لما يمكن أن يطرأ من الحوادث تكون الزيادة الصافية ٢,٧٠٠,٠٠٠ ليرة.

ولقد ذكر الوزير في مشروعه أن الدين الوطني ما زال آخذًا بالازدياد وأن الجيش والبحرية يقتضيان مبالغ عظيمة على أنه يؤمل أن يقتصد في العام المقبل ما لم يستطعه في هذا العام. وقال إن الواجب المهم على الحكومة بعد الاقتصاد أن تسعى في إنقاص الدين الوطني الذي يبلغ ما كان عليه في سنة ١٨٧٠ ومما يجب فعله إلغاء طريقة القروض للأعمال الحربية والبحرية في أقرب ما يمكن من الوقت ومن الأمور الخطيرة أن الدين غير الثابت يبلغ ٥٥,٧٥٠,٠٠٠ فإذا حدثت أزمة واردات الحكومة أن تعقد قروضًا فإنها تحرم المشروعات التجارية مما تأخذه وأقترح إنقاص ٢٥ سنتيمًا من الرسم التفضيلي على التبغ (الدخان) وسيلغى رسم التصدير على الفحم من أول ت٢ سنة ١٩٠٦ فتخسر الخزينة بإلغائه مليون ليرة وسينقص أيضًا رسم الشاي فتخسر الخزينة بإنقاصه ١٢٠,٠٠٠ ليرة في العام.

تلغرافات

اليابان

طوكيو. المظنون أن اليابانيين يظلون في البلاد المنشورية إذا لم تنجل الجيوش الروسية عنها في المدة المعينة في معاهدة الصلح وكل منهما يراقب الآن حركات الآخر.

طوكيو. ثبت تعيين الفيكنت عياشي وزيرًا للخارجية.

إنكلترا

لندرا. عقد اتفاق بين إنكلترا وحكومة الكونغو ألغيت فيه اتفاقية لادو وهي المدينة التي كانت ممنوحة للكونغو ولكن تقرر أن يظل الملك ليوبلد محتلا لها مدة ملكه. وستنشأ سكة حديدية من لادو إلى الكونغو.

لندرا (مجلس العموم) بناء على اقترح المستر فيفيان وافقت الحكومة بإجماع الرأي على اتخاذ الوسائل الحازمة المفضية إلى تخفيض التسليح وبأن يكون هذا الأمر في جملة الاقتراحات التي ستبسط أمام مؤتمر لاهاي المقبل. وقد قال السير أدوار كراي (وزير الخارجية) أنه لم يمر بانكلترا زمن كانت فيه أقل اضطرارًا إلى السعي في تزييد القوى البحرية ثم تكلم طويلًا في الرغبة المتزايدة عند شعوب أوروبا قاطبة في تخفيف عبء التسليح الثقيل وقال ليس من اقتراح أهم من هذا يستحق أن يكون موضوع بحث مؤتمر لاهاي. على أن ما تجربه بريطانية في هذا الصدد يتوقف على الطريقة التي تنهجها الدول الأخرى حين تتلقى هذا الاقتراح.

لندرا. علمت جريدة الديلي تلغراف من طوكيو أن الفيكنت عياشي قبل وزارة الخارجية وسيخلفه في سفارة لندن البارود كومورا (موقع معاهدة عقد الصلح بين روسيا واليابان).

لندرا. قال السير أدوار كراي في مجلس العموم أنه لا يفترض أن الأمر الصادر من إمبراطور الصين بشأن الجمارك مقصود به إحداث تغيير في وظيفة المفتش العام. ومع ذلك فإن وكالة إنكلترا السياسية في بكين طلبت إيضاحات عما يقصد من إصدار ذلك الأمر.

لندرا. علمت التمس من بكين إن لم يعد أمرًا مكتومًا ما ترمي إليه الصين من تعيين مراقبين على الجمارك وغايتها هي الاستيثاق من الإيرات الجمركية لإنفاقها في الإصلاحات العسكرية.

لندرا. علمت التمس من باريز أن الألمانيين حصلوا على مرافق في جزيرة بولوند الواقعة في الجنوبية الشرقية من بورنيو (في البحر الهادي) وأنهم ينوون أن ينشؤوا هناك محطة تحرية.

إتمامًا للحركة التي يراد بها تحسين العلائق بين ألمانيا وانكلترا زار عدد كبير من رؤساء البلديات الألمانية وأعضائها إنكلترا حيث تقام لهم الاحتفالات وقد دعاهم الملك إلى مأدبة في قصر وندسور.

لندرا (مجلس العموم). كذب المستر ردنسيمان ما شاع من أن ألمانيا اشترت ميناء في جزيرة بولولند.

لندرا. زعمت الديلي تلغراف أن الخبر الذي نشرته صحف برلين بشأن الاتفاق المنوي عقده بين إنكلترا والروسية صحيح وهو يشير إلى أن عدة مشاكل بين الدولتين في أوستراليا وسواها لم تذلل بعد.

الصين

بكين. حدث أمس فيضان كبير في مقاطعة هونان أهلك كثيرًا من النفوس وأتلف أملاكًا جمة أما الأجانب فقد سلموا.

بكين. صدر أمر إمبراطوري بتعيين تيا ليانغ ناظرًا أعلى على الجمارك وتنغ شاو معاون وزير. وسيكون جميع المأمورين الصينيين والأجانب تحت أمرهما. والمظنون أن هذا الأمر يقضي إلى تغيير النظام الذي وضعه السير روبرت هرت.

بكين. أجابت الحكومة الصينية على سؤالات حكومتي إنكلترا والولايات المتحدة بقولها أن الأمر الذي أصدرته بشأن الجمارك الصينية لا يرمى إلاّ غاية واحدة هي تسهيل أعمال النظارات الجمركية دون النزوع إلى تغيير النظام الجمركي الحالي.

واشنطن. أبلغ المجلس المستر وكيل الوزارة أن رجال السياسة (أو السفراء) في بكين مجمعون على أن غاية الحكومة الصينية من إجراءاتها الجمركية تغيير الطريقة المالية المتبعة في الصين.

الروسية

بطرسبرج. استقال الكنت لامندروف وزير خارجية روسيا وسيخلفه الموسيو اسفولكي.

بطرسبرج. أعلن رسميًا أن المسيو ايزولسكي سفير روسيا في كوبنهاغ يخلف الكنت لسدروف الذي أقيل من منصبه.

ألمانيا

برلين. توفيت البرنسيس ماري دي انه انهلت أرملة البرنس فريدريك شرل ووالدة الدوقة دي كونوت. فينا. يذهب الإمبراطور غليوم لزيارة الإمبراطور فرنسوا جوزيف في شنبرن في شهر حزيران.

أوستراليا

ملبرن. وصل الأسطول الياباني إلى هنا وقد أعدت المعدات العظيمة لاستقباله.

مصر

بورسعيد. وصل الطراد الإنكليزي مينرفا وعليه الأميرال لامبتون الذي سافر إلى القاهرة.

النمسا

فيينا. يتناقشون هنا كثيرًا في زيارة الإمبراطور غليوم للإمبراطور فرنسوا جوزيف إذ هي تعتبر دليلًا على أن العاهل الألماني يريد أن يستوثق من صداقة النمسا بمناسبة الاتفاق الجديد بين فرنسا وروسيا وانكلترا.

تونس

تونس. توفي محمد الهادي باي تونس.

تونس. أقيم لمدن الباي مشهد حافل جدا.

جنوب أفريقيا

دربان. يظهر أن الحالة تزيد خطورة وإشكالًا.

الكفلاء والمكفولون

جاء من نظارة الداخلية أن دائرة التنظيمات في شورى الدولة صدرت مضبطة جرى تبليغها بموجب أمر عال مؤرخ في ٢٠ تشرين ثاني سنة ٣٢١ ومفادها: أنه أحيل لشورى الدولة تذكرة واردة من أمانة الرسومات الجليلة جاء فيها ما يأتي:

إن نظارة التجارة والنافعة الجليلة كتبت بأن التصديق على اعتبار وثروة الكفلاء المحررة في أوراق الكفالات المتعلقة بالمشتغلين بأمور التجارة هو من وظائف حجر التجارة على تقضي به إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى غير أنه بالنظر لمداخلة محرري المقاولات ومشايخ الأصناف بهذا الأمر كان شورى الدولة وضع قرارًا صوبه مجلس الوكلاء الخاص ومفاده أنه لما كان باعة الأشياء والأمتعة والأرزاق الكلية والجزئية والأناس الذين اتخذوا المعاملات التجارية المصرحة في المادة الأولى من قانون التجارة الهمايوني والمادة الثامنة والعشرين من ذيله مهنةً لهم ويمكن إجراء معاملة الإفلاس بحقهم هم جميعهم يحسبون من التجار بحكم القانون المذكور فقد لزم تصديق درجة ثروتهم واعتبارهم المالي من الحجر المذكورة وأن المعاملة التي يجريها محررو المقاولات إنما هي عبارة عن تصديق أحكام الكفالات العمومية يعني التصديق على إمضاء وختم الكفلاء وعليه يجب أن ترسل سندات الكفالات التي تصدقت أولًا وآخرًا من محرري المقاولات خلافًا لأحكام القرار العالي المذكور وخلافًا للوظيفة والصلاحية النظامية إلى أوطة التجارة في دار السعادة لأجل تجديدها وإرجائها لدائرتها النظامية محافظة على حكم القرار العالي مع إجراء بوقلمتها في كل ستة أشهر مرة واحدة بمعرفة الحجر المذكورة وأنه قد جرى تبليغ الكيفية لنظارات الرسومات بتحريرات عمومية مؤرخة في ١٨ أيلول سنة ٣٠٧ وأنه استؤذن قبلًا عن سندات كفالات المأمورين التي جرت معاملتها التصديقية من طرف محرري المقاولات هل يجب تصديق أحكامها العمومية من مجلس الإدارة أم لا فجاء في قرار شورى الدولة المبلغ بالبيورلدي السامي المؤرخ في ٣ شباط سنة ٣١٦ أن تصديق سندات الكفالة من حجر التجارة ومحرري المقاولات في المحلات الموجود فيها حجر تجارة هو كاف لتأمين المقصد وأنه لا محل لتصديقها من مجلس الإدارة

علاوة على ذلك أما المحلات التي لا يوجد فيها حجرة تجارة فإجراء التحقيق عن درجة ثروة واقتدار الكفلاء في مجالس الإدارة عوضًا عن الحجرة المذكورة وتصديق أحكامها العمومية من محرري المقاولات يكون موجبًا لسهولة المعاملات بناء عليه يقتضي إجراء المعاملة على هذا الوجه المشروح وأنه كتب بذلك لنظارات الرسومات أيضًا ومع كونه تعينت مراجع التصديق على الكفالات فقد فهم من الإشعارات الواردة من بعض نظارة الرسومات ومن المعاملات الجارية أن حجر التجارة لا تصدق على سندات كفالة التجار والأصناف الذين لم يقيدوا عندها بصفة تجاركما أنها لا تجري بوقلمة الكفالات المصدقة قبل تأسيس حجر التجارة بل تطلب تجديد الكفالات وأن محرري المقاولات الذين صادفوا على هذا الكفالات ابتداءً يمتنعون الآن من التصديق على بوقلمتها بداعي أن تصديق البوقلمة عائد لحجر التجارة وأنه فضلًا عن ذلك ففي دار السعادة يصادق محررو المقاولات على كفالات التجار العائد تحقيقها وتدقيقها لحجرة التجارة.

وإنه بناء على إشعار نظارة المالية الجليلة كتب قبلًا إلى من يلزم بأنه استنادًا على قرار شورى الدولة ينبغي أن لا يؤخذ سوى خمسين قرشًا رسمًا عن السندات التي تصدق بداية من طرف محرر المقاولات أما في مجالس الإدارة فلا يؤخذ عنها شيء لا في البداية ولا عند إجراء البوقلمة كما لا يؤخذ عنها شيء أيضًا في إدارات محرري المقاولات عند إجراء البوقلمة بيد أنه تبين أن حجر التجارة لا تجرى معاملة البوقلمة بدون خرج وبناءً عليه وعلى تعدد الأوامر والتبليغات بهذا الشأن فإنه إذا نظمت تعليمات تبين صور التصديق وتعين وظائف الجهة التي تجرى التصديق بداية بحسب صنف الكفيل وتحدد خرج التصديق وتصرح باستثناء البوقلمة من الخرج نزول المشاكل الحاصلة لا محالة.

وقد كتب للخزينة بتنظيم تعليمات على هذا الوجه وإرسالها إذا استصوبت إشعار الأمانة المشار إليها فورد منها تذكرة جوابية مؤرخة في ٦ رجب سنة ٣٢٣ جاء فيها إن نظارة التجارة والزراعة الجليلة كتبت إليها بأن إرادة الحضرة العلية السلطانية تقضي بالتصديق أولًا في حجر التجارة على درجة ثروة واقتدار الكفلاء المحررة أسماؤهم في أوراق الكفالة المتعلقة بالمشتغلين بأمور التجارة وأرسل صورة التعريفة التي نظمتها شورى الدولة مبينةً مقدار خرج التصديق الذي يؤخذ في الأوطة المذكورة وأفادت النظارة المشار إليها أخيرًا أن نظام الكفالة يصرح بأن التصديق على درجة ثروة واعتبار الكفالة التي تقع من التجار يكون من طرف حجرة التجارة ومشايخ الأصناف وأن الذين ليس لهم مرجع مخصوص تصدق كفالتهم من طرف محرر المقاولات بيد أن محرري المقاولات ومشايخ الأصناف يصدفون على درجة ثروة واعتبار من كان من التجار بحيث تجاوزوا بذلك حدود وظيفتهم وصلاحيتهم القانونية.

ولهذا أقر شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص أنه ينبغي على محرري المقاولات أن لا يتعرضوا لدرجة ثروة واعتبار التجار التي هي خارجة عن وظيفتهم بل يكتفون بتصديق الكفالات فقط أما بائعو الأشياء والأمتعة والأرزاق الكلية والجزئية والذين اتخذوا سائر المعاملات التجارية المبينة في المادة الثامنة والعشرين من ذيل قانون التجارة مهنة لهم وتجري عليهم معاملة الإفلاس بحيث أصبحوا بحكم القانون المذكور من التجار ما عدا من يتعيش منهم بكد يمينه فهؤلاء يجب التصديق على درجة ثروتهم واعتبارهم في أوطة التجارة وأنه وإنه تكن المادة الثانية من نظام الكفالة تصرح بلزوم تصديق سندات الكفالة من مجالس الإدارة أو محرري المقاولات إلاّ أنه لما كانت المحاكم النظامية تطلب إثبات الكفالة المصدقة من مجلس الإدارة لكون أحكامها العمومية لم تصدق من محرري المقاولات مما يدعو لتأخير الأشغال فيجب بعد الآن أن يؤخذ غرشًا فقط بموجب النظام عند تصديق سندات الكفالة لأول مرة لدى محرري المقاولات وأن لا يؤخذ في مجالس الإدارة خرج عنها لا في الابتداء ولا في البوقلمة وأن سندات الكفالات المصدقة من مجالس الإدارة ينبغي أن تصدق أيضًا من محرري المقاولات للمرة الأولى وأن يتخذ ذلك قاعدة يعمل بموجبها في مستقبل الأيام.

بناء عليه إن كفل أحد التجار أحد مأموري المالية المكلفين بإعطاء كفيل فلحجرة التجارة أن تأخذ خرج تصديق الكفالة للمرة الأولى فقط أسوة لها بدائرة محرري المقاولات وأن تجري معاملة البوقلمة بعد ذلك بلا خرج.

ولما كان ما ذكر مناسبًا لمقتضى الحال فينبغي العمل بموجبه وقد كتب بذلك لمن يلزم فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى الملحقات.

السكة الحجازية

رفع حضرة دولتلو المشير كازم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية إلى اللجنة الكبرى تلغرافًا أودعه مشهوداته على طول الخط العالي هذا تعريبه:

قصدت هذه المرة أن أكتشف الأعمال والإنشاءات المختلفة التي يظل الحضرة العلية السلطانية ما زالت جارية على قدم السرعة في الخط الكبير العالي فسافرت إلى أن بلغت الكيلومتر والماية وثلاثة وعشرين وهو منتهي المواقع التي تعمل فيها العساكر السلطانية في الوقت الحاضر يتجاوز مقره قرية تبوك وإني لمعرض عليكم ما استطلعت ما شاهدت من آثار التقدم الواقع في موقع الإنشاء فأقول:

إن فرش الحديد في الشعبة الخامسة عشرة قد تجاوز موقع المدورة عدة كيلومترات وقد أعد ما يقتضي لفرش الحديد في القسم الممتد إلى الكيلومتر والخمسمائة وتسعة وسبعين وهو نهاية حد الشعبة المذكورة وتمت الأعمال الترابية للقسم الخمسين في الشعبة السادسة عشرة وفرشت طبقتين من الحصى في أكثر الأماكن وتم نحو الثلثين من الأعمال الصناعية.

والقسم الحادي والخمسين الترابي من هاته الشعبة في تقدم بحيث يتم بعد عدة أيام وعهد بجمع الحصى وفرشه إلى عساكر البلوك المشتغل بأعمال تبديل المجرى في مدخل المدورة وسينقل إلى هناك عما قريب فأصبح من المحقق أنه لحين وصول الفرشيات تكون التسوية تمت والحصى تهيأ أما الأعمال الصناعية المتعلقة به فهي تامة منذ الآن وأما القسم الثاني في هذه الشعبة فقد تم من أعمال الصناعية نحو النصف ولم يبق غير بعض الصخور في موقعين وهذه من المأمور إتمامها بعد خمسة وعشرين يومًا من تسوية الأعمال الترابية وقد أحيل إعداد الحصى المقتضى لها إلى متعهد مخصوص ومن هذه التفصيلات المعروضة يعلم أن أعمال الإنشاء في أقسام الشعبة السادسة عشرة ستكون معدة للفرش في برهة قريبة ولا يأتي شهر ونصف شهر على الأكثر إلاّ وتكون إنشاءاتها العمومية بلغت حد الختام.

وأما الشعبة السابعة عشرة المقسومة إلى القسمين المعروفين بالثالث والخمسين والرابع والخمسين الممتدة من الكيلومتر والستمائة وستة عشر إلى الكيلومتر والستماية وثلاثة وسبعين فقد تخصصت لتسويتها البالغ طولها سبعة وخمسين كيلومترًا بلوكات من الجنود السلطانية وسبقت إلى مواقع الأعمال بتواريخ مختلفة واليوم كلهم مشتغلون بكمال الجد والاجتهاد.

والعملة في القسم الثالث والخمسين قد أتموا النصف من أعمالهم كما أتم العملة في القسم الرابع والخمسين ربع التسوية والمتعهدون بالأعمال الصناعية أيضًا قد افتتحوا أساسًا لما يزيد على العشرين من الجسورة والمنافذ في القسم الثالث والخمسين وأعدوا ما يلزم من لوازم الإنشاء وهم منتظرون الآن وصول الكلس ومتعهد القسم الرابع والخمسين يجتهد أيضًا في إكمال اللوازم وبمنه تعالى لا يأتي النصف من تموز القادم إلاّ وتكون إنشاءات الأقسام المذكورة تامة كاملة ولما كان الماء

للبناء بمثابة الروح من الجسم وكانت المشاكل التي تعرض من دونه أمرًا لا يحتاج إيضاحًا فالجنود السلطانية مشتغلة اليوم بحفر آبار وبالتحري على منابع المياه كما هو فعلها في كل وقت وفي كل موقع من المواقع ولقد كان من لطف الله الأعظم وتوفقه الممنوح لحضرة مليكنا المعظم أن ظهرت أثناء الحفر والتحري بين تبوك وذات الحج عدة منابع منها ما هو صالح للشرب كالتي ظهرت في الكيلومتر والستماية وثمانية عشرة والتاسع عشر والخامس والعشرين والثاني والثلاثين والتاسع والثلاثين ومنها مياه مالحة كالتي ظهرت في الكيلومتر والستماية وثمانية وسبعين والثاني والثمانين وقد أخذ في تعميق الآبار وأحكامها في الأماكن التي ظهر الماء فيها صالحًا للشرب وبدئ في استعمالها وأما الطابور ونصف الكائن في الوسط فهو بالنظر لحاجته للماء يستجلبه من ذات الحج أو من تبوك وهو مشتغل بحفر آبار في مواقعه والشعبة الثامنة عشرة الممتدة إلى ما فوق تبوك بأحد وثلاثين كيلومترًا والتي تنتهي في الكيلومتر والسبعماية وثلاثة وعشرين اعتبارًا من دمشق الشام فقد عهد بتسوية القسم الخامس والخمسين والقسم السادس والخمسين المنقسمة إليهما إلى الجنود السلطانية وعهدت بأعمالهما الصناعية إلى متعهدين والعساكر المتجمعة الآن على الممر إلى حد تبوك قد باشرت العمل في مواقع مختلفة وجاء المتعهدون إلى أماكن العمل وأخذوا في إعداد اللوازم وقد تقرر سوق البلوكات التي ينتهي شغلها واحدًا بعد آخر إلى ما فوق تبوك وعلى هذا فإذا أمعنا النظر في أعمال السبعة عشر بلوكًا التي يتشكل منها رجال الإنشاء مما عدا البلوكات المستخدمة في خط حيفا وفي التعميرات المتواصلة من عمان إلى المدورة واعتمدنا وصول الأفراد الجديدة المنتظر وصولها إلى الكيلومتر والسبعماية وثلاثة وعشرين لأجل تسوية الخط العالي في عيد الجلوس السلطاني وإلحاقها برجال العمل فالأمل في جانب الله تعالى أن الخط يتجاوز هنا الموقع إلى ما فوقه وتتم جميع الأعمال الصناعية التي تدخل هذه المسافة.

وأما الشعبة التاسعة عشر الكائنة في موقع الأخضر فقد أكملت خريطتها إلى الكيلومتر والسبعماية وأربعة وستين وهي مشتغلة بتطبيق ممرها على الأرض. والشعبة العشرون قد وصلت الآن إلى الموقف وأخذت تستكشف جهة قلعة المعظم الواقعة في الكيلومتر والماية وعشرين.

والشعبة الحادية والعشرين التي تشكلت حديثًا فقد أكملت احتياجاتها ولوازمها ومن المقرر سفرها من دمشق اليوم وستصل عما قريب إلى الموقف وتأخذ في الاستكشافات لجهة دار الحمرة في الكيلومتر والثمانماية وثمانين أما صحة العساكر السلطانية فهي والحمد لله على غاية ما يرام ومأكولاتها وجميع لوازمها متوفرة بظل الحضرة العلية السلطانية وإنما وجدت نقصًا في لوازم الإنشاء للطوابير والمتعهدين فكتبت لمن يلزم بوجوب إكماله واليوم رجعت من تبوك قافلًا إلى دمشق للاشتغال بسوق الاستكشافات إلى مداين صالح وتشكيل الشعبة الثانية والعشرين وإكمال المواقف إلى غير ذلك مما يتعلق بالخط من المواد المستعجلة.

صدى الإسلام

الإسلام في اليابان

نقلت جرائد دار السعادة عن بعض الجرائد الفرنسوية (كالديبا) و(بتي باريزيان) ما يأتي:

لإخفاء أنه كانت قد تالفت في اليابان بأمر حضرة الميكادو لجنة تبحث في حقائق الأديان وتنقب على الصحيح منها وتعرض نتيجة أعمالها على الحكومة اليابانية، ومن نحو سبع سنين اعترى هذه اللجنة فترة فوقفت عن البحث والتحقيق إلى أن صدر لها اليوم أمر من حضرة الميكادو بالعود إلى مهمتها هذه وبالتعمق في مباحثها المهمة لكي تختار الحكومة اليابانية دينًا معقولًا تدين به، وسيجتمع مؤتمر جديد في اليابان لهذه الغاية ينضم إليه أعاظم المتشرعين من أرباب الأديان للاشتراك به وسيكون أول اجتماعه في غرة حزيران القادم.

قالت: وسيحضر هذا المؤتمر الديني السيرطومسون الإنكليزي الذي كان رئيسًا لمجلس إدارة (إيزلاندا الجديدة) ودخل في الدين الإسلامي منذ خمس سنين وسمي عبد الرحمن. وقد أخذ على عائقه نشر الدين المبين المحمدي في أقطار الهند وهاتيك الجهات وله خدم في سبيل ذلك يذكرها له المسلمون بالشكر. ومما يؤثر عنه أنه يقول إنني تتبعت جميع الأديان واختبرت أحوالها فلم أجد أسمى مقامًا وأعز حقيقة وأمنع منالًا من الدين المبين الإسلامي ولذلك فإنني تشرفت بالدخول به بالدليل والبرهان.

ويقيم اليوم عبد الرّحمن أفندي المذكور في اليابان وقد ترجم الكتاب الذي وضعه السيد عثمان أفندي ابن عقيل مفتي الجاوا وبودّه أن يقدمه للمؤتمر الديني الياباني لينظر فيه.

ويغلب على الظن أن المؤتمر سيضم جماعات كثيرة من مبشري الكاثوليك والبروتستان غير أن لمدققين يرجحون دخول اليابانيين في الدين الإسلامي واعتناقهم له لأسباب أهمها اعتقادهم الوحدانية الإلهية وعدم قبول مَنْ دخل منهم في غيره من الأديان.

***

جامع في أميركا

ذكرت جريدة (بوسطن أميركان) الإنكليزية أن الحاج علي المغربي من جزائر المغرب والمتخرّج من كلية (هارفارد) يسعى سعيًا حثيثًا لتأسيس جامع شريف في مدينة (بوسطن) من أعمال أميريكا حفظًا لجامعة خمسمائة مسلم يقطنونها وتعليمًا لهم أصول الدين الإسلامي واللغة الإنكليزية وإنه يحتاج إل ثمانية آلاف ريال أميركي.

قالت الجريدة الزاوية: وقد كاشف مراسل جريدتنا الحاج علي المذكور بهذا الأمر فأجابه بما معناه "مضى عليّ سنة من الزمن وأنا مقيم في هذه البلاد التي أتيتها لأجل هذه الغاية المطلوب إتمامها وإنني ساع الآن بجمع المال اللازم لها وأظن أن ثمانية آلاف ريال كافية لهذا الفرض وسأفتكر بتعليم أبناء ديني في بوسطن حيثما يكون لهم فرصة ليتعلموا الطرق الأميركية.

قال: وهذا الجامع يدعو المسلمين لحالة أحسن من جهة التمدن، وإذا نجحت بعملي هذا وبنيت الجامع والمدرسة سوف يكون مشروعي الأول من نوعه في هذه البلاد".

***

النهضة العلمية في قاقفاسيه

روت جرائد البريد أن المير حسن خان سفير دولة إيران في بطرسبرج والمتخرج من دار الفنون بموسكو لما رأى احتياج القفاسيين إلى المكاتب والمدارس الإسلامية ولاحظ عجزهم عن القيام بنفقاتها الباهظة ارتأى تأسيس مدرسة إعدادية بباكو وأدى نفقاتها من جيبه الخاص وحين تمام بنائها تسلَّم إدارتها إلى لجنة المعارف الإيرانية بباكو.

الأستانة العلية

توجيهات مأمورية

وجهت رئاسة دائرة التنظيمات في شورى الدولة على حضرة دولتلو عطوفتلو عارف حكمت باشا أحد أعضاء الدائرة المالية في الشورى.

وعين حضرة دولتلو عطوفتلو غالب باشا عضوًا في الدائرة المالية في شورى الدولة.

وفوضت ولاية دياربكر مع رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو نوري باشا والي الموصل السابق.

وعين حضرة سعادتلو نصرت باشا متصرف (دده اغاج) متصرفًا على مدللو.

وعين حضرة عطوفتلو رأفت بك أفندي المنفصل من متصرفية أورفه متصرفًا على (دده اغاج).

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا إلى حضرة عطوفتلو مختار بك أفندي مكتوبي نظارة التجارة والنافعة.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو عالي بك أفندي مكتوبي نظارة المعارف الجليلة.

علمية

وجهت بابة إزمير على طهبوب زاده فضيلتلو محمد سعيد أفندي نائب وادي العجم، وكيلاني زاده فضيلتلو السيد عبد القادر أفندي من أشراف حماه.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق فتحي باشا سفير بلغراد وأحسن إليه بمدالية اللياقة الذهبية وبمدالية محاربة اليونان.

عابدين باشا

نعت أخبار دار السعادة المرحوم عابدين باشا والي جزائر بحر سفيد ومن أقدم واعاظم وزراء السلطنة السنية ونزيل دار السعادة، توفاه الله تعالى بداء القلب.

ولما بلغ نعيه مسامع الحضرة العلية السلطانية أظهرت أيدها الله شديد أسفها لوفاته حتى أنه تأخرت ليلتئذٍ المأدبة السلطانية التي كانت قد أعدت لفخامة الدوق هولشتاين الألماني وقد صدرت الإرادة السنية بأن تكون نفقات تجهيزه ودفنه على حساب الخزينة الخاصة فدفن بما يليق من التجلة والإكرام في ضريح خاص بمقبرة السلطان محمد الفاتح رحمه الله رحمة واسعة.

كان "رحمه الله" ممتازًا بصداقته ودرايته وعلمه وفضله، وله مصنفات عديدة كترجمة المثنوي الشريف وشرحه، وبالجملة ففقده خسارة علمية ملية.

المكاتب الخصوصية

استدعى بعض أصحاب المكاتب الخصوصية توسيم مكاتبهم باسم الجناب السلطاني الأعظم، وبناء على عرض وإشعار نظارة المعارف الجليلة صدرت المساعدة السنية بذلك.

الحبوب في بنغازي

تقرر منع إخراج الحبوب من بنغازي وملحقاتها مؤقتًا وذلك لحين إدراك محصول السنة الجديدة.

أصول التعليم

قدم إلى دار السعادة محمد شريف أفندي من أهالي خيوه بقصد تحصيل التعليم والتدريس على الأصول الجديدة حتى إذا عاد إلى وطنه نشر مباديها وأصولها في مكاتب الصبيان فقبل بأمر نظارة المعارف في دار المعلمين.

ونحن نمتدح من همة محمد شريف أفندي وتعقله لأنه دخل البيوت من أبوابها فإن إتقان التعليم الابتدائي على أساس متين وبصيرة نيرة مقدمة النجاح وأسُّ النهضة العلمية من أقرب طرقها.

العقاقير في الحجاز

تقدم إلى الصدارة العظمى أسامي العقاقير الطبية ومقادير الموجود منها بعد الذي صرف في بلد الله الحرام لفقراء الحجاج وأهالي مكة المكرمة مع بيان المقادير اللازم إرسالها الآن، ولما كان ابتداء استهلاك العقاقير هو قبل حلول شهر رمضان المبارك وذلك ابتداء موسم الحج فقد أوعز إلى نظارة الداخلية الجليلة بإرسال العلاجات المطلوبة إلى البلدة المباركة قبل ذلك الوقت.

أخبار محلية

قدم الثغر حضرة الفاضل الهمام سعادتلو عارفي بك أفندي متصرف لواء عكاء مأذونًا وقابل حضرة ملاذ الولاية الجليلة فلقي من دولته كل رعاية وإكرام ولا غرو فسعادته ممن اشتهر بالصداقة والدراية وعرف بالفضل والنبل فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الإقامة.

***

برحنا على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة يوم السبت (أول أمس) وطنينا الماجد الفاضل سعادتلو حسين حسني أفندي الأحدب مدير أوراق الولاية فشيعه إلى المينا والباخرة الأصدقاء والأحباب من المأمورين والوجوه بلغه الله السلامة والتوفيق.

عادل (أول أمس) إلى دار السعادة سعادتلو آية الله بك أفندي نجل المرحوم تقي باشا أحد أعضاء شورى الدولة.

وسافر بالرخصة إلى عكاء عزتلو نصرت أفندي المميز الثاني في قلم مكتوبي الولاية، وإلى دار السعادة رفعتلو يوسف أفندي من خلفاء القلم المذكور.

وسافر على الباخرة المذكورة الماجد الفاضل عزتلو الميرر إسماعيل شهاب قائمقام شطرة العمارة قاصدًا مركز مأموريته.

وعاد من دار السعادة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ محمد بهاء الدين أفندي العطار فنرحب بفضيلته ونرجو له طيب الإقامة.

ورد في التوجيهات الرسمية سنوح العواطف السنية السلطانية بمدالية اللياقة الذهبية على حضرة سعادتلو غالب بك أفندي مدير الشعبة الثانية في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس بدمشق.

وبتوجيه الرتبة الثانية المتمايزة على وطنينا الفاضل عزتلو عارف أفندي رمضان باشكاتب المصالح الجارية في محاسبة ولاية بيروت فنخلص لجنابهما التهنئة والتبريك ونرجو لهم دوام النعم ومزيد الالتفات.

***

عين النزيه الفاضل عزتلو الحاج علي حيدر أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت رئيسًا لمحكمة الحقوق البدائية في مركز ولاية بغداد مكافأةً لصداقته واستقامته فنهنئه بهذا الترقي ونرجو له دوام الارتقاء.

وخلفه في رئاسة محكمة الجزاء في بيروت عزتلو جمال بك معاون المدعي العمومي في ولاية جزائر بحر سفيد.

***

بناءً على استعفاء نخلة أفندي المكي من عضوية مجلس إدارة لولاية عين عوضًا عنه أحد المنتخبين عزتلو ندره بك مطران.

عين عزتلو عارف أفندي المنفصل من محاسبة لواء أزميد مميزًا لمحاسبة ولاية بيروت.

***

قدم الثغر من حيفا صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله أفندي السهلي التميمي نقيب السادة الأشراف في عكاء.

وقدم م جبله الأديب الفاضل رفعتلو عثمان أفندي موسى.

وقدم من طريق السلط ودمشق صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله أفندي طوقان وقد امتدح من أعمال الهمام الفاضل عزتلو هاشم أفندي الأتاسي قائمقام السلط لما يبذله ثمة من الأعمال الحسنة وخصوصًا إعمار المسجد وجمع إعانة له وقيامه بنفسه في هذا المشروع الخيري وكذلك اهتمامه بإنشاء طريق شوسه من السلط إلى عمان.

***

ورد على لسان البرق بتاريخ ٢٣ نيسان سنة ٣٢٢ من نظارة البريد والتلغراف العلية أنه قد عين شهر واحد لتبديل حوالات البريد العتيقة (قارت بوستال) الموجودة في أيدي التجار والأهلين وقد أذعنا ذلك بناء على إشعار باشمديرية البريد والتلغراف في بيروت.

***

بناء على وفاة شكري أفندي العورا مدير مال قضاء جنين وتوفيقًا لقاعدة التسلسل عين بدلًا منه عزيز أفندي معاون مدير المال وخلف هذا شريف أفندي رفيق مدير المال وسمي عبد الرّحيم أفندي رفيق المصالح الجارية الثالث في محاسبة الولاية رفيقًا لمدير المال.

نظام الأعشار

تابع ما قبله

المدة ٣٣ يوجد في بعض الجهات قرى تختلط أراضيها بقرية أخرى أو تكون زراعة أهل قرية في تلك السنة من أراضي قرية أخرى ملاصقة لقريتهم فيحصل بسبب ذلك صعوبة بتعشير كل قرية على حدتها فيجوز في هذه الحالة أن توجد قريتان أو ثلاث لا أكثر وتجري مزايدتها وإحالتها صفقة واحدة أما القرى والقصبات المتعددة التي تقرر كل واحدة منها على حدتها في عهدة شخص واحد فإن توحيدها غير جائز بل الواجب إحالة كل واحدة منها على حدتها.

المادة ٣٤ إذا بقي بعد إجراء الإحالة القطعية في المدة المعينة قرى متعددة لم يوجد لكل واحدة منها على حدتها طالب ولا طلبها أهلها وجب والحالة هذه أن يشار

إلى واقع الحال في قائمة المزايدة وتصدق الإشارة بمضبطة من مجلس إدارة القضاء وتجري المعاملة المبينة في المادة ثلاثين فيما إذا لم يوجد لهذه القرى طالب م أهلها وبعد ذلك يجوز توحيدها ومزايدتها وإحالتها صفقة واحدة إلاَّ أنه لا يجوز أن يوجد في قائمة مزايدة واحدة أكثر من خمس قرى وقوائم المزايدة المتفرقة التي نظمت بداية لمثل هذه القرى المتوحدة لا تبطل إنما تربط بقائمة المزاد التي تعمل مجددًا وتحفظ.

المادة ٣٥ أعشار الأفيون والبلوط والزيتون وبقية الأعشار التي تجوز مزايدتها وإحالتها قضاء قضاء ولواء لواء على الوجه المحرر في المدن الخامسة عشرة توضع لمزايدتها مدة موافقة تعلن في القضاء واللواء وحين الاقتضاء في الجهات المجاورة وفي دار السعادة بواسطة الخزينة الجليلة ثم تجري مزايدتها وتنتهي في ظرف تلك المدة وبعد انقطاع الرغبات في جميع الجهات إذا كان البدل بلغ حده اللائق ودققه مجلس إدارة الولاية وصدقه يبرم في مركز اللواء أو القضاء الذي تعود إليه تلك الأعشار قرار لإحالة حسب الأشعار الواقع من الولاية والموضع الذي أبرم فيه القرار يكتب بواقع الحال إلى الجهات المجاورة التي يمكن أن يتخابر معها بالتلغراف فإذا ظهر لتلك الأعشار في الجهات التي يبرم فيها قرارها أو الجهات التي أعلنت فيها طالب في غضون ستة أيام (عدا أيام العطلة) أولها اليوم الذي وضع فيه القرار تقبل زيادة ذلك الطالب إذا كانت لا تقل عن واحد في المائة فتستأنف المزايدة وتجرى على القاعدة المحررة في المادة ٣١ و٣٢ و٣٣ وتجرى المخابرة مع الطالب الأول شفاهًا أو مع حكومة المحل الموجود فيه وتقطع المزايدة ويبرم القرار مرة ثانية وفي انتهاء المدة المعينة تحال تلك الأعشار على صورة قطعية طبق القاعدة المحررة في المواد المذكورة.

(لها بقية)

إعانة السكة الحميدية الحجازية

"تابع لما قبله"

غروش
٤٠ بكري رمضان "
٤٠ الحاج حسن سراج "
٤٠ أمين بكداش "
٤٠ أحمد تنير"
٤٠ محمَّد المصري "
٤٠ محمَّد عطشان "
٤٠ علي حوت "
٤٠ محمَّد خليل المصري "
٤٠ الأفندية مصطفى ومحمد جعفر
٤٠ أنيس حشاش أفندي
٢٠ محمود حلواني "
٢٠ محمود سالم "
٢٠ نجيب سالم "
٢٠ محمَّد رسي "
٢٠ نجيب صبح "
٢٠ محمَّد حسن طيارة "
٢٠ محمَّد جمال "
٢٠ إبراهيم ترك "
٢٠ خالد دية "
٢٠ إبراهيم البدوي "
٢٠ حمزة حمزة "
٢٠ أمين بيضون "
٢٠ الشيخ عمر بيضون "
٢٠ شاكر بيضون "
٢٠ فائز بياضو "
٢٠ توفيق غندور "
٢٠ يوسف طبارة "
٢٠ عمر سطوحي أفندي
٢٠ عبد الكريم سوبرة "
٢٠ سعيد تميم "
٢٠ خليل سرباه "
٢٠ مصباح مرزة "
٢٠ عبد اللّطيف دبس "
٢٠ محمَّد داعوق "
٢٠ توفيق وجميل وزان "
٢٠ مصري وقمورية "
٢٠ محمَّد الجمل "
٢٠ مصطفى صيداني "
٢٠ توفيق طبارة "
٢٠ أحمد منيمنة "
٢٠ محمَّد سنو "
٢٠ راشد محيو "
٢٠ عبد الكريم خانجي "
٢٠ عمر خانجي "
٢٠ بكري خانجي "
٢٠ الحاج أحمد إزميرلي "
٢٠ إبراهيم شاهين "
٢٠ محمَّد الجمل "
٢٠ سعيد سردوك "
٢٠ أمين منيمنة "
٢٠ محمَّد صايغ "
٢٠ حسن شاتيلا "
٢٠ خليل ذكور "
٢٠ محمَّد سعيد مرعي "
٢٠ محمَّد نحاس "
٢٠ عبد الحفيظ بكري "
٢٠ خليل البطل "
٢٠ عبد القادر عويني "
٢٠ رشيد شهاب الدين "
٢٠ بشير الترك "
٢٠ صالح الرفاعي "
٢٠ الحاج عبد اللّطيف بيضون أفندي
٢٠ مصباح نقيب أفندي
٢٠ أنيس حمصي "
٢٠ الحاج عبد الله مكاوي أفندي
٢٠ رستم قاسم أفندي
٢٠ محمَّد صقر "
٢٠ مصطفى جبر "
٢٠ مصباح قليلات "
٢٠ أحمد رضوان "
٢٠ محمَّد أمين سنو "
٢٠ محمَّد داعوق "
٢١ أحمد خضر "
٢٠ محمَّد نجا "
٢٠ رشيد سعادة "
٢٠ الحاج محمَّد محيو "
٢٠ عبد القادر مفتي "
٢٠ يوسف زريق "
٢٠ محمَّد عويني "
٢٠ محيي الدين عويني "
٢٠ رشيد شبارو "
٢٠ عبد القادر كيوان "
٢٠ حسن صعب "
٢٠ حسن شهاب "
٢٠ سليم قرنفل "
٢٠ محمَّد نقاش "
٢٠ صالح حلواني "
٢٠ مصباح برجاوي أفندي
٢٠ محمَّد محب "
٢٠ مصباح مومني "
٢٠ خليل علوان "
٢٠ حسن فهمي فاخوري أفندي
١٠٢٢٠ يكون
٢٣١٩٤٠ المجموع سابقًا
٢٤٢١٦٠ **(لها بقية)**

مراسلات

مرجعيون في ٣ مايس

لما كان هذا القضاء منذ تشكيله حتى الآن خاليًا من مكتب ابتدائي تتغذى به الأطفال لبان التعليم والتهذيب هزَّت الأريحية العثمانية شهاب زده عزتلو فؤاد بك قائمقام القضاء فشرع بأمر حضرة ملاذ الولاية الجليلة باستحضار الأسباب اللازمة لذلك المؤسس الخيري في مركز القضاء، وقد تمَّ الآن والحمد لله تأسيسه وتنظيمه وسمي (فيض الحميدي) أي تيمنًا وتبركًا، واحتفل أصيل الاثنين الغابر بافتتاحه بحضور حضرة القائمقام ومأموري الحكومة والرؤساء الروحيين والوجوه والكل فرحٌ مسرورٌ بإظهار هذا المشروع إلى عالم الوجود حتى إذا انتظم عقد الجمع جاءت تلامذة هذا المكتب ويزيد عددهم عن الأربعين تلميذًا يرتلون نشيد الدعاء للحضرة العلية السلطانية، وافتتح الحفلة جناب القائمقام بخطاب تركي العبارة عدَّد فيه بعض ما للحضرة العلية الشاهانية من جليل المآثر في نشر المعارف والتربية وتوفير أسباب الراحة والعمران وختم خطابه هذا بالدعاء بتأييد عرش الخلافة العظمى والسلطنة الكبرى ولم يكد يتم كلامه حتى هتف الحاضرون ثلاثًا "بادشاهم جوق باشا".

ثم تلاه فضيلة نائب أفندي القضاء بدعاء بليغ ثم تقدم الشاعر المجيد رفعتلو أمين أفندي الحاج حسن عبد الله أحد أعضاء مجلس المعارف فتلا خطابًا عزَّزه بقصيدة غراء عامرة الأبيات في مديح الجناب العالي السلطاني وكان لها موقع حسن لدى الجميع وهي مرسلة عليَّ هذه الرسالة، ثم تابعه الرؤساء الروحيون وتلا كلٌّ منهم خطابًا ضمنه عبارات الشكر والدعاء ثم أخذ رسم لمكتب والمحفل بالتصوير الشمسي، وفي الختام دخل جناب القائمقام ومن ذكرنا إلى فسحة المكتب حيث طيف على الجميع بكؤوس المرطبات ثم أرفض القوم داعين لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد.

وها نحن نقتطف من القصيدة

المذكورة ما يأتي قال:

وندعو إله العرش في حفظ عرشه
مصانًا من المولى إلى موقف الحشر
فكيف وأحيا العلم بعد دروسه
وأطلق معقول العلوم من الأسر
ففي كل أرض من عطاياه جامعٌ
ومدرسة من فيض أنملة العشر
رأى أن عمران البلاد موقّفٌ
على العلم والتعليم في السر والجهر
وإن سقوط المرء داء دوائه
معارف يسمو المرء فيها على النسر

ومنها:

مليك الورى عبد الحميد الذي سما
على كل سلطان بأوصافه الغرّ
خليفة رب العالمين وظله
في خلقه الممدود في البرّ والبحر
مشيد أركان الخلافة حافظ الـ
ـبلاد لعمر الله من هجمة الغدر
مناقب لا تحصى وإن طال عدّها
فهيهات أن تحصى بعدّ وفي حصر
رعاياك يا عبد الحميد جميعها
على كثرة الأجناس مشروحة الصدر
تنادي إله العرش في حفظ عرشك الـ
مقدس يا مولى الأنام مدى العمر

وقد جاءتنا رسالة أخرى من مرجعيون وفي جملتها نص الخطاب الذي قاء به حضرة الخوري عبد الله لاشين وكيل حضرة مطران الموارنة فإذا كله يتضمن الشكر والدعاء للحضرة العلية السلطانية وحال ضيق المقام دون نشره برمته.

اللاذقية في ١٥ الجاري
لوكيلنا المتجول

بلغت ثغر اللاذقية فألقيته باسم الإرجاء مزاهيًا بالمناظر الطبيعية وما ألقيت عصا الترحال حتى لاح لي في بندر البلدة حركة تجارية زراعية تبشر اللاذقية بتقدم ونجاح، ولا بدع أن ضاهت هذه المدينة أخواتها من المدن السورية تقدمًا ونجاحًا فهي من المدن المشهورة بطيب الهواء وعذوبة الماء.

وقد آنست من عطوفة متصرفها الهمام النزيه صوفي زاده عبد اللطيف باشا همة ونشاطًا في سير الأعمال مع الاستقامة والدراية مما جعل السنة العموم تلهج بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ولا بدع فعطوفة المتصرف المشار إليه ممن اشتهر بالنزاهة والعفة وعرف بالصداقة والدراية في جميع المأموريات التي تقلدها.

- ليلة الجمعة الماضية احتفل الوجيه حداد زاده رفعتلو حامد أفندي بمنزله الرحب بليلة أنس أعدَّها لزفاف نسيبه سليل بيت المجد هارون زاده فريد آغا من أعيان الثغر، حضرها العلماء والوجهاء والمأمورون والأعيان وكانت الدار مزدانة أجمل زينة وأبهاها وبالغ صحب الدعوة في إكرام المدعوين وبعد أن تليت قصائد التهاني أرفض القوم شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

جبله

كتب إلينا منها غير واحد من أعيانها ثناءً وافرًا على ناجي زاده صاحب الفضيلة محمد تاج الدين أفندي نائب القضاء لما يبذل من الأفعال الحسنة والأعمال المستحسنة مع رؤية الدعاوى الشرعية والنظامية طبقًا لنيات حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله، وحيث أن مدة النائب المومأ إليه قد أوشكت أن تنقضي فإن الأهلين يسترحمون تمديد مدته النظامية ليكون ذلك مظهرًا لمزيد الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

أخبار الجهات
حلب
تدبير لشجر الزيتون المعطوب بالبرد

كان فصل الشتاء في بلادنا هذا العام مما يندر وقوع نظيره فقد أتلف فيه البرد مقدارًا عظيمًا من شجر الزيتون الذي هو في ولايتنا مصدر مهم للواردات. وقد رفع حضرة ملاذ الولاية هذه القضية إلى نظارة الغابات والزراعة الجليلة قصد مكاشفة الزيتون المعطوب واتخاذ تدابير فنية يوعز بها لأصحابه فأوعزت النظارة إلى أغوب أفندي مدير معاون الحقل النموذجي الزراعي ووكيله في الولاية بأن يسافر إلى قضاء أدلب وقدم تقريرًا ذكر فيه ما رآه في هذا الصدد مع بعض تدابير فنية يقتضيها الحال فآثرنا إثباتها هنا ليطلع عليها أصحاب شجر الزيتون وهي:

إن البراغم والمنسوجات النباتية من شجر زيتون في قصبة أدلب قد أفسدها شدة الشتاء والريح الشرقية والشمالية وقد أيبس البرد نحو العشر من زيتون في أدلب ليس له اسم مخصوص قليل الغلة تعصر حياته من الزيت قدر ثمنها وأيبس أيضًا نحو النصف أو أكثر من شجر زيتون يعرف في أدلب بالمعرى تعصر حياته من الزيت قدر ربعها. وكان أعظم هذه الأشجار تضررًا بالبرد ما كان قائمًا منها في جهات الشمال والشرق والشمال الشرقي والشرق الجنوبي.

أما التدابير التي ينبغي أن يعتمد عليها في تلطيف هذه الآلة فهي تشذيب (كسح) هذا الشجر المعطوب بأن تقع منه جميع الأغصان والفروع اليابسة بالبرد وغيره فتنزل بمنشار أو فأسٍ ماضٍ أو مقص شجر وليكن القطع مائلًا ويطلى محل القطع بالقطران منعًا لفساده وتضرر الشجرة منه ثم يكشف عن أسفل الشجرة ويوضع فوقه شيء من تفل الزيتون أو تفل حب القطن مخلوط ذلك بكناسة الأزقة وطينها فتعطى الشجرة غلتها بعد تشذيبها بوقت قصير وينبغي أن تفلح أرض هذا الشجر في كل سنة نحو أربع مرات ليبقى ترابها معرضًا للهواء ولتفسد منه جراثيم النبات المضر ويحفظ الري ويستريح التراب.

"فرات"

أخبار متفرقة
ثمانية آلاف ريال
ثمن قرنفلة واحدة في أميركا

من غريب ما يروى عن بلاد العجائب والغرائب أن شركة الزهور فيها قد دفعت للمستر جان الذي يعتني بزرع الزهور في واشنطون ثمانية آلاف ريال ثمن قرنفلة بيضاء جميلة لتزرعها في أملاكها وتستنتج من زهرها اللطيف، ونبتة هذه القرنفلة نادرة الوجود في العالم كله ولذلك أبى صاحبها بيعها لا عن عدم خبرة منه بل لأنه يبيع منها في كل سنة مثل المبلغ الذي دفع له وهو ثمانية آلاف ريال.

مؤتمر جديد

روت إحدى الجرائد الألمانية أن حكومة ألمانيا قد دعت الدول لحضور مؤتمر التلغراف اللاسلكي في ٢٨ حزيران المقبل، وكان قد أقيم مؤتمر ابتدائي حضره مندوبون من سبع حكومات أما المؤتمر القادم فيبلغ عدد الحكومات التي ستشترك فيه نحو ثلاثين حكومة.

فوائد زيت الزيتون

١- إذا شرب الإنسان ملّ ملعقة من زيت الزيتون قبل الأكل زال ما به من الإمساك وساعده على الهضم.

٢- إذا دخل جسم غربي في العين قطر نقطة من هذا الزيت فذلك يساعد على خروج الجسم الغريب.

٣- إذا تشققت الأيدي بسبب البرد أو بسبب آخر ودهنتها بالزيت زال التشقق وترطب الجلد وكذلك إذا دهن الجسم بالزيت بعد الاستحمام ترطب ونعم الجلد.

«طبيب العائلة»

أصحاب الملايين في ألمانيا

يؤخذ من إحصاء حديث أن عدد الذين تبلغ ثروتهم مليونًا فما فوق يبلغ ٥٥١٠ في المدن البروسية و١٩٩٩ في القرى والدساكر منهم ٤٧٥٠ يملك الواحد منهم مليونًا ونصف مليون و٢٠٤٩ يملك الواحد منهم من مليونين إلى خمسة ملايين و٣٢٥ يملك الواحد منهم من خمسة ملايين إلى عشرة و١٠٨ يملك الواحد من ١٠ إلى ١٥ مليونًا و٤٤ يملك فردهم من

١٥ إلى ٢٠ مليونًا و٣٣ يملك الواحد منهم من ٢٠ إلى ٢٦ مليونًا و٢٣ يملك الفرد منهم ٣٠ مليونًا. ويوجد في برلين وحدها ١٢٠٨ من أصحاب الملايين وفي فرنكفورت ٥٨٤ وفي شارلوتنبورغ ٣٨١ وفي بولونيا ٢٥٥ وفي ويسبادن ٢٠٨ فيكون عدد أصحاب الملايين في ويسبادن أكثر من سواء بالنسبة إلى عدد السكان.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

موضوع تحت المناقصة بناء وسقف قطعة الأرض الواقعة على البور جنوبي كمرك الإدخالات فمن له رغبة في الإلتزام والدخول بالمناقصة عليه أن يحضر إلى الدائرة البلدية بظرف ثمانية أيام من تاريخ هذا الإعلان لأجل الإطلاع على شروط المناقصة والرسم الموجودين في قلم الهندسة ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

وهذا أيضًا

فهم من التلغراف الوارد من ولاية سورية الجليلة أنه صار تمديد مدة المناقصة الموضوعة لجلب ماء عين الفيجة للشام إلى اليوم العشرين من شهر حزيران القادم فمن يرغب الدخول في المناقصة عليه أن يراجع مجلس إدارة الولاية المشار إليها بظرف المدة المذكورة ولأجله نشر هذا الإعلان.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

إعلان

لوكندة المنظر الجميل

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (المنظر الجميل) المشهور موقعها في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة المنظر الجميل

أحمد علوان

إعلان

لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح

عبد اللّطيف الطرابلسي

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع. **محمد ساسي المغربي**

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٦٤ | السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٥ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤ | موافق ١٥ أيار ش و٢٨ أيار غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

ما كاد يذيع خبر عزم الامبراطور غليوم على زيارة (فينا) عاصمة حليفته النمسا حتى انبرت أقلام الكتاب وأخذت الجرائد الأوربية تنشئ المقالات الرنانة بشأن هذه الزيارة وتظهر كبير أهميتها وعظيم تأثيرها، ويؤكدون أن الإمبراطور غليوم سيبقى في ضيافة حليفه الامبراطور غليوم سيبقى في ضيافة حليفه الامبراطور فرنسوى جوزيف امبراطور النمسا ثلاثة أيام كاملة، ولقد حاول رجال الحكومتين أن ينفوا عن هذه الزيارة كل صفة سياسية ولكن لا يسلم العقل أن زيارة كهذه في وقت كهذا يلتقي فيه امبراطوران عظيمان ولا يكون لها صبغة سياسية خصوصًا وقد أكدت بعض الجرائد الشهيرة أنها عرفت من أسمى المصادر السياسية أن الامبراطورين سيبحثان في حال المحالفة الثلاثية وفيما سيكون من وراء الاتفاق الذي أبرمته كل من روسيا وإنكلترا وفرنسا وعللته صحف باريز بالاتفاق الطبيعي زاعمة أن ذلك جواب تهديد لبعض الدول، ومما قالته الصحف المذكورة أن غاية هذا الاتفاق حل المشاكل لها بدون سفك دماء بمساعي الدول الأربع - فرنسا وإنكلترا وروسيا وإيطاليا - معضدة في الشرق الأقصى بقوة اليابان قالت: ولا يمكن أن تكون النمسا في يد حليفتها لأن جزء عظيمًا من قوتها لا يميلون إليها ولا يرضون الإنقياد لسياستها.

ويؤخذ من الأنباء الواردة من برلين أن رجال الحكومة الألمانية يؤكدون أن زيارة الإمبراطور غليوم لحليفه إنما هي زيارة ودادية محضة لأن الامبراطورين لم يتقابلا منذ ثلاث سنوات وكان من نظام المجاملة أن يكون هذا التقابل بزيارة الامبراطور فرنسوى جوزيف لألمانيا لا بزيارة امبراطور ألمانيا (لفينا) غير أن الإمبراطور غليوم أراد أن يكون هو الزائر احترامًا لسن صديقه الامبراطور المسن ولا ينوي الامبراطوران أن يلقيا خطبًا عند شرب النخوب اجتنابًا للشروح والتأويلات الخارجة عن حدود الحقيقة قالوا. أما زيارة الجنرال مولتكي التي يظن بعض الكتاب أن لها مغزى ومعنى فالمقصود بها أن يعرف الجنرال الألماني رصيفه رئيس أركان حرب النمسا وسيعود إلى برلين قبل وصول الامبراطور غليوم إلى العاصمة النمساوية.

وذكر مراسل بعض الجرائد الفرنسوية في برلين أن رجلًا سياسيًا من الألمان قال له: نتوقع تأويلات عجيبة في شأن سفر الامبراطور الذي لا يستحق أن يحدث له الناس ما أحدثوه من اللهجة والتأثير فإن هذا السفر لا ينشأ عنه تغيير على الإطلاق. وحسبنا أن نذكر أن الموسيو تشيرسكي الذي استلم منصبه حديثًا لم يتعرف حتى الآن إلى رجال الحكومة في فينا لنعلم ما هو المقصود من سفره مع ان الامبراطورين يرغبان رغبة شديدة في اجتناب كل تأويل لتلاقيهما سواء كان عند العموم وعند الصحف لكن تلك الرغبة لا تكفي للعدول عن زيارة ودادية ومما يقوله رجال الحكومة الألمانية أيضًا أن الزيارة الامبراطورية لا تعد مظاهرة ضد أحد وأن الامبراطور غليوم لا يفكر بالإيطاليين بقدر ما يفكر هؤلاء به غير أن جميع الإيضاحات المتقدمة لا تمنع أن تكون الزيارة الامبراطورية أهم حوادث اليوم في برلين كما أنها لا تمنع الجميع عن تأويلها وتعليلها.

هذا وتؤكد جريدة الناجبلاط الألمانية أن الامبراطور غليوم سيلتقي قريبًا بقيصر الروس بناء على رغبة الأخير، وتقول روتر أن المقامات السياسية في فرنسا لم تتلق من الأنباء ما يثبت هذا الخبر غير أنه يقال إن مقابلة القيصرين تتم على حدود البلاد الروسية في أواخر هذا الشهر الغربي.

وبالجملة فإن النوادي الأوربية اليوم في شغل شاغل من زيارة الامبراطور غليوم سواء لحليفته النمسوية أو لحضرة القيصر وسيكشف المستقبل النقاب عن وجه الحقيقة والله أعلم بما تكنه الصدور.

صدى الإسلام
المسلمون في روسيا

أسلم في هذه الأيام ثمانون نفسًا يقطنون اثني عشر منزلًا في قرية (كوجك كوك كوز) من ناحية (بارش) في قضاء (شنوش) من أعمال روسية ورغبوا إلى حكومتهم بأن تصحيح قيد مذهبهم في سجلات النفوس العمومية فأجابت الحكومة سؤلهم وأوعزت إلى الكاهن الذي كان يقوم بشئون مذهبهم الأول بأن يرحل عنهم وعينت لهم إمامًا فاضلًا إسمه الملا فيض الله عبد الرحمن أفندي الذي أخذ بتعليمهم عقائد الإسلام.

وأسلم أيضًا جماعة يقال لهم (الكرشهريون) يسكنون قرية اسمها (كجى بولغاير) في روسية فقيدوا في سجل النفوس إسلامًا وعينت الحكومة لهم إمامًا يعلمهم عقائد الدين الإسلامي المبين.

وأسلم أيضًا أهل قرية (كوشن) المسماة (بالجقلى) وبوشر بإنشاء جامع فيها.

وأسلم أهل قرية (آقي خواجه) في قضاء (زويه) من روسية وعوملوا بما عومل به إخوانهم ولا يزال نور الإسلام ممتدًا على هاتيك الأصقاع كلها.

***

التعليم في المدارس الروسية الإسلامية

علم من مندرجات مجلة (الدين والأدب) التي تصدر في البلاد الروسية أن أهل الفضل من المسلمين قد تداولوا في شأن تربية أطفال المسلمين وتعليمهم في المؤسسات الدينية فاستقر الرأي أن يكون كما يأتي:

أولًا: علم التفسير، الفقه، أصول الفقه، علم الكلام، السيرة النبوية، علم الأخلاق.

ثانيًا: اللغة العربية، الأدبيات العربية، تاريخ الاسلام مفصلًا، أدبيات عثمانية.

ثالثًا: العلوم الرياضية، العلوم

الطبيعية، الجغرافيا، حفظ الصحة، علم تربية الأطفال وأمثال ذلك.

آثار إسلامية قديمة

وقفنا في جريدة «اقدم» الغراء على مقالة في الآثار الإسلامية القديمة فأحببنا أن نزفها إلى حضرات القراء إتمامًا للفائدة قالت ما تعريبه:

أهدي إلى متحف الآثار القديمة في مصر أثران جليلان من الآثار الإسلامية القديمة لهما قيمة تاريخية معتبرة، فأحد هذين الأثرين مسرجة ذات فتيلتين مصنوعة من النحاس الأصفر وموشاة بالفضة، وقد علم من الكتابة العربية المنقوشة عليها أنها من الأدوات المستعملة بين العصرين السابع والتاسع للهجرة، واستدل من هذه العبارة: «لك العز والإقبال والبقاء أيها المولى» أنها تقدمت هدية.

أما الأثر الثاني فهي محفظة لأدوات الكتابة مصنوعة من النحاس ومطلية بالفضة وهي وإن كانت قيمتها من حيث المعدن قليلة إلا أن لها مزية تاريخية كبرى وهي إهداؤها إلى الإمام حجة الإسلام أبي حامد الغزالي الطوسي واستعماله لها، والدليل على ذلك أنه منقوش عليها هذه العبارة: «لخزانة مولانا الإمام الرباني الأعظم، والصدر المعظم، مفتي الفرق، لسان الحق، علاّمة العالم، .... العلماء (هنا كلمتان ممحوّتان) الحقائق، أفضل المتأخرين، حجة الإسلام، محمد الغزالي».

وقيمة هذه المحفظة التاريخية لكونها من مصنوعات العصر الخامس للهجرة لأن متحف الآثار القديمة في مصر لا يحوي أثرًا ما من المصنوعات العربية في ذلك العصر ولا غيره من العصور السالفة فكل ما لديها من المصنوعات العربية هو المحفظة المذكورة ومصنوعات من العصر الهجري السابع.

على أن لهذه المحفظة فائدة تاريخية أخرى وهي الخط العربي فإن العبارة المحررة عليها مكتوبة بالخط النسخي مع أنه لا يوجد في اليد أثر آخر يدل على استعمال هذا الخط في ذلك العصر، ومعلوم أن الخط المستعمل وقتئذ في الكتابة العربية هو الخط الكوفي الذي بقي استعماله إلى أواسط القرن السادس للهجرة.

وقد يظن أن المحفظة صنعت بعد وفاة الإمام الغزالي وأهديت لاسمه ووقفت غير أن العارفين وأرباب الاختصاص بفن الآثار بحثوا في الخطوط القديمة وقابلوها على الخط المنقوش في المحفظة دفعًا لكل شبهة في التاريخ فكانت نتيجة أبحاثهم وتدقيقاتهم أنها صنعت في العصر الخامس الهجري وفي زمن الإمام الغزالي عليه الرحمة والرضوان.

تلغرافات

إنكلترا

لندرا (مجلس العموم) رفض مجلس النبلاء الموافقة على مشروع النظام المؤذن بمنع إدخال الأجانب إلى إنكلترا لاستخدامهم حين الضرورة بدلًا من العملة الإنكليز.

دعا (منتدى الثمانين) أعضاء الوفد الألماني ممثلي البلديات إلى وليمة ألقى فيها اللورد تويند موث والمستر تشرشل خطبًا ولائية. وقد صرح المستر تشرشل في خطابه أن الشعب الإنكليزي يشعر بولاء أكيد للشعب الألماني وأثنى على الامبراطور غليوم ثناء جميلًا واصفًا إياه بأنه خادم السلم الأمين.

اتصل بجريدة الديلي تلغراف من أخبار (الكاب) أن الأسطول الإنكليزي في الكاب وفي أفريقيا الغربية سيلغى وما بقي من بوارجه القليلة ينضم إلى أسطول الهند.

لندرا. استقبل الملك إدوار رجال البلديات الألمانية صباح اليوم في قصر بوكنهام ثم تناولوا طعام الغداء في دار المجلس البلدي بدعوة من رئيس البلدية وقد أرسل الامبراطور غليوم رسالة برقية أعرب فيها عن شكره الخالص للمقابلة الجميلة التي لقيها ممثلو بلديات ألمانيا.

لندن. اتصل بجريدة الديلي تلغراف أن أسطول بحر المنش سيزور كرونستاد (روسيا) في آخر تموز المقبل.

وعلمت جريدة الستندرد أن المخابرات الحاصلة بين إنكلترا وروسيا لعقد اتفاق بشأن بلاد فارس وأفغانستان وتيبت جارية على قدم وساق ويتوقع انتهاؤها قريبًا. وستبقى الحالة في بلاد الأفغان وتيبت على ما هي عليه.

إيطاليا

رومة: استقالت الوزارة وسافر الملك لافتتاح نفق سمبلون (بين إيطاليا وسويسره) مؤجلًا النظر في تأليف الوزارة الجديدة إلى ما بعد رجوعه.

الولايات المتحدة

واشنطن: وافق المجلس الأميركي على ميزانية البحرية وقد أرصد فيها مبلغ مليوني ليرة لإنشاء دارعة تضاهي الدارعة دريدنوت الإنكليزية ومليون دولار لإنشاء الغواصات.

واشنطن. وافق مجلس السينا على نظام تعريفه للسكك الحديدية بعد إدخال بعض التعديلات عليها.

جنوبي أفريقيا

دربان. انضمت فرقتان بعضهما إلى بعض في سثاواي غرف وقد اقتتلت مؤخرة الخفر مع بمباتا فقتل من رجاله اثنا عشر وجرح الليوتنان والكنس وأحد الجنود.

الصين

لندرا. علمت التمس من بكين أن الحكومة اليابانية أوعزت إلى سفارتها في العاصمة الصينية بمعاضدة إنكلترا فيما تطلبه من الإيضاحات المفصلة بشأن الأمر الامبراطوري المتعلق بالجمارك.

بكين. كل سفراء الدول تعضد إنكلترا في احتجاجها على الأمر الصيني وقد بعث المعتمد الإنكليزي مذكرة ثانية إلى الحكومة الصينية.

تونس

تونس. تم بعد ظهر أمس في مقر باردو حفلة استلام محمد الناصر باي تونس الجديد زمام الايالة وقد شيع باحتفال إلى سيدي بو سعيد.

وهو ابن عم الباي المتوفي وعمره خمسون سنة.

فرنسا

باريس. عهدت الوزارة الفرنسوية إلى الموسيو بوانكاره وزير المالية وضع مشروع نظام يفرض ضريبة على الدخل.

باريس. لم تتلق المقامات السياسية الفرنسوية إثباتًا لما أشيع من التقاء القيصر بالامبراطور غليوم بناء على رغبة الأول. ويقال إن المقابلة تتم على حدود البلاد الروسية في أواخر الجاري.

سلم معظم الوزراء لوائح نفقات وزارتهم إلى رصيفهم وزير المالية وكلها تتضمن زيادة النفقات فألح عليهم الموسيو بوانكاره بتخفيضها والتوفير فيها ما أمكن خفضًا للميزانية.

ألمانيا

برلين. تؤكد جريدة الناجبلاط أن الامبرطور غليوم سيلتقي قريبًا بقيصر روسيا بناء على رغبة الأخير.

النمسا

تكلم البرنس دي هوهنلوه رئيس الوزارة النمسوية عن المسألة المجرية فقال أن الحكومة النمسوية عن المسألة المجرية فقال أن الحكومة النمسوية ستحافظ بشدة على مصالحها ولا تسمح بإدخال تغيير على الحالة الحاضرة من شأنه إلحاق الضرر بها وقد استقر رأي الندوة على التباحث في تصريح الوزير في الجلسة القادمة التي ستعقد نهار الجمعة ١٨ الجاري.

الروسية

بطرسبرج. جاء في ميزانية مصرف الحكومة الروسية أن قد بلغ مقدار المقبوض ذهبًا ٨٧٩ مليون روبل مقابل ٨٦٥ مليونًا و٨٠٠ ألف روبل في الميزانية الأخيرة وقد أنقص عدد الأوراق المالية المتداولة ١٢١٥ مليون إلى مليار و١٩٠ مليون.

أبى وزير المالية منح لجنة استخراج البترول من مناجم باكو مساعدة مالية بحجة أن لا لزوم لوجود اللجنة المذكورة.

إيران

طهران: أرسلت شركة ألمانية إلى هنا معتمدا لاستحصال امتياز بإنشاء سكة حديدية من طهران حتى التخوم الفاصلة بين السلطنة السنية وبلاد

إيران لجهة سكة حديد بغداد. وعدا ما تقدم فقد وكل إليه مفاوضة حكومة إيران في إصدار القرض الذي تنوي عقده.

نظام الأعشار
تابع ما قبله

المادة ٣٦ الأعشار التي تجوز مزايدتها وإحالتها صفقة واحدة بمقتضى المادة السابقة يكون محل مزايدتها مجلس إدارة اللواء إن كان مزايدتها جارية على اللواء ومجلس إدارة القضاء إن كانت جارية على القضاء. وعلى المتصدى لهذه الأعشار أن يبين بدل مزايدته إلى محل المزايدة في الوقت اللازم وإذا كان في غير محل الأعشار فعليه أن يراجع بذلك حكومة محله ويطلب منها أن تشعر به محل المزايدة بالتلغراف وبدلات المزايدة التي بينت في موقع المزايدة والموعز بها إليه من بقية الجهات إلى الساعة الحادية عشرة من اليوم الذي تختتم فيه مدة المزايدة الأولى ـ يعتبر منها أعظمها بدل المزايدة الأخير وتقطع المزايدة ويبرم القرار سواء كفت بقية الطلاب أيديهم أم لا وسواء ختمت المخابرة أم لم تختم. وبعد إبرام القرار لا تقبل زيادة أخرى إذا لم تكن المزايدة الثانية فتحت بزيادة واحد في المائة كما أن أعلى بدل تقرر في الساعة الحادية عشرة آخر يوم من أيام المزايدة الثانية يعتبر آخر بدل للمزايدة وتجرى الإحالة سواء ختمت المخابرة أم لم تختم. ويسقط حق الملتزمين الموجودين في محل المزايدة إذا لم يعطوا على بدل في الوقت اللازم ويسقط أيضًا حق الملتزمين الموجودين في غير محل المزايدة إذا لم تصل تلغرافات زيادتهم قبل الساعة الحادية عشرة من يوم الإحالة إلا إذا كانت مخابرة التلغراف منقطعة لسبب ما في يوم القرار أو يوم الإحالة ولم تحصل مخابرة من جهة ما منذ صباح ذلك اليوم إلى مسائه فإن مدة المزايدة تمتد طبعًا وتجرى معاملة القرار والإحالة بعد زوال الأسباب الموجبة لذلك بأربع وعشرين ساعة.

المادة ٣٧ متى أحيلت أعشار القرية يعلق في دار الحكومة قائمة مكتوب فيها إسم القرية وإسم ملتزمها وتاريخ الإحالة وتختم نسخة من هذه القائمة بختم مجلس الإدارة ويرسلها قائمقام القضاء بأسرع وقت إلى القرية وإذا حدث في بيادر القرية ضرر بسبب عدم رفعها لعدم شروع الملتزم بالتعشير وعدم معرفة أهل القرية بتاريخ الإحالة فالمسؤل عن هذا الضرر هو القائمقام الذي لم يعط عن تاريخ الإحالة خبرًا في الوقت المطلوب.

(لها بقية)

إعانة السكة الحميدية الحجازية
«تابع لما قبله»

غروش
٥٤٠ رفعتلو محمَّد أفندي الحناوي
٣٠٠ رفعتلو عزت أفندي الجلاد
٢٠٠ الأفندية قرنفل وشواف
٢٠٠ سعيد غريب أفندي
١٠٠ نجيب فتح الله أفندي
١٠٠ الحاج أحمد صايغ "
١٠٠ محمَّد عبد الرّحمن أياس أفندي
١٠٠ محمَّد حسن خرما "
١٠٠ الأفندية حجار وملص
١٠٠ " خيمي وقصار
١٠٠ محيي الدين أفندي جبري وولده
١٠٠ رمضان أفندي لبان وولده
١٠٠ عمر مفتي "
١٠٠ محمَّد مفتي "
١٠٠ خضر براج "
١٠٠ الأفندية عبد الرحيم وعبد الله الصفح
٦٠ نجيب فاضل أفندي
٦٠ محمَّد بيتوني "
٤٠ عبد الحفيظ بعلبكي أفندي
٤٠ يونس وصلاح "
٤٠ الحاج أحمد شعار "
٢٠ شريف وحلاوة "
٢٠ منيب دعبول "
٢٠ أحمد إدلبي أفندي
٢٠ إبراهيم إدلبي "
٢٠ محمَّد حامور "
٢٠ حسن صبان "
٢٠ حسين حبال "
٢٠ الحاج رسلان سردوك أفندي
٢٠ محمَّد علي الغول "
٢٠ خضر قيس أفندي
٢٠ حسن حيدر "
٣٠٠ محمَّد مصطفى الطويل أفندي وإخوانه
٢٠٠ عبد الفتّاح سنو أفندي
٢٠٠ رفعتلو عبد الرّحمن عفرة أفندي
٢٠٠ حسين طبارة أفندي
٢٠٠ رفعتلو خليل بربير "
٢٠٠ عبد القادر نجا أفندي وأولاده
٢٠٠ حاجي سليم جارودي أفندي وشركاه
١٦٠ الأفندية نجيب وكامل شاتيلا
١٢٠ شريف موسى أفندي
١٠٠ عبد القادر أفندي بعلبكي
١٠٠ رجب محمصاني أفندي وأخوه
١٠٠ محمَّد خير قطب أفندي
١٠٠ نجيب كنعان أفندي
١٤٠ مصطفى ركاب أفندي وإخوانه
١٢٠ أمين سميسمة أفندي
١٠٠ كامل حبال "
١٠٠ درويش غزاوي "
١٠٠ محمَّد تعبانة "
١٠٠ أمين غريب "
١٠٠ محمَّد عشي "
٦٠ عبد العزيز ناصر "
٦٠ الحاج محمَّد هبري "
٤٠ مصطفى حريري "
٤٠ رشيد علم الدين "
٤٠ سعد الدين نقاش أفندي وأخوه
٤٠ خضر حص أفندي
٤٠ مصطفى شقيفي أفندي
٤٠ أمين أفندي البابا
٤٠ محمَّد علي أفندي حلواني
٢٠ مصطفى أفندي شهاب الدين
٢٠ مصطفى أفندي شاهين
٢٠ الشيخ مصباح أفندي بدر
٣٤٠٠ يكون
٢٤٥٠٦٠ المجموع سابقًا
٢٤٨٤٦٠

(لها بقية)

إعلان

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

الأستانة العلية
توجيهات

عين حضرة عطوفتلو راسخ بك أفندي أحد أعضاء الجمعية الرسومية رئيسًا لديوان المحاسبات.

ووجه عنوان مستشار سفارة بلغراد على حضرة سعادتلو محمد أرسلان بك أفندي باشكاتب السفارة المشار إليها مع إبقائه في وظيفته.

وعين سعادتلو عثمان باشا متصرف السليمانية متصرفًا على درسم خلفا لحضرة سعادتلو جلال

بك أفندي الذي عين لمتصرفية جوروم بدلًا من سعادتلو كمال باشا الذي نقل إلى متصرفية ايلبصان خلفًا لسعادة صالح حقي أفندي الذي عين متصرفًا على السليمانية.

عدليه

عين حضرة سعادتلو حليم بك أفندي رئيس محكمة التجارة البحرية رئيسًا للمحكمة التجارية الأولى خلفًا لحضرة سعادتلو عثمان بك أفندي الذي خلفه في رئاسة المحكمة التجارية البحرية.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو محمد أفندي شتوان أحد أعضاء مجلس إدارة لواء بنغازي والرتبة الثالثة على رفعتلو محمد محيش أفندي.

نشان

وبالعثماني الرابع إلى خليل بك قول اغاسي الضابطة في جبل لبنان.

المستشفى الحميدي للأطفال

زار حضرة دولتلو رشيد باشا شهر أميني في دار السعادة المستشفى الحميدي للأطفال الذي هو من جملة المؤسسات الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وبمعيته بعض المأمورين الكرام فاستقبلهم حضرة سعادتلو الفريق ابراهيم باشا الطبيب الخصوصي للحضرة العلية الشاهانية رئيس أطباء المستشفى المذكور وعزتلو فائق بك القائمقام مدير المستشفى وغيرهما وبعد الاستراحة في دائرة الزوار الكرام أخذ حضرة المشار إليه بزيارة ومحلات المرضى محلًا محلًا ومشاهدة الأدوات الجراحية والفنية مما أوجب زيادة الامتنان من حسن الانتظام وترقيات المستشفى الفنية وبعد ذلك عاد إلى دائرة الزوار وهنالك أظهر التبريك لجميع الأطباء وكرر آيات الدعاء إلى السميع المجيب بتزايد عمر وعافية حضرة ظل الله في الأرض وتوافر شأنه وشوكته الشاهانية ثم تناول الدفتر المخصوص بالزوار الكرام وكتب فيه حسيات دولته وهذا تعريبه:

«كنت في أثناء وجودي خارج دار الخلافة العظمى أسمع بانتظام وترقي هذا الملجأ الخيري الذي هو من جملة الآثار العالية لحضرة سيدنا وولي نعمتنا السلطان الأعظم المؤيد بالتوفيقات الالهية فكنت أبتهج وأفتخر بذلك واليوم وقد تشرفت بإذن حضرة سيدنا وولي نعمتنا الأعظم بمشاهدة ما كنت أسمع به من استكمال ترقي هذا الملجأ الخيري وانتظامه بظل المراحم السلطانية السنية فسررت بهذا الشرف الذي نلته ومن ثم وجب أن أشكر هذه المنحة بتكرار الدعاء بتزايد عمر وإجلال أمير المؤمنين والثناء على حضرة سعادتلو ابراهيم باشا رئيس الأطباء وسائر أطباء المستشفى الذين ساروا توفيقًا للرضاء العالي ولم يألوا جهدًا باستجلاب الدعوات الخيرية للجناب السلطاني الأعظم وأشكر لهم خاصة ما أبرزوه لي من آثار الملاطفة». في ١٥ ربيع أول سنة ٣٢٤ و٢٦ نيسان ٣٢٢.

وعند عود حضرة الأمين المشار إليه شيع بالاحترامات اللائقة إلى الطريق العام، ثم إن حضرته لمجرد القصد بتفريح الأطفال واستجلاب دعواتهم الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بعث إليهم على سبيل الهدية ببعض الملاعب الظريفة فوزع ذلك على الأطفال المرضى عزتلو فائق بك أفندي القائمقام مدير المستشفى العالي.

الدوق هولشتاين

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة حظي فخامة الدوق هولشتاين شقيق حضرة امبراطورة ألمانيا بمقابلة الحضرة العلية السلطانية مصحوبًا بقرينته وسفير ألمانيا فأكرمت (أيدها الله) وفادتهما وأهدت الدوق النشان العثماني المرصع وزوجته نشان الشفقة الأول كما أنعمت بوسامات متعددة على حاشيتها.

طلب امتياز

طلب رجل اسمه (واسيلاكي) من الحكومة السنية امتيازًا لمدة ثلاثين سنة لجميع الخرق البالية والعظم والأحذية القديمة والقرون وأوساخ الكلاب من أزقة ولايات بيروت وسورية وازمير وسلانيك وخداوندكار وادرنه على أن يرسلها إلى أوربا، ويؤدي تلك ذلك ألف ليرة عثمانية في السنة إلى صندوق التجهيزات العسكرية عدا الرسم الجمركي وما يتفرع عن ذلك من المصاريف فاستطلعت نظارة التجارة والنافعة رأى الولايات المذكورة بهذا الشأن.

مراكز عسكرية

صدرت الإرادة السنية بإقامة مبان عسكرية في المواقع المسماة (السيد حسين) و(النخيل) بالقرب من بنغازي استتبابا لدعائم الأمن والراحة.

المهاجرون

كتب المرجع الأعلى بلزوم إجراء المعاملات العسكرية على المهاجرين المسلمين المقيمين في جوار انطالية وفي سائر جهات البلاد المحروسة وذلك وفقًا للنظام الخاص.

مؤتمر التلغراف اللاسلكي

طلبت الحكومة الألمانية من الدولة العلية تعيين مندوبين من قبلها للاشتراك في مؤتمر التلغراف اللاسلكي الذي ينعقد في برلين في ٢٨ حزيران القادم.

مستنقعات بروسه

صدرت الإرادة السنية بتخفيف وتطهير المستنقعات المجاورة لمدينة بروسه ليزداد هواؤها جودة ولتربح هاتيك الجوار مساحة تربو عن عشرين ألف دونم يسكن فيها المهاجرين، ويقدرون المبلغ اللازم لذلك بعشرة آلاف ليرة يؤخذ من بدلات الطرق.

باخرتان جديدتان

ابتاعت الشركة الخيرية باخرتين جديدتين من معمل (ارمسترونغ) الإنكليزي جعلت فيهما محلًا خاصًا للنساء.

يانصيب البنك الزراعي

سحبت أوراق يانصيب البنك الزراعي المخصص دخله للمهاجرين وهذه صورة النمر الرابحة.

نمره ١٢٤٤٩٦ ربحت خمسمائة ألف قرش ونصف هذه النمرة بيع في الأستانة ونصفها الثاني في بعلبك.

نمره ٩٥٧٨٩ ربحت ٢٥٠٠٠٠ غرش وهذه النمرة موجودة بين النمر التي أرسلت إلى معمورة العزيز.

نمره ١٣٠٧١٦ ربحت ١٢٥٠٠٠ قرش ونصف هذه النمرة بيعت في الأستانة والنصف الآخر في قرق كليسه.

نمره ٥١٦٦٧ ربحت ٥٠ ألف غرش وقد بيعت هذه النمرة في الأستانة.

نمره ١٦٣٧٢٩ ربحت ٢٥ ألف غرش وقد بيعت في الأستانة.

نمره ٦٩٣٩٧ ربحت ١٠ آلاف غرش وبيع نصفها في ارضروم ونصفها الآخر في رودستو.

والنمر ٧٣٦٥٩ و١٠١١٥٦ ربحت كل منهما ١٠ آلاف غرش وقد بيعتا في الأستانة

والنمر ١٢٩٩٥٨ ربحت ١٠ آلاف غرش بيع نصفها في كنجيزا والنصف الآخر في طرابلس الغرب.

وسيجرى السحب الثاني في ١ و١٤ تموز القادم.

السكة الحجازية

وضعت الحكومة السنية رسمًا قدره قرشان على كل تذكرة تصدرها دوائر النفوس في بلاد السلطنة على أن ينفق هذا الرسم في سبيل السكة الحميدية الحجازية فكل تذكرة ينبغي أن يلصق عليها طابع الخط الحجازي ذو القرشين.

أخبار محلية

سوق عمومي

قالت صباح: إن المرجع العالي قد صدق على طلب ولاية بيروت الجليلة بإقامة سوق عمومي (هال) في بلدتنا هذه على أن يتدارك المجلس البلدي نفقاته اللازمة

وقدرها أحد عشر ألف ليرة تسدد من الواردات وينفق الريع على مكتب الصنائع المباشر بإنشائه في بيروت.

***

بوشر منذ هذا اليوم (الإثنين) باختبار طلبة المكتب الإعدادي الملكي في بيروت بواسطة مميزين من أولي العلم والفضل لا زالت بيوت العلم زاهية زاهرة بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

***

الإسلام في اليابان

ذكرنا فيما سلف صدور أمر ميكادو اليابان بعود لجنة الأديان إلى مباحثها لاختيار دين معقول لليابان وقرأنا الآن في بعض جرائد دار السعادة أن الحكومة اليابانية أبلغت الباب العالي رسميًا بذلك.

***

ورد من أخبار حلب الرسمية الأعمال الترابية لإنشاء السكة الحديدية بين حماه وحلب قد تمت في أكثر أقسامها ومدت الخطوط الحديدية على مسافة ٢٥ كيلومترًا من حماه، وبدأت قطر اللوازم بالشغل، وتقدمت الأعمال الترابية في المسافة المتوسطة بين حلب وقرية الوضيحي تقدمًا عظيمًا كما أن المباني التي تعمرها الشركة في موقع المحطة جار عملها بكل همة ونشاط.

***

تقول جرائد دار السعادة أنه قد تقرر توسعة جميع مستودعات الجمارك في السلطنة السنية حبًا بتسهيل معاملات التجار وتسريعًا لإخراجها منها.

***

قررت الحكومة السنية إعفاء المضخات «الطلمبات» التي تستجلبها الدوائر البلدية في الولايات من الرسم الجمركي.

عاد من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية الوجيه السري حضرة صاحب العطوفة أحمد بك الشمعة وذلك بعد أن أقام بها مدة نال خلالها ما هو به جدير من العواطف السنية الشاهانية وما لبث أن شخص إلى دمشق فودع بما استقبل به من التجلة والإكرام.

***

ورد في الأخبار الخصوصية توجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو ناصيف بك الريس رئيس القلم التركي في متصرفية جبل لبنان.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو عبد الله أفندي الخوري ترجمان المتصرفية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على كل من عزتلو حبيب بك بيطار قائمقام البترون ونخله بك الخوري رئيس قلم الأوراق في المتصرفية فنقدم لهم جميعًا التهنئة.

***

قدم الثغر من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية عزتلو عمر بك أفندي معينًا قومندانًا للزاندرمة في الولاية الجليلة.

وقدم عليها عزتلو عارف أفندي مميز المحاسبة الجديد.

وقدم عليها عزتلو جمال بك الرئيس الجديد لمحكمة الجزاء البدائية في الثغر.

أما عزتلو الحاج علي حيدر أفندي الرئيس السابق المعين رئيسًا لمحكمة الحقوق البدائية في بغداد فقد برحنا صباح السبت (أول أمس) قاصدًا مركز وظيفته هذه عن طريق الزور مودعًا بالاحترام والثناء الجميل.

عاد من طرابلس جناب الوجيه عزتلو عبد المجيد بك علم الدين مدير بواخر الشركة المخصوصة في بيروت وطرابلس.

وقدم من صيداء الخواجة يوسف شموئيل نكرى ونجله سليم أفندي وما لبثا أن شخصا إلى القدس.

***

من أخبار طرابلس أنه قد وافاها فضيلتلو حسن تحسين أفندي الرئيس الجديد لمحكمتها التجارية وباشر شئون وظيفته.

فتح الرّحمن

لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ ابراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى عن عام ثلاثماية واثنين وعشرين أن عين لعضوية مجلس إدارة لواء اللاذقية رفعتلو حسين أفندي الحجة وأنطون أفندي محفوظ ولعضوية محكمة البداية رفعتلو محمد صالح أفندي الصوفي وحبيب أفندي بولص.

***

عين بشير أفندي من مسودي قلم تحريرات لواء طرابلس الشام كاتبًا للتحريرات في قضاء مرجعيون وابراهيم أفندي الخوري أمين صندوق عكار سابقا كاتبًا للتحريرات في قضاء صافيتا.

فصل يعقوب أفندي نده من عضوية مجلس إدارة قضاء مرجعيون وعين بدلا منه فرح أفندي جبارة أحد المنتخبين على أن يكمل المدة الباقية.

***

قدم إلى مركز الولاية بالرخصة رفعتلو حسن أفندي الصلح مدير مال صيدا ورفعتلو حيدر أفندي مدير مال صور ورفعتلو حامد أفندي مدير ناحية قيساريه.

***

جاء في تلغراف سام أنه لما كان الوباء البقري قد سرى إلى أكثر المحلات فاتسعت دائرة سرايته وزاد تلف الحيوانات به وكان من اللازم اللازب تحديد مضراته فينبغي على أصحاب الحيوانات ورعاتها ومختاري القرى واختياريتها ومديري الجفاتلك ومأموري الضابطة متى علموا بوجود مرض سار بين الحيوانات المريضة أن يخبروا للحال الحكومة المحلية بذلك وأن لا يمكنوا أحدًا من بيع شيء من هذه الحيوانات ولا من جلودها وعظامها ولحومها وأن يمنع قطعيًا إخراج المواد الناقلة لجراثيم الأمراض كالتبن في المحلات الملوثة وأن تجبر أهالي القرى على فتح حفر عميقة يلقون فيها جثث الحيوانات التي تتلف بالمرض ويطرحون فوقها كمية من الكلس الغير المطفى وأن يتحاشوا عن إبقاء هذه الجثث ملقاة على الأرض وأن لا يمكن أحد من إخراج هذه الجثث من الحفر ولا من سلخها وبيع جلودها وأن لا تقام أسواق عامة في المحلات الملوثة وأن يمنع الذين يخالطون الحيوانات المريضة من الذهاب إلى أماكن الحيوانات السليمة وأنه إذا كان لا بد من ذهابهم فينبغي تطهير ألبستهم وأحذيتهم فنيًا وأن يحرق الزبل في الأماكن الملوثة أو يطرح في حفر عميقة وأن تتخذ التدابير الشديدة لمنع الناس من طرحه في أراضيهم وأن تتخذ التدابير الشديدة لمنع الناس من طرحه في أراضيهم وأن تذاع الكيفية وتبسط للأهلين على وجه يفهمونها به وأن يعين مأمورون من الضابطة لحسن المحافظة على النظافة وأن لا تألوا الحكومات المحلية جهدا بمعاونة مأموري البيطرة عند إجرائهم التدابير الفنية والحاصل أن تتخذ كافة الأسباب الآيلة إلى إزالة أمراض الحيوانات التي أضرت بالثروة الزراعية من أساسها.

فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم في المركز والملحقات.

***

انتهى إلينا منشور تجاري

بإمضاء كل من عزتلو جميل بك ونجيب بك ووفيق بك بيضون مؤداه: أنهم أنشأوا في الثغر محلًا تجاريًا يتعاطى التجارة بأنواعها بالكومسيون والخاصة والأمانة بشراكة كومنديت مع ابن عمهم شفيق بك بيضون تحت عنوان: «بيضون أخوان وشركاهم» فنرجو لهذا المحل التوفيق والنجاح.

***

عين اليوم التاسع عشر من شهر حزيران القادم موعدًا للمباشرة في اختبار طلبة الطب في الكلية الأميركية في بيروت وذلك بمعرفة اللجنة العثمانية التي تعينت حديثًا لهذه الغاية.

***

توفي يوم الخميس الماضي المرحوم أبو أمين أفندي السردوك عن عمر ناهز الثمانين عامًا وعند عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير نقل نعشه إلى جبانة الباشورة وأمامه عدد من رجال الضابطة والبوليس إلى واروه جدثه فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولعائلته الصبر والسلوان.

***

البواخر الروسية

أذاعت شركة البواخر الروسية في الثغر نشره مؤداها أنها عزمت على تغيير خطة بواخرها وستنشر لذلك إعلانات خاصة ولكنها تكتفي الآن بتنبيه التجار وأصحاب المصالح إلى ما يلي:

أولًا: اعتبارًا من ٦/٢٤ حزيران المقبل تصل باخرة روسية من أودسا يوم الأربعاء من كل أسبوع.

ثانيًا: اعتبارًا من ٣٠-١٢ حزيران (الثلاثاء) تصل باخرة (من الخط الأول) من الاسكندرية لتسافر في مساء اليوم نفسه إلى طرابلس وساقز وازمير والدردنيل والاستانة وأودسا.

ثالثًا: اعتبارًا من ٤-١٧ حزيران (الأحد) تصل باخرة (من الخط الثاني) من بور سعيد فتسافر في مساء اليوم نفسه إلى طرابلس والاسكندرونة ومرسين وساقز وإزمير والدردنيل والأستانة وأودسا.

تربية دود الحرير

تابع لما قبله

- التغذية -

يجب أن تكون كمية الغذاء التي تعطى للدود بظرف أربع وعشرين ساعة بنسبة درجة حرارة محل التربية وجفافه فبقدر ما يكون الهواء حارًا وجافًا يزاد في عدد العلف وعليه يلزم تغذية الدود الصغير حتى ثاني وثالث دور من حياته ٦ : ٨ دفعات بكل ٢٤ ساعة وبعد الدور الثالث يكفي أربع مرات بشرط أن يكون مقدار الورق كبيرًا وقد اختبر أحد مشاهير أرباب هذا الفن مقدار ما يلزم من الورق للعلبة الواحدة (٢٥ غرام بزر) اختبارًا تامًا بتجربة أتت نتائجها كما موضح أدناه فكان يغذى بها الدود أربع مرات باليوم وكانت درجة الحرارة في بداية الأمر (٢٥) س وتتنزلت تدريجًا إلى أن أصبحت بالنهاية (٢١) فعاش الدود ٣٢ يومًا وأعطى ٦٣ كيلو شرانق.

يكون	فوق الجزور		ورق خالص بدون جزور		
غرام	كيلو	غرام	كيلو	غرام	كيلو
٣,٨٩	٧٨	،٠	١١	،٣	الدور الأول
١٠,٨٨	٥٥	،١	٣٣	،٩	" الثاني
٣٥,٧٦	٦٦	،٤	١٠	،٣١	" الثالث
١٠٧,٣٠	٠٠	،١٤	٣٠	،٩٣	" الرابع
٦٢١,٩٠	٩٠	،٥٢	٠٠	،٥٦٩	" الخامس

على أن الذي يدخل من كمية الورق لمعدة الدود لا يزيد عن (٤٠٠) كيلو ما بقي منها يتلف تحته ولما كان مقدار الشرانق الحاصلة عبارة عن (٦٣) كيلو فعند تنزيل كلا المقدارين من أصل أربعمائة كيلو يبقى ٢٥٦ كيلو وهو عبارة عن مقدار الماء والغازات وفضلات الورق يكون وزنها ٤٣٤ كيلو و١٣ غرام.

بعض المربين يرون لزومًا لتزييز هذه الكمية إلا أن تعيين الكمية الحقيقية أمر مشكل لا يستطيع الإنسان الجزم فيه وما هذه الأرقام إلا معدل تقريبي إنما على المربي أن يلاحظ أمر شهية الدود ويتصرف على معدلها وترى بكل الأحوال أن على المربي أن يضع نصب عينه لزوم مقدار ١٢٠٠ لحد ١٥٠٠ كيلو لكل علبة حاصلة من ٤٠٠ كيلو فإذا ضم عليها ٧٠٠ كيلو التي يصرفها الدود في آخر دور من حياته يتبين أن اللزوم لا يقل عن الألف ومائتي وقد لاحظ داندولو المربي الإيتاليـاني الشهير عدم لزوم إعطاء الدود غذاء طالما أنه موجود على الأطباق ورق طري فيجب على صاحب الموسم إذا كان له شركاء بالقسم أن يلاحظ هذا الأمر لأنه قد جرت عادة الشركاء أن يكثروا من إطعام الدود فوق الاحتياج بقصد الفضلات (الجزه) علفًا لحيواناتهم.

ثم إن الورق اللازم للغذاء إما أن يكون من حدائق التوت ملك صاحب الموسم أو باستئجاره أو أنها تكون مشتراة من السوق فالأوفق أن تكون من الحدائق التي هي ملك صاحب الموسم وإذا كانت مستأجرة ينبغي على كل حال معرفة مقدار ما ينتج منها من الورق لكي يكون المربي على بصيرة ويتعذر ذلك إذا كان التوت مغروسًا على خلاف الأصول الفنية فقط قد عرف بالتجربة أن الشجرة الواحدة في الحديقة التي يكون البعد فيها بين كل شجرة وأختها سبعة أمتار تعطى حسب التعديل الآتي:

غرام	كيلو	سنة
٩٠	٠٠	في السنة الأولى
٠٠	٠٠	٢
٢٠	٣	٢
٤٠	١١	٤
٩٠	١٧	٥
٧٠	٢٥	٦
٦٠	٤٢	٨
٨٠	٤٨	٩
٨٠	٥٢	١٠
٦٠	٦٤	١١
١٠٠	،٧٥	١٣
٦	،٧٧	١٤
٥٠	،٨٤	١٥
٦٠	،٨٨	١٦
٣٠	،٩٤	١٨
٥٠	،٩٦	١٩
٢٠	،٩٨	٢٠
٢٠	،٩٩	٢١
٢٠	،١٠٠	٢٢

ومن بعد الثانية والعشرين في كل سنة مائة كيلو لحد العشرين سنة ثم يتناقص هذا المقدار تدريجًا إلى أن تنقرض الشجرة في سن الستين ويمكن أن تعيش الشجرة إلى أكثر من مائة سنة إذا كانت مغروسة في محلات أفسح مما تقدم وبدون أن تفرع كل سنة.

(لها بقية) (ف. شهاب)

أخبار الجهات

دمشق الشام

ذكرنا فيما سلف الهمة الجارية بإنشاء الترامواي الكهربائي في دمشق وإنارتها به ونذكر الآن أن الشركة قد جعلت المحطة التي ابتنتها بجانب البستان المعروف ببستان (مسمار) والهمة مبذولة بإتمام البناء.

قالت رصيفتنا الشام: وقد كانت الشركة عقدت مقاولة بينها وبين المجلس البلدي على أن تقدم ألف نور كهربائي توضع في الشوارع والسكك الكائنة في أثمان البلدة وعلى أنها عند الشروع في العمل يكون بمعرفة المجلس واطلاعه على ذلك. فلما أتمت المعدات

باشرت العمل بنفسها فأقامت العمد الخشبية على قارعة الطرق العمومية ووصلت بها الأسلاك ولدى اتصال الخبر بالمجالس البلدية الثلاث أوقفت العمل ثم إنها تذاكرت مع مدير الشركة بهذا الخصوص فحصل الاتفاق على أن تكون الأعمدة التي تقام داخل البلد من الحديد لا من الخشب حرصًا على ألا تفقد الأسواق نظارتها وبهائها بوضع الأعمدة الخشبية الضخمة وأخذت الشركة في أعداد الأعمدة الحديدية وسيباشر بمد الأسلاك على الطرز المتقدم.

وأما الترامواي فإن الشركة تشتغل الآن بتوزيع الحديد المعد لسيره عليه في كل من طريق الصالحية ومبدأ طريق السنجقدار وفي هذه الأيام بعثت الإدارة القاطرة الأولى من أوربا فوصلت إلى محطة البرامكه ومد لها خطوط حديدية بالقرب من مركز إدارة الشركة فوضعت هناك والذي يظهر من الهمة في العمل ووضع الحديد أن العمل قريب وأن الشركة تكتفي الآن بالشغل في هذين الطريقين وهما الطريق المبتدأ من مركز الإدارة الوصل إلى الميدان ثم إلى المحطة الأولى للسكة الحميدية الحجازية والمبتدئ منها إلى الصالحية. هـ

ثم أشفعت رصيفتنا كلامها هذا بما نبهت عليه الثمرات من نحو أسبوعين وهو التذرع بالأسباب الفعالة لوقاية الصبيان من التعلق بمركبات الترامواي حرصًا على حياتهم من الأخطار فإن مركبات الترامواي الكهربائي لا كالعجلات المعتادة بل هي بالطبع أشد خطرًا وأكثر ضررًا.

ـ في هذه الأيام كانت نهاية التدريس في المكتب الطبي في دمشق عن هذه السنة وانتهاء المذاكرة بين تلامذته. وفي يوم الإثنين الماضي كان اجتماع الطلبة في المكتب المذكور لأجل الامتحان وبيان من أحرز قصب السبق في دروس تلك السنة وقد حضر لذلك الأطباء النطاسيون من أساتذة المدرسة المذكورة. وقد اتصل بنا أنه في هذه الأيام استحضر من البلاد الأوربية وغيرها كثير من نموذجات ما يحتاج إليه الفن الطبي لأجل درسه ولتكون براهينه مشفوعة بالأدلة الحسية والعقلية.

ـ أخذ سعادة سعاد بك مفتش الأمور الصحية في دمشق بتفتيش الصيدليات الكائنة داخل البلدة ومعاينة دفاتر أصحابها وتدقيق الأجزاء التي تباع فيها وفحصها وتحليلها حتى إذا عثر على ما هو منها قديم قد يطل نفعه وقلت فائدته أمر بمحوه وإذا وجد دواء ممنوعًا بيعه أجرى ما يوجبه قانون الصيدليات. فنشكر له سعيه المصروف في هذا الشأن.

حلب

وافى حضرة ملاذ ولاية حلب الاسكندرونة تفقدًا لشؤنها ثم غادرها إلى أنطاكية.

عين عزتلو حسين حسني أفندي رئيس محكمة استئناف الجزاء في بتليس مفتشًا للعدلية في ولايتي حلب واطنه.

وعزتلو نظيف أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف الجزاء في ولاية سورية رئيسًا لمحكمة استئناف الجزاء في ولاية حلب ووصل إليها.

ونقل عزتلو يحيى بك الشمعة قائد آلاي الجندرمة في حلب إلى ولاية معمورة العزيز وعزتلو أيوب أفندي قائد الاي الجندرمة في ديار بكر إلى حلب.

وعين رفعتلو شافع أفندي المستقيل من قائمقامية قضاء خليل الرحمن قائمقامًا في قضاء مبنج من أعمال ولاية حلب.

ـ أرسلت نظارة الغابات والمعادن والزراعة إلى ولاية حلب خمسة وثلاثين كيلو من حب القطن الذي أحضرته من مصر ليجرب زرعه في محلات موافقة قصد توسيع زراعته وقد ورد الحب المذكور إلى كمرك اسكندرونة وتقرر إحضاره وتوزيعه على الزراع.

في غضون هذا الأسبوع أمطرت حلب وضواحيها مطرًا مدرارًا متواليًا تخلله نهار السبت شيء من البرد الذي كان قليل الضرر.

وورد من أنطاكية أنه في نحو الساعة السادسة من ليلة السبت الماضي ثارت عاصفة شديدة أعقبها مطر يتخلله برد ثقل الحبة منه خمسة وثلاثون درهمًا مستمرًا ذلك نحو نصف ساعة وورد من حارم أن الأمطار توالت عليها يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

لبنان

جاء في (الروضة) أن فارس جرجس النعيمة من معلقة زحلة زعم أن الامرأة التي وجدت منذ عهد قريب في صندوق قرب محطة السكة الحديدية في بيروت هي شقيقة ملكه زوجة أمين جبور النعيمي من زحلة فصدر الأمر المتصرفي بالقبض على زوجها المتهم بقتلها.

ـ أيدت محكمة التمييز العليا حكم دائرة جزاء محكمة الاستئناف في جبل لبنان بحبس حسين علي عيسى من أفقا خمس سنوات بالكورك بدعوى قتل مريم يوسف من الغابات.

أخبار متفرقة

المؤتمر البريدي العام

من أنباء رومة أن المؤتمر البريدي العام قرر جعل وزن الرسالة الاعتيادي عشرين غرامًا بدلًا من خمسة عشر مع بقاء الأجرة السابقة على حالها (٢٥ سنتيمًا) أما إذا زادت الرسالة عن العشرين غرامًا فإن الطابع الثاني على العشرين غرامًا الثانية أو كسورها يكون بخمسة عشر سنتيمًا بدلًا من خمسة وعشرين وهكذا على التوالي.

الوصايا العشر لطلاب النجاح

ألف المستر كيري أحد أدباء الإنكليز كتابًا موضوعه سر النجاح ضمنه وصايا مختصرة سماها الوصايا العشر وهي:

١ـ دقق النظر في كل جزء من أجزاء عملك.

٢ـ اعمله حالًا.

٣ـ امض عملك بعزيمة فإذا علمت أنك أخطأت لا تستنكف من الرجوع إلى الصواب.

٤ـ كن صادقًا أمينًا.

٥ـ ادفع ما عليك من الدين حالًا.

٦ـ لا تحتفظ بالأصحاب الذين لا ينفعون.

٧ـ اجتنب المشروبات القوية.

٨ـ لا تعول على الصدفة أو النصيب.

٩ـ كن لطيفًا مع كل إنسان.

١٠ـ كن ثابتًا ولا يضعف عزمك.

اكتشاف مهم

دواء المرض الزهري ـ نشرت إحدى جرائد باريز أن الدكتور متشنيكوف والدكتور رو الشهيرين اكتشفا دواء وافيًا من المرض الزهري على شرط أن يستعمله المرء في ٤٨ ساعة من بدء الإصابة. وقد اختبراه بعدد من القرود وبأحد تلامذة الطب الذين قوموا نفوسهم للاختبار حبا بخدمة العلم ونفع الانسانية ـ فنجح اختبارهما نجاحًا تامًا ولم يصب التلميذ ولا القرود التي طلى محل إصابتها بالدواء الجديد.

شذرات

سيبلغ عدد المهاجرين إلى الولايات المتحدة هذا العام مليونًا ومئتي ألف نسمة

من كل مئة نسمة في النمسا ٢٠ يموتون من كثرة الأدوية.

تبلغ خسائر شركات الضمانة في زلزال سان فرنسيسكو ١٤٥ مليون ريال.

من كل مئة طبيب في النمسا ٤٤ يموتون بمرض القلب.

في شهرين استغلت حكومة سيلان من صيدا اللآلئ مليون ريال.

في باريس عالم نباتي يحول الفجل بالتلقيح إلى بطاطا.

ولد صبي في نيويورك نيوجرزي قلبه خارج صدره لكنه متعلق بالأعصاب الداخلية حتى أنه كان يدق بدون خلل وعاش الولد يومين فقط وقبل موته انتفخ قلبه كثيرًا لأنه لم يكن محصورًا داخل الجسم.

كل الدم في جسم الإنسان يمر في قلبه مرة كل دقيقتين.

من أهم أسباب الحنون المتكاثر في الولايات المتحدة قلة الراحة.

النباتيون في لندن وهم المنقطعون عن أكل اللحوم على الإطلاق يتوصلون في تعزيز مبادئهم إلى حد الامتناع عن لبس الأحذية لأنها

مـأخوذة مـن جلـود الحيوانـات ويلبسون بدلًا من ذلك أحذية من الجدات المطاط والقش. وهم لا يلبسون صوفًا بل قطنًا أو حريرًا.

لو جمع كل الذهب الموجود في أيدي البشر سبيكة واحدة لملأ غرفة مساحتها ٢٣ قدمًا مربعًا وعلوها ١٦ قدمًا. **(المهاجر)**

إعلان

نعلن لجميع من لهم علاقة أو معاملة معنا بأن المدعو أ،طون لطف الله الذي استخدم في محلنا بضعة أيام قد فر من المحل واحتال على أخذ خمسة آلاف قرش باسمنا من موسى أفندي صفير صاحب مكتبة المعارف غير أنه أدرك للحال احتياله وتزويره فلم يؤد له شيئًا ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع صار إعلانه.

طرابلس شام محمَّد نجيب ميقاتي

إعلان

أعلن للعموم أنني قد حضرت أمس من طرابلس الشام بعد أقن أقمت فيها نحو شهرين قمت خلالها بختن عددٍ كبير من الصبيان وشهرة والدي وعائلتي في حلب وهذه الجهات تغنينا عن بيان ما أحرزناه من المهارة والثقة في ختن الأولاد فمن شاء مخابرتي فليراجع لوكندة الشهباء. **حمد قطّاية الحلبي**

إعلان

من محكمة تجارة ولاية سورية

ندعو أرباب ديون المفلسين السادات محمَّد خير قطان وكامل موالدي للاجتماع بمكتب أحد السنديك عزتلو جبران أفندي لويس في الساعة الرابعة من يوم الخميس الواقع في ١٨ مايس سنة ٣٢٢ وذلك لأجل المذاكرة مع أحدهما السيد كامل الموجود بالشام بأمر عقد مصالحة.

في ١١ مايس سنة ٣٢٢

زوز قومسير

عبد الرّؤوف

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

على أئمة ومختاري المحلات والرؤساء الروحانيين عند وقوع وفاة أحد في محلتهم أن يأخذوا رابورًا من الطبيب الذي كان يداوي المتوفى أو من طبيب مجاور لتلك المحلة أو من طبيب البلدية وبعد ربطه بعلم وخبر منهم يصير تقديمه لإدارة القرانتينة التي تعطيهم في الحال علمًا وخبرًا بلزوم دفن المتوفى بحفظ هذا العلم والخبر عند الحفار وكل حفار يدفن أمواتًا قبل إجراء هذه المعاملة تجري بحقه المعاملة القانونية، وبناء على إفادة سر طبابة البلدية صار نشر هذا الإعلان.

لوكندة المنظر الجميل

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (المنظر الجميل) المشهور موقعها في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة المنظر الجميل

أحمد علوان

محل الأمانات وشحن البضائع

إجابة لكثرة الطلاب قد فتحنا فرعًا لمحلنا في قضاء «حمص» يقبل الأمانات على اختلافها وشحن البضائع في السكة الحديدية ولا يخفى أن محلنا التجاري في بيروت قد نال الثقة والشهرة وحسن المعاملة بين العموم فنرجو اعتماد محل حمص فرعًا لبيروت والله الموفّق.

سعد الدين دمشقية

إعلان

لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح

عبد اللّطيف الطرابلسي

كتاب الأغاني

للعلاّمة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع. **محمد ساسي المغربي**

«عبد القادر قباني»

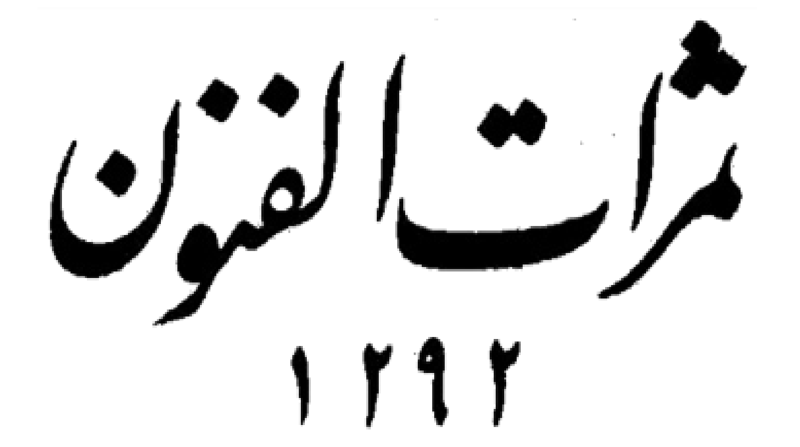
العدد ١٥٦٥ السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طبارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٢ أيار ش و٤ حزيران غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

يلوح من خلال الصحف الإنكليزية والفرنسوية أنها تعتقد أن الاتفاق بين إنكلترا وروسية إذا لم يكن اليوم أمرًا مفعولًا فإنه يتم في المستقبل. قالت التيمس في مقالة وضعتها بهذا الشأن: إن الذي يعتقد بأن روسية وإنكلترا أوشكتا أن تتما اتفاقًا عامًا على المشاكل القائمة أو التي يمكن قيامها يرتكب خطأ فادحًا لكنه يوجد بواعث حسنة تحمل على الاعتقاد بأن تحسينًا متواصلًا سيستمر بين علائق الدولتين وأن هذا التحسين سيؤدي يومًا إلى اتفاق نهائي بينما في أوروبا وغيرها.

وذكر مراسل الديلي تلغرافًا في بطرسبرج أن أسطول المانش الإنكليزي يزور مياه كرونستاد الروسية في شهر تموز المقبل وزعم أحد الموظفين في وزارة خارجية روسية أن إنكلترا أبلغت هذا الخبر إلى الحكومة الروسية لكن وزارة خارجية إنكلترا تكذبه تكذيبًا باتًا.

وحدث بعض السياسيين الألمانيين مراسل إحدى الجرائد الفرنسوية الشهيرة بما شاع وذاع عن ذلك الاتفاق فقال: إننا ننتظر في برلين عقد هذا الاتفاق ولا أظن أن ألمانيا تقيم العقبات في هذا السبيل الذي تميل إليه حكومتا الدولتين على ما يظهر ونحن الألمان واثقون بأن مصالحنا لا يلحقها أقل ضرر لأن كلًا من الدولتين لا تنويان نية مضرة بنا ثم أفاض الرجل في هذا الموضوع إفاضة كبيرة إلى أن ختم كلامه بقوله: ونحن الألمانيين نريد الآن أن نوسع نطاق أشغالنا ونعيش بسلام ولذلك لا يزعجنا اتفاق روسية وإنكلترا أكثر من الاتفاق الإنكليزي الفرنسوي.

قال: هذا وإن السياسة التي اتبعها الاتفاق الودادي بين إنكلترا وفرنسا هي التي أوجبت الاعتراض من جهتها ونحن نقيم الاعتراض نفسه في كل مرة تمس بها مرافقنا ومصالحنا لكننا لا نعترض على الاتفاق الروسي الانكليزي لاعتقادنا أنه لا يتضمن شيئًا ضد مصالحنا. هـ

***

أفادت أخبار لندرا أن المستر ففيان أحد أعضاء مجلس العموم الإنكليزي قد اقترح على حكومته أن تطلب من مؤتمر السلام الذي سينعقد في (لاهي) تخفيض المعدات الحربية عند جميع الدول بوجه عام فأجابه المستر بلفور بأن إنكلترا لا يمكنها الاستغناء عن بحرية قوية للدفاع عن الوطن والذود عن حياضه.

ثم تكلم على الحالة في بلاد الهند فقال إنه وإن تكن العلائق بين إنكلترا والروسيا ودادية جدًا فمن الواجب توقع حدوث التغيير على هذه العلائق بشكل ما ثم أشار إلى البحرية الإنكليزية وأهمية وظيفتها الدفاعية فقال إذا رضيت الدول الأخرى بتخفيض قوتها البحرية فإن إنكلترا تقتدي بها في الحال.

فأجابه السر ادوارد غراي وزير الخارجية بما يأتي:

إن نفقات الدفاع عن الوطن بلغت في السنوات الأخيرة مبلغًا عظيمًا جدًا ولكن في الوسع تخفيض هذه النفقات بدون تعريض سلامة البلاد وأمنها للأخطار وإني أستحسن الاقتراح الذي قدمه المستر ففيان بسبب ما يكون له من التأثير المفيد في البلاد الأخرى إذ لم يمض وقت تظاهرت فيه دول أوربا بالجنوح إلى السلام مثل الوقت الحاضر ومع هذا فالنفقات الحربية البرية والبحرية ما برحت في زيادة وتضاعف ومثل هذا أحق بأن يعرض على مؤتمر السلام لكي يضع للسلم شروطًا تخفف أعباء النفقات الحربية ولقد قيل إننا كنا ننتظر أن تبدأ الدول الأوربية بتخفيض نفقاتها الحربية قبل أن نباشر نحن هذا التخفيض والحقيقة أن الدول إنما تنتظر هذا الأمر من بعضهن البعض ولا بد لإحداهن أن تسير خطوة في هذا السبيل يومًا ما - بناء عليه فلست أقبل التحوير الذي اقترح المستر بليرس إدخاله على اقتراح المستر ففيان إذ قد يجوز أن تكون ثمت دولة أخرى مستعدة للمفاتحة في أمر التخفيض ثم لا يخفى أن قوة إنكلترا بالنسبة لغيرها لم يسبق لها إن كانت أعز جانبًا منها الآن فكل ما يمكن أن تأتيه من الأعمال النافعة في مؤتمر (لاهي) ينبغي أن يكون متعلقًا على إجابة الحكومات الأخرى ومرتبطًا باهتمام مجالس النواب فيها بالمسألة وعليه فباسم الحكومة الإنكليزية أقبل اقتراح المستر ففيان وأرجو من الدول الأخرى أن تعتبره دعوة من حكومة إنكلترا لها إلى الإجابة عليه بتخفيض النفقات الحربية.

وأنشأ بعض العارفين بشئون البحرية الإنكليزية رسالة قال فيها ما معناه:

تسمع بأن رجال الحكومة البريطانية ينادون اليوم بأن إنكلترا ترغب في تحديد التسليح حبًا بالإنسانية وتخفيفًا عن عوائق الأمم التي انقضت النفقات ظهرها، ويقول أناس أن الحامل لأولئك القوم على هذا النداء إنما هو خوف وزارة البحرية الإنكليزية أن يأتي يوم لا تستطيع فيه أن تبقى قواتها أعظم من قوات دولتين كبيرتين ولا سيما بعد أن شوهدت نهضة كبيرة عند أكثر الدول وبالأخص ألمانيا التي صرح امبراطورها على رؤس الأشهاد (بأن مستقبلنا على وجه الماء) لكن الحقيقة أن الذي يخيف إنكلترا ليس عجزها عن إنشاء البوارج التي تجعل أساطيلها فوق أساطيل دولتين عظيمتين ولا قلة مواردها المالية لأن معاملها تقدر أن تنجز في كل عام مدرعة من أكبر المدرعات ومسلحة بأعظم السلاح وإنما الذي يرهبها أمر أن أحدهما العجز عن تجنيد عدد عظيم من البحارة المدربين وقت الحرب وقد برهنت الحرب اليابانية الأخيرة أن البحري غير المدرب لا ينفع بل يضر وثانيهما ضعف التواصل بين الأساطيل الكبيرة عند نشوب حرب عظيم بين أكثر من دولتين فإن اختلال نظام التواصل يعود بأسوأ

العواقب على قوى إنكلترا التي لا حياة لها بدونها، يضاف إلى هذا وذاك أن الخدمة العسكرية في إنكلترا غير إجبارية غير أنه ستظهر مقدرة إنكلترا في هذين الأمرين عند قيامها بالتمرينات الحربية في جميع البحار معًا كما أعلنت ذلك منذ أمد ليس ببعيد.

تلغرافات

ألمانيا

باريز في ٢٤ ألقى المسيو دي تشيرسكي في الرشستاغ قال فيه أن الخلاف الذي كان قائمًا بين إنكلترا وألمانيا قد زال.

إسبانيا

مدريد في ٢٥ ذهب الملك ألفونس في الساعة الخامسة من هذا الصباح للقاء الأميرة (إينا) عروسته في (أرون) وكان جمع غفير في المحطة حين وصول القطار.

مدريد في ٢٦ كان سفر الملك ألفونس والأميرة إينا بهيجًا جدًا فإن الجموع كانت تحتشد بكثرة في جميع المحطات التي مر بها القطار الملكي محيية الملك وخطيبته بتحمس شديد. وكان القطار قد تأخر قليلًا فملأته الفتيات بالزهور.

استقبلت الملكة ماري خرستين الأميرة إينا عند محطة بلوتيو استقبالًا بالغًا الغاية من التودد والمجاملة ثم صحبتها في عجلة إلى قصر برادو.

مدريد في ٢٦ ذهب الملك ألفونس والأميرة إينا في عجلة أوتوموبيلية من قصر برادو إلى مدريد وتناولا الطعام في القصر الملكي.

حرب الزولوس

دربان في ٢٥ كانت الأيام الأخيرة أشبه بهدنة انقطعت فيها المناوشات وانصرف الزعماء إلى التذاكر ومخابرة بعضهم بعضًا ولذلك فإن الكولونل ماكنزي يتأهب للقيام بحركة هجومية شديدة.

الناتال

كابتون في ٢٥ جاء في الخطاب الذي افتتحت به الندوة الأفريقية في الناتال أن سيبسط مشروع مؤذن بوضع نظام تلغى فيه جميع العقوبات المتعلقة بمنع الاسترقاق وذلك رغبة في اكتساب ثقة الأهلين المختلفي العناصر. وتضمن الخطاب أيضًا الثناء على الخطة التي نهجتها حكومة الناتال والتي تدعو إلى الإعجاب والافتخار.

إنكلترا

لندرا في ٢٦ (مجلس النبلاء) صرح اللورد ريبون أثناء المناقشة في مسألة نزع السلاح أن بين تخفيض النفقات ونزع السلاح فرقًا كبيرًا وبونًا عظيمًا. على أن الحكومة ستبذل جهدها في تخفيض النفقات ولكن لما كان من واجباتها أن تضمن صيانة الامبراطورية البريطانية صيانة تامة فيستحيل عليها النزوع إلى نزع السلاح ما دامت لم تعقد بعد بين الدول اتفاقية عمومية صادقة.

لندن في ٢٦ سافر البرنس دي غال وقرينته ووجهتهما مدريد.

إيران

طهران في ٢٦ إن صحة الشاه أخذت في التحسن.

أخلاق وعادات

المعيشة في بيروت

لا نزيد القراء علمًا ببيروت إذا قلنا أنها عروس المدائن السورية وملتقى تجاراتها ومجتمع سككها الحديدية ومركز الشركات الكبيرة والتجار والأغنياء الذين لهم خبرة واسعة بطرق الأخذ والعطاء فنحن لا نقصد من هذه العجالة وصف حالة بيروت ولا بيان ما تحتويه من حركة الأشغال ووفرة الأعمال ونجاح الأحوال التجارية وكثرة البضائع الواردة إليها من جهات متعددة وإنما غرضنا أن نقول كلمة عما صارت إليه الأحوال المعاشية فيها من الصعوبة على الطبقة المتوسطة من الأهالي بالنظر إلى الأسباب التي سنذكرها.

وأولها غلاء أسعار المأكولات على اختلاف أصنافها فقد كان صاحب العيلة من قبل يتيسر له أن يقوم بكفاية عيلته على نوع لائق بمبلغ معتدل في الشهر مما يحصله بكده وعرق جبينه فأصبح اليوم وقد ارتفعت أسعار حاجات المعاش من سمن وخضر وغيرها ملتزمًا أن يزيد كدحًا وجهدًا حتى يتمكن من تحصيل الفرق الذي ينقصه وكثيرًا ما لا يحصله فيلتزم أن يستدين من هذا وذاك على أمل الاقتدار على الرد في المستقبل ولكن آماله قد تخيب في أغلب الأوقات وتضيع الدراهم على دائنه.

وزد على غلاء أسعار المأكولات غلاء أجور المنازل فأصبح المتوسط محتارًا في أمره. وإنما نقول المتوسط لأن الغني لا ينقصه المال ولا يهمه إذا أنفق في سنته بضعة آلاف قرش بزيادة. وهكذا الفقير لما كان معتادا شظف المعيشة لا يبالي بما إذا نقصه شيء يسير من حاجاته فضلًا عن أنه يقدر أن يمتهن المهن الحقيرة لكسب رزقه ورزق عياله وإذا لم يجد لا يخجل من طرق أبواب المحسنين واللجان الخيرية ويلاقي عندها دائمًا تخفيفًا لحمله بخلاف المتوسط فإن من جهة يخجل أن ينحط عن الدرجة التي كان معروفًا بها ومن جهة أخرى يأنف من اتخاذ الحرف الدنيئة وسيلة المكسب.

والسبب الثاني هو ميل البيروتيين إلى الزهو والظهور بأعظم مما هم عليه وهذا مبدأ مضر يحملهم على بذل دراهم كثيرة في غير محلها مع أنه في إمكانهم أن يوفروها لجيوبهم. ولو أنهم ينفقون على ما هو من ضروريات المعيشة لم يكن في الأمر ما يقال ولكنك ترى المتوسط يبذل في ساعة نزهة بمحلة ضبية أو غيرها ما يكاد يمأن به عيلته ثلاثة أيام أو أكثر. تراه يأتي بيته بأثاث كثير لا حاجة له به سوى الفخفخة. تراه يلبس هو وامرأته وأولاده الأقمشة الفاخرة التي يمكنهم بنصف ثمنها أن يبتاعوا ثيابًا لائقة.

والسبب الثالث هو عدم معرفة الكثيرين بطرق التوفير فإنك ترى صاحب العيلة إذا ظهرت بواكير الفاكهة بادر إلى شرائها ولو كانت الأوقية بعشرة غروش مع أنه يستطيع أن ينتظر أسبوعًا حتى ينخفض ثمنها وتصير ميسورة له.

وإذا ذهب ليشتري سمكًا وكانت الأوقية بثلاثة قروش أو أكثر لا يحجم عن المشتري. ولو صد نفسه مثلًا أو ابتاع شيئًا آخر مغذيًا لأمكنه أن يوفر بضعة قروش يبقيها لعائلته.

وللتوفير طرائق متعددة ينبغي للمتوسط أن لا يغفلها لئلا يعرض بنفسه وبعائلته إلى الضيق فبدلًا من أن يدخن كل يوم علبة ثمنها ثلاثة غروش ويقدم لضيوفه مثلها يجب عليه أن يجتهد في قطع هذه العادة السيئة بتاتًا فينفع صحته وجيبه وإذا لم يقدر فعليه أن يخففها أو يتخذ جنسًا آخر من الدخان أقل ثمنًا. ويا حبذا لو كانوا يبطلون من البيوت عادة التدخين بالأركيلة لأنها ثقلة على أصحاب البيت ونفقة يجب الاستغناء عنها وهي لا تقل عن نفقة التبغ وربما زادت عليها الخ.

(البشير)

نظام الأعشار

تابع ما قبله

المادة ٣٨: الغلات المتفرقة كالفاكهة التي تدرك عند مزايدة الأعشار وإحالتها ولا تحال على حدتها يعين مجلس الإدارة لتعشيرها مأمورًا خصوصيًا فيعشرها ويسلم دفاتر حاصلاتها إلى الملتزم وعلى الملتزم بعد الإحالة أن يتوجه أيضًا إلى القرية لتعشير بقية المحاصيل في الوقت اللازم أو يرسل من قبله إنسانًا لأجل ذلك فيعشر المحصول وإذا أخبر أهل قرية ملتزمها بأن بيدرهم قد تهيأ وبقية محاصيلهم التي لا يلزم جعلها بيدرًا قد أركت فلم يحضر الملتزم إلى قريتهم ولا أرسل إليها من قبله إنسانًا ولا باشر بتعشير محاصيلها في مدة ثلاثة أيام أولها يوم إخباره بما ذكر فلمجلس اختيارية القرية أن يعشر تلك المحاصيل ويثبتها بالدفتر ويرخص لأهلها برفع أموالهم ونفقات هذا التعشير على الملتزم إذا كان التعشير موافقًا للأصول ولا تسمع للملتزم في هذه المسألة دعوى ما كما أن الفاكهة والخضر وما شاكلهما من الأشياء إذا لم يعشرها الملتزم في الوقت اللازم بل باشر تعشيرها هو أو خادمها بعد أن جمعت فعليه أن يقنع بأخبار صاحبها عنها.

المادة ٣٩: إذا أدركت أعظم غلة في قضاء ماو آن أوان حصادها وبيدرها ولم تجر الاحالة النهائية على قرى هذا القضاء كلها أو بعضها لعدم بلوغ بدلات أعشارها الحد اللائق فجبيت أعشار تلك القرى أمانة وبعد الشروع بالتعشير بعشرة أيام أو أقل ظهر لهذه القرى طالبها الأول أو طالب آخر وبلغ بدلها الحد اللائق من أول وهلة أو بالمزايدة ـ جاز إبرام قرارها وإحالتها بعد مرور المدة المعلومة المعينة ولا تقبل فيها الزيادة إذا وقعت بعد انقضاء الأيام العشرة المعينة والقرى التي يظهر لها طالب وتجرى إحالتها عليه في غضون عشرة أيام بعد أن كانت عشرت وحررت بمعرفة الحكومة المحلية ليس للملتزم أن يعترض لتحريرها مرة ثانية بل عليه أن يقبلها بموجب دفترها الذي يسلم إليه وأجرة المأمور الذي يستخدم بهذه القرى إلى حين إحالتها على هذه الصفة (وهي لا تقل عن أجرة خمسة عشرة يومًا) وثمن بول سند الكفالة وخرج التصديق المعطى لأجل التعين في تلك المأمورية يؤخذ ذلك كله من الملتزم ويدفع للمأمور. **(لها بقية)**

إعانة السكة الحميدية الحجازية
«تابع لما قبله»

غروش

٥٤٠ رفعتلو توفيق قريطم أفندي
٣٦٠ الأفندية الحاج خليل وأحمد عبد العال
٢٠٠ مصباح عبدو منيمنة أفندي
٢٠٠ الحاج أمين دياب "
١٦٠ الحاج محمَّد منصور "
١٠٠ رفعتلو أمين فاخوري "
١٠٠ جميل جارودي "
١٠٠ عمر آغا جبري
١٠٠ الأفندية عثمان ورشيد بربير
١٠٠ مصباح عطشان أفندي
١٠٠ الحاج حسن سليمان أفندي
١٠٠ أحمد أفندي الفيل
١٠٠ سبيعي إخوان
٤٠ محمَّد علي أفندي حبال
٤٠ الحاج إبراهيم دوغان أفندي
٤٠ محمَّد قليلات أفندي
٤٠ الأفندية رشيد وعبد الله كبة
٤٠ محمَّد علي شامي أفندي
٤٠ خضر آغا كنجو
٤٠ الحاج محمَّد أفندي الرواس
٤٠ الحاج سعيد أفندي الشامي
٢٠ محمَّد أفندي كريدية
٢٠ توفيق أفندي شبارو
٢٠ حسن أفندي الشامي
٢٠ إبراهيم أفندي جلول
٢٠ عبد الرّحمن أفندي الغندور
٢٠ رشيد أفندي عساف
٢٠ حامد أفندي الشامي
٢٠ عثمان أفندي سليمان خليل
٢٠ الحاج صالح جندي أفندي
٢٠ محمَّد عيسى أفندي قواص
٢٠ خضر صالح تنير أفندي
٢٠ حامد أفندي الفيل
٢٠ عبد الرّحمن أفندي فيومي
٢٠ الحاج محمَّد أفندي جندي
٢٠ عبد الودود نصولي أفندي
٢٠ بديع نجا أفندي
٢٠ عمر يموت أفندي
٢٠ عبد القادر اشبقلو أفندي
٢٠ محمَّد بكري أفندي
٢٠ الأفندية عبد القادر ومحيي الدين جيزي

٢٩٨٠ يكون
٢٤٨٤٦٠ المجموع سابقًا
٢٥١٤٤٠ (لها بقية)

النعامة البشرية
أو رجل يأكل الزجاج والمسامير واللوالب المحددة وغير ذلك

المشهور عن النعامة أنها تأكل الرمل والحجر والمسامير والخزف وما شابه ذلك بدون أن يحدث لها أدنى أذى أو ضرر وهي إنما نفعل ذلك لفقدان حاسة الذوق فيها. على أن هذا الحيوان ليس وحيدًا في بابه بين المخلوقات بل وجد رجل يدعي هنري هريسون في مدينة سيراقوس بالولايات المتحدة فيه خاصة أكل الأجسام الصلبة والمحددة بل أنه فاق النعامة لأنه يأكل شفرة المطواة والدبابيس والمسامير واللوالب والزجاج كأنه يأكل قطعة من القشدة أو الخبز أو الجبن فلا يشعر بألم أو ثقل أو عسر هضم وهو اشتهر من أجل ذلك باسم «النعامة البشرية».

والمستر هريسون شاب معتدل القامة ليس فيه شيء يدل على غرابة تركيب معدته ولكنه قوي البنية شديد العضلات وقد عرف ما فيه من الخاصة منذ كان صبيًا لا يتجاوز ست سنوات من العمر فابتدأ بازدراد دبوس واحد بدون أن يشعر بألم أعقب ذلك بازدراد ٤٢ دبوسًا وأخبر أمه بما فعل فخافت عليه شديد الخوف واستدعت طبيبًا استخرج ثلاثة دبابيس فقط وعرض أن يدفع ٥٠ جنيهًا لابنها فسمحت فاستخرج من معدة الولد ٤٠ دبوسًا. ولما كان يعتقد الطبيب أن هذا الولد الغريب لا يعيش طويلًا عرض أن يدفع ٢٠٠ جنيه عند وفاته لتسلم له جثته. وقد كان ذلك منذ ١٨ سنة ولا يزال هريسون إلى الآن عائشًا قويًا رغمًا عما كان يعتقده الأطباء من قصر عمره.

وقد كسر هريسون ذات يوم زجاجة مصباح فوبخته أمه فاغتاظ منها وأخذ شظايا الزجاج وأكلها نكاية بها ثم وجد بضعة مسامير يعلوها الصدأ فازدردها أيضًا وبعد أربعة أشهر دخل منزل والدته ودخل في صحبته جوق متجول حيث أخذ يظهر مزيته الغريبة على المراسح أمام الجمهور وقد مضى عليه الآن ١٨ سنة وهو يتعاطى هذه المهنة. ولا يعرف عنه أنه مرض يومًا ما إلا مرة واحدة وقف أمام آلة أشعة رنتحن لتصوير معدته بها. وهو يأكل دائمًا مقدارًا من المواد النشوية قبل الشروع في أكل الأجسام الصلبة ويشرب قدحًا من الماء القراح قبل الأكل. وغرضه من أكل المواد النشوية تغطية جدران المعدة بها حتى لا تضره أطراف المسامير أو شفار المطاوى أو حوافي الزجاج ومن غريب أمره أن حلقه سليم لم يتمزق ولم ينخدش بمرور الزجاج والمسامير فيه.

وجميع الأطباء في الولايات المتحدة يعتبرون هريسون أعجوبة من عجائب المخلوقات وقد تناقشت الجرائد الطبية في حالته وعللتها على وجوه مختلفة ولكن لم تنشر واحدة منها تعليلًا مقنعًا إلى الآن أما هريسون نفسه فيعتبر أن الخاصة التي فيه ليست غريبة جدًا ويعتقد أن كل رجل يستطيع إتمام ما يفعله هو إذا كان قوي البنية والعصب وعرف كيف يدخل الأجسام في حلقه.

وأظرف مظهر ظهر فيه هريسون كان في مأدبة أدبتها الجمعيات الطبية الأميركية في العام الماضي في المدرسة الطبية الجراحية بفيلادلفيا ودعت إليها هريسون وقد كان غذاء هريسون في ذاك اليوم مركبًا من الأغذية الآتية:

أربعون مسمارًا صغيرًا من المسامير التي تثبت بها الأبسطة
ست شظايا من الزجاج.
عشرون مسمارًا كبيرًا.
فنجان لبن من الخزف.
ستة مسامير من نعال الخيل.
خمس لوالب طول اللولب خمسة سنتيمترات.
زجاجة مصباح مكسورة
ماء قراح.
الفاكهة.
عظم مطواتين (موسى).
ثلاث شفار من حديد.

فأخذ هريسون يأكل الأغذية. واحدًا بعد الآخر إلى أن انتهى منها كلها وجميع الحاضرين شاخصون إليه وقد أخذتهم الدهشة والاستغراب غير أن البعض لم يصدق أن هريسون ازدرد جميع الأجسام المتقدم ذكرها فطلب أن يؤتى بآلة أشعة رنتجن لتصوير معدته بها والتحقق من وجود الأجسام فيها فأوتي بالآلة وصور معدة هريسون فظهر الأجسام على الصورة بشكل كتلة سوداء.

وقد اتفق لهريسون ان ازدرد مقادير من المواد السمية القوية كالستريكنين فلم يحدث له منها أقل ضرر وفي نيته أن يزور إنكلترا قريبًا ويظهر أمام الأطباء والجمهور قوته الغريبة في أكل الأجسام الصلبة والمحددة. **(طبيب العائلة)**

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنشاء بناية خاصة في دار السعادة على مقربة من بناية نظارة التجارة والنافعة لتكون مركزًا لنظارة السكة الحميدية الحجازية وإدارتها المالية.

***

لما كان مركز محطة السكة الحميدية الحجازية الكائن في القدم الشريف بدمشق بعيدًا عن المدينة وكان الركاب والتجار يضطرون

بسبب ذلك لنقد مصاريف زائدة واحتمال مشقات فضلًا عما في نقل بضائعهم إلى هذه المحطة من المصاعب والمشاكل فلأجل تخفيف هذه الأثقال عنهم رأت لجنة السكة الحميدية في ولاية سورية الجليلة أن تقيم لهم محطة ومستودعًا للبضائع فوق تكنة الجنود المشاة المشرفة على الخراب والكائنة على مقربة من الدائرة العسكرية وما يتصل بها من الاصطبلات المختصة بالجنود الفرسان والمدفعية واختارت هذا الموقع الحسن لمناسبته وقربه ولما رفعت هذا الأمر إلى اللجنة العليا مستأذنة جاء الأمر الجوابي السامي يتضمن صدور الإرادة السنية السلطانية مؤذنة بترك التكنة المذكورة والاصطبلات المتصلة بها ووضع اليد عليها وأن يباشر بمد خط حديدي من محطة القدم إلى الأماكن المذكورة وبإنشاء المحطة والمستودع وحيث كانت أخذت خريطة المحل من قبل فقد بلغنا الآن مع الشكر أنه قد أخذ الآن بتطبيقها على الأساس وتعيين الممر وتخطيطه.

ـ جهز ٥٥٠ جنديًا من الثلاثة آلاف وخمسمائة جندي الذين انتخبوا من الفيلق السلطاني السادس في بغداد للاشتغال بالسكة الحميدية الحجازية حبًا بإيصالها إلى المدينة المنورة في مدة سنة واحدة وأرسلوا إلى محل العمل مع ما يلزمهم من لوازم السفر.

ـ قرأنا في جريدة (لبنان) الغراء الخطاب الآتي لحضرة المطران جراسيموس أفندي مطران طائفة الروم الأرثوذكس في بيروت وتوابعها ننشره مع الشكر والثناء على وطنية حضرته وإخلاصه للسدة السنية الشاهانية وهذا نصه:

إلى حضرة أبنائنا الكرام الروم الأرثوذكس في أبرشية بيروت المحترمين.

بعد إهدائكم البركة والأدعية نحيط علومكم الكريمة أنه لما كان جناب ولدنا عزتلو ابراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان الغراء قد باشر جمع إعانة للسكة الحجازية الحميدية وكان هذا المشروع من جملة مآثر جلالة مولانا ومتبوعنا الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله وأدامه منصورًا بل من أجل مآثره الغراء التي ستخلد ذكره الحميد على صفحات التاريخ ما دام الكون قائمًا بإذن الله ولما كانت المساعدة فيها فرضًا واجبًا على كل ابن صادق ومخلص لجلالته وللدولة العلية العثمانية الأبدية القرار رأينا من واجباتنا أن نحث بنوتكم بكتابنا هذا الأبوي لكي تتسابقوا في مضمار هذه المساعدة وتقدموا كل واحد في مكانه من الإسعاف لإنجاز هذا العمل المجيد قيامًا بواجبات إخلاصكم والله نسأل أن يطيل حياة جلالته السنية ويحفظ كل رعاياه وعمران البلاد ويبارك عليكم جميعًا ويوفّق كل أحوالكم إنّه على كل شيء قدير.

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

وجهت ولاية جزائر بحر سفيد على حضرة دولتلو ناظم باشا القائم بوكالتها.

عين سعادتلو نوري بك المنفصل من قائمقامية الوالي بجدة متصرفًا على لواء العمارة.

وعين عزتلو توفيق أفندي المستعفى من قائمقامية قضاء (بئر السبع) قائمقامًا لقضاء (ظلتين) من أعمال طرابلس الغرب.

وعين عزتلو صالح أفندي قائمقام قاليمنوز قائمقامًا لقضاء الاسكندرون (حلب) بدلًا من حنفي أفندي الذي خلفه في (قالمينوز) من أعمال جزائر بحر سفيد.

علمية

فوضت نيابة يافا اعتبارًا من ٢٥ ربيع الآخر سنة ٣٢٤ إلى فضيلتلو محمد أفندي النحوي نائب صيدا السابق.

رتبة

حولت رتبة عزتلو محمد شنبري أفندي من الأشراف الكرام من العلمية إلى الملكية ووجهت عليه رتبة أمير الأمراء.

والرتبة الثالثة على رفعتلو فرح أفندي من وجوه قضاء السلط.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتلو رجب باشا الياور الأكرم للحضرة السلطانية وكيل والي طرابلس الغرب وقومندانها.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الدكتور نافليان باشا من الفرقاء.

مداليه

أحسن بمدالية اللياقة الفضية إلى عظم زاده عزتلو عصمت بك من مفتشي البوليس في دار السعادة.

أبناء بدرهان

أعلن في البلاغات الرسمية أن الأشخاص المعلومين من أبناء بدرهان الذين أرسلوا إلى طرابلس الغرب قد تمت محاكمتهم فيها فتبين منها أنه قد كان في نيتهم القيام بأعمال فسادية في قاعدة السلطنة السنية وأنهم عقدوا اتفاقًا سريًا للإخلال بالأمن والراحة فيها وأنهم حرضوا بعض الأشخاص على سفك الدماء وسلموهم السلاح بأيديهم إلى غير ذلك من الأعمال الفسادية وعليه حكم عليهم بالتوقيف وعما قريب يصدر بحقهم الاعلام من باش مدعي العمومي في محكمة التمييز فينشر وقتئذ حرفيًا.

سفير ألمانيا

أعد في القصر السلطاني مساء الأحد الماضي مأدبة سلطانية إكرامًا لحضرة البارون دومارشال سفير ألمانيا في الأستانة العلية حضرها حضرات الصدر الأعظم والسرعسكر ورئيس شورى الدولة وناظر الخارجية ومشير الطوبخانه العامرة وناظر الأحراج والمعادن والزراعة ومستشار نظارة التجارة والنافعة والدكتور فون برغمن ورفيقه الدكتور بير ومأمورو السفارة الألمانية ومأمورو المابين الهمايوني والباشاوات الألمانيون المستخدمون في السلطنة السنية.

سفيرا إنكلترا وفرنسا

تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة السير أوكونور سفير إنكلترا في الأستانة العلية بصفة غير رسمية.

وتشرف أيضًا الموسيو قونستانس سفير فرنسا بصفة خصوصية.

الصابون

أوعزت نظارة الداخلية إلى جهات الاختصاص بأنه ورد من بعض الأماكن بأن (سليست الصودا) الذي يدخل الصابون حينما يستعمل فيه يحصل له تأثير جوهري محرق مثل الصود فكيف العمل فوضعت دائرة التنظيمات في شورى الدولة مضبطة ذكرت فيها أن الملح والصودا وسائر المواد الترابية التي لا بد من وجودها في الصابون الوطني لا يجب أن يزيد مجموعها فيه عن اثنين في المائة وأن الحد الأعظم للماء في الصابون المذكور أربعين في المائة وأن الصابون الذي يكون خارج هذه الشروط يعد مغشوشًا كما أن الصابون الذي فيه سليست الصودا يعتبر مغشوشًا مضرًا بالصحة فالصابون الذي يعمل خلاف هذه الشروط أو يكون فيه سليست الصودا يعامل في الجمارك طبقًا لأحكام نظام المعاينة الصحية وإذا بيع داخل البلاد العثمانية يعامل بمقتضى أحكام النظام الخاص.

مستشفيات الكلب

أوعزت الحكومة السنية إلى من يلزم في ولايات سورية واليمن وبغداد ومناستر وارضروم بإعداد الأموال اللازمة لإنشاء مستشفيات لداء الكلب في كل واحدة منها.

فتح الرّحمن لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لأيائه الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ ابراهيم

أفنـدي الـدنف الأنصـاري، وفـي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

أنه مطروح للمناقصة في مجلس البلدية عمل مجرور على طريق الشام إلى الأوساخ من ساحة البرج إلى قرب القره غول الكائن على طريق الكروسة عند أول طريق الأشرفية ومساحة ذلك تسعماية متر تقريبًا مع عمل أرصفة على الجانبين فمن له رغبة في عمل ذلك فليتقدم إلى الدائرة البلدية لأجل الاطلاع على الشروط وإجراء المناقصة.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

بما أن أبنية شركة الشوسة بين بيروت والشام والأدوات الموجودة لديها التي تركت للخط الحميدي الحجازي الذي هو من أعاظم آثار حضرة صاحب الخلافة العظمى قد تمت هذه الأثناء معاملة دورها واستلامها فقد شكلت بناء على أشعار ولاية سورية الجليلة لجنة مؤلفة من سعادتلو فائق باشا قوماندان أسطول البحر المتوسط وعزتلو شكري بك أفندي اميرالاي النظامية السواري وعزتلو راشد بيهم أفندي من أعضاء مجلس إدارة الولاية ابتغاء اجراء المزايدة على العجلات وسائر الأدوات الموجودة في مستودعي بيروت وبحمدون كل نوع منها على حدته وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى الموما إليهم.

***

شخص بالرخصة إلى دمشق الشام عزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية.

سافر إلى صيدا للتحقيق عن بعض المواد كل من عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية ورفعتلو حبيب أفندي مفتش التحصيلات في مركز الولاية.

قدم الثغر بالرخصة جناب الهمام الماجد عزتلو فؤاد بك شهاب قائمقام مرجعيون.

وقدم من طرطوس رفعتلو نهاد بك مدير الناحية، وعاد إلى قيسرية رفعتلو حامد أفندي مديرها.

وقدم من القيسرية جناب الوجيه علي أفندي الحاج علي أحد تجارها.

قدم الثغر جناب الفاضل طهبوب زاده صاحب الفضيلة عبد الله أفندي نائب عكار الجديد قاصدًا مركز مأموريته الجديدة فنرجو له التوفيق.

***

عين رفعتلو شفيق أفندي فاخوري معاونًا للمستنطق في محكمة بداية مرجعيون.

عصر أمس (الأحد) احتفل بعقد قران الكاتب الفاضل عبد الباسط أفندي فتح الله محاسب البلدية على كريمة الوجيه عزتلو مصباح أفندي الغندور من معتبري تجار الثغر وذلك بحضور نخبة من العلماء والكبراء والوجهاء والأدباء وبعد إتمام العقد طيف بالمرطبات على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والبنين.

***

قدم الثغر جناب الماجد عزتلو سعيد بك زين الدين رئيس دائرة الجزاء البدائية في متصرفية كوملنجه من أعمال ولاية ادرنه فاستقبله الأهل والأحباب بالإعزاز والترحاب وما لبث أن توجه لزيارة والده الوجيه سعادتلو زين الدين باشا حسن.

أخبار صحية

ألغي الحجر الصحي ومدته أربع وعشرون ساعة الموضوع على واردات الاسكندرية اعتبارًا من تاريخ ٢٩ أيار على أن هذه الواردات تبقى خاضعة للمراقبة الطبية والتطهير مع مراعاة أحكام إتلاف الجرذان وذلك إما في محجر يافا أو في محجر رودس أو سواهما من محاجر السلطنة.

ثم إن المجلس الصحي الأعلى أمر باتخاذ التحوطات اللازمة على واردات بندر (بوشهر) التي أصبحت خاضعة للزيارة الطبية والتطهير ومراعاة أحكام إتلاف الفار عند الضرورة وفقًا لمنطوق النشرة رقم ١٨٠ وذلك كله مرعي الإجراء في جميع المحاجر العثمانية.

وضرب الحجر الصحي خمسة أيام على القادمين من جده اعتبارًا من ٣٠ نوار مع مراعاة أحكام التطهيرات.

القطار الليلي

انتهى إلينا من إدارة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحماه وتمديداتها نشرة مؤداها: أنه اعتبارًا من نهار الجمعة (الماضية) تقبل الشركة ركابًا مع قطارات البضاعة الليلة فيقوم القطار من محطة المرفأ الساعة ٨ وربع زوالية مساء فيبلغ محطة الميدان في دمشق الساعة ٨ و٤٥ دقيقة صباحًا أما من دمشق فيقوم القطار الساعة ٦ و٤٥ مساء فيبلغ الثغر الساعة ٦ و٤٠ صباحًا. والأمل أن الشركة تنقل البريد في هذا القطار الليلي كما إن إدارة البوستة العثمانية لا تالو جهدًا في تسييره خدمة لها وللمصلحة التجارية.

***

لدينا رسالة لأحد أفاضل العلماء في روسية عن الذين أظهروا إسلامهم في البلاد الروسية ننشرها في العدد القادم إن شاء الله.

ويسرنا أن النهضة العلمية التي قام بها إخواننا الروسيون آخذة بالنمو والترقي من جميع الوجوه مما يبشرنا بمستقبل حسن في زمن قريب.

صدى الإسلام

الإسلام في اليابان

كنا أول من ذكر انتداب رجل من أفاضل الهنديين إسمه حسين أفندي (لا إحسان كما ذكر أولًا تحريفًا) لنشر الدين الإسلامي المبين على مملكة الشمس المشرقة (أي اليابان)، وقد قرأنا الآن في جريدة (العمران) رسالة وردت إليها من مكاتبها في بومباي ذكر فيها النهضة العلمية التي قام بها أخواننا الهنديون في هذه السنين وقيامهم بدعوة مواطنيهم الوثنيين إلى الدين الإسلامي ثم تطرق إلى الكلام علي حسين أفندي المذكور فقال أنه من موظفي الملكية لدى الحكومة الهندية فترك وظيفته وتجرد لخدمة الله عزوجل قال الكاتب وقد عرفته منذ خمس سنوات وجالسته وعجبت لتقواه وأدبه واهتمامه بشئون أمته مع مواظبته على خدمته بالأمانة وقال لي وقتئذ أنه منعكف على تعلم اللغة اليابانية وأن في نيته أن يتولى بنفسه أمر التعليم بوحدانية الله عزوجل ورسالة رسوله المصطفى صلّى الله عليه وسلم في تلكم البلاد المتمدنة فأبديت له ملاحظاتي وقتئذ وقلت له أنه يحتاج في عمله هذا إلى مال ورجال ليكون المسعى نافعًا فقال إنني سأعمل أولًا بنفسي ثم إذا رأيت النجاح طلبت المساعدة من حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله ومن أخواني المسلمين قال الكاتب: وقد وعدني أن يكتب إلي عما يكون من أمره وهكذا ودعته وانصرفت ومرت كل هذه المدة وأنا أتلقى منه آنا بعد آن الرسائل المنبئة عن ثباته في عزمه ونجاحه في تلقي لغة اليابانيين ثم انقطعت عني أخباره منذ سنة ونصف فلم أسمع عنه خبرًا وقيل لي أنه ترك خدمة الحكومة.

واليوم ورد علي منه التحرير الآتي باللغة الأوردية أنقل ترجمته للقراء لعله يحرك فيهم العواطف الدينية والملية قال:

توكيو في ١٨ محرم الحرام سنة ١٣٢٤

السلام عليكم ورحمة الله: وبعد فمنذ أجل بعيد لم أحرر لكم لإني كنت مهتمًا بتنفيذ الخطة التي رسمتها لنفسي وعولت أن أقوم بها بغير مساعد ولا معاضد فقد تركت الهند منذ ثمانية أشهر وسرت إلى مملكة الشمس المشرقة التي امتازت بالعلم والمدنية وهي في حاجة إلى دين حق تعتنقه لتتم لها الكمالات الإنسانية وما زلت أسير من بلد إلى بلد وكنت كلما أمر في مدينة أتعرف بخبار أهلها وفي يميني القرآن الحكيم أعظ به وأبشر إلى أن وصلت إلى مدينة (ناغازاكي) وهي آهلة بالسكان ناشرة لواء المدنية والعمران وفيها عدد كبير من الأوربيين واجتمعت بكثير من أكابر أهلها فإذا هم على جانب عظيم من التعقل والآداب ولم أحتج إلى كثير عناية في بيان دين الله الحق فمال إليه الأكثرون وطلبوا مني أن ألقي

خطبة عامة في هذا الدين الحنيف بأحد المراسح الكبيرة فلبيت الطلب وعينت الموعد فأعلنت عنه الجرائد اليابانية وفي الوقت المعين كان في ذلك المرسح الكبير جمع عظيم يتجاوز عدده الثلاثة آلاف وكلهم من اليابانيين فعلوت المرسح وافتتحت الخطبة بذكر الله عزوجل والصلاة على نبيه العربي الأممي ثم طفقت أبين تاريخ الأديان في العالم فذكرت الاسرائيلية ثم ملت نحو الأديان التي وضعها فلاسفة الهند والصين واليابان وبرهنت بأجلى بيان أن هذه الأديان الموضوعة مأخوذة عن شريعة سيدنا موسى عليه السلام بعد أن شبعت بالخرافات الأوهام فابتعدت عن الأصل ابتعادًا كبيرًا ثم ذكرت سيدنا عيسى عليه السلام وشريعته التي قامت على أنقاض الشريعة الموسوية ثم تطرقت إلى الإسلام فبينت فضائل هذه الشريعة ومطابقتها للعقل والنقل والفطرة وما يرجي من وراء انتشارها في هذه البلاد من سعادة الدارين الدنيا والآخرة وكان تصفيق القوم يصم الآذان من شدة الاستحسان وطالت الخطبة مدة ساعتين ونصف ولما انتهيت من خطابي طفق القوم يشكروني ويثنون علي وطلبوا مني أن أقيم بين ظهرانيهم فبينت لهم إني أنوى السفر لعاصمة طوكيو ووعدتهم بالعودة إليهم بعد زمن يسير.

ثم جاءني مكاتبو الجرائد طالبين نسخة خطابي فأعطيتها لهم بعد أن سألوني عما أشكل عليهم وفي اليوم التالي ظهرت تلك الجرائد مزينة بهذا الخطاب الطويل المرسل لكم نسخة منه ترونها طيه وبعد أربعة أيام سرت عن طريق كوبا إلى طوكيو فقضيت في طريقي مدة شهرين كنت أنتقل بها من مدينة إلى مدينة ولما وصلت إلى طوكيو زرت إدارات الجرائد وبينت لها غرضي فظهرت جرائد العاصمة في اليوم التالي معلنة أمري ثم توفقت إلى مقابلة ناظر الداخلية وهو رجل ذكي ذو اطلاع واسع على الأديان والتواريخ وقضيت معه مدة أربع ساعات كان البحث دائرًا فيها على الأديان الالهية والذي رأيته من مباحثة الوزيران علماء اليابانيين على إلمام ليس بقليل في أصول الأديان الالهية ولكنهم تلقوا حقائق الدين الإسلامي عن الافرنج فكان تلقيهم ناقصًا جدًا ووعدني بمقابلة حضرة الامبراطور في أقرب فرصة وقال لي أن اليابان قد أعطت حرية الأديان أسوة بالشعوب المتمدنة الراقية ولذلك لا يعارضون المسلمين إذا أرادوا أن يشيدوا المساجد والجوامع والمدارس أسوة بمبشري النصرانية من الروس والفرنسويين والانكليز وقال لي أيضًا أن مبشري روسيا هم الأكثر نجاحًا في هذه البلاد وعدد التابعين لمذهبهم ليس بقليل بين اليابانيين.

هذا ما أمهده لكم الآن والسلام عليكم في مسك الختام. (حسين)

قال الكاتب: هذا ما جاءني من هذا المجاهد في سبيل الله والقراء المسلمون يعلمون أن رجلًا واحدًا على قلة ذات يده لا يستطيع أن يعمل عملًا فهل في المسلمين قوم قد انصرفت قلوبهم لتعضيد هذا المشروع الديني الملي ليؤيدوه. هذا ما نتساءل عنه ونتمنى أن نرى له من المجيبين من تقر بهم عين سيد المرسلين والسلام. اهـ

مراسلات

مكة المكرمة في ١٤ ربيع الأنور
لمكاتبنا الفاضل
المكتب الرشيدي

جرى الاحتفال بامتحان الطلبة في هذا العام في شهر صفر كالعام الذي قبله بحضور هيئة المميزين أصحاب الفضيلة مفتي أفندي ونائب أفندي ونقيب السادة وحافظ محمد كامل أفندي مقيد الشونة بقلم المحاسبة والسيد عمر فهمي أفندي أركان حرب ومفتي الالاي السادس عشر وحافظ عارف أفندي مجارحي وتوفيق أفندي ورنه كاتبي ـ فنال الشهادة أربعة عشر طالبًا وهم الأفندية محيي الدين حسن مصري، شكري، عبد العزيز هندي، عبد اللطيف سكوتي، سعد الدين بيك نجل مكتوبي الولاية، عمر باخطمة، أحمد صومالي، علي حافظ، عبد الواحد زقزوق، مصطفى كتوعه، تحسين، صالح، عبد الله كركتلي، أحمد عناني.

وقد أعطيت لهم الشهادات على هذا الترتيب بموجب النمر متوجة بالطغرى السلطانية موقعة بختم الولاية وأختام هيئة المميزين والمعلمين المعلم الأول أحمد نظيف أفندي ووكيل المعلم الثاني اسمعيل حقي أفندي ووكيل المعلم الثالث عبد القادر أفندي خوقير ومعلم الرقعة السابق علي أفندي ومعلم الثلث حسن فراش أفندي.

أما فنون المكتب التي وقع فيها الامتحان فهي القرآن الكريم، علوم دينية، نحو عربي مع الصرف، لسان فارسي، نحو عثماني مع الصرف، املا، انشاء تركي، حساب، جغرافيه، مبادي هندسية، زراعة، تاريخ عثماني، قراءة فنية تمرين، خط رقعة تركي، خط ثلث.

أما عدد الطلبة فيبلغ نحو مائة وخمسة وعشرين طالبًا وقد ضاقت بهم أرجاء المكتب فنستلفت الأنظار السامية إلى الإهتمام بهذه الجهة المقدسة التي تستحق زيادة الاعتناء بشأنها نظرًا إلى ذاتها وموقعها الديني وإلى زيادة العمران فيها وكثرة سكانها ونمو أهلها فقد قيل أن سكان هذه الولاية يبلغون نحو نصف مليون وأن سكان مكة المشرفة خاصة يبلغون نحو مائة ألف نفس ما عدا القرى وجدة والطائف.

وأن كل عثماني صادق بل كل مسلم يود من صميم فؤاده انتشار المعارف في هذه الجهة التي هي منبع النور فإن ذلك أعظم وسيلة إلى بث الفضيلة وتحسين الأخلاق.

وقبل كل شيء تعميم القرائة والكتابة واللسان التركي في سائر أنحائها بزيادة المكاتب الابتدائية فإن فيه نشر الآداب ولا يسعنا في هذا المقام إلا إهداء الثناء العاطر إلى حضرة دولتلو حسن حلمي باشا والي الحجاز سابقًا فإنه اهتم بذلك طبقًا لرغائب حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم وقبل الختام نرفع أكف الضراعة والابتهال إلى ذي الجلال بأن يكلأ بعين عنايته جلالة مولانا السلطان الأعظم نصره الله فإن عنايته أيده الله مبذولة في ترقي هذه الجهة وخصوصًا بأعمال السكة الحديدية التي تصل إلينا إن شاء الله بصنوف المعارف والعمران.

فاس في ١٥ ربيع الأول
لمكاتبنا

أخبار فاس كثيرة وفيرة لكني أجتزئ منها بما يأتي:

أرسلت الخيول أول من أمس من فاس إلى طنجة لتحمل الوفد الإيطالي المندوب من قبل الدول المتفقة على مؤتمر الجزيرة لكي يقدم مشروع المؤتمر إلى حضرة الحاكم للتوقيع على المعاهدة، ولا ندري ماذا يكون جواب المخزن على هذه المعاهدة لكن الظواهر تدل على أنه لا يقبل بها كلها خصوصًا وقد شاع أن المخزن قد أظهر عدم ارتياحه ورضاه من سير نوابه في المؤتمر وأنه قد بعث يستحضرهم إلى فاس ويظنون أن الوفد الإيطالي سيبلغ فاسًا بعد عشرين يومًا.

ـ لا زالت الأمطار تهطل بغزارة على فاس وما حولها من نحو شهر أو أكثر حتى بلغ السيل الزبى فاستبشر الزراع بذلك وتفاءلوا خيرًا بالمواسم وقد تنازلت أثمان المأكولات تنازلًا مذكورًا.

ـ حدث في مراكش حادثة غريبة تستحق الذكر وتبرهن على بربرية مرتكبها وانسلاخه عن الإنسانية بالكلية وتحرير الخبر هو أنه قد فقدت في هذه الأيام إبنة في مراكش فانفطر عليها قلب والدها وأخذ يتحراها في كل مكان فلم يقف لها على أثر فشك يومًا بأحد التجار وألقى الشبهة عليه وأخذ يتردد عليه ويبحث عن ابنته فشم يومًا وهو عنده في الحانوت رائحة كريهة ففتش عن السبب فإذا رأس

ابنته مطمورًا في التراب فأسرع الرجل للحال وأخبر المخزن بالأمر فحضر رجال الدرك وحفروا أرض الحانوت فوجدوها ملأى برؤس النساء وعددها ٢٧ رأسًا والعياذ بالله تعالى واستنطقوا الرجل الفاجر عن السبب الذي حمله على هذا العمل الفظيع فأجاب بأنه متسلط على قتل كل امرأة فاجرة تخرج عن الطريق المستقيم لكن هذا العذر جاء أقبح من ذنب فأوجعوه ضربًا فأقر بأنه كان يفعل ذلك طمعًا بحلى النساء وملابسهن فيقتلهن ويبيع ثيابهن وحليهن وتبين أن وكيل حاكم مراكش هو القاتل لذلك وعما قريب يحضرونه إلى فاس ليحكموا عليه بالقتل قاتله الله ما أفظع عمله.

اللاذقية في ٥ الجاري
لوكيلنا المتجول

من يمم اللاذقية الفاها بلدة آمنة مطمئنة ومتصرفها الغيور الحازم حضرة صاحب العطوفة عبد اللطيف باشا الصوفي باذل جهده لاستجلاب الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية فلا تكاد تمر بأحد إلا وهو يدعو لحضرة مولانا أمير المؤمنين بطول البقاء إذ اختار لهم متصرفًا همامًا شب على النزاهة وسلك سنن الاستقامة فنفث في روعهم روح الحق ومهد لهم سبل النجاح. وله من أعمال يضيق المقام عن تعدادها منها الاهتمام بإصلاح الطرق والمعابر داخل البلدة وأهمها طريقا بانياس وجبلة اللذان اهتم بتمهيدهما منذ أمد قريب فرعاه الله من همام باذل جهده بما يعود نفعه على الخاص والعام طبقًا لمقاصد حضرة مولانا السلطان الأعظم خلد الله ملكه مدى الدوران. وكذلك شاهدت من غيرة النشيط رفعتلو أبي الخير أفندي أبو الفتوح القول اغاسي ومن حسن سمعته في تلك الأنحاء مع عفة واستقامة وعليه كافأته الحكومة السنية فعينته إلى سقط من أعمال لواء حوران بدلًا عن رفعتلو أحمد بك الذي نقل إلى (عاهرة) من أعمال اللواء المذكور فنهنئه بذلك ونرجو له دوام التوفيق.

إعلان

أعلن للعموم أنني قد حضرت أمس من طرابلس الشام بعد أن أقمت فيها نحو شهرين قمت خلالها بختن عدد كبير من الصبيان وشهرة والدي وعائلتي في حلب وهذه الجهات تغنينا عن بيان ما أحرزناه من المهارة والثقة في ختن الأولاد فمن شاء مخابرتي فليراجع لوكندة الشهباء.

محمد قطايه الحلبي

أوامر

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة سامية أن رياسة قوميسيون تحرير النفوس في حيفا أنبأت بأن البعض من أهالي لبنان والمقيدة أسماؤهم فيه والمتوطنين منذ مدة مديدة في حيفا يدعون بأن المرتبات الأميرية المرتبة على أولادهم الذين ولدوا في حيفا قد دفعوها في جبل لبنان ويؤيدون ادعاءهم هذا بأوراق رسمية موجودة في أيديهم فما هي المعاملة اللازم اجراؤها بحقهم.

ولدى إحالة الكيفية لقوميسيون تدقيق معاملات تحرير النفوس العمومي نظم مضبطة جاء فيها أن المادة الثالثة والستين من نظام سجل النفوس تصرح بأن الموجودين في المحل الذي شرع بتحريره يعتبرون صنفين فتطلق لفظة (يرلى) محلى على جميع المتوطنين والمتأهلين فيه ولفظة (يبانجي) غريب على الساكنين فيه موقتًا لصنعة أو تجارة أو تحصيل علم ومعرفة بدون أن يتأهلوا وعلى الساكنين فيه موقتًا من الخدمة والعملة والصناع وأن الصنف الأول يقيد في السجل الأساسي والصنف الثاني يقيد في دفتر الأغراب وأن المادة التاسعة والستين تصرح بأن التذكرة العثمانية تعطى اختياريًا لأهالي الولايات الممتازة. وقد فهم من سياق الأشعار أنه تجري المعاملة النظامية لنقل مسكن الأشخاص الذين ذكر عنهم أنهم من أهالي جبل لبنان وأنهم ساكنون ومتوطنون في حيفا فهذا يستلزم اعتبارهم من السكان الموقتين وقيدهم في دفتر الأغراب أما أولادهم الذين تولدوا في حيفا فينبغي اتخاذ قرار بحقهم. بناء عليه نظمت دائرة التنظيمات في شورى الدولة مضبطة ذكرت فيها أن المادة التاسعة والستين من نظام سجل النفوس وإن تكن صرحت بأن التذكرة العثمانية تعطى اختياريًا لأهالي الولايات الممتازة والمختارة غير أن هذا الاختيار مختص بأهالي الولايات المذكورة إذا وجدوا أثناء التحرير للتجارة وكانوا ممن يقتضي قيدهم عند ختام التحرير في دفتر الأغراب. أما الذين يتأهلون ويتوطنون منهم في الولايات الشاهانية فلا اختيار لهم في إجراء معاملة نقل المسكن لأن عدم قيامهم بذلك لا يستلزم اعتبارهم واعتبار أولادهم من أهالي وطنهم الأصلي بل يستوجب تغريمهم الجزاء. بناء عليه وتوفيقًا للمادة الثالثة والستين من نظام سجل النفوس وللقرار المتخذ بتاريخ ٢٧ نيسان سنة ٣٠١ ينبغي أن يقيد في دفتر الأغراب كل من كان لبنانيًا غير متأهل ساكنًا بصورة موقتة في محل التحرير لصنعة أو تجارة أو تحصيل علم ومعرفة أو كان لبنانيًا خادمًا أو صانعًا أو عاملًا أما المتأهلون والمتوطنون من اللبنانيين فينبغي قيدهم في السجل الأساسي.

فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم في المركز والملحقات.

أخبار الجهات
دمشق الشام

عاد إلى دمشق حضرة دولتلو شكري باشا ملاذ الولاية الجليلة وذلك بعد أن تفقد الخط الحميدي الحجازي وشاهد الأعمال في لواء حوران وكان لدولته في الذهاب والإياب استقبال حافل جدًا.

تبين لدائرة البوليس في ولاية سورية أن سارقي أمتعة التجار في (البرامكة) هم محمد سعيد الأفغاني حارس المحطة ورفيقاه درويش عثمان وفوزي محمد الأفغانيان إذ في وجد منازلهم من البضائع المسروقة مائة وعشرون قطعة أخذت إلى إدارة الشركة وزج السارقون في السجن.

يوم السبت الماضي ذهب العالم الفاضل الشيخ أبو النصر أفندي الخطيب من علماء دمشق وأحد خطباء الجامع الأموي إلى قرية (التل) بقصد النزهة ففاجأته هناك المنية مساء فنقل منها إلى دمشق جثة لا حراك بها واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء والكبراء وبعد الصلاة عليه في الجامع الأموي واروه جدثه في مقبرة الدحداح وله من العمر ٧٠ عامًا رحمه الله رحمة واسعة وعزى أنجاله الأماجد وسائر عائلته الكريمة ونرجو لهم صبرًا جميلًا.

ـ ليلة الأربعاء الماضية احتفل الأديب البارع محمد صالح أفندي الدرويش جراح وطبيب الأسنان في دمشق بتلاوة المولد النبوي الشريف على سبيل التبرك بحضور كثير من العلماء والوجهاء وطيف بالحلوى على الجميع الذين انصرفوا شاكرين.

لبنان

في الأسبوع الماضي صار تبديل جناب الوجيه جنبلاط زاده عزتلو علي بك من مديرية الشوفين في جبل لبنان التي قضى بها ثماني سنوات متواليات بكل عفة ونزاهة واستقامة مما استوجب له محبة الجميع مع مزيد الثناء ووضع مكانه أخوه عزتلو فؤاد بك فنرجو له التوفيق والإقبال وفي اليوم التالي حصلت مشاجرة في قرية عفرين التابعة لمديرية عفر الشوفين بين وهبي أمين علي ومحمد حسن جمول وكلاهما أبناء عم فقتل الأول والحكومة باذلة همتها لإلقاء القبض على القاتل. اهـ

مصر

سافر الجناب الخديوي إلى جهة الداخلية وسيقيم في رحلته هذه بضعة أيام ثم يرجع إلى الاسكندرية فيغادرها في سادس حزيران (بعد غد) قاصدًا دار السعادة وأوربا لقضاء فصل الصيف على عادته السنوية.

أخبار متفرقة

أفادت الأخبار التلغرافية أن صحة الشاه قد تحسنت عن ذي قبل وأنه يتأهب للسفر إلى أوربا وكان في نيته زيارة إنكلترا رسميًا ثم زيارة حمامات فرنسا على عادته المألوفة.

شذرات

حاصلات الذهب الشهرية في الترنسفان مليون وسبعمائة ألف ريال.

في جزيرة بورنيو تصبغ النساء شعورهن خضرًا وزرقًا وقرمزية.

أكبر مطحنة في العالم موجودة في مونتريال كندا. تطحن في كل يوم خمسة آلاف برميل طحين.

يوجد في شوارع إنكلترا ٧٠٢٩٨٠ قنديل غاز.

مات في إنكلترا ١٧١٥ ولدًا من الحروق و٤٩٤ من الجراح في العام الماضي.

في جنوبي أميركا قبائل تقلع نساؤها بعض أسنانهن الأمامية معتقدات أن الثغرة الحاصلة من ذلك تزيدهن جمالًا.

تنظيف حصير القش يقتضي مسحه بخرقة مغموسة بالماء المالح جدًا.

أحسن طريق لطبخ البقول ليست أن توضع في القدرة على النار ثم يسكب الماء عليها. بل أن يغلى الماء أولًا ثم تنزل البقول فيه.

من جملة الوسائط لتسكين وجع الرأس أن يوضع كيس ماء غال على القدمين لأن ذلك يسحب الدم من الرأس ويخفف الألم. ولتسكين وجع الضرس يجب إبعاد الحماوة عن الوجه وتدفئة القدمين بدلًا من ذلك.

دولة اليابان تجازي كلًا من جنودها بساعة تذكارًا لحرب روسيا.

لو أزيلت الطيور والعصافير من الدنيا لما تمكن الإنسان من المعيشة هنا أكثر من ٩ سنوات بعد زوالها. ذلك على رغم كل ما يمكن اختراعه من الأدوية لمقاتلة الحشرات والهوام.

إذا علق شيء من الوحل على ثوب قماشه أسود وصعبت إزالتها يجب حكها بقطعة بطاطا نيئة.

الدبوغ على قماش الكتان تزول بتغطيس القماش في الماء الغالي. أما الصابون فمن طبعه أن يبقي الدبوغ ولا يزيلها.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٦٦ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٩ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٩ أيار ش و١١ حزيران غ سنة ١٩٠٦

فهرست

صدى الإسلام

الإسلام في اليابان

المؤتمر الديني

اشرأبت اليوم أنظار العالم الإسلامي نحو (طوكيو) عاصمة اليابان حيث قرَّرت حكومة الشمس المشرقة إقامة مؤتمر ديني وبحث في حقائق الأديان ويتحرى أحكامها وأصولها لتختار اليابان لنفسها دينًا معقولًا يتمشى مع العلم والمدنية جنبًا إلى جنب، وقد سبق لنا أن ذكرنا إخبار حكومة اليابان لدولتنا العلية رسميًا بهذا المؤتمر فانتدبت الحكومة السنية لها وفدًا مؤلفًا من ثلاثة من مشاهير العلماء المشهود لهم بالباع الطويل في العلوم والفلسفة الإسلامية مع تضلعهم في العلوم الحديثة وهم حضرة صاحب العطوفة أحمد مدحت أفندي الكاتب الشهير وحضرة صاحب الفضيلة محمود أسعد أفندي مستشار الحقوق في نظارة المالية الجليلة وصاحب الفضيلة إسماعيل أفندي مناسترلي وصدرت الإرادة السنية آذنة لهم بالسفر للقيام بتلك الوظيفة السامية على أن تؤخذ نفقاتهم السفرية من الخزينة العامرة فنسأل الله تعالى لهم التوفيق والنجاح.

وقد بعث حضرة الميكادو برسالة برقية إلى الحضرة العلية السلطانية يشكر فيها جلالتها بانتداب ثلاثة من علماء الإسلام لحضور مؤتمر الأديان الذي ينعقد في طوكيو في غرة حزيران الجاري ويقول في ختامها أن اليابان تتحرى منذ زمن بعيد الدين الصحيح.

***

كتب إلينا أحد النبهاء الفقرة الآتية قال:

وقع أمام بصري في بعض جرائد دار السعادة مقالة طالعتها بكل إمعان فأحببت أن أعرّبها وأقدمها إلى جريدتكم الغراء ولكم الخيار في نشرها.

ذكر الراوي: أنه وصل منذ مدة إلى مدينة لاهور إحدى بلاد الهند الدكتور (لوتيدا) الياباني صاحب السياحات في البلاد الأميركية والإنكليزية والمولع بالبحث والتحقيق عن الأمور المدنية وهو من المشتغلين بتدقيق الأديان والمذاهب أيضًا، وقد خالط إبان وجوده في لاهور أهل الإسلام حبًا بالاطلاع على صول حياة العالم الإسلامي والوقوف على ذلك من مضامين الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة وبعد أن علم ما ذهبت إليه همته خطب في جماعة من العلماء والوجوه يبلغون الثلاثمائة نفس الخطاب الآتي قال:

أيها السادة: أرجوكم المساعدة بالبحث أولًا عن اليابان إجمالًا فأقول: إن ما أحرزته اليابان من الترقيات. منبعث عن ثلاثة أسباب، الأول العمل. والثاني الإخاء. والثالث الطاعة فاليابان قد بلغت ما بلغته من الترقيات باعتصامها بهذه الأسباب الثلاثة وقد علمت أنها موجودة في كتاب المسلمين.

إن الدين الإسلامي هو الدين الذي جاء آخرًا ومكملًا، وقد تضمن قوانين جليلة تكفل للعاملين بها سعادتي الدنيا والآخرة بل تكفل للنوع الإنساني على كل حال.

قلت: إن السباب التي حدت باليابان إلى ذلك الشرف موجودة في الدين الإسلامي إذ هو يأمر بالسعي والعمل للدين والدنيا وينهى عن البطالة والكسل ومن أمعن النظر في أوامر هذا الدين يرى أنه لا يمكن وجود مسلم بدون عمل لأن القرآن الكريم يأمر بالسعي فالعمل المعتنى به إذن لدى اليابان لم يكن غير السعي المأمور به أهل الإسلام.

أما الأمر الثاني وهو الإخاء المبني على التعاون والتناصر فإنه لم يظهر في دين مثل ظهوره في الإسلام وقد قضت الظروف على بعض الحكومات بوضع قوانين للتعاون والتناصر إلاّ أنه لا يمكن أن نرى على يومنا هذا في قوانين المدنية مثل الإخاء في الدين الإسلامي لأن ذلك خارج عن الاحتمال.

أما الثالث وهو الطاعة أي الانقياد إلى أولي الأمر فكذلك هذا ظاهر بأجلى مظاهره في الدين الإسلامي، وطاعة أولي الأمر من قواعده الكلية رمزية الطاعة متصف بها كل فرد من أفراد المسلمين لأنها عندهم أمر ديني وقد جاءت أحكام القرآن العزيز موجبة الطاعة للحق سبحانه ولرسوله (صلى الله عليه وسلم) وإلى أولي الأمر. وعليه فلا يحتاج المسلمون إلى البحث عن بواعث لرقيهم ونجاحهم غير هذا ولا إلى مكان يتخذونه مثالًا للنجاح والفلاح.

وإذا رجعنا إلى تاريخ الإسلام نجد عددًا لا يحصى من أعاظم الرجال الذين اتصفوا بهذه الأوصاف الجليلة وخلدوا لهم ذكرًا تذكره الإنسانية بلسان الشكر والحمد على أن تاريخ المدنية مملوء بمحامد أهل الإسلام.

والخلاصة فإني أرى بين أهالي الهند واليابان مشابهة تامة فكما أن ترقي اليابان كان عن استعداد فكذلك هذا الاستعداد موجود عند مسلمي الهند فلا تقفوا وداوموا الاجتهاد وانبذوا الكسل ظهريًا وعند عودي إلى اليابان سأبحث عن استعداد ترقياتكم وأتوسع بالقول عن الأحكام الإسلامية وأبلغ ذلك إلى المؤتمر الديني الياباني الذي سيجتمع قريبًا للتحري عن الحقائق الدينية.

***

ذكرت جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية أن حضرة الشيخ عبد الله أفندي كليم رئيس مسلمي ليفربول قد ألقى خطابًا في دار المعارف الإسلامية ثمة تكلم فيه عن المذاهب المنتشرة الآن في اليابان ثم تطرق إلى الكلام على ما يأتي في مدينة (كوبا) اليابانية عدد قليل من المسلمين أصلهم من الهند والصين وهم عائشون مع مواطنيهم عيشة راضية وقد ألف في الإنكليزية رسالتان اسمهما (الدين الإسلامي) و(العالم الإسلامي) فترجمتا الآن إلى اللغة اليابانية حبًا بنشر الدين المبين على هاتيك الأرجاء بواسطة مسلمين كوبا. قال وفي كل يوم يرد من اليابان إلى مسلمي ليفربول جرائد ووسائل تتعلق بالدين الإسلامي مما يبشر بمستقبل حسن للإسلام في بلاد اليابان إن شاء الله.

المسلون في روسيا

جاءنا من الأستاذ العلامة الشيخ مرات أفندي القازاني من أفاضل العلماء في روسية ومجاور بيت الله الحرام الرسالة الآتية ننشرها بتصرف يسير قال بعد الديباجة:

وبعد فإني كما فرحت بالاطلاع على اهتداء ثلاث قرى ن ولاية (سراطا) وقرية من ولاية (أوفا) في العدد السابق من الثمرات الغراء كذلك الآن لما شرعتُ في مطالعة العدد ١٥٥٩ منها المؤرخ في ٢٩ صفر الخير صادف نظري في أول صحفية منها بيان اهتداء خمسين ألفًا من (كراشين) وإقبال الباقي على الاهتداء وإقبال (حواش) و(حرمش) أيضًا على اعتناق الدين الإسلامي فحمدت الله سبحانه وسجدت له شكرًا ووضعت الجريدة من يدي وأخذت القلم لأكتب إليكم بعض إيضاحات في هذا الخصوص ليكون القراء على بصيرة فأقول:

لعله لم يذهب من أذهان قراء الثمرات ما نشرناه على صفحاتها الزاهرة قبل هذا بخمس أو ست سنين مما مُني به أهالي ممالك قزان منذ سنة ١٥٥٢ ميلادية موافقة سنة ٩٦٠ هجرية ودوام هذا الحال إلى حدود سنة ١٧٨٤م غير أن الإيمان بقي في قلوب المسلمين ثمة وهم مائة ألف أو يزيدون في ولايات شتى من الروسية وإن الروس سموهم باسم (كراشين) بمعنى المهتدي إلى مذهب القوم، فبقي أخواننا على تمسكهم بدينهم الإسلامي وعلّموا أولادهم العقائد وبعض الأحكام الإسلامية واقرأوهم في بعض مدارس المسلمين وكانوا ينتشرون بين المسلمين بصفة خياطين أو غيرها من الصنائع ويتعلمون أثناء ذلك ضرورياتهم الدينية، فهم إذن مسلمون من السابق ومؤمنون إيمانًا لا يوازيه إيمان ومهتدون من الأول اهتداء لا يساويه اهتداء فلا يُقال والحالة هذه أنهم اهتدوا بل يقال إنهم أجروا المعاملات الرسمية باهتدائهم.

نعم إن بينهم أشخاص استولت عليهم القساوة خصوصًا في هذه السنين الأخيرة باجتهاد (المينسكي) ورفقائه واتفاقهم المبالغ الجسيمة في هذا السبيل فإن دخل هؤلاء في الإسلام فيقال لهم اهتدوا.

وأما (حواش) و(حرمش) ويقال لهم سرماتيا فقد كانوا حكومة كبيرة في السابق في جنوبي روسية فهم في الأصل مجوس لا دين لهم إلاّ أن الروس بنوا على كل قرية من قراهم كنيسة وأقاموا بها قسيسين ومنهم من تنصروا حقيقة غير أن أكثرهم مائلون إلى الإسلام ومنهم م هو متمسك به بتعلم العقائد الحقة من بعض العلماء فهؤلاء إن أسلموا يقال لهم اهتدوا حقيقة والقرى الأربع المذكورة سابقًا من هؤلاء إلاّ أن القرى الثلاث في ولاية (سراطا) وكانوا أسلموا حقيقة منذ مدة لكنه لم يصدَّق على إسلامهم فالآن أسلموا رسمًا كما أنهم أسلموا سابقًا حقيقة وعنينا بهؤلاء المجوس. ونحن نحض أصحاب الغنى والثروة وأرباب الحمية والغيرة أن يبذلوا هممهم في بناء المدارس والمكاتب على الطراز الجديد ونخص بالعلماء والمعلمين أن يصرفوا غاية جهدهم في سبيل التعليم ونشر العلم وبث المعارف مع إبداء شكرنا وثنائنا على هممهم السابقة الدائمة فإن هذا كله إنما حصل بعد فضل الله تعالى بهممهم المتوالية خصوصًا في هذه السنين وقد زادت المدارس والمكاتب في مدة يسيرة أضعافًا مضافة عن السابق مع تحسين طرق التعليم وانتظامه بحيث لا يذكر في جنبه زيادة مدارس الهند ومكاتبها فلا تذكر مدرسة عليكر التي لا يعجبني سيرها من حيث الدين والسلام.

***

النهضة العلمية في خيوة

ذكرت الجرائد التركية أن أمير خيوة قد أسس مدرسة عالية في مدينة (أوركنج) وقرّر استحضار أستاذ ماهر من دار السعادة.

ومما يذكر أن مسلمي مدينة (كنجه) قد قرروا ما يأتي:

أولًا: يجب على طلبة العلم بعد الآن اقتناء الجرائد ومطالعتها وعلى كل مقتدر من المسلمين الاشتراك في الجرائد التي يصدرها المسلمون.

ثانيًا: فتح مكتب من صندوق الجمعية الإسلامية ثمة وتعليم الأيتام مجانًا به.

ثالثًا: أن يجتنب أرباب العرض والناموس الاختلاط بالسارقين والمشعوذين والجارحين والقاتلين.

تلغرافات

مراكش

طنجه. غادر المسيو ملموزي معتمد الحكومة الإيطالية في مراكش هذه المدينة ليحمل إلى حاكم مراكش المقيم في فاس قرارات المؤتمر.

باريز. قتل رجل فرنسوي في مراكش فقرر مجلس الوزراء إرسال طراد إلى طنجه لنيل التعويض والترضية اللازمة.

فرنسا

باريز. أولم حضرة صاحب الدولة صالح منير باشا سفير الدولة العلية في باريز بمناسبة نقل السفارة العثمانية إلى بناية جديدة وليمة شائقة شهدها كبار أصحاب المناصب وفي جملتهم المسيو ساريان رئيس الوزارة والمسيو لاون بورجوا وزير الخارجية وسفراء الدول.

باريز. بعث المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية برسالة برقية إلى الملك الفونس يعرب له فيها عن مودته وولائه.

انتخب المسيو بريسون رئيسًا للندوة الفرنسوية بأصوات قدرها ٣٩٨ صوتًا.

باريز. يقال أن فرنسا أنفقت مئتي مليون فرنك خلال الأزمة المراكشية في سبيل التأهبات الحربية وهذا هو السبب في الغالب لعجز ميزانيتها.

باريز. تمكن وزير المالية من استحصال موافقة رصفائه على تخفيض بعض النفقات لسد العجز في الميزانية البالغ زهاء مئتي مليون فرنك.

نروج

كرستيانيا. دفن اليوم أبسن الكاتب الشهير بحضور جمع غفير من الشعب وقد حضر الملك والوزراء جنازته.

إسبانيا

مدريد تلقى الملك رسائل التهنئة من كل صوب.

مدريد. أولم الملك ألفونس مأدبة لأعضاء الأسر الملكية والوفود الدولية وذلك بدلًا من الحفلة الراقصة التي كان ميعادها اليوم.

مدريد. تقرر عقد اجتماع في بنك اسبانيا للمذاكرة في شروط تأسيس البنك المراكشي.

حرب الزولوس

دربان. قبلت الحكومة مساعدة "سلوان" شد زعماء الناتال وسيرسل ألفًا من أعوانه إلى ميدان القتال.

دربان. ضربت فرق الناتال قلعة سكامندا فسلمت بعد قتال عنيف ثم أخليت.

دربان. قتل أربعة من رجال الكولونيل ماكنزي وجرح سبعة فيم ناوشة وقتل من رجال الزولوس سبعون.

دربان. جاء في التقرير الذي بعث به اليوم الكولونيل ماكنزي أن قتالًا عنيفًا نشب بين الأعداء وفرقة الكولونل رويستون جسمًا إلى جسم بعد أن حملوا عليها ثلاث مرات ولولا تسرع الكولونل رويستون لنجدة فرقته لكانت النتيجة وبالًا عليها.

النمسا

فينا. ألف البارون بيك الوزارة الجديدة.

بودابست. جاء الجنرال مولتك كبير قواد الجيش الروسي فنزل ضيفًا في القصر الأمبراطوري وسيشهد حفلة عرض الجيش النمسوي المجري.

يرجح تعيين المسيو هنري بريسون رئيسًا للندوة الفرنسوية بدلا من المسيو دومر (تعين).

بودابست. افتتح الامبراطور فرنسو جوزيف الندوة المجربة في ٢٢ أيار بخطاب طويل أوضح فيه أسفه لما كان ناشئًا من سوء التفاهم.

فينا. أهدى الامبراطور النمسوي إلى الجنرال مولتك البروسيوي وسام ليوبلد في الدرجة الأولى.

رومانيا

بكرش. احتفل في ٢٣ الماضي باليوبيل الأربعيني لحضرة الملك كارول الروماسني فاجتاز به الشوارع وكان تلامذة المدارس

مصطفين على الجانبين تحت امرة ولي العهد فمروا أمامه.

الروسية

بطرسبرج. قبل القيصر استقالة كل من الكنت سولسكي رئيس المجلس والأميرال روجستفنسكي رئيس هيئة أركان الحرب في البحرية اللذين استقالا لأسباب صحية.

إنكلترا

لندرا. ثارت عاصفة اضطربت لها الأمواج فحالت دون متابعة الاهتمام في تعويم الدارعة مونتاغو.

لندن. اتصل بجريدة الستندرد أن الحكومة الألمانية تخاطب حكومة إيران في استحصال محطة للفحم مقابل القرض الذي ستعقده إيران في ألمانيا وقدره مليون و ٢٥٠ ألف ليرة استرلينية.

لندن. فندت الحكومة البريطانية ما شاع من عقد اتفاق ولائي بينها وبين روسيا وأثبتت في الوقت نفسه أن العلائق بين الدولتين قد زادت توثقًا.

الصين

بكين. سلمت حكومة الصين سفارة إنكلترا في بكين تصريحات خطية مآلها أنها لا تريد إجراء تبديلات في الوقت الحاضر نظارة الجمارك.

نظام الأعشار

تابع ما قبله

المادة ٤٠ إذا وضع بدل مزايدة لغلة ما في قائمة مزايدة ثم في أثناء المزايدة أو الإحالة نكل الملتزم أو كفيله دون أن يستند إلى حادث يتلف من تلك الغلة أكثر من عشرة في المائة كسقوط برد أو هجوم سيول أو نزول جراد وبسبب هذا النكول أحيلت الغلة ببدل هو دون بدل مزايدتها الأول – فإن الفرق الأصل بين البدلين يؤخذ من الشخص الذي نكل وإذا لم يظهر لها طالب وعشرت أمانة فجاء عشرها بعد النفقة عليه دون بدل مزايدتها الأول – يؤخذ الفرق أيضًا ضمانة من المزايد أو كفيله.

أما إذا كان النكول مبنيًا على سبب من الأسباب التي ذكرناها تؤلف لجنة ينتخب أعضاءها قائمقام القضاء من مجلس الإدارة ومحكمة البداية ومجلس البلدية فإذا صدقت هذه اللجنة وقوع الضرر الحاصل من ذلك السبب بصرف النظر عن دعوة الضرر وتوضع أعشار تلك القرية بالمزايدة من جديد وتعطى اللجنة بذلك مضبطة ترسل مع رقيم في بيان واقع الحال إلى اللواء وهو يقدمها للولاية والولاية تقدمها إلى نظارة المالية.

المادة ٤١ تؤخذ الدلالية مقطوعًا قرشين ونصف القرش عن القرى التي لا يزيد بدلها عن ألف قرش وسبعة قروش ونصف القرش عن القرى التي يكون بدلها ألف قرش وقرش إلى خمسة آلاف قرش وعشرة قروش عن القرى التي يكون بدلها خمسة آلاف قرش وقرش إلى عشرة آلاف قرش وعشرين قرشًا عن القرى التي يكون بدلها عشرة آلف قرش وقرش إلى خمسة وعشرين ألفًا وثلاثين قرشًا عن القرى التي يكون بدلها خمسة وعشرين ألف قرش وقرش إلى خمسن ألفًا وخمسين قرشًا عن القرى التي يزيد بدلها على ذلك وتؤخذ الدلالة قرشًا واحدًا في الألف من أعشار الغلات التي تجوز إحالتها قضاء قضاء ولواء لواء على الوجه المحرر في المادة الخامسة عشرة هذه الدلالية تؤخذ من الملتزم وتدفع للدلال. إذا تعدد الدلالون يقسم مجلسا لإدارة الدلالية بينهم كل منهم على حسب خدمته أما دلالية اعشار الغلات التي تجوز إحالتها قضاء قضاء ولواء لواء فهي تختص بدلال المحل الذي وجد في آخر طالب والدلالون الذين وجدوا في المحلات الأخرى لا يدفع لهم على المزايدة شيء من الدلالية. ودلالية هكذا أعشار إذا بقيت في عهدة طالبها في دار السعادة تؤخذ من الملتزم على حدتها وتقيد إيراد الخزينة. لا يؤخذ من الملتزمين زيادة عن ذلك شيء من الخروج والرسوم لا باسم دلالية وخرج ضبط ولا باسم غيرهما.

(لها بقية)

إعانة السكة الحميدية

"تابع لما قبله"

من أهالي قرى قضاء مرجعيون

القرية	غروش	بارة
عديسة	١٢٣٤	
كفركلا	١١٣٣	٣٠
ربثلاثين	٤٣٠	١٠
قبطية	٣٨٠٠	
صالحية	٥٢٥٠	
خالصة	٤٤١٦	٢٠
بيت ليف	١٢٥٠	
بني صيان	٥٠٤	٣٠
صفدد البطيخ	٢٤٩	٢٠
اللزازة	١٠٠٠	
الناعمة	٢٦٣٥	٢٠
الدوارة	٣٠٤٥	١٠
الزوية	٣٠٠٠	
خيام عيسى	١٢٢٣	
زوق تحتاني	٣٢٠٩	
مركبا	٢٠١٦	٢٠
عيترون	٢٥٤٠	
طلوسة	٥٦٨	
شقرة	٣٣٦٥	
حداثة	١٧٠٠	
تولين	٩١٠	
عيتا الشعب	٨٠٠	
قنطرة	٦٣٠	
مارون	٢٢٦٢	٢٠
حولا	١٠٦٧	٢٠
خصص	٢٠٠٠	
منصورة	٥٠٠	
صلحا	٢٣١٨	٢٠
بنت جبيل	٢٨٠٧	٢٠
قبريخا	٧٤٠	
ميس الجبل	١٥٠٠	
برعشيت	٢٤٣٠	
هونين	٧٥٥	
	٦١٢٩٢	

الأستانة العلية

رسم الأغنام

عدّلت في هذه الأثناء المادة ٣٨ من تعليمات الأغنام بقرار من شورى الدولة ومجلسا لوكلاء الخاص وصدرت الإرادة السنية السلطانية بمراعاة أحكامها وقد أرسلت نظارة الداخلية الجليلة إلى جميع الولايات بنص أصل المادة المذكورة ونص المادة التي عدلت وإليك تعريبها:

صورة المادة الـ ٣٨ من تعليمات الأغنام

إذا بقي من رسوم الأغنام شيء مهمًا كان جزئيًا ولأي سبب كان إلى اليوم الخامس عشر من الشهر الرابع المتقدم ذكره يقطع نصف معاش كل من القائمقام ومديري

المـال والناحيـة مـع تـوبيخهم ولا يعطـون شيئًا لا هـم ولا اختياريـة القريـة ولا إمامهـا وكاهنهـا ومختارهـا. وإذا تكـرر هـذا الجـزاء علـى واحـد مـن مـأموري الملكيـة والمالية يعزل من مأموريته.

صورة اللائحة الموضوعة تعديلًا للمادة المذكورة

إذا بقـي مـن رسـم الأغنـام شـيء مهمًا كان جزئيًا ولأي سبب كان إلى اليـوم الخـامس عشـر مـن الشـهر المتقدم ذكره يقطع نصف معاش كل من القائمقام ومديري المال والناحيـة مع توبيخهم ولا يعطون شيئًا لا هم ولا اختياريـة القريـة ولا إمامهـا وكاهنهـا ومختارهـا إلاّ إذا كانـت الأموال الباقية مما لـم يكن تحصيله وفـي وقتـه بسـبب كونـه عائـدًا إلـى صاحب الغنم الذي مات قبل انقضاء مـدة أربعـة الأشـهر المـذكورة وأصبحت أموالـه تركـة. إذا تكـرر هذا الجزاء على واحد من مـأموري الملكية والمالية يعز من مأموريتـه إنمـا مـدير الناحيـة واختيـار القريـة وإمامهـا وكاهنهـا ومختـارا إذا حصلوا جميـع رسـم أغنـام نـاحيتهم وقريتهم وأتمـوا وظيفتهم فـي المدة المـذكورة فـإنهم يعطـون حصـة العائدات المختصة بهم.

في ٢٦ صفر سنة ١٣٢٤

في ٧ نيسان سنة ١٣٢٢

***

نظام شركات الأنونيم الجديد

صـدرت الإرادة السـنية مؤذيـة بإنفـاذ القـانون الموضـوع للشـركات الأجنبيـة المغفلـة الاسـم (أنـونيم) وشـركات الضـمان فـي السـلطنة وأذاعت جريدة المحـاكم نصـه وهـو مقسوم إلـى قسمين ويتـألف مـن ٢٦ مادة فالقسم الأول يتنـاول الشـركات الأجنبيـة التـي لهـا فـروع فـي بـلاد السـلطنة فقـد أوجـب عليهـا قبـل الشـروع بتعـاطي أعمالهـا أن ترفـع عريضـة لنظـارة التجـارة تبـين فيهـا عنـوان الشـركة ومقرهـا الأصـلي ومرجعهـا ومقـدار رأس مالهـا وأن تتعهـد أيضـًا بـالاعتراف بصـلاحية المحـاكم العثمانيـة فـي النظـر بالدعاوى التي تنشأ عن معاملاتها في السلطنة وينبغي أن تكون هذه العريضـة مرفوقـة أولًا بشـهادة مـن أربـاب السـلطنة فـي مكـان مقـر الشركة الأصلي تتضمن أنها أنشئت وفقًا للقوانين الجارية في تلك البلاد وإنها تتعاطى الأعمال التـي أنشئت لأجلهـا. ثانيًـا وكالـة مسـجلة بالسـفارات أو الشـهبندريات العامـة العثمانية في ما يختص بتعيين وكيل فرع الشركة المسؤول المرام إنشاؤه فـي بـلاد السـلطنة وعلـى الشـركات الأجنبية المغفلة التي أنشأت وكـالات أو فروعًا لها في بـلاد السـلطنة قبـل إذاعـة القـانون الجديـد أن تمتثـل التـدابير المـذكورة آنفًـا فـي مـدى ٣ أشهر تمر مـن تـاريخ إذاعـة الإرادة السنية بإنفاذ القانون الجديد.

كـل الخلافـات التـي تحـدث بـين رعايـا الدولـة العليـة والشـركات المـذكورة تفصـل أمـام المحـاكم العثمانية ولا يلتفت إلى تابعية وكلاء أو مـديري الشـركات المـذكورة بـل عليهم أن يخضعوا لقوانين ونظامات السلطنة.

أمـا شـركات التـأمين الأجنبيـة (سـيكورتاه) فتعامـل وفقًـا للتـدابير المـذكورة فـي الفصـل الأول بحـق الشركات المغفلة وخلا ما تقدم يحق لنظارة التجارة مراقبة أعمال شـركة الضـمان وينشـأ لهـذا الغـرض قلـم خـاص وعلـى كـل شـركة أن تـدفع سنويًا ١٠ ليرات عثمانية سدًا لنفقات هذا القلم وأن تدفع تأمينًا يتراوح بين ١٥ إلى ٥٠ ألف ليرة عثمانية وذلـك حفظًـا لصـوالح الرعايـا العثمـانيين فيمـا إذا حـدث خـلاف بينهم وبـين الشركات واتصل بالمحاكم العثمانيـة ومبلغ هذا التأمين يوضـع فـي البنـك العثماني نقودًا وأوراقًا مالية عثمانية بحسب سعرها في البورصـة وعلـى الشركات المذكورة أن تفرز في كـل سـنة ٢٠ فـي المائـة مـن دخلهـا الصافي في بلاد السلطنة وتؤلف منه مبلغًا احتياطيًا ويلزمها أن ترفـع فـي آخـر السـنة ميزانيتهـا إلـى نظـارة التجارة ولا يحق للشركات المذكورة أن تقيم أدنـى حجـة علـى هـدم بيت مضمون إذا اضطرت الحريق وإنما يلزمهـا دفـع مبلـغ التـأمين بكاملـه لصاحب البيت.

إن القـانون الموضـوع للشـركات الأجنبية المغفلة المذاع بتاريخ ١٣ ربيع أول سنة ١٣٠٥ أصبح ملغيًا وسيوضـع النظـام الجديـد موضـع العمـل بعـد مـرور ٣٠ يومـًا علـى صـدور الإرادة السنية وهـو مـؤرّخ في ٢٩ محرم سنة ١٣٢٤ الموافق ١٣ آذار سنة ١٣٢٢.

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلـك الكتـاب الكـريم الـذي طالمـا تاقت إليه نفوس الفضـلاء، واشـربت نحـو أعنـاق البلغـاء، وهـو مفتـاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعـه الآن فـي "المطبعـة الأهليـة" برخصـة نظـارة المعـارف الجليلـة علـى أجمـل ورق وأبـدع حـرف وألطف شكل فـي خمسمائة صـفحة مذيلًا بفهـرس عـام للأعـلام الـواردة في الكتاب العزيـز، وتسـهيلًا لمقتنـاه عـين ثمنـه ريال مجيـدي واحـد بـلا تجليد عـدا أجـرة البريد، يطلـب فـي القدس مـن مكرمتلـو الشـيخ إبـراهيم أفنـدي الـدنف الأنصـاري، وفـي بيروت وسـائر الجهـات مـن المكتبـة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

دفاتر الصيدليات

طبعـت المطبعـة الأهليـة دفـاتر جديدة للصيدليات طبعًـا جميلًا علـى أجـود ورق فـي حسـن تجليـد وصـفحات الـدفتر ٣٥٠ وثمنـه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت مـن المطبعة الأهلية.

أخبار محلية

ورد فـي الأنبـاء الرسمية صـدور الإرادة السـنية السـلطانية بتعيـين رفعتلـو محمـد نجيـب أفنـدي قبـاني معاون المدعي العمومي في محكمـة بداية الكرم معاونًا للمدعى العمومي فـي محكمـة بدايـة لـواء القـدس الشريف.

***

جـاء فـي تلغـراف سـام أنـه غـب الاسـتئذان بقـرار مجلـس الـوكلاء الخـاص صـدرت إرادة الحضـرة العليـة الملوكانيـة بإلحـاق قضـاء الناصـرة التـابع للـواء عكـا بلـواء القدس الشريف.

***

جاء من نظارة الصحة أنـه تقـرر ضرب الحجـر الصـحي مـدة خمسـة أيام فـي المحـاجر المعينـة التحفظيـة على واردات جدة مع إجراء التبخير والتطهيـر الفنـي وإنفـاذ أحكـام نظـام إتلاف الجرذان.

***

قدم اليوم على البـاخرة الروسـية حضرة سعادتلو مخلـص باشـا والـي البصـرة السـابق وقومنـدانها قاصـدًا دار السعادة.

عـاد مـن دمشـق جنـاب الوجيـه عزتلو أرسـلان أفنـدي دمشـقية أحـد أعضاء مجلس إدارة الولاية.

وشخص إلى صـيدا لرؤيـة بعـض مسـائل الوقـف عزتلـو الحـاج عبـد اللطيف أفنـدي حمادة محاسب أوقاف الولاية.

وعـاد إلـى مرجعيـون الماجـد الفاضل عزتلو المير فؤاد بك شـهاب قائمقام القضاء بعد أن أقام في الثغـر مدة بالرخصة.

وعـاد مـن عكـاء عزتلـو نصـرت أفندي المميز الثـاني في قلم كتـوبي الولايـة وذلـك إن أمضـى مـدة فيهـا بالرخصة.

وسـافر اليـوم إلـى أوروبـا علـى البـاخرة الإيطاليـة جنـاب الماجـد نجيـب أفنـدي العيتـاني مـن تجـار الثغر.

***

عين رفعتلو سعيد آغا خضـر آغـا رئيسًا لدائرة بلدية طرابلس شام.

وعين علـي أفنـدي المـلازم الأول فـي اعسـارك البحريـة الشـاهانية رئيسًـا لليمـان ناحيـة ارواد الملحقـة بلواء طرابلس شام.

***

جـرى تبـادل المأموريـة بـين القوميسر الثاني عبد الـرحمن أفنـدي المسـتخدم فـي طـرابلس الشـام والقوميسـر الثـاني شـاهين أفنـدي المستخدم في عكـا ونقـل مصـطفى وهبـي أفنـدي القوميسـر الثالـث المستخدم في حيفـا إلـى قضـاء بنـي صعب وخلفه في حيفا مصطفى

صوري أفندي المستخدم في قضاء الناصرة.

✵✵✵

بناء على استعفاء مكرمتلو مواهب أفندي مفتي صهيون عين بدلًا منه مكرمتلو الشيخ محمود أفندي الحنفي.

سكة حلب

ورد في الأخبار الرسمية أن مدّ الخطوط الحديدية في سكة حلب قد بلغ الآن قرية (الشيخ بركة) من قضاء المعرّة وفي يوم السبت الماضي بلغها القطار الحديدي.

✵✵✵

قدم الثغر العالم الفاضل أبو محمد أفندي محمود الركني السراجي من علماء كلكته عاصمة الهند وهو شاب لا يتجاوز الخامسة والعشرين من العمر وهو نزيل الماجد الحاج محمد أفندي الهبري من تجار الثغر فنرحب به ونرجو طيب المقام.

وقد بعث إلينا برسالة عربية فصيحة مؤداها: إنه زار "جماز" ثانيةً وحصل له فرح وسرور بما شاهده ثمة من النهضة العلمية الدينية التي لا رقي بدونها مع الاعتصام بحبل الخلافة العظمة أيد الله عزها وشوكتها وقد أثنى كثيرًا على العالم الفاضل الشيخ محمد سعيد أفندي النعسان وقيامه بتعليم أبناء المسلمين إذا أسس لهم مكتبًا خاصًا لتعليم العلوم الدينية وعدد تلاميذه نحو المائة أغلبهم من السادة الأشراف الكيلانية وهو كذلك يدرس درسا عموميًا في كل ليلة بالتفسير في الجامع النوري إلى أن ختم رسالته هذه بقوله: وفي الختام نرجو من جميع المسلمين أن ينتبهوا للترقي الحاضر وينشروا بينهم التعليم ومطالعة الجرائد ويجمعوا قلوبهم على العرش الحميدي الأسنى أيّده الله.

من إدارة هذه الجريدة

سافر يوم الجمعة الماضي إلى صيدا فما بعدها وكيلنا العام الحاج محمد أفندي محمود الحبال وذلك لجمع اشتراكات الجريدة ومراسلتها.

وسافر أمس إلى الزبداني فبعلبك فحمص فحماه فحلب وكيلنا المتجول الشيخ حسين أفندي الشاش للغاية نفسها فنرجو من حضرات الوكلاء والمشتركين الكرام اعتمادهما.

كتب إلينا وكيلنا في الكاظمية (بغداد) يطلب قطع الثمرات عن المشتركين في تلك الجهة وإن عزَّ عليهم ذلك إذ أعيتهم الحيل في عدم انتظام ورودها مرة وفقدانها مرات.

قلنا: وقد تحرينا السبب فتحققنا أن إدارة البوستة هنا ترسل كل ما كان في اسم بغداد إلى دمشق ليرسل مع بريد الهجين لأنه أقرب الطرق، نعم إنه أقرب الطرق غير أن بوستة دمشق إنما ترسل مع الهجين ٣٦ كيلو فقط طبقًا لأمر النظارة وهيهات أن يكفي لذلك التحارير فقط فتبقى الجرائد في بريد دمشق فترسلها هذه عن طريق آخر.

من أجل ذلك فإنا نسترحم من النظارة الجليلة زيادة الوزن المذكور لكي يتأتى إيصال الجرائد وغيرها أيضًا بواسطة الهجين ولا نظنها تضمن بذلك حرصًا على الفائدة العامة.

✵✵✵

وكذلك الحال في جهات اللاذقية فإن وكيلنا المتجول أكد لنا أن الجرائد لا تصل إلى اللاذقية وما يتبعها إلاّ في كل ثلاثة أسابيع مرة أو في كل شهر مرة مع أن في الإمكان إرسالها بواسطة البر في كل أسبوع مرة غير أن مأموري التوزيع في دوائر البريد لم يفقهوا أمر النظارة الجليلة الآمر بإرسال البوسطة بأول واسطة فتراهم يرسلون بواسطة طرابلس مثلًا مع الباخرة الخديوية دون أن يتفكروا أن هذه الباخرة ستذهب توًّا إلى طرابلس أو بعد أن تطوف عدة بلاد بل يحبون التخلص مما في أيديهم كيفما أمكن، والسبب في عدم انتظام بوستة اللاذقية وغيرها هو هذا الحال فلنا وطيد الأمل بهمة عمال البريد التفكر بعد الآن قبل الإرسال وبذلك ينفذون أمر النظارة الجليلة ويستوجبون الشكر وإلاّ فإنا نضطر أن نرفع شكوانا إلى النظارة رأسًا.

ازدانت ليلة الجمعة الماضية دار الوجيه عزتلو سعد الدين أفندي الغندور احتفالًا واحتفاءً بزفاف الكاتب الألمعي والأديب اللوذعي عبد الباسط أفندي فتح الله وذلك بحضور نخبة من أولي العلم والفضل والوجاهة والنبل وكانت الحفلة أشبه بمنتدى أدب بما تلي فيها من القصائد والخطب، وبعد أن طيف على الحضور بالمرطبات والحلويات والشموع ركب العروس مركبته إلى داره يتبعه عدد كبير من مركبات المدعوين داعين له بالتوفيق والهناء والسرور والصفاء.

✵✵✵

احتفل ليلة الأحد الماضية بعقد الماجد المكرم عزتلو محيي الدين أفندي الرفاعي بدار أخيه الفاضل عزتلو السيد مصطفى أفندي باشكاتب نظارة الرسومات على كريمة الوجيه عزتلو نوري أفندي الحريري وكانت الحفلة مقتصرة على الأهل وبعض الأصدقاء وبعد أن طيف بكؤوس المرطبات على الحاضرين انصرفوا شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

✵✵✵

واحتفل أمس (الأحد) بعقد قران الشيخ حسن أفندي نجل الوجيه الحاج أحمد أفندي المجذوب على كريمة الماجد عزتلو عبد المجيد أفندي أبي النصر اليافي وذلك بحضور كثير من العلماء والكبراء فتلي المولد الشريف تبركًا وتيمنًا وطيف خلاله بقراطيس الحلوى والمرطبات ثم انصرف القوم داعين لصاحب العقد بالتوفيق والسرور.

كتب إلينا من القدس الشريف أنه قد وافاها عزتلو حسن أنور بك محاسب المالية الجديد الذي كان محاسبًا للواء (قره سي) ورفعتلو خليل أفندي المعين مديرًا لمكتبها الإعدادي وكان قبلًا مديرًا في إعدادية (قبرص) وباشرا أشغالهما فنرجو لهما التوفيق.

كانت قد صدرت إرادة سنية منذ سنوات بكف يد محمد هاشم أفندي بكباشي الجندرمة في ولاية اليمن عن تعاطي مهمة منصبه لما اتهم به من الارتكاب والرشوة وأرسلت أوراق التحقيق إلى ولاية سورية فجاء دمشق وحوكم فتبينت براءته مما اتهم به ولما رفع الأمر إلى مقام الاختصاص جاء الجواب من مقام السرعسكرية الجليلة متضمنًا صدور الإرادة الشاهانية باستخدامه في الآي الجندرمة في ولاية سورية.

جريدة عربية في روسية

روت جرائد الأستانة العلية أن عبد الرشيد عمر أفندي الابراهيمي من علماء الإسلام في الروسية وأحد القضاة سابقًا قد أخذ بناء على طلب بعض العلماء بنشر جريدة عربية أسبوعية باسم (التلميذ) تبحث في الأمور العلمية والدينية والمدنية، ونحن على بُعد الدار نرجو لرصيفنا عبد الرشيد أفندي ولجريدته (التلميذ) النجاح والتوفيق.

السكة الحديدية

بين بيروت والشام وحماه وتمديداتها

عقدت هذه الشركة جمعيتها العمومية الاعتيادية في دار السعادة العلية لبيان حساباتها عن سنة ١٩٠٥ وبيان أعمالها وعند انتظامها كان المسيو الكسيس نائبًا عن رئيسها الأصلي القومندان برجه لأنه كان في باريس وفتئذٍ ثم إنه افتتح الكلام بقراءة رسالة وردت إليه من باريس بقلم التلغراف البرقي في ذلك اليوم فكان حاصلها نتيجة الدعوي التي أقامها المسيو فيليب وشركاء على إدارتي السكة الحديدية البيروتية الحموية وتمديداتها وعلى المصرف السلطاني العثماني وغايتها أنه يطلب إلغاء الاتفاق المعقود بين المكتتبين بسنداتها فعقدت محكمة السين جلستها في ١٤ آيار غ وحكمت بإسقاط دعوى المدعين وبأن يغرموا ٩٠٠,٠٠٠ فرنك في مقابلة الضرر الذي حصل بذلك مع نشر جميع ما كان من ألفاظ الحكم في ثلاثين جريدة فرنسوية وأجنبية.

وإليك بيان تقرير إدارة السكة المذكورة على النمط وهو:

إن نقليات السكة الحجازية قد كانت في هذه السنة وهي سنة ١٩٠٥ أقل بكثير منها في سة ١٩٠٤ وخلا عن ذلك فإن الثلج قد توالى تهطاله في الأيام العشرة الأخيرة من شهر كانون أول فأوقف القطار عن مسيره فتوقفت له

الأشغال وبذلك نقص مجموع دخل الخط القديم نحو ١٧ في المائة عن الدخل في سنة ١٩٠٤.

لكن بفضل ازدياد الحركة التجارية الحاصلة من جودة المواسم ثم بفضل تنقيض كثير من النفقات لم تختلف حاصلات استثمار السكة الصافية شيئًا يذكر بالنسبة للسنة التي قبلها بل زادت عليها زيادة قليلة.

وطول الخط الذي استحصلت ثمراته في هذه السنة كان ٤٣٧ كيلومترًا و٣٩٢ مترًا وهو بعينه قد كان في السنة الماضية وهذا تفصيله.

كيلومتر	متر	
٢٤٧		بين بيروت والشام وهو غير مضمون
٢	٢٠٤	بين محطة بيروت والمرفأ
١٨٨	١٨٨	خط رياق وحماه وهو مضمون كل سنة ١٥ ألف فرنك

وقد تبين أن معدات الخط بين بيروت ودمشق والمزيريب لا تكفي إذا كانت المواسم جيدة فضلًا عن أن الخط الجديد الذي سيفتح بين حماه وحلب فإنه سيكون داعيًا لحركة النقل بين بيروت ورياق ولذلك كان لا مندوحة عن زيادة معدات الاستثمار في الخط المذكور.

(واردات الخط الضيق)

س	فرنك	
٣٥	١٠٢٤٨٨٦	الركاب
٣٧	٣٩٤٨٤	السير السريع
٢	٢٤٨٧٤٨٣	السير البطيء
٤٢	٣٤٤٢	واردات مختلفة
١٦	٣٥٥٥٢٩٦	المجموع

(ورادات الخط العريضي)

لما كانت الضمانة الكيلومترية ١٥ ألف فرنك وكان طول الخط بين رياق وحماه ١٨٨ كيلومترًا و١٨٨ مترًا كان مجموع حاصلات الضمانة مليونين و٨٢٢ ألفًا و٨٢٠ فرنكًا وعليه فلما كان دخل سنة ١٩٠٥ بالغا ٩٢٧ ألفا و١٥٩ فرنكا و٩٥ من بقي للشركة من أصل قيمة الضمانة مليون و٨٩٥ ألفًا و٦٠٠ فرنكا و٥ س يحسم منها ١٦٣١ فرنكًا و٩٣ س من فروقات كمبيو.

وقد دفعت نظارة الديون العمومية هذه القيمة في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٠٦.

أما مجموع الواردات فكما يلي:

س	فرنك	
١٦	٣٥٥٥٢٩٦	واردات الخط القديم
	٢٨٢٢٨٢٠	" " الجديد
١٦	٦٣٧٨١١٦	المجموع
٨٥	٢٩٦٧٥١٠	منها النفقات
٣١	٣٤١٠٦٠٥	الباقي. يضاف إليه دخل خط الاتصال بين محطة بيروت والمرفأ
٥٧	٦٥٧٣٣	
٨٨	٣٤٧٦٣٣٨	المجموع الصافي

(حساب الأرباح والخسائر)

نستنتج من حساب الأرباح والخسائر الأرقام التالية:

س	فرنك	
٨٨	٣٤٧٦٣٣٨	صافي الدخل كما هو أعلاه
٢٣	٣١٥٦	دخل طريق الشام
٤٧	١٠٩٥٧٨	فوائد السندات المودعة لديها
٣١	٤٤١٤٨	مداخل وفوائد وعمولات إلخ
٨٩	٣٦٣٣٢٢١	المجموع
٤١	٣٠٢٧٨٠٩	منها النفقات
٤٨	١٦٠٦٤١٢	وهو صافي الدخل

بعد كل حساب يحسم منها ٥ في المايه لأموال الاحتياط ثم يوزع الباقي على معدل ٩٠ في المايه للسندات ذات الدخل المتغير و١٠ في المايه للشركة.

وعلى الجملة فإن ما يلحق كل سند من سندات الشركة يبلغ ١٣ فرنكًا و٥٤ س دفع منها في شهر كانون الثاني المنقضي ٥ فرنكات مقابل الكوبون رقم ٨ ويدفع الباقي وقدره ثمانية فرنكات و٥٤ س مقابل الكوبون رقم ١٠.

أما في أرباح الشركة الخاصة فبالغة ١٤٨ ألفًا و٨٠٤ فرنكات و٣٣ س فعلى المساهمين أن ينظروا في كيفية توزيعها على الثلاثين ألف سهم من أسهم الشركة بحيث يصيب السهم الواحدة أربعة فرنكات و٩٦ سانتيمًا.

مراسلات

الزيتون (حلب)

كنت قدمت للثمرات الغراء خادمة العلم والوطن ما جرى من انعامات حضرة مولانا الخليفة الأعظم لعساكره المظفرة في الزيتون فضلًا عما يواليه للعموم وبينت وفاة المرحوم تحسين بك وما له من المكارم والآن بمنه تعالى وبظل الحضرة الشاهانية أتيح لهذا الوقع قائد جسور غيور وهو عزتلو محمد سيف الدين بك الذي كان منذ عشر سنين أو أكثر مأمور السوق في بيورت وهو في أي موضع حل يترك فيه أعمالًا تذكر مثل جنينة المستشفى في حلب ومكتبة عمومية ومكتب ابتدائي في بيره جك وله أعمال خيرية في اليمن كحفر الآبار وكإنشاء مستشفى في بيت الفقيه ومستشفى وثكنة في حجن مما استجلب خير الدعاء للذات الشاهانية وهنا الآن قد تخابر مع المرجع الإيجابي لأجل إعمار الطريق بين مرعش فالزيتون فالبستان وبهذه الوسيلة نبه فكرة أهل الحل والعقد لإكمال الطريق بين عينتاب ومرعش ولا يخفى ما لذلك من المحسنات العسكرية والتجارية والتسهيلات على العامة وراجع بخصوص تعميم المعارف بظل الذات الشاهانية وإنشاء مكاتب وجوامع في القرى اللازمة وبلزوم وجود مفتي في قضاء الزيتون وأخذ رسم وخريطة ثكنة مخصوصة لأجل الطوبجية والحمام وإعمار جامع وردهات ذات موقع ومناظر حسنة دفعًا لما ينشأ عن الازدحام من الأمراض والآلام وبخصوص قبول الأمانات في البوستة وتعميم النفع وبلزوم نقل مركز قضاء أندرين إلى مركز مديرية كوكسون ومديرية كوكسون إلى مركز أندرين وبلزوم جعل مركز طابور رديف زيتون كوكسون لما في ذلك من المحسنات وزيادة الواردات.

مفتي الالاي
محمد رضا

أخبار الجهات

دمشق الشام

أعشار حوران

قالت جريدة سورية الرسمية:

حيث قد جرت العادة بمقتضى التعامل القديم أن يستوفى رسم الأعشار في لواء حوران ذخيرة من عين الحاصلات على وفق المواسم السنوية وما أصابها من إقبال فقد أمر دولة ملاذ الولاية العالي باستقدام مشايخ اللواء إلى مركز الولاية لغاية ربط أعشاره عن السنة الحاضرة أيضًا بذخائر عينية كما جرت العادة بذلك.

ولما اتصل الأمر بالمشايخ المذكورين جاؤوا إلى دمشق فانعقد مجلس خصوصي تحت رياسة حضرة الوالي العالي مؤلف من هيئة مجلس الإدارة وإذ كانت مواسم السنة الحاضرة هي من حسن الإقبال بدرجة تفوق م قبلها فقد جرت التشويقات والترغيبات المؤثرة للمشايخ الموما إليهم فكان منها أن أضيف على بدل السنة السابقة وهو ثمانون ألف كيلة من الحنطة خمسة وعشرون ألف كيلة أيضًا فصبح بدلها عن السنة الحاضرة مائة ألف وخمسة آلاف كيلة وقد تقرر إجراء الإيجاب على هذا الوجه المذكور غب استحصال موافقة المشايخ الموما إليهم عليه.

هذا وبعد أن تم الكلام بهذا الشأن انتقل الحديث في هذا المجلس إلى السكة الحميدية وما يلزم لإكمال إنشائها من النفقات وغب المداولة بذلك تعهد المشايخ الموما إليهم عن قبول وحسن رضا بترتيب خمسة آلاف ليرة إعانة تستوفي من أهل هذا اللواء.

- بناءً على المساعدة السنية السلطانية المؤذن بجمع وقبول الإعانة التي يتبرع بها أهل الحمية من المسلمين لتصرف ثمنًا للأدوات المحركة والآلات المتحركة المقتضي شرائها أو جلبها من أوروبا للسكة لحميدية الحجازية علاوة على الموجود منها وذلك تأمينا لوصول السكة إلى المدينة المنورة في مدى سنة واحدة بظل حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين كان صدر أمر حضرة والينا العالي

بتشكيل قوميسيون في مركز الولاية وعهد إليه بجع الإعانة وتحصيلها ثم كتب في ذلك إلى الملحقات أيضًا واستأنف الكتابة والتعقيب وكان من أثر اهتمامه الذي نوهنا عنه آنفًا ترتيب مبلغ خمسة آلاف ليرة إعانة على لواء حوران وتعهد المشايخ بجمعها وجاءه من وكيل قائمقام قضاء دوما أنه بمعرفة مجلس إدارة القضاء وقوميسيون الإعانة قد ترتب على أهل الحمية من أهالي قصبة دوما والقرى الملحقة بها إعانة عادلة قدرها ألف ذهب عثماني أعني مائة وثمانية آلاف غرش كما ترتب على أهالي تسعة عشر قرية كانت ألحقت قبلًا بمركز الولاية عن طيبة خاطر منهم مبلغ ماية وثمانية آلاف وسبعمائة غرش وعهد بتحصيلها إلى صالح طه أفندي رئيس المجلس البلدي في القضاء وإنه حيث أن مقدار الإعانة في كل قرية معلوم عند أهلها فقد بعث بدفترين من دفاتر التوزيع لأجل أن يعلن في الجريدة مقدار الإعانة الموزعة على أربابها كي لا يبقى مجال لسوء استعمال في أمر التحصيل.

حلب

قالت جريدة (فرات) الرسمية أنه قد انعقدت اللجنة المؤلفة برئاسة حضرة ملاذ الولاية لجمع الإعانة من أولي الجمية باسم السكة الحميدية الحجازية وقد تبرع المأمورون والمستخدمون بنصف راتبهم الشهريو أخذ الوجوه والأعيان يتنافسون في الإعانة فاكتتب حضرات أصحاب السعادة ذكي باشا المدرس بأربعة آلاف قرش وأسعد باشا الجابري بألفين وأحمد أفندي كتخذا بألفين وخمسمائة ونافع باشا الجابري بألفين وصالح آغا كتخذا بألفين وخمسمائة وهكذا.

مصر

الدعوة إلى الإسلام

في جنوب السودان

نشر أحد المسلمين الغيورين من بضعة أشهر في جريدة المؤيَّد الغراء يدعو أهل البر والتقوى إلى التبرع بمبلغ أربعمائة ليرة لإنشاء زاوية وكتّاب ومنزل صغير في إحدى بلاد جنوبي السودان لإقامة إمام يصلي بالناس ويعلم أولاد المسلمين أمور دينهم فتبرع الآن الدكتور الفاضل محمود بك لبيب من أهالي الإسكندرية بمائتي ليرة مصرية لهذه الغاية الشريفة جزاه الله خيرًا.

فوائد صحية

تأثير شرب الماء

في هذه السنين الأخيرة خذ مشاهير الأطباء يبينون ضرورة الإكثار من شرب الماء القراح ليس فقط لتسهيل تمثيل الطعام بل أيضًا لتنظيف المعدة والأمعاء والكلى حتى تقوم هذه الأعضاء بوظيفتها على أتم ما يرام فاتبع الناس نصيحتهم وتحققوا من إخلاصها. على أن شرب الماء يجب أن يكون بطريقة معقولة حتى يستفيد منه الجسم وإلاّ أضرَّ بدلًا من أن ينفع فإذا تغذى الإنسان غذاءً جيدًا من أحسن ألوان الطعام وشرب في الحال ماءً مثلجًا كثيرًا أضره ذلك بلا محالة بل إن لو شرب ماءً باردًا ببرودة معتدلة في آخر طعام ثقيل أو أي سائل كان لحقه أيضًا شيء من الضرر.

والماء لا يعود بالفائدة العظيمة إلاّ إذا شربه الإنسان والمعدة فارغة وبخلاف ذلك فإنه يخفف فعل العصارة المعدية فيمنعها عن تأدية وظيفتها كاللازم وأفضل الأوقات لشرب الماء والانتفاع منه هو قبل فطور الصباح بنصف ساعة أو بساعة وفي أثناء غذاء الظهر وعند الانتهاء منه.

والمقدار اللازم من الماء في أثناء النهار هو لتر واحد أو أكثر قليلًا لحفظ المعدة والأمعاء والكلى في حالة حسنة منظمة بشرط أن يشرب لماء في الأوقات المعينة السابق ذكرها.

والأهالي قد يتبعون هذه النصائح ولكن يفوتهم أن يعلموها إلى أولادهم فيجب إذًا عليهم أن يحثوا أولادهم على تعلمها واتباعها ويخبروهم أن الماء ينفع أو يضر بحسب الأوقات التي يؤخذ فيها وإن شرب الماء المثلج لا يجوز مطلقًا للأولاد لأنه يضرهم عمومًا وقد يترتب عليه عواقب وخيمة في بعض الأحيان.

وبما إننا الآن على أبواب فصل الصيف فعسى يتدبر القراء النصائح المتقدم ذكرها للانتفاع بالماء البارد واتقاء ضرره.

(طبيب العائلة)

أخبار متفرقة

إنكلترا والروسيا

أكدت جريدة بوست الألمانية أن الحديث دائر في الدوائر السياسية الروسية على حصول التقرب فعلًا بين الروسيا وانكلترا وأن الاتفاق على وشك أن يبرم بينهما فيما يتعلق بالبلاد الإيرانية ويقال إن الروسيا لم تقبل بهذا الحال إلاّ لأنها رأت من المتعذر بل من المستحيل مقاومة النفوذ الإنكليزي في تلك البلاد. وتقول جريدة وشيول أيضًا أنها تعلم كثير عن أميال وزير خارجية الروسيا نحو إنكلترا وهو عين الوزير الذي كانت مدينة برلين تلقته كالصديق الحميم وأقرب دليل على هذا أن سفير الروسيا في ألمانيا المعروف بحسن نواياه نحو الألمانيين وميله الشديد إلى توثيق الرابطة بينهم وبين جيرانهم الروسيين سيحال قريبًا على المعاش ويخلفه في وظيفته السفير الروسي المعتمد الآن لدى الحكومة الإنكليزية والصديق الحميم لحضرة الملك أدوار السابع.

شخص صناعي صُنع في جرمانيا

جاء في الجرائد كثير من وصف أشخاص صناعية تحكي الإنسان في بعض أعماله ثم صُنع في الولايات المتحدة شخص يلعب بالشطرنج فكان أغرب ما بلغته الصناعة من هذا القبيل قبله وكان اللاعب رجل يتوارى خلف الشخص الصناعي وأما الآن فقد صنع مهرة الصناع الجرمانيين شخصًا غريبًا بلغوا فيه من الحذق والاتقان والأحكام غاية وراء ما بلغها الصناع في كل البلاد. والشخص المذكور يركب الدراجة ويمشي ويكتب ويعمل أعمالًا أخرى من أعمال الإنسان ويقوم بما ذُكر من الأعمال بنفسه بلا معين ولا مساعد وقد جاء في جريدة "الستريرت زيتونغ" في ذلك ما معناه على وفق أصله فمعروض الآن في برلين شخص صناعي يفعل كثيرًا من أفعال الإنسان يمشي ويركب الدراجة ويكتب اسمه كما يكتب الإنسان اسمه. ومخترع هذا الإنسان الجديد هارفردريلك إيرلند وتركيب الشخص الصناعي بديع جدًا واسمه فانيغمارال وطوله خمس أقدام وسبع عقد وثقله ١٩٨ ليبرة وعدد أجزائه ٣٠٥ وقدماء من حديد والأعضاء السفلى من فولاذ وخشب والذراعان من فولاذ ونحاس وليس فيه كثر من سبع آلات محركة يدفع بعضها أقواس والباقي القوة الكهربائية وأقوى المحركات اثنان يدفعان الأعضاء السفلية فيحدثان الحركة إلى الأمام. وفيه أربعون جامعًا للكهربائية يحدث منها ٧٤ فولتًا تحدث ٢٧٠٠ أمبير في الساعة وهي تمد المحركات بالقوة وتضبط التوازن. وقد حكي الصانع المذكور بأجزاء شخصه الداخلية أجزاء الإنسان الداخلية بالغًا بذلك الغاية المستطاعة في شخص يتحرَّك من نفسه. مثلًا يحفظ التوازن في الإنسان السوائل التي في القنوات الهلالية في الأذن فنشعر بوضعنا بواسطة أعصاب هذه القنوات التي توصل إلى الدماغ وضع السائل المحصورة فاتخذ الصانع من الزئبق ما يقوم مقام ذاك السائل في الإنسان فإن مشيَ الشخص الصناعي يجعل الزئبق يتحرك ويحركانه يحدث في المجرى الكهربائي قطعًا ووصلًا يحفظان التوازن وأبانت تلك الجريدة أسلوب ذلك بقولها:

"تدفع محركة من المحركات أولًا الساق اليسرى إلى الأمام فيميل الشخص إلى اليسار فبميله يتصل مقدار من الزئبق بأحد المحركات الكهربائية فتجرى فيه الكهربائية فيوازن الجسم. ثم تُدفع السابق اليمنى فيحدث ما قلناه في رفع اليسرى. والحركات تنشأ عن هذا المبدأ في حركة الساقين لكنها أعقد منها تركيبًا وأعجب أعمال هذا الشخص الصناعي أنه يكتب اسمه على لوح أسود ويركب الدراجة. **(النشرة)**

ليس اكتشاف جديد

يظن بعض الناس أن الاكتشافات الجديدة التي قام بها أهل أوربا وأميريكا في العلوم والفنون والصنائع لم تكن في علم الأولين ولا من آثار الأقدمين بل هذا أمر من مخترعاتهم وليس هذا الظن بصحيح لأن آثار الفراعنة تدل على الرقي العظيم الذي وصلت إليه في العلوم والفنون والصنائع التي بقيت آثارها إلى الآن رغمًا عن مرور الأزمان وتلاعب أيدي الإنسان وقد أخذ الافرنج هذه البذور العتيقة وبذروها في أرض جديدة ثم ردوه لنا على زعم أنها اختراع جديد وما هو في الحقيقة إلاّ أثر من آثار الأقدمين كما قيل (لا جديد تحت اشمس) وإن أعظم اختراع ما كان مقومًا لاعوجاج الطباع مهذبًا للأخلاق حافظًا للهيئة البشرية من خبث الفاسدين الذين تزداد شرورهم وتنمو مفاسدهم يومًا عن يوم مهما شدد في العقوبات ومهما قام الخطباء والمرشدون والمعلمون ببث النصائح وتهذيب الأخلاف وتقويم النفوس والنهي عن المحرمات ومما أظهره الله تعالى على أيدي حكماء المصريين في زمن الفراعنة اكتشاف التنويم المغناطيسي أو الصناعي ولما تقدمت العلوم بأوروبا وأميركا أخذ الحكماء يبحثون ويدققون في هذا الاكتشاف حتى أخرجوه لنا في قالب اكتشاف جديد وهو في الحقيقة علم مصري قديم مسطور في سفر من الرق محفوظ في المتحف المصري إلى يومنا هنا كما أخبرني أحد موظفي المتحف نفسه.

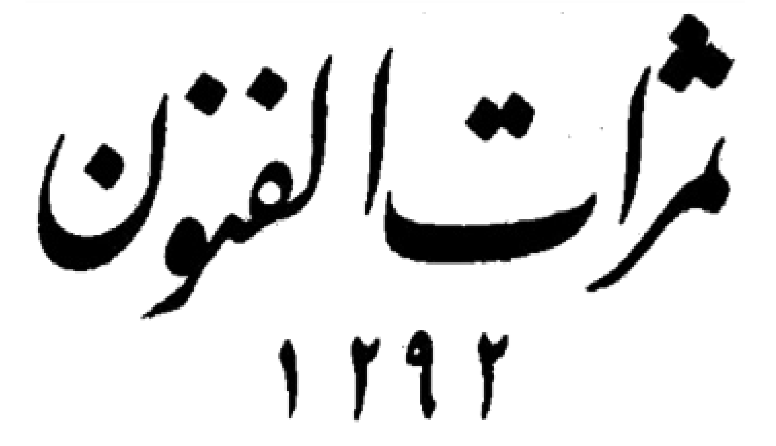
وقد أصبح لتنويم المغناطيسي أمره مدهش في التأثير في الأخلاق حتى إني قرأت في تقويم هاشت الفرنساوي خبرًا مؤداه أنه لما رأت حكومة فرنسا أن للتنويم المغناطيسي فائدة لإصلاح الأخلاق فتحت مدرسة خاصة لتهذيب أخلاق الأشقياء تحت رئاسة الدكتور بربون أشهر علماء هذا الفن في فرنسا حتى أن الوالد في فرنسا إذا يئس من أخلاق ولده أرسله إلى هذه المدرسة في مقابلة قيمة زهيدة يدفعها للمدرسة وزيادة على ذلك فقد ستعمل هذا العلم بين المسجونين حتى خف السجن بعد أن كان مملوءًا بأرباب الجرائم.

(المؤيد) سعد سامح

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤ موافق ٥ حزيران ش و١٨ حزيران غ سنة ١٩٠٦

فهرست

صدى الإسلام

الإسلام في اليابان

لم نقف بعد على شيء جديد من أخبار مؤتمر الأديان الذي انعقد في طوكيو عاصمة اليابان سوى أن حضرة الميكادو قد أصدر أوامره الخاصة باستعمال الهمة لإنجاز هذه المهمة وسنتحف القراء بنتائج مباحث المؤتمر قريبًا إن شاء الله.

هنا وقد ذكرت جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية التي تصدر في ليفربول أن علماء اليابان وأدباءهم قد أقبلوا إقبالًا كليًا على مؤلفات الشيخ عبد الله أفندي كيليم رئيس جماعة المسلمين في ليفربول وتهافتوا على قراءتها لما تضمنته من الحقائق الراهنة بشأن الدين الإسلامي المبين.

***

المسلمون في روسيا

يضيق نطاق الجريدة عن بيان النهضة العلمية الدينية التي قام بها اليوم أخواننا المسلمون في روسية مع انتشار أنوار الدين الإسلامي على هاتيك الأرجاء فإنه لا يمضي يوم إلاّ ونقرأ اهتداء القرية الفلانية أو القبيلة الفلانية إلى الإسلام مما يعد بالألوف والمئات ثم قيام أولي النهضة من المسلمين بفتح المكاتب الدينية والعلمية ونشر الجرائد وإصلاح التعليم وبيان الطرق المثلى لتحصيل العلم وتأسيس المنتديات حتى بيان الكتب المفيدة التي ينبغي للطالبين مطالعتها والإقبال عليها فقد نشر العلاّمة الأستاذ رضاء الدين أفندي بن فخر الدين بيانًا فيما ينبغي للطالب قراءته من الكتب على اختلاف فنونها بين دينية وعلمية ولغوية وأدبية نهضة يرتاح إليها القلب وينشرح لها الصدر وتبتهج بها النفس، لأنها مؤسسة على دعائم العلم ومبنية على قواعد الدين، ومن كان العلم دعامته، والدين قاعدته فبشره بالنعمة العظمى والسعادة الكبرى.

هذا ولا نظن أحدًا من القرّاء لم يسمع باسم رجل النهضة الإسلامية في البلاد الروسية العلاّمة الخطير الملا عالم جان أفندي البارودي وقيامه بإنشاء مدرسة عالية ضمت إليها مئات من الطلبة وقد أنشأ اليوم مجلة علمية دينية سماها (الدين والأدب) وأرسل إلينا الأعداد الأولى منها فإذا هي تركية العبارة تبحث في أسرار الدين وحكمه وفضائله وآدابه وأخلاقه الفاضلة التي بها دانت له رقاب الأمم وساد تلك السيادة العظمة يفتتح كل فصل منها بآية من الكتاب العزيز ويبين الحكم التي أودعها الله تعالى فيها إلى غير ذلك من الفوائد المهمة فنشكر له هذه الهمة الشماء ونرحب برصيفتنا (الدين والأدب) ونرجو لها ما تستحقه من عظيم الزواج والإقبال.

المسلمون في الهند

ندوة العلماء

سبق للثمرات أن ذكرت مرارًا هذه الندوة العلمية التي أسسها أفاضل العلماء في الهند وقد قرأنا الآن في الجرائد الهندية فضلًا ألمعت فيها إلى تاريخ الندوة ونشأتها والأدوار التي طرأت عليها بين تقدم وتأخر حتى إذا رجح المرجحون فشلها وعدم إنتاجها نهض الأستاذ الشيخ شبلي النعمان وبث في الندوة روحًا جديدة نشطت فيها من عقالها ونفضت عنها غبار الخمول واحتفل في اليوم الرابع عشر واليومين التاليين له من شهر نيسان الغابر بمدينة (بنارس) احتفالًا لم يسبق له مثال فما وافت الساعة المعينة حتى اجتمع في دار الندوة كثير من صفوة رجال العلم وحملة المعارف وأهل الفضل فافتتحت الجلسة بترتيل آي الذكر الحكيم ثم تلا كاتب الندوة تقرير أعمالها عن السنة الماضية وأتى بمفردات ميزانية الإيرادات والمصروفات ثم ألقى الخطباء من عظاتهم البينات والحكم الساميات ما اهتزت به الغيرة في الحضور ودبّ فيهم ديب الشعور فيم واصلة العناية إلى العلم وأهله فانهالوا على التعاون وجادوا بالإعانات البالغ قدرها ١٥٠,٠٠٠ روبية منها ألف روبية تبرع بها العلامة النعماني وخمسة آلاف تبرع بها أحد المحامين بمدينة فيض آباد وغيرهم.

أما المعرض العلمي فحدّث عنه ولا حرج فقد كان مزدانًا بأسفار الأوائل وكتب القدماء ومؤلفات المستشرقين في الإسلام وفلسفته وعلومه ومطبوعات أوربا من عربية وفارسية ومخطوطات بديعة يرتقي خطها إلى القرون الأولى ويتدرج قرنًا فقرنًا من يومنا هذا إلى الصدر الأول وجملة من المناشير التي أصدرها الملوك في الأزمان السالفة. وبالجملة فقد كان المعرض من حيث طلاوته وجمال منظره بهيجًا للغاية ومقصدًا ومطافًا لكل حزب من روّاد العلم.

تلغرافات

مراكش

طنجه. وصلت إلى فاس البعثة السياسية برئاسة السفير الإيطالي ملموزي لترفع إلى الأمير المراكشي قرارات المؤتمر وتستحصل منه الموافقة عليها.

فرنسا

باريز. إن الحكومة الفرنسوية على وشك إرسال طرادين إلى طنجة لعضد مطالبها فيما يتعلق بمقتل رجل فرنسوي يدعى شربونياي في ضواحي طنجة. وهي تتطلب قتل القتلة ودية طائلة.

ألمانيا والنمسا

برلين. سافر الإمبراطور غليوم إلى فيينا.

فيينا. وصل الإمبراطور غليوم فاستقبله الأمبراطور فرنسوا جوزيف في المحطة.

فيينا. زار الإمبراطور غليوم اليوم الكنث غولوشسكي (وزير خارجية النمسا) والمسيو شيرسكي ثم عاد فزار الكنت غولوشسكي ثانية ورئيسي وزارتي النمسا والمجر. ثم تناول الإمبراطوران ووزراؤهما الطعام في دار السفارة الألمانية.

فيينا. تبادل الإمبراطور غليوم والإمبراطور فرنسوا جوزيف مع الملك فكتور عمانوئيل الرسائل الولائية المتضمنة إيضاح الصداقة المتبادلة الثابتة (تعزيزًا للمحالفة الثلاثية).

بـرلين. إن الصحافة الألمانية الرسمية مبتهجة أتم الابتهاج بتبادل الرسائل الولائية بين ملوك الدول الثلاث (ألمانيا والنمس وإيطاليا) إشعارًا بمثابة التحالف الثلاثي أما الصحف غير الرسمية فإنها ترتاب بإخلاص إيطاليا.

برلين. عاد الإمبراطور غليوم.

فيينا. فند الكنت غولوشسكي حملات خصومه عليه بشأن المحالفة الثلاثية فقال إن المحالفة يعمل بها إذا هوجمت إحدى الدول الثلاث المتحالفة من الدولتين.

اليابان

طوكيو. أقرت الحكومة اليابانية على أن تجعل الحامية اليابانية في طوكيو وأن تبقي في منشورية عشرين ألف جندي علاوة على الجنود الموجودين في بور أرثور.

الروسية

لندن. اتصل بجريدة الديلي كرونيكل أن الأسطول الروسي يزور ميناء بور سموث في شهر آب أو أيلول ويكون تحت إمرة الأميرال ويرونيوس العائد من بورارثور.

بطرسبرج. تعد الحكومة بلاغًا تبين فيه مشتراها بعض خطوط السكك الحديدية.

إنكلترا

لندن. (مجلس العموم) صرح المستر شوشيل خلال المناقشة ميزانية وزارة المستعمرات أن اثني عشررجلًا فقط من العملة الصينيين في الترنسفال طلبوا العودة إلى أوطانهم وهذا لا يدل على أن أولئك العمل الذين يشتغلون في الزند يرغبون كلهم في العودة إلى الصين. مع ذلك فهو يرى أن هذا الأمر لا يوجب متابعة الخطة الحالية المرعية هناك.

لندن. زادت قيمة كل من الواردات والصادرات في شهر أيار نحو أربعة ملايين وخمس مئة ألف ليرة استرلينية.

لندرا. ألقى المستر شورشيل خطابًا فنّد فيه اقتراحات بعض أعضاء مجلس العموم بشأن إنقاص راتب اللورد الجين (وزير المستعمرات) فكان له وقع شديد وأولوه تأويل جمة.

لندن. صرحت جريدة الديلي كورنيكل أن خطاب المستر شورشيل يفضي إلى تحسين الحالة في الترنسفال. وهذه الجريدة هي الوحيدة بين الصحف الوزارية في عضد سياسية الحكومة بشأن مسألة العملة في الترنسفال.

إيطاليا

رومة. استقبل الملك فكتور عمانوئيل والملكة هيلانة الإيطاليان رئيس بلدية لندن وأعضاءها القادمين من زيارة معرض ميلان بمزيد التودد والمجاملة.

الولايات المتحدة

واشنطن. رفض مجلس السينا بالإجماع التقرير الذي وضعه المؤتمر في ١٩ أيار بشأن مشروع وضع نظام لتعريفه السكك الحديدية وسيعاد المشروع إلى المؤتمر.

ثم إن ممثلي مجلس السينا في المؤتمر تلقوا التعليمات اللازمة بوجوب الإلحاح بقبول تعديلات المجلس.

حرب الزولوس

دربان. أعرب دنيرولو عن رغبته في القدوم إلى بترمار تزبورغ لمفاوضة الحكومة ولكنه بالنظر إلى شدة توعك صحته يضطر إلى إرسال معتمدين من قبله يختارهم من بين أخلص أنصاره.

أسوج

ستوكهلم. أقر الملك أوسكار الأسوجي على عدم الاشتراك مع سائر الدول في شهود حفلة تتويج الملك هاكون السابع النروجي.

التابعية الأجنبية

جاء من نظارة الداخلية بناءً على أمر سام أن اللجنة الخاصة نظمت مضبطة في المواد التي ارتأت اتخاذها لتطبيق أحكام قانون التابعية ولإجراء المعاملات الأساسية التي تستلزمها التابعية وأن هذه المضبطة قد رمقت بالنظر العالي وصدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بأن تجري المذاكرة بالتصحيحات اللازمة لمادتيها الأولى والثانية وأن تعرض النتيجة فوضعت دائرة التنظيمات في شورى الدولة مضبطة في هذا الشأن جاء فيها:

ورد في مضبطة اللجنة الخاصة المذكورة أن القوميسيون المكلف بالتحقيق عن الحادثة المؤسفة الجنائية وعن التشبثات الملعونة المتفرعة عن هذه الحادثة قد ثبت لديه أثناء التدقيق أن الأشرار الذين سعوا وراء المقاصد الملعونة وتجاسروا على ارتكاب هذه الجنايات اللئيمة هم على الأكثر من تبعة الدولة العلية وأن بعضهم استحصل بسابورطات مزورة وبعضهم اكتسب التابعية الأجنبية بصورة أخرى آملًا بالاستفادة من الحماية الأجنبية للتخلص من سطوة العدالة وأن التشبثات المعلونة التي صمموا على القيام بها عقب الحادثة المؤسفة وظلت بتوقيفات حضرة صاحب الخلافة العظمة عقيمة بحيث اكتشف عليها بدون أن تظهر لحيز الفعل لم يقصدوا بها إخلال الأمن والراحة فقط بل قصدوا بها التجاسر على جنايات فسادية كتدمير وتخريب الأماكن والمؤسسات الأجنبية مثل دور السفارات والمستشفيات والبنوك والإضرار بمنافع الأجانب المادية لتتناقص معاذ الله تعالى درجة الوفاق والمودة المستقرين بين الدولة العثمانية الأبدية الدوام والدول الأجنبية. ولما كان من الضروري اتخاذ تدابير مؤثرة انضباطية بحق أمثال هؤلاء الأشرار وكان لا بد لهذه الغاية من تطبيق أحكام قانون التابعية وإجراء المعاملات الأساسية التي تستلزمها التابعية بحق جميع الأفراد المتمكنين داخل المملكة بحسب قواعد حقوق الدول فمن اللازم وضع الأصول الآتية:

أولًا- إن الإنسان أيًا كان متى كان من تبعة الدولة العلية لا يكتسب التابعية الأجنبية ما لم يقبل الباب العالي بذلك ويصادق عليه. والتابعية التي يروم الإنسان اكتسابها إذا لم يصادق عليها الباب العالي تكون في حكم العدم. والذين يكونون من تبعة الدولة العلية ويبدلون تابعيتهم بدون أن يوفقوا عملهم على أحكام قانونها المخصوص ثم يعودون إلى الممالك المحروسة الشاهانية ينبغي متى ثبتت تابعيتهم العثمانية الأصلية أن لا يلتفت أصلًا لتابعيتهم المكتسبة ولو كانوا حائزين بسابورط وأوراق رسمية من أي دولة كانت بل يعاملون بنفس المعاملة التي تجري بحق تبعة الدولة العلية باعتبار تابعيتهم الأصلية. ومن أصر من هؤلاء على محافظته على تابعيته المكتسبة أو طلبت قونسلاتو الدولة التي يروم اكتساب تابعيتها حمايته يطرد للحال إلى خارج الحدود الخاقانية.

ثانيًا- الذين يشتبه بأطوارهم وأحوالهم ولو كانت تابعيتهم الأجنبية ثابتة يمنعون من الدخول إلى الممالك المحروسة الشاهانية أو يطردون ويخرجون منها سياسةً توفيقًا لحقوق السلطة المقدمة ولقواعد حقوق الدول الأساسية.

ثالثًا- جميع الأفراد الذين يردون الممالك المحروسة الشاهانية ينبغي أن يكلفوا بتعبئة وإمضاء أوراق بيان يجبر على إبرازها لهم صاحب أو مدير اللوكندة أو الوكالة أو النزل ناطقة بتابعيتهم وهويتهم الشخصية والمقصد من مجيئهم ومدة ومحل إقامتهم.

رابعًا- جميع الأجانب المقيمين في الممالك الشاهانية ينبغي أن تدقق تابعيتهم في دار السعادة من طرف قلم التابعية في نظارة الخارجية أو من طرف لجنة خاصة تشكل لهذه الغاية وفي الولايات الشاهنية تدقق من طرف مديري الأمور الأجنبية وأن تمسك لهذه الغاية قيود منتظمة.

خامسًا- عند ورود الأجانب إلى الممالك الشاهانية ينبغي على إدارات الجوازات أن تعلم بذلك اللجنة الخاصة يوميًا ثم لأجل اتخاذ التدابير والمقررات اللازمة لإلحاق هذه الخصوصيات بالنظامات وتطبيق أحكامها وفقًا للقانون التابعية وقواعد حقوق الدول ينبغي أن تؤلف لجنة خاصة من أرباب الاقتدار والاختصاص والصداقة والاستقامة.

ولدى تداول المذاكرة بذلك وجد أولًا- أن المادة الخامسة من قانون التابعية تصرح بأن الشخص الذي

يكون من تبعة الدولة العلية لا يعتبر تركه التابعية إلاّ بعد إعطاءه سندًا بإرادة سنية وإنه إذا دخل في التابعية الأجنبية بدون إذن الدولة العلية فلا تعتبر تابعيته الجديدة بل يبقى معدودًا من تبعة الدولة العليا وتجرى بحقه نفس المعاملات الجارية بحق تبعة الدولة العلية ووجد مصرحًا في المادة السادسة من القانون المذكور بأن الشخص الذي يبدل تابعيته في الديار الأجنبية أو يدخل في الخدمة العسكرية لدى إحدى الدول الأجنبية فللدولة العلية أن تسقطه من تابعيتها إذا شاءت ذلك ومن تسقط تابعيته على هذه الصفة يحظر عليه الرجوع إلى الممالك الشاهانية.

هذا وبموجب القرار الذي اتخذ أخيرًا يؤخذ الآن من الذين بدلوا تابعيتهم بإذن الحكومة سند ناطق بأنهم قطعوا علاقاتهم كليًا من الممالك الشاهانية وأنهم لا يعودون إليها أصلًا فضلًا عن أن النظام المخصوص يقضي على الذين جوزوا بإسقاط تابعيتهم بأن يطردوا لخارج الحدود الخاقانية عند عودهم إلى الممالك العثمانية وبأن تنتقل أموالهم وأملاكهم إلى ورثاتهم من تبعة الدولة العلية وبأن تصبح الأراضي الأميرية والمسقفات والمستغلات الموقوفة التي تكون في عهدتهم محلولة فهؤلاء انقطعت علاقاتهم من الممالك الشاهانية بإسقاط تابعيتهم. أما الذين يبدلون تابعيتهم في الديار الأجنبية بدون مأذونية ثم يعودون إلى الممالك الشاهانية لعدم إجراء معاملة إسقاط تابعيتهم المكتسبة والذين تتصدى قونسلاتو الدولة التي يرومون اكتساب تابعيتها لحمايتهم فهؤلاء جميعهم يتم المطلوب بحقهم بمجرد إجراء معاملة إسقاط تابعيتهم وفقًا للأحكام القانونية السالف ذكرها.

ثانيًا- إن قواعد حقوق الدول العمومية تجيز منع دخول الذين يتشبه بأطوارهم وأحوالهم إلى الممالك الشاهانية وبطردهم وإخراجهم منها سياسة ولو كانت تابعيتهم ثابتة والمادة السابعة عشرة من نظام الجوازات تصرح بأن الشخص الذي يرد الممالك الشاهانية إذا لم يكن بيده بسابورط غير موافق للأصول وأفاد أنه من التبعة العثمانية يجبر على إيراد الدلائل الكافية لإثبات هويته أو تقديم كفيل. أما إذا أفاد بأنه من التبعة الأجنبية فيكون مجبورًا على استحصال بسابورط وورقة رسمية معادلة للبسابورط من القونسلانو المنسوب إليها في ظرف ثمان وأربعين ساعة أو أكثر من ذلك فيما لو مددت هذه المدة بحسب الإيجاب بشرط أن يكون هو تحت نظارة البوليس. فإذا لم يستحصل على شيء من القونسلانو يمنع من الدخول إلى الممالك الشاهانية. ومن يستمنح من هؤلاء مرحمة الدولة ويستدعي دخوله في التابعية العثمانية أيًا كانت تابعيته فإجابة سؤاله أو رده عائد للحكومة السنية وفقًا لحكم المادة الرابعة من قانون التابعية.

ثالثًا- إن أوراق البيان التي طلب إحداثها ليعطيها أصحاب الأماكن التي تقبل المسافرين ناطقةً بتابعية جميع الأفراد الذين يردون الممالك الشاهانية وهويتهم الشخصية والمقصد من ورودهم وبيان مدة ومحل إقامتهم لا يخلو أحداثها من فائدة سيما وأنها متعلقة بكيفية إجراء الوظائف القانونية المرتبة على أصحاب ومدراء الأماكن المذكورة. وقد تبين بعد التدقيق في صورة ورقة البيان المذكورة أنه محرر فيها محلان أحدهما للملة والأخرى للمذهب مع أن المادة الثانية من نظام سجل النفوس قد عرفت الملة بالإسلامية أو المسيحية أو الموسوية لهذا يقتضي حذف محل الملة عملًا بالأصول المرعية لدى الدولة وإبقاء محل المذهب فقط وبما أن الفقرات المحررة على ظهر ورقة البيان تحت عنوان (إخطار) غير كافية فمن المناسب أن تدرج عينًا المادة المابة والثامنة والخمسين والمادة المايتان والسادسة والخمسون من قانون الجزائر الباحثتان في مسؤولية أصحاب الخانات والقهاوي والحجرات واللوكندات وغيرهم من الذين يقبلون عندهم المسافرين بأجرة يومية.

رابعًا وخامسًا- أما تشكيل لجنة خاصة بدار السعادة لتدقيق تابعية الأجانب المتمكنين في الممالك الشاهانية ومسك قيود منتظمة لهذه الغاية وأخذ معلومات يومية من إدارة الجوازات عن الأجانب الذين يردون الممالك العثمانية وإجراء أحكام قانون التابعية وقواعد حقوق الدول بحقهم فهذا كله مكلف به قلم التابعية في نظارة الخارجية ولذلك لا لزوم لتأليف لجنة خاصة جديدة بل يكفي اتخاذ التدابير اللازمة لحمل القلم المذكور على الاعتناء بإيفاء وظيفته بكل دقة:

- لأمراء بأن اتخذا التدابير الانضباطية لإظهار الأشرار الساعين بالفساد ومنعهم من إجراء تشبثاتهم الملعونة هو من الأهمية بمكان لكن لما كان قانون التابعية الهمايوني ونظام البسابورط والمقررات المتخذة قبلًا وقواعد حقوق الدول العمومية تحتوي جميعها على مواد خاصة لتأمين التدابير التي ارتأى القوميسيون اتخاذها بحق الأشخاص المرقومين وكان التدقيق في تابعية التبعة الأجنبية المقيمين في الممالك الشاهانية ومسك قيود منتظمة إلى ذلك من المعاملات هو من جملة وظائف قلم التابعية فالأولى أن يكتب لدوائر الاختصاص بوجوب الاعتناء والاهتمام بهذه المهمة وأن تحدث ورقة البيان السالف ذكرها التي يترتب على أصحاب ومدراء الأماكن التي تقبل المسافرين أن يعطوها لما فيها من الفوائد والمحسنات وأن يحذف منها محل الملة ويكتفي بإبقاء محل المذهب وفقًا للمادة الثانية من نظام النفوس وأن تدرج على ظهرها المادة المابة والثامنة والخمسون والمادة المايتان والسادسة والخمسون من قانون الجزائر الهمايوني الباحثتين بالمسؤولية المرتبة على أصحاب الخانات والقهاوي والحجرات واللوكندات وغيرها من الأماكن التي يأوي إليها المسافرون بأجرة يومية:

ولدى الاستئذان عن ذلك بقرار مجلس الوكلاء الخاص صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بإجراء إيجابه فكتب بموجبه لنظارة الخارجية الجليلة كما أبلغت الكيفية بإفادة من قوميسيون تسريع المعاملات إلى أمانة البلدة ونظارة الضبطة الجليلتين وإلى جميع الولايات والألوية المستقلة.

فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى جميع الملحقات.

تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين سعادتلو عبد الوهاب أفندي المنفصل من متصرفية (المنتفك) متصرفًا على لواء الحديدة.

وعين سعادتلو شوكت باشا قائمقام قضاء خراسان قائمقامًا للنجف الأشرف من أعمال بغداد.

وسعادتلو صالح باشا قائمقام خانقين قائمقامًا لقضاء الحلة بدلا من عزتلو محمد علي بك الذي خلفه في خانقين.

ورفعتلو عبد الله رمزي أفندي قائمقام النجف الأشرف قائمقامًا لقضاء خراسان.

ورفعتلو سالم أفندي قائمقام الكاظمية قائمقامًا لقضاء الجزيرة.

علمية

فوضت نيابة قضاء عكار اعتبارًا من غرة ربيع ٢ إلى مكرمتلو عبد الله أفندي طهبور أفندي نائب الطفيلة السابق.

وينابة راشيا «سورية» من غرة ج ١ إلى مكرمتلو يعقوب أفندي نائب بازيان السابق.

ونيابة قضاء الخليل من ٥ ربيع ٢ إلى مكرمتلو عبد الرحمن شفيق أفندي «الحسيني» نائب أندرين السابق.

سفير روسيا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو زينوفيف سفير روسية في الأستانة العلية بصفة غير رسمية.

الصدقات السلطانية

ذُبحت الذبائح في الأسبوع الغابر ووزعت لحومها على طلبة العلم صدقةً عن عافية الجناب العالي السلطاني واستجلابًا للدعوات الخيرية بطول بقاء جلالته وتأييد دولته.

الجناب الخديوي

أفادت الأخبار البرقية أن فخامة الجانب الخديوي عباس حلمي باشا قد بلغ دار السعادة لعرض الإخلاص وصدق التابعية للسدة السنية الشاهانية فاستقبل بما يليق بفخامته من التجلة والاحتفاء.

الزوابع

عصفت العواصف في الأسبوع الماضي في الأستانة العلية عقبها مطر وابل سالت فيه السيول وتخلله صواعق جمة دمرت بعض الدرر والمنازل ولم تصب أحدًا والحمد لله بضرر وقد تناولت الزوابع أكثر أرباض الأستانة ومحالها وذلك بصورة يندر مثيلها في هذه الأيام.

عود الهيأة

عادت إلى دار السعادة الهيأة التي أرسلت إلى طرابلس الغرب برئاسة حضرة فضيلتلو نجم الدين بك أفندي المدعي العمومي في دار السعادة وذلك لمحاكمة كل من علي شامل وعبد الرزاق أبناء بدرهان.

وقد سبق للثمرات أن ذكرت نتيجة أعمال الهيأة وإثباتها على المذكورين تآمرهما على قتل المرحوم رضوان باشا وعزمهما على القيام بمؤامرة وفساد كبير في نفس العاصمة.

داء الجرب

تؤكد جرائد دار السعادة بأن الدكتور ديك باشا أحد أطباء مستشفى كلخانه قد توفق لوجود دواء يشفي من الجرب وذلك بعد أن انقطع لدرس هذا الداء مدة طويلة.

الدولة العلية وإسبانيا

أوفدت الحضرة العلية السلطانية إلى مدريد وفدًا خاصًا برئاسة حضرة دولتلو صالح منير باشا سفير السلطنة السنية في باريز ليهنئ الملك ألفونس بزواجه، وأنفذت أيضًا وفدًا آخر إلى سفارة إسبانيا للغاية نفسها.

متصرف تعز الأسبق

خصص لسعادتلو حكم باشا القنواتي متصرف تعز الأسبق ونزيل دار السعادة ٢٢٠٠ قرش رابت معزولية في الشهر.

بيع العقار العلني

أقّر شورى الدولة على أنه إذا بيع عقار بطريقة المزايدة العلنية فإنه يستوفي عنه رسم الويركو بنسبة ثمن بيعه لا بنسبة تخمينه الأول.

الأراضي الأميرية في اللاذقية

صدر العفو عن استيفاء الجزاء النقدي من الذين شادوا أبنية في الأراضي الأميرية في قضائي اللاذقية والمرقب وباستيفاء بدل العشر مضاعفًا.

إحصاء صحي

صدرت الإرادة السنية بنشر إحصاء صحي في الجرائد يشير في كل أسبوع إلى الأمراض المختلفة التي تحدث في كل ولاية.

المهاجرون

جاء من نظارة الداخلية الجليلة أن نظارة المالية العلية رفعت تذكرة إلى جانب الصدارة العظمى مفادها أن بعض المأمورين استعلم عن المهاجرين الذين أعفوا من ويركو الأملاك والتمتع مدة سنتين اعتبارًا من تاريخ إسكانهم هل يقتضي تكليفهم بالويركو الشخصي أم لا ولما كان إعفاء المهاجرين من التكاليف متسببًا عما حل بهم من الفقر والفاقة أثناء هجرتهم وقد زال السبب بعد توطنهم وإسكانهم بحيث لم يبق من موجب لدوام هذا الإعفاء فقد كتب قبلًا أمر سام بتكليفهم بالتكاليف الأميرية اعتبارًا من سنة ٣٠١ حملا لهم على قدماء الأهلين ما عدا المهاجرين الذين لم يتم إسكانهم ومن يأتي منهم بعد الآن فهؤلاء يعفون من التكاليف مدة سنتين كما صدرت الإرادة السنية الملوكانية آمرة بأن أصحاب الثروة من المهاجرين إذا اشتروا شيئًا من الأملاك والأراضي بما لهم الخاص ينبغي إعفاؤه من الويركو مدة سنتين اعتبارًا من تاريخ إسكانهم حملًا له على الأرضي التي تعطيها لهم الحكومة السنية بناءً عليه فالمهاجرون الذين أتوا قبلًا وتم إسكانهم وتوطنهم يقتضي تكليفهم بالويركو الشخصي حملًا له على بقية التكاليف المكلفين بها أما الذين لم يتم إسكانهم والذين يأتون بعد ذلك فيقتضي استثناؤهم من الويركو مدة سنتين اعتبارًا من يوم إسكانهم.

ولدى حوالة هذه التذكرة إلى دائرة المالية في شورى الدولة نظمت مضبطة بالموافقة على العمل بمقتضاها وقد جرى تبليغها بأمر سام مؤَّرخ في ٢٥ مارت.

أخبار محلية

الترامواي الكهربائي في بيروت وإنارتها بالكهرباء

نبشر القراء بصدور الإرادة السنية مانحةً حضرة سعادتلو سليم أفندي امتيازًا بتسيير تراموي كهربائي في مدينتنا «بيروت» وإنارتها بالكهرباء لمدة تسع وتسعين سنة.

ويستفاد مما ذكرته جرائد دار السعادة من شروط الامتياز ومقاولته أن للتراموي سبع نقاط وهي:

أولًا: من خان فخري بك مارًا بشارع (المجيدية) فطري المستشفى العسكري إلى السور.

ثانيًا: من دار الحكومة إلى طريق الشام حتى حدود لبنان.

ثالثًا: يتفرَّع من الخط لأول شعبة من بوابة ادريس مارّة بالشارع الجديد بشرط أن تتم البلدية فتحه.

رابعًا: من محلة السور إلى نهاية الباشورة.

خامسًا: من المستشفى العسكري إلى المسيطبة.

سادسًا: من مينا القمح إلى رأس بيروت.

سابعًا: من خان أنطون بك إلى المنارة على أن يكون له ثلاث شعب اختيارية وقد شرط على صاحب الامتياز بأن يعطي عشرة في المائة من صافي الواردات إعانةً للسكة الحميدية الحجازية وبأن يودع مبلغ الكفالة في البنك العثماني وبأن يؤَلف لذلك شركة أنونيم عثمانية.

وسنذكر نص شروط المقاولة والامتياز عند وقوفنا عليها إتمامًا للفائدة.

***

احتفلت صباح أمس (الأحد) المدرسة الإنائية المنسوبة للجنة ثمرة الإحسان الإسلامية بختم القرآن الكريم لتسع من طالبات الصف الأول منها بحضور نخبة من أولي العلم والفضل والوجاهة والأدب فافتتحت الحفلة بتلاوة آي من الكتاب العزيز وبعد الختم الشريف ألقت رئيسة المدرسة خطابًا في فوائد

العلم والحث على طلبه وبينت ما للشريعة الإسلامية من جلائل الفضائل ومكارم الأخلاق ومحاسن التربية وصحيح التهذيب المؤسس على الطهارة والتقوى وذكرت ما للمدرسة من العناية بتجويد القرآن الكريم والسير بتعليمه على أقوم طريق بحيث ظهرت على تلميذاتها علائم التقدم والنجاح وختمت كلامها بما بدأته بالحمد لله وبالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله، وفي الختام نهض محرر هذه الجريدة وألقى خطابًا في حقيقة المرأة وتأثيرها في الوجود سنأتي على خلاصته في العدد الآتي إن شاء الله إجابةً للطلب وتعميمًا للفائدة ثم انصرف الحاضرون شاكرين لرئيس اللجنة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا وأعضائها الغيورين همتهم وحميتهم داعين لهذه المدرسة بدوام التقدم والنجاح.

***

اشتدت وطأة الحرّ في أوائل هذا الأسبوع والذي قبله حتى ارتفعت درجة الحرارة إلى الثلاثين من ميزان سنتغراد، وفي يوم السبت (أول أمس) هبتّ رياح شديدة وثار عجاج الغبار وتعالت أمواج البحر لكنها ما لبثت والحمد لله إن سكنت، وفي هذا الصباح مطرنا مطرًا رذاذًا وتلطف الهواء نوعًا.

وقد حدث صباح السبت (أول أمس) أن الموسيو غوستاف سافوي أحد مأموري قنصلية فرنسا في الثغر قد ركب زورقًا وقصد الباخرة الفرنسوية الراسية داخل المرفأ فلما قرب الزورق من الباخرة اشتدت الأرياح فقلبته بمن فيه لكنه قد أسرع رجال المروءة وأنقذوهم للحال إحياءً.

***

جاء في تقرير سر مهندس النافعة في الولاية أنه بظل الحضرة العلية السلطانية جرى هذه الأثناء القبول القطعي للقسم الثاني في طريق حيفا والناصرة البالغ طوله أربعة عشر كيلومترًا وللقسم الأول من طريق طولكرم ويافه البالغ طوله اثني عشر كيلومترًا ونيف كما جرى القبول الموقت للقسم الأول البالغ طوله ستة كيلومترات ونيف من طريق نابلس وطولكرم البالغ طولها سبعة وعشرين كيلومترًا وأنه جرت مشارفة ومعاينة تعميرات الطرق الجاري إنشاؤها بطريق الإحالة وهي القسم الثالث من طريق حيفا والناصرة البالغ طوله خمسة كيلومترات والقسم الأول من طريق الناصرة وطبريا البالغ طوله خمسة عشر كيلومترًا وطريق جنين ومحطة عفوله البال طولها سبعة عشر كيلومترًا ونيف وأنه قد شرع بتخطيط طريق جنين ونابلس البالغ طولها ثلاثين كيلومترًا ونيف.

***

قدم الثغر مساء الخميس الماضي من دمشق حضرة صاحب السعادة والمجد السيد أحمد حمدي بك مفتش لعدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف وفي صباح السبت (أول أمس) غادرنا على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة العلية مأذونًا فودع على الرصيف وظهر الباخرة بما استقبل به من التجلة والإكرام.

وغادرنا على الباخرة نفسها إلى دار السعادة حضرة سعادتلو أمين عالي بك أفندي دفتردار الولاية مستقيلًا من وظيفته هذه لأسباب صحية.

وجاء من نظرة المالية العلية أنه قد عين دفتردارًا لولايتنا الجليلة بإرادة سنية ملوكانية حضرة سعادتلو شوقي بك أفندي دفتردار خداوندكار.

***

جاء من المديرية العامة لأشغال السكة الحميدية الحجازية إنها قد نقلت مركزها إلى حيفا.

***

عين عزتلو صبري أفندي أحد مأموري المعية في الولاية الجليلة وكيلًا لمديرية التحريرات في نابلس وشخص إليها.

***

عاد من صيدا كل من عزتلو خالد بك أحد خلفًا قلم مكتوبي الولاية وعزتلو حسن أفندي سر قوميسر المركز ورفعتلو حبيب أفندي مفتش التحصيلات في مركز الولاية بعد أن قاموا بمهمة التحقيق التي شخصوا لأجلها.

***

قدم أمس من طرابلس الوجيه السري عزتلو مصطفى أفندي عز الدين ونجله الأديب واصف أفندي.

وقدم منها مكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية ووكيل جريدتنا بها.

وقدم الثغر مكرمتلو الشيخ حامد أفندي حشيشو من علماء صيداء.

***

أعيد الحجر الصحي ٢٤ ساعة على واردات الإسكندرية اعتبارًا من ١٢ الجاري مع إجراء أحكام التطهير.

***

قدم الثغر الماجد الفاضل عزتلو حقي بك العظم قاصدًا دمشق.

وقدم من دمشق الأديب الفاضل رفعتلو عبد الوهاب أفندي مأمور المعية في ولاية سورية الجليلة وذلك بعد أن أكمل المدة النظامية بها وما لبث أن شخص إلى دار السعادة فنرجو له وظيفة تليق بفضله واستعداده.

***

جاءنا أخيرًا من وكيلنا في المرقب ما يأتي:

نشكو إليكم تأخر وصول الجريدة فأننا لا نراها إلاّ في كل شهر أو ثلاثة أسابيع مرة واحدة وذلك من عدم انتظام البوسطة، وقد تضايق المشتركون من هذا الأمر لأنهم يودون الإطلاع على الجريدة في أوقاتها فنرجو أن تستنهضا همة باشمديرية البوسطة والتلغراف في بيروت لإصلاح هذا الخلل والسلام. هـ

بلغنا أن حضرة سعادتلو الباشمدير ساعٍ الآن في إرسال البريد إلى اللاذقية وما يلحقها مرتين في الأسبوع بواسطة البر وعسى أن تتحقق هذه الأمنية قريبًا لكن ما ضرَّ عمال البوسطة عندنا لو أرسلوا الجرائد الآن مع بريد البر الذي يسافر في كل أسبوع مرة، هذا ما نستلفت إليه الأنظار عسى أن تنقطع به الشكوى وينتظم الحال.

أنبأت باشمديرية التلغراف والبريد في بيروت إنه بظل الحضرة العلية السلطانية قد شرع في مركزي بيت لحم وخليل الرحمن داخل متصرفية القدس بقبول رزم البريد والمكاتيب ذات القيمة المقدرة.

***

احتفل ليلة الجمعة المضية بزفاف الشيخ حسن أفندي المجذوب في دار فضيلتلو الشيخ عبد القادر أفندي النحاس وذلك بحضور كثير من العلماء والكبراء فتلى المولد الشريف تيمنًا وتبركًا وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات وانصرف القوم داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

جاء من متصرفية عكا أنه في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر مايس الماضي غرق في بحيرة طبريا كل من حسن بن محمد أبو علاوه من أهالي قرية بنت جبيل التابعة لقضاء مرجعيون والمهتدى علي بن عبد الله من أهالي باتنة في القيصرية.

***

يوم الاثنين الماضي توفي المأسوف عليه بطرس أفندي الدبس شقيق حضرة المطران يوسف الدبس رئيس أساقفة الطائفة المارونية في بيروت وحضرة بولس أفندي الدبس رئيس مدرسة الحكمة، وله من العمر ٥٧ سنة فعز خطبه على أهله وذويه واحتفل بما تمه احتفالًا لائقًا فتعزى شقيقيه المومأ إليهما ونرجو لحضرتهما صبرًا وسلوانًا.

المدرسة السورية الإسلامية في بيروت

بعد الاتكال على الله وبظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله تعالى ستبتدي باختبار تلامذتها لسنتها الثانية من يوم السبت ١٠ شهر حزيران الحالي لغاية ١٧ منه الموافق من ٢ إلى ٧ من شهر جمادى الأولى وفي كل يوم يبدأ بالامتحان من الساعة الثانية صباحًا إلى الساعة العاشرة فالمرجو من حضرات أولياء التلامذة وأولي العلم والفضل أن يشرفونا بحضورهم في الأوقات المعينة تنشيطًا للعلم واحتفالًا بشأن الأدب.

محمد طه النصولي

إعانة السكة الحميدية الحجازية
«تابع لما قبله»

١٦٤٠٠ عزتلو محمَّد بك أياس وأولاده
١٠٠٠ مكرمتلو حسن عبد الرحيم أفندي من وجوه صفد
٥٤٠ رفعتلو عبدو أياس أفندي
٥٠٠ الحاج أحمد حموي أفندي وأولاده
١٠٠ محمَّد أفندي نجل عمر أفندي داعوق
١٠٠ إبراهيم أدهم أفندي
١٠٠ عبد الرؤوف بك حمادة
١٠٠ سليم زغلول أفندي
٥٤٠ حسين خريرو آغا
٥٤٠ محمَّد فرغل "
٥٤٠ محمَّد الشامي "
٥٤٠ صالح الظريف "
٥٤٠ عبد السّلام سلام
٥٤٠ محمَّد غلاييني "
٥٤٠ جمعة الحاراتي "
٥٤٠ إبراهيم بلطة جي "
٥٤٠ الحاج محمَّد العتر "
٥٤٠ خليل قليلات "
٥٤٠ محمَّد أبو درويش العشي آغا
٢٠٠ إبراهيم قمر آغا
١٠٠ حسن عيتور "
١٠٠ سعد الدين غلاييني "
١٠٠ محيي الدين الطرابلسي آغا
١٠٠ محمَّد قبرسلي آغا
١٠٠ صالح بوجي "
١٠٠ سليم عكاوي "
١٠٠ عبد الكريم قاطرجي آغا
٨٠ الأفندية مصطفى وزين داعوق
٠٤٠ عبد اللّطيف أفندي سليمان خليل
٤٠ الأفندية دياب وحمور
٢٠ رشيد قصابية أفندي
٢٥٩٦٠ يكون
٢٥١٤٤٠ المجموع سابقًا
٨٠٥١٨ الإعانة الواردة من الملحقات
٣٥٧٩١٨ (لها بقية)

أخلاق وعادات
موضة الشمسيات

من التطويل كلّت الهمم
فصار الاختصار فيه ملتزم

كثر تنوع موضة المظلات (الشمسيات) الخاصة بالنساء وأضحت نفقاتها داعية للإسراف والتبذير المخلّ بماديات العيال حتى غدت المظلة تباع بأثمان غالية مع أنه بالنظر لنحافتها ولطاقتها قد لا تخدم صاحبتها سنة كاملة فتحتاج إلى ابتياع غيرها.

ولما كان العلم يرشد إلى العقل، والعقل يدل على اتباع المزايا الممدوحة أخذت عاقلات النساء من العيال الكبيرة وخصوصًا في إنكلترا وأمريكا وتابعهم سائر الأوروبيات في الاستغناء عن المظلات المزركشة والاكتفاء بالبسيط منها الرخيصة الثمن القوية القماش المنسوجة من الكتان الأبيض الناصع.

وبعد أن تبتاعها المرأة الأوروبية على هذه الصورة تضع لها في أحد أطرافها نقشة بسيطة أو زهرة لطيفة تدل على حسن الذوق، والخلاصة أن العقل يدفع صاحبه إلى وضع الشيء في محله وعسى أن يتأمل نساء بلادنا بما يعود عليهن بالثناء وعلى أوطانهن بالفائدة.

وقد نقل لنا عن بعض المصونات المخدرات أنهن يبحثن عن أحوال الموضة وإسرافها ومحنتها فقالت إحداهن ليتنا نتخذ لنا ملابس خاصة تميزنا عن اتباع الموضة التي تذهب بالخير من البيت وتضيق منها النفوس.

قلنا: حبذا هذا الفكر الذي نؤَمل من غرسه في جريدتنا أن يثمر ثمرًا حسنًا لدى ذوات العقول السليمة من نسائنا لأنه إذا زاد اتباعنا للموضة الغربية فلا يبعد أن يتناقص الزواج بين شباننا هربًا من التكاليف الباهظة شأن الذين سبقونا إلى المدنية الغربية وتقاليدها بدون رؤية ولا تدبر وربما زدنا هذا الموضوع المهم بيانًا وتفصيلًا إن شاء الله.

مراسلات
صيدا في ٢٢ ربيع الثاني
لمكاتبنا

نهار الأحد الماضي مثلت المدرسة الإسرائيلية بصيدا رواية أدبية دعي إليها سعادة قائمقام القضاء وفضيلة النائب وثلة من أماثل الثغر وأعيانه وقبل البدء بالتمثيل انتصب حضرة رئيس المدرسة فألقى خطابًا نفيسًا كان له أحسن وقع وقد شرح فيه فوائد العلم بأدلة محسوسة وأشار إلى تقدم المدارس بظل الحضرة العلية السلطانية إلى أرفع مقامات النجاح والارتقاء وقد افتتحه واختتمه بالدعاء بطول بقاء جلالة المتبوع الأعظم أيّد الله سرير دولته مدى الدوران ثم شرع الممثلون بالتمثيل فأبرزوا من المهارة الفائقة ما دعى لإعجاب السامعين وقد تخللت الأدعية الخيرية مبتدأ التمثيل ومنتهاه بدوام بقاء العرش السلطاني الأسمى وعقب ذلك طيف على الحاضرين بالمرطبات وانصرفوا داعين بدوام النجاح لدور العلم بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

ومنها – لأحد القراء

ليلة الجمعة ٨ الجاري بعد الغروب بنمو نصف ساعة ضرب المدعو سليم الأرناؤط سالم بن يعقوب الفاخوري فطعنه بمدبة في ظهره إلى ما يلي الخاصرة اليمنى على قارعة الطريق في محلة قناية صيدا حيث يقام سوق الشرانق بمثل هذه الأيام من كل سنة فجرحه جرحًا بليغًا وفرَّ هاربًا إلى البلدة ولما علم أهل المجروح بالحادثة أسرع أخواه سليم وخليل إلى البلدة لاستحضار الطبيب وعرض الكيفية لجانب الحكومة فعاد سليم بصحبة معاون مستنطق المحكمة ثم حضر طبيب البلدية وقومسيير البوليس ورجال القوة المسلحة، وبعد نصف الليل بنحو ساعة ونصف وُجد خليل أخو المجروح قتيلًا على الطريق بقرب بيته الواقع في محلة حاكورة عزرائيل التي تبعد عن البلدة نحو ربع ساعة فاهتمت الحكومة بالأمر فألقت القبض على جارح أخيه المذكور وشركائه المشتبه بهم وهم عبد القادر الداية ومصطفى محمد النقيب وحسن البوبو وأحمد الجردون والحاج عبده البركة ويقال إن هذا الأخير هو شاهد الجريح على حادثته وقد نمى الخبر إلى دولة ملجأ الولاية الجليلة فأصدر الأوامر المشددة باتخاذ سائر التدابير المطلوبة الصارمة لإظهار حقيقة الحال ولا تزال التحقيقات جارية والهمة مبذولة في سبيلها.

أخبار الجهات
مصر

قبل أن غادر الجناب الخديوي ثغر الإسكندرية زار مسجد أبي العباس وتفقد الدروس العلمية التي نسقت فيه على نظام ارتاح إليه الناظرون حيث كان مشتملًا على أربعة عشر درسًا من مجموع السنين الدراسية ومن سائر الفنون التي يتلقاها طلاب العلم في الإسكندرية فتفقد فخامته حلقات التدريس واحدة فواحدة مصغيًا إلى ما يقرره حضرات المدرسين منعمًا نظره في ذلك الأسلوب الذي يجري عليه الأساتذة في الإلقاء وشرح مواد الفنون حسبما قرره فضيلة الأستاذ شيخ الجامع الاسكندري الذي كان بجانب الجناب الخديوي يشرح له حالة الدروس ونظاماتها قديمًا وحديثًا ملفتًا نظره إلى النتيجة التي يجتني ثمارها طلاب العلم في الإسكندرية وقدَّم لفخامته أثناء ذلك جدولًا إجماليًا بجميع الدروس التي يتلقاها الطلبة في جميع السنين الدراسية فسرَّ فخامته من ذلك كله وأثنى على فضيلة العلاّمة الشيخ محمد شاكر شيخ الجامع إذ جرى في التعليم على أصول أقرب منالًا وأحسن نتيجة.

سلانيك

ذكرت جريدة «عصر» التركية التي تصدر في سلانيك لمكاتبها في سيروز أنه قد احتفل فيها بافتتاح المستشفى العسكري الذي سعى بإنشائه فيها حضرة دولتلو المشير إبراهيم باشا وذلك بحضور دولته وسعادة متصرف اللواء وكبار الرجال الملكيين والعسكريين وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

وقد أثنى الكاتب ثناءً جميلًا على ما بذله دولة المشير المشار إليه من جليل الهمة في هذا الأثر الخيري وذكر ما اشتمل عليه من الانتظام والاتقان وأنه قد أنفق عليه خمسة آلاف ليرة وإذا ضمت نفقات

العساكر العملية له بلغت قيمته سبعة آلاف ليرة وكذلك أثنى على ما بذله وطنينا الهمام عزتلو رشيد أفندي مرعي بيباشي سيروز أحد أعضاء الإنشاءات.

لبنان

أصدرت متصرفية جبل لبنان الجليلة أمرًا عموميًا بشأن المصطافين هذا نصه:

غير خاف ن جبل لبنان يقصده الناس في فصل الصيف للاصطياف والتمتع بجودة هوائه ومائه ومحاسنه الطبيعية ونرى أن عدد قاصديه صيفًا يزداد عامًا فعامًا لما هو حاصل فيه من سهولة الاتصاليات داخلًا وخارجًا مما يؤدّي إلى ترقي أسباب الحضارة والعمران في ظل الحضرة الشاهانية وعناية الدولة العلية وبديهي أن من وراء ذلك أعظم مورد من موارد الثورة في الجبل لا يبعد أن يطرد مجراه ويصير في المستقبل كمحصول سنوي مقرّر إذا استوفيت محسناته وأحسنت طريقة الانتفاع به ولما كانت جودة الهواء وعذوبة الميه ونحو ذلك مما لا يستقلّ وحده بكفاءة المصطافين حاجياتهم من كل وجه وكان فصل الصيف دانيًا قريبًا رأى مجلس الإدارة مناسبة لتجديد الاهتمام بهذه المسألة المعدودة من أهم عناصر حياة البلاد الحضارية فتقرر بعد البحث أن يصدر الأمر إلى جميع بلديات الجبل عمومًا وإلى بلديات الجهات التي يكثر فيها المصطافون خصوصًا بأن تتوفر بدقة الملاحظة والانتباه على ضبط الموازين والمكاييل ووضع تعريفات مناسبة لما لا بد فيه من تعريفه كاللحم والفحم والخبز والبقول والفواكه وما شاكل ذلك من ضروريات المعيشة ولا باس من أن تتناول غيرها عند الحاجة إلاّ أن تكون الأشياء مما تحكم في هبوط أسعاره وصعودها أحوال التجارة وأحكامها المتعارفة وأن تكون التعريفات عادلة وينبغي أن تجعل تعريفه لأحاب عربات الركوبو عربات النقل بحيث تكون عادلة أيضًا وبذلك تنقطع أطماع كثيرين منهم ولا سيما الغرباء وبأن تصرف العناية في التنظيفات ومنع انكشاف القاذورات ومسارب مطابخ البيوت وأنت رش طرق العربات العمومية وأن تمنع طرح القمامات والأوساخ على الطرق وبالجملة أن يحصل الاهتمام بإزالة كل ما من شأنه أن يخل بأحكام المحافظة على الصحة العمومية ويشوه محاسن السكني ويحمل المصطافين على الشكوى من إهمال البلديات واجباتها فأجروا إيجاب ذلك وأوعزوا إلى المديريات برعاية ما تقدم مع مضاعفة العناية بإقرار أسباب الأمن والراحة في ظل حضرة ملجأ الخلافة السنية الأعظم.

- كتب إلينا من الشوفين (لبنان) ما كان من مظاهر الاحتفال باستقبال الوجبة عزتلو فؤاد بك جنبلاط مدير الناحية الجديد مما دلّ على ما لبيت جنبلاط من الوجاهة والإخلاص في خدمة السلطنة السنية، وفي يوم الأحد احتفل بتلاوة البيورلدي بتعيينه احتفالًا ضمَّ نحو خمسة آلاف نسمة وتقدمت فيه الأدعية الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها شوكتها. وبعد ذلك مدت موائد الضيافة لكل هذه الجموع فأكلوا هنيئًا وانصرفوا شاكرين.

ماردين

ورد من أخبارها أنه قد حدث فيها طغيان أهلك نفوسًا كثيرة وأضرَّ ضررًا بليغًا وإليك تفاصيله حسبما رواه مكاتب (النشرة) قال:

تكاثر وقوع الأمطار في هذه الأيام في ماردين وضواحيها فأضرّت أضرارًا بليغة. ففي ٨ أيار الماضي نزلت درجة الحرارة فتكاثفت الغيوم وسترت وجه الجو وأرخت السحب أذيالها فربضت ضبابًا فوق سطح الأرض ثم تفتحت كوى السماء وانهمرت ينابيعها فوق الأرض فجرت السيول بالأودية وتناظمت في سيرها بانضمام بعضها إلى بعض حتى أنها صارت كالأنهر الكبيرة فأغرقت أناسًا وأتلفت بساتين وكرومًا ثمينة وهي المصدر الوحيد لرزق وثروة أكثر سكان هذه الأطراف وجعلتها قفرًا يبابًا كأنها لم تكن وهدمت بيوتًا وأهلكت كثيرًا من المواشي والقطعان.

وقد زار كاتب هذه السطور محلًا قريبًا من ماردين وهو من الأماكن التي انهالت عليها هذه البلية فشاهد ما يحرّك العواطف الإنسانية وترق له القلوب وينشئ الأسف الشديد والحزن العظيم على ما نزل بتلك الفراديس البهية وعلى ما كانت عليه تلك الأودية النضرة وما صارت عليه الآن فقد جرفت السيول التربة عن الكروم وساقت أحجار السياج إلى أمد بعيد من محلها بل هو قد شاهد بعينه صخرًا عظيمًا في وسط أحد الكروم، فقال الكثيرون أن الماء ساقه إلى هنا من مسافة نحو تسعة أميال. واستأصلت السيول الأشجار الضخمة فساقتها إلى أمد بعيد من منبتها. وما فعلته وأضرّت به سيول هذه الأمطار الشديدة حوادث هائلة ترتعد منها الفرائص ومن جملة ما روى أن هذه الأنهر الوقتية ساقت الأسرّة والأطفال مربوطون عليها وأنه فيما كان الناس يطحنون الدقيق طاف بهم الماء فصرت أنفسهم. لطف الله بعباده وعوّض المتضررين خيرًا.

أخبار متفرقة

مناجاة الأرواح

بيّنا في فصل سابق حيل الذين يزعمون استحضار الأرواح ومناجاتها وفصلّنا ما يفعلونه من أساليب الدهاء المدهش وأنواع الخداع العجيب ليوهموا بسطاء الناس بواسطة التنويم المغناطيسي وما له من السلطة والتأثير أنهم يستحضرون روح أي كان من الأموات ويناجيها الطالب لها بما شاء وشاءت إرادته.

ومن العجيب أن بعض الكتّاب الذين يبحثون في الفلسفة والماديات قد اتخذ هذا الوهم قضية مسلمة بنى عليها بعض المقدمات العلمية فجاءت النتيجة بالطبع فاسدة لأن البناء على الفاسد فاسد.

والذي دعانا للعود إلى هذا الموضوع نبذة قرأناها في بعض المجلات العلمية الشهيرة فندت فيها رأي الذين يعتقدون بصحة مناجاة الأرواح واستحضارها.

قالت: إن انخداع الناس بما يرونه ويسمونه أكثر مما يظن لأول وهلة فقد اتفق مرارًا أن شاهدنا بعض المدعين مناداة الأرواح نحنه وجماعة من الأدباء فخيل لهم أنهم رأوا وسمعوا ما لم نره نحن ولا سمعناه وزاد الفرق بيننا وبينهم حينما تكلم كل منا عما رآه وسمعه فإن الوهم صور لهم الأمور على غير حقيقتها حتى صرنا نرتاب في كل ما نسمعه من غرائب التنويم ومناجاة الأرواح. فإن كانت روح الميت تبقى في هذه الدنيا حول الأحياء تناجيهم وتؤثر فيهم وتسمع كلامهم وتحب طلبهم فعلى ما لا نفعل أهم شيء يزول به الأشكال وهو أن تقول للأجياء أنا روح العالم فلان جئتكم لا ثبت لكم ما كنت أنكره. إن أشهر من ادعوا مناجاة الأرواح اعترفوا أخيرًا أنهم كانوا يستعملون الحيل لخداع الناس. إن الأرواح التي يزعم مستحضروها أنها أرواح الموتى لا تفعل إلى أسخف الأعمال وأحقرها فلا تكشف سرًّا في كشفه فائدة لأحد ولا تنبئ بأمر من الأنباء به نفع ما مع أن مستحضريها يدعون أنها تفعل ما هو أقرب من ذلك ومن يصدقون بمناجاة الأرواح ويمارسون ذلك تضعف قواهم العصبية رويدًا رويدًا أو ينتهي أمرهم إلى الجنون ومن كانت أعصابه كذلك لا يركن إلى أحكامه وتصوراته. ثم إن مدعي استحضار الأرواح مشعوذون كلهم ماهرون في تحويل انتباه الذين أمامهم عن الأمور الجوهرية في حيلهم أي ما لا علاقة له بها. والمكان والزمان لا يصلحان للبحث والتنقيب فيتعذر على الرائي أن يكتشف الجيل لا سيما وهو غير معتاد على ذلك.

حكومة إيران

كذبت حكومة إيران ما ذاع عن عزمها على عقد قرض في ألمانيا.

أمير الأفغان

أفادت أخبار الهند أن الأمير حبيب الله أمير الأفغان عازم على زيارة الهند في الخريف المقبل وأن المفاوضات دائرة الآن بين حكومة

الهند وإمارة الأفغان على موعد هذه الزيارة ووضع برنامج المقابلة الرسمية التي يقابل بها الأمير حبيب الله.

صحة الشاه

ورد في تلغراف من طهران أن جلالة الشاه قد انتكس بعد النقه فهو الآن مريض لا يستطيع الخروج من غرفته.

تقابل الامبراطورين الثلاثة

شاع في فينا أن الإمبراطور فرنسوا جوزيف والإمبراطور غليوم والقيصر سيتقابلون في ألمانيا غير أن الجرائد الشهيرة تكذب هذا الخبر وتقول إن الإمبراطور فرنسوا لا يبرح بلاده وأنه لا يبدو دليل على استعداد القيصر للسفر والله أعلم.

شذرات

لدى قيصرة روسيا محرمة ثمنها ٥ آلاف ريال مصنوعة بسبع سنوات.

في المتحف البريطاني كتب مخطوطة على قشور الباطلونس وعلى قرميد وعظام ورصاص ونحاس وخشب وأوراق سعوف النخل.

أجرة الفاعل في اليابان ٤ قروش من نقود سورية يوميًا.

أكبر مكتبة في العالم هي المكتبة الوطنية في باريس فيها ٤ ملايين كتاب والثانية مكتبة لندن فيها مليونان ونصف.

كل ٤٨ دقيقة تخرج باخرة من مرفأ نيويورك وكل ساعتين يقتل منها واحد وكل عشر ساعات ينتحر فيها واحد وكل ٧ ساعات يفلس فيها تاجر وكل ثماني ساعات يطلق زوجان بعضهما.

***

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

محل الأمانات وشحن البضائع

إجابة لكثرة الطلاب قد فتحنا فرعًا لمحلنا في قضاء «حمص» يقبل الأمانات على اختلافها وشحن البضائع في السكة الحديدية ولا يخفى أن محلنا التجاري في بيروت قد نال الثقة والشهرة وحسن المعاملة بين العموم فنرجو اعتماد محل حمص فرعًا لبيروت والله الموفّق.

سعد الدين دمشقية

إعلان
لوكندة المنظر الجميل

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (المنظر الجميل) المشهور موقعها في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة المنظر الجميل
أحمد علوان

إعلان
لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح
عبد اللّطيف الطرابلسي

إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

كتاب الأغاني
للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه غنىً عن كل إسهاب وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جليلة وصارت أجزاؤه واحدًا وعشرين جزءً. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسويين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتمَّ أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الإنتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. في إدارة المطبعة (الأهلية). وفي مصر من ملتزم الطبع

محمد ساسي المغربي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**
أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

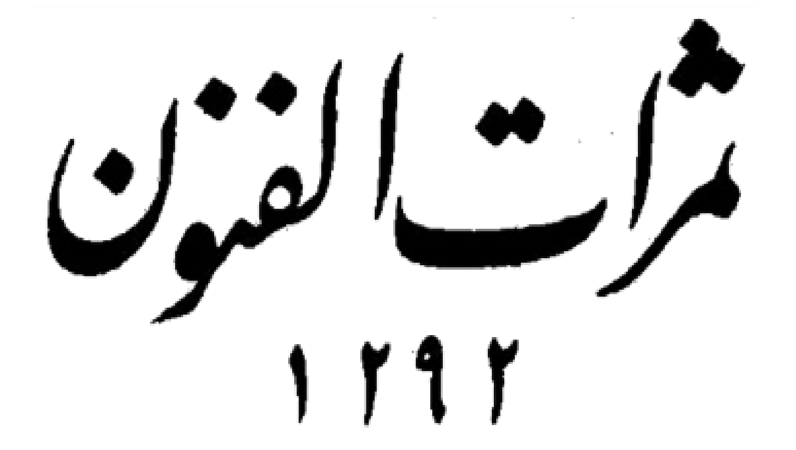
«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٦٨ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤ — موافق ١٢ حزيران ش و٢٥ حزيران غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

تقول جريدة «الستندارد» الإنكليزية أن المفاوضات الجارية بين إنكلترا وروسية لعقد اتفاق عام بينهما قد نجحت نجاحًا موجبًا للرضى، وأنه حبًا برفع حذر ألمانيا من هذا الاتفاق فإن الدولتين المذكورتين قد أبلغتاها أنهما لا يعقدان اتفاقًا يضر بالمصالح الألمانية أبدًا. ولهذا الاتفاق (إن تم) أهمية كبرى سوف يكشف المستقبل النقاب عن حقيقته وربما يغير وجه التوازن الأوربي ولهذا أوجس الألمان خيفة على التحالف الثلاثي فوطد الامبراطور غليوم دعائمه بزيارته للامبراطور فرنسوى جوزيف وأرسلا معًا رسالة برقية إلى حليفهما ملك إيطاليا، وخطب في هذه الأيام امبراطور النمسا خطابًا بين فيه رسوخ هذا التحالف وكذلك فعل وزير خارجيته قال: إن صلات النمسا بألمانيا هي صلات متينة قوية لا تزعزع وعلى هذه القاعدة تقوم سياسة النمسا التي بها حفظ حياة السلم في أوربا والتي يتوسطها أمكن التوصل إلى الاتفاق في مؤتمر الجزيرة أما الموسيو ملموزي المندوب لتبليغ حاكم فاس قرارات المؤتمر فقد بلغ الآن مدينة فاس وحظي بمقابلة الحاكم وألقى بين يديه خطبة بين له فيها الغرض من قدومه وبسط له المهمة الموكل بقضائها فأجابه ناظر الخارجية مرحبًا بالنيابة عن الحاكم وبتقديم الجواب بعد الاطلاع على قرارات المؤتمر كلها.

***

كتبت بعض الجرائد في فائدة إنكلترا من محالفة إسبانيا ما يأتي:

ربما جهل كثير من الناس مقدار الأهمية السياسية التي تترتب على زواج الملك ألفونس ملك إسبانيا بأميرة من الإنكليز لجهلهم أحوال المملكة الإسبانية واعتبارهم إياها دون ما هي عليه كأنما يوافقون رأي اللورد سالسبوري الذي ما كان يحسب لإسبانيا حسابًا وهذا رأي قاصر لا يوافقه عليه في يومنا هذا وزراء الدول لأن الأمم ذات المستقبل هي السائدة على البحار وفي مقدمتها إسبانيا تنظر إلى البحر المتوسط من جهة وإلى الاقيانوس الاطلنطكي من جهة أخرى وتحكم على طريق الهند وأميريكا في وقت واحد حتى كأنها اليوم أعز منها مركزًا يوم اكتشفت أميركا في القرن الخامس عشر إذ لا بد أن تصير نقطة تجارية مهمة بعد فتح قناة بناما لأن المسافة منها إلى سان فرنسيسكو أقرب من همبورغ إليها بثمانمائة ميل وهذا من الأسباب التي توفر عمرانها وتزيدها منعة في المستقبل فإذا انضمت إليها إنكلترا بمحالفة أو بتقرب ودادي فإنهما تعينها على ملاحظة طريق الشرق في البحر.

صدى الإسلام

الإسلام في اليابان

وقفنا في الجرائد التركية وغيرها على نص كتاب بإمضاء (صامو راكو) المحرر الأول لجريدة (جوجوبان) اليابانية التي تصدر في طوكيو، والكاتب الثالث لمؤتمر الأديان الياباني، أرسله إلى صاحب جريدة (ترجمان) الغراء التي تصدر في مدينة (باغجه سراي) من أعمال روسية بتاريخ ٣ نيسان الماضي وإلى غيره ممن عرف من مشاهير المسلمين في العالم فأحببنا إثباته إظهارًا للغاية التي يسعى وراءها اليابانيون وهذا محصله قال:

إن ملتنا اليابانية ما زالت متأخرة عن الرقي الحقيقي وبلوغ أوج السعادة والانتظام العصري بالنسبة للأمم المتمدنة وإن اعترف بعضها بتقدمنا في أصول الإدارة وأمور التجارة والصناعة والفنون العسكرية إلا أنه لما كانت هذه الترقيات المادية غير كافية لبلوغ السعادة عمدنا إلى التنقيب والبحث عن الأديان والأخلاق وفلسفتها لنأخذ حظنا من الترقيات المعنوية. ولتحقيق هذه الأمنية ـ أمنية البحث عن الدين الصحيح ـ ألفنا لجنة من علمائنا المتفننين ليبحثوا عنها ويتحروا الدين الحق الذي تحب اليابان أن تدين به رسميًا، فنحن كما دعونا الآن كثيرًا من علماء الكاثوليك والبروتستانت والأرثوذكس الروسيين إلى هذا المؤتمر الديني فإننا نتمنى وجود علماء الإسلام الذي هو أكمل الأديان وأرقاها وأصحها عسى أن نستفيد ونسمع منهم حقائق دينهم وفلسفة قرآنهم.

وبما أن هذا من أجل ما تبتغيه أمة اليابان فإني أرجوكم إدراج الإعلان الآتي في جريدتكم الغراء وإرسال نسخة منها إلينا.

وهذه صورة الإعلان

يرجى حضور عالم أو عالمين من علماء الروسية المؤتمر الديني في اليابان لبيان حقيقة الإسلام بشرط أن يكونوا متضلعين في علوم الفلسفة القديمة والحديثة وعلوم العربية وأدبياتها مع الوقوف التام على المسائل والمذاكرات التي تدور بين علماء النصارى واليهود والبوذيين وزيادة على هذا يلزم أن يكون لهم إلمام بالفنون الحديثة ومعرفة في إحدى اللغتين الفرنسوية والإنكليزية، أما نفقات السفر فعلى حساب الحكومة اليابانية وتصرف لهم أيضًا مرتبًا على حساب ١٥ روبلًا في اليوم (الروبل يساوي ٨ في بيروت). **(الإمضاء)**

ويلوح من خلال الحوادث أنه قد سافر إلى طوكيو عدد من علماء الهند والجاوة للاشتراك بالمؤتمر.

هذا وقد قرأنا في بعض الجرائد أن عالمًا يابانيًا إسمه موتيدان طاف البلاد الأروبية والهندية حتى إذا بلغ مدينة (مدارس) ألقى فيها خطابًا قال فيه: إنني طفت كثيرًا ورأيت كثيرًا وجادلت كثيرا فما رأيت أكرم خلقا وأشرف مبدأ وأجل غاية من الدين الإسلامي.

التربية والتعليم

«المرأة وتأثيرها في الوجود»

مقتطف من الخطاب الذي ألقاه أحد محرري هذه الجريدة في المدرسة الاناثية للجنة ثمرة الإحسان الإسلامية.

قال بعد أن حمد الله وأثنى عليه:

هذه كليمات كتب أكثرها تنشيطًا للمعلمات وتنبيهًا لهن على ما ينبغي عمله والسير عليه في طرق التعليم وأصول التربية.

لا أظن أن في العالم اليوم من يجهل ما للمرأة من رفيع المنزلة وعظيم التأثير في الوجود الإنساني، أو من يشك في وجوب تعليمها ما تحتاج إليه من أمري دينها ودنياها، ومن رام برهانًا محسوسًا على هذا فليرم ببصره نحو الأمم التي للمرأة عندها حظ من العلم والتربية فيرى الفرق ظاهرًا جليًا بينها وبين الأمم التي ليس للمرأة فيها نصيب منهما، غير أن لكل أمة أخلاقًا وعوائد، فما كان مستحسنًا عند قوم قد لا يكون له ذلك الوقع عند آخرين، ولهذا فإن أكرم الأخلاق وأقوم التربية كان مستندًا إلى أصل شرعي لا يطرأ عليه تبديل ولا يلحقه تغيير.

فنحن لا نمني أنفسنا بأن تكون المرأة المسلمة فيلسوفة، ولا فلكية، ولا محامية، ولا غير ذلك من الأعمال التي تئن منها اليوم أكثر البلاد الأوربية وخصوصًا باريز ولندرا، إذ خرجت بالمرأة عن حقيقتها وجعلتها تزاحم الرجل في أعماله وأشغاله غير مكترثة بأعمالها التي خصها الله بها حتى أخذ عقلاء القوم يشعرون بمضرة هذه الحال التي درجوا عليها أحقابًا كثيرة وبدأوا يشكون منها شكوى غيرهم من جهل المرأة أو أقل، وكلا طرفي قصد الأمور ذميم، أو كما قيل: كل شيء جاوز حده انقلب إلى ضده، على أن للمرأة من الوظائف السامية ما لو تمعنته لوجدته أسمى من وظائف الرجل وأجل فائدة للمجتمع البشري مما تزاحمه عليه، وحسبها أن سعادة الحياة وهناء المعيشة متوقفان عليها.

وإنما نريد أن تكون المرأة المسلمة امرأة حقيقية قادرة على القيام بالموهبة التي وهبها الله إياها فينتفع المجتمع الإنساني إذ ذاك بشطره الثاني انتفاعًا يتناول شطره الأول فتحسن الحال وتحمد النتيجة، وإلا فالضرر من بقائها في الجهل والتخلق بعوائد لا تنطبق على آداب دينها لاحق الشطرين بالضرورة.

نريد امرأة عالمة بأمور دينها، عاملة بما فرضه الله عليها فتعبده سبحانه عن علم وبصيرة.

نريد امرأة عارفة ما تحتاج إليه من أمر دنياها، فتدير منزلها بنفسها باقتصاد وتدبير ونظافة وترتيب، وتخيط ثوبها بيدها، وتصلح طعامها بذاتها.

نريد امرأة عارفة إذا تزوجت حقيقة الزواج، عالمة بالأسباب التي تجعل عيشهما هنيئًا رضيًا فيعاونان على القيام بوظائفهما في هذا المعترك الدنيوي، ويتشاركان في السراء والضراء.

نريد امرأة خبيرة بتربية أبنائها التربية الفاضلة التي تؤهلهم لنيل الفضيلة وتبعدهم عن الرذيلة وتبث فيهم روح الاخلاص في خدمة سلطانهم ودولتهم، وترضعهم حقيقة النصح لوطنهم وأبناء ملتهم.

نريد امرأة معرضة عن التقليد والتشبيه والاسراف والتبذير، نابذة الأزياء المضرة التي لا تقف عند حد، والتي انقضت ظهر الرجل وكادت تستنفد ثروته وتجعله في حالة يطول شرحها ويستلزم بيانها مجالًا أفسح ومقالًا أوسع ـ لكني أكتفي منها الآن بكلمة واحدة وهو الجهاز الذي يذهب أكثره هباء منثورًا مع أن في الإمكان أن يشترى بثمنه من العقار ما يقوم ريعه بكسوة المرأة طول عمرها ـ فتعلم أن خير اللباس ما كان بسيطًا في ذاته، خاليًا عن هاتيك الزوائد العجيبة التي سئمها الذوق السليم حتى في نفس البلاد التي نشأ منها وملتها العاقلات منهن فرجعن إلى البساطة الأولى ـ والرجوع إلى الأصل أصل.

نريد امرأة ذات عقل ودين، وحشمة وكمال، حسنة الأخلاق، طيبة السيرة، لطيفة الكلام، قليلة الخروج إلى غير ذلك مما يتوقف كله على همتكن وغيرتكن أيتها المعلمات المربيات، ولا يعظمن عليكن ما ابنت، أو يثقلن عليكن ما طلبت، فتظننه أمرًا مستحيلًا، وأملًا متعذرًا، فقد برهن الحس على أن العلم النافع، والتربية الفاضلة، يكسبان المرأ كل فضيلة، ويؤهلانه لكل محمدة.

وقد أخبرنا التاريخ أن المرأة المسلمة كانت مثال الفضيلة وعنوان الكمال يوم كان الكفاف لباسها، والعفاف نبراسها إلى أن مرت عليها عصور ضرب الجهل فيها بجرانه فمنيت بما منيت به من التقهقر لكنها أخذت الآن في هذا العصر الحميدي الأنور تسترجع سابق عزها، وسالف مجدها، وهل ذلك بغير الدين الذي يأمر بطلب العلم، ويحض على التربية والذي من أجله تأسست هذه المدرسة الاناثية الإسلامية التي رأينا اليوم من آثار همة رئيسها الأستاذ، وحمية أعضائها الكرام، وغيرة معلماتها، واجتهاد طالباتها وثمرة إحسان معاضديها ما يحقق منا الرجاء ويبلغنا الآمال إن شاء الله، فإن النية حسنة، والقصد نبيل، والغاية شريفة، ومن كانت هذه نيته، وتلك غايته كان التوفيق ولا شك أليفه، والنجاح ولا ريب رفيقه، ولا أراني بعد هذا بمحتاج لأن أصوغ من الشكر والثناء عقودًا على هيئة اللجنة فإن العمل نفسه ناطق لها بالحمد والشكر.

ولعمري أن هذا لهو العمل النافع والخدمة الصحيحة، وعبثًا يحاول المحاولون الوصول إلى الرقي من غير هذه الطريق، طريق العلم والتربية، هذا فضلًا عما في القيام بمثل هذا العمل من رفع الإثم ونيل الأجر، لأنه إذا كانت هداية الرجل الواحد خيرًا للإنسان من حمر النعم كما أخبر بذلك الرسول الأعظم صلّى الله عليه وسلم فما بالك بمن يحفظ للمسلم أعز شيء عنده، دينه وإيمانه. فهو لعمري هداية وزيادة تستلزم المعاونة والمعاضدة بالفعل، إلى أن قال: أصول التربية فيها حتى لا يبقى لأحد مجال للقول وهذا التحسين يستدعي بالطبع مالًا لا أظن أن أولي اليسار يتخلفون عن بذله فيخرجون أنفسهم من الإثم وينالون من الله الأجر والثواب، وفي الأمة والحمد لله عدد ليس بقليل يستطيع كل منهم أن يقوم وحده بنفقة مدرسة كهذه إلى أن ختم كلامه بقوله بل يجب علينا أن نجتهد بترقي أبنائنا في ظل مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين والله الموفق والهادي إلى أقوم طريق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

تلغرافات

فرنسا

باريز. شرعت الندوة بالمناقشة في سياسة الحكومة فارتأى المسيو جوريس أن تنزع الحكومة ملكية المناجم ومعامل السكك الحديدية فقوبل كلامه بتذمر مستطيل.

باريز. عقدت محكمة النقض والإبرام جلسة للنظر في مسألة دريفوس وهي تفحص الآن سرًا السجلات السرية.

باريس. عقدت محكمة النقض والإبرام العليا جلسة علنية فبسط المدعي العمومي دعوى دريفوس وصرح بأنه لم يرتكب جرم الخيانة المعزو إليه ولا أحد سواه وإنما المسألة نشأت من اغترار إدارة التجسس بتقارير عمالها المكلفين بمراقبة الجواسيس المقيدين بخدمتها (ذلك أن إدارة التجسس تستخدم جواسيس وعمالًا آخرين لمراقبة هؤلاء الجواسيس دون تعريفهم أن الجواسيس المذكورين مقيدون بخدمتها فالمراقبون المذكورون يتحرشون بالجواسيس ويعرضون عليهم بيعهم بعض أسرار لا أهمية لها يكون مأمور إدارة التجسس في وزارة الحربية سلموهم إياها اختبارًا لأمانة الجواسيس وصدقهم) وقد سأل المحكمة عدم النظر في القضية بل الغاءها.

ولا بد لنا من جهة ثانية من تحسين طرق التعليم في مدارسنا الأهلية وتقويم

إنكلترا

لندن. إن السير هنري كميل بنرمن سوف يقترح قفل مجلس العموم وتحديد مدة مباحثات لجنة نظام التعليم بستة عشر يومًا مع إغفال القسم الثاني من النظام المذكور.

لندن. أعرب المستر بلفور في مجلس العموم عن رغبته في الاعتراض على مسألة قفل المجلس

مصـرحًا أن الأعضـاء يعترضـون على تحديد مدة البحث تحديدًا غير قانوني.

لندن. طلب أصحاب المصارف المالية الاسرائيليون إلى الحكومة أن تتوسط لدى الروسية حملًا لها على حماية إخوانهم المقيمين في بلادها وقد سأل اللورد روتشيلد السير إدوار كراي وزير الخارجية أن يخابر حكومة الروسية رسميًا فأجاب الوزير المشار إليه معلنًا عدم استطاعته التوسط في هذا الأمر والعدول عن زيارة الأسطول الإنكليزي لميناء كرنستاد لسبق الاتفاق على ذلك وبعد جدال طويل اقترح على قفل الجدل بأصوات قدرها ٢٦٢ مقابل ١٢١.

اليونان

أثينا. صرح وزير الخارجية في الندوة أنه لم يدخر سعيًا في تسوية الخلاف الناشئ بين اليونان ورومانيا على وجه حبي ولكن تطلبات هذه الدولة لا يمكن القبول بها. ثم أوضح الإهانات التي لحقت اليونانيين في رومانيا وخصوصًا اجتياح بعض الطغام الكنائس في بكرش وفي كلفات أثناء إقامة الصوات. وعليه فإنه قطع العلائق أصبح لا ندحة عنه.

حرب الزولوس

دربان. يقال أن نحو العشرين في المئة من الجنود المتألبة في الناتال مصابون بالأمراض.

دربان. ثبت رسميًا أن بمباتا قتل في ١٠ الجاري وأن الحكومة تعتبر أن الشغب قد انتهى وليس من أمر يدل على امتداده. أما رجال الميليس والاحتياط فقد جرى استدعائهم في موعد قريب وأبقى ثلاثة آلاف جندي في الطليعة تحوطًا ليس إلا.

اليابان

طوكيو. ارتطمت سفينة نقل يابانية بلغم فغرقت وغرق معها خمسون شخصًا.

النمسا

فينا. قال الكنت غولوشسكي وزير خارجية النمسا في لجنة الأشغال الخارجية أن حل مسألة مراكش إنما كان بفضل توسط النمسا التي خدمت بعملها السلم.

نظام الأعشار

تابع ما قبله

الفصل الثالث

في بيان كيفية أخذ بدلات الأعشار الملتزمة وتنظيم السندات

المادة ٤٢ تستوفي بدلات إحالة أعشار الحبوب على ستة أقساط متساوية مبدؤة من حزيران أو تموز أو أغستوس أو أيلول على حسب إدراك موسم غلة الجهة أي أن الجهة التي تدرك غلاتها قبل جميع الجهات يبدأ في استيفاء تقاسيط أعشارها من حزيران أن تختم في تشرين الثاني والجهة التي يتأخر إدراك غلاتها بعد جميع الجهات يبدأ باستيفاء تقاسيطها من أيلول وتختم في شباط. والمحاصيل التي تفرق عن الحبوب وتحال وحدها وذلك كالخضر والفواكه والبطيخ الأصفر والبطيخ الأخضر تستوفي بدلات إحالة أعشارها على ثلاثة تقاسيط متساوية لا تزيد مدتها على شهر تموز أو أغستوس مهما طالت أما المحاصيل التي تدرك باكرًا فتستوفي بدلات إحالة أعشارها على ثلاثة تقاسيط متساوية أولها شهر مارت وآخرها شهر مايس والتي تدرك متأخرة تستوفي بدلات أعشارها على ثلاثة تقاسيط متساوية أولها حزيران وآخرها أغستوس.

والمحاصيل التي تحال على حدتها كالعنب والذرة الصفراء تؤخذ بدلات إحالة أعشارها على أربعة تقاسيط تنتهي في شباط أو قبله على حسب إدراك موسم ذلك المحصول. وقد جرت العادة في بعض الجهات أن تحفظ فيها الذرة الصفراء بعثاكلها وتصرف في فصل الربيع من العام التالي فهذه الغلة يجوز أن تؤخذ بدلات إحالة أعشارها في تلك الجهات على ستة تقاسيط تنتهي في نيسان السنة التالية. يدفع كل تقسيط في ابتداء الشهر الذي يجب أن يؤدي فيه إما دفعة واحدة وإما شيئًا فشيئًا بلا فائض بحيث ينتهي دفعه في نهاية الشهر وإذا انتهى الشهر ولم يدفع التقسيط يجب أن يدفع مع فائضه اعتبارًا من انتهاء مدة التقسيط. وإذا كان الملتزم مديونًا من بدل التقاسيط وفائض الأيام المتأخرة تحسب تسليماته من التقاسيط إلى أن يدفع رأس المال ثم يستحصل منه الفائض: إعادة التأمينات للملتزم والكفيل متوقفة على استيفاء ما عليه من الفائض. وإذا لم يدفع تقسيط في نهاية شهره وكان سند أصل الدين مصدقًا من قبل محرر المقاولات تنظم ورقة حجزه وتبلغ إلى الملتزم أو كفيله أو إلى كل واحد منهما على حدته بواسطة محرر المقاولات حسب قرار رئيس محكمة البداية فتحجز أموالها المنقولة فإذا لم يدفع بدل التقسيط المذكور في برهة عشرة أيام أولها يوم تاريخ التبليغ فإنه في أول الأمر تباع الأموال المنقولة التي يحوز بيعها نظامًا ويكون بيعها بمعرفة مأمور الأجراء بناء على أمر الرئيس توفيقًا لقانون الأجراء وبعد أن تباع هذه الأموال يستوفي من ثمنها بدل التقسيط مع فائضه فإذا لم يف بدل الأموال المباعة بهما فتباع الأموال غير المنقولة التي يجوز بيعها نظامًا وما يوجد للملتزم من الغلات الاعشارية يباع على الفور في الأسواق متفرقًا مجزءًا ولا ينتظر بيعه صفقة واحدة فتحصل أثمانها ويستوفي منها بدل التقسيط والفائض وإذا اعترض الملتزم أو الكفيل على هذا العمل ترى دعواه ويدقق اعتراضه بعد في المحكمة المختصة. وإذا نظمت إخبارية لتقسيط ثم آن أوان أداء تقسيط آخر باعتبار نهاية الشهر ولم يدفع القسط الأول فإنه يستغنى بدلات جميع التقاسيط التي مر زمان أدائها بناء على الاستدعاء الذي يقدمه الملتزم. **(لها بقية)**

فتح الرّحمن

لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين عزتلو اسماعيل بك الحسيني مدير معارف القدس مديرًا للمعارف في ولاية اطنه بدلًا من عزتلو عبد الكريم أفندي الذي خلفه في القدس الشريف.

وعين رفعتلو سليم أفندي بينباشي

ضابطة اللاذقية قائمقامًا لقضاء صلخد من أعمال سورية.

علمية

وجهت باية إزمير على فضيلتلو الشيخ أمين أفندي رئيس جزاء حماه السابق وعلى جميل زاده فضيلتلو عبد الجليل أفندي من أعيان بغداد.

عدليه

عين رفعتلو نجيب أفندي (قباني) معاون المدعي العمومي في محكمة بداية الكرك معاونًا للمدعي العمومي في محكمة بداية لواء القدس.

وخلفه في الكرك فتوتلو عبد الغني أفندي بدران من متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو ناصيف بك الريس مدير التحريرات التركية في جبل لبنان.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو نخله بك من كتاب قلم التحريرات التركية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو حبيب أفندي قائمقام كسروان ومثلها على عزتلو عبد الله أفندي رئيس تراجمة المتصرفية.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو توفيق بك أفندي والي ولاية خداوندكار.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة الدكتور فون برغمان الطبيب الألماني الحائز على عنوان المستشار الخاص لدولة ألمانيا. وبالمجيدي الأول لرفيقه الدكتور بيره.

وبالعثماني الأول إلى حضرة فضيلتلو نجم الدين بك أفندي المدعي العمومي في دار السعادة.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق عثمان باشا رئيس أطباء الفيلق السلطاني الخامس بدمشق.

وبالعثماني الثاني إلى فضيلتلو زين العابدين أفندي نائب القدس الشريف.

وبالمجيدي الثاني إلى الموسيو مورا ورده قنصل فرنسا في كريد مكافأة لما أبدى من آثار الإنسانية نحو المسلمين.

سفيرا النمسا وإسبانيا

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني البارون دوقاليشه سفير النمسا ثم المركيز ساغرادو سفير إسبانيا وكلاهما بصفة غير رسمية.

المستحضرات الطبية

قرر المرجع الأعلى أن المستحضرات الطبية المصنوعة في الممالك المحروسة الشاهانية ينبغي بعد تحليلها كيماويًا أن يلصق على الموافق منها ورقة مكتوب عليها هذه العبارة (صنع بقرار ورخصة المجلس الطبي) وأن يؤخذ على ذلك رسم معتدل حتى يعلم الناس أنها حائزة على رخصة رسمية فلا يخدعون.

الجناب الخديوي

كان لفخامة الجناب الخديوي في دار السعادة استقبال فخيم وقد أوفدت الحضرة العلية السلطانية للسلام عليه في الباخرة وفدًا مخصوصًا برئاسة حضرة دولتلو نوري باشا القرين الثاني، وقد انطلق فخامته إلى المابين الهمايوني توًا حيث حظي بمقابلة الحضرة العلية الشاهانية ونال من جلالتها الرعاية والالتفات العالي وكذلك أوفدت أيدها الله حضرة دولتلو عنايتلو غني آغا آغا دار السعادة لاستقبال حضرة قرينة الجناب الخديوي واقرائها السلام السلطاني ودعي فخامته للعشاء على المائدة السنية الملوكية.

طلب امتياز

ذكرت (صباح) أن وطنينا سعادتلو محمد باشا المخزومي قد طلب من أمانة الشهر امتيازًا يجمع الدم الذي يراق في مجازر دار السعادة لمدة خمسة وعشرين عامًا على أن يدفع لها في كل سنة ألفي ليرة، وقصده من ذلك جعل الدم المذكور صالحًا للزراعة بواسطة الوسائط الكيماوية.

الترامواي في البصره

التمس يوسف أفندي كنعان وشريكه من نظارة التجارة والنافعة الجليلة امتيازًا بإنشاء ترامواي على الخيل من ساحل شط العرب إلى دار الحكومة في البصرة وتقدمت الأوراق المتعلقة بذلك إلى الصدارة العظمى.

أمانة دار السعادة

تألفت لجنة في دار السعادة برئاسة حضرة دولتلو رشيد باشا أمين الشهر لتدقيق الواردات والنفقات وللنظر في إصلاح التنويرات والاهتمام بإنشاء الطرق وترميمها وغير ذلك من التدابير المفيدة.

السكة الحجازية

موقع تبوك

يستفاد من الأخبار الرسمية أن الهمة مبذولة لإيصال الخط الحديدي الحجازي إلى موقع تبوك في عيد الجلوس السلطاني المقبل.

وأنه قد تم الآن إنشاء القسم الثاني من شعبة حيفا مع الجسورة الجسيمة المختصة به ولم يبق غير نواقص جزئية ستقام في عدة أيام ثم يعهد به إلى إدارة الأشغال.

وكذلك بوشر بتوسيع المحطة التي بنيت قبلًا في حيفا وجرت الأشغال في المستودعات المعدة لإصلاح القواطر المتعطلة وشرع في إصلاح المواعين التي أرسلتها نظارة البحرية الجليلة. وأسس معمل لصنع قوالب الفحم ووضعت خطوط موقتة من المحطة إلى الشاطئ لتسهيل إنزال الأدوات.

المدرسة العثمانية

في بيروت

تبتدأ بفحص تلامذتها لسنتها الحادية عشرة من الساعة ١ عربية إلى الساعة ١٠ يوميًا اعتبارًا من نهار غد (الثلاثاء) إلى يوم الأحد ١٠ جمادى الأولى فنرجو من ذوي الفضل أن يشرفونا في الأوقات المعينة تجلةً للعلم.

رئيس المدرسة

أحمد عباس الأزهري

أخبار محلية

الكهربائية في بيروت

ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الإرادة السنية بمنح سليم أفندي امتيازًا بتسيير الترامواي الكهربائي في بيروت وبإضاءة الثغر بالكهرباء لمدة تسع وتسعين سنة بشروط مقررة أثبتنا ملخصها في العدد الماضي، ونذكر الآن رواية عن جرائد دار السعادة أنه قد اشترط على صاحب الامتياز تأليف شركة عثمانية لهذه الغاية: «شركة انونيم العثمانية للتراموي الكهربائي في بيروت» على أن يكون مركزها في دار السعادة ورأس مالها ستة ملايين من الفرنكات موزعة على ستين ألف سهم كل سهم بمائة فرنك يصدر منها الآن ٣٦ ألف سهم، ويصدر الباقي في الزمن الذي يراه مجلس إدارة الشركة موافقًا، ويجوز لكل من كان مالكا خمسين سهمًا أن يكون عضوًا في هذا المجلس وإنما يشترط أن يحضر اجتماعه في كل مرة مندوب من قبل نظارة التجارة والنافعة.

***

سرنا ما قرأناه في التوجيهات الرسمية من سنوح العواطف السنية السلطانية ببابة ادرنه المجردة على العلامة الأستاذ أتاسي زاده صاحب الفضيلة السيد خالد أفندي كبير العائلة الأتاسية الشهيرة في حمص، وببابة ازمير على أخيه العالم الفاضل صاحب الفضيلة السيد عبد اللطيف أفندي مفتي حمص فنخلص لسيادتهما التهنئة بهذين الاحسانين اللذين صادفا أهلهما وحلا محلهما فإن المنعم عليهما مشهوران بالعلم والفضل والصلاح والتقوى فلا زالا مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

***

يؤخذ من الأخبار البرقية أنه قد وقع الإجماع على انتخاب حضرة صاحب الغبطة كيريوس غريغوريوس حداد مطران طرابلس بطريركًا للطائفة الأرثوذكسية فسرت الطائفة بذلك لما عرف به من الدراية والأهلية والإخلاص في خدمة الحضرة العلية السلطانية والحكومة السنية فنهنئ الطائفة برئيس احبارها الجديد ونرجو لها النجاح بظل الحضرة العلية السلطانية.

***

جاء من نظارة الإدارة المالية

للسكة الحميدية الحجازية أنه غب الاستئذان صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بأن تفسخ اعتبارًا من العام الحاضر المقاولة التي جرى تعاطيها قبلًا مع (مانول ساله م) أفندي من وكلاء الدعاوي في سلانيك التي رخص له بموجبها بأن يضع نمر تحويلات السكك الحديدية الشرقية على غلافات أوراق السيكاره وأن يعطي جائزة لمن تصيبه القرعة على أن يدفع ثلاثة آلاف ليرا سنويًا للسكة الحميدية الحجازية وذلك بناء على استدعاء رئيس الشركة التي شكلها مانول ساله م أفندي المومى إليه.

✵*✵

قدم الثغر الهمام حضرة صاحب السعادة نسيب بك أفندي جنبلاط وقابل حضرة ملاذ الولاية الجليلة فنال من دولته الالتفات والإكرام وأثنى على غيرته وهمته في إعانة السكة الحميدية الحجازية، وقد هرع الوجهاء والأصدقاء للسلام على سعادته فنرحب بحضرته ونرجو له طيب المقام.

✵*✵

قدم الثغر من دمشق رفعتلو محمد نجيب أفندي قباني معاون المدعي العمومي لدى محكمة بداية القدس الشريف وهو على أهبة السفر إلى مركز مأموريته الجديدة.

وقدم من دار السعادة رفعتلو عبد الغنيّ أفندي بدران الذي عين معاونًا للمدعي العمومي في الكرك قاصدًا مركز مأموريته فنرجو لهما السلامة والتوفيق.

✵*✵

قدم الثغر اللجنة العثمانية المعينة لحضور امتحان المنتهيين من طلبة الطب في الكلية الأميركية في بيروت.

قدم من دار السعادة كل من عزتلو أحمد أفندي محاسبه جي أوقاف ولاية سورية الجليلة ومن كتبيي الحضرة العلية السلطانية ورفعتلو عارف أفندي المستنطق الثاني في مركز الولاية المشار إليها وما لبثا أن شخصا إلى دمشق الشام.

عاد من دار السعادة عزتلو صبحي أفندي الشريف الكاتب الثاني في مجلس إدارة الولاية.

قدم من صيدا العالم الفاضل الشيخ حسين أفندي الحر وبمعيته الأديب عبد الغنيّ أفندي الحر.

✵*✵

عين رفعتلو عبد الفتّاح بك أحد مأموري المعية في الولاية وكيلًا لقائمقامية قضاء صافيتا وشخص إليها.

✵*✵

ذكرت جرائد دار السعادة أنه قد تقرر تأسيس شعبة للبنك الزراعي في مركز لواء الكرك.

✵*✵

ذكرت الجرائد التركية أن إحدى المسلمات في (صارا بول) قد شيدت ثلاثة مكاتب ووقفت على كل منها عقارًا يبلغ ريعه في السنة مائة أو مائة وعشرين ليرة، وعدا ذلك فإنها أسست في تلك البلدة مكتبًا للإناث وعينت له ما يلزمه من المعلمات جزاها الله خير الجزاء.

✵*✵

إعمار جامع في جنوبي أفريقية

اتصل برصيفتنا (طرابلس) الغراء أن الأريحية الدينية قد هزت صاحب الرفعة جزار بك محمد سعد الدين رعد من ناحية الضنية بطرابلس والمقيم بأشغال تجارية في جنوبي أفريقية فتبرع من ماله بخمسمائة ليرة إنكليزية فأحيا ثمة جامعًا قد درست أعلامه فعاد إليه ذكر الله وإيقام الصلاة وسائر الشعائر الدينية وأنه قد احتفل بافتتاحه فكررت الأدعية الخيرية لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ونحن نشكر للمحسن حميته وغيرته الدينيتين.

✵*✵

جاء من نظارة المالية العلية أن رسم الدلالة عن أملاك وأراضي ملتزمي الأعشار وكفلائهم التي يجرى تفويضها للدولة لقاء ذممهم الأميرية تدفعه صناديق الأموال إلى دوائر الأجراء نقدًا وقدره عشرون في الألف على أن يحسم بحسب الأصول والقواعد المرعية من البدل المقرر. بناء عليه إذا بيعت بعد ذلك تلك الأراضي والأملاك أو أجرت ينبغي أن يؤخذ هذا الرسم من المشتري فقط وقدره اثنان في المايه من أصل بدل المبيع أو الأجار. هذا ما أقره مجلس المالية بناء على إشعار البعض وجرى تبليغه للجميع بإفادة من إدارة الأعشار والرسومات العمومية.

✵*✵

جاء من نظارة الداخلية أن بعض المأمورين كتب إليها ما يأتي:

إن بعض الناس يطلبون من مأموري النفوس قيد أولادهم الذين ولدوا أثناء وجودهم في الممالك الأجنبية فيطلب المأمورون منهم أداء البدل العسكري عمن كان بالغًا من الأولاد عشر أو خمس عشرة سنة من عمره باعتبار أنه كان مكتومًا فيعتذر أولئك بعدم اقتدارهم على أدائه ويطلبون اعفائهم منه ولما كان من المحتمل ظهور كثير من المكتومين بهذه الأسباب وغيرها أثناء التحرير العام الجديد وكان طلب استيفاء البدل العسكري عن السنين الماضية يدعوهم للبقاء مكتومين واعفاؤهم منه عن السنين الماضية والاكتفاء باستيفائه اعتبارًا من تاريخ قيدهم يعود على تحرير النفوس بالانتظام فما هي المعاملة اللازم اجراؤها بهذا الشأن.

ولدى مخابرة نظارة المالية العلية بذلك وردت منها تذكرت جاء فيها أنه غب الاستيذان صدرت قبلًا إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بإعفاء النفوس المكتومة الغير المسلمة التي تظهر أثناء التحرير من الجزاء النقدي المقرر أخذه بنسبة البدل العسكري المرتب عن سنة واحدة وأن يضرب لذلك أجل قدره عام واحد وبناء عليه فالذين ولدوا في الممالك الأجنبية أثناء وجود آبائهم فيها وطلبوا قيد أسمائهم في سجل النفوس ينبغي أن يكتفي باستيفاء البدل العسكري منهم اعتبارًا من تاريخ تولدهم وأن لا يطالبوا بشيء من الجزاء.

أهدانا الدكتور الفاضل حكيم باشي زاده عزتلو محيي الدين بك طبيب أمراض الأذن والحنجرة في مستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة ثلاث رسائل من مؤلفاته الجديدة مطبوعة طبعًا متقنًا ومزدانة بالرسوم المطلوبة.

أولها (رهبر صحت) أي دليل الصحة: أودعه فوائد مهمة أرشد إليها من أقرب الطرق تسهيلًا لتناولها وارتفاعًا بالعمل بها وختمه في بيان ما يلزم حفظه في البيوت من العقاقير والأدوية للاستفادة من الوقت عند مسيس الحاجة.

ثانيها: (حفظ صحة الأذن): وبيان الأحوال التي تعرض لها وأسباب الوقاية فيها وختمها في كيفية تعليم وتربية الصم البكم وصغار العميان.

أما التأليف الثالث فهو القسم الأول من كتاب في الملاحة وطراوة بدن الإنسان بحث فيه عن حياة الشعر وفوائده وأمراضه ومداواته وأسباب الوقاية.

وبالنظر لأهمية حفظ الشعر أحببنا أن نتحف القراء بالوصفة الآتية منعًا لتساقطه وتعويضًا للساقط منه وهي:

كبريتيت كينن	٧	غرام
زيت القاقائو	>٧	"
زيت الوز الحلو	>٢٢	"
عطر اللورد	١١	نقطة

تمزج هذه الأجزاء مع بعضها ويدلك بها أصول الشعر ومنابتته وموضع الساقط منه عند النوم دلكًا خفيفًا ويغسل عند الصباح بصابون خالص غير مغشوش.

ومما استفدناه من التأليف المذكور لتقوية الشعر وحفظه من السقوط غسل الرأس بماء الكينا ممزوجًا بقليل من الكولونيا المخففة وتسريحه بعد ذلك جيدًا وأن حرق أطراف الشعر كل مدة بدل قصها مما يقويه ويحفظه.

فنشكر للدكتور المومز إليه هديته المفيدة، ولعمري أن اهتمامه بتأليفها وطبعها مع قيامه بوظائف مأموريته لدليل على علو همته وكمال درايته ونرجو أن يستفيد الناس من مؤلفاته النافعة للهيأة الاجتماعية.

تربية دود الحرير

«تابع لما قبله»

نعم إنه من المحقق أن الشجرة التي تفرع قبل سنة يكون كمية ورقها في السنة الآتية أكثر إلا أن هذا لا يكون كورق الشجرة التي تترك ثلاث أو أربع سنوات بدون فرع من حيث لين الورق وطراوته كما أن الأشجار التي تكون مشتبكة في بعضها لا تكون أوراقها مغذية كالتي تكون معرضة للشمس

والضياء ويكون عمر الأولى قصيرًا ونموها قليلًا بالنسبة إلى تلك.

وقطف أوراق التوت على نوعين فإما أن تقطف الأوراق واحدة فواحدة عن الغصن أو أن يقطع الغصن كله على الطريقة المألوفة في هذه البلاد فإذا قطف على الطريقة الأولى ووضع في أكياس لأجل نقله إلى محلات التربية يجب أن لا يكبس فوق بعضه كبسًا شديدًا حتى لا يحتم ويختمر فيكون سببًا لأمراض الدود وعند وصوله إلى محل التربية يجب نشره حالًا على محل نظيف بسمك ٢٠ أو ٣٠ سانتيمترًا وتقليبه بآلة (كالمذراية) لأجل أخذ الهواء وإذا قطف على الطريقة الثانية يقتضي عدم ربط الأغصان ربطًا شديدًا أثناء النقل دفعًا للمحذور ذاته مع تهويته أيضًا عند وصوله لمحل التربية.

ثم إن الورق إذا كان رقيقًا ولطيفًا يعطي حال وصوله للدود قبل أن يذبل وإذ كان خشنًا ورطبًا يجب أن يترك منشورًا مدة ١٢ ساعة على الأقل قبل أن يعطى للدود حتى أن بعض مشاهير هذا الفن مثل (داندولو) وخلافه يرجحون إعطاء الورق بعد قطعه بأربع وعشرين ساعة حتى ٤٨ ساعة معتقدين أنه في خلال هذه المدة يكتسب خواص جيدة والبعض من المربين يستحضرون الورق إلى محل التربية ويتركونه فيه مقدار ربع ساعة حتى تصبح حرارته موازية لحرارة المحل وعندئذ يطعمونه للدود.

كثيرًا ما يرى على ورقة التوت مادة لزجة كالعسل فالورق الذي يكون عليه تلك المادة لا يصلح إعطاؤه للدود أصلًا بعكس الورق الذي يكون عليه بقع نحاسية اللون إذ لابأس من إعطائه للدود لكونه لا يمس تلك البقع.

إذا وقع مطر على ورق التوت في أثناء التربية ينبغي عدم اعطائه للدود وهو مبلول بل يلزم نشره في محل نظيف أو على شراشف مخصوصة حتى ينشف تمامًا وفي مثل هذه الحالة يقتضي تنزيل درجة حرارة المحل وتقليل عدد العلفات حتى إذا اقتضى الأمر ترك الدود أربعًا وعشرين ساعة بدون غذاء ولا يعطى الورق مبلولًا.

إذا صار تنشيف الورق وهو على الأغصان يذبل ولذلك يلزم تجريده. عندما يكون الدود صغيرًا يعطى الورق مفرومًا إلا أن البعض قلما يعتنون بالسكاكين التي يفرم فيها الورق مع أنه يجب أن تكون بغاية النظافة وحادة النصل والبعض من أصحاب المواسم المهمة يستعملون ماكنة مخصوصة لهذه الغاية توفر كثيرًا من الأتعاب والوقت على كل حال عند فرم الورق إذا بقيت الجزور بين المفروم منه يقتضي إخراجه بواسطة هزها بغربال لأن لا فائدة لها سوى تزييد مقدار الرطوبة.

بعض المربين لا يختارون كلفة الفرم عند وصول الدود إلى الدور الرابع بل يعطون الورق بجزوره والبعض يعطونه غصينات صغيرة (طرابين) فيحال إعطاء الورق مجردًا عن الأغصان لا بد من تلف كمية كبيرة منه تحت الدود توازي مقدار الثلث بحيث أن العلبة التي تستهلك ٨٠٠ كيلو تكون أضاعت من ذلك المقدار نحو ثلاثماية كيلو إنما لو تم ترتبيتها على الأغصان لما احتاجت أكثر من خمسماية كيلو والسبب في ذلك هو أن الورق يحفظ طراوته ونظافته ما زال الهواء يجري بين الأغصان فيبقى الدود يستهلكه بكل شهية وللتربية على الأغصان فائدة أخرى مهمة وهي التخلص من كلفة التغيير تحت الدود تكرارًا وعليه فإننا ننصح عموم المربين وأصحاب المواسم في هذه البلاد باتباع هذه الطريقة الفضلى وإن اعترض عليها البعض من كون أن الورق الذي يبقى على الأغصان يذبل سريعًا فتتعسر محافظته في وقت الأمطار عدا عن أن الفرع سنويًا يضر بالأشجار إلا أن هذه الاعتراضات لا أهمية لها تجاه محسنات الأصول المذكورة.

(ف. شهاب) (لها بقية)

مراسلات

صيدا ومرجعيون في ٢٤ ربيع ٢
لوكيلنا العام

لقد هزني الشوق واستفزني الوجد لزيارة المعاهد التي كنت أعهدها من قبل فركبت غارب الأسفار لا تملى من مشاهدة وجوه الوجوه والأعيان ومعاشر الأخوان والخلان وللقيام بالخدمة الملية فبارحت بيروت في ١٦ من هذا الشهر قاصدًا في البدء صيداء فما بعدها شرقًا وجنوبًا تدريجًا فبلغتها وبلغت المروانية والنبطية وجديدة مرجعيون واجتمعت بوجوه هذه البلاد وبأعيانها ورأيت من مجاملة الجميع ولطفهم وكرم أخلاقهم ما استوجب إظهار شكري علنًا على صفحات الثمرات.

وقد سمعت وشاهدت من همة ونشاط الوجيه الفاضل عزتلو المير فؤاد بك شهاب قائمقام مرجعيون واتفاق الألسنة على مدحه واهتمامه بجمع الأموال الأميرية على المحور المطلوب وتنفيذه الأوامر بكل تدبر واجتهاده بترقية أموال القضاء وراحة أهاليه وتشويقهم لتعليم تربية دود الحرير على القواعد الجديدة والأصول الفنية الصحيحة المفيدة التي امتاز بها علمًا وعملًا كما شهد له بذلك أصحاب المعامل وأرباب الفن إلى غير ذلك مما يستلزم مكافأة أولي الأمر. وهو ما برح ينشر تلك التعاليم على صفحات الثمرات خدمة للبلاد وأهليها.

وقد شاهدت من أعمالها فتح طريق الشوسة الجديد الممتد من قرب قرية القليعة جنوبي الجديدة مركز القضاء بنصف ساعة إلى جسر الخردلي تحت قلعة الشقيف ذات الارتفاع العظيم وتمتد من الجسر المذكور المنخفض عن أعلا الطريق بمسافة ٤٥ دقيقة إلى قرب النبطية وهذه المسافة التي تم عملها وتصليحها على ما يرام حسب أمر حضرة ملاذ الولاية العالي كانت أصعب طريق بين صيدا ومرجعيون فسهلت. وحبذا لو يصدر ملجأ ولايتنا الجليلة أمره بإكمالها بصورة قطعية حبًا بالمنافع العمومية.

ـ عصفت اليوم الرياح الشديدة الحارة منذ تنفس الصبح إلى المساء بعد أن سكنت خمس أيام كادت تزهق فيها النفوس من شدة الحر. ودرجة الحرارة في المرتفعات ٣٨ في الظل و٤٠ في المرج لكنها في الحولة ٤٥.

إجابة لطلب كثير من الوجهاء والأعيان في صيدا سأوافيكم إن شاء الله برسالة عن تركة زينب بنت المرحوم عبد السلام كشتو بصيدا وكل آت قريب.

القنيطرة في ٢٧ منه
له أيضًا

بعد تقديمي الرسالة الأولى من مرجعيون توجهت منها إلى الحولة ثم إلى الجولان فالقنيطرة وشاهدت في كل مكان من اللطف والمجاملة ما ينطق لساني بالشكر وقد حضرت بالأمس اختبار تلامذة المكتب الابتدائي في القنيطرة وسررت بنجاح طلبته وأثنيت على همة أساتذته.

يشكو كثير من الأهالي صعوبة الطرق العمومية والمسالك التي لا بد لهم من المرور فيها سواء داخل القرى والقصبات أو من بعضها لبعض وهم يستلفتون أنظار أولي الأمر إلى ذلك لما فيه من تسهيل المواصلات وتحسين الأملاك وغير الفوائد المادية والأدبية الني هي ولا ريب مقدمات العمران.

إن قضاء القنيطرة مرتبط بدمشق مركز ولاية سورية الجليلة وبينهما علاقات شديدة والمسافة بينهما عشر ساعات أو خمسين كيلومترًا تقريبًا وكان بوشر منذ سبع سنوات بفتح طريق شوسه بينهما نجز منه سبعة كيلومترات فقط وأهل الباقي وهكذا جرى من قبل في الطريق الذي بوشر بعمله منذ نيف وعشرين سنة من صيدا إلى النبطية بصيدا واحتياج الأهلين إليه أشد الحاجة لأن النبطية مركز لجميع القرى التي حولها وهي من جهة مرتبطة بصيدا ومن جهة أخرى مرتبطة بالحولة ومرجعيون وحاصبيا وراشيا وهكذا جديدة مرجعيون فإنها مركز القضاء ومرتبطة بجميع القرى والقصبات التي حولها وأشد ارتباطها من جهة بالنبطية ومن جهة بحاصبيا وراشيا ومن جهة بالحولة وهي في متسع من الأراضي الخصية يقطنه عدد وافر من العربان الذين كسبهم من المزروعات ومن الطروش لا سيما

البقر والجاموس المشهور فيها بكثرته لكثرة مياهها لكنها شديدة الحر. والغريب ليس له نصيب منها إذا سكنها لأنها مغيار وهي مرتبطة بالجولان المشهور بجودة هوائه وبرودته بحيث أن الحرارة إذا بلغت في الحولة الأربعين درجة فإنها لا تزيد في الجولان عن ٢٧ وفي الليل تكون في مرتفعات أراضي الجولان من ١٥ إلى ١٧ وإذا زادت في الجولان درجتين ففي الحولة تزيد ثلاث درجات أو أربعة لأنها مساواة لسطح البحر تقريبًا.

والجولان يعلوه من الستماية متر وصاعدًا وهو تابع لقضاء القنيطرة ومرتبط به وبالحولة أشد ارتباط والقنيطرة مرتبطة بجميع القرى والأماكن التي حولها من جهة وبدمشق من جهة أخرى كما قدمنا فالحكمة تقتضي فتح طريق شوسه من صيدا إلى الغاربة فالمروانية فزفنته فالنبطية فالقليعة فمرجعيون (وقد تقدم أنه ناجز من القليعة إلى قرب النبطية) ومن مرجعيون إلى قرية الخيام فالمطلة فبعض قرى الحولة والجولان فالمنصورة فالقنيطرة فسعسع فداريا فدمشق ولا يتجاوز طول هذا الطريق المائة وخمسين كيلومترًا ولكون بعضه تام الإنجاز وأكثره سهل العمل فلا تتجاوز نفقاته العشرين ألف ليرة إذا عهد به إلى ملتزمين من أرباب الخبرة فنحث أرباب الاختصاص لتوجيه أنظارهم إلى هذه النقطة المهمة التي تدر بخيراتها على البلاد وأهاليها وكفانا شاهدًا تسهيل المواصلات وتحسين قيم الأملاك وتشغيل عدد وافر من الأهالي الذين لا شغل لهم ونحو ذلك من جزيل الفوائد التي يطول شرحها وما ذلك على همة أولى الحزم بعزيز وبالختام نقول أن فتح طرقات كهذه بواسطة العملة المكلفة يصعب إنجازها في مدة قصيرة وبكلفة قليلة ولا يتم عملها على ما يرام إلا بواسطة شركة غنية أو بواسطة بعض الملتزمين من أهل الكفاءة.

محمد محمود الحبال

الزبداني في ٢٥ الجاري
لوكيلنا المتجول

وصلت الزبداني فألفيتها بلدة جيدة الهواء مخضلة الربى تحيط بها الجبال الشاهقة من جميع أرجائها. وشاهدت من غيرة وحمية قائمقامها الهمام جلاد زاده عزتلو حمدي بك في بث المعارف ما ينطق بالشكر والثناء فهو مهتم الآن بإنشاء مكتب للبنات ومدرسة لطلبة العلم الشريف في نفس القصبة وذلك بعدما أسس ثلاث مكاتب ابتدائية. وآنست من نائبها العام الفاضل ظبيان زاده صاحب الفضيلة محمد علي أفندي صرف الهمة إلى هذا المشروع مع تحري الحق في الأحكام الشرعية والمواد القانونية. وكذلك سمعت الثناء على رئيس بلديتها الوجيه رفعتلو حسن أفندي عبد الله لما اشتهر به من العفة والهمة. كل ذلك مما يرضي حضرة مولانا أمير المؤمنين ويستجلب الدعوات الخيرية بطول بقائه وتأييد دولته.

فوائد صحية
عن بعض الجرائد الأميركية

علاج السل الجديد - ابتدأت الصحافة البديلة تعنف الدكتور بهرنغ لتصريحه الأخير في مؤتمر السل الذي انعقد منذ مدة قصيرة في باريز بشأن اكتشافه علاجًا للسل إذ أن هذه المادة التي دعاها .C. C لم يظهر لها أدنى تأثير في عالم الحسن والتجربة فكان قول بهرنغ قبل أوانه أو واسطة لطلب الشهرة. قالت مجلة «كودهلث» والعلاج الوحيد المعروف الآن لهذا الداء الوبيل هو تقوية البدن بكل الوسائط حتى يتمكن من محاربة الداء والغلبة عليه وذلك يقوم بالمعيشة المنتظمة في الخلاء حيث يكثر الهواء الجاف النقي ونور الشمس المنعش وحيث يتاح للعليل الرياضة المعتدلة الضرورية لتقوية الصدر واختتمت كلامها بأن الولايات المتحدة تفقد سنويًا ٤١٣ ألفًا من سكانها بداء السل وأن هذا العدد يقل بالتدريج باستعمال الوسائل الصحية الآنفة الذكر.

وجع الرأس العصبي

كثير هذا في النساء وأفضل واسطة بيتية لإزالته هي نزع الكورست أولًا وجعل ثياب الصدر واسعة بحيث يسهل التنفس والاستلقاء على مقعد قرب نوافذ مفتوحة للهواء النقي وبعد ذلك وضع لبخ من خرق مبلولة بالماء البارد على قفا العنق عدت مرات.

اللحم القاسي

ثبت أن وضع اللحم القاسي أو المظنون به ذلك بقليل من الخل يجعله لينًا لذيذ الطعم جدًا بعد قليه أو شيه.

منافع الملح العادي

وثبت أيضًا أن الملح الاعتيادي هو أفضل مسحوق للأسنان فإنه يجعلها بيضاء براقة جميلة جدًا كما أنه يخفف آلامها ويوقف نزيف الدم منها عند حدوثه ومن داوم استعماله صباحًا بفرشاة مناسبة تحقق صحة هذه الفائدة. ويشترط أن يكون ملح الطعام نقيًا أبيض خاليًا من كل مادة مضرة.

أخبار متفرقة
مهر عروس

أحبت الآنسة (برتا كروب) الفتى السياسي فون بوهلن هلباخ وفي النية أن يعقد لهما عن قريب والآنسة المذكورة تملك مالًا طائلًا أحرزه والدها المتوفي من صنع المدافع المشهورة باسمه والتي فتكت ولا ريب بنفوس الملايين من الناس خلال الحروب المتعددة. هذه الآنسة هي البنت الوحيدة لكروب صاحب معامل (مدفع كروب) المشهور توفى والدها ولا وارث سواها فهي متى زفت إلى زوجها زفت معها ثروة عظيمة إليك بيانها:

إن الآنسة المذكورة تملك مدينة أيسن الألمانية وعدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة وعدد العمال في معامل المدافع ٤٠ ألفًا وفي المعامل المذكورة ٣٥٠٠ آلة بخارية و١٥٠٠ مرجل ثم هي تملك أيضًا ٥٤٧ منجمًا حديديًا متفرقة في ممالك مختلفة وثلاثة مناجم للفحم وفي داخل دائرة معامل كروب يوجد ٥٠ ميلًا من السكك الحديدية و١٠٠ ميل من الأسلاك التلغرافية و٢٠٠ ميل من الأسلاك التليفونية فهي في الحقيقة ملكة عدد رعيتها ٣٠٠ ألف نسمة وهي تملك الأفران والمسالخ والمخازن ودكاكين المأكولات والملابس في تلك المدينة فيشتري العمال جميع ما يحتاجونه منها بأسعار موافقة لمصلحتهم وهم يقيمون في منازل مبنية على ما تستلزمه معيشتهم وقد بنت تلك المنازل من مالها الخاص ولديها فرقة عسكرية مؤلفة من ٩٠٠ رجل تمرنوا كما تتمرن الجنود ولهم سلاح العسكري الكامل يتولون حراسة المعامل ليلًا. وهي تملك أيضًا ما في مدينة ايسن من الكنائس والمستشفيات واللوكاندات والمدارس والمتاحف أما المبلغ الاحتياطي المحفوظ لمعامل المدافع هذه فهو ٢٠ مليونًا من الليرات وكان صافي دخلها في السنة الماضية من المعامل فقط ٦٠٠ ألف ليرة فإذا أضيف إليه دخلها من سائر أملاكها بلغ المليون وكان جد هذه الآنسة الأكبر حدادًا فقيرًا في قرية صغيرة وخلفه في الحدادة أيضًا جدها.

ولطالما نصحها أصدقاؤها على استعمال ثروتها الواسعة للدخول في الطبقة العليا الألمانية والاشتراك مع أعيانها في طريقة معيشتهم والانتقال إلى مدينة برلين فتتمكن بهذه الواسطة من الحصول على زوج من الأمراء ولكنها خالفت نصيحتهم اعتقادًا منها بأنه لا بد لصاحب العمل الكبير من ملاحظة أعماله بذاته ولذلك فهي تقضي أوقاتها في مدينة (ايسن) ومتى زفت إلى زوجها يضطر إلى ترك مطامعه السياسية فيقيم معها في منزلها الذي تحبه كثيرًا رغمًا عن الدخان الكثيف الذي يحيط به من كل جانب واشتهر عن هذه الآنسة أنها تميل إلى البساطة في ملابسها وهي بارعة في ركوب الخيل ميالة إلى جميع الألعاب البدنية حريصة على معيشتها البسيطة مع ما تملك من تلك الملايين الذهبية.

اختراع جديد

ذكرت الصحف أن أحد طلبة مكتب (فولندا) الألماني وإسمه (قلتنر) قد اخترع طريقة تحفظ المدرعات الحربية من مصائب التوربيل وذلك بتحويله عن الجهة

المتجهة نحوها. قالت: وقد تلقى الامبراطور غليوم هذا الخبر بعظيم الاعتبار واستحضر المخترع إلى برلين ليشهد تجربة اختراعه هذا بحضور وزير البحرية الألمانية.

فائدة جديدة
للتلغراف اللاسلكي

اخترع أحد الضباط الأميركان آلة للتلغراف بلا سلك لتوضع في الجيب وتستخدم على مسافة ٣٠ ميلًا: فتأمل.

المدفعيتان الفرنسوية والألمانية

نشرت جريدة زيتونغ مقالة للجنرال باهن الألماني قارن فيها بين المدفعية الفرنساوية والمدفعية الألمانية وأتي في ختامها على الاستنتاجات الآتية:

إن في الجندية الفرنساوية ١٩٨٤ مدفعًا وفي الجندية الألمانية ٣١٠٢ ما عدا المدافع الصغيرة المسماة هتشكيش عند الألمان والمدافع السريعة الطلق عند الفرنساويين إذ كلاهما غير داخل في هذه الاحصائية فيكون عند الألمان ١١١٨ مدفعًا زيادة عن الفرنساويين ولكن المدفعية الفرنساوية أصلح من المدفعية الألمانية لنوفر الذخائر لها في الصفوف.

ثم إن المدفع الألماني لا يطلق إلا ١٨٨ طلقًا في حين أن المدفع الفرنساوي يطلق ٣١٢ أو زيادة لأن الفرنساويين يستقلون هذا العدد أيضًا بعد التجربة التي استفادوها من الحرب الروسية اليابانية وعلمتهم وجوب تكثير الذخائر في صفوف المدفعيات.

وعليه فإن مقدار الطلقات التي يمكن لفيلق فرنساوي أن يطلقها هو ٢٨,٧٠٤ وليس لفيلق ألماني أن يطلق إلا ٢٧,١٥٨ طلقًا وفي ذلك تقدم للفرنساويين على الألمان بأكثر من ألف وخمسمائة طلق بالفيلق الواحد فإن يكن عدد المدافع عند الألمان أكثر منه عند الفرنساويين فإن للآخرين محسنات السرعة وكثرة الذخائر وهو الأمر الذي ينبغي أن تنظر فيه الحكومة الألمانية وتبادر إلى ملاقاته إذا أحبت أن تحافظ على أسبقيتها في المدفعيات بين الدول.

صحة الشاه

نشرت سفارة إيران في لندرا أن جلالة الشاه مظفر الدين قد شفى من الداء الذي ألم به فهو الآن متمتع بالصحة التامة.

الكونغو

نشرت المراسلات الرسمية بخصوص حكومة الكونغو وقد ورد فيها أن السير إدوار كراي سأل حكومة الكونغو غير مرة إذاعة تقرير لجنة التحقيق فأبت إجابته إلى طلبه. وجاء في المراسلات المذكورة أيضًا أن حكومة الكونغو أصرت على ادعائها بأنته لا يحق للدول التداخل في شؤن سكان البلاد المذكورة. على أن السير كراي يعارضها في ذلك مثبتًا حقوق الدول في مراقبة إنفاذ تعهدات حكومة الكونغو في مواثيقها.

القمح في الروسية

ورد من أخبار بطرسبرج البرقية أن الحكومة الروسية منعت إخراج القمح من بلادها موقتًا إلى أن تعرف درجة المحصول بعد الحصاد.

حريق ملعب

نقل التلغراف من أخبار برشلونة (إسبانيا) أنه قد شبت النار في ملعب روايات الصنائع النفيسة فيها فالتهمته كله وقدرت الخسائر بمبالغ وفيرة إلا أنه لم يفقد من النفوس أحد.

التجهيزات الإنكليزية

أفادت أخبار لندرا أن الحكومة الإنكليزية قد عدلت عن إنشاء المدرعة الكبرى التي كانت قررت إنشاءها وعزمت على تخفيض الجنود المشاة إلى مائة ألف وعدد المدفعيات إلى ٤٨ بطارية.

بيان

نشتر جريدتكم الزاهرة في عددها الأخير رسالة لأحد القراء في صيدا ذكر فيها اسمًا يشبه اسم هذا الداعي فجئت بأسطري هذه راجيًا درجها في جريدتكم الغراء دفعًا للاشتباه وإظهارًا للحقيقة.

عبد القادر ولي فوزي

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١١ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤ موافق ١٩ حزيران ش و٢ تموز غ سنة ١٩٠٦

فهرست

إسلام اليابان

كتبت جريدة «الدتش أوريان كورسبندانس» الألمانية فصلًا عن مؤتمر الأديان الذي عقد في اليابان قالت فيه: إن حضرة الميكادو قد حضر الجلسة الأولى التي عقدها مؤتمر الأديان في اليابان وأن المؤتمر يميل إلى اختيار الديانة الإسلامية ثم يشتغل في عشرين سنة إلى إعداد النفوس في اليابان لقبول قرار المؤتمر واتخاذ الديانة الإسلامية دينًا للأمة اليابان، قالت: ومنذ الآن ترسل حكومة اليابان الوفود إلى بلاد الصين لاستمالة المسلمين الصينيين لأن غاية اليابان من ذلك كله هي الاستيلاء على نفوس جزء كبير من رعايا الصين، ثم أخذ الكاتب الألماني يبين الخطر الأصفر والسياسة المحبوكة الأطراف التي تشتغل بها حكومة الميكادو لنيل أمانيها وأغراضها في الامبراطورية الصينية».

ذلك ما نقلته إلينا (الأهرام) عن الجريدة الألمانية أثبتناه بنصه متمنين تحقيق الأمنية التي تسعى وراءها الحكومة اليابانية ولا نظن أنها تحتاج إذا اتخذت الإسلام دينًا إلى الاشتغال عشرين سنة لإعداد النفوس في اليابان لقبوله فقد تضافرت الأخبار على أن نفوس اليابانيين ترتاح إلى الدين الإسلامي - دين الفطرة - أكثر من غيره خصوصًا وأن قسمًا كبيرًا منهم يعتقدون بوحدانية الله عزوجل وهو الركن الأهم في الإسلام والأمل وطيد أن توافينا الأخبار بما يحقق الرجاء قريبا إن شاء الله.

وورد إلى جريدة (رابل) من طوكيو ما مؤداه: أن الأمل قوي بأن تدين اليابان بالإسلام وأن نتيجة انعقاد المؤتمر ستكون ولا ريب إسلام اليابانيين بأسرهم، قالت: والإسلام يلائم اليابانيين كثيرًا فالمسكر عندهم ليس بمألوف بل يقتصرون على الماء، والنظافة عندهم على جانب عظيم من الأهمية حتى أن الفقراء منهم يغتسلون في كل يوم ولهذا فهم يرتاحون كثيرًا إلى الوضوء خمس مرات في اليوم وهناك من العوائد والأخلاق وخصوصًا عند النساء اليابانيات ما هو أقرب إلى الإسلام من غيره وبالأخص كره اليابانيين لاختلاط النساء بالرجال والرقص معهن ونحو ذلك من العوائد الأوربية.

نقلت جريدة (ترجمان حقيقت) التركية الغراء نبذة عن جريدة (الستاندارد) الإنكليزية الشهيرة بحثت فيها عن انتشار النور الإسلامي في جميع الأقطار وتزايد عدده عامًا فعامًا إلى أن قالت ما محصله:

الأفكار العالية شاخصة اليوم نحو الدين الإسلامي سواء في إنكلترا أو غيرها من الممالك، وهو آخذ في النمو والتقدم خصوصًا في هذه السنين الأخيرة حتى أن أرباب النفوس الكبيرة حلته محلا عليا وأخذت تنظر إليه بغير العين كانت تنظر إليه من قبل وتألفت لجنة علمية في مدينة (شفليد) الإنكليزية غايتها فهم الدين الإسلامي ومعرفة حقائقه وأحكامه وتأثيره، وقد طلبت هذه اللجنة من الشيخ عبد الله أفندي كيليم رئيس مسلمي ليفربول أن يخطب فيهم خطابًا (في الحكمة الإسلامية) فلبى الطلب وبين لهم فضائل الإسلام قال ما خلاصته:

في العالم زهاء ثلاثمائة مليون من المسلمين فإذا وجد من يجهل حقيقة الدين الإسلامي وجلالة قدره وعظيم تأثيره فإنما يحمل على التعصب، أساس الإسلام توحيد الله عز وجل وتنزيهه عما ينافي الالوهية، وليس من دين أطلق للعقل المجال كالدين الإسلامي، بل ليس من دين يخاطب العقل غيره فهو الدين الحق الموافق للعلم والموآخي للحقيقة، ولما أمر الله تعالى نبيه محمدًا صلّى الله عليه وسلم بتبليغ الدعوة كان العرب في ظلام حالك من الجهالة فأنقذهم منها وأضاء الأقطار بنور خلب الأبصار وجذب نحوه الأفئدة فظهر الحق وبطل الباطل ولم يحتج (صلّى الله عليه وسلم) بادئ بدء لاتخاذ القوة والاكراه بل كان البرهان قوته والحجة سلاحه، ولم يقاتل إلا المعاندين للحق، إلى أن قال: وقد أباح الإسلام للمرأة الحق بالتصرف بمالها كيف تشاء في حين أن الشريعة الإنكليزية حرمتها من التمتع بحقوقها إلى سنة ١٧٧٠ فكان لكلامه هذا تأثير كبير في نفوس السامعين.

ماجريات السياسة

بدأت الأساطيل الإنكليزية بالتمرينات العظيمة على وجه رسمي وانقسمت إلى قسمين قسم يرفع العلم الأحمر وهو يمثل إنكلترا وقسم يرفع العلم الأزرق وهو يمثل دولة أجنبية قوية في البحر ولكنها أضعف من إنكلترا. وقد وقف كل أسطول في موقفه المعين له عند بدء القتال ثم جرت المعركة الأولى في مياه بليموت واشتركت فيها البطاريات البرية وبقي إطلاق مدافعها متواصلًا نحو ساعتين فعاد أسطول العدو عن الثغر ويؤكدون أن الغواصات قامت بدور ومهم في صد العدو الذي لم يرد أن يشتبك اشتباكًا شديدًا في القتال لأن الأسطول الإنكليزي كان أقوى منه. وينتظر أن تحدث معارك أخرى ولا يزال طوبجية الشواطئ ينامون بقرب مدافعهم والمستطلعات الكهربائية تفتش ليلًا عن العدو في كل جهة من البحر وإذا دخلت الثكنات الإنكليزية وجدت فيها ما لا يوصف من الحركة والشغل، وينيط الإنكليز أهمية عظيمة بتلك التمرينات لأن الأساطيل الإنكليزية لم تشترك كلها في تمرينات حربية منذ مئة سنة حتى اليوم ويراد بالتمرينات ثلاثة أمور أهم من سواها أولها كيفية التعبئة والثاني مقدرة سفن التوربيد على إعانة الأسطول والثالث ما يمكن الغواصات أن تفعله.

وجاء في البيان الذي نشرته وزارة البحرية الإنكليزية أنه قد اشترك في تلك التمرينات ٦٣٠١٤ ضابطًا وبحارًا منهم أميرالان واثنان في رتبة فيس أميرال و١٠ في رتبة كونتر أميرال واشترك معهم ٧٠٠٠ ضابط و٥٦ ألف رجل من البيادة البحرية. أما البوارج الحربية فكان

بينهـا ٣١ مدرعـة و٢٨ طـرادة مدرعة و٣٣ طرادة محمية و٨ سفن للاستطلاع و١٣ مدفعية و١٢٤ سفينة مضادة للتوربيد و٦٣ توربيدية و٢٣ غواصة وتقدر نفقات تلك التمرينات بثلاثة ملايين و٢٥٠ فرنك أي ضعفي أكثر التمرينات نفقة بين جميع التمرينات التي أجريت حتى اليوم.

هذا وقد أفادت الأخبار الأخيرة أن المدرعتين (راميليس) و(رزلشن) قد تصادمتا أثناء التمرينات فأصيبت الأولى بأضرار بليغة.

تلغرافات

إنكلترا

لنـدن. أجمعـت الجرائـد علـى اختلاف نزعاتها على أنه يتعذر عقد اتفاق بين إنكلترا والروسية بعد الاعتداء الذي حصل على اليهود في بيلوستوك وقد طلبت الامتناع عن زيارة الأسطول لمرفأ كرنستاد وأعربت جريدة الدالي تلغراف عن أملها بعدم قرض الروسية الأموال من الآن وصاعدًا.

وصـل إلـى هنـا كثيـرون مـن أصحاب الجرائد الألمانية على أثر الحركة التي بدت لعقد اتفاق بين إنكلترا وألمانيا.

اتصل بجريدة ستندرد أن السير ادوارد غراي وزير الخارجية أنفذ رسالة برقية إلى السير ارتور نيكولسون سفير إنكلترا في الروسية يستوضحه بها عن حالة الإسرائيليين.

لنـدن. دعـت اللجنـة السـاعية بتحسين العلائق بين إنكلترا وألمانيا أرباب صحف الأخبار الألمانية إلى مأدبة ترأسها اللورد افبوري فتبودلت الأنخاب بين المسيو لوفيورن والمستر بريس وكلها تشف عن التودد والتمني بعقد اتفاقية بين البلدين.

لندرا. أنزلت أمس إلى البحر من معامل كليد الدارعة آغا ممنون.

لنـدن (مجلـس العمـوم) نشـأت اختلافات جديدة في مسألة نظام التعليم بشأن امتيازات أخرى تتعلق بالنظام المذكور من الوجهة الدينية وهي التي صرح بها المستر بيريل أمس وكانت الغاية منها تمهيد السبيل للموافقة على النظام. على أن الأنكليكان لا يزالون غير راضين.

ألمانيا

بـرلين. زار الامبراطـور البرنس دي بيلوف وأعرب عن ارتياحه من شفائه الذي يمكنه من استئناف خدماته كرئيس مستشاري الامبراطورية.

برلين. وصل الامبراطور غليوم في تجواله إلى كركسهافن راكبًا سفينته الخاصة فأقيمت له مأدبة أعرب في أثنائها عن سروره من النجاح العظيم الباهر الذي وصلت إليه السفن التجارية الألمانية وقال أن غايته القصوى هي حفظ السلم فهو يضرع إلى الله ليستمر منعا بها على ألمانيا ثم قال إن البرنس دي بيلوف قد فاق الجميع بمساعيه لتحقيق هذه الأمنية.

فرنسا

بـاريز. وافقت الندوة الفرنسوية على الثقة بالوزارة بأصوات قدرها ٣٩٩ ضد ٨٨ اعتمادًا على حزمها في تحقيق الوعود السابقة على أحسن طريقة.

باريز. كانت نتيجة التقرير الذي وضع عن مسألة دريفوس إحالة القضية إلى مجلس عسكري.

باريز. على أثر زيادة الحكومة الإسبانية تعريفتها على البضائع الفرنسوية فسخت الحكومة الفرنسوية معاهدتها التجارية مع إسبانيا وقررت وضع تعريفة أعلى من التعريفة السابقة على البضائع الإسبانية اعتبارًا من أول آب المقبل.

بـاريز. لـم تصـدر الـوزارة الفرنسوية حكمها القاطع في قضية إلغاء العهده التجارية مع إسبانيا وإن كانت قد وضعت أمس هذا الالغاء موضع الاعتبار.

بـاريس. صـرح مـدعي عمـومي الحكومة أنه على يقين من براءة ساحة دريفوس وأن ليس في ما اتهم به ما يستلزم الاستنطاق لأنه لم يقترف ذنبًا ولم يخالف نظامًا.

الصين

بكـين. رضـيت فرنسـا بنصـف التعويض الذي طلبته بسبب حوادث نانشان وتساهلت أيضًا في وجوه أخرى.

النمسا

فينا. وصل فخامة الخديوي إلى العاصمة النمسوية.

الولايات المتحدة

واشنطن: وافق مجلس السينا على اقتراح مؤداه أن الأمة الأميركية تستقبح كل الاستقباح اضطهاد الإسرائيليين في روسيا ويعرب عن أمياله الودادية للمصابين.

إسبانيا

مدريد. توفي دوق المدورة وزير الخارجية الإسبانية ورئيس المؤتمر المراكشي الذي عقد في الجزيرة (وقد توفيت امرأته من عهد قريب).

مراكش

طنجه. وقع حاكم مراكش على الاتفاق المعقود في مؤتمر الجزيرة.

أخلاق وعادات

المرأة والتقليد

قرأت ما جاء في جريدتكم الغراء من الكلام على حالة المرأة الأميركية والإنكليزية، وما علقتموه على ذلك من الجمل المفيدة، فحملني ذلك على الكلام في الموضوع، وبيان ما آلت إليه حالة المرأة عندنا من التقهقر الأدبي والمدني وأن التقليد قد أضر بها ضررًا بينًا.

لا ريب عند من خبر جزءًا من أحوال المرأة أن الأبهة والتطاول على الأقران، قد وجدا في صدرها متسعًا رحبًا ومستناخًا سهلًا، فهي تسعى طول حياتها لما يجعلها في نظر أمثالها مثالًا لمظاهر الترف، وانموذجًا لمطالع الشرف، ولو كان ذلك من أفعل الوسائط لإذهاب ثروة زوجها وجعله فارغ الجيب، صفر اليدين، فلا ترى زيًا من الأزياء الجديدة إلا وقد بذلت وسعها، وصرفت مجهودها، حتى تحصل على مقصودها وتنال مرعوبها، وهكذا كلما ظهرت (موضة من الموض) وربما لم يمض على (الموضة) الأولى وقت كاف لبلى ما خاطته على ذلك (الطرز) فهي تترك هذه الثياب كلها وتجعلها في زوايا الإهمال، بداعي أن هذه (موضة) نسخت وزي بطل، وتجنح بميلها الغريب لأن تخيط ثيابًا على مقتضى (الموضة) الجديدة.

ويا ليت هذا الأمر قاصر على غنيات النساء ومن عندهن أو عند أزواجهن أو أوليائهن قناطير من الذهب والفضة، بل قد تناول المتوسطين من الناس فاجتاح ما عندهم من الأموال، وأصاب الفقراء منهم فأنزل بهم البلايا والمحن وسوء العشرة مع الأزواج.

أي حرب يجني المرء على نفسه إن لم يطع زوجه بما تريد أن تصنعه من الثياب الفاخرة التي تودي به وبماله إن كان من المتوسطين!! وتلجئه إلى اكتساب المال من مهاوش إن كان من الفقراء «المهاوش كل مال أصابه الإنسان من غير حله». فلا تسل يا صاح عما ينشأ بين الزوجين من القطيعة بعد التواصل وسوء العشرة المفضي إلى فساد البيوت واستئصال شأفة الأخلاق الصحيحة، وقتل جراثيم التربية الحقة، فتنشأ أولادهما على ما تربوا عليه. كل ذلك بفضل التقليد الأعمى وعدم لزوم الإنسان حده، ووقوفه عنده.

ولو تأمل نساؤنا بعاقبة هذا الأمر، وتفكرن في مغبة هذه الحال، لرجعن عن هذا الميل المهلك الذي يقوض العيشة الهنية، ويجلب عليهن وعلى بيوتهن الجراثيم المعدية، والأمراض الأخلاقية المعضلة.

أي حرج على المرأة لو نظرت إلى ما تقتضيه حالة زوجها فرمقته بعين الرحمة وعاشت معه على حسب حالته مرتاحة البال، ناعمة الحال؟ لا يشوب عيشها كدر ولا يخالط قلبها هم ولا حزن. أتظن أن ذلك يزري بها عند أقرانها؟ أو يسقط من منزلتها عند جيرانها وصواحبها؟ كلا والله إن كانت من العاقلات الفاضلات لأن الإنسان ليس بزيه يعلو ولا بثيابه يسفل. على أنها إن خافت ازدراء النساء بها إن لبست كما تقتضيه حال زوجها، فلا ينبغي لها أن تلقى لهن بالا، أو تسمع لهن مقالا، وقد أمرها الله تعالى كما أمر الرجل بالاقتصاد وعدم التبذير وذلك مقدمة السعادة في الدنيا والآخرة.

على أن هؤلاء النساء الغنيات المسرفات في أموال أزواجهن على غير جدوى، أي حرج عليهن لو اقتصدن من ذلك المال الطائل، ودفعنه إلى الفقيرات من جنسهن اللطيف، ليستعن به على العيش وسد عوز الحياة؟ بل أي حرج عليهن إن لم يفخرن على سواهن ويحقرن غيرهن إن كن لابسات ثيابًا أدنى من ثيابهن؟ أيظن أن لبس الثياب، وملء الجياب، والتطاول والتعجرف، يزيدهن احترامًا في نفوس جنسهن أو يكسبهن وقارًا في أعينهن؟ كلا بل بعكس ذلك كما هو المشاهد والمأخوذ بالقياس. فليتقين الله وليرحمن هؤلاء الفقيرات اللاتي لا يملك أزواجهن الكفاف من العيش.

على أن ذلك الأمر قد دعا كثيرًا من الشبان إلى تفضيل العزوبة على الزواج تخلصًا من مخالب ما يلزم الزوج في هذا العصر مما لا ينطبق على أصل من أصول الاقتصاد، وتفصيًا من الرضوخ تحت ذلك العبء الثقيل، ألا هو بذل الأموال الطائلة في سبيل مطالب الزوجة وإن يكن أكثرها لا يجوزه عقل أو دين. أضف إلى ذلك ما يتغالون به من وفرة مهور النساء، رغبةً في التفاخر.

رويدك يا قلم فاحجم عن لوم المرأة واعرف السبب الذي دعاها إلى التطاول ووجه إليه سهام اللوم والانتقاد. ألم تعلم أنه إذا اجتمع الفاعل والمتسبب يضاف الحكم إلى المستبب؟

من السبب في تعاسة حالة المرأة؟ هو الرجل ولولا الرجل لكانت المرأة في أعلى درجات الكمال، لأن الله تعالى جعله مسيطرًا عليها، مراقبًا لحالها ووكل إليه أمر تهذيبها وتعليمها، وأضاف إليه تقصيرها وإهمالها.

ظن قوم أن السيطرة على المرأة يمنعها حقوقها التي فرضها الله لها وظنوا أن ذلك مما لا ينبغي للمرأة أن تناله جهلًا منهم بأحكام الدين وطرق التهذيب، فاستعملوا المرأة آلة وسلبوها مالها من الواجبات، وأكلوا أموالها بالباطل إن كان لها مال، ولم يعلموا أن المرأة خلقت لأعلى من ذلك، لأن عليها سعادة الحياة ومدار رقيها، وبها الشقاء والتعاسة، فكان عملهم هذا داعية الشقاء، وواسطة العناء، لإهمالهم تعليمها وتهذيبها، وإرشادها إلى ما تأمر به العقول الصحيحة، والشرائع الحقة، فيطهر قلبها من الطمع والحسد وحب الأبهة، وتميل إلى ما ينفع زوجها وأولادها وأهلها، وذواتها وأمتها.

وهناك قوم تطرفوا ووقفوا على شفا جرف هار ورفعوا المرأة عما منحتها إياه طبيعتها، وساووها بالرجل من كل الوجوه بل رفعوها عليه، وإن كان جسمها وعقلها لا يساعدانها على ذلك ولكنهم عرفوا مغبة هذا التطرف حتى نساء الغرب وأميركا أنفسهن فقمن يداعين بذلك ويطلبن أن يسرن كما تأمر طبيعتهن. وإن كان بعضنا لم يزل مصرًا على مجاهرته بأفكاره نحوها فهو لم يزل هو وأمثاله يداعون برفع الحجاب الذي عرف فائدته الخاص والعام، وأن تكون المرأة كالرجل وإن اختلط الحابل بالنابل.... إلى غير ذلك من الترهات.

نعم لو اقتصر على مطالبة تعليم المرأة وتهذيبها وتخلقها بالأخلاق الفاضلة، لكان نعم الصنيع ما صنع. على أن ذلك موضوع واسع قد استوفى الكلام فيه من تصدي للرد عليهم.

وفي الجملة فإن سعادة الحياة متوقفة على المرأة فيجب أن تحسن تربيتها لتخرج لنا رجالًا يفتخر بهم الدهر وتقربهم عين الزمان وإلا فالمرأة غير ملومة إذا لم يقم أولياؤها بشؤون تهذيبها وتعليمها والسلام.

بيروت مصطفى سليم الغلاييني

نظام الأعشار

تابع ما قبله

المادة ٤٣ تؤخذ البدلات العشرية العينية على أربعة أقساط متساوية أولها تموز أو آب أو أيلول على حسب إدراك موسم الغلة. والمكان الذين تسلم فيه هذه العينيات يجب أن يذكر ويعين حين المزايدة في قائمتها على شرط أن يكون داخل القضاء. والمسافة التي تقطع للعينيات بموجب المادة التاسعة إذا زادت على ساعة التزم الملتزم بأجرة نقلها ونفقات تسليمها إلى المكان المعين.

المادة ٤٤ أملاك الملتزم أو الكفيل وأراضيهما اللازم بيعها إذا كانت وارداتها مدة أربع سنوات تكفي لأداء الدين يصرف النظر عن بيعها إلا أنها تبقى محجوزة يتناول منافعها صاحبها ويقسم دينه مع فائضه إلى أقساط مناسبة لا تزيد مدتها على أربع سنوات فيستوفي الدين والفائض في غضونها إلا أن أحد هذه الأقساط حتى القسط الأول منها إذا لم يدفع في المدة المعينة بتمامه فإن العقار والأملاك المذكورة تباع ويستوفي من ثمنها جميع التقاسيط ولا يعطى المديون مهلة أخرى ومجالس الإدارة والمحاكم هي التي تعين ما إذا كانت منافع الأملاك والأراضي مدة أربع سنوات كافية لأداء الدين وفقًا للأصول المتخذة عند تقدير قيمة الأملاك والأراضي التي تفوض لاسم الدولة. أما الأملاك والأراضي التي لا تكفي منافعها مدة أربع سنوات لأداء الدين فإنها تباع ولا يمهل صاحبها مطلقًا.

المادة ٤٥ تقاسيط العينيات إذا لم تسلم من أول شهرها إلى آخره فللحكومة الخيار بأن تتسلمها في أي وقت شاءت عينًا أن تحولها إلى بدل بالسعر الذي كان رائجًا في آخر يوم من الشهر الذي كان ينبغي أن تسلم فيه فتستوفي هذا البدل نقدًا مع إضافة فائضه إلى حين التأدية واستيفاء التقاسيط المذكورة عينًا أو بدلًا ينبغي توفيقه على كيفية تحصيل بدلات الإحالة التي هي عبارة عن النقديات.

المادة ٤٦ الغلات المتفرقة التي تدرك قبل إحالتها فيعين لها مجلس الإدارة مأمورًا يقوم بإدارتها واستيفائها على الوجه المحرر في المادة الثامنة والثلاثين مهما حصل من حاصلات عشرها تحسم منه نفقات التعشير ويحسب باقيه من أول قسط من بدل الالتزام.

المادة ٤٧ بدلات الأعشار التي تتقرر على الملتزمين أو على أهل القرية تحرر في سند دينها هذه العبارة (أن تقاسيطها تدفع نقدًا ولا يجوز أن يقاص بها الملتزم أو أهل القرية على شيء من مطاليبهم) الملتزم الذي تقررت في عهدته أعشار عدة قرى يجوز أن يؤخذ منه سند يذكر فيه أسماء القرى ومقدار بدلات كل قرية على حدتها. نموذج السندات التي تؤخذ من الملتزمين وأهل القرى مربوط بهذا النظام رقم (٣) (٤).

المادة ٤٨ السندات التي تؤخذ من الملتزمين يصدق مجلس الإدارة على كفاية قدرة الملتزم أو كفيله بموجب مضبطة ويوضع لتلك السندات بول توفيقًا لقانون رسم الدمغة. **(لها بقية)**

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين عزتلو حسين كاني أفندي محاسب (توقاد) محاسبًا للواء مرسين.

وعين عزتلو عثمان نزهت أفندي محاسب حماه محاسبًا للواء قوزان بدلًا من عزتلو أحمد حالت أفندي الذي خلفه في محاسبة حماه.

وعين عزتلو حسن أنور محاسب لواء قره سي محاسبًا للواء القدس بدلًا من عزتلو محمد سالم أفندي الذي خلفه في قره سي.

وعين رفعتلو ابراهيم أدهم أفندي قائمقام قاشوط من أعمال جزائر بحر سفيد قائمقامًا لقضاء بعلبك بدلًا من رفعتلو مصطفى بك الذي خلفه في قاشوط.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران على مردم بك زاده سعادتلو سامي باشا من أعيان دمشق.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو ضيا بك محاسب أوقاف القدس الشريف وأحسن إليه بالنشان المجيدي الرابع.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو دياب أفندي المعاون الأول في ديوان الحكومة بالمدينة المنورة، والرتبة الثالثة على رفعتلو علي ناصر أفندي من أقربائه.

والرتبة الرابعة على فتوتلو عبد الغني أفندي بدران معاون المدعي العمومي في الكرك.

علمية

فوضت نيابة ولاية البصرة اعتبارًا من غرة جمادى الأولى إلى فضيلتلو جمال الدين أفندي نائب الكرك.

ونيابة جبله من غرة جمادى الثانية إلى مكرمتلو مصطفى أفندي نائب حارم.

ونيابة صهيون من ٧ منه إلى عبد القادر أفندي نائب القنيطرة.

ونيابة الحميدية في سورية من ١٠ منه إلى محمد صادق أفندي.

ونيابة الناصرة من أعمال القدس إلى عبد الغني أفندي نائب منبج السابق.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة عطوفتلو أوخانس أفندي ناظر الخزينة الخاصة السلطانية.

وبالعثماني المرصع إلى الموسيو ديسولسكي وزير خارجة روسية.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو خالص أفندي مستشار ومحاسب الخزينة الخاصة.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق حمدي باشا معلم البكتربولوجي في المكتب الطبي الشاهاني.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو مرعي باشا من أعيان حلب.

وبالعثماني الثالث إلى عزتلو محمد جمال بك أمير الالاي الـ٢٥ في مدفعية الفيلق السلطاني الخامس.

مداليه

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى حضرة عطوفتلو نوري بك أفند والي ديار بكر.

وبمدالية الامتياز الذهبية إلى حضرة سعادتلو حسن باشا رئيس بلدية طرابلس الغرب.

ومدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى الموسيو بابينو سفير رومانيا في دار السعادة.

الخط البرقي

من الينبع إلى المدينة المنورة

احتفل في الرابع من هذا الشهر بمد الخط البرقي من الينبع إلى المدينة المنورة على ما سبق لنا ذكره وذلك بحضور مأموري الملكية والعسكرية ومشايخ العربان ووجهاء الأهالي والعساكر وتلامذة المكتب الابتدائي ثم ذبحت الذبائح وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية وبوشر بإقامة الأعمدة ومد الأسلاك.

مكتب العشيرة

من المقرر إرسال تلامذة مكتب العشيرة في دار السعادة لزيارة بلادهم مرة واحدة في كل سنتين وقد تقرر أن يرسل في هذا العام ٨٦ طالبًا منهم فتصحبهم الحكومة السنية بمأمورين مخصوصين وتزودهم بالنفقات اللازمة لراحتهم.

صندوق تقاعد

لعائلات المدرسين

قررت الحكومة السنية تأسيس صناديق تقاعدية في الولايات الشاهانية تخص بعائلات المدرسين للعلوم الدينية أسوة بمأموري الدفتر الخاقاني والرسومات وذلك حبا بإنقاذ عائلاتهم من مخالب الفقر والحاجة بعد وفاتهم.

امتياز جديد

منحت الحكومة السنية امتيازًا بإنشاء طريق ترامواي بين بغداد والأعظمية واشترطت على صاحب الامتياز أن يكون العمال الذين يشتغلون في هذه الطريق من العثمانيين وأوعزت الصدارة العظمى بذلك إلى نظارة التجارة والنافعة لكي تبلغ الكيفية لمن يلزم.

الطربوش في الهند

تقول جرائد دار السعادة أن مسلمي جزيرة سيلان قد قرروا فيما بينهم لبس الطربوش شعار العثمانيين حتى أن المحامي الشهير عبد الرحمن أفندي قد دخل على المستر لاسل رئيس محكمة سيلان وهو لابس له.

سفيرا إنكلترا وفرنسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة حظي بمقابلة الحضرة العلية السلطانية السير اوقونور سفير إنكلترا في دار السعادة والموسيو قونستانس سفير فرنسا بصفة غير رسمية.

إعلان

من المعلوم أن النوع البشري مع شرف خلقه لا يخلو عن السهو والنسيان وعليه أردت تصحيح ما توهمه بعض الأخوان في القضية التي نسبوها بيني وبين السيد حسن أفندي صعب التي هي عبارة عن سهو وقع بيننا في معاملاتنا التجارية التي أخيرًا بلغت درجة الصحة والحقيقة وغدا كل منا قانعًا بصحته وكما هو محقق شرف وعفة المومأ إليه حسن أفندي وإننا لا نزال نتعامل على أحسن مشروع فقد أتيت بهذا معلنًا للعموم حقيقة الحال ليترتب عليه حسن الظن والسلام.

في ٢٩ حزيران سنة ١٩٠٦

سليم كساب ضاهر شاول

أخبار محلية

قررت الحكومة السنية تعيين مفتشين تنتخبهم السرعسكرية الجليلة من كبار عمالها وترسلها إلى الفيالق السلطانية يفتشون حساباتها ويدققون أحوالها وقد انتخب حضرة سعادتلو جمال بك أفندي مأمور تعقيب المعاملات الحسابية في الشعبة الثانية لدى السرعسكرية مفتشًا للفيلق السلطاني الخامس بدمشق وصباح اليوم قدم من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية.

خط حلب

يستفاد من رواية الجرائد التركية أن الخط الحديدي بين حماه وحلب يتم في أواخر آب القادم وأن المسافة بين بيروت وحلب ستكون سبع عشرة ساعة.

***

ذكرت الجرائد التركية أن إحراز حضرة سعادتلو سليم أفندي رعد امتيازًا بإنشاء ترامواي كهربائي في بيروت قد جعل طلب سليم أفندي جورج إنشاء ترامواي على الخيل في حكم الساقط.

***

يوم الخميس الماضي وافى ثغرنا حضرة سعادتلو شوقي بك أفندي الذي ذكرنا قبلًا تعيينه دفتردارًا لولايتنا الجليلة وقد باشر مهام وظيفته فنتمنى له التوفيق.

***

شخص إلى دار السعادة سعادتلو دلاور بك أفندي من ممتازي خلفاء ديوان الأمدي الهمايوني ونجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

***

عوفي حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان مما ألم به من المرض وخرج من منزله واستأنف أعماله في بعبدا حيث أقبل المأمورون يهنئون دولته بالعافية.

***

ورد خبر خصوصي برقي بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو أحمد بك نجل الوجيه صاحب السعادة فخري بك أفندي فنهنئه ونرجو له المزيد.

***

ذكرت (إقدام) أنه قد تقدم لنظارة النافعة عريضة بإمضاء (عظم زاده عصمت وشركاه) يطلبون فيه امتيازًا بجر نهر العوجه بيافا وري أراضيها به.

إعانة السكة الحميدية الحجازية

«تابع لما قبله»

بارة	غروش	
	٨٦٤٠	حضرة سعادتلو نسيب جنبلاط بك أفندي
	١٠٠٠	رفعتلو محمَّد الحاج يوسف أفندي من وجوه صفد
	٥٤٠	حنا بك الشامي

٥٤٠ مرات بك البارودي
٥٤٠ توفيق بك الشامي
٥٤٠ رشيد بك نخلة
٥٤٠ سعيد بك أبو إسماعيل
٥٤٠ أمين بك أبو خالد
١٢٨٨٠ يكون
٢٧٧٤٠٠ السابق
٢٩٠٢٨٠ المجموع
١٤١٥٠٦٣٠ من الملحقات
٤٤٤٨٠٦٣٥ جمع الجموع

وافى ثغرنا قادمًا من مرسين كل من المير لواء الأركان الحربية سعادتلو أحمد فوزي باشا أحد أعضاء قوميسيون التفتيش العسكري العالي وحضرة سعادتلو ضيا بك أفندي المميز الأول في حجرة أوراق الصدارة العظمى وحضرة سعادتلو عطا بك أفندي باشكاتب شعبة الجداول العتيقة في نظارة الدفتر الخاقاني وعزتلو محمد صدقي بك أفندي باشكاتب قلم سندات الدفتر الخاقاني وعزتلو محمد نسيب بك أفندي مفتش الزراعة وعزتلو علي رضا بك أفندي باشكاتب مجلس إدارة لواء جانيك وقد شخص منهم إلى دار السعادة كل من حضرة أحمد فوزي باشا وعطا بك أفندي ورضا بك أفندي.

✵✵✵

قدم الثغر كل من المير لواء سعادتلو عارف باشا سر مهندس الأملاك الهمايونية وسعادتلو محمد رفيق أفندي أحد أعضاء قوميسيون الأملاك الهمايونية في الخزينة الخاصة الشاهانية ورفعتلو قارنيك أفندي مفتش زراعة الأراضي السنية في سورية.

✵✵✵

عاد إلى صيدا الشهم الهمام حضرة سعادتلو نسيب بك أفندي جنبلاط فودع بما يليق بسعادته من الإكرام.

وقدم من صيدا جناب الوجيه سعادتلو علي باشا جنبلاط وجناب الوجيه سعادتلو ناصيف باشا الأسعد فقوبلا بالإعزاز والترحاب.

✵✵✵

قدم اليوم من دار السعادة عزتلو حسن كاظم بك المدعي العمومي الجديد في محكمة استئناف ولاية سورية قاصدًا مركز مأموريته هذه.

احتفلت صباح أمس (الأحد) المدرسة السورية الإسلامية بتوزيع الجوائز على طلبتها لسنتها الثانية وذلك بحضور بعض أركان الولاية والعلماء والأمراء والوجهاء وأولياء التلامذة وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بأنغامها الشجية فافتتح الحفلة أحد التلامذة بتلاوة آي من القرآن الكريم ثم تليت الخطب بالتركية والعربية والإنكليزية والفرنسوية وكلها مفعمة ببيان فضيلة العلم والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد ثم انصرف القوم يشكرون لمدير المدرسة فضيلتلو الشيخ طه أفندي النصولي وسائر معلميها اجتهادهم وغيرتهم داعين لها ولسائر بيوت العلم بمزيد النجاح بظل الحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

✵✵✵

أصيل الأربعاء الماضي احتفلت الكلية الأميركية في بيروت بتوزيع الشهادات على الصف المنتهي من القسم الطبي وذلك بحضور الهيئة العثمانية الفاحصة وسعادة قومندان الموقع وجناب قنصل أميركا العام وعدد كبير من الوجهاء والأعيان فترأس الحفلة رئيس الهيأة حضرة سعادتلو زوئيروس باشا معلم السريريات الداخلية في مستشفى كلخانه في دار السعادة، وبعد إلقاء الخطب وزعت الشهادات على الأطباء الجدد وهم ١٨ طبيبًا بينهم الأديب الفاضل عبد الرّحمن أفندي شهبندر والأديب الذكي الدكتور نجيب أفندي عرداتي، وبعد ذلك نهض سعادة رئيس الهيأة وحلف الأطباء المتخرجين يمين الإخلاص في خدمة الحضرة العلية السلطانية والوطن فاستدعا أولًا الدكتورين المسلمين وحلفهما على القرآن الكريم ثم حلف الباقين على الإنجيل والتوراة حتى إذا انتهى من ذلك ارتجل خطابًا افرنسيًا ذكر فيه حقيقة الطب وفضله وفائدته الكبرى للمجتمع الإنساني وحض الأطباء الجدد على النصح والإخلاص وما كاد يتم كلامه حتى هتفت الموسيقى العسكرية التي كانت واقفة في باحة المدرسة بالمارش الحميدي وهتف الحاضرون ثلاثًا «بادشاهم جوق باشا».

وقد شكر رئيس الكلية على مرأى ومسمع من الحضور ما رآه من لطف الهيأة الفاحصة العثمانية وعظيم استعدادها وباهر علمها في الفن الطبي وأمل أن تحظى الكلية برؤياها مرات عديدة، وقد غادرتنا الهيأة المشار إليها مساء الجمعة عائدة إلى دار السعادة.

✵✵✵

الدكتور عبد الرّحمن شهبندر

يسرنا أن نذكر أن الدكتور الفاضل عبد الرحمن أفندي شهبندر قد أحرز الأولية بين الأطباء المتخرجين في هذا العام من الكلية الأميركية وأحرز ستة امتيازات في فنون الطب. الأول في أمراض الجلد والثاني في أمراض العين والأذن والثالث في المواد الطبية والاقرباذينية والرابع في الباثولوجيا والطب العملي والخامس في الجراحة والسادس في امتياز الأولية عن مجموع السنين الطبية ولهذا قررت عمدة المدرسة تعيينه أستاذًا للتشريح العملي في الكلية الأميركية، هذا عدا ما اتصف به من الأدب والفضل والأخلاق الكريمة فنهنئه بما نال بجهده واجتهاده ونرجو له التوفيق.

✵✵✵

قدم الثغر من دمشق الأدباء الأفاضل أصحاب الرفعة شكري أفندي العسلي مأمور معية ولاية سورية الجليلة والقول اغاسي سليم أفندي والقول اغاسي أمين أفندي من أركان حرب الفيلق السلطاني الخامس بدمشق وما لبثوا أن عادوا اليوم إلى دمشق.

تبادل كل من رفعتلو حامد أفندي مومنى مدير قيسارية وأحمد أفندي مدير تبنين مأموريتهما.

ذكرت جريدة (صباح) أن رفعتلو نجيب بك من وجهاء لبنان ومن قدماء مأموري العدلية فيه قد أحرز شهادة المحاماة من درجة «علي الأعلى» تخوله حق المحاماة أمام المحاكم العثمانية قالت وأن نظارة العدلية الجليلة قد قدرت اقتداره في فن الحقوق فنهنئه بذلك.

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

ماء قرة حصار

هو الماء المعدني الشهير المخصص ريعه لمستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة والذي نال الإقبال العام قد أصبح ثمن الزجاجة منه بشلكًا واحدًا بدلا من أربعة قروش وذلك بأمر مرعه العالي حبًا بزيادة الإقبال عليه وللبيان صار إعلانه. **أمين فاخوري**

تربية دود الحرير
«تابع لما قبله»

وأمر النظافة من أهم المواد التي يترتب عليها حسن الموسم لأنه لا يكفي قطف الورق من شجرة نظيفة فقط بل لا بد من مداومة العناية بنظافة الورق لغاية استهلاكه إذ يمكن أن يتلوث بأنواع الغبار الذي يحمله الهواء وهذا الغبار لا يخلو من جراثيم مضرة تكون أساسًا لما سبق ذكره من الأمراض ومن هنا يتضح لزوم الانتباه لورق الشجر الذي يكون قريبًا من بيوت السكن أو من محلات تربية الدود الذي تطرح تحت أقذار الدود فإنه يحتوي على مقدار كبير من الجراثيم فيعطي

ورق أشجار كهذه عند أول ظهوره أو ينظر إلى أن تغسله الأمطار ويعطى عقيب ذلك ومع ما فيه فإن الورق يتلوث بالغبار ضمن المحلات أكثر من الخارج إذ قلما ترى أهل القرى يعتنون بأمر تنظيف وتطهير محلات التربية كاللازم على الخصوص في حال ظهور بعض الأمراض مثل (الموسكاردين) الذي لا بد من عوده في السنة الآتية إذا بقيت جراثيمه مستكنة في نقطة من محل التربية لم يلحقها التطهير فعوضًا عن أن تحرق كافة الأوراق والعيدان والأوساخ التي تخرج من ذلك المحل فأهل القرى يحفظونها في جهة منه بقصد الاستفادة فبهذه الواسطة يجعلونها مستقرًا دائمًا لميكروب المرض في ذلك المحل.

نعم إن قوة كوربوسكول مرض البيرين وعدواه لا تدوم أكثر من سنة غير أن اسبور الموسكاردين يدوم ثلاث سنوات وأما فبريون الفلاشري وجراثيمه فلا تموت ولا تنقص قوتها إلى ما شاء الله وهي موجودة في كافة الغبار تنمو وتكثر عندما تجد ما يساعدها من الرطوبة والحرارة ولذلك كثيرًا ما يشاهد ظهور هذا المرض عقيب تغذية الدود بورق ملوث من غبار محلات التربية وعليه يقتضي قبل وضع الدود تطهير كل نقطة من محل التربية حتى منافذ الهواء بصورة قطعية وتبخيرها جيدًا بالمواد المطهرة مع دوام الاعتناء بالنظافة إلى النهاية والاحتراز من كنس المحل حتى لا يتصاعد الغبار منه إلى الأعلى خصوصًا في أوقات الغذاء والأحرى تنظيف أرض المحل إما باسفنجة أو بخرقة مبلولة عوضًا عن الكناسة واجتناب طرح ما يخرج تحت الدود من الأعلى إلى الأسفل كي لا يتصاعد الغبار ولأجل عدم حصول الغبار عند التغيير تحت الدود يستعمل من بداية التربية أوراق خشنة على عرض السقالة بحيث تلف على بعضها بعضًا عند التغيير وترفع فتوضع في سحارة خشب مضبوطة وتخرج من المحل حتى أن العالم الشهير المسيو باستور يشير بتربية الدود على أطباق مخصوصة من القش يمكن إخراجها والتغيير تحت الدودة كلما مست الحاجة وإرجاعها إلى داخل المكان وبهذه الواسطة يمتنع حصول الغبار كذلك لأجل محافظة نظافة ورق التوت يقتضي منع دخول الأشخاص الذين يأتون من محلات مشبوهة.

حرارة المحل

ذكرنا سابقًا أن الدود يتحمل الحر والبرد الشديد بدون أن يحصل له ضرر غير أن انتظام درجة الحرارة بمحلات التربية لها تأثير كبير على صحة الدود وأحواله فإذا كانت الحرارة دون ٢٥ س يطول عمر الدود أي تطول المدة التي يصرفها منذ خروجه من البزر حتى نسج الشرنقة فيستوجب زيادة مصروف ما بين أجرة فعله وأثمان ورق يتلف تحته بأكثر من المعتاد وإذا صادف ظهور مرض بطيء السير كالبيرين والدود بهذه الحالة يتلف القسم الأكبر منه قبل أن يصل للغاية. هذا والحرارة الزائدة لا توافق أيضًا لأنها تضر بصحة المربين والعملة الذين يلازمون خدمة الدود بدخولهم وخروجهم سيما في أثناء الليل ثم بصحة الدود ذاته عند وقوع أقل تهاون أو تأخير بأمر تغذيته وحيث أن الحرارة تعجل في جميع حركات الدود فحرير الشرنقة التي تنسجها الدودة بالعجلة يبقى خشنًا ويترك مقدارًا وافرًا من الأوساخ عند حله ولذلك يختار الدرجة المتوسطة من الحرارة إن لم يكن سببًا قاضيًا بالتزييد أو التنقيص كما لو تأخر نمو ورق التوت من برودة الطقس يلزم تنزيل الدرجة كي تقل الحاجة إلى الورق أو لزم الأمر إلى اغتنام الوقت لسبب من الأسباب.

وأهم ما يجب الانتباه إليه بهذا الباب هو تغذية الدود بحسب حرارة المحل أي تزييد عدد العلفات أو تنقيصه تبعا لزيادة الحرارة وقلتها.

بعض المربين يشيرون بجعل درجة الحرارة عند أول تفريخ الدود (١٦) وتزييدها تدريجًا إلى أن تبلغ زمن الشيح (٢٥) على أنه لا مانع من التفريخ بدرجة (٢٥) وتنزيلها حتى (١٨): (١٦).

إذا نظرنا إلى الدود الذي يعيش بالحالة الطبيعية يكون عرضةً لتفاوت حرارة الليل والنهار يرد للذهن ما إذا كان يناسب اتباع تلك الحال لدى تربية الدود صناعيًا ضمن البيوت الأمر الذي لا يمكن قبوله أو رده بتاتًا غير أن التجاريب التي قام بها أكثر أرباب هذا الفن أثبتت ضرورة إطراد الحرارة بالليل والنهار إذ كانت نتائج التربية على هذه الصورة أوفق سيما وأن اطراد الدرجة عند صعود الدود على الشيخ لا بد منه لأجل انتظام خيط الحرير وقد يوجد بين المربين من يخفض حرارة المحل في المساء تخلصًا من كلفة تغذية الدود ليلًا فهذا خطأ مدهش ثم إن بعض مهرة المربين يشيرون بتزييد الحرارة درجة أو درجتين عندما يكون الدود في حال الصومة وآخرون يلتزمون عكس القضية والمعلوم أنه لابأس من تخفيض الحرارة درجتين ثلاثة بعد أن يكون دخل أكثر من ثلثي الدود في الصومة (شطر) والآلات المستعملة لأجل إيجاد الحرارة في محلات التربية هي على عدة أشكال أحسنها التي تنشر الهواء حارًا في أماكن التربية (كالوريفير) إنما هذه الآلة تحتاج إلى مصرف كبير يتعذر على كل مربي استحضارها وعليه فالأكثر يستغنون عنها باصطناع أو جاقات قروية في زوايا تلك الأماكن والأوفق أن تكون هذه مصنوعة من الأجر بدلًا عن اللبن لأن الأجر يتحمى ويتبرد ببطء فلا يخشى من سرعة التغيرات التي تحصل في الطقس وقد يستعمل البعض أيضًا أوجاقات من الحديد وأفضلها متى تكون من النوع الصيني فإنها تمتاز عن تلك بكونها كالأولى تسخن وتبرد ببطء والحاصل أن كل إنسان يستعمل ما يتمكن من استحضاره والحصول عليه إنما القصد أن تكون الدرجة منتظمة للنهاية.

تأثير النور

يزعم البعض أن الدود يميل إلى الظلمة غير أن هذا الفكر يمكن جرحه بكون الدود الذي يعيش في الحالة الطبيعية على أغصان التوت يكون دائمًا في النور ولذلك لا يخشى من تكثير المنافذ في محلات التربية بشرط أن تستر ببردايات تمنع شعاع الشمس المستقيم عن الدود رأسًا على أنه لا حق للاعتراض على الذين يربون الدود في الظلمة إذ كانوا يشعرون أن ذلك يحسن في كمية الحرير أو كيفيته.

(ف . شهاب)

مراسلات

حاصبيا في ١ ج ١

لوكيلنا العام

وصلت اليوم إلى حاصبيا وزرت وجهاء العائلة الشهابية الكريمة ودخلت دارهم الشهيرة فإذا هي أعظم دار رأيتها في هذه البلاد وأقدمها بناءً، بناها المير علي بن المير قاسم الشهابي سنة ١١٠٩ هجرية أي منذ ٢١٣ سنة ورأيت من لطف القوم وكرم أخلاقهم ما أنطق لساني وقلمي بالشكر والثناء.

وبناء حاصبيا في لحف جبال محيطة بها من كل جانب ومنظرها بديع للغاية وهواؤها جيد وهي تعلو سطح البحر أكثر من ستمائة متر وغربيها النهر الحاصباني الذي يخرج من قربها ويجري من الشمال إلى الجنوب فيصب في بحيرة الحولة التي هي أوطى من سطح البحر بتسعة أمتار تقريبًا وغربي النهر جبل شاهق فيه معدن الحمر خاصة الخزينة الخاصة السلطانية كان يستخرج منه كل سنة مقدار وافر ولكنه الآن بدون تشغيل والسبب في ذلك طمع الملتزمين وصعوبة النقل مما يقضي بفتح طريق شوسه بين حاصبيا ومرجعيون إلى صيدا كما تقدم قبلًا لأن ذلك من أشد الضروريات.

محمد الحبال

حمص

انتهت إلينا رسالة بإمضاء محمد جمال الدين أفندي الجمالي يذكر فيها ورود رسالة برقية بتعيين صاحب الفضيلة الحاج شفيق أفندي مدير أوقاف لواء حماه محاسبًا للواء بنغازي مكافأةً لما سبق له من الخدم النافعة في الأوقاف وخصوصًا اهتمامه بتعمير جامع الصحابي الجليل سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه.

أخبار الجهات

حلب

قالت فرات: قدم علينا من دار السعادة في ١٤ الجاري حضرة سعادتلو محمد ذكي باشا من الفرقاء الكرام وهو مدير المكتب الطبي الشاهاني وسعادتلو عبد الرّحيم باشا من ياوري الحضرة السلطانية وأحد أمراء لواء الأركان الحربية وهما قاصدان جهة الموصل بمأمورية خصوصية والقائمقام عزتلو طالب بك من ياوري الحضرة السلطانية متوجهًا إلى بغداد.

ـ كفت يد قائمقام قضاء اندرين التابع لواء مرعش ومدير ماله لما يتراءا من أعمالهما المنحرفة عن جادة الصواب وتقرر إجراء التحقيق عليما فتعين وكيلًا عن القائمقام رفعتلو أدهم قدري أفندي المأمور بمعية الولاية وعن مدير المال معاونه.

ـ وفد على حلب مشايخ العشائر التابعة ولاية حلب وهم عشيرة السبعة وعشيرة الحرصه وعشيرة الموالي وعشير لحديدين فألبسوا باسم الحكومة السنية مشالح ثمينة حسب القاعدة وعادوا إلى عشائرهم.

تقرر تعليم طلبة مكتب الصنائع الليلي الصنائع بالتدريج علاوة على ما يتعلمونه من العلوم اللازمة ففتح لتعليمهم الآن أربع أنوال ينسج بها قماش أحمر يرغبه الزراع والعربان جدا وهو من المنسوحات الوطنية وسيستحضر له بعد من أوربا آلة من الطرز الحديث وقد عهد بنظارة تعليم هذه الصنعة إلى فتح الله أفندي حداد من مهرة ذوي الصناعة وأحد أعضاء اللجنة الخصوصية.

ـ ورد من مرعش أن مصطفى بن بكر من أهل قرية اورجان التي تبعد عن مرعش مسافة ست ساعات بينما كان هو وزوجته يستقيان حقول الذرة إذ أقبل عليهما رجل اسمه أحمد بن خليل وشجر بينهم نزاع أطلق في أثنائه مصطفى عياره على أحمد فقتله وكان هناك رجل آخر اسمه قرجه بن جونو محمد وهو صهر مصطفى المرقوم فأطلق عياره على صهره فجرحه وأصابت رصاصته زوجة مصطفى فأماتتها على الفور وأرسل المأمورون إلى محل الواقعة.

مصر

بلغ القاهرة في هذه الأيام الوفد الصيني الذي كان في إيطاليا للوقوف على أحوال أوربا وطرق تجارتها وزراعتها وسر نجاحها وتقدمها وهذا الوفد ثالث ثلاثة وفود من كبار الصين كانوا في أوربا وأميركا للغاية ذاتها كما سبقت لنا الإشارة إليه في حينه.

قناة السويس ـ اطلع مجلس أدار شركة قناة السويس على تقرير جناب البرنس دارنبرغ عن أعمال هذه الشركة في خلال سنة ١٩٠٥ وفي هذا التقرير أنه مر بالقناة في السنة المحكي عنها ٤١١٦ سفينة محمولها ١٣١٣٤١٠٥ أطنان مقابل ٤٢٣٧ سفينة في عام ١٩٠٤ محمولها ١٣٤٠١٨١٥ فيكون عمل سنة ١٩٠٥ أقل من عمل ١٩٠٤.

وبلغ الدخل في سنة ١٩٠٥ماية وثلاثة عشر مليون فرنك و١٧٦٩٤٧ فرنكًا مقابل ١١٠٦٢٤٨٩٣ فرنكًا.

أما السفن التي مرت بالقناة فهي ٢٤٨٤ سفينة إنكليزية و٦٠٠ ألمانية و٢٧٢ فرنساوية ثم تلي سفن الدول الأخرى أما الركاب الذين مروا بالقناة فقد بلغ عددهم ٢٥٢٦٩١ راكبًا منهم ٩٦٢٣٧ ملكيًا و٤٥٨٧٥ حاجًا والباقون من العساكر ورجال الحرب.

لبنان

ذكرت (الأرز) بلاغًا رسميًا هذا نصه:

يعلن ثانية على عموم أهالي جبل لبنان أنه بناء على شرف صدور الإرادة السنية الملوكانية الحاصل التفضل بتبليغها بأمر سامي رقم ٢٣ آب سنة ١٣٢١ و٥ أيلول سنة ١٩٠٥ نومرو ١٠ سيقام في مرحاتا معرض للحاصلات الصناعية والزراعية في جبل لبنان وبصير افتتاحه في ٢ آب سنة ١٣٢٢ و١٥ آب سنة ١٩٠٦ إلى ١٧ أيلول سنة ١٣٢٢ و٣٠ أيلول سنة ١٩٠٦ فعلى الأهالي أن يرسلوا للمعرض المذكور الحاصلات المحكى عنها التي تباع فيه بصورة تعود عليهم بالربح والمنفعة وعليهم أن يبينوا بواسطة الحكومات المحلية جنس وكمية ما يريدون إرساله للمعرض لأجل تهيئة المحلات اللازمة لذلك تحريرًا في ١٠ حزيران سنة ٣٢٢.

أخبار متفرقة

البنك المراكشي

أنجزت اللجنة الخصوصية المؤلفة لتقرير مشروع البنك المراكشي أعمالها من تنظيم أوضاعه وشروطه وهذا ما تقرر في شأنه:

يكون البنك المذكور شركة مساهمة خاضعة في نظاماتها للقوانين الفرنساوية والغرض منه الانتفاع بالحقوق والمزايا الناجمة عن عقد مؤتمر الجزيرة وتكون اختصاصاته الأساسية كما يأتي.

يصدر قراطيس مالية كاملة ويقطع أوراقًا تجارية ويقبض إيرادات الحكومة والجمارك ويسلف الحكومة ويكون عميلها المالي بحيث لا تعامل غيره من البنوك والمصارف وهو الذي يدفع عنها الكوبونات للقرض الداخلي والقرض الخارجي ويدفع بونات الخزينة المراكشية ويتعهد بدفع الفوائد عنها واستهلاك قراطيس القرض الداخلي والخارجي وإصلاح حالة المعاملة بالنفوذ في مراكش ولو أن يتعامل بجميع أعمال المصارف وسلف على أوراق وبضاعة ويفتح حسابات جارية الخ.

وقد عينت مدة البنك المذكور لأربعين سنة ومحله الأصلي في طنجه ومحل مجلس إدارته في باريس.

صاعقة هائلة

انقضت في ١٦ حزيران الماضي على مدينة (ماريو بول) من أعمال روسية عقيب مطر وابل فخربت من المزارع والحقول ما تربو مساحته على مائة ألف دونم.

ساعة تتكلم

اخترع أحد صناع الساعات في سويسرا ساعة وضع فيها آلة أخذ الصوت (فونغراف) وأودعها أسماء الساعات فكلما انقضت ساعة مرت آلة الصوت على اسمها فتكلمت به بكلام ككلام الإنسان فتقول مثلًا الساعة واحدة أو اثنتان أو أكثر وهكذا.

معرض الجرائد

أقيم في مدينة فرنكفور الألمانية معرض للجرائد عرضت فيه نسخ من جميع الصحف المنتشرة في العالم ووجهت العناية بنوع خاص إلى جمع الصحف القديمة فكان في جملة المعروضات جريدة صدرت في ستراسبرغ عام ١٦٠٩ وهي وإن لم تكن أقدم جريدة ألمانية فهي أول جريدة ظهرت يوميًا في ألمانيا. والجريدة اليومية الثانية كان ميعاد صدورها الثاني عشر من شهر آذار سنة ١٦٢٢ في مدينة فرنكفور نفسها.

ثم شوهدت بين سائر الصحف القديمة العهد صحيفة صينية صدرت في بكين منذ سنة ٩١١ مسيحية وهي لا تزال تصدر إلى هذا اليوم وتعتبر في مقدمة الصحف الصينية وأكثرها انتشارًا ويظن أن هذه الجريدة هي أقدم جريدة في العالم لأن الصينيين سبقوا جميع أهل الأرض في إنشاء الجرائد.

وعرضت أيضًا صحف فرنسوية ظهرت في فرنكفورت بين سنتي ١٧٢٩ و١٧٧٩.

غرائب المآكل

في أفريقيا قبائل كثيرة أحسن أنواع طعامها الجراد يأكلونه نيئًا مع الملح وفي اليابان يأكلون السمك نيئًا أكثر من المطبوخ وهنود دبينوا يصنعون أحسن أنواع الشروبة حسب ذوقهم من لحوم ديدان التتن المسلوقة وهنود أميركا يطبخون الصراصير والجنادب وفي جاري الشرقية أفخر اللحوم لحوم الأفاعي والحشرات السامة

ويعتبرونها كما يعتبر الشرقيون السردين وغيره من صغار السمك وفي البرازيل قبائل تأكل لحم الحرباء وفي غيرها من أميركا الجنوبية يأكلون الفراش والديدان الطيارة كما يأكلون الضفادع في فرنسا وإنكلترا أما في الصين فما ألذ لحوم الكلاب والقطط والخنافس والفيران والجرذان وكل الديدان الرديئة وفي برمة تمنع ديانة الهنود من قتل الحيوانات لأجل أكلها فهم ينتظرونها لتموت بالمرض أو بعلة أخرى حتى يأكلوها.

ألمانيا وإنكلترا

وعد الملك إدوارد ملك إنكلترا بأن يستقبل الصحافيين الألمانيين الذين لبوا الدعوة لزيارة لندرا إتمامًا للمظاهر الودادية بين الألمان والإنكليز وسيأدب لهم مأدبة خفيفة في قصر وندزور.

إيطاليا

اختلاس ثلاثة ملايين ـ ظهرت أسهم وسندات مزورة من أوراق بنك «كريديتو ايتاليانو» وبلغ الخبر رجال القضاء وألقي القبض على كثيرين ويظهر أن جمعية المختلسين واسعة النطاق وأنها تضم بين أعضائها أناسًا معروفين. أما أسهم البنك المذكور فلم تسقط حتى الآن بالرغم عن ظهور هذا التزوير الكبير.

المحالفة الثلاثية

تجديد معاهدتها ـ أكدت جريدة ناسيونال زيتونغ الألمانية أن ألمانيا والنمسا وإيطاليا جددت المحالفة الثلاثية لمدة ١٢ سنة أي إلى سنة ١٩١٤. ثم قالت وإننا نؤمل بعد ما صرح به الكونت لا نزال وبعد ما قاله الامبراطور فرنسوا جوزيف في خطبته أن تكف الألسن عن التكهن بقرب انتهاء أجل محالفتنا.

بين بور سعيد والهند

روت بعض الجرائد الإنكليزية أن في نية إنكلترا إنشاء خط حديدي من بور سعيد إلى الهند رأسًا ثم يوصل بالخط الذي سيمد في جنوبي الأفغان.

فوائد صحية

وقاية البقر من السل

أعلن الأستاذ (كلمت) في جمعية العلوم أنه تحقق من الأبحاث التي أجراها بمعاونة الأستاذ غيرين في انتقال عدوى السل من الأمعاء إلى الرئة أن العجول التي تطعم على مرتين كمية قليلة من جراثيم السل التي خفف مفعول سمها بالغليان بحيث يكون بين الأكلة الأولى والثانية فترة ٤٥ يومًا يكون لها هذا الطعام بمثابة تلقيح يقيها من انتقال عدوى السل إلى أمعائها لأن الجراثيم الملحقة تمر كالجراثيم الحية في أغشية الأمعاء فتوقفها الغدد الليمفاوية وتهلكها. فينتج مما تقدم أنه يمكن تلقيح العجول بطريقة ناجعة غير مضرة وأسهل من الطريقة التي أشار بها الأستاذ بهرنغ ولم تستعمل نظرًا لأخطارها.

وفي اعتقادها أنه يمكن استعمال هذا العلاج في الإنسان لوقاية الأطفال فيجرعون بعد ولادتهم ببضعة أيام قليلًا من جراثيم السل الإنساني أو البقري المخففة قوتها بالغليان ممزوجة بالحليب وبعد مضي مدة يعطون جرعة أخرى بيد أنه يشترط وقايتهم مدة أربعة أشهر على الأقل من كل عدوى بالسل وهذه هي عقد المسئلة المجتهد بحلها.

وختم قوله بأن من الضروري متابعة امتحانات عديدة في العجول وغير حيوانات للقطع باستعمال طريقته نهائيًا في الحيوانات والإنسان.

ثم أعقبه الدكتور رو فصرح بأنه قد طرأ عليه مثل الرأي المتقدم وهو يتابع الامتحانات في هذا الشأن وقصارى الكلام فهو يعتبر أن الأستاذ كلمت تخطى مرحلة علمية لكنه يحذر من القطع منذ الآن بهذه القضية المهمة.

شذرات

لما عادت جنود اليابان من حرب منشوريا كان بينهم ٩٨٤ أعور و١٩٧٧ مبتور الزند. فقدمت الامبراطورة على حسابها لكل واحد منهم عينًا زجاجية وزندًا اصطناعية.

أثمن ثياب في العالم لبستها أوجاني زوجة نابوليون الثالث في باريس كان ثمن ثيابها مليون ريال ومصروفها الأسبوعي ١٠ آلاف ريال أما اليوم فلا تلبس إلا الثوب البسيط.

ملك إنكلترا الحالي إدوار السابع متعلم صناعة البنيان.

ملك أسوج الحالي ماهر في نظم الشعر.

تكلفت إنكلترا على سفرة ولي عهدها في الهند نصف مليون ريال.

لكل ٣١٢ نسمة في لندن يوجد بوليس واحد.

عدد الجزائر التي تتألف دولة اليابان منها ستمئة.

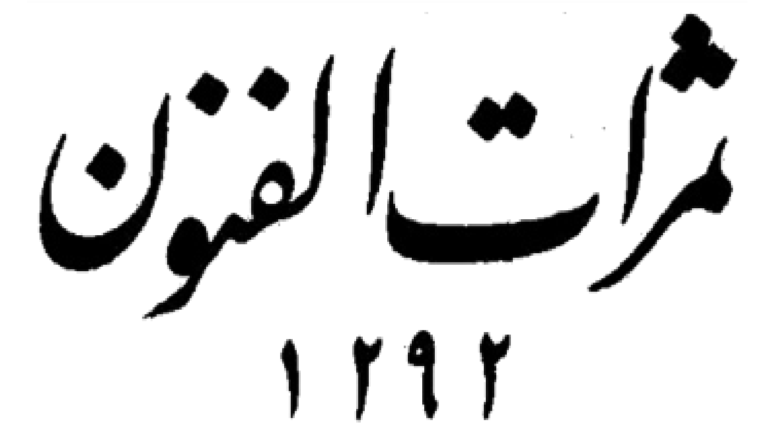
تمتاز اليابان عن أكثر دول الأرض باستواء العدد بين نسائها ورجالها.

عينت حكومة إنكلترا لكل جندي ثلاثة قمصان بدل اثنين سنويًا.

لا يحوز للمرأة في الصين أن تتصور أبدًا.

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤ موافق ٢٦ حزيران ش و٩ تموز غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

تلغط النوادي السياسية والجرائد الإخبارية بكتاب ظهر حديثًا في رومية ينبئ بإمكان نشوب الحرب بين دولتين متحالفتين ـ إيطاليا والنمسا ـ ولم يكن واضعه من عامة القوم حتى يرمى بكلامه عرض الحائط بل هو الموسيو (باتسيتا بلغريني) الذي كان صديقًا حميمًا للموسيو زنادللي الرئيس الأسبق لوزارة إيطاليا والكاتب الخاص له أيام رآسته، كتبه عقيب سياحة طويلة في بعض البلاد ودرس أحوالها درسًا وافيًا ثم عاد وهو مقتنع بأن النمسا تسعى وتبحث عن أسباب حرب مقبلة بينها وبين حليفتها إيطاليا. وبعد أن أظهر المؤلف مقاصد إيطاليا السلمية وأثبت أنها لا تريد الحرب قال: إن نشوب الحرب الذي يزداد الخوف منه الآن لا يمكن اجتنابه والوقوف بمأمن منه إلا حين يعلمون أن إيطاليا لا تسمح بأن تطلق للنمسا العنان تسير كيف شاءت وأنى أرادت إلى أن قال وتعزيز السلم إنما يكون بالاستعداد للحرب.

لعب الكونت غولوشسكي وزير خارجية النمسا في هذه الأيام دورًا مهمًا على مرسح السياسة فخطب من أمد غير بعيد خطابًا أتينا على نتف منه، وقد علا صوته اليوم أمام النقابة المجرية فخطب خطبة بين فيها سياسة النمسا الخارجية فتكلم أولًا عن مؤتمر الجزيرة ليظهر مرافق النمسا والمجر ويثبت أن حكومته لم تكن من توابع ألمانيا كما شاع وذاع فقال: إن الواردات المراكشية تدل على أن للنمسا المقام الثالث في تجارة طنجة وهو كاف لإظهار الباعث الذي حملنا على تعضيد ألمانيا في حفظ قاعدة (الباب المفتوح) لكن السبب الأهم الذي حملنا على اتباع الخطة التي اخترناها إنما هو الخوف من نشوب الحرب الأمر الذي جعلنا أن نتصرف بروح المسالمة ونؤدي خدمة عظيمة في سبيل السلم الأوروبي. ثم انتقل إلى المحالفات فقال:

إذا كانت النمسا غير مضطرة إلى زيادة معداتها الحربية بقدر ما يزيدها بعض الدول فإن الفضل الأول راجع إلى التحالف الثلاثي ولو لم يكن عندنا قوة حربية كافية لما رأينا أحدًا يطلب محالفتنا ولا يمكن أن نصلح للتحالف إلا إذا كنا نملك قوة عسكرية وليس في وسع أحد أن يعيش اليوم بلا تحالف.

ثم أنكر الوزير ما قيل من أن النمسا كانت من توابع ألمانيا فقال: إننا كنا إلى جانب حليفتنا ـ ألمانيا ـ كما كانت روسية إلى جانب فرنسا ولقد أخطأ الذين اعترضوا علينا بقولهم أن ألمانيا تقاوم مصالحنا فإن كل دولة يحق لها أن تسعى في إنجاح تجارتها.

واستطرق الوزير من ذلك إلى الكلام عن المشكلة الرومانية اليونانية فجدد نصائحه بوجوب الاتفاق وأظهر أنه مستعد للتوفيق بينهما. قال: أما الصرب فإن صادراتنا إليها تقدر بنحو ٢١ مليونًا في حين أن واردات الصرب إلى النمسا تقدر بسبعين مليونًا من الفرنكات.

***

أشارت الأخبار البرقية إلى قطع العلائق السياسية بين رومانيا واليونان وقد رأينا في بعض الجرائد الباريزية رسالة لمكاتبها في أثينا نقتطف منها ما يأتي قال: أعلن وزير خارجية اليونان في مجلس النواب سبب توتر العلائق مع رومانيا فقال لما قلدت الوزارة عقدت النية على حفظ علائقنا الودية مع رومانيا وحل المسائل المختلف فيها بيننا حلًا وفاقيًا وقد أشارت على الدول المتحابة بالمسالمة في الأمر أيضا وعرضت حكومة الروسيا أن تنتقل المفاوضات والمخابرات بين الفريقين إلى بطرسبرج فرفضت رومانيا ذلك فأخذت روسيا إذ ذاك على عاتقها حماية رعايانا ومصالحنا في رومانيا.

ثم طلبنا عرض الخلاف على محكمة الأهالي فرفضت رومانيا أيضًا فصرفنا الجهد للوصول إلى وفاق نجريه مباشرة فيما بيننا فلم يمكن تقرير ذلك نظرًا للشروط التي اشترطتها رومانيا ولا يمكننا قبولها.

ثم وقعت بعد ذلك حوادث وسعت دائرة الخلاف بيننا ودلتنا على أن الوفاق الذي نسعى إليه أمر نصرف فيه الاهتمام والعنايات عبثًا فلقد علمتم ما كان من دخول المتظاهرين من الفلاق إلى كنيستنا في بخارست حيث عطلوا حفلة الصلاة وعلمتم أيضا ما جرى لمعتمدنا السياسي من صنوف الإهانة عند خروجه من المحكمة من هؤلاء المتظاهرين أنفسهم ثم ما كان بعد ذلك من إكراههم قسيسًا يونانيًا على الجلاء عن المدينة إلى آخر ما حصل لنا من أمثال هذه المساوي.

ثم إن رومانيا لم تكتف برفضها علينا الترضية حتى أوعزت إلى برلمانها أن يقرر في الرسوم الجمركية قانونًا جائرًا ينفذ في رعايا الدول التي لا عهود تجارية بينها وبين رومانيا وهي تقصد بذلك إلحاق الأذى باليونان خاصة لأن معاهدتنا التجارية معها تنتهي في أول تموز (الجاري) فهذه الخطة العنيفة التي سلكتها حكومة رومانيا معنا هي التي تضطرنا إلى قطع العلائق معها وإني أومل من الأمة ومجلس النواب المصادقة على أعمال الوزارة التي صرفت جميع اجتهادها عبثًا في الوفاق السلمي وأن تأخذ بيدها للمدافعة عن العدالة وحقوق الأمة. فصدق المجلس على خطة الوزارة وقرر قطع العلائق مع رومانيا.

وبالجملة فإن جو السياسة الأوربية غير صاف حتى رووا أن رئيس وزارة اليونان قد عزم على السفر إلى فينا عاصمة النمسا والإقامة فيها بضعة أيام يقابل خلالها الكونت غولوشسكي مقابلة لا تخلو من الأهمية لأنها تتعلق بالمشكلة اليونانية الرومانية.

تلغرافات

فرنسا

باريز. ربح الجائزة الكبرى في سباق المركبات البخارية المسيو

رينول وكان راكبًا مركبة فرنساوية فاجتاز مسافة ١٢٢٩ كيلومترًا في ١٢ ساعة و١٤ دقيقة.

باريز. ختم المدعي العمومي مرافعته بطلب تبرئة دريفوس.

النمسا

فينا. وافقت النقابة المجرية على ميزانية نظارة الخارجية.

فينا. سافر فخامة الخديوي إلى باريز.

إنكلترا

لندن. انفجر مدفع في الطراد «ايسكن» خلال التمرنات بينما كانوا يطلقون طلقة بالبارود فقط من عيار ٦ بوصات فقتل بحار وجرح ضابط من رتبة ليونان و٣ بحارة.

هطلت أمطار غريبة في غزارتها في صباح اليوم في الجنوب الشرقي من إنكلترا وقد سقط في لندن أكثر من بوصتين من الماء وقد فاضت المياه على خطوط السكك الحديدية ووقف سير القطارات وهجمت المياه على الطوابق المبنية تحت الملاعب والمطابع وعمال المضخات يشتغلون بنزحها.

شعر الأهالي بزلازل خفيفة في بلاد الغال وكرويدن.

لندن. زاد الدخل في الأشهر الثلاثة المنقضية مليونًا و٧٣٨٩٦ ليرة.

لندن في ١: جنح قطار (بليموث الاكسبرس) الأميركي صباح اليوم قرب سالسبري فقتل أربعة وعشرون شخصًا وجرح نحو نصف هذا العدد أما جملة الركاب فلم تكن تزيد على سبعة وأربعين راكبًا والسبب في جنوح القطار أن إبرة آلة القاطرة تعطلت فحطمتها وهوت على عجلة خفير القطار الذي ينقل اللبن (الحليب) فقتلته ثم صدمت أحد جسور السكة الحديدية وانقلبت هناك. وكانت النتيجة أن ثلاث عجلات تحطمت تمامًا وشوهت جثث القتلى تشويها وفي جملتها جثتا السائق والوقاد.

لندن في ٢: استولى الأسطول المهاجم في التمرينات البحرية على سكربورغ ويزعم أنه أصبح صاحب السيادة في بحر المنش. أما الأسطول الدفاع فقد أسر الدارعة فكتوريوس وهي التي يخفق عليها علم الكنتر أميرال السير ارشبيلد بركلاي ميلن وسواها من السفن في عرض البحر تجاه رأس فينستير بعد قتال شديد.

لندرا. اتصل بجريدة التريبون أن الحكومة وضعت موضع البحث مسألة إلغاء ٣٦ بطارية من المدفعيات الراكبة والسهلية مع إلغاء الطابور الثالث من الآيات سكوتس وغولدسترام غرد والاي منشستر وبذلك يكون قد خفض ثلاثة آلاف رجل من طوابير المشاة في إنكلترا.

إيطاليا

رومة. بسطت الحكومة الإيطالية نظام تحويل الدين الوطني وستنخفض فائدته إلى ثلاثة وثلاثة أرباع في المئة حتى سنة ١٩١٢ ثم إلى ثلاثة ونصف في المئة بعد ذلك.

رومة. ترى الحكومة أن في تحويل الرنت الإيطالي توفير زهاء ثمانمائة ألف ليرة.

ألمانيا

برلين. استقبل الإمبراطور لجنة من أعضاء مؤتمر القطن المعقود في بريم وذكر أنه يهتم اهتمامًا شديدًا بتوسيع نطاق الزراعة القطنية.

أفريقيا

لاغوس (نيجيريا) ما زال القتال متواليًا في جنوبي نيجيريا وقد جرح لكبتن ويلنغ جرحًا خفيفًا وخسرت جنود ٢٤ جنديًا واضطرت للوقوف في اوتاه. وخسر الكبتن ريد كين الذي سار لمساعدة الكبتن ويلنغ ١٣ رجلًا بين قتيل وجريح واضطر إلى الرجوع حتى اغبور.

دربان. أنجدت قوة كبيرة فرقة الكولونل باكر فصدمت الخوارج الذين كانوا قد حملوا على طليعته حملة عنيفة وكادوا يفتكون بها وقتلت منهم ست مئة. وتقدم الجنرال درتنل إلى الأمام.

الترنسفال

بريتوريا. تمكنت اللجنة من التوفيق بين الفريقين بشأن وجدان حل مرضي للأزمة الترنسالية.

الروسية

بطرسبرج. سافرت الفرقة الأخيرة من الجنود الروسية في منشوريا قاصدة روسيا إلا عدد قليل من الجنود يسافرون في عام ١٩٠٧ القادم.

بطرسبرج. هبط القرض الروسي الجديد ٥ في المئة.

بطرسبرج. طلبت الحكومة إرصاد مليون ليرة لإعانة المنكوبين بالقحط في سبع وعشرين مقاطعة.

نظام الأعشار

تابع ما قبله

المادة ٤٩: صاحب الامضاء الذي يوضع على السندات من قبل الملتزمين والأهالي الذين التزموا أعشار قريتهم يصدق سنده من محررية المقاولات إن كان في محله محرر مقاولات أو من المأمور الذي يقوم بهذه الوظيفة إن لم يكن في محله مأمور مقاولات.

المادة ٥٠: الملتزم وأهل القرى إذا لم يقدموا سندات الالتزام اللازمة في مدة عشرة أيام وما دونها أولها إجراء الإحالة النهائية فعليهما أن يدفعوا بدل الالتزام نقدًا صفقة واحدة بدون ربط بتقاسيط: وذلك أنه بعد انقضاء الأيام العشرة المذكورة تراجع المحكمة بقوائم المزايدة ويدعي ببدل المزايدة مع فائضه من تاريخ الإحالة وكلما وضع في المستودع شيء من الحاصلات العشرية يحجز. فتشكل المحكمة الطرفين في برهة وجيزة من الزمن وتفصل المسألة دون أن تسمع دعوى تقاص أو حسم من مطلوب ما ودون إعطاء مهلة ثم يعطي قرار الأجراء الموقت لأجل تحصيل بدل المزايدة وهذه المعاملة تجرى بعينها أيضًا فيما إذا كان الملتزم ختم السند ولم يختمه كفيله.

المادة ٥١: السندات التي تؤخذ من الملتزمين والكفلاء وأهل القرى تقيد في مجلس الإدارة بدفتر خلاصة ثم ترسل إلى محاسبة اللواء بموجب دفتر وتحفظ فيه ولا يعد كل من قائمقام القضاء ومدير ماله بريء الذمة ما لم يثبت وصول السندات المذكورة إلى محاسبة اللواء بتحريرات رسمية. والملتزمون وأهل القرى الذي يدفعون ما عليهم من بدل الالتزام مع فائضه في التقاسيط المعينة أو بعدها بمدة إذا طلبوا سنداتهم يجري قلم مال القضاء واللواء التدقيق اللازم ثم يشرح بيان واقع الحال على ظهر السند وقيده ويعيده إلى صاحبه.

المادة ٥٢: الملتزمون والكفلاء الذين تعتبر حيثيتهم وكفالتهم ومزايدتهم لأجل أملاكهم ـ متى تقرر عليها أعشار وأحيلت إليهم يشرح على هامش قيد ما يكفي بتعهدهم من أملاكهم وعلى هاشم قيد مسكنهم وأراضيهم المخصصة بزراعتهم المذكورة في المادة الثالثة والعشرين فإذا أراد الملتزم والكفيل أن يفرغ أملاكه ويقصر يده عنها لآخر قبل أداء دينه بنذر مأمور الأراضي بذلك الحكومة فتحجز على الأملاك المذكورة بمعرفة المحكمة وإذا لم يخبر مأمور الأراضي بواقع الحال في الوقت اللازم وترتب على المسألة ضرر فإن مسؤولية هذا الضرر تعود إلى المأمور المومى إليه. إذا دفع الملتزم أو كفيله بعض الدين وبقي بعضه فإن كان الباقي من أملاكه يفي بالباقي من دينه وأراد بيع الزائد عنه فالحكومة ترخص له بذلك كما أنه يرخص له ببيع أملاكه التي كفل أو التزم بها إذا بقي لحلول وعدة أحد تقاسيط دينه مدة شهر أو أكثر وقد قدم شخصًا آخر يكفله متصرفًا بأملاك قيمتها مساوية لبدل الأملاك التي أراد بيعها وشرح على هامش قيد ملك هذا الشخص إذا طرأ على أملاك الملتزم أو كفيله حريق أو غيره قبل أداء الدين فنقصت قيمتها فعلى الملتزم أو كفيله أن يعوضا هذا النقص والأوجب على مأمور المال أن يستدعي بالغلات العشرية فتباع بمعرفة الأجراء ويؤخذ من ثمنها مقدار الدين.

المادة ٥٣: تجوز إحالة أعشار بتأمينات جديدة على من كان مديونًا من بدلات الأعشار وغيرها ولم يحل وقت أداء دينه.

المادة ٥٤: ملتزم قدم أملاكًا بلغت قيمتها أربعين ألف قرش بعد أن حسم منها عشرة في المائة بموجب المادة الثالثة والعشرين ثم التزم

أعشارًا بثمانين ألف قرش ودفع من بدلها ستين ألف قرش وبقي عليه عشرون ألفًا لم تحل وعدة أدائها فلم حينئذ أن يقدم أملاكه هذه تأمينات جديدة على عشرين ألف قرش أخرى فتقبل منه بهذا القدر باعتبار أن تمام قيمتها عشرون ألف قرش لا باعتبار أن نصف قيمتها عشرة آلاف قرش على شرط أن تبقى تلك الأملاك تحت الحجز لأجل دينه الأول المذكور.

المادة ٥٥: ملتزم خسر من التزامه مقدار كليًا فائق العادة لأنه فقد من غلاته العشرية معظمها بسبب طارئ غير منتظر كحدوث حرب أو عصيان في محل التزامه - يحسم له بموجب إرادة سنية من بدل التزامه مقدار خسارته التي تحقق وتقدر بصدور حكم محكمة مكتسب درجة قطعية. إذا رجعت الحكومة رياسة محكمة البداية لأجل تقاسيط أعشار وهكذا محلات حلت وعدتها على الوجه المحرر في المادة الثانية والأربعين أو طلب الملتزم قبل ذلك من المحكمة حكمًا بترقين بدل هذه الأعشار للأسباب التي قدمنا بيانها فأصدرت تلك المحكمة حكمًا مصدقًا للضرر والخسارة فإن تحصيل البدل المذكور يمهل انتظارًا إلى أن يكتسب ذلك الحكم الدرجة القطعية فإن نقض وفسخ وتبين أن الملتزم ليس له حق وحكم بتحصيل بدل التزامه يستوفي منه البدل مع فائضه أما إذا كان الحكم الصادر بداية غير مصدق لوقوع هكذا سبب فإن بدل الالتزام يستحصل على صفة الإجراء الموقت وفي الدرجة الأخيرة إذا صدر على الخزينة حكم يرد البدل للملتزم.

المادة ٥٦: الربح والخسارة الحاصلان من الأعشار عائدان إلى ملتزمها فلا تسمع في الخسارة دعوى ما سوى الخسارة الناجمة عن الحوادث التي قدمنا بيانها.

الفصل الرابع

في معاملات تحصيل الأعشار

المادة ٥٧: على كل ملتزم أن يستعمل دفتر تعشير يذكر فيه اسم الغلة ونوعها من القرية التي التزم أعشارها وأن يأخذ على ذيل هذا الدفتر تصديقًا من مجلس اختيارية القرية.

المادة ٥٨: على الملتزم حين إدراك غلة الأعشار العينية وبعد أن تقرر أسعار الأعشار التي تستوفي بدلًا أن يستعمل دفترًا يحرر فيه ما يأخذ من الغلة والبدل ويعطي الزراع علم وخبر مقبوض.

المادة ٥٩: إذا بقي للملتزم عند الأهالي شيء من العينيات والبدلات فقدم بها إلى مجلس الإدارة دفتر مفردات ينطق بأسماء المديونين ومقدار ما عليهم للملتزم من الديون فقابله المجلس على دفتر التعشير المصدق المذكور في المادة السابعة والخمسين وعلى دفتر المقبوضات (١) الذي يستعمله الملتزم بموجب المادة الثانية والأربعين ففهم من هذا التطبيق صحة دفتر المفردات الذي قدمه الملتزم يسلم هذا الدفتر إلى التحصيلدار ليحصل ما فيه من العينيات عينًا وما فيه من البدلات بدلًا فيستوفي ذلك في غضون خمسة عشر يومًا ويؤخذ مما استوفاه للتحصيلدار خمسة في المائة ويسلم الباقي للملتزم توفيقًا لنظام تحصيل الأموال وللزراع إذا حدث بينهم وبين الملتزم خلاف بعد استلام التحصيلدار دفتر مطلوب أن يراجعوا مجلس الإدارة ويذكروا اعتراضهم.

المادة ٦٠: إذا لم يبرز الملتزم دفتر تعشير مصدق ولا استعمل دفترًا لأجل مأخوذاته ولا أعطى الأهالي علم وخبرات مقبوض فإن الحكومة لا تتوسط بتحصيل مطالبيه كما أن الملتزم إذا لم يأخذ عشرة عينًا من الغلات التي جرت العادة على أخذ عشرها عينًا بل أمهل الأهالي ليأخذ منهم عشرها بدلًا فإن الحكومة لا تتوسط له بتحصيل هذه المطاليب سواء كانت عينًا أو نقدًا.

المادة ٦١: على الملتزم أن يراجع مجلس الإدارة لأجل تحصيل مطاليبه من الزراع بواسطة التحصيلدار على ما هو محرر في المادة السابعة في ظرف ثلاثة أيام فما دونها أولها انتهاء التعشير.

المادة ٦٢: مطاليب الملتزم من الأهالي تحسب من البدلات الالتزامية بعد تحصيلها أما ما بقي منها عند الأهالي فليس للملتزم أن يدعى حسمها من بدل التزامه بأي وسيلة كانت. **(لها بقية)**

غرائب المدينة الحاضرة

المآكل المقددة

العلم آلة إذا وجهته نحو الخير نفع، وإن وجهته نحو الشر أضر، ولا مراء في أن فن الكيمياء قد تقدم في هذا العصر تقدمًا عاد بالنفع على المجتمع البشري لكن أصحاب النفوس الخبيثة أخذوا يستعملونه للضرر يبنى البشر مما جاء مصداقًا لما ورد في الأثر من النهي عن إعطاء الحكمة لغير أهلها ومنعها عن أهلها، وقد بلغ من اعتناء المسلمين في الزمن الغابر بهذا الشأن إن كان لبعض المساجد الكبيرة قيم على الباب يستحرى حقيقة كل طالب فإن تفرس فيه الخير ورآه أهلًا لتلقي العلم وطيب العنصر رحب به وإلا نصحه بأن يتخذ له حرفة يتعيش منها، وما ذلك إلا مبالغة في وضع الشيء موضعه خصوصًا العلم الذي إن كان في صدر طاهر وعنصر طيب نفع صاحبه وغيره وإلا بأن كان في صدر خبيث وعنصر رديء كان ضرره أشد لأنه ضرر ناشئ عن علم وشتان بينه وبين الضرر الناشي عن جهل.

ولسنا نقصد الآن التوسع في هذا الموضوع المهم وإنما جرنا للإشارة إليه عمل من أفظع الأعمال التي لم يسمع بمثلها في العصور المظلمة فكيف في عصر يتباهى أهله بالمدنية وخدمة الإنسانية.

فأعرني أيها القارئ الكريم سمعك لأحدثك بغرائب وعجائب قام لها اليوم العالمان الأميركي والأوربي إذ كشفت النقاب عن فضائح أضرت بالمجتمع الإنساني ضررًا دونه ضرر الحروب وأهلكت من بني الإنسان عددًا لم يفنه الوباء.

ذلك أنه قد ظهر في المآكل المقددة من لحوم وغيرها التي تستعملها معامل شيكاغو فضائح كان أول الكاذبين عنها مكاتب التيمس في نيويورك كتب فصلًا طويلًا قام له العالم الأمريكي وقعد حتى أمر المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية بتأليف لجنة للتحقيق عن هذه القضية فوضعت اللجنة تقريرا أنشرته جريدة (نيويورك تيمس) الأميركية وهذا نصه:

إن أصحاب معامل القديد يبتاعون الخنازير التي هلكت بالوباء ويستعملون شحمها زيتًا لحفظ السردين ويأخذون أيضًا لحوم الخنازير المقددة التي دب إليها الفساد فيزيلون رائحتها المنتنة بتركيب كيماوي اخترعوه لهذه الغاية وقد ظهر أن هذه المعامل تستعمل تراكيب كيماوية يقصد بها طلاء لحم الغنم الفاسد الذي هلك بالوباء بشكل لحم البقر ولحم الماعز وبشكل لحم الغنم ويحشون الأمعاء بالقمام والأوساخ ويصبون عليها مزيجًا كيماويًا يوليها طعم الحم ويستعملون لحوم الحيوانات التي ماتت بالسل.

ورويت عنهم أمور أخرى ليست بأقل فظاعة مما تقدم وهو أن بعض عمال المصانع كثيرًا ما يعلقون بين سيور ودواليب الآلات فلا يوقف أصحاب المعامل الحركة توفيرًا للوقت فتطحن عظام أولئك المساكين وتقطع لحومهم وتمتزج بلحوم الحيوانات وتباع معها.

وذكرت جريدة نيويورك تيمس أسماء أصحاب المعامل المذكورة وذهبت إلى أن كل المعامل الكبيرة هي من هذا النوع فعلى الذين يقبلون على أكل المقددات أن يطالعوا ما ذكر بالإمعان ويعتزلوا عن أكل مثل هذه الجيف المنتنة.

ومما يروى أن كاتبًا أمريكيًا اسمه (سكلاير) ألف رواية سماها (الغابة) ونشرها في الآفاق وما كانت تنتشر حتى انتبه الكتاب وأرباب الصحف إلى الخلل اللاحق بالتجارة والصحة معا قال ما معناه:

إن شركات اللحوم المقددة قد اعتمدت على ثروتها ونفوذها فاستمالت إليها الذين وضعتهم الحكومة لمراقبة صادراتها فصارت تضع في العلب كل أنواع اللحوم غير مهتمة بملاحظة الصحة العمومية فلا تأبى استعمال الحيوانات المريضة والجيف التي تؤذى فإنها تجمع كل هذه اللحوم المضرة في العلب وترسلها إلى كل

بـلاد الـدنيا فيأكلهـا النـاس وهـم يعتقدون أنهم يـأكلون لحومًـا سليمة بعيدة عن كل غش اعتمادًا علـى مـا هـو مقـرر فـي الأذهـان مـن أن الحكومة الأميركية تراقب مثل هذه الشركات.

ولمـا ذاع مـا كتبـه الكاتـب فـي روايتـه هـذه تنبهـت الأفكـار وبلـغ الأمر الرئيس روزفلت فاستاء جدًا وقـال أن النـاس تشـتري صـادرات هذه الشركات اعتمادًا علـى أوراق التمغة الرسمية التي تلصق على كل علبـة منهـا وفـي الحـال عـين لجنـة لكشـف تلـك الفظـائع وروي أن أحـد العمال قال «إننا نستعمل في العلب المحفوظـة كـل مـا فـي الحيـوان إلا صـوته» وقـد بحثـت اللجنـة التـي عينهـا الـرئيس روزفلـت فـي هـذه القضية ورفعت إليه تقريرها فكتب إلى المجلس الأعلى رسالة رسمية يقول فيها «إذا لم تؤخذ الاحتياطـات اللازمة لردع شركات الاحتكار عن سوء صنيعها وإذا لم يقرر المجلس وضع قانون صارم لها فهو يضطر إلى منع وضـع أوراق التمغـة علـى علب اللحوم حتى لا تكون الحكومـة شـريكة للشـركات فـي خـداعها للناس».

أمـا التقريـر المقـدم للـرئيس روزفلـت فيصـف حـال المجـازر القذرة ومـا فـي أرضـها مـن المـواد المنتنة وما على أخشابها الموضوعة فـي الأرض مـن الأوسـاخ والأقـذار فهي ملوثة بالدماء ملطخـة بـالأدران النجسـة يخـتلط منهـا بصـاق العمـل المصـاب أكثـرهم بالسـل الرئـوي وبمناسـبة بعـد المـراخيص عـن موضـع العمـل يضـطر العمـال إلـى التبول علـى الأخشـاب التـي توضـع عليهـا اللحـوم فيحصـل مـن اخـتلاط كـل هـذه المـواد النجسـة شـيء مـن الرجس منكر وقبيح لا يمكن التعبير عنه بالقلم.

وتقول إحدى الجرائد الباريزية أن افتضـاح أمـر اللحـوم الصـناعية قـد أحـدث تـأثيرًا عظيمًـا فـي العـالم ولا سيما فـي نيويـورك حيـث هاجمـت الخواطر على أرباب معامل اللحوم وقـد قـال الجنـرال نيلسـون ميلسـن الأميركـاني عنـد وقوفـه علـى هـذه الفضـائح أن مـا عـرف مـن غـش معامـل اللحـوم وافتضـاح أمرهـا لـم يفدني شيئًا جديدًا لأنـي عرفـت هـذا الغش منذ سبع سنين ولو سمع ندائي فـي ذلـك الحـين لنجـا الألـوف مـن الناس من الموت فإني أعتقد أن نحو أربعـة آلاف جنـدي أميركـاني قـد مـاتوا بأكـل هـذه اللحـوم المعالجـة بـالمواد الكيماويـة السـامة وكثيـرون غيرهم قد اعتلت أبدانهم مـن أكلهـا وقـد ظهـر لـي مـن التحقيـق الـذي أجريته إبان حربنا مع الإسبانيين أن اللحـوم المقـددة التـي نفرقهـا علـى الجنود كانت تحتوي على مواد سامة ولكـن اللجنـة التـي شـكلت بعـد ذلـك لفحص هذه المسألة رفضت سماع شهادة ثلاثة آلاف نفس كانوا يقولون ما قلته وأقوله الآن.

وبالجملـة فـإن سـخط العـالم علـى معامـل شـيكاغو لا يكـاد يوصـف وبـالأخص عملهـم الفظيـع الـذي لـم يصـل إليـه المتوحشـون فـي أواسـط أفريقيـا وهـو هـلاك بعـض العملـة الادميـين الـذين انتشـلتهم سـيور المعامـل ولـم يشـأ أربابهـا توقيفهـا تـوفيرًا للوقـت علـى زعمهـم حتـى انتهت جثثهم بالسقوط في المستودع وطحنت وبيعهم وأكلها الناس.

هـذا وتفيـد الجرائـد النمسـوية أن هـذه الفظـائع المدهشـة لـم تكـن محصـورة فـي معامـل شـيكاغو الأميركيـة بـل تناولـت غيرهـا مـن المعامـل الأوربيـة ففعلـت الفعـل الخبيث نفسه مما لو أردنا بيانه لطال بنـا المقـال وحسـبنا أن نقـول أن ثقـة الناس فقدت بالكلية من مآكل هاتيك المعامـل لمـا تبـين لهـم مـن فظيـع أعمالهـا وبليـغ أضـرارها حتـى أضـحت الـدول فـي شـغل شـاغل واضطررت إلى تعطيل أمثال هاتيك المعامـل رحمـة بالإنسـانية وشـفقة علـى بنـي البشـر وقـد ظهـر بعـض التحقيـق أن معامل إنكلترا أقل من معامل ألمانيا ضررًا بغش اللحوم.

فنتج مما تقدم أن لا بـد للعـالم مـن دين يرشدهم إلى الخير وينهاهم عن الضر وإلا فقد فسد النظـام واختـل الترتيب.

صدى الإسلام

إسلام اليابان

لـم يحمـل إلينـا البريـد فـي هـذا الأسـبوع نبـأ جديـدًا عـن المـؤتمر الديني المنعقد فـي طوكيـو عاصـمة اليابـان سـوى مـا ترجحـه بعـض الجرائد الأوربية عن ميل المؤتمر إلـى التـدين بالإسلام وقد نقلنا عن بعضها في الثمرات الماضية ما نقلنا وذكـرت اليـوم إحـدى الجرائـد الألمانية نبذة نسجت فيهـا علـى ذلـك المنـوال وجنحـت إلـى أن اليابـان ستتخذ الإسلام دينًا، فأحببنا أن تنقل خلاصـة كلامهـا ليقـف القـراء علـى كل ما يقال بهذا الشأن قالت:

عزمـت حكومـة اليابـان علـى أن تتخذ لها دينًـا تجعلـه الـدين الرسـمي في بلادها بدلا عن دينهـا الحاضـر، وأول من افتكر بهذا الفكر حضرة الميكـادو، علـى أن سـعي اليابـانيين وراء دين رسـمي يرتضـونه لـم يـك بالأمر الجديد الحادث فقد سبق لهذه الأمة النشيطة أن بحثت أبحاثًا عميقة بهذا الشأن حتـى اسـتقر رأيهـا علـى اتخـاذ ديـن رسـمي لهـا، ولمـا كـان اخراج هذا العزم من القوة إلى الفعل متوقفًـا علـى البحـث والتنقيـب فـي الأديان كلها انعقد في طوكيو مـؤتمر نـيط بـه البحـث عـن حقـائق الأديـان وتمحـيص الصـحيح منهـا الموافـق للعلم والمواخي للحقيقة على أن يبذل جهـده فـي أن يكـون الـدين الـذي يرتضـيه ملائمًـا لإحساسـات اليابـان موافقًا لأفكارهم النيرة، لأنه سيكون دينًا رسميًا ذا أهمية سياسية كبـرى ولهذا ينظر في انتخابه إلى الأحوال السياسية من جميع جهاتهـا، ولـو أن أمـة اليابـان تجـد فـي سـبيل تبـديل مذهبها مانعًـا سياسيًا لكانـت ترجئ انعقاد المؤتمر إلـى وقـت آخـر أكثـر ملائمة من الوقت الحاضـر فصـدور الأمـر باجتماعـه دليـل واضـح علـى عزم اليابـان علـى تبـديل دينهـا دون إرجاء ولا تأخير.

قالت: أمـا الـدين الـذي سترتضـيه اليابان فهـو ممـا لا يمكـن القطـع بـه الآن غيـر أن الظـواهر والأمـارات تدل على أنه سيكون الدين الإسلامي بدليل أن حكومة اليابان أضحى لهـا خمـس عشـرة سـنة وهـي تبعـث بعلمائها إلى البلاد الإسلامية للبحث عن أسرار هذا الدين والتحري علـى حقائقـه حتـى بـات أولئـك العلمـاء مقتنعـين بـأن اليابـان لا تتخـذ غيـر الإسلام دينًا.

وهنـاك دليـل آخـر يبـرهن علـى صحة هذا القول ويدل علـى تفضـيل اليابـان لـدين الإسـلام علـى سـائر الأديـان وهـو خدماتها المهمـة التـي قـدمتها نحـو المسـلمين وظهورهـا بمظهـر التعظـيم والاحتـرام لـدينهم وثمة دليل ثالـث أيضًـا وهـو إعـلان حكومة الصين إجابة لطلب اليابـان بأن المسلمين الذين يعدون بـالملايين فـي الـبلاد الصـينية هـم مسـاوون للوثنيين في جميع الحقوق.

ثم ختمت الجريدة الألمانية كلامها بقولها: أنه إذا دانت اليابان بالإسلام فإنهـا سـتحرز حيـاة جديـدة وقـوة عظيمة. هـ

✱✱✱

تبشير بالإسلام في بلاد اليابان

اتصـل بنـا مـن أخبـار مصـر أن جنـاب الفاضـل علـي أفنـدي أحمـد الجرجاوي قد غادرها قاصدًا تـونس لمقابلة رفيق لـه فيهـا (لـم يسمه) ثـم يغادرانها معا قاصدين كلكتة لمقابلـة رفيق آخر لهما وهـو العلامـة الشـيخ أحمد موسى المصري المنوفي إمـام المسجد الكبير بكلكتة عاصـمة الهنـد ومن هناك يتوجه الثلاثـة إلـى الـبلاد اليابانية لنشـر الـدين الإسـلامي فيهـا فنسـأل الله تعـالى لهـم السـلامة والتوفيق.

أخبار محلية

كان يـوم الخمـيس الماضـي نهايـة امتحـان تلامـذة المكتـب الاعـدادي الشاهاني بمعرفة المميزين من أولـي العلم والفضل وعقيب ذلـك انصـرف التلامـذة إلـى أهـاليهم مـزودين بمـا حصـلوه بظـل التوفيقـات السـنية الشاهانية وقد بلغنـا أنـه أجـل توزيـع الجوائز إلى زمن افتتاح المكتـب فـي أيلول القادم.

✱✱✱

بوشر منذ يـوم الخمـيس الماضـي بامتحـان تلميـذات المكتـب الرشـدي للإناث بواسطة مميزين من أهل

الفضل والصلاح فظهرت نجابتهن بما فرض تعليمه عليهم فلا زالت بيوت العلم عامرة بظل الحضرة العلية السلطانية.

***

ضحى أمس «الأحد» احتفلت المدرسة العثمانية احتفالها السنوي بتوزيع الشهادات والجوائز على طلبتها لسنتها الحادية عشرة، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والعلماء والكبراء والوجهاء والأدباء وأولياء التلامذة فافتتح الحفلة الأديب الفاضل عبد الباسط أفندي فتح الله بخطاب استهله بالحمد لله وبالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله وببيان حالة المدرسة وختمة بنصائح مفيدة للطلبة المنتهيين وتعقبه أحد التلامذة بخطاب تركي وتخلل التوزيع بعض محاورات لطيفة، وفي الختام فاه صاحب الفضيلة رئيس المدرسة بالدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته، وانصرف المدعوون داعين لهذه المدرسة ولسائر بيوت العلم بدوام النجاح ومزيد الارتقاء.

وقد مثل فريق من طلبة المدرسة ليلة السبت والليلة الماضية رواية السباق بين عبس وذبيان بحضور حضرة ملجأ الجليلة وسائر من ذكرنا وكانت موسيقى المدرسة في هذا وذاك تعزف بألحان شجية.

***

فجع آل طيارة الوجهاء أصيل أمس «الأحد» بوفاة عميدهم وكبيرهم الوجيه السري الصالح المرحوم المبرور الحاج ابراهيم أفندي طياره، فازت روحه الزكية بلقاء ربها راضية مرضية عن عمر أربى على الثمانين عامًا قضاه بالبر والتقوى والاشتغال بالتجارة بأمانة مذكورة واستقامة مشهورة وما كاد يذيع نعيه في الثغر حتى تقاطر العلماء والوجهاء والكبراء والأعيان يشاطرون آله الأسى والأسف، وعند ظهر اليوم احتفل بمشهده احتفالًا حافلًا برجال العلم والوجاهة وجم غفير من جميع المذاهب يتقدم الكل ثلة من الجند الشاهاني وعدد من البوليس والضابطة وجواش البلدية، فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه بالاحترام والإكرام إلى جبانة السمطية حيث واروه جدث الرحمة والغفران، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه، وعزى نجليه الوجيهين الحاج محمد أفندي والحاج أمين أفندي وسائر عائلته الكريمة وألهم الجميع صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

***

وقصفت اليوم يد المنون شابًا أديبًا فاضلًا نشأ في طاعة الله وتربى في حجر الفضيلة والعلم المرحوم الشيخ حسن أفندي فاخوري مفتش شعبة المعارف في بيروت نجل فقيد العلم المرحوم المبرور الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت وله من العمر ٢٧ ربيعًا، أصيب (رحمه الله) من أربعة أشهر بداء عضال تلقاه بالصبر والرضى إلى أن أتاه اليقين عند فجر اليوم في مصيفه في «الغبيري» فنقل إلى داره والأسف ملء القلوب وهرع علماء الثغر وأعيانه يشاطرون آله وذويه الأسى والأسف على ذلك المصاب الأليم وعند عصر اليوم يحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى أخاه مكرمتلو الشيخ علي أفندي وسائر عائلته الكريمة وألهمهم أجمل الصبر وأجزل الأجر.

صدرت الإرادة السنية الشاهانية ببناء مدرسة ليلية نهارية باسم (السلام) لأبناء طائفة الروم في بيروت فقابلت الطائفة هذه المنة بالشكر والدعاء.

***

صدرت الإرادة السنية بترفيع رتبة عزتلو عمر بك بينباشي الجاندرمة في ولاية آيدين درجة واحدة وبتعيينه قومandanًا للجاندرمة في بيروت.

أفادت أخبار حلب الرسمية صدور الإرادة السنية بإبقاء الهمام عزتلو يحيى بك أفندي الشمعة قائدًا في الاي جندرمة حلب فنهنئه بذلك.

***

أهدى حضرة البابا وسام بيوس التاسع من رتبة قوماندور إلى جناب الوجيه الهمام سعادتلو علي باشا جنبلاط فلا زال مظهرًا للالتفات والإكرام.

اتصل بنا أنه قد وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الأديب الفاضل عزتلو صبري بك الشواف مأمور المطبوعات الداخلية ومن خلفاء قلم المكتوبي في نظارة الداخلية الجليلة وهو من أعيان اللاذقية ومن نبلاء المتخرجين في المكتب الملكي الشاهاني اشتهر بحدة الذكاء ومكارم الأخلام فنهنئه ونرجو له مزيد الالتفات.

قدم الثغر من دمشق عطار زاده فضيلتلو الشيخ حامد أفندي وأخوه رفعتلو فائق أفندي.

وقدم منها أيضًا عطار زاده عزتلو سليم أفندي مدير أوراق قلم الأركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس.

وقدم من صيداء جناب الوجيه عزتلو الحاج محمد بك أبو ظهر.

وقدم الماجد الأديب رفعتلو المير فؤاد شهاب مدير ناحية تمنين.

***

كتب إلى مأموري الاختصاص بأن تحصيل رسوم الحيوانات الأهلية يكون بواسطة مأمورية حسب التعامل والنظام.

***

عين عزيز أفندي مأمور النفوس في صهيون مفتشًا للتحصيلات في قضاء عكار.

ونقل علي رمزي أفندي القوميسير الثالث في قضاء صيداء إلى مركز الولاية وخلفه في صيدا راغب أفندي القوميسر الثالث المستخدم في مركز الولاية.

***

لما كان تأسيس شعبة أو وكالة لشركات الأنونيم داخل الممالك الشاهانية يتوقف على إجراء المعاملات التي نصت عليها المادة الأولى من نظامها الموضوع بإرادة الحضرة العلية السلطانية وكانت الشعبات والوكالات المؤسسة قديمًا مجبورة على إجراء المعاملات المذكورة في ظرف ثلاثة أشهر اعتبارًا من تاريخ وضع هذا النظام في موقع الأجراء فقد أوعز المرجع الأعلى إلى دائرة الاختصاص بأن تحض من يلزم على المبادرة لتوفيق العمل على مقتضى أحكام القانون.

***

أوعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بأن يبذلوا جل الاعتناء بإنشاء الطرق والمعابر وتحصيل البدلات النقدية بحيث لا يبقى منها شيء متأخرًا في ذمة أربابه.

نظمت دائرة المالية في شورى الدولة مضبطة في وظائف اللجان التي تقرر تشكيلها من الدفتردارين ومأموري الأوقاف وغيرهم في مراكز الولايات ومن المحاسبين ومأموري الأوقاف وغيرهم في مراكز الألوية للتدقيق في الأراضي الوقفية الكائنة داخل ولايات سورية وحلب وبيروت ولواء الزور والمضبطة على أهبة التقديم إلى الصدارة العظمى.

السكة الحجازية

جاء من نظارة التلغراف والبريد العلية أن القوميسيون العالي قرر تعيين مأموري المخابرات التلغرافية في السكة الحميدية الحجازية من المأمورين والملازمين الذين يؤهلون لهذه الخدمة وأنه كلما زادت معلوماتهم تزاد رواتبهم ويرقون لمأموريات المحطات فعلى الطالبين أن يراجعوا باش مديرية التلغراف والبريد في بيروت حتى إذا كانوا حائزين للصفات المطلوبة يقبلون ملازمين.

تربية دود الحرير
«تابع لما قبله»
أصول وضع الشيح

عندما يشاهد المربي استعداد الدود للصعود على الشيح يجب عليه حالًا أن يركز الأغصان اللازمة التي لا بد من أن يكون استحضرها قبل ذلك الوقت بمدة وأحسن الأغصان المستعملة لهذه الغاية هي أغصان (الشيح) ثم الطيون ثم السنديان وكافة أغصان النباتات ذات الأوراق النحيفة اليابسة فتجمع حزمًا صغيرة وتركز في جوانب ووسط كل طبقة من طبقات سقالة التربية بحيث يكون جزرها في الأسفل وأعلاها في نهاية كل طبقة يبعد ٣٥

إلى٤٠ سانتيمتر بين كل واحدة وأخرى حتى يبقى محلًا لتغذية الدود الباقي والتنظيف من تحته ويجب الدقة في عدم الضغط عند ربط كل حزمة حتى يبقى محل لسير الدودة فيها وعمل شرنقتها هذا وكثيرًا ما يستدعي الحال لوضع أغصان الشيح لكمية كبيرة من الدود في وقت واحد فلا يخلو عندئذ من كلفة زائدة وتعب عظيم على المربي اختصره البعض بعمل شعريات من الخشب ذات عارضتين في أعلاها وأسفلها بثخن ١٥ ميليمتر مشبوكة على الوجهين بعوارض رقيقة من الخشب بين كل عارضة وأخرى مقدار ٢٧ ميلمتر بحيث يصادف محل ارتكاز عوارض الواحدة بمنتصف المسافة الواقعة بين عارضتي الثانية فيتكون من معارضة تلك العوارض شقوق مستطيلة الشكل تتمكن الدودة من الدخول إليها ونسج الشرنقة.

وحيث أن مسافة البعد فيما بين العارضتين الأصليتين أعني (عرض الشعرية) من ٥٠ إلى ٦٠ سانتمترًا على حسب ارتفاع السقالات وطولها على حسب عرض السقالات أيضًا توضع مائلة على شكل رقم ٧ مربوطة رؤوسها في بعضها وفي الفراغ الواقع بين كل شعرية والثانية توضع حزم الشيح.

أما محسنات هذه الأصول فواضحة وإن تكن تحتاج إلى مصروف أكثر من سواها إلا أن جواز استعمالها لسنين متعددة يقلل من كلفتها والشرنقة التي تنسج فيها تكون أنظف من سواها وقلما يحصل بها شرانق مزدوجة التي تتأتى من ضيق المكان وتقلل في ثمن التي تكون بينها لأنها عسرة الحل جدًا.

ينبغي أن تكون درجة الحرارة طول مدة صعود الدود على الشيح من ٢٠ ـ ٢٥ س لأنه في حال برودة الهواء في وقت كهذا يرتبك الدود ولا يعود يغزر حريره كالواجب كما أنه لا يجوز تصاعد درجة الحرارة أما ما فوق ذلك كيلًا يعجل الدود في نسج الشرنقة فيكون الحرير غير منتظم.

ومن أهم ما يقتضي الانتباه إليه في ذلك الوقت جريان الهواء دائمًا وعدم التهاون بحصول رطوبة وعندما يبقى على الأطباق مقدار قليل من الدود يرفع من على تلك الأطباق لمحل آخر ويوضع على أغصان مخصوصة وتنظف السقالات ويلقى بالعيدان والأوساخ للخارج وفي اليوم السابع والثامن من نسجها تقطف إلا إذا كان القصد التبزير فتترك إلى أيام كيما يتشكل جسم الجيز جيدًا.

كمية الدود

ليست النتيجة الحاصلة من تربية كمية معلومة من الدود في مكان واحد كالنتيجة الممكن الحصول عليها فيما لو تربت تلك الكمية في محلات متعددة فقد علم بالتجارب أن تقليل مقدار البزر مع سعة المحل يأتي دائما بنتائج حسنه أعني أن العلبة التي تربى بهذه الصورة قلما ينقص محصولها عن ٥٠ ـ ٦٠ كيلو مع أنه لو كان المقدار كثيرًا لما زاد عن ٢٥ ـ ٣٠ كيلو وأسباب ذلك واضحة لأنه إذا كثر ازدحام الدود فتعود الشرائط اللازمة لصحة الدود غير كافية والمربي لا يتمكن من خدمة الدود كالواجب ولا يمكن حفظ نظافة الورق وتجديد الهواء والحاصل لو أمكن دفع كل هذه المحاذير فيبقى محذور لا يمكن إزالته بوجه من الوجوه وهو عدم كفاية حجم الهواء بالنسبة إلى مقدار الدود وبتعبير آخر تراكم الدود بزيادة عن الضرورة وهذا يكون سببًا كافيًا لاشتداد وطأة أي مرض ظهر في الدود على أنه مهما كان البزر جيدًا لأن من وجود بعض دودات مريضة بين كمية كبيرة كهذه أو أوراق توت غير صالحة أو أن جهة من المحل أصبحت عرضة لزيادة الحرارة أو جريان الهواء أو تأثير الرطوبة الأحوال التي تعد من أهم الأسباب لظهور الأمراض فإذا ظهر مرض الفلاشري يتلف أكثر الدود بسرعة مدهشة.

ومن جملة محسنات تقليل تربية الدود تقليل الكلفة والمصروف إذ بتلك الحال يمكن إيصال الدود للدور الثالث أو الرابع بخدمة أهل البيت فقط عوضًا عن استخدام عملة بأجورات باهظة نظرًا لثقل الخدمة نعم إن فائدة تربية القليل ربما تكون قليلة بحسب الظاهر إنما نشير باتخاذ هذه الطريقة لمن يعطون مواسمهم بالشراكة فيكثرون من عدد الشركاء الذين يعطونهم مقدارًا بقدر سعة محلهم وبذلك يتمتعوا بربح وافر.

إذا شئنا أن نضع قاعدة مطردة لأجل الاستفادة الحقيقية من تربية دود الحرير نقول أنه يلزم انتقاء بزر جيد وتوزيعه على شركاء متعددين مدربين على أصول التربية مع إعطائهم الورق اللازم من الحدائق المختصة بصاحب الموسم وبهذه الصورة لا يقل محصول العلبة الواحدة عن ٥٠ إلى ٦٠ كيلو.

(ف. شهاب)

مراسلات

حلب في ١٠ ج ١

لأحد وجهاء الشهباء

الخير يذكر والمساعي تشكر

نحن أهل مدينة حلب قد من الله علينا بالنائب العادل الغيور الفاضل صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافعي الذي عرفنا قدره وألزمتنا الإنسانية شكره ذلك الشهم الذي مهما أثنينا على أخلاقه وغيرته وحسن إدارته واستقامته لا نجاوز حد الحقيقة ولا نجد للمبالغة سبيلًا إذا أردنا أن نشهد فيه بما علمنا ربما يخال أن كلامنا كالكلام الذي يحتمل شيئًا من المجازفة للتقرب إليه بالإطراء معاذ الله أو ربما يخال أن هذا الممدوح كسواه ممن يتساهل بعض الثناء وإن هذا لبخس من حقوقه، تالله إنا لا ندري كيف نبين للقاصي والبعيد فضل امتياز هذا الشهم ليتأسى بسيرته السامعون وتعرف مزايا الإحسان فتبتع وأي وعظ أشد تأثيرًا في النفوس من تذكيرها إلى أن قال:

نعم وهكذا فليكن البصير لصالح نفسه الناصح لها هكذا هكذا فليكن من يريد أن يجبي حياة طيبة بين أبناء نوعه وجنسه أن من جملة مزاياه المشهورة التي استجلب بها الدعوات الخيرية من عموم الرعية لحضرة سيدنا أمير المؤمنين أيده الله ونصره أنه من يوم قدومه مدينتنا قد كان أن لا يبقى لنفسه ساعة استراحة خالية عن تشمير ساعد الجد والاشتغال في الليل والنهار لإقامة الأحكام الشرعية وتمحيص الدعاوي من كل شائنة واستغرق الليل مبهرًا بتصحيح الصكوك وحسن تنميقها وإفراغها في قالب جديد مجرد بظل الحضرة العلية السلطانية.

بعلبك وحمص

لوكيلنا المتجول

يممت بعلبك ذات الآثار التاريخية المدهشة فألفيتها زاهية بالمناظر الطبيعية والغالب على أهلها السكون والإلفة وشاهدت من نائبها العلامة صاحب الفضيلة السيد محمد أبي الخير أفندي عابدين غاية التروي والتدقيق في جميع المواد الشرعية والنظامية وسمعت الأهلين تلهج بالثناء عليه والامتداح من أعماله.

ثم وافيت مدينة حمص فإذا هي جنة من الجنان ولم ألق عصا الترحال حتى شمت رياضًا باسمة الأرجاء والصبا وقد جمعتني أندية الأدب بأهلها فوجدتهم معدن اللطف قد ارتضعوا أفاويق الوفاق على صنيع الإحسان ورأيت منهم جدًا في اقتناء العلوم الأدبية والتاريخية لا سيما المدارس فإنها عامرة بأهل الفضل والذكاء والبارعين في النثر والنظم مشيدة أركانها بالدروس المختلفة المواضيع قد عكف أهلها على التعليم والتعلم ولهم اليد الطولى في العلوم الرياضية وبالإجمال فإنها فاقت أقرانها في أحياء المدارس واجتناء ثمار العلم تحقيقًا لرغائب حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله.

حسين الشاش

أخبار الجهات

دمشق الشام

سافر إلى حوران امتثالًا لأمر حضرة ملاذ الولاية الجليلة حضرة صاحبي السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف ورضا بك أفندي باشمدير البوستة والتلغراف وذلك للتحقيق عن بعض المسائل في قرية (الحارة) وما لبثا أن عادا إلى دمشق.

عين الشاب الأديب عطار زاده رفعتلو صبحي أفندي مأمورًا لتفتيش تحصيل الأموال في قضاء وادي

العجم فنهنئه ونرجو له التوفيق.

راشيا

كتب إلينا منها ثناء وافر على ما يبذله جناب الهمام عزتلو رشيد بك طليع قائمقام القضاء من الهمة بتلزيم الأعشار حتى أصبح من المأمول زيادة بدلاتها عن السنة السابقة زيادة تذكر هذا فضلًا عما عرف به من المحافظة على الحقوق وتقرير روابط الأمن والراحة في أنحاء القضاء.

أخبار متفرقة

الألمان في الحبشة

نشرت بعض الجرائد الفرنسوية مقالة لمراسلها في برلين يبين بها سياسة الألمان في الحبشة قال ما معناه:

إن الوسائل التي يتخذها الألمان لتوسيع دائرة نفوذهم في بلاد النجاشي تتوالى حينًا فحينًا ولكن بالمظاهر المتعددة والمسالك المختلفة.

فما كادوا ينتهون من عقد الوفاق والمعاهدة التجارية مع الحبشة حتى أرسلوا في هذه الأثناء وفدًا إلى أديس أبابا جاءت الأخبار الأخيرة بنبأ وصوله إلى تلك البلاد القاصية مزودًا بتفصيل الاحتفال الشائق والاستقبال الودادي الذي جرى لهم في قصر النجاشي حيث وجدوا من الإمبراطورة (تيتو) فيما يقال أقوى نصير على تعضيد النفوذ الألماني في الحبشة.

ولقد كان الوفد الذي أرسل ألمانيا في العام الماضي إلى الحبشة مؤلفًا بشكل غريب فكان مع الضباط الذين لبسوا الثياب اللامعة بالقصب والنياشين مدرس مكتب وأستاذ عالم بالزراعة وبستاني وتاجر وخادمة وحداد وصانع عجلات ونجار ودهان وقابلة (كذا).

أما الوفد المبعوث في هذا العام فلا يلبس ثيابًا تستوقف الأبصار ولكنه يستوقف البصائر باتفاق وصوله إلى الحبشة في الوقت الذي تحاول فيه فرنسا وإنكلترا وإيطاليا عقد وفاق مع النجاشي بشأن السكك الحديدية من غير مشاركة ألمانيا ولا ومشاورتها.

وجاء من أديس أبابا بتاريخ ١٦ من الشهر الماضي أن السنيور مرتيني الحاكم الإيطالي العام لولاية ارثيره قدم عاصمة الحبشة لزيارة منليك فاستقبله النجاشي بجميل الرعايا وحوله وزراؤه وأمراء جيوشه وختمت الحفلة الاستقبال باستعراض ٦٠,٠٠٠ من الجنود بحضور الحاكم الإيطالي.

منشوريا

جاء في رسالة من مكدن بتاريخ ١٣ الماضي هذا محصلها:

فتحت الآن مدينة مكدن وانتنغ وتوتنغ وريمنت للتجارة ما عدا ميناء دلني فإنها لم تفتح بعد وليس في الثغور المنشورية ما هو مفتوح للتجارة إلا ميناء نيوشوانغ تصرفها السفن المختلفة وأكثرها من سفن اليابانيين.

ولئن يكن اختراق الصفوف الروسية ممنوعًا إلى الآن إلا أنه يجري بشأن التجار جميع التسهيلات في الأماكن المقيم بها الروس وستلغى الإدارة العسكرية عن قريب.

وقد بلغ عدد الداخلين في منشوريا من اليابانيين ٥٠ ألفًا فصار يتعذر على سواهم من الأمم مضاربتهم في التجارة

وقد تقرر تأليف شركة السكك الحديدية في منشوريا برأس مال قدره ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ين وغاية هذه الشركة إيصال الخطوط من السكة المنشورية إلى الصين وكوريا.

الأسطول الإنكليزي في البلطيق

من الأخبار الواردة في جرائد البريد عزم الأسطول الإنكليزي على زيارة البلطيق في الخريف القادم يبدأ بزيارة ثغر كيال في ألمانيا حيث تقام له احتفالات رسمية ثم يزور ثغر كرنستاد في روسيا ثم ثغرًا من ثغور السويد لم يعين بعد. على أن القراء يذكرون أنه جاء في تلغرافات روتر بعد هذا التاريخ أن الجرائد الإنكليزية تلح على حكومتها بالعدول عن زيارة كرنستاد بسبب المذابح التي حصلت في بيالستوك ضد اليهود.

ألمانيا

احتفلت الحكومة الألمانية بإنزال أكبر بارجة حربية عندها إلى البحر وأرسل الإمبراطور مندوبًا من قبله لحضور الحفلة ويبلغ طول الدارعة ١٤٤ مترًا وعرضها ٢١ ونصف وسرعتها ٢٢ عقدة في الساعة.

الإمبراطور غليوم

شاع أن الإمبراطور غليوم يزور ملك نروج في ٨ أيلول القادم زيارة رسمية.

إيطاليا

روت بعض الجرائد أن ملك إيطاليا وملكتها سيزوران الملك ادوار وأن وزير خارجية إيطاليا سيزور رئيس الحكومة الفرنسوية فكذبت جريدة (التريبونا) الإيطالية هذا الخبر وقالت أن في الرواية كلها شيئًا واحدًا صحيحًا وهو أن علائق إيطاليا بجميع الدول حسنة ودادية.

حكم على كلب

جرى في مدينة انترلا كين حادث غريب وهو أن رجلًا وابنه ارتكبا جريمة غريبة في القتل والنهب وغرابتها في كونهما استعانا عليها بكلب عجيب الفهم والإدراك فقد ساعدهما مساعدة يعجز عنها أكبر جاسوس وذلك أن هذا الكلب دلهما على مكان الرجل ومكان ماله وقام لهما بمهمة التجسس حتى تمكنا من قضاء الجريمة ثم عاونهما على الاختفاء عن أعين البوليس إذ كان يراقب البوليس ويخبرهما بحركاته ولكن البوليس بعد مدة أيام تمكن من مباغتة الرجلين والكلب فقاد الثلاثة إلى السجن ولما حوكموا شرح الرجلان كيفية الجريمة فرأى القاضي أن ذنب الكلب أكبر من ذنبهما فحكم عليهما بالأشغال الشاقة المؤبدة وحكم على الكلب بالإعدام شنقًا ولكن أرادوا تنفيذ الإعدام بغير الشنق فعزموا على تسميم الكلب فعارضهم البعض وقالوا أنه لم يسمع أن مذنبًا أعدم بالتسميم وآخر ما كان أنهم أعدموا الكلب رميًا بالرصاص ودفنوه حيث يدفن الذين يعدمون من أصحاب الجرائم. **(الصباح)**

تسيير المراكب على الثلج والجمد

لقي الصناع صعوبات كثيرة في صنع مركبة يدفعها البخار أو الغاز ولين على الثلج والجمد وأشار أرباب الصناعة بصنع مركبة تفي بالغرض قاعدة بنائها ابتداع فبدلًا من أن تقر الآلة على عجل كغيرها من الآلات جعلوها تقر على أربعة لوالب موازية جسم الآلة وضعًا فاللوالب تحت الآلة ورؤسها إلى الجهة التي تسير فيها فإذا دارت اللوالب جرت الآلة إلى الأمام والذي فاز بإتمام هذه الآلة على هذه الصفة (تشارلس برتش) من مينا (بولس) ويظن الرجل أن الآلة المذكورة تنبه الأنظار على مسألة النقل في الأنحاء المتجمدة وهاك ما جاء في مجلة السينتفك أميركان.

إن اللوالب موضوعة وضعًا أفقيًا ومحاورها موضوعة وضعًا رأسيًا وهي متفاوتة الأوضاع وشفارها أشبه بشفار المزالج والقصد من ذلك أن تعلق بالجمد وكل من هذه اللوالب متصل بآلة بخارية خاصة به مستقلة عن غيرها من الآلات البخارية فيتحرك كل واحد منها مستقلًا عن غيره وبذلك يتمكن من إدارة الآلة كما يراد فتدفع إلى الأمام وإلى الوراء وإلى اليمين وإلى اليسار ويستطاع جعلها تدور كالدوامة إذا اقتضت الحال ومثال هذه الآلة الآن في (لايك كلهون) وطوله ٢٢ قدمًا وثقله أربعة أوساق ونصف الوسق وقوته قوة ٤٢ حصانًا وفيه لوالب فولاذية قطر الواحد منها ٢٧ عقدة ويظهر بسهولة أنه بقدر ما يعظم قطر

اللولب تعظم سهولة جري الآلة على السطوح الغليظة ذات النواتئ وتصعيدها في العقبات وقد بنى المخترع آلة في (كندا) لوقاية حقوق الحصر ارتفاع لوالبها ست أقدام ويدفع الآلة دافعان أحدهما في أحد طرفيها والآخر في طرفها الآخر يحركهما الهواء المضغوط والدافعان يعملان معًا موافقًا عمل إحداهما عمل الآخر وقعر الآلة ينفذه الماء حتى إذا انكسر الجمد من تحتها طفت على وجه الماء وحينئذ يستطاع اجراءها على الماء.

وكان المتوقع أن تقطع الآلة الأولى تسعة أميال في الساعة ولكن لما جربت في (لايك ـ كلهون) قطعت مثلى المسافة المذكورة وكانت تقطع الأرض المتعادية بسهولة وتصعد في العقاب كأنها تجري في بسيط من الأرض وينوي المخترع أن يتخذ لمركباته في (ألاسكا) مراجل تحمي بالكحول فلا يجمد فيها الماء من البرد وهي أصغر وأخف من المراجل الضرورية في المركبات التي يدفعها البخار.

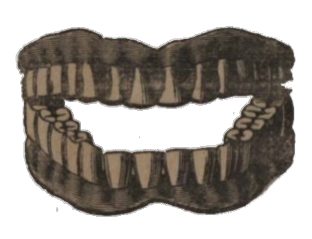
(النشرة)

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

ماء قره حصار

هو الماء المعدني الشهير المخصص ريعه لمستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة والذي نال الإقبال العام قد أصبح ثمن الزجاجة منه بشلكًا واحدًا بدلًا من أربعة قروش وذلك بأمر مرجعه العالي حبًّا بزيادة الإقبال عليه وللبيان صار إعلانه.

أمين فاخوري

إعلان
من محكمة تجارة دمشق الشام

تقدم لمحكمة تجارة مركز ولاية سورية سند قونقورداتو يتضمن عقد مصالحة مع السيد كامل الموالدي أحد شركاء محمَّد خير القطان وكامل موالدي عن حق مطالبة أحدهما كامل وحفظ ق المطالبة بالباقي عن شريكه محمَّد خير فمن كان له اعتراض على ذلك فليقدمه بظرف ثمانية أيام اعتبارًا من تاريخه أدناه.

في ١٣ حزيران سنة ٣٢٢

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

إعلان
لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بور بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح
عبد اللّطيف الطرابلسي

(المكتبة الرفاعية)
في طرابلس الشام

تعلن بأنّها استحضرت مؤخّرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وافرنجية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضيعها وتباين طبعاتها وكل ذلك بأسعار تسرّ المشتري والمخابرة مع صاحبها .

عبد الله الرفاعي

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢
صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤ — موافق ٢ تموز ش و١٦ تموز غ سنة ١٩٠٦

فهرست

الأستانة العلية

ماءُ عين زبيدة

في مكة المشرَّفة

كانت قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بإرسال مهندسين اثنين إلى بلد الله الحرام للكشف على الماء المشهور بعين زبيدة الجاري إلى مكة المكرمة ويجمع الإعانات المحلية للقيام بإصلاحها وتعميرها، وقد بشرتنا الآن الأخبار الرسمية بسنوح المكارم السنية السلطانية بألفي ليرة عثمانية إعانةً لهذ المشروع الخيري الذي لا يجهل أحدٌ أهميته العظمى وخصوصًا أيام الحج المباركة، وعدا ذلك فقد صدرت الإرادة السنية السلطانية بتأليف لجنة تفضل حضرة مولانا أمير المؤمنين خادم الحرمين الشريفين بقبول رآستا وعهد بعضويتها الأُولى إلى حضرة دولتلو رشيد باشا أمين الشهر وعين ثلاثة من أركان الأمانة أعضاءً لها، على أن تتدارك اللجنة لوازم العمل الذي يجري هناك بنظارة حضرة صاحبي الدولة أمير مكة المكرمة وملاذ ولاية الحجاز الجليلة.

وكذلك صدرت الإرادة السنية بجمع الإعانات من أولي الغيرة والحمية من المسلمين وإرسالها تدريجًا وبأخذ ما يوجد من فضلة واردات الأوقاف للاستعانة بها أيضًا، فأخذ للحال بتدارك المهندسين وأرباب الصناعة وإرسالهم إلى مكة المشرفة كما أنه قد بوشر بجمع الإعانات النقدية فتبرع حضرة صاحب الصدارة العظمى بخمسين ليرة مثله حضرة صاحب المشيخة الجليلة، وتبرع حضرة ناظر العدلية بثلاثين وحضرة السر عسكر بخمس وعشرين وكلٌّ من حضرات رئيس شورى الدولة ونظار الداخلية والخارجية والبحرية ومشير الطوبخانة العامرة وناظر الأوقاف وناظر التجارة والنافعة وناظر المعارف وناظر المالية بعشرين ليرة، وتبرع حضرة دولتلو الحاج علي باشا رئيس القرناء بمائة وخمسين ليرة ومثله حضرة دولتلو تحسين باشا رئيس كتاب الحضرة السلطانية، ومثله حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني واحد القرناء الكرام وهكذا حتى بلغ المجموع إلى ١٧ جمادى الأُولى بما جادت به المكارم السلطانية الحميدية ٤٤٩,٦٣٢ قرشًا، ولا تزال اللجنة توالي اجتماعاتها وتنظر في الأسباب الفعالة لإنجاز المشروع قريبًا، وتقرر أن تكون الإعانة عامة جميع الولايات الشاهانية حتى أن أعيان الإيرانيين في دار السعادة قد اجتمعوا في دار السفارة وأظهروا رغبتهم في الاشتراك بها.

فالله نسأل أن يحفظ بعين عنايته الصمدانية حضرة مولانا أمير المؤمنين ويؤيد عزه وشوكته ويديمه غوثًا للعباد وغيثًا للبلاد آمين.

توجيهات

مأمورية

عين عزتلو إبراهيم وصفي أفندي قائمقام غزة قائمقامًا لقضاء بني صعب بدلًا من عزتلو محمد فريد بك الذي خلفه في قائمقامية غزة.

وعين شفيق أفندي مدير أوقاف حماه محاسبًا للأوقاف في لواء بنغازي.

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو الفريق الأول محمد باشا رئيس حجاب الحضرة السلطانية.

علمية

فوضت النيابة الشرعية في لواء نابلس اعتبارًا من ١٠ شعبان سنة ٣٢٤ إلى مكرمتلو محمد خورشيد أفندي نائب (كور له) السابق.

ونيابة تعز (اليمن) اعتبارًا من غرة جمادى الأولى سنة ٣٢٤ إلى مكرمتلو حسين حسني أفندي نائب توقاد السابق.

ونيابة الفطيلة «سورية» من غرة جمادى الأُولى سنة ٣٢٤ إلى محمد ضياء الدين أفندي نائب معان السابق.

عدلية

عين رفعتلو زيور أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في حماه لمثل هذه الوظيفة في أورفة، وخلفه في حماه رفعتلو أديب أفندي رئيس محكمة الجزاء في السليمانية.

نشان

وبالمجيدي الأول إلى سعادتلو أمير اللواء برتو باشا رئيس الأركان الحربية في الفيلق السلطاني السادس واحد أعضاء لجنة التفتيش العسكري (وهو المندوب العثماني الذي شهد حرب الروس واليابان).

وبالعثماني الثاني إلى البارون دوغرير المستشار الألماني وأحد أعضاء اللجنة المالية في الولايات الثلاث الشاهانية.

وبالمجيدي الخامس إلى عمر أفندي حسن شملي مفتش شركة الماء في بيروت.

وبنشان الشفعة الأول إلى قرينة حضرة سعادتلو الفريق كامل باشا مفتش الفيلق السلطاني الخامس.

ميدالية

أحسن بالميدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى عزتلو أمين أفندي كاتب مركز القضاء في محاسبة ولاية بيروت.

الدولة العلية واليابان

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي الثاني إلى البارون سويا ماجو أحد ندماء حضرة إمبراطور اليابان، وبالمجيدي الثالث إلى الموسيو أوحار رئيس مجلس القصر الإمبراطور، وبمثله إلى الدكتور ايتو أحد أعضاء لجنة العلوم والفنون في اليابان وبالعثماني الرابع إلى الموسيو تسوموبادا من أعضاء اللجنة المذكورة.

سفير النمسا

تشرف بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية البارون دوقاليشه سفير النمسا في الأستانة العلية بصفة غير رسمية.

بين المدينة والينبع

وصل الخط البرقي الجديد المباشر بإنشائه بين المدينة والينبع إلى موقع (أبو دعيج) الذي اتخذ مركزًا ثانيًا لهذا الخط.

ماجريات السياسة

حملت إلينا برقيات البريد خلاصة خطاب مهم إلقاء اليوم في مجلس العموم الإنكليزي السير أدوار غراي وزير خارجية إنكلترا كشف فيه النقاب عن حقيقة سياسته الخارجية وأظهر ما للمخالفة الإنكليزية اليابانية والاتفاق الإنكليزي الفرنساوي من القيمة والشأن بالنظر إلى السلم وقال: إن صفاء اتفاقنا مع فرنسا لا يكدره ما يبدو من التحسنات الأخرى في سياسة بريطانيا (أو بعبارة أخرى أن تحسن العلائق السياسية بين إنكلترا وألمانيا أو غيرها لا يضرُّ بذاك الاتفاق). قال: وأن محالفة اليابان سليمة من كل ضعف (وأنها أي اليابان) تصرف عزيمتها القوية وفكرها الثاقب في إنهاض كوريا وإنماء ثروتها بذاتها فمحالفتنا مع اليابان تولد عاطفة ضمن المصالح عند كل من الحليفتين دون أن تكون آلة قلق لدولة أخرى وأعرب عن ثقته بأن يظل الأمر كذلك مدة طويلة.

ثم تطرَّق إلى ذكر الكونو فذكَّر الملك ليوبولد بأن للدول الأخرى حقوقًا في الكونغو وأظهر عدم الثقة بمفعول الإصلاحات المنوية وصرَّح بأن بريطانيا تشترك عن طيب نفس مع الدول الأخرى للتعجيل بتغيير طريقة الحكومة هناك غير أنه بالنظر إلى الخطة الحسنة التي يتبعها البرلمان والأمة في البلجيك وإلى اتباع خطة موافقة في الكونغو يفضل السير إدوارد أن ينتظر أيضًا قبل أن تعمد الحكومة البريطانية إلى مسعى نهائي في المسألة.

ثم تكلم على زيارة الأسطول الإنكليزي لكرونستاد فقال: إنها مستصوبة وأن العدول عنها يكون خارجًا خروجًا متطرفًا عن حد اللائق بعد العدول عنها سنة ١٩٠٥ وذكر أن لديه أخبارًا يوثق بها تدل على أن حكومة بطرسبرج ليس لها يدٌ في نكبات اليهود الأخيرة وأنه قد تمَّ الاتفاق على هذه الزيارة منذ زمن طويل وليس لها علاقة بمسائل روسيا الداخلية وإنما هي من قبيل المصادقة والمودة للقيصر والحكومة والأمة الروسية.

تلغرافات

إنكلترا

لندن في ٦ (مجلس العموم) في أثناء المناقشات أمس في موضوع السياسة الخارجية قال السير إدوار كراي وزير الخارجية أن المحالفة اليابانية ذات مفعول خارق للعادة فإن اليابان ستوجه حزمها وحماستها إلى إحسان القيام بالشؤون الكورية وإنجاح مواردها ومرافقها الخاصة ثم إن المحالفة المذكورة هي خير ضامن لصيانة الدولتين صيانة متبادلة لكنها لا تدعو إلى قلق الدول الأخرى ولهذا فإننا نرجو استمرارها على هذه الصفة إلى أمد بعيد.

صرح وزير الخارجية الإنكليزية أن السنيور تيتوني (وزير خارجية إيطاليا ونزيل لندن حالًا) والمسيو كمبون (سفير فرنسا في لندن) استصوبا الاتفاق الموضوع في شأن السكك الحديدية الحبشية ولكنه لا يوَّقع قبل أن يوافق النجاشي عليه ولا ينشر إلا متى أصبح أمرًا مفعولًا.

لندن في ٧ بلغت قيمة الواردات في شهر حزيران ٤٧ مليونًا و٨٩٢ ألف و٧٠٩ ليرات بزيادة أربعة ملايين و٣١٥ ألفًا و٣٠٢.

ألمانيا

بيرجين في ٥ وصل الإمبراطور وقرر أن يدعى نجل ولي العهد غليوم.

برلين في ٦: توفي الجنرال مايكل الذي تولى تنظيم الجيش الياباني.

إسبانيا

مدريد استقالت الوزارة وسيؤلف المسيو لوبيزدومينيكيز الوزارة الجديدة.

الصين

شنغاي في ٧: مست السفينة (ننغ بو) المسافرة إلى اليابان لغمًا على بعد ١٢٠ ميلًا من ساحل يانغ تسي فتعطلت ولكن لم يصب الركاب ضرر بذكر.

فرنسا

باريز في ٧ صرح وزير البحرية أن في النية مباشرة إنشاء ست مدرعات في نهاية السنة الحالية كما أنه مصمم على المحافظة على الأرجحية بشأن إنشاء الغواصات.

باريز في ٦ انتخب لجنة خاصة للنظر في الميزانية وعين المسيو برتو (وزير الحربية السابق) رئيسًا لها.

جنوبي أفريقيا

دربان: إن الحكومة تظن أن وفرة الخسائر التي ألمت بالثوار ستكون ذات نتيجة حسنة لأنه أصبح من المتعذر عليهم متابعة الشغب.

الروسية

بطرسبرج: لم يوافق المجلس على عقد أرض بقيمة خمس مئة ألف ليرة ترصد قيمته لإعانة منكوبي المجاعة، ولكنه قرر بذل نصف مليون والباقي يؤخذ من الميزانية.

بطرسبرج: في ٦ بدأت محاكمة الأميرال روجستفنسكي وهو يتولى الدفاع عن نفسه.

(الأميرال روجستفنسكي هو القائد العام لأسطول البلطيق الروسي الذي مزق اليابانيون شمله في معركة تسوشيما المشهورة وأخذوا قائده الأكبر أسيرًا).

وفي الأنباء الأخيرة أن سيوافي بطرسبرج قريبًا الطبيبان العسكريان اليابانيان اللذان كانا أول من اعتنى بالأميرال المذكور يوم أخذ أسيرًا ليشهد أمام المجلس العسكري.

سويسرة

جينيفا: وقعت هنا أمس معاهدة (الصليب الأحمر) الذي أعيد النظر فيها وقد استحسن المؤتمر القرار المؤذن بوجوب بسط كل خلاف يحصل بين الدول بشأن أحد بنود المعاهدة المذكورة في زمن السلم أما إنكلترا واليابان وكوريا فإنها غير راضية بهذا الاشتراط.

جينيفا: وقع أعضاء المؤتمر في جلسة حافلة الاتفاق المعقود بعد تعديله وتنقيحه.

التربية والتعليم

المرأة وتأثيرها في الوجود

كلمة في الموضوع

بلذة وارتياح – لا أقدر على وصفهما – قرأت الخطاب النفيس الذي حليتم به جيد خريدتكم الحسناء عدد ١٥٦٨ في موضوع «المرأة وتأثيرها في الوجود» قرأته فقرأت فيه آيات البيان، ومصاص الحكمة ولباب الحقيقة، ولا أبالغ إذا قلت أن تحت كل كلمة منه معنى أغر وفكر سام وقصد نبيل فلله در محبرة المنشئ الفاضل من خطيب منطيق ولله خطابه من مقال بليغ انتهى إليه الإبداع الفكري، يصح لي أن أصف الخطاب وصفًا إجماليًا بأنه أمان جميلة ودواع مشكورة لو تحققت لأصبحت بنت اليوم المستقبل تلك الأم الفاضلة التي يتهذب النوع البشري في أحضانها تهذيبًا يكون أعظم مساعد على توقل مراقي التقدم والارتقاء إلى أن قال:

إن نتيجة عمال الفكر في هذا الموضوع لاختيار الطريقة المثلى المطابقة لمقتضى الحال قد أرشدت إلى ما يأتي عرضه من أفضل الذرائع التي نتخيل بها النفع الحقيقي وها نحن مبدؤها.

١- يقتضي درس علم الأخلاق الذي تتهذب به المرأة تهذيبًا عمليًا لا قوليًا مع تطبيق قواعده على العوائد والغرائز النفسية بحيث تكون المرأة مقيدة بقواعد الفضيلة تقيدًا لا يتصوَّر منه انفكاك.

٢- أن تدرس مبادئ علم الصحة وكيفية تضميد الجراحات وتمريض المرضى بحيث لا يطرأ عارض في البيت إلا وتكون على اختبار تام في أصول التداوي على قدر الإمكان حتى تتدارك الحوادث المؤلمة قبل حضور الطبيب دون أن سقط إلى آراء العجائز وتجربة المجربات و والمجربين فيزداد الداء إعضالًا.

٣- إن تدرس كتب التربية الحديثة لتتعلم كيفية تربية الأولاد وسوس -- - وصرفها إلى وجه الخير ونزع الجراثيم الفاسدة التي لو تركت وشأنها لنمت في عقولهم غدًا عجيبًا ولأثمرت من المضار والمفاسد ما الله به عليم.

٤- إن تتدرب على الخياطة والتطريز على الأصول بواسطة معلمات ماهرات وبذلك يتوفر جزء مهم من الثروة التي تستنزفها هذه الموارد.

٥- إن يمـلأ دماغهـا بالحقـائق العلميـة النافعـة مـن المعلومـات التاريخية والجغرافية ونبذة من الفلك بحيث تـتمكن مـن رد العلـل إلـى معلولاتهـا ولا تـرتطم فـي أمـواج الحيرة فيما لو سألها أولادها وبذلك تقـوم مقـام المـدرس الأول فـي المدرسة الأولى.

٦- إن تـتعلم تمشية إدارة المنـزل بوجـه عملـي لا تـرى معـه حـين وصولها إلى البيت مشقة كبرى إلى أن قال:

أمـا الوقـوف عنـد حـد الكـلام فقصور محض، واختم مقالي بـزف طيـوب الثنـا إلـى حضـرة صـديقي المفضـال صـاحب الخطـاب النفيس راجيًا من فضله أن لا يضمن علـى الأفهام فيما بعد بأمثـال هـذه الـدرر الثمينة.

صيدا محمد علي حامد

نظام الأعشار
تابع ما قبله
الفصل الخامس
في كيفية بيع الحكومة الأملاك وفراغها في مقابلة دين الأعشار

المادة ٦٣: الأملاك الـلازم بيعهـا لأجـل بـدل التـزام الأعشـار يوجـب المادة الأربعين تنظم قوائم مزايـدتها وتعلـن وتوضـع فـي المزايـدة فـي ظرف خمسة عشر يومًا مـن تـاريخ مراجعة مأموري الماليـة بخصـوص هـذه الأمـلاك إلـى رئـيس المحكمـة تحريرًا ثم في ظرف واحد وتسعين يومًا يبرم قرارها الأول وبعد واحد وثلاثـين يومًـا يبـرم قـرار إحالتهـا النهائية، العود إلـى افتتـاح المزايـدة بعد القـرار الأول متوقـف علـى أن تكون الزيادة خمسة في المائة. إذا لم يظهر فـي غضـون الواحـد والسـتين يومًا طالـب؛ فـإن العقـار الموضـوع للمزايـدة يحـال بالبـدل الحاضـر فـي ظرف واحد وثلاثين يومًـا التـي هـي مـدة المزايـدة الثانيـة ولا يجـوز أن يزيـد مجمـوع مـدة المزايـدتين علـى مائة واثنين وعشرين يومًا.

المادة ٦٤: إذا لـم يظهـر للأمـلاك حين بيعها مـن قبـل الحكومـة طالـب فـي انتهـاء مـدة المزايـدة الثانيـة أو كانت قيمتها المعطاة أقل مـن قيمتهـا الحقيقيـة فـإن القيمـة التـي يقـدرها مجلـس الإدارة متفقًـا مـع المحكمـة المحلية بحسب القيمة الحاضـرة فـي برهـة عشـرة أيـام أولهـا ختـام مـدة المزايـدة توضـع فـي قائمـة المزايـدة ملحوظًـا فيهـا عـدم الخسـارة ثـم إذا ظهر لتلك الأملاك طالب في ظـرف أسبوع فإنها تحال على طالبها بـدون أن تزيد فيها الخزينة مـرة ثانيـة وإلا بأن لم يظهر لهـا طالـب فـي ظـرف أسبوع فإنها تجري عليها فـي نهايتـه المعاملـة التفويضـية باسـم الدولـة وتسلم الأملاك إلى الحكومة المحلية ويكتب بواقع الحال إلى الخزينـة مـع التفضـيلات اللازمـة وترسـل إليهـا سندات الطابو المؤقتة.

المـادة ٦٥: المعـاملات الإجرائيـة في قضية تحصـيل بـدلات الأعشـار المحالـة فـي النـواحي ومسـائل بيـع الأملاك المتعلقة بهذه الأعشار عائـد ذلك إلى مركـز القضـاء الملحقـة بـه تلك الناحية.

المادة ٦٧: الأمـلاك التـي تأخـذها الحكومـة فـي مقابلـة بـدلات التـزام أعشار إذا لـم تبـع لآخـر فـي ظـرف سنة وادي صاحبها الأول بدلها الذي فوضـت فيـه فـي ظـرف تلـك السـنة فإنها تفوض إليـه ويكتـب بـذلك إلـى الخزينة بدون استئذان على أن منافع هذه الأملاك إلى حين تفويضـها إلـى صاحبها الأول عائدة إلى الخزينة.

الفصل السادس
في كيفية تنظيم دفاتر الإحالات

المـادة ٦٧: تجـري إحـالات الأقضية قريـة فقريـة ثـم ينظم دفتـر إحالة طبق الأنموذج المربـوط رقـم (٥) بـذكر فيـه اسـم كـل قريـة مـن القضاء مرتبة أسماؤها على حروف الهجـاء وبعـد أن يصـدق مجلـس الإدارة على ذيل هذا الـدفتر يرسـل إلـى اللـواء وهـو ينظم دفتـرًا عامًـا مشتملًا على بيان مفردات قرى كـل قضـاء قريـة قريـة فيصـدقه مجلـس الإدارة ويرسـله إلـى الولايـة فـي ظرف شهر أوله ختـام الشـهر الـذي يتعين لتنظيم دفاتر القضـوات. قـوائم المزايـدة وقـواجين الإحالـة فـي كـل قضاء ترسل مع الدفاتر مـن القضـاء إلى اللواء ومنه إلى مركز الولاية.

المـادة ٦٨: البـدلات السـابقة المحررة في الدفاتر وقـوائم المزايـدة المـذكورة فـي المـادة السـالفة تنظـر فيها محاسبة الولاية هل هـي موافقـة للقيـود أم لا وتنظـر فـي المبـالغ المحررة في قوائم المزايدة هل هـي مطابقـة للـدفتر أم لا وتسـتوعب جموعها لتعلم أنها خالية من السهور والخطـاء وتقابـل كـل قائمـة علـى أصلها لتعلم أنه لا يوجد بينهـا قائمـة فارغـة فـلا يبقـى بسـبب ذلـك مجـال لسوء استعمال كتبديل قوائم المزايـدة بعد الإحالـة ثـم يقيد دفتر كـل لـواء بعينه في سجل خصوصي يكون فـي محاسـبة الولايـة ويـنظم لمجمـوع الـدفاتر خلاصـة ترسـل إلـى خزينـة المالية مع الـدفاتر التـي تحضـر مـن اللواء في ظـرف خمسـة عشـر يومًـا على الأكثر أولها غاية الشـهر الـذي يتعـين لأجـل تنظـيم دفـاتر الولايـة وتحفظ قوائم المزايدة مع أصلها فـي مركز الولاية.

المـادة ٦٩: إذا تبـين فـي التـدقيق التي تجريه محاسبة اللـواء والولايـة زيادة مفردات قـوائم المزايـدة علـى جموعهـا فالضـرر الـذي يلحـق الخزينة بسبب عدم الاعتناء في هـذه الجموع يؤخذ تضمينًا مـن المـأمور الـذي حـرر معـاملات المزايـدة وإشـارة القـرار والإحالـة فـي قائمـة المزايدة وإذا ظهر في بعـض القـوائم أن بعض الملتزمين لـم تكـف أيـديهم أو ظهـر فـي أرقـام عـدد القائمـة نقصـان فإنـه علـى الفـور تجـري التدقيقات اللازمـة ويجـري مقتضـى الحال الذي يتبـين ويكتـب بـذلك إلـى نظارة المالية. **(لها بقية)**

السكة الحجازية

هذا تعريب التقرير الشهري الـذي رفعه أخيرًا حضـرة دولتلـو المشـير كـاظم باشـا نـاظر إنشـاءات السـكة الحميدية الحجازية إلى اللجنـة العليـا فـي دار السـعادة يتضـمن مشـهوداته من الأعمال الجارية في السكة قال:

قد تجاوز فرش الحديد موقـع ذات الحج ووصل إلـى الكيلـو متـر ٦١٦ وهـو منتهـي الشـعبة ١٦ وقـد تمـت التسـوية الترابيـة للشـعبة ١٧ مـع الطبقـة الأولـى مـن البالاسـت (الحجـارة المكسـرة) كمـا تمـت الأعمال الصـناعية مما عـدا بعـض منافذ صغيرة واليوم تشتغل الجنـود السلطانية بفرش الطبقـة الثانيـة مـن البالاست وستنتهي هذه أيضًـا عمـا قريب والشعبة مستعدة الآن لفرش الحديد.

أمـا الشـعبة ١٨ فقـد أكملـت مـن تسـويتها الترابيـة القسـم الممتـد إلـى الكيلـو متـر ٧٩٢ أعنـي إلـى موقـع تبـوك والجنـود مشـغولة بجمـع البالاست وقد يعترض العملة مشاكل وصعوبات بفرش الحديد نظرًا لقلـة وجـود البالاسـت فـي تلـك النـواحي ومن المأمول إكمال هـذا أيضًـا عنـد وصـول الحديـد إلـى هنـاك وقـد استحضرت كافـة اللـوازم المقتضـية لا كمال الأعمال الصـناعية التـي لـم تـتم بعـد ومـن المقـرر إتمامهـا بعـد شـهر واحـد ومـن بقايـا الشـعبة ١٨ التسوية الترابية للقسم الممتد إلـى مـا فوق تبوك ٣٠ كيلـومترًا يعنـي إلـى الكيلـو متـر و٧٢٣ فهـذه قـد أرسـل إليهـا منـذ أيـام ثلاثـة بلوكـات مـن الجنـود السـلطانية وباشـرت بالعمـل فيها ومهمـا طـال أمـر هـذه التسـوية الترابيـة ومـا يتبعهـا مـن الأعمـال الصناعية في هذا القسم فـلا يطـول أكثـر مـن شـهرين وبمنـه تعـالى لا يأتي يوم عيد الجلوس السلطاني إلا ويكون وصل فرش الحديد إلى موقع تبوك بشرط أن يكون أعداد اللـوازم متواصلًا بمعنى أن يعد منها ما يزيد على كيلو متر كل يوم وفقًا لمنطـوق المقـررات الأخيـرة كمـا أنـه مـن المأمول وصول التسوية الترابية فـي ذلـك الحـين إلـى الكيلـو متـر ٧٢٣ وبعد تبـوك تنقل الجنـود السـلطانية من هناك إلى أقسام الإنشـاء الممتـدة إلـى مـداين صـالح وتباشـر أعمالهـا هناك وقد تعينت لمواقع لإقامتها منـذ الآن وجلبت مشايخ العربـان المقيمـة فـي ذلـك الجـوار وانعقـدت المقاولـة معهم علـى استئجار مـا يلـزم لنقلهـا من الجمـال بـأجور مناسـبة وأخـذت مـنهم العهـود علـى ذلـك، ولقـد استدعينا إلى تبوك مختار بك رئـيس شعبات الفن الـذي اكتشـف واسـتطلع طلـع الأعمـال إلـى مـا فـوق مـداين صالح بخمسين كيلـومترًا أعنـي إلـى الكيلـو متـر الألـف مـن دينـة الشـام اسـتدعيناه أول أمـس إلـى تبـوك لنستعلم منه ما عنده مـن المعلومـات والمشهودات ثم يعود غدًا لمنـاظرة أعمال الشعبات الفنية في تلك

الجهات والذي تبيناه من إفاداته أن الشعبة ١٩ الممتدة إلى الكيلومتر ٧٦٤ قد أكملت أعمالها الفنية وقد طبقت الممر على الأرض وأعدت المقاطع العرضية والطولية وأن الشعبة ٢٠ التي تنتهي في الكيلومتر ٨٢٠ قد أكملت عمليات الكشف وطبقت القسم الممتد إلى الكيلومتر ٧٧٥ من الممر على الأرض، وإن الشعبة ٢١ التي تنتهي في الكيلومتر ٨٨٢ قد بيضت خريطتها إلى الكيلومتر ٨٤٣ وأخذت تطبقها على الأرض قال: وأما الشعبة ٢٢ المأمورة بإجراء الأعمال الاستكشافية إلى مداين صالح الواقعة في الكيلومتر ٧٥٤ فقد وصلت إلى محلها وباشرت أعمالها، وأن المسافة الممتدة من تبوك إلى مداين صالح وما خلا هذه الواقع الثلاثة فكله قفر لا ماء فيه ولا كلاء وحتى أن الماء الموجود في المواقع المذكورة لم يبلغ حد الكفاءة أيضًا وحيث إن في نقل الماء إلى الجنود السلطانية التي توجد في النقاط المتوسطة صعوبة كلية بالنظر لبعد المواقع المذكورة فقد بوشر منذ الآن يحفر آبار الموقع المقتضية قبل إرسال الجنود السلطانية إليها، وكما يستبان من صفوة معروضات هذا الخصيص أن جميع الأعمال الإنشائية والفنية في هذا الخط الخطير سائرة بظل الحضرة السنية السلطانية على قدم السرعة والانتظام وهي في كل يوم تزداد تقدمًا ونجاحًا وأن الجنود المظفرة السلطانية هي بحمد الله ثم بظل عناية سيدنا ومولانا أمير المؤمنين على غاية ما رام من جودة الصحة والعافية وتمام الرفاه والراحة.

تلغرافات أخيرة

مراكش

فاس: توفي المأجور أوجيلفي مدرب الخيالة في مراكش.

إنكلترا

لندن: قال السير تشرشل في خطاب ألقاه في الترنشان أن الحكومة قد عزمت على تخفيض الجيش حسبما اقترح عليها وأخذت على نفسها عمله.

وإن المستر (هلدان) سيضع حدًّا في سبيل الاقتصاد الحربي يذكرونه من بعده بدون أن يخفض شيئًا من الذرائع التي لا بدّ منها لضمانة الأمن والراحة في البلاد.

ولما أتى على الكلام في موضوع خطة النبلاء بإزاء نظام التعليم قال من الواجخب أن يكون لنا ملء الثقة بالوازرة.

لندن: وقع الرعب والخوف في نفس المورنن بوست والد إلى تلغراف من إجراء المشروع الذي وضعه المستر هلدان وهو يرمي إلى تخفيض قوة الجيش الإنكليزي وهما تتأكدان عدم الموافقة عليه، واسترسلنا بالتهويل إلى أن قالت إحداهما إذا كانت إنكلترا لا تنظر في وضع حد للحالة الحاضرة استهدفت لكثير من الأخطار.

لندن: عقدت برئاسة الدوق دار جيل جلسة شهدها أعضاء الندوتين وتقرر فيها تأليف لجنة لجمع الكلمة على إنشاء معرض إنكليزي فرنسوي.

قال اللورد روبرتس في خطاب موضوعه الجندية أن حالة الجيش الإنكليزي غير مرضية وأيد بالبرهان عجز البحرية وحدها عن حماية التخوم وطلب أن يؤلف جيش احتياطي كاف بعدده واف بقوته.

لندن: وقف المستر شمبران خطيبًا بأربعة عشر ألف نفس فرفعت إليه عدة خطب ورسائل وجعل جل كلامه إصلاح التعريفة قائلًا لا بد من ذلك للجمع بين أطراف الإمبراطورية وأعرب عن ثقته بقرب زوال الأوهام المتعلقة بالتجارة ثم صرح أنه ولئن كانت أفكاره لم تنتشر في الخارج الانتشار المرغوب فهو قد ارتاح إليها ولا بد من أن يتغلب بها، وبعد ذلك طيف بالمشاغل.

وقال اللورد بور سموث أن المستر هلدان سيصرح يوم الخميس بدخوله بالبحث في تنظيم الجندية برًا ولكن لا بد من مباشرة الإصلاح وأن كان يطول موعد الفراغ منه، وتوقع من رجال الندوة جعل المتطوعة عضدًا صادقًا للنظامية لتصلح للخدمة في المستعمرات.

لندن في ١١: أعلنت وزارة البحرية أن سيسافر سبع مدرعات وستة طرادات في ٢١ الجاري إلى مياه البلطيك فتزور ليبو وهانكو وكرونستاد وريفال وبيليو ولويك.

(مجلس النبلاء) خطب اللرد ميلنر فعضد مبدأ الخدمة الإجبارية في الجندية قائلًا من الواجب على أمة عظيمة أن تعتمد في الدفاع عن حوزتها على كل فرد من أفرادها لا على فئة معدودة.

وقال اللرد لنسدون أن الأمة قد ارتكبت بما يراد إدخاله على الجندية من الإصلاحات التي لائقة له بها.

وقال اللرد ريبون لا سبيل إلى الخوض في ما تريده الوزارة قبل أن تصرح به وانتهى إلى إعلان رأيه في عدم الموافقة على الاكتتاب العسكري.

لندن: يستفاد من مشروع المستر هلدان العسكري أنه يقصد تخفيض عشرين ألف جندي غير أنه يريد أن يعوض عن ذلك بزيادة أسباب المنعة إلى حد يبلغ متوسطه خمسين بالمئة ويعتمد في الإصلاح الجديد على المتطوعة والجنود المشاة المخيمين في البلاد بحيث يتسنى له أن يحشد عند الحاجة مئة وخمسين ألف جندي.

روسيا

بطرسبرج في ١٠ كانت المحكمة الحربية في كرونستاد قد حكمت بالإعدام على أربعة من الضباط لتسليم النسافة (بيادو في) التي كان عليها الأميرال روجستفنسكي ومع ذلك فقد ارتأت المحكمة تبديل الإعدام بالأبعاد لظروف مخففة للجرم أما الأميرال روجستفنسكي فقد برئت ساحته.

فرسوفيا: زايل هذه المدينة أمس أربعون ألف إسرائيلي.

فرنسا

باريز في ١٢: كسرت محكمة التمييز الحكم الصادر على دريفوس.

باريز: تقترح غدًا الوزارة إرجاع دريفوس والكولونل بيكار إلى الجندية الأول إلى رتبة رئيس كوكبة والثاني إل أمير لواء.

نروج

تروندجيم: وصل الإمبراطور غليوم فقابله الملك هاكون وتعانق الملكان عند المقابلة.

أخبار محلية

بعثت ولايتنا الجليلة في هذه الأيام إلى نظارة إدارة المالية للسكة الحميدية الحجازية بمائة وسبعة وستين ألفًا وخمسمائة قرش من إعانة هذه السكة فبلغ مجموع ما أرسلته حتى الآن منها ٨٣٢ ألف قرش.

***

علم القراء مما صدَّرنا به هذا العدد من صدور الإرادة السنية السلطانية بإصلاح قساطل ماء عين زبيدة الجاري إلى مكة المكرمة وتبرع حضرة مولانا أمير المؤمنين بألفي ليرة إعانةً لهذا المشروع وتأليف لجنة لجمع الإعانات من أولي الغيرة والحمية من المسلمين، وقد تلقت ولايتنا الجليلة من العضوية الأولى لتلك اللجنة العالية أنه قد خصت ولايتنا بسبعمائة وخمسين ليرة من أوراق هذه الإعانة التي جعلت قسمين قسمًا بليرة واحدة وقسمًا بعشرين قرشًا فوزعت الولاية الجليلة للحال هذه الإعانة وألَّفت لجمعها لجنة خاصة.

لا يخفى أن الأهلين سيتنا فسون ويتسابقون بالاشتراك بها حبًّا بسرعة إنجاز هذا المشروع الخيري.

***

جامع جديد

اتصل بنا حضرة المحسنة أرملة المير محيد أرسلان قد تبرعت بإعمار مسجد ومأذنة في قرية الناعمة في منتصف طريق صيداء، وقد ذهب منذ أيام الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف في بيروت والوجيه الحاج محيي الدين أفندي النصولي للنظر في اختيار الموقع المناسب لبناء المسجد فاختار قطعة واقعة على الطريق العام يرتاح إليها المسافر ويؤدي بها الفريضة فنشكر لحضرة المحسنة

وللقائمين بهذا الجامع غيرتهم وحميتهم.

قدم الثغر أول أمس الكاتبان الفاضلان رفيق بك العظم وسليمان أفندي البستاني وسيزايلاننا مساء اليوم إلى ربى لبنان.

اشتدت وطأة الحر في هذا الأسبوع حتى تراوحت درجة الحرارة بين ٣٠ و٣١ من ميزان سنتغراد.

بناءً على استعفاء نهاد أفندي مدير ناحية طرطوس عين عوضًا عنه أحمد سري أفندي مدير ناحية تبنين سابقًا.

✷✷✷

عين رفعتلو عبد الرّزّاق أفندي البيضاوي مأمور نفوس صفد سابقًا مأمورًا للنفوس في قضاء صهيون.

✷✷✷

صدرت الإرادة السنية بمنح حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي ومحمد صالح أفندي امتيازًا بإنشاء ترامواي على الخيل بين الكوفة والنجف لمدة خمسين سنة.

مساء الخميس الماضي أعطيت الرخصة لمأموري متصرفية لبنان بالانتقال من المركز الشتوي إلى المركز الصيفي في بتدين وستباشر الأعمال بها في ٢٤ من هذا الشهر حسابًا غربيًا.

قدم الثغر الأديب الفاضل رافعي زاده مكرمتلو محمد علاء الدين أفندي المعين مستنطقًا أول لمحكمة بداية ولاية سورية وهو متخرج من الجامع الأزهر ثم ذهب إلى دار السعادة ودخل مكتب الحقوق الشاهاني ومكتب النواب حتى أحرز شهادتهما وما برح أن غادرنا إلى دمشق مصحوبًا برفعتلو عارف أفندي السلكة الذي عين مستنطقًا ثانيًا فيها فنرجو لها التوفيق.

✷✷✷

ذكرت (طرابلس) الغراء أنه قد صدر الأمر بترقية الفاضل المتفنن عزتلو حمدي بك أفندي قائمقام أركان الحرب في الفيلق السلطاني الخامس إلى رتبة أمير الآي وبتعيينه قومندانًا إلى موقع طرابلس الشام.

✷✷✷

برح الثغر (أول أمس) على الباخرة الفرنسوية الشاب النجيب الدكتور نجيب أفندي عرداتي أحد الأطباء المتخرجين في هذا العام من الكلية الأميركية في بيروت قاصدًا (فينا) عاصمة النمسا للدخول في مستشفاها حبًّا بتطبيق العلم على العمل فنرجو له التوفيق.

✷✷✷

أنبأت مشيرية الطوبخانة العامرة الجليلة أن عائلات أفراد الجنود وغيرهم من المقيمين داخل الولايات الشاهانية يبعثون بمعروضات غير جارية عليها المعاملة القيدية نظرًا لعدم وقوفهم على القرار الموضوع في هذا الشأن وبما أن المعروضات التي تكون خالية من إشارة تدل على أنه أخذ عنها رسم القيدية لا يمكن إجراء معاملة ما عليها فمنعًا لتأخر شغل أصحابها ينبغي الإيعاز بالأمر لمن يلزم. وقد كتبت نظارة الداخلية الجليلة بذلك إلى الملحقات.

✷✷✷

قرر المرجع الأعلى إعطاء تذاكر إخراج لأفراد الرديف المستخدمين وإبقائهم في مأمورياتهم بعد معاملتهم بحسب الأصول والنظام.

✷✷✷

توفي ليلة الجمعة الماضية المرحوم رشيد أفندي منيمنة أحد رجال البوليس وممن سبق لهم تعليم اللغة الفرنسوية في بعض مكاتب الثغر، وبعد صلاة الجمعة دفن في جبانة الباشورة رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته به وألهمها صبرًا جميلًا.

وقد خلف رحمه الله عائلة كبيرة تستحق شفقة أولي البر والإحسان.

✷✷✷

القطار اللبناني

استقلت أنظار جناب مدير شركة السكة الحديدية في بيروت ومفتشها العام إلى تخصيص مركبة لركوب النساء خاصة في القطار اللبناني كما فعل في قطار دمشق ولا أظن أن جنابه يتأخر عن ذلك لأن تخصيص مركبة للنساء مرعيٌّ في جميع أقطار العالم وهو لا يكلف الشركة شيئًا سوى قليل من العناية والاهتمام على أن حالة القطار اللبناني من حيث هو ومحطات طريقه تستلزم الملاحظة لأن مركبات الدرجة الثانية كلها خشب محض بل هي والدرجة الثالثة سواء ومحطاته كذلك في حالة سيئة ولعل الشركة ظنت أن هذه الطريق محصورة بأناس مخصوصين فجعلت مركباتها ومحطاتها على ما يوافقهم وهو مخالف للمصلحة العمومية مضرٌّ يحسن سمعة الشركة فعسى أن تحلَّ ملاحظاتي هذه محل القبول فأبدل الانتقاد والشكوى بالشكر والثناء واكتفى بهذه الذكرى عن الخوض بهذا الموضوع. **عثمان موسى**

✷✷✷

الساعة الناطقة

رأيت بالعدد الأخير من الثمرات الغراء بأن أحد صناع الساعات في سويسرا اخترع ساعة أودعها آلة الفوتوغراف أي صدى الصوت فكلما انقضت ساعة تكلمت تلك الساعة وأنبأت عن الوقت بكلام بيّن ولما كان هذا الاختراع هو من إيجاد الإسلام بل هو بعض من كل فأقول: عندما كنت في الأستانة العلية خلال السنتين الماضيتين عثرت على كتاب بأثناء ترددي على بعض مكتباتها المهمة وأظنها مكتبة أيا صوفية وذلك الكتاب باللغة العربية عليه هامش بالتركية لأحد أفاضلها إلا أن نار الهجران أبادت بعض صحفه وجيش السلوان سطا على عسجد أحرفه ويذكر ذلك المؤلف العارف ما كان للأندلسيين من أنواع الفنون والمعارف فمنها اختراعهم بمدينة قرطبة ساعة مرتفعة بالفضاء فإذا صارت الساعة واحدة مثلًا ظهر من حجرتها هيكل بشكل فتاة كاملة الأعضاء متناسبة صبيحة الوجه ونطقت ف بييت من الشعر الموزون فمن شعرها يشعرُ بأن الساعة واحدة وهكذا تستأنف عملها على الدوام فتأمل... وإني كرت هذه المسالة برحلتي الموسومة بالخزانة الشبيهة بالعود من الأستانة العلية لمناسبة جرت عندما يممت بعض قرى الأناضول وستمثل تلك الرحلة إلى عالم الطبع بأمد غير بعيد بتوفيق الملهم للعبيد.

طرابلس الشام صوفي زاده محمد نوري

✷✷✷

طريقة لمعرفة صباغ النيل المغشوش

جاءنا من أحد تجار دمشق صاحب الإمضاء تحت هذا العنوان ما يأتي قال:

الضباع بالنيل للخام والغزل قد فشا مغشوشًا بدمشق فاهتدينا لمعرفة غشه بهذه الطريقة وهي: أن يغطَّس قطعة صغيرة من الخام أو الغزل بماء الفضة؛ فإن كانت مغشوشة ظهر لون الغش وإن كان الصبغ جيدًا أصبح الخام والغزل يصبغ منهما آلاف في كل عام بدمشق ولا يلبسهما إلا الفقراء غالبًا من القرى والبدو فإذا استعمل هذا المغشوش ففي برهة من الزمن يكلح لونه فإذا انتبهوا لهذه الطريقة انتصحوا ونصحوا والسلام. **أمين بكداش الدمشقي**

المكتبة الأهلية
في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ _كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف

وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

الساقية الحموية

انتهت إلينا رسالة طويلة بإمضاء سعادة رصيفنا الفاضل سليم باشا الحموي صاحب جريدة (انفلاح) التي تصدر بمصر مؤداها: أنه قد توفق إلى اختراع ساقية أتت من الفائدة فوق ما كان يتصور قال: ومن مزايا سهولة فكها وتركيبها متى شئت وأين شئت على ضفة البحر أو شاطئ ترعة و على بئر وقد صنعنا لها فواكات تدور عليها المحاور ضمن كراسي مغمورة بالزيت منعًا للاحتكاك فلذلك ولاعتدال الموازنة في دائرة دولاب الساقية تراه سهلة الحركة هينة الإدارة ذات صناديق بدلًا من القواديس محكمة الصنع والتركيب لرفع المياه دون أن يفقد منها شيءٌ وكل صندوق يفرغ محموله من المياه في العين الموافقة له من عيون دولاب الساقية المقسم محيطة إلى جملة عيون ومن هذه العيون تنحدر المياه إلى الحوض العمومي ومنه إلى الأرض التي يقصد أرآها بحيث يتفرغ الماء على الأقل من ثلاثين إلى أربعين صندوقًا في الدقيقة الواحدة وهذه الصناديق يمكن تكبيرها وتصغيرها بحسب ما يناسب ارتفاع المياه والقوة التي تدير الساقية لأنه لا يمكن أن تدار على بهيم أو اثنين أو بآلة ميكانيكية صغيرة بسيطة تدار بالغاز بحيث لا تحرق غازًا أكثر مما قيمته عشرة قروش في اليوم، ويمكن أيضًا لخفتها أن تدار بالأيدي إذا كانت المياه قريبة والصناديق صغيرة وحاصل القول أن هذه الساقية تعطي من المياه ما يوازي عشر سواقي على الأقل كما أنه صار من السهل الهين على أرباب الأراضي الواسعة الكثيرة أن يركبوا على هذا النمط أكثر من ساقية وبذلك يتسنى لأرباب الأطيان الكثيرة والقليلة يرووا أطيانهم بأقرب وقت وأيسر ما يكون من النفقات.

ثم ذكر أنه قد وضع لهذا الاختراع أنموذجًا خشبيًا لتجربته فجاء كافلًا للمقصود وشاهده المهندسون والمزارعون فأعجبهم وضعه وبعد ذلك سجل المخترع اختراعه وشعر بعمل ساقية حديدية جديدة على ذلك المثال.

فنشكر لسعادة المخترع همته واجتهاده ونرجو له التوفيق والنجاح.

مراسلات

صيدا وصور وعكاء

لوكيلنا العام

بارحت صيداء وأتيت صور وعكاء البلدتين التاريخيتين الزاهرتين بالعلم والفضل ورأيت من الجمع ما أنطق لساني بالثناء والشكر، وقد رأيتُ الألسنة في عكاء متفقة على محبة متصرفها الهمام الفاضل حضرة صاحب السعادة أحمد عارفي بك أفندي فإنه حسن السيرة طاهر السريرة سليم القلب محبٌّ للخير ساع في نشر لواء العلم والمعارف وسأوافيكم برسالة ضافية عما أشاهده وأسمعه عن سعادته وعمن يستحق الذكر بعد تجولي في ملحقات اللواء قريبًا إن شاء الله.

وكذلك سمعت وشاهدت مدة إقامتي في صور ثناء عاطرًا على سليل بيت العلم والمجد أيوبي زاده عزتلو محمد عطاء الله بك قائمقام القضاء فإنه باذل همته في سبيل الراحة والأمنية وتحصيل الأموال على محوره النظامي واستنهاض همة الأهلين إلى الجد والعمل ونبذ البطالة والكسل إلى غير ذلك مما استحق الشكر والثناء.

هذا وقد كنت وعدتكم في رسالتي السابقة عن بيان تركة المرحومة زينب كشته التي توفيت في صيداء من نحو شهرين، وبعد مبارحتي لصيداء ظننت أن ذكرها قد تنوسي لكن لما تكرر الطلب بإنجاز الوعد رأيت أن لا بد من الكلام على هذه المسألة التي يعدها الناس من الحوادث الغريبة ولهم فيها روايات أسرد للقراء أشهرها والعهدة على الراوي.

فالمتوفاة زينب هي بنت عبد السلام بن مصطفى بن بكري بن مصطفى كشته وقد علم من التحارير والأوراق التي وقفتُ عليها أن أصلهم من دمياط أتوا صيداء من نيف و ١٥٠ عامًا وكانوا يتعاطون التجارة فيها وقد اطلعت على أعلام شرعي محرز في ربيع الأول سنة ١١٩٠ أي منذ ١٣٤ سنة بين جدّ هذه العائلة وبين بعض تجار دمياط كما أني وقفت على أوراق رسمية من المرحوم أحمد باشا الجزار إلى المرحوم مصطفى كشته المذكور تدلُّ على أن الرجل كان وجيهًا في قومه وأن عائلته كانت من أغنى العائلات في صيداء، وقد انحصر إرثها في زينب المتوفاة حديثًا وليس لها وريث سوى بيت المال وزوجها عزتلو عارف بك بن سليم أفندي النحاس من أعيان دمشق وهو الآن أمير الآي في الجيش السلطاني الثالث بمناستر.

وسمعت من المعمرين في صيدا أن للمرحوم مصطفى كشته ونجله عبد السلام والد زينب المذكورة سمعة حسنة فكانا لا يردان سائلًا يقصدهما لاستعراض المال على وجهه الشرعي من غير عوض اللَّهُمَّ بشرط الاستيثاق والاستحقاق والنكتة من ذلك كله الآن تحرير التركة فإنه لم يجر على محوره النظامي؛ لأن المرحومة توفيت منذ شهرين كما تقدم بغتةً وما علم فضيلة الحاكم الشرعي بموتها إلّا لساعة الخمسة ليلًا أي بعد وفاتها بأربع أو خمس ساعات كما يقولون، ولما بلغه الخبر أرسل للحال أخاه ولجنة لختم الأبواب وإقامة حرس على البيت حسب الأصول المرعية ولكن الرسول قد استحسن تحرير التركة بنفسه فورًا وأصرَّ على ذلك لأن الذي يراه الحاضر لا يراه الغائب فوافقه بعض أعضاء اللجنة على رأيه وخالفه البعض وإذ لم يجد مفاتيح الصناديق المقفلة استحضر نجَّارًا وكسرها وشرع بالتحرير بموجب قائمة كانت في أيديهم بينوا فيها النقود وأنواعها والحلى وأشكالها ووضعوها ضمن كيس مخصوص وداموا على الحالة ثلاث أو أربع ساعات إلى أن تنفس الصبح واندهشوا مما رأوه مالًا ومتاعًا وهناك من الأقاويل المنوعة والأحاديث العجيبة عن هذه المسألة مالوا أردنا تحريره لضاق بنا المقام ولظنَّ القراء أن قلب الأعيان من الأشياء السهلة المنال وتبديل الذهب الزنان بالنحاس من أغلاط البصر الممكنة وربما كشفت لكم النقاب ظهر من تركتها رسميًا بعض بساتين وعقارات تساوي قيمتها نحو العشرة آلاف ليرة.

أخبار الجهات

دمشق الشام

كتب إلينا منها ثناءً وافر على ما يبذله سعادة الهام عمر جمال بك مدير البوليس في سورية من الهمم العلية بإيفاءِ وظائفه وبث روح الهمة والنشاط في رجال البوليس وقيامه بمنع أرباب الفسوق من تعاطي مهنتهم السافلة منعًا نؤمل دوامه حرصًا على الآداب العمومية وخصوصًا الشبان الذين تستغويهم أمثال تلك الأشياء فينفقون في سبيله ما عزّ وهان وقد يرتكب بعضهم المحرَّمات لنوال دريهمات يقضي بها لبانته من هاتيك الخلاعات إلى غير ذلك مما لا نظنه بمحتاج إلى بيان.

***

قالت سورية الرسمية:

بناءً على الأمر الصادر من جانب اللجنة العليا كان تقرر لدى قوميسيون الولاية في العام الغابر وكتب إلى المتصرفين والقائمقامين المحليين بأن يوزع على العشائر المقيمة داخل الولاية ما يقتضي من الجمال التي يجب استخدامها في نقل مهمات طوابير الأعمال في السكة الحميدية الحجازية وما يلزم لها من الماء على أنه قد علم أخيرًا من المراجعات أنه لا يوجد لدى هاته العشائر جمال اعتادت على حمل الأثقال والسفر مسافة طويلة فتقرر أن يبتاع المقدار اللازم منها من دمشق وكتب إلى محله بوجوب تحصيل أثمان الجمال اللازم ابتياعها على حسب السعر المقطوع لها وإرسالها وحيث أن الحال يقضي بتعجيل إعداد هاته الجمال وإرسالها فقد أخذت أثمانها من نفقات الإنشاء على شرطان تعوض مما يرد ثم ابتيعت وأرسلها إلى الخط العالي وبناءً عليه فقد كان ورد العام الغابر من بعض العشائر شيء من إعانة الجمال.

ونظرًا لحلول زمن التشريق وقتئذٍ لم يعد في الإمكان تحصيل بقية ما يطلب منها بل أرجئ استيفاؤها لعودة العشاير من التشريق وحيث إن جميع العشاير عادت فقد كتب من جانب الولاية الجليلة إلى متصرف وقائمقام المحل بوجوب تحصيل ما تبقى بذمة العشاير وسرعة إرساله لتسديد ما أخذ من نفقات الإنشاء بوجه التعويض ولقد جاء من قائمقام القنيطرة أنه لما اتصل أمر الولاية بعزتلو محمد باشا الفاعور رئيس عشيرة الفضل المقيمة داخل القضاء انبرى لتحصيل ما على عشيرته من الإعانة المذكورة وقدرها عشرون جملًا وببرهة ثلاثة أيام استوفي أثمانها البالغة عشرة آلاف غرش باعتبار سعر كل جمل خمسماية غرش وقد أرسل المبلغ ووصل إلى حاضرة الولاية تمامًا.

مصر

مر بترعة السويس من ١٧ إلى ٣٠ حزيران ١٠٥ سفن. دفعت من الرسوم مليونين و٩٦٠ ألف فرنك.

أما جملة السفن التي مرت بالقناة في شهر حزيران كله فثلاث مئة و٨٩ باخرة منها ٢٨١ إنكليزية و٣٨ ألمانية و٢٠ فرنسوية و١٨ هولندية و١٣ روسية و٨ نمسوية و٦ نروجية و٥ إيطالية و٤ يابانية و٣ إسبانية واثنتان عثمانيتان و١ أسوجية ١ دنمركية و١ مصرية.

وجملة البواخر التي اجتازت الترعة من أول السنة حتى آخر حزيران ألفان و٩٢ باخرة.

وقد استوفت الشركة من الرسوم في شهر حزيران ثمانية ملايين و٩٦٦٠٧ فرنكات وفي الأشهر الستة الماضية ٥٦ مليونًا و٢٩٣٢٦٥ فرنكًا.

فوائد صحية

الإدمان على المشروبات الروحية سبب للأمراض

لو علم المدمنون على المسكرات ما يحدثه الكؤول من الضرر في أجسامهم لنبذوه نبذًا كليًا وابتعدوا عنه كل الابتعاد ولكن أغلبهم لا يرى في المسكر إلّا التأثير المفرح والمزيل للأكدار ولا يتصور أنه السم النافع للجسم والعامل المهيئ للإصابة بالأمراض العضالة ولذلك رأينا أن نذكر ما يحدثه الكؤول من التأثير المضر على المعدة والأمعاء والكبد ليكون القراء على بينة من ذلك فيتقون شره ويخلصون النصح للمدمنين عليه من أصدقائهم ومعارفهم ليبطلوه ويلتفتوا إلى صحتهم.

المعدة: أول عضو يصادفه الكؤول عند مسيره في اجسم هو المعدة فيتهج غشاؤها المخاطي تهييجًا شديدًا ولكن هذا التهييج لا يدوم إذا اقتصر الشارب على تناول الكؤول مرة واحدة وكل التأثير ينحصر حينئذٍ في ضيق خفيف واضطراب هضمي وقتي، غير أنه إذا تكرر شرب المسكر وأصبح عادة متمكنة وخصوصًا إذا تناول الشارب في الصباح قبل الأكل كما يشاهد ذلك في المدمنين على المسكرات مرضت المعدة وأصبحت في حالة سيئة إذ أن الإفرازات اللازمة للهضم تقل كثيرًا أو تبطل تمامًا ولا تعود جدران المعدة تنقبض انقباضاتها الطبيعية وتتولد إفرازات جديدة مخاطية هي علامة تهيج مزمن في المعدة.

وعواقب هذه الحالة المرَضية هي فقد شهيدة الطعام وآلام في فمر المعدة وعمر هضم وقتي وتجشوءٌ حمضي ثقيل وتمدَّد في المعدة التي تصبح أشبه بكيس لا حركة له تتراكم فيه الأغذية وتختمر وتصبر منبعًا لتسمم الجسم فضلًا عن أن المدمن على المسكرات لا يستيقظ في الصباح إلا ويبتدئ معه خروج المواد البلغمية والمخاطية وتقيء الأغذية التي لم تهضم.

ليس ذلك كل ما في الأمر بل أن مع طول الوقت تشتد هذه الأعراض ولتعرض المعدة للتقرح، وقد يحدث فيها أحيانًا نزف شديد ربما كان مميتًا فضلًا عما يحدث هناك من فساد التغذية مما يترتب عليه فساد وظائف الجسم كلها لأن المعدة بيت الداء كما لا يخفى فيهزل الجسم ولا يعود يستطيع مقاومة التغييرات الجوية التي تحدث عند الانتقال من فصل إلى آخر فيتعرض للمرض وخصوصًا الأمراض المكروبية وأشهرها السل الرئوي، هذا فيما يتعلق بالمعدة.

الأمعاء: يفعل الكؤول في الأمعاء مثلما يفعل في المعدة ويحدث فيها نفس الاضطراب والفساد من حيث التغذية؛ لأن الأمعاء متممة لفعل المعدة العضمي والاضطراب الهضمي فيها يكون بإصابة المدمن على المسكرات تارة بالإمساك وطورًا بالإسهال ولكن الأول أكثر حدوثًا، ومعلوم أن الإمساك منبع التسمم للجسم؛ لأن المبرزات تسمم البنية كما تسمه مادة كيماوية سامة يتناولها الإنسان عن طريق الفم.

الكبد: ومتى وصل الكؤول إلى الأمعاء ابتدأ بالدخول في الدورة الدموية فأول عضو يصادفه هو الكبد ولا يخفى على القراء أهمية سلامة هذا العضو لسلامة الصحة فالكؤول متى وصل إلى الكبد أفسد وظيفته وأحدث فيه احتقانًا فيكبر حجمه وينتج من ذلك ثقل في موضع الكبد يشعر فيه المدمن على المسكرات. وهذا الاحتقان يولد أحيانًا اليرقان فيختل إفراز الصفراء وينتفخ البطن أو يتحجر الكبد مع الوقت فلا تسير فيه الدورة الدموية بانتظام.

هذا قليل من كثير مما يحدثه الإدمان على المسكرات فليتدبره العاقل وليبتعد عن هذه العادة المضرة التي فضلًا عن عواقبها الوخيمة المادية؛ فإن لها عواقب أدبية أشد وخامة وضررًا.

(طبيب العائلة)

أخبار متفرقة

خيانة عاملين

ذكرت جرائد البريد أنه قد ألقي القبض في «السين» على اثنين من عمال معمل كروب الألماني الشهير بصنع المدافع والأسلحة، وهما متهمان بأنهما أخذا رسم مدفع جديد وباه إلى إحدى الدول الأجنبية ولقد كن السبب في وقوع الشبهة على أحدهما بذخه واتباعه طريقًا لا يمكن لأحد مثله أن يتبعها.

المغرب الأقصى

ورد من أخبارها أن حضرة الحاكم قد عين الحاج محمد القرّى مندوبًا لمباحثة وكلاء الدول في طنجة والاتفاق معهم على كيفية إنفاذ ما تقرر في مؤتمر الجزيرة.

منع الرعاف

يكثر نزيف الدم من الأنفين في الأحداث بين سن ١٣ و١٦ من كلا الجنسين فإذا كان النزيف معتدلًا فلا بأس منه أما إذا كثر فيجب توقيفه بتنشق ماء الثلج فيه قليل من مسحوق الشب.

المجاعة في سيبريا

روى مكاتب (الأهرام) في بطرسبرج خبرًا غريبًا جدًّا عن تأثير الجوع في بلاد سيبريا جنوبي روسية قال:

في ولاية ياكوستوك قبيلة من الرعاة عددها نحو ١٠٠٠ نفس وهي تعيش من تربية حيوان يعرف عند الإفرنج باسم «رين» ويستخدم على الجليد في سيبريا ولقد أصيب هذا الحيوان بمرض أفناه وأوقع أصحابه في حضيض الفقر المدقع فصبروا على الجوع والبرد على أمل أن يأتيهم الربيع بالخير إلا أن الربيع كان أشد عليهم من الشتاء لأن الجوع فتك في أحشائهم فتكًا ذريعًا فاجتمعوا ليتشاوروا في الأمر وبعد جدال طال يومًا كاملًا قرروا أن يذبح كل أب عيلته ثم يقتل نفسه وأنفذوا هذا القرار الهائل الذي لم يسبق له نظير في حوادث الأمم.

بقاء السمك حيًا بلا ماء

روت الصحف الواردة مع البريد الأخير أن بعضًا من الكيماويين الألمانيين كشفوا كشفًا ذا فائدة كبيرة عملية فإنهم بعد أبحاث مديدة وتجارب متعددة اهتدوا إلى وسيلة لحفظ السمك حيًا في خارج الماء إلى مدة ثلاثة أو أربعة أيام.

أما كيف توصلوا إلى هذا الكشف فهو أنهم درسوا الأجهزة التنفسية في كثير من أنواع السمك درسًا دقيقًا حتى تبين لهم أن السمك يبقى حيًا في الهواء ما زالت آذانه مترطبة فكشفهما إذًا بتوقف على ما ذكر. وتبعًا لذلك يضعون السمك في صناديق خشبية مقسومة إلى أقسام تناسب حجمه، وفي أسفل كل قسم يضعون على ارتفاع نصف بوصة (١٣ ميليمترًا) خرقًا مبلولة بالماء الذي بواسطة تبخره يرطب الجو ترطيبًا كافيًا لبقاء أذان السمك غير ناشفة، وعلاوة على ما تقدم يضعون حوضًا في خارج الصندوق ومنه يستنشق السمك ما هو كاف لحفظ حياته من الأوكسيجين.

وبهذه الوسيلة تمكنوا من إبقاء الأسماك النهرية على اختلاف أنواعها حية مدة ثلاث إلى أربعة أيام. **(البشير)**

بقاءُ اللحم

واكتشف أحد الإيطاليين طريقة لحفظ اللحم عدة أسابيع بل عدة شهور واختبر طريقته هذه فجاءت على ما يرام وهي بسيطة جدًّا، وذلك بعد أن تذبح الشاة مثلًا تترك مدة ليصفي دمها جيدًا ثم ترزق عروقها بمحلول الملح.

شذرات

العمال في معامل اليابان يشتغلون من الساعة ٥ صباحًا إلى ٨ مساءً.

المعامل في اليابان لا تنقطع عن الشغل يوم الأحد.

خسرت مكاتب كاليفورنيا في الزلزال والحريق ٧٥٠ ألف كتاب.

أقل حكومات الأرض فقراء هي سربيا.

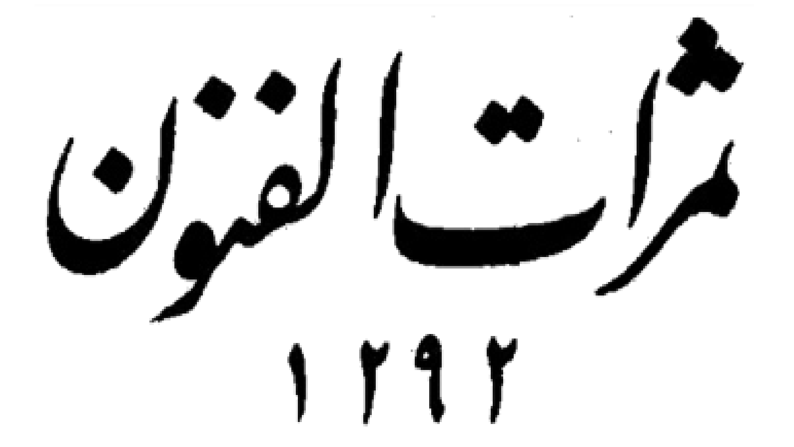
في برلين ٢٧٦ ألف عامل في ١٣١٤٦ معملًا.

في محطة لبسيك الحديدية ٣٢ خطًا في اليابان اليوم أربعة آلاف جريدة أول جريدة أنشئت في اليابان عام ١٨٥٢ وبعد مرور ٢٧ سنة صار عددها ألفين ومنذ ١٨ سنة ضوعف هذا العدد. وأكثر جرائد اليابان انتشارًا واحدة اسمها (الأزمنة الجديدة) لها أربعمئة ألف مشترك.

يقول أحد علماء فرنسا أنه متى تمّ نظام الهيئة الاجتماعية تمامًا لا يعود أحد محتاجًا إلى الشغل أكثر من ١١ دقيقة في اليوم (كذا).

العدد ١٥٧٢ السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)


صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٢٤ موافق ١٠ تموز ش و٢٣ تموز غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

ما برحت الجرائد الأوروبية والنوادي السياسية مهتمة بالمشروع الذي اقترحه منذ أيام المستر (هلدان) وزير حربية إنكلترا في تخفيض السلاح والتجهيز الحربي الذي انقض ظهر الدول وفي مقدمتها إنكلترا، وقد جنح بعض رجال الإنكليز إلى هذا الرأي واستحسنه وصوَّب رأي الوزير به وذهب آخرون إلى استهجانه زاعمًا أن به القضاء المبرم على سلطة إنكلترا وسيادتها البحرية وكثر الجدال بهذا الشأن في مجلس العموم البريطاني حتى اضطر رئيس الوزارة إلى التصريح والوعد بانتهاز الفرصة المناسبة في الخريف القادم للنظر في هذا المشروع وعدم العمل بشيء منه قبل المناقشة به.

بسط الوزير مشروعه فارتأى فيه أن إنكلترا تستطيع أن تكون قدوة لسائر الأمم في تخفيض السلاح، ولذا فهو قد اقترح تخفيض سبعة طوابير في المستعمرات وثلاثة في الداخلية منها طابوران من الحرس ومع ذلك فإن قوة الجيش ستزيد بموجب مشروعه خمسين في المئة، وفي رأيه أن يعهد إلى رجال الميليس في أعمال التموين والنقل وهي التي كان الجنود النظاميون يقومون بها إلى اليوم بنفقات فاحشة. وسيحتفظ على ثلاث وستين بطارية مدفعية كتتمة لجيش قوامه مئة وخمسون ألف رجل. أما البطاريات المدفعية الباقية وعددها ست وثلاثون فترصد لتعليم رجال الميليس ويخفض عدد مدافعها إلى أقل ما يمكن، أما في زمن الحرب فيجعل عدد مدافع كل بطارية عشرة قال:

إن النجدات الأولى التي تستدعي لإنجاد حملة ما يجب انتقاؤها سريعًا من رال الميليس في الأشهر الأولى من قيام تلك الحملة، ويجب أن يدرب هؤلاء على الخدمة في الخارج على أن اعتبارات مالية تحول دون زيادة عدد الجنود النظامية فيما عدا جيش الحملات وعليه فلا ندحة لنا عن زيادة فرق اليومنري والمتطوعين وزيادة معدات الدفاع في الداخلية وقد اقترح الوزير إنشاء لجان خاصة في الايالات تحت إدارة الملازمين النبلاء مع تنشيط رجال اليومنري والمتطوعين على تأسيس شركات للرماية وللتجنيد. وتلك اللجان تتلقى من الحكومة سنويًا قدرًا معلومًا.

***

أكدت الأخبار الأخيرة عدول إنكلترا رسميًا عن زيارة أسطولها للثغور الروسية بتاتًا، وعقدت (التيمس) فصلًا أظهرت فيه أسفها للأسباب التي حالت دون إتمام هذه الزيارة ولكنها أعربت عن رضاها بزيارة المندوبين الروسيين الستة الذين قررت الروسية إرسالهم إلى لندرا لشهود المؤتمر الذي يعقد بها وأمَّلت أن ينتفى هؤلاء المأمورون من خيرة رجال السياسة في روسية.

أما أسباب عدول الأسطول الإنكليزي عن زيارة الثغور الروسية فناشئ على ما يقال عن طلب من الروسية نفسها بدعوى أن الفرصة الحاضرة غير موافقة لهذه الزيارة التي تأجلت إلى وقت آخر أكثر موافقة، وقطعًا لما يتقوله المتقولون بهذا العدول تبادلت رسائل المودة والولاء بين الملك إدوارد ملك إنكلترا وحضرة القيصر نقولا الثاني.

صدى الإسلام

إسلام الميكادو

روت بعض الجرائد الروسية عن جريدة (الحياة) عن جريدة (ايمكرا) اليابانية التي تصدر بمدينة (قوم) أن ميكادو اليابان قد اتخذ الإسلام دينًا وأعلن ذلك لقومه، ونحن وإن كنا نؤمل من الله عزَّ وجلَّ صحة هذا الخبر لكننا نرجح أن الميكادو لم يعلن إسلامه بعد وربما أخره إلى ما بعد انتهاء المؤتمر الديني، والظاهر أن الذي حمل الجريدة الراوية على هذا الخبر هو ما ذكرناه أولًا عن بعض الجرائد الألمانية من ميل الميكادو إلى الدين الإسلامي عند افتتاح المؤتمر.

مسلمو ليفربول

كرت جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية أن الشيخ عبد الله أفندي كيليم قد ألقى في جامع ليفربول خطابًا في الفضائل الإسلامية الجليلة فما كاد يتم كلامه حتى تقدم إليه اثنان من الإنكليز وأسلما على يده.

وروت أن الهيئة العلمية الإسلامية في ليفربول قد عقدت اجتماعاتها وأخذت تتذاكر بتسهيل نشر العلوم الإسلامية في البلاد الأجنبية كلها.

المسلمون في الهند

ما برحت الجرائد الهندية وغيرها تنشر عن آثار النهضة الإسلامية في البلاد الهندية ما يسر الناظر ويبهج الخاطر، وقد ذكرت بعضها الآن أن (أنجمن الإسلام) في كلكته عاصمة الهند قد قرَّر وجوب تعليم البنات المسلمات تعليمًا عامًا العلوم الدينية والآداب الإسلامية وأخلاقها الشريفة إلى غير ذلك مما يتحتم على المرأة معرفته والعلم به.

- كان بعض أرباب الأقلام من مسلمي الهند واسمه شرف الدين أحمد أفندي من أفاضل رامبور قد نقل إلى اللسان الأردو الهندي الأحوال المدنية في البلاد اليابانية وقد نقل اليوم أيضًا إلى ذلك اللسان تراجم مشاهير اليابانيين.

المسلمون في روسيا

أفادت الجرائد الروسية أنه قد أسلم ٥٤٢ شخصًا ما بين ذكر وأنثى في قرية (جوبطلى) من أعمال ولاية (أوفا) في روسية وطلبوا تصحيح قيدهم رسميًا وإنشاء مدارس تعلم أبناءهم الأحكام الإسلامية وعقائدها الدينية.

تلغرافات

فرنسا

باريز: كسرت محكمة النقض والإبرام الحكم الصادر على دريفوس بدون إحالة إلى مجلس عسكري وسيكتب اسمه غدًا في

لائحة الذين يطلب لهم وسام جوقة الشرف.

باريز: أن أكثرية الصحف الفرنسوية تستصوب تبرئة دريفوس وقد تنفس الأكثرون الصعداء ابتهاجًا بانقضاء هذه المسالة نهائيًا.

باريز: بسط لدى الندوة الفرنسوية اقتراح يتضمن تعيين كل من دريفوس وبيكار في الجندية فكانت ثمت مناقشة وشحناء، وقد صرح المسيو بريسانسه أنه يجب فصل الضباط الذين اخترعوا التدابير ضد دريفوس.

باريز: وافقت الندوتان بأكثرية عظمى الاقتراح المؤذن بتعيين دريفوس وبيكار ولكنهما رفضتا فصل الضباط المضادين لدريفوس، ثم فضلت الجلسة.

النمسا

فينا: زارت الإمبراطورة أوجيني الإمبراطور فرنسوا جوزيف في ايشل فأحسن استقبالها ثم شيعها إلى المحطة.

وكانت حفلة الوداع مؤثرة للغاية.

إنكلترا

لندن: تم الاتفاق على أن يلتقي املك إدوار بالإمبراطور غليوم أثناء مسيرة إلى مارينبان ولكن المقابلة لا تكون في برلين.

الشائع أن العلائق الإنكليزية والألمانية هي أكثر ودادًا.

لندن: قتل عشرة أشخاص وجرح ستة وعشرون بسبب تحطم الحافلة الكهربائية (عجلة أو مينبوس).

استقبل الملك أمس الكونت كرومر.

لندن: وصلت إليها اللجنة القادمة من الترنسفال برئاسة المستر وست ريدكواي وهي ترجو أن تتمكن من عرض تقريرها على اللورد الجن وزير المستعمرات في أسبوع.

ألمانيا

برلين: أدبت مأدبة إكرامًا للمسيو ريشنبرغ حاكم المستعمرة الألمانية الجديد في شرقي أفريقيا فألقى المسيو هوهنلوه فيها خطابًا أعرب فيه عن رجائه في أن علائق المستعمرة المذكورة مع المستعمرات الإنكليزية المجاورة ستبنى على عواطف المودة والولاء.

قانون التجارة البرية ومعاملات الضمان

هذا تعريب المواد القانونية الباحثة في قانون التجارة البرية ومعاملات الضمان.

المادة الأولى: معاملة الضمان هي عبارة عن إراءة تأمينات في مقابلة أجرة معينة لقاء ضمن كل ضرر وتلف يصيب الأموال المنقولة متسببًا عن نوع من المهالك والأخطار.

المادة الثانية: مقاولة الضمان ينبغي في أي حال كان أن تعقد تحريرًا ويقتضي أن يبين فيها أولًا اسم صاحب المال المضمون وشهرته وصنعته ومحل إقامته واسم الضامن وشهرته ومحل إقامته. ثانيًا جنس ونوع الأملاك والأشياء المضمونة وجنس ونوع الأضرار والأخطار المتعهد بها. ثالثًا: مقدار أجرة الضمان والتضمينات. رابعًا: مبدأ مدة الضمان وانتهاؤها. خامسًا: تاريخ تنظيم المقاولة.

المادة ٣: معاملة ضمان الأموال المنقولة والغير المنقولة توجب دفع القيمة التي قدرها الطرفان وكراها في ورقة المقاولة متعهدًا بها.

المادة ٤: إذا لم يصلح في المقاولة بأن معاملة الضمان قد جرت لحساب شخص آخر فتكون عائدة للشخص المحرر فيها اسمه.

المادة ٥: يحق للضامنين أن يضمنوا لغيرهم ما ضمنوه من الأملاك والأشياء المذكورة في صك المقاولة الذي عقدوه على أن يكون حق صاحب المال بمراجعة الضامن الأول محفوظًا.

المادة ٦: يحق لصاحب المال أن يتنازل في مستقبل الأيام بطريق البيع والفراغ أو الهبة أو الرهن عن مبلغ التأمين الذي تعهد الضامن بدفعه له إلى من له علاقة وحق بالأموال والأملاك المضمونة، ويلزم حينئذٍ أن يكتب شرح بذلك في ذيل مقاولة الضمان وأن يوقع عليها أو يختمها الطرفان. أما ترك مبلغ التأمين إلى شخص ثالث فيتوقف على قبول الضامن وتصديقه تحريرًا أو على تبليغه الأمر رسميًا بواسطة ممر المقاولات.

المادة ٧: يجوز لصاحب الأموال المنقولة والغير المنقولة ولراهنها ومرتهنها والمودعة عنده ومستردها وكل من له علاقة بها ويكون مسؤولًا بالمحافظة عليها أن يضعها تحت الضمان على نسبة علاقته بها، ولا يحق لأصحاب العلاقة أن يطالبوا بعضهم بأجرة الضمان ما لم يكن معقودًا بمقاولة تحريرية.

المادة ٨: يجوز إجراء معاملة الضمان في مقابلة مبلغ معين من النقود وذلك بتقدير قيمة لجميع الأموال المنقولة والغير المنقولة أو لبعض أقسامها وحصصها الشايعة أو لقسم معين منها أو بتعيين بدل لمجموعها.

المادة ٩: يجوز أن نوضع تحت الضمان المنافع المترقبة من المحصولات والأثمار التي لم تبلغ درجة الكمال على أن يستثنى من ذلك المواد المخالفة للقوانين.

إذا أصيب الضامن بخسارة في مثل هذه المعاملات أو في الخصومات التي نصت المادة السابقة على جواز إجراءها يجبر على أداء مبلغ التأمين العائد للقسم المضمون فقط.

المادة ١٠: الأملاك والأشياء المضمونة إذا وضعت للمرة الثانية تحت الضمان من المهالك والأخطار خلال مدة الضمان الأول – ولم يكن مصرحًا في المقاولة الأخيرة بترك هذا الضمان بتمامه وانتقال حقوقه إلى الضامن الثاني ولا مصرحًا في المقاولة الأولى بجواز مراجعة ضامن ثانٍ عند ما يثبت أن الضامن الأول غير مقتدر على القيام بتعهده أو عند ما تفسخ المقاولة المنعقدة لأسباب قانونية – فمقاولتها الثانية باطلة. أما إذا لم يكن مجموع قيمة وأقسام الأملاك والأشياء قد وضع تحت الضمان بموجب المقاولة الأولى فتكون والحالة هذه مقاولة الضمان المعقودة للمرة الثانية معتبرة سواء كانت معقودة بحق القيمة والأقسام التي لم تدخل في الضمان الأول أو كانت معقودة بحق الأموال والأملاك جميعها تأمينًا لها من المخاطر والمهالك.

المادة ١١: إذا ثبت وتحقق لدى المرجع القانوني أن صاحب الأمتعة والأشياء والأرزاق المضمونة قد استعمل الحيلة والخدعة بعقد مقاولة ضمانها بحيث بناها على خلاف الحقيقة من جهة نوع تلك الأموال وقيمتها بدون أن يكون للضامن صنع أو مدخل بذلك فتكون حينئذٍ الفقرة الباحثة بأجرة الضمان من تلك المقاولة هي المعتبرة والمعمول بها بحيث يحق للشخص المحتال عند وقوع ضرر ما أن يطالب بمقدار الخسارة فقط. كذلك إذا ثبت لدى المرجع القانوني أن الضامن هو الذي استعمل الحيلة والخدعة بدون أن يكون لصاحب المال مدخل ومشاركة معه فيجبر الضامن والحالة هذه على أداء مبلغ التأمين بتمامه.

المادة ١٢: إذا تبين أن الأموال المضمونة غير موجودة أساسًا ولم يطرأ عليها أدنى ضرر فتعتبر مقاولة الضمان ملغاة لا حكم لها.

المادة ١٣: إذا أخبر صاحب المال الضامن بالأحوال التي تسبب تزايد أضرار الأملاك والأشياء المضمونة ولم تفسخ مقاولة ضمانها تحريرًا فإنها تبقى مرعية معتبرةً.

المادة ١٤: عند وقوع الإفلاس أو عند تصفية الديون وترك وتعطيل المعاملات يحق لكل من صاحب المال والضامن أن يطلب من رفيقه كفيلًا وتأمينات وأن يفسخ المقاولة إذا لم يجب إلى ذلك.

المادة ١٥: الضامن مسؤول عن الخطر العين للأملاك والأشياء التي ضمنها فقط.

المادة ١٦: إذا طرأ على الأموال والأشياء المضمونة نوع من الأخطار فجميع المصاريف التي ينفقها صاحب المال لتخليص الأموال المضمونة كلها أو بعضها عائدة على الضامن.

المادة ١٧: الضامن مجبور على إعطاء مبلغ التأمين الذي تعهد به إلى صاحب الأموال والأملاك المضمونة عقب وقوعها بالمخاطر وحينئذٍ ينتقل إلى الضامن حق إقامة الدعوى على مسببي تلك الأخطار ولا يبقى لصاحب المال صلاحية

بطلب وأخذ تضمينات من أحد. أما إذا كان قسم من الأموال والأشياء مضمونًا فقط فيمكن لكل من صاحب المال والضامن أن يقيم الدعوى على المسبب.

المادة ١٨: يمكن الدائن أن يضع تحت الضمان ماله من الديون عند أشخاص معلومين فإذا عجز المديونين عن أدائها وثبت أنها غير قابلة للتحصيل يحق للدائن أن يطالب بها الضامن ومتى قبضها منه انتقلت حقوقه بالمطالبة بها إلى الضامن.

المادة ١٩: مقاولة تأمين الحريق تكون شاملة كل خسارة تنجم عن الحريق المتسبب عن أي حال كان ما عدا تعمد أصحاب الأموال والأملاك فإذا رام الضامن أن يقيم دعوى حقوق شخصية على مادة القصد والخطأ أو على مادة الحيلة والخدعة المذكورة في المواد السابقة وجب عليه أن يودع في موقع رسمي على سبيل التأمين النقود التي تعهد بها لقاء الخسائر أما إذا أقام المدعي العمومي توًا دعوى باسم الحقوق العمومية فإن أداء مبلغ التأمين يتوقف على الحكم بالأحكام الجزائية في هذا الشأن.

المادة ٢٠: الخسائر التي تحدث بسبب احتراق أبنية واقعة بجوار الأملاك المضمونة والأضرار التي تحصل بسبب إطفاء الحريق والضايعات التي تقع عند نقل الأموال والأمتعة المضمونة من محل إلى آخر ابتغاء إنقاذها من خطر الحريق والنقص الذي يطرأ على قيمتها ونفقة نقلها والضرر والخسارة اللذان يصيبان البناء المضمون إذا هدم كله أو بعضه جميع ذلك داخل في خسائر الحريق ولو لم يكن مصرحًا به في المقاولة.

المادة ٢١: يعتبر مبدأ مدة الضمان المعينة للأملاك والأشياء الموضوعة تحت التأمين من تاريخ إمضاء السند المؤقت ولو لم يصرح بذلك في مقاولة التأمين وإذا ظهر حريق ولم تكن المقاولة قد نظمت وكانت أجرة التأمين مدفوعةً يصبح السند المؤقت في حكم وقوة المقاولة الأصلية.

المادة ٢٢: مقدار ضرر الحريق الذي يحدث لقسم من الأملاك المضمونة هو عبارة عن الفريق الذي يكون بين أصل مبلغ التأمين المعين لمجموع الأملاك وبين البدل الذي يقدر لقسم السليم منها.

المادة ٢٣: التضمينات التي تمس الحاجة لإعطائها عن المحصولات الأرضية المضمونة يجري تعيينها بحسب قيمتها وقت الحصاد سالمة من كل ضرر وإذا وجد لهذه المادة شرط في المقاولة فيرجع إليه.

المادة ٢٤: إذا حدث ضرر للأمتعة والأشياء المضمونة أثمانها ونفقة نقلها بعد تفسيرها يكون الضامن مجبورًا على أداء أثمانها المعينة في المقاولة وأداء نفقة نقلها فقط أما ا فقده أصحابها من الأرباح بالنظر لأسعار أمثالها في المحل المرسلة إليه فلا يكون الضامن مسؤولًا عنه ما لم يكن هناك مقاولة خاصة، مسؤولية الشخص الذي ضمن وأمن نقل الأمتعة والأشياء تمتد من تاريخ المقاولة إلى وصول تلك الأمتعة إلى الأشخاص المرسلة إليهم فإذا وجد في المقاولة شرط مغاير لهذه القاعدة فيرجع إليه.

المادة ٢٥: لا يتخلص الضامن من المسؤولية ولو كان تعطيل نقل الأمتعة والأشياء وتبديل وتغير طرق المراسلة والوسائط النقلية المندرجة في المقاولة مبنيًا على أسباب مجبرة ضرورية.

مادة مخصوصة: الأحكام المخصوصة المندرجة في قانون التجارة البحرية الباحثة في معاملات التأمين البحري هي باقية على حالها.

فوائد صحية

الوقاية من الزهري

اكتشاف عظيم

الزهري من الأمراض الوبيلة التي لا يفتأ العلماء والأطباء والمشتغلون بالقواعد الصحية يومًا واحدًا عن البحث والتنقيب وعمل التجارب لمقاومة انتشارها ولتعليم الناس طرق الوقاية منها ولذلك كلما تصفحنا مجلة طبية أو صحية نرى فيها شيئًا جديدًا عما يحدثه هذا الداء من الأمراض والأعراض في جسم المصاب به وفي ذريته مما يتضح معه شدة وطأة هذا الداء وعلاقته بالصحة العمومية وبصحة الأفراد.

وقد جاءتنا الجرائد الطبية في أوائل الشهر الماضي وفيها خلاصة الأبحاث الجديدة التي قدمها إلى أكاديمية الطب الفرنساوية الدكتوران الفرنساويان الشهيران متشنيكوف ورو بشأن الوقاية من هذا المرض فلا يخفى أن هذين العالمين ظلًا ثلاث سنوات يجريان التجارب لتلقيح القرود بقصد الحصول على مصل شاف زهري فنجحا في التلقيح ولكن لم ينجحا في الحصول على المصل الشافي، وقد قال متشنيكوف بهذا الشأن أنه طالما لا يتوصل استبات مكروب الزهري فلا أمل الحصول على مصل شاف منه، ولكن عدم النجاح هذا لم يثبت عزيمته الماضية بل أنه أخذ يبحث بالاشتراك مع زميله الشهير الدكتور رو لإيجاد طريقة للوقاية من المرض فتوصل إلى تركيب مرهم زئبقي يفي بهذا الغرض فجربه على القرود فوجد أنه يمنع ظهور أعراض الداء، وقد أجرى تجربته هذه على ١٤ قردًا بتلقيحها أولًا بمكروب الزهري ثم فرك موضع التلقيح من القرود.

وإذ قد ثبتت له هذه النتيجة رأى مع الدكتور أن لا شيء يحول دون التجربة على الإنسان ما دامت النتيجة مؤكدة وذلك بقصد زيادة استلفات الأنظار إلى هذه التجارب، ولكن بعض الدوائر العلمية اعترض على هذا الرأي بحجة أن لا يجوز لطبيب أن يعمل تجربة خطرة كهذه على إنسان مهما كانت الحالة، ومع ذلك تقدم كثيرون من الذين كانوا يعلمون بأبحاث متشنيكوف وطلبوا منه أن يجري التجربة عليهم فانتخب هذا الطبيب أحد طلبة الطب في باريس كان على وشك الانتهاء من دروسه وفي نيته أن يجعل موضوع البحث الذي يقدمه عادة كل متخرج في الطب عند نهاية دروسه: الوقاية من الزهري، فهذا الشاب لم يكن مصابًا بالزهري لا اكتسابًا ولا وراثة وكان يعلم حق العلم أهمية الإصابة بهذا الداء وعواقبها ولكن من جهة أخرى كان واثقًا تمام الثقة بطريقة متشنيكوف ورو.

ففي أول شباط الماضي لقح بمكروب الزهري بحضور ثلاثة أطباء من مستشفيات باريس وبعد ساعة فركت المواضع الملحقة بالمرهم الزئبقي المشهور ثم عملت هذه التجربة أيضًا على أحد القرود الموجودة في نادي باستور فلم يظهر الداء لا في طالب الطب ولا في القرد مع أن قرودًا أخرى كانت لقحت بالمكروب بدون أن تفرك بالمرهم فأصيبت بالزهري إصابة واحدة – فكأن التجربة على الإنسان نجحت نجاحًا تامًا.

وقد عين متشنيكوف ورو آخر حدّ تفقد بعد، هذه الطريقة قوة فعلها فقالا إنه إذا مضى على تلقيح قرد بمكروب الزهري ٢٠ ساعة بدون استعمال المرهم لا يمكن إيقاف ظهور المرض ولكن إذا استعمل المرهم بعد ١٨ ساعة أمكن إيقاف الإصابة.

وقد تلا الدكتور متشنيكوف ثلاث رسائل من الثلاثة الأطباء الذين حضروا التجربة على الشاب جاء فيها أنه في تاريخ ٨ أيار سنة ١٠٦ أي بعد مضي ثلاثة أشهر على التلقيح فحصوا الشاب الذي لقح في أول شباط سنة ١٩٠٦ بمكروب الزهري فلم يجدوا فيه أقل أثر لهذا الداء وأنهم متأكدون من عدم إصابته به وبعد أن انتهى الدكتور متشنيكوف من تلاوة بحثه أمام أكاديمية الطب نهض الدكتور هالوبو الاختصاصي الشهير بالأمراض الجلدية وأظهر لزملائه أهمية هذا الاكتشاف والنتائج الحسنة العظيمة التي يمكن الحصول عليها في المستقبل.

فيرى القارئ مما تقدم أنه فتح أمامنا عهد جديد كله آمال بخصوص الوقاية من الزهري الذي هو عدو الشبان بل عدو العائلات.

طبيب العائلة

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين عزتلو على كمال بك قائمقام (غرزان) السابق قائمقامًا لقضاء دوما.

رتبة

وجهت رتبة أمير الأمراء علي عزتلو عبد الرحمن باشا بن إلياس في المدينة المنورة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو منصور باشا أحد أعضاء الدائرة المالية في شورى الدولة.

وبالمجيدي الثالث إلى الشيخ سليم أفندي رئيس بلدية يافه لإعطائه خمسة عشر ألف قرش للسكة الحميدية الحجازية.

وبالعثماني الرابع إلى محمود نور رئيس النونية في أسكلة حيفا لما شوهد من حسن خدمته في الأمور التخليصية.

ميدالية

أحسن بالميدالية التخليصية إلى كل من أحمد رنو الحيفاوي ورجب مصري الصيداوي ومحمد أبو درويش ودرويش أبو درويش من أهالي حيفا وتوفيق محمد شلون ومحمود شلون من أهالي عكا وعبد الكريم كسيح والعبد ديب من أهالي حيفا ومصفى الأروادي من جزيرة أرواد وسليم دحدولي وياسين دحدولي وجمال الحاج إبراهيم وأمين حموده من أهالي حيفا لما شوهد من حسن خدمتهم في الأمور التخليصية.

الآيات القرآنية في الفونغراف

بلغ المسامع السلطانية أن بعض الناس يلقون الآيات القرآنية في الفونوغراف فينطق بها كما ينطق بالأغاني والأناشيد فيذهب بهاؤها وتخرج عن حد التلاوة الصحيحة ولهذا صدرت الإرادة السنية قاضية بمنع أخذ الآيات القرآنية الشريفة على ألواح الفونوغراف وبمنع دخول أمثال هذه الألواح إلى البلاد العثمانية.

تعديل أصول التعليم

سرَّنا ما قرأناه في جرائد دار السعادة من صدور الإرادة السنية الشاهانية باتخاذ التدابير اللازمة لتعديل مصوَّرات قواعد التدريس وأصول التعليم في المكاتب بحيث تطبق على الحاجات الزمنية وأن يكون الطلبة المتخرجون من المكاتب متصفين بالصلابة الدينية متحلين بحسن الأخلاق واقفين على أسباب الحياة وأصول المعيشة.

تلك لعمري أماني جليلة ومقاصد نبيلة نسأل الله تعالى أن يلهم أولي الاختصاص إلى العمل بها طبقًا للمقاصد السلطانية وبالله التوفيق.

هذا وأن كثيرًا من الطلبة الحائزين شهادة من المكاتب الإعدادية يحضرون إلى دار السعادة ويراجعون المكاتب العالية الشاهانية كالمكتب الطبي الملكي والهندسة الملكية والتجارة والزراعة ودار الفنون والمكتب الملكي للدخول في أحدها تتميمًا للعلوم العالية فلا يقبلون فيه بسبب أن عدد الطلبة الذين يقبلون في المكاتب المذكورة محدود فيضطر أكثرهم للرجوع إلى أوطانهم ويحرمون من التبحر في العلوم والفنون ومنهم من يبقى في دار السعادة ويضيع فيها أوقاته سدى بدون فائدة من البديهي أن تعميم تحصيل العلوم والمعارف والتبحر فيهما من جملة المطلوب العالي الشاهاني وأن المكاتب الإعدادية في الولايات الشاهانية لم تؤسس إلا لتكون مخرجًا للمكاتب العالية ولدى مفاوضة مرجع الاختصاص بهذه القضية قرر أن المكتب الملكي الشاهاني وحده فقط يحفظ عدد الطلبة الذين يقبل دخولهم إليه بعد امتحانهم وهم أربعون طالبًا في كل سنة حسبما يقضي به نظامه. أما المكتب الطبي الملكي ودار الفنون ومكتب الصنائع النفيسة ومكتب الهندسة الملكي فإن كل واحد منها يقبل فيه كل من راجعه من مأذوني طلبة المكاتب الإعدادية في الولايات الشاهانية دون تحديد عدد وتقرر أيضًا أن ينظم مصوَّر الدروس في المكاتب العالية بحسب الاحتياجات الزمنية وأن ناشئة دار المعلمين يعينون معلمين ترجيحًا لهم على غيرهم وأن ناشئة دار الفنون الذين يرغبون الاستخدام بوظائف التعليم في المكاتب تجري عليهم المعاملة على الوجه الذي تقضي به القواعد والنظام أن ناشئة المكتب الطبي الملكي يقبلون فيه مهما كان عددهم توفيرًا لعدد الأطباء المأذونين من هذا المكتب ودفعًا لنقص أطباء البلديات خارج دار السعادة.

دار الشفقة

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من دار الشفقة اثنين وعشرين طالبًا.

مكتب الصنائع

وبلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات أيضًا من مكتب الصنائع ٢٢ طالبًا بين الآتي وميكانيكي وحداد وما أشبه ذلك.

بواخر الإدارة المخصوصة

ابتاعت الإدارة المخصوصة باخرتين من معامل لندره وقد بلغت أحداهما الأستانة فاستلمتها نارة البحرية.

وقد روت صحف الأستانة أن الباخرة الأولى يبلغ طولها ٤٠٠ قدم وعرضها ٤٢ قدمًا وعمقها ٢١ قدمًا ومحمولها ٤٠٤٥ طنًا وسرعتها ١٧ ميلًا في الساعة وهي ذات أربع ساريات وقد دعيت (برم عالم) وعين لها ربانا القائمقام عزتلو علي حلمي بك.

وأما الباخرة الثانية فطولها ٣٩٠ قدمًا وعرضها ٤٦ قدمًا وعمقها ٢١ قدمًا ومحمولها ٤٥٨٠ طنًا وسرعتها ١٨ ميلًا في الساعة وقد دعيت (بترمشركان) وعين لها ربانًا البكباشي طاهر بك.

سكة حديد بغداد

بلغ دخل ما تم من خط سكة حديد بغداد ٥٤,٦٢٣ ليرة مقابل ٣١,٢٢٤ ليرة في سنة ١٩٠٤ فوزغ على ما دفع من رأس المال ٥ بالمائة ثم تقرر دفع واحد بالمائة في آخر السنة حتى يصير الربح ٦ بالمائة. أما طول الخطوط التي تشتغل فهو ١٢٥ ميلًا وما دفع من رأس المال هو ٣٠٠ ألف ليرة وقد أنفق على القسم الأول إلى بولغورلي ٢٤٧,٨٤٢ ليرة وفتح الخط للتجارة في ١٥ تشرين أول سنة ١٩٠٤ وبلغ ما نقل عليه حتى أوائل سنة ١٩٠٥ (٣٧,٦٩٨) طنًا.

وقد بلغ ما دفعته الدولة العلية لضمانة خط سكة حديد بغداد في العام الماضي (٣٢,٩٦٠) ليرة.

العرصات الخالية

أقر المرجع الإيجابي على إعطاء العرصات الخالية في الولايات الشاهانية لجهة المعارف المحلية وجعلها قطعًا وبيع كل واحدة منها على حدة وصرف أمولها في سبيل المعارف غير أن العرصات القريبة من المقابل والمعابد الإسلامية لا يحوز بيعها والتصرف بثمنها بل يباع غيرها ويبني بأثمانها عقارات باسم المعارف المحلية ينتفع بها.

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية بأن الاكتتابات والعائدات الخاصة بالسكة الحميدية الحجازية ترسل كلها إلى اللجنة العليا في دار السعادة بلا توانٍ ولا تأخير.

- بما أنه قد ثبت على رفعت أفندي دفتردار ولاية خداوند كار أنه قد تصرَّف بأكثر من ألف ليرة من دخل السكة الحجازية وأنفقها في غير ما وُضعت له فقد صدرت الإرادة السنية بعزله وبأخذه للمحاكمة.

- عزمت اللجنة الكبرى على ابتياع عشرة مواعين لأجل النقليات في بحيرة طبريا وهي تنقل ستمائة طن من التراب الإفرنجي وثلاثمئة آلاف طن من الكلس المائي وأدوات البناء وستوصى الإدارة على أربعة قواطر و٣٠ مركبة في أحد معامل ألمانيا.

- صدرت الإرادة السنية بتعيين مأمورين سيارين كل واحد منهما براتب خمسمائة غرش شهريًا لنقل البريد بين حيفا ودرعا على الخط الحميدي الحجازي وقد ألقيت طريقة نقل البريد بين حيفا ودرعا بواسطة الناصرة وطبريا.

أخبار محلية

عين كل من عزتلو راشد بيهم أفندي من أعضاء مجلس إدارة الولاية ورفعتلو وديع فياض أفندي من أعضاء المجلس البلدي عضوًا

في لجنة التحصيلات المتشكلة بموجب نظام تحصيل الأموال تحت رياسة حضرة سعادتلو شوقي بك أفندي دفتر دار الولاية.

***

قرر مجلس إدارة الولاية تأليف لجنة برئاسة حضرة سعادتلو محمود شمس الدين بك أفندي مكتوبي الولاية قوامها كل من سعادتلو عبد الرّحمن باشا من أعضاء المجلس المذكور وعزتلو عارف أفندي مميز قلم محاسبة الولاية وعزتلو عثمان أفندي مدير الويركو وعزتلو محرم أفندي مأمور الدفتر الخاقاني وعزتلو نخلة أفندي نفاع من أعضاء المجلس البلدي وذلك لتدقيق وتصفية بقايا الأموال الأميرية وفقًا للمادة الأولى من تعليماتها الخاصة.

***

قرر مجلس إدارة الولاية تشكيل لجنة برئاسة حضرة سعادتلو محمود شمس الدين بك أفندي مكتوبي الولاية مؤلفة من سعادتلو عبد الرّحمن باشا وعزتلو نجيب أفندي نعمة طراد عضوي مجلس إدارة الولاية المذكور وعزتلو عارف أفندي مميز قلم المحاسبة وذلك لمشتري ثلاثمائة وستين جوادًا طلبت نظارة التجهيزات العسكرية الجليلة ابتياعها للمعسكر الخامس الهمايوني، وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى المومئ إليهم.

***

جاء من متصرفية اللاذقية أنه بظل الحضرة العلية السلطانية قد غرس هذا العام داخل اللواء عشرة آلاف وخمساية وخمسون نصبة من أشجار متنوعة وتسعة وخمسون ألفًا ومايتا نصبة من الزيتون فقدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة لحضرة سعادتلو عبد اللطيف باشا متصرف اللواء ما بذله من الهمم العلية في هذا الشأن وحضه على المثابرة على هذه التشبثات النافعة.

لما رأت لجنة المكتب الصناعي المباشر بإنشائه في الثغر ما يبذله جناب النزيه الهمام عزتلو حسن بك صبري رئيس قومسيون الأسكلة من الهمم العلية والخدم الصادقة نحو هذا المشروع قررت تعيين سبعمائة وخمسين قرشًا تضاف إلى راتبه الشهري وأحالت ذلك إلى مجلس الإدارة فصدَّق عليه فنهنئ البك المومأ إليه بما خوَّلته إياه الصداقة والاستقامة ونرجو له مزيد الالتفات ودوام الارتقاء.

***

قدم الثغر من الإسكندرية الوجيه الفاضل صاحب السعادة خليل باشا حمادة مدير جمرك الإسكندرية فقوبل بالإعزاز والترحاب وما لبث أن شخص إلى لبنان.

وقدم من دار السعادة كلٌّ من سعادتلو المير محمد والمير عارف نجلا حضرة عطوفتلو المير مصطفى أرسلان.

زارنا اليوم العالم الفاضل الشيخ محمد أفندي يحيى من مدرّسي المدينة المنورة.

وقدم من يافا الأديب الفاضل رفعتلو أحمد أفندي اللبابيدي باشكاتب البداية بها.

***

عين بالانتخاب رفعتلو أديب أفندي النابلسي وميخائيل أفندي عبد النّور عضوين في مجلس إدارة لواء نابلس ومكرمتلو عمر أفندي عرفان وإبراهيم أفندي ساروفيم عضوين في محكمتها البدائية.

***

جاء من نظارة الداخلية أنه عين عثمان نامق بك مدير تحريرات لواء بايزيد مديرًا للتحريرات في لواء نابلس وفائق بك مدير تحريرات اللاذقية إلى مثل هذه الوظيفة في بنغاري وخلفه في نابلس أبو الخير أفندي مدير تحريرات نابلس.

***

بناء على الإشعارات المحلية أقر مجلس إدارة الولاية تمديد مدة إحالة الأعشار في قضاء مركز نابلس إلى العشرين من شهر تموز الجاري وتمديد مدة إحالة قضاء مرجعيون إلى اليوم الخامس عشر من الشهر المذكور وتمديد مدة إحالة قضاء جنين إلى اليوم العاشر منه.

بلغنا أن جناب رفعتلو المير فائز سعد شهاب قول أغاسي الجندرمة في لبنان مأمور محافظة الساحل قد أجرى التدابير اللازمة للقبض على أسعد الزعني المتهوم بقتل سعد الدين بلوز وأرسله محفوظًا إلى ولاية بيروت الجليلة فأثنى حضرة ملجأ الولاية على همة المير المومأ إليه كما أن حضرة متصرف جبل لبنان قدر له هذه الهمة.

وقد تسلم المتهم المرقوم إلى العدلية لينال عدالة القانون.

ليلة أدبية

عزمت لجنة مآثر التربية الإسلامية في الثغر على إحياء ليلة أدبية في هذا المساء بتمثيل رواية (ثسبا) تبرع بتقديمها الممثل المتفنن الشيخ سلامه أفندي حجازي إعانةً للجنة، وهي من أحسن الروايات وأبهجها وقد خصصت اللجنة ساعة ذهبية قيمتها عشر ليرات يقترع عليها علنًا على حاملي الأوراق وذلك مما يجعل الإقبال عليها عظيمًا.

***

عادت رصيفتنا (سعادت) التركية الغراء التي تصدر في دار السعادة إلى عالم الظهور بعد أن احتجبت بضعة شهور بسبب وفاة صاحبها المرحوم محمد نوزي أفندي، مدبجة بيراع نجلة الفاضل عزتلو أحمد فتحي بك الذي صدرت الإرادة السنية الشاهانية بتحويل امتيازها إليه فنرحب برصيفتنا ونرجو لها الإقبال والنجاح.

***

بعثت المشيخة الإسلامية العليا أمرًا عمومًا بتاريخ ٢٨ ربيع الأول الماضي جاء فيه: أنه وإن يكن عزل ونصب كتبة المحاكم الشرعية مفوض لحكام الشرع غير أن الشكاوى كثيرة بسبب تبدل الكتاب حين تبدل النواب، وفي هذه الأثناء جرت المذاكرة في مجلس انتخاب الحكام بناءً على المخابرات التي جرت بسبب تبديل أحد رؤساء كتاب بعض المحاكمة الشرعية في احد مراكز الولايات بلا موجب وتقرر عدم جواز عزل رؤساء كتاب المحاكم المشهود لهم بالكفاءة وحسن الخدمة ما لم يتحقق عليهم ما يوجب المسؤولية في حق وظائفهم المودوعة إليهم وإذا وجد لزوم لأخذهم تحت المحاكمة فينبغي أولًا إجراء التحقيقات اللازمة ثم إرسال الأوراق لباب المشيخة ثم بعد الاستئذان يجري الإيجاب.

توفي في الأسبوع الغابر الشاب الأديب إبراهيم أفندي سرباه من تجار الثغر، نهض (رحمه الله) صباحًا كعادته وأخذ يتهيأ لصلاة الفجر ففاجأته المنية بداء السكتة القلبية، وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا باوليي العلم والوجاهة وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير وأروه جدثه في جبانة السمطية مأسوفًا عليه من الجميع رحمهُ الله وعزى جناب والده وسائر أخوته وعائلته وألهمهم صبرًا جميلًا.

***

صباح الثلاثاء الماضي توفي الوجيه المأسوف عليه بشارة أفندي عيد صباغ عن عمر ناهز الستين عامًا فعز خطبه على أهله وذويه لما كان عليه من طيب السيرة ودماثة الأخلاق واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا بالوجهاء والأعيان فنسأل الله لعائلته جميل الصبر والسلوان.

القطار اللبناني

عود على بدء

صادف مساء الجمعة الماضي أن تأخر قيام القطار اللبناني من المعاملتين نحو ساعة ونصف فقام من محطة (ضبيه) الساعة ٧٢ مساءً أي بعد الغروب بنحو نصف ساعة وكان فيها من المتنزهين عدد كبير رجالًا ونساءً لمصادفة عيد يومئذٍ فحصل هناك من عظيم الاختلاط في مثل هذا الوقت الحرور ما لا يقدر الإنسان على وصفه وزاد في الطنبور نغمة شدة الظلام الحائل بين معرفة الوالدة ولدها والوالد لابنه الأمر الذي دعاني للملاحظة عليه في الأسبوع الغابر خوفًا من الوقوع في مثل هذا الأمر المخالف للأصول والمباين للمروءة والإنسانية فعسى أن نرى من همة الموسيو بوركان مدير إدارة السكة الحديدية ومفتشها العام أذنًا صاغية لما بيناه فيخصص مركبة للنساء في القطار ويتذرع بالأسباب الفعالة لراحة الركاب وأخصها تحديد العدد حتى لا يكونوا أحيانًا فوق بعضهم البعض مما

تنافيه ولا شك مصلحة الشركة ونظام القطارات في العالم أجمع والسلام. **عثمان موسى**

مراسلات

عكاف وحيفا ومستقبلهما

لوكيلنا العام

أيّد الله حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين

أن لعكار لحيفا مستقبلًا حسنًا متعلقًا إبرازه من حيز القوة إلى حيز الفعل بهمة أرباب الحل والعقد من أولياء الأمور وذلك لأنهما أسكلتان مهمتان لما جاورهما من القرى والقصبات والقضوات المرتبطة فيها عدة قرى كقضاء جنين والناصرة وطبريا وصفد وبعض النواحي من متصرفية الكرك وحوران شرقًا.

وحيث إن حيفا قد صارت الآن أول أسكلة للخط الحميدي الحجازي فإن الحكمة تقضي أيضًا مد فرع من هذا الخط الحيفاري إلى عكا من المحل الأنسب لأجل رواج أشغالها مع البلاد والمحلات المذكورة لأنها مرتبطة فيها برباط متين لكونها مركز اللواء من جهة ومركز الفرقة العسكرية من جهة أخرى وحولها متسع عظيم من الأراضي الخصبة القابلة للبناء وللزراعة ولزيادة التحسين وفيها من ماء الكابري العذب وغيره من الينابيع الزلالية ما يكفيها ويكفي سكانها مهما كثر عددهم في المستقبل فإن أسباب معيشتهم والحالة هذه تكون متوفرة من جميع الوجوه الضرورية والكمالية.

وقد وزعت في هذا الأسبوع إدارة سكة حيفا إعلانات عن أوقات ذهابها إلى سمخ ودرعاء ودمشق ومعان كل صباح سبت واثنين وخميس وإيابها إلى حيفا لكن بصورة غير رسمية وسفرها الرسمي سيبتدأ في عيد الجلوس الهمايوني القادم وسأوافيكم عنها برسالة ضافية إن شاء الله أبين فيها مشاهداتي ومسموعاتي وملاحظاتي وكل آت قريب.

وهنا أقول على سبيل التذكار: حبذا لو يفتكر الآن أرباب الحل والعقد ويبحثون في فتح ترعة من حيفا إلى منخفض من أراضي مرج ابن عامر أو غيره بحيث لا يتجاوز طولها الخمسين أو الستين كيلو مترًا فإن البحر يجري حينئذٍ فيها من نفسه إلى غوربسان وبحيرة لوط المنخفض سطحها عن سطح البحر المتوسط بأكثر من ستماية متر وإلى بحيرة المنخفض طبريا سطحها عن سطح البحر المذكور بنحو مايتي متر فيعلو سطح البحيرتين المذكورتين ويتألف منهما بحر جديد مساوٍ سطحه لسطح البحر المتوسط يكون طوله من بحيرة الحولة شمالًا إلى قرب خليج العقبة جنوبًا وعرضه من قرب جبال الكرك والشوبك وقضاء السلط وجنوبي الجولان شرقًا إلى محلات معلومة غربًا من شرقي قضاء الخليل وكل من متصرفية القدس الشريف ونابلس وعكا: فتفتح إليه خليج قليل المسافة أيضًا من خليج العقبة بكلفة قليلة فتكون لنا ترعة أقرب لنا من ترعة السويس وتدر علينا بخيرات مثلها.

ولقائل أن يقول أن فتح هذه الترعة يتلف كثيرًا من القرى والأراضي كغور بيسان ونفس بلدة طبريا وغيرها فالجواب نعم ولكن التعويضات التي تحصل فيما بعد فإنها تكون أضعافًا مضاعفة وذلك أننا إذا فرضنا أنه سيتلف في هذه العملية نحو الخمسة ملايين دونم من الأراضي لا تساوي قيمة الدونم الواحد منها أكثر من ليرة واحدة ومهما كان مدخولها العمومي فإنه لا يبلغ النصف مليون ليرة سنويًا فإنه بعد إجراء عمل كهذا وإيجاد أعظم بحيرة عندنا أولًا يتحسن حولها وبسببها أكثر من عشرة ملايين دونم من الأراضي التي تصبح أثمانها أضعافًا مضاعفة وتصير قيمة الدونم الواحد منها لا أقل من عشر ليرات إلى المائة ليرة فأكثر لأن قيمتها تزيد بزيادة وارداتها ومحصولاتها ومنافعها الوفيرة.

ثانيًا: إن المدنية تضرب في تلك النواحي أطنابها فيزداد انتشار نور العلم في تلك الأصقاع وتتسع دائرة المعارف في هاتيك الروابي والآكام.

ثالثًا: تزداد ثروة الأهالي والخزينة العامرة من رسوم مرور البواخر والسفن والركاب والسلع التي ستمر جميعها على أسا كل جديدة وما أدراك ما يلزمها من لوازم العمران من أخشاب ومعادن وبضائع وغير ذلك مما يؤخذ عنها رسوم وجمارك هذا فضلًا عما تستورده الخزينة العامرة من محاصيل هذا البحر الجديد من ميرة الأسماك وضمان ذوات الأصداف وغير ذلك من المحاصيل البحرية.

وربما تعوض قيمة الأراضي المار ذكرها مع جميع النفقات التي لا تتجاوز المليونين من الليرات بأقل من عشر سنوات وتتضاعف بعدها الواردات والصادرات وتفيض الثروة العمومية ويكون لنا من وراء ذلك إن شاء الله فائدة دينية بتسهيل وتأمين طريق الحرمين الشريفين والقطرين المهمين الحجازي واليماني وبالجملة فلو أردنا تعداد الفوائد المادية والأدبية التي تحصل للدولة العلية أيدها الله ولعموم الأهالي ولا سيما المجاورين للترعتين المذكورتين وللبحر الجديد المتوسط بينهما لاحتجنا إلى عدة مقالات لكن لما كان غرضنا هنا التلميح بإيجاز غير مخل اكتفينا بما قلناه.

وبالختام نقول إن بلادنا لا تستغني عن فتح ترعة كهذه إلا بكثرة تشعب الخطوط الحديدية في جميع المحلات المار ذكرها ومع ذلك فإن الفائدة منها لا تكون عمومية من سائر الوجوه المذكورة كما فصلناه فعسى الله أن يلهم أولياء أمورنا إلى وضع هذه الملاحظات تحت نقطة البحث والمذاكرة وأن ينظروا فيها بعين الرضى والقبول لما فيها من الأهمية في خدمة الدولة والبلاد والله وليُّ التوفيق.

ومنها له في ٢٦

سمعنا ثناءً وافرًا على همة واقتدار عزتلو أحمد حلمي أفندي قائمقام حيفاء لباذل جهده وراء ترقية شؤون القضاء والمحافظة على راحة أهلية مما يستوجب له مزيد التفات أولياء الأمور في ظل حضرة متبوعنا الأعظم أيده الله.

كما وقد سمعنا ثناءً وافرًا على جناب وطنينا النشيط عزتلو عبد المجيد أفندي رضمان مدير جمرك حيفا وقد شاهدنا من همته في ترويج أشغال التجار ومحافظته على أموالهم ما يذكر فيشكر.

وفي تعيينه مديرًا لجمرك قبرص ثلاث سنوات ثم ١٢ سنة في صيدا وأربع في حيفا ومحبة الأهالي له في كل بلد حلَّ فيها لأكبر دليل على استقامته واقتداره وقد بلغني أنه استأذن من نظارة الرسومات بناء جمرك مؤقت في حيفا تسهيلًا لمعاملات التجار وترويجًا لأشغالهم وحفظًا لأموالهم أيام الشتاء وأنه بذل جهد لجعله مطابقًا للفن وبكلفة قليلة فلا زال موفقًا ومشمولًا بأنظار أولياء الأمور. **(محمد الحبال)**

وله من الناصرة

أتيت الناصرة ورأيت من وجهائها وأعيانها ما رأيت من غيرهم من أفاضل كل بلدة فشكرًا لهم جميعًا.

وبما أن قضاء الناصرة قد تحول من عهد قريب إلى لواء القدس الشريف فقد استحسن عطوفتلو رشيد بك أفندي المتصرف الأفخم إرسال الوجيه الهمام عزتلو فيض الله أفندي العلمي رئيس بلدية القدس مأمور إحالة إلى قضاء الناصرة ليكون عونًا لجناب النشيط الهمام عزتلو جمال بك قائمقام القضاء على تلزيم الأعشار بالبدل اللائق فبذلا من الهمة ما يجدر بالذكر، وبظل العدالة السنية صار تلزيم أعشار القضاء بأزيد من ألف وخمسمائة ليرة عن البدل السابق وقد حصلت هذه الزيادة لشدة أمل الملتزمين بجودة الموسمين الشتوي والصيفي حقق الله الآمال وبذلك بلغت قيمة أعشار القضاء هذه السنة نيفًا وعشرة آلاف ليرة عثمانية ولا بد أن نبين إجراءات عطوفة المتصرف الأفخم عند تجولنا في لواء القدس الشريف قريبًا إن شاء الله.

دمشق في ٥ تموز

لأحد القرّاء

في الساعة الثالثة من نهار البارحة (الثلاثاء) كان الاحتفال بتوزيع الجوائز على تلميذات مكتب الإناث الرشدي بدمشق بحضور دولة ملجأ الولاية المعظم وعطوفة قومانداان الفيلق السلطاني الخامس وبعض أركان الولاية وعلمائها المحترمين وكانت موسيقى مكتب

الصنائع تصدح بأنغامها الشجية وقد ألقى على ثلاث تلميذات من الصف المنتهي جملة أسئلة فكانت كل واحدة منهن تجيب عما يلقى عليها من الأسئلة بكل إصابة وفصاحة حتى إذا كانت الساعة الرابعة ألقت الثانية منهن وهي فايزة خانم كريمة سعادة عبد الله بك المؤيد العظم خطبة لطيفة تناسب المقام وبعد الفراغ من تلاوتها بكل فصاحة وزعت الشهادات من يد حضرة دولة الوالي المشار إليه على تسع بنات منهن صاحبة الخطبة فكانت شهادتها من العلي الأعلى ختمت الحفلة بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان أدام الله ملكه إلى آخر الزمان فتنشيطًا لصاحبة الخطبة وترغيبًا لغيرها نرجوكم نشرها على صفحات جريدتكم الغراء لا زلتم ملجأ لكل فضيلة.

وهذا نصها

لا أظن أن في العالم المتمدن اليوم من يجهل أو ينكر ما للمرأة من رفيع المنزلة وعظيم التأثير في الوجود الإنساني أو من يشك في وجوب تعليمها وإذا أردت أن أبين لكم بعض فوائد العلم ومضار الجهل يكون ذلك من باب تحصيل الحاصل وبيان البين ولو فرضنا وجود مكابر يطلب منا برهانًا محسوسًا على قولنا هذا نقول له انظر إلى الأمم التي للمرأة عندها حظ من العلم والتربية فترى الفرق ظاهرًا كالشمس في رابعة النهار وأقول أيضًا أن جنسنا اللطيف في هذه المدينة كان محرومًا من التعليم من عهدٍ غير بعيد حتى منَّ الله تعالى على هذه الملة بهذا الخليفة الأعظم حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني أدام الله ملكه إلى آخر الزمان فكان من جملة الوسائل التي صدرت إرادته الملوكية باتخاذها إعلاء لشأن الدولة والملة فتح مكاتب للإناث التي من جملتها هذا المكتب فدخلها البنات أفواجًا أفواجًا يتعلمن بها العلم والأدب وأصول التربية الحقة ها قد آن الآن للبعض منا الخروج من ميدان الدرس والاستعداد إلى ميدان العمل والجهاد الذي خنا به الحق سبحانه وتعالى فوقفنا الآن على بعض العلوم التي درسناها بهذا المكتب الذي سنحرز منه على الشهادة ونخرج منه كأن لسان حالنا يقول: إننا أكملنا الدرس وأحرزنا الشهادة والحال فلتعلم كلٌّ منا بأنها لم تغترف إلا قطرة من بحر داخر أو ذرة من عالم واسع لا نبلغ غايته ولو عكفنا عليه مدة الحياة إذًا يجب علينا نبذ هذا الكر إذا كان موجودًا بأحد منا وأن لا نترك الدرس ولا نهمل المطالعة إذا كنا نريد إتمام الفائدة التي حصلناها بهذا المكتب ولا تنسين أيتها الأخوات بأن الدرس وتهذيب العقل أثمن وأشرف ما يقتنيه الإنسان كما قال به الشاعر:

العلم أنفس شيء انت ذاخره
من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
فاجهد بنفسك فيما أنت تجهله
فأول العلم إقبالٌ وآخره

ولا تنسينَّ أيضًا واجباتكنَّ نحو الحق سبحانه وتعالى وأداء ما فرضه عليكنَّ ولا تهملنَّ واجباتكنَّ الدنيوية التي خصنا بها الباري تعالى وهي أمر تدبير المنزل تدبيرًا حسنًا باقتصاد وتدبير وبنظافة وترتيب وأن نواظب على الفضيلة وتنبذ كل رذيلة وأن نبتعد عن التقليد والإسراف والتبذير وأن نترك الأزياء المضرة التي لا تقف على حد وأن نجعل دائمًا زينتا العقل والدين والحشمة والكمال كما أمرنا الباري تعالى وأن نواظب على إرسال البنات إلى هذه المكاتب والدعاء لحضرة الخليفة الأعظم الذي كان سببًا في تنوير أبصارنا وبصائرنا وإنقاذنا من ظلمات الجهل والغباوة نسأل اللَّهُمَّ أن تحفظه بعين عنايتك آمين.

أخبار الجهات

حلب

ذكرنا في عددٍ ماضٍ ما يبذله العلَّامة الأستاذ صاحب الفضيلة والفضل حامد أفندي الرافعي من الغيرة والحمية في شأن المحافظة على أوقاف المساجد والتكايا والمدارس في حلب الشهباء، ونذكر الآن أنه قد صدر أمر ملاذ الولاية الجليلة بتأليف لجنة برئاسة فضيلة النائب المشار إليه للنظر في ذلك فاجتمعت بعد صلاة الجمعة في الجامع الكبير ونظرت المواضع المحتاجة للتعمير والترميم من هذا الجامع الشريف واستدعت جماعة من موظفي الجامع كانوا غير مواظبين على مباشرة وظائفهم بين مدرس ومحدّث وقارئ جزء وغيرهم ممن يزيد عددهم على مائة موظف فنبهت على كل واحد منهم على انفراده بأن يواظب بعد الآن على وظيفته فكان لهذا التنبيه تأثير حسن ثم في اليوم المعين من الأسبوع الماضي انعقدت اللجنة في المحكمة الشرعية ودققت المعاملات والوظائف المتعلقة بجامع المهمندار وجامع البلاد وسعت بإجراء المعاملات اللازمة في ذلك وستعقد جلستها في كل أسبوع على الدوام والاستمرار وتثابر على وظيفتها وتجتهد بإحياء الشعائر والخيرات الوقفية حسب مرضاة حضرة مولانا الخليفة الأعظم.

طرابلس الشام

تشاجر المدعو علي الطويل الحوذي وزوجته بسبب بيع حلق لزوجته المذكورة فاستل الزوج سكينًا من جنبه وضرب بها الزوجة ضربات متعددة من يد أثيمة لا ترهب عقابًا ولا تخاف عذابًا فأودت بحياة الزوجة حالًا وما بلغ ذلك الحكومة السنية حتى أسرع من يناط بهم الأمر لمحل الحادثة أما الجاني فقد أركن للفرار فاهتم بذلك جناب الباسل رفعتلو رمضان آغا وكيل قومندان الجاندرمة وبث عليه العيون والأرصاد حتى ألقي القبض عليه وسيق للسجن ليجازي بما جنته يداه الخاسرتان. **(طرابلس)**

مصر

نكبة عائلة

روت الأهرام أن شقيقة مدام غاريبالدي كالري طبيب الأسنان كانت تطبخ بعد الأكل قهوة على مصباح الكحول فانفجر الكئول فجأة وأحرق الفتاة وهي في السادسة عشرة من عمرها وكان بيدها زجاجة فسقطت على الأرض والتهبت وزادت في النار وهال الفتاة ما هي فيه فركضت إلى إحدى الغرف وتبعتها أختها وزوج أختها إلى الحمام حيث كانت الأثواب مكدسة فعلقت بها النار أيضًا وامتدت منها إلى الرجل وامرأته وهما يحاولان إطفاء النار من أثواب الفتاة ولما اشتد اتقاد النار في أجسام الثلاثة عجزوا عن مكافحتها فأحرقتهم وتراكض الجيران على الصياح والبكاء فاطفأها ونقل الثلاثة إلى المستشفى الألماني حيث توفي الرجل والفتاة وظلت المرأة حية تقاسي أنواع الآلام وفي صباح اليوم التالي أسقطت المرأة لأنها حامل ويؤكد الأطباء أن نجاتها صعبة جدًّا ولم يبلغها حتى الآن موت أختها وزوجها وهكذا نكبت عائلة بأجمعها، ألا يجد الناس في مثل هذا الحادث متعظًا؟؟

قساوة مخدوم

ونقلت عن الصحف اليونانية والإفرنجية في القاهرة خبرًا تقشعر له الأبدان وهو أن إسكافيًا في بناية «الكونتينتال» اتهم خادمة صغيرة في بيته بأنها سرقت حليًا من منزله فأخذ في تعذيبها وضربها ثم زاد غضبه وحنقه فأخذ زيتًا غاليًا وصبه على يديها ثم سلق بيضًا ووضعه تحت إبطيها لتقر بالسرقة ولكن البنت ماتت من ذلك وعرف قنصل اليونان بالخبر فقبض على هذا القاسي بل على هذا الرجل الذي قدَّ قلبه من صخر وأرسله إلى الإسكندرية ليحاكم أمام محكمة الجنايات والقنصلية لم تقبل ضمانة عنه.

أخبار متفرقة

عيشة الميكادو في قصره

أقامت مدام (هوج فرازر) سنين عديدة في بلاد اليابان وكانت على مواصلة مع الذين خدموا الميكادو وعرفوا كيفية معيشته وكتبت عنه في إحدى مجلات لندرا تقول:

إن الإمبراطور (متسوهيتو) يشتغل أكثر من ملوك أوروبا فمن الساعة الخامسة صباحًا ينكبُّ على العمل وعند الساعة التاسعة يقابل وزراء وكل زوَّاره ومحدثيه حتى الساعة ٢ بعد الظهر ويستأنف العمل حتى نصف الليل فإمبراطور اليابان يشتغل كل يوم ١٩ ساعة

يتخللها بعض الراحة ففي الحرب الأخيرة كان يهتم بأشغال الحكومة وأحوال البلاد الداخلية ويتتبع يومًا فيومًا بل ساعة فساعة كل الحركات والأعمال العسكرية ولم يكن يكتفي بالتقارير الرسمية بل كان يرسل رجالًا يعتمد عليهم فيزورون المعسكرات ويقفون بأنفسهم على كل الوسائل المتخذة لراحة الجنود.

ويميل الميكادو إلى أن يكون أشبه بملك أسيوي منه بملك أوروبي ولكنه يأبى أن يكون أقل شبه بينه وبين لاماتيبت الكبير إمبراطور الصين ولا يكتفي بملاحظة كل شيء في حكومته وإدارته بنشاط رجل له اقتدار عظيم في العمل بل هو يجتهد بان يدخل إلى قصره كل العادات الحسنة المألوفة في قصور ملوك أوروبا.

وكل ما غنم الميكادو فرصة للراحة يصرفها أمام الإمبراطورة وهي ذات ذكاء غريب والميكادو يستشيرها في أكثر الأمور لأن فكره يتعب أحيانًا كثيرة من مشاغل الحكومة.

والنساء الموجودات في قصر الميكادو هن من نبيلات البلاد وسيرتهن حسنة جدًّا وولي عهد الميكادو رُبي كأمير أوربي أما بنات الميكادو فلم يستحسن والدهن تربيتهن على الطراز الغربي.

وتقول (مدام فرازر) أن الميكادو مع مسرته بنجاح وتقدم نساء الغرب فإنه مكث في عيلته رجلًا على الطراز القديم فلم يرض بأن بناته الأربع يتربين على الطريقة الغربية ومع أن بنات الأغنياء من اليابانيين يتمرن على الرياضات ويتعلمن اللغات الميتة والعلوم الصحيحة فإن بنات الميكادو يتربين على تقاليد وعادات اليابان.

المغرب الأقصى

عاد إلى طنجة الموسيو مالموزي رئيس الوفد الذي أرسلته الدول إلى فاس ليبلغ حاكمها اتفاق مؤتمر الجزيرة وذلك بعد أن أنجز مهمته هذه بقبول الحاكم لتلك المقرّرات وتوقيعه عليها كما سبق بذلك الخبر.

لطائف وفكاهات

التوفير

كان البسطاء من الناس في هذه البلاد يعمدون إلى مكان الفحم أو بيت المؤنة أو غيرهما من الأماكن التي لا يكترث بها فيخبئون فيها الدراهم أو الحلى حفظًا لها من أيدي السرّاق بزعم أن أيديهم لا تصل إليها ولا يعبأ فكرهم بها، وقد قرأنا الآن في بعض الجرائد نكتة من هذا القبيل جرت في أكثر البلاد الأوربية مدنية وأعظمها ترقيًّا فأحببنا إيرادها تفكهة للقراء.

ذلك أنه قد خطر لرجل فرنسوي يسكن في ضواحي باريز أن يبعث لأولاده المقيمين في العاصمة بعض الحلى والمجوهرات ففكر في طريقة يتخلص معها من أداء أجرة غير قليلة وتضمن عدم سرقة تلك الجواهر فخطر له خاطر مبتكر وهو أنه عمد إلى قن الدجاج فانتقى أحسن دجاجة فيه فذبحها ثم نظف جوفها وخبأ فيه ساعة ذهبية وسوارين وخواتم وجوزي أقراط للأذان وقيمة هذه الحلى بين سبع مئة وثماني مئة فرنك ثم خاط بطن الدجاجة ولفها لفًّا محكمًا وأرسلها إلى باريز كرزمة بريدية وو مبتهج بحيلته ومسرور بالمفاجأة اللطيفة التي يلاقيها أبناؤه حين يفرغون هذه الدجاجة الذهبية ولبث أيامًا ينتظرون علمًا بوصولها فلم يكن إلى ذلك من سبيل فقلق للأمر وكتب لأولاده يسألهم فأجابوه أنهم لم يصلهم شيء فبعث بكتاب شركة السكة الحديدية وتهددها بأنه مستعد أن يقيم عليها قضية إذا لم ترد إليه حلاه وجواهره فأجابته أنها غير مسؤولة عن ضياع تلك الجواهر بل هي مضطرة أن ترفع عليه دعوى أمام المحكمة التأديبية لخداعه واحتياله...

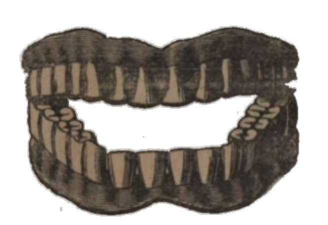
فتح الرّحمن

لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرئبت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

المكتبة الأهلية

في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ _كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

إعلان

لوكندة كوكب الصباح

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحنا لوكندة عمومية مستعدة لتقديم جميع المآكل العربية والتركية وفرشناها بأجمل وأحسن المفروشات الحريرية وغيرها مزدانة بالمصابيح الكهربائية ومما يزيدها جمالًا حسن موقعها البديع لما حوته من المناظر البرية والبحرية فجاءت ولله الحمد على أكمل وأجمل رونق وسميتها بلوكندة (كوكب الصباح) المشهور موقعها أمام قومبانية السكة الحديدية في بيروت ومن يرغب فليشرفنا إلى المحل المذكور يرى ما يسره من النشاط والتنزه في هذا الموقع البديع مع كمال الراحة والمهاودة.

صاحب لوكندة كوكب الصباح

عبد اللّطيف الطرابلسي

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٧٣ السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٢٤ موافق ١٧ تموز ش و٣٠ تموز غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

أنبأت البرقيات الأخيرة أنه قد اجتمع في اليوم الثالث والعشرين من هذا الشهر في عاصمة لندرا مؤتمر دوليٌّ كبير مؤلف من ستمائة عضو من ممثلي دول أوروبا وأميركا، اجتمعوا كلهم في غرفة واحدة من غرفات مجلس النبلاء، والغاية من اجتماعهم هذا التباحث في مسألة السلم والتحكيم، فافتتح المؤتمر السير «هنري كمبل بنرمن» رئيس وزارة إنكلترا بخطاب رحب فيه بأعضاء المؤتمر وأعرب لهم عن انعطاف الملك أدوارد السابع وحكومته البريطانية، وخصّ بالترحيب الأعضاء الروسيين الستة غير أن هؤلاء ما لبثوا أن غادروا لندرا وعادوا إلى بطرسبرج.

ثم وقف المستر بريان العضو الأميركي وألقى خطابًا اقترح فيه تسوية كلَّ خلاف تمسُّ فيه كرامة الدولة ولا يمكن عرضه على محكمة لا هي التحكيمية وذلك بواسطة لجنة تحقيق دولية أو بتوسط الدول المتحابة. قال: وإن أمرًا كهذا يجلو الحقيقية ويمهد السبيل للحصول على تسوية مرضية، ثم ذكر خطاب الرئيس وأثنى عليه.

وعسى أن ينتج هذا المؤتمر نتيجة حسنة لتقرير دعائم السلم وعدم تكدير صفائه لأنا نرى أوروبا بعد الحرب الروسية اليابانية أكثر اهتمامًا بهذا الأمر من ذي قبل حرصًا على الكيان الأوروبي من أن يطرأ عليه ما يوهن قوته ويفصم عراه.

***

استحسنت الجرائد الإنكليزية عدول حكومتها عن زيارة الأسطول الإنكليزي للثغور الروسية خصوصًا وأن طلب العدول جاء من الروسية فكان صدوره عن القيصر وسيلة لإبقاء العلائق الحسنة وعدم تكدير ما صلح منها في هذه المدة الأخيرة.

لغطت الألسنة منذ بضعة أشهر بتلك الزيارة وعلقت النوادي السياسة عليها أهمية كبرى، وفي الشهر الغابر أرادت الحكومة الإنكليزية أن تقدم للحكومة الروسية برهانًا على مودتها وتمهيد السبل للاتفاق المقبل بين الدولتين – الروسية والإنكليزية – فعرضت على حكومة الروس مسالة الزيارة فتلقت هذه خبرها بالارتياح بعد أن تأخرت حينًا عن إرسال الجواب ثم نشرت وزارة البحرية الإنكليزية بيان الزيارة وذكرت فيه أن الأسطول البريطاني سيبقى ٢١ يومًا في الثغور الروسية وأنه سيكون مؤلفًا من سبع مدرعات وست طرادات وسمتها كلها، ولكن هذا التعيين لم يجد نفعًا بعد أن طلب القيصر تأجيل الزيارة كما سبق بذلك الخبر ويرجحون أن هذا الطلب كان مبنيًا على اتفاق بين الفريقين.

وقبل أن أرسل القيصر طلبه بهذا الموضوع سمع الروس كلامًا مرًّا من بعض الإنكليز على أثر نكبات اليهود وسأل أولئك النواب مرارًا السير غراي وزير خارجية إنكلترا عما إذا كانت الحكومة البريطانية تنوي إصدار الأمر إلى أسطولها بالعدول عن زيارة الثغور الروسية إظهارًا لاستياء إنكلترا من هاته النكبات وتداخل كبار الماليين من اليهود كاللورد روتشيلد وطلبوا من وزارة الخارجية الإنكليزية إبداء ملاحظات شديدة على تلك الأعمال غير أن السير غراي لم يجب التداخل بالأمر مخافة أن يهدم بكلمة ما بنته السياسة الإنكليزية في شهر من صروح الود بينها وبين دولة القيصر ولهذا عدُّوا تأجيل الزيارة من أفضل الطرق لتلافي تكدير الصفاء بين الدولتين والله أعلم بما تكنه الصدور.

***

الكتاب الأصفر على مؤتمر الجزيرة

الكتاب الأصفر هو الكتاب الرسمي لحكومة فرنسا الحاوي للماجريات السياسة، ظهر منذ أيام ووزنته الحكومة على أعضاء البرلمان وفيه تفاصيل الصكوك والقرارات المصنوعة في مؤتمر الجزيرة وهو يشتمل على ٢٩٦ صحيفة وأكثر ما جاء فيه معروف التي فاه بها الموسيو روفييه وزير الخارجية بمجلس النواب في ١٦ ك١ سنة ١٩٠٥ ثم يأتي على بيان أعمال المؤتمر في جلساته الثماني عشرة ولكل جلسة جدول يحتوي ما جرى فيها من المداولة مع القرارات الملحقة وفي الفصل السابع والثلاثين وما بعده صورة العهد العام والصك الملحق به، وفي الفصل الأربعين خطبة الموسيو بورجوا بمجلس النواب في ١٢ نيسان سنة ١٩٠٦.

وأما ما جاء في هذا الكتاب مما لم نعلمه إلى الآن فهو صورة الكتاب الذي سلمه ملك إيطاليا إلى السنيور ملموسي ليحمله إلى المول عبد العزيز وصورة الكتاب الذي كتبه الكونت تورنيلي إلى وزير خارجية فرنسا يبشره فيه بنجاح السنيور ملموسي في مهمته وهو مذكور في الفصل الرابع والأربعين الذي هو خاتمة الكتاب الأصفر.

وهذا نص كتاب الملك إلى الحاكم:

بعد الديباجة: أنه بناءً على دعوة حضرتكم قد شكل في بلد الجزيرة مؤتمر حضره مندوبو الدول المتحابة مع حكومتهم وقد جمعت المفاوضات التي جرت فيه في عهد عام لا ينقصه إلا توقيع مندوبي حضرتكم الذين أحبوا أن يرجع بقبوله إلى حكمة أميرهم السامية، ولذلك قد رغب المؤتمر ورضيت أنا به مسرورًا أن وزيري المفوض لدى قصركم والذي هو أقدم وكلاء الدول في طنجة يتشرف بالمثول لدى وقع عليه الوفاق طالبًا من حضرتكم باسم جميع الدول التي حضرت مؤتمر الجزيرة قبولكم له وتصديقكم عليه كما هو.

وتعلمون حضرتكم بالمودة المتصلة إلينا من أجدادنا والتي تربطني مع شخصكم فانتي بهذه الشعائر الأكيدة ولاعتقادي بما تحرزون من الفخر وتناله حكومتكم من الفوائد العظمى بتصديقكم عل

هذا العهد أرى نفسي سعيدًا بأن الدول قد وكلن هذه المهمة الرفيعة إلى وزيري الحامل كتابي إلى حضرتكم والذي استلفت عنايتكم السامية إليه وأنني أسال الله لجنابكم الهناء والسعادة وأقدم لكم تأكيدات احترامي الفائق ومودتي الخالصة.اهـ. **فيكتو عمانويل**

وأما الكتاب الذي أرسله الكونت تورنيلي إلى المسيو لادن بورجو في ٢٢ حزيران الماضي فهو هذا:

لي الشرف بأن أخبركم عن أمر حكومتي بالبلاغ الذي أرسله إلينا الموسيو ملموسي من فاس بتاريخ ١٨ حزيران يشير فيه إلى استلامه من الحاكم الخط الشريف ممهورًا بالختم الخاص وفيه يقبل عهد مؤتمر الجزيرة ويصدق عليه كما هو.اهـ

(تورنيلي)

تلغرافات

إنكلترا

أدنبرغ: شب حريق في دندي فدمر أعظم مستودعات الوسكي في البلاد الإنكليزية ومستودعين أخرين لسواهما وأحدث خسائر قيمتها أربعمائة ألف ليرة.

روسيا

بطرسبرج: إن الإشاعة التي تناقلتها الألسن هنا وفي طوكيو عن صدور حكم الإعدام على الجنرال ستوسل بسبب تسليمه موقع بور أرثور لليابانيين هي غير صحيحة لأنها مؤسسة على مجرد تخمينات وأوهام.

الترنسفال

جوهنسبرغ: تبرع المسيو (البرت بيت) في وصيته بمبلغ مليون ومئتي ألف ليرة استرلينية لتمديد الخطوط الحديدية وتعميم طرق المواصلات في رود يزيا والمستعمرات الألمانية في شرقي أفريقيا وفي المستعمرات البرتغالية في شرقي أفريقيا وغربيها وفي سائر الأنحاء أيضًا على شرط إمرار سكة حديد الكاب (التي ستصل بين طرفي أفريقيا) في هذه البلاد.

وعدا ذلك فقد تبرع (بيت) بست مئة ألف ليرة لأعمال الخيرية ولأعمال أخرى.

نظام شركات الأنونيم الأجنبية

الفصل الأول

في شركات الأنونيم الأجنبية

المادة ١: جميع أنواع شركات الأنونيم التي تتألف في الممالك الأجنبية ثم تروم تأسيس وفتح شعبة أو وكالة لها في الممالك الشاهانية لمزاولة أعمالها ينبغي عليها قبل الشروع بتعاطي أعمالها أن تقدم لنظارة التجارة استدعاء تبين فيه عنوان الشركة ومحل تشكلها وتابعيتها ومقدار راس مالها وأن تتعهد فيه تطبيق معاملاتها داخل الممالك الشاهانية على أحكام القوانين العثمانية ويقتضي أن يكون هذا الاستدعاء مصحوبًا أولًا بشهادة من الحكومة المنسوبة إليها تلك الشركة تتضمن أن إدارتها المركزية قد تشكلت طبقًا لقوانين تلك البلاد وأنها تتعاطى الأعمال التي أنشئت لأجلها وثانيًا بسند وكالة مصدق من محرر المقاولات في البلدة المنسوبة إليها الشركة ومن سفارة السلطنة السنية ودور شهبندرياتها يتضمن تعيين وكيل مرخص مأذون له بعقد المعاملات المبينة في نظام الشركة الداخلي «استاتو» وبإقامة جميع أنواع الدعاوي باسم وحساب الشركة وبحضور المحاكم بصفة مدعى عليه وأن تثبت أنها عوملت في نفس البلدة المذكورة توفيقًا لقاعدة المقابلة بالمثل المتخذة لشركات الأنونيم العثمانية.

المادة ٢: إذا كانت شركات الأنونيم الأجنبية لها شعب أو وكالات قديمة في الممالك الشاهنية وكانت تتعاطى أشغالها حتى الآن فتكون مجبورة على إجراء المعاملات القانونية المبينة في المادة السابقة في ظرف ثلاثة أشهر اعتبارًا من تاريخ إرادة الحضرة العلية السلطانية بالعمل بأحكام هذا النظام.

المادة ٣: تعطى نظارة التجارة بعد شهر واحد من تاريخ استلامها الأوراق المبينة في المادة الأولى إن كانت وردتها من دار السعادة وبعد شهرين إن كانت وردتها من الملحقات – ورقة بيان ناطقة بأن شركة الأنونيم الأجنبية قد قامت بجميع المعاملات القانونية التي يقضي بها هذا القانون وأنها مرخصة قانونًا يتعاطى الأشغال بواسطة معتمدها في المحل الذي اختارته وفقًا لنظامها الداخلي، وينبغي أن تكون ورقة البيان المذكورة محتوية على المعاملات التي تروم الشركة إجراءها وفقًا لنظامها الداخلي وعلى نص سند الوكالة الموجود مع المعتمد فإذا ادعى وكيل الشركة على أحد أو راجع الحكومة المحلية بشؤون الشركة وجب عليه إبراز ورقة البيان أو صورتها المصدقة وإلا فلا يصغى لمطاليبه، وعند إعطاء ورقة البيان يستوفي عنها خرج قدره خمس عشرة ليرة عثمانية.

المادة ٤: شركات الأنيم الأجنبية إذا أتمت جميع المعاملات التي نصت عليها المادة الأولى من هذا النظام ثم أدخلت على نظامها الداخلي في البلاد التي هي مقر إدارتها الأصلية بعض تعديلات جرى التصديق عليها بحسب الأصول أو طلبت تبديل وكيلها الموجود في الممالك الشاهانية فينبغي عليها أن ترسل إلى نظارة التجارة صورة مصدقة من نظامها الداخلي المعدل وسند وكال مصدق عليه من محرر مقاولات البلدة المقيمة فيها إدارتها الأصلية ومن سفارة السلطنة السنية أو دار الشهبندرية فيها ناطقًا ذلك السند بتعيينها الوكيل الجديد. كما ينبغي عليها أن تخبر النظارة عما إذا توقفت معاملاتها في المحل المرخص لها بتعاطي الاشتغال فيه أو أفلست أو بدلت موضوع أعمالها أو اتحدت مع شركة أخرى وعلى النظارة أن تذيع الأمر في الجرائد.

المادة ٥: على نظارة التجارة أن تعطي الشركة خلال شهر واحد ورقة بيان محتوية على نص التعديلات التي أدخلت في نظامها الداخلي أو على متن سند الوكالة بتعيين وكيلها الجديد أو على موضوع أعمالها الحديث أو ناطقة باتحادها مع شركة أخرى ولا تسمع الدعاوى التي يقيمها الوكلاء ولا تصغى الحكومة المحلية لمراجعاتهم ما لم يبرزوا ورقة البيان المذكورة، وعند إعطاء هذه الورقة يستوفي عنها رسم قدره ليرة عثمانية واحدة.

المادة ٦: إذا لم تجر أحكام المادة الرابعة من هذا النظام فلا يتمتع الوكلاء بأحكام تعديلات النظام الداخلي ولا بالتحويلات المبينة في المادة المذكورة، ويعتبر الوكلاء القدماء مرخصين كما في السابق ويعمل بجميع المقاولات التي يعقدونها باسم الشركة.

المادة ٧: على وكيل شركة الأنونيم الأجنبية أن يعلق في دائرة الشعبة أو الوكالة ويعلن في الجرائد نظام الشركة الداخلي وصورة التعديلات التي أدخلت أخيرًا فيه سند الوكالة الموجود معه على أن تكون هذه الصورة مصدقة من نظارة التجارة في دار السعادة ومن الحكومة المحلية في الولايات الشاهانية وأن يكون تعليقها في محل يمكن للمشتركين أن يقرأوها فيه.

المادة ٨: على نظارة التجارة أن تعطى لمن يطلب بموجب استدعاء صورًا مصدقة عن جميع الأوراق المذكورة في المادتين الأولى والرابعة وأن تستوفي عن كل صورة خرجًا قدره عشرون قرشًا.

المادة ٩: البلاد التي تؤسس فيها شعب أو وكالات لشركات الأنونيم الأجنبية وفقًا لهذا النظام تعد محل إقامة قانوني لتلك الشركات، والمحاكم العثمانية هي المرجع لرؤية جميع الدعاوي التي تحدث بين الشركات ورعايا الدولة العلية.

المادة ١٠: الشعبات والوكالات تعتبر حائزة تابعية الشركة الأصلية وجميع الدعاوي التي تقام بسبب معاملات الشركة لا يلتفت فيها أصلًا إلى التابعية الشخصية التي تكون لوكلاء الشركة أو لمديري الشعبات.

المادة ١١: شركات الأنونيم الأجنبية التي لم يصدق رسميًا على شعباتها ولا وكالاتها العدم قيامها بالمعاملات القانونية التي نصت عليها المادتان الأولى والرابعة ترتب عليها المسؤولية باعتبار مدعي عليها بجميع المعاملات التي أجرتها داخل الممالك الشاهانية

ويؤخذ تحت المسؤولية كل من يتصدى لإجراء العقود أيًا كانت باسم هذه الشركات.

المادة ١٢: تفسخ أوراق البيان المحتوية على الترخيص لشركات الأنونيم المتشكلة في الممالك الأجنبية أولًا إذا لم تعمل بموجب أحكام هذا النظام ثانيًا إذا لم يبق لها وجود في مقر إدارتها الأصلية أولم يبق لها حق باستعمال رأس مالها ثالثًا إذا صدر بحقها أعلام أيًّا كان ولم يمكن إنفاذه لضياع رأس مالها رابعًا إذا سقط رأس مالها الخاص بمعاملاتها في الملك الشاهانية إلى درجة النصف لأي سبب كان ويمنع وكلاء شعبها ووكالاتها مزاولة العمل وتذاع الكيفية في الجرائد.

المادة ١٣: على نظارة التجارة في دار السعادة والولاة في الولايات الشاهانية أن يذيعوا بين أفراد الأهلين بواسطة الجرائد المحلية جميع التدابير التي يجرونها بحق شعبات أو وكالات الشركات الأجنبية وفقًا للمادة السابقة وأن يوزعوا لمن يلزم عند الاقتضاء إعلان الكيفية في مقر الشركة الأصلية المنسوبة إليها تلك الشعبات والوكالات.

المادة ١٤: شركات الأنونيم الأجنبية مجبورة على الخضوع لقوانين ونظامات الدولة العلية.

المادة ١٥: شركات الأنونيم الأجنبية التي لا تعمل بموجب أحكام هذا النظام يحظر عليها تعليق ونشر إعلاناتها علاوة على المعاملة التي نصت عليها المادة الثانية عشر.

(لها بقية)

أخلاق وعادات

كيف تحرَّر الجرائد في لندن

وقفنا في جرائد البريد على نبذة لطيفة في كيفية تحرير الجرائد الكبرى في لندن عاصمة الإنكليز فأحببنا أن نضعها نصب أعين القراء تفكهة وتسلية:

يبدأ يوم التحرير من الساعة التاسعة صباحًا لأن جرائد لندن اليومية نصدر صباحًا باكرًا فأول من يحضر إلى الإدارة الرؤساء وكتاب قسم الإعلانات لأن هذه الإعلانات تشغل الجزء الأكبر من الجريدة الإنكليزية فإنك إذا أخذت الديلي تلغراف مثلًا تجدانها تصدر كل يوم في ٢٤ صحيفة كبرة مضاعفًا منها ١٠ صفحات مملوءة بالإعلانات.

ثم يأتي على أثر هؤلاء العمال رئيس التحرير فيتولى العمل خلفًا لرصيفه الذي كان يعمل قبل في وظيفته منذ نصف ليل أمس فيذهب صباحًا ليرتاح، وواجبات رئيس التحرير هي أن يقرأ الكتب الواردة على الإدارة وأن يراقب أخبار النهار وحركة الجريدة في وفرة أخبارها بالنسبة إلى رصيفاتها وأن يهيئ مواد العمل لزملائه الذين منهم كتاب القسم الأجنبي أو الأخبار السياسية الخارجية وهؤلاء يحضرون إلى الإدارة قبل الظهر بساعة واحدة وفي غضون ذلك يكون روّاد الأخبار قد تفرقوا في جميع أنحاء لندن لاستقاء الأخبار المحلية والحوادث تهيئة لمواد العدد الذي يصدر غدًا فمتى كانت الساعة الخامسة مساء عقدت اللجنة الكبرى من محرري الجريدة جلستها لتقرير الخطة التي يجب على الجريدة اتخاذها في بعض الحوادث والمواضيع المهمة ونحو الساعة السادسة يبدأ العمل الصحيح والشاق معًا ويكون كتاب الإعلانات قد أخذوا ما ورد منها وقدموه للطبع فيقفل بابها ولا يقبل إعلان بعد ذلك لأنها مبوَّبة بموجب مواضيعها، ثم يأتي روّاد الأخبار بأخبارهم المختلفة وترد الأخبار البرقية من المرسلين في الممالك الأجنبية. وهذه الأخبار ترد تباعًا مدة ٩ ساعات متوالية، وأول ما يرد على جرائد لندن من أخبار البلدان الخارجية البرقية أخبار الصين والهند؛ لأن مكاتب الجريدة في الهند يرسل رسالته مع البرق من بومباي الساعة الثامنة التي توافق الساعة الرابعة مساء من وقت لندن، وأما أخبار نيويورك فتصل متأخرة لأنه متى كانت الساعة الثامنة مساءً في نيويورك يكون نصف الليل في لندن.

وتظل هذه الأخبار ترد تباعًا على نصف اليل فيأخذها الكتاب ويرتبونها حسب مواضيعها ويضعون لها عنواناتها ويرسلونها إلى محل ترتيب الحروف ونحو الساعة ١١ ليلًا يقيم كل عامل على عمله ونحو الساعة الأولى بعد نصف الليل تسكن حركة الأشغال قليلًا ويجد الكتاب فرصة للتدخين والراحة لأنهم ينتظرون الأخبار الأخيرة التي ترد بين الساعة الأولى والثالثة صباحًا ثم ترتب الحروف في أعمدة بواسطة الماكينات الخصوصية وتصلح أغلاطها المطبعية يوضع كل عامود في قالب مخصوص ثم يطبع على ورقة مخصوصة ويسكب على تلك الورقة سائل معلوم من المعدن فلا يلبث أن يتحول إلى عمود واحد من الرصاص الصلب فيعوجون العمود المذكور حتى يوافق أسطوانة ماكينة الطبع ونحو الساعة الثالثة صباحًا تكون جميع الأعمدة موضوعة على المطبعة وعندئذٍ تصدر الجريدة كاملة كما يقرأها القراء.

أما ترتيب حروف جرائد لندن الكبرى فمدهش لأن الطريقة القديمة هي جمع الحروف باليد على معدل سرعة ١٠ كلمات في الدقيقة أما في لندن فهم يجمعون الحروف بالآلات والرجل الواحد يجمع الآن ٤٠ كلمة في الدقيقة والمطابع الحديثة تطبع في الساعة الواحدة من ٤٨ إلى ٩٦ ألف نسخة حسب حجم الجريدة.

وأهم ما يسعى إليه أصحاب الصحف الإنكليزية والأميركية سرعة نقل الأخبار فقدروا أن يعضها يذيع الخبر مطبوعًا بين أيدي الناس بعد وصوله إلى الإدارة بمدة ١٠ ثوان وروى المستر هاروارث صاحب (الديلي مايل) أنه أخذ خبرًا من نيويورك لجريدته في لندن في مدة ٨ دقائق ومن غرائب السرعة في نقل الأخبار أن جريدة (البال مال غازيت) نشرت خبر استقالة غلادستون قبل سواها ولكنها أنفقت في سبيل ذلك ٥٠٠ ليرة للحصول عليه وأغرب من ذلك أن جريدة (نيويورك هرالد) نشرت في نيويورك خبر غرق الدارعة الإنكليزية فكتوريا في مياه طرابلس قبل جرائد لندن ومنها اتصل الخبر بجرائد إنكلترا.

سر الغنى

كتبت الجرائد وأسهبت عن المسيو روكفلر المثرى الأمريكي الشهير ووصفت أخلاقه وطباعه وعاداته وروت عنه الأحاديث المختلفة وذكرت مبادئه والطرائق التي أوصلته إلى هذه الدرجة من الغنى المفرد. هذا وهو ثابت صامت لا يبدي رايًا عن كل ما روي عنه وأصحاب الجرائد لم تتوصل إلى أخذ تعليمات صريحة عنه لأنه كان يأبى دائمًا مكاشفة أحد في ذلك، غير أنه مؤخرًا أراد أن يقطع دابر كل التخرصات والأقاويل الملفقة عنه فكتب مقالة يبين فيها كيف أنه توصل إلى إحراز ثروته الطائلة، وهو ينسب سبب نجاحه إلى تربية أبيه له وعادته أن لا يعول في أعماله إلا على نفسه، قال في معرض كلامه.

«عودني أبي أن أقوم بكل الأشغال المطلوبة من أبناء الفلاحين فما بلغت السابعة من عمري حتى كنت مهرت في حلب البقر كأمهر الناس، وبالحقيقة أن الأمر حقير لا يعتد به لكني ابتدأت به وهو أول أعمالي، وفي السنة الثانية عهد إليَّ بالاهتمام بحصان لنا وهذا ما كان يردده عليّ أبي في هذا الصدد: يا ولدي كن يقظًا عند ما تنحدر بالجواد من الرابية حتى لا يعثر فيسقط بك، وعند ما تبلغ السهل دعه يركض خببًا»، وأنا لم أنس ولا أنسى قط هذه النصائح.

وبعد ذلك كنت أذهب إلى السوق فابتاع كل لوازم البيت، ولما ترعرعت قال لي أبي يومًا: أي بني غليك هذه الدراهم وعليك أن تسعى في بناء بيت من القرميد نتخذه لنا مسكنًا» فأحضرت مهندسًا وبنائين ولم تطل المدة حتى تم البناء هذا ولم يحدث بيني وبين العملة سوء تفاهم البتة. فزادني ذلك ثقة بنفسي وانا محتفظ إلى الآن في علبة صغيرة على كل الأوراق والوصولات التي احتجت إليها في هذه المهمة الأولى التي قمت بها.

ولما بلغت سن الشباب أخذت أزرع البطاطا وكنت أقضي في ذلك سحابة نهاري واربح كل يوم فرنكًا وعشرين سنتيما. ولكن خطر على

بالي فكرهو أني لو أدنت ٢٥٠ فرنكًا بفائدة ٥ في المئة يكون لي ربح يوازي مدخول عشرة أيام بزرع البطاطا، فكان لهذا الفكر تأثير عظيم عليَّ وقلت في نفسي يجب أن استخدم المال ولا أدع المال يستخدمني وجعلت ذلك مبدأ كل أعمالي.

وفي عام ١٨٣٥ وكان لي إذ ذاك من العمر ١٦ سنة دخلت إلى مدرسة تجارية قضيت فيها ثلاثة أشهر وطلبت بعدئذٍ الاستخدام في محل تجاري دون أن أهتم في أمر الراتب لأن كل أفكاري كانت مصروفة إلى تحصيل مركز فكنت أجد لأن لي بالجد لذة وبالعمل راحة وكنت أبذل عنايتي وأفرغ كنانتي في إتقان الشغل المسلم لي كما لو شغلي... وكم كنت أود لو تفهم شباننا أن هذا هو سر التقدم والنجاح... ولم ألبث أن عقدت أنا ورفيقي لي شركة تجارية خصصت لها بضعة آلاف من الفرنكات كنت توصلت بالجد والاقتصاد إلى جمعها، وإن لم تكن أرباحنا المالية في السنة الأولى تذكر فإننا ربحنا ما هو خير من المال أعني ثقة الشعب وأصحاب المحلات بشركتنا، والذي أكسبنا هذه الثقة هو صدقنا في المعاملات مع زبائننا».

وهذه الثقة كانت عربون النجاح لركفلر فإنه لما شبت النار في محله والتهبت كل موجوداته وجد كل أصحاب المصارف مستعدة أن تقدم له كل ما يلزمه من النقود. قال له أحد الصيارفة: أنت شبهم كريم وفتح صندوقه قائلًا: خذ ما يلزمك وبعد ما روى روكفلر هذه الحادثة في مقالته قال: كم هو عذب على قلب الإنسان أن يسمع مثل هذا الكلام وكم هو لذيذ على فؤاده أن يرى ثقة الناس فيه وتسليمهم له. قد مر على ذلك سنون لكنني لا أزال أتذكر كل ذلك بفرح عظيم).

هذا ما ذكره المسيو روكفلر عن حياته وختم كلامه بنصيحة بوجهها للشبان وهي: لا تيأسوا أبدًا في أعمالكم بل استمسكوا دائمًا بحبل الأمل فكم صادفت في طريقي من العقبات وكم اعترضتني من الصعوبات لكنني لم أقطع الرجاء قط.

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو عاطف بك أفندي متصرف لواء كوملنجه متصرفًا للواء ساقز بدلًا من حضرة سعادتلو جميل باشا الذي خلفه في كوملنجه.

وعين عزتلو رضا أفندي محاسب لواء طرابلس الشام السابق محاسبًا للواء أزميد.

وعين إسماعيل حقي أفندي كاتب طابو قضاء (قرتال) مأمورًا الدفتر الخاقاني في اللاذقية.

عسكرية

وجهت رتبة الفريقية الأولى على حضرة عطوفتلو حقي باشا من الحجاب الفخريين للحضرة السطانية الموجود في كتيبة أرطغرل.

عين سعادتلو على منصور باشا أمير اللواء من أركان الحرب مدير الأملاك الهمايونية في حلب قومندانًا على لواء الرديف في أورفة المنسوب إلى المعسكر الهمايوني الخامس.

وعين أمير اللواء سعادتلو صفوت باشا من أركان الحرب الموجود في المعسكر الهمايوني الخامس قومندانًا على لواء الرديف في عكا المنسوب إلى المعسكر الهمايوني المذكور.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو آصف بك مدير قضاء بئر السبع.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو حسن بك كتابي الحضرة العلية الشاهانية.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو رشدي بك أفندي متصرف لواء القدس الشريف مكافأة لخدمة الممدوحة.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق شمسي باشا قومندان فرقة متروجيه.

وبالعثماني الرابع إلى يوسف أفندي وكيل العساكر البحرية في مكة المكرمة.

بين بغداد ودمشق

كثر الطالبون من نظارة النافعة الامتياز بتسيير عربات بين بغداد ودمشق حبًّا بقطع المسافة في خمسة أيام بدلًا من ٢٥ يومًا وعليه كتبت النظارة إلى ولاية بغداد بلزوم النظر في ذلك وترجيح الطلب الأوفق شروطًا فالفت لجنة برئاسة نائب الولاية لتنظر في الأمر.

الماء في الينبع

لما كان الماء في مدينة الينبع غير صالح للشرب قررت لجنة ماء عين زبيدة ابتياع آلة وإرسالها إلى البلدة المذكورة لتقطير الماء العذب فيها خدمة للحجاج الكرام الذين يصادفون في شرب ماء الينبع مشاكل جمة.

صدى الإسلام

بين شرقي ومستشرق

الخوض في حديث اليابان والإسلام جعلني أتذكر والعهد غير بعيد حديثًا جرى بيني وبين أحد مستشرقي الغرب الواسعي الاطلاع فقد جمعني ناد منذ شهرين في مصر بهذا الغربي صاحب الضمير والفكر فدار بيننا الحديث الآتي أنشره لقراء الثمرات الغراء قال المستشرق:

اعلم أولًا أنني لست قسيسًا ولا من الذين تمسكوا بظاهر الدين دون فلسفته وأنني في طليعة الذين يعترفون بفضل الشرق سواء في الحضارة والعلم أو في الدين والإيمان فالشرق هو مطلع المدنية الصحيحة ومشرق أنوار الأديان التي قام بها المعمور ولقد كانت مدنية الرومان فائقة الحد إلا أنها ممزوجة بغلظة وقسوة وكلما قرأت التاريخ أو نظرت إلى صور الأسرى والجناة يمثل بهم أو يجمع بينهم وبين السباع الكاسرة في مراسخهم العمومية وهم يتلذذون بعذاب الإنسان أكاداستخي من المدينة ولذلك قلت أن الشرق مطلع المدنية الصحيحة.

قلت أو تعلم أن هذه المدنية الشرقية إنما كانت من محاسن الإسلام وعدالة أحكامه ومبادئه الرقيقة التي جعلت سكان الخيام وجيران الضواري أحسن مثال لأرق عاطفة وأجمل حضارة وعمران.

قال ربما لا أنكر هذا والحق أقول أنني نظرت في قرآنكم فوجدت كلامًا عاليًا وآيات تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وآلاهًا لا يتقمص بقميص ولا يُنظر بالعين كيفما سماه الناس طبيعة أو علة العلل فدينه هذا يرافق العقل وهو يشير إلى الاعتماد على النفس كثيرًا وهذا من علو الهمة والتقدم بمكان، فئة كما قلت من سكان الخيام أسرعت في الكثيرة والانتشار على عنادها فأصبحت أمةً راقية أنطوت تحتها حضارة المدائن ومدنية رومة، لا شك أن دينها نظر إلى الأديان السابقة حتى أنه كما قال (هكسلى) وقف عليها كلها كأنه على ذروة جبل شامخ يتجلى بما ينعكس عنه من النور المستمد من مصدر الحق الأزلي) ولكن ما رأيك فيما كان يفعله الصدر الأول منهم من الغارات وجمع الغنائم وإراقة الدماء والسيف والعاطفة لا يجتمعان.

قلت: سبق أننا قررنا المقدمات واعترفنا بأن هذا الدين يرافق العقل، إلهٌ واحد وآيات تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وإن دينًا هذه صفاته لا يكون فظًا غليظًا على هذا الإنسان الذي هو أعظم أثار الخالق وأكرم مخلوقاته عليه وتقريرًا لاتفاقنا على النتيجة أيضًا أقول.

أيسرك أن يكون ابنك قائمًا بواجاته مطيعًا لك أديبًا مهذبًا وارثًا لا سمك وبيتك قال: نعم قلت فلو خالف رسومك وأصبح ساقط الطبيعة وشب على استرسال النفس والغواية غير عالم بصالحه وما يؤل إليه من التمتع بمالك وعقارك بعد ما أغدقت له من النعم وسهلت له سبيل السعادة ما تكون حالك، قال شديدة جدًّا قلت أما تبذل كل ما في وسعك لتقويمه باللين تارة وبالشدة أخرى حتى إذا تمادى ولم يتقوّم بلينك وشدتك وعلمت أنه أصبح عضوًا فاسدًا في جسم شرفك أما تحب أن تقطعه كي لا يفسد به بقية الجسم ويصبح عارًا وشنارًا في الهيئة الإنسانية قال نعم والله. قلت ومن هذا القبيل أمر الخالق بتقويم المعوج من هذا النوع الكريم عليه بلسان

هذه الشريعة السمحاء وأحكامها الموافقة لزمانه وذوقه حتى إذا علم أنه مصرٌّ على الجهل بصالحه وبإحسان المحسن أمر بتقويمه بالسيف لأنه خارج على الحكمة شاق العصا على ذي السلطة المطلقة فهو فاسد في جسم هذا الكون ومن الحكمة قطع قال جيد جيد.

قال: وما رأيك فيما يسميه الناس ولا يكون كذلك إلا إذا علمناه ونزرنا إليه نظرة خصوصية فهو عمران الكون والمدرسة الأولى فيجب تعليمه بحيث لا يقتصر على المبادئ بل يتناول ما هو أعلا وأكثر ما يلزمه حاجيات البيت.

قال: متى دخل الإسلام الصين قلت أتذكر أن المير شكيب أرسلان وهو من كتابنا الباحثين ككان قد كتب منذ خمس أو ست سنوات أن الإسلام دخل الصين في حدود سنة ٧٥٨ ميلادية على يد شذاذ من العرب ذكره مؤرخو الصين وأن قتيبة بن مسلم وصل إلى كشغر وهو أول صقع عرف من الصين وكان ذلك في سنة ٩٦ هجرية ثم تواصل وفود المسلمين وتواتر مددهم والهجرة إلى الصين فيما بعد.

ثم قال: أتظن أن اليابانيين يحتجون إلى الإسلام ويفوز هذا الدين بهذه القوة الهائلة قلت لا اشك في ذلك لأن اليابان أصبحت أمة حية راقية تحب المزيد في الترقي والتقدم ولا شك أنهم يجدون حاجتهم هذه في الدين وأزيدك أيها الفاضل أن الأربعمائة مليون صيني ستنضم إلى جيرانهم اليابان وتقتدي بهم في هذا الفخر يصبح الكل مسلمين لأن الصينيين في عوز إلى التقدم والارتقاء وإذا سمحت أن أزيدك أقول أن العالم قد أنار الأفكار وكشف الحقائق فيومًا ما لا بد أن نرى أكثر المسكونة رغب في الإسلام والسلام. القدس علي الريماوي

المسلمون في روسيا

كتبت جريدة «بهار» التي تطبع في (بوسنة) فصلًا في مطبوعات مسلمي روسيا في هذه الأيام خلاصته: أن مطابع مسلمي الروس ومطبوعاتهم كانت قبل خمسة وعشرين عامًا في حالة تتجافى العيون عن رؤيتها وكان إخواننا هؤلاء في شأن غريب لا موقظ لهم من رقدتهم ولا دليل لهم يرشدهم في أحوال الزمان ولم يكن لهم جريدة فكانوا يقرؤون جرائد الأمم ليطلعوا على بعض الحوادث الواقعة في الدنيا فلما ظهرت جريدة ترجمان في «باغجه سراي» وطفقت تترجم للقوم أحوال الزمان وتشرح لهم ما هم فيه وتحثهم على تعلم العلوم والصنائع تغير الحال فيهم.

وبعد أن انتهت المحاربة الروسية اليابانية نشط أغنياء المسلمين لفتح المطابع وإحضار الكتب فحدث هناك نهضة علمية مبنية على أساس متين قد توفر فيها من أموال الأغنياء وأفكار العقلاء رأس مال عظيم فكثرت الجرائد في كثير من البلدان الإسلامية حتى أربت على العشرين جريدة وتختلف عبارات هذه الجرائد على حسب اختلاف الولايات التي تصدر فيها.

وقد بدت ثمرات هذه الجرائد في روسيا فإن المسلمين هناك شرعوا يصلحون مدارسهم ويحدثون مكاتب ابتدائية للذكور والإناث ولم يأل الأغنياء جهدًا ببذل الأموال بل هزتهم الأريحية فجادوا كما يلزم أن يجود أمثالهم في سبيل تقدم الأمة.

وإننا نشكر ذوي الحمية والغيرة أنى كانوا ونزيد هؤلاء الأكارم الذين قاموا بحقوق أمتهم شكرًا ونشكر النوابغ من مسلمي روسيا فإنهم ما برحوا يسعون في تنوير الأذهان والدعوة إلى الفلاح.

أخبار محلية

بعثت ولايتنا الجليلة في هذه الأثناء إلى نظارة الإدارة المالية للسكة الحميدية الحجازية في دار السعادة بمائتين وثلاثة وخمسين ألف قرش من الإعانة، وبلغ مجموع ما أرسلته منها حتى الآن مليونًا و٨٥ ألف قرش.

***

قدم الثغر في دار السعادة هيئة تفتيشية مؤلفة من حضرة سعادتلو مصطفى بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة وعزتلو توفيق بك أفندي وعزتلو عثمان بك أفندي من حجاب الحضرة السلطانية.

***

بناء على الإشعارات المحلية أقر مجلس إدارة الولاية تمديد مدة إحالة كل من أعشار الحبوب في لواء طرابلس وأعشار نابلس وأعشار حبوبات قضاء بني صعب إلى العشرين من شهر تموز الجاري وتمديد مدة إحالة عشر الزيتون في قضاء بني صعب إلى اليوم الخامس عشر من شهر أيلول وقد جرى إيجاب ذلك.

***

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة سعادتلو نشأت بك أفندي المعين متصرفًا للواء أورفة قاصدًا مركز مأموريته.

وعزتلو أديب أفندي الجراح رئيس محكمة الجزاء في لواء حماه.

وعزتلو مظهر بك أفندي العابد نجل حضرة عطوفتلو مصطفى بك أفندي العابد والي ولاية الموصل.

وقدم من طرابلس الماجد مكرمتلو إسماعيل أفندي زكريا الكيلاني من أعيان عكار.

***

جاءنا اليوم من وكيلنا العام في عكاء ما يأتي: سمعت ثناءً وافرًا على حضرة الهمام الفاضل صاحب السعادة أحمد عار في بك أفندي متصرف لواء عكاء وامتداح أعماله التي منها اهتمامه بتلزيم بدلات الأعشار بالبدل اللائق وتداركه خسارة الآفة السماوية التي أصابت أكثر قرى اللواء في هذا العام ومنها تشويقه ومساعدته لجناب صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله أفندي الجزار مفتي اللواء على نشر لواء العلم بإعادة رونق المكتبة العمومية التي أسسها المرحوم أحمد باشا الجزار في عكا، ومنها حبه السلامة والراحة العمومية واستحلابه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

***

جرى تبادل المأمورية بين يوسف أفندي مدير مال حيفا وعلى حيدر أفندي مدي مال قضاء صور.

***

جاء في التوجيهات الرسمية سنوح العواطف السنية السلطانية ببابة أدرنة المجردة على كزبري زاده صاحب الفضيلة محمد علي أفندي من علماء دمشق ومثلها على كيلاني زاده صاحب الفضيلة وجيه أفندي من أشراف حماه وببابة أزمير المجردة على أقاسي زاده صاحب الفضيلة إبراهيم أفندي من علماء حمص فنقدم لهم جميعًا التهنئة ونرجو لهم مزيد النعم.

***

كانت الليلة التي أحبتها لجنة مآثر التربية الإسلامية من أبهج الليالي وألطفها حضرها حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكبار المأمورين وكثير من الوجهاء والأعيان على اختلاف المذاهب حتى إذا انتهى تمثيل الرواية اقترع على الساعة الذهبية التي جعلتها اللجنة هدية للحاضرين فأصابت القرعة النمر ٤٢٤ وكان حاملها شابًا مسيحيًا اسمه ميخائيل حبيب مستخدم في محل الخواجات نقولا ونجيب طراد فتناولها للحا. وقد بالغات اللجنة في أسباب راحة الحاضرين حتى استحقت الشكر والثناء.

***

عاد من دمشق جناب الماجد الفاضل عطار زاده سعادتلو حمدي بك أفندي معاون مدير المطبوعات في قلم نظارة الداخلية الجليلة وذلك بعد أن لبث فيها مدة بالرخصة لصلة الرحم وما لبث أن برحنا أول أمس على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة فودع بالإكرام.

وسافر على الباخرة نفسها الماجد الفاضل عزتلو نجيب بك قاسم شقير أحد أعضاء أنجمن التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف الجليلة وذلك بعد أن قضى مدة مأذونيته وقد خف لوداعه الأصدقاء والأحباب.

***

نقل سعادتلو ممدوح بك مفتش الصحة في الولاية لمثل مأموريته هذه في ولاية قوينه، وخلفه في بيروت عزتلو إسماعيل بك مفتش الصحة في ولاية بغداد.

***

كتب إلينا من زحلة أن الكلية الشرقية فيها قد احتفلت يوم الأحد

من الأسبوع الماضي بتوزيع الشهادات على الذين أتموا دروسهم من طلبتها بحضور نخبة من مأموري ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية جبل لبنان ووجوه القصبة المذكورة وقد ختمت الحفلة كما افتتحت بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم أيده الله.

ومما يسر كل صادق الوطنية تقدم الكلية المذكورة سنة فسنة في تحصيل العلوم مع العناية بتربية الناشئة على اختلاف مذاهبهم تربية عثمانية فنشكر لعمدة الكلية وخصوصًا رئيسها النشيط الخوري بولس أفندي الكفوري سعيهم ونشاطهم.

نشارك الجرائد المصرية في الثناء على وطنينا الأديب النشيط عزتلو جاد بك عيد وكيل شركة (أونشتين وكوبل) لإحرازه ثقة وكلاء الدوائر وكبار المزارعين لما عرف فيه من الأمانة والمروءة والصداقة ولا ريب فإن المرء يذكر بفعاله.

السكة الحجازية

البريد في طريق السكة الحجازية

ورد من مدير الأشغال العام تلغراف يحتوي على كيفية التعديل الذي حصل في أوقات سفر قطارات البوسطة في طريق السكة الحميدية الحجازية قال:

يسافر قطار البوسطة من القدم الشريف في الساعة الثالثة ونصف نهارًا من أيام السبت والاثنين والأربعاء ولا يسافر معه غير عجلات ركاب الدرجة الثالثة فقط فيصل إلى معانٍ في الساعة الثانية ونصف من اليوم الثاني ويسافر هذا القطار من معانٍ في الساعة الحادية عشرة وثلاثين دقيقة من صباح الأحد والثلاثاء والجمعة فيصل في الساعة التاسعة صباحًا إلى القدم الشريف، وعلى هذا الوجه يقوم قطار من حيفا ومعه عجلات ركاب الدرة الأولى والثالثة في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت والاثنين والخميس فيصل إلى سماخ في الساعة الثالثة ونصف وفي اليوم عينه يقوم من سماخ في الساعة الخامسة فيصل إلى حيفا في الساعة التاسعة ونصف وسيضاف لهذا القطار عجلة لركاب الدرجة الثالثة تسافر إلى درعا في يومي الاثنين والخميس وتصل إليها بعد الساعة التاسعة كما سيضاف إلى القطار الذي يسافر في الساعة العاشرة ونصف من صباح اليومين المذكورين عجلة ركاب كي تدرك قطار البوسطة في سماخ.

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشربت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

مرسلات
الناصرة في ٣ ج ٢
لوكيلنا العام

كنت عرفتكم عن زيادة بدل أعشار قضاء الناصرة عن البدل السابق بنيف وألف وخمسماية ليرة عثمانية ذلك قبل أن يتم التزام جميع قرى القضاء البالغة أربعًا وعشرين قرية فقط وبعد تمام التزامها بلغت الزيادة ماية وخمسة وسبعين ألف قرش صاغًا كما أخبر بذلك الوجيه الهمام عزتلو فيض الله أفندي العلمي المتصرفية رسميًا وأن الزيادة التي حصلت مدة وجوده في القضاء المذكور من أولها إلى آخرها مايتان وخمسة وثلاثين ألفًا.

- سمعت في الناصرة ثناءً وافرًا على همة واقتدار النشيط رفعتلو صالح أفندي عبد الغني باشكاتب المحكمة بأنه بذل جهده في إنجاز الأشغال التي كانت متراكمة في المحكمة منذ عدة سنوات فنرجو له من أولياء الأمور مزيد الالتفات والمكافأة.

صباح الخميس الماضي انقضت مدة نيابة فضيلتو مصطفى أفندي المطرحي نائب قضاء الناصرة فبارحها قاصدًا بيروت فطرابلس فالأستانة العلية مودعًا بالأعزاز والإكرام وبالأمس حضر إليها نائبها الجديد عمري زاره فضيتلو عبد الغني أفندي فاستقبل استقبالًا لائقًا فنرجو له مزيد التوفيق والنجاح:

وقد حضر إلى الناصرة نهار السبت الماضي سعادتلو بشارة أفندي حبيب ترجمان متصرفية القدس الشريف لزيارة خصوصية فزاره الوجوه والأعيان من جميع الطوائف وما لبث قليلًا حتى عاد ظهر الأحد إلى مركز مأموريته مودعًا من الجميع باحتفال حافل لأنه كان مدة وجوده في الناصرة مثالًا للطف والإنسانية والذكاء يتوقد بين عينيه وسمعت أنه حائز على خمسة وعشرين وسامًا نالها من جميع الدول المتحابة جزاء صداقته واقتداره فنرجو له مزيد التوفيق في ظل حضرة متبوعنا الأعظم أيده الله.

وكذلك عاد صباح اليوم إلى القدس الشريف النزيه الفاضل عزتلو فيض الله أفندي العلمي رئيس بلديتها بعد أن أتم مأموريته الآنفة الذكر ونال محبة الجميع ولا غرو فإنه مشهور بالنزاهة والأقدام أكثر الله من أمثاله الصادقين.

(محمد حبال)

حلب في غرة الجاري
لوكيلنا المتجول

أدتني خاتمة المطاف إلى رحاب حلب الشهباء فاستملحت قولهم عند الصباح يحمد القوم لسري ولم أنخ بها مطية الشيار إلا ولاح لي مدينة مهمة جدًا واسعة الأطراف مخضلة الربى قديمة عهد مترقية العمران آخدة بتوسيع النطاق يشهد بطيب هوائها وصفو مائها اعتدال مزاج أهلها. حوت من أرباب الفضل ولكمال ما لا يحصى تباهي بمدارسها البديعة المثال المحكمة البنيان الزاهية الزاهرة بإحياء العلوم العقلية والنقلية جميع المدارس. تراها مزدحمة بأذكياء الطلبة من غالب البلاد حيث يستثمر الطالب من أوقافها الخيرية ما يقوم بمعاشه الضروري. وأهمها المدرسة العثمانية على غاية من الإتقان والسعة جديرة بأن تشد لرؤيتها الرحال ويليها الشعبانية والحلوية النورية والأحمدية وفي الأخيرة مكتبة حوت من آثار السلف الصالح كتبًا تستحق الذكر من أهم الكتب المكتب النوادر لمشاهير المؤلفين.

ووجدت لأهلها العناية التامة بصناعة الأقمشة الحريرية وخلافها

مما ينبئ عن تقدمها في الاختراعات الصناعية وغيرها وبالاختصار فإنهم أرباب جد ونشاط في الصوالح التجارية والزراعة.

والعموم بلسان واحد يلهجون بالثناء الوافر على ملجأ الولاية الجليلة وعنايته بما يستوجب راحة لأهالي بتنظيم الطرقات وتوسيعها والمباشرة بتبليط جادة الحكومة.

وقد وجه عنايته للقبض على الشقى المدعو بعطونه السالب لراحة المسافرين على طريق إسكندرونة والأمل يعالي همته أن يتم القبض عليه بأقرب وقت فتستريح الأرض من عتوه.

وقد توجهت لمركز المحطة فوجدت الهمة على قدم وساق وقد بلغ القطار القرية المعروفة بالوضيحي وهي تبعد ثلاث ساعات عن حلب والمأمول بعد أسبوعين يصل الخط إليها وتحظي الأهالي بالأمنية التامة.

بيد أني استطلعت أفكار كثير من تجارها فوجدت الجميع يقولون بلسان واحد أن الشركة إذا لم تتخذ لها وسيلة تستوجب نقل البضائع بانتظام وسرعة فإنا نضطر إلى البقاء على حالتنا الأصلية في جلب البضائع على ظهور الجمال سواء كان من طريق إسكندرونة أو غيرها فإن الخط يضيق في الحالة الحاضرة عن نقل بضائع حمص وحماه فكيف إذا انضم إليه بضائع حلب التي تبلغ في كل يوم نحو أربعة آلاف جمل.

ومما زاد الفكر على بقائنا على الحالة الأصلية زيادة الشركة للأجرة حيث جعلت القنطار بثمانين قرشًا من بيروت إلى حماه بعد أن كان بريالين، والشركة لما رأت نفسها إنها لا تستطيع نقل البضائع من بيروت لحماه بسرعة وانتظام جعلت ذلك وسيلة للتخلص من كثرة النقليات وسماع الشكايات.

فهذه حالتها الآن قبل اتصال الخط ببلدتنا الشهباء فماذا تكون حالتها بعد اتصاله بها فلا ريب أنها جعلت زيادة الأجرة للتخلص من هذا الأمر.

ويتراءى لنا أن إصلاح هذا الخلل واتخاذ الوسائل للتخلص منه ليكون ذلك موجبًا لانتظام النقليات بما يعود على التجار والخط بالنفع العام مما يهمها فإنها لا تنظر غالبًا إلا لصالح نفسها.

صادفت إهمالًا من خصوص التنويرات حيث المصابيح بغاية الضعف وقد علتها العناكب التي تزيدها ضعفًا ولسان حال القاطنين يوجه أنظار رئيس بلديتها الهمام لإصلاح هذا الخلل المهم وليس ذلك بعزيز على غيرته وهمته.

ووجدتم يشكون من قلة المياه خصوصًا الفقراء منهم وسمعت بأن ملجأ الولاية صارف عنايته لإصلاح مجرى نهر قويق والأمل أن تكثر المياه في وقت قريب ويرتوي الظمآن وحبذا لو توجهت أنظار ولاة الأمور وأرباب الثروات إلى استجلاب نهر الفرات الذي يبعد عن حلب من جهة مسكنه ست عشرة ساعة فتكثر بذلك الفوائد على ظرفيه في هذه المسافة القاصية ولا يخفى ما في ذلك من النفع العمومي والواردات التي تستحق الذكر إلى الحكومة السنية وتكثر الدعوات الخيرية إلى صاحب الخلافة العظمى أمير المؤمنين أيده بالنصر المبين.

والعموم بلسان واحد يوجهون عرف الثناء الوافر على نائبهم العالم العامل الفاضل صاحب الفضيلة رافعي زاده حامد أفندي لحرصه على العدالة والتروي وصرف همته لإقامة الحق في كافة المواد مما يوجب رضاء الله ورضاء حضرة مولانا أمير المؤمنين خلد الله أيام دولته آمين.

(حسين الشاش)

حمص في غرة الجاري
لوكيلنا

سرنا ما قرأناه في التوجيهات الرسمية من أنعام الحضرة العلية السلطانية على الشهم الماجد جندي زاده فتوثلو صادق أفندي يوزباشي الطوبجية في الفيلق السلطاني السابع بترفيع رتبته إلى قول أغاسي وهو من أعيان حمص الذين اشتهروا بحسن السيرة والاستقامة وأنعمت أيضًا أيّدها الله بالرتبة الثالثة على شقيقه الأديب رفعتلو سليمان آصف أفندي أحد كتبة قلم سجل النفوس في دار السعادة وهما نجلا الوجيه جندي زاده عزتلو محمد أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة القضاء فنقدم لها التهنئة ونرجو لهما دوام الترقي ومزيد الالتفات.

أخبار الجهات
دمشق الشام

اتصل بنا من أخبار دمشق أن قد تم نسج الستار الذي صدرت الإرادة السنية السلطانية بصنعه على نفقة الخزينة الخاصة ليوضع على مقام سيدنا يحيى عليه السلام في الجامع الأموي الشريف وأنه قد احتفل أخيرًا بوضعه على المقام بالتجلة والاحترام بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وعطوفة قومند أنها والعلماء والأمراء والكبراء وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

أخبار متفرقة
سكة حديد الحبشة

يعلم القراء أنه قد تم الاتفاق بين إنكلترا وفرنسا وإيطاليا على مسألة سكة حديد الحبشة وهذه هي النقط الأساسية لهذا الاتفاق كما ورد بجرائد البريد الأخير.

أولًا: بقاء حالة الأراضي الحبشية على ما هي عليه الآن.

ثانيًا: المحافظة على سياسة الباب المفتوح.

ثالثًا: وضع الأنفاق على مسألة السكة الحديدية فأعطيت فرنسا الحق في مد الخط من (ديرادوا) حيث هو الآن على (جيبوتي) ومنها إلى (أديس أبابا) وأن يكون مجلس الإدارة مركبًا من ثلاثة أعضاء فرنساوي وإنكليزي وإيطالي ويكون لبريطانيا الحق في أن تربط بخط حديدي أديس ابابا ببربرا على البحر الأحمر ولإيطاليا أن تمد خطًا يخترق الحبشة ويربط مستعمرة البحر الأحمر ببلاد الصومال.

هذا ويشيعون في الدوائر الرسمية بلندرة أن هذا الاتفاق سيلحق به غيره من الاتفاقيات السياسية الأخرى.

صحة جلالة الشاه

يؤخذ من الأنباء الرسمية الواردة على حضرة صاحب الدولة البرنس ارفع الدولة الميرزا رضا دانش خان سفير إيران في دار السعادة أن صحة جلالة الشاه قد تحسنت بالنسبة إلى قبل وأن كل ما شاع عن صحته فهو مبالغ فيه.

فرنسا وإيطاليا

شاع في رومية أن رئيس الحكومة الفرنوسية قد ابلغ وزير خارجية إيطاليا عند مرور هذا بمدينة باريز أنه يرغب في زيارة معرض ميلان ثم يذهب لزيارة القصر الملكي الإيطالي.

المغرب الأقصى

ورد من أخبار فاس أن حضرة الحاكم سبعين أحد التجار الألمانيين مديرًا في البنك المراكشي من قبل المخزن وأن هذا التاجر من ذوي العلائق بقصر الحاكم قال الراوي وقد أثر هذا الخبر بعض التأثير في النفوس وإذا صح كان دليلًا على وجود روح من شأنها تعكير المسالة المراكشية أبدًا.

شذرات

روكفلر أغنى خلق الله يدفع مليون ريال ثمن معدة صحيحة.

مورغن المثمول الشهير بدفع مليون ريال ثمن أنف جيد.

ينمو شعر الصبيان قدر نصف شعر البنات.

بين الساعة ٨ و٩ صباحًا يدخل لندن ٦٤١ ألف نسمة.

بين الساعة ٦ و٧ مساءً يبرح لندن ١٧٥ ألف نسمة.

سويسرة سكانها ٣ ملايين ونصف وعدد جنودها نصف مليون.

اسكوريال قصر ملكة إسبانيا فيه ١١ ألف شباك.

أجمل بساتين الليمون الحامض في العالم هي في صقلية.

ربع أراضي إنكلترا يخص ٧١٠ أشخاص.

في أعماق البحار الآن ٢٢٥ ألف ميل من الأسلاك البرقية تنقل ٦ ملايين رسالة كل عام.

معدل محمول التلغراف البحري مئة كلمة في الدقيقة.

معدل حياة السلك البرقي في البحر من ٣٠ إلى ٤٠ سنة.

يقطع الصوت في التليفون البري ٦١ ألف ميل في الثانية.

أما في التليفون البحري فستة آلاف ميل فقط.

في البحر المتوسط نوع من السمك يغزل حريرًا.

لا يجوز للنساء ولا للرجال في سجون إنكلترا أن ينظروا إلى المرآة.

كل إنسان في نيويورك يركب القطارات تعديلًا ٢٩٠ مرة سنويًا.

يانصيب البنك الزراعي

في اليوم الأول من شهر تموز الجاري حسابًا شرقيًا تمَّ في دائرة نظارة التجارة والنافعة بدار السعادة السحب الثاني ليانصيب البنك الزراعي فأصابت الأرباح الأرقام الآتية:

الجائزة الأولى وقدرها ٥٠٠,٠٠٠ قرش أصابت النمرة ٤٧٤٩٤ وقد بيعت كلها في لواء الزور.

الجائزة الثانية ٢٥٠,٠٠٠ قرش أصابت النمرة ١٣٧,٥٧٠ بيع نصفها في دار السعادة والنصف الآخر في قصبة كوردوس في ولاية أيدين.

الجائزة الثالثة ١٢٥,٠٠٠ أصابت النمرة ١٢٢,٧٨٢ نصفها في دار السعادة والنصف الآخر في (بيغا).

الجائزة الرابعة ٥٠,٠٠٠ للنمرة ١٧٧٢ في (جورلي).

الجائزة الخامسة ٢٥٠,٠٠٠ للنمرة ١٦٢٢ في دار السعادة.

وربح عشرة آلاف قرش كلٌّ من النمرة الآتية وهي:

٢٤٠١١ في أزمير و٤٢٨٩٨ في ديار بكر و٩٣٢٨١ في منتشا و١٦٣٢٥٦ و١٢٢٩٩٧ نصفهما في دار السعادة والنصف الآخر في (قرق كليسا) وقضاء (قرتال).

وربح ألف قرش كلٌّ من الأرقام الآتية:

١٥٣٩و٣٤٣٧ و٨٦٧٤ و١٠٠٨٨
١٢٨٥٦ ١٦٤٣٤ ١٧٤٨٥
١٢٨٥٦ ١٦٤٣٤ و ١٧٤٨٥
١٧٩٣٨ و ٢٤٢٨٣ و ٢٧٦٣٧
٣٨٦٦١ و ٣٨٨٩٩ و ٣٩٣٦٨
٤٣٨٨١ ٤٧٠٩٩ و ٥٠٢٥٦
٦٣٠٠٢ و ٦٥٥١٤ و٧٢٣٧٢
٨٠٥٦٧ و ٨٧٧٣٠ و ٩٢٠٨٦
٩٣٥٠٦ ١٠٨٦١٠ ١١٤٠١٢
١١٤٠٦٣و ١١٤٣٣٩ و١١٤٣٩١
١١٥٢٥١ و١١٧٥٦٨ و١٣٣٦٦١
١٣٤٩٠٧ و١٣٥٥٥٧ و١٣٨٧٥٢
١٣٩٣٨٥ و١٤١٦٣٠ و١٤٣٦٥٨
١٤٦٩٦٤ و١٤٨٠٢٨ و١٤٨٢٢١
١٥٧٩٢١ و١٥٩٩٢٥ و١٦١٧٣٠
و١٦٩٣٦٠

وهناك أرقام كثيرة ربحت ٥٠٠ قرش أو مائة قرش أو عشرين قرشًا يضيق نطق الجريدة دون إثباتها فمن أحب فليراجع جدولها في شعب البنك الزراعي.

تلغرافات أخيرة

الروسية

بطرسبرج: أقيل المسيو غور يميكين رئيس الوزراء بموجب أمر قيصري وعين بدلًا منه المسيو ستوليبين وزير الداخلية مع إبقاء هذه الوزارة في عهدته.

واستقال المسيو ستنشكي وزير الزراعة.

صدر الأمر إلى الفرسان بالذهاب إلى كرزنستاد.

نزلت الأوراق المالية الروسية نزولًا كبيرًا.

بطرسبرج في ٢٤ عاد الأعضاء الروسيون في مؤتمر لندن.

أوسا: الأوراق المالية الروسية في نزول متواصل.

إنكلترا

لندن في ٢٥ أبلغت وزارة التجارة في إنكلترا أصحاب الشركات البحرية أن الحكومة الروسية عقدت العزيمة على تفتيش وتوقيف البواخر التي يشتبه بكونها مقلة أسلحة مهربة.

لندن في ٢٦ أنجزت اللجنة المتألفة لوضع تقرير بشأن نظم لتعليم أعمالها.

«عبد القادر قباني»

ثمرات الفنون ١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٤ تموز ش و٦ آب غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

ما فتئ رجال الإنكليز يديمون البحث بتنقص التجهيزات الحربية والمعدات العسكرية بريةً وبحريةً، فقد صرح اليوم كاتب وزارة البحرية بأن الرأي العام الذي أجمع عليه أعضاء مجلس العموم البريطاني هو أن جدول الإنشاءات البحرية يمكن تخفيضه على الوجه الآتي:

ثلاث دوارع بدلًا من أربع، سفينتان كبيرتان مضادتان للتوربيل بدلًا من خمس، ثماني غواصات بدلًا من ثنتي عشرة، قال: وبذلك يتوفر على الخزينة مليونان وخمسمائة ألف ليرة استرلينية.

وبمثل ذلك صرح وزير الحربية في خطابه على ذكر مؤتمر لاهاي السلمي المزمع على انعقاده قال: إن هذه الطريقة – طريقة تخفيض التسليح – إنما اتبعتها الحكومة البريطانية لتوضح لأعضاء المؤتمر حسن نيتها وصدق طيوتها، ثم إن وزارة البحرية إنما استصوبت هذا التخفيض لاعتقادهم التام بأنه لا يعرّض القوة البحرية للخطر كما يزعمون، على أن هنالك سببًا آخر للتخفيض وهو أن جداول البحرية الجديدة التي وضعتها الدول الأجنبية لم يك فيها ما يشير إلى الرغبة في تعزيز قواتها فضلًا عن أن وضع لوائحها قد سبق هذا الفكر وتقدمه.

أما خطباء الاتحاديين فقد أظهروا التردد منذ عام بشأن إقبال الوزارة البحرية في إنكلترا على تحقيق هذه الأمنة من نفوسهم لتوقعهم حبوط الآمال التي تعلل الحكومة فيها النفوس فيما يتعلق بالسلم الدولي العام على أن (السير هنري بزمن) رئيس الوزارة قد خالف ذلك الفكر وأعلن بأن ليس من أحد يرضى بإضعاف قوة الأسطول البريطاني ثم قال: ولكن الأعمال الصادرة عن جنون وحماقة لا تؤدي إلى صيانة الأمن وحماية السلم العام بيد أن المجلس ما لبث أن وافق على النفقات البحرية المقترح عليها.

***

عجبت بعض الجرائد الفرنسوية من سرعة قبول حاكم مراكش لمقررات مؤتمر الجزيرة وتوقيعه عليها بال إبطاء ولا تعنت ووقفت موقف الحيرة بهذا الشأن وبين ما أشرنا إليه في نسختنا الماضية من تعيين أحد التجار الألمانيين في طنجة بوظيفة نائب عن حكومة المخزن في المصرف (البنك) المزمع إنشاؤه هناك وهو ثمرة من أعمال مؤتمر الجزيرة لمساعدة الحركة المالية بالبلاد المراكشية وقد أظهرت تحذيرها للحاكم وقالت إنه إذا عمد إلى هذا التعين فإنما يعمد في الحقيقة إلى فتح أبواب المسألة المراكشية من جديد. وقد أكدت جريدة الفيغارو خبر هذا التعيين.

وذكرت جريدة ستندرد عن مكاتبها في برلين ما يأتي «لم تنته آمال الألمانيين بانتهاء مؤتمر الجزيرة بل هم يعلمون في مراكش على توسع دائرة نفوذهم ومرافقهم المعاشية عملًا متواصلًا ومن ذلك أن معتمدهم في طنجة الذي لا يترك فرصة تمر بدون أن ينتهزها لمصلحة دولته وبني جلدته قد تمكن أخيرًا من إدخال السيد مقصود تحت حماية الدولة الألمانية وهو من كبار الأعيان في مراكش وحاكم بني غفار سابقًا ومن ذوي الاعتبار في البلاد وقد لاحظت إحدى الجرائد الكبرى في برلين ضمن مقالة نشرتها عن الأحوال في مراكش أن العلاقات بين السيد مقصود وبين السفارة الألمانية في طنجة ستزيد كثيرًا من نفوذ الألمان في شأن مراكش واضف إلى كل ذلك أن الألمان أنفسهم لا يألون جهدًا في التغرب قاصدين البلاد المراكشية بمتاجرهم ومصانعهم سعيًا في تحقيق مآرب دولتهم السياسة والاقتصادية.

***

يظهر من التقرير الرسمي الذي قدم أخيرًا إلى مجلس برلمان اليابان أن مصاريف الحرب بلغت ٢٠٣,٠٧٣,٧٧٠ ليرة إنكليزية وقد تمكنوا من هذا المبلغ بالاقتراض وبضرائب متعددة ويلزم لسداد هذه النفقات الهائلة ثلاثون عامًا – ولم يتحصل من الضريبة التي وضعت على الإيراد سوى مبلغ ٢,٢٠٠,٠٠٠ ليرة إنكليزية في حين أنها في إنكلترا تعطى مبلغ ٣١,٥٠٠,٠٠٠ ليرة وكانت تجارة اليابان منذ عشر سنوات لا تكاد تبلغ ٢٦ مليونًا من الليرات ولكنها الآن بلغت ٨١ مليونا أي أنها صارت إلى ثلاثة أمثالها وهو نجاح مدهش لم نر له نظيرًا في تجارة أمة من الأمم.

وتوطد اليابان نفسها للتجارة مع البرازيل ومملكة الأرجنتين وذلك بفضل قنال بناما وستنتهز أيضًا فرصة إنشاء السكك الحديدية في الصين لتتاجر معها.

ولكن زراعة اليابان ليست وافية بالمرام غير أنها باتخاذ الاحتياطات النافعة المفيدة ترجو أن تصل بصناعاتها إلى درجة عالية توازي بها الدول التجارية الأخرى وفي أثناء العشر سنوات المقبلة ستشتري اليابان خطوطًا جديدة يبلغ طولها ٢٨٤٢ ميلًا بمبلغ ٢٤ مليونا من الليرات وستغطي هذا الدين الجديد في ظرف ٧٢ عامًا وستربح الحكومة بذلك ٥,٦٠٠,٠٠٠ ليرة كل يوم.

علم القرآن فرنسا وإنكلترا وإيطاليا اتفقت على مسألة السكك الحديدية وغيرها في بلاد الأحباش وروث جريدة الغازات دالمان دي نور الشبيهة بالرسمية: أن الحكومة الإيطالية أبلغت منذ مدة الحكومة الألمانية سرًا مضمون الاتفاق الذي عقد بين الدول الثلاث. وبعد هذا الإبلاغ أنشأت بعض الصحف الألمانية مقالة حاولت فيها أن تبرهن على أن مصالح الدول التي لم تشترك في الاتفاق الحبشي باتت معرضة للضرر ولا سيما إذا رضيت فرنسا بأن تجعل لإيطاليا وإنكلترا تعريفات خاصة لنقل بضائعهما على السكة الفرنساوية.

وتلقت شركة هافاس تلغرافًا من برلين جاء فيه: إن سياسيًا من أجدر

الساسة بالثقة قال: إن ألمانيا لم تفكر في الماضي ولا تفكر الآن من التداخل بمسألة الاتفاق الحبشي بين إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وأن رأي الحكومة الألمانية في المسألة لا يزال كما كان فهي اعترفت منذ البداءة بأن للدول الثلاث مركزًا خاصًا مميزًا اكتسبته من مجاورة أملاكها للحبشة. كما أنها اعترفت بحق الدول المذكورة في عقد اتفاق بينها لحماية مصالحها ولكن على شرط أن لا يكون اتفاقها مضرًا بمصالح الدول الأخرى من الوجهة الاقتصادية والتجارية ورأس الضمانات لحماية مصالحها إنما هو إبقاء الباب المفتوح للتجارة فالدولة الألمانية إذًا لا تقف إزاء المسائل الحبشية إلا في موقف المشاهد.

على أن بعض الجرائد الأوروبية لا تثق بمثل هذا الكلام فإن البرنس دي بيلوف صرح أثر اتفاق فرنسا وإنكلترا على مراكش بأن ألمانيا لا يهمها شيء سوى إبقاء الباب المفتوح للتجارة.

تلغرافات

إيران

طهران في ٣٠: استقال الصدر الأعظم الإيراني.

الروسية

بطرسبرج في ٢٣: ارسل المسيو سوليبين رئيس الوزراء الجديدة تلغرافات إلى الولاة أمرهم فيها بأن يظهروا أعظم نشاط في تأييد الأمن.

أودسا: يهاجر الإسرائيليون زرافات.

إنكلترا

لندن في ٢٩: سيجري توزيع رجال فرقة الحرس الابكوسي الثالثة على الفرقتين الأولى والثانية وسيظل تجنيد الفرقة نفسها جاريًا مجراه.

سيحدد طول المتجندين في الالايات الأيكوسية وأرلندية خمس أقدام وتسعة أباهيم.

لندن في ٣٠: تجول مراسل جريدة التيمس في بكين في جهات منشوريا فأنبأ أن إنشاء الخطوط الحديدية جار في أنحائها بمزيد الهمة والنشاط وأثبت أن اليابانيين والروسين ينجزون بالدقة والضبط معداتهم بشأن الإنجلاء، وقد فتحت مدينة أطونغ للأوربيين ما عدا القسم القائم فوق النهر. على أن توزيع الأراضي لا مندوحة عنه لأن الأجانب قد نزعت منهم أملاكهم في خلال الحركات العسكرية.

وقد ألح المراسل بضرورة استعادة الامتيازات البريطانية الهامة في شمالي نهر نيوشوانغ وهي التي منحت قبل نهضة البوكسر.

سويسرة

مودان: سقطت كتلة من الأرض عند مدخل النفق فأحدثت من الخسائر ما تبلغ قيمته خمس ملايين فرنك وسيتوقف سير القطار خمسة عشر يومًا.

أفريقيا

دربان: عاد إلى هنا الكولونول ماكنزي وصرح أن نهضة الثوار قد كبحت وأن رجال الميليس سوف يستدعون بعد أسبوع وجنود الأجنبية الفرقة بعد خمسة عشر يومًا، وسيولف جيش مختلط يبقى في أماكن الشعب ستة أشهر، وقد أنكر الكولونول كل الفظائع التي تناقلتها الصحف وعزتها إلى الجيش.

نظام
شركات الأنونيم الأجنبية
الفصل الثاني
شركات التأمين الأجنبية

المادة ١٦: على شركات التأمين الأجنبية التي تتعاطى أعمالها في الممالك الشاهانية أن تعمل بموجب أحكام المواد المذكورة في الفصل الأول وأن تراعي الأحكام والشرائط المحررة في المواد الآتية.

المادة ١٧: يحق لنظارة التجارة تدقيق معاملات شركات الضمان العمومية وينبغي أن يكون لدى النظارة المشار إليها دائرة خاصة للنظر في هذه المسائل، وعلى الشركات أن تدفع خرجًا سنويًا قدره عشر ليرات لقاء هذا التدقيق.

المادة ١٨: شركات الضمان مكلفة بإعطاء النظارة أوراق بوليس محررة بالتركية والفرنسوية ما عدا الأوراق المذكورة في الفصل الأول مع دفتر مبني فيه أنواع الماطر التي تتعهد بضمانها.

المادة ١٩: لأجل إنفاذ الأحكام التي تصدرها المحاكم العثمانية بحق شركات الضمان حفظًا لحقوق رعايا الدولة العلية ينبغي على تلك الشركات أن نودع نقود تأمين قدرها من خمسة عشر ألف ليرة إلى خمسين ألف ليرة لكل نوع من أنواع الضمان المختلفة كالحريق والحياة والغرق وأمثالها والنظارة هي التي تعين مقدار نقود التأمين وتزاد هذه النقود بحسب درجة أهمية الأشغال بشرط أن لا يتجاوز مقدارها خمسن ألف ليرة.

المادة ٢٠: تودع نقود التأمين المذكورة في البنك العثماني نقدًا أو يودع بقيمتها مقدار من إسهام تحويلات الدولة العلية المتداولة في بورصة دار السعادة ويؤخذ سنة كفيلة وفقًا للأنموذج الذي تنظمه النظارة وإذا نقص شيء من نقود التأمين بسبب تنفيذ إعلامات أو بسبب سقوط أسعار الأسهم والتحويلات نحو الربع فعلى الشركة أن تكمل هذا النقص في مدة شهر على الأكثر، إذا قطعت الشركة حساباتها ولم يبق لها علاقة في الممالك الشاهانية ترد لما نقود التأمين بعد أن يتحقق لدى نظارة التجارة والنافعة أن الشركة قامت بجميع تعهداتها ومعاملاتها وأجرت تصفية حساباتا.

المادة ٢١: على الشركات أن تفرز في كل سنة عشرين في المائة على الأقل من دخلها الصافي في المالك الشاهانية وتؤلف منه مبلغًا احتياطيًا.

المادة ٢٢: على شركات الضمان أن ترفع لنظارة التجارة والنافعة ميزانيتها السنوية طبقًا للأنموذج الذي تأخذه من النظارة المشار إليها على أن تكون محتوية على مقدار جميع العاملات التي أجرتها في دار السعادة والولايات يعني مقدار المبالغ التي جرى تأمينها من الحريق والغرق وما تكبدته من الخسائر ومقدار الأشياء المضمونة التي جرى دورها للسنة الآتية ونقودها الأولية والاحتياطية ومقدار الأشياء التي كانت مضمونة ثم انقضت مدتها بدون أن تسبب شيئًا من الخسائر ومقدار مبالغ التأمين والرواتب التي ينبغي أداؤها عند الوفاة أو حال الحياة وكمية النقود الأولية التي أخذت معاناة أو دفعة واحدة ومقدار نقودها الاحتياطية وسائرها مع بيان ترتيب كل من هذه الأنواع.

المادة ٢٣: الشركات مجبورة على أداء تضمينات الضمان في المحلات الموجودة فيها شعبها ووكالاتها من الممالك الشاهانية.

المادة ٢٤: على الشركات أن تراقب بالذات إكرامية الأسهم والتحويلات التي أودعتها البنك العثماني وقوبون أرباحها وأن تستوفي بدل قوبوناتها عند حلول أجله وعليها أن تدفع أجرة المستودع.

المادة ٢٥: على شركات الضمان أن تنبئ نظارة التجارة والنافعة حالًا بجميع التعديلات التي تدخل على الأوراق والبوالس ودفتر المخاطر التي رفعتها للنظارة المشار إليها عند ما حل تغير في نظامها الداخلي وغيره وفقًا للمادة الرابعة.

المادة ٢٦: إذا كان الوكلاء الذين تعينهم الشركات لشعبها في الممالك الشاهانية من التبعة الأجنبية فعلى السفارة أن تصدق على هويتهم وعلى ما إذا كانوا أفلسوا أو أساؤوا استعمال الأمنية أو حكم عليهم أو لا أم إذا كانوا من رعايا الدولة العلية فعلى إدارات البوليس والبلدية أن تصدق على ذلك.

المادة ٢٧: شركات الضمان التي لم يرخص لها بتعاطي الأشغال بموجب هذا النظام متى مضى عليها ثلاثة أشهر اعتبارًا من تاريخ نشر هذا النظام فلا تسمع المحاكم لها دعوى على أحد من تبعة الدولة العلية من جهة ما عقدته معه من المعاملات لكن تقام الدعوى من جهة الحقوق العمومية والحقوق الشخصية على كل شخص بتبين أنه أغفل لإجراء معاملة التأمين أو اشترك معه في عقد مقاولة الضمان.

المادة ٢٨: ينبغي أن تكون مندرجات أوراق البواليس مطابقة

للقوانين العثمانية والآداب والمنافع العمومية ولا تنشر الإعلانات التي تكون غير حاوية لهذه الشرائط.

المادة ٢٩: الوكلاء الذين يرومون أن يتجولوا داخل الممالك المحروسة الشاهانية لإجراء معاملات التأمين ينبغي عليهم أن يبرزوا تذاكر مرورهم وورقة مخصوصة ناطقة بأنهم مرخصون بتعاطي الأشغال باسم الشركة على أن تكون هذه الورقة من نظارة البطية إذا كانوا في دار السعادة وملحقات أمانة الشهر ومن أكبر مأموري الحكومة المحلية إذا كانوا في الخارج وينبغي أن يكون هؤلاء المأمورون من تبعة الدولة العلية عارفين باللسان العثماني.

المادة ٣٠: ممنوع على الشركات منعًا قاطعًا أن تتداخل بأمر إطفاء الحريق بواسطة هيئات أو شيء من الوسائط.

المادة ٣١: إدارات التأمين مجبورة على إجراء كل تسهيل للتحقيقات القانونية التي يجريها البوليس بحسب الأصول أثناء الحريق أم بعده وعلى إعطاء ما يطلب منها من الإيضاحات والمعلومات.

المادة ٣٢: إذا اتصل بدوائر البلدية والبوليس أن بعض الناس قد وضع تحت التأمين أملاكه ببدل زائد عن قيمتها الحقيقية أو أنه استعمل الحيل والدسائس أملًا بالربح فعلى إدارة الشركات أن تجري كل تسهيل للتعقيبات القانونية التي تجري بحقه.

المادة ٣٣: إذا كانت الأملاك مضمونة وهدمت بحسب الأصول من جانب الحكومة المحلية لأجل إطفاء الحريق أو منع سرايته رعاية للمصلحة العامة فليس للشركة ما يقال بحقها بل عليها أن تفي بدل الضمان بموجب المقاولة.

المادة ٣٤: هيئات الضمان التي تؤسس بشكل (متوئيل) المعروف باسم نونيتت أي المعاونة المتقابلة بما أنها لا تشكل على طرز شركات الأنونيم وليس رأس مالها معلومًا ولا أقسيونها مرتبًا فلا تعد من الشركات التجارية السالف ذكرها ولهذا يمكن لها بعد أن تحقق نظارة التجارة والنافعة عن درجة اعتبارها وحيثيتها وعما إذا كان يمكن للناس أن يستفيدوا منها أملا أو بعد أن تستحصل رخصة حاوية ما يلزم من القيود والشروط أن تفتح شعبات لها داخل الممالك المحروسة الشاهانية لتعاطي الأشغال ومع هذا فالحكومة السنية لها الخيار بتعديل ما ترى لزومًا لتحويره من النظام الداخلي لهذه الشركات كما لها صلاحية أيضًا بفسخ الرخصة ومنع الشركة عن تعاطي الأعمال متى رأت ضررًا منها.

المادة ٣٥: إن النظام الموضوع لشركات الأنونيم الأجنبية ووكالاتها بتاريخ ١٣ ربيع الأول سنة ٣٠٥ و١٥ تشرين الثاني سنة ٣٠٣ قد أصبح مفسوخًا وسيعمل بموجب هذا النظام بعد مرور ثلاثين يومًا من تاريخ صدور الإرادة السنية السلطانية برعاية أحكامه.

المادة ٣٦: نظارات التجارة والنافعة والعدلية والداخلية مأمورة بإجراء أحكام هذا النظام في ٢٢ مارت سنة ٣٢٢.

أخلاق وعادات
حقيقة المرأة
حديث ملكة

هي الملكة مرغريت الإيطالية أرملة الملك همبرت ملك إيطاليا المتوفي ووالدة الملك فيكتور عمانوئيل الثالث الملك الحالي اشتهرت بفضائلها الحسناء، وأياديها البيضاء ولم اغتالت المنون زوجها اعتزلت الاجتماعات وذهبت تضرب في الأفاق لا سمير لها سوى تذكراتها الماضية وقد قابلها منذ عهد قريب صحافيٌ أمريكي فكان له معه بحث اجتماعيٌ جليل نقلته إلينا صحف البريد فأحببنا أن نقتطف منه ما بدر من فم هذه الملكة الفاضلة في حقيقة المرأة تبصرة وذكرى قالت:

إني في مقدمة المناهضين للمبدأ القائل بتسيطر المرأة؛ فإن المرأة من أية مرتبة كانت ويتحتم عليها قبل كل شيء أن تحتفظ --- التي يتفرد بها جنسها فقيرة كانت أو غنية نبيلة أو غير نبيلة يجب أن تثقف على ما تدعو إليه حاجتها وحالتها.

وفوق كل شيء يجب أن تحترس كل الاحتراس من التخلق بما هو من أخلاق الرجال. إن الجمع بين حياد المرأة القديم هو الذي يمهد لها السبيل لتكون المرأة الكاملة، فلتتهذب ولتتعلم ولتشتغل ولتسطع ككوكب في أفق الهيئة الاجتماعية أو فلتبق في منزلها ولكن على شرط أن تكون دائمًا تحت سيطرة أبيها أو أخيها أو زوجها ليكون لها عونًا وعضدًا في متاعب هذه الحياة، ولماذا لأن المرأة على العموم لا يتسنى لها أن تكون واسعة الخبرة كالرجل.

فسأل الصحافي الملكة هل حضرتك من نصيرات العيال الكثيرة العدد قالت أجل، وإلا فكيف تريد أن تتمنى أمة إلا بنماء أفرادها، أن العيلة التي لم ترزق أولادًا هي عيلة غير كاملة، فإن حول مهد الطفولة عواطف رقيقة وإحساسات تحرك قلوب جميع الأمهات، وأن كثيرات منهن تختلج في صدورهن تلك العواطف ولئن كن قاصرات عن الأعراب باللسان عما يختلج في الجنان.

«إن المرأة التي لم يحبها الله نعمة الأمومة أو الوالدية لهي محرومة أحلى ملذات الحياة على أن هنالك استثناءات لا أعنيها فإن كثيرات من النساء تكون لهن مهمات خاصة في هذه البلاد أو تدعوهن دعوة مقدسة، ولكني أريد أن أقول أن الزوجة التي تتذرع بكل وسيلة لكي لا تضع أولادًا تكون قد فقدت العاطفة الإنسانية والبشرية ويكون عملها جناية على أسرتها وعلى وطنها».

«إن للقدوة تأثيرًا كبيرًا في الشعوب وكثيرًا ما سمعت أن التعاليم الشريفة والمبادئ الحسنة التي تولت الملكة فيكتوريا الإنكليزية إذاعتها وتعميمها كانت ذات نتائج حسنة في أنحاء الإمبراطورية والحال أن القدوة لها التأثير الأكبر على الفتيات فهن في كل أين وآن من ذوات الميل إلى التقليد والاقتداء، فاجتهدوا إذن في تحسين حالة المرأة في أمة من الأمم تجدوها تحسنت في الحال في الأمم الأخرى.

فنسأل الكاتب وما هو رأي حضرتك في القاعدة الأساسية للتعاليم.

قالت: هي التعليم الديني وخصوصًا للنساء فإن أخلاق المرأة تزيد تلطفًا كلما زاد التعليم الديني تأصلًا فيها، وإن الفتاة التي تأدبت على الدين لتحترم نفسها أكثر من الفتاة التي ماتت العاطفة الدينية في صدرها وهي حقيقة تجد برهانها في كل حادث من حوادث الحياة.

(إن الفتاة التي لا تعتقد بشيء تدعي عقلًا كبيرًا ولكنها ليست في الحقيقة ذات نفس كبيرة فتفقد كل تصور حسن ويتصلب فؤادها ويضعف عن احتمال مشاق الحياة ومتاعبها، وأن المرأة التي لا تدين بدين لهي زهرة لا رائحة لها وهي جديرة بأن يرثى لحالها.

قال الكاتب وما هي أساس الحياة المنزلية.

(قالت هي الحب، فهو مستقل أتم الاستقلال عن سائر الحالات الاجتماعية فإن الهيئة الاجتماعية أو السياسية لا يضمن لها النجاح إلا إذا تأسس على الحب، فإن المحافل السياسية متألفة من عائلات يؤلف مجموعها الأمة فإذا لم تكن تلك العائلات مرتبطًا بعضها مع بعض بربط الحب الوثيقة تضعضع كيانها وتعذر على الهيئة الاجتماعية لم شعثها. ثم إن الزواج بلا حب هو نقمة فإذا تأسس على حب فهو نعمة وبركة وأفضل الثمار وأزكاها.

قال الكاتب وما رأي حضرتك في النساء المتأنقات.

قالت: (إن تأنقهن في مذهبي خطاء كبير، فإن المرأة التي تصرف أوقاتها في التزين لهي على الغالب ضعيفة القلب ضعيفة العقل غير جديرة بأن تحب، فهي تريد أن ترى الناس معجبين بها لا متوددين إليها، وعلى الجملة فهي لا بشاشة في وجهها ولا تبرح في نزاع مستمر بين خيلاء الرجال وزهورها)...

قال: وما هو رأيك في الزواج أهو عون على الحياة أم هو وقر ثقيل.

أجابت (إن الجواب على هذا لا سبيل للمناقشة فيه فإن الذين يرون أنفسهم مائلين إلى الزواج وهم

الأكثرون عددًا يعتبرونه عونًا كبيرًا وهو في الحقيقة كذلك، فإن المرأة المحبوبة قادرة على تنشيط زوجها وتشجيعه ومؤازرته في عمله وأن تشجيع المرأة الصالحة يمنع الرجل من أن يفقد الثقة في نفسه، فإن الهناء لهو عون كبير، وغن الزواج المقرون باتفاق يجلب الغبطة والهناء فهو بالطبع أكبر عون على احتمال الحياة أن المرأة اللطيفة الصالحة كنز ثمين لكل إنسان بل هي زينة الحياة والسلام.

التجارة

البيع والشراء هما أساس التجارة وعلى إصلاحها يتوقف نجاح الأعمال وفي حسن مداراتها منال الآمال، وسر نجاحها الصدق والأمانة بالفعل ورأس المال المعين والمبدأ الشريف لأن من الناس من يدَّعيهما في بداية أشغالها ثم لا تلبث أن تجدهم على خلاف ما يدعون.

ومن سار على الطريق التي أمره بها الخالق وانتهى عما نهاه عنه رأى نجاح أعماله لامعًا وضياء فلاح أشغاله ساطعًا، ووصل إلى الغاية المقصودة والنتيجة المحمودة، ومن كان على خلاف ذلك فنتيجة أعماله الخسران ماديًا ومعنويًا.

ويشترط على من يتعاطى التجارة الخبرة التامة ف أشغاله وأعماله فليس من مارسها شهرًا أو شهرين ولو كان ذا سعة أصبح جديرًا لأن يُلقي على عاتقه إدارة أعمال أو يقلد مداراة أشغال؛ لأن للبيع والشراء طرقًا وأساليب لا تعرف إلا بممارستها ولا تتضح إلا بمعاطاتها زمنًا ليس بقليل، وتتفاوت هذه الأساليب بتفاوت المهن إذ ليست أساليب البقال أو السمان كأساليب التاجر أو (القومسينجي) فإن بين العاملين فرقًا شاسعًا وبونًا عظيمًا.

فمن أساليبها حسن المعرفة لمقابلة كل فرد من طبقات العالم وكيفية محادثته وإلقاء الكلام عليه ومعرفة الطرق التي تجعله مطمئن البال منشرح الخاطر بشرط أن لا يخرج عن محور الصدق ومعرفة هذا ليس بالأمر الهين القريب الفهم وسريع التعليم فمن الناس من تبيضَّ رؤوسهم بمعاطاتها وهم عن إدراك كنهها غافلون، وعن فهم أشغالها خاملون، وإذا رأينا فيهم من رافقه الحظ وأسعده الطالع فهو مما لا يبنى عليه قياس إذ الانتظار لطالع السعد طويل وليس يحظى به إلا النزر القليل، ومنهم من يشبون على معرفة طرقها والتفنن في أساليبها فيتضح لهم بأن الصدق والأمانة خير مقوّم لنمو التجارة وأحسن ملجأ لدوامها فيشبون وهم من حلو أثمارها ثملون وعلى أرائك الاستقامة متكئون.

ومن أسباب إصلاح الحال في البيع والشراء أن يكون البائع أديبًا مهذبًا بشوش الوجه طلق المحيا مرتبًا أشغاله منظمًا أعماله حائزًا محله على النظافة التامة محبًّا لزبائنه ناصحًا لهم مبينًا فكره إن أرادوا تحكيمه بين صنفين وأن يكون حكيمًا في وضع الربح على كل من الأصناف بحسب احتماله ورواجه وأن يتساهل مع من يلزمهم المساهلة حبًّا في خدمة الإنسانية فبهذا تؤمه الناس من كل حدث وصوب مرتاحين إلى محادثته منشرحين في مكالمته متفائلين خيرًا في بضاعته.

ويلزم أن لا يقل عن هذه المزايا الشريفة عند الشراء وأن يعتبر الصدق في بائعه ولو كان كذوبًا فهو إذا لم يساومه وأعطاه ما طلب فإن وخز الضمير يصبح مبكتًا له إن أخذ منه أكثر مما يجب ويكون سببًا للارتداع عن ذلك مرة أخرى إلا من كان دنيء النفس سافل الأخلاق.

وللبيع والشراء علاقة بترقي الأمم ربما عدت للكلام عليهما في وقت آخر إن شاء الله. **م ط**

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية أن يخصص في مكتب الصنائع والفنون ودار الخير في الأستانة العلية صف خاص لتعليم مصلحة السكة الحديدية وذلك لتخريج عمَّال عارفين إدارة السكة الحجازية.

- صدق المرجع الاختصاصي على تعرفة أجور السكة في فرع حيفا.

أرسل حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية تلغرافًا إلى اللجنة العليا قال فيه: أن القطع العسكرية المستخدمة في شعبة حيفا وقسم المدورة وخربة السمرا البالغ طولها ٣٨٨ كيلومترًا والمقيمة في الشعبة المنتهية بتبوك قد أتمت من العمليات الصناعية وقلع الأحجار وفرش الحصي والتسوية الترابية ما يساوي ١٢٦ كيلومترًا و٤١ مترًا مكعبًا وأن عدد العساكر المنتشرة على طول الخطر ما عدا المقيمين في المستشفيات يبلغ ٥٥٢٠ نفرًا وأن قسمًا من المكارية والجمالة يستخدمون بنقل المياه.

وبعث دولته بتلغراف إلى حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام يقول فيه: إن وفدًا وفد من المدينة المنورة برئاسة صاحب الفضيلة عباس أفندي براده أمام المسجد النبوي وأحد خدمة الحجرة المطهرة عن طريق السكة الحجازية، ولما بلغ محطة (الشعبانية) أمرت سائر المحطات ببذل المساعدة له إلى أن بلغ دمشق وكله السن تدعو لحضرة مولانا الخليفة الأعظم صاحب هذا المشروع المفيد بدوام النصر والتأييد.

وقد ذكرت رصيفنا (الشام) الغراء أن عباس أفندي المومأ إليه قد أبخرها أنه لما عزم مع أصحابه على السفر من المدينة المنورة إلى دار السعادة عمل لنفسه موازنة في الطريق فلاح له أن طريق البر إلى الشام أصبح أقرب من طريق البحر بواسطة السكة الحميدية الحجازية فخرج من المدينة وأمن الطريق يحفه من جميع جهاته لا يخشى بظل سطوة الحضرة العلية السلطانية معارضًا ولا مختلسًا ولما أصبح مقربة من بلدة العلا تلقاء شيخها فاستضافه أحد عشر يومًا، ثم سئل عن الأرض الزراعية في تلك الجهات فأفاد بأنه يود في بلدة العلا ١٦ عينًا من الماء وبذلك أصبحت العلا كأنها جنة بها من الفواكه والمزروعات ما يسر النفوس وفي مداين الحجر من المياه الجارية والمردومة والأراضي القابلة للزراعة ما يكفي ألوف ألوف من السكان وإعراب تلك النواحي ينتظرون وصول الخط الحجازي إليهم بفارغ الصبر يعدون الأيام والليالي لتروج بضائعهم وينقلون من دور البداوة إلى الحضارة فيتمتعون بذلك النعيم، قال وقد أخبره المهندس أن في نية المؤسسين أن يجعلوا طريق الخط مارًا على العلا لكثرة المياه هناك وقبول ذلك الصقع للعمران والنماء وأن الأعراب كلها ناطقة بالدعاء لمن أنام الأنام في ظل الأمن والأمان، ثم إنهم توجهوا من العلا إلى تبوك والطريق على حاله من الأمن ومن ثم ركبوا على الحط الحجازي بالراحة فوصلوا دمشق الشام في أحد عشر يومًا ومن المدينة فأكرم بتلك نعمة أدامها باري الأكوان.

- وصلت إلى دمشق القافلة الثانية والتي قبلها وهما مؤلفتان من ألف وخمسماية نفر من أصل ثلاثة آلاف جندي سلطاني كانت صدرت الإرادة السنية السلطانية بإرسالهم إلى الخط الحميدي الحجازي لينضموا إلى جنود الطوابير العامة في الخط المذكور وحال وصول الأفراد المذكورة سبقت إلى الخط العالي وقد وصلت إلى دمشق أيضًا القافلة الثالثة مؤلفة من سبعماية وستين نفرًا.

الأستانة العلية

الدماء المجففة

أعلنت نظارة التجهيزات العسكرية أنها عازمة على تلزيم جميع دماء الحيوانات التي تذبح في البلاد العثمانية وتجفيفها وبيعها للبلاد الأجنبية بشروط موافقة فمن يرغب ذلك فليراجع النظارة المشار إليها مبينًا الشروط الموافقة له.

وفاتان

نعت أنباء الأستانة العلية المرحوم راشد أفندي الإمام الأول للحضرة العلية السلطانية ومن قضاة عساكر الروم إيلي، والمرحوم نوري بك

أفندي أحد كتبة المابين الهابوني وقوميسر إدارة الرجي ومن رجال رتبة بالا فدفنا بما يليق بهما من إكرام رحمهما الله رحمة واسعة.

مأمور المالية

لما كان الترخيص دائمًا لمأموري المالية في المحقات بالذهاب إلى دار السعادة لأداء الامتحان مما يعطل دوران المعاملات المالية المهمة قد أوعز مقام الصدارة العظمى إلى نظارة المالية العلية بأن تجري امتحان هؤلاء المأمورين مرتين في السنة لا غير وأن تتخذ ذلك قاعدة لمستقبل الأيام.

بما أنه محظور على مأموري المالية صرف نفقات إحدى السنين من واردات سنة أخرى فقد قرر شورى الدولة أن هؤلاء المأمورين إذا خالفوا ذلك يؤخذون تحت المسؤولية الشديدة وصدرت بذلك تذكرة سامية إلى نظارة المالية العلية.

أخبار محليّة

سكة حلب

أنبأ التلغراف الوارد من عزتلو أحمد بك قوميسير السكة الحديدية بأنه قد تمَّ في يوم الأربعاء الماضي مدُّ الخط الحديدي إلى مدينة حلب، وسافر صباح ذلك اليوم من هنا الموسيو بورغن مدير السكة الحديدية في الثغر قاصدًا الشهباء لمراقبة الأعمال وملاحظة إتمامها أملًا بتدشين هذا الخط يوم عيد الجلوس السلطاني المقبل أي بعد ٢٥ يومًا.

وبين حماه وحلب إحدى عشرة محطة منها ثنتان عسكريتان وهذه أسماؤها مع بيان المسافة بين كلّ منها:

متر	كيلومتر	اسم المحطة
٠٠٠	٠٠٠	حماه
١٧٥	٠١٤	قمحانة
٠٦١	٠١٤	المحطة العسكرية الأولى
٩٥٠	٠١٤	" " الثانية
٥٨	٠١٤	أم الرجيم
٢٢٥	٠١٢	أبو الضهور
٥٦٩	٠١٢	دريجين
٧٥٠	٠١٦	حميدية
٣٣١	٠١٥	الوضيحي
٤١٧	٠١٣	حلب

٢٤٩ ١٤٣

ويقال: إن ابتداء استثمار الخط لا يكون على الراجح قبل ابتداء تشرين الأول المقبل حسابًا غربيًا.

✵✵✵

صدر أمر نظارة المالية بإعادة رسوم الكاز خانه إلى الدوائر البلدية وتقرر أن يكون الرسم الشهري خمس بارات فقط على كل صندوق علاوة على الرسم الذي يؤخذ عند إدخاله إلى الكازخانه وقدره قرشان.

✵✵✵

تقرر أخيرًا أن على المحاكم التجارية في البلاد المحروسة أن تطلع الغرف التجارية على القرارات التي تصدرها بشأن المفلسين وذلك منعًا للغش والتزوير.

عصر أمس (الأحد) احتفلت مدرسة الذكور المنسوبة للجنة التعليم الإسلامية احتفالها السنوي بتوزيع الجوائز على مستحقيها من التلامذة وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وعدد من الكبراء والعلماء والوجهاء والأدباء فافتتحت الحفلة بتلاوة آي من الكتاب العزيز ثم تليت خطبة بالتركية وأخرى بالفرنسوية في بيان فضيلة العلم والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيّده الله وتخلل توزيع الجوائز بعض محاورات لطيفة وحركات رياضية وكانت الموسيقى العسكرية واقفة في باحة المدرسة تشنف الأذان بأطيب الألحان حتى إذا كان الختام نهض محرر هذه الجريدة وألقى خطابًا في «كيف نحصّل العلم» ربما أتينا على خلاصته في عدد آت إن شاء الله ثم وقف الجميع وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة السلطانية وانصرف المدعوون شاكرين لهيئة اللجنة ولمدير المدرسة وسائر معلميها اجتهادهم وغيرتهم داعين لها بمزيد النجاح ودوام التوفيق.

وأصيل الثلاثاء الماضي احتفلت مدرسة الإناث للجنة نفسها بمثل ذلك وأثني من حضرها من المخدرات على ما تبذله من تربية الناشئات وتعليمهن ما يحتجن عليه من العلوم والصنائع اليدوية النفيسة.

شخص إلى صيدا فصور فعكا حضرة سعادتلو شوقي بك أفندي دفتر دار الولاية لتدقيق وتفتيش المعاملات المالية.

✵✵✵

مر بثغرنا حضرة سعادتلو توفيق بك أفندي مدير قلم مكتوبي نظارة الداخلية الجليلة وعزتلو نشأت بك من قائمقامي الأركان الحربية موفدين إلى مكة المكرمة لتعقيب تعمير أقنية ماء عين زبيدة.

✵✵✵

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بإعادة المراقبة الطبية على واردات بور سعيد مع إجراء أحكام التطهير.

✵✵✵

أنشئ في ميناء (كاسترو) الواقعة في جزيرة طاشيوز محجر صحي سمي بالحميدية وصدرت به الإرادة السنية.

✵✵✵

نقل الأديب الهمام رفعتلو إبراهيم أدهم أفندي من كتابة تحريرات قضاء صافيتا إلى مثلها في حيفا فنرجو له التوفيق.

✵✵✵

قدم الثغر وطنينا الفاضل عزتلو عبد الحميد أفندي رمضان مدير جمرك حيفا فقوبل بالأعزاز والترحاب.

✵✵✵

زارنا العالم الكامل الفاضل الشيخ حامد أفندي قدس من علماء مكة المكرمة وما لبث أن قصد دمشق الشام فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الإقامة.

جاء من جانب المشيخة الجليلة أن مكرمتول خورشيد أفندي نائب كورة له سابقًا قد عين اعتبارًا من ١٠ شعبان سنة ٣٢٤ نائبًا شرعيًا لنابلس.

جاء من نظارة العدلية أن عثمان أفندي معاون المدعي العمومي في نابلس نقل إلى مثل هذه الوظيفة في قرق كليسا وعين بدلًا منه في نابلس حسني حلمي أفندي معاون المدعي العمومي الأسبق في درسم.

بناءً على وفاة عمر أفندي نحولي كاتب طابو صيدا عين عوضًا عنه أحمد عارفي أفندي.

أعلنت باشمديرية التلغراف والبوستة في حلب أن بريد الهجين الذي كان يتردد بين دمشق وبغداد قد أُلغي واستعيض عنه ببريد هجين من الزور إلى بغداد عن طريق الرمادية مضافًا إلى بريد الهجين الذي يتردد بين حلب والزور وأنه قد بوشر العمل فخرج البريد يوم الثلاثاء من حلب على بغداد ويوم الأربعاء خرج من بغداد قاصدًا حلب.

(أخبار دائرة البوليس)

عند الساعة العاشرة من يوم الجمعة بينما كان عبد القادر الحمو ورفيقه توفيق الغزاوي مارين من عند مفرق اليسوعية تنازعا مع بشارة لويس ونقولا برزخ وسليم بشور وإلياس ربيز ولأسباب سابقة بين الفريقين ابتدر بشارة لويس عبد القادر بطعنة سكين في صدره أصابت منه مقتلًا فوقع يختبط بدمائه وأطلق عليه نقولا برزخ طلقي رصاص من فرد كان معه وفروا هاربين فنقل الجريح إلى دار الحكومة حيث لم تلبث أن فاضت روحه.

والهمة مبذولة في التحري على الجانبين وإلقاء القبض عليهم لمجازاتهم بما يستحقونه.

- نحو غروب الجمعة تشاجر كل من يوسف بن حبيب العنيد وطانيوس بن أنطون غصن ويوسف بن جرجس نعمان وأنطون بن فارس أبو رحل مع أحمد بن خالد الشامي المغربل وزكي بن يحيى سنجر وعارف النحاس فادي الأمر إلى جرح يوسف العنيد وطانيوس غصن ويوسف نعمان جراحًا غير خطرة وبهمة البوليس والجندرمة ألقي القبض على المعتدين واعترفوا بجريمتهم فزجوا في السجن تأديبًا لهم.

✵✵✵

نعت إلينا أخبار صيدا الوجيه المرحوم عمر أفندي نحولي كاتب الطابور بها أثر داءٍ عياءٍ لم ينجع فيه دواءٌ وله من العمر ما يربو على الخمسين سنة وقد احتفل بمأتمه

احتفالًا حافلًا يشهد بما كان عليه رحمه الله من الأخلاق الكريمة وما له من الأيادي البيضاء في خدمة المعارف في صيداء تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وألهم أخوته إلا ماجد صبرًا جميلًا.

المكتبة الأهلية في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ _كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

إعلان

نعلن أنه تقرر مشتري ثلاثمائة وستين جوادًا للمعسكر الخامس الهمايوني على أن يكون ارتفاع الواحد مترًا وأربعة وأربعين سانتيمًا وأن يكون أكمل السنة الرابع من عمره فعلى من عنده خيل وفق المطلوب ويروم بيعها أن يراجع اللجنة الخاصة المتشكلة في مركز الولايات التي تجتمع في حديقة البلدية من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة.

تعليمات الويركو الشخصي وكيفية طرحه وتوزيعه

المادة الأولى: كل من كان من تبعة الدولة العلية ذكرًا مقيمًا في دار السعادة وفي البلد والقصبات التي هي مراكز للولايات والألوية والأقضية والنواحي ومتجاوزًا سن العشرين هو مكلف بالويركو الشخصي.

المادة الثانية: يستثنى من الويركو الشخصي من كان من أهالي المدن والقصبات الذين انحصرت معيشتهم بالزراعة وأئمة وخطباء وخدمة المباني المقدسة والجوامع الشريفة ومشايخ سجادة التكايا والمدرسون فعلًا وطلبة العلوم المقيمون في المدارس وطلبة المكاتب العالية المشتغلون بالتحصيل عند دخولهم بسن التكليف وأئمة المحلات والقسيسون والرهبان وكل حاخام له خدمة في الكنيس فعلًا ومن كان مفلوجًا أو مقعدًا أو أعمى العينين أو عاجزًا عليلًا لا يستطيع الشغل والكسب ومن تجاوز من السبعين أو كان مكلفًا بويكو أقل من خمسين قرشًا، ويعفى المهاجرون أيضًا من الويركو الشخصي مدة سنتين وفقًا للقواعد الموضوعة.

المادة الثالثة: يستثنى من الويركو الشخصي كل ضابط رتبته تحت الملازم الثاني وأفراد العساكر النظامية الشاهانية حتى الباش جاويش وأفراد الرديف إذا كانوا تحت السلاح وأفراد الجندرمة. إذا تمت معاملة طرح الويركو الشخصي نهائيًا ووجب أداؤه ثم رخص للأفراد بترك السلاح فلا يطرح عليهم في تلك السنة شيء من الويركو الشخصي. إذا طرح هذا الويركو على أفراد وقبل تحصيله أخذوا تحت السلاح يرقن قيده بحسب الأصول في تلك السنة بموجب مضابط تؤخذ من مجالس الإدارة، أما تنظيم هذه المضابط فيكون استنادًا على علم وخبرات ترد من طوابير الرديف.

المادة الرابعة: الويركو الشخصي مرتب على ثلاثة أصناف الأول المأمورون الثاني أصحاب الجفتلكات الثالث جميع المكلفين ما عدا هؤلاء.

المادة الخامسة: يقسم الويركو الشخصي الذي يستوفي من النفوس المكلفة في المدن والقصبات ما عدا المأمورين وأصحاب الجفتلكات إلى الدرجات الآتي بيانها:

غروش

١٠ ممن كسبه في ثلاثة أيام ١٩ قرشًا فأقل
٢٠ " " " ٢٩ " "
٣٠ " " " ٣٩ " "
٤٠ " " " ٤٩ " "
٥٠ " " " ٤٩ " "
٦٠ " " " ٦٩ " "
٧٠ " " " ٧٩ " "
٨٠ " " " ٨٩ " "
٩٠ " " " ٩٩ " "
٢٠٠ " " " ٢٩٩ " "
٣٠٠ " " " ٣٩٩ " "
٤٠٠ " " " ٣٩٩ " "
٥٠٠ " " " ٥٩٩ " "
٦٠٠ " " " ٦٩٩ " "
٧٠٠ " " " ٧٩٩ " "
٨٠٠ " " " ٨٩٩ " "
٩٠٠ " " " ٩٩٩ " "
١٠٠٠ " " " ١٩٩٩" "
٢٠٠٠ " " " ٢٩٩٩" "
٣٠٠٠ " " " ٣٠٠٠ فأكثر

تقدر البلديات الكسب اليومي لكل مكلف.

المادة السادسة: يحسم من معاش المأمور الذي يستوفيه بظرف سنة واحدة ما يدفعه من العائدات والإعانات السنوية ثم يقسم الباقي على ثلاثمائة وخمسة وستين يومًا فما يصيب اليوم مع مثليه يكون هو الويركو المطلوب من المأمور ويومية المأمورين تحسبها الصناديق التي يستوفون منها رواتبهم.

المادة السابعة: أصحاب الجفتلكات مكلفون بالويركو الشخصي بحسب الدرجات الخمس الآتي بيانها وأصحاب الجفتلكات المشتركة أيضًا يدخلون بالتكليف على هذا الاعتبار يعني أن الحصة التي تصيب كل مشترك من أصل قيمة التحرير تقابل على الدرجات الآتية فالدرجة التي تكون موافقة لها يكلف بها صاحب الحصة فمثلًا إذا كانت قيمة الجفتلك المقسوم إلى أربع حصص أربعة آلاف ليرة أصاب كل حصة ألف ليرة فيطرح على صاحبها خمسون قرشًا فقط وإذا كانت قيمة الجفتلك المقسوم إلى ثلاثة حصص ثلاثة آلاف ليرة يطرح على صاحب كل حصة ماية قرش، وينبغي أن لا ينقص مقدار الدرجات عن خمسين قرشًا أصلًا.

٥٠ من صاحب الجفتلك المحررة قيمته بألف ليرة فأقل
٢٠٠ " " " أربعة آلاف ليرة
٤٠٠ " " " ستة آلاف ليرة
٦٠٠ " " أكثر من ستة آلاف ليرة

قيود التحرير هي الأساس للويركو الذي يطرح على أصحا الجفتلكات.

المادة الثامنة: أصحاب الجفتلكات إذا كان لهم مأمورية والتجار إذا كانوا مستخدمين في رياسة البلدية أو إحدى العضويات وأصحاب الجفتلكات إذا كانوا يشتغلون بالتجارة والحاصل كل من كان له صفتان أو أكثر يطرح عليه الويركو بحسب الصفة التي يجب أداء الويركو عنها أكثر من غيرها.

المادة التاسعة: أهالي قرى مستثنون من الويركو الشخصي لكن من كان من أهالي المدن والقصبات واختار الإقامة في القرى لتعاطي التجارة بحيث أخذ يشتري من أهالي القرى محصولاتهم ويوردها إلى المدن والقصبات لتصريفها فيها ومن له جفتلك وأملاك وعقار في المدن والقصبات ومن كان من أصحاب الأملاك في المدن والقصبات واختار الإقامة في القرى فهؤلاء يجري إدخالهم في حساب المدن والقصبات المنسوبين إليها باعتبار اليومية المرتبة عليهم أو باعتبار صفتهم وهو يتهم.

المادة العاشرة: يومية أصحاب العقار تحسب على موجب بدلات الإيجار التي يستوفونها ويومية أصحاب الثروة النقدية الذين لا يشتغلون بالمرايحة والإدانة ولا بشيء من الأمور التجارية تحسب على موجب نفقاتهم اليومية ويومية أصحاب العقار من المأمورين تحسب بحسب الدرجة التي يكون ويركوها أكثر من غيرها وفقًا لما ذكر في المادة الثامنة.

المادة الحادية عشر: تعطى دوائر النفوس دفاتر ناطقة بعد الذكور المسلمين والغير المسلمين من التبعة الشاهانية الداخلين في سن التكليف باعتبار المحلات وبعد تطبيقه على دوائر الويركو يقسم إلى ثلاثة أقسام استنادًا على الدفاتر التي ترد من الدوائر والطوابير في بيان أسامي الأركان والأمراء والضباط والمأمورين والمستخدمين ومقدار رواتبهم وعاداتهم ويومياتهم السنوية وعلى القيود التي تستخرج من دفاتر الويركو بأصحاب الجفتلكات وينبغي أن ينظم في كل سنة قبل حلول اليوم الأول من شهر تشرين أول دفتر وفقًا للأنموذج المربوط وأن يعطى للبلدية وعلى البلدية أن تبحث عن صنعة المكلفين وصفتهم وأن تعين يومياتهم وتشير إلى ذلك في محلاته المخصوصة من الدفتر وأن تعيد هذا الدفتر إلى إدارة الويركو قبل حلول شهر كانون الأول على الأكثر

أما القصبة التي تكون مركزًا للناحية وليس فيها بلدية فمجلس الناحية هو الذي يقوم بالتحقيقات اللازمة ثم بعين اليومية.

المادة الثانية عشرة: المحلات التي لم يجر تحريرها أو جرى تحرير قسم منها يتم تعيين عدد نفوسها بمراجعة قيود الحكومة إذا كانت نفوسها معلومة ومقيدة أو بالفحص والتدقيق من مختاري المحلات وهيئة اختياريتها أما إذا كانت نفوسها غير معلومة ولا مضبوطة فتؤخذ دفاتر مصدقة من مختاري المحلات وهيئة اختياريتها فيعين بموجبها عدد النفوس ثم يجري تدقيق الدرجات بمعرفة البلديات وإذا لم يكن هناك بلدية فبمعرفة مأموري المالية ثم تجري معاملة الطرح، ويركو أصحاب الجفتلكات في المحلات التي لم يجر تحريرها يجري تعيينه بحسب القيمة التي تخمن لجفتلكاتهم وفقًا للأصول والنظام. **(لها بقية)**

إعلان

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

أخبار الجهات

رأس بعلبك

كتب للسان أن المنكود الحظ حنا البشراوي من قرية رأس بعلبك كان يحفر بئر ماء مع بعض الفعلة ولما بلغوا مسافة ٢٠ ذراعًا حالت دونهم صخرة لا تقطع إلا بالبارود فعند ذلك لغم الصخرة وملاء اللغم بالبارود ووضع عليه فتيلًا وصب فوق الفتيل نحو ٤ أواقي من زيت الغاز ثم صعد إلى فوهة البئر وطرح النار وشيئًا من الشيح ليشعل وأضرم الفتيل وعند وصول النار للغاز اشتعل هذا وظهر منه دخان لا لهيب يشعل الفتيل فاستحسن صاحب البئر أن يسدها ويمنع خروج الدخان ففعل وعند حصر الدخان بواسطة سد فوهة البئر تحولت الأهوية الساكنة في البئر إلى مادة مسمة وكان ذلك في ١٩ الجاري.

وثاني يوم حضر صاحب البئر مع بعض الأهالي لتفقد أحوال اللغم ففتحوا الباب فإذا البئر على ما كانت عليه وعند ذلك نزل إليها صاحبها وحفر حفرة ببدء ليرى ما صار إليه أمر اللغم وكان يكلم الفعلة الواقفين على فوهة البئر وبعد فترة قطعت أنفاسه فنزل وراءه يوسف طنوس البيطار ليرى ما حل به وأنزل معه أبريقًا من الماء حتى إذا وجده مغشيًا عليه رش عليه شيئًا من الماء فلما رآه كذلك ألقاه على صدره وأخذ يرش الماء على وجهه وقد أخبر الواقفين فوق البئر بأنه ميت ثم ما لبث أن فقد صوابه هو فقطعت أنفاسه وجرى عليه ما جرى على صاحب البئر فنزل إليهما هواش مخول البيطار فأصابه ما أصابهما وعند ذلك نزل إلى البئر كل من موسى حنا سمعان وأيوب عازر أنطون فأصابهما ما أصاب الثلاثة قبلهما وعند ذلك حصلت ضوضاء في البلدة وتبلبل بال الأهالي وأبو النزول إلى البير ولكنهم طرحوا فيها أدوية وعقاقير مضادة للفساد ثم نزل بعضهم فانتشلوا الأنفس الخمسة من البئر منهم ٣ موتى وهم منصور حنا البشراوي صاحب البئر ويوسف طنوس وهواش مخول البيطار أما الاثنان الباقيان وهما موسى حنا سمعان وأيوب عازر أنطون فقد بقي فيهما بعض الرمق وبعد إخراجهما من البئر بثلاث ساعات عادت إليهما الروح.

دمشق الشام

رأى حضرة ملاذ الولاية السورية دولتلو شكري باشا ما في طرق المدينة من العطل والتخريب الناجم عن سير العجلات في كل من جهاتها فأمر بتجديد ما تخرب منها تمامًا وترميم ما تهدم قسمًا قسمًا ثم شاهد الماء المالح من وراء دار الحكومة يمر في قناته مكشوفًا فامر بتعمير القناة وتغطيتها صونًا للصحة العمومية وخصص الأموال اللازمة لذلك من ميزانية البلدية ثم أصدر أوامره القطعية إلى رؤساء الدوائر البلدية بمباشرة التعمير والترميم.

على أن عزتلو عبد الله بك رئيس دائرة البلدية الثالثة رفع إلى الولاية الجليلة تقريرًا مضمونه أنه بناءً على الأمر الصادر من ملاذ الولاية العالي قد بوشر بإنشاء طريق شارع سوق سار وجه بالنظر لأهميته وكثرة اجتماع الناس فيه وبتعمير طريق جادة عين الكرش كما بوشر بترميم مجرى الماء المذكور آنفًا وتغطيته وأن العمل في ذلك حار بكمال السرعة.

- بناء على استقالة عزتلو الحاج عارف بك أفندي مدير حصر التبغ في دمشق عين خلفًا له المسيو فوفويد من مأموري إدارة حصر التبغ المركزية في دار السعادة.

عين الكاتب الأديب رفعتلو عبد الوهاب أفندي أحد مأموري المعية في ولاية سورية نزيل دار السعادة قائمقامًا لقضاء (باسينلمه) من أعمال ولاية ارضروم.

وهو شام أديب فاضل تخرج في المكتب الملكي الشاهاني وأتم مدة المعية المعينة بدراية واستقامة فنهنئه ونرجو له التوفيق.

- توفي في دمشق المرحوم الشيخ يوسف دكّ الباب بعد مرض لم يمهله سوى بضعة أيام، وكان من أصحاب الأملاك والأموال محبًّا للخير، أنشا على جادة الصالحية جامعًا كبيرًا ذا بناء متين وطرز جميل وجعل فيه رحبة أعدَّها لدفنه فدفن بها رحمهُ الله وأجزل ثوابه.

مصر

أفادت الجرائد المصرية أن عدد طلبة العلوم الدينية في الجامع الذي أُنشئ في الإسكندرية قد قارب الألف طالب والمظنون أنه يزيد عن الألف في هذا العام وهذا ما جعل فضيلة الأستاذ شيخ الجامع المذكور يواصل السعي في سبيل راحة الطلبة وإسكانها في المساكن الصحية، وكانت الحكومة قد وهبت بناءً في جوار مسجد (أبي العباس) لإسكانهم والآن عزم على بيع هذا البناء لتحسن سعر أرضه وبينا هو ينتظر فرصة مفيدة لبيعها وشراء بدلها إذ حان له خير فرصة باشتراء سراي المرحوم حسن باشا راسم فاشتراها بتسعة آلاف جنيه وهي ذات غرف فسيحة تسع بين ٤٠٠ أو ٥٠٠ طالب.

طرابلس

ظهر في موسم البرتقال والليمون الحامض بطرابلس نقص فاحش يقدره العارفون بثمانين في المائة نظرًا لما طرأ على أشجاره أبان الشتاء من العواطف والثلوج، ويخشى من حدوث وقوف مالي في حركة تجارته لعجز وارداته عن أداء نصف مصاريفه عوضهم الله خيرًا. **طرابلس**

بغداد

صدرت الإرادة السنية بأحداث مستشفى للغرباء في النجف الأشرف على أن يتخذ له مورد يقدر بألف وخمسماية ليرة عثمانية وذلك باستيفاء رسم الدفن الملحق بخزينة الأوقاف بعد إضافة عشرة قروش عليه.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير)

تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

أخبار متفرقة

إنكلترا فرنسا

نفق المانش – عادت الجرائد الفرنساوية والإنكليزية اليوم إلى مشروع قديم وهو إنشاء نفق لسير السكك الحديدية تحت المانش بين فرنسا وإنكلترا، ولقد كان الشارعون في هذا المشروع يريدون أن يخرجوه إلى حيز الفعل منذ زمن طويل غير أنهم اضطروا إلى الوقوف بعد مباشرة العمل لأن عددًا عظيمًا من الإنكليز اعترض اعتراضًا شديدًا على عملهم بحجة أن النفق تحت المانش يسهل على فرنسا إرسال حملة عسكرية قوية عند نشوب الحرب أما الأن فقد زال الحذر من بين الفريقين بعد أحكام عرى الاتفاق والوداد وعادت إلى اللهج بذكر النفق مما تحمل على الأمل أن عددًا من الجرائد الإنكليزية يقابل المشروع بالليل، فهل ينتهي الأمر بالإخفاق كما حدث في المرة الأولى؟ أن المستقبل القريب كفيل بالجواب.

مرض النوم في أفريقية

روت النشرة أنه قد بلغ عدد الوفيات بمرض النوم الذي فشا في أفريقية ثمانية وستين ألفًا وقد مات في مدة خمسة أشهر عشرة آلاف بهذا الداء الغريب.

وقد بذلت الحكومة الإنكليزية في بوغندا الجهد في مضادة هذا الداء المخيف فما أغنى جدها شيئًا ولم ينقص عدد الوفيات وظهر هذا الداء في تلك الجهات منذ ثلاث سنين، وقد بعثت الحكومة الإنكليزية جماعة يرأسها (بروس) للبحث عن علة هذا الداء فوجدوا أنها بعوضة اسمها بلغتهم كيفوا ولكن إلى الآن لم يهتد الباحثون إلى درياق يدفع عن الناس شر سمها، وقد بعثت تلك الحكومة جماعة أخرى للبحث عما يجب فعله لمنع انتشار الداء والظاهر أنها رأت ذلك مستحيلًا وإلى الآن لم يلح لهم ما يفعلون.

وأول أعراض هذا الداء ألم في الرأس مع ورم في غدد العنق ثم ينام المصاب نومًا طويلًا، ويتم سيره في مدة تختلف بين ستة أسابيع وسنتين.

السرطان

يموت بداء السرطان في الولايات المتحدة ستون شخصًا من كل مئة ألف شخص، ويموت به من الخامسة والأربعين من العمر فصاعدًا امرأة واحدة من كل اثنتي عشرة امرأة ورجل واحد من كل واحد وعشرين رجلًا، وليس للسرطان من علاج إلا العمل الجراحي في أول أمر الداء حين يستطاع استئصال الداء فيشفى المصاب شفاءً تامًّا، ولكن إذا تأخر المصاب استحال الشفاء.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

فتح الرّحمن

لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشربت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

فوائد صحية

إزالة النمش

ينشأ النمش عن أمرين فهو إما أن يكون نتيجة فعل أشعة الشمس وحرارة الصيف على الوجه هذا يزول في الخريف وإما أن يكون أصليًا دائمًا فيصعب إزالته وهناك نوع ثالث ينشأ عن الحمل ويزول بعد الوضع فنصف طريقة لإزالة النمش الذي يظهر في الصيف أو من فعل أشعة الشمس وهي تكون باستعمال المحلول الآتي:

ماء ورد ٥٠ غرامًا
" زهر ٥٠ "
بوراكس ٥ غرامات

يمزج ويذوب وتغمس قطعة من القماش الناعم بهذا المحلول وتبل بها مواضع النمش بحيث يترك عليها المحلول حتى يجف من تلقاء نفسه وبدون مسح أو تنشيف.

أما النمش الأصلي فقد يأتي عن حالة مرضية في الجسم وعلى الأخص في الكبد أو عن حالة مرضية في جلد الوجه.

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٢٤ | موافق ٣١ تموز ش و١٣ آب غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

حملت إلينا جرائد البريد تفاصيل الجلسات الثلاث التي عقدها المؤتمر العام في لندرا والتي اجتمع فيها – كما أنبأنا في عدد ماض- ستمائة عضو من نواب الأمم المختلفة، ترأس هذا المؤتمر اللورد ورديل رئيس الجمعية الانكليزية، وافتتح الجلسة الأولى منه السير هنري كمبل بنرمن رئيس وزارة انكلترا بخطاب رحّب فيه بأعضاء المؤتمر باسم الملك ادوارد ثم اقترح بعض الأعضاء أن يرسل تلغراف شكر وثناء للملك ففعلوا ثمّ أخذ المؤتمر بالبحث في تقرير اللجنة المعينة من المؤتمر الثالث عشر المعقود في مدينة بروكسل للنظر في الاقتراح الذي اقترحته الولايات المتحدة لإنشاء مؤتمر دولي عام.

فقرأ هذا التقرير مسيو لافنتان من أعضاء السناتو البلجيكي وجرت بموضوعه مناقشة طويلة تباحث فيها النواب السويسريون والبلجيكيون والنمساويون والمجريون والنائب الفرنساوي فقرّر المؤتمر بشأنه الأمر الآتي:

«إنّ المؤتمر الحاضر يرغب أن يكون لمؤتمر لاهاي نفوذ أقوى وأكبر وأن تتّفق الدول على اجتماعات له معينة معلومة وتستلفت نظر من ينوب عنها فيه إلى الفائدة الجلى التي تحصل من إنشاء مجلس دائم ينظر في تكميل وتوسيع قانون الحقوق الدولية».

ثمّ قدّم أحد أعضاء المجلس النمساوي تقرير اللجنة المعينة للبحث في خطة التحكيم وطرائقه فوافق المؤتمر بإجماع الرأي على القرار الآتي:

إنّ المؤتمر الحاضر يقترح على الدول (مع احتفاظ كل دولة على استقلالها الوطني ومصالحها الحيوية) أن تشترط على نفسها في عهد التحكيم قبولها المادة التي قبلت بها انكلترا والولايات المتحدة في المعاهدة المعقودة بينهما سنة ١٨٩٧ وهي هذه:

إذا حدث بين أحد الفريقين (انكلترا والولايات المتحدة) خلاف ليس من الضرورة حسبما هو منصوص في عهدة التحكيم الرجوع به إلى مؤتمر لاهاي فلا يحقّ للواحد مبادأة الآخر بالعداء قبل طلبه توسط دولة واحدة أو دول متعددة من الدول المتحابة.

ثم قام المستر بريان وطلب تحوير هذا الاقتراح بإضافته إليه هذه العبارة: إنّ الدول تعرض ما يطرأ بينها من الخلاف على محكمة لاهاي أو أي محكمة دولية مستقلة بحيادة الرأي لتجري فيه التحقيق وتضع فيه التقرير اللازم ثم يكون لكل من الدولتين المتنازعتين الحق بأن تصنع بعد ذلك ما تشاء.

فأجّلت المناقشة في موضوع هذا التحوير الى الجلسة الثانية وبذلك تمّت أعمال الجلسة الأولى من هذا المؤتمر.

الجلسة الثانية

عقدت الجلسة الثانية في ٢٤ الماضي وبدأ فيها الرئيس بالترحيب بالنائب الياباني للمشاركة في أعمال المؤتمر ثم جعل الكلام فيه إلى المستر بريان ليكمل حديثه في الموضوع الذي اقترحه بالجلسة الأولى فقال:

«إنّ الاقتراح الذي عرضته أمس على المؤتمر ليس فكرًا جديدًا إذ قد سبق للموسيو برتولد من قبل اقتراح شبيه به كما أنّ السير هنري كانبل بانرمان أيضًا قد أعرب في خطابه بالأمس عن الأمنية التي يتوجّه إليها خاطره من توسيع سلطة التحكيم إلا أنّ الدول في الوقت الحاضر تمتنع من عرضها على التحكيم المسائل الماسة بشرف الأمة بينما أنّها هي التي تدعو في أكثر الأحيان إلى الحرب فكم كنا نتجنّب المعارك الدموية لو عرضنا على التحقيق أمثال هذه المشاكل التي نحسب خطأ أنّها لا تحل إذ من مزية التحقيق نفسه ظهور الرأي العام في خلاله وذلك أقوى الأسباب المانعة لوقوع الحرب بين الفريقين. فيا حبذا يوم نرى المشاكل فيه تحل بين الأمم بالعقل لا بالقوة.

ثم قام البارون دسترنيل دي كنستان الفرنساوي وخطب في تخفيض السلاح خطبة بليغة وقعت من الحاضرين موقع الاستحسان وقال إنّ ثقل السلم لعثرة في سبيل التقدّم. وينبغي على أعضاء المؤتمر أن يبثّوا مبادئ المسالمة في بلادهم إذ الرأي العام في الأمم هو الأساس لجميع التنظيمات الدولية.

ثم قام بعده مسيو مسيمي وهو من النواب الفرنساويين أيضًا وقال إنّ القرن التاسع عشر قد انطوى وترك لنا أثرًا جميلًا مما رغب فيه بتخفيض السلاح فبقيت رغبته حبرًا على ورق إلى أن بدت اليوم نهضة لتحقيق هذه الأمنية. والقائم بهذه النهضة انكلترا تريد أن تعطي العالم مثال سياسة جديدة. ولا بدّ من أن يقتدي بها جميع الدول في ذلك ولا سيما فرنسا إذ هي أقرب الدول استعدادًا لسلوك السبيل الذي تدلّها عليه جارتها.

ثم تكلّم مسيو برنارد النائب البلجيكي وقال إنّه يوجد في أوربا الآن ستة ملايين من الشبان في الخدمة العسكرية يقدرون أن ينفعوا العالم بأعمال مفيدة من كل وجه وتبلغ النفقة عليهم في كل سنة أربعة عشر مليارًا من الفرنكات تذهب هي واجتهادهم سدى فمن المطلوب الكفّ عن أمثال هذا الضياع.

ثم خطب المستر روبرتسون النائب الانكليزي والأستاذ ايكوف النائب الألماني والمستر بورتون النائب الأميركي والسنيور ماربوس كمبنس النائب الايطالي خطبًا شبيهة بخطبة النائب البلجيكي مؤيّدة لرأيه فيها.

ثم قام النائب الفرنسوي وقرأ مشروع اقتراح يطلب فيه أن يكون موضوع تخفيض السلاح أول أمر ينظر فيه مؤتمر لاهاي القابل وكان ذلك ختام الجلسة الثانية.

الجلسة الثالثة

أمّا الجلسة الثالثة فإنّها انعقدت صباح ٢٥ الماضي في حفلة شائقة وتداول النواب أكثر من ساعة في تحرير المحضر النهائي بشأن تخفيض السلاح إلى أن أجمعوا فيه على العبارة الآتية:

«إنّ المؤتمر العام لما رأى النفقات الحربية والبحرية التي أثقلت العالم ظهر كله قد بلغت حدًا لا يطاق فهو يصرّح برغبته في إدراج مسألة تخفيض السلاح وتحديده في بروغرام مؤتمر لاهاي المقبل ويفرض على جميع النواب الحاضرين أن يغتنموا أول الفرص لعرض هذا القرار على حكومة بلادهم لجعل تخفيض السلاح موضوع بحث أهلي يؤول إلى إنجاح المناقشة فيه مؤتمر لاهاي».

ثم عرض على المؤتمر مشروع تقدّم له بصفة شخصية من النائب الفرنساوي والنائب الأميركي وعضده اللورد وردايل والمسيو ابوني والمسيو برنارد البلجيكي وغيرهم وموضوعه إنشاء ميزانية دولية للسلم تؤلّف من تعيينات طفيفة من لدن كل دولة حتى لو خصّص جميعهن جزءًا واحدًا من الألف ممّا ينفقنه على الحربية لاجتمع من المال قدر يكفي لنفقات تنظيم المؤتمر الدولي وما يتبع ذلك من نفقة الزيارات المتبادلة والقيام بالمظاهرات السليمة وأجور النشرات المتعلّقة في هذا الشأن ممّا به صبغة دولية عامة.

فوافق المؤتمر بأجمعه على هذا المشروع الذي سبقت انكلترا إلى إجرائه فعلًا حيث عيّنت نفقة جزيلة لجمعية التحكيم في بلادها وبذلك انفضّت الجلسة الأخيرة من هذا المؤتمر النيابي العام وشكر أعضاؤه النواب الانكليز لاهتمامهم في تشكيله وتهيئة معداته.اهـ

تلغرافات إنكلترا

لندرا (مجلس النبلاء) حصل جدال عنيف بشأن التخفيض في جدول الانشاءات البحرية. فندّد اللرد كاودور بانحراف الحكومة عن مشروعها الأول وذكر أنّ عملها يكون مثلًا سيئًا يحتذى عليه في المستقبل أمّا اللورد كامبدون فقد استهزأ بمن زعم أنّ تخفيض الانشاءات البحرية الانكليزية يحصل عنه تأثير ما في الانشاءات الدولية الأخرى.

على أنّ اللرد تويدموت استصوب عرض الحكومة على نظارة البحرية تخفيض ميزانيتها وأسهب اللرد غوشن في بيان أنّ سياسة الدولة الالمانية سياسة توسّع وأنّ الذي يرجو تحقيق القرارات التي تقرّر بسطها لدى مؤتمر لاهاي السلمي إنّما يرجو الصعب.

لندن (مجلس العموم) تقرّر مجلس الترنسفال على أنّ المستر ليتلتون والمستر بلفور يريان أنّ هذا التقرير مجحف بنفوذ انكلترا ويرجوان إرجاء منح حكومة الاورنج مثل ما أعطى للترنسفال إلى حين.

ثم إنّ المستر بلفور رفض قبول المسؤولية الحاصلة عن امتحان بعيد عن الصواب لم يسبق له في تاريخ السياسة من مثل. أمّا السير هنري كمبل بانرمن فصرّح أنّه لم يسمع في عمره وفي السنين الطوال التي قضاها في المناصب السياسية خطابًا يدلّ على الاستحقاق بالمصلحة الانكليزية كالخطاب الآنف فصفّق الوزاريون استحسانًا لخطاب رئيس الوزارة وأقام المعارضون الحجة.

وفي النظام الجديد مادة ترمي إلى النظر بعد ردح من الزمن في قضية العملة الصينيين.

لندن (مجلس العموم) قال السير ادوار كراي أنّ الحكومة قد ألحّت على حكومة فارس باتخاذ الوسائل المعجلة لوضع حدّ للشغب الحاصل فيها.

ثبت أنّ نقل البضائع الانكليزية وتنقّل التجار الانكليز في أنحاء منشوريا لا يحول دونه شيء من العقبات على الاطلاق. وسيعيّن قنصل في موكدن يتّفق مع قنصل نيوشوانغ على صيانة مصالح التجار الانكليز والمحافظة على حسن معاملتهم على قاعدة المساواة بينهم وبين سائر التجار المنتمين إلى الدول الاخرى.

لندن. افتتح الجدال بشأن مشروع نظام التعليم عند قراءته المرة الثانية ويستدلّ من الخطب التي ألقيت في خلاله أنّ المجلس يأبى نقض ما أبرم ولكن رئيس أساقفة كنتربري رغبة منه في استحصال الموافقة على جعل التعليم الدين يوميًا والزاميًا أنبأ بإمكان حصول تغييرات هامة ثم رغب في اختبار الأساتذة الذين سيتولّون التعليم ليعرف كفاءتهم.

لندن. تقرّر نهائيًا اجتماع الملك ادوار السابع بالامبراطور غليوم الألماني في منتصف شهر آب في قصر فريدريكسره وهو القصر الذي كانت تقيم فيه الامبراطورة فريديريكة والدة العاهل الالماني وشقيقة الملك ادوار.

ميلان: شبّ حريق هائل في المعرض فدمّر قسم المعروضات الفنية الايطالية والمجرية أمّا سائر الأقسام فلم تمسّ وتقدّر الخسائر بمئة وستين ألف ليرة.

فرنسا

مرسيليا. استعرض المسيو تومسون وزير البحرية والمسيو اتيان وزير الحربية الأساطيل الفرنسوية فكان الاستعراض باهرًا.

وقد ألقى الأميرال فورنباي خطابًا ذكر فيه أنّ التمرينات البحرية قد أثبتت أنّ فرنسا قادرة على صدّ كل اعتداء مهما كان قويًا.

إيران

طهران. عيّن مشير الدولة صدرًا أعظم للحكومة الايرانية.

الصرب

بلغراد. قبلت الندوة الصربية بالتعريفة الجمركية المؤقتة المعقودة بينها وبين النمسا. ويؤمل عقد معاهدة نهائية قريبًا.

نظام الأعشار
تابع لما قبله

المادة ٧٠ على الدفتردار والمتصرّف ومعاون الوالي والمحاسبة جي أن يسافروا لدى الحاجة إلى الملحقات لأجل مناظرة معاملات الاحالة وتفتيشها كما أنّه عند مسيس الحاجة يشخص إليها من قبل الخزينة الجليلة مأمور مخصوص يعطى كل من الدفتردار والمتصرف ومعاون الوالي والمحاسبة نفقة طريق على نسبة معاشه توفيقًا لورقة القرار ويدفع إلى المأمور الذي ترسله الخزينة الجليلة أجرة مقطوعة موافقة في مقابلة نفقة طريقه ويومياته حسب درجة معاشه وصفة مأموريته.

المادة ٧١ يستعمل في أقلام المالية دفتر طبق الانموذج والتعريفة المربوطين بإشارة (٩) يذكر فيه مقدار دين كل ملتزم أعشار من تقاسيطه وفائض دينه الذي لم يدفعه في وقته.

المادة ٧٢ المخمن والأعضاء الذين يشخصون بموجب المادة السابعة لا يعطون شيئًا إذا لم يحتاجوا النفقة بسبب قرب المحل الذي توجّهوا إليه ولا احتاجت تخميناتهم وتدقيقاتهم إلى مدة طويلة فأمّا إذا كانت القرية التي يقدّرون غلّاتها بعيدة أو كان التدقيق محتاجًا لعدة أيام فإنّ مجلس الادارة المحلّي يقدّر لهم يومية لنفقاتهم الضرورية من خمسة قروش إلى ثلاثين قرشًا يؤخذ ذلك بمعرفة الحكومة المحلية من الطرف المبطل وإذا جاءت نتيجة التقدير والتدقيق غير موافقة بتمامها لمدعي الطرفين تؤخذ اليومية المذكورة منهما مناصفة أو مقاسمة على نسبة معتدلة وتدفع للمخمّن أو الأعضاء المأمورين بالتخمين والتدقيق بموجب سند.

المادة ٧٣ ليس للملتزم ولا لخادمه أن يأخذا من القرى طعامًا وعلفًا مجانًا بل هما مجبوران على أن يدفعا ثمن كل نوع من المأكولات نقدًا سلفًا وتعجيلًا.

المادة ٧٤ الأشخاص الذين يستخدمهم الملتزمون في معاملات التعشير ينبغي أن يكونوا من أصحاب حسن الحال وإذا تبيّن بحسب تحقيقات الحكومة أنّهم من أولي الأحوال السيئة فالملتزم مجبور أن يبدل منهم من يؤمر بتبديله.

المادة ٧٥ إذا بقيت إدارة أعشار في محل أمانة تجري معاملاتها وفق حكم الفصل الثاني من التعليمات المؤرّخة بتاريخ ١٦ ربيع الأول سنة ٨٨ الموضوعة في حق مزايدة واردات أعشار الولايات واحالتها وادارتها.

المادة ٧٦ جميع الأوامر والنظامات المتعلّقة بكيفية استيفاء الأعشار واحالتها منفسخة بهذا النظام ويستثنى منها المواد والأحكام

المتعلّقة بالأعشار من النظام المؤرّخ في ١١ ربيع الآخر سنة ٧٢ المتعلّق بكيفية إحالة الأعشار والرسومات وذيل النظام الموضوع في إحالة الواردات العشرية قرية قرية والفقرات المتعلّقة بالأعشار من النظام المؤرّخ في ٢ ذي الحجة سنة ٧٤ الموضوع بكيفية أداء الواردات العشرية والرسومية والنظام المؤرّخ في ٩ شعبان سنة ٧٧ الموضوع في جميع الواردات العشرية التي تحال إلزامًا سوى الحرير والدخان والزيتون والنظام المؤرّخ في ١٠ شعبان سنة ٨٢ الموضوع في حق الواردات المذكورة أيضًا والفقرة النظامية المؤرّخة في ٥ رجب سنة ٨٤ الموضوعة ذيلًا على المادة السابعة عشرة من النظام المذكور والفصل الأول المشتمل على خمسة وعشرين مادة من التعليمات المؤرّخة في ١٦ --- الأول سنة ٨٨ الموضوعة في حقّ إدارة واردات أعشار جميع الولايات ومزايدتها واحالتها والفقرات المتعلّقة بالاحالة من النظام المؤرّخ في ٤ صفرسنة --- المتعلّق بأمانة الأعشار والأغنام ووظائف مأموري المعية والنظامات والأوامر المتعلّقة بإدارة الأعشار أمانة.

المادة ٧٧ نظارة المال هي المأمورة بإجراء هذا النظام.

عدد (١)

تعريفة في بيان كيفية --- مقدار عشر أنواع الغلات

أنواع الغلات --- المطلوب إجراؤها

الحنطة والشعير --- من الغلات التي جرت العادة على ---يؤخذ عشرها باقات برضاء --- حسب القاعدة والتعامل إلا --- أصحابها أن يكيلوها ويعطوا عشرها --- جعلها بيدرًا فإنّها تستوفي منهم على --- الصفة.

الذرة الصفراء --- الذرة الصفراء بتخمين كل دونم من حقولها أو يتخذ لها أنموذج أو تقطع عثاكلها وتجعل بيدرًا حسب القاعدة والتعامل.

القطن – يؤخذ عشره بعد أن يجمع --- ويوضع في المستودع ويوزن أو يؤخذ عشره بطريق التخمين حينما تكون غلّته في الارض حسب القاعدة والتعامل.

الأفيون والخشخاش – يعاينان بمعرفة مجلس الادارة المحلي وأولي الوقوف ومجالس القرى والاختيارية وتعتبر أرضهما على ثلاث مراتب عال وقريب منه ووسط ويتخذ لكل دونم من كل مرتبة منها أنموذج أو تخمّن الغلة في أراضيها بمقتضى الانموذج وتعشر حسب القاعدة والتعامل.

الزيتون –يعشر الزيتون بأن يوزن حبًا حينما يأخذه أصحابه إلى المعصرة والمنكنة والمعمل أو يخمّن حينما يجمعه الأهالي بالمستودع- والزيتون المملح يعشر بأن يخمّن وهو في محلّه الذي يوجد ويحفظ فيه.

العسل –تعد خلايا النحل ويؤخذ عن كل خلية عشرها بدلًا على السعر الذي يقدّره مجلس الادارة لأقة العسل منه بحساب رائج البلد. أمّا محصول صغار النحل المعروف عندنا بالشلح الذي يوضع في غير خلية فإنّه لا يؤخذ عليه عشر في السنة الأولى.

العنب –يؤخذ عشر العنب بدلًا باعتبار الدونم أو على القاعدة والتعامل الجاريين عند أهل تلك الجهة. وقد اعتيد في بعض الجهات أن يعشر العنب بعد أن يصير زبيبًا فيجوز والحالة هذه أن يؤخذ عشره عينًا أوبدلًا حسب رضاء الطرفين.

التجارة

البيع والشراء

لبعض أرباب الأشغال عندنا عادات في بيعهم وشرائهم قد لا يرضى بها عاقل ولا يستحسنها جاهل، منها التطويل في المساومة من المشترين وطلب الأثمان المرتفعة من البائعين، أحببت أن أذكر منها ما يحضرني عسى بذكره تحصل الفائدة:

لبعض محلاتنا التجارية انتظام تام في البيع والشراء تحدّد الأسعار وتعدّل الأثمان ولكنها قليلة. وبعضها تضع جملة (الأسعار محدودة. أو السعر محدود) وسيلة للغرور.

فلو بحثنا عن السبب لوجدنا كلا الشخصين البائع والمشتري محقوق ولكن أيّهما يا ترى بالمحقوقية أولى وأجدر؟ فلننظر:

الناس في الشراء طبقات (لا دخل للغنى فيها لأنّنا نجد بعض الأغنياء قد تزهق مساومته الأرواح وأحيانًا بعد تلك المساومة الطويلة يبطل الشراء لأجل بارتين أو خمس بارات).

فالبعض يحبّون المساومة ولو كانت لا تجديهم إلا خسران الوقت وقصدهم من ذلك التطويل الممل المعتاد.

والبعض يغالون فيها حتى يضعوها موضع الفروض العينية زعمًا منهم أنّها تدخلهم جنات الثروة.

وبعضهم لا يرغبونها بل يشترون على ذمة البائع وهو مبدأ شريف إن صدق.

وشراء البضائع على أنواع، والمساومة مطلوبة في كل منها ولكن إلى درجة معلومة فلا يلزم أن نعتبر سواء شراء قميص أو محرمة أو كتاب أو طبع ١٠٠ كرت زيارة أو ماعون ورق مثلًا مثل شراء مائة كيس من الأرز وألف صندوق من --- أو بالة من الحرير وأن نقصد جميع محلات هذه الأصناف ونلقى بينهم المناقصات من عندنا لكي نربح بضع بارات في بضع ساعات.

وأعرف أناسًا ممن يشار لغناهم بالبنان يمضون في شراء بعض أغراض يكفي لشرائها ربع ساعة من الزمن نهارًا كاملًا حبًا بتوفير بعض بارات وهي عادة غير مستحسنة يكفي لبيان ضررها المادي ضياع الوقت وهو ثمين.

فلذلك يجب على من يحترف البيع والشراء وخصوصاً في هذا الوقت أن يكون قارئًا من الخبرة دروسًا شتى.

تفضل واذهب معي أيّها القارئ الكريم إلى أحد الشوارع لنتحقّق معًا صدق ما قلته وما نسبته إلى البائعين والمشترين من العوائد القبيحة والأعمال المستهجنة.

انظر كيف أنّ بعض المحلات تحتفل بالانسان عند الدخول ثم إذا خرج ولم يشتر شيئًا لا تلتفت إليه مع أنّ الحكمة تقضي أن يكون احتفالها به عند الخروج أكثر من الدخول حتى يرجع إليها مرة أخرى.

اسمع كيف يطلبون منه ثمنًا مرتفعًا في شيء زهيد ثم يتدرّجون معه حتى يصلون إلى خمس ما طلبوا وأحيانًا إلى عشره ويضحّون الساعات سدى ولا يبالون مع أنّ في الامكان أن يطلبوا ثمنًا واحدًا معتدل الربح لا ينزلون عنه حتى لا يعتاد المشتري التقليل.

انظر كيف يعاكسون بعضهم بعضًا ويذمّون بضاعة غيرهم ويمدحون بضاعتهم مع أنّها تكون من جنس واحد ومن محل واحد ودينهم يأمرهم بالمعاضدة.

انظر كيف إذا مرّت إحدى النسوة يسرعن لسؤالها عمّا يلزمها ولو كانت بعيدة عن محلّهم حتى إذا دخلت لا يحصنهم الحياء عن خداعها والانسانية تقضي بالرفق بها والحشمة والأدب أقوى ساعد لاستجلابها مرة أخرى.

هذه بعض عوائد البائع فلنراقب عوائد بعض المشترين.

انظر كيف فعلت العادة القبيحة به حتى جعلت آذانه عن الحق صمّاء ولا يزداد عند قول البائع له هذا بموجب الذمة الا تماديًا في التكذيب.

اسمع كيف يقول للبائع إنّي لا أحبّ المساومة وأحبّ أن تصدّقني بموجب الذمة والدين عن الثمن الأخير حتى إذا أخبره به يدفع له نصفه أو ثلاثة أرباعه ويقول له إنّي ما ساومتك وأعطيتك ما طلبت طلبت عشرين فدفعت لك خمسة عشر فلا تربح مني هذه المرة ولي أصدقاء كثيرون أرسلهم لعندك لشراء كل ما يلزمهم. وقد نسي حضرته قوله إنّي لا أحبّ المساومة وأصدقني بموجب الذمة والدين ويذهب لعند الثاني فيفعل كما فعل أولًا وهكذا عند الثالث والرابع ويلقي بينهم المناقصات الموهومة وغالبًا يذهب نهاره في شراء لا شيء.

وأنكى من هذا منّه عليه بقوله نحن أصدقاء وأنا أحبّ الشراء من عندك وأريد نفعك وبالحقيقة لا يريد له إلا الخسران والصاحب المخسر عدوّ مبين.

فعلى من نلقي تبعة هذه العوائد أيّها القارئ الكريم؟ أعلى البائع أم على المشتري؟ لا شكّ بأنّك توافقني بأنّ كلًا منهما محقوق ولكن الحقّ على البائع أكثر لأنّه يقدر أن يعمل لبيعه أصولًا ولنفسه طريقًا يسلك بها في بيعه ويتدرّب عليها في شرائه فيوازن أعماله ويعدّل أثمانه وأن يقول الصدق في بيعه ولو خسر أحيانًا أناسًا ألجأهم حبّ المساومة إلى النفور منه والتحوّل عنه فيعرف حينئذ بين الناس بمبدأ قويم ومقصد شريف.

وإن سألت: كيف يعمل بمساومة الأصدقاء والأحباب ومرضاتهم لازمة؟ أجيبك بأنّ البائع صاحب المبدأ الشريف يعتبر كل زبائنه أصدقاء وأحبّة فصديقه من وافق مباديه وحبيبه من رضي بما يبديه لا من طلب منه حقًّا ينأى به وإذا سامحه بحقوقه يدنيه. **م.ط**

الأستانة العلية

مأمورية

وجّهت بكوية سيسام على حضرة عطوفتلو قسطنطين أفندي أحد أعضاء لجنة المأمورين الملكيين.

عسكرية

وجّهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو الفريق الأول محمد باشا رئيس حجاب الحضرة السلطانية.

رتبة

وجّهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو حسن وصاف بك أفندي من معاوني الدائرة الملكية في شورى الدولة.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو خذميان أفندي سر مهندس النافعة في لواء القدس، والرتبة الثانية من الصنف الثاني على معاونه عزتلو راغب بك ومثلها على عزتلو نزهت بك رئيس محكمة الجزاء، والثالثة على رفعتلو شفيق بك ناظر النفوس.

نشان

وبالعثماني الثاني إلى عزتلو بشارة أفندي مدير الأمور الأجنبية في لواء القدس وبالمجيدي الثالث إلى عزتلو اسماعيل حقي أفندي مدير تحريرات اللواء.

السكة الحجازية

بعثت ولايتنا الجليلة هذه الأثناء أيضًا إلى نظارة الادارة المالية الجليلة بمئة وخمسة وثلاثين ألف قرش من إعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية مجموع ما أرسل حتى الآن من الاعانة المذكورة مليونًا وخمسماية ألف قرش.

أخبار محلية

اتصل بنا أنّه قد ورد الأمر من أمانة الرسومات الجليلة إلى نظارتها في بيروت بضمّ ثلاثة في المائة على البضائع الأجنبية كلها بحيث تصبح أحد عشر قرشًا في المائة وذلك اعتبارًا من غرة أيلول المقبل.

✵*✵

رغب إلينا غير واحد من القرّاء أن نبثّ شكواهم من عمّال ادارة شركة الماء في الثغر لقيامهم بأعمال تخالف القواعد والأصول فإنّهم يقطعون الماء عن المشترك لغير سبب فيذهب هذا ويخبر الشركة بذلك فتعتذر بأنّ الماء قطع عنه غلطًا، والمشكل أنّ الماء لا تعود إليه إلا بعد نحو عشرة أيام بدعوى التمسّك بالدور فيضطر الرجل إلى البقاء على تلك الحالة الحرجة وخصوصًا في أيام الصيف كلّ هذه المدة حتى يأتيه الدور وأنت خبير بأنّه لم يبق لأكثر البيوت في بيروت من ماء يستقون منه سوى ماء الشركة، أفتجوّز عدالة الشركة هذا أم تقضي عليها الحكمة بأن يتحرّى عمّالها أولًا عيار كل إنسان دفعًا للخطأ والغلط وأن تزيد في العمال لدرجة كافية بحيث يتسنّى للانسان إذا قطعت الماء عنه غلطًا أو غير غلط أن يستردّها بعد يوم واحد، ذلك ما نستلفت إليه أنظار حضرة مدير الشركة وهو حريص بالطبع على مصلحتها وحسن سمعتها.

✵*✵

رغب إلينا بعضهم أن نذكر اشاعة تداولتها الألسن وهي: إنّ شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام وتمديداتها قد عزمت على وضع أصول جديدة في شحن الحبوب من حمص وحما وحلب فشرطت على كل تاجر أن يأخذ مائة فاكون (عجلة) يتعهّد بشحنها كلها وأن يؤدّي ضمانة عليها خمسمائة ليرة يدفعها إلى البنك ويأخذ عليها في المائة ثلاثة ولا تقبل شحنًا من أي تاجر لا يراعي هذا الشرط العجيب الذي يشبه بمعناه الاحتكار الممنوع شرعًا ونظامًا إذ يحصر تجارة ذلك الصنف المهم بأفراد قليلين ويمنع الانتفاع عن سائر التجار إذ ليس في إمكان كل تاجر أن يدفع خمسمائة ليرة ضمانة، وذلك لعمري مخالف للرضاء العالي ولحكمه توسيع الثروة التي تقضي بأن يتناول النفع الجميع فنستلفت أولي الشأن لتلافي هذا الأمر. وقد وعدنا بأن ينقل إلينا ما يكون والثمرات تنشر كل ما فيه المصلحة العامة بكل ارتياح وامتنان.

✵*✵

قالت جريدة الولاية:

فهم من اشعار رياسة الدائرة البلدية في بيروت أنّه بظل الحضرة العلية السلطانية سيشرع بتعمير الطرقات داخل البلدة وخارجها. وبما أنّ طرقات البلدة محتاجة حقيقة للتعمير فنشكر للبلدية هذا التشبّث ونتمنّى توفيقها لانجاز ذلك في أقرب آن. هـ

✵*✵

من أخبار الشام أنّ شركة الترامواي الكهربائي قد أتمّت مدّ الحديد وإقامة العواميد في محلّة الصالحية وهي مهتمّة اليوم بمدّ الأسلاك فيها وبإتمام الأعمال في جهة الباب الشرقي من دمشق.

✵*✵

آنس الثغر العلّامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرزاق أفندي الرافعي قاضي طنطا وأخوه الوجيه الفاضل صاحب الفضيلة ابراهيم أفندي قادمين من القطر المصري ومكثا في زيارة القدس والخليل ١٥ يومًا. وفي صباح الجمعة شخصا إلى دمشق ومنها إلى طرابلس لزيارة الأهل صحبتهما السلامة.

✵*✵

عاد إلى مصر المؤرّخ الفاضل رفيق بك العظم وذلك بعد أن أمضى مدة في لبنان ودمشق.

وسافر إلى أوربا الماجد الأديب كامل أفندي الداعوق من تجار الثغر لأشغال تجارية.

وقدم من طرابلس جناب الوجيه فضيلتلو رشيد أفندي كرامه أحد أعضاء المجلس البلدي فيها وجنانب الماجد مكرمتلو توفيق بك ناجي.

✵*✵

قرّر المجلس الصحي في دار السعادة أنّ الحجّاج الذين يسافرون من السويس إلى ينبع أو جدة اعتبارًا من ٧ الجاري مجبرون على الذهاب إلى محجر أبي سعيد لقضاء مدة الحجر المفروضة وقدرها خمسة أيام مع تطهير أمتعتهم وحوائجهم أما السفن التي تنقل هؤلاء الركاب أو الحجاج فبعد أن تنزلهم في محجر أبي سعد تكون خاضعة لأحكام التطهير والعمل بمنطوق المنشور ١٨٠ فيما يتعلّق بإهلاك الجرذان ثم تستطيع متابعة السفر ولا يستلزم ذلك أكثر من أربع وعشرين ساعة.

✵*✵

عيّن بالانتخاب عبد اللّطيف أفندي أبو ظهر وحنا أفندي غفري عضوين في مجلس ادارة قضاء صيدا والحاج مصباح أفندي البزري عضوًا في محكمته البدائية.

✵*✵

شخص إلى طرابلس للتحقيق عن بعض المواد عزتلو صبحي أفندي من خلفاء قلم مكتوبي الولاية.

✵*✵

عاد من صيدا كل من عزتلو عبد اللّطيف أفندي حماده محاسبه جي أوقاف الولاية وعزتلو زين أفندي من خلفاء قلم المكتوبي.

توجّه إلى دار السعادة جناب رفعتلو عارف أفندي كنفاني أحد مأذوني المكتب الملكي الشاهاني الذي أكمل مدته في معية الولاية.

سافر إلى حيفا رفعتلو أمين أفندي التميمي أحد مأموري المعية

وقوميسر حفريات تل المتسلم للنظر في بعض شؤون متعلقة بالآثار العتيقة.

***

كتب إلينا من حماه أنّه قد وجّهت رؤوس ادرنه على مكرمتلو محي الدين أفندي الحوراني أحد طلبة العلم بها فنهنّئه بما نال ونرجو له المزيد.

***

ورد في التوجيهات الرسمية إنعام الحضرة العلية السلطانية بالنشان العثماني الرابع على جناب الماجد رفعتلو المير نظير شهاب مأمور معاينة المعارف في بيروت فنهنّئه بذلك ونرجو له مزيد الالتفات.

***

جاءنا اليوم من وكيلنا العام في طبريا بتاريخ ١٦ الجاري ما معناه:

صباح تاريخه ركب رفعتلو مصباح أفندي منيمنه البيروتي معاون مستنطق طبريا الذي نقل لمثل مأموريته هذه في حيفا زورقًا مصحوبًا بعائلته وأولاده وأثاث بيته فغرق بهم بالقرب من سمخ لكنه لم يحصل والحمد لله تلف في الأنفس فأنقذوا كلهم سالمين فنهنّئه بالسلامة.

وبما أنّه قد تكرّرت أمثال هذه الحوادث في بحيرة طبريا، وأسبابها إما من جهل البحارة أو غير ذلك فإنّا نستلفت أنظار أولي الشأن لاقامة رئيس اسكلة في طبرية من أولي الخبرة والأمانة يكون مسؤولًا عن أمور كهذه بحيث يمنع ركوب البحيرة إلا مع بحارة ذوي معرفة وأمانة لا الذين يدمنون المسكر حتى تغيب عقولهم.

***

طلب منّا بعض الغيورين أن نرجو كلّ من وجد ولدًا ضائعًا أن يضعه في المخفر (القره قول) القريب منه إذ هو أقرب مرجع لذلك.

***

لما اقترع يوم الأحد الماضي في مدرسة لجنة التعليم الاسلامية على الساعة الذهبية المهداة من سعادة الوجيه محمد أفندي بيهم لاحظ جناب الماجد الحاج أحمد أفندي تميم من تجار الثغر أنّ أحد التلامذة المقترع عليهم والذي لم تصبه الساعة متأثر جدًا فاستفزته الغيرة ووعده بساعة ذهبية سلّمه إياه في اليوم التالي فنشكر له هذه الغيرة والحمية.

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

شركة دمشقية

لأجل نقل البضائع بواسطة السكة الحديدية بين بيروت والشام وحمص وحماه وحلب

لقد أحرزت والحمد لله هذه الشركة ثقة عموم التجار في بيروت والشام ولأجل تعميم الفائدة اتخذت لها شعبًا في حمص وحماه وبما أنّ خط السكة الحديدية وصل إلى حلب جعلت بها شعبة أيضًا تحت إدارة عبد الرّحمن أفندي الحريري وشركاه وكل هذه الشعب تابعة لمركز الشركة في بيروت وعليه نعلن إلى عموم أرباب الأشغال في البلاد المذكورة أنّنا مستعدين لخدمتهم بكل نشاط واستقامة والمخابرة مع مدير الشعبة في الأماكن المذكورة.

سعد الدين دمشقية

تعليمات الويركو الشخصي
وكيفية طرحه وتوزيعه
تابع لما قبله

المادة ١٣ على ادارات النفوس أن تعطي حتى ابتداء شهر أيلول من كل سنة على الأكثر دفترًا جامعًا أسماء من دخل في سن التكليف ومن توفى في تلك السنة فتجري الوقوعات بموجبه على القيد الأساسي. الدفتر الذي يعطى للدوائر البلدية في ابتداء تشرين أول ينبغي أن يكون حاويًا تلك الوقوعات.

المادة ١٤ الداخل في الصنف الأول إذا أصبح مأمورًا أو اشترى جفتلكًا وصاحب الجفتلك إذا باعه والمأمور إذا استعفى ودخل في سلك التجار والمأمور إذا اشترى جفتلكًا وجب ايضاح وبسط ذلك في الدفاتر التي تعطى للبلديات لادخال كل منهم في الصنف الخاص به اعتبارًا من السنة الآتية.

المادة ١٥ على ادارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة وعلى شعبات الويركو في خارج دار السعادة أن تنظّم ورقة إخبار لكل مكلّف محرّر اسمه في الدفتر الذي أوجبت المواد السابقة تنظيمه وأن تبلغه تلك الورقة قبل اليوم الخامس عشر من كانون أول وفقًا للأصول التي نصّت عليها المادة الحادية والثلاثون من نظام تحصيل الأموال. فإذا كان للشخص المبلّغ اعتراض ما ينبغي عليه أن يقدّم باعتراضه استدعاء لنظارة المالية إن كان في دار السعادة ولأكبر مأموري الملكية في محل وجوده إن كان في غير دار السعادة وذلك في ظرف عشرة أيام اعتبارًا من تاريخ تبليغه ورقة الاخبار إذا كانت اليوميات التي عيّنتها البلديات أو مجالس النواحي غير معتدلة أو كانت اعتراضات المكلفين غير محقة فعلى ادارة تحصيل الويركو وشعبات الويركو أن تبيّن ذلك بمذكرات خاصة وعلى مجلس المالية بدار السعادة ومجالس الادارة في الملحقات أن تبادر إلى تدقيق الكيفية واصدار قرار قبل شهر شباط بإبقاء المكلّفين في صنفهم أو تنزيل صنفهم أو ترفيعه او استثنائهم وتكون هذه القرارات قطعية إذا مضت عشرة أيام بدون أن يعترض على أوراق الاخبار يصبح المقدار الذي جرى الاخبار به قطعيًا وليس للمجالس المذكورة أن تجري أدنى تعديل في الويركو الذي لم يعترض عليه.

المادة ١٦ إنّ المكلّفين بإعطاء خمسين غرشًا أو أقل من الويركو إذا طرح عليهم الويركو الشخصي وكانوا من المقعدين أو المفلوجين أو عمى العينين أو ممن طرأت عليهم العلل مؤخّرًا أو من أهل القرى والزرّاع أو ممن أعفوا من الويركو المذكور نظامًا أو ممن أكملوا سن السبعين تجري بحقّهم التحقيقات المقتضية في أي وقت راجعوا فيه دائرتي التحصيلات وتحرير الويركو في دار السعادة أوشعبات الويركو في الملحقات وذلك بناء على علم وخبر التصديق الذي يأخذونه مجانًا من محلاتهم أو من إحدى الدوائر الرسمية ثم تدقّق المجالس في هذه التحقيقات وتصدر قرارًا إمّا باستثنائهم أو بإبقائهم فإذا تحقّق الويركو المرتب عليهم يصرّح بذلك في قرارات المجالس ثم ترقن قيودهم.

المادة ١٧ من كان من أهالي محل ما وسكن في محل آخر أو كان من أهل القرى وأقام في المدن والقصبات يطرح عليه الويركو الشخصي ويستوفى منه في محل وجوده لكن من كان من أرباب الثروة واليسار ومن أصحاب العقارات والجفتلكات يعيّن صنف ودرجة أملاكه وعقاره في محلات وجودها ثم يحرّر بذلك لأكبر مأمور مالي في محل إقامته ولا تدخل أملاكه وعقاره في حساب المحلات الموجودة فيها بل تدخل في حساب محل سكنه وفقًا للمادة الثامنة. أمّا من كان من أهالي دار السعادة والولايات الشاهانية وأقام في الممالك الأجنبية أو في المحلات المستثناة من الويركو الشخصي بمأمورية أو بصورة أخرى يدخل بالتكليف في مسقط رأسه ويستوفي الويركو منه بموجب نظام تحصيل الأموال.

المادة ١٨ يستوفى اليركو الشخصي من النفوس المكتومة في المحلات الداخلة في التحرير اعتبارًا من تاريخ أحداث هذا الويركو أمّا المحلات التي لم تدخل في التحرير

فيستوفي من تاريخ ظهور المكتومين.

المادة ١٩ متى تمّ إجراء التوزيع وإكمال التعديل على ما ذكر في المواد السابقة يعلم مقدار الويركو الشخصي وصنوفه ودرجاته في كل محل وبناء عليه ينبغي على شعب الويركو في الأقضية أن تحرّر في ابتداء شهر مارت من كل سنة جدول تحقّق مرتب على الصنوف الثلاثة من المأمورين وأصحاب الجفتلكات وغيرهم وذلك بحسب انموذجه المنمر بعدد (٢) وأن تبعث به الى اللواء وعلى مأموري اللواء أن ينظّموا استنادًا على الجداول الواردة إليهم من الأقضية الملحقة وعلى جدول قضاء المركز جدولًا حاويًا مقدار تحققات كل قضاء وفقًا لانموذجه المنمر بعدد (٧) وأن يبعثوا به حتى ابتداء شهر نيسان على الأكثر إلى الخزينة الجليلة. كذلك عليهم أن يبعثوا بصورة مصدقة عن هذه الجداول إلى الولايات التابعين لها وعلى ادارة تحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة أن تنظّم دفترًا ناطقًا بمقدار المتحقق من الويركو الشخصي الذي طرح على المكلفين من أهالي دار السعادة مع بيان صنوفه ومتى تمّ هذا الدفتر يربط بالجداول الواردة من الولايات ثم تنظم إدارة التحصيلات جدولًا عامًا وتقدّمه للباب العالي وذلك في غاية أيلول على الأكثر.

المادة ٢٠ متى تحقّق مقدار الويركو الشخصي في كل سنة ونظّمت جداوله على ما سبق بيانه تبادر ادارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة وأقلام المال في الخارج إلى قيد مقدار تحقيقات هذا الويركو في الدفتر المربوط المنمر برقم (٤) على أن يكون جامعًا لتحققات هذا الويركو وتحصيلاته ومعاملات وقوعاته ثم تثبت فيه معاملات التحصيلات والوقوعات وعليها أيضًا أن تثبت مقدار المتحقق والمتحصل في الجداول الشهرية وفي الحسابات المخصوصة التي تفتح للحسابات المالية.

المادة ٢١ على كل قضاء أن ينظّم في كل ثلاثة أشهر جدولًا مبيّنًا أنواع ومقادير المتحصل من الويركو الشخصي وفقًا لانموذجه المربوط المنمر بعدد (٥) ثم يبعث به إلى اللواء وعلى كل لواء أن ينظّم في كل ثلاثة أشهر جدولًا جامعًا لمحتويات الجداول الواردة من الأقضية ولجدول قضاء المركز وفقًا لانموذجه المربوط المنمر بعدد (٦) وأن يبعث به إلى الخزينة الجليلة وعلى ادارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة أن تنظّم جدولًا في كل ثلاثة أشهر جامعًا لمقدار المتحصل وأن تسلّمه لادارة التحصيلات. **(لها بقية)**

أخبار الجهات

صيدا

كتب إلينا منها أنّه في يوم الأحد الماضي احتفل بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من طلبة المدرسة البدائية وذلك بحضور سعادة القائمقام وفضيلة نائب أفندي والعلماء والوجهاء فاختبر التلامذة المنتهون بالعلوم التي درسوها وسرّ الحاضرون بحسن أجوبتهم وبعد تلاوة الخطب المتضمنة الدعاء للحضرة العلية السلطانية وتمثيل محاورة لطيفة انصرفوا داعين لبيوت العلم بدوام النجاح والأزهار بظل الحضرة السلطانية أيّدها الله.

طرابلس

اتصل بالحكومة السنية وجود جثة حسن الرز من أهالي المنية بالقرب من قرية اجبع في ناحية الزاوية من ملحقات جبل لبنان فأرسل عطوفة متصرّف اللواء أربعة من أقرباء القتيل مصحوبين بنفرين من الجاندرمة فنقلوا الجثة ودفنوها في اليوم التالي. وقد علمنا أنّ متصرفية جبل لبنان أرسلت قوة كافية لمحل الحادثة مع طبيب قضاء البترون وأنّها باذلة الهمة لكشف النقاب عن هذه الجناية ولنا الأمل الوطيد بهمة رجال الحكومة أن لا يمضي وقت دون إظهار الحقيقة ومجازاة الجانين.

(طرابلس)

فوائد صحية

الأكل والشرب

إنّ مقدار وكمية الأطعمة والأشربة تختلف بحسب السن والأمزجة والاقليم ولا يمكن لكل شخص تعيين مقدارها فعلى كل شخص أن ينظر إلى قوة معدته بالتجارب ويجري التطبيق في المأكولات والمشروبات التي تكون موافقة لمعدته وسريعة الهضم إذ نرى كثيرًا من الناس في هذا العصر يشكون من معدهم بسبب سوء الهضم. وعليه أيضًا أن يحترز من الأكل والشرب أكثر من احتياجه وكذلك النوع الذي لا تهضمه المعدة بالتجربة يلزم تركه.

وبعد الأكل إذا وجد صفاء في ذهنه وراحة في بدنه فيكون ذلك من اعتدال الأكل والشرب وبالعكس إذا وجد ثقلًا في جسمه وجمودًا في ذهنه وانتفاخًا في معدته فهذا يدلّ على كثرة افراطه في الأكل والشرب فيجب الاحتراز من الافراط ومن الواجب على كل فرد من أفراد البشر أن يجعل أوقاتًا معينة لأكله وشربه وأن يقوم عن الطعام ونفسه طالبة ومشتهية له وإذا شعر بأنّ الطعام الذي تناوله قبلًا لم يهضم ولم تزل المعدة ممتلئة منه فعليه أن لا يتناول شيئًا البتة.

شرب الماء

الماء هو حياة المخلوقات جميعها على وجه البسيطة وأنفع المشروبات على الاطلاق. وشربه بحدّ الاعتدال يسكّن حرارة البدن ويرطّب الغذاء ويسهّل الهضم ولا يمكن أن يعاش بدونه ولكن الافراط منه يوجب ضعف المعدة وبطاءة في قوة الهضم ويكون سببًا لظهور أمراض متعدّدة كذلك لا يخلو الماء من أجسام غريبة في الأكثر وشرب واستعمال مياه كهذه موجب لتولّد علل وأمراض متنوّعة فعليه يقتضي على كل فرد محافظة على صحته أن لا يشرب ما يصادفه من المياه قبل أن يتحقّق نظافته وطهارته ومن يراعي هذه القاعدة يكون جسمه قويًا وصحته جيدة ومن يستعمل خلاف ذلك ترى أبدانهم في اختلال وتشويش.

المياه الصالحة للشرب ماء العيون والأنهر وماء الشتاء والتي لا يصلح للشرب هي ماء الآبار الأجاج والراكدة والملوّثة. وأحسن المياه للشرب الماء الصافي العاري عن الرائحة الحلو الطعم الذي يرغي صابونه بسرعة وأمّا المياه لا ترغي بسرعة ولا تنضج الفاصولية بطبخها به فإنّها مضرّة بالصحة لوجود مواد كلسية به. **(لها بقية)**

طرابلس محمد فؤاد كرامي

أخبار متفرّقة

الجنرال ستوسل

لم ينسَ القرّاء بعد اسم هذا القائد الروسي الذي دافع عن بور ارثور زمنًا طويلًا وشهد له أرباب الفن بالشجاعة والأمانة وقد قرأنا في جرائد البريد أنّ المجلس الحربي في روسيا حكم عليه بالاعدام بدعوى تسليمه بور ارثور للأعداء ولكنه لم يحاكم الأميرال الكسيف الذي أوقع الروس بما أوقعهم به حتى إذا شعر بأنّ بور ارثور ستقع في ضيق الخناق تركها على قطار خاص.

ويقول مكاتب الدايلي تلغراف في طوكيو أنّ الدوائر العسكرية اليابانية متّفقة على تخطئة هذا الحكم ويقولون أنّه لو اتضحت حقائق الحصار لوجب على روسيا أن تبرّئ ستوسل بل وتعلن شكرها الفائق لغيرته ونشاطه وأمانته ويعتقدون في اليابان أنّ الدفاع عن بور ارثور كان العمل الوحيد الذي استوجب الفخر لروسيا في كل الحرب الأخيرة.

وقال كبير من قواد اليابان أنّ الذخائر الحربية كانت متوفّرة في المدينة المحصورة عندما سلّمها الجنرال ستوسل ولكنها لم تكن مفيدة للقتال لأنّ القنابل على كثرتها لديه لم تكن صالحة للاستعمال في المدافع الموجودة لديه لأنّها تختلف في حجمها ويرى أصحاب الرأي من اليابانيين أنّ سقوط بور ارثور نشأ عن جهل وجبانة القوة البحرية الروسية التي لم تحارب عندما سنحت لها الفرص فلم تنقذ الحصن من السقوط وقد قال لي عظيم من عظماء اليابان «يسؤني ما جرى للجنرال ستوسل وأرجو أن يشمله العفو القيصري وإلا فإذا قتلوا الرجل كان عملهم مما لم يأت التاريخ بمثله.

أمّا الجنرال نوجي الياباني فاتح بور ارثور فلما اتصل به خبر الحكم على ستوسل أظهر دهشته واضطرب كثيرًا ثم طيّر الرسائل البرقية تباعًا إلى روسية استفهامًا عن الحقيقة».

قرن في إنسان

جاء في المؤيد الأغر ما نصّه:

بعث لنا حضرة الدكتور أحمد أفندي صادق طبيب قسم باب الشعرية عصر كتابًا ومعه قطرميز داخله قرن يشبه تمامًا قرن خروف

كبير طول هذا القرن نحو ١٥ سنتمترًا وهو ملتو من أعلاه التواء قرون الخرفان. وقد كتب على القطرميز ما يأتي بحروفه:

«القرن الموجود داخل هذا القطرميز كان نابتًا أمام شوكة عظم اللوح اليساري لرجل يدعى علي حسن صناعته بواب وكالة الزعفراني بقسم باب الشعرية وعمره تسعون سنة تقريبًا. وقد نبت عنده في هذا القرن منذ سنتين وكان ينمو شيئًا فشيئًا وكلما نما شيء منه قصّه له حلّاق من الوايلي حتى حالت موانع دون مقابلة الحلاق منذ نحو سنة فبلغ الحجم الذي هو عليه الآن وهو ١٥ سنتمترًا كما تقدّم وقطر قاعدته نحو ستة».

وقد استأصله من أصله باقتلاع جذوره كما يظهر من النتوءات التي اجتث منها. وهذا من أغرب ما رؤى في الإنسان.

مصاب مؤلم

علم البشير من صحف أميركا أنّ عشرة رجال من سورية دفنوا في قبر واحد وهذه أسماؤهم:

موسى الياس الشاعر عمره ١٨ سنة وعيسى الياس الشاعر ١٧ سنة وبشور الياس الشاعر ١٤ سنة والياس يوسف الوسى عمره ٢٠ سنة وميخائيل الياس الجروج وعمره ١٥ سنة وكلهم من قضاء صافيتا. الياس الأسود وموطنه غير معروف. عيد ابن مفضي السالك وشقيقه ابراهيم الأول عمره ١٩ سنة والياني عمره ١٢ من حوران. ابراهيم بن جرجس شديد عمره ١٥ سنة وخليل بن ميخائيل شديد عمره ١٦ سنة وكلاهما من حارة الميدان بالشام.

وتفصيل الحادث الهائل الذي أودى بحياة هؤلاء العشرة الشبان هو أنّهم جاؤوا قرية بورتاج ليشاهدوا بعض أنسبائهم هناك وبعد الساعة العاشرة ليلًا ذهبوا معهم إلى خط السكة الحديدية ليتمتعوا بمسامرة بعضهم بعضًا في نور القمر وكان عددهم ١٢ ولنكد طالعهم جلسوا على فرع من سكة الحديد يستعمله رجال تلك السكة في صعودهم إلى مناجم الفحم الكائنة على جبل هنالك وكانت عربة الكهرباء الكبيرة التي تسير على ذلك الخط واقفة على الجبل فأفلتتها يد أثيمة من موقفها تشفيًّا من شركة سكة الحديد فهوت من ذلك المكان الشاهق ومرت على اولئك المساكين الغافلين فسحقتهم كما يسحق حجر الطحن القمح. ونجا منهم اثنان بطريقة عجيبة وهما ضاهر الخوري وأسعد فرح من الشام.

ثمّ إنّ الحكومة عيّنت جائزة ألف ريال لمن يدلّها على الذي أفلت العربة من موقفها.

المرأة

نشرت إحدى الصحف الأوربية تعريفًا للمرأة فوصفتها بما يأتي:

قالت – المرأة للطبيب جسم وللرسام مثال وللشاعر زهرة وللعسكري رفيق وللكاهن غواية وللعليل ممرض وللصحيح علة وللروائي حورية وللشره طاهية وللطفل عزاء وللعاشق بغية وللزواج عبء وللأرمل راحة وللغني وعيد وللشاب كابوس وللشيخ عدو وللرجل عقبة وللشيطان وكيل.

المشروعات الألمانية في الحبشة

أنشأت بعض الجرائد الألمانية فصلًا عن اتفاقية سكة حديد الحبش لامت فيه ايطاليا على اتفاقها مع انكلترا وفرنسا بشأن مسألة الحبشة وقالت أنّ المصالح الألمانية في الحبشة باتت بلا ضمانة رسمية ثم قالت لماذا يصدق مجلس الرشستاغ على اعتماد مبلغ لبعث سفير إلى اديس ابابا إذا كان هذا لا يدافع عن المصالح الالمانية.

ثم عدّدت مصالح ألمانيا في الحبشة فقالت إنّ لنا في الحبشة عدة شركات فأولًا شركة المعادن الحبشية التي حصلت على امتيازات مهمة في دلاكا. وثانيًا شركة المناجم التي أقامت مباني في ديردينا واديس ابابا وأنشأت لها فرعًا في جيبوتي وأخيرًا محل همبورغ الذي عيّن له عملاء في هرر.

وقد أرسل مستشار التجارة بعثة تجارية إلى الحبشة قوبلت باحتفاء من النجاشي ثم ختمت الجريدة كلامها بقولها أنّ ألمانيا في حاجة كبرى لان تحافظ على سياسة الباب المفتوح.

المغرب الأقصى

جاء من طنجة إلى جريدة التيمس أنّ الحكومة المراكشية وزّعت منشورًا على الوكالات السياسية أوضحت فيه الشروط التي بواسطتها يمكن الأوربيين أن يبتاعوا أراضي في مركز طنجه.

وذكر في المنشور أيضًا أنّ الحاكم يرفض الاعتراف بصحة السندات المالية التي وضعت بإذن الرسولي محافظ طنجه.

ولكن بما أنّ المخزن هو الذي عيّن الرسولي محافظًا فمن الضروري أنّه يتحمّل نتيجة عمله وعلى ذلك تكون معارضة المخزن غير أصولية.

وتقول بعض الجرائد الفرنسوية أنّ الشركات الفرنساوية قد ابتاعت عقارات بما تقدّر قيمته بأربعين ألف ليرة بناء على اذن الرسولي.

وجاء إلى جريدة الماتان من مراسلها في لندرا أنّ المستر اشلى سأل السير غراي وزير خارجية انكلترا هل في مقدرة بوليس مراكش أن يمنع الاتجار في الرقيق على الشواطئ فأجابه بأنّ الحكومة الانكليزية لا تشك في أنّ البوليس هناك ليست فيه كفاءة لمثل هذا العمل وسأهتم بهذه المسألة فسأله ثانيًا هل البوليس تحت مراقبة الدول الأجنبية أم تحت مراقبة الحاكم فأجابه بأنّه يتذكّر جيدًا أنّه تقرّر أن تعطى التعليمات اللازمة من الدول بهذا الخصوص ولكنها تكون تحت مراقبة الحاكم.

وجاء من المراسل نفسه أيضًا في طنجه أنّه قد دار الكلام بشأن تنازل المخزن عن حصته في بنك مراكش إلى ألمانيا ولم يتقرّر للآن هذا العزم ولم ينشر خبر رسمي يؤيّده ومع ذلك فإنّه يغلب على الظن أنّ ألمانيا ستنجع في مشروعها هذا.

وأرسل مكاتب الغازيت دي فوس في طنجه إلى جريدته خبرًا مؤدّاه أنّه بلغه من ثقة أنّ الحاكم أعطى مقاولة أعمال ميناء العرايش إلى محل ألماني في طنجه.

قالت: ولا يمكن أن نلوم ألمانيا في شيء على ذلك لأنّ هذا الأمر حدث قبل مؤتمر الجزيرة.

غرق باخرة

كتب من قرطجنة بتاريخ ٥ الجاري أنّ الباخرة الايطالية المسماة (سيريو) التي سافرت من جنوى قاصدة أميركا الجنوبية قد غرقت عند رأس (بالوس) وكان عليها سبع مئة مهاجر ومئة بحار وقدّرعدد الغرقى بنحو مئتين (وفي تلغرافات هافاس ٣٨٥) وقد انتحر القبطان.

وأكثر الركاب من الايطاليين والاسبانيين.

المكتبة الأهلية

في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ _كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

فكاهات ولطائف

تأثيرصوت المرأة

في الأسد

ذهب المستر جون اندرود المثري الاميركي منذ عهد قريب مع زوجته الى التلال السوداء على مقربة من بلدة كوستر في ولاية واكوتا الجنوبية لتمضية فصل الصيف فيها وللإشراف على مناجمها العديدة هناك. فحدث ذات يوم أنّ قرينته تركت مقامها مساء ومشت قصد استقبال زوجها فضلّت عن الطريق وما زالت تمشي حتى أدركها الليل وفيما هي تحاول الرجوع أزعجتها صيحة قوية ثم وقفت في مكانها لا تستطيع حراكًا وإذا بأسد جبلي ضخم الجثة هجم عليها ورمى بها إلى الأرض. فلما رأت نفسها والأسد مكبّ عليها علمت أنّ حياتها قد انتهت فصاحت صيحة الخوف. وكأنّ صيحتها هذه أزعجت الأسد فلما رأته قد تحوّل قليلًا عن الفتك بها خطر لها بسرعة البرق ما قرأته مرارًا من أنّ صوت الانسان مكيف عميد الوحوش وللحال في ذاك المركز الحرج جدًا رفعت صوتها وبدأت تغني غناء مطربًا بصوت خافت أولًا ثم بصوت مرتفع والأسد مأخوذ بصوتها وهي تزيد صوتها ارتفاعًا حتى انتهت إلى

الغناء بأعلى الأنغام فجلس الأسد بجانبها واضعًا أحد مخالبه على حجرها مأخوذًا بنشيدها فلما تأكّدت أنّ إنشادها حال دون موتها واصلت الغناء وظلّت والأسد على تلك الحالة كل ذلك الليل لا تنقطع عن الغناء والأسد رابض بجانبها يطربه صوتها.

وكان زوجها قد قضى الليل مفتّشًا حتى إذا أصبح الصباح سمع صوت غنائها من بعيد فلما أشرف عليها ورأى موقفها الحرج أطلق رصاص بندقيته بمزيد العناية فأصاب رأس الأسد وهكذا تخلّصت المرأة ثم أغمى عليها بعد ذلك التجلد الطويل.

وقد قاسوا الأسد فوجدوا أنّه من أنفه إلى طرف ذيله في طول ٨ أقدام.

(مجلة سركيس)

التجارة

مال القبان

في الجملة

رز زواتي مخصوص عال سعر ١٠١ و١٠٢ نقدًا
رز عين البنت سعر ٨٠ إلى ٨٢
رز إنكليزي سعر الكيس ١٤٣
بن عدني عال سعر الأقة ١٢ إلى >١٣ لشهر
قهوة إفرنجية سعر ١٠ إلى ≤٨
بن هندي سعر الأقة ١٠ لشهر ٣ و٥
سكر فرنساوي قالب سعر الأقة ٣ إلى >٣
سكر شقف سعر الأقة ≤٢ إلى ٢١٧
سكر مسكوبي سعر الأقة ٢/١
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر ٥ لشهر ٢
بهار سينكابور حال العال ≤٥ لشهر ٢
قرفة الأقة العال /١١ والدون ٩ و>١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى ٥
كاز خاروف سعر ٣٧
سمن سعر الرطل ٣٠ إلى ٣٢ و٣٣ إلى ٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي سعر >٨ إلى >٩ إلى ١١
نحاس سعر ٣٠ نقدًا
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ٦، نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب راس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

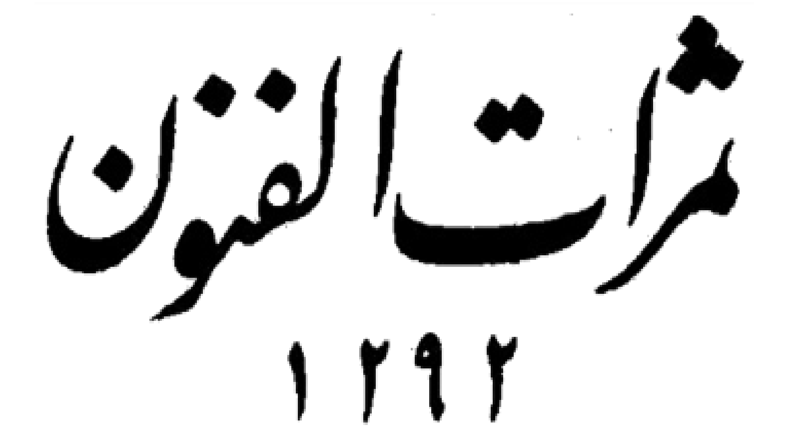
أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٣٤ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى /٣
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

العدد ١٥٧٦ | السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١ رجب الفرد سنة ١٣٢٤ | موافق ٧ آب ش و٢٠ آب غ سنة ١٩٠٦

فهرست

وصية أفلاطون في تأديب الأحداث

كثر خوض الكاتبين في هذه السنين بمباحث التربية والتعليم لما لهما من التأثير العظيم في رقيّ الأمم وتقدّمها في ذرى الحضارة والعمران، وقد وقفنا الآن في مجلة «المشرق» على وصية منسوبة إلى أفلاطون الفيلسوف الشهير في تربية الأحداث فرأينا أن نضمّها إلى ما سبق لنا نشره من هذا القبيل تعميمًا للفائدة مع حذف لبعض الجمل قال:

لست أخاطب الطبقة العالية في الفلسفة ولا البلاغة ولا الطبقة الدون منها لكن أتوخى الطبقة الوسطى بين الطبقتين. فأقول ما أقوله أنّه يجب أن أذكّر نفسي وأحضّها على الأدب دون أن أحوج غيري إلى تأديبي وتقويمي. فإنّ الشرط للعقل أن أقيم نفسي مقام الممتحن لها وعليها فإذا فعلت ذلك كانت لي حصة مع الذين قوّمهم الأدب. أترانى لا أعرف نفسي فإنّي لست بالحكيم ولا المستقل بالتعليم لأنّي إلى هذه الغاية متعلّم وطالب الحكمة.

فليت شعري من الكاتب البليغ الذي يأتي بعدي ومن الواضع للنواميس المتخير الطبع المتحير للآباء (؟) المقسم لمعاني كلامه والذي يحسن أن يكون واسطة بين الأستاذين والمعلمين وأن يقنع الفريقين معًا فيرضى الطبقة العالية ويؤدّب الطبقة التي دونها من الأسافل من غير أن يتعسف أولئك ولا يبكت هؤلاء ولا يكرم أولئك على الهاجس ولا يبعد هؤلاء بالتخويف والارهاب ولا يقوّم هؤلاء باختلاط ولا يستعمل هؤلاء بالتساهل والاهمال لكنه سوّى بين الصنفين أعني الرئاسة المروية المؤدية (؟) بحسب ما تعلمه مني حتى يعلمهم ما أمرته به.

يا أيها المقرّون بهذا التأديب ليكونوا معلمين مؤدّبين افهموا عني ما أوصيكم به وأرسمه لكم. لتكن سيرتكم مع تلاميذكم سيرة مستقيمة بلا زيادة ولا نقصان. وبالله المنشئ لكل أدب وعلم أستحلفكم وأقسم عليكم ألا تتجاوزوا الحدود. اعرفوا عاداتكم واحفظوا درج مراتبكم وتشبهوا بالضياء النفساني وكونوا لهؤلاء التلاميذ مرآة صافية مضيئة فكونوا دليلًا لمروءتهم ليتأدّبوا بالمروءة وأبعدوهم من كل لائمة قبيحة ومن شهوة تولد المؤلمات والموت وامتنعوا من الشهوات المذمومة ومن أفعال الخطايا ولا تضنوا بحسن مناظرتهم وليس بينكم وبين الآلام النفسانية مناسبة لأنّ الحمية والأنفة من أجل ذلك. ولا تقربوا شيئًا يلحقكم منه عذل. ولا تكونوا سببًا لعادة مذمومة يجترئ عليكم بها تلاميذكم ولا تبسطوهم للاكل معكم ولا تتكلموا بشيء يكره بين أيديهم. ولا يكونن لكم معهم سر ولا خلوة فإذا أدّبتموهم فلا تكلّموهم بكلام يكون مستورًا عن جماعة من بحضرتكم ولا تهذّبوهم بالخدع ولا تتقرّبوا اليهم بالهبات والصلات ولا تضحكوا في وجوههم وعاملوهم بحسب استحقاقاتهم. وعلّموهم أن لا ينحطوا عن مراتبهم من العلم فتنحطوا أنتم عن مراتبكم في التعليم لهم ولا تحفلوا برؤى الليل ولا بالظل الزائل ولا باللذة التي لا دوام لها فتفسدوا خلاص أنفسكم ورئاسة تعليمكم. واستحيوا منهم وتصونوا وتوقّروا وتحفظوا أنتم وتلاميذكم أيضًا بالوصايا المرتفعة عن كل طعن وقدح وعوّدوهم أن يخدموكم ويخدموا كل أحد وما يشاكلكم من الاكرام فلا تمنعوهم إياه.

ولا تؤدّبوهم بالأدب إلا في موضعه وعلى حقيقة من حيث لا يلحقكم فيه شك ولا ارتياب بأنّكم ظلمتوهم وتعدّيتم عليهم وأن ترفعوا فحطوا منهم ولا ترقوا للمتجاسرين منهم برقة الآباء ولا تحبوهم كمحبة ذوي الأنساب منكم بل أدّبوهم كالغرباء منكم ومن أول ابتدائكم بهم فخذوا في رياضتهم وإن أحد من أهلهم وأقاربهم منعوكم من تأديبهم وسألوكم أن ترحموهم وترقّوا لهم فأخرجوهم من عندكم.

ولا يمكن تقويمكم لهم وضربكم اياهم على غضب واختلاط ولا تتركوهم اهمالًا لقلة عنايتكم بهم ولا تسيروا بلا ترتيب ولا تتركوهم من غير حد تعرفونه لأنفسهم.وإياكم أن تتأملوا أبدانهم وتخاطيط صورهم وكلما أحببتموهم وازددتم عناية بهم فأقيموهم مقام الأعداء ولا تنسوا التعليم من قبل الكرامة العالمية. وداووهم إذا احتاجوا إلى الأدوية الملطفة حتى تصفوا أذهانهم ليكون لهم بما تفيدونهم من علومكم شرف وافتخار. وعوّدوهم الاحتماء من الأطعمة المولدة للنسيان كالباقلي واللوبيا والبصل والثوم والسم القاتل الذي هو الكسفر ومن سائر الأطعمة التي تشبه هذه. وعوّدوهم أن لا يأكلوا إلا في أوقات معلومة محدودة من أطعمة لطيفة. وحذّروهم الشره والسكر والخروج عن الاعتدال لكل ما يصلح ويشاكل حالة علمهم. وامنعوهم من النظر الشهواني المردي المؤدّي إلى الفسق. ولا تطلقوا لهم المشي السريع السخيف.

وأقيموا عليهم قيّمًا منهم يشرف عليهم وليكن متقدّمًا غنيًا كان أو فقيرًا جميلًا كان أو قبيحًا ولا تنظروا إلى حسن الوجه مع قبح السيرة بل انظروا إلى حسن العقل. وليكن المدبر لهؤلاء الأحداث من يوثق به ذكيًا عالمًا مهيبًا غير معروف بسوء اللقاء وقبح المعاملة وفساد السيرة. ولا تصحبوا المعروفين بالأفعال القبيحة وتباعدوا منهم. فإذا أصبتم مثل هذا الرئيس الموصوف بالصفات الحسنة فالخير أن تجعلوا في يده أموالهم وأملاكهم ليدبّرها لهم.

وقابلوا كل من تؤدّبوهم بما يشاكلهم من التأديب ولا يكن تأديبكم لهم بغير تمييز وترتيب. حمّلوهم ما يقوون عليه من التأديب. ولا تميتوا قلوبهم بالالحاح عليهم وتجشيمهم ما لايقوون عليه. فإنّ أخطأ حدث ممن يسمع التأديب أو زلّ غفرت زلّته واحتمل دفعتين أو ثلاثًا فإن عاد بعد الثلاث نحي عن جملة المتأدبين وحجر لئلا يفسد سائر من يروم التأديب. **(لها بقية)**

تلغرافات

إنكلترا

لندن. توفي الكولونل السير اسكندر منكرياف مخترع طريقة المدفع الجديد.

لندن. سيجري بيع الدارعة مونتاغو بالمزاد العلني.

لندن. زادت الواردات في شهر تموز ثلاثة ملايين و٨٦٧ ألفًا و٨٣٦ ليرة والصادرات خمسة ملايين و٦٢١ ألفًا و٩١١ ليرة.

لندن. إنّ الخلاف الواقع على التعليم هو موضوع المناقشات العمومية والراجح أنّهم سيدعون مجلس النبلاء دعوة نهائية إلى إبداء رأيه. والرأي الشامل أنّ حكم محكمة الاستئناف يمهّد سبيلًا للاتفاق أمّا المشروع القانوني الحاضر فيترك ويستبدل بتدابير مخصوصة بحالة المعلّمين.

لندن. يعلّقون أهمية عظمى على حكم محكمة الاستئناف في قضية نظام التعليم الموضوع سنة ١٩٠٢ الذي لا يلزم الحكومة المحلية بدفع رواتب أساتذة العلوم الدينية في المدارس التي لا تمدّها الحكومة بالمال. على أنّ المستائين من هذا الحكم يصرّحون أنّ شكواهم في محلّها أمّا الصحف الوزارية (الليبرال) فتقول أنّه لم يعد من أهمية لما يفعل مجلس العموم بنظام التعليم.

لندن. خطب المستر شورشل في دنبر رن فانتقد سلوك المضادين وصرّح أنّ تلك المعاملة لا يتحمّلها حزب كبير.

لندن. ألقى المستر كيرهاردي (أحد نواب العمال) خطبة ردّ بها على خطبة ألقاها المستر تشرشل ونصح «لهذا المهتدي الحديث إلى معتقد الحزب المحافظ» بأن لا يتهدّد تهديدات باطلة.

أخصّ ما جرى اليوم هو شراء الفرنسويين والروس للأسهم الامينة لحفظها.

إسبانيا

قرطجنة. ساد ذعر شديد على ظهر الباخرة سيريو الايطالية الغارقة وحدث قتال عنيف بين البحارة والركاب للمزاحمة على الزوارق فأصيب كثيرون بطعنات الخناجر والمدى. أمّا جملة الغرقى فتقدّر بثلاث مئة راكب.

قرطجنة. لا يزال قبطان الباخرة سيريو حيًا (خلافًا لما ذكر عن انتحاره) وقد صعد إلى البرّ. وهو يصرّح أنّ الصخر الذي اصطدمت به الباخرة لا رسم له على الخرائط الجغرافية.

قرطجنة: إنّ الذين نجوا من ركّاب الباخرة سيريو يسدّدون أسهم الملام الشديد إلى الضباط والبحارة. وهم جميعًا يؤكّدون أنّ الربان لما شعر بالاصطدام غادر غرفته مسرعًا وقفز إلى زورق صارخًا «فلينج من استطاع النجاة» وتبعه الضباط والبحارة.

الولايات المتحدة

نيويرك. روت جريدة التريبون أنّ الأميركيين قتلوا خمسة من اليابانيين كانوا يصطادون في جزائر البوتيان بدون أن يكون لهم حق في ذلك. ثم قبض رجال الادارة على اثني عشر صيادًا آخرين ولم تزل الأسباب التي دعت إلى قتل الأولين غامضة. أمّا الحكومة فإنّها ستقدّم للسفير الياباني عبارات أسفها لما عومل به أولئك الصيادون من المعاملة السيئة.

وجاء بعد ذلك: أرسل المستر باكون وكيل نظارة الخارجية الأميركية إلى سفير الولايات المتحدة في طوكيو خلاصة التلغراف الذي أرسله اليه المستر سميث موظف الحكومة في الاسكا. وقال أنّ غرضه هو استحصال جميع الافادات المتعلّقة بتلك الحادثة الموجبة الأسف التي قد تصل إلى الحكومة اليابانية بشكل مخالف للحقيقة. وليس في نية الحكومة أن تقدّم من الأعذار وعبارات الأسف غير ما تضمّنه التلغراف المذكور لأنّها تعتبر أنّ الصيادين اليابانيين كانوا يعتدون على ملك غيرهم إذا ثبت ما يقول المستر سميث من أنّهم كانوا موجودين ضمن المسافة المحدودة وهي على بعد ثلاثة أميال عن الشاطئ.

ويظهر أنّ الصيادين اليابانيين قد فوجئوا وهم يجرّدون بعض الحيوانات البحرية فرفضوا التسليم وعندئذ أصدر المستر لمبك الموظف الخاص أمرًا بإطلاق النار عليهم.

واشنطون. عزمت الخزينة على أن تبتاع في ١٥ الجاري الفضة اللازمة لسك النقود وقد قدّرت احتياجها إلى مئة ألف اوقية في الأسبوع وعقدت الخزينة صك المبيع لمبالغ عظيمة ستسلّم لها في المستقبل بأوقات معلومة وذلك منعًا لكل ما يعترض في سبيل رواج السوق.

نيويرك. قال البروفسور اليوت الخبير في صيد الفقمة أنّ السفن التي كانت تصطاد غيلة تختص بصيادين أميركان أو كنديين ولكن قد سجّلت في اليابان تبرّؤًا من التبعات وكذلك ضباطها هم أميركان أو إنكليز.

واشنطون. عندما يفرغ أسطول الاتلانتيك من الاختبارات يسافر الأميرال براونسون مع أجود وأمنع طراداته المدرعة إلى آسيا ولا يزور أحدًا في طريقه والسبب في ذلك هو الحادث الذي جرى أخيرًا في بحر بهرين على أثر اصطياد السفن اليابانية للفقمة اغتيالًا.

الروسية

بطرسبرج. لم يتمكّن المسيو ستوليبين بعد من إتمام تأليف وزارته.

بطرسبرج. نظرًا لحبوط مساعي المسيو ستوليبين ازداد حال البلاط ميلًا إلى تولية الغرندوق نقولا زمام الشؤون العسكرية بمطلقها.

جاء في بلاغ رسمي أنّ الحكومة عاقدة العزيمة على تأييد النظام بالحزم والشدة وأنّ عندها من القوات ما يكفي لبلوغ هذه الغاية.

بطرسبرج. عيّن البرنس ياسيل شتكوف وزيرًا للزراعة والمسيو تيلوسوفوف للتجارة والمسيو ايسفولسكي (شقيق وزير الخارجية) وكيلًا للسينودس.

جنوبي أفريقيا

كابتون. أحدث بعض البطالين من الزنوج والهنود شغبًا في المدينة ونهبوا بعض الحوانيت.

اليابان

طوكيو. عوّمت الدارعة ميكازا التي غرقت في شهر أيلول الماضي.

رومانيا

بكرش. أقرّت الحكومة على إبعاد ٥٧ يونانيًا وستبعد أيضًا آخرين.

الصين

شنغاي. وثب القرصان على المركب الصغير (ونكفات) بجوار ويشوف فقتلوا واحدًا وجرحوا اثنين ثم فرّوا بالسلب.

التجارة

(المعاملات)

لا مراء بأنّ المعاملات حياة التجارة تبقى ببقائها وتزول بزوالها. حياة إن كانت صالحة رافقها الغنى والنجاح وصاحبها المجد والفلاح وفاح من شذاها الثناء العاطر وتركت بعدها الذكر الجميل والصيت النبيل. وإن كانت طالحة فبخلاف.

فكم من أناس لا يملكون ما يقتاتون به أخذوا حسن المعاملات رأس مال لهم فأصبحوا يملكون الآن من الأصفر الوهّاج الألوف والملايين والعكس بالعكس.

وتقوم المعاملات الحسنة بمزايا ثلاث:

أولًا: دفع الحقوق بأوقاتها بلا تأخير ولا تعلّل.

ثانيًا: السرعة التامة بالمجاوبة على التحارير والرسائل البرقية مع الدقة والاعتناء بها.

ثالثًا: مراعاة حقوق الناس وملاطفتهم بمقتضى الحال.

هذه الخصال الثلاث تكفي لأن يقال عن فلان المتعاطي أسباب التجارة حسن المعاملة، كريم الخصال، جيد الفعال، وهي الواسطة الوحيدة، لأن يكون الإنسان معتبرًا بأعين عملائه ومعامليه، حائزًا على الذكر الجميل، محترمًا، نافذ الكلمة، محبوبًا من الجميع، كما أنّه يصبح أيضًا واسع الثروة، عظيم القدر، كبير الجاه.

يزول هو، وأعماله وأفعاله الحسناء مسطرة بالوجود لا يمحى ذكرها الحسن من ذاكرة كل موجود.

ثم يجيء من بعده يبذلون الدرهم والدينار ويضحّون كل نفيس وغال للحصول على اسمه الشريف

فيشترونه بالأموال الطائلة حبًا بجميل أفعاله وشهرة معاملاته.

أمّا من كان عاريًا عن هذه الخصال فحدّث ولا حرج عمّا يقدح به ويذمّ فإن عاش عاش عقيمًا، وإن مات مات أثيمًا.

ليس يحيا الإنسان ليشغل الساعات والأيام بل السنين والأعوام، مذمومًا بأفعاله، قبيحًا بأعماله، بل الإنسان من يحيا ليخلد له ذكرًا جميلًا، وفعلًا حسنًا.

المعاملات: حقيقة واضحة للعيان بل هي كالشمس ظاهرة لكل إنسان، لا تغطيها الأقوال المنمّقة والمقدّمات المزوقة، ولا يزيّنها ثوب الجاه أو يكسيها رداء العلاء، ولا تطربها نغمة حبات المسابح ولا يطهرها التلبس بالعبادة أو الاكتساء بالنسك ولا تخدعها الصحبة الطويلة والمحبة القديمة، بل هي عارية عن كل شائبة. نتيجة كل قول. مغذى كل مقدمة.

المعاملات: صحيفة أخلاق الإنسان يقرأ بها ما يسرّ وما يجهر بل هي زناد يقدح معدن أطواره وأفعاله بل هي أيضًا أشعة تخرق حجاب القلب فيبان للعيان ما يظهر وما يضمر.

كم من الناس ممن كستهم حسن الأقوال رداء قشيبًا وغيرهم ممن اتكأوا على آرائك الجاه والعلاء وآخرون ممن استناروا بضياء الصداقة القديمة والمحبة الظاهرة فأتتهم المعاملات فتلقّفت كل ما صنعوه وهبّت عاطفتها فهدمت كل ما بنوه وضاء نورها فأطفأ كل ما أضاؤوه.

فهي إذًا العامل الوحيد لمعرفة طبقات الرجال ودسّ نبض الأصدقاء بجيدها يعلو الإنسان مراقي العلاء ويملك على كنوز الثروة ويرى مستقبل أيامه البيضاء ويكون قريبًا من الخالق محبوبًا من الخلائق وبسيئها ينحط إلى أحط درجات التأخر والفقر ويصبح مغضوبًا من الباري ساقطًا من أنظار الهيئة الاجتماعية.

ولا برهان أسطع من المعاملات لبيان درجات البلدان وتقدّمها في مراقي الحضارة والعمران. مصباح طبارة

تعليمات الويركو الشخصي وكيفية طرحه وتوزيعه تابع لما قبله

كيفية استيفاء الويركو الشخصي

المادة ٢٢ الويركو الشخصي يكون واجب الأداء في اليوم الأول من شهر مارت سنويًا. فإن كان مقداره إلى خمسين قرشًا يستوفي دفعة واحدة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من كل سنة وإن كان مقداره أكثر من خمسين قرشًا يستوفى خلال الأشهر الستة الأولى من كل سنة مقسّطًا على قسطين أو ثلاثة أقساط متساوية على أن لا تزيد المدة بين التقسيط والآخر عن شهرين أما ويركو المأمورين فتحسم أولًا العائدات والاعانات السنوية من رواتبهم ثم يعين مقداره بموجب المادة السادسة ويقطع عليهم في كل سنة من راتب شهر حزيران بعد أن توضع اشارة على سندات رواتبهم. وجميع الشركات والقومبانيات والمؤسسات العمومية مجبورة على إعطاء دفتر مبين أسماء المستخدمين لديها ومقدار رواتبهم وذلك إلى ابتداء شهر تشرين أول من كل سنة. وكل شركة وقومبانية أعطت دفترًا على الصورة المطلوبة تستوفي الويركو الشخصي عن المستخدمين لديها من رواتبهم وأجورهم اليومية في شهر حزيران من كل سنة وتطالب بأدائه في شهر تموز فإذا لم تعط الشركة والقومبانية دفترًا في الوقت اللازم يجري تعيين يومية المستخدمين لديها بمعرفة البلدية ولا يكون لهؤلاء المستخدمين حق بالاعتراض بل يستوفى منهم الويركو الشخصي توفيقًا لنظام تحصيل الأموال.

المادة ٢٣ المأمورون الذين لا يكون راتبهم مخصّصًا من الخزينة الجليلة ولا من أحد صناديق الولاية واللواء والقضاء أو كان لهم راتب من أحد هذه الصناديق ولكنه أحيل على أحد صناديق الدوائر فالصندوق الذي يدفع لهم رواتبهم يحسم عليهم الويركو الشخصي المطلوب منهم من راتب شهر حزيران ثم يرسله حالًا إلى الخزينة الجليلة وصناديق الأموال.

المادة ٢٤ على إدارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة وعلى مأموري المال في الخارج أن ينظمّوا إلى اليوم الخامس عشر من شهر شباط تذاكر ويركو وفقًا لانموذجها المنمر بعدد (١) وأن يوزّعوها على المكلّفين بواسطة الجباة إلى اليوم الأول من شهر مارت وكلما جرى تحصيل شيء من هذا الويركو يقيّد في التذكرة. وتكون هذه التذاكر تابعة لطابع الرسم المقطوع المنضم ذي العشرين باره.

المادة ٢٥ يلزم على كل شخص مكلّف عند بيع وفراغ وانتقال الأموال الغير المنقولة وابحارها واستيجارها واستحصال تذكرة المرور وجواز السفر ويوقلمة المعاش أن يكون قد دفع ذمته من الويركو الشخصي فإذا كان عليه شيء من ذلك توجّل هذه المعاملات ريثما يؤدّي ذمته.

المادة ٢٦ الويركو الشخصي يجبى في المحلات التي تحريرها بمعرفة المحصلين وفقًا لنظام تحصيل الأموال أمّا في المحلات التي لم يجر تحريرها فيجبي بمعرفة وسائط التحصيل الموجودة بحسب التعامل القديم وعلى المأمورين بتحصيل الويركو الشخصي وقلم المال فيما إذا دفع الويركو توًا للصندوق أن يشيروا في المحلات المخصوصة من التذاكر إلى قبضه وتاريخ ونمرة اليومية التي قيّد فيها وأن يختموا في ذيل التذاكر.

المادة ٢٧ خصّص سبعة ونصف في المائة لجباية الويركو الشخصي فيدفع قرش ونصف منها لمجالس النواحي والبلديات نفقه طرحه وقرش واحد لمجالس الادارة لتدفعه أجرة للمخمنين وغيرهم واثنان ونصف للكتبة الذين يستخدمون علاوة في أقلام المحاسبة والمال والويركو وفي لجان التحصيل لطرحه وضبط حساباته ويضاف اثنان ونصف على عائدات محصلي الأموال العمومية كي يزاد عددهم.

المادة ٢٨ الاثنان ونصف في التي تدفع للكتبة تخصّص لهم بصورة قطعية بعد احصاء جميع المتحقق في السنة الأولى أمّا العائدات التي تدفع لمجالس البلدية والادارة والمحصلين فتعطى لهم بنسبة التحصيلات غير أنّ المتحصل من ويركو المأمورين لا يدفع لأجله شيء من العائدات.

المادة ٢٩ نظارة المالية مأمورة بإجراء هذه التعليمات.

في ٢٢ ربيع الأول سنة ٣٢٤
وفي ٣ مايس سنة ٣٢٢

المكتبة الأهلية في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ (كرتابل) مختلفة القطع

والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عيّن رفعتلو فيضي أفندي الذي أكمل مدة المعية في ولاية بيروت قائمقامًا لقضاء بازارجق من أعمال ولاية حلب.

علمية

وجّهت باية استانبول الرفيعة على حضرة فضيلتلو عبد الرّحمن نسيب أفندي نائب مركز ولاية سلانيك.

رتبة

وجّهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو رفعت أفندي مدير الأراضي السنية في القدس الشريف.

عسكرية

عيّن رئيسًا للدائرة الصحية في السر عسكرية حضرة الفريق سعادتلو عمر باشا الرئيس الثاني للدائرة المذكورة.

ورئيسًا ثانيًا للدائرة المذكورة الميرلوا سعادتلو حليم باشا مدير الشعبة الثانية في الدائرة المذكورة.

عيّن قومندانًا لطابور الجاندرمه الرابع في اللاذقية من ولاية بيروت رفعتلو صادق أفندي أمين ادارة الاي الجاندرمه في ولاية انقره بعد ترفيع رتبته إلى درجة واحدة.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الثاني إلى سعادتلو سلاوي بك أفندي أحد أعضاء الجمعية الرسومية.

الدولة العلية وإيران

تفضلّت الحضرة العلية السلطانية وأرسلت رسالة برقية إلى جلالة الشاه تهنّئه فيه بذكرى يوم ولادته الشاهية. كما أنّها أيّدها الله أنفذت إلى سفارة ايران في دار السعادة كلًا من حضرة دولتلو عبد الله باشا مشير الأركان الحربية في المعية السنية الشاهانية وحضرة عطوفتلو غالب بك أفندي تشريفاتي الخارجية لتقديم التهنئة شفاهيًا فتلقّاهما دولة البرنس ميرزا رضا خان سفير ايران بالاعزاز والترحاب وكذلك فعلت الصدارة العظمى ونظارة الخارجية الجليلة فأنفذت كل منهم مندوبًا خاصًا لتقديم التهنئة لحضرة السفير مما دلّ على صفاء العلائق بين الدولتين.

الأطباء الجدد

بلغ عدد الذين خرجوا في هذا العام من المكتب الطبي العسكري ١٠٨ أطباء برتبة بوزباشي متخصصين بشعب متفرقة من شعب الطب بينهم الأفندية: أحمد مصطفى وعبد القادر سري، وخالد رفقي وأحمد راتب وصادق رسلان من دمشق، وعلي رضا أفندي من بيروت والأفندية محمد سعدي وابراهيم توفيق من يافا، والأفندية أحمد اقبال وحسن كامل من حلب.

الجائزة الكبرى

في يانصيب البنك الزراعي

سبق لنا أن ذكرنا أنّ الجائزة الكبرى من يانصيب البنك الزراعي وقدرها خمسمائة ألف قرش قد أصابت لواء الزور وقرأنا الآن في جرائد الأستانة أنّ الحائز لها هو حضرة سعادتلو أحمد رشيد باشا متصرف لواء الزور فبعث بتلغراف إلى ادارة البنك الزراعي مفوّضًا اياها بدفع خمسين ليرة من ربحه هذا للسكة الحجازية ومثلها لدار الخير ومثلها لاعانة ماء عين زبيدة.

أساتذة المكاتب

تشتغل الآن نظارة المعارف الجليلة بوضع نظام جديد يقضي بزيادة رواتب أساتذة المكاتب على درجة أهمية الساعات التي يعملون فيها مع درجة أهمية الفن.

أخبار محلية

مادة قانونية جديدة

صدرت الارادة السنية بالعمل بموجب الفقرات النظامية الآتية بدلًا من الذيل الثاني من المادة الثامنة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني وذلك غب الاستئذان بقرار من شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص.

إنّ الأشخاص الذين يوجدون ويعملون ويحضرون وينقلون ويدخلون من الممالك الأجنبية إلى الممالك الشاهانية أو يخفون ويستعملون الديناميت والقنابل أو ما يماثلها من الآلات المخربة التي يمكنهم بواسطتها هدم وامحاء البيوت والمساكن والسفن والوسائط النقلية أو المعمرات والمعابر العمومية أو قتل أشخاص كثيرين دفعة واحدة بأي شكل وصورة كانت والذين يشاركونهم والذين يتشبثون بهذه الحالات بقصد لعين لتنفيذ المآرب الاختلالية لهيئة فسادية أو لشخص أو أشخاص متعددين يعدمون بأي حالة كانت سواء ظهرت المادة الفسادية أو فعل القتل أو لم تظهر وكل فرد يطلع على ايجاد هكذا آلات مخربة أو على أعمالها أو احضارها أو نقلها أو ادخالها أو اخفائها أو التشبث بذلك أو استعمالها مجبور على أن يخبر الحكومة حالًا بالذات أو بالواسطة. وإذا ثبت أنّهم لم يوفوا هذه المجبورية بدون عذر صحيح أو بسوء نية مقارنة فيوضعون بالكورك المؤبد إذا ظهرت مادة فسادية أو فعل قتل أو يوضعون بالكورك مؤقّتًا إذا لم يترتّب على ذلك شيء.

في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤
وفي ٣ تموز سنة ١٣٢٢

***

بعثت ولايتنا الجليلة في هذه الأثناء أيضًا إلى نظارة الادارة المالية للسكة الحميدية الحجازية بثلاثماية ألف قرش من إعانة هذه السكة فبلغ بذلك مجموع المرسل مليونًا وثمانماية ألف قرش.

***

قالت جريدة الولاية:

تبيّن من جدول التحصيلات المرسل من نظارة المالية الجليلة إلى الولاية الجليلة حاويًا مقدار تحصيلات الولايات الشاهانية من ابتداء شهر مارت لغاية شهر نيسان من السنة الحاضرة أنّ ولايتنا الجليلة قد أحرزت قصب السبق في التحصيلات العمومية بين جميع الولايات الشاهانية.

لا يخفى أنّ هذا الفوز هو ثمرة ما يبذله حضرة ملاذ الولاية العالي من التعقيبات الجدية والنظارة المتمادية على معاملات جميع الدوائر في مركز الولاية وملحقاتها وقد حضّ دولته مأموري الملحقات على أن يحافظوا بظل توفيقات حضرة مولانا الخليفة الأعظم على هذه الدرجة في مستقبل الأيام.

عاد يوم الثلاثاء الماضي من دار السعادة على الباخرة الروسية حضرة صاحب السعادة والمجد السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف فقوبل بالتجلة والاكرام وما لبث أن غادرنا إلى دمشق.

***

برحنا مساء الأربعاء الماضي حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية (صاحب هذه الجريدة) قاصدًا اللاذقية للنظر في شؤون المعارف.

***

مساء الاثنين الماضي قبض مأمورو الضابطة والعسكرية على أربعين بندقية من نوع (غرا) في محلة المسيطبة والتحقيقات جارية بحق المهربين.

***

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي الرابع على منلا زاده عزتلو سعد الله بك أفندي قائمقام عكار مكافأة لحسن خدمته وصداقته ورويته فنقدّم له التهنئة ونرجو له مزيد النعم ودوام الارتقاء.

***

سافر إلى عكا عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية للبحث والتحقيق عن أراضي مناسبة داخل لواء عكا لاسكان يوسف بك ورفقاه من مهاجري الجزائر.

***

احتفلت المدرسة العلمية في الثغر ليلتي الجمعة والأحد الماضيتين احتفالها السنوي بحضور كثير من العلماء والوجهاء والأدباء فألقيت بعض الخطب ومثّلت محاورات أدبية تخلّلها انشادات لطيفة وختم

الاحتفال بما بدئ به من الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيّده الله ثم انصرف القوم داعين لهذه المدرسة بدوام النجاح.

***

أنبأت باشمديرية التلغراف والبريد في بيروت أنّه بظل الحضرة العلية السلطانية قد تمّ تمديد الخط التلغرافي بين غزة وقضاء بئر السبع من أعمال لواء القدس الشريف وأنّه شرع بالمخابرات بحضور مأموري الملكية والعسكرية ووجوه الأهلين ومشايخ العربان وختمت الحفلة كما بدأت بتلاوة الدعوات الخيرية لمولانا الخليفة الأعظم.

***

عملًا بمنطوق ارادة حضرة صاحب الخلافة العظمى المبلغة من جانب نظارة العدلية الجليلة والقاضية باخلاء سبيل من أكمل ثلثي مدة جزائه من السجناء أطلق سراح واحد وخمسين شخصًا من سجن بيروت أتمّوا ثلثي مدة جزائهم فخرجوا يرددون آيات الدعاء للحضرة السلطانية ممتعة بالصحة والعافية.

***

جاء من مقام السر عسكرية العالي إلى الولاية الجليلة أنّه قد صدرت ارادة الحضرة العلية السلطانية بتعيين مصطفى بك ابن سعد الدين باشا قباني الملازم الأول في بلوك المشاة الثاني من الطابور الثاني الاى جاندارمة بيروت يوزباشيًا لبلوك الخيالة الثاني من الطابور المذكور وتعيين حمدي أفندي سرجاوش بلوك الخيالة الثالث من الطابور الخامس ملازمًا ثانيًا لبلوك الخيالة الثالث من الطابور المذكور.

***

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة سامية أنّ البعض أدّى بهم الحال إلى نقل بعض سور القرآن العظيم الشأن إلى قوالب الغراموقون فقد عثر على قطع من هذه القوالب مرسوم عليها بعض آيات كريمة من سورة طه وسورة ابراهيم كان التالي لها الشيخ سعيد الميناولاي وتبيّن من الاشارات الموضوعة على هذا القالب أنّه صنع في القاهرة أو أوروبا. ولما كان نقل سور القرآن الشريفة إلى قوالب الغراموقون ينافي ما يفترض على كل مسلم رعايته من الحرمة والتعظيم نحو القرآن الكريم فقد صدرت غب الاستئذان بقرار مجلس الوكلاء الخاص ارادة الحضرة العلية السلطانية بأن يكتب إلى الدوائر المركزية اللازمة بأن تمنع بيع هذه القوالب وأن لا تمكن أحدًا باستعمالها في أي محل كان وأن تصادرها إذا بيعت وأن يؤدّب بائعها وأن تجرى الوصاية المناسبة في هذا الشأن للخديوية المصرية الجليلة ولجميع الولايات الشاهانية وقد جرى ايجاب ذلك فأوعز حضرة ملاذ الولاية بالأمر إلى من يلزم.

***

ذكرنا قبلًا أنّ القوميسر الثاني عبد الرحمن أفندي محرم قد نقل من طرابلس الشام إلى عكا أمّا الآن فنقول أنّه بناء على تعيينه مفتشًا للأجزاء النارية في اللاذقية عيّن بدلًا منه في عكا القوميسر الثالث رمضان أفندي المستخدم في اللاذقية وخلف هذا عمر لطفي أفندي القوميسر الثالث المستخدم في مركز الولاية.

***

عاد من الأستانة رفعتلو يوسف أفندي اده أحد كتّاب قلم مكتوبي الولاية معينًا مديرًا للأمور الأجنبية في لواء بنغازي.

***

توفي أمس (الأحد) المرحوم المبرور أمين بك الشجعان من تجار الثغر ووجهائه وله من العمر نيف وخمسون عامًا وذلك عقيب داء عضال لم ينجع فيه دواء كان يتلقاه بالصبر والرضى، وبعد العصر احتفل بمشهده احتفالًا حافلًا بالعلماء والوجهاء والأعيان فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة السمطية حيث واروه جدث الرحمة والرضوان مأسوفًا عليه من الجميع لما كان عليه رحمه الله من الشهامة وكرم الأخلاق ولين الجانب طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وألهم شقيقه عزتلو خضر بك وسائر عائلته الكريمة صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

***

لدينا رسالة من حماه في سرقة حدثت في لوكنده الشهباء في الثغر لبعض التجار الحمويين ضاق عنها ضيق المجال في هذا العدد فاكتفينا الآن بالاشارة إليها.

نظام الأعشار

تابع لما قبله

الفواكه غير العنب- يؤخذ عشر الفاكهة بحسب القاعدة الجارية في جهتها. وأشجار الفواكه المتفرّقة يؤخذ عشرها عينًا أو بدلًا برضاء الطرفين.

الخضراوات على أنواعها عدا التي استثنيت أعشارها في المادة الثالثة من النظام –تعشر بأن تخمّن وهي في حقولها بدلًا أو عينًا إذا لم يقع التراضي حسب القاعدة والتعامل. وبساتين الخضراوات والفواكه التي تكون داخل البلدة أو في جوارها يخمن محصولها سنة ويؤخذ عشرها بدلًا مقطوعًا باعتبار الدونم بموجب المقدار الذي يقدّره مجلس الادارة المحلي.

الحشيش –الحشيش المحصود يعيّن مجلس الادارة المحلّي أكداسه بالأقة أو بالحمل والعربة ويؤخذ عشر ذلك المقدار بدلًا وإذا لم يحصل تراضي يؤخذ عشره عينًا. كل حشيش يحصد من المرعى يؤخذ عشره بدلًا على الوجه المذكور في قانون الأراضي ويستثنى من ذلك الحشيش المحصود من المراعي المختصة من قديم الزمان برعي مواشي أهل القرية والمراعي التي يرعى فيها أهل القرى مواشيهم.

التبغ والحرير والآلات الخشبية المأخوذة من الغابات التي لها أصحاب –يؤخذ عشرها حسب أحكام النظامات الخصوصية.

أمّا بقية الغلات التابعة للعشر مما لم يذكر في نظام الأعشار ولا في هذه التعريفة فإنّها تعشر بالوزن أو بالكيل أو بالتخمين على حسب تعامل الجهة التي توجد فيها.

في ١٨ ربيع الثاني سنة ٣٢٣
وفي ٩ حزيران سنة ٣٢١

عدد «٢»

صورة الاخبارية التي ترسل إلى القرى

لأجل احالة الأعشار

وضع الآن في موقع المزايدة أعشار قرية التابعة قضاء ولواء في ولاية عن سنة وسيكون الشروع بإحالة أعشار القضاء يوم فينبغي على أهل القرية أن يحضروا إلى مجلس ادارة القضاء يوم المذكور ليعلم المجلس منهم هل يرغبون بأخذ أعشار قريتهم أم لا.

صورة الوصل الذي يعطي عن هذه

الاخبارية

أخذنا الأخبارية المؤرّخة في الناطقة بأنّ أعشار قريتنا عن سنة ستجري مزايدتها وإحالتها وستتلى هذه الإخبارية بمواجهة أهل القرية ويفهمون مآلها جميعًا فاقتضى تقديم هذا الوصل.

صورة السند الذي يؤخذ من الملتزمين مقدار التقاسيط

قروش شهور

إنّ الواردات العشرية لقرية من ملحقات قضاء التابع لواء في ولاية قد تقرّرت في عهدتي عن هذه السنة وهي سنة والثلاثمائة ببدل قدره قرشًا فالتقاسيط المحررة أعلاه أدفعها في الأوقات المعينة نظامًا إلى صندوق المال نقدًا بدون أن أحسم منها شيئًا من المطاليب أو أقاس عليها بشيء وإذا لم أدفعها في وقتها فإنّي أدفعها نقدًا مع فائضها وإنّي راضٍ بجميع التعهدات التي يقضي بها نظام الأعشار من خصوص ما التزمته منها فاقتضى إعطاء هذا السند.

الشرح الذي يكتب إذا كان الكفيل شخصًا واحدًا

إنّي كفيل بالمال كفالة صحيحة بأداء مبلغ قدره قروش المحررة في باطن السند مع فائضه ضامن ايفاء جميع التعهدات فاقتضى تحرير هذا الشرح.

الشرح الذي يكتب إذا كان الكفلاء متعددين

إنّا كفلاء بالمال كفالة صحيحة كل منا على حدته بأداء مبلغ قدره --- قرشًا المحررة في باطنه مع فائضه ضامنين ايفاء جميع التعهدات فاقتضى تحرير هذا الشرح.

عدد «٤»

السند الذي يؤخذ من أهل القرى

يذكر فيه مقدار التقاسيط وعددها طبق النموذج المحرر في العدد «٣» ثم يكتب قد تقرّر في عهدتنا الواردات العشرية لقرية من ملحقات قضاء في لواء من ولاية عن هذه السنة وهي سنة وثلاثمائة وقد قبلنا أعشار القرية المذكورة باسم جميع أهل القرية وسنقوم بدفع التقاسيط المحررة أعلاه

في أوقاتها المعينة نظامًا إلى صندوق المال نقدًا بدون أن نحسم منها شيئًا من المطاليب أو نقاص عليها بشيء وإذا لم تدفع التقاسيط في وقتها فعلينا أن ندفعها مع فائضها وقد قبلنا جميع التعهدات التي يقضي بها نظام الأعشار فيما التزمناه منها وعلى فرض أنّ بعض أهل القرية امتنع عن الدخول بهذا الالتزام فإنّا ندفع البدل المذكور مع فائضه دون أن تمسّ المنازعات التي تتولّد من ذلك حقوق الخزينة بشيء قطعيًا ونحن في ايفاء هذه التعهدات كل واحد كفيل وضامن كفالة متسلسلة فاقتضى إعطاء هذا الشرح.

عدد «٥»

إنموذج سند الكفالة

إنّ أفندي من أهل قرية من ملحقات قضاء التابع لواء في ولاية قد طلب التزام الأعشار هذه السنة وهي سنة وثلاثماية فأنا كفيله بالمال وضامن كفالة صحيحة (٧) بأن أدفع بدل الواردات العشرية التي يبلغ قدرها قرشًا التي تحال إلى عهدة الأفندي المومأ إليه في ظرف هذه السنة مع دفع فائض المبلغ المذكور في التقاسيط المقررة فاقتضى إعطاء هذا السند.

صورة السند إذا تعدّد الكفلاء

إنّ كل واحد منّا كفيل بالمال وضامن كفالة صحيحة (٧) فاقتضى إعطاء هذا السند.

وإذا كان الملتزمون يلتزمون أعشارًا من عدة أقضية لزم أن يصرّح بأسماء تلك الأقضية أو يقال من جميع أقضية لواء --- الكائن ولاية.

مراسلات

الحديدة في ١٠ ج٢

لمكاتبنا الفاضل

قد تقدّم إليكم قبل مدة تزيد عن السنتين قدوم متعهدي عمل المرفأ للقوارب صيانة لها وللأموال التي تنقل عليها ما بين البلدة والمراكب وقد مضت كل هذه المدة وأعمالها تسير ببطء لكن في المدة الأخيرة من نحو أربعة أشهر صارت الأعمال تتقدّم بسرعة عجيبة بهمة سعادتلو معاون الوالي محمود نديم بك القائم بوكالة متصرفيتنا وغيرة وإقدام حضرة الفريق رئيس الهيئة التفتيشية عطوفتلو فريد باشا فقد أقام نفسه الكريمة مقام مناظر ومساعد في اتمام هذا العمل المفيد الذي تقدّمت الارادة السنية بعمله لصيانة أموال التجارة وقد تمّ الآن استحضار معظم القطع الكبيرة من الأحجار المؤلّفة وشرع في بناء الجدر لما يسر من المرفأ والهمة جارية في اتمامه في شهر آب وإقامة حفلة عيد الجلوس الأسعد على متنه.

وفي هذا الأسبوع ورد كتاب إلى مصطفى أفندي المهندس المراقب أعمال المرفأ من رابوروفسكي الذي كان قدم قبل أشهر للكشف والمقايسة للسكة الحديدية التي يراد انشاؤها ما بين الحديدة وصنعا على ما أنبأتكم فيما سبق وهو يقول في كتابه أنّ جميع الشروط قد تمّت وبقي شرط طفيف ليس له أهمية ولا يؤخّر العمل وهو يتربّص فصل برودة الجو وعند ذلك يقدم ويباشر بالعمل فصرنا ننتظر بفراغ صبر الوقت الذي يكون فيه ابتداء الذي من أقل فوائده تعيش أكثر من عشرة آلاف رجل من الشغل في هذا المشروع الجليل أيّد الله سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الساهر في مصالح العباد وتعمير البلاد.

ومما أخبركم به بمزيد من السرور هو أنّ معمل الجليد الذي نشرتم في بعض أعداد جريدتكم الغراء سنوح العواطف الملوكانية السنية بانشائه في الحديدة لراحة العساكر في هذه البلاد الشديدة الحرارة فأخبركم الآن أنّ الارادة السنية قد تفضّلت بأن يكون العمل أوسع بما تقدّم بحيث يعمّ العساكر والأهالي ووردت ألفا ليرة من قيمته وبالأمس تمّت المقاولة مع بعض تجار الافرنج على جلبه بأقرب وقت ويكون مقدار ما يخرج منه كل يوم ٤٥٠٠ اقة من الجليد و١٢ ألف اقة من الماء المقطر ويا لها من منّة عظيمة على الجند والأهالي فإنّ الأهالي الآن من يرغب منهم شرب الماء العذب يشتري ملأ الدمجان الواحد من الوابورات التي تحضر إلى هنا باثني عشر قرشًا ولا نشك أنّه عند حضور المعمل لا نأخذ الدمجان من الماء بأكثرمن قرشين فالله سبحانه وتعالى يطيل بقاء سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الساعي في ترقية حال رعاياه وسعادتهم.

طبريا وصفد

لوكيلنا العام

سمعت ثناءً عاطرًا على عزتلو علي أفندي قائمقام صفد إذ بذل همّة شمّاء في تلزيم الأعشار بالصورة القانونية حتى أنّ كثيرًا من القرى زادت عن البدل السابق زيادة معتدلة، وقد أصلح بعض طرقات البلدة (صفد) وتراه مهتمًا بنشر لواء العلم فيها بصورة تحفظ مستقبل الطلبة جزاه الله خيرًا.

وكذلك رأيت الألسنة ناطقة بالثناء على كل من صاحب الفضيلة جوخدار زاده حامد خير الله أفندي نائب صفد وباقي زاده صاحب الفضيلة محمد أبو السعود أفندي نائب طبريا وتحرّيهما الأحكام على محورها القانوني.

عاد قبل أمس من الأزهر إلى صفد الشاب الأديب مكرمتلو الشيخ أسعد أفندي نجل الوجيه السري محمد أفندي الحاج يوسف عين أعيان صفد وذلك بعد أن جاور في الأزهر ثلاث سنين أحرز خلالها الشهادات الناطقة بفضله وأدبه وقد خرج لاستقباله ظاهر البلدة عدد كبير من الأهلين فنهنّئه وحضرة والده المكرّم بما نال.

لطيفة

من أغرب ما شاهدته في صفد هو أنّه بينما كنت منذ خمسة أيام جالسًا في مخزن بعض وجوه الاسرائيليين وحولي عدد من أعيانهم إذ دخل علنا رجل منهم فقير الحال مغربي الأصل متوسط للقامة ذو لحية شقراء كثّة من أسفلها أكثر من جانبيها محشو بعضها ببعض لا يرى لها طرف ولا بالنظارة الميكروسكوبية ولا يظن أحد أنّ باطنها خلاف ظاهرها فقال له رجل من الحاضرين خذ هذا المتاليك وأرنا طول لحيتك فأخذه وصرّ عليه وأدخل أصابع يديه بين شعر ذقنه مما يلي عنقه وأخرج صرة من الشعر وفردها فظهرت لحية كذيل الفرس السابل مضفورة لكنها ملبدة من طول الزمن وعدم التسريح وأخذ يمدّ يده فيها إلى أن أوصلها إلى ما بين فخذيه فضحك الحاضرون منه ثم مدّها إلى تحت ركبتيه فنهضت بالحال وأخرجت المتر من جيبي وأخذت قياسها فإذا هي نحو التسعين سنتيمترًا ولو كانت مسرّحة لزادت على المتر.

وبعد ذلك طواها على أصابعه حتى أتى على أصلها وأحكم لفّها وجعلها كالصرة وأدخل بعضها ببعض كما كانت وأغرب من ذلك أنّ الشيب ما خالطها بعد فسبحان من له في كل شيء آية تدلّ على أنّه واحد. **محمد حبال**

حلب في ٢٠ الجاري

لوكيلنا المتجول

طالما دار في خلدي واختلج في ضميري وتجوّلت في الأنحاء الدانية والقاصية علمًا منّي أنّ كثرة المخالطات تظهر كامنات الأحوال فلاح لي ان الانسان بل وجميع أنواع العالم ميالة إلى فطرتها المكونة عليها إلا أن يكون هناك مانع كقطعة من الفولاذ مثلًا لو تصاعدت بالهواء بسيطرة قاهر فبقدر ما تخرج من قوة القاذف تعود لمركزها السفلي وكذلك الانسان فإنّه جبل على طهارة النفس والترقي إلى السعادات الأبدية وحسن السياسة ليكون ألوفًا مألوفًا وهذا معنى قولهم الانسان مدنيّ بالطبع ليتحلّى بالفضائل ويتخلّى عن الرذائل بيد أنّه إذا طرأت عليه الحوادث وتراءى له نقيض الموضوع وعدّه من المدنية الحاضرة أخذ يجرّ ثوب الخيلاء ويتفاخر على أبناء جنسه بلا مزية تعد من المحاسن البشرية مع أنّ المدينة الحقة أشهر من أن تذكر وقد حثّت الشريعة المطهرة عليها لا كما يزعم بعض من مرق من ظاهر عنصره بالدسائس النفسية وصرف ريعان شبابه بعد طبقات الناس بحسب ما يصل إليه فكره الفاسد. ديدنه في الأندية الحافلة أخذ الحديث طردًا وعكسًا بلا روية ولا ترو حتى لو سئل قادم من جهة مثلًا عن أحوالها أخذ يحدها قبلة وشرقًا وغربًا وشمالًا ويطنب ويسهب بقدر ما يوقع الندم على السائل ويودّ لو كان أبكم فلو أمّه زائرًا أو ذو حاجة ما وقصر عن تقبيل يده أو الاطراء في المدح المختلق نظر إليه شذرًا وسرى هذا الداء العضال إلى الخادم وما عاد يجد إلى جرعة الماء سبيلًا لو اضطرّ إليها أما علم هذا الغفل أنّ من تمسّك بهذه الفظائع الوخيمة غدا ضحوكة بين الحاضر والباد خصوصًا إذا انقلب الموضوع ورام الاستدراك وأبدى حسن المعاملة

ظنانـه ان يسـيل السـتر علـى غـابر العورات وناداه لسان الحال ندم البغاة ولات حين مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم فهناك تتكشف له بارقة الحقيقة مع استحالة الوصول إليها.

حسين الشاش

أخبار الجهات

دمشق الشام

من أقبح العوائد المستعملة في أكثر البلـدان مـا نبّهـت عليـه رصـيفتنا (الشام) فـي عـددها الأخيـر وهـو انّ بعضًـا مـن السـفلة الـذين ينهبـون الأرض نهبًـا باقـدامهم ويطوفـون الشـوارع والأسـواق إذا حصـرهم البول وقفوا حيث لا متـأخر لهـم عـن موضـع وقـوفهم ولا متقـدّم فيبولـون حيث اشتهت أنفسهم سـواء كـان فـي شـارع عـام أو فـي زاويـة زقـاق. وكثيرًا مـا يـرى الواحد مـنهم ومـاؤه يجري من تحته ثم إذا قام أحدهم من مباله إمّا أن يقوم فيسقي سرواله كـأنّ له من الفضلة نصيب وإمّا ان يتمسّح بالحائط والناس يمرّون عليه.

وقـد ينتهـي الكسل بأنـاس إلـى أن يـدخلوا الأمـاكن العموميـة المعـدة لقضـاء الحاجـة فـلا يـدخلون بيـت الخلاء بل يجلسـون أمـام بركـة المـاء التـي فيـه فيبولـون هنـاك والـداخل يـزاحمهم والخـارج يسـدون طريقـه فأعظم بهذه العادة من قباحـة وشـناعة وقلة مروءة.

علـى أنّ مدينـة دمشـق قـد امتـازت على غيرها بكثرة الجوامع والمدارس وكل واحد منها له بيوت خـلاء كثيـرة وليس واحد منها ممنوعًا عمـن يريـده فما هذا الكسل وما هذه العادة القبيحة.

وثم أيضًا عـادة وخيمـة تقـرب ممـا تقدّم وتزيـد عليهـا فـي الخطـر وسـبق للثمرات التنبيه عليها، وهي أنّ كثيـرًا من الصغار والشبان قد اعتـادوا أيـام الصـــيف أن لا يمـــروا بنهـــر إلا ويغتسلوا فيـه أو فـي بركـة عموميـة سـواء كانـت لجـامع أو لمدرسـة إلا ويفرحونهـــا بـــزعمهم بملامســـة أجسامهم ويا ليتهم يتخذون السروال أو القمـيص أو بعـض الخـرق سـترًا ولكنهم يغتسلون عـراة الأجسـام وهـم فـوج بعـد فـوج وزمـرة بعـد زمـرة يطـول بيـنهم الخصـام علـى بعـض الأمـــور واحيانًـــا يتلاكمـــون ويتضـاربون. وقـل أنّ ذلـك هيّن فـي جنـب غيـره ممـا يسـمع مـن أنّ فلانًـا الصغير فقده أهله فأقاموا عليه العزاء وبعـد مـدة وجـد فـي نهـر بـردا ميتًـا والولـد الفلانـي كـان يغتسـل فـي أحـد الأنهر الكبار فاختنق فيه حيث أنّـه لا يحسن السباحة. فبحقّك هل هـذا مـن التربيـة الحسـناء أم مـن تـرك الغـلام يربّي نفسه فيمرح كيف شاء وشاء لـه صغر العقل وحبّ اللعب اللذين يجني منهمـا وليـه أو أنّ كبـره مـرّ العقـوق وسم سوء الأخلاق.

تـرى بعـض أوليـاء الصـغار متـى قـدر علـى المشـي جعـل الزقـاق لـه مـأوى طـول نهـاره والشـوارع بيتًـا مادامت الشمس إلى قطع من الليل لا مربّـي لـه سـوى عقلـه الصـغير ولا رادع له عمّا لا يكون حسنًا.

ليتأمّل العاقل في هـذا الأمـر برهـة ثم ليحكم نفسه في مدح هذا المسلك أو ذمّـه. وليفكّـر الآبـاء الـذين يشـكون عقوق أولادهم هل كان الذنب للأولاد أم لهـم. تلـك قضـية تعـرض علـى أنظارهم فيطلب مـنهم حلّهـا وايضـاح مشكلها.

نقـدر أن نقـول أنّ همّـة المجلـس البلدي ودائرة البـوليس يقـدرون علـى منـع بعـض تلـك العـادة ولكـن مـاذا يفعلون إذا آباء الصغار لم يشاركوهم في محوها ولم يأخذهم الحنان يومًا ما على مستقبل أولادهم فيأخذوا بأيديهم وينشلونهم مما هم فيه.

أدر لحاظك فـي هـذه الحالـة تـرى مئـات مـن المـدارس تنـادي أولئـك الغلمـان للـدخول بهـا ولـو فطنـوا لهـا لكـانوا فـي مسـتقبل حسـن. مـدارس التعليم الأميريـة. الكتاتيب. التجـارة. الصناعة. الشغل بـالأجرة. الزراعـة. الطباخة. إلى غير ذلك ممـا تقـدر أن تعدّ منه شيئًا كثيرًا في استعمال فكـرة في نصف ساعة. وهي كلهـا مـدارس مفتوحــة الأبـواب للتعلـيم ومــن لــم يصدق بذلك نقول لـه أنّ الكـون كلـه مدرسـة يـتعلّم الانسـان بهـا مـا عـدا الشوارع واتباع هوى النفس فإنّ شيئًا منها لا يسمّى مدرسة.

حاسب نفسك أيّهـا الوالـد علـى مـا أضعته أيام الصبا ثم اربأ بولـدك عـن أن يصيبه مـا أصـابك ولا تقل (دعـه يفرح) فإنّ ذلك يأتي من حيث تحزن. ولا أظنك إذ طالعـت مـا كتبنـاه بفكـر صاف تحتاج عليه إلى دليل. فـالادب أغلـى مـا يـدّخر وأحسـن مـا يكتسـب وهو تعالى الهادي.

طرابلس

جاء في البرقيات الرسمية أنّه ألقـى القبض بظل الحضرة السـلطانية علـى زمـرة الأشـقياء المشـهورين الـذين يعيثون في الأرض فسادًا فـي جهـات طرطـوس تحـت زعامـة مرشـد قبـاع واخوته وتحقيـق الخبـر أنّ المفـرزات العسـكرية المرسـلة مـن قبـل لـواء طـرابلس واللاذقيـة وحمـاه حصـرت الأشـقياء فـي قريـة عـين الكـروم مـن ملحقات قضاء الحميدية في لواء حماه وألقوا القبض على ثلاثـة مـنهم أحيـاء وأحـدهم قتيـلًا فقـدّر أولـو الأمـر هـذه الخدمة لأربابها.

وقـد وصـل الأشـقياء المـذكورون أمس إلى طرابلس فزجوا بالسجن وقد أقرّوا بفعلاتهم وهـي النهـب والسـلب وقتـل ثلاثـة أشـخاص مـن أهـالي طرطوس قبلًا وقتل الشـاب بـدر بـن مصـطفى العريـان أخيـرًا وسـيلاقون الجزاء الأتم.

جباع

اتصل بنا من أخبارها أنّه قد تـوفي فيهـا نهـار السـبت الماضـي الشـيخ الجليل الفاضل الشيخ محمد حسين أفنـدي الحـر عـن عمـر أربـى عـن التسـعين عامًـا قضـى جلّـه بتحصـيل العلم ونشره وكـان حتـى آخر أيامـه ممتّعًا بصحة جيدة وعافية تامـة، وقد احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا يشـهد بمـا كان عليه من سعة العلم والفضل إلا أن واروه جدثه في (المصلى) في قبر أعدّه لنفسـه رحمـه الله رحمـة واسـعة وعـزى عائلتـه الكريمـة بـه وألهمهـا صبرًا جميلًا.

لبنان

اتصـل بجريـدة «النصـير» مـن مصدر ثقة أنّه قد تشاجر في الأسبوع الماضي فريـق مـن أهـالي «بشرّي» مـع فريـق مـن أهـالي «تنـورين» وجمـيعهم مـن الموارنــة ودامــت المشـاجرة عـدة سـاعات متواليـة أسفرت عـن قتيـل مـن تنـورين وعدة جرحى من الفريقين.

أخبار متفرّقة

قرض روسي

تفيـد الأنبـاء البرقيـة الـواردة مـن طهـران أنّ فـي نيـة مشـير الدولـة الصدر الأعظم الجديد لحكومـة ايـران عقد قرض في روسية.

التدخين والأحداث

هذا عنوان جملة في جريدة التيمس الانكليزية ولعلّها لا تخلـو مـن الفائدة للقرّاء.

يظهر أنّ الأمّة الانكليزية تشـعر الآن بالأضرار الناتجة عن عـادة التـدخين بين الأحداث وعليه فـإنّ الـبعض مـن عظماء الامة وأعضاء المجالس العليا يحاولون وضع قانون يقاص بمقتضاه الباعة الذين يبيعون الـدخان للصـبيان الـذين لـم يتجـاوزوا سـن الحاديـة والعشرين ورأى بعض علماء القانون أنّـه مـن الضـرورة أن يقـاص الأولاد الذين يشترون الدخان ووالدوهم أيضًا وأن يؤذن للبوليس ولمعلّمي المدارس ولنـواطير حـدائق التنـزّه أن يمنعـوا الصـبيان عـن التـدخين وأن يوحـب على الشحنة أن يراقبوا الصـبيان وإذا وجد معهم تبـغ يأخذونـه مـنهم وبهـذه المناسـبة صـدر أمـر مجلـس النـبلاء الانكليزي بتأليف لجنة تأخذ قـرارات مـن يهمهـم هـذا الأمـر وهـذه اللجنـة تستحضـر أناسًـا مـن كـل طبقـة مـن طبقات العالم الانكليزي وترى آراءهم فـي هـذا الشـأن. قـال أحـد أسـاتذة مدارس منتشستر: إنّ الصـبيان الـذين يـدخنون يغلـب أن يشـتهروا بالكسـل فيتجنّبـــون الألعـــاب والتمرينـــات الجسمية وان يكونوا ضعفاء ويصعب علـيهم التـنفس. والمسـتر كلسـتن الأميركـاني ذو المنصـب العـالي بـين ناشري الكتب والجرائد في لندن شـهد لدى هـذه اللجنـة أنّ السـيكارات التـي تباع للأولاد هي اكثر ضررًا من كـل المضرّات التي تصدر من أميركا نعم إنّهـا أكثـر ضـررًا مـن المـأكولات المقدّدة التي تـأتي مـن شـيكاغو نظـرًا للأوساخ والمواد المضرّة التي تمـزج بهـذه الأصـناف وان سـبعة وأربعـين ولاية من الولايات الأميركية أوجبت منع الأحداث عن التدخين. **(النشرة)**

شذرات

أول مركبة حديدية في العالم محفوظة في انكلترا.

في الحبشة كل من يتنشّق سعوطًا تجدع الحكومة أنفه.

الأخشاب المعدودة تحت الخطوط الحديدية تعيش ١٥ سنة.

في الأوقيانوس الهندي ١٦٣٠٠ جزيرة منها ٣٧٠ مأهولة.

تغلّ مناجم فحم الولايات المتحدة ٦٠٠ مليون طن سنويًا.

أشهر مدن أميركا بأكل الحمص هي بوسطن مدينة العلم.

أقلّ لغات الأرض حروف هجاء لغة هواي. فيها ١٢ حرفًا.

أكثر اللغات حروفًا هي التترية فيها ٢٠٢ حرفًا.

لا تكره الحيات شيئًا على الاطلاق مثل رائحة عصير الثوم.

من خواص النحل أنّها لا تجتني عسلًا عندما تذهب بطلب الماء.

ترسل اوستراليا عشرة ملايين أرنب مجفف إلى انكلترا سنويًا.

جيش الولايات المتحدة ٣٧٥٠ ضابطًا و ٥٦٠٦٤ جنديًا.

منهم ٧٣٩ ضابطًا و١١١٦٤ رجلًا من الفيليبين.

تحصل انكلترا من أرضها سنويًا ٦٠ مليون كيل قمح.

أقصر شعوب الأرض بصرًا أهالي جرمانيا.

في جزائر فيجي تقوم أسنان الحيتان البحرية مقام النقود.

يمكن استماع الصوت بأذن واحدة أكثر من الاذنين معًا.

في برلين ٤١٠٣ أطباء رسميين.

يقول مركوني مخترع التلغراف الأثيري (بدون سلك) أنّه بعد خمسين سنة يصير ممكنًا للناس أن يرسلوا رسالة بهذا التلغراف على مسافة خمسين مليون ميل في الفضاء.

أتدري أنّ الصداع الذي تشعر به في رأسك ناتج عن عدم اهتمامك بأسنانك وأنّ القذر الذي على عيونك نتيجة قلة النظافة أم الامساك في المعدة. وأنّ عدم القابلية ناتج عن استعمال الحلويات بين أوقات الأكل وأنّ عسر الهضم الذي معك من عدم لبس الثياب الدافئة. وأنّ ضيق الاخلاق الذي فيك ناتج عن انقطاعك إلى الأشغال في المحل أو البيت بدون انتهاز الفرص للتنزه وتنشّق الهواء الجديد.

التجارة
مال القبان
في الجملة

أرز زواتي مخصوص عال سعر ١٠١ و١٠٢ نقدًا

رز عين البنت سعر ٨٠ إلى ٨٢

رز إنكليزي سعر الكيس ١٤٣

بن عدني عال سعر الأقة ١٢ إلى ١٣< لشهر

قهوة إفرنجية سعر ٩ إلى ٨≤

بن هندي سعر الأقة ١٠ لشهر ٣ و٥

سكر فرنساوي قالب سعر الأقة ٣ إلى ٣<

سكر شقف سعر الأقة ٢≤ إلى ٢١٧

سكر مسكوبي سعر الأقة ٢/١

ملح سعر الرطل ١<

بهار حلو سعر ٥ لشهر ٢

بهار سينكابور حار العال ٥≤ لشهر ٢

قرفة الأقة العال ١١/ والدون ٩ و١٠< لشهر ٢

يانسون سعر الأقة ٤ إلى ٥

كاز خاروف سعر ٣٧

سمن سعر الرطل ٣٠ إلى ٣٢ و٣٣ إلى ٣٤

زيت حلو ١٢< إلى ١٣ و ١٤

صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١

صابون طرابلسي سعر ٨< إلى ٩< إلى ١١

نحاس سعر ١٤ لشهر ١

قصدير سعر ٣٠ نقدًا

غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ٦، نقدًا

خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨

خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١

وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨

ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨

رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨

خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨

مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨

" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨

" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨

" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١

غزل مقصور أول باب راس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠

ثالث باب سعر ٤٨

غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢

" " ثاني باب وسط سعر ٥٢

" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا

غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩

غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢

غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥

غزل ملون ثاني باب ٤٥

غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥

نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥

نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠

نشادر سعر ٨≤ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٣٤ إلى ٤٤

القرمانية من ٤٠ إلى ٤

القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢

وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢

شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥

شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠

العدس من ٣٥ إلى ٣٧

الفول من ٢٨ إلى ٣٥

الحمص من ٣٠ إلى ٣٥

طحين شامي سعر الرطل ٢< إلى ٣<

طحين بلدي سعر الرطل ٢≤ إلى ٣/

عدس شامي من ٣< إلى ٤

عدس صوري من ٢< إلى ٣

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٨٧ | السنة الثالثة والثلاثون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٨ رجب الفرد سنة ١٣٢٤ | موافق ١٤ آب ش و٢٧ آب غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

من أهم ما حملته إلينا برقيات الأسبوع سفر الملك ادوار السابع ملك انكلترا إلى البلاد الألمانية واجتماعه بابن أخته الامبراطور غليوم امبراطور الألمان الذي تلقاه في (كرونبرغ) ورحّب به وقبّله، ثم ركبا معًا مركبة بخارية وانطلقا إلى قصر فريدريكروه وكانت الأجراس إذ ذاك تقرع ايذانًا بالابتهاج العام، وكان في صحبة الملك وزير خارجيته السير ادوار كراي كما كان في صحبة الامبراطور وزير خارجيته الموسيو تشيرسكي، ولهذا تضاربت الآراء في شأن هذه الزيارة في هذا الوقت وذهبت الجرائد فيها مذاهب شتى وحاولت جرائد البلادين -الألمانية والانكليزية- نفي الصبغة الرسمية عنها، قالت التيمس في عرض كلامها على مقابلة الامبراطورين: إنّه لجدير بنا أن نذكر في هذا المقام أنّ زيارة الملك ادوار للامبراطور غليوم مجرّدة على قدر الامكان من الصبغة الرسمية ولم يكن الباعث عليها الحالة الحاضرة في البلاد الخارجية لأنّها تقرّرت منذ شهرين على الأقل.

وقالت جريدة (ناسيونال زيتونغ) الالمانية الشبيهة بالرسمية: إنّ العزم على المقابلة معقود منذ زمن طويل بين الملك والامبراطور كما هو معلوم وأنّ الملك سيزور تلك الزيارة رغبة في خدمة السياسة الانكليزية فلا تكون إذًا زيارته غير المستحبة، قالت: أجل: إنّ الأمة الالمانية لا ترى لديها سببًا يحملها على إقامة احتفال حافل عظيم ولكن الملك ادوار يمكنه أن يكون واثقًا بأنّه يلقى حيثما يذهب تحيات يوجبها الاجلال والتهذيب. هـ

وأنشأت جريدة نوردتش زيتونغ مقالة جديرة بالذكر عن مقابلة الامبراطورين في كرونبرغ قالت فيها: إنّ تلك المقابلة هي خطوة جديدة في سبيل تحسين الصلات بين الأمتين وحكومتيهما وملكيهما وان الأحاديث الودادية التي دارت ساعتئذ تناولت مسائل سياسية مهمة ثم قالت: ونحن نعلم أنّ ما جرى كان رغبة في تعزيز أركان السلم الأوربي.

على أنّ أخبار باريز الأخيرة قد روت عن صحف (كرونبرغ) الألمانية أنّ أحاديث مهمة دارت بين الامبراطور غليوم والملك ادوار ولكن لم يعقد بينهما اتفاق أصلًا خلافًا لما تشدّق به المتشدّقون، وبالجملة فإنّ هذه الزيارة لا تخلو من أهمية كبرى وليست هي مجرد مجاملة وولاء كما يزعمون ولا بدّ أن يظهر المستقبل حقيقة أمرها وكل آت قريب.

وصية أفلاطون
في تأديب الأحداث
تابع لما قبله

أيّهاالأخوة المحبون للعلم اسمعوا واحفظوا وصاتي فإنّي كأحدكم كنت لما أحببت العلم فإنّي كاتب لكم مقالة مهمة أبيّن لكم المدخل إلى العلم بكل صناعة نظيفة التي يتنعّم بها ويلذّها كل محبّ متعلّم. فأوّل ذلك أن تكونوا طاهرين لا عيب فيكم قبل أن تشرعوا في هذا العلم فإنّه لا يجب أن تتقرّب الأشياء الطاهرة إلى الأشياء الدنسة ولا الأشياء الدنسة إلى الأشياء الطاهرة ولا تعلّموا الذين ليسوا طاهرين بل الذين هم أطهار أبرار طهارة حسنة ولا يقرّب ذو العيب الدنس من المبرّأ من الدنس وليعلم أنّه لا يستطيع مكيال من ماء عذب صاف لطيف يقاوم حب حمأة منتنة ولا تقوى العين الرمدة على خرق شعاع الشمس. لا يكون أدب النفس في بدن قد استجن فيه الجهل والشره. لا قبح أقبح بالعاقل من أن يوسم نفسه عند الناس بالعقل ويأمرهم به وهو خلو منه صفر الأدب مرتكب للمآثم إنّ الحكمة والتشبه بالله عزّ وجل هو المعلّم للحكمة والمرشد إلى الأفعال الجميلة الفاضلة الموفّق لها.

إيّاكم الحسد فإنّه المفرّق المشتّت. وليتواضع بعضكم لبعض. تساووا في المحبة الكاملة أسلموا أنفسكم لله وللعقلاء الكاملين الذين يستحقّون الكمال بأفعالهم واقتصادهم وقناعتهم ولا تتّكلوا على المفتخرين بالآباء الذين ولدوهم ولم يؤدّبوهم بأدب النفس ولزوم ما وجب عليهم وادّعوا رث الآباء عند التلاميذ من غير استحقاق له قبلهم اولئك أعداء الحكمة ومصيدة الشياطين والهرب منهم والتباعد عنهم أولى وليجعل كل واحد منكم صاحبه كنفسه وموضع سره وليحفظ كل واحد منكم صاحبه حتى يكون بعضكم حافظًا لسرّ بعض. كونوا سامعين مطيعين حريصين على طلب الحق والحكمة مجتهدين مناضلين عن الحق محبين للصدق مجادلين عن العلم عارفين بالأزمنة واختلافها منغضين للممارين معتمدين لتمكين الصلاح والسكون والهدوء والسلامة متكلمين عن أهل الخير ناظرين بأعينهم وقلوبهم نظر المتواضعين لا المتكبرين آنفين أنفة الأقوياء دارسين دراسة دائمة الموت الاختياري متفكّرين في الروحانيات محبّين للكلام الذي يوديكم إلى الحياة الدائمة محبّين للفضائل متمسّكين بكل المحاسن. لا تتحمّلوا ثقل التكبّر ولا تتعدّوا أقداركم ولا تترفّعوا بالصلح ولا تتعظّموا بالافتخار ولا تأخذوا أخلاق الجبابرة وأبعدوا (كذا) من انكم لا تدرون وكونوا علماء بما تعلمون ولا تتجاسروا على تعدّي حدودكم ولا تماروا فيما لا حقيقة له. لا تجادلوا بالكذب ولا تتكلّموا بالهذر.

واحذروا الشهوات القبيحة ولا تعوّدوا أنفسكم الميل إليها والزموا قراءة الكتب الأدبية ولا تملّوا وأحسنوا الانصات للحكماء وارهبوا آباءكم وأكرموا أمهاتكم ولا تحبّوا النوم والكسل وميّزوا بين الخير والشر واعرفوا الربح من الخسران وإذا لم تسألوا فلا تجيبوا وتنكبوا الخصومات. واستعملوا الأغذية اللطيفة وتباعدوا عن الشره للأطعمة.

وليكن لغدائكم وقت معلوم وصيّروا العسل أدمًا لكم إن قدرتم عليه وأكثروا ذكر الله عزّ وجلّ وإحسانه إليكم فرادى ومجتمعين. ولا ترفعوا أصواتكم عند من هو أسنّ منكم ولا تراذّوهم الكلام ولا تطلقوا ألسنتكم بحضرتهم بكلام جاف ولا تؤثروا لذة المآكل على لذة العلوم ولا تحرصوا على شرب الخمر ولا تشتغلوا بذكر مساوئ غيركم ولا تظنوا بأنفسكم أنّكم حكماء وإنّما يجب أن يشهد لكم بالحكمة غيركم وإذا صحّ كلامكم وظهرت حجتكم فلا تعجبوا بأنفسكم ولا تفتخروا بما ظهر منكم من غلبة خصوصكم.

وآثروا الوحدة والدعة والسكون وإن أكرمكم إنسان فتواضعوا أنتم في أنفسكم وإن سلطكم مسلّط على أمر من الامور فأحسنوا فيه واكظموا الغيظ ولا تسرعوا إلى الغضب وأكرموا أنفسكم فإنّكم بذلك تصيبون كرامة كثيرة ولا تمضوا شيئًا في وقت الضجر وامتحنوا الأصدقاء قبل أن تصادقوهم ولا تصادقوهم قبل الامتحان.

ولا تقوموا في الأسواق وإن تهيّأ لكم أن لا تمشوا فيها فافعلوا فإنّ الأسواق مزابل المدن وليس يجد الانسان على المزابل شيئًا نظيفًا ولا طيبًا طاهرًا ولا تصغوا إلى أقاويل العامة وخاصة أهل السوق فإنّهم همج رعاع ولا تحصيل عندهم ولا رأي لهم ولا معرفة حقيقية ولا تطلعوا أحدًا على أسراركم وكلّموا الرؤساء بتواضع ولطف وتطأطئوا لكل أحد وأقلوا من التعرّف إلى الناس فإنّكم قلّ ما تتأذّون إلا بمن يعرفكم وليس يكاد يؤذيكم. ولا يعظمنّ في صدوركم ما يعظم في عين كثير من الناس من أعراض هذه الدنيا وإذا أنكرتم على انسان يهمكم أمره شيئًا فعاتبوه عليه من وقته ولا تكونوا ذوي وجهين ولسانين ولا تكن مودّتكم مستحيلة مختلفة كاختلاف ضوء القمر. وكونوا كالشمس التي نورها فيها دائم لا يزيد ولا ينقص. ولا تتبعوا شهوات الناس في الأحكام لكن كونوا حكماء بلا محاباة لأحد منهم ولا تغتابوا من غاب عنكم ولا تحلفوا يمينًا على جهة ارضاء الناس واحذروا من الملاهي الشائبة لكم ومن اللعب المضل لأذهانكم ولا تواصلوا الضحك ولا تميلوا إلى الخدع الآخذة بالعين المحدثة بالباطل التي تحدث في أنفسكم اضطرابًا ولا تجالسوا من يزيّن لكم الشهوات القبيحة والذين يغالطونكم بالحيل ويدسّون فيها الشهوات الرديئة والآراءالفاسدة التي تهوّن عليكم التعرّض للأفاعي والحيات والسموم والعقاقير والأدوية القتالة ومن الذين يظهرون الأشياء العجيبة التي لا دوام لها وتجنّبوا الشعبذة وطلب السحر والرقي والكلام المضحك. احذروا العدو الذي يريكم الصداقة ومن أخ لا صدق لكلامه ولا صحة لضمانه ولا صواب في منطقه والذي ينبغي للأحداث أن يأخذوا طرفًا من الأسباب التي يحتاج اليها في تدبير الحروب وترتيب الصفوف وتعلّم المثاقفة والرمي والمصارعة والطلب والهرب من غير استهانة ولا انهماك فيه وليتعوّدوا ركوب الخيل وجريها والعمل بالسلاح.

وينبغي أن ينظروا في الموسيقى فإنّه من التعاليم الأربعة حتى يقفوا على المناسبات وتأليف اللحون وأصناف ما ينسب إليها من العود والمعرفة بسائر الآت الموسيقى. وأفضلها الأرغن التي عليها ثمانون وترًا مهيّأة على الطبائع الأربع.

واعلموا أنّكم إذا اتصفتم بهذه الحكمة وتمسّكتم بها وأرشدتم إليها كنتم كالنور المشرق على الخلائق فاجعلوا شكركم لله المدبّر للكل الأزلي القديم القائم بالحق والقسط ومن خالف هذه الوصايا فالواجب على المتقلّد للاشراف على المتأدّبين تقويمه وتأديبه فإن لكل خطأ عقوبة اما عاجلًا وإمّا آجلًا. فيجب أن تقدّم عقوبة العاجل لئلا يفسد الناس ويقتل بعضهم بعضًا بالقهر والغلبة وضروب الشر ممن لم يمتنع ولم ينتبه عما ينهى عنه اطرح ولم يقبل في جملة المتأدّبين ولا يسقى ماء الحياة. فأمّا المتقلّد لتدبير الأحداث فيجب عليه أن يكون كالمرآة المضيئة لأنّه القائم بالرئاسة فمن قصّر في هذه الوصايا فليكن مبعدًا منحى من هذا التعليم.

التجارة
(المعاملات)

تكلّمت في العدد الماضي عن المعاملات عامة ومزاياها الحسنة وجئت الآن أبيّن ما أقدر على بيانه مما جنيناه منها فأقول:

من نظر إلى معاملاتنا بوجه اجمالي وأرسل رائد الطرف إلى طرقها وأساليبها ردّ حاسرًا مما يراه فيها من بعض عوائد غير مستحسنة شوّهت وجهها وأظلمت مستقبلها ولا أخال بمعاطيها الا استهجانها إذا تفكر وهي عادة راسخة به يرى نفسه مدفوعًا لمراعاتها.

وقبل أن أسرد هاته العوائد أقول: إنّ عندنا والحمد لله من بيوت التجارة من أصابت في معاملاتها القدح المعلي واكتسبت في حسن مزاياها الشكر والثناء من عامة معامليها وعملائها فأقدّم لهؤلاء الشكر من صميم الفؤاد.

عفوًا أيّها المتعاطي التجارة سببًا لحياتك إذا كشفت عن معاملاتك القناع وتكلّمت على مسمع منك عن عوائد لا ترضاها لغيرك فكيف لنفسك ولا تحمل كلامي هذا محمل الملام والتفنيد إذ حرّكني عاطف أخوي لتذكيرك وبيان ما لمعاملاتك من العوائد المستهجنة التي تظنّها أصولًا لها بل أنّها لا تدوم إلا بها عسى أن تنفعك الذكرى.

يقسم من نحن بصدده مدفوعاته إلى ثلاثة أقسام نضعها بحسب أهميّتها.

القسم الأول: الأوراق المستحقة لأمر البنك وهذه لا يمكنه التأخير بأدائها عن ميعادها إذ بتأخيرها ما لا يخفى.

القسم الثاني: الأوراق التي بيد الصيارف والتجار والتحاويل فهؤلاء يتسنّى له الابطاء بدفعها ولو أسبوعًا أو أسبوعين عن ميعادها القانوني بطرق وأساليب شتى أو يدفعها أقساطًا بحساب عشرة في المائة أو أقل من أصل قيمتها ولا تسأل حينئذ عن انتهاء المدة على أنّ الحقوق تقضي أن يعتبر هذا القسم كالأول ولكنه رأى مساهلة فتأمّر وملاطفة فتكبّر.

القسم الثالث: ثمن الأغراض الخارجية كلوازم الأكل واللباس وتوابعهما واحتياجات منزله من أصناف متنوّعة وادارته من أوراق وأدوات وخلافهما.

ويمكننا أن نضيف إلى الأقسام الثلاثة قسمًا رابعًا وهو حقوق الجرائد والمساعدات الخيرية فهؤلاء أثقل عليه من جبل (رضوى) فترى الانسان حين مطالبته يختلق الأعذار ويتفنّن بالمواعيد ما شاء وشاء له التفنّن ومهما كان المحصل حاذقًا ماهرًا متفنّنًا يرى نفسه قاصرًا أمام أعذاره ومواعيده التي لا يوقفها أحد ولا يقرّ لها قرار ويقضي المحصّل طول نهاره في جمع ما لو جمع يكون ٥ في المائة مما له والسعيد من جاوز أكثر من ذلك وبعضهم يكون نصيب تحصيله الأسفار.

يذهب المحصّل مرارًا عديدة عند من يطلب منه لكي يتسنّى له الاجتماع به مرة واحدة فإمّا أن يدفع له بعضًا من بعض ما له وإمّا أن يوعده وسهول الوعد واسعة وحبذا لو وعد ووفى ولكن إذا وعد أخلف والكذب عنده من الأمور البسيطة.

والأنكى من ذلك من تتكلّف للاجتماع به تضحية ساعات من النهار حتى إذا وجدته وطلبت منه أداء ما بذمّته يجيبك بأنّه مشغول مع أنّك تراه قاعدًا مستريحًا ألعلّ القعود من جملة الأشغال والمهن؟

ولمن هو موضوع بحثنا قاعدة في أداء الحقوق فإنّه إذا أعطى هذا الأسبوع زيدًا من الناس مثلًا فلا يعطيه الأسبوع الآتي أو الذي بعده بل يدعه أسابيع وإذا أخبرته باحتياجك الزائد إلى دراهم يجيبك أنني أرسلت فلانًا ليأخذ من فلان فإذا أعطاه أدفع لك ما تحب فيرجع بعد برهة فيخبره بالسلب أو فلا يجده.

وقد ذكر لي البعض حكاية عن معاملة بعض من لهم في التماطل أمور غريبة لا مانع من ذكرها هنا قال:

(لي عند بعض الناس ذمة دفع لي بعضها والباقي أعطاني به حوالة على أحد متعاطي الأشغال المهمة

فذهبت لعنده فأجاب على الرأس والعين غير أنّه أعتذر ليوم السبت فجئته في اليوم المذكور فوعدني إلى سبت آخر (وكم من خميس قد مضى وخميس) ثم قال لي أنا يوم السبت أكون مشغولًا فتعال يومًا آخر فجئته فوعدني لآخر الشهر وكان قريبًا فجئته ولكن وافق يوم السبت فقال لي أما قلت لك إنّي مشغول يوم السبت وهكذا حتى مضى عليّ أكثر من شهرين وأنا في محاولة مستمرة فحلفت بأن لا أعود إليه مرة ثانية وذهبت توًا لعند محولي وأخبرته بالقضية فدفع ما عليه حالًا)

ولبعضهم عادة وهي الذهاب يوم التحصيل إلى أحد القهاوي يتعاطى النرد بدلًا عن الدينار حتى إذا انتهى النهار ذهب وأمر بإقفال محله نابذًا وراءه ظهريًا التفكّر بأولئك الذين قضوا نهارهم بالبحث عنه لتحصيل حقوقهم منه ولا من مجيب.

ومما يعد غزوًا مدنيًا من تراهم يتواضعون عند الشراء ويتنازلون ثم عند الدفع يفرّون منك فرار السليم من الأجرب وتمضي الشهور والأعوام بدون أن تحصل منهم بارة واحدة وأخيرًا تضطر أن تضع ما يطلب منهم في دفتر الهوالك.

ولا حاجة لبيان ما لهذه المعاملة من الضرر على تجارة البلاد وتأخّرها وخصوصًا على مبيعي الأصناف وأصحاب الأشغال اليدوية الذين لا يمكنهم ترك رأس مالهم الزهيد ديونًا عند الناس والعجيب أنّ بعض الأغنياء أكثر شغفًا بهذه المماطلات والمحاولات ممن دونهم في الثروة فلم هذا التماطل الممل والمخل في أصول التجارة والذي لا يثمر الا الذكر العاطل وقلة الاعتبار من أربابهما ولا أقول بأنّه يجب على الانسان أن يؤدّي ثمن مثل هذه الأصناف حين شرائها ولكن على الأقل يخفّف المواعيد ويقلّل المماطلة ولا يتوارى من أعين مطاليبه لكي يستطيع صاحب هذه المهن مداومة أشغاله واصلاح أعماله.

هذا حال صاحبنا في تأدية الحقوق ولننظر حالته في المكاتبات والموعد العدد القادم إن شاء الله. **م ط**

تلغرافات

الصرب

بلغراد أعيدت الصلات السياسية بين بريطانيا والصرب وقدم المستر ويتهيد أوراق تعيينه لحضرة الملك وألقى كل فريق خطبة ودادية.

اليابان

طوكيو. بدأ المعتمدون الروسيون اليابانيون في المفاوضات لعقد معاهدة تتعلّق بمسائل الصيد بين الروس واليابانيين.

بكين. أبلغت اليابان الصين أنّ كل شيء قد أعدّ لاقامة الجمارك في دلني وألحّت عليها بوجوب اتخاذ هذه الوسيلة نفسها على الحدود المنشورية الشمالية وذلك بغية جعل التجاربة في السكك الحديدية اليابانية والروسية جارية على قدم المساواة.

طوكيو. سيذهب المسيو تاكاهاشي محافظ وكيل البنك الياباني إلى انكلترا أو الولايات المتحدة للمفاوضة في عقد قرض قدره ٨٠ مليون يان لأجل مشروعات منشوريا وسيحاول انقاص فائدة القرض الماضية.

إيران

لندن. استقبل معتمد العجم النزلاء الايرانيين وتلا عليهم نص الرسالة البرقية الواردة من الصدر الأعظم ثم ألقى فيهم خطابًا تكلّم فيه عن مقاصد الشاه العالية بغية ترقية الأمة وتهذيبها فأرسل النزلاء رسالة يشكرون فيها الشاه لرعايته الجميلة ويسألون الله أن يمتعه بحياة طويلة.

إنكلترا

ادنبرغ. وصل الملك الفونس والملكة فكتوريا إلى قصر بفيل كاسل لصيد الديوك.

لندن. صدر الأمر إلى الأسطول الاحتياطي بأن يكون على قدم الاستعداد والمظنون أنّ الغاية من ذلك امتحان حالته واختبار معداته.

لندن. سافر الملك ادوار إلى مارنباد وقد أكثرت الصحف في تبيين أنّ مقابلة الملك ادوار للامبراطور غليوم لا صبغة رسمية لها.

وضعت التمس فصلًا مسهبًا في موضوع المسائل الصينية وأثنت الثناء الطيب على كفاءة «تنغ شي وي» واستقامته. وهي قد أقرّت أنّ الصينيين لم يكونوا حسني البخت في مسألة امتيازات السكك الحديدية ولكنها احتجت في الوقت نفسه احتجاجًا قويًا على الخطة السياسية التي انتهجتها حكومة الصين في مناهضة الأجانب وعلى ترددها وابطائها في مراعاة تعهداتها التي تعهدت بها لأصحاب الامتيازات في معاهدة ١٨٩٨.

لندن. تنتهز الصحف فرصة مقابلة ملك انكلترا مع عاهل ألمانيا للكلام في موضوع الحالة السياسية الحاضرة في أوربا.

لندن. وصل البارون كومورا سفير اليابان الجديد في العاصمة الانكليزية.

فرنسا

باريز. سيسافر إلى جيبوتي أعضاء البعثة التجارية التي ألفها المسيو روزي مستصحبين انموذجات من مصنوعات المعامل الفرنسوية.

باريز. إنّ التأويل الأكثر شيوعًا الذي يعزونه للرسائل الفاتيكانية العامة هو أنّ الغاية التي يرمي اليها هي استهداف مستقبل الكنيسة الفرنسوية للخطر. على أنّ مجال الريب متسع في أن العلمانيين مستعدون لتحمل نفقات ادارة الكنائس.

باريز. تعتبر الصحف الفرنسوية أن لا بد من أن تثور حرب دينية قوية بسبب رسالة البابا.

لفظ المسيو بيرار ناظر البريد والتلغراف في فرنسا خطابًا في اميانس ذكر فيه أنّ سياسة الحكومة ستكون الغالبة.

قرأ أساقفة غرينوبل وشالون الرسالة البابوية علنًا وصرّحوا بأنّهم سيعملون بموجبها.

مارينباد. وصل الملك ادوار.

باريز. ألقى المسيو بريان وزير المعارف والأديان خطابًا قال فيه أنّ الحكومة مصممة على تنفيذ نظام فصل الكنيسة عن الحكومة وربما حال دون تنفيذ بعض مواده مقاومة تفضي إلى مفاجأة تقع عند البعض موقعًا سيئًا.

باريز. شرع الأساقفة يعظون بضرورة الخضوع للبابا.

باريز. وافق مجلس الوزارة على رأي المسيو بريان (وزير المعارف والأديان) المؤذن بأن تتجاهل الحكومة الرسالة البابوية العامة إلى أن يتظاهر الاكليروس بالمقاومة. وقد تمّ الاتفاق على اتخاذ الوسائل الحازمة وفي جملتها استدعاء ستة آلاف كاهن للخدمة العسكرية وكانوا حتى هذا اليوم معفيين منها مع الغاء المرتب.

باريز: اصطدمت مركبة سعادة ابراهيم محمد الكهربائية (واتوموبيل) بقطار قرب بزناي فجرح سعادته جرحًا كبيرًا.

ألمانيا

ويلهلمس هافن. وصل البرنس فون بيلوف إلى هنا هذا الصباح وقابل الامبراطور غليوم.

الحبشة

رومة. وافق النجاشي على الاتفاق المبرم بين فرنسا وانكلترا وايطاليا بشأن سكك حديد الحبشة.

الشيلي

أميركا الجنوبية

فلباريز. شعر القوم هنا بزلزال خيف أن يكون عظيمًا وشبيهًا بزلزال سن فرنسيسكو. ولكن مع اشتداد الجزع ووفرة الخسائر فان الأنباء عن جسامته مبالغ فيها.

لندن. إنّ جسامة الزلازل فلباريزو وجزائر ويت وفنكوفز استنتجت من اشتداد الاهتزازات الحاصلة في المرصد الجوي وقد استمرت الصدمات خمس ساعات. وقد أثر الزلزال في حالة المد والجزر ثم حال تعطيل الأسلاك البرقية عن ورود تفاصيل أتم. أمّا الاشاعات عن وقوع خسائر في الأنفس على ما هو شائع في نيويرك فيعتبر غلوًا ومبالغة والمظنون أنّ الجهات الاكثر تضررًا هي الواقعة شمالي فلباريزو.

نيويرك. إنّ الأنباء الواردة لهذه المدينة تمثل فلباريزو في أسوأ حالة. ابتدأت الهزات مساء الخميس عند الساعة الثامنة فقوّضت كثيرًا من المنازل وأضرمت حرائق جمة وهلك كثيرون تحت الأنقاض وجرحوا جراحًا خطيرة.

الشارع التجاري تهدّم كله تقريبًا كما تهدّم قسم من الشارع العمومي. على أنّه لم يتمكّن من اخماد النار

لاستيلاء الجزع والرعب واشتداد الاضطراب. أمّا البواخر فلم يلحقها تعطيل.

ومنها: جاء في رسائل متأخرة صادرة من سنتياغو (الشيلي) أنّ كثيرًا من المنازل تهدّمت وأنّ الزلزال هو أعظم من كل زلزال سبقه.

نيويرك. أرسلوا رجال المطافئ من سانتياغو إلى فالباريزو لمقاومة النيران التي اتسع نطاقها.

ولقد أصبحت القرى كيلوتا ومبيلا وسان انطونيو وليالي خرابًا وقتل وجرح عدد من الناس وليس في الوسع معرفة مبلغ الخطب بالتدقيق في تالكا ورانجو وسان فرنند وقبل أن تعاد المواصلات التلغرافية.

تبلغ الخسائر نحو مليوني دولار وعدد القتلى نحو ٣٠ في سانتياغو و٥٠٠ في فالباريزو.

نيويرك – يستفاد من الأخبار الأخيرة الواردة من سنتياغو أنّ عدد الذين قتلوا فيها ٥٠ وعدد قتلى فالباريزو ٥٠ أيضًا ويظهر أن أكثر المباني أصيبت بأضرار وخصوصًا محل نظارة الداخلية وقصر مؤتمر سانتياغو.

نيويرك. مازالت تقديرات عدد القتلى والجرحى في خطب فالباريزو يختلف اختلافًا عظيمًا بعضها عن بعض والمظنون أنّ العدد الذي يذكرونه أقلّ مما هو في الحقيقة بالنسبة إلى الخسائر العظيمة.

ولقد قاومت الفنادق الزلزال وبقي جميع الذين فيها أحياء سالمين. أمّا الأهالي فإنّهم يجتمعون على الروابي وفي الحدائق وعلى الخليج وهم يحتاجون إلى الماء والمؤونة لأنّ مجاري المياه صارت خرابًا.

نيويرك. خربت ثلاث عشرة مدينة صغيرة في شيلي وأصيب عدة مدن غيرها بأضرار كبيرة ويبلغ عدد الذين لا مأوى لهم ٢٠٠ الف شخص ولقد توارت جزيرة جوان فرنانديز الشهيرة بحوادث روبنسون كروز. وحدثت صدمات أرضية في المارتينيك.

جنحت الباخرة منشوريا على مقربة من هونولولو وقيل أنّ سبب جنوحها الأنواء الناشئة عن الزلزال. غير أنّ شركات التأمين البريطانية لا تضر من أجلها والشركات المسؤولة يمكنها أن تحتج بحجة الزلزال الذي يوجد له نص خاص في قانونها.

الفاتيكان

باريز. إنّ البابا يأمر رجال الاكليروس في رسالته العامة إلى الاساقفة الفرنسويين بانكار نظام فصل الكنيسة عن الحكومة وتجاهل الشركات الدينية العلمانية التي يخولها النظام المذكورة ادارة الكنائس. وجاء في الرسالة نفسها أنّ البابا كان يفضّل الفصل المطلق على النظام الحالي. ثم يوصي بالثبات ويستنكر العنف في المقاومة التي يجب على جميع الكاثوليك الفرنسويين أن يقوموا بها لخدمة الكنيسة وهو ينكر كل عاطفة عدائية ضد الحكومة الحالية ويلقي على عاتق العلمانيين تبعة الحالة الحاضرة.

نروج

لندن. سافرت الملكة الكسندرة إلى نروج.

إسبانيا

كاوس. عاد ملك اسبانيا وملكتها إلى هنا.

الأستانة العلية

جاء في البلاغات الرسمية ما تعريبه:

«ألمّ بمزاج حضرة مولانا أمير المؤمنين قليل من البرد حال دون قيامه بأداء فريضة الجمعة الماضية غير أنّه ما لبث والحمد لله أن زال تأثير البرد تمامًا وتمثل إلى الصحة التامة والعافية الكاملة». هـ

وقد تلقينا هذه البشرى كما تلقّاها الجميع بالحمد لله تعالى والشكر له سبحانه على ما تفضل وأنعم بمعافاة حضرة مولانا الخليفة الأعظم، ونسأله جلّ شأنه أن يحفظه بعنايته، ويكلأه برعايته، ويهبه العمر المديد، والعيش الرغيد.

هذا وقد صدرت الارادة السنية السلطانية بالافراج عن السجناء الذين أتمّوا ثلثي حكوميتهم سواء في دار السعادة وسائر الولايات الشاهانية وذبحت الذبائح ووزّعت لحومها على الفقراء والبؤساء صدقة عن عافية الجناب السلطاني الأعظم واستجلابًا للدعوات الخيرية بطول بقائه ممتعًا بتمام الصحة وكمال العافية مؤيد الشوكة منصور اللواء آمين.

وقد أدّى جلالته الفريضة في الجمعة التالية في موكب بلغ الغاية من التعظيم.

توجيهات

مأمورية

وجّهت ولاية معمورية العزيز على حضرة عطوفتلو نوري بك أفندي والي ولاية ديار بكر.

وولاية ديار بكر على حضرة عطوفتلو فهمي أفندي والي ولاية معمورة العزيز.

وعيّن بواكي أفندي قائمقام طبريا قائمقامًا لقضاء (حاجين) من أعمال ولاية اطنه.

رتبة

وجّهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو ذكي بك قائمقام بيلان.

والرتبة الثالثة على سليمان بك زاده رفعتلو محمود بك من أعيان دمشق وأحد أعضاء المجلس البلدي فيها.

نشان

وبالمجيدي الثاني إلى الموسيو باروجي مدير المعاملات المالية للبنك العثماني في الولايات الثلاثة.

وبالعثماني الثالث إلى الشيخ عبد القادر أفندي من أعيان لاهور (الهند) صاحب جريدة (مخزن) ومحررها. ومثله إلى الشيخ مشير حسين قدوي أفندي من أمراء لكنو (الهند) وكلاهما نزيلا دار السعادة.

وبالمجيدي الرابع إلى سعد الله بك (المنلا) قائمقام عكار.

وبالمجيدي الخامس إلى أحمد صبري أفندي القول اغاسي في الطابور الثاني من الاي ٣٠ المدفعين في الفيلق السلطاني الخامس.

الدولة العلية والنمسا

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالنشان العثماني الأول إلى الكونت جول اندراس وزير داخلية النمسا وبنشان الشفقة الأول إلى زوجته وبالثاني إلى كريمته وبوسامات متعددة مختلفة الدرجات إلى عدد من رجال النمسا والمجر.

السكة الحجازية

بعث حضرة عطوفتلو عثمان باشا الفريق الأول شيخ الحرم النبوي الشريف ومحافظ المدينة المنورة برسالة برقية إلى حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء قال فيها: إنّ دنوّ أعمال الانشاء في السكة الحميدية الحجازية من المدينة المنورة قد أفعم قلوب الأهلين حبورًا وسرورًا، وبدأ التجار والمسافرون ينتفعون من هذا الخط منذ الان إذ وجدوا فيه توفيرًا عظيمًا لنفقات السفر ثم ان حكومة المدينة المنورة قررت تمهيد السبيل للحجاج حبًا بالانتفاع من هذا الخط أيضًا فاجتمع الأدلاء برئاسة شيخهم وتباحثوا فيما بينهم للاتفاق بهذا الشأن ثم لما كانت سكة حلب الحديدية قد انتهى انشاؤها وسيباشر قريبًا بافتتاحها فان الحجاج القادمين من ديار بكر والموصل وبغداد وسورية الى الحجاز أصبحوا يستطيعون ركوب القطار الحميدي.

محطة السكة الحجازية في دمشق

كنا ذكرنا أنّ ولاية سورية الجليلة قد استأذنت الباب العالي لجعل الثكنة العسكرية الكائنة في الجهة الغربية من الدائرة العسكرية والثكنات الملاصقة لها محطة للسكة ومستودعًا لما يردها من الأمتعة التجارية نظرًا لبعد المسافة بين المدينة ومحطة السكة الحجازية الكائنة في قرية القدم ولما يتكبّده المسافرون والتجار من النفقات الطائلة لوصولهم وايصال بضائعهم إلى المحطة المذكورة فورد الجواب من الأستانة العلية متضمّنًا صدور الارادة السنية آذنة بذلك.

على أنّ الولاية الجليلة رأت مؤخّرًا أنّ من مباني شركة طريق الشوسة بين بيروت ودمشق التي أحسنت بها الحضرة العلية السلطانية إلى السكة الحديدية المشار إليها

لتصرف في منافعها المحطة الجسيمة الكائنة في دمشق على مقربة من دار الحكومة تجاه الجسر الحديدي وهي من حيث الموقع أكثر موافقة ومناسبة لجعلها محطة من الثكنة العسكرية المذكورة وأنّ وجود المحطة في هذا الموقع يزيد في إعماره ويبعث على تزييد اعتباره ولدى استئذان عن ذلك صدرت الارادة السنية قاضية بانفاذ ذلك كما تبيّن من الاشعار السامي الوارد من الباب العالي إلى الولاية الجليلة فبوشر باعداد ما يلزم لإنشاء خط جديد من موقع المحطة المذكورة إلى القدم الشريف.

إسلام اليابان

ذكرت رصيفتنا (لسان الحال) خلال مقالة نشرتها في عددها الصادر يوم الأربعاء الماضي تحت عنوان «أوربا واليابان» ما نصّه:

«أمّا من حيث الدين فإنّهم (اي اليابان) بدأوا يشعرون بفساد الوثنية فجمعوا في بلادهم كل علماء الأديان وأقاموا في البحث فيها عدة شهور وأخيرًا قرّ قرار الميكادو والاسرة المالكة على جعل الاسلام دينًا رسميًا للمملكة وتقرّر أن يصرفوا عشرين سنة أيضًا في تهيئة العقول لأجل قبوله والدخول فيه الخ.

قلنا وحبذا لو أطلعنا «اللسان» على مصدر هذا الخبر إذ يلوح لنا أنّه صدى أقوال لنا مرّت من نحو شهرين، على أنّ اتخاذ الميكادو وحكومته الاسلام دينًا رسميًا لم يكن بالأمر البعيد بل هو منتظر لكن صحة الخبرمطلوبة والتثبّت فيه مرغوب.

أخبار محليّة

لنا في كل يوم من عنايات حضرة مولانا الخليفة الأعظم بأثره الحميد – مشروع السكة الحجازية- والاهتمام بشأنه ما يقصر دونه الوصف والشكر، فقد صدرت الآن ارادته السنية السلطانية بتعيين أحد حجّابه الكرام الفريق الأول حضرة عطوفتلو رحمي باشا مأمورًا لتدشين القسم الذي تمّ من السكة وهو موقع «تبوك» وذلك يوم الاحتفال بذكرى عيد الجلوس السلطاني القادم فغادر عطوفته دار السعادة مصحوبًا برفعتلو البينباشي ناجي بك أحد الحجاب أيضًا وأقبلت صباح اليوم الباخرة الفرنسوية رافعة العلم العثماني المظفر إعلامًا بركوبه فصفّت العساكر لاستقباله وفي مقدّمتها الموسيقى العسكرية وحيّاه الموقع العسكري بإطلاق المدافع واستقبله على الرصيف حضرة ملاذ الولاية الجليلة والأمراء العسكريون والكبراء والأركان فركب في مركبة ملجأ الولاية الجليلة وسارا معًا إلى دار الحكومة، وقد تغدى عطوفته اليوم في منزل حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس البلدية وسيتناول العشاء في منزل حضرة ملاذ الولاية وصباح غد (الثلاثاء) يبرحنا على القطار الحديدي قاصدًا دمشق ومنها يركب القطار الحجازي إلى «تبوك» رافقته السلامة.

***

أفادت الأخبار البرقية أنّ بورصة القطن ساقطة سقوطًا مدهشًا يخشى منه على كثير من أرباب الأموال، وعسى أن يكون في هذا واعظًا وزاجرًا للذين ما برحوا مخدوعين ومغرورين في البورصة وربحها الموهوم الذي أضرّ في مالية الثغر ضررًا بليغًا، ولهذا ترى عقلاء التجار اليوم يحذرون من كل من يعامل البورصة بحجة أنّ ماليته وثروته على خطر عظيم فبينا تراه صاحب بضعة آلاف من الليرات إذ أصبح صفر اليدين والعياذ بالله تعالى.

من أجل ذلك حرّم الدين الاسلامي المقامرة رحمة بالعالم وحفظًا للثروة العمومية لا تضييقًا على الناس كما يتوهّم المتوهمون.

***

شاهدنا عمّال البلدية يشتغلون بعمل مجرور في طريق الشام القديم فالمأمول أن يتمّ قريبًا وتتوفّق البلدية إلى أمثال هذه المجارير العمومية في الثغر ولو مجرورًا واحدًا في العام حفظًا لجودة الهواء وراحة للأهلين من البرغش (الناموس) المتولّد أكثره من الآبار التي يحفرها الناس في باحات دورهم وتبقى مجتمعًا للأقذار تنبعث منها روائح كريهة تفسد بالطبع جودة الهواء وتضرّ بالصحة العمومية إلى غير ذلك مما سبق لنا الافاضة فيه ولا لزوم لتكراره لبداهة ضرره.

***

اشتدت وطأة الحرارة في هذا الأسبوع اشتدادًا ارتفعت فيه الدرجة الى ٣٢ وتارة إلى ٣٣ من ميزان سنتغراد وقد حجبت الغيوم وجه الشمس منذ يوم الجمعة وأمطرتنا السماء مطرًا رذاذًا لم يعهد له مثيل في مثل هذه الأيام الحارّة وكان أشدّه في أعالي لبنان حيث كان الغباب مخيّمًا حائلًا دون رؤية القرى ويؤخذ من أخبار الجهات أنّ شدة الحرّ شاملة عامة نسأله سبحانه اللطف.

على انّ حرّنا هذا لم يكن والحمد لله شيئًا مذكورًا بالنسبة إلى حرّ أميركا وأوربا وخصوصًا في نيويورك إذ بلغت الوفيات يوميًا عشرين نفسًا من شدة الحرّ ووجد البوليس ٢١٠ كلاب و٥٢ حصانًا ميتة من شدة القيظ وهكذا قل عن برلين وفينا لطف الله تعالى بعباده.

***

عيّن رفعتلو يوسف حسين بك من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني مأمورًا للمعية في ولاية بيروت.

***

بلغنا أنّه قد عيّن مكرمتلو محمد بهاء الدين أفندي الزين مفتيًا لقضاء صيداء وورد إليه المنشور في هذا الأسبوع من المشيخة الاسلامية الجليلة وهو نجل المرحوم مفتيها الأسبق فنهنّئه ونرجو له التوفيق.

مادة نظامية

هذا تعريب الفقرة النظامية التي ألحقت بالمادة الرابعة من نظام أصول ضابطة السكك الحديدية وصدرت ارادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بالعمل بموجبها غب الاستئذان عنها بقرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص.

الركاب الذين يستعملون اشارات الأمداد الموضوعة في القطارات بدون احتياج ويسببون عنها توقف القطار بلا ضرر يغرمون جزاءً نقديًا من نصف ليرة عثمانية إلى خمس ليرات وتقدّر المحاكم درجة هذا الجزاء النقدي بمقتضى أحكام هذا النظام.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة رقيم عال مفاده أنّ ارادة حضرة صاحب الخلافة العظمى صدرت قبلًا بأن يؤجل استيفاء رسم القيدية عن المعروضات التي يقدّمها الأهلون داخل ولاية اليمن وأنّه بناء على اشعار وكالة اليمن الجليلة ومخابرة الصدارة العظمى وردت تذكرة سامية بأن لا يؤخذ الان أيضًا رسم القيدية عن المعروضات التي يقدّمها المأمورون هناك.

لكن لما كانت المعروضات التي يقدّمها المأمورون والاهالي من ولاية اليمن إلى المقامات العالية والولايات الشاهانية لا تقبل ولو أرسل أصحابها معها أوراق بول بقيمة رسم القيدية بل ترد لكونها غيرة مقيدة وكان عدم قيدها ناشئًا عن استثناء اليمن من هذه المعاملة فحذرًا من تأخير أشغال أصحاب المصالح كتب إلى الولايات والألوية الغير الملحقة والدوائر اللازمة بأن يقبلوا بعد الآن المعروضات التي ترد من اليمن بدون معاملة قيدية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى من يلزم.

ورد الأمر من نظارة الصحة بإلغاء الحجر المضروب على واردات جدة واستبداله بالمراقبة الطبية في أول محتجر عثماني.

***

ليلة الاحد الماضية بينا كان سعيد أفندي مصطفى حسن نائمًا على السطح إذ نهض من فراشه وبقدر الله تعالى بلغ طرف السطح فسقط على الأرض فقضى نحبه ودفن مأسوفًا عليه من الجميع رحمه الله تعالى وعزى أخاه الماجد الحاج علي أفندي مصطفى حسن من تجار الثغر ونجله الأديب أحمد أفندي كاتب معاون المدعي العمومي وسائر عائلته ونسأل لهم جميعًا صبرًا جميلًا.

وفي هذا الحادثة عبرة للذين ينامون على السطوح دون أن يكون لها مانع حجري أو خشبي يمنع أمثال ذلك الحادث المؤلم والله الواقي.

***

وبينما كان يوم الأربعاء نخله طنوس سمعان يبني في بناية الحاج خليل الدسوقي السواس في جهة السور وإلى جانبه أحد الفعلة إذ زلّت قدمه فسقط على الأرض من أعلى الجدار وسقط الفاعل معه غير أنّ هذا سلم ومات ذلك فنقل إلى بيته جثة لا حراك فيها.

تعريفة العربيات

بارة غروش

٣ أجرة كل توصيلة عادية.

٢٠ ٤ التوصيلة العادية ذهابًا وإيابًا بالحال.

٢٠ ٤ التوصيلة غير العادية.

٦ التوصيلة إلى أبعد محلات البلد التي يمكن وصول العربات إليها.

١٠ أجرة كل ساعة من أيام الأعياد الرسمية ليلًا نهارًا والآحاد بعد الظهر.

٢٠ ٧ أجرة الساعة في بقية الأيام وأيام الآحاد إلى وقت الظهر.

١٥ أجرة مشوار النزهة نظير الروشة وما يماثلها ذهابًا وايابًا إلى مدة ساعتين.

٢٣ أجرة مشوار النزهة نظير الروشة وما يماثلها ذهابًا وايابًا إلى مدة ساعتين في أيام الأعياد الرسمية والآحاد والمدة التي تزيد عن الساعتين في المشوار المذكور يدفع عنها باعتبار الساعة سبعة غروش ونصف في غير أيام الأحد والأعياد وفي أيام الأحد والأعياد باعتبار الساعة عشرة غروش والمدة التي تزيد عن الساعتين إذا زادت خمس دقائق تعتبر بربع ساعة وهكذا. هـ

تلك تعريفة جديدة أقرّت عليها الدائرة البلدية في بيروت وطبعتها على حدة وبعثت الينا بنسخة منها وعززتها بتعاليم تشتمل على عشرين بندًا حال ضيق المقام دون اثباتها بنصها فاملنا أن تجري هذه التعريفة مجراها لا أن تكون حبرًا على ورق بل يجازى كل من يخالفها من أرباب العربيات وقد علّقت البلدية نسخًا منها في المنتديات العمومية والقهاوى واللوكندات وأرباب العربيات والكاميونات والكارات ولكل من يرغب من الأهلين حبًا بالعمل بموجبها، حقّق الله ذلك.

مراسلات

القدس الشريف

كتب إلينا منها أنّه قد توفي فيها الحسيب النسيب والوجيه السري المرحوم الحاج سليم أفندي الحسيني أحد أعضاء مجلس ادارة اللواء فكان لنعيه رنة أسف ولهف لما كان عليه رحمه الله من الأخلاق الكريمة والوجاهة والفضل وأقيم لمشهده احتفال حافل مشي به العلماء والكبراء والمأمورون الملكيون والعسكريون وخلق كثير من الأهلين على اختلاف الطوائف والمذاهب فصلّى عليه في المسجد الأقصى حيث تليت المراثي العديدة ودفن بجوار الشيخ جراح مأسوفًا عليه من الجميع طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى عائلته الكريمة وألهمها صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

- عيّن لعضوية مجلس الادارة خلفًا للمرحوم المومأ إليه عزتلو محمد أفندي الطاهر الخالدي فنرجو له التوفيق.

استقال من عضوية محكمة البداية القدس عزتلو أحمد أفندي بدوي الخالدي ولم يتعيّن حتى الآن خلف له.

- ورد الأمر من نظارة العدلية بفصل المستنطق رجب حمدي أفندي وبتعيين مستنطق ولاية طرابلس الغرب بدلًا منه، وعيّن رفعتلو مصطفى أفندي أبو السعود وكيلًا إلى أن يحضر المستنطق الجديد.

- حضر إلى القدس يوم الثلاثاء الماضي خمسمائة زائر نمساوي.

أخبار الجهات

دمشق الشام

يستفاد من أخبار سورية الرسمية أنّه قد أحيلت أعشار القرى المربوطة بمركز الولاية بزيادة ألف وخمسمائة عن بدلها السابق في حين أنّ محصولات هذه القرى في هذا العام أقلّ منها في السنة الماضية وكان من المتعسر وصول البدل إلى سابقه ثم شكرت ما بذله حضرة سعادتلو سعيد أفندي مأمور الاحالة من المهمة بهذا الشأن.

- عيّن سعادتلو أحمد فائق أفندي باشكاتب ادارة ولاية سورية مأمورًا لاحالة الأعشار في لواء حماه.

- ورد تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة بتعيين عزتلو خليل أفندي معاون المكتوبي في ولاية اطنه مكتوبيًا لولاية سورية.

كتب إلينا من دمشق أنّه قد وافاها من طرابلس المحامي البارع رافعي زاده فضيلتلو محمد رشيد أفندي بقصد الاقامة في دمشق واتخاذ المحاماة امام المحاكم الشرعية والقانونية مهنة له زاولها في وطنه زهاء ست سنوات فنرحّب به ونرجو له التوفيق واعتماد أرباب الأشغال عليه.

التنويرات والطرق

قالت رصيفتنا الشام

إنّ المجالس البلدية الثلاثة تقاولت سابقًا مع شركة الترامواي بأن تبذل ثلاثة آلاف ليرة في كل سنة في مقابلة ألف نور كهربائي تستنير به الطرقات الحاضرة. وحيث أنّ موعد التنويرات يكون يوم عيد الجلوس الهمايوني شرعت الشركة الآن بمدّ الأسلاك وفاء بالوعد فأنجزت الأسلاك في طرقات البلد ولم تلتفت إلى الصالحية التي هي ضمن الدائرة الثانية بشيء ومن ثم لسائل أن يقول هل التنويرات مختصة بدمشق لا نصيب للصالحية بشيء منها أم لهذه حظ من تلك الأضواء وإذا لم يكن لها حظ فليت شعري ما يكون السبب.

لبنان

عهد بوكالة متصرفية جبل لبنان إلى جناب عزتلو المير قبلان أبي اللمع وكيل رئيس مجلس الادارة بها نظرًا للانحراف الذي طرأ على صحة حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف الجبل.

وقد بعث دولته بأمر للوكيل المومأ إليه هذه صورته:

بناءً على انحراف مزاجنا واحتياجنا إلى الراحة الممكنة وبناء على العرض المرفوع منا قد استحسن أيضًا لدى مقام ملجأ الصدارة العظمى توكيل عزتكم لكي تستقبلوا جميع مضابط واعلامات المجالس والدوائر الملكية والعدلية والعسكرية وباقي أوراقها ومحررات الأقلام ومخابراتها العربية وجميع المعروضات بحيث ترسلون إلينا ما كان مهمًا منها والباقي تجرون ايجابه المقتضي لذلك نؤمل أن تبذلوا كل مقدرة ليلًا ونهارًا لايفاء إيجاب المقتضى مع السرعة في المعاملات ورؤية الأمور الواقعة بوقتها وزمانها وعدم جعل أصحاب الدعاوي أن ينتظروا مدة طويلة مستجلبين من أفواه الجميع الدعوات الخيرية للسدة السنية الملوكانية وتجتهدوا برؤية الأمور المالية بالاتفاق مع ذوات مجلس الادارة بحيث لا يترك مجال لضياع شيء منها ومراقبة سير الأعمال وحركات المأمورين ومداومتهم على الأشغال بحيث إذا صادفتم أحدًا منهم لم يواظب مأموريته أو تهامل بايفاء وظيفته فأخبرونا حالًا للنظر بايجاب المقتضى والحاصل نؤمل صرف وبذل كل همة واقتدار لتسوية الأمور الجارية بالاتفاق مع ذوات مجلس الادارة ورؤساء ومدراء الدوائر والأقلام كما هو منتظر منكم ومنهم ولأجله تحرّرت هذه الشقة أفندم. في ٢٦ تموز سنة ١٣٢٢

طرابلس

روت رصيفتنا طرابلس أنّه قد اشتدت وطأة الحرّ وتعالت درجته إلى الثانية والثلاثين في المقياس المئوي.

لمّا علم حضرة صاحب العطوفة عبد اللّطيف باشا متصرف لواء اللاذقية بحادثة طرطوس التي أقلقت الراحة العمومية أجرى التدابير القوية وأرسل قائم مقام قضاء جبله مع قوة إلى عين الكروم التابعة لواء حماه وبحسب تعليماته التلغرافية إلى قائمقام القضاء المذكور قبض على أشقى الأشقياء وهم أولاد القباع وغيرهم من النصيرية المتجاسرين على قتل النفوس في طرطوس وقطع السابلة وكان اثنان منهم تجاسرا على مقابلة العسكر فقابلوهما بالمثل وقبضوا عليهما ميتين وأحضروا رأس أحدهما واستردّ منهم بعض حيوانات منهوبة فاستتبت الراحة العمومية والحمد لله.

حلب

علم من تقرير البوليس والضابطة أنّ محمد بن الحاج حمد وعرعور من محلة المشارقة بحلب تعرّض لعمر بن حسين من أهل المحلة المذكورة فجرحه في ثديه الايسر فما لبث أن مات متأثرًا من جرحه وقد ركن القاتل للفرار واختفى في بستان كرم البقعة فتعقّبه فتوتلو جميل أفندي أحد بوليس موقع باب الفرج المأمور في امساكه وألقى القبض عليه بدون أن يفسح له مجالًا للهرب وسلّمه إلى جهة العدلية.

كان الحرّ في الاسبوع الماضي شديدًا بحيث تراوح الزئبق في خلاله بين الدرجة ال٣٥-٣٧ من مقياس السنتغراد.

كان عزتلو يحيى بك الشمعة قائد ضابطة ولاية حلب قد سافر مع عدد من المأمورين ورجال الدرك إلى قضاء كليس للقبض على الشقي المشهور عطونو ورفقاه وقد عادوا الآن إلى الشهباء بعد أن قبضوا على ٦٤ شخصًا.

أخبار متفرّقة

عدم النوم

كان يظن أن ليس في استطاعة الانسان ترك النوم ولو يومًا واحدًا بل لا بدّ له أن ينام في اليوم ولو ساعات قليلة إلى أن ادّعى بعضهم أنّه يوجد في أمركا بلاد الغرائب رجل اسمه هرين مضى عليه ١٥ سنة لم تعرف عيناه فيها الغمض وهو صحيح الجسم منكب على عمله مثابر عليه وقد فحصه عدة أطباء وأعطوه للنوم أدوية كثيرة فلم يحصل منها أقل تأثير. **(اللسان)**

لون الشعر

ردّ لون الشعر بأشعة رونتجن – رفع إلى ندوة العلماء الفرنسوية مذكرة من الدكتور امبير أستاذ مدرسة الطب في مونبلياي ورئيس المعالجة بالكهربائية والتصوير بأشعة رنتجن في مستشفيات هذه المدينة ذكر فيها أنّه وفّق إلى ردّ لون الشعر الطبيعي باستخدام الأشعة المذكورة وقد أثبت ذلك بشهادة عدة صور فوتوغرافية أخذ فيها رسم الشخص قبل استخدام هذه الأشعة وفي أثنائه وبعده فإنّ الشعر الأشيب عاد إلى لونه الأصلي بعد أن كان قد شاب منذ سنين والشعر الأشقر اكتسب لونًا مشبعًا. قال والذي يتلوّن بهذه الطريقة هو الشعر الأشيب نفسه فلا حاجة إلى قصه لينبت باللون الجديد وهذا اللون يثبت مدة أشهر متوالية وإذا أخذ من الشعر استمرّ على نبتته باللون نفسه. وقد بعث مع هذه المذكرة بصورة فوتغرافية لرجل عالجه بأشعة رونتجن من علة جلدية كانت بوجهه فكان تأثيرالأشعة على الجانب الذي سلّطها عليه من الوجه والرأس فتغير لون الرأس من ذلك الجانب فقط. **«الضياء»**

ألمانيا واليابان

نشرت جريدة التيمس رسالة جاء فيها أنّ الامبراطور غليوم قد صرّح أمام الموسيو بيراردي بأنّ اليابانيين قوم أصحاب حيل ومكر فإنّهم فتحوا مدينة من المدن على نهر (بالو) للتجارة ثم أقاموا جسرًا حتى لا تتمكّن السفن من السفر فردّت جريدة الديلي تلغراف على هذا القول وقالت إنّ الجهة التي أقيم بها الجسر لا يمكن السفن الكبيرة أن تمرّ بها منذ البداءة.

وزعموا أنّ ظنّ الامبراطور بالخطر الأصفر الياباني قد ازداد في المدة الأخيرة حتى قيل أنّه أقرب مما كان يحسبه أولًا وذلك ضد مصالح الأوربيين في الشرق الاقصى.

شذرات

لا يأكل اللحم في اليابان إلا أكابر الأغنياء.

في جزائر كناري شجر إذا دنا الانسان منه تمطره الأغصان ماء (كذا).

تريد حكومة فرنسا احياء صناعة شغل الابرة والصنارة بتعليمها للبنات في المدارس.

أشدّ الدول سعيًا لاستعمال البالون وقت الحرب هي فرنسا.

في الولايات المتحدة ٥ ملايين امرأة تأكل خبزها بعرق جبينها.

كل سنة يدخل سلك العسكرية في روسيا ٢٨٠ الف رجل.

تخف حاسة الشم في الذين يواصلون شمّ الروائح القوية.

لا ينمو في اليد ظفران بسرعة واحدة.

أكثر شعوب الأرض أكلًا للسمك هم اليابانيون.

في العام الماضي ألقي القبض في انكلترا على ٨٠٧ آلاف و١٣٩ نسمة وحوكموا فبلغ عدد المجرمين منهم ٦٦٥ الفًا و ٣٧٩ نسمة وبرّئت ساحة الباقين.

لكي تعرف الفرق بين قماش الصوف وقماش القطن انسل من طرفه خيطًا أو اثنين وأشعله بعود كبريت فالصوف يرمد ويلف على ذاته والقطن يهب ويذوب.

يقال إنّ الغزال يقضي عمره عاطشًا ولا شرب لخوفه إذا دنا من المياه من خياله الذي يبدو فيها.

في العام الماضي أعدمت حكومة نيوجرزي إحدى الولايات المتحدة ٣٢٩٥ بقرة مريضة بالسل وتكلّفت على اعدامها ٧٥ ألفًا و٥٢٥ ريالًا.

لأجل المحافظة على عينيك لا تقرأ وأنت متمدّد في الفراش. ولا تكثر من التحديق وهما ضعيفتان. وأطبق عينيك ٥ دقائق بعد كل شغل ساعتين. ولا تنظر من نافذة القطار المسرع إلى الأشياء المتظاهرة بالتراجع كالاعمدة والأشجار ولا تقابل نورًا قويًا. وإذا أمكنك دع النور يسقط أمام وجهك من خلف كتفك اليسرى. ولا تضع زجاجًا ملوّنًا على القنديل وإن اقتضى ذلك فليكن اللون أخضر.

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز زواتي مخصوص عال سعر ١٠١ و١٠٢ نقدًا
رز عين البنت سعر ٨٠ إلى ٨٢
رز إنكليزي سعر الكيس ١٤٣ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقة ١٢ إلى >١٣ لشهر
قهوة إفرنجية سعر ٩ إلى ≤٨
بن هندي سعر الأقة ١٠ لشهر ٣ و٥
سكر فرنساوي قالب سعر الأقة ٣ إلى ٠≤٣
سكر شقف سعر الأقة ٠>٢ إلى نقدًا
سكر مسكوبي سعر الأقة ١٦ ٢ نقدًا
ملح سعر الرطل ١>
بهار حلو سعر ٥ لشهر ٢
فلفل سينكابور ١٠> لشهر ٥
فلفل أسود مصبوغ ١٠> لشهر ٨ و١٠
قرفة الأقة العال ١١/ والدون ٩ و١٠> لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤/ إلى ≤٤
كاز سعر ٤٠
سمن سعر الرطل ٣٠ إلى ٣٢ و٣٣ إلى ٣٤
زيت حلو ١٢> إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي سعر ٨> إلى ٩> إلى ١١
نحاس سعر خامي ٢٠ لشهر ١
قصدير سعر ٣٦ نقدًا
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ≤٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب راس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل ٢> إلى ٣>
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى ٣/
عدس شامي من ٣> إلى ٤
عدس صوري من ٢> إلى ٣.

ماء قره حصار

هو الماء المعدني الشهير المخصص ريعه لمستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة والذي نال الإقبال العام قد أصبح ثمن الزجاجة منه بشلكًا واحدًا بدلًا من أربعة قروش وذلك بأمر مرجعه العالي حبًّا بزيادة الإقبال عليه وللبيان صار إعلانه. **أمين فاخوري**

شركة دمشقية

لأجل نقل البضائع بواسطة السكة الحديدية بين بيروت والشام وحمص وحماه وحلب

لقد أحرزت والحمد لله هذه الشركة ثقة عموم التجار في بيروت والشام ولأجل تعميم الفائدة اتخذت لها شعبًا في حمص وحماه وبما أن خط السكة الحديدية وصل إلى حلب جعلت بها شعبة أيضًا تحت إدارة عبد الرّحمن أفندي الحريري وشركاه وكل هذه الشعب تابعة لمركز الشركة في بيروت وعليه نعلن إلى عموم أرباب الأشغال في البلاد المذكورة أننا مستعدين لخدمتهم بكل نشاط واستقامة والمخابرة مع مدير الشعبة في الأماكن المذكورة.

سعد الدين دمشقية

المكتبة الأهلية

في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ (كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

إعلان

تسهيلا للتجار قد جعلنا مركز مومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

(المكتبة الرفاعية)

في طرابلس الشام

تعلن بأنّها استحضرت مؤخّرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وافرنجية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأقلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضيعها وتباين طبعاتها وكل ذلك بأسعار تسرّ المشتري والمخابرة مع صاحبها .

عبد الله الرفاعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٨٨ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٥ رجب الفرد سنة ١٣٢٤ — موافق ٢١ آب ش و٣ أيلول غ سنة ١٩٠٦



الجلوس السلطاني السعيد

العام الثاني والثلاثين

اذا كان ابتهاج العثمانيين في كل عام بذكرى عيد الجلوس السلطاني الحميد عظيماً عجيباً فهو في هذا العام اعظم وافخم ، اذ جمع الله لهم به فرحتين كبراهما سلامة حضرة مولانا امير المؤمنين ومعافاته مما الم بمزاجه الشريف ولا غرو فان وجود جلالته ايده الله نعمة كبرى على الدولة والامة ، ليس في وسعنا ان نقابلها الا برفعنا أكف الضراعة والابتهال الى الكريم المتعال ان يكلأ بعين عنايته حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم السلطان بن السلطان السلطان الغازي :

عبد الحميد خان

وان يحفظ مهجته ، ويديم بهجته ، مدى الدوران

تبوأ ايده الله عرش الخلافة العظمى وحالة الدولة في ارتباك ووجه السياسة في اكفهرار ، فشمر « اعزه الله » عن ساعد الجد والاقدام ووجه عنايته اولاً نحو المالية — روح الدولة وحياتها — فاصلح مختلها وقوم معتلها ، ثم نظر الى الجيش — سياج الدولة وحصنها — فعزز اركانه وقوى بنيانه ، حتى اصبح في مقدمة جيوش الدول سلاحاً واعظمها قوة ، وكذلك فعل بالقوى البحرية التي لم تزل تنال من عناياته حظاً وافراً ، ثم التفت « حفظه الله » الى الادارات والشئون الداخلية فنظم احوالها ورتب امورها ، حتى لم تبق دائرة من الدوائر الا ونالت نصيبها من التقدم والانتظام

اما عنايته « ايده الله » بالعلوم والمعارف فحدث عنها ولا حرج فقد تأسس في عصره الحميد من المكاتب العالية بين ملكية وعسكرية وعالية وطبية ، وفنية وادبية ، ما تباهي به اعظم المدارس انتظاماً وا كثرها ارتقاء هذا عدا المدارس الاعدادية والرشدية والابتدائية مما لا يحصى كثرة بحيث لم تبق قرية من القرى فضلاً عن المدن الا ونالت من نعمة المعارف حظاً كبيراً

وكما انه « ايده الله بروح منه » وجه عنايته نحو اصلاح النفوس وتقويمها بالمعارف والعلوم وجه نظره الكريم نحو ترقية الاجسام وتقويتها فأسس من الملاجئ الخيرية والمستشفيات الصحية ما يغنينا العيان به عن البرهان ، وحسبنا مستشفى الاطفال الحميدي الذي تشهد به نطس الاطباء الاوروبيين بانه من احسن واجمل ما أسس من هذا القبيل

وكذلك قل عن اعمار المساجد والجوامع والتكايا والزوايا ونحو ذلك من جليل المبرات وعظيم الخيرات ، مما طالما زينا به جيد الثمرات ، وحسبنا من مبرات عظمته ، وآثار جلالته ، مشروع السكة الحجازية الذي ادخره الله تعالى لحضرة مولانا امير المؤمنين ليكون في تاج حسناته درة ، وفي جبين مبراته غرة ، والذي يحتفل في هذا اليوم السعيد بوصوله الى موقع « تبوك » الواقع نحو ثلثي الطريق الى المدينة المنورة ، والهمة مبذولة فيما بعده بما ليس وراءه زيادة لمستزيد حباً بانجاز هذا

الخط العالي في وقت قريب إن شاء الله

هذا ولم يذرّ قرن غزالة يوم السبت (أول أمس) حتي افترَّ الثغر عن زينة باهرة وأخذت المدينة زخرفها وازينت أجمل زينة وأبهاها، وفي الساعة الثالثة أقبل حضرة ملجأ الولاية الجليلة إلى دار الحكومة مرتديًا لباسه الرسمي وتصدَّر في ردهة الإستقبال الكبرى واقتبل تهاني الأمراء العسكريين وأركان الولاية والعلماء والرؤساء الروحيين وسائر المأمورين حتى إذا انتظم عقد الجمع رفع الكلُّ أكف الضراعة والإبتهال وفاه الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرّحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته وتأبيد عزه وشوكته والجميع يؤمنون على الدعاء. وبعد ذلك صدحت الموسيقى العسكرية التي كانت واقفة في باحة دار الحكومة بالسلام الحميدي وردَّد صداه الجند والحاضرون «بادشاهم جوق باشا» ثم وفد هيأة المكتب الإعدادي الملكي وتلا أحد تلامذته خطابًا كله شكر ودعاء وبعد ذلك وفد قناصل الدول ورؤساء الشركات وكان حضرة ملاذ الولاية الجليلة يقابل الجميع بما فطر عليه من البشاشة واللطف ثم انطلق دولته إلى الموقع العسكري حيث كرَّر الجميع عبارات التهنئة وآيات الدعاء و بعد ذلك ذهب دولته مصحوبًا بأركان الولاية وأمراء العسكرية والمأمورين إلى ساحة المرفأ حيث احتفل بوضع أساس (ماعونة) لنقليات الخط الحميدي الحجازي وتكررت الدعوات الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وذبح رأس من الغنم وزع لحمه على الفقراء وفي الظهر أطلقت المدافع من الموقع العسكري إجلالًا واحتفاءً.

هذا وقد أظهر البيروتيون في هذا العام أيضًا من مظاهر الفرح والسرور وشعائر البهجة والحبور ما يقصر دونه الوصف فإنه كيفما اتجه الإنسان يمنة أو يسرة لا يجد غير أعلام بالسرور خافقة وألسنة بالشكر والدعاء ناطقة.

أما زينة المساء فحدث عنها ولا حرج فإنها كانت الشمس ضياءً أو القمر نورًا فازدانت المساجد والمعابد ودار الحكومة والمواقع العسكرية والحديقة الحميدية وما حولها من الدوائر والشركات وسائر الدوائر الأميرية وبيوت العلم ودار حضرة ملاذ الولاية الجليلة ودور الأمراء والكبراء والمأمورين والوجهاء ومواقع المخافر داخل البلدة وخارجها ولبث حضرة ملاذ الولاية الجليلة في الحديقة الحميدية إلى منتصف الليل. أعاد الله تعالى أمثال هذا الموسم الحميد والعيد السعيد على حضرة مولانا أمير المؤمنين بالهناء الدائم والعز المزيد آمين.

ماجريات السياسة

ما فتئت الجرائد الأوربية تنشر الفصول المهمة عن زيارة الملك إدوار السابع لابن أخته الإمبراطور غليوم إمبراطور الألمان وتستنتج منها أمورًا جديدة في عالم السياسة لكنها أجمعت على أمور ثلاثة:

أولها: إن مقابلة الملك إدوار في كرونبرغ كانت بسيطة وإن الصفة العائلية كانت أظهر عليها من الصفة السياسية.

وثانيها: إن تلك الزيارة على بساطتها كانت فاتحة عهد جديد للعلائق الحسنة بين ألمانيا وإنكلترا ووسيلة لإزالة أو إبعاد الخطر من قيام الأزمة الشديدة بين الدولتين.

وثالثها: أنها لا تغير شيئًا من قواعد السياسة العامة ولا السياسة الخاصة بين فرنسا وإنكلترة.

أما المسائل السياسية التي دار الحديث عليها فلم تعرف حق المعرفة والمرجح أن أحاديث الملكين تناولت مسألة الروسية ولا سيما مسألة التقريب بين الأمة الألمانية والأمة الإنكليزية ويرجحون أيضًا أن الملك والإمبراطور لم يتوغلا في أحاديث يمكن وقوع الخلاف عليها حتى لا تأتي نتيجة الزيارة بعكس المقصود منها.

ولا بأس أن نورد هنا بعض ما علقته الجرائد الكبرى على هذه الزيارة. قالت التيمس: «إن الأمة الألمانية وعلى الأخص سكان كرونبرغ سيقومون بلقاء خال إمبراطورهم لقاءً حسنًا لا نشك في صدوره منهم عن إخلاص ورغبة حقيقية فهم سيظهرون لحضرة الملك إدوار عين الإحترام العظيم الذي طالما أظهرته الأمة الإنكليزية للإمبراطور غليوم في إنكلترا.

قالت: وإننا نشاطر الأمل الذي عبرت عنه «غازيتة ألمانيا الشمالية» راجية أن تكون الزيارة بين الملك والإمبراطور داعي السلام في العالم أجمع ولقد كانت هذه الزيارة منذ عام مضى غير موفقة الوقوع ولكنها اليوم طبيعية في لياقتها إذ الظروف قد تحسنت كثيرا حتى صارت مقابلة الملك بالإمبراطور نتيجة طبيعية منتظرة.

وقد رأى الفرنسويون هذه الحقيقة بنور ذكائهم الوقاد فكان اتفاق الأمتين الفرنسوية والإنكليزية على أن هذه الزيارة التي كانت تستحيل في العام الماضي أصبحت طبيعية في هذا العام دليلًا قويًا وبرهانًا جليًا على متانة الروابط والعلاقات التي تربط الأمتين برباط الإخلاص والولاء».

وقالت الستندرد: «إن حضرة الملك لا يوافق في مقابلة ودادية على فتح أبواب مسائل سياسية. وإننا نعد أنفسنا سعداء بما تبديه الصحافة الفرنسوية من تتبع حركات هذه المقابلة والإهتمام بها مع عدم التخوف منها لأنه لو كانت فرنسا أقل تأكدًا من إخلاص إنكلترا لها لظهرت مقابلة الملك والإمبراطور حادثة مقلقة وشاغلة لها ولكننا هنا وهناك نعلم جميعًا أن رغبتنا في تحسين العلاقات بين الألمان والإنكليز لا يكون من ورائها أدنى فتور بين الأمة الفرنسوية والأمة الإنكليزية التي ارتبطتا بعقد الوفاق والوداد».

وقالت الديلي نيوز «إن الأمتين الألمانية والإنكليزية هما بالبداهة راغبتان في تحسين العلاقات الودادية بين الدولتين ولقد حق اليوم أن ننسى ما قام في الماضي من سوء التفاهم».

وقالت جريدة برلينر تجبلات الألمانية: تقابل الملك والإمبراطور فأزال كل منهما ما كان في نفس صاحبه من سوء التفاهم وانفصل إدوارد وغليوم انفصال الصاحب الودود والصديق الحميم.

أما المسائل السياسية التي دار الكلام فيها بحضرة سفير إنكلترا ووزير خارجية ألمانيا فهي مما نجهله اليوم ولكن أيام المستقبل ستكشف لنا الغطاء عما دارت عليه أحاديث الملكين».

تلغرافات

فرنسا

باريز: يقال ان ميزانية البحرية لسنة ١٩٠٧ ستبلغ أربعة ملايين و٢٧٠٥٦٠ ليرة. وقد جاء في الجدول أن ما تقرر إنشاؤه ست مدرعات وإحدى وخمسون غواصة. أما النسافات فستستبدل بالمدمرات (هي السفن المضادة للنسافات).

باريز: شبت النار في غابة في ضواحي طولون فأرسلت الجنود لإخمادها فذهب ثلاثة منهم طعامًا للنار واختفى الستة الباقون.

الشيلي

نيورك. لم يكن من وسيلة لإخماد معظم الحرائق المستعرة نارها في فلباريزو إلا بالمواد الديناميتية.

حاكم المجلس العسكري كثيرين من اللصوص وأنفذ فيهم حكم الإعدام.

يخشى أن الباخرة الترنس اظنتيكيه (منشوية) التي جنحت على مقربة من ميناء هونولولو تفقد تمامًا. أما الركاب فقد أنزلوا في هذه الميناء وبقي الضباط على ظهر الباخرة.

يستفاد من أنباء سنتياغو أن الهزة الأولى استمرت خمس دقائق

خمسين ثانية ولكنها كانت استدارية ولولا ذلك لم تبق في المدينة بناية قائمة. ثم هطلت في الليل أمطار عرمرمية اتصلت فيها البروق بعضها ببعض. وزاد في رعب الأهلين اتصال فرقعة الأسلاك التلغرافية ودوي أجراس الإستغاثة الذي كان يزيد تلك الحالة هولاء.

وجاء بعد ذلك- أشعر بهزة جديدة قوية في فلباريزو وبلغ صداها مدينة ليما.

نيويورك. جاء في التقدير الأخير لصرعى الزلزال في الشيلي أنهم يتجاوزون عدة آلاف ففي كل يوم ترد أنباء جديدة مؤذنة بدمار بلدان أو قرى.

تنشئ حكومة سنتياغو أكواخًا تسع ثلاث مئة ألف لاجئ وقد أصدرت الأوامر إلى السفن بنقل جميع السكان الذين أصبحوا بلا مأوى.

فلباريزو. تتخذ التحوطات لتجديد إنشاء المدينة. أما المنازل فستبنى بالمواد الخفيفة والشوارع تتسع.

ألمانيا

برلين: رغب إمبراطور ألمانيا في أن يحذو حذو الدولة الإنكليزية في ما يتعلق بتمرينات أسطولها الكبرى فشرع في أخذ الأهبة لإجراء استعراض للدوارع في بحر الشمال أبان فصل الخريف. والغاية من استعراض القوات كلها حث الألمانيين على معاضدة مشروع تعزيز البحرية.

روسيا

بطرسبرج. ستغادر الدارعتان الروسيتان (سيزار وفتش) وسلافا والطراد بوكاتير مياه البلطيق للقيام برحلة في المياه الأجنبية تستمر ستة أشهر.

بطرسبرج: نظر مجلس الإمبراطورية في مشروع نظام يتعلق بالتعليم العام والإبتدائي وإرصاد خمسة ملايين ونصف مليون روبل لإنشاء المدارس ودفع رواتب المعلمين.

ريكا: نشرت الصحف بلاغًا رسميًا ما له استنهاض همم الأهلين للإكتتاب بمبالغ لازمة لمشترى دروع لرجال الشحنة.

إيطاليا

البندقية: وصل إليها أسطول البحر المتوسط فاستقبل استقبالًا ولائيًا وقد ازدانت المدينة بالأنوار الزاهرة وأحيى الأهلون إكرامًا لرجال الأسطول ليلة طرب في ساحة «سن مرك» وحول المراكب توفرت فيها أسباب المسرَّات.

جنوبي إفريقيا

در بان. عاد روستون هورز الذي تولى قيادة حملة كبرى لمعاقبة رجال الزولوس الذين أبوا التسليم ولم يتمكن سوى أسر أنفار قليلين.

الصين

لندن: تكلمت التيمس في مسألة الجمارك في منشوريا وفي الخسارة التي تتكبدها الصين لعدم وجود نظامات جمركية وأعربت عن رجائها في أن افتتاح دلني يحول دون تضرر التجارة الإنكليزية والأميركية بسبب المساهلات التي يلاقيها مزاحموهم اليابانيون في دلني التي هي أفضل منفذ لتصريف بضائعهم.

فلباريزو. لم يسلم من الخراب سوى حي واحد من أحياء المدينة.

لا يزال الأهالي يجتمعون خارج المدينة.

فلباريزو. بلغ عدد القتلى الذين دفنوا حتى اليوم الألف والخمس مئة. وقد اشعر بهزات جديدة بين سنتياغو زعزعت البنايات.

ويشو: جاءت عصابة من شذاذ الآفاق الباخرة الإنكليزية (نانغ) الراسية في ميناء كانتون فراب ربانها أمرهم وأصدر إليهم أمره بالتسليم متهددًا إياهم بالقتل إذا أبوا لاذعان.

لندن: تشكو التيمس من استفحال أمر القرصان على السواحل الصينية ومن عدم اكتراث حكومة بكين بحماية الأوربيين وصيانة مصالحهم. وقد نددت بعجز الحكام وأنذرت الصين بأنها إذا لم تعمد إلى مناهضة القرصان فإن إنكلترا هي أقوى من أن تعجز عن كبحهم.

بكين: تتخذ الإمبراطورة الصينية «والدة الامبراطور» التحوطات اللازمة لعقد مؤتمر تدعو إليه كبار المأمورين الصينيين والحكام للنظر في إصلاح الطريقة الحاضرة. وأما الوفود التي كانت متجولة في أوربا فقد عادت مؤخرًا وهي تشور بالإعتدال والتدرج شيئًا فشيئًا في مدارج التحسين.

كوبا

هافانا. التمست حكومة كوبا من الولايات المتحدة ثماني بطاريات أميركية مع رجالها للمساعدة في كبح الخوارج. على أن هؤلاء قد تمكنوا من الإستيلاء على محطة السكة الحديدية الغربية في سن جوان ومرتينز.

نيويورك. يزعم بعض العارفين من سكان كوبا أن السبب في نهضة الخوارج هو العداوة بين السلاسل. فإن الزنوج والخلاسيين أصبحوا يمقتون البعض مقتًا لأن هؤلاء منذ استقلال الجزيرة استأثروا بالمناصب العالية.

هافانا. استرجعت مدفعية الجيش النظامي سن جوان ومرتينز بدون مقاومة على أن الشغب يمتد إلى كل ناحية ويعرقل الحركة التجارية كثيرًا.

هافانا. إن القلاقل قرب بينار دلزيو لا ندحة عنه. وقد استولى الخوارج على قرية كائنة على بعد خمسة أميال من هنا ولكن ما عتمت الجنود أن طردتهم منها.

نيويورك: يقال إن قلاقل مهمة حصلت في هافانا. وقد حدثت مناوشات بين الجنود النظاميين وألف من الخوارج قتل فيها عدد عديد من الفريقين.

هافانا: قتل الجنرال بانديرا زعيم الخوارج وكان من أهم الزعماء.

الولايات المتحدة

تورنتو. ألقى الدكتور كاريل من أساتذة كلية روكفلر مذكرة كان لها تأثير كبير هنا في المجتمع الطبي البريطاني فقد عرض كلابًا صحاح الأجسام وذكر أن كلاها مستخرجة من كلاب أخرى وصرح في الوقت نفسه أنه تمكن من استبدال أرجل الهررة والأوز والخنازير بسواها.

إنكلترا

لندن. إن مشروع المستر روزفلت المؤذن بإصلاح قواعد الإملاء لقي في إنكلترا احتجاجًا عموميًا. على أن الأكثرين من الأميركيين أنفسهم استهجنوه.

أخلاق وعادات

بحثٌ عمراني في المعيشة البيتية

لخصت مجلة المجلات الإنكليزية مقالة بديعة بعث بها المستر روزفلت الكاتب والمؤلف السياسي- إلى مجلة «تدبير المنزل» قال فيها ما تعريبه مخلصًا عن بعض الجرائد الأميركية:

«إن درس نوع المعيشة في المنزل لهو أهم عندي من درس المسائل التجارية والصناعية في النظر العمراني. فلا الثروة الطائلة ولا المجد العظيم ولا التقدم الفني والصناعي ينفع شيئًا في المعيشة العائلية ما لم يكن الزواج حاويًا على الشجاعة والإستقامة وحسن الذوق. وعلى استعداد دائم لمكافحة الدهر ومصائبه بقلب قوي أما من حيث الزوجة عفيفة وأمًا حنونة ومدبرة ماهرة للمنزل. وعلى الامرأة أن تعرف واجبات الأمومة أي أن تكون متأهلة لكل ما به إكثار النوع البشري لا تقليله. وأعني أن عليها أن تعرف واجبات الزوجة والأم من حيث الأولاد ووجوب تربيتهم أحسن تربية حتى نرى بهم أجسام صحيحة وعقولًا صحيحة وآدابًا صحيحة.

أما من حيث الأمومة فأقول إن عمل الزوجة به لهو أكثر صعوبة ومرارة من أي عمل شاق أو حرفة شاقة يحترفها الرجل سيما إذا كانت الأم ذات عدد غير قليل من الأولاد الصغار. ونحن الرجال نحترم آلام الولادة في النساء ونشعر بأننا مديونون لهن بإزاء تلك الآلام. ولكننا يجب أن نحترم أيضًا آلام التربية التي تقاسيها الأمهات وعلى الخصوص أمهات الطبقة البسيطة من الناس. تلك الطبقة التي تربي أمهاتٍ هنَّ بالحقيقة أفضل مثال للشجاعة والفضيلة - هنَّ اللواتي يقضين واجباتهن المرة والعديدة بكل هدوٍ وسكينة. بكل تسليم ودعة. بكل لطف ونكران ذات.

نحن نشعر مع من لا يتمتع بلذة البنين ويكون شعورنا كثيرًا وممزوجًا بالحزن إذا علمنا أن حرمان تلك اللذة من منزلهم عائد إلى أمور طبيعية لا مفرّ منها. ولكننا نحتقر وأي احتقار كل امرأة وكل رجل يسعى لتقليل النسل أو لمنعه. نحتقره كما نحتقر الجندي الجبان الذي يهرب من ساحة القتال وكما نحتقر الرجل الكسلان الذي يأكل خبز الغير بقلة حياء وكما نحتقر من يأبى العمل ويأبى إعالة الصغار أو المعوزين أو المعتمدين عليه- نحتقر هذه الطبقة كل الإحتقار

لأن الإنسانية تبرأ منها. تبرأ من رجل ليست به صفة من صفات الرجولية ومن امرأة خالية من صفات الأنوثة. اه

الأستانة العلية

طلبة المكاتب العسكرية

نعلن بناءً على إشعار نظارة المكاتب العسكرية الشاهانية أن التلامذة الذين يقبلون هذه السنة بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى أطباء وصيادلة في المكتب الطبي الملكي الشاهاني سيختبرون بالدروس الآتية بمعرفة لجنة خاصة تؤلف لهذه الغاية في المكتب المذكور اعتبارًا من اليوم الأول من شهر اغسطس إلى آخر شهر أيلول وأن كل تلميذ يراجع هذه اللجنة بعد مضي الشهر المذكور لا يقبل اختباره فعلى الطالبين أن يقدموا استدعاءاتهم منذ الآن إلى نظارة المكتب الطبي الشاهاني والأمور الطبية الملكية العلية مستصحبين تذاكرهم العثمانية وشهادات تلقيحهم وشهادات حسن الحال الناطقة بكونهم من حسني السيرة وأرباب العفة وورقة من أبويهم ناطقة بحسن رضاهم بدخولهم وعلى الصيادلة أن يبرزوا علمًا وخبرًا يدل على أنهم قد مارسوا العمليات مدة ثلاث سنين في إحدى الصيدليات مع رسومهم الفوتوغرافية.

إختبار قسم الأطباء

الكتابة العثمانية، التاريخ العثماني، الجغرافية العثمانية، الجغرافية العمومية، الجبر، الهندسة المسطحة والمجسمة، القوزموغرافيا، الرسم، الإفرنسية، الديكتة الترجمة، الكرامير، اللكتور.

إختبار قسم الصيادلة

الكتابة العثمانية. الجبر العادي الهندسة المسطحة. مختصر الجغرافيا. الحساب. الإفرنسية.

البواخر اليونانية في البلاد العثمانية

جاء من نظارة الداخلية أن نظارة الخارجية الجليلة كتبت لها بتذكرة مؤرخة في ٣١ مارس سنة ٣٢٢ ومنمرة بعدد (١٦٧) أنه فهم من تقرير عزتلو محمد علي بك أحد مفتشي الشهبندريات الذي أرسل إلى بلاد اليونان لأجل إجراء التفتيش على أمور ومعاملات الشهبندريات هناك أن كثيرًا من المراكب العثمانية والأجنبية التي تأتي من شيرا إلى الأساكل العثمانية مارة على جزائر أندروس ويكنوس لا تدفع الرسوم بحجة أنه لا يوجد شهبندرية في آخر أسكلة مرت عليها. لكن لما كان قد صرح في المادة السادسة من المعاهدة التجارية المنعقدة مع حكومة اليونان بتاريخ ٦ حزيران سنة ٩٠٣ بأن السفائن التي تخرج من بلاد اليونان إلى الممالك الشاهانية مكلفة بأن تشرح على أوراقها (ويزه) في محل مخرجها أو في الأسكلة التي تمر عليها إذا كان ثمة شهبندرية للسلطنة السنية وكان رسم الشرح على أوراق السفر يستوفي مرة واحدة فإذا تكررت معاملة الشرح أثناء السياحة نفسها تجري هذه المعاملة مجانًا فيكون ادعاء أصحاب المراكب المبين في التقرير المذكور وطلبهم الإعفاء من رسم الشرح بحجة أنه لا يوجد مأمور للدولة العلية في آخر أسكلة يمرون عليها مع انهم يخرجون من شيرا الموجود فيها شهبندرية هو مخالف للمعاهدة و بناءً عليه ينبغي استيفاء رسم الشرح من السفن التي تأتي المرافئ العثمانية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى الملحقات.

الحيوانات الأهلية

جاء من نظارة الأحراج والمعادن والزراعة أنه لما كانت الحيوانات المعدة لركوب المحصلين الخيالة مخصوصة بأداء وظائفهم الرسمية وكان مأمورو محافظة الرسومات ونواطير الأحراش الخيالة وخفراء الديون العمومية مأمورين بالمحافظة على أموال الدولة فقد صدرت غب الإستئذان إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بأن تعفى من رسم الحيوانات الأهلية الحيوانات المعدة بركوب هؤلاء المأمورين للقيام بمهام وظائفهم.

لجان تعديل الويركو

إن اللجان المعينة في بعض المحلات الجاري فيها تعديل الويركو العام لم تنجز مهمتها في الأوقات اللازمة لذلك قررت دائرة الإختصاص أن يكتب بلاغ عام إلى جميع الملحقات مفاده أنه ينبغي بعد الآن على اللجان والمخمنين الذين يعينون للتحرير وتعديل الويركو أن ينجزوا مهمتهم خلال المدة المعينة نظامًا حتى إذا لم تراعِ هذه القاعدة يؤخذ مأمورو الإختصاص المحليون تحت المسؤولية لتساهلهم وتستوفي النفقات الزائدة من المسببين.

السكة الحجازية

كتبت لجنة الخط الحجازي العليا لنظارة النافعة الجليلة أن شعبة الخط الحجازي التي تمر إلى عكا تمر حوالي حيفا بأراضٍ تجمعت فيها المياه وأصبحت مضرة بالصحة ومحتاجة لكثير من المصارف فمن المقتضى تجفيفها وإملائها بحيث تصبح صالحة لفتح الخط فكتبت النظارة المشار إليها لولاية بيروت الجليلة بلزوم إرسال الكشف والأوراق الفنية المتعلقة بالمستنقعات المذكورة.

- بلغ ما جمعته رصيفتنا (لبنان) الغراءُ من إعانة السكة الحميدية الحجازية في جبل لبنان ١١ ألفًا و٤٠٤ قروش و٢٥ بارة.

أخبار محلية

كانت المأدبة التي أعدها حضرة ملاذ الولاية الجليلة ليلة الثلاثاء الماضي إكرامًا لحضرة صاحب العطوفة الفريق الأول رحمي باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية- الذي عينته جلالتها مأمورًا لتدشين قسم «تبوك» من السكة الحميدية الحجازية- بالغة الغاية من الإتقان والإنتظام، دعا إليها أركان الولاية وكبار المأمورين ملكيين وعسكريين وكانت الموسيقى العسكرية تشنف الآذان بأطيب الألحان، و كان حديث القوم الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وما لجلالته من المآثر الغراء التي من أعظمها السكة الحميدية الحجازية وعنايته أيده الله بهذا المشروع الجليل الذي طالما أتينا على ذكر فوائده الدينية والدنيوية حتى إذا كانت الساعة الرابعة انصرف القوم وكلهم ألسنٌ تدعو لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بالعمر المديد والعيش الرغيد، وتثني على أريحية حضرة ملاذ الولاية الجليلة . وفي نهاية الطعام ألقى كلٌّ من سعادتلو حسن أفندي بيهم وحضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا خطابًا في محامد الحضرة العلية السلطانية والترحب بعطوفة المشار إليه والدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم، وقد بات عطوفة رحمي باشا المشار إليه في منزل سعادتلو كمال باشا المخيش من تجار الثغر كما أنه تناول طعام الصباح يومئذٍ في منزل الوجيه عزتلو ارسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية.

✱✱✱

وفي صباح الثلاثاء الماضي أعدَّت شركة السكة الحديدية في الثغر لعطوفته قطارًا فاخرًا خاصًا ونزل لوداعه حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة قومندان الموقع وكبار المأمورين من ملكيين وعسكريين وصفت الجنود الشاهانية وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية وكان على جانبي الرصيف عدد كبير من الأهلين فركب عطوفته وعزتلو ناجي بك من حجاب الحضرة العلية السلطانية القادم بصحبته وسار القطار بين أصوات الدعاء:

(بادشاهم جوق باشا)

وقد أوفدت الولاية الجليلة بصحبته جناب الوجيه عزتلو ارسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية فيرافقه حتى تبوك رافقته السلامة والتوفيق.

✱✱✱

هذا وقد اتصل بنا من أخبار دمشق أن الإحتفال باستقبال عطوفته كان باهرًا زاهرًا فقد استقبله في محطة (رياق) كلٌّ من حضرة دولتلو شكري باشا والي ولاية سورية الجليلة وحضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحجازية وحضرة عطوفتلو مصطفى نوري باشا قومندان الفيلق السلطاني الخامس وعدد من أعيان دمشق وأمرائها وبعد أن أجروا هناك مراسم الإحتفال ركب الجميع القطار الخاص وسار بهم إلى

محطة البرامكة بدمشق حيث صفت الجنود الشاهانية والموسيقى العسكرية وسار الكلُّ إلى مركز الولاية فتناولوا كؤوس المرطبات وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية. ثم انطلق الكل إلى دار حضرة ملاذ الولاية الجليلة حيث تناولوا طعام العشاء. وفي صباح اليوم التالي (الأربعاء) ركب عطوفته ومن بصحبته القطار الحجازي باحتفال حافل وانطلق بهم إلى (تبوك).

تبوك

وتبوك واقعة في الكيلو متر الثاني والتسعين بعد الستمائة إلى المدينة المنورة. وروت (الشام) أنها بلدة قائمة في سهل منبسط وحولها بساتين ملأى بأشجار النخيل والرمان والليمون الحلو والتين. ومن مزروعاتها اليقطين والبندورة والباذنجان والقثاء والبطيخ الأخضر والأصفر وأشباه ذلك من الفواكه والخضر وهي تكفي وتزيد عن حاجة المشتغلين بالخط. وقد أقيمت فيها حوانيت تشتمل على أنواع شتى من المأكول والملبوس والعقاقير والآبار هناك ملأى بالماء العذب حتى مدائن صالح. أما الحطب فلا قيمة له هناك وكل بلوك من العساكر الشاهانية إلى جنب أخيه حتى مدائن صالح أيضًا.

✵✵✵

صدرت الإرادة السنية مجيزة تبادل كل من حضرة صاحبي السعادة أحمد عارفي بك أفندي متصرف عكاء وفريد باشا متصرف لواء الكرك مأموريتهما فنرجو لسعادتهما دوام التوفيق.

وصدرت الإرادة السنية مجيزة نقل سعادتلو رشيد باشا متصرف نابلس إلى متصرفية المنتفك من أعمال البصرة ونقل سعادتلو عزيز بك متصرف المنتفك متصرفًا للواء نابلس.

✵✵✵

عينت الولاية الجليلة حضرة صاحب السعادة عبد الرّحمن حقي أفندي الحوت باشكاتب مجلس الإدارة ومراقب الجرائد وكيلًا لمتصرفية نابلس وسافر إليها فنرجو لسعادته السلامة والتوفيق.

وقد ذكرت جريدة الولاية أن سعادته قد حث أرباب الحمية من أهالي نابلس فتعهدوا بمائة ألف قرش إعانة للمستشفى الجاري إنشاؤه في بيروت تحت ظل الحضرة العلية السلطانية فقدَّرت الولاية الجليلة للمشار إليه هذه الهمة والحمية وأعربت له عن شكرها.

ثم قالت: إن المستشفيات من أجلّ المشاريع الخيرية قدرًا وأوفرها أجرًا وكل سعي في سبيلها يعدُّ بالطبع من خير الأعمال وعليه فإن ما بذله حضرة المشار إليه من الهمم العلية بهذا الشأن ما أظهره ذوو الحمية في نابلس من الغيرة والمسابقة بالتبرع في هذه الإعانة لحريٌّ بكل تقدير وشكران. هـ

✵✵✵

صدرت الإرادة السنية السلطانية بالتصديق على انتخاب حضرة صاحب الغبطة البطريرك غريغوريوس بطريركًا لطائفة الروم الأرثوذكس فابتهجت الطائفة بذلك وقابلت هذه المنة بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا السلطان الأعظم مؤيد الشركة منصور اللواء ونحن نهنئها بذلك ونرجو لها دوام الإرتقاء.

✵✵✵

ورد الأمر مساء الخميس الماضي بفصل عزتلو فريد باشا مدير البوليس في الثغر وعينت الولاية الجليلة رفعتلو حسن أفندي القوميسير الأول وكيلًا عنه إلى أن يحضر المدير الجديد.

✵✵✵

اتصل بنا أنه قد عين وطنينا النزيه الفاضل عزتلو محمد مصباح أفندي محرم رئيس محكمة الجزاء البدائية في مركز ولاية سورية رئيسًا أول لمحكمة الحقوق البدائية في مركز ولاية حلب فنهنئه بما خوَّلته إياه استقامته ودرايته وعفته ورويته ونرجو له دوام الترقي ومزيد العلاء.

✵✵✵

آنس الثغر الوجيه الهمام صاحب السعادة عمر باشا المحمد أحد سراة عكار وأعيانها فقابله الأصدقاء والأحباب بالإعزاز والترحاب.

✵✵✵

قدم الثغر من دار السعادة وطنينا عبد الحفيظ أفندي سنو معينًا بوظيفة قومسير ثانٍ في مركز ولايتنا الجليلة وباشر شئون وظيفته.

نعلن بناءً على تذكرة مدير المعارف في الولاية أنه بظل الحضرة العلية السلطانية ستفتح أبواب المكتب الإعدادي في بيروت يوم السبت المصادف لليوم الثاني من شهر أيلول حيث يشرع بالدروس فعلى التلامذة الذين تأخروا ببعض الدروس في الإمتحان العمومي الذي جرى في السنة الماضية أن يراجعوا إدارة المكتب في ظرف أسبوع واحد على الأكثر لأداء الإمتحان وفقًا للتعليمات أما إذا تأخروا عن أداء الإمتحان خلال المدة المذكورة فلا يقبل إمتحانهم بعد ذلك.

✵✵✵

عاد من لوائي عكا ونابلس حضرة سعادتلو شوقي بك أفندي دفتر دار الولاية وذلك بعد أن قام بمهمة تدقيق وتفتيش المعاملات المالية في تلكم الجهات.

وعاد من حماه سعادتلو عبد الغني باشا قباني بعد أن أقام بها مدة ترويجًا للنفس.

✵✵✵

عهدت الولاية الجليلة بوكالة قائمقامية طبريا إلى عزتلو محمد سعيد بك قائمقام الناصرة الأسبق إلى أن يحضرها قائمقامها الجديد.

قدم من صيدا جناب الوجيه مكرمتلو الحاج محي الدين أفندي حشيشو وابن أخيه الكاتب الأديب محمد علي أفندي.

نقل الهمام النشيط رفعتلو أحمد رشيد أفندي معاون وكيل مدير المال في قضاء صهيون لمثل وظيفته هذه في قضاء المرقب فنرجو له التوفيق.

عين توفيق مصطفى بك المستخدم في مستشفى كلخانه السلطاني في دار السعادة مأمورًا كيماويًا لجمرك الثغر.

✵✵✵

اتصل بنا من أخبار (عيناب) أنه بينما كان الشاب أحمد أفندي نجل الماجد الحاج عبد الفتّاح أفندي الرفاعي من تجار الثغر وعمره ثلاثة عشر ربيعًا يقلب مسدَّسًا بيده إذ انطلقت منه رصاصة فأصابت منه مقتلًا وقد نقل إلى الثغر ودفن فيها رحمه الله وعزى عائلته وألهمهم صبرًا جميلًا.

ولطالما حذَّرنا من حمل الأسلحة النارية واللعب بها وخصوصًا الشبان الذين تراهم يقلبونها بين أيديهم وهي محشوَّة رصاصًا ولا يبالون بأنفسهم ولا بمن يجاورهم والأغرب أن بعضهم يظهر شجاعة في مثل هذه الأعمال كأنه غير مكترث بما ينتج عنها من الحوادث المؤلمة، فعسى أن يكون في هذا الحادث واعظًا ومزدجرًا والله الواقي.

✵✵✵

بناءً على قرار المجلس الصحي ألغيت المراقبة الطبية الموضوعة على واردات جدة.

ثم إن الحجاج الذين يغادرون السويس اعتبارًا من ١٥ الجاري ووجهتهم ينبع وجدة يرسلون إلى محجر أبي سعد لقضاء الحجر الصحي ومدته ثلاثة أيام مع تبخير أمتعتهم وحوائجهم.

أما السفن التي تقل هؤلاء الحجاج فبعد أن تنزلهم في محجر أبي سعد تكون خاضعة لأحكام التطهير وإتلاف الجرذان وفقًا لمنطوق المنشور رقم ١٨٠ ثم تستتبع بعد ذلك سفرها. ولا يستلزم تنفيذ هذه التحوطات أكثر من أربع وعشرين ساعة.

✵✵✵

أفادت الجرائد المصرية أن الشهم الهمام عزتلو قطب بك قرشي من أعيان مديرية أسيوط ومن أرباب الثروة الواسعة فيها وقد وقف لله تعالى مائة فدان على مسجد جامع لإقامة شعائر الدين ومدرسة يدرَّس فيها مذهبا الإمامين مالك وأبي حنيفة رضي الله عنهما ومكتب إبتدائي لها، واتبعهما في النظام للجامع الأزهر، وقد احتفل بوضع الأساس لذلك احتفالًا حافلًا فنشكر للمحسن عمله هذا المبرور ونرجو الله تعالى أن يوفق أرباب الثروة لمثل ما وفقه إليه

من الأعمال النافعة.

جاءتنا اليوم قصائد ورسائل في عيد الجلوس السلطاني السعيد فموعدنا بها العدد القادم إن شاء الله.

صدرت الإرادة السنية بأن المأمورين والمستخدمين إذا كفت أيديهم عن العمل لأسباب متفرعة عن وظائفهم ثم حوكموا وثبتت براءتهم يدفع لهم نصف راتبهم.

***

كتب إلى نظارة التجارة والنافعة الجليلة بأن بعض الدوائر البلدية في الملحقات ما زالت تستوفي رسم الكيل والقبان خلافًا للأصول المتخذة وقد كان من نتيجة ذلك أن أوعزت نظارة الداخلية الجليلة إلى جميع الولايات الشاهانية والألوية الغير الملحقة بأن تجري معاملة الكيل والقبان وفقًا للقرارات السابقة المبلغة.

***

مما يروى عن قوة الصحافة في أوربا أن جريدة (الماتن)الباريزية قد خصصت جائزة قدرها ٧٥ ألف فرنك تعطيها إلى أول موسيقيّ في العالم ولهذا دعت أرباب فن الموسيقى إلى فرنسا للحكم فيمن يستحق هذه الجائزة.

وخصصت أيضًا عشرة آلاف فرنك لمن يبلغ إدارتها تلغرافيًا أو شخصيًا عن مقرّ قسيس غاب أخيرًا عن بلده ولم يعلم مقرُّه. فاشتغلت لاختفائه الأمة الفرنسوية بأسرها، ولم تكتف بذلك بل بعثت باثنين من محرريها إلى بلدة القسيس لتتبع الطريق التي سار فيه ليلًا ثم اختبأ ولم يظهر أثره.

جاء من نظارة الصحة أن الحجر الصحي ٤٢ ساعة المضروب على واردات الإسكندرية قد جعل ثلاثة أيام اعتبارًا من عاشر آب الجاري حسابًا شرقيًا.

وجاء منها أنه قد ضرب الحجر الصحي ٤٨ ساعة على القادمين من إيطالية اعتبارًا من التاريخ نفسه.

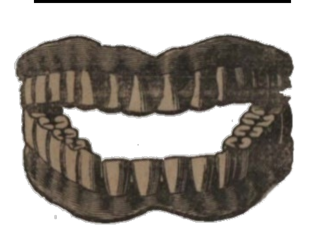
جريدة في الأفغان

أفادت جرائد البريد أن الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان قد أجاز لأحد رعاياه أن ينشئ جريدة باللغة الأفغانية في مدينة (كابل) عاصمة الأفغان وهي أول جريدة تصدر في تلك البلاد.

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشربت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **محمَّد صالح الدرويش**

جراح وطبيب أسنان

مراسلات
دمشق الشام في ١٠ رجب
لأحد أفاضل القراء

أكتب إليكم والأسف ملءُ الفؤاد حادثة مكدرة حدثت عند صفاء الوقت (وعند صفو الليالي يحدث الكدر) وذلك بقضاء الله وقدره ولا رادّ لقضائه.

يعلم الكل ما بين صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري و بين صاحب السعادة الأمير محمد باشا الفاعور رئيس عشيرة الفضل من الود الخالص والمحبة الثابتة الموروثة عن الآباء ، وقد حدث أن سعادة علي باشا المومأ إليه كان في قضاء القنيطرة لإشغال له خصوصية و بصحبته نجله الأديب سعيد بك ، فجاء لزيارته فيها صديقه الأمير محمد باشا الفاعور ودعاه للضيافة مع أتباعه في منزله بالجولان وصادف يومًا أثناء عودهم من القنيطرة إلى الجولان مع جماعة من رجالهم والجميع في فرح وسرور وبهجة وحبور فأخذت الخيل تلعب حسب العوائد المعروفة. وكان بين القوم تركي أفندي ابن قاسم أفندي عراجه وكان ضيفًا عندهم وفي يده بارودة فتناولها سعيد بك منه على قول إنها فارغة. وفي أثناء الكرّ صادف أنه جاء نحو الأمير محمد باشا الفاعور وكان على شماله علي باشا وعند وصوله إليه مدَّ البارودة نحوه وإذ خرج منها طلق أصابه بخاصرته اليسرى فنزل هذا الحادث كالصاعقة على الجميع وخصوصًا على علي باشا ونجله وضاع منهم العقل والصواب فاحتضن علي باشا صديقه محمد باشا وهو غائب مدهوش لهذا الحادث الفجائي الذي بدل سرور القوم حزنًا وجعل فرحهم ترحًا وأظهر محمد باشا الفاعور من مكارم الأخلاق وعلوّ الهمة ما هو مشهور عنه ومعروف به وأبدى من الشجاعة والثبات ما يذكر فيشكر فإنه لم يظهر لأول الأمر أهمية للجرح بل قال لسعادة علي باشا ونجله اذهبا واحضرا لي الطبيب وقصد بذلك مواراتهما عن العيون مخافة أن يصيبهما عند الفاجعة ما لا يحب ونادى كذلك نجله المير محمود بك وأخذ يلاطفه. ولم تمض برهة قليلة من الزمن حتى أسلم الروح فأقيم له مشهد ندر مثيله وعزّ نظيره يشهد بما كان عليه رحمه الله من كرم الأخلاق وعلوّ الجانب وكرم الوفادة إلى غير ذلك من الخصال الجميلة والشيم الباهرة التي يشهد له بها الجميع طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وألهم نجله الماجد المير محمود بك وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

وقد جاءنا من أنباء مرجعيون ما يفيد حكاية هذه الفاجعة التي عظم لها الأسف لما اتصف به الفقيد العزيز من علوّ الهمة وشريف المحتد والشهامة وخصوصًا ما أبداه من كرم الأخلاق وهو في حالة الإحتضار فأثبت بذلك كرمه حيًا وميتًا رحمه الله وجعل نجله الكريم خير خلف لخير سلف.

أخبار الجهات
طرابلس الشام

قالت جريدة طرابلس الغراء:

يسؤُنا جدًا أن نكشف اللثام عن لصوص يسرقون أعظم مقتنيات البلدة والناس عنهم سكوت: أولئك الذين يختلسون فرصة انسدال ستائر الليل البهيم فيسطون بأيديهم الخائنة على قناة ماء البلدة في جهة سقي المرجة ويسقون بها أراضٍ كانت بعلًا فأصبحت سقيًا ذا ظل وارف فبئست نفوس تحيا بالسرقة وجيوب تزهو بالخيانة وإننا نستلفت أنظار أرباب الحقوق نحو هذا الأمر الخطر ونؤمل من المكلفين بحفظ الحقوق ردع المعتدين ولهم من الله الثواب والأجر ومن العباد الثناء والشكر.

مصر

قال المؤيد الأغر: أسمعت أن يثلج الإنسان في آب وفي مدينة القاهرة؟

حدث يوم الخميس الماضي أن كان سائق عربة من العربات التي تحمل الثلج يطوف على القهاوى والمنازل في الظهر لإعطائها ما

تحتاج إليه من الثلج فضايقته حرارة الشمس وغاظه هجيرها ففتحباب العربة ودخلها دفعًا لهذه الحرارة لكن لم يلبث في العربة دقائق قلائل حتى احتقن دمه برد الفعل الفجائي من حرارة شديدة إلى برودة شديدة فثلجت أطرافه وكاد يتحول جسمه إلى لوح من الثلج لولا أن تنبه إليه صدفة أحد المارة فاتجهت الأنظار إلى من في العربة وسحب منها سائقها مغمى عليه ونقل إلى أجزاخانة قريبة حيث عاده فيها أحد الأطباء الذي قرر بأن حالته تستدعي ١٥ يومًا يمتنع فيها الرجل المثلج عن العمل.

- ذهب أحد أعيان بلدة (شبرا بلوله) واسمه محمد منصور إلى محطة السنطة فقابله واحد يدعي معرفة الكيميا واستولى على جميع حواسه بما زين له من حصوله على القناطير المقنطرة من الذهب بعد تعليمه إياه طريقة الكيميا فغره الطمع وصدق قول هذا الدجال وأخذ يحضر له كل طلباته وأحضر له في بادي الأمر مصوغات قريبة له فلم تكفه فجاء له بمصوغات أولادها أيضًا وأفرد له قاعة مخصوصة للعمل فقضا فيها ليلة وفي الصباح أمره أن يذهب و يبتاع له مقدارًا من البخور وأعطار في السنطة و بعدئذ أظهر له الرغبة في اصطحابه إلى العطار فكان ذلك وأغلق الدجال القاعة موهمًا وجود المصوغات فيها وذهب الإثنان لدى العطار واشتريا منه ما يلزم فأمر الدجال من وقع في حبال شراكه أن يذهب ويأتي له «بشيشة» فذهب هذا المسكين ولما عاد لم يجد الدجال ولم يقف له على أثر حيث أخذ المصوغات وذهب إلى حيث شاء فأخذ الرجل يندب سوء حظه و بادر بإبلاغ الأمر إلى المركز الذي أخذ بالبحث عن هذا المحتال الأثيم.

ولا يعجب الإنسان من حصول مثل هذه الأمور من المحتالين بقدر ما يُعجب ممن يجارونهم في أعمالهم ويصدقون كلامهم رغمًا عن تعدد حيلهم في كل وقت أفلا يعلم الذين يصدقون أقوال أولئك الدجالين أنه لو كان عملهم صحيحًا لكانوا هم أولى باجتناء ثمرته.

فوائد صحية

تدبير غذاء المراضع

المرأة التي تغذي طفلها بلبنها تستهلك من قوى بنيتها أكثر من غيرها. واللبن المنفرز من ثديها في كل رضاعة مكون من مواد مأخوذة من البنية نفسها وخصوصًا من الدم فلذلك ينبغي عليها أن تهتم بتعويض ما تفقده بالإكثار من الأغذية والأشربة.

وعطش المراضع أمر يعرفه الجميع وهو يشبه العطش الذي يشعر به الإنسان بعد عرق كثير. وسواءٌ كانت المادة المنفرزة من الجسم لبنًا أو عرقًا فهي على كل حال سائل توجد فيه جواهر خصوصية كالأملاح والمواد الدهنية أو المسكرة وغير ذلك وهذه الجواهر مأخوذة من البنية. وبما أنه من الضروري وجود الموازنة على الدوام في الآلة البشرية فيتحتم إذًا تعويض المواد المفقودة.

غير أنه إذا كان من الضروري أن تتغذى المرضع تغذية مادية فمن الضروري أيضًا ملاحظة نوع المشروبات التي تتناولها لأن اللبن المنفرز من الثدي يحمل جميع المواد الذائبة في الدورة الدموية وهو يدل بصفاته المغذية أو الخطرة على حالة الصحة أو المرضي في الجسم. والحمى والإضطراب الحيضي والإنفعالات ذاتها لها تأثير ظاهر على تركيب اللبن فقد اتفق لنا حوادث كثيرة شاهدنا فيها أطفالًا أصيبوا بالتشنج على أثر رضاعتهم من والدتهم أو من مرضعهم وهي في حالة الغضب أو في نوبة عصبية.

ومعلوم لدى القراء أن بعض النباتات ذات الرائحة كالثوم والبصل والكرات تكسب رائحتها الخصوصية إلى اللبن المرضع فهذه الخاصة التي يتسبب عنها ضرر يستخدمها الأطباء في بعض الأحوال لإعطاء الأطفال أدوية يخشى من فعلها إذا أعطيت إلى الأطفال مباشرة.

وأهم المواد التي تؤثر على الطفل بواسطة لبن مرضعة هو الكحول. والمشروبات الروحية عمومًا تنفرز مع اللبن بحالتها الطبيعية تقريبًا. وقد ذكر الدكتور ديكان حوادث من هذا القبيل شاهد فيها أطفالًا أصيبوا بأعراض التسمم الأولية بسبب إكثار مراضعهم من تناول المشروبات الروحية ولذلك ينبغي ملاحظة تغذية المراضع ملاحظة دقيقة وتوصيتهن باجتناب المشروبات الروحية وانتخاب الأغذية المادة السهلة الهضم الكثيرة التغذية.

(طبيب العائلة)

فكاهات ولطائف

أين أذني؟

رفعت أمام المحكمة المختلطة في الإسكندرية دعوى فكاهية في موضوعها يطلب فيها أحد الطرفين بتعويض مالي ويطالب الآخر بإحدى أذنيه وموضوع الدعوى أن محاميًا دفع صورته إلى أحد الرسامين لتكبيرها وعملها بالزيت فأجرى الرسام ريشته معظمًا الرسم ولكنه غير الوضع لضرورة فنية فجاء المحامي بأذن واحدة في الصورة المكبرة.

أخذ المحامي صورته فزاره أصدقاؤه ولما رأوا الصورة سألوه هل دفعت أجرة الرسم قال لا. قالوا إذن لقد أحسنت لأنه لا يليق أن تظهر في الرسم بأذن واحدة فلما أن جاء الرسام وهو يوناني وطلب منه أجر عمله سأله المحامي تطلب الأجرة ولكني أسألك أين أذني؟ فأخذ الرسام يقنعه بأن الوضع الذي أراده المحامي لا يمكن أن يظهر فيه الشكل بأذنين فما ازداد المحامي إلا تعنتًا في السؤال ‹‹أخبرني أين أذني›› وقد رفع الرسام الأمر إلى قضاء المحكمة المختلطة بالإسكندرية مطالبًا بأجر الرسم ويظهر أن الذي سيقوم بالدفاع عن المحامي المرسوم سيعارض في دفع الأجر ويطالب بأذن موكله الأخرى!

إختراعات

إختراع أميركي جديد

روت الجامعة أن قد اخترع الأميركان آلة لمنع الوأد أي دفن الإنسان حيًا مع ظهور أعراض الموت فيه. وذلك أنهم يضعون هذه الآلة في القبر بعد دفن الميت فإذا تحرك نبهت الآلة إلى حركته من داخل القبر. وقد جربوا هذه الآلة في أحد مدافن نيويورك فأنقذوا بها ستة أشخاص من ١٢٠٠ جربت فيهم. على أنهم في «غرتز» (النمسا) يثقبون قلب الميت خوفًا من بقاء بقية من الحياة فيه فتعذبه في القبر وهو عمل وحشي. ولكن هناك طريقة أفضل من هذه لمعرفة وقوف الدورة الدموية من عدمه وهي أن يحقن الميت تحت الجلد بمحلول الغلوديسايين فإذا كانت الحركة الدموية لم تقف تمامًا صار لون البشرة أصفر اصفرارًا شديدًا ومالت العينان إلى الإخضرار.

المحرك الكهربائي

أخذ الناس يستعملون المحرك الكهربائي في شؤون مختلفة. قال كاتب: إن المحرك كثر استعماله في إعمال الآلات ولا سيما الآلة الغاسلة وآلات التجفيف والمصاقل. وقد حاول بعضهم أن يستخدم المحرك الكهربائي للغسل في كل بيت على حدة فدلت النتائج على ما يرضى. وفي الفنادق الكبيرة تحرك المحركات الكهربائية المنافخ والمضاح وآلات نقل الطعام من المطبخ إلى غرفة الأكل والتي ترفع أواني المائدة والتي تنظف السكاكين والتي تقطع اللحم الخ. وآلات الخياطة التي تديرها الكهربائية آخذة في الازدياد سريعًا. وأخذوا بالأمس يستخدمون الكهربائية لصقل الخشب الذي تفرش به الأماكن الكبيرة. وكثرت المكانس الكهربائية في البيوت الكبيرة والمبايع العظيمة. وصنعوا مكانس كهربائية للبيوت تنظف البسط والطنافس وهي عجيبة فإنها لا تدع في ما تنظفه غبارًا ولا قصاصة فإن حركاتها السريعة تنفضه فلا تبقي فيه شيئًا. ويستخدم المحرك الكهربائي في الطب فإن الأطباء وجدوه عظيم الفائدة في أعمال الآلة المحولة المواد إلى أجزاء غاية في الدقة وقد صنعوا آلات مختلفة تروض الجسم البشري فمنها تقوم مقام المشي وأخرى مقام ركوب ومنها مقام الركض ومنها ما تروّض الذراعين والكتفين إلى آخر ما هنالك من أنواع الرياضة.

(النشرة)

أخبار متفرقة

أشغال الإنكليز في بلادهم

اطلعنا أخيرًا على إحصاء فيه بيان عن توزيع الأعمال على سكان بلاد الإنكليز فرأينا أن ننقل زبدته هنا ليطلع عليه قراؤنا.

الصنائع اليدوية- يشتغل بالزراعة ١١٥٣١٨٥ وبأعمال المناجم ٩٣٧٤٣٢ وبالتجارة ٦٣١٩٣٣ وبأعمال النسيج ١٥٩٤٧٤٢ ويبلغ الخياطون ٤٩٢١٤٩ الخدمة الذكور

٣٤٥٨٩٣ والنجــــارون و٣٣٨١٧٩ وعمــال السـكك الحديديــة ٣٢٠٥١٤ وعمال المطابع ١٢٤١٠٥ والصيادون ٦١٥٣٧ وتجــار الأربعــة فصـــول ٥٢١٤٤.

أعمـــال النســاء- يشــتغل النســاء مـع الرجـال فـي إنكلتـرا كتفًـا لكتـف فمـنهن ٨٦٧٢٥٩ يشـتغلن فـي أعمـال النسـيج الرقيقــة ومـــنهن ٣٢٥٠٠٠ مســتخدمات فـــي محـــال تجاريـــة ومـــنهن ٢٢٦٦٩٠ للغســيل ومـــنهن ١٦٤١١٥٤خادمـــــــــــــــات عموميـات و٩٠٣٦٤٦ لخدمـة النسـاء الخصوصـيات أمـا المعلمـات فعـددهن ٢٠١٧١٦ والممرضـــــــات ٨٩٠٤٨ والموســــــــــــيقيات ٢٦٠٩٨ والممــثلات ٦٧٩٨ والصــحافيات أو الأديبات ١٣٧٧.

المهـــن الحـــرة فـــي إنكلتـــرا ٧٣٩٠٩معلمـون و٥١٦٠٥ قسـس أو تابعون لهم و٢٧٥٩٢ طبيبًا و٢٧١٨٤ محاميًـا و٢٣٥٤٥ موسـيقيًا و١٥٢٩٤ مشــــتغلًا بــــالفنون الجميلـــــة و١٤٨٥٢مهندسًــــــــا و١٠٩٧٣ صحافيًا وأديبًا و٦٤٧٠ ممثلًا.

البحريـــــــــون والحربيـــــــون- ٨٩٠٣١ ضــابطًا بحريًــا و٢٠١٢١ عسـاكر الطوبجيـة البحريـة و٧٢١٦ عمالًا في البحريـة و٤٧٠٢ قومنـدانات بحريين و١٨٣٦ ضـابطًا فـي البحريـة و٩٢ أميرالًا.

أمـــا الجـــيش الإنكليـــزي فيـــه ١٢١٤ قبطانًا و٢٥٧٥ قومندانًا و٦٠٠ مســاعد كولونيــل و٦٧٠ كولونيـــل و٢١٠ قواد وثمانية مشيرين.

التجارة
مال القبان
في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٧٠
أرز فيومي سعر ١٠٨
زواتـي مخصـوص عـال سـعر ١٠١ و١٠٤ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٨٣ إلى ٨٥
رز إنكليزي سعر الكيس ١٤٣ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقـة >١٢ لشـهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٩ إلى ≤٨
بن هندي سعر الأقة ٩، لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقـة ٣ إلى ≤٢
سكر شقف سعر الأقة >٣ لشهر ٣
سكر مسكوبي سعر الأقة ٢١٧ لشهر ٢
ملح سعر الرطل >١
فلفل سينكابور >١٠ لشهر ٥
بهار حلو سعر >٥ لشهر ٢
فلفـل أسـود مصـبوغ >١٠ لشــهر ٨ و١٠
قرفة الأقة العال >٩لشهر ٢
يانسون سعر الأقة /٤ إلى >٤
كاز سعر ٤٠
ثمـن سـعر الرطـل ٣٠ إلـى ٣٢ و٣٣ إلى ٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صــابون طرابلسـي >٨ إلــى >٩ إلــى ١١
نحاس خامي سـعر ٢٠ إلـى ٢٢ لشـهر ٢
قصدير سعر ٣٦ نقدًا
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلـى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خـام مكلـور وزن ٤ إلـى ٩ سـعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبـرا ٨ سعر ٤١
وعــرض ٣٧ و٤١ ســعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضـام أول بـاب مـن ١١٥ إلـى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني بـاب سعر ٩٠ إلـى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالـث بـاب مـن ٧٥ إلـى ٨٥ لشهر ٨
" رابـع بـاب مـن ٥٥ إلـى ٥٦ لشهر ١
غـزل مقصـور أول بـاب رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غـزل أحمـر أول بـاب رأس البسـين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نـومرو ١٦ إلـى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلـى ١٦ سعر ٤٢
غـزل مكسـيك أول بـاب أصـلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صـباغ بيروت جريـد سـعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانيـة وارد عكـا وجهاتهـا مـن ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شـعير وارد حمـص وحمــاه القنطــار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلـى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى /٣
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

دواء الزهرة
للكلف والنمش وتنظيف الوجه
ويكسوه رونقًا وجمالًا

هـذا هـو الـدواء الوحيـد المجـرب المفيد لإزالـة الكلـف والـنمش وتنظيفـه وتنعيمه وعند التجربة تظهر الحقيقـة، وكيفيــة اســتعماله مبــين فـــي ورقـــة ملصـــوقة علـــى المرطبـــان. محـــل مسـتودعه عبـد اللطيـف الـدبس فـي «سوق البزركان» قرب بركة السـراج فنستلفت أنظار العموم لهذا الدواء.

توفيق الدبس

المكتبة الأهلية
في بيروت

ورد أخيـرًا إلـى هـذه المكتبـة أجمـل وأبــدع أنـــواع الأوراق التحريريـــة ومغلفاتهـا موضـوعة فـي علـب جميلـة الشكل مختلفة اللون وخصوصًـا أوراق المقامـات العاليـة، وورد إليهـا أيضًـا محافظ (كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيـب الحديثـة. هـذا عدا ما تشتمل عليه مـن الكتـب العلميـة والأدبيــة وســائر لـــوازم المـــدارس والمكاتب التجارية إلى غيـر ذلـك ممـا يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

شركة دمشقية

لأجل نقل البضـائع بواسطة السـكة الحديديـة بـين بيـروت والشـام وحمـص وحماه وحلب

لقد أحرزت والحمد لله هـذه الشـركة ثقة عمـوم التجـار فـي بيـروت والشـام ولأجل تعميم الفائدة اتخذت لهـا شـعبًا في حمص وحماه وبمـا أن خـط السـكة الحديدية وصـل إلـى حلـب جعلـت بهـا شـعبة أيضًـا تحت إدارة عبـد الرّحمن أفنـدي الحريـري وشـركاه وكـل هـذه الشــعب تابعــة لمركــز الشــركة فـــي بيروت وعليه نعلن إلـى عمـوم أربـاب الأشــغال فـــي الــبلاد المــذكورة أننـــا مستعدين لخدمتهم بكل نشاط واستقامة والمخابرة مع مدير الشعبة في الأماكن المذكورة.

سعد الدين دمشقية

ماء قره حصار

هو المـاء المعدني الشـهير المخصـص ريعه لمستشفى الأطفـال الحميـدي فـي دار السعادة والذي نـال الإقبـال العـام قـد أصبح ثمن الزجاجة منـه بشلكًا واحـدًا بـدلًا مـن أربعـة قـروش وذلـك بـأمر مرجعه العالي حبًّا بزيادة الإقبـال عليـه وللبيان صار إعلانه. **أمين فاخوري**

بودرا لإزالة الشعر

يزيـل الشـعر بسـرعة لا تتجـاوز الـدقيقتين وهـو خـال مـن الكلـس والزرنيخ ومن كل مـادة سـامة وكيفيـة استعماله موضح في ورقـة مخصوصـة وعلـى المشـتري ملاحظـة العلامـة الخاصـة الموضـوعة علـى كـل علبـة حـذرًا مـن التقليـد يطلـب مـن محـل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان مـن الآلام كمــا شــهدت بــه مشــاهير الأطبــاء. المســتودع الوحيــد فـــي الأجزائيـــة البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ رجب الفرد سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٨ آب ش و١٠ أيلول غ سنة ١٩٠٦

فهرست



الإحتفال العظيم
(بافتتاح موقع تبوك)
الواقع في الكيلومتر ٦٩٢ من السكة الحجازية

كان الإحتفال بافتتاح هذا الموقع المبارك بالغًا الغاية من الأبهة والإجلال، وهاك تفاصيله التي اتصلت بنا من مصادرها الموثوقة.

(من دمشق إلى تبوك)

برحت الهيأة المحترمة المبعوثة من لدن حضرة مولانا أمير المؤمنين لافتتاح ذلك الموقع- مدينة دمشق في الساعة ٢ من صباح الأربعاء الغابر باحتفال حافل فخيم راكبةً القطار الأول من القطارات الحميدية الحجازية تصحبها الموسيقى العسكرية وعدد من الكبراء والزوَّار، وكلما مرَّت بمحطة تراها مزدانة بالأعلام العثمانية وأمامها جمٌّ غفير من أهالي القرى المجاورة ومن تلامذة المكاتب ومن عربان البادية واقفين موقف الإحترام والتوقير يستقبلون القطارات بدعاء: (الله ينصر السلطان) وهم فرحون مستبشرون معلنون شعائر إخلاصهم للسدة السنية الملوكية وهكذا كان صدى الدعاء يدوي في كل بادية وقفر إلى أن وصلت الهيأة يوم الجمعة إلى تبوك.

(الإحتفال في تبوك)

وفي صباح السبت أعني يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني السعيد اكتست الهيأة ومن بصحبتها من الكبراء والأمراء والأعيان الملابس الرسمية وكان معها رؤساء العشائر والقبائل المخيمة في هاتيك الضواحي وكثير من العربان والأهالي الذين صادفتهم الهيأة الكريمة في الطريق والتحقوا بها محمولين على القطارات الحميدية.

وكذلك وصلت صباح ذلك اليوم السعيد إلى (تبوك) سرية خرجت من المدينة المنورة مؤلفة من سراتها وتجارها فاجتمع الكلُّ ودخلوا الجامع الشريف الذي صلى به سيد الوجود وأكرم موجود صلى الله عليه وسلم مع صحابته الكرام رضوان الله عليهم فأدوا به فريضة الفجر ودعوا في ختامها بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية ودوام عزها وشوكتها.

وبعد ذلك رجع الكل إلى المضارب التي كانت مزينة أحسن زينة وأبهاها وهناك اصطفت الجنود وأقبلت الهيأة المحترمة بلباسها الرسمي واقتبلت التهاني بإسم الجناب العالي السلطاني ورفع الكلُّ أكف الضراعة وفاه صاحب الفضيلة مفتي دمشق بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم بالفوز العظيم والنصر المبين، ثم تليت الخطب المشتملة على تعداد محامد الحضرة العلية السلطانية والتحدث بنعمها ومآثرها وبعد أن ذبحت القرابين ألقى حضرة دولتلو كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحديدية الحجازية خطابًا استهله بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الأعظم وعنايته بهذا المشروع الجليل التي من جملتها إرساله الهيأة المحترمة لافتتاح موقع تبوك إلى أن قال:

«وإني أُعلن للعموم أن الهمة المبذولة من قبل ومن بعد بتسريع الإنشاءات سواءٌ كان من ضباط طوابير الأعمال وأفراد الجند أو من هيئة الفن وإدارة الأشغال وصدق سعيهم واجتهادهم مما ينطبق على نيات الحضرة السلطانية ويوافق شأن الصداقة والعبودية وإني لأرجو لهم دوام التوفيق الذي يضمن لهم زيادة رضاء حضرة وليّ النعم عنهم. لأننا إذ نظرنا إلى الأعمال الصناعية المهمة التي قاموا بها في هذا الخط المبارك وأعمال الإنشاء الجسيمة التي تمت بسعيهم في برهة خمسة أعوام البالغ مقدارها ثمانمائة وستون كيلو مترًا بما فيه شعبة حيفا التي أحرزت بين الخطوط موقعًا مخصوصًا وإلى المحل الذي تمت تسويته بين الأعمال الإنشائية في هذه السنة من تبوك فصاعدًا على مسافة ثلاثين كيلو مترًا وإلى الأعمال الإكتشافية والفنية التي تمت من هناك إلى مدائن صالح وهي مسافة مائتين وعشرين كيلو مترًا وإقامة قوات إنشائية في المناطق التي انقسمت إليها ومباشرة العمل في كل جهة من جهاتها كل ذلك يجعلنا على أمان من أننا بعون الله وعنايته ومدد رسوله الأكرم وروحانيته وحسن أنظار حضرة مليكنا الأعظم ورعايته والهمم الخارقة التي يبذلها أعضاء اللجنة العليا الفخام وما ينضم إليها من المعاونة المشكورة التي يبديها أعضاء لجنة الولاية الكرام سنتوفق عما قريب لإجراء مثل هذه المراسم الإفتتاحية في الروضة المطهرة النبوية بحضرة سيد المرسلين وملاذ الموحدين صلّى الله عليه وسلم فينال هذا المشروع الحميدي الأقدس التهنئة والتبريك من ملائكة الله المقربين والتقديس والتعظيم من العالم الإسلامي في كل وقت وحين هذا ما نؤمله ونرجوه ونطلب من حضرة المولى المتعال الوصول إليه والحصول عليه. هـ

السلام العالي السلطاني

ثم تلا حضرة صاحب العطوفة الفريق الأول رحمي باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية والمأمور بإجراء الإفتتاح التلغراف العالي المتضمن تفضل الجناب العالي السلطاني وتلطفه بإهداء سلامه السني الملوكي لجميع الحاضرين في تلك الحفلة الزاهرة وللمأمورين والضباط والجنود فقابل الكلُّ هذه العواطف السلطانية بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وصدحت الموسيقى بالسلام السلطاني والنغم الحميدي وردَّد الحاضرون صدى الدعاء المفروض ثلاثًا:

(بادشاهم جوق باشا)

ثم أعطيت تذاكر الإستبدال

لمن استحقها من جنود طوابير الأعمال وتعلقت لهؤلاء ولمن سبقت لهم خدمة حسنة من سائر أفراد الجند الميدالية المحسن هذه المرة أيضًا مخصوصة بالخط الحجازي ووزع وقتئذٍ راتب شهر واحد على الضباط والأفراد مع اليومية والإكرامية عما استحقوه من الشغل فقابلوا هذه المنّة بالشكر والدعاء.

ثم قام الجمع وركبوا القطار وساروا جميعًا إلى النقطة التي انتهى إليها فرش الحديد ليشاهدوا الأعمال الجارية بهمة عالية ابتغاء الوصول إلى المكان المبارك في وقت قريب فشاهدوا العمال قد أتموا في مدة ساعتين ونصف عمل مكان مسافته كيلو متران اثنان.

هذا وقد دام إطلاق المدافع في الأوقات الخمسة من ذلك اليوم الحميد إعلانًا للمسرة والفرح وأقيمت في مسائه الزينات الفاخرة والألعاب النارية الزاهرة وأمضى القوم ليلتهم في أنس وسرور ودعاء وحبور.

(جامع تبوك)

هذا ويستفاد من التلغراف الذي بعثه إلى اللجنة العليا وباشكتابة المابين الهمايوني حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحجازية أنه قد نذر لله تعالى أن يقوم عند وصول الخط العالي إلى موقع تبوك بتوسيع جامعها وتجديده لأنه مرَّت أحقاب عديدة والمكان خال من السكان حتى أصبح مندرسًا، وإذ نال بعون الله تعالى وبظل الحضرة العلية السلطانية هذه الأمنية الجليلة ووصل الخط إلى تبوك وعادت إليها أهلوها النازحة عنها حتى أخذ العمران يعود شيئًا فشيئًا احتفل يومئذٍ بوضع الأساس بحضور الهيأة المحترمة وذبحت الذبائح وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية، ودولته يسترحم المساعدة السنية لإتمام نذره بتعمير الجامع المذكور وإنشائه مما اقتصده من إحسانات مولانا الخليفة الأعظم ، فنشكر لدولته هذه الأريحية المشكورة.

(مستشفى تبوك)

واحتفل أيضًا في ذلك اليوم السعيد بتأسيس المستشفى الذي صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنشائه في تبوك ليتداوى به من يمرض من الجنود العاملة، وقد صنعت أبوابه ومنافذه في المعمل السلطاني بدار السعادة وسترسل قريبًا إلى هناك كما بشر بذلك التلغراف السامي، وبعد حفر الأساس ذبحت الذبائح وتقدمت الأدعية الخيرية بطول بقاء الحضرة السلطانية.

عود الهيأة المحترمة

وفي صباح الأحد بارحت الهيأة المحترمة موقع تبوك عائدة إلى دار السعادة عن طريق حيفا فرع السكة الحميدية الحجازية فلاقت من باهر الوداع في كل محطة ما لاقته من زاهر الإستقبال إلى أن بلغت حيفا فاستقبلت استقبالًا شائقًا ومنها ركبت الباخرة الفرنسوية عائدة إلى ثغرنا. (بيروت)

الهيأة المحترمة في بيروت

وفي صباح الجمعة الماضي أقبلت الباخرة الفرنسوية من حيفا رافعة العلم العثماني المظفر مقلة الهيأة المحترمة عائدة من تبوك عن طريق حيفا فصفت لاستقبالها الجنود المظفرة وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية فاستقبلها على الرصيف حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة قومندان الموقع وكبار المأمورين الملكيين والعسكريين بالإجلال والإعزاز وحيتها الجنود المظفرة وقدم بصحبتها الذوات الآتية أسماؤهم وقد شهدوا كلهم حفلة الإفتتاح في تبوك وهم:

حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية، وحضرة دولتلو المشير رضا باشا، وحضرات أصحاب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف، ومحمد فوزي باشا العظم مدير إدارة السكة الحجازية، ورضا بك أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في سورية وسعيد أفندي البنا مميز محاسبة ولاية سورية وفائق باشا قومندان موقع بحر سفيد وعزتلو ارسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة ولاية بيروت، وعزتلو أحمد فهمي بك قوميسر السكة في بيروت.

وقد انطلق الكلُّ إلى دار حضرة ملاذ الولاية الجليلة حيث أعدت لهم مأدبة غداء شائقة توفرت فيها أسباب المسرات والهناء، وتناولت الهيأة المحترمة طعام العشاء في منزل الوجيه عزتلو ارسلان أفندي دمشقية وكان مزدانًا بالأعلام والأنوار الكهربائية وحضرها حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكبار المأمورين وجمعت أسباب الهناء والصفاء، حتى إذا كانت الساعة الثالثة انطلقت الهيأة المحترمة إلى منزل سعادة الوجيه كمال باشا المخيش فباتت فيه ليلتها.

عودها إلى دار السعادة

وعند ضحى السبت (أول أمس) ركبت الهيأة المحترمة الباخرة الفرنسوية عائدة إلى دار السعادة فكان لها وداع بالغ الغاية من الإجلال والإكرام فصفت الجنود على الرصيف تتقدمها الموسيقى العسكرية التي كانت تعزف بأنغامها الشجية وشيعها حضرة ملاذ الولاية الجليلة والأمراء والكبراء وخلق كثير من عامة الأهلين والكل يدعو لحضرة مولانا أمير المؤمنين بطول البقاء ودام العز والهناء وإكمال هذا المشروع الجليل في أقرب وقت بتوفيقه تعالى ومنّه.

نتيجة الأعمال

ذكر حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية في تلغرافه الأخير: إنه قد سيقت قوات إنشائية إلى المناطق التي جرى تقسيمها ما بعد تبوك وهي مسافة ٢٢٢ كيلومترًا مبتدأً بها من منتهى التسوية الترابية الكائن على مسافة ٧٢٣ كيلو مترًا إلى (مدائن صالح) كما سيق إلى نفق الأخضر (تونل) متعهد الإنشاءات وعملته ووصل الجميع إلى مراكزهم وحيث أنهم قد أكملوا لوازمهم في يوم عيد الجلوس السلطاني بوشر بالعمل في جميع الأقسام المذكورة فنسأل الله تعالى حسن التمام بحوله وقوته.

تلغرافات

إسبانيا

مدريد. وقع الملك الفونس بالرغم عن معارضة الفاتيكان أمرًا ملكيًا ألغى فيه الحقوق القديمة التي كانت ممنوحة للكنيسة مفوضة إياها بالتداخل في عقود الزواج المدني. وهو فوز جديد أحرزه حزب الليبرال.

ألمانيا

ويلهلمشوف. يكذبون ما شاع عن دعوة المسيو ويت إلى مقابلة الإمبراطور.

برلين. يقيم المستر هلدان هنا أيامًا لتفقد المعاهد العسكرية ودرس أسلوبها وبالتالي فهو لا يشهد تمرينات سيليزيا العسكرية.

روسية

بطرسبرج. كان القيصر نقولا والغرندوق نقولا في جملة من شهدوا مأتم الجنرال ‹‹مين››.

بطرسبرج. شبت النار في مدينة موردوف الروسية وهي أسكلة بحرية فدمرتها وأصبح الفان من الأهالي بلا مأوى.

بطرسبرج. صدر بلاغ قيصري مؤذن بعقد قرض قيمته خمسون مليون روبل بفائدة أربعة في المئة لمساعدة المنكوبين بالمجاعة في روسيا.

بطرسبرج. حكم المجلس العسكري بالإعدام على ١٩ جنديًا و٣ من الأهالي لاشتراكهم بالمشاغب. وحكم على ٥٥٩ آخرين بالسجن مدات متفاوتة.

سيقيم المسيو ستوليبين (رئيس الوزارة) وأسرته في القصر الشتوي بناء على إشارة خصوصية من القيصر.

بطرسبرج. بعث المسيو ستوليبين ببلاغ إلى جميع الحكام الروسيين يأمرهم فيه بالحزم والشجاعة.

الولايات المتحدة

نيويورك. كان لنبإ إفلاس شركة «ريال استات تروست» تأثير عظيم في جميع الأنحاء الأميركية فإن هذه الشركة هي من أهم البيوتات المالية في فيلادلفيا. أما العجز فبالغ مليونًا وأربع مئة ألف ليرة استرلينية. وقد انتحر المستر هيبل الذي هو من كبار رجال الكنيسة البريز بيتيرية.

نيويورك. ألقى المستر بريان (المرشح لرئاسة الحكومة الأميركية بعد انقضاء مدة المستر روزفلت) خطابًا ذكر فيه أنه واثق من أن حكومتي إنكلترا والولايات المتحدة تعقدان معاهدة تحكيمية وقد أشار باعتماد الذهب وندد بالنقابات والتعريفات المتجاوزة الحد وقال لقد آن الأوان للتخلص من حكم الفضة الذي يزعزع قوة الأمة ويضعضعها.

نيويورك. وصل المستر بريان إلى هنا فكان له استقبال شائق فإن عشرة آلاف نسمة من الأميركيين وافوا من كل حدب وصوب للإحتفاء به. على أن مساعيه في سبيل الرئاسة تبدأ على وجه مرضي. وقد وافق على ترشيحه كثيرون من الأعضاء الديموقراطيين.

نيويورك. لا ينظر الحزب الديموقراطي المحافظ إلى خطة المستر بريان السياسية بعين الإستحسان مع أن معظم الأمة يستصوبها والسبب في ذلك أن هذا الحزب يشكو من مبادئه فيما يتعلق بمسألة جعل السكك الحديدية خاصة بالحكومة.

الشيلي

فلباريزو. يخشون أن تتفشى الأدواء في المدينة من تعفن جثث القتلى.

فلباريزو. أشعر بهزات أرضية عظيمة من جديد في (تكنا واريكا) حتى حدود حكومة بيرو ولا تسل عما استولى على سكان هذه النواحي من الذعر والجزع فهم ينامون في الساحات العمومية.

اليابان

طوكيو. علم أن قد تم بين حكومتي اليابان وكوريا اتفاق مؤذن بجعل (جنسان) المشرفة على مضيقي تسوشيما وينغ هنغ في شمالي جنسان قاعدة بحرية وتتحمل اليابان وحدها نفقات هذا التحويل.

جنوبي أفريقيا

دربان. بين حكومتي الناتال والكاب فتور في العلائق بسبب تغيير تعريفة السكة الحديدية الذي تعتبره حكومة النتال مجحفًا بحقوقها. على أن الناتاليين ساعون الآن في عقد اتفاق تام مع الحكومة الترنسفالية فتستأثر الناتال بتجارة الترنسفال مقابل منحها لحكومة الترنسفال إحدى أسكلتها البحرية والغاية من وضع هذا الإتفاق جعل الكاب معتزلة.

بتر مارتز بورغ. سيقيم الاي وركشير الثالث هنا بعد انتهاء التمرينات. وقد كان لهذه البشرى أحسن وقع عند جميع سكان المستعمرة الذين يعتبرون وجود الحرس الإمبراطوري ضروريًا نظرًا لوفرة عدد الوطنيين.

أستراليا

ملبورن. عقد اتفاق تجاري يتعلق بالتعريفة الجمركية بين حكومات أستراليا وقد اقترح المستر دياكن رئيس الوزارة الأسترالية زيادة ١٠ في المئة على بعض الرسوم المفروضة على البضائع الأجنبية المشحونة إلى أستراليا وبذلك تستفيد إنكلترا فائدة كبرى لأن بضائعها لا تدفع سوى ٥ في المئة.

نروج

هامرفست. تأكد أن بعثة ويلمان (لبلوغ القطب الشمالي بالمنطاد) قد أهملت بتاتًا.

كوبا

هافانا. عاد الشغب إلى الإمتداد مجددًا في ناحية سنتياغو فأقلق ذلك جميع الأهلين.

(التجارة)

المعاملات

تابع لما قبله

لا تقلُّ حالة من هو موضوع بحثنا في المكاتبات عن حالته في المدفوعات بيد أن إصلاح وانتظام أمر المكاتبة من اللزوميات الأولية الضرورية فهي للأعمال كالمحرك للآلة تدور بدورانه وتوقف بوقوفه وهو مع اعترافه بأن المكاتبة أقوى ساعد لنمو التجارة ترى له بها عادات غير مستحسنة يتبادر لأول وهلة لذهن من نظر إلى مكاتباته بأنه على جفا جرف هارٍ من معاملاته وإذا سألته إصلاحها أجابك بأنه متكلًا على السبحانيات (كذا).

يرى الناظر إلى تحارير بعض أرباب الأشغال مسلكين يسلك بهما في مكاتباته مسلك يركب به مطايا الشطط في سهول الإفتتاحيات ويضل في قفاز التطويل عن الغاية المقصودة والبغية المطلوبة ويكون كتابه كثير الكلمات قليل الفوائد يضحي في قراءته ساعة من الزمن للحصول على المقصود منه. ومسلك يختصر به وباختصاره يلزمنا منجم لبيان أغراضه ولزومياته.

هذا إن غضضنا الطرف عن ذكر تعقد أحرف كتابته التي تشبه بتعقدها ذنب الضب ونسيانه بعض كلمات ضرورية لفهم المعنى المطلوب وتجريد أكثر الأحرف من التنقيط. وعلى تفننه بالإمضاء يكتب ذيلًا طويلًا.

ليس الغرض أيها التاجر إن ترينا في كتابك فصاحة حسان وخط ابن مقلة بل نود منك غرضًا واحدًا جوهريًا وهو الإفصاح عن مقصدك وطلبك بأحرف مقروءة وبكلام عادي بسيط كما تتكلم لا بإسهاب ممل ولا باختصار مخل.

وهذا أمر بسيط لا تتكلف لمعرفته تمضية أوقات طويلة والغريب أنك ترى بعض من قضوا السنين الطوال في المهن الكبيرة لا يعرفون من الكتابة إلا الإسم وإن أرادوا أن يكتبوا ضحوا يومئذ جل ذلك النهار.

وحدث ولا حرج عن إهماله في المجاوبات فترسل إليه مرة تحريرًا وتسأله عن غرض أو تخبره بأمر ما فينبذ ذلك الكتاب وراء ظهره فتعززه بثانٍ وربما بثالث.

ويختلف إهماله في المجاوبة باختلاف أهمية التحارير فإن كان بالتحرير طلب دراهم مما لك بذمته فهذا يتناساه ولا يخطر له ببال ويخبرك بعد أن ترسل له عدة تحارير بهذا الصدد بأن لم يصله التحرير الأول ولم يفهم لبقية التحارير معنى وهو للآن ينتظر ورود الكتاب المفقود الذي به صورة الحساب ليبادر بإرسال المطلوب منه بدون تأخير.

وترى صاحب هذه العوائد مشوشًا في أعماله مرتبكًا في أشغاله لا يستقر على حال من القلق.

وقد قلنا بأنه لا فرق بين الغني والفقير في مثل هذه المعاملات بل ربما ترى بعض الأغنياء أكثر تعلقًا بها.

ومن العوائد التي تكاد تصبح عمومية بين التجار جمع التحارير من بعضهم البعض ووضعها في ظرف واحد وإرسالها إلى شخص ربما ينساها يومين أو أكثر أو أن تفقد بالكلية لأنه ليس موزعًا لتحاريرهم فأبواب البوسطة مفتوحة لكل راغب ومقصدهم من ذلك تقاسم أجرة البريد التي تبلغ أربعين أو عشرين بارة وهذه كما يقولون تجارة ثانية وأكثر الناس تمسكًا بهذه العوائد دواخل البلاد فلا تشبط هممهم عن إعادتها فقد التحارير وتأخير أشغالهم بضعة أيام.

ولهم عادة أهم وهي تسليم الأمانات إلى أحد المسافرين بدون معرفة سابقة به لتسليمها إلى أربابها وأحيانًا تفقد هذه الأمانات لقلة أمانة المؤتمن وقد حصلت هذه مرارًا عديدة ومرسلوها من فعلها لا يرتدعون وفعلهم هذا ليس ناشئًا عن بساطة منهم أو عن غفلة بهم بل حبهم التوفير على زعمهم وعشقهم الإقتصاد أغواهم فضلوا عن سواء السبيل.

م ط

(عيد الجلوس السلطاني)

لمعاليك في البرية شانٌ يا مليكًا به تباهى الزمانُ
أنت فينا خليفة الله في الأ ض عزّ فيك الإسلام والإيمان
أنت روح الوجود وقطب مدا ر الكون فيك استقامت الأكوان
أنت مشكاة نور حكمة الخلـ ـق فيهم أقامك الرحمان
أنت قسطاس عدله ومنار الرشـ ـد في هديك الهدى مستبان
يا معزّ الشعب الذي ألفته حكمة منك عدلك البرهان
بمعاليك أصبح الدهر يختا ل بشرًا كأنه نشوان
فمساعيك في نحور المساعي أنجمٌ مستنيرةٌ لأجمان
هي أسما من البدور وأسنى وعلى شأنها يدل العيان
ولو أن البيان رام بيان الـ ـبعض منها لضاق عنه البيان
فثغور الثغور تبسم أمنًا حيث في بأسك المنيع تصان
مدّ في السبعة الأقاليم منك الـ ـعدل فوق الأنام والإحسان
فكأن الزمان والملك بشرًا بمعاليك روضة فينان
يا مليكًا طال الملوك فخارًا وإلى عزه وعلياه دان
هو للتاج زينةٌ وسواه من ملوك تزينها التيجان
ألّف المسلمين جمعًا بأسمى حكمة ما أصابها لقمان
كم لقدس ذاته من معال ضاق عنها المكان والإمكان
كم بنى من مساجد هي فيها مدة الدهر يعبد الديان
كم بنى من مدارس في البرايا راج فيها العلوم والعرفان
ولكم سنة من الدين أحيا هي من مقلة الهدى إنسان
ولكم فاض من يديه أياد هي في الخلق عارض هتان
كم له من مناقب لم ينلها صاحب التاج جده عثمان
تلك منها خط الحجاز وهـ ـذه شكرها ألا يقوم فيه اللسان
راح فيها للإسلام يختال بشرًا وهي من صحف فضله عنوان
فعلى الكل من رعاياه طرًّا شكره واحب وقرض ضمان
وبعيد الجلوس فلتتهانى وليهنأ بعيده السلطان
ذاك عيد لم يحكه النحر والفطـ ـر ولا النيروز والمهرجان
إن عيد الجلوس قارن عيد الرحـ ـمة التي هي المنى والأمان
بهما ماست الربوع ابتهاجًا واستنارت بنوره الأكوان
فبعيده من هنا مال بشرًا زنجبار مراكش السودان
وبمصر وتونس وبهند وبإيران بعدها الأفغان
نشرت راية المسرة بلخٌ وبخارى والصين واليابان
وبروق الهنا تألق منها في جميع العواصم لمعان
ورحيب البسيط في كل ناد عطرته من الصبا الأردان
فبنو الدهر من سرور تهادى كل قلب من الهنا ملآن
يتعاطون راح أنس برا ح البشر والشكر منهمُ الألحان
باسطين الأكف يدعون جهرًا وعلى الله في الدعاء الضمان
بدوام السلطان ما لاح برق وتثنت على الصبا الأغصان

مرجعيون **أمين حسن عبد الله**

الأستانة العلية

توجيهات

عدلية

فوضت عضوية محكمة الإستئناف بدار السعادة إلى حضرة سعادتلو نعمة الله أفندي رئيس دائرة الجزاء في محكمة ولاية طرابلس الغرب.

ورئاسة دائرة جزاء محكمة الاستئناف في ولاية طرابلس الغرب إلى عزتلو عمر لطفي بك مدعي عمومي محكمة استئناف ولاية طربزون.

ومأمورية المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية طربزون إلى فضيلتلو فائق أفندي رئيس دائرة الحقوق في محكمة بداية مركز ولاية حلب.

ورئاسة دائرة الحقوق في محكمة بداية مركز ولاية حلب إلى عزتلو مصباح أفندي رئيس دائرة الجزاء في محكمة بداية مركز ولاية سورية.

ورئاسة دائرة الجزاء في محكمة بداية مركز ولاية سورية إلى فتوتلو نظيف أفندي معاون المدعي العمومي في محكمة بداية مركز ولاية أنقره.

***

مدير المتحف السلطاني

هو حضرة صاحب العطوفة حمدي بك أفندي العالم الشهير، مضى الآن على قيامه بهذه المأمورية خمس وعشرون سنة فبهذه المناسبة توالت على عطوفته رسائل التهاني من كل صوب والكل معجب بعلمه مثنٍ على فضله، فتلقى التهاني من الهيئات العلمية في إنكلترا وفرنسا وألمانيا وأميركا، وكذلك أرسل له المجمع الإفرنسي العلمي للآثار العتيقة والصنائع النفيسة تبريكًا رسميًا وقرر ضربه مدالية مزدانة برسم عطوفته كما أن جميع المحافل العلمية حذت ذاك الحذو فأرسلوا تبريكاتهم المتضمنة امتنانهم من خدمة عطوفته للعلم.

ولقد سلمه البارون مارشال سفير ألمانيا في الأستانة كتبًا ثمينة مهداة له من حضرة الإمبراطور غليوم وكذلك قدمت المجامع العلمية في برلين تشكرات وافرة لعطوفته كما منحته كلية (بينرنع) عنوان دكتور. فنقدم لعطوفته أجمل التهاني بما ناله ولا زال راقيًا أوج العلاء بظل الحضرة العلية السلطانية.

سندات الأعشار

استعلم البعض عن طابع التمغا اللازم إلصاقه على السندات التي تؤخذ من أهالي القرى عند التزامهم شيئًا من الأعشار بالكفالة المتسلسلة.

ولما كانت السندات التي تؤخذ من أهالي القرى لقاء التزامهم شيئًا من الأعشار بالكفالة المتسلسلة لا بد وأن تكون ناطقة بالكفالة والدين معًا بحيث أصبح هذان الأمران مرتبطين ببعضهما فقد قررت دائرة الإختصاص الإكتفاء بإلصاق ورق بول نسبي على تلك السندات وفقًا لقانون رسم التمغا.

أخبار محلية

السكة الحجازية

بعثت ولايتنا الجليلة هذه الأثناء أيضًا إلى نظارة المالية الجليلة بخمسمائة ألف قرش من إعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ بذلك مجموع ما أرسلته حتى الآن من هذه الإعانة مليونين وثلاثمائة ألف قرش.

إعانة عين زبيدة

وبعثت ولايتنا إلى أمانة البلدة في دار السعادة بخمسة عشر ألف قرش من أصل الإعانة المرتبة على الولاية لتعمير مجاري مياه (عين زبيدة) الجارية إلى مكة المكرمة.

***

احتفل في نابلس يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بتأسيس مستشفى للبلدية فيها وبافتتاح الطريق المؤدي إلى مكتب الصنائع في صيدا.

***

قدم الثغر من عكا حضرة صاحب السعادة أحمد عارفي بك أفندي متصرف معاون الجديد.

وقدم من دمشق حضرة سعادتلو فريد باشا متصرف معاون الذي نقل إلى عكا قاصدين مركز مأموريتهما.

وقدم من دمشق الماجد الأديب جابي زاد. رفعتلو أحمد جمال بك.

✵*✵

عين عزتلو محي الدين بك كريمه مديرًا لناحية المنية داخل لواء طرابلس الشام.

✵*✵

تلغراف بدون سلك

في اليوم السعيد المصادف لعيد الجلوس الهمايوني المأنوس احتفل بتدشين الخط التلغرافي اللاسلكي الذي مد بظل الحضرة العلية السلطانية بين كله مش الكائنة في ولاية قونيه ودرنه الواقعة داخل لواء بنغازي وقد تقرر استيفاء ستين بارة اجرة كل كلمة من التلغرافات التي يجري تعاطيها على هذا الطريق بين ولاية طرابلس الغرب وبقية الولايات الشاهانية على أن يكون الحد الأصغر لأجرة كل تلغراف خمسة عشر قرشًا وقد أذعنا ذلك بناء على تذكرة من باشمديرية البريد والتلغراف في الولاية.

✵*✵

أخبار دائرة البوليس

تخاصم عبد الله زعرور من أهالي قرية قانا التابعة قضاء صور وبشارة لطف الله ضاهر والاثنان من عملة مقلع الأحجار الكائن بمحلة الجناح على الحدود اللبنانية فأطلق الثاني الرصاص على الأول فأرداه قتيلًا وفر هاربًا. والسبب اختلاف حصل بينهما بشأن نقل الأحجار. وقد ثبت هذا الجرم على الجاني المذكور وسلمت أوراقه لدائرة العدلية والبحث جارٍ باهتمام للقبض عليه.

- أفادت محافظة طريق انطلياس أنه قد تضارب جرجس روكس وسبيريدون بو يعقوب من حي الجميزة (بيروت) ويواكيم أنطون ضعون من بيروت فدخل النفر العسكري سليم زهران بينهم فضربوه فألقي القبض على يواكيم وجرجس مجروحًا وفر الآخر.

✵*✵

جامع في لندرا

أفادت شركة «روتر» البرقية أنه قد أُنجزت التدابير المتخذة لبناء جامع في عاصمة البلاد الإنكليزية (لندرا) تقدَّر نفقاته بمائة ألف ليرة إنكليزية.

✵*✵

نعت أخبار سنغافورة عين الوجاهة والفضل السيد الجليل والتاجر الشهير فرع الشجرة الطاهرة المرحوم المبرور السيد محمد أفندي السقاف الذي لنا في عظيم شهرته في كل صقع وناد ما يغنينا عن الإسهاب في بيان فضله ومجده وقد زار رحمه الله دار السعادة ثلاث مرات وأحسنت إليه الحضرة العلية السلطانية بالنشانين العثماني الأول والمجيدي الأول وطاف أكثر البلاد الأوربية وله فيها تجارة واسعة فنسأل الله له الرحمة والرضوان ولأنجاله الأماجد الوجهاء وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

✵*✵

قرأنا في العدد٤٩٥٥ من جريدة المؤيد الغراء مقالة عربتها عن جريدة ‹‹التيمس›› الإنكليزية مرسلة إليها من حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس بلدية بيروت جديرة بالمطالعة لما اشتملت عليه من الإشارات الدقيقة.

✵*✵

أخبار صحية

قرر المجلس الصحي في الأستانة العلية القرارات الآتية:

أولًا: إن التحوطات الصحية المفروضة على واردات بور سعيد قد ألغيت.

ثانيًا: اعتبارًا من تاريخ ٢٢-٤ الجاري ألغي الحجر الصحي ومدته ٤٨ ساعة الذي كان مفروضًا على واردات اضاليا وطرابزون واستبدل بالمراقبة الطبية مع مراعاة أحكام التطهير وإتلاف الجرذان على ظهر بالسفن. ويعمل بهذه التحوطات إما في أحد مهاجر السلطنة الكبرى أو في إحدى محطتي رودس ويافا الصحيتين.

ثالثًا: اعتبارًا من تاريخ ٢٢-٤ الجاري خفضت مدة الحجر الصحي المفروض على واردات الإسكندرية من ثلاثة أيام إلى أربع وعشرين ساعة مع مراعاة أحكام التطهير وإتلاف الفار.

وهذه التدابير الصحية يعمل بها في أحد محاجر السلطنة أو في إحدى محطتي رودس ويافا الصحيتين.

رابعًا: اعتبارًا من تاريخ ٢٢ – ٤ الجاري خفض الحجر الصحي المفروض إجراؤه في محجر أبي سعد على الركاب والحجاج الذين يسافرون من السويس إلى ينبع أو جدة ومدته ثلاثة أيام إلى أربع وعشرين ساعة.

✵*✵

انتهت إلينا قصيدة غراءُ نظم عقدها الوجيه الهمام سعادتلو محمود باشا الجزائري نزيل الإسكندرية في تهنئة عيد الجلوس السلطاني قال في مطلعها:

عيد أفاض القطر حسن بهائه
بجلوس مولانا وفخر لوائه
سلطاننا عبد الحميد المرتجى
فخر الندى غيث لقطر سمائه
هو خادم الحرمين والدين الذي
سطعت على الأكوان شمس علائه
هو قائم الشرع المنيف لأمة
ملأت أقاصي الكون في نعمائه
ما لي وقول الحاسدين ومن لهم
أطماع سوء مهنة لعطائه

رسوم جديدة
للآثار القديمة

اعلمت نظارة المعارف برقيمها العالي المؤرخ في ٢٢ تموز سنة ٣٢٢ رقم (٤) أنه طلبًا لحسن محافظة المباني النفيسة التي هي من الآثار العتيقة واستكمالًا لوسائل صيانتها ودوام انتظام المتحف الهمايوني تضاف الرسوم الآتية الذكر لتصرف في الحصول على ما ذكر:

فتأخذ دائرة البلدية في دار السعادة وخارجها سنويًا من معلمي البنائين ١٠ قروش إلى ٣٠ قرشًا على حسب تذاكرهم ومن تذكرة النجار والحجار وأمثالهما من الأصناف ٥ ومن تذكرة الفاعل قرشًا واحدًا وخمسة في المائة من خرج التذكرة التي تعطى لأجل الإنشاءات والتعميرات التي تكون فوق ثلاثين ألف قرش وأن ما قدر منها بثلاثين ألفًا فما دونها فهو مع مستثنى من تلك الإضافة، وهذه الإضافة ترسل في آخر كل شهر إلى خزانة المعارف في دار السعادة وإدارة المعارف في خارجها. وقد صدرت الإرادة السنية مصدقةً على مضبطة وضعتها دائرة التنظيمات في شورى الدولة وذيلتها دائرة ملكيتها وطالعها مجلس الوكلاء الخاص واستصوبها بأن المعمارين إذا تردَّد أحدهم برضاه على مكتب الصنائع النفيسة وأخذ منه شهادة بإثبات أهليته يؤخذ منه على هذه الشهادة خرج قياسًا على مأذوني المكتب المذكور:

وقد صدر الأمر بذلك إلى نظارة الداخلية الجليلة بموجب أمر الصدارة العظمى الصادر بتاريخ ١ تموز سنة ٣٢٢ رقم (١٥١) فبوشر بإجراء الإيجاب حسب منطوق الإرادة والأمر وكتب بذلك إلى سائر الجهات.

ومعلوم أن الواردات المهمة الجديدة المخصصة بقضية المعارف المهمة يتوقف حسن إدارتها وجبايتها منذ أحداثها دون إضاعة شيء منها على ربطها بأساس متين الأمر الذي يتوقف على ما يبذله من الهمم في سبيل المعارف كل من حضرات الولاة العظام والمتصرفين الكرام وقائمي مقام الأقضية ومديري النواحي ولذا بوشر بما يلزم في هذا الشأن فكان من جملة ما لزم به التذرع ليكون أصلًا للرسم الذي يؤخذ هو أن معلمي المعمارين والنجارين والحجارين وأمثالهم من الأصناف والفعلة الموجودين في مركز كل ولاية ولواء وقضاء وناحية يبحث عنهم في أول الأمر و ينظم لكل صنف منهم دفتر تحفظه البلدية وترسل منه نسخة إلى إدارة المعارف أما معلمو البنائين الأغراب والنجارون وغيرهم ممن يشتغل في غير وطنه صيفًا ويعودون إليه شتاءً فهم داخلون في هذه الإضافة أيضًا فبعد

البحث عنهم تدرج أسماؤهم في دفاتر الأساس.

يؤخذ الرسم المذكور في أوائل آذار من كل سنة سوى هذه السنة فإنه يباشر أخذه فيها من ابتداء أيلول وما يجتمع من هذا الرسم يرسل في آخر كل شهر مع دفتره إلى إدارة المعارف في مركز الولاية.

وأما الملحقات فقد نوسب الآن أن يرسل حاصلات الرسم المذكور فيها رؤساء بلديتها إلى صندوق معارف الولاية بواسطة المتصرف والقائمقام ريثما تبلغ نتيجة المخابرة الجارية مع نظارتي التجارة والمعارف الجليلتين وذلك بأن يسلم رؤساء البلدية في اللواء والقضاء الحاصلات المذكورة إلى صندوق المصرف الزراعي بدلالة المتصرف والقائمقام وتعقيبهما قياسًا على الرسم المضاف إلى الذبحية ثم يرسل البنك الزراعي في اللواء والقضاء الحاصلات إلى صندوق المعارف بواسطة المتصرف والقائمقام.

وقد جرت البلاغات والوصايا اللازمة في هذه القضية إلى من يلزم وأفادت المحاسبة بناء على مراجعة إدارات المعارف أنه كتب بضرورة إجراء الإيجاب كتابة عامة. اه

نظام الآثار العتيقة

في إدارة الآثار العتيقة

المادة الأولى: مديرية المتحف السلطاني العامة هي المأمورة بإيفاء جميع الأمور المتعلقة بالآثار العتيقة الموجودة في البلاد العثمانية المحروسة، ويتألف لرؤية هذه الأمور لجنة دائمة تحت رئاسة المدير العام يكون أعضاؤها معاون المديرية المذكورة واثنان على الأقل تنتخبهما المديرية من محافظي المتحف الهمايوني في دار السعادة.

المادة الثانية: المعاملات المتعلقة بالآثار العتيقة الموجودة في الولايات الشاهانية منوطة بمديري المعارف. وهم يقومون بوظيفة مديرية المتاحف المحلية ويتخابرون مع مديرية المتحف الهمايوني رأسًا بدون واسطة بالمعاملات المتعلقة بالآثار العتيقة وهم يتبعون المديرية العامة في كل ما يتعلق بهذه الأمور.

المادة الثالثة: المواد التي تأخذها مديرية المتحف الهمايوني العامة تحت القرار يتوقف تنفيذها على تصديق نظارة المعارف.

الفصل الثاني

في كيفية التصرف بالأراضي المشتملة على الآثار العتيقة وبما فيها من الآثار المذكورة.

المادة الرابعة: كل ما هو معلوم الوجود أو ما يكتشف بعد من جميع أنواع العاديات والآثار العتيقة منقولة وغير منقولة في الأراضي والأملاك العائدة للحكومة السنية في البلاد العثمانية أو في الأملاك والأراضي الجارية بتصرف الأفراد والجماعات المختلفة هو مال الحكومة العثمانية. فكشف الآثار المذكورة وحفظها وجمعها ووضعها في المتحف الهمايوني كل ذلك عائد إلى الحكومة على أن الأحكام التي تتضمنها هذه المادة نافذة أيضًا في جميع الأشياء العتيقة المنقولة وغير المنقولة المتعلقة بالحرف والصنائع النفيسة الإسلامية.

المادة الخامسة: جميع ما يظهر من آثار الأمم القديمة التي كانت تقطن في الأراضي الجارية الآن تحت تصرف الحكومة العثمانية من كل ما يتعلق بالصنائع النفيسة والعلوم والفنون والأدبيات والأديان والحرف وجميع أنواع المصنوعات- معدود من الآثار العتيقة وذلك كالجوامع الشريفة والمباني الخيرية والمقدسة ومعابد الوثنيين وما هو الآن مهجور متروك من (الساغونات) وهي (أماكن العبادة التي كانت مختصة باليهود) و (البازيلقات) وهي (نوع من الكنائس) والأديرة والصوامع والخانات والقلاع والأبراج وأسوار البلدان والمنازل ومراسح التمثيل والجسور و (السيرقوسات) وهي (مواضع مختصة بألعاب وسباق العجلات في أيام الرومان و(الاستيادات) و(الهبودرومات) وهي (ميادين حلبة الخيل) و (الامفتيانرات) وهي (أماكن مخصصة باللعب والمناظر) والحمامات والأرصفة والآبار والصهاريج سواء كانت محاطة بجدران أم لا وطرق المركبات والأسطوانات المنصوبة ومجاري المياه القتلال وتلال القرى والقبور وبيوت والقبور القديمة سواء رؤيت محكوكات أسطحتها أم لم ترَ وجميع اللحود المصنوعة من كل مادة مصورة وغير مصورة والأعمدة والصناديق والصور الملونة أو المذهبة والنقابات وما كان فيه الخارصيني المعروف بالمينا وجميع نصب القبور وقواعد الأعمدة والهياكل وما كان منها مصنوعًا من التراب والأحجار المغشاة بالخارصيني والرقوق والأقمشة المكتوبة وأوراق الشجر التي عليها كتابة وما كتب باليد على القرطاس وحجارة الزناد وجميع الأسلحة والآلات والأدوات والأواني من أي مادة كانت وأنواع الحلي من تراب وزجاج والخواتم والمجوهرات والأسقارابات وهي (شيء يعمل من الطين على شكل حشرة) والأوزان والمسكوكات والأنواط والقوالب والحجارة المنقوشة والأشياء الخشبية والمصنوعات النحاسية والمعدنية وما عمل من العاج والعظم.

المادة السادسة: بقايا الجدران القديمة العاديات وكسارتها وسائر الأشياء القديمة من أي جنس كانت وقطع الحجارة المتشعثة وحطام الآجر والحجارة والزجاج والخشب والأواني الصينية وقطع المعمولات الترابية - كل ذلك معدود من الآثار العتيقة. **(لها بقية)**

مراسلات

صفد الأحد في ١٤ رجب

لوكيلنا العام

عيد الجلوس الهمايوني

صادف بالأمس عيد الجلوس الهمايوني السعيد على الأمة الإسلامية بأسرها والتبعة العثمانية بأجمعها كيف لا وهو تذكار اليوم الذي جلس فيه حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الله على أريكة الملك واسترعاه الله أمر الأمة فأنام الأنام في مهد الأمان وجعلهم يرفلون في أثواب العز والفخر والإمتنان: وأسبغ عليهم ذيل نعمه الوافرة وغمرهم ببحور إحساناته المتكاثرة: حتى اتفقت الألسنة المختلفة على مدحه والثناء عليه والدعاء له وأجمعت القلوب على محبته.

وما سطعت الشمس بالأمس في رابعة النهار إلا وجميع أهالي صفد على اختلاف مللهم ينتظرون ميعاد الإحتفال ليقدموا واجبات التهاني والتبريك بهذا العيد السعيد وما تمت الساعة الثالثة عربية إلا وقد حضر سعادة القائمقام علي أفندي في موكب حافل مع سعادة عثمان بك مدير جفتلك صفد الهمايوني وجميع المأمورين بالألبسة الرسمية فاستقبلهم الفوتوغراف من مركز الضابطة بالسلام (بالمرش الحميدي) ولما دخلوا ردهة الإستقبال جرت مراسيم التهاني على العادة المألوفة وأخذ سعادة القائمقام يستقبل وفود المهنئين بإسم الذات العلية السلطانية أيّدها الله وتليت عندئذ الدعوات الخيرية بطول عمر حفرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ودوام حفظ صحته و تأييد شوكته و تأييد دولته: وفي المساء أقيمت الزينات الباهرة أمام بيوت كبار المأمورين ودائرة التلغراف والبوسطة وأبهجها أمام دار فضيلة حاكم أفندي حيث كانت السهرة بعد عودهم من دار الحكومة ليلاً وتبادلت الزيارات بين الجميع بكل أنس ومسرة وتكررت الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية أيدها الله، وقد اشترك في هذا الاحتفال جميع وكلاء الدول المتحابة في صفد وحيث أنه صادف ذلك نهار السبت فإن رؤساء الطوائف الإسرائيلية من عرب وسكناج قد اجتمعوا في كنائسهم بصورة مخصوصة بعد خروجهم من دار الحكومة مع أبناء تلامذتهم وصلوا صلاة خاصة دعوا فيها أن يبارك في عمر جلالة متبوعنا الأعظم وأن يحفظ صحته و يؤيد شوكته ويؤيد دولته:

كما وأنه قبل أمس كان قد دعا فضيلة الشيخ أسعد أفندي الحاج عيسى أحد أفاضل علماء صفد وإمام وخطيب الجامع اليونسي بصفد دعاءً وهو على المنبر ودعاء بعد صلاة فريضة الجمعة لجلالة سلطاننا المحبوب بحفظ صحته وتأييد وتأبيد سرير سلطنته وتخليد مملكته إلى آخر الدوران بمزيد العز والإقبال ماكر الجديدان وتعاقب الملوان.

بعيد جلوسك عبد الحميد
نزف التهاني بيوم سعيد
فلا زلت غوثًا لكل الأنام
لنبلغ بالعلم مهما تريد
أدامك رب الملا ظافرًا
بعزم شديد وعمر مديد
محمَّد حبال

مرجعيون في ١٩ أغستوس

احتفل اليوم بذكرى عيد الجلوس السلطاني السعيد احتفالًا عظيمًا ففي الساعة الثالثة حضرة سعادة قائمقام القضاء المير فؤاد بك شهاب و بمعيته جميع المأمورين فالرؤساء الروحيين إلى دار الحكومة واقتبل التهاني من الجميع وتلا سعادته خطابًا باللسان العثماني عدَّد فيه بعض مآثر الحضرة العلية السلطانية ثم تعقبه فضيلة حاكم أفندي بدعاء عربي ثم توالت الأدعية من الرؤساء الروحيين وكان الجند والحاضرون يهتفون في ختام كل خطاب (بادشاهم جوق باشا) وفي النهاية تقدم الشاعر المجيد رفعتلو أمين أفندي الحاج حسن عبد الله من وجوه القضاء ومن قرية الخيام وتلا قصيدة غراء (أُدرجت في هذا العدد) كان لها أحسن وقع لدى الجميع، أعاد الله أمثال هذا العيد السعيد على الجناب العالي السلطاني بالهناء الدائم والعيش الرغيد.
توفيق

جبيل في ١٩ أغستوس

ابتهجت الخواطر وسرت النواظر المحا وخفقت الأعلام وتزاورت الأقوام ابتهاجًا بيوم عيد الجلوس الهمايوني السعيد الذي بمثله تبوأ سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أريكة السلطنة السنية وأشرقت أنوار طلعته الغراء في سماء الدولة العلية العثمانية فكنت ترى القوم هنا متهللين مستبشرين بهذا اليوم الزاهر يتهادون التهاني على رنات المثاني باختلاف المعاني خصوصًا وقد كان هذا اليوم متعاقبًا لشفاء جلالة سلطاننا الأعظم ولذلك فقد عد العثمانيون هذا العيد توأمًا في السرور مزدوجًا في إقامة حفلات الفرح والحبور فازدانت المحلات الرسمية والعمومية بأنواع الزينات التي تروق الناظر وتسر الخاطر ولم يكد الظلام يرخي سدوله حتى أشرقت مصابيحه ممزقة شمل ديجوره وقد أبدع جناب صاحب الرفعة الحاج عبد الله أفندي الحسامي في الزينة التي أقامها في محله الخاص الذي كان غاية في حسن الرواء بحلله السندسية ورياحينه العبقرية ومصابيحه المضيئة فيا لها من ليلة مرت وفي كل فؤاد لها صدى ينادي بلسان يسمعه الحاضر والبادي اللهم أعده وأعدها عيدًا وليالي تترى على الحضرة العلية السلطانية محفوظة بعون الله ورعايته إلى أبد الآبدين ودهر الداهرين.

هذا وبمناسبة هذا العيد الشاهاني السعيد قد افتتح مأوى العجزة التي شيد معهدها جناب المحسن الغيور رفعتلو سليم أفندي وهبه بحضور عزتلو قائمقام القضاء المنتدب من قبل دولة ملجأ المتصرفية الجليلة لحضور جلوتها الزاهرة وبمعيته عزتلو ملحم بك الخوري بكباشي في الجند اللبناني ورفعتلو طانيوس بك مدير ناحية جبيل فازدحمت الأقوام في قرية عمشيت لحضور هذه الحفلة وغب أن انتظم عقد الجمع تلى الأمر الكريم المتصرفي الموعز إلى معزة القائمقام بهذا الشأن ثم عزفت موسيقى الجمعية الخيرية وتليت القصائد والخطب الأدبية المفعمة بالدعوات لحفظ الذات الملوكانية وشكر أريحية صاحب المشروع و بعد ذلك أخذ رسم الإحتفال الذي كان على أبدع مثال ثم أعقبه مشاهدة المحلات المعدة لمأوى العجزة وعندها آذنت الحفلة بختامها فانصرف الكل شاكرين هذا العمل المبرور داعين بنجاح مسعى منشئه تحت ظل الحضرة العلية الملوكانية أيّدها الله تعالى. ع ع

دمشق الشام في ١٦ رجب
لمكاتبنا

بشرت الأنباء البرقية بصدور الإرادة السنية بتعيين صاحب المعزة مصباح أفندي محرم رئيسًا لمحكمة الحقوق بمركز ولاية حلب وذلك بعد أن قضى مدة تزيد عن خمسة أعوام وتسعة أشهر وستة عشر يومًا في رئاسة محكمة الجزاء البدائية في دمشق حيث أقام بها الحق ونشر العدل واستجلب بأعماله الحسنة الدعوات الخيرية للحضرة العلية الملوكية واكتسب ثناء الخاصة والعامة وإن كنا فرحنا بترقية منصبه غير أننا أسفنا لفراقه أسفًا عظيمًا لأننا أضعنا بذهابه ركنًا مهمًا من العدل في دائرة العدلية كان يرجع إليه في انتصار الحق فينتصر له ويعمل بما يقتضيه الإنصاف والقانون المنيف فنهنئه بما نال من الرقي وندعو الله تعالى أن يوفقه لما هو أهله ونهنئ إخواننا الحلبيين به. اه
شكري العسلي

طرابلس الشام في ١٥ رجب
لأحد القراء
همة تذكر وحمية دينية تشكر

كانت الحكومة السنية قد أنشأت منذ عشر سنوات بمساعدة أهل الخير جامعًا أنيقًا في موقع تل الرمل من هذه المدينة « طرابلس» ووظفت له موظفين لإقامة شعائره بصورة فخرية وقد قيض الله له الآن صاحب الغيرة والحمية سلتاني زاده عزتلو حامد أفندي باشكاتب إدارة الشوسة بطرابلس فعمد لتشويق إحدى السيدات من قرابته فاستوقفها قطعة عقار لها يبلغ ريعها سنويًا نحو ستمائة قرش جعلت على الإمام والمدارس والخادم ثم عمد لجمع مبلغ وافر وسلمه لجناب الغيور الكامل عمر أفندي منلا زاده متولي الجامع لبناء مسكن للإمام بحذاء الجامع ليسهل عليه السعي لإيفاء الوظيفة في الأوقات الخمسة إذ كان يتعذر عليه ذلك أحيانًا زمن الحر والشتاء بسبب بعد مسافة موقع الجامع عن محل إقامته فأقام المتولي المومئ إليه الدار المذكورة بما عهد منه من سداد الرأي وحسن الإدارة فجاءت على أحسن ما يرجى لمثلها وبهذه الأثناء تم والحمد لله بناؤها وإسكان الإمام بها ولعمري أنها لحمية تذكر فتشكر لهذا الفاضل الغيور الذي لا يألو جهدًا في السعي بكل ما تصل إليه يده وتمكنه منه الفرص من الأعمال الخيرية ولو أردنا أن نعد ما للمقترح من الخدم المهمة في الدوائر التي وجد بها كإدارة المعارف وشركتي الشوسة والتراموي مما لا يجحده إلا مكابر لضاق بنا المجال وإننا لنشكر بلسان العموم هذا العمل المبرور ونرجو اقتفاء هذا الأثر جزى الله المحسنين خير الجزاء.

حماه

اختطفت المنية الشاب الأديب المهذب محمد أفندي الصابوني عن عمر لم يتجاوز الرابعة عشر قضاها في تحصيل العلوم فأسف عليه كل من عرف ذكاءه ونبله وحسن تربيته وجميل أدبه رحمه الله وعزى قلب والده وسائر عائلته وألهمهم صبرًا جميلًا.

طرابلس الشام

روت طرابلس الغراء عن أخبار عكار أنه قد تشاجر فريق من بيت ملاد وآخرين من قرية تكريت في قضاء عكار، أسفرت عن قتل واحد من أغوات قرية العيون وجرح عدة أشخاص من الفريقين، وقد بادر لمحلّ الحادثة عطوفة متصرف طرابلس مستصحبًا سعادة عبد القادر كمال بك مدير التحريرات واستدرك الأمر غب وصوله وأرسل قوة كافية لبيت ملاد وتكريت لتسكين الحالة والقبض على الجانين.

- تشاجر اثنان من رجال الجاندرمه في أسكلة طرابلس فطعن أحدهما رفيقه طعنة أودت بحياته وقد قبض على القاتل وزج في السجن ليجازى بما جنته يده الخاسرة.

اللاذقية

كتب من اللاذقية إلى رصيفتنا (طرابلس) تلغرافيًا أنه بظل الحضرة السلطانية وهمم عطوفة المتصرف الحازم عبد اللطيف باشا الصوفي قد ألقي القبض على الأشقياء المشهورين أولاد أبو لبن وأنهم سيرسلون في الباخرة إلى طرابلس.

أخبار الجهات
لبنان

عوفي حضرة صاحب الدولة مظفر باشا من الإنحراف الذي ألمَّ به فعاد إلى معاطاة الأشغال بنفسه إلا ما كان منها غير ذي أهمية وهذا تعريب الأمر الذي بعث به بهذا الخصوص إلى وكيل رئاسة مجلس الإدارة عزتلو المير قبلان مراد أبي اللمع:

إلى وكالة رئيس مجلس الإدارة

إننا بعونه تعالى وبيمن الحضرة السنية السلطانية قد نلنا العافية ورغمًا عن نهي الأطباء عن معاطاة الأشغال ووجوب اجتنابها بالدرجة الممكنة ووجوب اجتناب الحركة والسفر أيضًا فإننا نرى أنفسنا قادرين على رؤية الأشغال والمصالح بذاتنا ولهذا إننا اعتبارًا من نهار الإثنين القادم نؤمل أن تتلقوا جميع التحارير التي ترد إلى المركز من الملحقات وتستقبلوا المعاريض التي تتقدم من أصحاب الدعاوى وما كان منها متعلقًا بمواد غير مهمة كتبليغ بواصل إحضار ومذكرات جلب وتذاكر مرور وصيد وعرائض وتمييز واستئناف واعتراض على حكم ما أحيلوه إلى دوائر الإختصاص وما بقي من الأعمال أرسلوه إلينا في أوقاته مع مضابط مجلس الإدارة وإعلامات الدوائر العدلية وأوراق قلم المحاسبة والدوائر الملكية والعسكرية والأقلام أما التحارير التركية والفرنسوية فيجب أن ترسل مع مغلفاتها وجميع ملفوفاتها إلينا ليصير إرسالها في البوسطة من هذا الجانب ومن اللازم مضاعفة الإهتمام والسهر على مراقبة سير الأعمال على محورها وعلى حركة المأمورين وتقديم الإفادة لدينا من حين إلى آخر وفقًا لإشعارنا السابق ولأجله تحررت هذه الشقة افندم.

في ١٧ أغسطس سنة ٣٢٢

فوائد صحية

الهواء

إن جميع المخلوقات تحتاج في كل وقت وآن إلى التنفس في الهواء، والصافي منه مؤدي لعافية البدن وصحته ومستوجب لطول الحياة بتأثيره وتواليه على الرئة وإذا منع الهواء بضع دقائق عن الرئة أدّى إلى التلف والهلاك.

ومع هذا فإن الهواء العائشين به يصير له تأثيرات مخصوصة للإنسان من جهة يبوسته ورطوبته وبرودته وحرارته ودرجة كثافته وانبساطه وأن المحلات العالية بزيادة يصير كثافة هوائها قليلًا والتنفس يحصل بها بسرعة وتتزايد حركة القلب فينتج من ذلك على الرئة والقلب غشاوة وحالة سيئة ولهذا فالمصابون بضيق الصدر واضطراب القلب والذين هم مستعدون لهذه العوارض يلزمهم أن لا يسكنوا في المحلات المرتفعة ولا في الجبال.

والهواء إذا كانت حرارته وسخونته بدرجة الإفراط يعرق بدن الإنسان بزيادة فيحدث منها للبدن ضعف ورخاوة وعلاوة على ذلك يكون سببًا لهجوم الدم وصعود إلى الدماغ بسرعة فعندها يشعر ببعض آلام في الرأس.

وكذلك على الإنسان أن لا يطيل المشي في الحر الشديد بموسم الصيف في الشمس وسيما وقت الزوال ويقتضي أيضًا الإحتراز في موسم الشتاء بأن لا يجعل حرارة الغرفة الساكن بها أكثر من ثمانية عشر أو تسعة عشر درجة في النهاية.

وعلى الإنسان أن لا يخرج بأيام الشتاء بالألبسة الخفيفة مفتوح الصدر وغير متدثر فيكون ذلك مفسدًا لصحته.

الهواء الفاسد مضر والجيد والنظيف منه نافع فكل إنسان محتاج لتجديد هواء غرفته الساكن بها أشد الإحتياج وكذلك يفسد بزيادة فتح النوافذ والأبواب والقعود فاتحًا صدره في مجاري الهواء.

وكذلك يقتضي الإحتراز من الوقوف في رأس الأزقة والزوايا و بين الأبواب وأمام النوافذ المفتوحة خصوصًا إذا كان تعبانًا وعرقانًا ، ففتح صدره للهواء مضرٌ وضرره عظيم على الجسد ولا يغتر بالإنتعاش الذي يحصل له إذ بعد مضي برهة يشعر بشي في بدنه لم يكن في الحسبان والهواء الرطب بزيادة تحصل منه مضرة للصحة لأن الهواء الرطب يؤخر و يعوق ترشح الجلد ويشوش أيضًا ترشح الرئة فمن ذلك يحصل الخناق والنوازل وتظهر مما يماثل ذلك أمراض متنوعة والهواء اليابس بزيادة يحصل منه مضرة كلية لوجود الإنسان ومهما كان الهواء حارًا و يابسًا يتزايد ترشح الرئة بذلك المقدار كما أن الرئة تعترضها اليبوسة و يصعب تردد النفس والدم أيضًا يتصاعد بزيادة إلى الدماغ فيبقى في دهشة ودوخة وأحيانًا تحصل له علة السكتة أيضًا. **محمد فؤاد كرامي**

أخبار متفرقة

اليهود في روسية

بلغ عدد اليهود الذين هاجروا روسية ٢٥٠ ألف نفس تفرقوا في جميع أنحاء العالم.

روسيا

ذكرت جرائد البريد أن حضرة القيصر والعائلة القيصرية ينوون السياحة على مياه (فنلندا) في وقت قريب.

يقال إن الكونت دي وت سيعود قريبًا إلى رئاسة الوزارة الروسية.

غرقى الباخرة سيريو

روت إحدى صحف الإسكندرية أن أحد ركاب الباخرة سيريو الإيطالية التي ذكرنا في أعدادنا السابقة تفاصيل غرقها على السواحل الإسبانية وهو من السوريين جاء الإسكندرية وكان في جملة ما أخبره أن كل ركاب الدرجتين الأولى والثانية قد غرقوا ولم ينجُ منهم سوى رجل وامرأة فقط وذلك لأن جميعهم كانوا نيامًا حين حدوث الإصطدام أما عدد ركاب الباخرة من السوريين فكانوا زهاء الخمسين غرق منهم أربعة عشر وهم من بيروت ودمشق والناصرة والإسكندرية وذكر أن كلاب البحر التهمت كثيرين من الأولاد قبل أن يتمكن أحد من إنقاذهم. وهو يثني على حكومة أسبانيا كثيرًا لأنها عاملتهم بغاية الإنسانية والكرم.

أما الغرقى فهذه أسماؤهم: غالب مرات وقرينته وولده فريد راغب مرات وابنتاه ثريا وسلمى اسبر بدره من حمص بندلي اثناسي من اسكندرونة نعوم ملحم الحداد من الباروك عبد الله أبو عيد وقرينته من زحلة يوسف موسى المكنى أبو عبد الله من الناصرة نجيب القبعين وابنته فدوى من الناصرة.

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولًا علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمَّد صالح الدرويش

جراح وطبيب أسنان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. **مصباح سنو**

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طبارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ رجب الفرد سنة ١٣٢٤ — موافق ٤ أيلول ش و١٧ أيلول غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

ما برحت الجرائد الأوربية تعلق الشروح المهمة على زيارة الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا لابن أخته الإمبراطور غليوم إمبراطور الألمان خصوصًا وأنه لم يمضِ عليها بضعة أيام حتى عزّزها المستر هلدان وزير البحرية الإنكليزية بزيارته إلى البلاد الألمانية وتناوله الطعام مع الإمبراطور غليوم ومحادثته مليًا مع وزير خارجية ألمانيا، كلُّ ذلك دعا النوادي السياسية والجرائد الأوربية لأن ترتاب بما أذاعوه عن زيارة الملك إدوار بأنها زيارة عائلية لا دخل للسياسة فيها ، ومن البديهي أن زيارة كهذه في وقت كهذا لا تخلو من محادثات سياسية مهمة، على أنه إذا لم يكن من نتيجتها سوى إزالة ما كان من النفور بين الدولتين الألمانية والإنكليزية- بل إزالة سوء التفاهم بينهما لكفاها أهميةً، وبالجملة فإن المستقبل كفيل بإظهار ما تكنه الصدور وإبداء ما وراء الستور.

ونشرت مجلة (جريدة دوتش) مقالة لرئيس تحريرها في موضوع العلائق بين إنكلترا وألمانيا صرح فيها أن الملك إدوار والإمبراطور غليوم تحادثا في أثناء مقابلتهما الأخيرة في الحالة الدولية العمومية. وتعتبر هذه المحادثة خطوة أولى في سبيل التقرب بين إنكلترا وألمانيا.

وقد نقلت (التيمس) بعض فقرات من المقالة الآنفة وعقبت عليها بقولها: إنه ليس في الوقت الحاضر ما أدعو إلى إثارة نزاع قوي بين إنكلترا وألمانيا ولكن علائق الحكومتين لا يمكن أن تكون في الأحوال الحاضرة دليلًا على تقرب حقيقي كالتقرب الحاصل بين فرنسا وإنكلترا.

ونشرت جريدة الديلي ميل الإنكليزية جرى حديثًا مع البرنس فون بيلوف الذي يفند تفنيدًا مطلقًا الوهم العالق بالأذهان من أن الدولة الألمانية تريد أن تنازع إنكلترا أوليتها البحرية وإنما غاية ما ترمي إليه ألمانيا في تعزيز بحريتها المباراة التجارية. قالت: أما الملك إدوار والإمبراطور غليوم فإنهما لم يتباحثا في مقابلتهما الأخيرة في مسائل سياسية مهمة إذ لا وجود لمشاكل سياسية بين إنكلترا وألمانيا. على أن فائدة المقابلة تنحصر في إزالة كل سوء تفاهم حاصل بين الحكومتين.

***

نشرت جريدة «التيمس» فصلًا ماليًا لأحد الخبيرين قال فيه: إنه لمن موجبات الدهشة والإستغراب أن الوزارة الإنكليزية تريد العدول عن عقد قرض حربي قيمته ثلاثة ملايين ليرة استرلينية واستبداله بقرض قيمته أربعة ملايين ثم لا يرفع صوت للإحتجاج على ذلك. ويستنتج صاحب هذا الفصل أن الوزارة بانتهاجها هذه الطريقة تريد أن تضع أساسًا لعقد اتفاق سياسي بينها وبين أصحاب المناجم هذا ملخصه: «إذا حبستم ألسنتكم عن الكلام في قضية العملة الصينيين أبرأنا ذمتكم من كل التعهدات السابقة بعقد قرض جديد قيمته أربعة ملايين ليرة أيضًا».

تلغرافات

مراكش

باريز. حصل شغب في مقادور وبعض القبائل المراكشية تتهدد المدينة فبعث السفير الفرنسوي الطراد «غاليله» والتمس سائر سفراء الدول من حكوماتهم إرسال بوارج حربية. وفي تلغراف أخير أن الخوارج دخلوا مدينة مقادور واستولوا عليها.

روسية

بطرسبرج. عقدت الحكومة الروسية العزيمة على إنشاء قنصليات عامة في خربين وموكدن وكيرين وتسيي سي هار ودلني بدلًا من وكالاتها السياسية الحالية.

بطرسبرج. وافق مجلس الإمبراطورية على مشروع قانون يسمح لليهود بفتح مدارس على الشروط المألوفة.

فرنسا

باريز. منح الجنرال فرنش وسائر الضباط الإنكليز الذين شهدوا التمرينات العسكرية الفرنسوية امتيازًا لم يمنح لسواهم فإنهم كانوا الضباط الوحيدين الذين شهدوا مباحثات المحكمين.

باريز. عقد الأساقفة هنا اجتماعًا قليل الأهمية للنظر في الوسائل المطلوب اتخاذها للقيام بالتعاليم الدينية العلنية وهي التي كانت سببًا للإختلاف.

باريز: بعثت الأساقفة الفرنسويون رسالة برقية إلى حضرة البابا يشكرون له فيها عنايته بإرسال الرسالة العامة ويعدونه بالطاعة والخضوع بالغة ما بلغت العقبات والأخطار والتجارب التي تحول دون ما يريدون.

باريز. الشائع هنا أن الأساقفة الفرنسيين سيظلون على رفض نظام فصل الكنيسة عن الحكومة ويستتبعون إقامة الصلوات في الكنائس كأن لم يكن شيء مما كان تاركين للحكومة عناية تسوية المسألة بالحسنى.

باريز. بعث الكردينال مريّ دلفال رسالة برقية إلى رئيس أساقفة باريز أوضح بها أن حضرة البابا تلقى رسالة الأساقفة الفرنسويين بملء الإرتياح والرضى وهو يجد فيها دليلًا جديدًا على مشاركة الأسقفيات الفرنسوية للفاتيكان في ما يرتئيه.

باريز. صرح الطبيب الإختصاصي المشهور الدكتور برنهيم أن علاج الدكتور بهرنغ للشفاء من السل كعدمه إذ لا فائدة منه وأن حالة المرضى الذين عولجوا به لم تزدد إلا سوءًا.

إنكلترا

لندن. سافر الدوق دي كونوت والجنرال مكسويل إلى ألمانيا لشهود التمرينات.

لندن. سافر السير سسيل سبرنغ ريس المعتمد الإنكليزي في طهران.

لندن. زادت قيمة الواردات في شهر آب مليونين و٣١٦٣٣ ليرة إسترلينيه والصادرات ثلاثة ملايين

و ٩٧٤٧٧٨ وأكثر الزيادة حاصل من نقليات الحديد والقطن والفولاذ.

لندن. عاد العملة في بلاد الغال إلى أعمالهم والذين لم يكونوا من أعضاء لجنة الإتحاد إنتظموا مجددًا في عضويتها.

لندن. وصل الملك إدوار إلى مارينباد.

لندن. روت الستندرد أن ما ذكرته إحدى صحف روسيا من أن المستر فرازر قد جلد بالسياط لا صحة له والصحيح أنه لما أمسكه الجنود في الطريق كان خادمه في معيته فشرع هذا يتهددهم فضربوه.

مارينباد. صرح الدكتور أوتو أن طريقة معالجة الملك إدوار كانت ناجحة جدًا وأصبحت صحته على أتم ما يرام.

ألمانيا

برلين. كان لنبأ تعيين المسيو برنبرغ الصيرفي المشهور مديرًا للدائرة الإستعمارية بدلًا من المسيو هو هنلوه تأثير كبير في أندية ألمانيا ومحافلها. وإنما استقبال هذا لكثرة تنديدات خصومه بإدارته. على أن هذا التبديل يعتبر في ألمانيا دليلًا على أن الإمبراطور غليوم يريد أن يجري في سياسة المستعمرات على خطة تجارية.

برلين. ستجري تمرينات الخريف في سيليزيا بحضور الإمبراطور غليوم وستقام كفي ابان الحرب وتستمر ليلًا ونهارًا بدون توقف أو انقطاع إلى حين انتهائها وسيحضرها الدوق دي كونوت شقيق الملك إدوار السابع.

برلين. كان للتمرينات الألمانية الكبرى مشهد فخيم أمس فإن الإمبراطور غليوم استعرض ثلاثين ألف جندي. وشهد الإستعراض الدوق دي كونوت والمستر شورشل والجنرال هاملتون.

جنوبي إفريقيا

دربان. بعث اللورد الجين (وزير المستعمرات الإنكليزية) رسالة برقية إلى حكام مستعمرة الناتال أثنى فيها الثناء الطيب على الشجاعة ورباطة الجأش وحسن التدريب التي أظهرتها جنود الناتال في الحوادث الأخيرة.

دربان. سينحل سبيل كل الجنود المتألبين في الناتال.

الولايات المتحدة

نيويورك. جرى توقيف ثلاثة من موظفي ‹‹شركة ريال استت تروست›› وهم متوهمون باختلاس ملايين كثيرة من الدولارات. أما مجموع المبالغ المختلسة فتقدر بعشرة ملايين دولار.

نيويورك. نقصت قيمة البضائع الأميركية المشحونة إلى الشرق في الأشهر السبعة المنقضية نحو النصف فأشغل هذا الأمر خواطر الأميركيين وأقلقهم.

كوبا

هافانا. حبطت كل المساعي المبذولة في سبيل الإتفاق مع الخوارج. أما الحالة العمومية فقاتِمة.

هافانا. وقفت الأعمال العدوانية ويتوقع خضوع الخوارج قريبًا.

الدنمرك

كوبنهاغ. وصل إليها كل من الملكة الكسندرة الإنكليزية والقيصرة الروسية والدة القيصر نقولا الثاني.

اليابانيون في نظر الأوربيين
مقالة للبارون سويه مارجو الياباني

نشر البارون (سويه ماجو) مقالة تحت عنوان اليابانيين في نظر الأوربيين في إحدى الموسوعات اليابانية وهو من الكتاب المقتدرين الحائزين على الشهادات العلمية، وقد ساح مدة مديدة في بلاد أوربا خصوصًا في إنكلترا وفرنسا فأحببنا نقل هذه المقالة مترجمة عن جريدة (ثروت فنون) الغراء عن عددها ال٨٠٠ الأخير قال البارون:

ترقت اليابان ترقيًا فائق العادة منذ عشرين عامًا، ومع ما فيه فإنها لم تزل في تأخير كبير بالنسبة لممالك أوربا المتمدنة وحكوماتها الكبرى في شؤون كثيرة فيلزم والحالة هذه معرفة هذه النواقص في اليابان والإعتناء بها وإجراء التدقيق والتحقيق اللائقين لسيرها بمسيار التعقل والرزانة والإجتهاد لإكمال هذه النواقص.

فاليابان اقتبست من أوربا الصنائع والمعارف إلا أنها حتى الآن لم تصل بها إلى الدرجة المطلوبة.

فبعض الحواصل الصناعية اليابانية والمنسوجات كانت كأنها خاصة باليابان، وهذه المنسوجات والأشياء والأمتعة كان لها رغبة عظيمة في أسواق أوربا وأميركا وكانت تباع في سائر محلاتها بشوق زائد، فالأوربيون قلدوها ولم يكتفوا بذلك بل عملوا آلات، فبهذه الأوائل عملوا الأمتعة والمنسوجات اليابانية وأخرجوها للتجارة العامة في كل جهة ، فلم يبق حاجة ماسة للراغبين في البضائع اليابانية أن يستجلبوها من الشرق الأقصى بعد أن وجدوها حاضرة في بلادهم بدون مشقة لاستجلابها والحصول عليها ففي مخازن أوربا الكبرى ترى المنسوجات والمصنوعات اليابانية تلالًا، إلا أن هذه الأشياء كلها خارجة من معامل أوربا. ومعمولات البلاد اليابانية- الحقيقية- أصبحت نادرة كبقية الدين.

اليابانيون يدعون ادعاء بأن الأشياء المصنوعة بالأوائل والمنسوجة بها لا تكون جامعة الظرف الصناعي والإتقان الواجب فمن هذه الجهة فإن الحق مع اليابانيين، إلا أنه متى كانت الأشياء المصنوعة الآلية في كثرة ما تعمله وبخس ثمنه ولا غرو فإن الأشياء التي تصنع باليد لا تبارى ما صنع في المعامل أبدًا. ولا يمكن لليد أن تصنع نفس الشيء نوعًا واحدًا بسياق واحد في حين أن المعامل تخرج أشياء كثيرة وكمية كبيرة بحجم واحد وشكل واحد ولون واحد لا تكاد تفرق بين الحاجة وأختها.

ومن المسائل التي يجب على اليابانيين أن يدققوا بها مليًا مسألة رعاية الإقتصاد عند الفرنسيين، فزيادة الثروة عند الفرنسيين يومًا عن يوم يزيد في صنائع فرنسا ارتقاءً لزيادة رعايتها مسائل الإقتصاد الحيوية، ففي فرنسا يسعون بهمة فائقة العادة لزيادة المحصولات ورواجها وهذا نوع من الاقتصاد.

وأسباب النقل في البلاد الألمانية جديرة بالنظر. فسفن ألمانيا التجارية أحرزت الرجحان على جميع معامل التجارة وشركات البواخر التجارية في ألمانيا كانت سببًا كبيرًا لرواج التجار الألمانية وتزيدها أهمية على التوالي وفي هذه السفن يعتنون كثيرًا براحة السياح.

قال البارون (سويه ماجو) عند بحثه عن رأس المال:

بالنظر لبيان بعض المتمولين وحساب المصارف المالية وتدقيقها فإنه من المحتمل أن تقرض فرنسا اليابان لاحتياج الأخيرة لذلك إلا أنه لعدم إعطاء فرنسا قرضًا لليابان سبب الحرب الأخيرة التي أبانت للملأ بأن اليابان ترغب التوسع وتحرص على ذلك حرصًا شديدًا، وأن من جملة سياسة اليابان توسيع نفوذها في مملكتي- أنام – وتونكين- اللتين هما لفرنسا.

اليابان لا تخشى يومًا ما أوربا لأنه يقتضي لأجل التجاوز على اليابان وأخذ جزرها مليون من العساكر المنظمة وأسطول على هذه السنة أيضًا ولا أمل لأوربا أن تفعل ذلك أمام اليابانيين فاليابان إذًا في مأمن من هذا إلّا أنه يجب في الوقت نفسه على اليابان أن تؤمن أوربا أيضًا.

إذا حصل وفاق بين فرنسا واليابان مؤسسًا على التأمين المحكي عنه فإن اليابان كما أنها تستفيد كثيرًا يمكنها أن تستعمل ثروة فرنسا بأمنية ونفع لبلادها.

وإزالة الموانع من الوفاق الياباني- الفرنسي على الصورة المرقومة عائد لساسة اليابان، ويسلم الإقتصاديون اليابانيون بأن حصول وتأمين الترقيات المهمة الإقتصادية متوقف على رأس مال كبير وهي في حاجة له فقط يلزم أن يستعمل هذا المال في شيء مفيد أمين فبهذا الوجه تحصل اليابان على أمنية الدول الأوربية وتكون آمنة على ترقيها الإقتصادي والمالي

فتنـال في عـالم الصـناعة والتجارة شأوًا لا يباريها فيه مبار والسلام. **حكمت شريف**

نظام الآثار العتيقة

تابع لما قبله

الفصل الثالث

في الآثار العتيقة غير المنقولة

المادة السابعة: من كان يشتغل بالتراب في البحر أو البحيرات أو مجاري المياه أو بحفر قناة أو خندقًا أو بئرًا أو بناء أساس أو يخرج حجارة أو رملًا أو غير ذلك من المواد وعثر على آثار عتيقة غير منقولة- فعليه أن يخبر مأمور الآثار العتيقة إن وجد في محله المأمور المذكور وإلا فليخبر مأموري الملكية أو العسكرية الذين هم في أقرب المواضع إلى محل الآثار ولا يتأخر عن إخبارهم أكثر من خمسة عشر يومًا وإذا لم يخبرهم بما عثر عليه من الآثار المذكورة يؤخذ منه جزاء نقدي قدره مائة قرش إلى ألف قرش. وعلى مأموري الملكية والعسكرية الذين علموا بذلك الخبر أن يرفعوه إلى مديرية معارف الولاية التي وجدوا فيها. والأرض التي ظهرت فيها الآثار العتيقة يجب على صاحبها أو مستأجرها أن يحافظ على المباني أو غيرها من الآثار العتيقة غير المنقولة وأن يتركها في محل ظهورها لا أقل من ستة أسابيع أولها اليوم الذي أخبر فيه عنها. وفي غضون هذه المدة تعين إدارة الآثار العتيقة مأمورًا تشخصه إلى محل الآثار المكتشفة ليفحص ما ظهر من البناء أو غيره من الآثار العتيقة غير المنقولة ويعين تمليك الأراضي التي ظهرت فيها الآثار المذكورة للحكومة. وحين لزوم تمليك هذه الأراضي للحكومة يجري تمليكها بموجب القانون المخصوص. والتضمينات التي تعطى في هذه الحالة تعتبر فيها قيمة الأراضي والفروع الجديدة فقط فلا تدخل قيمة الاثر أو الآثار العتيقة الموجودة في تلك الأرض أو التي يحتمل وجودها فيها ويستأذن بخصوص تقدير هذه القيمة من الباب العالي.

المادة الثامنة: أولًا لا يسوغ مطلقًا في المباني وبقية الآثار العتيقة غير المنقولة أن تزعزع من موضعها أو تهدم أو تعطل أو يعفى أثرها أو تضبط ما يحصل من تخريبها من المواد كله أو بعضه بدون أخذ رخصة من المرجع الإختصاصي. ثانيًا لا يسوغ في المباني العتيقة أن يعمر قربها على بعد ثلاثمائة متر منها على الأقل تنور كلس أو فرن آجر. ثالثًا لا يسوغ أن يوجد قربها عمل مضر بها رأسًا أو بالواسطة. رابعًا لا يسوغ أن ينصب عليها اسقالة بلا رخصة بقصد عمل قوالب زرعها أو عمل استامبا جرأى أو بأي مقصد كان. خامسًا لا تسوغ السكنى في مباني الآثار العتيقة. سادسًا لا يجوز استعمالها اصطبلًا أو مخزنًا للغلات أو الحشيش أو التين أو استعمالها في غير ذلك. ومن تجاسر على إتيان أمر من الأمور الممنوعة يؤخذ منه تضمينات وجزاء نقدي بموجب المادة الثامنة والثمانين والمائة ويعاقب بالحبس مدة شهر إلى سنة.

الفصل الرابع

في الآثار العتيقة المنقولة

المادة التاسعة: من اكتشف في أرضه ظاهرها أو باطنها على أثر عتيق فعليه في غضون أسبوع أن يخبر به مأمورية المعارف وإن لم يكن هناك مأمورية معارف فليخبر به مأموري الملكية والعسكرية الموجودين في أقرب موقع إليه وعلى هؤلاء أن يرفعوا هذا الخبر إلى مديرية المعارف الموجودة في ولايتهم.

من امتثل هذا النظام بتمامه فإن الحكومة تعطيه مكافأة مبلغًا يعدل نصف قيمة الآثار العتيقة المنقولة التي يحضرها وهذه القيمة تعين باتفاق بين مديرية المتحف الهمايوني و بين المخترع غب المخابرة مع نظارة المعارف وإذا حصل بين الطرفين خلاف تفصله نظارة المعارف وإذا اعترض على قرار نظارة المعارف فإنه يستأذن عن المسألة من الباب العالي ولدى حوالته إلى شورى الدولة نصدر عليها قرارًا لا يقبل التمييز والمخترع إذا لم يخبر بالمسألة في المدة المعينة تضبط منه الآثار المذكورة و يسقط حق طلبه من صاحب الأرض ويؤخذ منه جزاء نقدي قدره مائة قرش إلى ألف قرش. هذه الأحكام تشمل أيضًا من اكتشف آثارًا عتيقة منقولة في أراضٍ لا يملكها سواء كانت من الأراضي الخصوصية أم كانت من الأراضي الأميرية. **(لها بقية)**

نظام استنتاج الحرير وبيعه

المادة الأولى: الذين يرومون الحصول على بزر دود الحرير وبيعه لغيرهم يلزم عليهم بكل حال أن يكونوا حائزين على شهادة تدل على أنهم تعلموا فن استنتاج بزر القز وتربية دود الحرير في مكاتب الزراعة التي فتحت وستفتح داخل الممالك المحروسة الشاهانية أو بدار تعليم الحرير في بروسه أو في أحد مكاتب الزراعة في البلاد الأجنبية.

والذين لا تكون معهم شهادة بذلك ممنوع عليهم أن يبيعوا للغير بزر الحرير الذي استحصلوا عليه لكن يحوز لهم أن يستحصلوا على البزر المذكور لاستعماله في احتياجات أفراد الناس الذاتية. ولأجل تسهيل الحصول على بذر سالم من الأمراض ستفتح دور مؤقتة للمعاينة في المواقع المهمة ولكي يتمكن بائعو البزر من بيعه يلزم عليهم عند مزاولتهم تربية الدود والحصول على البزر أن يكونوا خاضعين للتفتيش الذي يجريه مأمورو الفن الذين تعينهم نظارة الزراعة وإدارة الديون العمومية. والذين يرومون تربية الدود لأجل بيع شرانقه إلى بائعي البزر ينبغي عليهم أن يخضعوا أثناء مزاولتهم تربية الدود لما يجريه المأمورون المومأ إليهم من التفتيش.

أما وظائف مأموري الفن وكيفية التفتيش نستعين في التعليمات المخصوصة المقررة بين نظارة الزراعة وإدارة الديون العمومية.

المادة الثالثة: كل من يزاول مهنة التبزير إذا كان يروم بيع البزر للغير عليه أن ينظم في كل سنة ورقة تحتوي على تاريخ ونمرة الشهادة التي بيده ومقدار البزر الذي سيعتني بالحصول عليه وأسماء المحلات التي يربي الدود فيها وكذلك بائعو البزر الذين يرومون تربية دود الحرير لبيع شرانقه يجب عليهم مراجعة الإدارة المذكورة على الوجه الآنف الذكر. وعلى الإدارة أن تعطيهم علم وخبرات ناطقة بإجراء معاملة القيد لقاء هذه الأوراق المذكورة للإدارة ولم يؤخذ بها علم وخبر يحظر على الإنسان أن يربي الدود للتبزير هذا الحظر والمنع يشمل أيضًا من يزاول تربية الشرانق ليبيعها لمن يتعاطى مهنة للتبزير.

يحق لكل من يتعاطى إخراج البذر أن يستخرجه من الشرانق الموجودة في محل تربية الدود المختص به أو من شرانق اتصلت إليه من أماكن تربية الدود التي جرى عليها التفتيش والمعاينة.

وعدا ذلك من الشرانق فيحظر عليه إخراج البذر منها وستعين كيفية تربية الدود بتعليمات خاصة تضعها نظارة الزراعة وإدارة الديون العمومية.

المادة الثالثة- على إدارة الديون العمومية أن تعطي تذكرة رخصة مجانًا لكل من يتعاطى استخراج البذر وبيده شهادة ولكل من يجلب البذر من الممالك المحروسة الشاهانية أو الممالك الأجنبية ابتغاء بيعه. وعلى أصحاب البذر المحلي أن يبرزوا لإدارة الديون العمومية علب البذر المحلي بشرط أن لا يكون في كل واحدة أكثر من خمسة وعشرين غرامًا فتضع الإدارة على تلك العلبة باندرولًا خاصًا بها أما العلب المختصة بالإخراجات فيمكن أن يوضع فيها خمسون غرامًا على الأكثر وتعطى لإدارة الديون العمومية أوراق الباندرول بعد انقضاء زمن تربية الدود إلى آخر شهر كانون الثاني. وتستوفي عشرة بارات عن كل ورقة. وكل علبة تحتوي على أكثر من خمس وعشرين غرامًا تعتبر علبتين. وتجري محاسبة مستخرجي البذر باعتبار أن كل كيلو من الشرانق الطرية يستخرج منه تسعون غرامًا

مـن البـذر وكـل خمسـة وسـتين كيسًا يستخرج منها خمسة وعشرون غرامًـا. والعلـب الموضـوع عليهـا باندرول يمكن نقلها بلا تذكرة.

(لها بقية)

الأستانة العلية

توجيهات

رتبة

وجهـت رتبـة الـوزارة السـامية على حضرة دولتلو ضيا باشا نـاظر المالية.

ورتبة بالا على حضـرة عطوفتلـو الحـاج حـافظ فيضـي أفنـدي أحـد أعضـاء الماليـة فـي شـورى الدولـة ووكيل حضرة دولتلو عصمتلو نائلة سلطان العلية الشأن.

وبايـة روم ايلـي بكلـر بـك علـى حضرة سعادتلو محمد خلوصي باشا رئيس الأوقاف الإسلامية في سـراي بوسنه.

عدلية

عـين إبـراهيم نـاجي أفنـدي مـن متخرجـي مكتـب الحقـوق الشـاهاني معاونًـا للمـدعي العمـومي في الحديدة.

علمية

فوضـت نيابـة كلـيس (حلـب) مـن ٢٥ رجـب سـنة ٣٢٤ إلـى مصطفى أفندي نائب النبك السابق.

ونيابـة حاصـبيا (سـورية) من التـاريخ نفسـه إلى محمـد حسـن أفندي نائب طبريا السابق.

ونيابـة مرجعيـون مـن غـرة رجب إلـى إسـماعيل أفنـدي نائـب كلعنبر السابق.

ونيابة عجلـون (سـورية) مـن ٢٠ رجب إلى توفيق أفندي نائب القضاء المذكور.

نشان

أحسـن بالعثمـاني الأول إلـى حضرات أصحاب السـماحة محمـود كامل أفندي قاضيعسكر الروم ايلـي، ومحمد أسعد أفندي مميز الإعلامات الشرعية، وأحمـد نـور الـدين أفنـدي رئيس مجلس إدارة أموال الأيتام.

وبالعثمـاني الأول إلـى كـل مـن حضـرة صـاحبي السـماحة أحمـد عاصم أفندي وكيل الدرس، ويـونس وهبي أفندي مدير نواب المعلمخانه.

وبالمجيـدي الأول حضـرة عطوفتلو حلمي أفندي الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بدار السعادة.

وبالعثمـاني الثـاني إلـى سـعادتلو حامد باشا أمير اللـواء رئـيس لجنـة الأراضي السنية في العمارة.

وبالمجيـدي الثـاني إلـى سـعادتلو حامد باشا أمير اللواء مدير الأمـلاك الهمايونية في حلب.

تعديل الويركو

كتـب المرجـع الأعلـى إلـى دوائـر الإختصـاص كتابـة هـذا ملخصـها: إنـه يجـب علـى المخمنين الـذين يعهـد إلـيهم تحريـر الويركـو وتعديله أن ينجزوا أشغالهم في المدة المعينة وإلَّا فـإن تبعـة التـأخير تلقـى علـى المـأمورين المحليـين وتستوفى النفقات ممـن يكونـوا سـببًا في الإبطاء والتأخير.

ختان الفقراء

من جملـة مبـرات حضـرة مولانـا أمير المؤمنين ختن الصبيان الفقـراء فـي كـل عـام فـي مستشـفى الأطفـال الحميـدي وقـد أنبأتنـا جرائـد دار السعادة أنه قد ختن يوم عيد الجلوس السلطاني ١٢٠ صـبيًا وأعطـي لكـل مـنهم كسـوة مخصوصـة وعطية سلطانية إلى غيـر ذلـك ممـا استجلب دعـواتهم الصـادقة بطـول بقاء الحضرة العلية السلطانية ودوام عزها وشوكتها.

الخطوط الحديدية

في البلاد العثمانية

بلـغ مجمـوع الخطـوط الحديديـة التي أنشئت في البلاد العثمانية بظـل الحضـرة العليـة السـلطانية ٤١٠٦ كيلو مترات هذا بيانها:

في سورية

١٥٥ بيروت - الشام
١٠٣ شام - حوران
١٨٨ رياق - حماه
٠٨٦ يافه - قدس
٦٩٢ خط الحجاز العالي
١٦٠ فرع حيفا
١٤٥ حلب - حماه
١٥٢٩

في الأناضولي

٤٨٥ إزميد - أنقرة
٩ حميدية - أطنة بازار
٤٤٤ اسكيشهر - قونية
٠٤١ مدانية - بروسة
١٦٨ إزمير - قصبة
٠٩٦ خطوط الشعب
٢٥٢ الأشهر - أفيون قره حصار
٠٦٧ مرسين - أطنة
٢٠٠ قونية - أركلي (من خط بغداد)

في الروم إيلي

٠٨٥ أسكوب - زيفجه
٥١٠ خط سلانيك الالتصاقي
٢٢٠ سلانيك - مناستر
٤١٠٦

السكة الحجازية

بمناسـبة عيـد الجلـوس السـلطاني السـعيد نشـرت دار السـعادة علـى سـالف عادتهـا بيانًـا لأعمـال السكة الحميديـة الحجازيـة مـع داخلهـا وخارجها والباقي في صندوقها وهذه خلاصته.

باره	قروش	
٢٨	٢٥٣,٢٣٧,٦٢١	مجموع الواردات
٢٦<	٢٢٤,٧١٣,٣٤٧	" النفقات
٠١<	٢٨,٥٢٤,٢٧٤	الباقي نقدًا

أخبار محلية

(المعراج الشريف)

على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات

وافـق ليلـة الأحـد الماضـية ليلـة معراج سيد الوجـود وأكـرم موجـود صلى الله عليـه وآلـه وصـحبه وسـلم فـأنيرت المسـاجد ومناراتهـا إجـلالًا لهذه الليلة الشريفة وتليت فيهـا قصـة المعـــراج المباركـــة وختمـــت بالـــدعاء لحضـــرة مولانـــا أميـــر المؤمنين وتأبيد عزه وشوكته، أعـاد الله أمثـال هـذا الموسـم الجليـل علـى جلالته بدوام النصـر والتأييـد وعلـى سـائر أفـراد الأمـة بالهنـاء الـدائم والعيش الرغيد آمين.

إعانة عين زبيدة

بعثت الولايـة الجليلـة هـذه الأثنـاء أيضًا إلى أمانة الشهر الجليلة بعشـرة آلاف قـرش مـن أصـل الإعانـة المرتبة على ولايتنا لتعميـر مجـاري مـاء عـين زبيـدة فبلـغ مجمـوع مـا أرسل من الإعانة المذكورة إلى الآن خمسة وعشرين ألف قرش.

الزيادة الجمركية

كان يـوم الجمعـة الماضـي موعـد اسـتيفاء الزيـادة الجمركيـة ٣ بالمئـة عـلاوة علـى الرسـم المعتـاد ٨ فـي المئـة لكـن نظـارة الرسـومات فـي الثغـر تلقـت تلغرافًـا مـن الأمانـة الجليلـة بتوقيـف اسـتيفاء العـلاوة وتأجيلها إلى وقت آخر.

***

كانـت شـركة السـكة الحديديـة بين بيروت والشام وتمديداتها تحسم علـى كـل فـاكون مشـحون بـالحبوب مـن المزيريـب إلـى بيـروت ليـرة إفرنسـية مـن أصـل الأجـرة فألغـت الآن هذا الحسـم وعليـه عمـد بعـض التجـار إلـى القطـار الحجـازي فرأوا أن أجرة الطن الواحد فيه ٧٥ قرشًـا صـاغًا فـي حـين أن الشـركة كانت تستوفي منهم علـى الطـن ٩٨ قرشًـا ولهـذا أخـذوا يشـتغلون مـع قطـارات الحجـاز فتنقـل الحبـوب من حوران إلى حيفـا رأسًـا فيتـوفر بـذلك علـى التجـار نفقـات كثيـرة كرسوم المرفـأ وغيرهـا عـدا الفـرق في الأجرة والسرعة في العمل وهـو المهم عند التجار.

خط حلب

يُنتظـر يـوم الإثنـين المقبـل قـدوم هيـأة فنيـة مـن دار السـعادة مـأمورة بإرادة سنية سلطانية لمشـارفة الخـط الحديدي من حماه إلى حلب وقبولـه قبـولًا موقتًـا، يرأسـها حضـرة عطوفتلـو خيـري بـك أفنـدي مدير الطرقات الحديديـة وأعضـاؤها أصحاب السعادة فرنكيا أفندي رئيس الهيـأة الفنيـة علـى الطـرق والمعابر وريشـار بـك معـاون مستشـار الفـن وجـودت بـك أحـد مهندسـي طـرق الحديد، وفريد بك من مهندسي الهيأة الفنيـة، وفريـد بـك باشـكاتب إدارة الطـرق الحديديـة، وأنـور بـك معاون قسم النافعة. هذا وقد بلغنا أن شـركة السـكة الحديديـة قـد عينـت جميع المأمورين لخط حلب وعزمت على تسيير قطار خاص له يقوم مـن الثغر عند منتصف الليل من كل يـوم فيـوافي (ريـاق) صـباحًا ومنهـا يركب الركاب خط حلب العـريض فيوافونها مساءً وهكذا يكـون الحـال من حلب الشهباء إلى بيروت.

جاء في تلغراف سام مؤرخ في ٢٦ اغستوس سنة ٣٢٢ أنه غب الإستئذان بقرار مجلس الوكلاء صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بإلغاء رسوم القيدية الجاري أخذها في الدوائر المركزية والملحقات عن العرضحالات على أن يداوم على استيفاء رسم القيدية القديم في نظارة العدلية والمحاكم كما في السابق فأوعز حضرة ملاذ الولاية العالي بالأمر لمن يلزم.

جاء على لسان البرق من حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي رئيس كتاب مجلس إدارة الولاية ووكيل المتصرفية في نابلس أن المائة ألف قرش التي تعهد بها أرباب الحمية في نابلس إعانة للمستشفى الجاري إنشاؤه في بيروت تحت ظل الحضرة العلية السلطانية قد أبلغت إلى مائة وخمسين ألف قرش فأجابه حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالشكر على ذلك.

عاد من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية الماجد الفاضل صاحب السعادة حسين حسني أفندي الأحدب مدير أوراق الولاية فتلقاه الأصدقاء والأحباب بالإعزاز والترحاب.

وعاد منها رفعتلو جميل أفندي دربان معينًا قومسيرًا ثانيًا لدائرة البوليس في الثغر.

وعاد من باريز عن طريق الأستانة الموسيو شنو المدير العام للسكة الحديدية بين بيروت والشام وتمديداتها.

وقدم من دار السعادة المحامي الفاضل عزتلو اسكندر أفندي فرج الله طراد فتلقاه أهله وأصحابه بالإعزاز والترحاب.

***

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة بتعيين صاحب الفضيلة مصطفى أفندي المطرجي نائب الناصرة السابق نائبًا لقضاء حمص فنهنئه ونرجو له التوفيق.

***

عاد من دار السعادة الأديب الفاضل رفعتلو عبد الوهّاب أفندي الذي أتمّ مدة المعية في ولاية سورية معينًا مأمورًا في شعبة البنك الزراعي في دمشق ومعلمًا للغة الإفرنسية في مكتبها الطبي، فنهنئه بما نال ونرجو له التوفيق.

***

قدم من طرابلس الوجيهان صاحبا المعزة محمود بك المنلا وسعد الله بك المنلا قائمقام عكار السابق.

وقدم منها المأجد المكرَّم مكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية ووكيل جريدتنا بها.

وقدم منها الكاتب الأديب عزتلو حكمت بك شريف باشكاتب بلدية طرابلس ومكاتب جريدتنا بها.

وسافر أول أمس إلى دار السعادة عزتلو فريد باشا مدير البوليس السابق.

***

زارنا العالم الفاضل الشيخ عبد الوهّاب أفندي نصار المشتولي إمام وخطيب ومدرّس مسجد أبي السباع بمصر وقد أخبرنا بأنه غادر الديار المصرية منذ شهرين وأنه قد طاف أكثر البلاد السورية للوعظ والإرشاد وأنه قد خطب يوم الجمعة الماضي في جامع المجيدية وبعد الصلاة صعد المنبر ودعا لحضرة مولانا أمير المؤمنين بطول البقاء ودوام العز والهناء.

***

بينما كان القطار الحديدي ذاهبًا صباح أمس إلى دمشق إذ تعطلت آلته في جهة (بحمدون) وبقي في محطتها ساعة ونصفًا إلى أن جاء قاطر آخر فقطره.

***

رست في مياهنا ضحى السبت (أول أمس) السفينة الفرنسية (فوتور) القائمة بخدمة السفارة في دار السعادة فحيت الموقع العسكري بإطلاق المدافع فقابلها بالمثل، مدافعها ٥ وبحارتها ١٥٠.

أخبار صحية

قرر المجلس الصحي بالأستانة العلية أن الركاب والحجاج الذين يغادرون السويس إلى ينبع وجدة يذهبون أولًا إلى محجر أبي سعد حيث تجري عليهم مراقبة طبية مدة ثماني وأربعين ساعة مع تطهير أمتعتهم وأغراضهم.

أما السفن المقلة هؤلاء الركاب والحجاج فبعد إنزالها إياهم في محجر أبي سعد تكون خاضعة لأحكام التطهير وإتلاف الفار وفقًا لمنطوق المنشور رقم ١٨٠ ثم تستطيع بعد ذلك متابعة سفرها. وهذه التدابير لا تستلزم أكثر من ٢٤ ساعة.

وجاء من نظارة الصحة أن المجلس الصحي قرر إلغاء الحجر الصحي وقدره ثمانية وأربعون ساعة المضروبة على القادمين من أنطاليا على أن يشمل ذلك من بارحها اعتبارًا من ٢٢ أغستوس سنة ٢٢٢ والإكتفاء بالمعاينة الطبية والتبخيرات الفنية ومراعاة أحكام نظام إتلاف الفار.

وقرَّر أيضًا إلغاء التدابير الصحية على بور سعيد وتنزيل الثلاثة الأيام المضروبة على واردات الإسكندرية إلى ٢٤ ساعة.

***

إلى أصحاب امتياز الجرائد المحلية

بما أنه وجد في جريدة بيروت غير الرسمية بعض غلطات ناشئة عن عدم دقة فقد أنذر صاحب امتيازها بإجراء المعاملة اللازمة بحقه إذا عاد لمثل ذلك.

في ٣ أيلول سنة ٣٢٢ **والي: خليل**

***

العلقة في الحلق

روت رصيفتنا (الشام) الغراء أن أحد الأشخاص بعثه الظمأ إلى أن يشرب من بعض المياه ولم يكن نظيفًا فانسابت في حلقه علقة وهو لا يشعر ثم وقفت في أقصى حلقه وجعلت تمتص وتقذف دمًا يخرج من حلقه فظن أن به قروحًا في صدره منها ينبعث الدم فأرسل إلى المستشفى الحميدي للتداوي فساق إليه حسن الحظ الدكتور اليوزباشي رضا أفندي المختص بفن الأمراض الزهرية ففحص صدره فلم يجد به مرضًا ثم أنه توصل بحذاقته وإتقان الفن وآلاته إلى رؤية أقصى حلقه فرأى العلقة هناك فتحيل لإخراجها بكل سهولة حتى تخلص ذلك المسكين من ضررها. هـ

(الثمرات): وقد ذكَّرتنا هذه الحادثة حادثة مثلها حدثت منذ شهر في قرية (شويط) من أعمال لبنان فإن رجلًا منها أحسَّ بعلقة في حلقه فقدم بيروت وراجع كبار أطبائها فعجزوا عن نزع العلقة حتى كاد يقضى عليه، إذ مكث أسبوعين وهو لا يستطيع أن يذوق طعامًا ولا شرابًا فرآه رجل من قرية (بيت مري) فسأله عن حاله فأخبره بأمره فقال له الأمر سهل جدًا وأنا أصف لك دواءً بسيطًا يخرج العلقة في الحال: ضع في فمك قطعة من السكر فإن العلقة تنساب إليها من نفسها فيمكنك إذ ذاك إلقاءها من فيك وكذلك كان.

وهي لعمري نكتة لطيفة تجدر بالذكر لكي ينتبه إليها من يصاب بمثل ذلك على أنه لا ينبغي للمرء أن يشرب من الماء إلَّا ما كان صافيًا في إناء يظهر منه صفاءه من كدره فقد روي عن أمير المؤمنين علي بن طالب رضي الله عنه وكرم وجهه أنه سئل يومًا هل في العالم أشجع منك قال نعم: الذي يشرب من إناء لا يرى ما فيه.

المدرسة العثمانية الإسلامية في بيروت

تفتح المدرسة أبوابها لقبول طلبتها الليلية والنهارية يوم السبت الواقع في١٦ أيلول سنة ٣٢٢ الموافق في ١٠ شعبان سنة ٣٢٤ فمن رام إدخال تلميذ فليخابر رئيس المدرسة. **أحمد عباس**

الأزهري

المدرسة السورية الإسلامية

بعد الإتكال على فيض ذي الجلال وبظل الحضرة السنية السلطانية أيّدها الله تعالى ستفتح المدرسة السورية الليلية النهارية في بيروت أبوابها لقبول طلابها لسنتها الثالثة اعتبارًا من غرة أيلول سنة ٣٢٢ فمن يرغب في إدخال تلامذة إليها فليخابر مدير المدرسة.

محمد طه

النصولي

تعريب المادة النظامية التي وضعت ذيلًا للمادة السابعة والعشرين من نظام الصيد وصدرت إدارة حضرة صاحب الخلافة العظمى بالعمل بموجبها غب الإستئذان عنها بقرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص: «إن من يستعمل الطوربيل في صيد الأسماك خلافًا للممنوعية يجازى بموجب المادة

المادة والسادسة والتسعين من قانون الجزاء المعطوفة عليه المادة السابعة والعشرون هذه.

***

جاء من قومسيون المهاجرين أنه صدرت قبلًا إرادة الحضرة العلية السلطانية بإعطاء المهاجرين تذاكر هجرة تأمينًا للمعاملة العسكرية فأبلغت إذ ذاك نظارة الداخلية الجليلة منطوق الإرادة السنية إلى من يلزم. ولما كان من الضروري المحافظة على العمل بموجب هذه القاعدة لما ينجم عنها من انتظام معاملات أخذ العسكر وكانت الأشخاص الذين توجد معهم هذه التذاكر يعفون من معاملات العسكر مدة ست سنين اعتبارًا من تاريخ هجرتهم فقد وجب وضع قاعدة مطردة لحفظ وتوزيع هذه التذاكر على وجه سليم من كل شائبة وحيث كتب بلاغ عام لمن يلزم بوجوب قيد وتسجيل أسماء المهاجرين عقب وصولهم إلى أماكن إسكانهم فإذا جرى توحيد مسألة إعطاء التذاكر العثمانية وتذاكر الهجرة وعهد بأمرها إلى إدارة النفوس وعوملت تذاكر الهجرة بموجب الأصول المتخذة لاستلام التذاكر العثمانية وحفظها لدى مأموري الإختصاص ثم جرى توزيعها استنادًا على المضابط التي تعطيها لجان المهاجرين المحلية متضمنةً تاريخ ونومر و أوراق تسهيل المرور التي تكون في أيدي المهاجرين كان ذلك كافيًا للحصول على المقصد . ولدى مخابرة نظارة الداخلية الجليلة بهذا الأمر استصوبه وارتأت إحصاء تذاكر الهجرة العتيقة الموجودة لدى لجان المهاجرين بمعرفة مجالس الإدارة ثم إبطالها وبناء عليه أرسلت كمية كافية من تذاكر الهجرة التي طبعت حديثًا إلى إدارة النفوس العمومية لتوزعها على إدارات النفوس.

عيد الجلوس السلطاني

بعث إلينا الأديب الفاضل مكرمتلو محمد كمال الدين أفندي الأدهمي الطرابلسي نزيل دار السعادة رسالة مسهبة تنبئ عما كان يوم عيد الجلوس السلطاني وليلته في دار السعادة من باهر الإحتفال وزاهر الزينة وخصوصًا الزينة التي أقامها حضرة صاحب السيادة والسعادة الشريف محمد صادق باشا أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة حفيد المرحوم المبرور الشريف عبد المطلب أمير مكة المكرمة الأسبق فقد كانت آية في السناء والبهاء برهنت عما انطوى عليه من الإخلاص والوفاء وتليت فيها القصائد المعدّدة لبعض مآثر الحضرة العلية السلطانية من جملتها قصيدة للمكاتب المومأ إليه قال في مطلعها:

جلوس سلطاننا عبد الحميد
لسائر الناس في الأكوان عيد
به قلوب البرايا استبشرت
وأصبحت منه في عيش رغيد
والدين فيه تسامى شأنه
ومنه آوى إلى حصن مشيد
وكلها على النمط أدام الله مسرة حضرة مولانا الخليفة الأعظم

***

وانتهت إلينا قصيدة من الأديب الفاضل الشيخ يوسف أفندي صلاح النابلسي من طلبة العلم بالأزهر الشريف قال في مطلعها:

لك ملكٌ سما بعزّ وحيد
وزها عرشه بعدل حميد
قمت بالأمر فيه خير مليك
كل يوم تبدي العلا بمزيد
فرعيت الورى بساهر طرف
واجتويت السهاد للتشييد

***

وانتهت إلينا قصيدة أيضًا من الأديب النبيه الشيخ عبد القادر أفندي كيوان أحد طلبة العلم في دمشق مطلعها:

الله أكبر نلنا غاية الوطر
والسعد أقبل بالتبشير والبشر
الله أكبر هذا العيد فابتهجوا
عيد الخليفة عيد الدين والبشر
العيد عيدان هذا العيد ثالثهم
عيد الجلوس عظيم ثابت الأثر
يا سابق الريح في البيدا بلا شرع
مهلًا رويدك ما شأن الجماد جري
أنا الجماد وروح الحب تنعشني
لوصل طيبة والساحات من مضر
أنا المعنى ونار الشوق في كبدي
وماء دمعي مسكوب كما الدرر
الماء والنار في قلبي قد اجتمعا
فأورثاني لهيبًا زاد في الشرر
وطبقة الماء فيها النار قد لعبت
فحولتها بخارًا جاء بالوطر
لولا الهوى والبخار اليوم قد لعبا
الرأس والصدر في كسر وفي حصر
أما ترى الشوق لولا السوق ما سكنت
مني اللواهج بالتصويت والهدر
لولا السلاسل والأغلال في عنق
جبت الحزون بعزم غير منذعر
لولا المراكب والأحمال تقعدني
جئت المدينة في عام بلا خطر

أخبار الجهات

صهيون

جاءتنا منها رسالة تنبئُ عما كان يوم عيد الجلوس السلطاني فيها من باهر الإحتفال فإنه في الساعة الثانية من ذلك اليوم أقبل إلى دار الحكومة الهمام الفاضل أيوبي زاده عزتلو رؤوف محسن بك قائمقام القضاء بلباسه الرسمي واقتبل التهاني والتبريك بإسم الحضرة العلية السلطانية من جميع المأمورين الملكيين والعسكريين وتلا فضيلة مفتي أفندي الدعاء بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية ودوام عزها و شوكتها، ثم ألقى الأديب رفعتلو عبد الرّزّاق أفندي البيضاوي مأمور النفوس خطابًا عدّد فيه بعض مآثر الجناب العالي الملوكاني ، وفي المساء كانت الزينة زاهرة باهرة.

حلب

أفادت أنباء الشهباء أنه قد احتفل فيها يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بافتتاح دار للمعلمين بحضور ملاذ الولاية وأمرائها وكبرائها وعلمائها، وتقرَّر أن يقبل فيه الآن عشرة من الطلبة ثلاثة من مدينة حلب وسبعة من ملحقاتها تحت الشروط الآتية وهي:

الأول: أن يمتحن الطالب من الصرف والنحو والقراءة التركية والخط والإملاء.
الثاني: أن يثبت بمضبطة مجلس إدارة الولاية أنه من ذوي الأخلاق الحسنة.
الثالث: أن يثبت بتقرير من طبيب رسمي أنه سالم من العلل صحيح الجسم.
الرابع: أن يكون سنه بين العشرين والثلاثين.
الخامس: أن ينام المواظبون مدة تحصيلهم في مدرسة أو غيرها من الأماكن.
السادس: يعطي لكل مواظب من صندوق المعارف خمسون قرشًا في كل شهر.
السابع: يعطى الطالب كفيلًا على أنه إذا انتهت مدة طلبه ولم يقبل المعلمية التي تفتح يرد المعاش الذي أخذه مدة التحصيل.
الثامن: أن يبرز الطلب تذكرته العثمانية وشهادة التطعيم.
التاسع: مدة التحصيل سنتان.

طرابلس الشام

ذكرنا في العدد الماضي المشاجرة التي حدثت بين أهالي (بيت ملات) و (تكريت) و (العيون) وأنه قتل بأثنائها أحد أغوات العيون وقد قرأنا الآن في رصيفتنا (طرابلس) الغراء أن الكشف الطبي الذي أجراه طبيبا البلدية في طرابلس وعكار قد أثبت أن وفاته كانت بمرض الرئة المزمن معه ولا دخل له بالمنازعة أصلًا.

ثم أثنت الثناء الوافر على همة عزتلو سعد الله بك قائمقام القضاء إذ تدارك الأمر بأسرع ما يتصور وتوجه بذاته لمحل المنازعة وأخذ بتسكين الفريقين وحضهم على السكينة.

- صدر أمر الولاية الجليلة بتعيين سعادتلو عبد القادر كمال بك أفندي كباره مدير تحريرات طرابلس وكيلًا لقائمقامية قضاء عكار.

- تشاجرت فئة من الزنوج القاطنين محلة (فوق الريح) من أسكلة طرابلس فأسفرت عن جرح ستة منهم ولولا مداخلة الجنود النظامية لتفاقم الأمر وربما قتل بعضهم بعضًا وقد ألقى القبض عليهم وأودعوا السجن.

- توفق فتوتلو نصرت أفندي ملازم الضابطة في طرطوس للقبض على الشقي الفراري حسن الحافظ حيًا وهو من رفقاء غانم إدريس أبو لبن الشقي الشهير.

فوائد صحية

كيف نستريح

الراحة من الضروريات المتحتم على الإنسان طلبها إذا كان ممن يرومون سلامة الجسم وإتقان العمل. ومن الأسف أن كثيرين يطلبون

الشغل ويجتهدون في إتقانه وقد يبلغون في ذلك شأوًا بعيدًا ولكنهم قلما يطلبون العلم بأصول الراحة ومعرفة القوانين الواجب اتباعها لصحة البدن وسلامته من الآفات. ولقد يخطئ الذين يزعمون أن الراحة تقوم في الإنقطاع عن الأعمال والكف عن تعاطي الأشغال الإعتيادية فإن القعود مجلبة للكسل وعامل على تبليد الأعضاء. وقد علم أن تغيير الأعمال من خير الوسائل لإنالة الراحة الصحيحة فالذي قد اعتاد على الأشغال البدنية يجد لذة في الألعاب العنيفة والذي اعتاد الإهتمام بأعباء الحيوة يجد لذة في عمل بعض الأعمال النشيطة لمجرد التسلية فقط بغير أن يترتب على خسارتها غم أو حزن أو شيء ما من مثل ذلك.

رض الأصابع

إن وقع على إصبعك حجر أو نحوه فترضض فضعه في ماء سخن حالًا لأن من خواص الماء السخن تمديد الأظافر وتطريتها وتسهيل السبيل للدم الجاري تحتها ليجري بأكثر حرية فيقل الألم وبعد أن تنتشله من الماء لفه بلبخة تصنعها من الخبز والماء ولا تهمل العناية به وإلا تكون العاقبة وخيمة.

السعال الديكي

اطلعنا في الجرائد الطبية على طريقة لمعالجة السعال الديكي (الشهقة) تستحق الذكر لأنها جربت على ٣٠٠ حادثة في أثناء وباء لهذه العلة. وهذه الطريقة تقوم بالإمتناع عن استعمال الأدوية لمعالجة هذا السعال واستخدام الحمامات السخنة بدرجة ٤٠ إلى ٤٢ بميزان سنتيغراد مدة ربع ساعة وتكرارها كل ١٢ أو كل ٦ ساعات على حسب الحاجة. فإذا استعملت هذه الحمامات في الطور الأول للإصابة زالت العلة في الحال وإذا استعملت في الطور الثاني فإنها تساعد كثيرًا على تخفيف النوب السعالية وتمنع عودة المرض والإختلاطات الخطرة.

المصل المضاد للدوسنطاريا

قدم الدكتوران فاليار ودبتر إلى أكاديمية الطب الفرنساوية النتائج التي تحصلا عليها باستعمال مصل مضاد للدوسنطاريا حضراه بمعرفتهما في نادي باستور. فقد جرباه في ٩٦ إصابة دوسنطاريا فوجدا أنه يزيل في مسافة ٢٤ ساعة المغص والتعني ويحسن الحالة العمومية تحسينًا عظيمًا وأنه ينقص مدة الإصابة كثيرًا فيجعلها من يومين إلى ستة أيام على الأكثر. وهما يريان أن هذا المصل أفضل علاج خصوصي للدوسنطاريا الميكروبية ويفوق جميع الوسائط العلاجية المستعملة إلى الآن.

مقاومة انتشار المشروبات الروحية

قرر أخيرًا مجلس نواب بلجيكا منع صنع وبيع مشروب الأبسنت وفرض غرامة من ٢٦ إلى ٥٠٠ فرنك والحبس من ثمانية أيام إلى ستة أشهر على من يخالف هذا القانون وقرر أيضًا منع دخول الأبسنت إلى البلاد البلجيكية.

(طبيب العائلة)

أخبار متفرقة

بناءٌ جديد لجريدة التيمس النيويوركية

لجريدة التيمس النيويوركية بناءٌ شاهق أعلى من كل ما يحيط به من الأبنية. وهو بديعٌ حسن النظام تام النسبة فائق في الزخرف والهندام والإحكام. افتخر به بانوه ومن بني لهم وما أتموا نصفه حتى أحدقت به الأنظار واتجهت إليه الخواطر وما أتموا الطبقة الأخيرة منه حتى قال الناس أنه بديع الأبنية في نيويورك وأنه فوزٌ فني. وفي المدينة كثير من الأبنية الشاهقة والأبنية الفخيمة. ولكن لم تجتمع الصفتان إلا في هذا البناء جمعهما الذوق الحسن وصفاء الذهن والحذاقة الغريبة. ولم يفرغ منه بعد فإن بناته لم يزالوا يعملون في متماته الدقيقة التي يضيف إليه كلٌّ منها جمالًا ونظامًا.

ولو صور هذا البناء لما كانت صورته إلا ما يمثله تمثيلًا بعيدًا عن الحقيقة ولعلّ الكلام أعجز من الرسم عن تمثيل هذا البناء لأذهان القراء ولكنا لا نستطيع غيره فنكتفي به مضطرين:

البناء المذكور أعلى أبنية نيويورك إذ إن ارتفاعه من أرض الطبقة السفلى إلى سطح الطبقة العليا ٤١٩ قدمًا وبعض القدم وأن سبعًا وخمسين قدمًا من تلك الجملة منخفضة عن أرض الشارع القائم فيه ذلك البناء وما هو منخفض عن أرض الشارع قد خصص بآلات الطبع وما يتبعها من التدابير الصناعية اللازمة وإذا رقي إلى أعلاه راق ينظر إلى المدينة فيراها كلها ويرى أنه أعلى من القبس الذي في يد التمثال القائم في الخليج بمئة قدم.

هذا البناء إحدى وثلاثون طبقة تبلغ جملة مساحة أرض ما فيها من الغرف ١١٦٣٤٩ قدمًا مربعة وفي الغرف التي تحت أرض الشارع المطابع التي تطبع في الساعة ١٤٤ ألف نسخة من الجريدة في كل نسخة منها ست عشرة صفحة وجملة زنة ما في ذلك البناء من ألواح الزجاج المركبة في نوافذه ومطاله ٢٨ وسقًا. وعدد الآجر الأحمر ٣٢٩٣٠٠٠ وهناك ما يربو على مئة وسق من أنابيب الرصاص، فتأمل.

(النشرة)

اليابان

أفادت جرائد البريد أن حكومة اليابان قد عزمت على إقامة عيد لعاصمتها (طوكيو) في سنة ١٩١٢ تدعي للإشتراك به جميع الدول حتى ترى نجاح اليابان الإجتماعي كما رأت نجاحها الحربي.

هذا وسيمر قريبًا بالسويس ابن عم ميكادو اليابان قاصدًا أوربا بمهمة خصوصية.

حفظ اللحوم

اكتشف الدكتور (رو) من معمل باستور على طريقة لحفظ اللحوم من الفساد زمنًا طويلًا وذلك بأن يحقن الحيوان بعد ذبحه ببضع ثوان بسائل جديد وقد تقرر لدى مفتش الصحة في الجيوش الفرنسوية تجربة هذا السائل فلما جربوه كانت النتيجة باهرة لأنه ظهر لهم أن لحم الغنم والبقر إذا حقن بهذا السائل بقي ثلاثة أسابيع لا يعتريه تغير لا في طعمه ولا في رائحته ولذته.

شذرات

العلم الحديث لم يساعد الإنسان على اكتشاف شيء جديد للأكل.

معدل ما في قلب الأرض من الحديد اليوم عشرة مليارات طن.

في اليابان بركان منطفئ يعيش الآن في فوهته ٢٠ ألف نسمة.

يسقط سنويًا من عسكر إنكلترا ٥٠٠ رجل بضعف القلوب.

من كل مئة طبيب في برلين ٦٢ لا يربحون ألف ريال سنويًا.

من بعد حرب روسيا تضاعفت في اليابان أسعار كل شيء.

كل يوم يصدر في الولايات المتحدة ١٩ مليونًا و٢٦٤ ألفًا و٧٥٧ جريدة. وذلك يعني أن في هذه الأمة كل يوم جريدة لكل ٤ أشخاص ويوم الأحد يصدر ١١ مليونًا و٥٢٩ ألفًا و٥٢١ جريدة. وفي العام الماضي بلغت أجور الإعلانات التي دفعها التجار للجرائد ١٤٥مليونًا و٥٣١ ألفًا و٨١١ ريالًا. أما رأسمال هذه الجرائد فهو ٣٨٤ مليونًا و٢١ ألفًا و٣٥٩ ريالًا. وهذا الإحصاء منقول عن آخر تقرير للحكومة في واشنطون العاصمة.

لا يمكن أن يكون طعم القهوة جيدًا مهما يكن جنسها فاخرًا ما لم يكن الإبريق الذي تغلى فيه نظيفًا. ولا يكون إبريق القهوة نظيفًا ما لم يغسل جيدًا كل يوم من بعد استعماله.

زاد عدد مجانين لندن هذا العام ٢٩٤ عن العام الماضي.

كل سنة يزيد عدد ركاب القطارات في نيويورك ١٢٠ مليون راكب.

طول الخطوط الحديدية في كل العالم ٥٣٤ ألف ميل.

غنم اليابانيون من الروسيين في الحرب ٧٠٠ مدفع و١٣٠ ألف بندقية.

بواسطة أشعة رنتجن يمكن تحويل الخيول البيضاء إلى سوداء.

تقرّر أن الذاكرة تكون في الصيف أقوى منها في الشتاء.

مما يضعف الذاكرة كثرة الأكل وكثرة التمرين العضلي وكثرة العلم.

فكاهات ولطائف

نادرة تذكر

نقل اللسان عن (الليفانت هرالد) حادثًا يوجب الضحك والأسف معًا وهو أن أحد موظفي نظارة داخلية روسيا كان يقيم في مصيفه في جهات مدينة لوغا واتفق أنه تغيب عنه مع زوجته في أحد الأيام فجاء اللصوص ونهبوه ولم يتركوا فيه شيئًا فأخذوا كل الأمتعة حتى الفراش والسرير.

ولما عاد الرجل وزوجته وجدا مصيفهما منهوبًا لا يصلح لمنامتهما تلك الليلة ففكر الرجل بأن أحد زملائه في نظارة الداخلية يسكن بيتًا على بعد ساعة من مصيفه فأخذ زوجته وقصده على أمل أن يبيت عنده تلك الليلة فلما وصلا البيت وجدا زوجته فرحبت بهما وأخبراها بما جرى عليهما فرثت لهما وأعطتهما غرفتها فدخل الرجل وزوجته إلى تلك الغرفة وناما فيها لأنهما كانا في غاية التعب وقد حضرا ماشيين على الأقدام كما مر بك.

ولسوء الحال كان صاحب البيت يشك في أمانة زوجته واتفق أنه سافر في ذلك النهار إلى بطرسبرج وقل لها أنه يرجع في اليوم الثاني على أنه لم يسافر إلى بطرسبرج بل تغيب في الجوار حتى يعود ليلًا ويرى بعينه ما كان يخالج ضميره من سوء الظن و بعد نصف الليل حضر إلى بيته ففتحه بمفتاح كان معه ودخل غرفة زوجته فرفع الكلة (الناموسية) عن السرير ومد يده تحت جناح الليل ليعلم ماذا كانت راقدة وحدها فوقعت يده على لحية ملتفة فلم يبق عنده أقل ريب بعدم أمانة زوجته وكان يحمل عصا غليظة يستعين بها على السير فرفعها وأخذ يضرب بها النائم ضربًا مبرحًا فعلا الصراخ وثارت سورة الغضب في رأس صاحب البيت فزاد في الضرب المؤلم وكان يظن أن أمامه خليل زوجته وأنها هي الراقدة بجانبه إلى جهة الحائط فأوسعهما ضربًا بتلك العصا الغليظة فسالت منهما الدماء وقامت الصيحة والجلبة حتى تنبه الجيران من مراقدهم فأسرعوا مع رجال البوليس ودخلوا ذلك البيت فوجدوا صاحبه يضرب ضيفيه و يا لها من ساعة انقلب فيها كدر الجيران واستيائهم إلى ضحك لا سيما عندما عرفوا القصة بتمامها.

أما البوليس فنقل الضيفين إلى المستشفى مهشمين من الضرب وقد ندم صاحب البيت على تسرعه ولات ساعة مندم.

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٧٥
أرز فيومي سعر ١١٢
زواتي مخصوص عال سعر ١١٠ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٨٧
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٠ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقة >١٣ إلى ١٤ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٩ إلى >٨
بن هندي سعر الأقة ≤٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣ إلى
سكر شقف سعر الأقة >٠ ٢ لشهر ٢
سكر مسكوبي سعر الأقة ٢٢ لشهر ٢
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر /٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٤
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤
كاز سعر >٣٨
سمن سعر الرطل >٣٠ إلى ٣٢ و٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي >٨ إلى >٩ إلى ١١
نحاس خامي سعر ٢٠ لشهر ٢
قصدير سعر >٣٦ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص من ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى /٣
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٩١ — السنة الثالثة والثلاثون

ثمرات الفنون ١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٦ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٤ — موافق ١١ أيلول ش و٢٤ أيلول غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

في الهند الآن حادث خطير قامت له الجرائد الإنكليزية وقعدت، وسببه ما كنا ألمعنا إليه من نحو سنة، وذلك أن اللورد كرزون لما كان حاكمًا على الهند رأى أن ولاية «بنغال» متسعة جدًا فهي مؤلفة من ٤٥ مقاطعة وعدد سكانها ٨٠ مليونًا وإنه يتعذر على حكامها إدارة مهام أمورها كما يجب فاستقر رأيه على أن يقسمها قسمين فاستاء الأهالي لهذه القسمة وخصوصًا «هنود السواندبش» المجوس فقاموا يعارضون ذلك الفكر واتخذوا من الأسباب ما اضطر السير فولر أحد حاكمي ذنيك القسمين إلى الاستقالة وتوجه يومئذ وفد مخصوص إلى إنكلترا لهذه الغاية.

ولم يكتف القوم بذلك بل فعلوا أفعالًا كبيرة وعدلوا بأسرهم عن ابتياع كل ما كان إنكليزيًا من البضائع والسلع ولهذا بارت المنسوجات الإنكليزية وصنائعها فقلق رجال الإنكليز لهذا الحادث أيما قلق ورغبوا إلى حكومتهم النظر إلى هذه المشكلة بعين الحكمة والتدبر.

أما الهنديون المسلمون القاطنون في ولاية بنغال فلم يرتاحوا لهانيك الفعال التي قام بها مواطنوهم المجوس ورغب فريق منهم مقابلة حاكم الهند ليشرحوا له عواطفهم فضرب لهم غرة تشرين الأول موعدًا لاستقبال ذلك الوفد.

***

يؤكدون أنه قد أصبح في حكم المقرر لدى المولى عبد العزيز حاكم مراكش انتقال مركز حكومته من فاس إلى مراكش وأفادت أخبار البريد استعداد المخزن لهذا الانتقال الذي لا يمكن اعتباره لرغبة في سفر. قال الراوي: فإذا صح الخبر كان مقصد الحاكم في هذا الانتقال هو أن لا يحرم بلدة مراكش من إقامة الحكومة فيها وقد أظهر أهلوها رغبة شديدة في صالح الحكومة حتى يتمكن الحاكم أن ينفذ رغائبه بفضل قربه من أهالي الجهات التي يكثر فيها الشغب.

ويزعم بعض الرواة أن في نية الحاكم الانتقال إلى ثغر رباط الفتح لا إلى مراكش إذ يخشى حدوث فتنة في جنوبي البلاد لكنهم يشكون في إمكان هذا الانتقال الآن لقلة الوسائط مالًا ورجالًا.

هذا وقد ورد من أخبار طنجة أن المخزن (الحكومة) يبذل جهده في تجنيد عدد من الأهالي لتأليف البوليس في طنجة تحت إمرة ضباط فرنسويين الذين أخذوا يمرّنون من جمعهم المخزن لهذه الغاية.

حادث مراسل الديلي كرونكل المستر هلدان وزير حربيية إنكلترا حين كان في برلين فقال له الوزير أن من جميع الذين اختلطت بهم من حاشية الإمبراطور غليوم وقواد جيشه حتى العامة الذين كانو ينتظرونني خارج القصر ليروني قد أظهروا لي منتهى المجاملة والموادة، ولقد وضعت الأندية الحربية بين يديَّ جميع الموارد التي يمكنني أن أتخذ منها معلومات فعرفت منها شيئًا كثيرًا، ثم تكلم عن الإمبراطور من وجه خاص فأظهر اعتقاده أن الإمبراطور غليوم ميال إلى إنكلترا وجانح إلى موداتها.

وتمكن مراسل بعض الجرائد في (مارينباد) من مقابلة السير هنري كامبل بنرمن رئيس الوزارة الإنكليزية فقال له الرئيس: لا أظن أنه حدث خلاف شديد بين الملك إدوارد والإمبراطور غليوم، أو بعبارة أخرى بين الخال وابن أخته – ولقد أظهرت الحوادث ما عند الملك من البراعة في السياسة وإني واثق بأن نفوذه لا يحتاج إلى زيارة أراض جديدة على أملاك إنكلترا وإذا اتسع مشروع من المشروعات في الحياة العادية اتساعًا عظيمًا فالضرورة لا تقضي حينئذ بالتفكر في زيادة توسيعه بل في حفظ ما يملكه صاحبه فأنا لا أعتقد أن سلامة إنكلترا تكون بالتطرف في سياسة التوسع كما يظهر من اعتقاد بعضهم.

ثم قال: أنت تعلم بأنا عقدنا اتفاقًا مع فرنسا على أنه لا يزال بيننا عدة مصاعب ثم أنه يمكن إتمام هذا الاتفاق بعقد اتفاق آخر مع روسية على أننا نحن الإنكليز لا نستطيع بالطبع أن نفعل شيئًا ما دامت الحال في روسية على ما هي عليه الآن.

***

نشرت بعض الجرائد الإنكليزية أن في نية الموسيو فالبير رئيس الحكومة الفرنسوية أن يزور إنكلترا زيارة رسمية ثم زادت على هذه أن أمر هذه الزيارة قد تقرر بين السير إدوارد غراي وزير خارجية إنكلترا والموسيو كمبون سفير فرنسا في لندرا على أن إحدى الجرائد الباريزية الشهيرة تقول إن زيارة الرئيس لإنكلترا ممكنة لكن وزارتي الخارجية في المملكتين لم تتحدثا حتى الآن بهذا الشأن.

أقيم في هذه الأيام بمرسيليا معرض استعماري حضره الموسيو فالبير رئيس الحكومة الفرنسوية وأرسلت كلٌّ من إنكلترا وإيطاليا وإسبانيا بوارجها لتحيته والاشتراك مع حكومته في هذا المعرض الجديد، وقد أدبت الحكومة الفرنسوية لضيوفها مأدبة شائقة شكر فيها الرئيس للملوك الذين حيوه ببوارجهم وشرب نخب قادة البوارج الأجنبية وامتدح المعرض الاستعماري وأبان فضل السلم الاجتماعي الذي هو حاجة ضرورية للديموقراطية وقبل أن يغادر مرسيليا أرسل على جناح البرق يشكر للملوك الثلاثة جميل مجاملتهم.

ومن أنباء باريز المهمة أنه قد قبض أخيرًا على ٥٥ شخصًا من عصابة تتعاطى تزييف النقود، ودلت المراسلات التي أمسكت منهم أن لهم شركاء في ألمانيا وإنكلترا وإسبانيا وأنهم كانوا يتأهبون للعمل في شيكاغو وفي البلاد الأرجنتنية وقد أكثرت الصحف من ذكر هذه المسألة وذهبت إلى أن لبعض البيوتات الكبيرة دخلًا في الأمر.

تلغرافات

إنكلترا

لندرا. إن البعثة التي أرسلت في ٢١ حزيران إلى جنوبي نيجر لمعاقبة المتمردين قد قضت مهمتها

بنجاح فإن الخوارج سلموا في ٢ آب وقد قتل من الجنود ٢٥ وجرح ١٥٠.

لندرا: المسموع أن مدارس الطب في ليفربول مستعدة لإرسال بعثة علمية إلى بلاد الأوغندا وبلاد جنوبي إفريقيا للتحقيق عن أسباب النوام أو مرض النوم لكثرة تفشيه فيها وذلك بغية الوقوف على أسباب الحمى السوداء.

لندرا. صدر بلاغ عسكري يؤذن بجعل عدد ضباط أركان حرب في العاصمة ٥٧ وفي الملحقات ١١٤.

لندرا. بوشر في الدرشوت بتمرينات عسكرية يقوم بها الجنرال السير جوهن فرنش بالاشتراك مع بعض ضباط البحرية وقد بنيت خطتها على افتراض اجتياح جيش أرلندي للبلاد الإنكليزية على أثر تحطم أسطولها.

لندرا. ذكرت التمس عدم كفاية الضمانات التي قدمتها الحكومة الصينية بشأن مركز السير روبرت هرت فقالت إذا رضيت الحكومة الإنكليزية بهذه التأكيدات اعتبار أنها الحل الوحيد الظافر فلا تلبث أن نراها تعمد مرة أخرى إلى مسّ تعهداتها.

لندرا. وافق الملك إدوار نهائيًا على التخفيضات التي قررها المستر هلدان (وزير الحربية) فيما يتعلق بالجيش وستوضع موضع الإجراء بحسب الدرجات وعلى أثر صدور الأوامر الخصوصية في الوقت المناسب.

أما تخفيض الحرس (كولدسيريان) فيؤجل إلى حين.

الشائع أن الشركة (أونيتدستات روبرتروست) قد اشترت المخزون لدى إحدى المحلات الكبرى من المطاط (الكاوتشوك). وهذا المشترى يضمن لها التسيطر على بضاعة هذا الصنف في العالم كله.

لندرا: دهمت سيارة (عجلة أوتوموبيلية) كانت تركبها الدوقة دي كونوت ولدًا اتفاقًا على مقربة من هونسلوف فجرحته. وقد تولت الدوقة بنفسها العناية بالولد في غرفة الطبيب.

ملبرن. قال المستر هلدان في خطاب ألقاه في «نيو كستل أون تين» أنه يستصوب تخفيض السلاح ولكن يجب على سائر الدول أيضًا أن تشترك في التخفيض إذ لا يوافق إنكلترا إضعاف مركزها.

فرنسا

سواسون. خطب المسيو إتيان وزير البحرية الفرنسوية على أثر التمرينات الحربية وزف إلى الضباط تهنئة سامية بعلمهم العسكري وإلى الجنود بصبرهم على تحمل المتاعب.

مرسيليا. سيجتمع عدد عظيم من البوارج الحربية الفرنسوية غدًا في ميناء هذه المدينة بمناسبة زيارة المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية. وسيشهد هذا الاستعراض أسطول البحر المتوسط بتمامه.

باريز. سافر المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية إلى مرسيليا (لزيارة معرضها الاستعماري). وقد اتخذت التحوطات اللازمة لوقايته من كل مكروه أما العجلة التي ركبها إلى المعرض فمصفحة بالحديد.

باريز. بعث وزير الخارجية برسالة برقية كثيرة الأهمية إلى الملك جورج اليوناني.

مرسيليا. استقبل الرئيس فاليار بتحمس واحتفاء.

ألمانيا

لندرا. منح الدوق دي كونوت لقب قائد فخري أكبر على الجيش الألماني.

برلين. إن الانتقاديين من الكتاب العسكريين الأجانب الذين شهدوا تمرينات الجيش الألماني أعجبوا بصبر الجنود على المشاق ولكنهم دهشوا لما رأوه من قيام المشاة بالحركات الحربية فيالق متلاصقة رغمًا عما تلقوه من تعليمات الحرب الروسية اليابانية.

برلين. ولئن لم يكن في التمرينات الألمانية البحرية شيء جديد فهي قد كانت مع ذلك أكثر مشقة على الجند الذين كان سلوكهم بالغًا الغاية من حسن التدريب والكمال.

برلين. خلف البرنس هنري البرسيوي الأميرال كوستر في قيادة الأسطول العامل.

برلين. زاد الاستياء الحاصل عن المسائل الاستعمارية على أثر النبأ المؤذن بأن الحكومة مصممة على طلب مبلغ إضافي قدره خمسة ملايين ليرة لتسديد النفقات المتأتية عن حملاتها العسكرية في الدامرلند في جنوبي إفريقيا.

روسيا

بطرسبرج. وقع القيصر بلاغًا يأمر فيه بتوزيع أحد عشر مليون أكر من الأراضي على الفلاحين بيعًا.

بطرسبرج. سافر القيصر والقيصرة وأولادهما على اليخت نجمة القطب للتجول في خليج فنلندا.

لندن. رفضت الحكومة الروسية رفضًا صريحًا أداء غرامة بسبب غرق الباخرة الإنكليزية «كنيت كومندر» أما الدولة الإنكليزية فاقترحت عرض هذا المسئلة على محكمة لاهاي التحكيمية فلم تجب الحكومة الروسية بعد.

الولايات المتحدة

نيويرك. أرسلت الحكومة الأميركية طردًا حربيًا إلى هافانا.

نيويرك. أرسلت إلى كوبا سفينتان حربيتان أيضًا.

واشنطن. إن نظارة البحرية الأميركية وسائر النظارات كلها تهتم اهتمامًا كبيرًا بأعداد المعدات تفاديًا مما يمكن حدوثه بسبب الشغب في جزيرة كوبا ولئن كان الجميع يستهجنون كل تداخل.

نيويرك. يسافر غدًا المستر تفت ناظر الخارجية الأميركية إلى كوبا يصحبه المسيو باكون رئيس ديوانه للتحقيق عن أسباب الشغب واتخاذ الوسائل لإعادة الأمن إلى نصابه. وقد أرسلت إلى كوبا أربع بوارج حربية أخرى.

نيويرك. بعث الرئيس روزفلت برسالة برقية إلى وزارة كوبا أوضح فيها التبعة الواقعة على الحكومة الأميركية بشأن جزيرة كوبا. وقد أثبت فيها أن استقلال الجزيرة لا يمكن أن يعتبر حقيقيًا إلا إذا برهنت حكومتها على مقدرتها على تأييد الأمن وتوطيد السلم. أما إذا ساد الشغب في البلاد فإن تداخل الولايات المتحدة في قمعه يصبح أمرًا لا ندحة عنه.

بلجكا

بروكسل. يقال إن المعاهدة التجارية المعقودة بين بلجكا والحبشة تخول الحكومة البلجكية امتيازًا خصوصيًا لم تمنحه الحبشة لواحدة من الدول الأخرى.

بروكسل. أصيب اثنان أوربيان بالنوام (أو مرض النوم) في مستعمرة الكونغو فعولجا في مستشفى واترميال الإستعماري وشفيا. وذلك باستعمال مزيج يشتمل على الستركنين والمواد المضادة للسموم.

كوبا

هافانا. هاجم الخوارج الخط الحديدي فمزقت الجنود شملهم وبلغ عدد قتلاهم الخمسمائة.

هافانا. نزلت فئة من الضباط الأميركان ذوي الأردية الزرقاء ووقفوا حول قصر رئيس حكومة كوبا منعًا لكل شغب يحصل في البلدة.

هافانا. أنزلت المدفعية الأميركية «ماريانا» كتيبة من الجند في سنتياغوس بسبب محاصرة الخوارج لهذا الموقع. على أن الحصون قد تعطلت.

تقرر على أثر المفاوضة التي دارت بين الرئيس بلما والمعتمد الأميركي أن الضباط الأميركيين ذوي الأردية الزرقاء يعودون إلى ظهر بارجتهم وأن لا يبقى في البر سوى فرقة صغيرة من الحرس.

هافانا. شرع الخوارج بإحراق مصانع السكر الخاصة بالأميركيين تشفيًا من الخطة السياسية التي انتهجتها الولايات المتحدة بالتداخل في شؤون الجزيرة.

هافانا. نشب قتال عنيف بين الجنود والخوارج على مقربة من المدينة فتمزق شمل هؤلاء كل ممزق.

أوستراليا

ملبرن. بسط مشروع يتعلق بوضع نظام يمنع ألعاب اليانصيب للمشروعات الخيرية وألعاب الورق وعلى الجملة كل ألعاب القمار إذا تجاوزت مبلغ خمسة شلينات.

والنظام يأمر بعدم جوز نشر كل الأنباء المتعلقة بالمراهنات.

الصين

بكين. يراقب رجال الإختصاص الحوادث عن قرب لأنه مع تعهد الحكومة الصينية بوعود قطعية صريحة مآلها عدم حصول تغيير في مركز السير روبرت هرت وذلك لأنهم عاقدوا العزيمة على عدم السماح للحكومة الصينية بأن تبعث بتعهداتها بشأن الجمارك.

بكين. أبلغ المفوض بأشغال السفارة في عاصمة الصين السير إدوار كراي وزير خارجية الإنكليز أن الجنود اليابانيين قد انسحبوا من مقاطعة موكدن.

جنوبي أفريقيا

بتر مار تزبرغ. صرح كبير الوزراء في خطاب له أن الإتحاد مع الترنسفال ليس من خصائص السياسة العلمية وإنه لا يوافق قط على مشروع قد يفضي إلى إنقراض الناتال. كما أن الحزب المعتاد لا يوافق أيضًا على مثل هذا المشروع.

مراكش

باريز. غادر زعيم الخوارج في ٨ الجاري مدينة مقادور ولا يزال السبب في انسحابه الفجائي مجهولًا.

باريز. حصل انفجار هائل في قلعة بيزنسون ويعزون هذا الانفجار إلى التهاب مخزن البارود بالصاعقة فقتل تسعة من الجنود والملكيين وقد تهدمت الطرق المجاورة للقلعة وتكسر زجاج القرى المجاورة.

النمسا

فيانا. زار الكنت غولوشسكي وسفيرا الدولة العلية وفرنسا فخامة الخديوي.

التربية والتعليم
طلّاب العلوم الدينية
في جامع الإسكندرية

احتفل في هذه الأيام في جامع الإسكندرية بتوزيع الجوائز والمكافآت المالية على مستحقيها من طلبة العلوم الدينية احتفالًا حافلًا بالعلماء والأمراء والكبراء وخطب في الاحتفال العلّامة الأستاذ الشيخ محمد شاكر شيخ الجامع خطبة أظهر فيها التقدم الباهر لهذا المشروع الجليل قال:

وإنه ليسرني أن أعلن اليوم نتيجة الإمتحان الشفاهي والتحريري في هذا العام فقد تقدم للامتحان من طلاب السنة الأولى ٢٨٧ نجح منهم ٢١٨ وهو بعدل ٧٦ في المائة وتقدم من طلاب السنة الثانية ١٥١ نجح منهم ١٣٢ وهو يعدل ٨٧ في المائة وتقدم من طلاب السنة الثالثة ٤٤ نجح منهم ٣٨ وهو يعدل ٨٦ في المائة وتقدم من طلاب السنة الرابعة ٢٩ نجح منهم ٢١ وهو يعدل ٧٣ في المائة وتقدم من طلاب السنة الخامسة ٢٠ نجحوا جميعًا فجملة المتقدمين للامتحان ٥٣١ نجح منهم ٤٢٩ وهو ٧١ في المائة من المجموع.

وتلك نتيجة ينبغي أن تقابل بالمسرة والابتهاج من كل الذين يهمهم أمر انتشار التعليم الديني في هذه المدينة وارتقاء معاهد العلوم الإسلامية.

إلى أن قال: أما العلوم التي امتحنوا فيها هذا العام فهي تفسير القرآن الكريم وعلم الحديث رواية ودارية والتوحيد وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعلم الفقه والأخلاق وعلم النحو والصرف والبيان وعلم المنطق وآداب المناظرة وعلم الحساب والجغرافيا وفن الخط موزعة تلك العلوم على السنين الدراسية بالقدر الذي سمحت به الأحوال في توزيع الدروس على المدرسين وسيراعى التوسع في العلوم بقدر اللزوم كلما تقدم الطلاب في حياتهم الدراسية بإذن الله تعالى.

وإني لأرجو أن أقدم للعالم الإسلامي بعد أعوام قليلة من خيرة الشبان رجالًا تفتخر بهم الأمة وتقوم بهم الحجة على الذين يزعمون أن التعليم الديني لا ينهض بالأمم ولا يصلح أن يشاد على دعائمه عرش المدينة ولا أن يضم تحت راياته مفاخر التقدم والارتقاء.

أجل إني لأسمع أصوات الخطباء على منابر الصحف السيارة تنادي بتعميم التعليم وإني لا أريد أن أضم صوتي الضعيف إلى هذه الأصوات وإن اختلف نوع الشكاية. هم يريدون زيادة المتعلمين وتقوية التعليم وأنا أرفع صوتي بالشكوى إلى الله من تعليم لا يكون أساسه الدين وعماده القرآن الكريم والسنة النبوية والمحافظة على الفرائض والواجبات الإسلامية وزينته التخلق بالأخلاق الكريمة المأثورة عن النبي الأُمي الهادي إلى الصراط المستقيم.

وإليكم أيها الطلاب النجباء يساق الحديث فاسمعوا وأطيعوا واحفظوا عني ما أقول لكم. أول وصية أوصيكم بها هي المحافظة على الصلاة المغروضة لوقتها مع الجماعة والإكثار من تلاوة القرآن الكريم مع تدبر معانيه والاتعاظ بمواعظه وأوصيكم بالصدق في القول والعمل فإن الكذب أقبح وصمة تحط من أقدار الرجال. ومن سره منكم أن يدرك الفوز والنجاح فليقبل على ما يعنيه وليعرض عما لا يعنيه. وأوصيكم بوصية أخرى وأنصح لكم أن تجعلوها نصب أعينكم ولا تغفلوا عنها طرفة عين. إنكم تأكلون وتشربون وتنامون وتتحدثون وتمزحون وتبيعون وتشترون وتحلون وترتحلون وتعاشرون أهليكم وإخوانكم وتعادون العدوّ وتصادقون الصديق فاعرضوا كل أعمالكم هذه على الشريعة الإسلامية والأخلاق الفاضلة النبوية فما كان منها موافقًا لأحكام دينكم وأخلاقه الشريفة فخذوه واتبعوه وما خالفها فانبذوه واجتنبوه. واعلموا أن أقبح خلة يعاب بها العالم هي أن يعلم ولا يعمل بعلمه فاعلموا واعملوا وجدوا واجتهدوا وتضرعوا إلى الله تعالى في السر والنجوى واسألوه الفتح والتوفيق فإنه الفتاح العليم الموفق للخيرات لا ربَّ غيره نسأله سبحانه أن يعينكم على طلب العلم الشريف وأن يوفقكم للعمل بما تعلمون.

أخلاق وعادات
الأبوة والأمومة
بقلم المستر روزفلت رئيس حكومة الولايات المتحدة الأميركية

أنا لا أرضى عن المرأة يطول انصياعها للمعاملة القاسية الدائمة كما أنني لا أرضى عن الرجل الذي يصبر على الضيم والاعتداء.

وأقبح إساءة هي إساءة الرجل لزوجته وأولاده مع أن فيهم ما يحرك كل عواطف حنانه ومودته.

إن إهمال الرجل لزوجته وأولاده وتفضيل نفسه عليهم وعدم اهتمامه بمصالحهم وكل أنواع القسوة في معاملتهم جميع هذه متى صدرت من الزوج والأب نحو أولاده يجب أن تجره إلى الهوان وأن تجعله محتقرًا من كل ذي نفس كريمة.

وعلى المرأة أن تحفظ كرامتها كما يحفظ الرجل كرامة نفسه ولحقوقها عندي من الكرامة والاعتبار ما لحقوق الرجل بل ربما جعلت حقوقها فوق حقوقه قال: وعندي أن الزواج شركة تعقد بين الرجل والمرأة وإن الشرف يقضي على كل واحد منها أن يهتم بحقوق الآخر اهتمامه بحقوقه الذاتية.

على أنني أرى للواجبات مزية على الحقوق. وجزاءُ من أحسن إتمام واجباته منهما أوفر وأكمل من جزاء الحريص على حقوقه.

فإنما يعهد إلى المرأة بتربية الجيل الناشئ فهي التي تنشئ رجال المستقبل فعلى الأمهات في تربية أولادهن أن يوجهن مزيد اهتمامهن إلى الحكمة والروية فوق اهتمامهن بمحبتهم والحنان عليهم حيث أنه لا يمكن التوفيق بين الحب والجهل. وعلى الأمهات أن يغرسن في نفوس الأطفال تلك الأخلاق الثابتة التي تفيدهم في مستقبل الحياة.

قد يخطئ الأولاد مع مزيد العناية بتربيتهم وقد ينبغون مع مزيد إهمالهم ولكن لا بد في الحالتين من الإعتماد على التربية العائلية.

فإذا بلغ من حب الأمهات لأولادهن أن ينشأ هؤلاء على الأنانية وحب الذات فإن الأمهات مسئولات عن التعاسة التي يجلبها أولادهن على غيرهن من النساء اللواتي يكن في المستقبل زوجات لهؤلاء الأولاد وإذا أهملن تربية بناتهن من قبيل الرأفة والحنان فإنهن مسئولات عن تعاسة أزواجهن وأولادهن. علموا أولادكم هذه القاعدة الأساسية - إن حياتهم العتيدة سوف تقضي في مقاومة الصعاب لا في الفرار منها وتجنبها. علموهم أن العمل الشاق نعمة لهم ولسواهم لا نقمة لا نقمة كما يتوهمون.

مهدوا لهم أسباب الراحة والهناء ولكن علموهم أيضًا أن يثبتوا تجاه

العسر والشقاء وأن يغتصبوا النجاح من مخايب العمل والعناء وأن يقضوا المطلوب فيما يرضي الله والإنسان فالمرأة التي تربي أولادها على هذا النمط مباركة بين النساء.

في الناس قوم لا يلدون أولادًا ـ فنحن نشعر معهم باعتبار أنهم حرموا من أفضل بركات الحياة وإن حرمانهم هذا طارئ عليهم لغير ذنب جنوه.

ولكن الذين يتعمدون الفرار من هذا العمل ويبعدون عمدًا هذه البركات عنهم هم قساة القلوب غلاظ الأكباد والأخلاق يستحقون الاحتقار الذي يعامل به الجندي الهارب من ساحة القتال أو الرجل الذي يأبى العمل لإعالة ذويه مع أنه صحيح الجسم والعافية ويكتفي أن يعيش كسولا كلًّا على سواه» اهـ.

السكة الحجازية

كتبت اللجنة العليا إلى حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاآت السكة الحميدية الحجازية بأن يرسل إليها في كل شهر بيانًا مفصلًا عن أحوال الضباط والجنود العاملة في الطريق الحجازية ودرجة أعمالهم وبيان المستحق منهم للمكافاة والتقدير.

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

وجهت ولاية البصرة على حضرة عطوفتلو حسن بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة.

عين حضرة عطوفتلو غالب بك أفندي تشريفاتي الخارجية ترجمانًا للديوان الهمايوني وناظرًا للتشريفات العمومية.

وعين حضرة سعادتلو مظلوم حامد بك أفندي أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة عضوًا في دائرته الملكية.

وعين سعادتلو ذهني أفندي دفتردار ولاية اليمن دفتردارًا لولاية خداوندكار.

وعين نجاتي أفندي من مستخدمي المعارف عضوًا في هيأة التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف.

وعين محمد سعيد أفندي الذي أكمل مدة المعية في متصرفية القدس الشريف قائمقامًا لقضاء سروج في حلب.

علمية

وجه قضاءُ مكة المكرمة اعتبارًا من غرة محرم المقبل على فضيلتلو أحمد نظيف أفندي نائب مركز ولاية قسطموني.

وقضاءُ المدينة المنورة من التاريخ المذكور على فضيلتلو مصطفى بهجت أفندي أحد مسوّدي دار الفتوى.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى الفريق الأول حضرة عطوفتلو عزت باشا أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية سفير مدريد.

وبالمجيدي المرصع إلى الدكتور برغمان المعلم الأول الفخري في مكتب الفنون الطبية الشاهانية وفي مستشفي الأطفال الحميدي.

وبالعثماني الأول إلى الدكتور بير المعلم الثاني الفخري في المكتب والمستشفى المذكورين.

وبالعثماني الثاني إلى قصبي زاده السيد حسين أفندي من السادة الأحمدية (في طنطا) وبالعثماني الثالث إلى محمود بك.

وبالمجيدي الثالث إلى جابري زاده فضيلتلو محمد مرات أفندي من أعيان حلب.

وبالمجيدي الثالث إلى الحاج محمد كمال بك مأمور الدفتر الخاقاني في ولاية حلب.

وبالمجيدي الرابع إلى عزتلو القائمقام محمد توفيق بك من أطباء المستشفى في مركز الفيلق السلطاني الخامس وبمثله إلى حسني أفندي من خلفاء الصنف الثاني من الشعبة الأولى في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس.

وبالعثماني الرابع إلى الشيخ ناصر حسين أصلي شيخ بني مقاتل «اليمن» وبالمجيدي الرابع إلى الشيخ أحمد عربج من أعيان قرية «هجرة» ومثله إلى صالح أفندي السهبلي رئيس بلدية «مناخة» ومثله إلى حسن زبيده من أعيان هجره.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الفضية إلى رفعتلو شريف بك بينباشي الشعبة الأولى في دائرة الأركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس.

سفيرا إنكلترا وفرنسا

بعد المكوكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني السير نقولا أوكونور سفير إنكلترا في الأستانة والموسيو قونستانس سفير فرنسا بصفة غير رسمية.

سفير ألمانيا

وتشرف بالمثول أيضًا بعد موكب الجمعة التالية البارون مارشال سفير ألمانيا بصفة خصوصية.

مستشفى المسلولين

عملاً بالإرادة السنية الشاهانية أنشئ مستشفى لمعالجة المسلولين في جهة شيشلي أجمل مواقع دار السعادة، وجهز بأربعة وعشرين سريرًا وجعل له منتزه طوله ألفا متر، احتفل بافتتاحه يوم عيد الجلوس السلطاني حتفالًا باهرًا ترأسه حضرة دولتلو رشيد باشا أمين الشهر وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

الصيادلة العسكريون

بلغ عدد الذين خرجوا في هذا العام من صنف الصيادلة من المكتب الطبي العسكري برتبة ملازم أول ١٢ طالبا بينهم محمد علي أفندي وجميل أفندي من حلب.

التلغراف والبوستة

نشرت نظارة التلغراف والبوستة بيانًا لأعمالها عن سنة ١٣٢٠ «مالية» وقابلته بأعمال سنة ١٣٠٩، يؤخذ منه أن وارداتها في تلك السنة كانت ١٤١ مليونًا و٣٦٤ ألفًا و٨٨٨ قرشًا ونفقاتها ٤٧ مليونًا و٢٩٩ ألفًا و٧٤٩ قرشًا.

ختن الأطفال

بلغ عدد الأطفال الذين ختنوا هذا العام في مستشفى الأطفال الحميدي بدار السعادة منذ يوم عيد الجلوس السلطاني إلى الثامن منه ٢٧٥٧ صبيًا أحسن إلى كل منهم بكسوة مخصوصة وعطية نقدية.

وفاتان

نعت أخبار دار السعادة المرحوم إبراهيم راسخ باشا ترجمان الديوان الهمايوني وناظر التشريفات العمومية.

وقد صدرت الإرادة السنية بتجهيزه ودفنه على نفقة الجيب السلطاني رحمه الله رحمة واسعة.

ونعت الجرائد التركية المرحوم (استانكل بي كل قوشبيكي) والي الحصار في بخاري رحمه الله رحمة واسعة.

وقد كان (رحمه الله) نائلًا الوسامين الأولين العثماني والمجيدي ومداليتي الحجاز واللياقة الذهبيتين.

يانصيب البنك الزراعي

في اليوم الثاني من شهر أيلول الجاري حسابًا شرقيا سحب في دائرة نظارة التجارة والنافعة اليانصيب الثالث للبنك الزراعي وهذا بيان الأعداد التي أحرزت الجوائز الأُولى.

الجائزة	العدد
٥٠٠٠٠٠	١٦٩٠١٢
٢٥٠٠٠٠٠	٤٠٩٤٩
١٢٥٠٠٠	١٤٢٢٢
٠٥٠٠٠٠	٣٩٣٧١
٠٢٥٠٠٠	١٣٧٠٩٦

وأحرزت عشرة ألاف قرش كل من الأعداد الآتية: ٢٧٣٠٧ و٦٥٧٢٢ و٨٤١٨٤ و١٠٥٤٣٢ و١٣١٣٣٣.

أخبار محلية

مستشفى البلدية

احتفل بوضع أساس مستشفى البلدية في محلة «الرمل» بمكان جيد الهواء، وذلك بحضور حضرة ملجأ الولاية الجليلة وأركان الولاية ومأموريها وذبح كبش من الغنم وُزع لحمه على الفقراء وتقدمت الأدعية الخيرية بدوام عافية وإجلال حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

وأنا بكل إخلاص نقدم أطيب الشكر لحضرة الوالي العالي لسعيه المشكور بإيجاد هذا الملجأ الخيري وبإشادة مكتب الصنائع الذي هي من أفخم البنايات في بيروت إلى يومنا هذا مع إتقان البناء ومتانته وحسن هندسته.

ما فتئ المرجع الإختصاصي في دار السعادة يوالي البحث عن الأسباب التي تمنع الإفلاس الإحتيالي الذي عظم ضرره في البلاد، فقرر الآن وجوب التحقق عمن يدعي الإفلاس والنظر في جميع أمواله وعقاراته المنقولة وغير المنقولة وسائر موجودات محله وكذلك سائر ما يتعلق بزوجته إلى غير ذلك من الأسباب التي يمكن أن تحفظ بها حقوق الناس من الضياع.

✵✵✵

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة الهيأة الفنية المبعوثة لقبول الخط الحديدي بين حماه وحلب قبولًا مؤقتًا، وهي برئاسة سعادتلو سرويجن أفندي مستشار الفن في نظارة النفاعة عوضًا عن حضرة عطوفتلو خيري بك المدير العام للطرق الحديدية إذ ألمَّ بصحته ما حال دون قيامه بهذه الوظيفة.

✵✵✵

تقول جريدة (صباح) أنه قد تألفت شركة لإنشاء الترامواي الكهربائي في بيروت وإنها ابتاعت قطعة من الأرض فيها لتجعلها لها.

✵✵✵

عاد من دار السعادة رفعتلو حسني بك الأرنؤوط معينًا معاونًا لمدير البوستة في الثغر فنهنئه ونرجو له التوفيق.

✵✵✵

عين عزتلو عبد الحليم بك ناظرًا للديون العمومية في بيروت بدلًا من عزتلو مدحت أفندي الذي خدم هذه الوظيفة سنين عديدة خدمة مذكورة.

✵✵✵

كتب إلينا من دمشق أنه قد ورد تلغراف من دار السعادة بصدور الإرادة السنية الشاهانية بتعيين الهمام الفاضل عزتلو شكري أفندي العسلي الذي أتمَّ مدة المعية في ولاية سورية قائمقامًا لقضاء (قاش) من أعمال ولاية قونيه فنهنئه ونرجو له التوفيق.

✵✵✵

ورد الأمر من نظارة الصحة في دار السعادة بوضع الحجر الصحي الإحتياطي ٤٨ ساعة على القادمين من أنطاليه والإسكندرية اعتبارًا من ٥ أيلول.

✵✵✵

أفادت أخبار حلب الشهباء أنه قد بوشر بإصلاح طريق المركبات بينها وبين الإسكندرية إذ تحقق أن مسافة ٣٦ كيلومترًا لا يمكن المرور بها ولهذا بوشر بالعمل.

✵✵✵

قدم الثغر من دمشق الوجيه الهمام حضرة صاحب السعادة محمود باشا العابد لمعالجة أحد أنجاله (عافاه الله) فقوبل بالإعزاز والترحاب.

وعاد منها الفاضل مفتي زاده مكرمتلو رشيد أفندي أشرفي من أعيان طرابلس.

وقدم من طرابلس الكاتب الفاضل عزتلو محمود أفندي حداد باشكتاب مجلس إدارة اللواء سابقًا.

كتبت نظارة التجارة والنافعة إلى من يلزم بأن كتبة الأقلام إذا كانوا من أفراد الرديف وتركوا في مأموريتهم براتب نفر يجب إعفاؤهم من مكلفية الطرق مدة وجود طوابيرهم تحت السلاح إسوة لهم بالذين يؤدون خدمتهم العسكرية.

بين بغداد وحلب

كتبت جريدة «إقدام» التركية الغراد فصلًا عن الوسائل الواجب اتخاذها لتمهيد الطريق بين بغداد وحلب التي هي سوق محاصيل بلاد ما بين النهرين فقالت أن المسافة طويلة جدًا لا يمكن قطعها بأقل من ٢٥ يومًا ولبغداد سوقان أحدهما حلب وثغرها الإسكندرونة والثانية البصرة المتصلة بها بطريق النهر وقطع هذه المسافة بين حلب وبغداد شاق جدًا ولا سيما في أيام الشتاء أما في أيام الصيف فالقوافل تسير ليلًا وبغالها تحمل الأثقال ولا تشاهد في الطريق على طولها سوى بلد واحدة مهمة هي الدير وطريق الدير مفضل على سواه لأن المسافر يقطعه على شاطئ الفرات حتى مسكينة بمدة يومين أما السفر في النهار فلا يألفه أحد لأن فيه خطرًا كبيرًا إذ ليس في النهر سفن أو مركب بل زوارق لا مجاذيف لها ولا أشرعة.

وتقترح (إقدام) على إدارة الشركة البحرية التي تسير مراكبها بين بغداد والبصرة أن تجعل الفرات صالحًا للسفر حتى «مسكينة» فترسل إليها سفنها ومن مسكينة تمد طريق شوسة حتى حلب فتصير مدة السفر بين الأستانة وبغداد ١٥ أو ٢٠ يومًا بدلًا من أربعين يومًا ويصير لمسكينة أهمية نظير أهمية بيره جك.

أما من جهة إسكندرونة التي هي ثغر حلب الطبيعي فمن رأي جريدة إقدام أن مدينة بيروت وإن كان يربطها الخط الحديدي بحلب فإنها لا تقدر أن تكون سوقا وحيدة للشهباء التي هي سوق تروج فيها كل البضائع والمحاصيل الصادرة من بلاد ما بين النهرين ولهذا فهي تقترح والحالة هذه مدَّ خط حديدي بين إسكندرونة وحلب والمشروع سهل الآن الطريق مرسومة ثم وصل خط بغداد بخط الإسكندرونة.

المهاجرون اللبنانيون

قالت الأرز: شاهدنا هذا النهار كثيرين من السوريين العائدين إلى أوطانهم فقصوا علينا أخبارًا محزنة جدًّا أحببنا نشرها لعل فيها اتعاظًا وعبرة لمريدي السفر.

إن حكومة الولايات المتحدة تسعى الآن في وضع قانون تمنع دخول السوريين أرضها وهي لا تقبل إلا من الألف خمسة وإن السوريين فيها في حالة يرثى لها من الفقر فإن منهم من تلجئه الحال إلى الرقاد على الطريق ليقبض عليه البوليس ويطرحه في السجن كي يحصل بهذه الواسطة على خبزه الضروري وإنه يوجد في مرسيليا نحو ٨٠٠ رجل سوري عدا النساء حظرت عليهم حكومة الولايات المتحدة الدخول فنفذت جيوبهم لأن السوري لا يأخذ إلى المهجر سوى أجرة الطريق (الناولون) فأمسوا يملؤن أسواق مرسيليا قارعين الأبدان ينامون على الطرق وليس معهم أجرة كتاب لأهلهم وإن أصحاب الفنادق العربية يطيبون لمن يرون جيبه ملآنًا لإقامته عندهم استنزافًا لأمواله وأما الأشغال في أميركا فعلى كساد والفاعل أو التاجر يكاد يحصل مصروفه اليومي قالت: فهل يتعظ السوريين من هذه الأخبار ويردعون ذواتهم عن السفر وإن لهم بسوريا ما يقوم بحاجاتهم وأزيد ويعيشون في بلاد طيبة المناخ خصبة التربة يحسدنا عليها العالم. ﻫ

إنتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء أحمد توفيق أفندي النقيب ومحمد البدوي أفندي نصار من تجار صيدا مؤداه: أن كلًا من محليهما التجاريين قد أصبحا شركة واحدة بعنوان «بدوي ونقيب» كما أصبحت جميع متعلقاتهما منوطة به فنرجو لهذا المحل الجديد نجاحًا وتوفيقًا.

احتفل يوم الأحد «أمس» في سوق الغرب من أعمال لبنان بإكليل كريمة الماجد نخله أفندي طنوس جمال إلى الماجد الأديب إلياس أفندي مسرَّة شقيق حضرة المطران جراسيموس مسرة فنرجو للعروسين دوام الهناء والسرور.

نظام استنتاج الحرير وبيعه

المادة الرابعة على كل من يشتغل باستخراج البذر أن يفرز ما يقتضي من الشرانق لبذره وأن يعلم بذلك إدارة الديون العمومية المحلية وعلى الإدارة المذكورة أن تحقق عن مقدار تلك الشرانق وتستوفي عشرها نقدًا بحساب السعر الأوسط لمبيع الشرانق في آخر يوم. الذين يربون الشرانق لاستخراج بذرها مخيرون بين أن يأتوا بشرانقهم للميزان المحلي أو يبيعوها رأسًا لمن يشتغل باستخراج البذر وذلك بعد إخبار إدارة الديون العمومية التابعين لها بالأمر لتستوفي عشرها بحساب السعر الأوسط لمبيع الشرانق في آخر يوم.

المادة الخامسة يعفى من العشر البذر الذي يستخرجه أصحاب الشرانق لأجل احتياجهم الذاتي.

المادة السادسة إذا شوهد في المحل الذي ربيت فيه الشرانق المخصصة لاستخراج البذر شيء من الأمراض يحظر قطعيًا استحصال البذر من ذاك المحل

وترسل الشرانق توًا وهي طرية إما إلى الميزان المحلى وإما إلى الفرن.

المادة السابعة على مستخرجي البذر أن يخبروا إدارة الديون العمومية المحلية عن وقت المباشرة بإجراء معاينة الفراش بالمكبرة وعن المحل الذي يجري فيه ذلك وعلى الإدارة المذكورة أن تحرر بالأمر لمن يلزم. وعلى مستخرجي البذر أن يخبروا الإدارة المذكورة بموجب الأوراق المطبوعة التي تعطى لهم عن اليوم الذي يحضرون فيه الفراش من محل استخراج البذر لأجل معاينته.

المادة الثامنة الذين لا يوجد في أيديهم أوراق شهادة أو علم وخبرات قيدية خلافًا لأحكام هذا النظام إذا باعوا من غيرهم البذر الذي استخرجوه بضبط البذر الذي يكون في أيديهم ويؤخذ منهم عشرة ذهبات عثمانية بمعرفة الحكومة المحلية بناء على طلب إدارة الديون العمومية وذلك بدون مراجعة المحكمة أصلًا ويؤخذ هذا الجزاء مضاعفا من تتكرر منه هذه الحركة ويعطى نصف هذا الجزاء للمخبر والباقي يقيد إيرادًا في إدارة الديون العمومية.

وتجرى هذه المعاملة بعينها بحق من لم يف الشرائط المحررة في المادتين الثانية والرابعة أو خالف أحكامهما ويحرق البذر المضبوط بحضور ذات من أعضاء مجلس إدارة مركز الولاية ومدير الديون العمومية أو مأموريها ورؤساء كتابها وتعلن الكيفية في الجرائد.

المادة التاسعة إذا ضبطت علب البذر لعدم وجود باندرول عليها أو لعدم استحصال رخصة بها كما هو مبين في المادة الثالثة تستوفي خمسة غروش جزاء نقديًا عن كل علبة منها ويعطى نصف هذا الجزاء للماسك والمخبر والنصف الآخر يقيد في إدارة الديون العمومية.

المادة العاشرة نظارات الداخلية والمالية والزراعة مأمورات بإجراد هذا النظام.

مراسلات

حيفا في ٢٢ رجب سنة ٣٢٤

لوكيلنا العام

أعلن مدير أشغال السكة الحجازية بحيفا رسميًا عن تعديل أوقات سفر قطار البوستة المحتوى على عربيات للركاب من الموقع الثالث فقط وذلك اعتبارًا من ٢٨ أغستوس سنة ٣٢٢.

فيقوم القطار من محطة القدم بدمشق كل سبت وإثنين وأربعاء الساعة ٣> عربية صباحًا فيصل معان صباح اليوم الثاني من قيامه الساعة ٢> ثم يعود من معان كل نهار أحد و ثلاثاء وجمعة الساعة ١١ ودقيقة ٣٧ صباحًا فيصل إلى القدم في اليوم الثاني من قيامه الساعة ٩ صباحًا.

وقيامه من حيفا صباح كل سبت وإثنين وخميس الساعة ١١عربية أيضًا فيصل إلى القدم بعد غروب ذلك النهار بساعتين وعشر دقائق وفي نفس هذه الأيام يتحرك قطار آخر من القدم الساعة واحدة صباحًا فيصل إلى حيفا بعد الغروب بساعتين و٣٥ دقيقة أما القطار الذي كان يتحرك من سمخ الساعة خمسة فإنه صار يقوم منها الساعة عشرة مساء فليكن معلومًا لدى الجميع.

أقول وحيث أنه لم يعترض لبيان الأجرة فيعلم إنها باقية على حالها وهي عن كل كيلومتر متليك واحد أجرة الراكب في الموقع الثالث انتهى.

بينما كان القطار صباح أمس الأحد آتيًا من سمخ إلى حيفا وعند وصوله إلى الكيلومتر ٦١ صادف عجلة (فاكونًا) عليها عشرة من الفعلة كانوا ركبوها من محطة بيسان الواقعة في الكيلومتر ٥٩ فما بعدوا عنها ألفي متر حتى صدمهم القطار صدمة قوية فألقتهم عن ظهر العجلة إلى الأرض فالذين طرحوا على جانبها سلموا والذين وقعوا على الخط داسهم القطار. وقد بلغني أن الخطأ كان من الجاويش الذي مكنهم من ركوب العجلة المذكورة والذهاب إلى أشغالهم قبل أن يسأل مأمور المحطة عن الطريق إذا كان مفتوحًا أولا وبلغني عن لسان الجاويش المنوط فيه هذا الأمر إنه قال: مضى عليه أربعة أشهر وهو يرسل الفعلة بدون استئذان وما صادفهم شيء قبل هذه المدة وهو اعتذار لعمري عجيب.

سمعنا ثناء وافرًا على العالم الفاضل خربطلي زاده فضيلتلو محمد خير الدين أفندي نائب حيفا لتسريعه رؤية المصالح بدون تأخير ولا محاباة وقد بلغني عن ثقة أنه مهتم هو وسعادة القائمقام وعزتلو مصطفى باشا الخليل وبعض أهل الخيرات والمبرات الذين سنذكر أسماءَهم فيما بعد بإصلاح بناء جامع حيفا وتوسعته وتغيير مركز مراحيضه وجعله بهيئة حسنة وإنهم سيفتحون اكتتابًا عن قريب ومن قبل الإكتتاب سيتبرع جناب الوجيه محمد آغا طه بمائة ريال مجيدي حقق الله الأمل وجزاهم جميعًا خير الجزاء.

ـ غادرت حيفا صباح اليوم قاصدًا يافا فغزة فبير السبع فالقدس فالخليل فنابلس وملحقاتها وسأعود إليكم إن شاءَ الله قريبًا رافعًا لواءَ الحمد والثناء لجميع الأفاضل الذين عودونا من كرم أخلاقهم ما أنطق لساننا بالشكر لهم مرارًا عديدة.

يافا في ٢٥ رجب سنة ٣٢٤

له أيضًا

بلغت يافا أول أمس فرأيتها في تقدم عظيم عما كنت أعهدها من قبل وذلك من حيث زيادة البناء وتحسين والأسواق ورواج التجارة وكثرة السكان من الأهالي والأجانب ولا سيما الزوار والمهاجرين الإسرائيليين الذين يأتونها من البلاد الروسية للإستيطان في الأراضي المقدسة وقد زرت علمائها وأفاضل أعيانها ورأيت منهم كل مجاملة وسمعت من الجميع ثناء وافرًا على حضرة عطوفتلو رشيد بك متصرف القدس الشريف لشدة سهره وتيقظه ومحافظته على الراحة العمومية وإجراء الأحكام على المحور النظامي كما وإنني سمعت ثناءً عاطرًا على سعادتلو محمد رضى بك قائمقام قضاء يافا لسهره على الراحة العمومية وتحصيله الأموال الأميرية وهكذا سمعت عن رفعتلو إبراهيم بك الدزدارقائد الضابطة في يافا من جهة قيامه بوظائف مأموريته. وكذلك شاهدت وسمعت من محاسن إجراآت العلامة نحوي زاده فضيلتلو محمد أفندي نائب القضاء وعلى الوجيه المحترم دجاني زاده فضيلتلو محمد فوزي أفندي باشكتاب المحكمة الشرعية من إجراء الأحكام الشرعية وفصل الدعاوي الحقوقية بما يوافق نوايا متبوعنا الأعظم أيّده الله.

القدس الشريف في ٢٧ رجب

له أيضًا

بما أن غرة رجب ما ثبتت لدى فضيلة الحاكم الشرعي هنا إلا نهار الثلاثاء فلهذا كانت ليلة أمس ليلة المعراج الشريف فتلا قصته الشريفة في حرم الصخرة المبركة العالم الفاضل حسيني زاده مكرمتلو السيد محمد كامل أفندي نجل العلامة المفضال صاحب الفضيلة والفضل السيد محمد طاهر أفندي مفتي الديار القدسية فيا لها من ليلة جمعت أفاضل وأعيان القدس وكان ممن حضرها حضرة صاحب العطوفة رشيد بك أفندي متصرف لواء القدس الشريف وفضيلة الحاكم الشرعي وفضيلة المفتي المشار إليه وكبار المأمورين وكثير من المعتبرين. وفي الختام دعا تليها بحفظ الحضرة العلية السلطانية وتأييد عزها وشوكتها وتوفيق رجالها وتخليد مجدها إلى آخر الدوران وبعده نهض العلامة المفضال فضيلتلو الشيخ طاهر أفندي أبو السعود أحد أفاضل علماء القدس ودعا دعاءً بليغًا بطول عمر حضرة متبوعنا الأعظم وحفظ صحته وتأييد دولته وتأييد شوكته وأمن الجميع على دعائه ثم انفض الجمع ووجوههم متهللة بشرًا وأفئدتهم مملوءَة سرورًا أعاد الله أمثال هذه الليلة المباركة على حشرة مولانا الخليفة الأعظم محفوفًا بملائكة النصر والتأييد ممتعًا بالصحة والعافية والعزم الشديد والعمر المديد والخير المزيد.

محمد حبال

أخبار الجهات

جبل لبنان

جاء من متصرفية جبل لبنان الجليلة أنه جرى في دائرة جزاء محكمة استيناف جبل لبنان محاكمة كل من غندور زريق ونصور عبده وسليم مبارك من أهالي بيروت الفارين والمتهمين بالجناية لقتلهم محمد نجيب أبي زكي من أفراد العساكر الشاهانية داخل جبل لبنان وإنه حكم عليهم بالإعدام حكمًا غيابيًا توفيقًا لأحكام المادة ١٧٠ من قانون الجزاء الهمايوني.

وجاءَ منها أيضًا.

إنه جرى في دائرة جزاء محكمة استئناف جبل لبنان محاكمة كل من بطرس الأسمر وولده نخله وإلياس الأسمر من أهالي دير القمر ومن سكان بيروت والفارين المتهمين بالجناية لسرقتهم دكانة حبيب زهرا الحداد وولده يوسف من أهالي قرية عرمون وإنه حكم على كل منهم حكمًا غيابيًا بوضعه في الكورك ثلاث سنوات توفيقًا للمادة ٢٢١ من قانون الجزاء الهمايوني.

وجاء منها أيضًا.

إنه جرى في دائرة جزاء محكمة استيناف جبل لبنان محاكمة خضر بن مصطفى ضيا من أهالي مرياطه التابعة طرابلس شام الفار والمتهم بالجناية لضربه يوسف القسيس من أهالي كفرحبو في أراضي جبل لبنان ووفاة المذكور متأثرًا من ذلك وإنه حكم عليه حكمًا غيابيًا بالوضع في الكورك سبع سنوات توفيقًا للمادة ١٧٧ من قانون الجزاء الهمايوني.

مصر

الباخرة عثمانية

قالت الأهرام: هي الباخرة الجديدة التي أنشأتها شركة البواخر والحياض الخديوية كما أشرنا إلى ذلك من قبل وهي من البواخر الجميلة السريعة السير الثمينة الرياش وفيها كل أسباب الراحة والترف احتفل بزيارتها بعد ظهر ٧ الجاري وكان الإزدحام عليها عظيمًا.

أما طول هذه الباخرة فيبلغ ٣٧٤ قدمًا وعرضها ٤٥ قدمًا وثلاث بوصات وارتفاعها ٢٦ قدمًا و ٨ بوصات وفيها ١٤٤ سريرًا للدرجة الأولى و٧٦ للدرجة الثانية وسرعتها من سبع عشرة عقدة ونصف إلى ثماني عشرة عقدة ونصف في الساعة الواحدة أي ما يزيد على عشرين ميلًا أما قوة ماكينتها فهي ٦٥٠٠ حصان ولها (رفاصان).

وفضلًا عن ذلك فإن في هذه الباخرة قاعات كبيرة مخصوصة للموسيقى والقراءَة والتدخين وعلى ظهرها قمرات متسعة مزخرفة جدًا للأمراء والعظماء الذين يريدون أن يكونوا على إنفراد وفيها كل ما يحتاج إليه الشرقي من متممات الراحة ومحلات خصوصية للصلاة وسواها مما يدل على ما بذلته إدارة هذه الشركة من العناية التامة في إعدادها.

أخبار متفرقة

مؤتمر التلغراف اللاسلكي وهل الكواكب مسكونة

يعلم القراءُ أن حكومة ألمانيا قد قررت أقامة مؤتمرفي برلين يوم ٣ تشرين الأول المقبل ودعت الدول إلى الإشتراك فيه فقبل أكثر من ثلاثين دولة الدعوة وكلها داخلة في اتحاد البريد العام ولها شواطئ ممتددة لأن المؤتمر سيجعل مسئلة المواصلات بهذا التلغراف من أوليات مباحثه بواسطة هذا التلغراف بين الشاطئ والسفن.

وقد عين أغلب الدول العظمى مندوبيها من موظفي البريد أو وزارتي البحرية والتجارة.

وبمناسبة ذكر مؤتمر التلغراف بدون سلك نذكر هنا مسألة مدهشة تتعلق بهذا التلغراف نقلتها رصيفتنا المؤيد الغراء فأحببنا أن نفكه بها حضرات القراء.

وذلك أن المكتشفين يعتقدون أن الكواكب مسكونة وأن سكانها يتشوفون إلى مخاطبتنا بما لم يجدوا للوصول إليه سبيلًا وقد صرف هؤلاء القوم نفيس الوقت والمال في حل هذه المسألة التي لم تزل سرًّا غامضًا مثل كثير من الأسرار المحيطة بنا ولا نهتدي إلى حلها، وآخر ما قرأناه في هذا الموضوع من أن المسيو ماركوني مخترع التلغراف بدون سلك بعث إلى جريدة في (سدني) (أستراليا) رسالة غريبة في بابها حيث قال معلوم أنه توجد محطة للتلغراف الهوائي في (كاب كلير) الموجودة في الغرب الأقصى من الجزر البريطانية وهي تتلقى الإشارات من السفن البعيدة عن أوربا المتوغلة في المحيط الأطلانطيقي ففي كل ليلة بين الساعة الثانية عشر والواحدة بعد منتصف الليل تصل إليها إشارة غريبة وغير مفهومة بالمرة وقد مضى على ذلك نحو سنتين فإذا أردنا ترجمة هذه العبارة أعيانا ذلك لأنها لا تنطبق على أي لغة وليس لها أي مدلول وإني أظن أن المريخ يحاول أن يخاطب الأرض فهذا التفسير ليس بأقل غرابة من نفس هذه الإشارة التي لم يعلم مصدرها ولا القصد منها ولا العلة في وصولها إلى هذه المحطة كل هذه المدة دون سواها. اهـ.

الحرّ في أوربا

كان الحرُّ في هذا العام بالبلاد الأوربية شديدًا جدًا حتى بلغ في لندرا درجة لم يسبق لها نظير وأصاب عمال البريد انزعاج شديد ووقف دوب العمل في المعامل أربع ساعات في النهار ومات أربعة أشخاص وعدد من الخيل من شدة القيظ وصعد ثمن الحليب صعودًا كبيرًا لأن الأهالي اضطروا أن يرموا أكثره من أجل ما طرأ عليه من الفساد، وإذا نظر المرءُ إلى الشوارع رأى كثيرين بلا ستر ولا صدريات وذهب ٢٢ شخصًا للعب بالكرة فلم يبق منهم وقوفًا أكثر من سبعة.

وقد أصاب باريز وغيرها من العواصم الأوربية ما أصاب لندرا حتى إن بعض الجرائد الباريزية ذكرت خبر موت مدير أحد المحلات التجارية على مكتبه وآخر وهو واقف على باب منزله، ومات ممرّض في أحد الشوارع وخياطة أمام منزلها ووجدوا شخصًا ميتًا في سريره وفاعلًا ميتًا في ظل جدار وآخر ميتًا على مقعدٍ على شاطئ النهر وهكذا مما نسأله سبحانه اللطيف ونحمده إن كان حرًّنا في هذا العام لا يقاس على شدته بشيء من مثل ذلك.

ثروة إنكلترا

أصدرت حكومة الإنكليز كتابًا أزرق عن ثروتها ونموها من سنة ١٨٩١ إلى ١٩٠٥ فزاد رسم الداخل الذي كان في سنة ١٨٩١ ثلاثة عشر مليارًا و ٤٢٨٧٨٠٠٠٠ فرنك وزاد الدخل من رسوم الحرف والصنائع في مدة ١٥ سنة ٣ مليارات و٧٥٠ مليون فرنك وزادت رؤُوس أموال السكك الحديدية من نيف ٢٢ مليار في سنة ٩١ إلى نيف ٣٢ مليار في سنة ٩٠٥.

وكان المستخرج من الفحم في سنة ٩١ نحو ١٨٨٢٦١٣١٢ طنًا فصار ٢٣٩٦٧٠٨٥٠ طنًا وكانت الأموال المودعة في صناديق التوفير في البوسطة نحو مليار ونصف فصارت ٣ مليارات وثلاثة أرباع المليار وكانت الصادرات بنسبة ١٦٠ فرنكًا إلى كل فرد من الإنكليز فصارت بنسبة ٣٢٦ فرنكًا وزاد عدد الأمة من ٣٧ مليونًا إلى ٤٢ مليونًا.

التلغراف اللاسلكي

أُحصيت مراكز التلغراف اللاسلكي فبلغت ٢٦٤ مركزًا في جميع ممالك العالم منها سبعة في البلاد العثمانية وإثنان في مراكش و٨٣ في الولايات المتحدة الأميركية و٤٢ في إنكلترا وإيرلندا.

منازل في الهواء

من لطيف ما روت الصحف أن رجلًا ألمانيًا افتكر فيما يغني الناس عن تكبد المشاق في الصعود إلى الجبال أيام الحرّ فاخترع منازل تبنى على قوائم من الفولاذ تعلو عن المنازل العادية ويوضع فيها الماءُ البارد وما أشبهه وسيجعل في كل شارع منزلًا من هاتيك المنازل الهوائية فيصعد إليه من يشاءُ بواسطة رافعات أنشأها لهذا الغرض خاصة ويستنشق الهواء النقي ويشرب الماءَ البارد ثم يعود إلى أشغاله، ويقولون أن المشروع لا يكلف نفقة عظيمة فهو اقتصادي

فنيٌّ قابل للتنفيذ وهذا كل ما يلزم.

جنس بشري غريب

روت إحدى الجرائد الإنكليزية أنهم عرضوا في ميدان السباق في مدينة لندرا ثلاث نساء من أصل بشري غريب قيل أنه كان في أواسط أميركا ثم انقرض وهو المعروف بذي الرأس الضيق أما عمر الوحدة من أولئك النساء فهو بين ١٦ و ١٨ عامًا وطول الواحدة ثلاث أقدام و٧ أصابع أو ٤ أقدام وعقلها ضعيف جدًا حتى إنها لم تستطع تعلم الكلام ولقد تبتسم الواحدة منهن وربما تظهر فرحها بصوت شبيه بنقيق الدجاجة والمظنون أن ثقل دماغها لا يتجاوز ٢٥٠ غرامًا مع أن ثقل دماغ الإنسان العاقل يكون على التقدير المتوسط ١٢٧٥ غرامًا. وبالجملة فإن أولئك النساء أشبه بنوع من القرود.

المسجد الإسلامي في لندرا

ذكرنا فيما سلف من الثمرات أنه قد تمت المعدات لإنشاد جامع في لندرا وعلمنا الآن من الجرائد الأخيرة أن هذا الجامع سيبنى في ناحية (بايزواتر) من لندرا وإنه يتم في سنوات قليلة حيث يسمع الإنكليز بعد ذلك في أوقات الصلاة نِداءَ المؤذن كل يوم.

وفي لندرا ١٥٠٠ مسلم ومنذ ١٨ شهرًا تألفت لجنة منهم لتقرير بناء الجامع ووضع رسمه البناء الشهير المستر تشامبرز وهو الذي وضع رسم الجامع الصغير الجميل المبني في مدينة (واوكن) من مقاطعة (سرى) وللرجل خبرة واسعة بالشرق وأحواله وطريقة البناء فيه.

وتهتم اللجنة في انتقاء بقعة يبنى فيها الجامع فيكون ظاهرًا ظهورًا واضحًا وتقول الصحف الإنكليزية أن هذا الجامع سيكون من أفخم مباني لندرا وأجملها.

ويكون طوله ١٨٠ قدمًا وأوجهته ١٥٠ قدمًا. ومن رأي المهندس أن يبنى الجامع بالحجر الأبيض الناصع على أن بعض أعضاء اللجنة يميلون إلى جعله أَخضر اللون إشارة إلى الإسلام. ولكن ربما اتفقوا على جعله مزيجًا من اللونين وكيف كان الحال فإن منائره وقبابه ستذهب وتزين على جامع (تاج محل) الشهير الذي بناه شاه جهان في (أغره) فأنفق على بنائه ثلاثة ملايين ليرة أما الجامع في لندرا فنفقاته مائة ألف ليرة سيتم بناؤه في ثلاث سنوات». هـ.

قالت إحدى الجرائد الإنكليزية: نحن لا نستغرب الشروع الآن في بناء جامع إسلامي في لندرا ولكن نستغرب كيف أن مثل هذا الجامع لم ينشأ في عاصمة إنكلترا منذ زمان باعتبار وفرة عدد المسلمين في المملكة البريطانية.

ونستغرب أيضًا قلة عدد المسلمين في لندرا على ما هو معلوم من كثرة من فيها من جميع الطوائف والأجناس فلو أحصى سكانها في الغد لا تجد فيها أكثر من ١٥٠٠ مسلم قد تفرقوا في جميع أنحائها ولكن الفريق الأكبر منهم يقيم في ضاحية ريتشموند وأكثرهم يتلقون الطب والحقوق والهندسة وفيها فريق من التجار وغير هؤلاء يوجد نحو ثلاثمائة مسلم في أنحاء مختلفة ولهؤلاء سيبنى جامع كبير لا تقل نفقاته عن مائة ألف ليرة وسيكون من أعظم الجوامع أهمية إذ يوجد في أوروبا الغربية بنايات عديدة اتخذت مكانًا للعبادة الإسلامية ومنها جامع في ليفربول وآخر في باريس لكنها جميعها منازل عادية جعلت للعبادة ولم تبن بشكل خاص بتلك الغاية فمن ثم كان جامع مدينة (دكن) والجامع العتيد في لندرا خلافًا لسواهما قد بنيا بنيانًا مخصوصًا للعبادة الإسلامية وبلغ من اهتمامهم بجامع مدينة (دكن) لما بنوه أن أحد موظفي شركة البواخر الشرقية حضر بذاته وراقب بناءَه ووضع محرابه.

ولما كان الوضوءُ من الفرائض الدينية الإسلامية تقرر أن توضع ميضاة عند مدخل جامع لندرا لوضوء المصلين يتدفق إليها الماء النقي وسيكون ارتفاع منارة هذا الجامع مساويًا لإرتفاع أحد الأبراج الغربية في كاتدرائية مار بوس من لندن وعرض واجهته ٣٠ قدمًا. هـ

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٧٥
أرز فيومي سعر ١١٢
زواتي مخصوص عال سعر ١١٠ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٨٧
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٠ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقة >١٣ إلى ١٤ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٩ إلى >٨
بن هندي سعر الأقة ≤٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣ إلى
سكر شقف سعر الأقة >٢٠ لشهر ٢
سكر مسكوبي سعر الأقة ٢٢ لشهر ٢
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر /٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٤
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤
كاز سعر >٣٨
سمن سعر الرطل >٣٠ إلى ٣٢ و٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي >٨ إلى >٩ إلى ١١
نحاس خامي سعر ٢٠ لشهر ٢
قصدير سعر >٣٦ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠ ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص من ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى ٣/
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

(عبد القادر قباني)

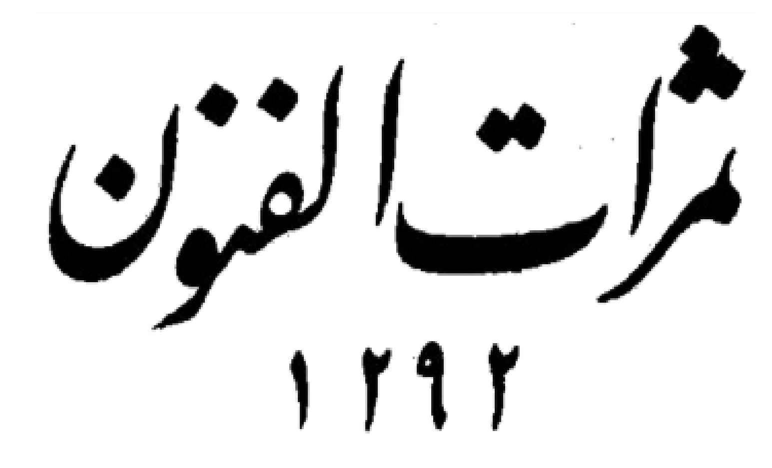
العدد ١٥٩٢ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٣ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٤ — موافق ١٨ أيلول ش و١ تشرين أول غ سنة ١٩٠٦

السكة الحميدية الحجازية

بيان مقدار دخل السكة الحميدية الحجازية التي هي من اعظم آثار حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم مع مقدار نفقاتها والموجود من اموالها حتى نهاية شهر تموز سنة ١٣٢٢

الواردات

باره	غروش	
٣٩	٨٨٤٤٨١٦١	الاعانات
٢٩٨	٩٢٠٥٤٧٧٣	واردات مختلفة
١٤	٣٠٣٩٩٣٠١	المخصص من البنك الزراعي بمقتضى ارادة حضرة صاحب الخلافة العظمى
١٥	٣٦٩٩٩١٢٢	الارباح التي تجمعت من مبادلة الحميدية بالريالات الاجنبية وسبك الريالات مسكوكات عثمانية صغيرة
١٦٨	٦١٩٠٣٣٦	اجورات نقل الركاب والامتعة على الخط العالي وشعبة حيفا
٢٦٨	١٤٦٧٠٠٥	دخل بدلات الطرق النقدية في الاقضية الواقعة على مر الخط العالي وغير ذلك من الواردات المتفرقة
١٤	١٠٠٨١٣	حاصلات صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي الخط العالي
٣٨	١٨١٦٧٨٧	السلفيات المعطاة من اصحاب المعامل الداخلين في المناقصات وجميع الامانات
٣٢٨	٢٥٧٤٢٦٨٠٧	المجموع
٤٨	٤٢٣٩١٨٦	يخرج من ذلك الفرق الحاصل من قبض المجيدي باعتبار تسعة عشر قرشاً والليرة باعتبار مائة وقرشين وثلاثين باره وصرف الليرة باعتبار مائة قرش وذلك لاجل الموازنة
٢٨	٢٥٣٣٣٧٦٢١	

المصروفات

باره	غروش	باعتبار جميع انشاآت الخط العالي وعموم المعاشات
٦	٣٧٥٦٣١٨٥	ادوات حديدية كالقضبان والجبائر والبراغي
١١٨	١٦٨٧٧١٨٣	ادوات محركة ومتحركة كالقطارات ومركبات المسافرين وللامتعة التجارية
٣٣	٣٣١٦٩٧١	ادوات ثابتة كالآلات واللوازم الهندسية والصناعية وجسر المقاييس وآلة تكسير الاحجار
٣٨	٢٦٦٥٣٠١٨	عوارض خشبية وحديدية ولوازمها
٠٥٨	٤٩٥٨٤١٤	لوازم متنوعة كالكلس المائي والجير وقضبان التلغراف والاخشاب
١٣	١١٨٢٧٢٩٥	معاشات
٠٨٨	٣٢٠٢٦٦	مصاريف طريق
٢١٨	٢٢٣٠٢٩٤	المبالغ المعطاة على الحساب لاصحاب المقاولات بجميع بعض اللوازم والسافيات المعطاة ثمن اكياس الكلس
	٤٨٤٥٢١	المبالغ المعطاة لشركة رصيف بيروت مقابل امرار لوازم الخط عليه
٣٢٨	١٦٨٧٧٨٦١	مصاريف الانشاآت (وهي التي اعطيت للمتعهدين مقابل اعمالهم الصناعية وللامراء وضباط وافراد الجنود الشاهانية مقابل تسوية التراب وفرش الحديد والجوائز)

بيانها

باره	غروش
٠٨٨	٢٢١١٠٨٠١٢

باره	غروش	
٠٢	٧٩٤٣٦٢٠	تخرج المبالغ التي صرفت على ادارة الاستثمار من اصل المبالغ المصروفة على معاشات ومصاريف ومبيعات الخط العالي
٠٦٨	٢١٣١٦٤٣٩٢	

٠٨٨ ٢٢١١٠٨٠١٢ — ٨٨ ٢٢١١٠٨٠١٢ يصكوك

بيانها

باره	غروش	
	٥٦٢٩٨٩١٤	المصروفات على خط حيفا
٦٨	١٤٧١٤١٤٧٨	المصروفات على الخط العالي الكبير
٦٨	٢٠٣٤٤٠٣٩٢	المجموع
	٩٧٢٤٠٠٠	ثمن القضبان والعوارض التي ابتيعت ولم تستعمل بعد
٦٨	٢١٣١٦٤٣٩٢	المجموع

الصرفيات التي لاتتعلق بانشاآت الخط العالي

باره	غروش	البيان
٢٨	١١٢٠٧١٢	المصروف في سبيل جمع الاعانات وجباية الواردات كاجرة طبع ونقل وحزم
١١	٦٧٦٧٠٠	اجرة تسفير المجيدية والريالات المستبدلة في محلاتها واجرة ضمانها
٢	١٧٠٩٩٨	مصارف عمل مداليات الخط
١٧	١٦٣٦٩٢٤	المعطي من اكرامية الحرمين واعانة الحريق لما كانت مخصوصة له
١٨	٣٦٠٥٣٣٥	المجموع

باره	غروش	
١٨	٣٦٠٥٣٣٥	
٢٦<	٢٢٤٧١٣٣٤٧	مجموع الصرفيات

باره	غروش	
٢٣	٢٢٧٩٢٣٢٤	الموجود في البنك العثماني بصورة الحساب الجاري
١٠<	٧٩٠١٠٨	الموجود في وزنة الادارة المالية للخط
١٩<	٢٥٩٦٥٣٤	الموجود في البنك الزراعي بصورة الحساب الجاري
٢٩	٤٢٢١٠٨	الموجود في البنك العثماني من المسكوكات الصغيرة التي لم تصرف
١٨<	١٤٥٠٩٧١	الموجود في وزنة لجنة سورية
٣٢	٩٥١١٥	الموجود في البنك الزراعي بصورة الجاري من عائدات التقاعد للخط العالي
٣٤	١٤٨١٦٨	الموجود في الضرب خانه لعمل الريالات
٣٥	٢٢٨٩٤١	الموجود في اليمن لمبادلته بالريالات
١<	٢٨٥٢٤٢٧٤	المجموع

باره	غروش	
٢٨	٢٥٣٢٣٧٦٢١	مجموع الواردات كما هو مبين اعلاه
٢٦<	٢٢٤٧١٣٣٤٧	« الصرفيات » « «
١<	٢٨٥٢٤٢٧٤	الموجود نقداً

فهذه خلاصة الحساب المستخرج من دفتر الإدارة المالية للسكة الحميدية الحجازية التي هي من أعظم آثار حضرة مولانا الخليفة الأعظم وهي محتوية على واردات هذا الخط ومصاريفه والموجودة من نقوده منذ الشروع بإنشائه إلى نهاية شهر تموز الماضي.

بلغت واردات هذا الخط العالي في التاريخ المذكور مليونين وخمسمائة واثنين وثلاثين ألفًا وثلاثماية وست وسبعين ليرة وواحد وعشرين قرشًا جمعت من الإعانات وغيرها وبلغت نفقاته مليونين ومايتين وسبعة وأربعين ألفًا ومائة وثلاث وثلاثين ليرة وسبعة غروش منها ستة وثلاثون ألفًا وثلاث وخمسون ليرة وخمسة وثلاثون قرشًا أنفقت في سبيل جمع الإعانات وجباية الواردات ودفع المعاشات والإعانات المخصصة لإكرامية الحرمين وأجرة الريالات وضرب المداليات ومنها مليونان ومايتان وأحد عشر ألفًا وثمانون ليرة واثنا عشر قرشًا أنفقت على مشترى آلات وأدوات محركة ومتحركة وثابتة وعلى معاشات ومصاريف الإنشاآت وإدارة الاستثمار وقد صرف من هذا القسم الأخير تسعة وسبعون ألفًا وأربعماية وست وثلاثون ليرة على إدارة الاستثمار وأنفق الباقي على الإنشاءات.

أما الأعمال فعلى ما يأتي: تم فرش قضبان الحديد على سبعماية وأربعة عشر كيلومترًا مما يلي تبوك اعتبارًا من القدم الشريف فإذا أضيفت إليها شعبة حيفا البالغ طولها مائة وواحدًا وستين كيلومترًا بلغ مجموع الخطوط الحديدية التي وضعت للاستثمار ثمانمائة وخمسة وسبعين كيلومترًا أتت في خلال ثلاث سنين بواحد وستين ألفًا وتسعمائة وثلاث ليرات وستة وثلاثين قرشًا كما هو مبين أعلاه.

ويوجد الآن بعد تبوك جسر ذو عشرين قنطرة لم يتم بعد عمله فحفظًا لتمديد الخطوط الحديدية من التعويق أنشئت طريق مؤقتة تدعى (واريانت وسيشرع بمد الخطوط الحديدية على طول الطريق الذي تمت تسويته الترابية إلى مداين صالح.

ويوجد الآن في الخط العالي وشعبة حيفا ألفان وثلاثمائة وثمانون جسرًا حجريًا ما بين كبير وصغير وستة جسورة حديدية على شعبة حيفا منها اثنان طول الواحد خمسون مترًا وأربعة طول الواحد ماية وعشرة أمتار ويوجد ثمانية أنفاق (تونل) على الخط الكبير وشعبة حيفا تختلف من أربعين إلى مائة وسبعين متراً. ويوجد في الخط الكبير جسر حديدي طوله خمسة عشر متراً. ويوجد ثلاث معامل كبيرة بجميع أدواتها وآلاتها الصناعية أحدها في حيفا وثانيها في درعا وثالثها في معان وبوشر الآن بتاسيس دار للصنائع في القدم الشريف على أن يمكنها إصلاح القطارات والمركبات وأن تكون مجهزة بجميع اللوازم على آخر طرز.

وقد أنشئت سقيفات للماكنات في المواقع المذكورة وفي موقعي عمان والمدورة وحيفا كما أنشيء في حيفا بناء حجري ذو طبقتين لإقامة هيئة إدارة الاستثمار العمومية ومحطة جسيمة ومستودع للأشياء التجارية وأنشئ في المواقع اللازمة تسعة وثلاثون موقفًا بين كبير وصغير ومستودع للفحم ودائرة للهيئة الفنية ومعمل لقوالب الفحم ومأوى للعساكر الشاهانية وأبنية للعملة الدائمة ومعامل للصب وخمسة وعشرون مخزنًا للمياه.

أما الأدوات المحركة والمتحركة فيوجد منها خمسة وخمسون قطارًا بين كبير وصغير وثلاث مركبات للدرجة الأولى وست مركبات للدرجة الثانية وواحد وعشرون مركبة للدرجة الثالثة ومركبة جامع لأداء الحجاج صلاتهم أثناء سفرهم وقد صنعتها الترسانة العامرة ومركبة لمبيت المأمورين ذات أربعة أسرة وقد صنعتها الترسانة العامرة أيضًا ويوجد خمسمائة وأربعون مركبة بين مكشوفة وغير مكشوفة لنقل الأمتعة وسبع فرغونات ومايتا مركبة لنقل التراب والفعلة وخمسة وعشرون عربة تدعى (ديره زين) ومركبتان لخزن الماء.

فإذا نظرنا للمصاريف الواقعة نجدها تبلغ مليونين ومايتين وأحد عشر ألفًا وثمانين ليرة وإذا أخرجنا منها سبعة وتسعين ألفًا ومايتين وأربعين ليرة ثمن خمسة آلاف طن من العوارض وأحد عشر ألف طن من القضبان وأخرجنا منها تسعة وسبعين ألفًا وأربعمائة وستًا وثلاثين ليرة مقابل مصاريف الاستثمار وهي لا شك خارجة عن مصارف الإنشاء يبقى مليونان وأربعة وثلاثون ألفًا وأربعمائة وأربع ليرات فإذا قسمناه على الكيلو مترات المنتهية وقدرها ثمانمائة وخمسة وسبعون كيلومترًا في الخط الكبير وشعبة حيفا أصاب الكيلو متر من النفقات ألفان وثلاثمائة وخمس وعشرون ليرة عثمانية. لكن لما كانت العمليات الصناعية في شعبة حيفا كثيرة بحيث أنفق عليها نفقات طائلة فإذا أضفنا إلى السبعمائة والأربعة عشر كيلومترًا التي تمت من الخط الكبير الثلاثة عشر كيلومترًا التي هي قسم التصاق هذا الخط بشعبة حيفا بلغ المجموع سبعمائة وسبعة وعشرون كيلومترًا فإذا قسمنا عليها نفقة الخط الكبير وهي مليون وأربعمائة وواحد وسبعون ألفًا واربعمائة وخمسة عشر ليرة وقسمنا نفقة شعبة حيفا وهي خمسمائة واثنان وستون ألفًا وتسعماية وتسع وثمانون ليرة على الباقي من هذه الشعبة وهو مائة وثمانية واربعون كيلومترًا أصاب الكيلو متر من الخط الكبير ألفان وثلاث وعشرون ليرة والكيلو متر من شعبة حيفا ثلاث آلاف وثمانماية وثلثا ليرات ويدخل في هذا الحساب نفقة القسم الممتد من تبوك إلى مداين صالح الذي تمت كشفياته الفنية وتسويته الترابية ونفقة السكلة الحجرية التي أنشئت في حيفا وبلغ طولها في البحر أربع ماية متر ومصاريف الخط المزدوج الجاري تشغيله عليها.

تلغرافات

إنكلترا

لندرا. حدث أمس في التمرينات الإنكليزية أن المهاجمين دحروا الجنود المدافعين في (سوث دوان) أما الحادث المهم في هذه التمرينات هو استعمال الطيارات التي تحمل الواحدة منها رجلًا لإجراء الإشارات واستطلاع النواحي ثم استعمال آلات التلسكوبية المكبرة.

لندرا. قتل عشرون شخصًا وجرح ١٦ في حادث السكة الحديدية قرب غرانتام.

وجاء بعد ذلك – بين القتلى وعددهم ١٢ المستر فيلبسن أحد مديري الخط الحديدي الشمالي الشرقي. أما أسباب النكبة فلا تزال مجهولة. ويقال أن القطار كان يجب أن يقف في غرانتام ولكنه تجاوز المحطة بسرعة عظيمة وجنح فوق الجسر.

لندرا. أكد الخبيرون الذين تولوا التحقيق عن أسباب جنوح القطار الحديدي عن الخط أنه لا يمكن أن يكون إلا نتيجة مرض فجائي أصيب به سائق القطار.

بلجكا

بروكسل. شفي ثلاثة من المصابين بالنوام في ليوبلد فيل (لكونغو) بحقنهم بالستر كنين.

روسيا

بطرسبرج. خلف الجنرال رديولين قومندان الجندرمة الجنرال تريبوف في منصب قومندان القصر الإمبراطوري.

بطرسبرج. توفي الجنرال تريبوف بداء السكتة.

بطرسبرج. الكنت ويت مريض وقد أجريت له خمس عمليات جراحية في الحلق لإخراج خراج لحمي وربما اقتضى الأمر إجراء عمليات أخرى.

بطرسبرج. يعود القيصر غدًا من سياحته ليحضر مأتم الجنرال تريبوف.

بطرسبرج. استتبع القيصر الروسي رحلته ولم يحضر مأتم الجنرال تريبوف.

هلسنغفور. ختم المجلس الفنلندي أعماله فتلا الحاكم البلاغ القيصري وفيه الوعد بإجراء إصلاحات جمة لتحسين حالة العمال والرجاء بأن تنفق الحكومة والأهالي على العمل يدًا واحدة.

كوبا

هافانا. وصل المستر نفت إلى هنا وزرا الرئيس بلما.

واشنطن. المرجح أن الخوارج لن يتفقوا مع حكومة كوبا وبالتالي أصبح تداخل الحكومة الأميركية لا ندحة عنه.

اليابان

طوكيو. استعاد الفيكنت هياشي وزير الخارجية اليابانية مهام وظيفته على أثر اتفاق بينه وبين رئيس الوزارة (وقد كان الوزير استقال كما ذكرنا في التلغرافات السابقة).

الصين

هنغ كنغ. هب إعصار مدمر على المرفأ فأغرق ثلاث سفن إنكليزية وسفينة ألمانية ورمي إلى الشاطيء بسفينتين إنكليزيتين إحداهما الباخرة مونتيكل إحدى بواخر شركة كنديان باسيفيك وبلواي وأربع سفن ألمانية ومركب شراعي أميركي. وقد مات عدة أشخاص وجرح نحو مئة شخص.

وفي تلغرافات هافاس أن قد قتل في هذا الحادث أربعة ضباط من الفرنسويين.

أودسا. طلب قناصل الدول حراسًا من الجند لخفارة القنصليات فأجيب طلبهم.

بطرسبرج. أجمعت الصحف الروسية على استهجان ما اقترحته اليابان من فتح أنهر أمور وسنغاري ونونى لتجارة جميع الشعوب.

هنغ كنغ. يستفاد من الأنباء الأخيرة أن ثلاث مدفعيات إنكليزية تعطلت وواحدة غرقت. وغرقت أيضًا مدمرة فرنسوية مع أربعة ضباط وستة عشر بحاراً.

غرق مئات من السفن الصينية الصغرى وهلك فيها أكثر من مئة شخص.

هنغ كنغ هلك ستة أشخاص من البيض.

يقدرون عدد الغرقى من الصينيين بما يزيد على الألف.

هنغ كنغ. يقدر عدد الصينيين الذين غرقوا في أثناء العاصفة بخمسة آلاف. وقد ثارت زوبعة أخرى صباح اليوم واستمرت ست ساعات.

عومت السفينة «مونتكل» ولكن غرق البواخر لا يزال متصلاً.

فقدت المدفعية فينكس نهائياً.

بعث الملك برسالة أعرب فيها عن أسفه على العدد الكبير من الصينيين الذين غرقوا وعن انعطافه على المنكوبين.

استمرت العاصفة ساعتين. وفي أثناء الزوبعة ارتطمت السفن كلها الراسية في تلك المياه بالشواطئ فعطلت أرصفتها الخشبية. وقد ملئت تلك البقعة بأنقاض المراكب والبوارج والزوارق والجدران المتهدمة والأرصفة. وكانت الزوارق الصينية مكدسة في الشوارع والمياه جارية فيها كنهر عظيم.

هنغ كنغ. دمر الإعصار فرقة كاملة من زوارق الصيد قوامها ست مئة زورق وبلغ عدد القتلى عشرة آلاف شخص.

يقدرون أن الإعصار الذي ثار في هنغ كنغ يكلف شركات الضمان الإنكليزية نحو مليون ليرة إسترلينية.

فرنسا

باريز. صدرت من مجمع الأساقفة الفرنسويين رسالة موافق عليها من حضرة البابا وفيها دعوة عموم الكاثوليكيين إلى اتباع التعليمات البابوية في مسألة فصل الكنيسة عن الحكومة في فرنسا بدون استعمال وسائل الشدة والعنف.

ألمانيا

مونيخ. سرق اللصوص ١٣٠ ألف فرنك من دار الضرب.

برلين. ينوي المسيو دارنبرغ وزير المستعمرات الجديد القيام برحلة تستمر سنة كاملة لزيارة جميع المستعمرات الألمانية.

الولايات المتحدة

واشنطن. تتظاهر المحافل بالتشاؤم في ما يتعلق بمسألة كوبا وقد تمت المعدات لإرسال حملة عسكرية إلى تلك الجزيرة.

نيويرك. صدر الأمر إلى الجنرال فونستون بالسفر حالًا إلى كوبا وهو الذي نال شهرة ذائعة في جزائر الفيلبين.

واشنطن بعث الرئيس روزفلت بقنصل إلى الكونغو ليضع تقريرًا عن حقيقة الحالة هناك.

الفيلبين

مانيلا. ثار إعصار (عاصفة) في جزائر الفيلبين فأتلف جانبًا من مسلحة (ترسانة) كافيتا وعطل كثيرًا من البواخر.

هولندا

لاهاي. استولت الجنود الهولندية على معقل بادانيم في جزيرة بالي كان اثنان من زعماء الخوارج مستحصنين فيه. وقد هلك الزعيمان مع حاشيتهما كلها وعددها أربع مئة نسمة وفي جملتهم نساؤهما وأولادهما. أما الجنود الهولنديون فلم يقتل منهم سوى أربعة وجرح ١٠.

مراكش

باريز: حصلت في كازا بلانكا قلاقل ذات شأن فنهبت مخازن الفرنسويين وحاول المراكشيون الإعتداء على الأوربيين كما حصل مؤرخًا في ضواحي طنجة. والصحف الفرنسوية تشدد بوجوب الإسراع في تنظيم البوليس الفرنسوي الإسباني في هذه المدينة.

طنجه. تسافر يوم السبت (٢٢ الجاري) إلى فاس بعثة ألمانية خاصة.

منه بشلكًا واحدًا بدلًا من أربعة قروش وذلك بأمر مرجعه العالي حبًّا بزيادة الإقبال عليه وللبيان صار إعلانه. أمين فاخوري

ماجريات السياسة

أفادت أخبار البريد أن مكاتب جريدة (الديلي ميل) الإنكليزية في برلين قد حادث داهية الألمان الكونت دي بيلوف وزير ألمانيا الأكبر ومستشارها فصرح الوزير بتصريحات سياسية هي من الأهمية بمكان قال ما محصله:

لقد خطونا خطوة كبيرة في سبيل تقدم بحريتنا الألمانية لأننا في حاجة إلى أسطول تكون أهميته على قدر أهمية مصالحنا التجارية المتنقلة فوق متون البحار ومع هذا فإن بحريتنا ضعيفة جدًا بالنسبة لتجارتنا البحرية ولقوى الدول العظمى وإذا رأينا هذا الضعف من بحريتنا بعين فنحن لا نتطلع بالعين الأخرى لأن نحل مكان إنكلترا أو ننازعها أولية البحار بل نعد من الغباوة أن يظن ظان فينا هذا التطلع لأن نزعها من يد إنكلترا أشبه الأشياء بتسيير طريق حديدي في قمر السماء قال: أنه ليس بين إنكلترا وألمانيا من التنافس التجاري ما يتعدى الحدود المألوفة، ثم أظهر الوزير دهشته من أن إنكلترا تفكر الآن في تقليد ألمانيا في وسائل وطرق ألمانيا التجارية وقال إن هذا دليل على أن الشعوب مرتبطة ببعضها وإنها تعلم بعضها ما تجهله الأخرى وذكر أن ألمانيا تتبعت خطى الإنكليز في كثير من الأمور وقرر أنه متفق رأيًا مع المستر بلفور على تخطئة القاعدة الفاسدة القائلة بأن أحوال الأمة الإقتصادية لا ترتقي إلا في مقابل تأخر أمور أمة أخرى في حياتها الإقتصادية وهذه ألمانيا وإنكلترا قامت حالتهما الإقتصادية دليلًا على فساد هذه القاعدة إلى أن قال: إنه لم يناقش في أي مسئلة سياسية ذات شأن أثناء مقابلة الإمبراطور بالملك إدوار السابع في فريدر كوف وكرونبرغ وهذا لأنه لا يوجد من قبيل هذه المسائل الآن شيء بين إنكلترا وألمانيا ثم أبدى الوزير رأيه عن نتيجة هذه الزيارة فقال إنها وجهت الدولتين في طريقي زالت منها مظان سوء التفاهم.

هذا ولم يكد يغادر الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا مدينة (كرونبرغ) الألمانية حتى أخذت الجرائد تقول أن الإمبراطور غليوم سيرد الزيارة للملك في إنكلترا وتنشر تفاصيل ليس لها من أثر سوى في مخيلة محرريها، وقد أخبر مراسل (الدايلي كروكل) الإنكليزية في برلين أنه قد قصد وزير خارجية ألمانيا وسأله عن صحة الخبر فأجاب: إنه لم يتم اتفاق حتى الآن في شأن هاته الزيارة وإنه لم يجر حديث في هذا الموضوع بين الملكين، قال: وليس بمستحيل أن يزور الإمبراطور خاله في إنكلترا أو يلتقي معه في البحر المتوسط غير أنه لم يتقرر شيء حتى الآن بهذا الشأن.

على أن البرقيات الأخيرة تشير إلى أن الفتور بين إنكلترا وألمانيا ما لبث أن تجدَّد بسبب حادث لا أهمية له. وذلك أن اليخت «ميتيور» الذي كان يركبه بعض السياح الألمانيين لما وصل إلى ميناء بورسموث رغب ربانه وهو يلقي مراسيه أن يربط القاس «حبل المركب» في ناحية خاصة ببوارج الحكومة فأوعز إليه أن يلقي مراسيه حيث ترسو عادة البواخر التجارية الألمانية. قالت روتر: وقد ذكرت الصحف الألمانية في هذا الحادث روايات لا نصيب لها من الصحة زاعمة أن ربان اليخت الألماني قد أهين وألجئ أن يسافر والبحر تتلاطم أمواجه فكان ذلك مدعاة لكتابة فصول ضافية تمس كرامة إنكلترا.

وقد أوعزت الحكومة الألمانية إلى سفيرها في لندرا أن يكتب تقريرًا عن الحوادث المتعلقة باليخت المذكور وهي لم تفاوض الحكومة الإنكليزية في شيء.

***

كتب من فلاديفوستوك أن كتيبة روسية باغتت ست سفن يابانية صغرى كان أصحابها يصطادون من غير رخصة في مياه كمتشتكا. وقد حصل عراك بين الفريقين قتل فيه سبعة من الروس وعدد عديد من اليابانيين. ثم عاد اليابانيون إلى مراكبهم وهربوا ولكن الروس تأثروهم مقتل في المطاردة تسعة عشر روسيًا واثنا عشر يابانياً.

هذا وقد ظنت جريدة (التمس) أن روسيا عاقدة العزيمة على القيام بتعهداتها بإخلاص وصفاء نية ولكن اليابان تريد أن تكون تسوية المسألة بالغة الغاية من التوسع والوضوح فهي قد حاربت في سبيل الباب المفتوح ووقاية كيان الصين ولا تريد أن تضطر إلى حمل السلاح مرة أخرى من أجل ذلك الأمر نفسه.

ذكرت جرائد البريد أن العلاقات بين النمسا وإيطاليا أوشكت أن تتراخى مرة أُخرى بين الدولتين بسبب اعتداء (الكرواثيين) على الإيطاليين في نفس بلاد النمسا، وقد نشرت الجرائد الإيطالية من تفاصيل هاته الحوادث ما زاد هياج الطليان في رومية وغيرها من البلاد الإيطالية، من ذلك أن الكرواثيين هجموا على بعض المحال الإيطالية فكسروا زجاجه ورموه بالحجارة وإنهم أحرقوا كروم بعض الطليان في (بورعو) وجرحوا عدة أفراد منهم في جهات أُخر.

ونشرت بعض الجرائد الإيطالية مقالات شديدة اتهمت بها الضابطة النمساوية بأنها تحمي الكرواثيين دون أن تهتم بجماعة الطليان، كما أنه قد عقد في رومية إجتماع كبير للإعتراض على أعمال النمساويين وتقبيح عدوانهم وربما عقدوا اجتماعات أخرى في وقت قريب للغاية نفسها.

الأستانة العلية

دار الفنون

بلغ عدد الذين قبلوا بهذا العام في شعبة العلوم الدينية العالية من دار الفنون ٣٠ طالبًا كلهم من طلبة العلم، و٢٥ في شعبة الأدبيات و١٥ في شعبة الفنون وكلاهما من متخرجي المكاتب الإعدادية.

المكتب الملكي الشاهاني

وقبل في هذا العام إلى المكتب الملكي الشاهاني ٤٠ طالبًا من متخرجي المكاتب الإعدادية بينهم المير عارف سعيد الشهابي من حاصبيا ومحمد توفيق أفندي من طرابلس، وعمر عادل أفندي من معلقة زحلة ومحمد أفندي حيدر وصبحي بك حيدر من بعلبك، وعوني أفندي من نابلس ومظهر أفندي أرسلان من حمص.

مستشفى جدة

كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بتأسيس مستشفى صحي في جدة يستوعب ثلاثمائة سرير، وذكرت الآن صحف الأستانة العلية أنه قد استقر رأي الحكومة السنية أن تستأجر الآن محلًا مؤقتًا يستوعب العدد المذكور من المرضى وصدر الأمر بإرسال الأطباء والعلاجات الكافية لافتتاح المستشفى بصورة مؤقتة إلى أن يتم البناء الجديد.

أخبار محلية

قبل ظهر الثلاثاء الماضي غادرت الثغر على قطار خاص الهيأة الفنية المبعوثة من دار السعادة للنظر في الخط الحديدي بين حماه وحلب وقبوله قبولًا مؤقتاً، وبلغنا أنها انطلقت توًّا إلى بعلبك فأقامت فيها يومًا واحدًا ثم سافرت إلى حماه فلبث فيها يومًا أيضًا ثم سافرت إلى حلب.

وقد أوفدت الولاية الجليلة عزتلو أرسلان أفندي من أعضاء مجلس إدارة الولاية ليحضر معاملة قبول الخط مع الهيئة المشار إليها. أما الاحتفال بافتتاح الخط فقد تعين يوم الخميس المقبل الموافق لذكرى المولد السلطاني الحميد كما أكد لنا ذلك مكاتبنا في الشهباء الذي وعدنا ببيان تفاصيله إن شاء الله.

***

مرفأ اللاذقية

روت جرائد دار السعادة أن المرجع الإختصاصي قد أقرَّ على إقامة سدّ يقي السفن في مينا اللاذقية من أضرار الأمواج، وعلى تنظيف المينا وتعميقها بالآلة الحافرة وجعله صالحًا لدخول السفن وخروجها، وعلى إنشاء رصيف تتمكن فيه السفن من الرسوّ حذاءَه، وعلى إقامة

دائرة للرسومات على الرصيف.

كل ذلك تقوم به الدائرة البلدية في اللاذقية فستحضر الآلة الحافرة الموجودة في مينا بيروت إما شراء أو كراءً فتنظف بها المرفأ وتعمقه وأجيز لها أن تبني على الرصيف مخازن وقهاوي تنفق ريعها في سبيل تحسين البلدة وإعمار طرُقها.

وقد وضعت لذلك خريطة ليجري العمل بموجبها ووضعت رسوم مناسبة تستوفيها البلدية بمعرفتها.

✸*✸

اللحم في بيروت

جاءنا من صاحب الإمضاء ما يأتي:

أرغب إلى الثمرات الغراء أن تذكر بين أسعار التجارة سعر اللحم في بيروت إذ ارتفعت أثمانه في هذه الأيام ارتفاعًا فاحشًا فإن الأقة الواحدة منه «٤٠٠ درهم» بثلاثة عشر قرشًا ونصف، فعسى إذا اطلع تجار الغنم في الجهات على هذه الأسعار يهرولون بأغنامهم نحو بيروت.

نعم إن الغنم في هذه السنة قليلة غير أنه ما بال الجهات المجاورة للثغر تبيع اللحم بأنقص ثلاثة قروش عن كل أقة. ويقولون أن من جملة أسباب الغلاء في بيروت عدم وجود الأيدي الكثيرة من تجار الأغنام إذ بوجودها يحصل التنافس، فنلفت لهذا الأمر أولي الاختصاص رحمة بالفقير المسكين الذي قد يمضي الشهر ولا يذوق من اللحم طعامًا ولنا بحكمة حضرة ملاذ الولاية الجليلة ما ينيل المطلوب ويحصل المرغوب بحول الله وقوته.

«مصباح»

✸*✸

جاء من نظارة الصحة الجليلة أنه فهم بأن البواخر عمومًا والبواخر الخديوية خصوصًا متى بلغت أسكلة حيفا يصعد إليها البحرية ويخالطون ركابها قبل أن تأخذ تلك البواخر رخصة من إدارة الكرنتينا بالمخالطة. ولما كانت الإرادة السنية التي صدرت أخيرا تقضي ببذل غاية الجهد والاعتناء بالتدابير الصحية نظرًا لما عليه الخطة المصرية من الحالة الصحية المعلومة فقد وجب إنفاذ الأصول والنظامات الصحية وبناء عليه ينبغي التذرع بالتدابير الفعالة في جميع الأساكل لمنع اختلاط البحرية بعد الآن بركاب البواخر قبل إتمام معاملاتها الصحية.

✸*✸

بداعي كثرة المصطافين الذين يريدون ترك القرى الواقعة على طريق السكة سيَّرت الشركة يوم الأحد (أمس) قطارًا مؤلفًا من أربع مركبات للركاب وأربع للبضاعة، وما اجتاز هذا القطار محطة (داريه) حتى خرج دولاب إحدى عجلات البضاعة عن الخط وعلا صياح المسافرين إلى أن توقف القطار دون أن يقع وقوعات ولله الحمد، إلاَّ أنه تسبب عن ذلك تأخر قطار الشام إلى ما بعد الساعة الرابعة من بعد الغروب، والقطار الثاني المذكور إلى ما بعد الساعة الخامسة. ولا تسل عن دهشة المسافرين وخصوصًا النساء والأمل زيادة الاعتناء لمنع وقوع مثل ذلك وتأخر القطارات عن مواعيدها.

✸*✸

قدم الثغر صاحب السعادة عزيز بك أفندي متصرف نابلس الجديد وغدًا يزايلنا بالسلامة إلى مركز وظيفته فنرجو لسعادته السلامة والتوفيق.

وقدم الثغر من طرابلس التقي الصالح فضيلتلو الشيخ مصطفى أفندي العمري نجل المرحوم المبرور الشيخ علي أفندي العمري الشهير.

وقدم من طرابلس العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ عبد المجيد أفندي المغربي.

وعاد إلى حيفا رفعتلو مصباح أفندي منيمنه معاون مستنطق القضاء.

✸*✸

جاء من نظارة الداخلية أنه بناءً على زوال الوباء من طربزون قرر المجلس الصحي إلغاء التدابير التبخيرية الموضوعة على القادمين منها.

✸*✸

عين رفعتلو يوسف حسني بك من مأذوني المكتب الملكي الشاهاني مأمورًا للمعية في ولايتنا وقد حضر من دار السعادة وباشر شؤون وظيفته.

✸*✸

شخص إلى حمص بناء على إشعار نظارة المعارف عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة في الولاية للتحقيق عن بعض الآثار العتيقة في تلك المدينة.

✸*✸

عين عبد الرّحيم أفندي المستخدم في محاسبة الولاية كاتبًا لقوميسيون تدقيق البقايا المتشكل في مركز الولاية.

احتفل لليلة الجمعة الماضية بزفاف الفاضل الشيخ محمد هاشم أفندي الشريف الخليلي في دار الماجد عبد الرحمن أفندي الزعني وذلك بحضور كثير من العلماء والوجهاء وقد تلي المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بكؤوس المرطبات والحلويات وانصرف القوم شاكرين داعين العروسين بالرفاء والبنين.

مطبوعات جديدة

رسملي قاموس عثماني

معجم جديد يشتمل على أربعين ألف كلمة من الألفاظ التركية والعربية والفارسية والأجنبية المستعملة في اللسان العثماني، عني بتأليفه ووضعه الكاتب الفاضل سعادتلو علي سيدي بك الشهير بفضله ومعارفه، وزينه بألفي رسم ذات ألوان لطيفة وأشكال عديدة فيأتي بلفظ «آت» مثلًا أي حصان فيورد عدة رسوم من الأحصنة كالحصان العربي الخالص والإنكليزي الخالص والمتولد منهما والحصان الروسي والنمسوي، وهكذا طبقًا للقواميس الأجنبية الكبرى. وقد جادنا الكراسان الأولان فإذا هو مطبوع طبعًا جميلًا ومرتب ترتيبًا لطيفاً، وقد التزم طبعه مهران أفندي صاحب مطبعة ومكتبة «جهان» فنحض عشَّاق اللسان العثماني على اقتناء هذا الكتاب النفيس والوحيد في بابه ونزف لسعادة المؤلف أجمل عبارات الثناء لسعيه بخدمة المعارف في هذا التأليف الجديد.

(الدروس العثمانية)

تأليف جديد في كيفية تعليم اللغة التركية لمؤلفه الماجد الأديب رفعتلو عثمان أفندي عبد الغني رمضان، سلك به أقرب الطرق وأسهلها، ورتبه على ٧٥ درسًا كل درس في صحيفة واحدة فيذكر القاعدة بحرف كبير واختصار مفيد ثم يأتي بعدها بمفردات للحفظ مع بيان معانيها ويورد جملًا بالتركية والعربية للتمرين عليها وهكذا، وذيل كل صحيفة بفوائد متفرقة حسبما يقتضيه المقام وميّزها بحرف آخر، وبالجملة فهو أنفع كتاب مدرسيّ لتعليم أبناءَ العرب اللسان التركي ولذلك فإنا لا نشك بإقبال المدارس عليه لسهولة أسلوبه وحسن ترتيبه، وهو مطبوع أجمل طبع على أجود ورق في ٨٠ صحيفة وختمه بنصائح مفيدة للطالب فنشكر له همته هذه ونحض الطلاّب على اقتنائه وثمنه ثلاثة قروش يحسم عشرون في المائة لمن يأخذ عشر نسخ فما فوق، يباع في المكتبة الأهلية وسائر المكاتب الشهيرة في بيروت.

أتمت مجلة (السيدات والبنات) التي تصدر في مصر سنتها الثانية، وقد وعدت قرائها وقارئاتها بفتح أبواب نسائية جديدة وخصوصًا المواضيع العملية وإنها ستزيد صحفها ثمان صفحات إلى غير ذلك من ضروب التحسين وأنواع الترقي فنشكر لهاته المجلة همتها في انتقاء المواضيع المهمة ونرجو لها مزيد الإرتقاء.

التلغراف اللاسلكي

لما وصلت الباخرة كاسبانيا إلى نيويورك في ٩ الجاري قادمة من أوربا قال ركابها أنهم اطلعوا على أخبار العالم كل ساعة أثناء السفر بواسطة تلغراف ماركوني التي كانت ترسل إلى الباخرة كل ساعة إما من الشاطئ أو من بواخر أخرى قادمة من أوربا أو من أميركا وتصدر في الباخرة نفسها جريدة خصوصية تطبع كل يوم حاوية تلك التلغرافات.

السكة الحجازية

جاء في التلغراف الوارد من حضرة شيخ الحرم النبوي أنه بناءً على الشعور الذي نما في قلوب أهل المدينة المنورة مبشرًا بقرب وصول السكة الحميدية الحجازية التي هي من أعظم مآثر حضرة ملجأ الخلافة العظمى فقد استقر رأي أهلها الكرام وتجارها وسائر من يأتيها أو يصدر عنها على أن يختار للسفر هذا الطريق العالي دون سائر الطرقات وقد بعثوا للتجربة والإختبار سرية منهم إلى دمشق فلما عادت أخبرتهم بما رأت من أسباب الراحة والوفاء وإن المسافر بهذا الخط العالي لا يلبث أن يصل إلى حيث يقصد في برهة جزئية وبكمال الراحة والرفاه لذلك رؤى أن ينظر في الأسباب المتكفلة بتعميم هاته المنافع لتشمل سائر الحجاج المسلمين فتشكل بواسطة شيخ الدلالين قوميسيون مخصوص في الحرم النبوي المعظم مؤلف من الأدلاء فتداولوا في الأمر وتشاوروا فيما بينهم فرأوا أنه لما كان من المقرر بظل توفيق الحضرة السلطانية وصول خط رياق حماة إلى حلب قبل أن يأتي موسم الحج الشريف كما تبين ذلك من فحوى المخابرة الجارية بهذا الشأن لذلك كان مجيء الحجاج من حلب وتلك النواحي على قطارات الخط العالي مما يضمن لهم سهولة السير مع الراحة التامة فضلًا عما يقتصدون من النفقات التي تكون مضاعفة فيما إذا كانوا يأتون على غيرها لذلك قام الأدلاء يطوفون على فيذكرون لهم محاسن الخط العالي ويحثونهم على اختياره ويحرضونهم على السفر على قطاراته وفي ختام ذلك تليت الأدعية المستجابة في حضرة أفضل الرسل الكرام عليه أفضل الصلاة والسلام وكلها تحتوي على التوسل ودوام عافيته وموفقيته قال، وبعد ذلك عاد الأدلاء إلى حيث يوجدون ليأتوا على مثل ذلك في أماكنهم أيضاً. انتهى.

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشربت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

التربية والتعليم
واجبات الزوجة نحو الزوج

وقفنا في مجلة (السيدات والبنات) على صورة كتاب من أم لبنتها على أثر زواجها فأحببنا أن نقتطف منه النصائح الآتية تعميمًا للفائدة قالت بعد مقدمة طويلة ما نصه:

لا أقدر أن أتبسط بهذه المواضيع جيدًا وأريك كيف تحيين فضائل رجلك وتقتلين رذائله. وأسهل عليَّ أن أسكانك لكي أعلمك ذلك كله من أن أشرحه لك على أني أهديك بعض ملاحظات وأترك لك تدبير الأمور حسب مقتضى الحال.

١ اجتهدي أن تنمي فيك تلك السجايا التي حببت زوجك وجعلتك عزيزة في عينيه يوم كنت آنسة. اجتهدت حينئذٍ أن تكوني جميلة ومرتبة وبشوشة ومبتهجة ومؤانسة وغيورة ولطيفة ومسامحة ومحبة فكوني الآن كذلك وأكثر لا تظني أنك وقد صرت زوجة يجوز لك أن تغيري مظاهرك السابقة وأن تطمئني في مجلسك. أذكري أن وظائف الزوجة لا تبتدئ ولا تنتهي في مخدعها.

٢ لا تدعي سبيلًا لثالث أن يدَّعي أنه يفهم زوجك أكثر منك ـ حتى ولا لي أنا أمك ـ لا تعيري أذنًا صاغية للذين ينتقدون زوجك بدعوى النصح والغيرة عليه فإنهم أعدى أعدائك.

٣ إذا عرفت بخطأٍ لزوجك أو شعرت بقصور منه فإياك أن تؤذيه أو تعظيه لئلَّا تعتدي على حق أبويه أو أخيه الأكبر. فاذكري أن سلاحك فعال جدًّا وإن كان نحيفًا وأما سلاح الرجل في يدك فجارح ومؤذٍ.

٤ برهني لزوجك بالفعل أنكِ ذات السيطرة التامة على الخدم والذات المراقبة الفعلية على المطبخ ـ السيطرة التي لا تبث في العاقل روح الشمخة ولا تحمله على العبوسة ـ السيطرة التي لا تضر المتسيطر عليه أن يحني رأسه عن رهبة أو لوجوب بل عن محبة واحترام. فمعاملتك لخدمك هي عنوان حقيقتك في عيون العالم نبيلة كنت أو سليطة.

٥ لا تعظمي المصائب في بيتك ولا تستسلمي للحزن والأسف بعد وقوع النازلة حسب زوجك جهاده خارج المنزل فعليك أن تخلقي التعزية والسرور له داخل البيت. فبشي له على أي حال واستقبليهِ بكل إبتسامة تنبئُ عن متسع الأمل وتحيي الرجاء في النفس وتوقظ الحمية من أعماق القلب.

٦ تحاشي أن تستطلعي أسرار ماضي زوجك. ماضيه انقضى وهو قد تناساه ومعرفتك إياه سم لسعادتك. لا تنسي أن زوجك إنسان لا ملاك.

٧ أرفقي بجيب رجلك فلا تستنفذي نقوده في اقتناء الحلى والحلل. لك أن تكتفي بالضروري اللازم من ذلك وما زاد منه كان بذخًا غير جائز. الكساءُ البسيط المهندم يدلُّ على سلامة ذوق السيدة وعلى نبلها.

٨ احترمي عواطف بعلك واعرفي حاجاته واقضيها قبل أن يطالبك بها. حببي لنفسك حرفته. فإن كان من أهل الأدب مثلًا فرتبي أوراقه ومكتبه ونظفي أقلامه ودواته. وإن كان طبيبًا فافعلي مثل ذلك. احضري هذا النوع من العمل بنفسك لأن الخدم لا يتعودون أن يحبوه.

٩ اعتني في اختيار صديقاتك. فبالنظر إليهن يحكم العالم في مكانتك. لا تطلعي صديقة على شيء من دخائل منزلك ولا سيما من مساوئه ونكباته.

١٠ فوق كل ذلك إظهري في أحسن مظهر وفي منتهى البهجة والسرور حينما تجلسين إلى المائدة. لأن الوجه القاتم يفسد الهضم وفساد الهضم ينبه مزاج السويداء واعلمي أن المعدة الصحيحة تدل على عقل سعيد.

عندي من الحديث معك ما يستغرق ساعات ولكن لي الثقة التامة بأن ما قلته لك إذا انتصحت به كفل لك السعادة التي تطمحين إليها. ظننت أن رجلك هو الرجل الذي توهمته كاملًا فقد جردته من مخيلتك و َريتك إياه كما هو بالحقيقة. فعليك الآن يا عزيزتي أن تكيفيه ما استطعت لكي ينطبق على صورته التي في مخيلتك. كوني نموذج الزوجات. أحبي وشجعي وعزي واحتملي وسامحي واخدمي فتجدي أنك تسلكين السبيل الذي

يجعل الزواج بركة. لم أتكلم شيئًا عن واجبات زوجك ولكني لو كنت أباه لكتبت له أكثر مما كتبت لك.

أخبار الجهات
دمشق
مكتب الصنائع

قالت سورية الرسمية:

بالأمس شرف حضرة ملاذ الولاية العالي مكتب الصنايع فشاهد ما أوجب أسف دولته إذ رأى الصنايع فيه أصبحت في حكم العدم وإذ دارة مختلة من سائر الجهات.

وحيث أن دوام هذا الخلل في مكتب معد للصناعة في بلد جسيم كدمشق يحتوي على أمم كثيرة وفقراء كثيرين لم يصادف لدى دولته موقع القبول والرضا أخذ يتذرع بالذرائع التي تتكفل بإصلاحه وانتظام أمر الصنائع فيه وبتعليم تلامذته وتربيبهم أحسن تربية بظل الحضرة السنية السلطانية فأمر بتعيين رفعتلو سعدي بك أحد متحيزي خلفاء قلم المكتوبي ومن الأذكياء المقتدرين مديرًا للمكتب المذكور. قالت:

ولقد رفع المدير إلى مقام الولاية دفترًا يحتوي على موازنة المكتب المالية علم منه أن وارداته هي عبارة عن أجورات تستوفى من عدة عقارات لا تقوم بنفقاته السنوية وإنه في كل سنة يظهر في النفقات زيادة لا تقل عن ثلاثين ألف غرش تتدور من سنة إلى أخرى وإن إدارة المكتب تجري على هذا النمط. ﻫ

جبل لبنان

بلغ البشير أن قد حدثت مشاجرة عنيفة على نهر قديشا بمقربة من قصبة بشري بين جماعة من الطرابلسيين المصطافين في حصرون والبعض من البشرانيين فأفضى الأمر إلى تداخل الكثيرين وقد انجلت الحادثة عن قتل شاب من بشري فهاجت الخواطر بما هياج ولقد كان جرى ما لا تحمل مغبته لولا توسط بعض العقلاء فألقت الحكومة المحلية القبض على كل المتداخلين في الحادثة وساقتهم إلى مركز القائمقامية وبودر بأخذ التحقيقات.

ـ في «النصير» عن مديرية بسكنتا أن حنة حرمة جرجس أبي نادر من عين القبو قد قتلت سلفها يونس رجمًا بالأحجار فأنفذت قائمقامية قضا المتن المستنطق لإجراء التحقيق وجلبت المرأة إلى مركز الحكومة المحلية حيث سئلت عن سبب ارتكابها الجناية فأجابت بأن سلفها قلع لها اللوبياء فضربته بحجر على أم رأسه فوقع مغشيًا عليه ولما رأته صريعًا طمرته بالحجارة وجاهرت بهذا الأقرار أمام الناس والذي يستدل من تصريحها إنها فاقدة العقل وسيتحقق هذا بواسطة الكشف الطبي.

مصر

روى مكاتب الأهرام الإسكندري أنه قد دخل بك (الأنكاو) فيها رجل نمسوي كان خادمًا في أحد مطاعم الثغر وادعى إنه سمسار وطلب أن يفتح له البنك حسابًا جاريًا، ثم قدَّم ٤٠ ورقة من أوراق البنك العقاري المصري تأمينًا على ذلك. غير أن موظفي البنك ما لبثوا أن عرفوا أنها مزوَّرة وجيءَ بالبوليس فقبض على هذا الرجل المحتال فادعى أن صديقًا له سلمه تلك الأوراق وهو يجهل أنها مزوّرة، وقد تبين أن له شريكًا إيطالياً.

واكتشف في الإسكندرية أيضًا على أمر خطير وهو أن عددًا كبيرًا من الأسهم المزوَّرة قد ورد من أوربا إلى الإسكندرية في هذه الأيام وهو أمر يقضي على الجميع بالتنبيه والحذر.

حلب

بلغ المجموع في الشهباء لإعان مجاري عين زبيدة ٢٥٩٤٢ قرشاً.

ـ ورد الأمر على جناح البرق من نظارة العدلية الجليلة بنقل عزتلو أحمد نظيف أفندي رئيس محكمة الجزاء الإستئنافية بحلب إلى مثل هذه الوظيفة في ولاية قوصوه، وخلفه في حلب عزتلو عزت أفندي المدعي العمومي في ولاية جزائر بحر سفيد.

ـ بلغ الشهباء وطنينا الهمام النزيه عزتلو محمد مصباح أفندي محرّم رئيس محكمة الحقوق في حلب وباشر شئون وظيفته بما عهد به من الهمة والنشاط والنزاهة والإستقامة.

ـ عاد إلى الشهباء رفعتلو الحاج محمد أفندي يتباشي الضابطة وذلك بعد أن لبث مدة في قضاء كليس يتعقب الأشقياء، وقد ذكرت رصيفتنا (فرات) أنه أثناء وجوده بالقضاء سلم الحكومة المحلية ٣٨ شخصًا من القاتلين والمحكومين والمظنونين و٧٧ شخصًا من الفارين من العسكرية.

ـ قدم الشهباءَ عن طريق حماه طابورا «كيغا» و«ماردين» من طوابير الرديف وكانا في العقبة وقد صدرت الإرادة السنية آذنة لهما بالعودة إلى بلادهما.

وقدم الشهباءَ أيضًا من بغداد ٢٠٩ أشخاص من الأفراد المرتبة من الفيلق السادس الهمايوني لاستخدامهم في السكة الحميدية الحجازية وما لبثوا أن استأنفوا السفر إلى دمشق.

صور

أنشبت المنية أظفارها بالنقي الفاضل الشيخ مصطفى أفندي المنلا يوم الجمعة الماضية ٢ شعبان سنة ٣٢٤ عن ثمانين عامًا قضى جلها في التقوى وعبادة الله وفعل الخير وقد شعيت جنازته باحتفال حافل فنسأل الله أن يتغمد الفقيد بالرحمة وأن يعزي أهله العزاء الجميل على فقده.

أخبار متفرقة
مستشفي نباتي

أقيم في بروملي على مقربة من لندرا منذ نحو ثلاث سنين مستشفى يطبب فيه المرضى على اختلاف أدوائهم وتعمل فيه أهم العمليات الجراحية وهو بإدارة الدكتور أولدفلد وثلاثة من معاونيه ومما امتاز به هذا المستشفى على سواه أن تدبير الطعام يجرى فيه على الطريقة النباتية أي طريقة الإقتصار على النباتات والبقول دون اللحوم والشحوم ويعتمد في المداواة على أصناف منوعة ولكنها لا تخرج عن حد الثمار من مثل التفاح والكمثرى والتوت الإفرنجي والبلح والخوخ وغيرها والدقيق والحمص والعدس والخس والبطاطس والسمن واللبن والجبن والبيض والعسل ولهذا المستشفى بناءٌ عظيم عبارة عن عدة قاعات فسيحة ومكان خاص بلعب الكرة تحيط بها حديقة غناءُ يتنزه المرضى فيها سحابة النهار وزُلفًا من الليل إذا كان الهواء موافقاً. وإذا لم يحب المريض أن يتعرض للهواء كل التعرض يأوي إلى الرواق حيث يجد الريح بليلةً بما يحيط به من الخضرة. ومن خصائص المداواة بالهواء أن يعمد المرضى بحسب طبيعة المرض. قالت المجلة التي ننقل عنها ولم يمت في هذا المستشفى إلى اليوم سوى مريضين أحدهما طفل دخله وهو مدنف وثانيهما شيخ مسن جدًّا.

القطن الصناعي

ـ إخترع في إيطاليا قطن يستخرج من ألياف شجر الصنوبر بعد أن يقلع عن الخشب لحاوه ويجهز تجهيزًا كيماويًا ميكانيكياً.

القوة الكهربائية

ـ قالت المجلة الفرنسوية: أخذ انتقال القوة الكهربائية يدعو إلى قلب كيان الصناعة من حين إلى آخر وخصوصًا في البلاد التي يتأتى لها الحصول على قوة محركة عظيمة بفضل انحدار المياه فيها. وهذا من شأن بلاد السويد ونروج فإن لهما من ذلك الحظ الوافر ولذا لم يغفل أهل تيك البلادين عن استخدام ما خصتهم به الطبيعة من الشلالات فرأت مدينة لوند أن تستخدم بعض شلالاتها من نهر لاكا لتجهيز الكهربائية لعدة بلاد في جنوب السويد كما تجهزها لمدينة لوند نفسها وتألفت نقابة دانميركية لابتياع هذه الشلالات واستثمراها. أما نهر لاكا فينبع من جبال سامالاند ويجتاز ولاية هالاند فينتهي إلى لاهولم ويتألف منه في مجراه شلالان عظيمان أحدهما واسمه ماجفوس علوه زهاءَ ثمانية أمتار وثانيهما اسمه كانفوس ينحدر من علو عشرة أمتار وستقتم تلك النقابة محطات كهربائية بالقرب من ذينك الشلالين فتنقل الكهربائية بالسلك البحري إلى مدينة هلسنكبورغ على

الشاطئ الجنوبي من السويد ومن هناك تنتقل بالسلك من تحت البحر وتمر بأورسند إلى بلاد الدانيمرك وهذه الطريقة في نقل القوة الكهربائية بالسلك البحري من مملكة إلى أخرى سيكون منها وسيلة جديدة لانتشار الصناعة الكهربائية لجمعها بين أطراف بلاد السكاندينافيا من حيث الشؤون الإقتصادية.

«المقتبس»

التليفو أو التليفيو

اخترع رجل اسمه فولار من بلدة سان دياغو في ولاية كليفورنيا بعد معاناة التجربة والإمتحان الكثيرة مدة السنين الطوال طريقة يتمكن بها المتكلمان في التليفون من رؤية أحدهما الآخر وذلك بواسطة انعكاس ملامح وجه المتكلم بفعل نور كهربائي قوي على عدسية زجاجية كائنة تحت فوهة التكلم بالتليفون فترى بوضوح من الجانب الآخر. وفي وسط هذه العدسية ثقب مستدير يرى فيه المتكلم وجه الذي يكلمه أيضًا وقد أطلق المخترع على هذا الاختراع اسم التليفو أو التليفيو وهو يقول أنه يمكن لنا في الوقت القريب أن يرى الواحد منا الآخر في التليفون من نيويورك إلى شيكاغو.

ولا تزال تفاصيل هذا الاختراع المدهش محصورة بالمخترع الذي أبى إيضاح شيء منها الآن مخافة أن يزاحمه آخرون على الإنتفاع بالذي تعب لإبرازه من حيز الفكر إلى دائرة الفعل بضع عشر سنين كما قد حرى لمخترع أول تليفون. والذي حدا به إلى تجربة هذا الإختراع في أول الأمر هو حلم لاح له في المنام شاهد فيه بعض أصحابه في بلدة أخرى في التيتارو ورأى التمثيل والممثلين بالتليفون فأثر هذا في عقله كثيرًا وحمله على الإمتحان وافتكار والتجربة إلى أن نجح بطريقته على بعد عدة خطوات في أول الأمر مستخدمًا ابنته على الجانب الآخر من التليفون.

بنك الليل والنهار

لم يقف هؤلاء الأميركان عند حد من اختراعاتهم وتفننهم في أسباب الراحة والكسب وآخر ما أوجدك من هذا القبيل أنهم أنشأوا بنكًا عموميًا في صقع كثير الأشغال من مدينة نيويورك حيث توجد التياترات والقهوات وسائر الملاهي الليلية وهذا البنك يبقى مفتوحًا لممارسة الأشغال ليلًا ونهارًا فلا تقفل أبوابه إلا أيام الآحاد.

وبذلك يستطيع الإنسان الآن في نيويورك أن يضع أمواله وأن يستردها متى شاء ليلًا أو نهارًا فإذا اتفق وجود رجل نحو الساعة الثالثة صباحًا في مكان واحتاج إلى نقود يجدها في هذا البنك وقد بلغ من رضى الأميركان عنه واهتمامهم به أن الجم الغفير منهم فتح حسابًا فيه احتياطًا لما يعرض لهم من الحاجات بعد الحفلات الليلية.

مادة جديدة

اكتشف المستر ورتنبرجر من نيويورك مادة انفجار اسمها (فارونيت) لها ثلاثة مثال قوة الديناميت واحتفل بتجربة تأثيرها في ٨ الجاري بحضور أعضاء الشركة فانفجرت المادة فجأة فقتل مخترعها وجرح رئيس الشركة «فصح بذلك قول القائل: طابخ السم آكله».

إيطاليا

يقال أن ملك إيطاليا وملكتها سيسافران إلى الجبل الأسود لتقيم الملكة عند أبيها مدة عيد الميلاد.

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٨٠
أرز فيومي سعر ١١٤
زواتي مخصوص عال سعر ١١٢ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٥
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٠ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقة >٩ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٩ إلى ≤٨
بن هندي سعر الأقة ٩، لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣
سكر شقف سعر الأقة >٣ لشهر ٣
سكر مسكوبي سعر الأقة ٢٢٢ لشهر ٢
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٤
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى ٤
كاز سعر >٣٨
ثمن سعر الرطل ٣٣
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١
نحاس خامي سعر ٢١ إلى ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٧ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار الميناء

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى ٣>
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى ٣/
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٩٣ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٥ أيلول ش و٨ تشرين أول غ سنة ٩٠٦



(المولد السلطاني السعيد)
العام السابع والستين

ابتسم الثغر يوم الخميس الماضي إجلالًا وإحتفالًا بذكرى عيد مولد حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم السلطان بن السلطان السلطان الغازي.

عبد الحميد خان

وُلد (أيّده الله) في اليوم السادس عشر من شعبان المعظم عام ١٢٥٨ فكان مولده السعيد بهجة وسرورًا، وعدَّ يومه الحميد عيدًا سعيدًا يتبادل فيه الناس التهاني وترتيل آيات الدعاء بتأييد شوكته وتأبيد دولته، وفي الساعة الثالثة أقبل حضرة صاحب الدولة خليل باشا ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي إلى دار الحكومة وتصدر في ردهة الإستقبال الكبرى يستقبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنئين من أركان الولاية والأمراد العسكريين ومأموري الولاية والعدلية والرؤساء الروحيين ورؤساء الدوائر وأساتذة المكتب الإعدادي الملكي وتلامذته حتى إذا انتظم عقد الجمع فاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب الأشراف بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأبيد عزه وشوكته وكان الجميع يؤمنون على الدعاء، وصدحت الموسيقى العسكرية عقيب ذلك بالدعاء الواجب الأداء (پادشاهم چوق ياشا) وردّده الجند والحاضرون ثلاثًا ثم صدحت الموسيقى بالمرش الحميدي واستمعه الحاضرون وقوفًا وتلا أحد تلامذة الإعدادية خطابًا عدّد فيه مناقب الحضرة العلية السلطانية، وعقيب ذلك تكرَّر تقديم الدعاء من حضرة صاحب الفضيلة محمد توفيق أفندي نائب مركز الولاية بدوام عمر وعافية وتوافر إجلال وشوكة الحضرة العلية السلطانية وكان حضرة ملجأ الولاية يقابل الجميع بالبشر والإلتفات فيستزيد بذلك الدعاء للجانب السلطاني الأعظم ثم اقتبل دولة الوالي العالي تهاني قناصل الدول وكانت الموسيقى تصدح حينًا بعد حين بأطيب الألحان فتهدى إلى القلوب الأفراح ولما انتهى هذا الاحتفال الباهر انطلق حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الموقع العسكري مصحوبًا بأركان الولاية حيث كرّر الجميع عبارات التهاني وآيات الدعاد، ثم عاد دولته واقتبل التهاني من قناصل الدول، وعند الظهر أطلقت المدافع تجلةً وإعلامًا.

وما غربت الشمس حتى أخذت المدينة زخرفها وازّينت أبهى زينة وأجملها فكنت ترى الأنوار والمصابيح تتلألأ في كل ناد ومكان وأمضى حضرة ملجأ الولاية الجليلة زُلفًا من الليل في الحديقة الحميدية مع أركان الولاية والمأمورين وكان حديثهم محامد الحضرة العلية الشاهانية، أعاد الله أمثال هذا الموسم الجليل على جلالتها بدوام العز والتأييد عوامًا عديده بمنه وكرمه اللهم آمين.

ماجريات السياسة

قرأ القراء حادث اليخت الألماني (ميتور) الذي كان يقلُّ سياحًا ألمانيين وصدور الأمر إليه من وزارة البحرية الإنكليزية بأن يقف في المرسى التجاري لا في محل خاص، وقد غاظ هذا الأمر الأمة الألمانية بأسرها وكتبت جرائدها فصولًا كبيرة اضطرت الحكومة الألمانية إلى المداخلة وأوعزت إلى جريدتها الشبيهة بالرسمية أن تنشر نبذة جاءَ فيها: إنه يجب على الألمانيين أن لا يسترسلوا إلى الأوهام في مسأَلة العلاقات الإنكليزية الألمانية ويجب عليهم أيضًا أن لا يقلقوا الخواطر بانتقادات خارجة عن حد الصواب وإنه لا يمكننا أن نسكن تأثر الصحف الإنكليزية إلا بسكون جأشنا، وإذا كان هناك ما يسبب الإنتقاد فيجدر بنا أن نعمد أولًا إلى التحقيق بعناية تامة.

اشتدت الأزمة في جزيرة (كوبا) اشتدادًا ألجأ الولايات المتحدة الأميركية إلى التداخل بالفعل فألفت في الجزيرة حكومة أميركية مؤقتة ألقت مقاليدها إلى المستر (تافت) الذي أعلن للكوبيين أنه سيبقى مستلمًا زمام الأحكام إلى أن يعود الأمان ويوطد السلام في الجزيرة، ويؤخذ من أخبار البريد الأخير أن الحزب المعتدل أي حزب الحكومة الكوبية نبذ مصلحته الخصوصية رغبة في المحافظة على استقلال الجزيرة كما قال المستر تافت عن نفسه في بعض الأحاديث وعليه استقال الرئيس ونائباه وأظهروا الإذغان للتوسط الأميركي على أمل أن لا يزداد الخطب تفاقمًا.

ويقال أن المستر روزفلت رئيس حكومة الولايات المتحدة الأميركية قد أوعز إلى المستر تافت أن يتوسل بجميع الوسائل الممكنة لإزالة المصاعب قبل أن يصبح تداخل الولايات المتحدة بإسلاح أمرًا لا بدَّ منه ولا مندوحة عنه والظاهر أن المتطرفين لم يذعنوا حتى الآن مع أن كثيرًا من زعمائهم كانوا يتمنون تداخل الولايات المتحدة حتى يغمدوا الحسام علمًا منهم بأن وراء مداخلتها سقوط خصومهم، وبالجملة فالمسألة تزداد خطارة آنًا فآنًا حتى إنهم يرجحون أنها لا تنقضي إلاّ بتحكيم الحسام والله أعلم.

***

جرّب الجيش الفرنسوي مدفعًا جديدًا سريع الإنطلاق فنجح وأظهره في جملة مدافع الطوبجية أيام التمرينات.

الأستانة العلية
توجيهات
علمية

عين حضرة فضيلتلو مكى أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة أموال الأيتام مستشارًا لمحكمة تفتيش الأوقاف.

وعين حضرة فضيلتلو نوري أفندي مستشار محكمة تفتيش الأوقاف مديرًا لأموال الأيتام التي تأسست حديثًا في دار السعادة.

عسكرية

صدرت الإرادة السنية بتوجيه قومندانية السلطاني السادس على حضرة سعادتلو الفريق صدقي باشا الموجود في القصيم.

سفراء النمسا والروسية وإيطاليا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي الملوكي كلٌّ من البارون دوفاليجه سفير النمسا والمسيو زينوقيف سفير روسية والمركيز أمبريالي سفير إيطاليا وذلك بصفة غير رسمية.

الضباط الحربيون

بلغ عدد الضباط الحربيين الذين تخرجوا في هذا العام من المكتب الحربي الشاهاني برتبة يوزباشي ممتاز من أركان الحرب ٤٦ ضابطًا بينهم محمد سعيد أفندي ومحي الدين ومحمود رفقي أفندي ومحمد جميل أفندي ومحمود سامي أفندي من دمشق ومحمد حسن أفندي من طرابلس الشام، ومحمد لطفي أفندي من اللاذقية وشاكر أفندي من حلب وخالد أفندي من حمص.

أخبار محلية
(ليلة نصف شعبان)

وافقت ليلة النصف من شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم ليلة الأربعاء الماضي فاقتبلها المسلمون للطاعات والعبادات وأنيرت المساجد والمنارات وتلي فيها الدعاء المشهور وختم بالدعوات الخيرية بطول بقاء حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله وأعاد أمثال هذا الموسم الجليل على جلالته بالعز المزيد والعمر المديد وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد.

حرمةً لذكرى المولد السلطاني السعيد صدرت الإرادة السنية السلطانية بالإفراج عن السجناء الذين أكملوا ثلثي محكوميتهم وعليه أطلق من سجن بيروت ٤١ سجينًا خرجوا يرتلون آيات الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

***

خط حلب

إتصل بنا من أخبار الشهباء أنه قد احتفل فيها يوم الخميس الماضي المصادف لذكرى عيد المولد السلطاني بافتتاح خط حلب الحديدي وذلك بحضور حضرة سعادتلو ناظم باشا والي الولاية وأركانها وأمرائها والهيأة الفنية الموفدة من دار السعادة لقبول هذا الخط مؤقتًا وفي الختام تقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

وقد سيَّرت الشركة منذ يوم الجمعة قطارًا خاصًا إلى حلب، يقوم من بيروت الساعة ١٠ (زوالية) من ليل كل يوم فيبلغ ريَّاق الساعة ٤ و٤٥ دقيقة صباحًا، ومن هناك يقوم القطار العريض الساعة ٥ و٤٠ دقيقة من ريَّاق فيبلغ حلب الساعة ٦ و١٥ دقيقة مساءً.

أما قطار الشام فيقوم من بيروت يوميًا الساعة ٧ صباحًا فيبلغ دمشق الساعة ٤ ودقيقة ٢٥ ولا يقبل في هذا القطار ركاب إلى حلب بل إلى بعلبك فقط.

أما من الشام فإن قطار حلب يقوم منها الساعة ١١ ودقيقة و٤٥ مساءً فيبلغ رياق الساعة ٤ و٥٠ دقيقة فيلتقي في الوقت نفسه بالقطار القادم من بيروت الذاهب إلى حلب.

والقطار الذي يأتي بيروت من دمشق يقوم منها الساعة ٧ و١٣ دقيقة صباحًا فيبلغ الثغر الساعة ٤ و٢٠ دقيقة مساءً.

عادت الهيأة الفنية التي قبلت خط حلب قبولًا مؤقتًا مساءَ الجمعة الماضي إلى الثغر على قطار خاص وصباح السبت ركبت الباخرة الفرنسوية عائدةً إلى دار السعادة.

***

وعاد على القطار المذكور جناب الوجيه عزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية الذي أوفدته الولاية لحضور الاحتفال بافتتاح خط حلب.

***

أعلمت نظارة التجارة والنافعة الجليلة أن قوميسرية تشغيل خط حديد حماه وحلب قد فوضت علاوة على المأمورية إلى عزتلو أحمد فهمي أفندي قوميسر خط الشام وحماه وأن معاينة هذه القوميسرية قد تعين لها حسن فهمي أفندي المنفصل عن قوميسرية خط حديد يافا والقدس على أن يكون مركزه في حلب.

***

التحصيلات العمومية

بعثت نظارة المالية إلى حضرة ملاذ الولاية العالي بجدول في بيان مقدار الأموال التي جرى تحصيلها في الولايات الشاهانية اعتبارًا من ابتداء شهر مارت لغاية شهر حزيران من السنة الحاضرة وقد تبين منه أن ولايتنا الجليلة قد فازت بقصب السبق في التحصيلات العمومية على جميع الولايات الشاهانية.

لا يخفى أن إحراز هذا السبق كان بثمرة ما يبذله حضرة ملاذ الولاية العالي من المساعي الجدية والسهر دائمًا على مراقبة معاملات الدوائر في مركز الولاية وملحقاتها وقد حض دولته مأموري الملحقات على أن يحافظوا بظل توفيقات حضرة مولانا الخليفة الأعظم على إحراز هذه الدرجة في مستقبل الأيام.

***

تبرع سعادة الوجيه نجيب بك سرسق على عادته السنوية بعشر ليرات فرنسوية وسلمها إلى اللجنة الخيرية الإسلامية لكي توزع على فقراء الطائفة الإسلامية فنشكر له هذه الأريحية جزاه الله عن الإنسانية خيرًا.

قدم اليوم من طرابلس حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف اللواء فقوبل بما يليق بسعادته من الإعزاز والإكرام.

قدم الثغر من دمشق العلاَّمة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ طاهر أفندي الجزائري والعالم الألمعي صاحب الفضيلة الشيخ جمال الدين أفندي القاسمي وشقيقه الأديب الشيخ قاسم أفندي وما لبثوا أن شخصوا إلى صيدا ترويحًا للنفس.

قدم الثغر من اللاذقية الوجيه رفعتلو حامد أفندي الحداد وقد أثنى ثناءً جميلًا على حضرة عطوفتلو عبد اللّطيف باشا الصوفي متصرف اللواء لما يبذله من الإهتمام والعناية بتعقيب الأشقياء وإراحة اللواء منهم طبقًا لرغائب الحضرة العلية السلطانية.

***

برحنا يوم الإثنين الماضي المحامي البارع عزتلو إسكندر بك فرج الله طراد أحد وكلاء الدعاوي في دار السعادة قاصدًا القطر المصري لأشغال خصوصية.

عين رفعتلو أحمد أفندي حبوباتي مأمورًا لسوق الذخيرة الحجازية في هذا العام.

وافى ثغرنا حضرة فضيلتلو خورشيد أفندي نائب نابلس وما لبث أن شخص إلى محل مأموريته فنتمنى له حسن التوفيق.

وعاد من دمشق الأديب البارع الدكتور عبد الرحمن أفندي شهبندر أحد معلمي الكلية الأميركية في بيروت.

جاءَنا من دائرة بلدية بيروت ما نصه:

أنه مطروح للمناقصة في المجلس البلدي عمل مجرور إلى الأوساخ على طريق الشام من ساحة البرج إلى قرب القراغول الكائن على طريق الكروسة عند أول طريق الأشرفية ومساحة ذلك تسعماية متر تقريبًا مع عمل أرصفة على الجانبين وقد بلغت المناقصة لحد تاريخه على المجرور والأرصفة كل ذراع بسعر ٢٤٠ مائتين وأربعين غرش فمن له رغبة في عمل ذلك فليتقدم إلى الدائرة البلدية لأجل الإطلاع على الشروط وإجراء

المناقصة لأنه مزمع على سحب القرار داده وإعطاءالقرار النهائي.

***

أثنت رصيفتنا (المؤيد) الغراء على ما لاقاه المصريون في بيروت ولبنان خلال هذا الصيف من تمام الراحة ومزيد الهناء وقالت أنه قد ظهر من إحصاء قلم الجوازات بمصر أن الذين حضروا سورية في هذا الصيف بين مصريين وسروريين لا يقل عن خمسة عشر ألفًا فلو فرضنا أن متوسط ما ينفقه الفرد منهم كل مدة الصيف في سورية هو عشرون ليرة فيكون مجموع ما أنفقه القوم في ثلاثة شهور الصيف ثلاثمائة ألف ليرة. ه

***

أوامر صحية

قرر المجلس الصحي في الأستانة العلية بتاريخ ٢ الجاري ما يأتي.

أولًا إن البواخر المقلة للمسافرين والحجاج التي تغادر السويس اعتبارًا من ٢ الجاري ذاهبة إلى ينبع وجده تذهب أولًا إلى محجر أبي سعد حيث تقضي الحجر الصحي ومدته خمسة أيام مع تطهير أمتعة الحجاج والمسافرين والبحارة ومراعاة أحكام المنشور رقم ١٨٠ فيما يتعلق بإتلاف الفار.

ثانيًا إن البواخر التي تغادر السويس بدون مسافرين ولا حجاج خاضعة للمراقبة ولأحكام التطهير وإتلاف الفار.

ثالثًا. إن واردات السويس إلى أساكل البحر المتوسط خاضعة لحجر صحي مدته ٤٨ ساعة مع مراعاة أحكام التطهير وإتلاف الفار وجميع هذه التدابير الصحية يعمل بها في أحد محاجر السلطنة.

رابعًا أما البواخر القادمة من الشمال بدون حجاج والتي تمر بترعة السويس دون أن تخالط المدينة فحين وصولها إلى جدة وإلى ينبع تخضع للمراقبة الطبية الجارية في قاواك على واردات طرابزون.

النقود الممسوحة

وتبديلها بنقود جديدة

جاءَ في البلاغات الرسمية أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بمبادلة أقسام المجيدي الممسوحة وضربها مجددًا حبًا بإراحة الناس منها مع المحافظة على نفاسة المسكوكات العثمانية وحسن سبكها وعليه تقرّر إجراد المبادلة على الوجوه الآتي:

النقود التي ستجري مبادلتها عبارة عن الدراهم الممسوحة من أقسام المجيدي وهي بقيمة عشرة غروش وخمسة وغرشين وغرش واحد وعشرين بارة. يشترط في مبادلة تلك المسكوكات أن تكون ممسوحة من كثرة التداول وأن تكون عليها علامة تدل على أنها من المسكوكات العثمانية. المسكوكات التي لا ترى طغراؤها ولا كتابتها أصلًا تعتبر من المسكوكات الممسوحة. يعين للمبادلة شهر واحد سواء في دار السعادة والملحقات ويبتدي هذا الشهر في دار السعادة اعتبارًا من تاريخ الإعلان وفي الملحقات اعتبارًا من تاريخ وصوله ونشره بين الأهالي بواسطة الجرائد أو بتعليقه في المواقع المناسبة. وتجري المبادلة في دار السعادة في إدارة البنك العثماني المركزية وفي الملحقات في شعب إدارة البنك ووكلاته أما المحلات التي ليس فيها شعب ولا وكالات للبنك العثماني فتجري معاملة المبادلة فيها بمعرفة صناديق الأموال ضمن الشرائط عينها. إجراء المبادلة يكون رأسًا براس باعتبار المجيدي عشرين قرشًا. وبدلًا من المسكوكات الممسوحة المطلوب تبديلها تدفع أقسام المجيدي بحسب الإمكان. ومع هذا إذا وردت مسكوكات بكثرة فيمكن لإدارات البنك العثماني وشعبه أن تعطى عوضًا عنها تحاويل لوعدة تلاحظ معها مدة إذابتها وضربها في الضر بخانة العامرة.

أما التحاويل التي تعطى في الولايات فيضاف على وعدتها مدة الأيام المقتضية لسوق النقود إلى دار السعادة وإعادتها تعد ذلك إلى محلاتها. أوراق التمغا التي بلصق على تلك التحاويل عائدة على أصحاب المسكوكات الممسوحة.

المسكوكات التي تبرز إلى صناديق الأموال أو إلى البنك العثماني وشعباته من النقود صغيرة ليس لها أثر يدل على أنها من المسكوكات العثمانية تقطع وترد إلى أصحابها وكذلك أقسام المجيدي إذا كانت ممسوحة بمادة كيموية أو غيرها أو مسروقة فضتها إذا جيء بها في أثناء المبادلة أو بعدها تجرى بحقها نفس المعاملة السالف ذكرها.

يمنع قطعيا تداول أقسام المجيدي الممسوحة بعد مضي الشهر المذكور. إذا مضت المدة المعينة ومسحت أقسام المجيدي من كثرة التداول بحيث لم يبقَ عليها أثر يدل على أنها من المسكوكات العثمانية يصير قبولها في البنك العثماني وشعبه وصناديق الأموال بحسب ثقلها باعتبار كل درهم بستة وتسعين باره على حساب المجيدي عشرين قرشًا ثم تقطع وترسل إلى الضر بخانة العامرة لأجل إذابتها وتحويلها إلى مسكوكات جديدة. وعليه يلزم المسارعة لمبادلة أقسام المجيدي التي هي بقيمة عشرة قروش وخمسة وقرشين وقرش واحد وعشرين باره إذا كانت ممسوحة من كثرة التداول لا بقصد الإحتكار وذلك خلال شهر واحد ضمن دائرة الشرائط الآنفة الذكر.

بعث إلينا الشاعر النبيل عبد العزيز أفندي الأديب بقصيدة عنوانها (عبير التهاني في المولد السلطاني) فاقتطفنا منها الأبيات الآتية قال في مطلعها:

الحمد لله هذا العيد للبشر
طليعة قد أتى بالخير والبشر
يم به استترت شمس الضحى خجلًا
لما رأت فيه تزهو طلعة القمر
الله أكبر هل تغني البدور ضحى
ويُنظر البدر بدرًا غير مستتر
نعم بطلعة سلطان البلاد غنىً
عن الشموس لنا في الحل والسفر

ومنها:

لا تنظر البحر وانظر فيض راحته
فاليم مع فيضه كالخوض والنهر
فاق الشموس سناء حيث طلعته
مع الشموس سنًا كالفجر والسحر
له الجيوش التي ما سار سائرها
إلا تحدث عنها القوم في السير
هم الأسود بساحات النزل إذا
بات الجبان سريع الوهم والفكر
راياتهم وهلال الفتح قائدها
مقرونة أبدًا بالنصر والظفر
نعم المليك ونعم الجيش إن برزا
للخصم بات لقى الرمضاء والشرر

ومنها:

يا قاصدًا طيبة الغرا على جمل
يمشي على مهل والشوق منك قرى
بشراك بشراك ذا خط الحجاز غدا
يطير شوقًا لذاك المعهد العطر
فيه كما فيك نار الشوق مضرمة
فاعجب لشوق بشوق للحبيب جرى
لولا المليك لما سار القطار إلى
أرض الحجاز للثم الركن والحجر

أبيات إرتجالية ذكرى لعيد الميلاد المأنوس تليت مساء ذلك اليوم العيد بحضور ملاذ الولاية الجليلة:

وليلة أنس بها أشرقت
بدور السرور بأفق الهناء
صنوف البهاء بها جمعت
فأمسى جميع الورى في صفاء
تذكرنا ليل عيد سعيد
لمولى الأنام وروح العلاء
مليك عظيم سرى حبه
بكل القلوب سُرى الكهرباء

بيروت مصطفى سليم الغلاييني

بخل عجيب

روت جرائد البريد أن بوليس لندرا دخل على رجل يدعى جون وعمره ٦٠ سنة ليقوم بمساعدته على دفع غائلة الفقر فوجده محتضرًا على فراش الموت فنقله إلى المستشفى حيث لقى حتفه، ولما فتش غرفته التي كانت غاية في القذارة وجد في خرق بالية تشمئز منها النفوس ٥٢٢٥٠ فرنكًا من الذهب والأوراق المالية وعدة آلاف من الليرات الإنكليزية ووجد أيضًا بندقية ومسدسة كان البخيل يعدهما للدفاع عن كنزه وقت الحاجة.

مراسلات

القدس الشريف وملحقاته

في ١١ شعبان المعظم ٣٢٤

لمكاتبنا العام

وهي الخليل وبيت لحم ويافا وغزة وبئر السبع.

كنت توجهت أواخر الشهر الغابر من القدس لزيارة سيدنا الخليل أبي الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فزرت مقامه الشريف وما

حوله من الأماكن المقدسة وقد هلَّ هلال شعبان وأنا في بلدة الخليل وثبت لدى فضيلة الحاكم الشرعي في القدس وملحقاته أن أول شعبان الأربعاء وحيث أن توليد هلال رمضان المبارك سيكون نحو نصف الليل من ليلة الخميس ٣٠ شعبان فإن غرة رمضان المبارك يوم الجمعة كما حققه الخبيرون من الحاسبين والمتشرعين وذلك لعدم إمكان رؤية هلاله قبل ولادته.

ولا أقدر أصف لكم ما سمعته وشاهدته من مكارم أخلاق كل من الهمامين الفاضلين عمري زاده عزتلو فريد بك قائمقام قضاء الخليل ورفعتلو رشاد بك مدير المال فإنهما باذلان جهدهما فيما يرضى أولياء الأمور من تحصيل الأموال الأميرية وصرف المعاشات في أوقاتهما فمن ذلك ما سمعناه من حسن مساعي معزة القائمقام بتأليف قلوب أهالي قرية يطّه مع من جاورهم من العربان الذين كانوا مختلفين أشد اختلاف على حدود أراض فسيحة الأرجاء واقعة بين الفريقين وقد مر عليهم زمن طويل وهم في شقاق بعيد وخصام شديد فبسطوة حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله وبحسن نوايا عطوفة المتصرف توفق القائمقام لمصالحتهم كما وأنه سيتوفق إن شاء الله لفتح بعض مكاتب ابتدائية بينهم وتعميم نشر لواء العموم والمعارف في ربوعهم كما هو المأمول والمنتظر من همته وغيرته.

ثم عدت من الخليل إلى بيت لحم فسمعت مدحًا وثناءً على الهمام الفاضل عبد الهادي زاده رفعتلو محمد عارف بك مدير الناحية الذي أحرز محبة الجميع فيها وقد شاهدت من همته وهمة الهمام المفضال علمي زاده عزتلو فيض الله أفندي رئيس بلدية القدس في توزيعهما الويركو الشخصي وحرصهما على حقوق الخزينة العامرة وعدم مغدورية الأهالي ما يجدر بالذكر ويستوجب لهما المكافأة من أولياء الأمور.

ثم أتيت يافا أيضًا وسمعت ثناءً وافرًا على صاحب الفضيلة الشيخ سليم أفندي الشيخ على رئيس البلدية لاهتمامه بإنشاء طرق الشوسة وغيرها وتنظيمها داخل البلدة وخارجها ورش الطرقات وغير ذلك مما يستلزم راحة الأهالي عمومًا:

وأيضًا سمعت ثناءً على همة النشيط الهمام رفعتلو إبراهيم بك الدزدار قائد زاندرمة يافا فإنه بذل جهده في إطفاء لهيب النار التي شبت ليلة السبت رابع هذا الشهر في بعض مخازن كبيرة كانت مملوءة بالأخشاب مجاورة لدار العلامة نحوي زاده فضيلتلو محمد أفندي نائب القضاء ودار الوجيه عزتلو محمد أفندي عثمان النابلسي اللذين أخبرا رجال الدرك حينما رأيا النيران متأججة فأسرعوا يتقدمهم إبراهيم بك المومأ إليه فبذل الكل أقصى ما عندهم من الهمة والمروءة لإخمادها بدون أن تتعدى مكانها.

ويقال إن إضرامها كان مفتعلًا من صاحب الأخشاب لأنها مسوكرة على ثلاثة آلاف ليرة وليس في مخازنه قيمة العشر ويؤكدون ذلك بأن له سابقة مثلها من بضع سنوات ولا بد أن تتحرى الحكومة المحلية وشركة السيكورتا الحقيقة ومتى ظهرت أخبركم عنها وكل آت قريب:

وكذلك أثني الثناء الجميل على وطنينا الفاضل رفعتلو أحمد أفندي اللبابيدي باشكتاب محكمة التجارة بيافا لما شاهدت من حسن أخلاقه وجميل مساعدته.

ثم حضرت إلى غزة هاشم التي قدمت لكم منها هذه الرسالة ولسرعة قيام البوسطة ما تمكنت من إرسال رسالة منها تفي بالمقصود ولكني بوجه الإختصار أثني أجمل الثناء وأكمله على العلامة المفضال حسيني زاده فضيلتلو السيد عبد الحي أفندي لما رأيت من سعة علمه وفضله وكماله فإني رأيت منه ومن سائر السادة الحسينية في كل بلدة غاية الأنس ومزيد اللطف.

وأختم مقالتي هذه بما سمعته وشاهدته من حسن أعمال الهمام عزتلو فريد بك قائمقام غزة والعالم الفاضل مجدوب زاده فضيلتلو أحمد رشيد أفندي نائب القضاء والنشيط الهمام رفعتلو رشيد أفندي أبو خضرة المستنطق لتحريهم العدالة والإنصاف طبقًا لرغائب الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

غزة في ١٣ شعبان سنة ٣٢٤

في الأسبوع الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى علي أفندي الشوى أحد وجهاء غزة عقب داء السكرى وله من العمر خمسة وأربعون سنة فنعزي أهله وذويه ونرجو لهم من بعده طول البقاء:

ولما كان هذا الداءُ الوبيل من أشد الأمراض على الإنسان فقد أخبرني رجل ثقة كان أصيب به بإنه برأ منه تمامًا بعد ما كان أضناه مدة طويلة وكاد يستعصي في جسمه. وشفاؤه كان بمداومته الاغتسال في عين ماءَ معدنية حارّة شرقي بحيرة لوط مدة شهر تقريبًا في فصل الربيع عسى فنستلفت أنظار الأطباء لهذه النقطة المهمة عسى يتوفقون بمشيئة الله تعالى إلى ما فيه الشفاء من هذا الداء للمصابين به فيغتنمون بذلك الأجر والشكر:

أول أمس حضرت إلى مياه غزة باخرة إنكليزية من شركة البرنسلين لنقل الحبوب ولما رست نزل قبطانها في زورق صغير مع أربعة نوتية من بحارتها وكان البحر كبيرًا ولما قارب البر قلب فيهم الزورق فأسرع من كان حاضرًا من بحارة يافا وغزة لإغاثتهم فتمكنوا من تخليص ثلاثة منهم فقط وفقد القبطان وبحري واحد أما البحري فما عثروا عليه إلا صباح الغد بعد غرقه باثني عشر ساعة تقريبًا فأخرج ميتًا مهشمًا وأما القبطان فإنه لم يظهر له أثر إلى الآن والمسموع ممن نجا من بحارته أنه تزوج من عهد قريب وقد فارق زوجته وقلبه معلق بها وكان مراده سرعة حضوره إلى البر أملًا بأخذ تحرير من زوجته أو مخابرتها تلغرافيا فعاجله أجله: والمأمول إعطاء البحارة الذين خلصوا الغرقي ما يستحقون من الأجور والمداليات ترغيبًا لهم ولغيرهم لأن المكافأة أقوى عامل لبذل نفس العامل. والهمة مبذولة الآن لإنجاز السقالة التي بوشر بعملها من مدة وطولها في البحر سيكون ستين مترًا. ﻫ محمد حبال

نابلس في ١٥ الجاري

احتفل الوجيهان صاحبًا المكرهة الحاج أنيس أفندي والحاج يوسف أفندي التميمي من تجار نابلس وأعيانها في زفاف نجليهما الأدبيين جميل أفندي وعبد الرحيم أفندي احتفالًا حافلًا شرعا به في اليوم ٢٥ من شهر رجب الفرد إلى ثالث شعبان، وفي كل ليلة من ليالي الفرح كانت دارهما تغص بالمأمورين والوجوه والأعيان يشنفون الأسماع بكلام الله القديم وقصة المولد النبوي الشريف حتى إذا كانت ليلة الجمعة ٣ شعبان الجاري انعقدت حفلة الزفاف بحضور الجم الغفير من الوجهاء والأعيان وتلا في ختامها الأديب الفاضل بسطامي زاده مكرمتلو الشيخ أحمد أفندي قصيدة عامرة الأبيات هنأ بها العروسين ووالديهما ثم دارت كؤس المرطبات على الحاضرين وانصرفوا داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

أخبار الجهات

طرابلس

وضعت في طرابلس امرأة توأمين ذكرًا وأنثى متلاصقين صدرًا لصدر متحدى الراس والأمعاء لهما أربع أيدٍ ومثلها أرجل وأربع آذان ويعرفان من عضو التذكير والتأنيث وما لبثا أحياء سوى زمن يسير ثم لفظا الحياة وقد اعتنى بعض الأطباء بتصبيرهما وأراءتهما لمن يرغب بأجرة زهيدة خصصت لفقراء المسيحيين فسبحان الخلاق العظيم.

تشاجر شبان من أهالي ناحية المنيه فأراد حسن بن محمد شرشوح الإصلاح بينهما وانتهر أحدهما المسمى أحمد بن الحاج أسعد فما كان منه إلا أن أطلق عليه عيارًا ناريًا أصاب منه مقتلًا فلفظ روحه حالًا.

البصرة

روت صحيفتها الرسمية أن الولاية كلفت سعادتلو مبارك باشا الصباح قائمقام الكويت بدفع مائتي ليرة عثمانية لإعانة عين زبيدة فبعث حالًا بالجواب مصحوبًا

بخمسمائة ليرة عثمانية مظهرًا في ذلك كل صداقة وإستقامة للأعتاب السنية السلطانية.

- غادرت الهيئة التفتيشية التي يرأسها سعادتلو ولي باشا من أعضاء قومسيون التفتيش العسكري مدينة البصرة عائدة إلى الأستانة.

مصر

قال الأهرام: أربعة موتى - مات أول أمس في بئر ساقية في باب البحر في حارة درب أسننان ٤ أشخاص وقد ظهر من التحقيق الذي أجراه قسم باب الشعرية أن جاموسة راجع الزراب نفقت فقطعها وطرحها في البئر فلما دبَّ إليها الفساد تصاعدت الروائح الكريهة فتذمر الجيران وقامت صيحتهم على المعلم راجع فأمر هذا خادمًا أسود عنده اسمه سرور بأن ينزل إلى البئر ويخرج الجيفة فنزل واختنق فنزل خادم آخر اسمه سعيد فأصابه ما أصاب رفيقه فنزل حينئذ المعلم راجع فلحق بخادميه فعرف بالأمر قبطي اسمه إسكندر فنزل ومات فأخبر ابن المعلم راجع القسم فبادر المأمور والطبيب إلى محل الحادثة وأخرجت الجثث التي دفنت بعد ظهر أمس.

وحوادث الاختناق في الأبار والحفر والمراحيض كثيرة بسبب انتشار الغاز والناس لا يرعوون ولا يرتدعون لأن العامة تزعم أن الجن والشياطين تخنق الناس ولو أنهم عرفوا أن الغاز هو ذلك الجن والشياطين لما أقدموا على إلقاء أنفسهم في هاوية الموت.

وإنا نقول للقراء الذين يحبون نفع الناس فينقلون إليهم النصائح أن من أراد النزول إلى بئر أو إلى مرحاض أو يجب عليه قبل كل عمل أن يأخذ مصباحًا مضيئًا ويدليه إلى قعر الحفرة فإذا انطفأ المصباح كان الغاز كثيرًا ومن تعرض له اختنق فالواجب حينئذٍ إخراج الغاز بواسطة الجير أو غيره مما يصفه الأطباء ولا ينزل الإنسان إلى الحفرة إلا وهي نقية من الغاز القتال.

أخبار متفرقة

قوة الصحافة

منذ سبع سنوات اتصلت إدارة جريدة الماتان في باريس بمدينة لندرا بواسطة تلغراف خاص بها ومنذ عام مضى اتصلت هذه الجريدة بمدينة نيويورك في أمريكا بواسطة خط تلغراف خصوصي أيضًا مخترقًا أقيانوس الأطلانطيق ومنذ بضعة أيام تم إنشاء خط تلغرافي أيضًا بين هذه الجريدة وبرلين عاصمة ألمانيا.

بهذا أصبح لدى جريدة الماتان من الخطوط التلغرافية المخترقة البر والبحار ما لا يملكه كثير من حكومات العالم. ثم الاتصال بلندرا وهي ملقى جميع الخطوط البرقية في العالم فانعكس في جريدة الماتان صدى أخبار واردة بدون انقطاع لتصب في جريدة التيمس. ثم الاتصال بنيويورك مركز دائرة العالم الجديد فأصبحت جريدة الماتان في احتكاك دائم مع أعظم جرائد أمريكا وهي جريدة «سن». ثم الاتصال منذ بضعة أيام ببرلين فأصبحت الماتان اليوم قادرة لأن تأتي بأخبار ألمانيا بواسطتها مباشرة إلى الفرنسيس بعد أن كانوا يتكلمون ويتناقشون عن الألمان غير خبيرين.

ثم ليست ميزة هذه الخطوط البرقية فقط في السرعة الغريبة لنقل الأخبار حتى أن القارئ في فرنسا يطالع في ساعة واحدة ما يطلعه الإنكليزي في لندرا والأميركي في نيويورك والألماني في برلين بل أن هناك ميزة أخرى لا تقل أهمية وهي السعة في تفصيل الأخبار بقدر ما تطلب من التفصيل دون أن يكون لإدارة التحرير في الجريدة عمل في تغيير رسالة برقية ما حتى أن جريدة الماتان مفتوحة الأبواب لمن يريد أن يحقق صورة أي تلغراف وارد على مصلحة تلغرافاتها من الخارج ومنشور في الجريدة بخلاف كثير من الجرائد فقد تتلقى أخبارها تليفونيًا فتتعرض بذلك للإبهام أو الخلط المحتمل أو تتلقاها تلغرافيًا بإشارات وكلمات رمزية فينشئها المحررون من جديد و يوسعون فيها ويوهمون ورودها على الصورة المطبوعة في الجريدة.

وفي الولايات المتحدة الأميركية اليوم رجل كبير التأثير عظيم النفوذ في سياسة البلاد شديد المعارضة لأرباب الملايين مع أنه هو نفسه صاحب ملايين عديدة، ثابت الجأش في ملاحقة شركات الإحتكار وهو المستر وليام رندولك هيرست صاحب جريدة نيويورك أميركان وايفنن جورنال وست جرائد أخرى في بوسطن وشيكاغو وسان فرنسيسكو وغيرها. كلفته الجرائد الثمان التي أنشأها اثنى عشر مليونًا من الريالات وهو ينفق عليها وفي سبيل تأييد سياسته اثنى عشر مليونًا كل عام ولولا إيرادات الإعلانات الكثيرة التي يتقاضى عنها ثمنًا كبيرًا نظرًا لإنتشار جرائده وإقبال الناس على شرائها لكان المستر هيرست مفلسًا اليوم وفي زوايا الخمول مثل سائر الذين كبا بهم جواد الإجتهاد ولم ينهض.

(نيويورك ١٢٠٠٠٠٠٠ نفس)

يقدّر العارفون أن مدينة نيويورك الكبرى ستعد سنة ١٩٤٠ نحو اثنى عشر مليونًا من النفوس حسب تعديل مجلس الصحة. ففي سنة ١٩٢٧ يتضاعف عدد السكان الحالي. وهذا التعديل مبني على الزيادة السنوية في العشر سنين الأخيرة التي كانت ٣ وكسور بالمائة ولربما يكون العدد أكثر مما هو مقدرًا الآن عدد الوفيات في نيويورك يقل سنويًا إذ في الخمس سنين المنتهية في أول حزيران سنة ١٩٠٥ كان معدل عدد الوفيات نحو ١٩ ونصف بالألف. وفي عام ١٩٠٦ المنتهية في أول حزيران الماضي كان عدد الوفيات ١٨ بالألف ولذلك ينتظرون أن يكون هذا التعديل صحيحًا.

وحش غريب

جاء من الجزائر أن العرب كانوا على شاطئ البحر جهة (بونا) فشاهدوا وحشًا بحريًا غريبًا لم ير له مثيل فركبوا الزوارق ومعهم البنادق وأدوات الصيد وبعد الجهد تمكنوا من قتله وأخرجوه إلى البر فبلغ وزنه أربعين قنطارًا (كذا).

عاصفة الصين

يقدرون أن عدد الصينيين الذين هلكوا في تلك العاصفة الهائلة التي أتينا على تفاصيلها في الأخبار البرقية الماضية خمسة آلاف نفس وقيل أكثر أما الخسائر المالية فتبلغ نحو عشرين مليون ريال.

التبغ وما يحتوي من السموم

وضع المسيو ديكرواه كتابًا سماه «التبغ أمام علم الصحة» ذكر فيه المواد التي تتكون من إحراق أوراق التبغ وتوجد في دخانه الذي يدخنه الناس ومما جاء فيه إنه إذا أحرق ١٥٠ من ورق التبغ العادي وتصفى الدخان المنتشر منه بمصفاة خصوصية لذلك أعطى ٢٠ إلى ٢٥ غرامًا من سائل هو عصير الدخان يحتوي على أهم مواده المسمة وهي:

١ - النيكوتين - وقد كان يظن أنها توجد في التبغ فقط فأثبتت التجارب وجودها في دخان التبغ أيضًا وعدم مقدرة الإحراق على إزالتها فإذا أحرق ١٠٠ من التبغ تكون منها ٥٥ سنتيغرام من النيكوتين وهي أكبر كمية يحتوي عليها دخان التبغ من المواد المسمة.

٢ - الأمونياك - وهو يوجد في التبغ بكمية تعادل تقريبًا كمية النيكوتين لأن ١٠٠ غرام من التبغ المحروق يعطي ٤٩ سنتيغرامًا من الأمونياك.

٣ - أكسيد الكربون - وهو غاز مسم يوجد منه من ٧٠٠ إلى ٨٠٠ سنتيمتر مكعب في ١٠٠ غرام من التبغ المحروق.

٤ - حمض سيلنهبدريك - وهو سم قوي يوجد منه ٣ أو ٤ ملغرامات في ١٠٠ غرام من التبغ وهذه الكمية قابلة للزيادة والنقصان بحسب نوع التبغ فالدخان الشرقي الذي يحتوي على كمية قليلة من النيكوتين بالنسبة للدخان الغربي فيه ٧ أو ٨ ملغرامات من هذا الحمض.

٥ - الكوليدين - وهي مادة لا تنقص في ضررها عن النيكوتين ولم يتيسر فصلها عن أفراد المواد الأخرى حتى يعلم مقدار ما يوجد منها في كمية معلومة.

ويوجد خلاف المواد التي ذكرت مركبات أخرى مثل حمض الكربونيك والكريوزوت وزيوت متنوعة. ومما تقدم يتبين مقدار ضرر الإكثار من التدخين فإن كل المواد الموجودة في دخان التبغ تدخل الرئات وتمنعها من استنشاق الهواء النقي وتضعف قوتها وتجعلها معرضة للنزلات الصدرية والإلتهابات الرئوية. وعدم بلع الدخان لا تمنع ضره كما يظن البعض لأن

التأثير يتم حينئذ بالإمتصاص خلال الغشاء المخاطي للفم والحلق.

فكاهات ولطائف

عادات غريبة

إذا توفى أحد في تيبت وضع في إناء كبير وصب عليه السمن والملح وأُبقي إلى أن يقول رجال الدين: لقد وجد طريق النجاة.

وإذا كان أهل الفقيد أغنياء فلا يقول رجال الدين تلك العبارة إلا بعد أن يأخذوا الصدقات مرارًا عن نفسه وقيل أن كثيرًا من الأسر أصيبت بالفقر المدقع بطمع أولئك اللامات.

ومن المباح عند أهل تيبت أن يتزوج الرجل عدة نساءٍ أو المرأة عدة رجال وإذا حدث أن امرأة اتخذت رجالًا بدل رجل واحد اتفق هؤلاء الرجال على أن تبقى شهرًا عند كل واحد منهم. وفي مدة هذا الشهر يضع الرجل في ضفائر شعره حلقة من العاج إشارة إلى أن المرأة في بيته.

دعوى غريبة

أقام رجل أميركي في بروكلن دعوى على رجل آخر بقيمة خمسين ألف ريال وتلك الدعوى هي أن المدعي عليه أحب امرأة المدعي مدة من السنين وأحرمه لذة العيشة مع امرأته فكان وإياها في بيتهما كأنهما أجنبيان.

ولما سئل المدعي لماذا لم يقم الدعوي قبل الآن أجاب إنه لا يريد أن يحرم أولاده هناء العيش فيما إذا أدَّت الدعوى إلى الطلاق ولذلك صبر على امرأته ريثما يكبر أبناؤه.

«المهاجر»

هرة غنية

توفي منذ زمن المسترديني --- وأوصى لهرتين بمبلغ ٢٠٠ ألف فرنك وبقصر جميل لسكناهما. وقد توفيت الأولى منهما في المدة أخيرة فبقي الإرث كله للثانية فكم في الناس من يحسد تلك الهرة.

فتح الرّحمن

لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشربت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≥٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٨٠
أرز فيومي سعر ١١٤
زواتي مخصوص عال سعر ١١٢ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٥
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٠ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقة <١٣ إلى ١٤ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٩ إلى <٨
بن هندي سعر الأقة ≥٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣
سكر شقف سعر الأقة ≥٢ لشهر ٢
سكر مسكوبي سعر الأقة ٢٢٢ لشهر ٢
ملح سعر الرطل <١
بهار حلو سعر ‎/‏٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٤
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى <٤
كاز سعر <٣٨
سمن سعر الرطل <٣٣
زيت حلو <١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١
نحاس خامي سعر ٢١ إلى ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر <٣٧ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر <٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≥٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل <٢ إلى <٣
طحين بلدي سعر الرطل ≥٢ إلى ‎/‏٣
عدس شامي من <٣ إلى ٤
عدس صوري من <٢ إلى ٣.

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٩٤ ☪ السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ شعبان المعظّم سنة ١٣٢٤ موافق ٢ تشرين أول ش و١٥ تشرين أول غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

تقول بعض الجرائد الإنكليزية أن أندية ذوي النفوذ في إنكلترا تميل ميلًا شديدًا إلى المناقشة في مسألة تنقيص السلاح البحري حين يجتمع مؤتمر لاهاي وإن المناقشة ستدور على أمر تقدم البحرية الألمانية، وتقول الأندية المذكورة أن إنكلترا حليفة لليابان وصديقة لفرنسا فليس من دولة يمكنها أن تهددها في البحر إلا الدولة الألمانية أما الروس فيمكننا أن لا نحسب لها قوة بحرية إلَّا بعد عشرين سنة ولذلك تستحن إنكلترا التوقف عن إنشاء البوارج معتمدة على قاعدة إقتصادية وهي أن استمرار التنافس في إنشاء البوارج يمكنه أن يؤدي إلى إفلاس إحدى الأمتين، ولما كان الخوف على إنكلترا من الإفلاس أقلّ منه على ألمانيا رأت من الصواب أن تطلب من الدولة الألمانية تغيير خطتها البحرية لأن رفضها يعد في إنكلترا كلها كتهديد للمصالح الإنكليزية.

ولقد أحدث هذا الكلام ارتباكًا في سائر الأندية البريطانية وعدَّه بعضها كتهديد ليس من مصلحة إنكلترا إبداؤه حتى أنه لما ألقى السير هنري كمبل رئيس وزارة إنكلترا خطبته عن إنقاص السلاح لم يقصد إلا ضغطًا أدبيًا وليس ما قالته الجريدة الإنكليزية التي ذكرت الخبر إلا خصوم الألمان لا رأي القابضين على منصة الأحكام.

على أن ألمانيا عازمة عزمًا أكيدًا على تعزيز أسطولها بعد ما ظهر من نفع الأساطيل القوية في الحرب الروسية اليابانية.

أما موعد انعقاد المؤتمر السلمي في لاهاي فلا يمكن معرفته الآن على التحقيق إذ أرجئ أولًا بسبب الحرب الروسية اليابانية ثم أجل ثانيًا بسبب مؤتمر الجامعة الأميركية وربما يؤخر ثالثًا بسبب الحالة الحاضرة في الروسية.

وعلى أثر ما نشرته الجرائد الألمانية عادت تلك الجريدة الإنكليزية إلى الكلام فأنكرت كلَّ النكران تهمة التهديد وقالت إن كل ما أرادته هو أن إنكلترا بمحالفتها اليابان وفرنسا يمكنها مباحثة الدول الأخرى في إنقاص التسليح بحرًا فإنكلترا تدعو ألمانيا إلى الاشتراك في هذا البحث فإذا رفضت كما قيل عنها ثبت لنا كلّ الثبوت أنها لا تود أن تكون في صفنا وفي هذه الحالة نظل نحن على منهجنا في بناء السفن العديدة بكل سرعة فإذا صنعت ألمانيا سفينة واحدة نكون نحن قد صنعنا سفينتين.

***

أفادت البرقيات الواردة من فاس أنه قد وصل إليها البارون روزن معتمد ألمانيا في طنجة بمهمة خصوصية.

وجاء من أخبار طنجة أنه قد يممها الوزير المقرى والمندوب الآخر الموكلان بمفاوضة الدول في مسألة في إنفاذ معاهدة الجزيرة وقد نقل عنه أنه قال: إذا كان السياسيون لا يريدون أن يدخلوا معه في المناقشة حالًا للتوصل إلى إنفاذ قرار المؤتمر فهو يسافر إلى أوربا ويبقى غائبًا إلى أن يبدأ السياسيون المناقشة في طنجة وأنه قد أكد أن الحاكم منحه سلطة تامة للموافقة على قرار منطبق على روح التساهل.

وجاء في الأخبار الأخيرة أن المغرب قد أبلغت الدول بأن مندوبيها على استعداد للمباحثة فيما قرره مؤتمر الجزيرة ولكنه لم يوقع من الدول على محضر المؤتمر سوى المغرب الأقصى وبلجيكا.

***

كثرت الإشاعات في هذه الأثناء عن رغبة المسيو ستوليبين رئيس وزارة روسية في تقديم استقالته ثم زادت تلك الإشاعات بعد أن سافر الرئيس لمقابلة القيصر، ويقال أن خلفه سيكون الموسيو جيرار حاكم فنلندا.

وهذا وقد بشرت بعض الجرائد الفرنسوية تقريرًا سريًا كان وزير المالية الروسية قد بعث به إلى الموسيو ستوليبين رئيس الوزراة صرح فيه أن في الخزينة عجزًا قدره ١٥٥ مليون روبل. على أنه لا يحتمل عقد قرض خارجي ولكنه يشير بإصدار أوراق مالية على الحكومة وإجراء توفيرات في النفقات.

***

أفادت أخبار لندرا أن بعضهم قابل البارون تاكاهاشي السياسي الياباني حين عودته إلى عاصمة إنكلترا وحادثه في بعض الشؤون المالية في اليابان فصرح له البارون بأن قرض الحرب الداخلي قد استهلك كله وأن الحكومة اليابانية عاقدة العزيمة على أن تتحين الفرصة المناسبة لعقد قرض قيمته ٢٥ مليون ليرة لتحويل القروض الأجنبية التي فائدتها في المئة وقد قال أن الشعب الياباني سيخوض غمار مشروعات عظيمة جدًّا لا يمكن إدراك حقيقة أهميتها منذ الآن ولا بالتصور.

وعلمت التمس من أنباء بكين أن إحجام الصين عن أن يكون لها ضلع في شركة سكة حديد منشورية الجنوبية يجعل المراقبة الفعلية في تلك الشركة لليابان ثم أن اليابان ترفض القبول بإجراء تضييق جديد لإقامة الأجانب خارج موكدن رجاء تحقيق الأمنية المؤذنة بفتح المدينة للأجانب. وجميع الدول التي لها مصالح تجارية في تلك الأصقاع تعضد اليابان في مطالبها.

***

روت إحدى جرائد تورين أن الأمبراطور غليوم سيزور الولايات المتحدة.

وجاء في تلغراف من رومية أن سفارة ألمانيا في وشنطون تثبت خبر هذا السفر وقيل أنه يبرح ألمانيا إلى نيويورك في الربيع القادم وهو ينوي أن يضع أساسًا لاتفاق بحري بين دولته والولايات المتحدة: مشروع وضع خطته وفكر فيه منذ زمن طويل.

مراسلات
حلب في ١٧ شعبان
لمكاتبنا الفاضل

أزف لحضرتكم البشرى بأمنية نالتها بلدتنا الشهباء فأصبحت بها عروسًا تتهادى بين عرائس البلاد

المحروسة العثمانية، ألا وهي السكة الحديدية التي وصلتها في هذه الأيام فوصلت ديارنا الحلبية بالأقطار المباركة الحجازية: وإني لا أقدر أن أصف لكم عظم السرور الذي داخل عموم الأهالي وأفعم قلوبهم في هذا اليوم المبارك السعيد وهو يوم الخميس الموافق للسادس عشر من شعبان حيث اجتمع لهم فيه عيدان عظيمان واحتفلان فخيمان: عيد ولادة حضرة مليكنا الأعظم وعيد افتتاح السكة الحديدية المتصلة بالبيت المعظم والاحتفال الباهر بكل منهما فيا له من يوم ترنمت فيه بلابل السرور وصار الناس يتساءلون هل رأى أباؤنا أو سمعوا بمثل هذا اليوم المشهود في سالف العصور: فإنه لم يظهر قرن ذكاء ذلك اليوم السعيد إلا وقد تحلت البلدة بحلى زينة باهرة باهية زاهر. وفي الساعة الثانية وافى حضرة ملاذ الولاية دار الحكومة السنية متحليًا بألبسته الرسمية وتصدر في إيوان الإدارة ثم وافاه أمراء العسكرية وأركان الولاية وسائر المأمورين وكثير من العلماء والوجهاء وكرر الجميع عبارات التهنئة والتبريك حتى إذا انتظم عقدهم انطلق ملاذ الولاية ومعه تلك الهيئة المحترمة فوقف في أعلى الرصيف مستقبلًا للجنود المظفرة المصطفة في ساحة دار الحكومة ولأبناء المكاتب ولجم غفير من الأهالي وهو مبتسم الثغر تطفح منه مياه البشاشة وأبدى ما ينطوي عليه من أنواع اللطافة ثم فاه صاحب السيادة فضيلتلو السيد محمد أفندي العبيسي الرفاعي مفتي الولاية بدعاء مؤثر بليغ افتتحه كما اختتمه بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية وطول بقائها ودوام مجدها وتعزيز سطوتها وشوكتها والجميع يؤمنون على ذلك الدعاء. ثم صدحت ألحان الموسيقى العسكرية بالسلام الحميدي وردد صداه الحاضرون من العساكر الشاهانية وأبناء المكاتب والأهالي (پادشاهم چوق يشا):

ثم ذهب دولته مصحوبًا بتلك الهيئة المحترمة إلى الرحبة الواقعة أمام دار الحكومة التي تقرر إنشاءها دائرة للبلدية واحتفل ثمة بوضع الحجر الأساسي وتكرار الدعوات الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وذبحت إذ ذاك الذبائح تيمنًا وتبركًا ووزع لحمها على الفقراء والمستحقين ثم آب حضرة ملجأ الولاية إلى قاعة الاستقبال حيث وفد عليه قناصل الدول والرؤساء الروحيون وكان يستقبلهم بكل سرور وابتهاج، ثم انطلق دولته إلى القشلة العسكرية وكررت ثمة عبارات التهنئة والتبريك لحضرة الخليفة الأعظم، ثم توجه دولته في الساعة الخامسة إلى المحطة وتبعته الهيئة المحترمة فاستقبلهم حضرة المدير بكل سرور وابتهاج حتى إذا انتظم عقد الجمع ألقى ملجأ الولاية خطابًا تركيًا بديعًا أعرب فيه عن مزايا الحضرة العلية السلطانية وما لها من الآثار التي من جملتها هذه السكة الحديدية وكذلك السكة الحميدية الحجازية وكذلك ألقى فضيلة مفتي الولاية خطابا عربيًا بليغًا أبان فيه أيضًا عما فطر عليه حضرة الخليفة الأعظم من حسن النوايا وعما جبل عليه من عظيم المزايا التي من جملتها هذا الأثر الذي يشكر كلما يذكر وختم خطابه ذلك بعبارات الدعاء لجلالته بطول البقاء وكذلك نهض الفاضل الأديب الشيخ عبد اللّطيف أفندي الخزندار فأنشد قصيدة غراء وهي:

طلعت شموس السعد في الأكوان
في يوم يعيد ولادة السلطان
--- الإله بأرضه وخليفةٌ
لرسوله (عبد الحميد) الثاني
والناس من فرح وفرط مسرة
بالنصر تدعو خالق الإنسان
وجميع أقطار البلاد تزينت
والخير عمّ مليكنا العثماني
دامت لنا أيامه فبعدله
ظلت بأمن سائر البلدان
فهو الغياث لكل خير يرتجى
عون الضعاف ومنهل الإحسان
وهو الذي فاق الملوك جميعهم
بالحزم والتدبير والعرفان
أعطاه ربي دائمًا من فضله
نيلًا لما يرضى وخير أماني
هو مالك ما مثله من مالك
دلت عليه محاسن الأزمان
صدرت إرادته السنية صانه
ربّ البرية ما أضا القمران
بسفينة عزمُ البخار يسوقها
فوق الحديد سريعة السيران
فهي الوسيلة للنجاح وأنها
سبب الفلاح ومظهر العمران
وتيمنًا في ذا النهار إلى حما
صار افتتاح مسيرها النوراني
قم يا مسافر واعتلي أرخ على
خط الحديد فقد سرى بأمان
يا ربنا يا سامعًا لدعائنا
يا عالمًا بسرائر الإنسان
احفظه واحرسه بعين عناية
واجعله في أمن مدى الأزمان
وفق ولاة أموره للخير مع
عدل وما فيه رضا الرّحمن
عبد اللّطيف الخزندار على المدى
يتلو دعاء النصر للسلطان

وكذلك ألقى المدير العمومي الموسيو ياشنو خطابًا فرنساويًا وتلاه حضرة مطران الأرمن الكاثوليك والأديب نجيب عساف جعفر من أهالي بيروت والأديب نجيب خياط فألقى كل منهم خطابًا عربيًا مآله تبيان مزايا الحضرة العلية السلطانية وما جادت به العواطف الحميدية على بلدتنا الشهباء بمنحها امتياز السكة الحديدية وقد ختم الأديب جعفر عساف خطابه بقوله (وإني أسألك يا حضرة صاحب السعادة رئيس هذه اللجنة الفخيمة أن ترفع إلى أعتاب جلالة متبوعنا الأعظم صادق ولاء سكان هذه المدينة لا بل ولاء سائر العثمانيين سكان سوريه وخالص دعائهم بتأييد عرشه الحميدي الأنور على ما يفيضه عليهم من إنعاماته السلطانية التي أحيت ربوعهم وهيأت لهم مستقبلًا سعيدًا» اه. وفي أثناء ذلك ذبح خمس ذبائح من الغنم وزعت على الفقراء وارتفعت أصواتهم بالدعوات الخيرية لجلالة مليكهم وطول البقاء. ثم مدت للهيئة المحترمة الموائد الفاخرة فتناولت الغذاء والموسيقى تصدح بشجى الألحان. وصادف إذ ذاك وقت الظهر فأطلقت المدافع من القشلة العسكرية إجلالًا واحترامًا.

ثم إنطلق ملاذ الولاية فاعتلى ظهر القطار وركبت معه الهيئة المحترمة فأخذ يجري وقد رفعت عليه الأعلام وطفقت الموسيقى تصدح بشجي الأنغام إلى أن بلغ بهم المحطة الأولى المسماة بالوضيحي ثم آب القطار من المحطة المشار إليها من ساعته إلى أن وصل الشهباء والموسيقى تصدح في مقدمته فنزل ملجأ الولاية ومن معه مظهرين سرورهم وارتياحهم مما شاهدوه من انتظام الخط وإتقانه ثم دخل لدائرة المحطة مصحوبًا بالهيئة المحترمة فختموا الإحتفال بالدعوات الخيرية لجلالة مولانا أمير المؤمنين وحفظ مهجته وتأبيد دولته:

أما الأمكنة التي زهت بالأعلام العثمانية واكتست حلل الزينة الفاخرة فتكاد لا تعد ولا تحصى ومنها دار الحكومة السنية والقشلة العسكرية ودار ملجأ الولاية ودار القائد العام ومكتبا الإعدادية والعسكرية ودوائر محطة السكة الحديدية من داخلها وخارجها ومحل الجفتلك الهمايوني وغير ذلك من دور المأمورين ومواقع المخافر وقد تقضت تلك الليلة بين فرح وسرور وابتهاج وحبور. وكنت تخال تلك اللية لكثرة المصابيح أن الصبح قد أسفر وأن النهار أتى بضوءه الأنور. وبمناسبة هذا الإحتفال الفخيم أتحفنا صاحب الفضيلة جابري زاده نصوح أفندي بقصيدة غراء فائقة وهي.

عين العناية فتحت أجفانها
واستلفتت نحو الورى إنسانها
وبنور مولاها الأراضي أشرقت
لما تولاها وأصلح شانها
وإذا ارتضى رب العلا عن أمة
أرضى عليها دائمًا سلطانها
ملك له في كل مكرمة يد
في الدين والدنيا تمد بنانها
آثاره لا ينتهي استقصاؤها
مهما الفصاحة قلدتك لسانها
لا حاجة للشرح في أخبارها
بعد العيون وقد رأت أعيانها
ها قد رأينا اليوم من أثر العلا
ما لم تنله جدودنا أزمانها
أمع القعود على الأرائك بالهنا
نطوي البلاد بساعة ميدانها
مستأنسين نطير شوقًا في الملا
متنزهين مشاهدين جنانها

للبيت والحرم الشريف وتلوها
الأقصى المقدس تجتلي غفرانها
يا راحة السفار بعد عنائهم
فلتلق جوّاب الفلاء عنانها
يا موحشًا من قبل كن مستأنسًا
قد حازت اليوم الأنام أمانها
في ظل من سهر الدجى من أجلها
لتنام أعينها غدا يظقانها
فالحمد للرب الحميد بعبده
أبقى خلافته الإله وصانها
وقضى له شكر القلوب مؤبدًا
شكر العباد مثقل ميزانها
وليلهم المولى اقتداء قلوبنا
بإمامها وليجلو عنها رانها

وكذلك أتحفنا بعض أفاضل العلماء بثلاث أبيات احتوت الشطرة الأخيرة منها على تاريخ بديع وهي: خط حديد به

قد أعدنا شأن شهبانا
عمت الأفراح لما غدا
كاملًا في نصف شعبانا
ولسان السعد أرخه
وطريق الخير قد بانا
٣٢٥ ٨٤١ ١٠٤ ٥٤
سنة ١٣٢٤

هذا وإنا مهما أجلنا النظر وأطلنا الفكر وأردنا إحصاء ما لمولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الدين الحنيفي المبين في ممالكه المحروسة وغيرها من عظيم المآثر التي خلدت لجلالته في صفحات التاريخ ذكرًا جليلًا وثناءً جميلًا لضاقت دون ذلك بطون الدفاتر ورجع الطرف وهو كليل حائر ونجتزى الآن من ذلك بما قدمناه من ذكر سكة حديد ديارنا الحلبية وما لوحناه من مشروع السكة الحميدية التي جمعت للعباد بين نفعى المعاش والمعاد وأراحتهم من مشقات الحط والترحال وهبوط الوديان وصعود الروابي والجبال وأنقذتهم من اقتحام الأهوال وعناء ركوب الخيل والجمال وقربت لهم كل بعيد ووقتهم الحرَّ والبرد الشديد وزد على ذلك من جليل الفوائد ما يعود منها على البلاد المحروسة من جميل العوائد وإنها من أعظم أسباب زيادة التجارة والثروة وعمران البلاد وترقيها في العلوم والمعارف إلى الذروة فأعظم بها من نعمه تعجز الألسن عن أداء واجب شكرها ولا تفي الأقلام بعالي قدرها هذا وليس لنا ما نكافي محبة حضرة صاحب الخلافة العظمى على إسدائه إلينا هذا المعروف الأسمى سوى التضرع والإبتهال إلى الله ذي الجلال أن يطيل بقاه ويبلغه مناه ويمده بإمداداته الربانية ويحفه بعناياته الصمدانية ويؤيد سلطنته على مفارق الأيام ويشيد سرداقات دولته بأوتاد الخلود والدوام آمين.

محمد راغب
طباخ

حمص في ١٠ شعبان
المدرسة العلمية الأدبية

المدارس العلمية روح المدنية، فبسببها ينتقل العالم من ظلام الجهالة والتوحش إلى نور المعرفة والتمدن وبها يتوصل إلى النعيم الأبدي وتترقى العلوم والصنائع وتنبث روح المدنية في العالم فيصير حيًا نافعًا.

فينبغي علينا أن نبذل نفائسنا في سبيل حياة أنفسنا وما ذاك إلا بإنشاء المدارس العلمية الأدبية وإدخال الأولاد فيها إذ من المعلوم أن العلم والحكمة غذاء الروح فإذا منعا عنها تموت كما يموت الجسم بمنع الطعام والشراب عنه.

وطالما تشوقت نفوس الفضلاء واشرأبت أعناق الأدباء تستطلع فتح مدرسة علمية أدبية في هذه البلدة تهذب أخلاق تلامذتها وتثقف أذهانهم وتلحقها ببذور المعارف لتنتج ثمار العلوم والآداب إلى أن قيض الله لهذا المشروع الخيري العائد على البلاد بما لا يقدر من المنفعة زمرة من ذوي الفضل والأدب والهمة والحمية برئاسة العالم العلامة أتاسي زاده فضيلتلو نجم الدين أفندي ومن أعضائها ذوو المعزة شفيق بك الحسيني وسعيد أفندي الجندي العباسي وحافظ أفندي الجندلي الرفاعي وذوو الرفعة شفيق أفندي رسلان وتوفيق أفندي الأتاسي وحسن أفندي الجندلي الرفاعي وغيرهم من ذوي الغيرة والحمية.

فأبرزوا هذه الأمنية من عالم الخيال إلى عالم الوجود وسموها المدرسة العلمية الأدبية جزاهم الله أوفى الجزاء.

وكان افتتاحها يوم عيد الجلوس السلطاني تفاؤلًا واستبشارًا بنجاح تلامذتها. وقد حقق الله أمنيتهم بسبب نيتهم الصالحة الصادقة فإني منذ دخلتها وجدتها مشرقة بأنوار العلوم والمعارف مزهرة برياحين الأدب عامرة بالمعلمين ذوي الفضل والذكاء مشيدة أركانها بالدروس المختلفة المواضيع كالشرعية والأدبية والرياضية واللغات.

وألفيت تلامذتها مكبين على قراءة دروسهم مجدين في تحصيل العلوم والمعارف مجيدين فيها رافعين أكف الضراعة إلى بارئ النسيم بأن يؤيد ويؤبد ويوطد شوكة السدة الملوكانية العثمانية تحت ظل صاحب الخلافة العظمى ناشر لواء العلوم والمعارف في الخافقين مولانا السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان خلد الله ملكه ماكر الجديدان وتعاقب الملوان.

ورأيت الهمة مصروفة إلى جعلها ليلية نهارية لما يترتب على ذلك من المنفعة الجزيلة العامة إذ أنها تكون حينئذ مصدرًا للقاصي والدان وتتوارد عليها الطلبة من كل مكان حقق الله هذه الأمنية.

وكان عدد تلامذتها حين دخولي «وذلك من ١٥ يومًا» خمسة وستين تلميذًا ولم تزل تتوارد عليها الطلبة في كل يوم سيما وقد جعلوا الأجرة زهيدة لا تفي بمهام المدرسة رغبة في نشر العلوم والمعارف والذي يظهر من همة معلميها وحذاقتهم ورغبة تلامذتها واجتهادهم إنها ستحوذ درجة التقدم في آن قريب.

فأستلفت أنظار آباء الأولاد بوضع أولادهم فيها وأنظار ذوي الغيرة والحمية والهمة بإنشاء أمثال هذا المشروع الخيري الوطني العائد على ذويه بكل خير وبذلك ينالوا جزيل الشكر والثناء والثواب والله الموفق.

ـ نقل المقدام الغيور فتوتلو عبد العال آغا إلى مرعش ترفيعًا من الملازمية إلى اليوزباشية وذلك بعد إقامته بحمص نيفًا وعشر سنوات فنرجو له دوام التوفيق ومزيد الترقي.

حادثة محزنة

بينما كان الحاج عبد القادر الحاج يونس نائمًا في بستانه الواقع في زور النجدي إذ دهمه أحد الأشقياء بمعاضدة أشقى منه بدعوى أنه سرق له بقر ففر هاربًا فأطلق عليه مسدسًا عدة طلقات فأصابه في يده وثديه ولم يكتف بذلك حتى ذهب واغتصب له مركبًا من أحد أبناء السبيل ورمى ما كان عليه وأركبه أباه ليسوقه إلى السجن فقضى نحبه في الطريق فالأمل من علو همة سعادة قائمقامنا الغيور صرف العناية للقبض على مثل هؤلاء الأشرار حسمًا لوقوع مثل هذه الجريمة واكتسابًا لرضاء المولى ورضاء صاحب الخلافة العظمى أيد الله دولته وبناء على تعريف سعادة القائمقام لحضرة ملاذ الولاية بهذا الحادث الفظيع صدر أمره مع مفتش العدلية بأن يكون المستنطق في هذه المسألة جندي زاده فضيلتلو حافظ أفندي العباسي أحد أعضاء محكمة البداية لما يعهدان من صدقه وعفته ولياقته وحسن درايته.

ـ عثرت في بعض الجرائد البيروتية على مقالة بشأن نهر العاصي ركب فيها كاتبها متن الشطط واستعمل من الألفاظ ما كان أدبه يغنيه عن استعمالها لو اتخذ الإنصاف دليلًا والصدق شعارًا، ويا للعجب كيف يرضى أن يحكم على شاربه بأنه أدنى حالًا من الحيوان وفي هذا ما يكفينا مؤنة الردّ على كاتب هذا مبلغه من العلم والسلام.

(يوسف المسدي)

جبله في ٢٥ أيلول

إن متصرف اللواء حضرة سعادتلو عبد اللّطيف باشا بعد أن تفقد أحوال قضاء صهيون وحث مأموري الحكومة على بذل الهمة والنشاط بسير الأعمال وفقًا للرضاء العالي وافى جبله مساء الأربعاء الماضي وبمعيته الكاتب البارع عزتلو توفيق بك صوايا والضابط النشيط رفعتلو سليم أفندي فخري من يوزباشية ژاندرمة اللواء فاستقبله على مسافة من المركز عزتلو قائمقام القضاء مع عموم المأمورين والعلماء وأهل الوجاهة وكلهم ألسنة ترتل آيات الدعاء لحضرة مولانا الخليفة المعظم.

وقد باشر حال وصوله بتفقد الشؤون العائدة لسعادته بهمة شماء ولا يزال يصل النهار بالليل ساعيًا بما يعود على أهل القضاء بالخير وسأكتب لحضرتكم بفرصة ثانية نتيجة أعمال سعادته الخيرية بعناية الله.

مساء اليوم وصل عن طريق حماه طابور رديف جبله عائدًا من القطعة اليمانية بالعافية فاستقبله عموم مأموري القضاء وكوكبة من السواري والكل يدعون لجلالة مولانا أمير المؤمنين بطول العمر ودوام النصر والتأييد.

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو خير الدين بك أفندي من معاوني تشريفاتي الخارجية مأمورًا لها.

وعين حضرة عطوفتلو حلمي بك أفندي من المعاونين فيها معاونًا أول لها.

وعين حضرة سعادتلو ممدوح بك أفندي من المعاونين أيضًا معاونًا ثانيًا.

وعين حضرة سعادتلو فؤاد بك أفندي مأمور القلم المخصوص في الخارجية معاونًا ثالثًا مع بقائه معاونًا للمترجم الثاني في المابين الهمايوني.

وعين صاحبا السعادة عابد بك وجمال بك نجلا حضرة دولتلو راغب باشا أحد قرناء الحضرة السلطانية عضوين في شورى الدولة، وعين نجله الثالث عزتلو جمال بك أفندي كاتبًا في الديوان الأمدي الهمايوني.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو بكر باشا رئيس الصيدليين وبمثله إلى حضرة سعادتلو سچني باشا الفريق معلم الإطفائيين.

موكب الصرة الهمايونية

احتفل في الخامس عشر من شهر شعبان المعظم على العادة السنوية بإخراج الصرة الهمايونية من قصر يلديز العامر إلى أسكلة بشكطاش باحتفال حافل جدًا حضره صاحبا الدولة طرخان باشا ناظر الأوقاف الهمايونية ورشيد باشا أمين الشهر وغيرهما من الكبراء والأمراء إلى أن أودعت بكمال الإحترام والتعظيم في الباخرة نمره ٢٠ وقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية وقد سلم سعادتلو حسين بدر الدين بك أمين الصرة الهمايونية فرمانًا ملوكيًا إلى حضرة صاحب الدولة والسيادة أمير مكة المكرمة.

الجناب الخديوي

غادر دار السعادة فخامة الخديوي عباس حلمي باشا عائدًا إلى مصر، وقبيل سفره تشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية ونال من لدن جلالتها كريم الخطوى وعظيم الإلتفات.

الدولة العلية والنمسا

أمّ دار السعادة في هذه الأيام فخامة الأرشيدوق شارل أتيان ابن أخ الإمبراطور فرنسوى جوزيف إمبراطور النمسا والمجر مصحوبًا بزوجته وحاشيته فأنفذت الحضرة العلية السلطانية لاستقبالهما وفدًا خاصًا وخصصت لركوبهما وركوب من بصحبتهما مركبات فاخرة وانطلق الكل إلى المابين الهمايوني ونزلوا ضيوفًا في دائرة المراسم الفاخرة حيث أنفذت الحضرة السلطانية للترحيب بالأرشيدوق وزوجه حضرة عطوفتلو غالب بك أفندي ناظر التشريفات العمومية.

وبعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة خطبًا بمقابلة الحضرة العلية السلطانية بصفة رسمية يصحبهما سفير النمسا فأهدت جلالتها الوسام المجيدي المرصع لحضرة الأرشيدون والعثماني الأول لنجله، والشفقة الأول لزوجته.

مداليات تربية دود الحرير

ضربت دار الضرب العامرة ٢٤٠ مدالية لكي توزع على الذين يحسنون تربية دود الحرير منها عشر مداليات ذهبية و٤٠ فضية مذهبة و٩٠ فضية و١٠٠ معدنية، وقد طلبت نظارة الزراعة من الديون العمومية بيانًا بأسماء الذين استحقوا الجوائز في المعرض الأخير.

جوائز يانصيب البنك الزراعي

أعلن البنك الزراعي في دار السعادة أن اليانصيب المخصص لإسكان المهاجرين سيسحب في غرة تشرين الثاني المقبل حسابًا شرقيًا وأن مجموع أوراقه ١٧٥٠٠٠ وأعداده الرابحة ٣٥ ألفًا منقسمة على ما يأتي.

غروش	
٣٠٠,٠٠٠	الجائزة الأولى
١٠٠,٠٠٠ "	الثانية
٠٥٠,٠٠٠ "	الثالثة
٠٢٠,٠٠٠ "	الرابعة

وستة أعداد تربح كل واحدة عشرة آلاف قرش و١٠ خمسة آلاف و٢٠ ألفين و٦٠ ألف قرش و٤٠٠ خمسمائة و٣٠٠٠ ثمانين و ٣١٥٠٠ عشرين قرشًا.

المكتبة الأهلية

في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ _كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

أخبار محلية

جاء في جريدة الولاية ما نصه:

محظوظية حضرة صاحب الخلافة العظمى بمناسبة حلول اليوم السعيد المصادف لمهرجان ولادة حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان الخليفة الأعظم وظل الله في العالم رفع الصادق في خدمة مولاه حضرة دولتلو خليل باشا ملاذ الولاية الجليلة عريضة برقية عرض فيها ما أظهره المأمورون والأهالي في ذلك اليوم السعيد من مآثر العبودية والصداقة فورده جواب برقي من رياسة كتاب المابين الهمايوني يبشره بأن ذلك قد استلزم لطفًا ومرحمة محظوظية الحضرة العلية الملوكانية.

التلغراف العالي

إن تبريكات الولاء والصداقة التي أظهرها جميع المأمورين والأهالي بمناسبة اليوم السعيد المصادف لولادة حضرة صاحب الخلافة العظمى قد استلزمت محظوظية الحضرة العلية السلطانية وبمقتضى إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بادرت لتبليغكم وتبشيركم بذلك.

في ٢٥ أيلول سنة ٣٢٢

سر كاتب الحضرة السلطانية

تحسين

فأبلغ للحال حضرة ملاذ الولاية المشار إليه بشرى هذا الالتفات السني الملوكي إلى المأمورين والعلماء والأشراف في الثغر وإلى ملحقات الولاية فتلقاه الجميع بكمال الفخر والشكر وكرروا الدعوات الخيرية المفروضة على ذمة عبوديتهم للحضرة العلية السلطانية أيّدها الله.

أدام الله تعالى حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الأعظم والخاقان المفخم على عرش الخلافة العظمى والملك الأسمى بكمال الشوكة والإجلال والعز والإقبال وأبقى ظله الظليل الملوكاني على مفارق العباد إلى آخر الدوران أمين.

المطرة الأولى

أمطرنا الكريم المنان مساء الأربعاء وصباح الجمعة الماضيين مطرًا وابلًا تهللت له الوجوه واستبشر به الزراع، وبلغ ما هطل منه يومئذ ٦٥ قيراطًا، جعل الله عامنا هذا عام خير وإقبال بمنه ويمنه.

***

أفادت أخبار دار السعادة أن المرجع العالي قد وافق على التعريفات الجديدة التي وضعتها شركة السكة الحديدية لنقل البضائع على خط الشام وحماه.

***

ذكرت (صباح) أن نظارة عموم المكاتب العسكرية قد تلقت تذكرة سامية من الصدارة العظمى مؤداها تطبيق نظام المكتب الطبي في دمشق على المكتب الطبي الملكي في دار السعادة حرفًا بحرف.

***

عاد إلى الثغر حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن حقي أفندي الحوت باشكتاب مجلس إدارة الولاية ومراقب الجرائد وذلك بعد أن قام بوكالة متصرفية نابلس قيامًا أكسبه رضاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة الذي قدَّر خدمته حق قدرها وأثنت جريدة الولاية وسائر الجرائد المحلية على همته ونشاطه فنهنئ سعادته بالعود سالمًا ونرجو له دوام التوفيق.

زارنا اليوم جناب الهمام الشريف علي بن شاهين من أشراف مكة المكرمة قادمًا من دمشق بعد أن مكث فيها نحوًا من أربعة شهور وأثنى ثناءً وافرًا على ما شاهده من شهامة وكرم حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف وغدًا يزايلنا بالسلامة إلى الديار المباركة الحجازية.

***

اتصل بنا أن سعادة الوجيه نجيب بك سرسق قد تبرع أخيرًا بعشرة أكياس من الدقيق لتوزع على فقراء المسلمين بواسطة اللجنة الخيرية الإسلامية وذلك عدا العشر الليرات الفرنسوية التي تبرع بها منذ أيام قلائل للغاية نفسها فشكرت اللجنة لسعادته هذه الأريحية ونحن نثني أيضًا على غيرته وإنسانيته جزاه الله خيرًا.

عاد لحاضرة الولاية عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة الذي سافر قبلًا إلى حمص بمأمورية خاصة وما لبث أن شخص إلى اللاذقية مستصحبًا معه معاونه رفعتلو إبراهيم أفندي إبتغاءَ المباشرة في تعميرات جسر النهر الكبير.

***

ما برح أفاضل القطر المصري وأعيانه يفتكرون في إنشاء مدرسة كلية جامعة، ذلك المشروع الجليل الذي كان المرحوم أحمد باشا المنشاوي قد عزم على القيام به بنفسه فحالت المنية بينه وبين ما يشتهي، وقد تبرّع الآن مصطفى بك الغمراوي بخمسمائة ليرة لهذا المشروع وتلاه حسن بك جمجوم بألف ليرة وهكذا حتى بلغ الإكتتاب مع الموعود به سابقًا ٨٢٠٠ ليرة وهو مبلغ كبير لا يزدرى به لأنه جاء عفوًا بلا حث ولا ترغيب ولا لجنة تجمع الإكتتاب.

وروى الأهرام في أعداده الأخيرة أن حضرة أحمد بك الشريف نشر كتابًا قال فيه أنه يتبرع بمبلغ عشرة آلاف ليرة وبمائة فدان لهذا المشروع العظيم وأن حضرة حسين بك البكرى سر تجار دمياط تبرع بألف ليرة أيضًا إلى غير ذلك مما يوطد الآمال بقرب إظهاره إلى عالم الوجود بمشيئة الله.

***

أخبار دائرة البوليس

تنازع يوم الأربعاء أحمد بن أبو حسن اليافاوي الشغيل في الكميونات مع عبد الغنيّ ابن الحاج خالد لاختلافهما على تحميل بضاعة من الجمرك وفي المساء بينما كان عبد الغني المذكور جالسًا في قهوة برج أبي حيدر مع أخيه عبد القادر أقبل أحمد اليافاوي وأطلق عليهما الرصاص فأصاب عبد القادر بثديه الأيسر وجرحه جرحًا غير ذي بل وفرّ هاربًا. فنقم عبد الرحمن خالد لجرح أخيه وسار إلى منزل مصباح اليافاوي عم الجارح ليثأر لنفسه منه فأطلق عليه الرصاص فأراده قتيلًا غير أنه بهمة قوميسير بوليس محلة المصيطبة محمد شاكر أفندي الجبيلي وقوميسير بوليس محله البسطة الحاج علوان أفندي ورجال بوليس الدائرة الذين حضروا إلى موقع الجرم لإجراء التحقيق اللازم ألقي القبض على القاتل في الحال وزج في السجن ليلقى جزاء ما جنت يداه.

***

أفادت أخبار القاهرة أن رصيفنا الفاضل صاحب السعادة الشيخ علي أفندي يوسف صاحب جريدة المؤيد الغراء قد دعا العلماءوالوجهاء والأعيان لمشاهدة ماكنة جديدة استحضرها من أوربا لطبع جريدته وهي من الطراز المسمى (روتاتيف) تطبع على الكرتون المقوّى بعد ترتيب حروفها وهي تجرّ الورق وتطبعه وتقصه وتطويه من على الجانبين بسرعة كبيرة لأنها تدور دوران الدولاب فتطبع في الساعة ١٢ ألف نسخة وهي أول آلة استحضرت إلى القطر من هذا النوع الجديد الذي وإن كانت سرعته عظيمة بالنسبة إلى المطابع المعروفة لكنها تعدُّ بطيئة بالنسبة إلى بعض الآلات الأوربية الحديثة فإن آلة جريدة (الديلي ميل) الإنكليزية تطبع في الساعة الواحدة ٧٥ ألف نسخة.

فنهنيء رصيفنا الفاضل بما أحرزه بسعيه ونشاطه ونسأل الله له دوام التوفيق.

دليل لبنان

أتحفنا رصيفنا الفاضل عزتلو إبراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان الغراء ومدير معارف متصرفية لبنان الجليلة سابقًا بنسخة من (دليل لبنان) مطبوعًا للمرة الثالثة، إستهله بنبذة عن حضرات سلاطين آل عثمان خلد الله ملكهم إلى آخر الدوران ثم بيان ما يكتب إلى المقامات الرسمية وما يتقدم بالتشريفات من الرتب العلمية والسيفية والقلمية ثم بيان نياشين الدولة يتلو ذلك دوائر جبل لبنان وأسماء متصرفيه وقراه ومحاكمه ونفوسه ومطابعه وجرائده، وتربته وأنهاره، ونباته ومعادنه، وزراعته وصناعته، ومنسوجاته وتجارته إلى غير ذلك من الفوائد التي تهم كل لبناني ومن يحب الوقوف على أحوال الجبل، كل ذلك بترتيب لطيف يتخلل ذلك فوائد ولطائف ترتاح إليها النفس فنشكر لرصيفنا الفاضل همته بهذا الأثر ونحض على اقتنائه.

عاد اليوم من لواء القدس الشريف وكيلنا العام الحاج محمد أفندي محمود الحبال رافعًا ألوية الشكر والثناء على جمع المشتركين الكرام الذين لبوا طلبه ومدوا له يد الإسعاف والمساعدة جزاهم الله خيرًا.

***

قدم الثغر من دمشق الحسيب النسيب السيد محمد بدر الدين أفندي الحسني الجزائري.

وقدم من صنعاء الماجد الأديب رفعتلو وحيد بك أحد كتاب الفيلق السلطاني السابع قاصدًا دار السعادة.

***

قدم من نابلس عزتلو صبري بك أحد مأموري المعية الذي كان وكيلًا في مديرية تحريرات اللواء.

***

عاد من طرابلس الشام رفعتلو معين بك أحد مأموري المعية في الولاية بعد أن مكث فيها مدة بالرخصة.

***

قدم من دار السعادة رفعتلو كامل فخري أفندي مدير ناحية شابخانه الذي عينته نظارة الداخلية مديرًا لناحية المنية من ملحقات طرابلس الشام وقد شخص إلى محل مأموريته الجديدة.

كتب إلينا وكيلنا في حلب أن قراء الثمرات ما برحوا يشكون من عدم وصول الجريدة إليهم بأوقاتها بل كثيرًا ما تتأخر أيامًا فعسى أن تزول الشكوى الآن بعد اتصال الشهباء بالسكة الحديدية.

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشربت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي

آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

تلغرافات

ألمانيا

برلين. كان عقد مؤتمر النظامات هنا مدعاة للصحف لإعادة النظر في أمر العلائق بين إنكلترا وألمانيا. على أن هذه الصحف ترجو أن تلك المذاكرات تمهد السبيل لجعل الصلات بين الأمتين أكثر توثقًا.

برلين. أبلغ البرنس دي بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية ندوة برنسويك أن تفويض حكومتها إلى الدوق دي كومبرلند لا مسوغ له بناء على القرار الموضوع سنة ١٨٨٥.

كوبا

واشنطن. علم أن الرئيس روزفلت أقر على إرسال المستر ماكون الذي كان قد سبق تعيينه حاكمًا على جزائر الفلبين ليخلف المستر تفت (وزير الحربية الأميركية) في جزيرة كوبا.

هافانا. وصل الجنرال فونستون وعين رسميًا قائدًا للجيش الأميركي الذي احتل الجزيرة.

اليونان

أثينا. دخلت الباخرة (إيزيس) من بواخر شركة ينسولر ميناء زانت بعد أن تعطلت إحدى أوائلها وفتحت فيها ثغرة لدخول الماء.

زانت. كانت الباخرة (زانت) تحمل بريد الهند. أما ثغرة الماء فيها فمتسعة وقد بعث ربانها برسالة برقية يلتمس فيها بارجة حربية وغواصين على أن أسطوانة قد تحطمت وتحطم معها لولب الآلة وسقط في الماء. وطارت المناضد الموضوعة في غرفة التدخين فوق الآلات في الفضاء بيد أنه لا يجرح أحد ولكن الخطر قد تهدد الكثيرين ونجوا منه بأعجوبة.

روسيا

بطرسبرج. وصل القيصر إلى بترهوف.

الصين

هنغ كنغ. جنحت الباخرة شرتر هوز على مقربة من هنا وهي تقل عددًا من المهاجرين فغرق الربان وستون راكبًا. ولم ينج سوى رئيس الآلاتيين و٢٣ رجلًا من البحارة وامرأتان بعد أن بقوا على طوف مدة ثلاثة وأربعين ساعة.

إنكلترا

لندرا. ثارت عواصف وزوابع عظيمة في الغرب والجنوب سببت أضرارًا جسيمة.

لندرا. صرح السيد ألفرد جونس في كتاب إلى جريدة التمس بشأن ما استولى من الذعر والهلع على تجار منشستر فيما يتعلق بالقطن أنه مسرور من النتائج المرضية التي يرجى نيلها من محصول القطن في إفريقيا الشرقية والغربية وفي الهند الغربية. وهو سيسافر في التاسع والعشرين من شهر كانون الأول إلى الهند العربية مستصحبًا عددًا من الغزالين ليوضح لهم ما أجري إلى الآن وما يمكن إجراؤه فيما بعد في تلك النواحي.

لندرا. بلغت قيمة الواردات في إنكلترا أثناء شهر أيلول خمسة وأربعين مليونًا و٦٨٥٥٧ ليرة إسترلينية بنقص ٦٦٤٠٩١ ليرة عنها في الشهر نفسه من العام الماضي أما الصادرات فكانت قيمتها ثلاثين مليونًا و٢٥١٥٣ ليرة بزيادة مليون و١٧٤٦٩٣ ليرة.

لندرا. ربح المسيو واتيار الفرنسوي كأس فندربلت في السابق الذي أجري في لونغ إيزلند فإن مركبته كانت تجتاز ما يزيد على الميل في كل دقيقة على التعديل المتوسط. وكانت مسافة السباق ٢٩٧ ميلًا والمسابقون ١٧ والمتفرجون مئتي ألف.

لندرا. بلغت سرعة الدارعة دريدونت ٢١ عقدة ونصف عقدة فتكون زيادة السرعة عن المعدل المخمن زهاء نصف عقدة وعليه فهي أسرع دارعة في العالم. وقد أزاعت إمارة البحرية أن هذه الدارعة تمكن إدارة حركاتها بسهولة فائقة العادة.

إيطاليا

رومه. عين الموسيو مير أزيني قنصل إيطاليا العام في شنغاي قنصلًا في طنجة. ونقل الشفاليه ملموزي إلى القاهرة وعين المركيز سلفاجو راتجي قنصلًا في زنجبار وحاكمًا لمستعمرة البنادر.

وعين المسيو مير كاتبلي قنصلًا عامًا في كلكتا ونقل المسيو ميدانا القنصل العام في طرابلس الغرب إلى طهران والمسيو موناكو القنصل العام في سيول «كوركيا» إلى شنغاي.

رومانيا

بكرش. شبت النار في الكنيسة اليونانية في كونستاترا.

فرنسا

نانسي. احترق مرسحها.

الولايات المتحدة

نيو أورليان. اكتسحت عاصفة جديدة المدينة في مساحة طولها خمسة أميال وتقدر الخسائر بنحو نصف مليون دولار.

واشنطن. تقرر نهائيًا إنهاء ترعة بناما بموجب مقاولات وليس لهذا القرار من تأثير في استخدام العملة الصينيين.

أخبار الجهات

لبنان

جامع في عاليه

اتصل بنا من أخبار لبنان أنه في يوم الخميس الماضي المصادف لذكرى عيد المولد السلطاني احتفل في قرية (عاليه) بتأسيس جامع شريف يؤَدي فيه المسلمون الصلوات الخمس وذلك في قطعة أرض تبرع بها الوجيهان صاحبا المعزة محمد علي بك قباني مفتش معارف ولاية بيروت وعبد الرحمن أفندي النعماني من تجار الثغر وأنفذ حضرة دولتلو مظفر باشا سعادة نجله فؤاد بك مفتش عساكر لبنان إلى المكان المعين مصحوبًا برفعتلو القول أغاسي سعيد بك عماد ورفعتلو خليل أفندي الخازن ياور المتصرفية حتى إذا انتظم عقد المدعوين من المسلمين المصطافين وغيرهم من أعيان الجبل ووجهائه نهض الوجيه عزتلو نوري أفندي الحريري ووضع حجر الزاوية بالنيابة عن دولة المتصرف وذبح كبش من الغنم وتقدمت الأدعية والخطب ببقاء الحضرة العلية السلطانية ونصرها نصرًا عزيزًا وهتف الجند والحاضرون ثلاثًا (پادشاهم چوق ياشا).

وقد ذكرت رصيفتنا (لبنان) الغراء أن إحدى المحسنات قد تبرعت بمائتين وخمسين ليرة إنكليزية إعانة لهذا المشروع

الخيري جزى الله المحسنين والقائمين به جزاء الخير وخير الجزاء.

ـ تعطى الرخصة في ١٤ الجاري لمأموري المركز المتصرفي بالإنتقال من بتدين المركز الصيفي إلى بعبدا المركز الشتوي وسيستأنفون الشغل بعد ١٥ يومًا من ذاك التاريخ.

شبت النار في بيت بطرس كنعان العضيمي من غادير فالتهمته فتراكض أهالي القرية لإطفائها يفلحوا والسبب في هذا الحريق هو أن صاحب البيت نسي القنديل منارًا فاشتعل بغيابه وكان ما كان.

اللاذقية

كتب إلينا منها أن محكمة التجارة فيها قد قررت عدم قبول وكالة أحد وكلاء الدعاوي فيها وهو الخواجه يوسف وذلك لفقدانه الصفة الرسمية المطلوبة لهذه الوظيفة، وقد أثنى المكاتب على همة المحكمة المذكورة وأمل أن يمنع كل من يدّعي المحاماة زورًا وتمويهًا حرصًا على المصالح العمومية وحفظًا للحقوق من أن يعبث بها أمثال أولئك المموهين.

دمشق الشام

أحسن من لدن العواطف السنية الملوكية بالوسام المجيدي الأول لحضرة صاحب السعادة خورشيد بك أفندي مدير شعبة اللوازم الأولى في الفيلق الهمايوني الخامس وبالرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيعًا لحضرة صاحب السعادة أحمد أفندي معاون مدير الشعبة الأولى من الدائرة المذكورة وبترفيع عزتلو شريف بك أحد بكباشية الأركان الحربية ووكيل مدير الشعبة الأولى في الأركان المذكورة فصار قائمقامًا وترفعت رتبة كل من صاحبي الفتوة جواد بك وعزت بك الملازم الأول والمستخدم بمعية حضرة الفريق صاحب السعادة كامل باشا مفتش الفيلق الهمايوني فصارا يوزباشيين.

ـ جاء إلى الولاية الجليلة من متصرف الكرك أنه تيمنًا بهذا العيد السعيد قد بوشر بتعمير الجامع الكائن داخل قلعة الشوبك في طريق الحج الشريف ونفقات تعميره جمعت إعانةً من الأهلين وبهذه الوسيلة ترطبت السنة العموم بالأدعية الخيرية للمضرة العلية السلطانية.

مصر

بينا كان الفلاحون في مدينة الزقازيق يحفرون في (تل باسطه) عثروا على صندوق ملآن بالآثار القديمة التي يندر وجودها حتى في دار الآثار فباعوا بعضها ووصل الخبر إلى مفتش الآثار فضبط ما بقي وأخذ البوليس بالتحقيق.

طرابلس الشام

استقال رفعتلو إسماعيل حقي أفندي مدير ناحية الأسكلة فعهد بوكالة المديرية إلى صفدي زاده ذي الفضيلة حسن أفندي نائب الناحية المذكورة.

ـ تشاجر الساعة السادسة من ليل السبت الماضي كل من حامد البقسماطي وبشير القطب الصباغ في محلة السويقة من طرابلس فاستل الثاني مدية وضرب بها حامدًا المذكور خفية فكانت القاضية ولفظ روحه حالًا وقد قبض على القاتل.

أخبار متفرقة

أدوية الجيش الياباني أثناء الحرب مع الروس

يعلم القراء مما نشر أثناء الحرب اليابانية الروسية كيف أن اليابان استعدت استعدادًا تامًا ولم تهمل شيئًا لنيل النصر الأخير. وقد اهتمت بنوع خاص بمسألة الأدوية اللازمة للجنود ففي ابتداء الحرب كان لدى الجيش الياباني المقادير الآتية من الأدوية.

الدواء	المقدار	
حمض بوريك	١٠,٠٠٠	كيلوغرام
فورمل	٣,٥٠٠	"
يودوفورم	٢,٥٠٠	"
كلوروفورم	٥,٠٠٠	"
قشرة الكينا	١٠,٠٠٠	"
سلفات الكينا	١,٣٠٠	"
مسحوق دوفر	١٠,٠٠٠	"
تحت نترات البزموت	١٧,٠٠٠	"
سالسيلات الصودا	٢٥,٠٠٠	"
كريوزوت	٢٥,٠٠٠	"

وكمية الكربوزوت هذا لم تستعمل لأمراض التدرن كما يتبادر للذهن بل كواسطة للوقاية من الدوسنطاريا فقد كان كل جندي يأخذ كل شهر ٩٠ حبة من الكربوزوت ويحتم عليه أخذ ثلاث حبات في اليوم للوقاية من الدوسنطاريا.

وقيل أن في مدة الحرب صنع في توكيو ثلاثة ملايين من هذه الحبوب.

وسائط بسيطة لإبعاد النمل في المنازل والبساتين

لإبعاد النمل من الدواليب الموجودة فيها المأكولات يوضع فيها قطع من الفحم البلدي. ويمكن أيضًا دهن قواعد الدواليب وغيرها بالطباشير الأبيض فيبعد النمل حالًا ولا يتسلق على الدواليب.

ومادة القطران وماء الصابون والماء الفينيكي والماء المالح ونشارة الخشب المبللة يعافها النمل ويبتعد عنها.

إذا صب على مسكن النمل منقوع ورق الجوز أو البترول فيموت حالًا.

(طبيب العائلة)

إختراع عظيم

إخترع رجل فرنسوي منطادًا حربيًا هائلًا لقبه (بالنوربيدية الهوائية) وعرضه على مهندس كبير من المهندسين الموثوق بهم عند نظارة الحربية الفرنسوية فأرسله إلى النظارة لفحصه وإذا صح ما جاء في تقريره فإن هذا المنطاد يمكنه أن يبقى خمسة أيام في الجو يتجه إلى أية جهة أرادها ويحمل القنابل والمعدات المدمرة ليرميها على العدو ولا يمكن قنابل الأعداء أن تناله لأنه يستطيع أن يرتفع أميالًا عديدة في الجو وهو ليس بأثقل من الهواء ولا أخف منه ويحوي قوة دافعة تصعد به ولا يخشى نفاذ الغاز وله عدة مزايا أخر شرحها المخترع.

النمسا وإيطاليا

العداوة الجنسية ـ أفاد تلغراف من فيوم أن مناوشات جديدة حدثت في فالوسكا بين الكرواتيين والإيطاليين وأن الكرواتيين هجموا أولًا على الإيطاليين فاضطر هؤلاء إلى اللياذ بحيهم لقلة عددهم ثم خرجوا منه عددًا كافيًا لمقاتلة أولئك الخصوم الذين كانوا يحاصرونهم فجرح جملة من الفريقين وكان لهذه الحوادث الجديدة تأثير شديد في رومية ولا سيما بعد ما جرى قبلها.

شروط إتفاق الزوجين

قرأنا في النشرة الأسبوعية تحت هذا العنوان ما نزفه إلى القراء والقارئات وحبذا لو أن الآباء والأمهات يرضعونها أولادهم وهي:

لا بدَّ لإتفاق الزوجين من شروط تفسد الزيجة بدونها. وأهم تلك الشروط ما يأتي:

(أولًا) الحب الصحيح (٢) الأمانة (٣) تقوى الله وهي أهم كل الشروط. (٤) إحتمال كل من الزوجين الآخر إذ لا كمال إلَّا لله (٥) طلب كل من الزوجين نفع الآخر وإبهاجه وراحته. (٦) قيام الرجل بما يجب عليه من النفقة. (٧) اقتصاد المرأة وعنايتها بالبيت أحسن عناية.

عناية الأميركان بإنقاذ البلاد من آفات المسكر

ذكرت النشرة الأسبوعية أن الأميركان أقاموا في واشنطون تمثالًا كبيرًا لامرأة أنفقت عمرها في مضادّة المسكر وإنقاذ البلاد الأميركية من آفاته فجاء ذلك أدلّ دليل على عناية الأميركان بهذا الأمر المهم.

مؤتمر السرطان

التعلل بالأمل ـ أقفل في السابع والعشرين من الشهر الماضي مؤتمر السرطان في فرنكفورت وقد خطب الأستاذ ليدين فشكر المندوبين وقال أن تقدم المباحث عن داء السرطان يحمل على الأمل بأن معالجة هذا الداء ستكون فعالة شافية في وقت غير بعيد.

سفر القيصر

ذكرت جرائد البريد أنه قد شاعت إشاعتان إحداهما مفادها أن القيصر والقيصرة وأنجالهما سيسافرون في النصف الأول من هذا الشهر إلى الدنيمرك والثانية فحواها أنهم سيسافران إلى بياريتز.

الفواكه ومنافعها

للفواكه فائدة عظيمة لبعض

الأمزجة ومنفعة كبيرة في بعض الأحوال المرضية كالصفراء والصداع العصبي والحميات واضطراب المعدة والمعي وضعفهما في الصغار والكبار. وللإنتفاع منها والإستفادة بخواصها ينبغي أن تكون موافقة ومناسبة بنوعها وشكلها وكيفية أكلها للأعضاء الهضمية في كل إنسان لأن منها ما لا يوافق أكلها مع بعض الأطعمة. فالصابون يبطء الهضم مثلًا لا يوافقهم أكل الفواكه الحامضة مع الحبوب كالفول والعدس والحمص لأن حموضة الفواكه تجعل هضم النشا الموجود في هذه الحبوب صعبًا.

وحموضة الفواكه تفيد في أمراض كثيرة لأنها تساعد على تخليل بعض فضلات الدم المضرة وإفرازها بواسطة الكليتين. ولا يخفى أن أضرارًا كثيرة ومنها النقوس تتولد عن تجمع هذه الفضلات بشكل حمض بوليك. وسبب تجمعها عدم تمثل الأنسجة للغذاء فالإكثار من أكل الفواكه يساعد على خروجها بتقسيمها وتنبيه الكليتين.

ومن الفواكه المزيلة لحمض البوليك الشليك والعنب والكرز. وقد ذكر ويس أنه إذا أكل الإنسان ٧٥٠ غرامًا من الكرز يكاد يخلو بوله من هذا الحمض. أما الشليك فإنه مفيد جدًّا في أحوال تجمع حمض البوليك وأثبتت التجارب الحديثة أنه يزيل نصف الكمية الموجودة في البول من هذا الحمض وهو يؤكل بمقدار ٣١٠ إلى ٥٠٠ غرام في ميوم ولكن بعض الأشخاص لا يقبلونه لأنهم يتعرضون بسببه للإصابة بالإنجرية (مرض جلدي) وباضطرابات هضمية.

والمواد الموجودة في الفواكه كثيرة أهمها الماء وفيها مواد أخرى مغذية يختلف مقدارها من ٥ إلى ٨ إلى ١٠ في المائة في أغلب الفواكه وهي لا تزيد عن ذلك وفي الفواكه الجافة كالزبيب والإجاص والبلح.

وقد ذكر الدكتور كيلوج أنه نجح في إزالة سمن أحد مرضاه بجعله يقتصر على أكل الفواكه كالعنب والتفاح وقليل من الخبز الجاف ليس إلا.

وبعض الفواكه وخصوصًا عصيرها أفضل طعام للمريض في أحوال الحمى لأنه ثبت الآن أن المرق والأطعمة المحضرة باللحم يجب منعها عن المصاب بالحمى لأنها تزيد تجمع الفضلات التي يحاول الجسم إخراجها وتزيد الحمى وتؤخر زوالها. وكثيرًا ما يشير الأطباء في أحوال الحمى بأكل الفواكه بشكل شوربا عوضًا عن الشوربا نفسها وذلك بسلق الفواكه الجافة في قليل من الماء ويعطى للمصاب بالحمى فيشر به لمساعدة الفضلات السامة على الخروج من الجسم وهو يدر البول ولذلك يشيرون بإعطائه للمصابين بأمراض الكلى. والفواكه لها تأثير مفيد جدًا لإزالة الإمساك وضعف الأمعاء ويتم تأثيرها إذا أخذت بكثرة قبل الطعام فالتفاح والتين والخوخ والمشمش والبرقوق والبرتقال مفيدة جدًا لإزالة الإمساك وتقوية إنقباضات الأمعاء وكذلك التمر هندي فإن عصيره يصنع منه شراب قليل الحموضة مزيل للإمساك.

وللإستفادة من أكل الفواكه ينبغي الإقتصار على أكل الأغذية الأخرى مرتين فقط في اليوم وعدم أكل شيء بعد الساعة الرابعة مساءً إلى صباح اليوم التالي حتى تكون المعدة خالية متشوقة للأكل فتؤخذ حينئذ الفواكل بكثرة ويكون تأثيرها أشد وأكثر نفعًا. ويجب بوجه عام أن تكون الفواكه حديثة القطف تامة النضج غير خضراء. أما الفواكه الجافة فهي أقل تأثيرًا من الناضجة إلا إذا طبخت بالماء فيزيد فعلها وتأثيرها.

«طبيب العائلة»

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٨٥
أرز فيومي سعر ١١٦
زواتي مخصوص عال سعر ١١٢ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٢
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٢ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ≤٨ لشهر ٦
بن هندي سعر الأقة ≤٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣
سكر شقف سعر الأقة ≤٢ لشهر ٢
سكر مسكوبي سعر الأقة ≤٢ لشهر ٢
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر /٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٤
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤
كاز سعر >٣٨
ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ و ١٢
نحاس خامي سعر ٢١ إلى ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر >لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

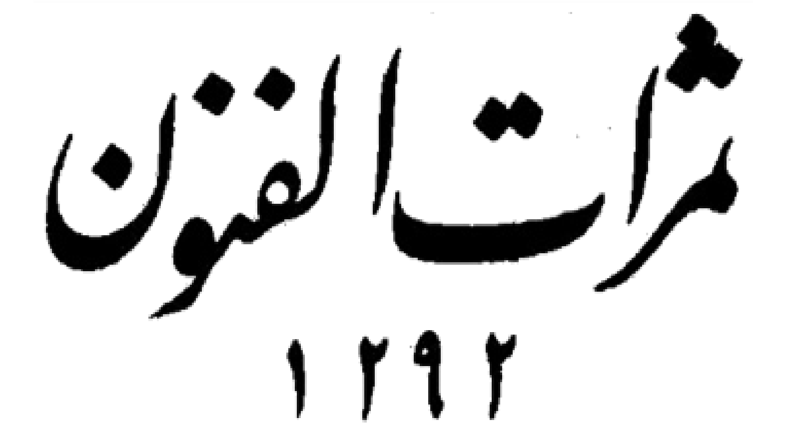
أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى /٣
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

العدد ١٥٩٥ | السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ رمضان المبارك سنة ١٣٢٤ | موافق ٩ تشرين أول ش و٢٢ تشرين أول غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

نشر في هذه الأيام المذكرات اليومية للبرنس هوهنلوه مستشار ألمانيا السابق فكان لها رنة كبرى في النوادي السياسية إذ تضمنت أسرارًا مهمة ومفاوضات سبقت إقالة البرنس بسمرك. وكذلك المناقشات العنيفة التي دارت بينه وبين الإمبراطور غليوم بشأن مسألة العمل. قالوا: وإن السبب الحقيقي في استقالة بسمرك هو عدم موافقة الإمبراطور على سياسته المؤذنة بالاتفاق مع روسيا ضد مصلحة النمسا التي هي حليفة ألمانيا

ويقال أن نشر هذه المذكرات إنما كان بإيعاز من الإمبراطور غليوم الذي أراد استرضاء النمسا بتقدمه لها البرهان القاطع على وفائه ومحافظته على حقوق التحالف ولكن هذا القول ليس بثابت بدليل أن الإمبراطور قلق لنشر المذكرات وإذاعة ما حدث بينه وبين بسمارك من التباين في السياسة فأرسل تلغرافًا إلى البرنس فيليب دي هوهنلوه يقول له فيه: «إن نشر المذكرات دون استشارته مخالف لحسن الذوق» فأجابه البرنس أنه يأسف جدًّا لذلك ولكونه لا يعرف شيئًا من أمر المذكرات المذكورة التي تسلمت لأخيه البرنس إسكندر وكيل حاكم الإلزاس واللورين عملًا بوصية أبيه.

وجاء في البرقيات الأخيرة أن البرنس بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية قد تقابل مع البرنس إسكندر دي هوهنلوه مقابلة طويلة وعيبها قدّم البرنس إسكندر استعفاءه من وكالة حاكم الإلزاس واللورين، والذي جعل لنشر هاتيك المذكرات أهمية كبرى هو أن كل ما جاء فيها صحيح حتى أن الإمبراطور لم ينكر شيئًا منها لكنه أظهر أسفه مخافة أن يجر نشرها مشاكل سياسية جديدة.

وقد ذكر فيها البرنس بسمرك وذووه بعبارات جارحة. وفي جملة ما حوته حديث دار بين صاحبها وبين قيصر الروس سنة ١٨٩٦ فإن القيصر قال له إن الغاية التي تسعى روسيا إلى تحقيقها هي في الشرق الأقصى فإن اليابانيين ليس لديهم أموال فيقتضي لهم عدة سنوات لإنجاز استعداداتهم العسكرية. وفي هذه الأثناء تكون السكة الحديدية السيبيرية قد نجز إنشاؤها وأصبحت روسيا مستعدة لاتقاء كل حادث.

ثم ذكر القيصر رحلته إلى البلاد اليابانية يوم كان وليًّا للعهد والحادث الذي حدث له فقال: «ومع ذلك فإني ما برحت شديد الانعطاف على اليابانيين لأن كل ما وقعت عليه عيناي في تلك البلاد أثر فيّ بل إن نشاط ذلك الشعب وذكاءه أدهشاني. بيد أن هذا الانعطاف لم يمنعني أن أقف حائلًا بينهم وبين ما يريدون حين كنت أرى منهم نزوعًا للطموح إلى ما هو أبعد».

هذا وقد ملأت الصحف الألمانية أعمدتها بالكلام على هذه المذكرات التي أدهشت الألمانيين عمومًا لما اشتملت عليه من الأقاصيص العجيبة والروايات الغريبة وهي تقول أنها قد كشفت النقاب عن السعايات والقيل والقال وإمكان نشوب الحرب بسبب هوس بعض السياسيين وتظن روتر أن نشر هذه المذكرات كان أيضًا بسعايات رجال القصر وأن الصحافة الألمانية تعرب عن أسفها لإدمائهم جرحًا لم يكد يندمل وهي ترى أن بسمرك كان أكبر نفسًا من هوهنلوه.

***

أفادت جرائد البريد أن القومندان دريان الفرنسوي قد عاد إلى باريز بعد أن شهد تمرينات الجيش الألماني ونشر فصلًا شرح فيه أحوال الجيشين - الفرنسوي والألماني - والتناقض الواقع بين طريقتيهما الحربية فقال:

إذا أراض الفرنساويون جس نبض عدوهم أرسلوا عليه خليطًا من جيشهم أما الألمان فإنهم لا يرسلون غير الفرسان الممرنين على القتال مشاة وعلى استعمال المتراليوز.

الفرنساويون يعتمدون في حماية الجيش وقت الاقتتال على تقسيمه فرقًا متباعدة تجد كل فرقة منها ربوة أو أكمة تحميها والألمان لا يفرقون صفوفهم ولا يبحثون عن ربوة تحميهم ولكنهم يحتمون بما يجدونه أمامهم فإن لم يجدوا لهم عاصمًا ساروا إلى العدو في شوطهم.

الفرنساويون يعتمدون في النصر على تنافخ العدوين بالحراب والسيوف والرماح حتى أنهم يعدون كل مقدمات القتال وسائل للبحث عن موضع الضعف في عدوهم لينقضوا عليه - وهذا ما ورثوه عن نابليون - والألمان يعتمدون في النصر على قوة النيران فإذا لم تنل المدافع والبنادق منالًا من العدو بذل القائد جهده للإحاطة بعدوه الذي إذا رأى المدفع يهز الأرض من ورائه طار قلبه وخارت قوته. هـ

***

نشرت وزارة الخارجية الإنكليزية خلاصة المعاهدة المعقودة مع الحكومة الأميركية بشأن صيد الحيتان في الأرض الجديدة (تيرّنوف) وفيها تتعهد إنكلترا بأنها لا تضع موضع الإجراء النظام الذي وضعته حديثًا حكومة التيرنوف المؤذن بمنع الصيادين الأميركيين من الاستفادة من المرافق المحلية. كما أنها تصرح فيها عن تساهلها مع الأميركيين في ما يضر بمصلحة أهالي التيرنوف أما الولايات المتحدة فإنها توافق على منع الصيد يوم الأحد عملًا ببعض النظامات المرعية في المستعمرات كما أنها لا تسمح لأحد من أهالي التيرنوف بركوب الزوارق الأميركية للصيد عليها إلا فيما وراء الحدود المحدودة بحرًا. على أن استياء سكان الجزيرة شديد وهم يتهمون الحكومة الإنكليزية بالتغاضي عن الحقوق الاستعمارية. وقد صمم أهالي المستعمرة على استخدام كل وسيلة لإقامة العقبات في وجوه الصيادين الأميركيين.

***

علم القراء أن ألمانيا قد دعت الدول كلها إلى عقد مؤتمر في برلين يبحث عن التلغراف اللاسلكي فأجابت الدول نداءها وانعقد المؤتمر منذ أيام قلائل، وتقول بعض الجرائد

الإنكليزية إن إنكلترا كانت منفردة برأيها في هذا المؤتمر ولم تعضدها فيه سوى إيطاليا. قالت: ولا يخفى أن إنكلترا هي مناقضة لاقتراح ألمانيا المؤذن بأن تبادل المواصلات بحرًا يبحث عن أن يتجنب فيه كل أسلوب خصوصي وأن المندوبين الإنكليزيين كانوا يريدون الإصرار على المقاومة لولا أن وزارة البحرية في إنكلترا مضطرة إلى أن تقوم بشروط المقاولة التي عقدتها مع شركة ماركوني مخترع هذا التلغراف.

أما التيمس فقد أشارت بوجوب استمرار الملاحظة على المركز الذي تشغله إنكلترا في هذه الأيام بشأن هذا التلغراف ولو ساء عملها الحكومات الأوربية ريثما تبسط هذه المسألة لجميع الحكومات التابعة للإمبراطورية بمناسبة المؤتمر الاستعماري المقبل.

وقد عنّ لنا بهذه المناسبة أن نذكر خلاصة وقفنا عليها في جرائد البريد من تاريخ التلغراف اللاسلكي الذي لم يبلغ بعد سن الحلم لأنه ابن ١٢ عامًا أو أقل.

ففي سنة ١٨٩٠ اكتشف الدكتور برانلي - كما هو مذكور في محاضر جلسات الأكاديمية - تنقل تموجات الهواء وجاء بعده الألماني هرز فالتقط تلك التموجات بأزمتها وأطلق عليها اسمه فلولا اكتشاف برنلي ولولا أنبوبة هرز التي تضبط التموجات لما عرفنا التلغراف بلا سلك ولما وصل مخترع إلى اختراعه.

على أن الاختراعات في الدنيا كالناس لا تحسب رسميًّا ولا تعدُّ بين الموجودات إلا إذا أخذت شكلًا محسوسًا حيًّا ففي سنة ١٨٩٠ فقط أدخل مركوني التلغراف بلا سلك في عالم الأعمال ثم سار هذا الاختراع من ذاك الحين بقدم الجد.

وفي سنة ٩٥ ما كانوا يستطيعون نقل شيء سوى علامات وإشارات لا تفهم ولا تدرك على بضعة أميال فقط وبعد عشر سنوات أي في سنة ٩٠٥ تمكن الناس من تبادل العبارات والكلمات على مسافة تزيد على ٣ آلاف ميل وفي سنة ١٩٠٦ زادت تلك المسافة حتى ٥ آلاف ميل وزاد التفاهم بالإشارات فبعد أن كانت أصواتًا ضعيفة خافتة تترصدها الآذان الشديدة الإحساس صارت كتابات واضحة جلية ترقم لفظة لفظة كما يرقم التلغراف الذي ينقل بالسلك.

وفي سنة ١٩٠٥ كانت المحطتان اللتان تتخاطبان عرضة لقطع التواصل بينهما بفعل محطة ثالثة في الوسط. أما الآن فإن أربع محطات تتخاطب في وقت واحد على طرق عديدة متداخل بعضها في بعض دون أن تختلط رسالة بأخرى.

وفي السنة نفسها ما كانوا يستطيعون نقل بعض كلمات في كل دقيقة. أما الآن فإنهم ينقلون الكلمات بسرعة التلفظ بها.

وفي السنة المذكورة كانت الكلمات تقع على المرآة المعدة لتلقيها على شكل غير منتظم فتشبه تموجات الهواء تموجات الماء إذا ألقيت فيه حجرًا. أما الآن فقد اخترعوا آلة تجمع الكلمات سطورًا وجملًا مرصوصة رصًّا متتابعًا إذ ترسل من مكانها على هذا الشكل وتوجه إلى محل إرسالها كما يوجه النور من جهة إلى أخرى.

تلغرافات

فرنسا

باريز - عاد المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية إلى باريز ليزور الملكة مرغريت والدة الملك فكتور عمانوئيل.

باريز - أقفلت الأفران في باريز أمس عملًا بنظام عطلة الأحد الموضوع حديثًا وقد اتخذت الوسائل لضمان توزيع الخبز على السكان.

باريز - اتفق الوزراء في جلسة وزارية على الوسائل التي سيتخذونها حين تنفيذ نظام فصل الكنيسة عن الحكومة.

باريز - تهدم نفق السكة الحديدية الممتدة في باريز تحت الأرض على طول مئة قدم والخطر يتهدد النفق برمته.

وصل محافظ لندرا وأعضاء بلديتها لزيارة العاصمة الفرنسوية زيارة رسمية فقوبلوا باحتفاء عظيم.

لندرا - صرحت صحافة إنكلترا أن الشعب الألماني سيتلقى التصريحات السياسية التي كشف عنها النقاب حديثًا كمقوٍّ.

باريز - قتل تسعة أشخاص وجرح سبعة عشر أثناء تحطم قطار حديدي قرب شارتر.

باريز - حصل خلاف بين الحكومة الفرنساوية ومراكش بسبب تذرع الحكومة المراكشية بكل وسيلة لعرقلة التجارة الفرنسوية.

باريز - طاف محافظ لندرا وأعضاء بلدياتها في حفلة رسمية أشهر شوارع المدينة المؤدية إلى دار المجلس البلدي بين مظاهر الاحتفاء وكان الطقس جميلًا. على أن رونق ذلك الموكب ورواده أدهشا الباريزيين.

إنكلترا

دوبلين - رفض مجلس البلدية الإرلندي أمس أن يحل محل الاعتبار الاقتراح المؤذن بالتعويض عن الإهانة التي لحقت الاتحاد الإنكليزي في ٢٥ أيلول الفائت.

لندرا - اتصل بجريدة الديلي ميل أن نقابة ألمانية اشترت معظم أسهم مناجم الفحم في ويت ورث الكائنة في بلاد الغال ثم أوعزت إلى أعضاء الإدارة من الإنكليز أن يستقيلوا والمظنون أن الثمن المدفوع في المناجم المذكورة هو ٢٥٠ ألف ليرة استرلينية في حين أن فيها ٢٧٥ مليون طن من الفحم الذي لا دخان له.

لندرا - علمت جريدة الديلي تلغراف أن البوارج الحربية الثلاث المدعوة طرادات وهي التي تنشأ في معامل كليد والسويك هي في الحقيقة من أهم البوارج الحربية على أنها ليست مصفحة كالدارعة دربدنوت ولكنها أسرع منها سيرًا وستسلح كل بارجة منها بثمانية مدافع من عيار ثمانية أباهيم (بوصة) وستكون سرعة سيرها ٢٥ عقدة في الساعة.

اجتمعت مساء أمس لجنة الوفد المنوية رحلته إلى روسيا فقررت انتظار تعليمات جديدة من اللجنة الإنكليزية الروسية في بطرسبرج قبل إنجاز معدات السفر أما الرحلة إلى موسكو فقد أهملت.

لندرا - قرر الوفد الإنكليزي مساء أمس العدول عن زيارة روسيا تفاديًا من حدوث ما لا تحمد عاقبته.

لندرا - علمت جريدة الستندرد أن نظارة البحرية عاقدة العزيمة على أن تحيل إلى القسم الاحتياطي أربع مدرعات من طرز الدارعة ماجستيك من أسطول بحر المنش ودارعتين من أسطول الأطلنتيك واثنتين من أسطول البحر المتوسط من طرز فورميد بل كما أنها ستحيل إلى القسم الاحتياطي أيضًا جميع بوارجها التي هي من طرز رويال سوفرين وتبقيها بلا بحارة. وهؤلاء البحارة يضمون إلى بحارة الأسطول الاحتياطي وأسطول النسافات.

باريز - كان المجلي في سباق لونشان (سباق خيل) جواد لا قيمة له فحنق القوم حنقًا شديدًا خصوصًا أن الجواد الذي كان الفوز معقودًا بناصيته لم يبرح مكانه. وقد دخل القوم ميدان السباق صاخبين وقد أعيد قسم كبير من المراهنات وحلت اللجنة.

لندرا - حدث انفجار في أحد مناجم الفحم في وتكان (درهان) فرفعت اثنتا عشرة جثة من جثث العملة ويقال أن تحت الأنقاض زهاء مئتي عامل.

لندرا - (جاء متأخرًا) رفعت إلى الآن ٣٠ جثة من تحت الأنقاض ولا تزال أعمال الإنقاذ متصلة بجد وتحمس. وقد وافى كثيرون من أعضاء الندوة الإنكليزية من أنصار العملة إلى مكان الانفجار واجتمع خلق كثير في الدائرة الكبرى حيث تجري مشاهدة مفجعة.

الصين

هنغ كنغ - احترقت السفينة هاتكوف على مقربة من الميناء فهلك في النار مئات من الركاب الصينيين وتلف كل مشحون السفينة وكان ذا قيمة عظيمة. أما الركاب الأوربيون والبحارة فقد نجوا.

هنغ كنغ - كان شحن السفينة من الحصر والحرير فالتهمته النار بجملته في خمس دقائق وقد تعذر إنقاذ ركاب الدرجة الثالثة الذين استولى عليهم اليأس فرمى كثيرون

منهم بنفوسهم إلى الماء وغرقوا. والمظنون أن شبوب النار كان مفتعلًا على إثر تصميم الصينيين على عدم الاشتغال مع البواخر الإنكليزية التي تسير في الأنهر.

سويسرة

برن في ٧ - افتتح المؤتمر الاجتماعي.

روسيا

برلين - اتصل ببعض كبراء الإسرائيليين هنا أن قد بدأ الاعتداء على إخوانهم في تولا منذ الثلاثاء الماضي واستمر متصلًا إلى مساء أمس. أما التفاصيل فلم ترد بعد.

ألمانيا

برلين - قتل تسعة وعشرون رجلًا من الجنود الألمانيين في مستعمرة الدمرلند أثناء المناوشات التي حصلت في عدة أنحاء منذ ٢٤ أيلول حتى ٤ ت١.

برلين - يعود البرنس فون بيلوف إلى همبورغ في بداءة الأسبوع القادم.

برلين - زفت الآنسة برتا كروب أغنى المثريات الألمانيات إلى المسيو فون بوهلن هلباك الذي أصبح رئيس معمل كروب. وكان الإمبراطور غليوم حاضرًا حفلة العقد.

برلين - جرت مقابلة طويلة بين البرنس فون بيلوف والبرنس إسكندر هوهنلوه المسؤول بإذاعته مذكرات أبيه ثم استقال على أثرها من وظيفة نائب حاكم الإلزاس.

مراسلات

مكة المكرمة في ٢٧ جمادى الثاني سنة ١٣٢٤

لمكاتبنا الفاضل

في ليلة الجمعة ٢٥ الجاري اجتمع العلماء والأئمة والخطباء ورجال الحكومة في المسجد الحرام عند الكعبة المعظمة وفتح الشيبي بابها وتضرع إلى الله بأنواع الأدعية للذات العليَّة الشاهانية والجميع يؤمنون على دعائه ثم اجتمعوا خلف المقام الحنفي وأوقدت الشموع بين أيديهم وصلوا المغرب وقرئوا قصة المولد الشريف ودعوا لحضرة مولانا الخليفة الأعظم. وكذلك اجتمعوا هذا الاجتماع ليلة الاثنين وليلة الجمعة فهذه ثلاث مرات كما أنه قد ذبحت أغنام كثيرة وطبخت مع الأرز وقدمت للفقراء والمساكين وأصحاب الأربطة في ثلاثة أيام وما مضى يوم الجمعة حتى جاء البرق مبشرًا بكمال صحة حضرة مولانا السلطان الأعظم حرسه الله وأدامه.

عيد الجلوس السلطاني

كان عيد الجلوس السعيد في هذا العام فائقًا ومنظر الزينات فيه شائقًا لما خامر القلوب من السرور بتمام صحة الجناب السلطاني الأعظم فما طلعت الشمس حتى ازدحمت طبقات الناس عند البيت المعظم يقدمهم رجال الحكومة والعلماء والأئمة والخطباء وشيخ العلماء يدعون والناس يؤمنون والقلعة ترمي المدافع ثم أمّ الناس الحميدية لأداء مراسم التبريك لوكيل الولاية الجليلة وما جاء الليل حتى لبست البلدة حللًا من الأنوار البهية فزينت الأسواق وأماكن الحكومة ورجالها وداموا في سرور إلى آخر الليل.

نهضة علمية

مما يكتب بمداد الفخر على جبين الدهر أن تجارنا بثغر جدة المحروسة أخذتهم الأريحية وتحركت همتهم العليَّة لإنشاء مدرسة خيرية فسعى بينهم الهمام الأمثل الأفندي محمَّد علي زينل فقرروا دفع مصاريف المدرسة لكل شهر ١٣٨ ريالًا مجيديًا وقد أحضر أربعة معلمين يعلمون الأطفال القراءة والكتابة والحساب ومكارم الأخلاق وشيئًا من النحو وأمور الدين حتى إذا تحصل هؤلاء الأطفال على الشهادة الابتدائية يعلمونهم اللغة العثمانية ثم الإنكليزية والفرنساوية وقد برزت هذه المدرسة إلى حيز الوجود وحضر فيها من الطلبة ١٣٠ قال مخبري: إن هذا الإيراد لا يكفي المصاريف ولنا الأمل أن يبلغ الإيراد إلى ٢٥٠ مجيديًا فقلت له إذا لم يكن هناك ما يضمن مصاريف هذه المدرسة من عقار أو رأس مال على هيئة شركة مالية فلا تدوم هذه المدرسة فقال لي إنهم يفكرون في ذلك وإن الأفندي محمَّد علي لا يزال يسعى في ذلك جعل الله سعيه مشكورًا وكثر من أمثاله فما أعظم هذا الإحساس وما أجمل هذا السعي وما أحسن هذا الطالع السعيد في هذا العصر الحميدي الذي نبه الناس إلى عشق المعارف.

نعت إلينا الأنباء البرقية منذ أيام المثري الشهير السيد محمَّد السقاف الوطني المحبوب فكان لمنعاه رنة حزن في القلوب وأقيمت حفلات مأتم له في داره بجدة وداره بمكة والطائف كان رحمه الله فريدًا إذا ذكر الأغنياء وعد الأسخياء ولا يزال كذلك ما دامت آثاره والشركة التي سماها باسمه (السقاف وشركاه) فلقد طار صيتها في الأقطار وظهرت كالشمس في رابعة النهار. وقد كانت له رحلات عديدة إلى الأستانة العليَّة وأوربا وحظي فيها بالتفات حضرة مولانا السلطان الأعظم وتناوله الطعام على مائدته السنية ونال من العواطف السلطانية الوسامين العثماني الأول والمجيدي الأول مكافأة لما له من الأعمال المبرورة.

ثم ورد البريد من سنغفورة شارحًا كيفية احتضاره وتجهيزه والاحتفال بدفنه رحمه الله بما ملخصه: إن ليلة وفاته كان حضرة السيد عبد القادر السقاف والسيد عبد الرحمن السقاف وبعض الأصحاب عنده وتناول العشاء معهم وصلى العشاء جماعةً وباتوا عنده وفي الصباح فاضت روحه الكريمة وهو يتلو سورة الإخلاص إلى آخر نسمة من حياته وأوصى أن يدفن في قبر والده وأن يكفن بكفن مغسل بماء زمزم أعدّه وأن يوضع في الكفن قطعة من ثوب الكعبة كان عنده ومشى في جنازته أكثر من عشرين ألف وبعض من الإفرنج والشينة والبوليس لأجل حفظ النظام.

وقبل وفاته بأربعة أيام زاره اللورد جمسن الحاكم العالم لسنقافورة وشبه جزيرة ملاكا والإمارات التابعة لإنكلترا وطلب المذكور من السيد أن يترجم له بعض حياته وما رآه من الغرائب في الأسفار فترجم له واستغرق أربعة ساعات يقص عليه والمذكور يصغي وكان ذلك باللسان الإنكليزي وكاتب الحاكم العام يكتب ذلك حتى ملأ أوراقًا ويغلب على الظن أنها تنشر في الجريدة الرسمية الإنكليزية ولعل صديقنا السيد محمَّد بن عقيل يكتب إلى الثمرات ترجمة حياته تفصيلًا فإنه أخص الناس بالسيد المرحوم.

جبيل في ٢٣ شعبان

إن موعد ورود البوسطة من البترون إلى هنا يوم الأحد والأربعاء فيوم الأحد الماضي تأخر ورودها إلى قبيل العصر مع أن وقتها الضحوة ولدى ورود مأمورها السيار أفاد أن تأخيره لأمر مهم اعترى ناقل البريد الكائن بين طرابلس والبترون. وتفصيل الحادثة:

إن ناقل البريد ثمت قد وكل نقله إلى الرجل المدعو المير عثمان الأيوبي فهذا بعد أن استلم الوبسطة من مركزها في طرابلس توجه بها رفق السواري إلى البترون ليلة الأحد ٢٤ أيلول الجاري ولدى وصوله إلى البحصاص فارقه السواري على أمل أن يلتحق به في الطريق وعند وصوله بالبوسطة الساعة العاشرة ليلًا إلى وادي المسيلحة قريبًا من قرية الهري خرج عليه شخصان لم يعرفهما وأطلقا عليه العيارات النارية التي أصاب واحد منها عرف فرسه فأدماه بدون ضرر وحينئذٍ نفر به وألقاه عن ظهره إلى الأرض مغميًّا عليه فانقض اللصوص إذ ذاك على الخرج الذي فيه البوسطة وسلبوا النقود التي فيها وقدرها تسعة عشر ألفًا وتسعمائة وستة وسبعون قرشًا مع تحتويه من المكاتيب والرسائل.

هذا ما قرره البوسطه جي ولما نمي الخبر إلى الحكومة توجه لمحل الحادثة صاحب الرفعة اليوزباشي عثمان بك مأمور محافظة طريق جبيل مع بعض أنفار العسكرية فأجرى التحقيقات اللازمة بهذا الصدد ولم يزل الجانون مجهولين للآن على أن البعض يرتاب في وقوع المسألة بهذه الكيفية ولا بد أن يكشف النقاب عن سرها الحقيقي فيجازى المتجاسر بما يستحق.

وقد بلغنا أن الحكومة الطرابلسية قد حجزت أملاك المتعهد بنقل البريد استيفاء للمبلغ إن وفت به

والرجوع على كفيله بالباقي إن لم يفه.

العادة في جبل لبنان أن المكاتب الإسلامية التي فيه وعددها ثمانية تجري امتحانها في خامس عشر عبان من كل سنة وعليه فقد أجري امتحان مكتبنا في اليوم المذكور بحضور مدير الناحية ووجهاء المسلمين فكان ابتداؤه موشحًا تلته الأولاد متضمنًا صرف الدعاء لجلالة المتبوع الأعظم والترحيب بالحاضرين وانتهاؤه خطاب مدير الناحية الذي جاء فيه:

«أيها التلامذة من جدّ وجد، إلا وأننا في هذا العصر الحميدي الذي راجت فيه سوق العلوم والمعارف بظل ظليل الحضرة العليَّة السلطانية أيدها الله تعالى فلتكونوا مكبين على اجتناء ما به تدركون سعادة الدارين».

وعندها ودع القوم امتحان أولادهم كما ودع الأولاد يوم امتحانهم إلى مثله من قابل فلا زالت ديار العلوم بارعة وأثمارها يانعة بظل ولي النعم حضرة مولانا السلطان الأعظم نصره الله.

ليلة الخميس المنصرم بشرنا الوسمي بتهطاله وقد كان ابتداؤه منذ الساعة الأولى ثم أخذ ينسكب تارة وينقطع أخرى حتى إذا جاء وقت السحر انقطعت معاودته وبعد انبثاق الفجر أشرقت الشمس إلى الضحوة الكبرى ثم توارت بحجاب كثيف من الغيوم يدل على أن المزن سيعاودنا صيبه الذي نرجو أن يكون نعمة من الله ورحمة على عباده وبلاده. ع.ع

الأستانة العليَّة

توجيهات مأمورية

عين حضرة سعادتلو يحيى توفيق باشا متصرف كربلا متصرفًا على كموشخانة وخلفه من كربلا حضرة سعادتلو مصطفى ذهني باشا متصرف كموشخانة.

عين عزتلو علي أفندي قائمقام صفد قائمقامًا لقضاء أمروز داخل ولاية جزائر بحر سفيد.

وخلفه في قائمقامية صفد رفعتلو إسماعيل بك قائمقام قضاء شطرة العمارة.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع على حضرة عطوفتلو غالب بك أفندي ترجمان الديوان الهمايوني وناظر التشريفات العمومية.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو عثمان بك أفندي رئيس كيلاري الحضرة السلطانية.

وبالعثماني الثاني إلى فضيلتلو شريف أفندي نائب ولاية طرابلس الغرب.

سفير أميركا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو لشمان سفير أميركا في دار السعادة الذي ترقى إلى رتبة سفير كبير وقدّم لجلالته أوراق اعتماده رسميًّا ثم انثنى إلى الباب العالي وزار فخامة الصدر الأعظم ودولة ناظر الخارجية.

سفير النمسا السابق

ذكرنا فيما سبق استقالة الكونت دوقاليجه سفير النمسا في دار السعادة، وقد تشرف يوم الجمعة بالمثول لدى الحضرة العليَّة السلطانية وقدم لجلالتها كتابًا من حضرة الإمبراطور فرنسوا جوزيف إمبراطور النمسا مشعرًا بذلك ثم غادر دار السعادة فودع بما يليق به من لإكرام.

سفير ألمانيا

وبعد، تشرف البارون دومارشال سفير ألمانيا بمقابلة جلالتها بصفة غير رسمية.

النقود الممسوحة

كانت الحكومة السنية قد عينت اليوم الرابع من شهر تشرين الأول الجاري موعدًا لقبول النقود الممسوحة من أقسام الريال المجيدي وتبديلها بنقود جديدة، وقد رأت الآن أن مدة شهر واحد لا يكفي فمدّدته شهرًا ثانيًا.

وقد بلغ ما ورد من البنك العثماني في دار السعادة إلى دار الضرب العامرة من النقود الممسوحة ستين ألف ليرة ضربت منها أربعين ألف ليرة وسلمتها إلى البنك المذكور.

مداليات المعارف

احتفل في هذه الأيام بتوزيع مداليات المعارف الذهبية والفضية المذهبة على الذين أحرزوا الأولية والثانوية من طلبة المكتب الحربي الشاهاني والمكتب البيطري والمكتب الطبي الشاهاني وتليت خلال ذلك الأدعية الخيرية بتأييد الحضرة العليَّة السلطانية.

الضباط الحربيون

عين عشرة من الضباط الحربيين الذين تخرجوا في هذا العام من المكتب الحربي الشاهاني برتبة ملازم في أعمال السكة الحميدية الحجازية بينهم عبد القادر أفندي من بيروت وشريف أفندي من حيفا ومصطفى أفندي وصادق أفندي من دمشق ومحمد علي أفندي من حلب.

المكتب الرشدي في مكة المكرمة

تقرّر إرسال ثلاثمائة نسخة من الكتب المختلفة إلى المكتب الرشدي في بلد الله الحرام لتوزع على فقراء تلامذته مجانًا.

الوظائف المشتركة

من المعلوم أن من يتوكل من أصحاب الوظائف المشتركة عمن فوقه من المأمورين يستوفي معاش الوكالة أما المأمور الذي يكون من غير أصحاب الوظائف المشتركة ويتوكل عمن دونه من المأمورين فلا توجد صراحة قانونية باستيفاء خمس المعاش ولهذا استعلم البعض عن مقتضى الحال في هذا الشأن فأجيب بأنه عند غيبوبة أحد أصحاب الوظائف المشتركة ككتبة الأقلام وأعضاء مجالس الإدارة ينبغي وفقًا للقرار المخصوص أن لا يعين وكيل عنه ولا يعطي معاش الوكالة لأحد بل تقوم هيئة القلم بإيفاء وظيفته وأن من توكل عمن دونه من المأمورين يجب استرداد المبالغ المعطاة له نظرًا لعدم وجود صراحة قانونية بإعطائه خمس المعاش.

والي بغداد السابق

صدرت الإرادة السنية بتخصيص ستة آلاف قرش في الشهر راتب معولية لحضرة سعادتلو عبد الوهاب باشا والي بغداد السابق.

وفاة

توفي في دار السعادة المرحوم فضلي باشا أحد المشيرين العظام ومن أعضاء مجلس التفتيش العسكري ودفن بما يليق به من التجلة والإكرام رحمه الله رحمة واسعة.

السكة الحجازية

أفادت جرائد دار السعادة أنه قد وُضع في ميدان المناقصة الآلات والأدوات اللازمة للمعمل المقرّر إنشاؤه في نفس دمشق لإصلاح آلات السكة الحميدية الحجازية ويقدّر ثمنها بثمانمائة ألف فرنك وما عدا هذا فقد ابتيع ١٦ ألف طن من الخطوط الحديدية باسم السكة الحجازية.

إعلان

أخبار محلية

(الشهر المبارك)

عصر الخميس الماضي أطلقت المدافع من الموقع العسكري إجلالًا وتبشيرًا بشهر رمضان المبارك بإتمام شعبان ثلاثين يومًا فنهنئ بإقباله العالم الإسلامي بأسره ونرجو الله تعالى أن يجعلنا جميعًا من الصائمين المقبولين، وأن يعيد أضعاف أضعافه على حضرة مولانا أمير المؤمنين، بالفوز العظيم والنصر المبين، وعلى سائر أفراد الأمة باليمن والإسعاد.

وبلغنا أن غرة الشهر المبارك كانت في دار السعادة وحلب وحيفا يوم الخميس برؤية هلاله.

* * *

بعثت ولايتنا الجليلة في هذه الأثناء إلى نظارة المالية الجليلة بثلاثمائة ألف قرش من إعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ بذلك مجموع المرسل منها حتى الآن مليونين وستمائة ألف قرش.

* * *

إعانة عين زبيدة

بعثت الولاية الجليلة هذه الأثناء أيضًا إلى أمانة الشهر الجليلة بخمسة عشر ألف قرش من أصل الإعانة

المرتبة على ولايتنا لتعمير مجاري ماء عين زبيدة فبلغ مجموع ما أرسل من الإعانة المذكورة إلى الآن أربعين ألف قرش.

أعاد الحر علينا الكرّة في هذه الأيام حتى خلنا أننا في منتصف آب إذ بلغت الحرارة يوم السبت (أول أمس) الدرجة الثلاثين من ميزان سنتغراد غير أن الهواء تلطف اليوم والحمد لله وهبطت الدرجة إلى الـ٢٦ وظهرت الغيوم في الأفق تبشرنا برحمة الله قريبًا إن شاء الله.

***

رغب إلينا بعضهم أن نطلب من شركة الغاز إبقاء المصابيح منارة إلى ما بعد خروج المصلين من صلاة الفجر في هذا الشهر المبارك كما فعلت ذلك في السنة الماضية وسلفًا نشكرها على ذلك.

الترامواي الكهربائي في بيروت

فتح اكتتاب في الأسبوع الماضي في الأستانة وبروكسل ليبج باسم شركة ترامواي بيروت الكهربائي وعدد هذه الأسهم ٢٠ ألف سهم من ٣٦ ألف سهم ألفت بها الشركة وثمن السهم الواحد ١٠٠ فرنك ورأس مال الشركة ٦ ملايين فرنك وقد أنشئت ٢٨٠٠ حصة تأسيس ومدة الامتياز ٩٩ سنة.

أما ثمن كل سهم من الأسهم التي عرضت للاكتتاب فهو ١١٧ فرنكًا و٥٠ سنتيمًا تدفع ٣٧ فرنكًا عند الاكتتاب و٤٠ فرنكًا عند توزيع الأسهم و٤٠ فرنكًا و١٥ سنتيمًا في ت٢ المقبل ومجلس الإدارة مؤلف من حضرة دولتلو نجيب باشا ملحمة والموسيو فيكتور ليموج وسليم أفندي رعد والموسيو أدولف لالو وفليب أفندي ملحمة والموسيو شارل تونة والموسيو إدور دنيس وحبيب أفندي ملحمة والموسيو إسحق فرديناند.

***

نودي في الأسواق بناءً على أمر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بأن لا يسوغ للجزارين بيع أوقية اللحم بأكثر من خمس وسبعين بارة.

***

أفادت أخبار القاهرة أنه قد اجتمع نخبة من المكتتبين الأولين لإنشاء المدرسة الكلية بمصر فقرروا انتخاب لجنة تحضيرية سموا لها رئيسًا ونائبًا وكاتبًا وأعضاء ووسموا المدرسة (بالجامعة المصرية) تدرس فيها العلوم والآداب لكل طالب علم مهما كان جنسه ودينه ويعلم فيها التعليم العالي بواسطة رجال العلم من مصر وأوربا تحت إدارة لجنة علمية يرأسها رجل من أهل الفن ذو خبرة تامة بالتعليم.

أما الاكتتاب للقيام بهذا المشروع الجليل فلا يزال قائمًا برغبة واشتياق.

***

سنحت العواطف السنية بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الهمام النزيه عزتلو هاشم بك الأتاسي قائمقام قضاء السلط من أعمال سورية مكافأة لصداقته واستقامته وعفته ودرايته فنهنئه بما نال ونرجو له مزيد النعم ودوام الترقي.

إعفاء من الجزاء

جاء من نظارة النافعة الجليلة أنه بناءً على الأسباب والأحوال المحلية وحبًّا بتسريع التحصيلات صدرت غب الاستئذان بأن يعفى من الجزاء كل من يؤدي دينه من بقايا بدلات الطرق حتى آخر شهر شباط من العام الحاضر وأن الذي لا يؤدي دينه خلال هذه المدة يغرم الجزاء النقدي وفقًا لحكم النظام وبناءً عليه ينبغي تفهيم الأمر إلى المكلفين مع الاهتمام بتسريع جباية هذه البدلات وإرسالها بأوقاتها.

البلديات في الولايات الشاهانية

لما كان القسم الأعظم من المأمورين المستخدمين في دوائر البلديات داخل الولايات الشاهانية كالرئيس والأعضاء وما ماثلهم يعينون بالانتخاب حتى إذا تمت مدتهم النظامية بعين خلافهم بدلًا منهم وكان تخصيص راتب من صندوق التقاعد يتوقف على دفع عائدات التقاعد مدة عشر سنوات فقد أصبح أولئك المأمورون محرومين طبعًا من راتب صندوق التقاعد أما الآن فوقاية لعائلاتهم من ضيق اليد قرر المرجع العالي استيفاء مقدار مناسب من معاشات المأمورين المستخدمين في البلديات وتأسيس صندوق للتقاعد في البلديات لحدته ليتسنى تخصيص رواتب مناسبة منه لعائلات المعلولين والمتوفين منهم.

***

قدم من دمشق الوجيه الفاضل عزتلو عثمان بك العظم وما لبث أن توجه أمس إلى مصر لأشغال خصوصية.

وقدم منها الهمام الفاضل عزتلو شكري أفندي العسلي المعين قائمقامًا لقضاء (قاش) من أعمال ولاية قونية وسافر أول أمس على الباخرة الفرنسوية قاصدًا مركز وظيفته هذه.

وعاد اليوم من أوربا عن طريق دار السعادة الماجد الأديب نجيب أفندي العيتاني من تجار الثغر.

قدم الثغر اليوم عن طريق الأستانة بالرخصة سعادتلو إميل بك فرج الله باشهبندر الدولة العليّة بلندرا فاستقبله على الرصيف الأهل والأصدقاء.

وقدم من سيروز فتوتلو محمَّد خضر أفندي الطرابلسي اليوزباشي مأمور لجنة الإنشاءات في الفرقة التاسعة النظامية فيها.

وقدم من النبطية الأديب الفاضل الشيخ سليمان أفندي ظاهر.

***

نعت إلينا أخبار حيفا المرحوم حمدي باشا ناظر إنشاءات السكة الحجازية فيها وأحد الفرقاء البحريين، توفاه الله تعالى فجأة، واحتفل بدفنه احتفالًا حافلًا تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته. كان «رحمه الله» حسن الأخلاق دينًا صالحًا تولى قبل وظيفته المذكورة ولاية البصرة وأحرز من العواطف السلطانية النشان العثماني الأول والمجيدي الأول ومدالية اللياقة الذهبية.

عدد الجرائد في الهند

١٤٥٥

يؤخذ مما كتبته جريدة (البيان) الهندية الغراء أن الصحافة ظهرت في الهند في أواسط القرن الثامن عشر، وأن أول جريدة إسلامية ظهرت فيها هي التي أصدرها أحد أكابر المسلمين بمدينة «دهلي» باللغة الأوردية في عهد أبي الظفر سراج الدين بهادر شاه، ولما جاءت الدولة الإنكليزية كثرت الجرائد إلى أن بلغت عدتها في سنة ١٣١٣ هجرية نحو ٦١٣ جريدة و٤٦٣ مجلة، أما في السنة الماضية فمجموع الجرائد والمجلات التي كانت تصدر في أنحاء الهند بلغ عددها ١٤٥٥ منها ٧١٢ جريدة و٧٤٣ مجلة، من ذلك ٢٦ جريدة بلاد بورما و١٢ في أسام و١٣٤ في بنغال و٩٩ في (أذد وأكره) و١٣٦ في بنجاب و١٥٨ في بومباي و١٥ في البلاد الوسطى و١١٦ في إيالة مدارس.

الطعام وطول الحياة

روت بعض المجلات العلمية أن الدكتور أولدفيلد قد كتب مقالة ضافية في هذا الموضوع فأفاض في تقبيح اللحوم وغيرها من المأكولات الشائعة في العالم المتمدن وانتقد أساليب المعيشة الاعتيادية وأشار بالتعويل على الأثمار وختم كلامه بقواعد صحية إذا اتبعها الناس طالت حياتهم وعاشوا في راحة وصحة وهي:

(١) اجعل معظم طعامك من الأثمار واختر منها ما يلائم مزاجك بعد الاختبار.

(٢) كل ما شئت في صباك (بين الثانية عشرة والخامسة والعشرين) وكما تشاء أما بعد هذا السن فتعفف واعتدل وانظر في ما تتناوله من جهة الفائدة لا اللذة.

(٣) الصوم يومًا في الأسبوع نافع في كل حال وكلما شعرت بذهاب القابلية فعليك بالصوم حتى تعود.

(٤) احترس من المشروبات. والقياس لما يجوز تناوله منها أن تتناول ما يرويك لو كان ماءً قراحًا.

() إن عصارة الأثمار وأنواع التوابل (الصلصة) أفضل المذوبات لرواسب الشيخوخة.

(٦) الدهن هو الغذاء الجوهري للأعصاب فعليك بالزيوت النباتية على اختلاف أنواعها وتناول منها ما شئت.

فتح الرّحمن

لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحو أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته

الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في "المطبعة الأهلية" برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

بقية نظام الآثار العتيقة

المادة ٢٥ - نظارة المعارف تأخذ عن الرخصة الخرج الآتي ذكره وهو عائد إلى صندوق مديرية المتحف الهمايوني.

والخرج المذكور هو ٥ ليرات عثمانية عن مدة ستة أشهر أولها تاريخ الرخصة.

١٠ ليرات عثمانية عن مدة سنة أولها تاريخ الرخصة.

٢٠ ليرة عثمانية عن مدة سنتين أولهما تاريخ الرخصة.

الفصل السادس

في حق بيع الآثار العتيقة وإخراجها وإدخالها ونقلياتها

المادة ٢٦ - لا يسوغ بيع الآثار العتيقة وأخذها وإعطاؤها في البلاد المحروسة الشاهانية ما لم تحصل مساعدة الحكومة السنية. ومن اتخذ مسلك بيع الآثار العتيقة وباعها أو تشبث ببيعها دون رخصة يغرم مائة قرش إلى ألف قرش جزاء نقديًا ويجازى بالحبس ستة أيام إلى ستة أشهر. من كان في يده شيء من الآثار العتيقة تضبط منه وتوضع في المتحف الهمايوني. ورقة الإذن التي تتعلق ببيع الآثار العتيقة تعطيها نظارة المعارف بعد تصويب مديرية المتحف الهمايوني.

المادة ٢٧ - الآثار العتيقة التي تكتشف في البلاد المحروسة الشاهانية لا يسوغ إخراجها إلى البلاد الأجنبية.

المادة ٢٨ - كل نوع من أنواع الآثار العتيقة التي تدخل البلاد الشاهانية يدخل إليها بلا حرج ويسامح عن رسم الكمرك. ويستثنى من رسم الكمرك الداخلي ما ينقل من الآثار العتيقة من محل في البلاد العثمانية إلى محل آخر فيها والآثار العتيقة التي تستدخل من الديار الأجنبية إلى البلاد العثمانية أو من محل في البلاد العثمانية إلى محل آخر فيها يجب أن تدققه إدارة الآثار العتيقة في الدوائر الرسومية.

المادة ٢٩ - الآثار العتيقة التي تدخل من البلاد الأجنبية إلى البلاد العثمانية يتوقف إرسالها إلى البلاد الأجنبية مرة أخرى على استحصال رخصة من مديرية المتحف الهمايوني كما أن نقل الآثار العتيقة من محل في البلاد الشاهانية إلى محل آخر منها يتوقف على الرخصة المذكورة.

المادة ٣٠ - حامل الآثر العتيقة وناقلها ينظم بها دفترًا يقدمه إلى إدارة المتحف الهمايوني في دار السعادة وإلى مديرية المعارف القائمة بمأمورية الآثار العتيقة في الولايات وإلى الحكومة المحلية في المحل الذي لا يوجد فيه مدير معارف.

المادة ٣١ - ما ثبتت أهميته من الآثار العتيقة لأن يكون في معرض المتحف الهمايوني يشترى وتدفع قيمته والإذن في إخراج ما بقي منه ونقله داخلان في صلاحية مديرية المتحف الهمايوني.

الأحكام المتفرقة

المادة ٣٢ - رسمًا الدلالية والجزاء النقدي المأخوذان عن الآثار العتيقة التي تضبط أو التي تباع بطريق المزايدة عائدان إلى مديرية المتحف الهمايوني.

المادة ٣٣ - الدعاوي التي تتولد من أحكام هذا النظام تفصل وتحسم في المحاكم الاعتيادية.

المادة ٣٤ - الأحكام المتعلقة بالآثار العتيقة المخالفة لهذا النظام مفسوخة.

المادة ٣٥ - المأمور على إجراء أحكام هذا النظام نظارة المعارف.

في ٢٩ صفر سنة ٣٢٤

وفي ١٠ نيسان سنة ٣٢٢

أخبار الجهات

لبنان

قالت جريدة لبنان:

نبشر أبناء السبيل أن طريق المسيلمة المشهورة بوعورة مسالكها لا تلبث أن تصير صالحة للمرور بعد عشرة شهور فقد علمنا أنه صار تلزيم عمل الطريق المذكورة من جهة البحر للخواجا سنتيورو الإيتالي بمبلغ أربعة آلاف وثمانماية ليرة عثمانية لا يدفع منها بارة واحدة له قبل إتمام عمل النفق البالغ طوله مئة وثمانين مترًا وقد دفع عربونًا عن عمله هذا مئة ليرة عثمانية أخذت منه سلفًا لكي لا يتمكن من النكول أما النفق المذكور فسيكون مفتوحًا من جهة ا لبحر إذ لم تتمكن العجلات من المرور فيه إذا بقي مظلمًا.

وروت عن أخبار حوران أنه بينما كان قطار الخط الحجازي سائرًا إلى قرية أبطح صادف بغتة المدعو عوض بن سليمان من أهالي درعا ممتطيًا دابته فلطمه لطمة طرحته قتيلًا وللحال أرسلت حكومة حوران هيئة للتحقيق.

قالت الأرز:

ذكرنا أمس وجود أحد الرهبان قتيلًا في طريق غسطا وقد وجد الآن القيس يوسف مدلج من رهبان مارضوميط قتلًا بالرصاص في الغاب الممتد فوق قرية غادير وإلى جانبه سلة وعلبة فارغتان والفاكهة والحلوى ملقاة على الأرض مداسة بالأرجل وأثوابه ممزقة ثم فرسه الذي كان يركبه مربوط في إحدى الأشجار فاهتمت الحكومة للأمر.

فوائد صحية

الفواكه ومنافعها

المداواة بأكل العنب - وهناك طريقة لمداواة بعض الأمراض تقوم بالإكثار من أكل العنب. وهي معروفة من قديم الزمن ومثبوتة في الكتب الطبية القديمة فقد أشار بها أبقراط وجالينوس في أحوال الأنيميا والدسبيسيا وقرص المعدة وقلة شهية الطعام والإصابات المعدية المعوية والإمساك وأمراض الجلد وبنوع خاص في أحوال السمن.

وكيفيتها أن يأكل المريض كل يوم من نصف كيلوغرام إلى كيلوغرامين من العنب على أربع أو خمس دفعات وبين كل دفعة وأخرى يربض جسمه بتمرين بدني أو نزهة. ويتبدئ أولًا بنصف كيلوغرام في الصباح ثم يزيد هذه الكمية يوميًا إلى كيلوغرامين.

ويؤكل العنب حديث القطف نظيفًا وتنزع قشرته وترمى بذوره. ومدة العلاج من ثلاثة إلى ستة أسابيع.

وللعنب فعل ثلاثي فهو مسهل بفعل زبدة الطرطير الموجودة فيه وبالفعل الميكانيكي للبذور (إذا أكل بها) عند مرورها في الأمعاء كبذر الكتان وغيره وله فعل منقٍ للدم بالتنين والجليكوز وأزوتات البوتاسا الموجودة فيه وفعل مغذ قليلًا بشرط

أن يؤكل بقانون وانتظام لأن أكل كميات كبيرة جدًّا من العنب يسبب الهزال بسبب الاضطرابات الهضمية.

والمداواة بالعنب تفيد في أحوال الدسبيسيا والنقرص وأمراض القلب والسل الرئوي وبعض أحوال الدوسنطاريا والإمساك المزمن.

والعنب كما لا يخفى أصناف كثيرة وأنواع متعددة يختلف فعلها بحسب نوعها فإن كان الغرض من أكل العنب الحصول على تأثير مسهل ومنق فيفضل العنب الأبيض القليل الحلاوة الكثير الماء. أما إذا كان الغرض تجديد الدم الضغيف فيفضل العنب الأسود لاحتوائه أملاح الحديد المنوعة والقوية.

ورغمًا عن كون العنب كثير في الأقاليم المعتدلة وموجود تقريبًا في كل مكان فإن الراغبين المداواة به يقصدون محلات خصوصية شبيهة بمحلات المياه المعدنية كفيشي واكس الحمامات وكونتر كسفيل. وهذه المحلات موجودة في سويسرا والتيرول وألمانيا وبفاريا ولا تفتح أبوابها «لأكلة العنب» إلا في وقت نضج هذا الثمر.

أخبار متفرقة

فرنسا وإنكلترا

تحالفهما العسكري - ورد في تلغراف خصوصي من برلين أن إنكلترا وفرنسا تتباحثان الآن في عقد محالفة عسكرية تتفق فيها الحكومتان على استخدام جيوشهما وأساطيلهما معًا في كل حرب أوربية وقد كان لذلك تأثير شديد في ألمانيا لأنهم يعتبرون هذا الاتفاق موجهًا ضدها. وتقول البوصط: إن سبب ذلك تهديد مركز إنكلترا في الهند وغيرها فإنكلترا قد وجدت في فرنسا قوة عسكرية تعزيها.

أميركا

المال والسياسة - ألقى المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية خطابًا حمل فيه حملة شديدة على الماليين ورجال البورصات الذين يمدون أيديهم إلى المسائل السياسية وقال أنه لا يود اضطهاد أولئك الماليين ولكنه لا يسمح لهم بأن يمدوا أيديهم إلى السياسة ولا بد للحكومة من شركة أوسع لتناهض شركات الاحتكار حتى لا تكون مدنية أميركا آلة في يد أصحاب البنوكة ثم ذم بعض أشخاص وذم اضطهاد البيض للسود.

البحر يغمر شواطئ بريطانيا

لاحظ بعض النقادين أن شواطئ إنكلترا آخذة في الهبوط والماء يعلوها كل عام فأبلغوا ذلك إلى الحكومة فألفت لجنة للنظر في أمرها وقد عادت اللجنة وظهرت نتيجة أبحاثها في الكتاب الأزرق وخلاصتها أن شواطئ بريطانيا يهبط منها في البحر كل سنة ما يساوي بقعة طولها ثلاثة أميال وعرضها ميل أي نحو مساحة جبل طارق والخسارة في الشواطئ الشرقية أكثر مما في سواها. وإن بعض الأماكن الوارد ذكر مساحتها في السجلات الرسمية منذ بضعة قرون لم يبق منها إلا بقاع صغيرة جدًّا وبعضها ضاع كله فاهتم الإنكليز لهذا التقرير ولم يبق أحد ممن طالعه وكان قريبًا من الشاطئ إلا أسرع إليه وتفرس في صخوره.

اكتشاف كنوز في الأفغان

وردت الأخبار من أفغانستان عن اكتشاف كنوز في البلاد الأفغانية ويقول مراسل روتر في مدينة بشاور أنه عند وصول الأمير حبيب الله خان إلى جلال أباد تلقى كتابًا من نجله عنايت الله خان يخبره فيه أنه بينما كان يفتح طريقًا في كوهستان اكتشف كنزًا في قرية زاما فيه نقود من الذهب والفضة ضربت في أزمنة الملوك الأقدمين فأرسلت الحكومة عساكر وفعلة بقيادة الأمير آلاي محمَّد تابي خان لحرئاسة ذلك الكنز ولما قرأ الحاكم هذا الخبر في كتاب نجله قال في حفلة الدربان إن الله بعث إليه بهذا الكنز ليساعده في إجراء واجباته نحو بلاده ورعيته.

وورد خبر من السردار عبد الله خان الطوخي عن أنه بينما كان بعض الفلاحين يحرثون أراضيهم لزرعها وجدوا بعض خرابات بينها سور مدينة قديمة ولما توجه الحاكم لزيارتها وجدها آثار مدينة عظيمة كانت حافلة بالسكان والثروة لأنه وجد فيها نقودًا من الذهب لم يتيسر لأحد أن يقرأ ما ضرب عليها ويقول المتقدمون من الأفغانيين أنهم كانوا قد سمعوا من آبائهم وأجدادهم بوجود مدينة للوثنيين في تلك الأماكن وأنها قد هدمت وطمرت فيها خزائن ملوكهم وقد أرسل بعض هذه النقود إلى الأمير لكي ينظر فيها ويختبرها وصدر الأمر بإقامة الخفراء والحراس هناك لحفظ تلك الكنوز إلى أن يصل الفعلة لرفع أنقاض تلك المدينة الخربة.

فكاهات ولطائف

الفونغراف والسارقون

جاء في (البشير) ما نصه:

لا يزال السارقون يظهرون مهارة عجيبة بالدخول إلى المنازل والمخازن ويبرهنون عن ذكاء مفرط في ما يتخذونه من الحيل للسلب والسرقة وطالما اتخذت التدابير وأسباب الاحتياط ضدهم فلم تنجح دائمًا ولكن هاك ما عمله أحد التجار في بعض مدن فرنسة حرصًا على أمواله من شر هؤلاء الأشرار: فإنه جعل في مخزنه فونغرافًا كبيرًا تربطه بالأبواب والنوافذ بعض الأسلاك كهربائية. فإذا حاول أحد فتح الباب أو النافذة للدخول دارت اسطوانة الفونوغراف وأخذ يخرج منه صوت قوي ينبه الجميع صارخًا:

يا سامعي الصوت...! لص... سارق

القسيس المفقود

سبق لنا أن ذكرنا اهتما الحكومة الفرنسوية وصحفها بقسيس اسمه دولار اختفى ولم يعثر له على خبر حتى أن بعض الجرائد الباريزية الكبرى وضعت جائزة مهمة لمن يرشدها على الرجل أو يدلها على مقرّه وبلغ من عناية القوم أن استخدموا للبحث عنه المنجمين والعرافين وضاربي الحصى فأكدوا كلهم أنه قتل كما أن متولي التحقيق عنه أكد ذلك من دلائل عديدة، ومن غريب الصدف أنه في يوم إقامة حفلة الصلاة عن نفس القسيس أعلن ظهوره في بلجيكا وأنه أحبّ فتاة وطار بها إلى بروكلس حيث غير اسمه، فامتلأت الصحف الفرنسوية بأخبار الرجل وأقواله ورواياته واعتقد الجميع صحة وجوده إلا المشعوذين وبات متولي التحقيق في حيرة واضطراب وقال إني لا أصدق غير أوراقي وأوراقي تدل على أن الرجل قد قتل كأن حضرته لا يصدق الذي يقول عن نفسه أنه حي وثبت ذلك أمام البوليس وأمام القنصل الفرنسوي.

ومثله كمثل رجل بلغه أن صديقًا له مات في بلاد بعيدة وبعد سنوات عاد ذلك الصديق فقابل صديقه والدهشة في صدره فقال له: إنهم أخبروني بموتك فأجابه: لقد كذبوا في خبرهم فها أنا ذا حي أرزق فقال: ولكن الذين أخبروني أناس صادقون في روايتهم!! والذي أغضب القسيس أن الناس أذاعوا اسمه فهو لا يستطيع بعد الآن الاشتغال بالتجارة ولكن بعض الجرائد عرضت عليه مبلغًا من المال ليكتب حكايته على صفحاتها وفي يوم واحد تلقى ١٠٠ رسالة من أصحاب الملاعب والتياترات يعرضون عليه وعلى حظيته مبالغ جسيمة إذا هو أراد الظهور على ملاعبهم فرأى أن يتوارى عن الأنظار ويعيش مع حظيته بعيد الدار وبئس القرار.

الزهور الجميلة

يوجد عندنا بصل زهور إفرنجية جميلة الأشكال متنوعة الألوان استحضرناها حديثًا من أشهر محلات أوربا وهي تباع في محلنا أول سوق العطارين بأثمان متهاودة فمن شاء فليشرف محلنا يرى ما يسره. **مصباح سنو**

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا

أرز تجاري أحمر سعر ١٨٥

أرز فيومي سعر ١١٦

زواتي مخصوص عال سعر ١١٢ ونقدًا

رز عين البنت سعر ٩٢

رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٢ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ≤٨ لشهر ٦
بن هندي سعر الأقة ≤٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣
سكر شقف سعر الأقة ≤٢ لشهر ٢
سكر مسكوبي سعر الأقة ≤٢ لشهر ٢
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر /٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٤
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤
كاز سعر >٣٨
ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ و ١٢
نحاس خامي سعر ٢١ إلى ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر >لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى /٣
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

المكتبة الأهلية
في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ_كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.



شهر رمضان المبارك لسنة ١٣٢٤

محسوبة لمحروسة بيروت بقلم العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ محمد افندي عمر البربير

ايام الاسبوع	رمضان ١٣٢٤	تشرين ١٣٢٢	امساك (د س)	فجر (د س)	شمس (د س)	ظهر (د س)	عصر (د س)	عشا (د س)
الجمعة	١	٦	٥٣ ١٠	١٣ ١١	٣٦ ١٢	٢٦ ٦	٣٧ ٩	٢٣ ١
السبت	٢	٧	٥٥	١٥	٣٨	٢٧	٠	٠
الاحد	٣	٨	٥٧	١٧	٤٠	٢٨	٣٨	٠
الاثنين	٤	٩	٥٩	١٩	٤٢	٢٩	٠	٠
الثلثاء	٥	١٠	١ ١١	٢١	٤٤	٣٠	٠	٠
الاربعاء	٦	١١	٣	٢٣	٤٦	٣١	٣٩	٠
الخميس	٧	١٢	٥	٢٥	٤٨	٣٢	٠	٠
الجمعة	٨	١٣	٧	٢٧	٥٠	٣٣	٠	٠
السبت	٩	١٤	٨	٢٨	٥٢	٣٤	٠	٢٤
الاحد	١٠	١٥	١٠	٣٠	٥٤	٣٥	٠	٠
الاثنين	١١	١٦	١٢	٣٢	٥٦	٣٦	٠	٠
الثلثاء	١٢	١٧	١٣	٣٣	٥٨	٣٧	٤٠	٠
الاربعاء	١٣	١٨	١٥	٣٥	٠٠ ١	٣٨	٠	٠
الخميس	١٤	١٩	١٧	٣٧	٠٢	٣٩	٠	
الجمعة	١٥	٢٠	١٩	٣٩	٠٤	٤٠	٤١	٠
السبت	١٦	٢١	٢١	٤١	٠٦	٤١	٠	٠
الاحد	١٧	٢٢	٢٣	٤٣	٠٨	٤٢	٠	٠
الاثنين	١٨	٢٣	٢٤	٤٤	١٠	٤٣	٠	٢٥
الثلثاء	١٩	٢٤	٢٦	٤٦	١٢	٤٤	٠	٠
الاربعاء	٢٠	٢٥	٢٨	٤٨	١٤	٤٥	٠	٠
الخميس	٢١	٢٦	٢٩	٤٩	١٥	٤٦	٤٢	٠
الجمعة	٢٢	٢٧	٣١	٥١	١٧	٤٧	٠	٠
السبت	٢٣	٢٨	٣٣	٥٣	١٩	٤٨	٠	٠
الاحد	٢٤	٢٩	٣٤	٥٤	٢٠	٠	٠	٠
الاثنين	٢٥	٣٠	٣٥	٥٥	٢١	٤٩	٠	٠
الثلثاء	٢٦	٣١	٣٧	٥٧	٢٣	٥٠	٠	٠
الاربعاء	٢٧	ت ٢	٣٨	٥٨	٢٥	٥١	٤٣	٢٦
الخميس	٢٨	٢	٤٠	٠٠ ١٠٢	٢٧	٥٢	٠	٠
الجمعة	٢٩	٣	٤٢	٠٢	٢٩	٥٣	٠	٠
السبت	٣٠	٤	٤٣	٠٣	٣٠	٠	٠	٠

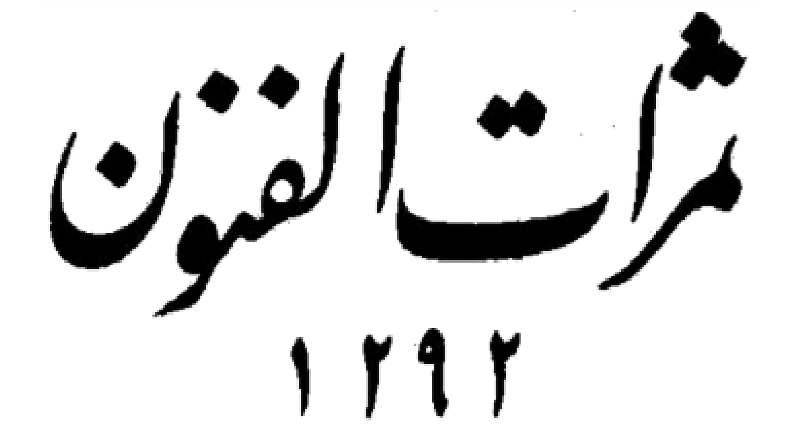
صلاة عيد الفطر السعيد الساعة ٢ والدقيقة ١٠

«عبد القادر قباني»

العدد ١٥٩٦ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١١ رمضان المبارك سنة ١٣٢٤ — موافق ١٦ تشرين أول ش و٢٩ تشرين أول غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

أفادت البرقيات الأخيرة الصادرة من باريز أن الاضطراب لا يزال سائدًا في مراكش ضد الفرنسويين وأن الجنرال لبانتي قد بعث إليها برسائل برقية يقول فيها: إن المعدات قد أعدت لمنع ذلك الاضطراب بالقوة. ولهذه المناسبة رأينا أن نذكر الآن ما وقفنا عليه من السياسة الدولية بعد مؤتمر الجزيرة ليحيط القراء علمًا بماجريات المشكلة المراكشية.

في ٨ نيسان سنة ١٩٠٦ أمضى مندوبو الدول على العقد النهائي لمؤتمر الجزيرة وكلف من قبل هذه الهيئة الدولية على ما جاء في الصك المضاف إلى هذا العقد الموسيو ملموسي سفير إيطاليا في طنجة بالذهاب نائبًا عن أوربا والولايات المتحدة إلى مراكش رجاء أن يمضي الحاكم على العقد النهائي لأن مندوبي مراكش في المؤتمر صرحوا بأن ليست لديهم تعليمات تسمح لهم بإمضاء العقد كما أمضاه زملاؤهم ولما لم تشأ الهيئة الدولية أن تستمر في انتظار إمضاء حاكم مراكش مدة أسبوعين أو ثلاثة وكانت هذه الهيئة غير ميالة إلى تكليف المندوبين المراكشيين بما أظهروا. في صداء التنحي عنه فقد تقرر أن الموسيو ملموسي يذهب إلى فاس للحصول على إمضاء المولى عبد العزيز وإن هذا الإمضاء يقوم مقام التصديق على أعمال المؤتمر النهائية بصفته الرأس الأصلية صاحبة الحق على البلاد المراكشية وقررت المادة ١٢٠ من العقد المذكور أن الدول الأخرى لا بد من تصديقها على هذا العقد حتى يوم ٣١ ك١ المقبل وإن هذه التصديقات من قبل الدول يمكن إتمامها قبل نهاية هذا اليوم المضروب بعد عل الإجراءات الخاصة بكل دولة.

وعليه سافر المسيو ملموسي إلى فاس في أواخر نوار الماضي فأقام بها بعض أيام وفي أوائل تموز عاد من فاس بعد الحصول على تصديق المولى عبد العزيز ولكنه لما كانت عودته في وقت كانت المجالس النيابية فيه قد انتهت من أعمالها السنوية أو أوشكت أن تنتهي فلم ينتظر أن يمكن الحصول على تصديق الدول قبل افتتاح البرلمانات في الخريف المقبل لأن موافقة البرلمان على هذا العقد أمر لا بد منه لأنه إذا لم يكن العقد النهائي لا يغير شيئًا من قوانين الدول المحلية ولا يدعو شيئًا من حساباتهم المالية فإن هذا العقد يقرر بعض غرامات قد تخالف الأحكام الخاصة بكل دولة من الدول في مواد التهريب فضلًا عن أن في هذا العقد مساسًا بالقوانين الجاري تطبيقها على الأجانب في مراكش. لهذا كله كان من الواجب تقديم العقد المذكور إلى المجالس النيابية ولم يظن ظان بإمكان الحصول على تصديق الدول قبل عودة المسيو ملموسي الذي رجع من فاس متأخرًا بحيث لم تتمكن المجالس النيابية من النظر فيه قبل دخول الصيف.

هذا هو حال الدول بعد انتهاء مؤتمر الجزيرة وهو حال تقول عنه الجرائد والدوائر الفرنسية أنه داع لبقاء حالة البلاد بعد المؤتمر مثل ما كانت عليه قبل انعقاده وتعني بذلك أن الفوضى المزعومة في مراكش قبل المؤتمر لا تزال على ما هي عليه من بعده وإن كانت الحكومة الفرنسية تؤمل قرب التصديق على العقد بمجرد افتتاح أعمال البرلمانات كما ترجو أن لا يطول أمد هذا الانتظار الممل.

وقد اتخذت الجرائد الفرنسية عقب المؤتمر لهجة شديدة تفسيرًا لما يقع في البلاد المراكشية من الحوادث وتذرعها بمثل هذه الحوادث لبيان حالة الفوضى في البلاد الداعية إلى سرعة التصديق على عقد المؤتمر حتى تقوم إسبانيا وفرنسا بحق الوكالة التي ناطتهما بها من حيث التداخل فعلًا في البلاد المراكشية لتنظيم البوليس وجعله مكونًا من إسبانيين وفرنسيين كما أقضى بذلك المؤتمر. فالذي يضايق فرنسا في الوقت الحاضر هو أنها تريد الإسراع في هذا التداخل ويمنعها عنه موانع تذكر منها إجماع المشرعين بأن العقد الذي تتعاقد به ثلاث عشرة دولة لا يصير لازمًا إلا بعد تصديق هذه الدول عليه ومنها إن المادة الرابعة من العقد المذكور نصت على أن الموظفين الإسبانيين والفرنسيين يدخلون الوظائف في مراكش بعد مدة خمس سنين (ابتداء من تاريخ تصديق الدول) ولا شك أن من بين هؤلاء الموظفين من يكفلون بالاتحاد مع وزير الحربية المراكشية لتنظيم حالة البوليس ومنها أيضًا إن المادة السادسة من هذا العقد نصت على أن «الأموال اللازمة لمرتبات العساكر والضباط تقدم إلى الخزينة المراكشية بوسطة البنك المراكشي...». وبما أن المادة ٥٧ الخاصة بهذا البنك تقول (إن الجمعية العمومية المؤسسة للشركة تجتمع بعد شهرين من تصديق هذا العقد) فبأي الأموال تدفع رواتب هؤلاء الموظفين الآن؟

هذه هي الاعتراضات التي يحلها الفرنسيون محل الاعتبار عند مناقشتهم أخيرًا عما إذا كان من الممكن أن تتداخل فرنسا وإسبانيا هذا التداخل في مسألة البوليس لأن الحوادث التي تقع هناك داعية إلى هذا التداخل ولو لم تصدق على العقد دولة من الدول - أما لا بد لفرنسا من الانتظار مدة شهور أخرى؟

إلا أنهم في أثناء مناقشاتهم بدت لفريق منهم بادرة دليل جديد يتخذ حجة تعتمد فرنسا عليه في إدخال التعديل بالبوليس دون انتظار تصديق الدول وهذا الدليل الجديد هو أن سفراء الدول في مراكش قرروا أثناء اجتماع لهم عقد منهم أخيرًا بصفة اعتيادية ما يأتي: (أنه إذا كان التصديق النهائي لم يصدر من الدول جمعاء على عقد مؤتمر الجزيرة النهائي فإن الهيئة السياسية في اتفاق للتصريح بأن تابعيها يجب أن ينطبقوا على ما رسم المؤتمر لهم من المبادئ التي تربطهم بحكومة المخزن خصوصًا في مسائل الأشغال العمومية ومسائل التنازل التي يجب أن يراعى فيها حفظ مبدأ المساواة للجميع).

غير أنه يلوح لنا أن هذا الدليل لا يصح الاعتماد عليه للتداخل فعلًا في مراكش لأن قرار سفراء الدول هذا الذي صدقوا عليه بإجماع الآراء قد أخذ صفة ربما كانت غير قانونية لعدم اشتمال عقد مؤتمر الجزيرة على شيء يخول لهذه الهيئة السياسية في مراكش حق إصدار مثل هذا القرار.

***

فندت الجريدة الألمانية «غازيت دي كولونيا» زعم الزاعمين بأن الحكومة الألمانية قد طلبت من فرنسا قبل عقد مؤتمر التلغراف اللاسلكي موافقتها على أن البواخر الفرنسوية التي تستعمل طريقة مركوني التلغرافية تقبل التلغرافات الواردة بالطرائق الأخرى.

قالت: وإن هذه الإشاعات كلها لا نصيب لها من الصحة كما لا صحة للمزاعم المؤذنة بحصول مناقشات ترمي إلى مناهضة رغائب إنكلترا. فإن المندوبين الألمانيين وسائر المعتمدين الدوليين يبذلون جهد المستطاع للوصول إلى طريقة حل مرضية. بيد أن هذا المشكل الدولي صعب حله. على أنه لم تفاوض دولة بأمر ما في هذا الصدد دون أن تكاشف الدول الأخرى بخلاصة تلك المفاوضة. ومن يزعم أن فوز ألمانيا في المؤتمر يعد خذلانًا لإنكلترا فقد هفا هفوة لا تغتفر. ويصعب الجزم منذ الآن بالنتيجة المتوقعة.

حالة روسيا المالية
تقرير ناظر ماليتها

وقفنا في جرائد البريد على نص تقرير أرسله الموسيو كوكوفتروف ناظر مالية روسية إلى الموسيو ستوليبين رئيس الوزارة فرأينا أن ننقله بنصه وهو:

نظارة المالية. سان بطرسبورج في ١٨ أيلول نمرة ٣٦٨

سيدي الرئيس

لما كان مجلس الوزراء ينظر في مسائل عديدة مختلفة بشأن المصروفات العمومية في أحيان عديدة ألفت أنظار المجلس وأنظاركم إلى أحوال المالية وأقول إن هذه الأحوال تقضي علينا أن نقابل المصروفات الجديدة المطلوبة باحتياط عظيم ومع أني ألح في الإشارة إلى هذه الأحوال فإن إلحاحي لم يصل إلى نتيجة تقدر لأن كثيرًا من النظارات وخصوصًا نظارة الحربية تستمر تفتح رغمًا عنها أبواب حاجات جديدة تتأثر بإجابتها حالة المالية تأثيرًا عظيمًا وندعو نظارة المالية بأن تخبركم بكل تأثير في حينه ونرجوكم بصفتكم رئيسًا للحكومة فوق كل الوزارات حسب ثقة القيصر فيكم أن تبحثوا في هذه الحالة باعتناء وأن تأخذوا كل الاحتياطات اللازمة لإيقاف حركة هذه الحوائج الحديثة التي لا تقاوم.

بهذا وحده يمكنني أن أتخلى عن مسؤولية عدم شرحي لكم شدة الحالة الحاضرة في حينها وعدم توجيه أنظاركم إلى ما يتوقع من الصعوبات التي لا بد منها والتي تعجز أمامها إرادة وقوة نظارة المالية نفسها.

لبيان ذلك بصفة أوضح أقدم لكم إجمال الحالة المالية مع مراعاة نظام الميزانية تمام المراعاة ففي سنة ١٩٠٦ وُجدنا أمام حالة لم تكن منتظرة من قبل وهي عجز الميزانية بمقدار ٤٨١,١٠٠٠,٠٠٠ روبل يضاف إلى ذلك مبلغ ١٨٠ مليون روبل واجب دفعها في سنة ١٩٠٥ ولم تدفع ويضاف إلى ذلك أيضًا أن استهلاك اسم الديون التي قدر لاستهلاكها في السنة الماضية مبلغ ١٥٠ مليون روبل لم تستهلك فيكون المجموع ٨١١ مليون روبل.

لتغطية هذه الأرقام عقد قرض خارجي في نيسان دفعت منه فوائد السنة الجارية ومصاريف الطوابع وبعض مصاريف أخرى فكان الباقي منه ٦٧٧ مليون روبل.

ومن جهة أخرى إن تخفيض المصروفات الذي حصل بعضه في نيسان وبعضه حديثًا بمقتضى القانون الجديد الذي صادق عليه المجلس منح خزينة الحكومة ٢٠ مليون روبل كما دخل الخزينة ٥ ملايين روبل من مصادر أخرى وكما دخلها ٣٥ مليون روبل من القرض الداخلي الذي عقد في آب الجاري ومن صناديق التوفير لإعانة المجاعة.

ثم إن فرق الإيرادات في السبعة شهور الأولى من السنة الحاضرة يؤمل منه مائة مليون روبل فيكون المجموع ٨٣٦ مليون روبل وهي قيمة تعطي عجز السنة الجارية ومصروفات السنة الماضية ويبقى منها بعد التغطية مبلغ ٢٥ مليون روبل.

لكنه بعد تعيين الميزانية تقدر بصفة قانونية أن تصرف المالية لحاجات مختلفة مبلغًا لا يتعدى ٥٠ مليون روبل ثم تقرر أن تصرف مبلغ ١٠٠ مليون روبل للمساعدة طلبت منها نظارة الداخلية ٧٠ مليون قدرتها لنفسها في السنة الحاضرة.

والخلاصة مع مراعاة الخمسة وعشرين مليون روبل السابق ذكرها هو أن هناك عجزًا قدره (٩٥ مليون روبل).

على أن هذا العجز يتهددنا بالزيادة في هذه الأيام الأخيرة فإن الحكومة اليابانية تطلب دفع مصاريف حفظ أسرانا في الحرب ويزيد قدرها بخمسة وعشرين مليون روبل عما قدرته الميزانية يضاف إلى ذلك أن نظارة الحربية طلبت أول البارحة مبلغًا إضافيًا قدره ١٦٥٥ مليون روبل ومبلغًا آخر قدره مليونان شهريًا لمصاريف الجنود المستدعاة في نقط مختلفة من المملكة لقمع القلاقل أعني ثمانية ملايين عن الأربعة الشهور الباقية من السنة ويضاف إلى ما تقدم ما تطلبه خزينة الإعانة من نظارة المالية بعد تخفيض كل ما يمكن تخفيضه وقدر ما تطلب ٣٠ مليون روبل على الأقل عشرة ملايين منها للسنة الحاضرة والنتيجة مع صرف النظر عن الطلبات المنتظرة هو أن هناك عجزًا هائلًا قدره ١٥٥ مليون روبل.

لسداد هذا العجز يمكننا الاعتماد على أمرين الأمر الأول هو إجراء تخفيض الإيرادات ولكنه بعد التخفيضات التي حصلت على دفعتين لا ينتظر أن تجد وجودها للتخفيض تذكر كذلك حالة المحصول الرديئة على جزء عظيم من الأراضي التي كان محصول بعضها رديئًا في السنة الماضية أيضًا - لا تسمح بزيادة في الإيرادات بل ستنقص من مبالغ هذه الإيرادات.

وعلى كل فإن من العبث جدًا أن ننتظر زيادة إيرادات من الخمسة شهور الباقية من السنة إذ إيرادات آب وأيلول الهائلة من السنة الماضية لا نجدها في هذين الشهرين من السنة الحاضرة إلا أن شهري ت٢ وك١ وحدهما اللذين سادت فيهما المشاغب كثيرًا عن العام الماضي يمكن أن ينتظر منهما في هذا العام زيادة إيرادات ضعيفة إذا كانت حالة البلاد هادئة.

لهذا رأيت من الضروري أن تقدم هذه الاعتبارات السابقة بين يدي حضرة القيصر ويلتمس منها الموافقة على أن جميع النظارات وخصوصًا نظارة الحربية تبحث من جديد في طلباتها وتعدل ما يقبل التعديل وتخفض ما يستحق التخفيض بل وتلغي ما يمكن إلغاؤه.

الإمضا: كوكوفتروف

فتح الرّحمن
لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ ابراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

تلغرافات

فرنسا

باريز - اختفت الغواصة (لوتن) في عرض البحر تجاه بيزرت مع أربعة عشر رجلًا من بحارتها وقد بذلت المساعي لإيجادها ولكن اضطراب البحر وتلاطم أمواجه يجعل التفتيش عسرًا جدًّا.

باريز - فاوض المسيو ساريان رئيس الوزارة المسيو فاليار في عزمه على الاستقالة لأسباب صحية. على أن عزمه لم يقر بعد نهائيًّا على الاستقالة.

جرى في دار وزارة الخارجية استقبال حافل إكرامًا لمحافظ لندرا وكانت إصابته وعكة خفيفة فأناب عنه السر جوزيف كنت. وقد تبودلت في أثناء ذلك النخب وقال المسيو بورجي في كلامه أن الاتفاق الولائي الذي تحتفي به باريز الآن ليس هو فقط نتيجة اتفاق بين الحكومتين بل هو الدليل الأكيد على اتفاق الآراء العمومية أيضًا. وقال على أن اتفاق الأمتين في رغائبهما وأميالهما هو الذي جعل الاتفاق الإنكليزي الفرنسوي وثيق العرى. فأجاب السر فرنسيس برتي (سفير إنكلترا في باريز) شاكرًا للوزير باسم الحكومة البريطانية. وشهد المحافظ بعد ذلك التمثيل في الأوبرا.

باريز - سافر المسيو تومسون (وزير البحرية) إلى بنزرت.

يؤملون تعويم الغواصة لوثن غير أنهم يحسبون بحارتها هالكين.

باريز - قدم المسيو ساريان رئيس الوزارة استقالته للرئيس فاليار.

بنزرت - عرف الغواصون السفينة «لوتن» وهي راسية في قعر من الرمال على عمق ٣٦ مترًا وكلموا البحارة فلم يسمعوا منهم جوابًا.

باريز - استقالت الوزارة برمتها.

بيزرت - فتحت فوهة الغواصة لوتن فدخلت إليها المياه وقد استدل من ذلك على أن آلة الإقفال لم تعمل عملها.

باريز - عهد إلى المسيو كليمنسو في تأليف الوزارة الجديدة فالتمس من المسيو بورجوري أن يظل متوليًّا نظارة الخارجية فأبى معتذرًا بتوعك صحته.

باريز - أصبح المسيو كلمانسو على وشك الانتهاء من تأليف الوزارة الجديدة. وقد قبل المسيو كاليو أن يتولى وزارة المالية.

إنكلترا

لندرا - إن مظاهر الوداد والصداقة المستحكمة بين فرنسا وإنكلترا حيث البحث بخصوص إنشاء النفق تحت المنش فلفظ مهندس السكك الحديدية الفرنسوية الأكبر على المحطة قبل ذهاب المحافظ خطابًا بين فيه ضرورة هذا النفق لتجارة البلادين لا سيما وقد زال الآن سوء الظن الذي كان يحول دون هذا القصد.

لندرا - ذكر اللرد نويدموث في خطاب لفظه في شفيلد أن امتحان مدافع الدارعة دريدنوت أسفر عن أحسن النتائج وقد قال إن المعول عليه في المستقبل إنما هو الدوارع الضخمة والمدافع الكبيرة العيار. وقد انتقد تشاؤم البعض من نتائج تخفيض الإنشاءات البحرية وقال إن التخفيض لم يكن إلا قليلًا ولكن يجب أن لا تكون الرغبة في التوفير وسيلة للضعف وهو لا يستحسن البروغرامات الطويلة المدة ويقول إن الأفضل وضع بروغرام يمكن النجاز منه في سنة ويكون موافقًا لحاجات البلاد.

لندرا - الموجودة من الأموال المدخرة (الاحتياطية) في بنك إنكلترا ١٧ مليونًا و ٣٨٧ ألف استرلينية ومن سبائك الذهب والفضة ما قيمته ٣٣ مليونًا و ٢٠ ألف ليرة ومن غير الأموال الاحتياطية تسعة ملايين و ١٧٥ ألف ليرة. فنسبة الاحتياطي إلى رأس المال ٣٧ وستة أثمان في المئة.

لندرا - جرى أمس في بحر المنش على مقربة من بورسموث امتحان مدافع الدارعة دريدنوت. وقد امتحن مدافها ذات عيار ١٢ إبهامًا واحدًا واحدًا ثم اثنين اثنين ثم الستة معًا ثم الثمانية في وقت واحد. وقد استخدمت في الرمي قذائف الكورديت التي تزن الواحدة منها ٢٦٥ ليبرة وهو الوزن المقرر. على أن الدارعة لم تتأثر قط من إطلاق المدافع كلها معًا.

لندرا - كان السبب في زيادة بنك لندرا معدل القطع سحب تسع مئة ألف ليرة برسم مصر. ويقال أن سيسحب منه أيضًا مبالغ كبيرة.

لندرا - وافق المستر لويد جورج (وزير التجارة) في حديث له على الطريقة المترية على الأضرار التي تلحق التجارة الأجنبية بالطريقة المتبعة في إنكلترا حاليًا ولكنه يرتئي أن وضع نظام لإدخال الطريقة المترية يعتبر هفوة لا تغتفر إلا إذا أجمعت الدوائر التجارية على طلبها فيكون التغيير سهلًا. على أنه لا بد من حدوث تضرر وقتي ولكن تجارة البلاد تكون رابحة.

لندرا - انتحر المستر ماك فاريان بإلقائه بنفسه على الخط الحديدي حين مرور القطار قرب محطة (موركات ستريت) فتمزق جسمه كل ممزق. ولا يمكن الإلماع الآن إلى حالة أشغاله لأنه هو الشريك الوحيد الباقي في إنكلترا.

لندرا - ألقى المستر بلفور خطابًا في منشستر أتى فيه على ذكر سياسة الوزارة الحالية التي اتخذت وسائل صعبة التحقيق بشأن التهم الموجهة ضد النبلاء.

إيران

برلين - يستفاد من أنباء طهران أن جلالة الشاه راغب في استدعاء أحد مشاهير أطباء ألمانيا.

طهران - يقال أن بريطانيا وروسيا رضيتا بإقراض دولة إيران أربع مئة ألف ليرة يقدم كل منهما في الوقت الحاضر مئة ألف ليرة فقط من أصلها. والغاية من عقد هذا القرض بذل نفقات مستعجلة.

إسبانيا

مدريد - إن النظام الموضوع حديثًا ضد الطغمات الأكليريكية يشتمل على بنود مطابقة تمام المطابقة لبنود نظام فصل كنيسة فرنسا عن حكومتها وهو يمنع الطغمات الرهبانية من متابعة التعليم ويخفض عددها ويجعل ما يبقى منها خاضعًا لمراقبة الحكومة.

كوبا

نيويرك - وردت من هافانا رسائل برقية مؤذنة بأن ٩٤ شخصًا من أهالي الجزيرة من الأجانب المستوطنين فيها قد هلكوا في العاصفة. وقد تقطعت قلوس الطراد الأميركي بروكلن (الحبال التي تربطها بالبر) وجنحت البارجة.

هافانا - انتشلت البارجة الأميركية بروكلن وقد أخذ الإعصار في الفتور والسكون. وتقدر الخسائل المتأتية عنه بنحو مليون دولار.

هافانا - كان الإعصار الذي حدث مؤخرًا أهم إعصار منذ قرن. فإن الريح كانت تسير بسرعة ثمانين ميلًا في الساعة. ودمرت أمواج البحر المتلاطمة خمسًا وثلاثين منارة في المواني. واهتزت البنايات الكبرى اهتزازًا حين حدوث زلزال قوي. أما الخطوط الحديدية فقد غمرتها المياه.

الولايات المتحدة

نيويرك - أوعزت الحكومة الأميركية إلى ٤ طرادات ضخمة أخرى بالانضمام إلى أسطول الشرق الأقصى لحماية المصالح الأميركية هناك بالحزم.

نيويرك - أحدث الإعصار خسائر جسيمة في بلاد سلفادور وغواليمالا وهوندوراس وقد انقلبت المناظر الطبيعية في كثير من مقاطعات الهوندوراس انقلابًا تامًّا وهلك أشخاص كثيرون وفقدت بارجة حكومة سلفادور واسمها «ايزلكو».

كوركاو - ظلت العاصفة والفياضانات فيها مدة أحد عشر يومًا فخربتها وأغرقت عددًا من المراكب.

والنتغتون - ثارت فيها عاصفة قوية هذا الصباح فهدمت بعض بنايات المصارف الكبيرة وشركات الضمان والفنادق وكثيرًا غيرها.

والنغتون - (زيلندا الجديدة) تهدمت خمس عشرة بناية وتقدر الخسائر بنحو مئة ألف ليرة استرلينية منها ٧٣٥٠٠٠ مضمونة

هولندا

لاهاي - يعلنون رسميًّا أن قد عاد الهدوء إلى جزيرة بالي الهولندية وانتهت مهمة الحملة.

إيطاليا

رومة - روت الصحف أن الحكومة الإيطالية عاقدة العزيمة على إرصاد مبالغ طائلة لتعزيز الجندية والبحرية وستوجه عنايتها

خصوصًا إلى مشترى مدافع جبلية يقدمها لها معمل كروب.

رومة - تقابل المسيو شرسكي (وزير خارجية ألمانيا) مع المسيو تيتوني (وزير خارجية إيطاليا) واستمرت محادثتهما زهاء نصف ساعة.

ألمانيا

برلين - ألقى الإمبراطور غليوم خطابًا أثناء الاحتفال بزواج الآنسة كروب ذكر فيه أنه يرجو أن معمل كروب يظل مواظبًا على أن يقدم لألمانيا أفضل المدافع للهجوم والدفاع.

روسيا

بطربسرج - حصل اصطدام قطارات على مقربة من أوكا فتحطمت ست عجلات واشتعلت النار من بقاياها وشظاياها المتكسرة وقد وجدت ست جثث وجرح نحو ثلاثين ولا يزال عدد من الناس مفقودين.

فلاديفوستوك - صدمت الباخرة فارياك عند خروجها من الميناء لغمًا فغرقت وهلك مئتا راكب.

النمسا

فيانا - استقال الكنت غولوشسكي وزير الخارجية النمسوية على إثر اختلافات جديدة مع الوزارة البحرية. فقبل الإمبراطور استقالته.

الأستانة العليَّة

توجيهات

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو عبد الرحمن بك قائمقام حمص.

أرزاق الجنود الشاهانية

صدرت الإرادة السنية الشاهانية بأن تكون أرزاق العساكر الشاهانية في هذا الشهر المبارك من أحسنها طعمًا وألذها ذوقًا وبأن يقدّم للحضور السلطاني نموذجًا من كلّ منها فصدع المرجع الاختصاصي بالأمر وقدّم للسدة الملوكية نموذجًا من جميع الأرزاق التي تجري على الجنود السلطانية.

التلغراف اللاسلكي والخط البحري

بناءً على إشعار نظارة البريد والتلغراف صدرت غب الاستئذان بقرار شورى الدولة إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بتأسيس تلغراف بدون سلك مع خط برقي تحت البحر بين جزيرة أمروز وموقع سد البحر.

معاشات المأمورين المنفصلين

كتب نظارة المالية الجليلة بلاغًا عامًّا قالت فيه أنها تبلغت بتذكرة سامية غب الاستيذان بقرار شورى الدولة صدور إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بأن المأمورين الذين تكف أيديهم عن الأشغال ابتغاء التحقيق عن أحوالهم ثم يفصلون من مأمورياتهم ينبغي إذا أظهرت التحقيقات براءتهم أن يعطوا نصف راتبهم اعتبارًا من تاريخ كف أيديهم إلى تاريخ انفصالهم وقايةً لهم من المغدورية.

الطرق والمعابر

أوعزت نظارة النافعة الجليلة إلى من يقتضي بأن كل من يتقرر في عهدته عملية إنشاء وتعمير الطرق والمعابر ينبغي تأمينًا لانتظام المعاملات أن يصرح باسمه في الرسائل البرقية التي يستفسر بها عن إحالة تلك الإنشاءات والتعميرات وفي التقارير المحتوية على معاملات القبول القطعي والموقت وأن ترسل صور تلك التقارير مصدقة إلى النظارة وأن لا ترد له نقود الضمان ولا نقود التوقيفات التي هي عشرة في المائة ولا يقطع حسابها ما لم يرد من جواب بالموافقة على ذلك.

غرة رمضان في دار السعادة

يستفاد من البلاغات الرسمية المدرجة في جرائد دار السعادة الأخيرة أن غرة رمضان فيها كانت يوم الخميس بإتمام العدة لأن شعبان ثابت فيها يوم الثلاثاء.

آثار قديمة

ذكرت الجرائد التركية أنه قد اكتشف في ضواحي (قوملي طولو) الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترًا من قونية كتابات أثرية لها أهمية تاريخية كبرى وهي مكتوبة على لوح مرمر طوله متر و ٧٦ سنتيمترًا وقد فهم من البحث أن تاريخ الكتابة يرتقي إلى أدوار (ليديه) المجهولة التاريخ حتى الآن).

ومن المعلوم أن مؤرخي هذا العصر يتشوفون منذ زمن إلى جمع كل ما يتعلق بتاريخ (ليديه) القديمة ولذلك فإن اكتشاف هذا اللوح سيكون له قيمة كبرى في نظر المؤرخين.

ولما اكتشفت الكتابة المذكورة أعلم والي قونية عطوفتلو فائد بك أفندي مديرية المتحف السلطاني فأوفدت رفعتلو إحسان بك محل الكتابة للبحث والتحقيق. وقد وصل إليها وواصل البحث وهو مأمور باكتشاف الحروف الهجائية التي كانت تستعمل في (ليديه) ليتسنى له قراءة الكتابة وبأن يشخص إلى موقع أبو ريس البعيد عن قونية مسافة ٢١٧ كيلومترًا ليدقق في الكتابات الأثرية الكثيرة الموجودة في ذلك الموقع.

وذكرت صحف الأستانة أن بعض الفعلة في ضواحي حصارلق بالقرب من قسطندبل بينما كانوا يشتغلون بالحفر تراءت لهم جدران قلعة قديمة مبنية بالأحجار وهي من البناء المزدوج الضخم إذ تبلغ كل جدار منها مترين وربع متر.

ولدى البحث تبين أن هذه الجدران المكتشفة كانت تشغل مساحة ثلاثة آلاف متر مربع وقد ظهر في الجهة الغربية من هذه القلعة التي يرتقي تاريخها إلى القرن السادس بعض نقود مسكوكة في عهد جوستين جوستيناوس.

وظهرت أنقاض وبقايا برج لم يعلم في أي زمن أنشئ أما الجهة الشمالية فقد ظهر فيها في خلال الحفل هيكل قديم وبعض نقود رومانية وثلاثة أحجار ضخمة وأعمدة رخامية.

وقد اكتشف أيضًا في ضواحي يوزغاد في محلة بوغازكوي على آثار تاريخية مختلفة الأشكال والأوضاع وقد فهم من الخطوط المسمارية المنقورة فيها بأنها ترتقي عهدًا إلى أيام البابليين فنقلت كلها إلى المتحف السلطاني.

أخبار محلية

بلغنا أن المجلس البلدي قد ابتاع آلة بخارية لتكسير الحصى ورصفها في الطرق بنحو خمسمائة ليرة إنكليزية وأنه قد ورد تلغراف يشير إلى شحنها، ولا نظن أن العمل بها يتيسر قبل مدة ولهذا فإنا نؤمل من مجلسنا البلدي سدّ الحفر على الأقل حتى يتمكن الإنسان من المرور فيها براحة راكبًا كان أو ماشيًا.

أفادت جرائد دار السعادة أن المرجع الاختصاصي قد أقرّ على توسعة مرفأ بيروت من جهة المحل المدعو (قلفاط) إلى أن يبلغ عرضه عشرة أمتار بشرط أن تقوم الشركة بجميع النفقات اللازمة وعليه صدقت نظارة النافعة على ذلك ضمن شروط احتياطية.

***

ماء عين زبيدة

أرسلت إمارة مكة المكرمة وولايتها الجليلة تلغرافًا إلى الصدارة العظمى قالتا فيه: إنه احتفل يوم ذكرى عيد المولد السلطاني بإتمام تعمير قسم من قناة ماء (عين زبيدة) اعتبارًا من منبعها يبلغ طوله ٦٨ ذراعًا معماريًّا على وجه محكم وأنه قد نظفت الأقسام الممتدة بين مكة المكرمة والمزدلفة وموقع الناظر بحيث أصبحت مهيأة تمامًا للعمار وأن الماء أخذ يجري في القناة بصورة منتظمة وهو بازدياد يومًا فيومًا وإن المأمول بحوله تعالى أنه لا ينال الحجاج مشقة في هذا العام من قلة المياه. هـ

وقد بلغ المجموع من إعانات هذا المشروع حتى الآن ٢,٣٩٤,٧٦١ قرشًا.

***

ورد الأمر من نظارة الصحة بوضع واردات بورسعيد تحت المراقبة الطبية وأحكام التطهير.

الصناعة في إيران

روت جرائد البريد أن علماء أصفهان قد وضعوا قواعد يؤول العمل بها إلى تنشيط الهمم للصناعات الوطنية وتخفيف سلطة البضائع الغربية مع التعريف بالقواعد الاقتصادية قالوا:

(١) إننا نحن العلماء لا نكتب فتاوينا على ورق غير مصنوع في إيران ولا نقبل فتاوى مكتوبة على

ورق مصنوع في غيرها، لا نقول أن الكتابة عليها حرام ولا مانع لمن يريد الكتابة على ورق من غير صنع الإيران ولكن هو عندنا غير مقبول.

(٢) وينبغي أن لا يدعونا أحد إلى جنازة مكفنة بقماش غير مصنوع في إيران.

(٣) ونحن عزمنا أن لا نلبس بعد الآن إلا من أقمشة هذه البلاد فيلزم التابعين لنا أن يفعلوا مثلنا.

(٤) وعزمنا أن تكون ضيافتنا خالية من التكلف فينبغي أن لا يدعونا أحد إلى ضيافة فيها تكلف ومهما كانت بسيطة تزيدنا سرورًا.

***

انتبه اليوم أحد أطباء الفرنسيس إلى أن للروائح الطيبة تأثيرًا عظيمًا على الأمراض فثابر فحصه وتدقيقه فرأى أن الطيب يبرئ من أمراض خصوصية.

قلنا: ولا يخفى ما ورد عن المصطفى صلّى الله عليه وسلم أن الطيب من جملة ما حُبّب إليه صلوات الله وسلامه عليه.

***

تقرر أخذ رسم التمتع من أطباء الأسنان عملًا بقرار إدارة المكتب الطبي الشاهاني بأنهم لا يعتبرون أطباء من كل الوجوه.

***

زارنا العالم الفاضل الشيخ إسماعيل أفندي الصفايحي قاضي الحنفية بتونس قادمًا عن طريق دار السعادة قاصدًا الديار الحجازية يصحبه أخواه الأديبان الشيخ سليمان أفندي والشيخ محمَّد أفندي ونجله الكريم الشيخ محمَّد أفندي، وفي صباح الجمعة بارحنا إلى دمشق.

وقدم من حماه الماجد الحاج رشيد أفندي السمان من تجار حناه ووكيل جريدتنا بها.

***

جاء من نظارة الداخلية أنه قد عين مديرًا للتحريرات في عكا خاكي أفندي مدير تحريرات لواء نيكده.

***

أخبار دائرة البوليس

اختلف يوم الأربعاء كلٌّ من عبد الرحمن بن محمَّد عباس المناصفي ونجيب بشور وكلاهما من سكان محلة المصيطبة على طير حمام وعند الساعة الواحدة من ليل أمس بينما كان نجيب المذكور جالسًا في دكان شحادة بن منصور بوكاملة بادره عبد الرحمن المناصفي مع رفيق له بإطلاق الرصاص فأصاب شحادة برجله فجرحه جرحًا خفيفًا وفر هاربًا غير أنه بهمة رجال البوليس والجندرمة ألقي القبض في الحال على المعتدي وزج في السجن لينال جزاءه.

***

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة مقام السرعسكرية العالي أن الطبيب اليوزباشي واصف أفندي الذي كان مستخدمًا في مستشفى ناسليج المنسوب للمعسكر الهمايوني الثالث وعين مأمورًا للأمور الصحية في طابور برات الذي سيق لليمن وكلّا من اليوزباشي محمَّد إبراهيم أفندي أحد أطباء المستشفى في مركز المعسكر الخامس الهمايوني والجراء القول أغاسي منير أفندي أحد أطباء مستشفى بيروت واليوزباشي سليمان سعد الدين أفندي معاون الجراح في مستشفى حلب الذين عينوا أيضًا لليمن والطبيب مصطفى أفندي يوزباشي الطابور الأول من آلاي المدفعية التاسع والعشرين المنسوب للمعسكر الخامس الهمايوني الذي منح رخصة بالسفر إلى بيروت لتبديل الهواء جميعهم لم يذهبوا إلى المحلات التي عينوا لها ومنحوا رخصة بالسفر إليها بل تبين من نتيجة المخابرات أنهم فروا إلى مصر ولما كان عملهم هذا من الأفعال المستلزمة المجازاة توفيقًا لأحكام المادة المئة والتاسعة والثلاثين من قانون الجزاء العسكري الهمايوني فقد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بترقين قيدهم وطردهم من السلك العسكري على أن يسجنوا ستة أشهر متى قبض عليهم وأن تؤخذ منهم الشهادات الطبية بحيث لا يسوغ لهم بعد الآن أن يتعاطوا مهنة الطبابة داخل الممالك المحروسة الشاهانية فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر إلى من يلزم.

***

جاء من نظارة الأحراج والمعادن والزراعة الجليلة أن أمانة الرسومات الجليلة قدمت تذكرة ذكرت فيها أن لوطون وشركاه قدموا استدعاء مفاده أنهم استجلبوا من أوربا آلات للبيادر صغيرة تحرك باليد مخصوصة بفقراء الزراع وأن إدارة الكمرك لم تسمح بإمرارها بلا رسم نظرًا لعدم ذكرها في ورقة المعافيات بل استوفت رسمها بطريق التأمين ثم رخصت بإمرارها وقد طلبوا إمرارها بلا رسم حملًا لها على الآلات الزراعية ولما كان عدم ذكر الآلة المبحوث عنها في ورقة المعافيات منبعثًا عن ملاحظة كونها معفاة من رسوم الكمرك حملًا لها على آلات البيادر التي تتحرك بالماء والبخار التي ورد ذكرها في ورقة المعافيات وكانت الآلات الكبيرة السالف ذكرها قد استثنيت من رسم الكمرك فمن الطبيعي أيضًا استثناء الآلات الصغيرة التي تحرك باليد من الرسم المذكور بناء عليه يقتضي إعادة الرسم الذي أخذ بصورة التأمين إلى أصحابه وإدخال هذه الآلة أيضًا في ورقة المعافيات ولدى إحالة الأمر إلى دائرة المالية في شورى الدولة نظمت مضبطة في هذا الشأن ولدى عرضها صدرت بتاريخ ٣٠ ذي القعدة سنة ٢٢٣ و١٢ كانون ثاني سنة ٣٢١ إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بإجراء إيجاب ذلك فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر إلى من يلزم.

***

أوعز المرجع الأعلى إلى دائرة الاختصاص بأن الذكور والإناث الذين يرومون السفر إلى البلاد الأجنبية ابتغاء التجارة ومعهم رفقة يقيد في جواز مرورهم كل من كان من رفقائهم عمره أقل من ثمان سنين.

نعى إلينا البرق من النبطية العالم الشهير المرحوم السيد حسن أفندي يوسف، توفاه الله تعالى عقب داء لم يمهله سوى بضعة أيام فأكبر القوم خطبه لما كان رحمه الله من سعة العلم والفضل وكرم الأخلاق واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا جدًّا شهده ألوف من القرى المجاورة والكل آسف عليه تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى عائلته الكريمة وذويه وألهمهم صبرًا جميلًا.

وقد جاءتنا اليوم رسالة من النبطية في كيفية الاحتفال بدفنه مع نبذة من ترجمة حاله فأرجأناها إلى العدد القادم إن شاء الله.

***

نعت إلينا أخبار (رباط الفتح) من أعمال المغرب الأقصى المرحوم الدكتور شاكر أفندي الرجلي القصار الدمشقي نزيل الرباط من سنين عديدة فأسف عليه كلّ من عرف صلاحه وتقواه وفضله وأدبه رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته الكريمة به نخص بذكر منهم ابن أخيه الماجد الأديب محمَّد خير أفندي من تجار الثغر وألهم الجميع صبرًا جميلًا.

***

ماء عين الفيجة

نعلن بناء على تلغراف ولاية سورية الجليلة أن عملية ماء عين الفيجة الحميدية قد تقررت على طالبها في الشام بتسعة وثلاثين ألف ليرا عثمانية وسحب عليها القرار داده بتاريخ ٧ تشرين أول سنة ٣٢٢ لمدة سبعة أيام ما عدا يومي الجمعة والأحد على أن تكون التنزيلات لأول مرة ثلاثة في الماية ولما بعد ذلك واحد في الماية وأنه عند انتهاء مدة الأيام السبعة المذكورة إذا وُجد من ينزل خمسة في الماية يضاف على تلك المدة ثلاثة أيام أيضًا وأنه بعد تنزيل الخمسة في الماية لا يقبل تنزيل خلال الأيام الثلاثة المذكورة إذا كان أقل من اثنين في الماية وأنه متى انقضت هذه الأيام تجري الإحالة القطعية.

بعثت نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة إلى نظارة الداخلية بتذكرة جاء فيها أن المحلات المتروكة للدوائر البلدية هي عبارة عن عرصات صغيرة تكون زائدة من إحدى الطرق عند فتحها داخل القصبات ولهذا ينبغي تبليغ من يلزم وجوب العمل بمقتضى أحكام الأمر

السامي المبني على قرار دائرة التنظيمات في شورى الدولة والقاضي بعدم مداخلة الدوائر البلدية بغير المحلات السالف ذكرها وتشديد ممنوعية إشادة الأبنية على الأراضي الأميرية وتوديع أمثال هذه الأمور بعد الآن في بادئ الأمر إلى إدارات الدفتر الخاقاني والعمل بموجب ما تكتبه هذه الدوائر على أوراق المعاملات فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر إلى من يلزم.

فهم أن بعض المحلات تؤجل معاملات إحالة رسوم الذبحية والقبان والحيوان البسطات وأمثالها إلى أن تستعلم عنها من الألوية إذا كانت في القضاء ومن الولاية إذا كانت في الألوية فتتأخر بسبب ذلك إحالة هذه الرسوم لطلابها.

أما الآن فبناء على استعلام بعض الولايات قرر المرجع الأعلى أن معاملات إحالة الرسوم التي توضع بعد الآن في المزايدة داخل الولاية أو الأقضية ينبغي إجراؤها برأي وتنسيب مجالس الإدارة المحلية على أن تكون مسؤوليتها عائدة على المأمورين المحليين حملًا لها على الأعشار وأن يكتب بعد إحالتها للمرجع الاختصاصي عن مقدار بدلاتها وعن أسباب زيادتها أو نقصانها وأن يتخذ ذلك قاعدة يعمل بموجبها في مستقبل الأيام فأبلغت نظارة المالية الجليلة الأمر إلى جميع الولايات الشاهانية للعمل به.

المكتبة الأهلية في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ _كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

فوائد صحية

مفاكهة صحية

قرأنا تحت هذا العنوان في جريدة سورية الرسمية مقالة صحية لطيفة لسعادة سعاد بك أفندي مفتش الصحة في الولاية المشار إليها فآثرنا نقلها تعميمًا للفائدة قال:

سوق القميلة وسوق الأروام حراج مزاد بماية وعشرين

في هذه البقعة الصغيرة نجد الدلال يحمل قطعة من الشال يعرضها على الأنظار بقصد البيع فتروق في عينيك فتزيد في ثمنها غرشًا فيقع مزادها عليك فتبتاعها وتضعها في جيبك ثم تعود بها إلى دارك فتستقبلك ابنتك البالغة من العمر أربعة عشر ربيعًا بوجه طلق وقلب فرح فتدفع إليها القطعة الشال فتسر بها سرورًا لا مزيد عليه ثم يستفزها الافتتان بها إلى شمها وتقبيلها ومسح عينيها بها ثم تغدو أمامك فتأخذ بيدها وتصعد بها إلى الطابق العلوي ولما تنظر من فتاتك هذه المسرة والابتهاج لمجرد هدية جزؤية أهديتها لها تستأنف ولا شك التردد على سوق الحراج لتلتقط منه لكريمتك العزيزة عليك ما يماثل هذه الهدية البهية من الظرف تهديها لها فتكون فعلت بذلك ما سرك وأسعدها.

وفي يوم من ذات الأيام تأتي إلى بيتك فتجد فتاتك العزيزة عليك تشكو توعكًا في أعضاءها وانحرافًا في صحتها وأنت لا تعلم الأسباب التي توجبت هذا الانحراف فتقع في كدر وقلق ثم تعمد إلى الأدوية فتسقيها منها ما شاء الله ولكنك لا ترى لها نفعًا ولا تأثيرًا وحين تلجأ إلى الأطباء تعلم أن فتاتك الغيداء مريضة بداء عياء.

يعالجها الأطباء بأنجع الأدوية وأهم العقاقير فلا يجدي ذلك نفعًا وأنت تجهد نفسك بتغيير الأدوية وتبديل الأطباء ولكنك لا تجد في سعيك ما يحقق الرجاء إذ يكون الداء أزمن والداء كلما أزمن تمكن فلا تلبس أن تراها وقد ذبل غصنها الناضر وغير السقم من محاسنها ما ليس يخطر بالخاطر فانحطت قواها ونضب ماء محياها وأصبحت كلما أمست ليس لها من حياتها غير اضطراب دائم من غريم ملازم.

وبعد أن يمر عليها ردج من الزمان وهي على هذه الحال من الكآبة والملال يتقدم إليك أحد أطبائها فيكشف لك عن حقيقة دائها فتعلم حينئذٍ أن وحيدتك وعزيزتك مصابة بداء السل الرئوي وقد استحكم منها حتى بلغ منتهاه فأصبحت لديك ضيفًا قريب الارتحال أو ظلًّا سريع الزوال وبعد أن تقضي بضعة أسابيع في مواساتها تظهر لك تلك الحقيقة المدهشة لامعة النور من وراء حجاب مستور ألا وهي انزواء غصنها وإجابتها نداء ربها.

حراج مزاد: بماية واثنين وستين غرشًا... تعود من دفن عزيزتك كئيبًا محزونًا وفيما أنت سائر تطرأ على سمعك عبارة وعتها من قبل أذنك وهي (حراج مزاد) فترتعد لسماعها فرائصك ثم تنظر إلى مرددها فتراه قابضًا على ثوب من أثواب النساء لطيف الحاشية متقن الصنع يكاد أن يكون جديدًا وحين يقع نظرك عليه تتحرك عواطفك المنحدرة بماء الحزن والأسف ويهتز دماغك المملوء بذئب الكآبة واللهف فتتذكر ما كان من شراءك الهدايا لفقيدتك وعزيزتك فلا تتمالك دون أن تسكب الدموع الغزار من غير قصد وبغير اختيار.

فيا أيها الوالد المسكين. انظر لقبح عملك وما جنيت على نفسك وولدك وكيف أن شراءك لتلك الشالة هو الذي جلب لك هذه الكآبة والملالة! هل تتذكر يوم شراءك الشالة أن اثنتين من النساء متشحة كل منهما بملاءة سوداء كانتا واقفتين بجانب بائعها منحنيتين تحفهما الكآبة وتكتنفهما الأحزان يستنقدان منه ثمنها دراهم معدودة؟ أتعرف من هما تينك النسوتين المحزونتين! هما من أقارب مريضة توفاها الله صباح ذلك اليوم وكان الشال المباع سترًا لوجهها أثناء تسليمها الروح فلما سلمتها نزعتها عنها وأتين بها إلى السوق فباعتاها وكنت أنت الشاري. والشالة كانت مملوءة بجراثيم العلة التي ماتت بها تلك المريضة والجراثيم حية قوية فلما شريتها هدية لابنتك ومست بها الفتاة عينيها وأنفها وشفاها سرى إليها ذلك السم وانتقلت جراثيم العلة القتالة إلى ذلك الجسم الرطيب فكانت سببًا لإرهاقه وكل ما اشتريته بعد ذلك من السوق كان من هذا القبيل أي مملوءًا بالجراثيم فكنت تبتاعه بصفاء سريرة وتدفعه إلى ابنتك هدية مقبولة فتسعى في قتلها من حيث تريد إسعادها وانشراحها.

أما وقد انكشف لك الآن الغطاء وعرفت ما جلب لك الجهل من البلاء فاندم على فرط منك ولات حين مندم وابك حبيبة سكنت رمسها واحترمت أنسها وأحزن لكل من اعتاد شراء ما قدم عهده من سائر الأشياء.

(لها بقية)

فوائد زراعية

بيروت ووباء الشجر

قد ظهر في أنحاء بيروت خصوصًا في المسيطبة داء الشجر وهو يدعى عند العامة القشر القطني أو المن الأبيض واسمه الفني Teerya Purohasi وهو حيوان صغير من الآفات المخيفة تذهب بحياة الليمون ونمو كل نوع من النبات والتزم أصحاب البساتين في جهات حارة بشارة الخوري في المسيطبة أن يقطعوا كل شجر الليمون ويعالجوا القرم بالكلس والكبريت غير أن هذه الوسائط لا تشفي علة ولا تنيل رغبة.

فقد كتب الأستاذ (داي) من المدرسة الكلية في بيروت إلى دائرة الزراعة والغابات في واشنطون عاصمة أمركا وأرسل للناظر بعض حويوينات من هذا القشر القطني وأنباء جواب بأن اسمه كما ذكرنا أعلاه وأن أصله من أوستراليا جلبته المراكب إلى كاليفورنيا حيث فتك ببساتين الليمون وكاد يلاشيها حتى بلغ الحكومة الخبر بوجود جيز (حشرة أو زيز) في أوستراليا وهو عدو ألد لهذا الحيوان اسمه لادي بغ Lady Byg فأرسلوا إلى أوستراليا وأحضروا جانبًا من الجيز المذكور فأخذ يتولد وينتشر حتى ملأ البد ولاشى القشر القطني فكيف وصل إلى بيروت؟

المرجح أن بعض المهاجرين أحضروا شيئًا من هذا القشر الحيواني من أوستراليا إلى حي المسيطبة في بيروت وهو الآن آخذ بالانتشار والامتداد حتى يخشى من خسارة كل شجر جيد من بساتين بيروت وجنائنها.

وأما الأستاذ داي المذكور فإنه لما تحقق وجود هذه الحشرة كتب إلى كاليفورنيا لأجل مقدار من تلك الحشرات حتى إذا جاء بها تركها في الأرض للتولد والتكاثر ثم توزع على كل أراضي بيروت وبهذا تنجو البلاد من هذه الآفة المضرة.

ثم نحذر أهل صيدا وطرابلس والوادي من نقل شيء من شتلات الليمون أو غيرها من بيروت في هذه الأيام لئلا ينقلوا المهلك إلى بساتينهم. فإذا نجح الأستاذ داي في جلب الحشرة إلى بيروت سنفيد قراءكم في وقته. بيروت في ٢٤ ت١ سنة ١٩٠٦. **هنري جسب**

تربية دود الحرير

صورة التعليمات الباحثة في القواعد والأصول التي يلزم مربي الدود مراعاتها لاستحصال بذر الحرير.

المادة الأولى: يوضع الدود الخاص بالتبزير على أسرة بحسب العادة ويجب أن تكون هذه الأسرة مرتفعة عن سطح الأرض بحيث يتسنى لها تجديد الهواء. ولا مانع من جعل هذه الأسرة طبقات بعضها فوق بعض لكن يجب في مثل هذه الحال أن يكون الفراغ بينها مترًا و٦٠ سنتيمًا ويمنع منعًا قاطعًا تربية الدود على الحصر.

المادة الثانية: الأسرة التي تستعمل لعلب البزر التي تحتوي كل واحدة منها على خمسة وعشرين غرامًا يجب أن تكون مساحتها من ستين إلى ثمانين مترًا مكعبًا وإذا كان محل تربية الدود مقفلًا وجب أن يكون محتويًا على مئة متر مكعب من الهواء أما إذا كان محل تربية الدود مصنوعًا من الخشب أو التراب أو من مادة مساعدة لجريان الهواء بسهولة فيكفي تدارك محل يستوعب أقل من ذلك من الهواء.

المادة الثالثة: يحب تغيير ما تحت الدود مرة في كل دورة من أدواره الأولى أما في أدواره الأخيرة فيغير ذلك بنسبة كافية.

المادة الرابعة: يحب على مربي الدود أن يطهروا محلاتهم قبل فقس البزر توفيقًا للأصول والنظام ومتى غيروا ما تحت الدود يجب عليهم أن يحرقوا في كل مرة مقدار ثلاثة غرامات من الكبريت عن كل متر مكعب.

المادة الخامسة: إذا ظهر مرض في الدود يحرق جميع ما يوجد تحته من الورق والدود الهالك وكل أنواع الفضلات.

أخبار الجهات

يافا

في بلدتنا يافا صيدليّ قانوني وهو عطاء الله أفندي برتقش، صاحب شفقة ومرحمة نحو الفقير إذ يعطيهم العلاجات مجانًا حتى استوجب بذلك الشكر والثناء على إنسانيته، ومع ذلك فهو يستحضر الأدوية من أحسن معامل أوربا وترى أعماله في انتظام وترتيب.

وكذلك الدكتور يعقوب برتقش فإنه رتب أوقاته كما يأتي:

يعاين في بيته: صباحًا من ٧-٩ إفرنجي، وفي صيدلية عطا الله أفندي برتقش: صباحًا من ٩٠١٢ ومساء من ٣-٥، ومجانًا: يوم الثلاثاء من ٩-١٢ صباحًا. **«محمَّد نظمي»**

طرابلس الشام

علمت رصيفتنا طرابلس الغراء من المصادر الخصوصية تعيين سعادتلو جواد باشا قومندان طرابلس والمأمور الآن في الخط الحميدي الحجازي وكيلًا لنظارة الإنشاءات في فرع حيفا بدلًا من المرحوم حمدي باشا.

- ورد في البرقيات الخصوصية تعيين كرامي زادة صاحب الفضيلة أمين أفندي نائب صهيون السابق نائبًا لقضاء صيدا فنهنئه ونرجو له التوفيق.

- نعت أنباء طرابلس كبير قومه الوجيه السري المرحوم عبد الرزاق أفندي علم الدين عن عمر ناهز السبعين عامًا قضاها في عمل البر والخير وخدمة الحكومة واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا مشى به العلماء والكبراء والوجهاء وخلق كثير إلى أن واروه جدثه مأسوفًا عليه تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنته وعزى عائلته الكريمة على فقده وألهمها صبرًا جميلًا.

حلب

قدم الشهباء عزتلو محمَّد توفيق أفندي أحد مميزي مجلس المالية في دار السعادة معينًا بإرادة سنية سلطانية مأمورًا إلى ولاية حلب وأطنة لتطبيق أحكام نظام تحصيل الأموال وتنفيذه وتأسيس قيوده اللازمة، وقد جاء بصحبته لطفي أفندي وباشر وظيفته هذه.

أخبار متفرقة

الصين واليابان

أرسلت حكومة الصين احتجاجًا إلى ديوان التلغراف الدولي في برن تحتج فيه على بقاء التلغراف في منشوريا في قبضة اليابانيين ولقد أرسلت حكومة الصين مندوبيها إلى بلاد اليابان ليطلبوا من الحكومة اليابانية أن تعيد إليهم خطوط الصين لتلغرافية أو تتفق معهم على استثمار تلك الخطوط ولكن حكومة اليابان لم تصغ إليهم وأطلقت على مكاتب التلغراف في منشوريا أسماء يابانية ونشرت رسميًّا رسوم التلغراف بين دلني واليابان فأعلنت حكومة الصين أن عمل اليابان هو خرق لمعاهدات الدول ومخالف للاتفاقات السابقة.

إسبانيا

وضعت وزارة إسبانيا للجمعيات الرهبانية قانونًا قضت فيه بأنه لا يجوز إنشاء جمعية دون موافقة مجلس النواب ولا يجوز أن يدخل الجمعية شاب لم يبلغ سن الرشد وكل عضو أراد الخروج من الجمعيات تساعده الحكومة بكل قوتها على الخروج ولرئيس الوزارة أن يلغي كل جمعية لا يوافق مجلس النواب على تأليفها إذا كانت مخالفة للآداب أو للراحة العمومية ولمجلس الوزارة أن يحل الآن كل جمعية تخالف تأليفها لقانون البلاد ولا يجوز لقسيس التعليم إلا إذا كان حاملًا شهادة العالمية من الحكومة وكل جمعية أعضاءها من الأجانب ورئيسها مقيم في بلاد أجنبية تحل ولا يجوز للقسيسين امتلاك عقارات تزيد على حاجاتهم وتحدد لكل راهب قيمة ما يرثه من أهله ولكل قسيس قيمة ما يعطي له من رعيته أو يجمع باسمه في الكنائس ولا يجوز وقف شيء على راهب أو قسيس وكل قسيس تاجر أو تعاطى حرفة يدفع رسمًا خصوصيًّا.

ولا يزال التعديل جاريًا في هذا القانون. **(الأهرام)**

سرقة عجيبة

حدثت في كوبنيك في ضواحي برلين سرقة دلت على جسارة غريبة، فإن رجلًا متزييًا بزي ضابط التقى بفصيلة من الجند عائدة من التمرينات فأوعز إليها أن ترافقه إلى كوبنيك ثم دخل بها دار البلدية فأوقف رئيسها وأمين صندوقها وبعث بهما إلى المدينة مخفورين، ثم أظهر أمرًا مزورًا واستولى بموجبه على ٢٥٠ ليرة بحجة وجود خلل في الدفاتر فوضع النقود في جيبه وأمر الجند بحراسة دار البلدية ثم ركب مركبته البخارية وانصرف آمنًا.

وقد أدهش هذا العمل جميع سكان ألمانيا وبالأخص تسرع الجنود ورجال البوليس لتنفيذ غاياته وخضوع رئيس البلدية وأمين الصندوق وسائر الموظفين لذلك الأمر المزور. وفي ذلك دليل على شدة طاعة الجنود الألمانيين إلى حد التفريط.

وجاء في البرقيات الأخيرة أنه لا حديث للألمان سوى هذا الحادث على أن لدى البوليس رسم اللص وقد تبين أنه سارق ماهر صرف عدة سنوات في السجن وقد وجدت بزته العسكرية في الجهة الجنوبية من البلدة.

فكاهات ولطائف

وصية غريبة

كان وهمٌ مخيف يملأ مخيلة رجل كبير الثروة في فولكستون. وذلك أن يدفنه بعض وراثه حيًّا رغبة في الحصول على ماله. ولقد رأى من خيرة أسباب الوقاية أن يكتب في وصيته شرطًا مفاده أن يذهب طبيبان بعد وفاته بأربع وعشرين ساعة ليتفقدا حاله وأن يشق أحد الطبيبين زلعومه فيما بين الساعة الرابعة والعشرين والخامسة والعشرين لوفاته بحضور الطبيب الثاني ليرى ما يكون من أمره فإذا لم ينفذ كل ما تقدم حرم جميع وراثه من الإرث.

ولقد توفي هذا الرجل في الأيام الأخيرة وفعل وراثه ما قضت به مشيئته فإذا هو ميت «وشابع موتًا» أو هب أنه لم يكن ميتًا فإن بضع زلعومه كان سببًا كافيًا للموت.

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≥٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٨٥
أرز فيومي سعر ١١٦
زواتي مخصوص عال سعر ١١٢ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٢
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٥ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ≥٨ لشهر ٦
بن هندي سعر الأقة ≥٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب سعر الأقة ٣
سكر شقف سعر الأقة ≥٢ لشهر ٤
سكر مسكوبي سعر الأقة ≥٢ لشهر ٤
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر /٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٤ و٥
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤ و٥
كاز سعر >٣٦ لشهر ٢
سمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ و١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٨ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ٦، نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب راس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≥٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٣٤ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤٣
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≥٢ إلى /٣
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

الزهور الجميلة

يوجد عندنا بصل زهور إفرنجية جميلة الأشكال متنوعة الألوان استحضرناها حديثًا من أشهر محلات أوربا وهي تباع في محلنا أول سوق العطارين بأثمان متهاودة فمن شاء فليشرف محلنا يرى ما يسره.

مصباح سنو

إعلان

بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسممة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

من أراد الآن يلبس من أحسن وأبدع الأجواخ
الإنكليزية والفرنساوية مع المهاودة التامة في
الأسعار فليشرف علينا في سوق الجميل
عثمان سنو

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

ماء قره حصار

هو الماء المعدني الشهير المخصص ريعه لمستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة والذي نال الإقبال العام قد أصبح ثمن الزجاجة منه بشلكًا واحدًا بدلًا من أربعة قروش وذلك بأمر مرجعه العالي حبًّا بزيادة الإقبال عليه وللبيان صار إعلانه. **أمين فاخوري**

تسهيلًا للتجار قد جعلنا مركز قومبانيتنا المتعلقة بنقل الركاب والبضائع بين بيروت وصيدا في بوابة السرايا ببيروت وفي خان بيهم بصيدا. **زكريا فتوح وأولاده**

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٨ رمضان المبارك سنة ١٣٢٤ موافق ٢٣ تشرين أول ش و٥ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

قضي الأمر واستقالت وزارة فرنسا وتألفت وزارة غيرها برأسة المسيو كليمنسو على ما تراه مبسوطًا في باب البرقيات من هذا العدد، وقد تضاربت الأقوال في أسباب الاستقالة وذهبت الآراء بشأنها مذاهب شتى، على أن الرئيس السابق الموسيو ساريان يعزي أسباب استقالته إلى انحطاط صحته يمنعه من القيام بمهام الأشغال لكن هناك أسباب أخرى أشارت إليها الصحف ولا يبعد أن تكون المشكلة المراكشية في مقدمتها، إذ أفادت المصادر الفرنسوية أن أمرها قد تفاقم وحالها قد استفحل حتى زعمت (هافاس) في برقياتها الأخيرة أن فصيلة من الجند الفرنسوي مؤلفة من ضباط وستين رجلًا قد بادت عن آخرها في شهر آب الماضي على بعد مائتي ميل من الجهة الشمالية الشرقية، وأن الشغب قد استفحل في البلاد المراكشية فبعثت الحكومة الفرنسوية بالطراد (جان درك) إلى مياه طنجة للاشتراك مع البارجة الفرنسوية (غاليله) في حماية المصالح الفرنسوية.

على أن أنباء باريز الأخيرة تفيد أن الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا قد أبلغ مجلس الوزراء أن مسألة مراكش جارية في سبيل الحلّ والتسوية، وكذلك صرح السير إدوار غراي وزير خارجية إنكلترا في مجلس العموم بأن الأنباء الأخيرة دلت على أن الريسولي محافظ طنجة قد أعاد الأمن إلى نصابه في (أرسيله) وأنه لم يبق من مسوّغ لإرسال بارجة حربية إنكليزية إلى المياه المراكشية.

***

اهتمت الصحف كثيرًا باستقالة الكونت غولوشسكي وزير خارجية النمسا الذي امتدح الإمبراطور غليوم من سياسته كثيرًا أثناء اجتماع مؤتمر الجزيرة بشأن مشكلة مراكش، وقد عزت صحف المجر استقالته إلى ضعف الثقة بخطته السياسية، قالت: وقد كان كثير الخضوع لرغائب ألمانيا فكان يشق عليه التصريح بفسخ التحالف الثلاثي، على أن رئيس الوزارة النمسوية قد صرح بأن الوزير إنما استقال من ذاته وأن الإمبراطور قد أرسل إليه كتابًا خطيًا يبشره فيه بمنحه وسام (سنت إتيان) الأول دلالة على رضائه من أعماله.

ومن الأخبار الجديرة بالذكر زيارة الموسيو أسفولسكي وزير خارجية روسية في هذه الأيام لباريز وبرلين وربما يزور إيطاليا أيضًا، ويقولون أنه يقصد في زيارته هذه تحسين الصلات بين روسية وألمانيا وعدم عرقلة المساعي لعقد اتفاق بين روسية وإنكلترا.

الأستانة العلية

مأمورية

عين رفعتلو أبو الخير أفندي القول أغاسي قائمقامًا لقضاء ماهرة من ولاية سورية.

وعين رفعتلو على فهمي أفندي قائمقامًا لقضاء حران من أعمال حلب.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو حسين بدر الدين بك أفندي أمين الصرة الهمايونية مدير الدائرة البلدية العاشرة.

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو محمد كمال بك نجل حضرة صاحب الأبهة والدولة سعيد باشا الصدر السابق مع تعيينه كاتبًا في الديون الآمدي الهمايوني.

والرتبة الثالثة المتمايزة على عزتلو عثمان نزهت أفندي محاسب لواء حماه.

والرتبة الثالثة على رفعتلو سنوسي أفندي من أعيان بنغازي.

علمية

وجهت باية استانبول الرفيعة على حضرة فضيلتلو علي أفندي البغدادي كتابي الحضرة السلطانية.

نشان

وبالعثماني الأول إلى الموسيو روبيني أحد أعضاء مجلس المبعوثان في إيطاليا ووزير ماليتها السابق.

وبالعثماني الثالث مجددًا إلى كيلاني زاده فضلتلو نورس أفندي.

وبالمجيدي الثالث إلى السيد دلوي أفندي بافقيه نقيب أشراف المدينة المنورة.

وبالمجيدي الخامس إلى كل حماد الصوفي من كبراء مشايخ بئر السبع ومحمد أبو يحي شيخ جراوين ومسلم بن سعيد من مشايخ عزازمه وسويلم بن جهامه شيخ نبعان مكافأة لما تبرعوا به من الأموال للسكة الحميدية الحجازية.

مداليه

أحسن بمدالية للياقة الذهبية إلى البارون رامل سفير أسوج في دار السعادة سابقًا.

درس شريف

بعد ظهر الرابع من هذا الشهر المبارك بدأ حضرة سماحتلو أحمد عاصم أفندي وكيل المدرس الأول بإلقاء الدرس حسب العادة السنوية في قصر (جيت) الهمايوني بالحضور العالي السلطاني، وقد حضر هذا الدرس الشريف حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف عبد الإله باشا من أعضاء الدائرة الملكية في شورة الدولة وحضرات أصحاب الدولة والعطوفة أحمد ذو الكفل باشا وخالد باشا، ونور الدين باشا، وعارف حكمت باشا، وغالب باشا ومحمد باشا أصهار الحضرة السلطانية، وحضرات مأموري المابين الهمايوني الكرام وحضرة سماحتلو السيد محمد أبو الهدى أفندي من الصدور العظام، وحضرات أصحاب السماحة السيد عبد القادر راشد أفندي مستشار المشيخة العليا والسيد إبراهيم أسعد أفندي وكيل الفراشة الشريفة وإبراهيم ظافر أفندي شيخ سجادة الزاوية الشاذلية والشيخ أحمد محي الدين أفندي رئيس مجلس المشايخ.

التجارة العثمانية

نشرت (إقدام) التركية الغراء فصلًا طويلًا أظهرت فيه ضعف البحارة الراقية قالت: إن سعة أراضي السلطنة السنية تطلب بحارة كبيرة تقوم بحاجاتها وللسفن الشراعية اهمية خصوصية لأنها تخدم التجارة على الشواطئ خدمة

تذكر ولكن لسوء الحظ ليس لهذه السفن ثغور كافية تقدر على الالتجاء إليها أيام الأنواء وعدا ذلك فإن أصحابها وربابنتها ليسوا من التجار ولا ممن يعرفون ما تقتضيه التجارة من التوفير والاقتصاد فهم طماعون لا يرضون بأجور خفيفة بل يطلبون أجورًا غالية عن البضائع ولا يسافرون سفرتهم إلا إذا كانت سفنهم مشحونة شحنًا تامًا.

على أن الحكومة السنية قد مهدت لهم أسباب السفر فإن أصحاب المراكب يأخذون الأخشاب اللازمة لهم من غابات السلطنة السنية مجانًا فيشيدون بها مراكبهم ويرممونها وما يفضل عنها من الأخشاب يستعملونها لأشغال أخرى وكثيرًا ما يقطعون أخشابًا لا لزوم لهم بها ولكنهم يفعلون ذلك طمعًا بالبيع لأنهم عند بيعهم هذه الأخشاب يربحون منها ربحًا وافرًا فاضطرت لذلك الحكومة السنية أن تطلب منهم كفلاء إلى أن قالت: ويلزم أن يكون ربابنة السفن أمناء فإنهم لو سافروا بالبضائع في مراكبهم فمن يعرف ما يفعلونه بها وهم في عرض البحر؟ لا جرم أن قانون التجارة البحرية يمنح ربابنة السفن سلطة واسعة ولكنهم هم لا يحسنون السلوك ولا يستقيمون في المعاملة فإذا سرقوا البضاعة قالوا أن الأنواء اشتدت عليهم فطرحوها في البحر ويختلقون غير ذلك من الأسباب التي تقضي بقيام الدعاوي وفي هذا ما يقضي على تجارة البلاد بالموت والتلاشي.

ثم قالت أنه من الواجب أن تكون الربابنة من أهل الأمانة والاستقامة وأن تجعل التجارة تحت المراقبة الفعلية وعدا عن ذلك فإن أصحاب المراكب وربابنتها يرتكبون خطأ عظيمًا بعدم ضمانتها من العوارض البحرية لأن أكثر السفن التي غرقت في هذه الأيام في البحر الأسود لم تكن مضمونة.

وقد نصحت الجريدة المذكورة أصحاب السفن بتأليف شركة بحرية فإنهم في ذلك ينجحون في أعمالهم أكثر مما لو كان يعمل كل منهم على حدة.

على أن مجال التجارة واسع في البلاد العثمانية وهو السبب الأكبر في تعييش الملايين من السكان والأهالي فالبحار والحمال والكاتب والحاسب والتاجر كلهم يعيشون من التجارة.

سفير إيران وإيطاليا

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني البرنس ميرزا رضا خان سفير إيران في دار السعادة ثم المركز أيمبريالي سفير إيطاليا وكلاهما بصفة غير رسمية.

وفد مجري

أمّ دار السعادة في هذه الأيام وفد مجريٌ مؤلف من كبار رجال النمسا والمجر بقصد نقل العظام الباقية من بعض عظماء النمسويين المتوفيين في الأستانة وقد حظي الوفد بعد الموكب السلطاني بمقابلة الحضرة العلية السلطانية وقدّم لجلالتها عريضة التشكر والامتنان على ما لاقاه الوفد في دار السعادة من كرم الوفادة فأحسنت جلالتها أيدها الله بوسامات متعددة على رجال الوفد.

وفاة

توفي في دار السعادة المرحوم نشأت بك أحد الصدور العظام ومن أعضاء محكمة التمييز، شقيق حضرة صاحب الدولة والسماحة جمال الدين أفندي شيخ الإسلام فاحتفل احتفالًا حافلًا رحمه الله رحمة واسعة، كان (طاب ثراه) حائزًا باية قضايعسكر الأناطولي والوسامين الأولين العثماني والمجيدي.

تلغرافات فرنسا

باريز. استقبل الرئيس فاليار المسيو اسفولسكي وزير خارجية المانيا.

باريز. تم تأليف الوزارة الجديدة على الوجه التالي:

الرئاسة ووزارة الداخلية للمسيو كليمنسو	
الخارجية	" بيشون
الحربية	الجنرال بيكار
البحرية	المسيو تومسون
العدلية	" ديسبي
الأشغال العمومية	" بارتو
التجارة	" دومرغ
الزراعة	" ريو
المالية	" كاليو
العمل	" فيفياني
المستعمرات	" لاكروى

وعين المسيو سيميان وكيلًا لوزارة البريد والتلغراف والمسيو ساروُ وكيلًا لوزارة الداخلية والمسيو بوغردن للفنون الجميلة.

باريز. عين نجل المسيو كمبون سكرتيرًا في السفارة الفرنسوية برومة.

استقبل المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسوية اعضاء مؤتمر «منع الرقيق الأبيض».

باريز. طاف المسيو سانتوس ديمون بنطاده مسافة ستين ميلًا في الجو.

باريز. أجلت الندوتان الفرنسويتان افتتاح جلساتهما إلى خامس تشرين الثاني.

بيزرت. قطرت الغواصة «لوتن» إلى الميناء.

ألمانيا

برلين. وضعت الصحف الألمانية فصولًا شديدة اللهجة بشان سياسة كليمنسو ضد ألمانيا وهي قلقة للخطة التي سوف ينهجها بعد إسناد رئاسة الوزارة إلى عهدته.

كولمار. أوقف البرنس إسكندر دي هوهنلوه عن العمل مؤقتًا.

برلين. اليوم يصل إلى برلين المسيو إيسفولسكي وزير الخارجية الروسية الذي كان في باريز يستقبله الإمبراطور غليوم غدًا ويوم الاثنين يزور البرنس بيلوف.

إنكلترا

لندرا. إن متولي إدارة شركة النفق تجت المنش سيبسطون في القرب العاجل في إنكلترا وفرنسا معًا مصوّر ذلك النفق رسومه. وسيتخذون التدابير اللازمة لاستصدار نظام خاص في الجلسات الأول للمباشرة بالعمل.

لندرا. سيصل غدًا إلى باروف أسطول روسي مؤلف من البوارج سلافًا وتزاروفيتش بوكانير تحت إمرة الأميرال بوسترم وسيزور ضباطه معامل دنسون مكسيم ومعامل لندرا وغيرها.

لندرا. نشر إعلام في الجريدة الرسمية ما له ترقية معتمدة الحكومة الإنكليزية في مستعمرة شرق أفريقيا إلى درجة حاكم (مجلس العموم) صرح المستر هلدان وزير الحربية أن الوزارة عقد العزيمة على التصريح بمنوياتها بخصوص الجيش في الربيع المقبل وهي ستتناول مسألة ضم الجيوش النظامية واليميس واليومنري والمتطوعين إلى جيش واحد.

الصين

بكين. شهد ثلاثون ملحقًا أجنبيًا تمرينات الخريف العسكرة التي قام بها ثلاثون ألف جندي صيني في ضواحي «شاك تفو» بقيادة القائدين يان شيك اي وتياليانغ. وكان الجنود يحملون بنادق حديثة الطرز وقد أتموا تدريبهم العسكري على أيدي ضباط أجانب.

روسيا

بطرسبرج. نشرت جريدة النوفو فرميا فصلًا مطولًا في موضوع الاتفاق الإنكليزي الروسي في بلاد العجم وذكرت مشروعات الخطوط الحديدية.

بطرسبرج. ستتولى وزارة الخارجية الروسية قريبًا النظر في المعاهدة التجارية الجديدة المنوي عقدها بين روسيا واليابان.

إيطاليا

رومة. استقبل حضرة البابا المسيو فون شيرسكي وزير الخارجية الألمانية يحمل إليه تحيات الإمبراطور غليوم فأجابه شاكرًا ومثنيًا.

مراكش

طنجه. تفاوض الحكومة المراكشية المعتمد الألماني في عقد قرض صغير لسد احتياجاتها المستعجلة.

قطع بعض القبائل السلك البرقي الفرنسوي على بضع أميال من هنا.

ذكرت جرائد البريد أن الحكومة الإسبانية تجتهد في عقد وفاق مع فرنسا وإنكلترا لإنشاء خطين حديدين، الأول من مليلة إلى حدود الجزائر والثاني من سوتا إلى تطاون.

نظام المعادن

هذا تعريب نظام المعادن الذي صدرت الإرادة السنية السلطانية أخيرًا برعاية أحكامه وبوضعه موضع الإجراء.

الفصل الأول

أقسام المعادن

المادة الأولى: المعادن في ظاهر الأرض وباطنها تقسم باعتبار أعمال أصولها إلى ثلاثة أقسام يسمى أولها المعادن الأصلية وثانية المعادن السطحية وثالثهما مقالع الحجارة ولا يدخل في هذا النظام سوى القسمين الأول والثاني فأما القسم الثالث فله نظام خصوصي.

المادة الثانية: المواد المعدودة من المعادن الأصلية هي ما كان في اعماق الأرض عرقًا أو طبقة أو أجزاء وهي الذهب والفضة والبلاتنين والزئبق والرصاص والحديد والنحاس والقصدير والجبنكو والبيزموت والكوبالت والنيكل والأرسنك والأنغاز والأنتمون واللومينون وما شاكل ذلك من بقية المواد المعدنية كالكهربائية والكبريت والشب والغرافيت وأنواع الفحم المعدني والزفت والنفت والأسفالت والبترول وما ماثله من المواد المعدنية وكل حجر ذي قيمة وذيمبر وحجر الوله وما كان مشتملًا على مواد البوراستلي من الأجسام المختلفة والملح الصخري والمياه الطبيعية المالحة والنحاسية والمياه المعدنية الحارة والباردة.

المادة الثالثة: يعد من المعادن السطحية والجواهر الحديدية التي توجد في سطح الأرض على صفة غير منتظمة ويمكن استحصالها بأعمال سطحية والأتربة ذات البيرت التي يمكن تحويلها إلى كبرتيت الحديد والأتربة المعدنية والرملية والألومينية والمحروقات المسماة حروف عميقة وطورب.

الفصل الثاني

الأحكام العمومية

المادة الرابعة: تشغيل المعادن الأصلية والسطحية متوقف على صدور إرادة الحضرة السلطانية.

المادة الخامسة: يحال تشغيل المعادن الأصلية على الملتزمين مدة تسع وتسعين سنة أما المواد ذات القروم والذيمبره والبورات وما شكالها من بقية المواد والمعادن التي لا توجد على صفة عروق بل على صفة أجزاء فإنها تجوز إحالتها مدة لا تزيد على تسع وتسعين سنة ولا تقل عن أربعين سنة حسبما تقدره إدارة المعادن ومدة احالتها تباع لأخر وتنقل وتدو إلى آخر بطريق الإرث ومعاملات الدور والانتقال هي تشكيل الطرفين في إدارة المعادن والقيد في دفتر مخصوص وإعطاء علم وخبر في مقابلتها. معاملات الدور والانتقال لا تؤخر إجراء الشروط المندرجة في هذا النظام.

المادة السادسة: الماكينات والمباني والآبار والأثافي وما شكلها من الإنشاءات والدواب المستعملة في المغاير وسائر الآلات والأدوات المستعملة لإخراج المعدن ونقله وتطهيره وتنقيحه ولوازم سنه – جميع ذلك من الآلات الدائمية ولا يجوز حجزها وبيعها في مقابلة دين ويجب وضعها دائمًا في مكان لتستعمل في إشغال المعدن.

المادة السابعة: سائر الأشياء التي تستعمل في أعمال المعدن والمواد المعدنية المستخرجة وحصص رأس المال ومنافعها تعد من الأشياء المنقولة.

المادة الثامنة: المعادن التي تظهر بالأراضي المملوكة والأراضي الموقوفة الصحيحة يدفع خمس رسمها النسبي الذي يستوفى منها إلى الإدارة ويدفع بالباقي إلى صاحب الأرض أو جهة الوقف على أن تكون إحالتها وإلزامها طبق أحكام هذا النظام.

الفصل الثالث

أصول تحري المعادن

المادة التاسعة: تحرى المعدن من قبل صاحب الأرض في الأراضي التي لها صاحب متوقف على أخذ علم وخبر في الأراضي التي لا صاحب لها والأراضي الخالية الأميرية متوقف على استحصال رخصة التحري.

المادة العاشرة: استحصال علم وخبر التحري أو الرخصة يطلب بموجب عرضحال من والي الولاية التي تكون فيها الأرض المراد تحريها أو من متصرف اللواء في الألوية غير الملحقة. وعلى تلك الولاية أو اللواء متى قدم عرض الحال المذكور أن يقيدوه في دفتر مخصوص في الحال يسلم به للمستدعي علم وخبر ليكون مدرارًا لإثبات حق تقدمه ثم تجري التحقيقات اللازمة فإذا لم يظهر شيء من الموانع المسرودة في المادة الثالثة عشرة يسلم للمستدعي علم وخبر أو رخصة على حسب اللازم وعلى الفور يرفع الخبر بالتلغراف وفي ذلك التاريخ إلى نظارة الغابات والمعادن والزراعة مع التحريات بعده فتدقق النظارة الرخصة فإذا ظهر لها أنها موافقة للنظام فإنها تكتب في ظرف أربعة أشهر إلى محلها بلاغًا مشتملًا على القبول والتصديق وإلا بأن ظهر أن الرخصة غير موافقة للنظام فإن النظارة تكتب إلى الباب العالي في ظرف المدة المذكورة بالأسباب المانعة وترسل إليه الأوراق المحلية. ولمن استدعي بالرخصة شخصًا كان أم شركة أن يراجع الباب العالي الذي يعرض المسئلة على العبت السنية بقرار شورى الدولة أو مجلس الوكلاء المخصوص في ظرف أربعة أشهر. وهاتان المدتان يعتبر أولهما من تاريخ التلغراف والمشتمل على التحريات المرسل بعين التاريخ إلى نظارة المعادن تاريخ تسليم هذه التحريرات إلى البوسطة.

المادة الحادية عشرة: يكتب بالدفتر المذكور في المادة السابقة اسم صاحب الاستدعاء وتاريخ إعطاء عرض الحال وخلاصة مندرجاته ومندرجات العلم والخبر والرخصة إن أعطيا والأسباب الموجبة إن لم يعطيا كلنهما أسقط منهما حق التحري أو --- لعدم القيام بالشروط النظامية. هذا الدفتر تضعه النظارة المشار إليها وترسله إلى ما يقتضيه الحال من الولايات أو الألوية غير الملحقة ويشترط أن يكون على نسق مشتملًا على القيود المبسوطة موجودًا على صفحاته نمو المرتبة.

المادة الثانية عشرة: لا يعطي العلم والخبر والرخصة لأجل تحري معدن في دار السعادة والبلاد الثلاث ولا في مسافة لا تأذن بها دائرة العسكرية في ساحلي مضايق البلاد المذكورة ولا في الحدود الخاقانية سواء في الأراضي التي لها صاحب أم في الأراضي الخالية الأميرية.

المادة الثالثة عشرة: لا يجوز تحري المعادن فيما هو خاص بالبلدة أو القصبة أو القرية من الأسواق والبساتين والميادين ولا في المواضع التي تتعلق بالعموم كما انه لا يعطي علم وخبر ولا رخصة في تحري معدن إذا ظهر وتبين من الكشف أن أعمال التحري في أراضٍ هي مراعي أو في مواضع تتعلق بالعموم بحيث تحصر وتضيق حاجة أهل القرية أو القصبة أو كان التحري يضر في الأرض التي يتحرى فيها المعدن أو قربها أو في جوارها من الأماكن السنية والمؤسسات الأميرية والعمومية والمذهبية والقلاع والحصون وسائر الأماكن العسكرية.

المادة الرابعة عشرة: ما كان محاطًا من جوانبه الأربع بحائط كأرض وساحة وبستان والأراضي التي تبعد عن هذه الأماكن مسافة خمسمائة ذراع لا يجوز أن يحفر فيها بئر يميل أو لولب أو يوضع فيها الآت وأدوات معدنية أو يفتح مدخنة إلا برضاء صاحبها.

المادة الخامسة عشرة: الاستدعاء المقدم في طلب الرخصة يجب أن يذكر فيه اسم المستدعي وشريكه أو شركاه وشهرتهم وتابعيتهم ومحل إقامتهم وموقع الأرض التي يتحرى فيها المعدن وحدودها وبيان اسم الواء أو الفضاء الكائنة فيه مع بيان نوع المعدن ونوع الأرض واسم صاحبها وشهرتهم إن كان لها أصحاب وأن يصرح فيه بأن الضرر والخسارة اللذين يترتبان لأصحاب الأرض والعائدين إلى المتحري بسبب حفريات التحري وأعمالها يكونان مضمونين وأنه لا يطلب الضرر والخسارة إذا لم يعط العلم والخبر للأسباب المحررة في المادة الثالثة عشرة وأن يربط مع عرض الحال مصوريين فيه بقدر الإمكان النقاط الثابتة من الموضع

المستدعي فيه بتحري المعدن ويبين فيه أيضًا خطوط مستقيمة تصل هذه النقاط ببعضها إذا طلبت رخصة التحري باسم شركة انونيم فينبغي أن يقدم مع عرض الحال أوراق مبينة أن هذه الشركة مصدقة من قبل الحكومة.

المادة السادسة عشر: الموضع الذي يتعين بالرخصة لأجل تحري المعدن تحدد سعته بحسب الإيجاب الفني ونوع المعدن الذي يتحرى وعلى هذه الصفة تنظم خريطته.

السكة الحجازية

بعث حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية برسالتين برقيتين إلى دار السعادة من موقع (الأخضر) بيّن فيهما مشهوداته والترتيبات التي أجراها ثمة قال ما تعريبه:

إن من أقسام إنشاء فرش الحديد للخط العالي البالغة موقع الأخضر أعني من الكيلو متر السبعمائة والعشرين إلى الكيلو متر الـ٧٦٤ التي وصل إليها الخط القسم الممتد إلى الكيلومتر الـ ٧٤٣ المعهد به إلى بلوك الاعمالات الصناعية وهو ٢٣ كيلومترًا قد بوشر بإنشاء محل مساحته أربعة كيلومترات من تسويته الترابية وما احتوى عليه من الجسر والمنافذ ومقدارها ٤٠ وفي خلال ١٤ يومًا من تاريخ المباشرة قد تم ٨ منها ولقد شاهدناها عين الشكر والمنة ما أظهرته الجنود السلطانية في إقامة هذه الجسور من الهمة والمهارة اللتين اعتادوا بذلهما في جميع الأعمال الإنشائية المتعلقة بالخط العالي مع زيادة بحيث أثبتوا بذلك جدارتهم العثمانية للقيام بعظائم الأمور. والذي علمته من إفادة مختار بك رئيس الشعبات الفنية ومن مهندسي الشعبة ومعاونيه المبنية على التدقيق الفني والحساب الصحيح أن هذه الجسور التي أقامتها الجنود السلطانية بظل حضرة ملجأ الخلافة العظمى كانت على أعظم ما يرام من المتانة والانتظام لذلك سيستغنى بهم وبأعمالهما عن الحاجة إلى المتعهدين ومراجعتهم في الأعمال الصناعية وأنه قد حصل تصرف واقتصاد في إحالة تسوية هذا القسم المبارك المذكور بمبلغ لا يقل عن ثمانية آلاف ليرة بناء على ما ذكر فيه فسيعهد إليه بأعمال وإنشاءات القسم الستين المباشر بإحالته وما يتلوه من الأقسام السائرة إلى المدينة المنورة إن شاء الله وقد أخذ منذ الآن بإكمال النواقص التي لا بد من إكمالها وعند العودة إلى دمشق يتم إعداد ما يلزم من الآلات والأدوات بمعرفة قوميسيون المبايعات وقد تقرر تزييد عدد الموجود طلبًا لزيادة الاستفادة ولذا استرحم منذ الآن صدور أمركم إلى ولاية سورية الجليلة بالإسراع بشراء عشرين بغلًا وعشرين أتانًا من دمشق ومعان لنقل الرمل والحجارة على العجلات.

أما التسوية الترابية في القسم المعهد به إلى المتعهد من الكيلومتر الثالث والأربعين إلى الكيلومتر الرابع والستين فالهمة مبذولة فيها على وجه يستلزم الممنونية وقد شاهدن القطع في نفق الأخضر البالغ طوله مابة وستين مترًا مفتوحًا على عشرة أمتار من جهة دمشق وعشرين مترًا من جهة المدينة المنورة بما فيه القطع الحاصل في مداخل الدهاليز. وأما طوابير الأعمال التي نقلت إلى الأقسام الإنشائية الحد مداين صالح فقد وصلت بظل الحضرة السنية السلطانية إلى المواقع المقتضية وباشرت إجراء ما عهد إليها بكمال الجد والنشاط وسأقدم العرض عن أعمالها على حدة على أن بركة المعظم إذا ما وافاها مطر بهذا القرب فالطابور مهما اقتصد لا يمكنه أن يؤمن حاجته للماء أكثر من خمسة عشر يومًا فقط ولأجل أن لا يبقى محل لإعادة الطابور إلى الأخضر بسبب فقد الماء فلقد فكرنا في تدبير احتياطي يدفع كل احتمال يقع من هذا القبيل وكما يتوضح ذلك في عريضة تلغرافية غير هذه قد رأينا وجوبًا منذ الآن لاستئجار الجمال التي تقتضي للشعبات التي تتشكل عند العودة إلى دمشق لتقوم بالأعمال طردًا وعكسًا من مداين صالح فما فوقها ومن المدينة المنورة إلى هذه الجهة وأن تساق هذه الجمال إلى المعظم وتستخدم الآن في نقل الماء إلى الطوابير إلى أن تصل هذ الشعبات. وأما الصحة العمومية على الهط فهي بعون الله ثم بعناية حضرة الخليفة الأعظم على غاية ما يرام من الجودة اقتضى عرضه.

أخبار محلية

إعانة عين زبيده

بعثت الولاية الجليلة هذه الأثناء إلى أمانة الشهر الجليلة بخمسة عشرة ألف قرش من أصل الإعانة المرتبة على ولايتنا لتعمير مجاري عين زبيدة الجاري إلى مكة المكرمة فبلغ مجموع ما أرسل من أصل الإعانة المذكورة إلى الآن خمسة وخمسين ألف قرش.

***

شاهدنا في الثغر رجلًا غريبًا مبتلى بمرض معدي تنفر منه النفوس، فتراه يدخل المساجد ويخالط الناس إلى غير ذلك مما يخالف الأحكام الشرعية وتحظره القوانين الطبية. فنطلب من رجال البوليس وضع الرجل في مستشفى أو تسفيره إلى بلاده حرصًا على الصحة العمومية.

***

رغب إلينا بعضهم أن نطلب من رجال البوليس منع الذين يتعاطون المقامرة في ساحة السور أيام العيد فيستنزفون أموال الشبان فضلًا عما في هذا العمل الحرام من بليغ الإضرار.

أوعز قوميسيون الخط الحميدي الحجازي العالي إلى من يلزم بأنه لما كان الخط العالي قد تجاوز بظل توفيقات حضرة صاحب الخلافة العظمى الكيلو متر التسعماية ويؤمل تقربه من المدينة المنورة في أواخر شهر أغستوس القادم فينبغي الإسراع فاستيفاء الباقي من نقود الإعانة.

***

اتصل بنا أن حضرة سعادتلو باشمدير التلغراف والبوستة في الثغر قد كتب إلى النظارة الجليلة بتعيين مأمور يحمل بريد حلب توًّا بعد اتصالها بالسكة الحديدية فإن بريدها ما زال يرسل حتى الآن من بيروت إلى دمشق فيعاد في اليوم الثاني إلى رياق ومنها يرسل إلى حلب، وحبذا لو يقام الآن مأمور مخصوص في محطة (رياق) التي تجتمع فيها القطارات كلها حبًا بتسهيل الأشغال وتسريعها.

***

عاد مساء الأربعاء الماضي إلى طرابلس حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف اللواء وذلك بعد أن لبث في الثغر مدة نال خلالها التفات حضرة ملاذ الولاية الجليلة فودع بما يليق بسعادته من التجلة والإكرام.

حضر إلى ثغرنا بالرخصة كل من سعادتلو كامل بك قائمقام قضاء صيدا وعزتلو عطاء الله أفندي قائمقام صور.

قدم من دمشق المحامي الفاضل مكرمتلو رشيد أفندي الرافعي أحد وكلاء الدعاوي فيها. ويعود اليوم على الباخرة الفرنسوية من اوربا عن طريق دار السعادة الماجد الأديب كامل أفندي الداعوق من تجار الثغر.

***

عين فتوتلو رستم أفندي أحمد المقيدين في حجرة أوراق الولاية كاتبًا للنافعة في اللاذقية.

***

من أخبار البوليس: أنه منذ خمسة أيام بينما كان كل من سليم السق ومحيي الدين جمعة في زورق صغير داخل البحر بصفة صيادي سمك بالقرب من نقطة الجناح من أعمال جبل لبنان وجدا في النقطة نفسها كلًا من جرجي قعزان وإلياس ساورفين وأمين تاجه وبعض رفقاء آخرين فتبادلا إطلاق الرصاص تبادلًا أسفر عن قتل محي الدين جمعة وسليم السق المذكورين وجرح جرجي قعزان، وبعد غروب أمس (الأحد) وجدت جثتا القتيلين مع الزورق في جهة نهر الموت داخل الجبل فجيء بهما إلى الثغر وسلما إلى أهلهما ودفنا صباح اليوم، والتحري جار على القاتلين والأمل

وطيد أن تبذل حكومة الجبل همة عالية في القبض عليهم. وبلغيا أن الباعث على هذا الخصام تهريب التنباك.

***

جاء من متصرفية طرابلس اشلام أنه في يوم الأربعاء الحادي عشر من الشهر الجاري بينما كانت سفينة الريس حسن فخير من أهالي أوراد قادمة من بيروت اشتدت عليها الأنواء في جون عزوته فأغرقتها وأنه لم ينج من بحارتها الخمسة سوى محمد حمزه الذي أنقذته سفينة الريس أحمد عسوم الإروادي أثناء مرورها وقتئذ في الجون المذكور.

***

بناءً على إشعار متصرفية طرابلس الشام قرر مجلس إدارة الولاية كف يد جمال أفندي محاسبه جي طرابلس عن الأشغال لبعض معاملاته وقد عين عزتلو الحاج عارف أفندي مميز محاسبة الولاية وعزتلو خالد بك من خلفاء قلم المكتوبي مأمورين للتحقيق عن تلك المعاملات كما عهد بوكالة المحاسبة جية إلى أحدهما عارف أفندي وسافرا إليها.

***

من أخبار (طرابلس) الغراء أنه في ليل الأربعاء الماضي هجم اثنان على الشاب علي إبراهيم أثناء وجوده بالقرب من دار (شروف الشفشق) في ناحية الضنية) وأوسعوه جراحًا حتى وقع قتيلًا لا حراك به، وقد قبض على القاتلين وزجا في السجن.

اتصل بنا أنه في الساعة السابعة (زوالية) من مساء الخميس الماضي شبت النار في الطبقة العليا من بناية (بوست) في الكلية الأميركية في بيروت، وسببه انفجار المواد الكيماوية الموجودة في الصناديق فكان أول من بادر لمحل الحريق رئيس الكلية المستر هورد والمير سعيد بك الجزائري أحد طلبتها فكسرا الباب ودخلا البناية وأخذا بإطفاء اللهيب بالأعمدة إلى أن أسرع سائر التلامذة وأحضروا الماء وبذلوا الهمة في إطفاء اللهيب وبذلك سلمت البناية وما فيها من التحف الثمينة والآثار القديمة.

كتب إلينا من الحديدة (اليمن) وتونس أن غرة رمضان فيهما كانت يوم الخميس برؤية هلاله.

توفي صباح الأربعاء الماضي المرحوم أحمد أفندي الطيارة، وبعد عصر ذلك اليوم احتفل بمشهده احتفالًا حافلًا يشهد بما كان عليه رحمه الله من الصلاح والتقوى وكرم الأخلاق وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير وأروه جدثه في جبانة السمطية فنسأل له الرحمة والرضوان ولأنجاله الأدباء صاحبي الرفعة محمد أفندي وعبد القادر أفندي وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

وتوفى صباح الجمعة الماضي كبير قومه المرحوم الحاج حسن أفندي طباره من تجار الثغر المعروفين بحسن المعاملة عن عمر أربى على الثمانين عامًا، وعند الظهر احتفل بمشهده احتفالًا بالعلماء والكبراء وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه بجوار ضريح الصحابية الجليلة ام حرام رضي الله عنه طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى أشقائه الأماجد وسائر عائلته الكريمة وألهمهم صبرًا جميلًا وأجرًا جزيلًا.

وتوفي في اليوم نفسه فجأة الشاب المرحوم نجيب أفندي النعماني، أدّى رحمه الله فريضة الفجر في جامع البسطة التحتا وبينا هو في قراءة الورد إذ انقلب على ظهره دون ان ينبس بكلمة ولم يمض عليه بضع دقائق حتى أسلم الروح فأخرج من الجامع جثة لا حراك فيها وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا تغمده الله برحمته ورضوانه وعزّى عائلته الكريمة به وألهما صبرًا جميلًا.

لا خفاء أن الحكم الشرعي والنظام الطبي يقضيان بتأجيل دفن الذين يتوفون فجأة وبالأمس ذكرنا قيام رجل من الموت في صيداء بعد أن أُحضر له الكفي وكاد يوارى في التراب والحوادث كثيرة من هذا القبيل فالأولى بأهل الميت الفجائي أن لا يبادروا بدفنه قبل ٢٤ ساعة وإن ظهر لهم موته.

تدريس لسان فرنسوي

كتاب جديد باللغتين التركية والفرنسوية تأليف الفاضل عزتلو الحاج أورخان صلاح الدين بك نسج به على أصول برليج الشهير الحائز على الشهادة الأولى في مؤتمر بروكسل والذي قدّرته المكاتب الأوربية والأميركية حقّ قدره بالنظر لسهولته وقرب مناله ولطيف ترتيبه وجميل أسلوبه وهو مزدان ببعض صور ورسوم ملوّنة زيادة في الدلالة والتبيين والكتاب مطبوع طبعًا جميلًا وثمنه سبعة قروش ونصف فنحض طلاب اللغتين على اقتنائه ونثني على همة مؤلفه المومأ إليه.

انتهى إلينا منشور تجاري بإمضاء الأديب سليم أفندي الطيارة مفاده: أنه قد فتح في الثغر محلًّا تجاريًا لمعطاه مال القبان بالخاصة والقومسيون فنرجو له التوفيق والنجاح.

وانتهى إلينا منشور تجاري آخر بإمضاء الماجد محمد نجيب أفندي ميقاتي من تجار طرابلس مؤداه: أن الشركة التي هي تحت عنوان «محمد نجيب ميقاتي وعمر ضناوي» قد انحلت اعتبارًا من غرة رمضان وأصبحت بعنوانه واسمه فقط وأنه قد أخذ عاتقه جميع متعلقات المحل منه وإليه فنرجو له التوفيق والنجاح.

مراسلات

جبيل

في ٨ رمضان الشريف سنة ٢٢٤

ابتلى أحد شباننا المسلمين بداء الجدري فلم يلبث إلا بضعة أيام حتى إذا جاءته المنية بهذه العلة الرخيمة فعم الأسف لفقد هذا الشاب الذي عرف بحسن السجايا ورفيع المزايا فجهز ودفن في جبانة المسلمين ولم يكد أهله ينفضون التراب عن أيديهم حتى رفعت عليهم الشكوى لدولة المتصرف العالي من مواطنيهم المسيحيين طالبين مجازاتهم على دفنه في مقبرتهم بدعوى أن هذا الداء معدي تخشى سرايته وأن المتوفى به تجب مواراته في مكان سحيق لا في المقبرة العمومية الملاصقة للبيوت وطلبوا في الشكوى هجر هذه المقبرة بالكليه وان يجازي أهل الميت بالحبس والمال وحيث كان هذا الطلب غير قانوني والمسئلة تقتضي الحكمة أصدر دولة المتصرف أمره إلى أحد ضباط القضاء بالشخوص إلى هذه المديرية مع بعض أنفار العسكرية لحفظ الأمن والتحقيق عن هذه القضية فحضر الضباط وما حلت ركابه حتى نودي في الأسواق بضرب الحجر على أهل الميت وذويه فأقفلت دكاكينهم وسيقوا إلى بيوتهم لكن حيث كان هذ الحجر برأي الضابط فقد زال سريعًا على أن البعض يرى أن الحجر قد جاء متأخرًا عن حينه إذ كان لازمًا عندما وقع المصاب إجراء التحفظات إما وقد قضى نحبه وخالط مخالطوه كل أهل البلدة فما الفائدة من هذا الحجر ومع ذلك فلم نر ولم نسمع أنه يوجد في نظام الصحة مادة تشعر بالحجر من داء الجدري ولذا عده المحجور عليهم ضربًا من الإهانة.

وقد تفاقم الأمر بما قرروه من ترك معاملة كل مسلم جبيلي مع ما جاء من التحقيقات من التقريرات التي لا نصيب لها من الصحة وإقامة الرواصد على الطرق للتحذير من ملامسة المسلمين إلى غير ذلك مما يطول شرحه.

وهنا يجدُرُ بنا أن نقول هذه الكلمة الحقة وهي: أنه قد كان ينبغي المجاملة بمواراة الميت المذكور في غير المقبرة العمومية عملًا بشرعة المساواة. إذ قد تحققنا أن الميت من المسيحيين بهذه العلة يبعدونه عن مقبرتهم كما وقع لهم من قبل. لكن أي ذنب للمقبرة أوجب طلب إهمالها وقد مضت عليها الأحقاب وهي مقبرة، ومن أراد من المسيحيين أن يواري مجدوره بجبانته ومنع حتى تجري المقابلة بالمثل. وهل ينبغي جعل هذه الحادثة الطفيفة سببًا لفصم عرى محبة الفريقين الراسخة من القديم. لعمري ان التبصر في العواقب زينة أهل أصحاب المراتب ولذا نرى أن من الواجب في مثل ذلك أن نقوم بلسان واحد متضرعين للعزة الإلهية بصرف الأسواء

والحماية من كل داء نابذين كل ما من شأنه إيغار الصدور وإقامة الشرود داعين الله أن يؤيد ويحفظ لنا جلالة ولي نعمتنا السلطان الأعظم العائشين بظله الوارف في رياض الأمان على مدى الأزمات.

أخبار الجهات النبطية

ذكرنا في الثمرات الماضية وفاة فقيدة العلم المرحوم السيد حسن أفندي يوسف، وجاءتنا بعد ذلك رسالة من الأديب الفاضل سليمان أفندي ظاهر يذكر بها أن وفاته «رحمه الله» كانت عصر الأحد ٣ رمضان المبارك عقيب داء لم يمهله سوى بضعة أيام، وأن الاحتفال بدفنه كان يوم الاثنين حيث تتابعت علماء البلاد وسراتها من سائر أنحاء جبل عامل، وبعد الصلاة عليه واروه جدثه الذي أُعدّ له في ساحة المدارس التي شادها وأخذ المؤنبون يذكرون فضائله وفي جملتهم العالم الفاضل الشيخ عبد الحسين أفندي صادق، ثم ذكر المكاتب نبذة من ترجمة حياته وانه من سلالة سيدنا الحسين رضي الله عنه قال ما محصله:

وُلد عام ١٢٦٠ هجرية في قريته حبوش بناحية الشقيف ولما بلغ سن التمييز ذهب لجماع فتلقى علومه العربية وآدابها والعلوم الدينية في مدرسة العلامة المرحوم الشيخ عبد الله نعمه الشهير ولما بلغ السابعة والعشرين عامًا هاجر إلى النجف الأشرف لدرس العلوم الدينية وتلقيها عن الأساتذة المهرة فصرف في النجف ثلاثة وعشرين عامًا في الدرس والتدريس واستقدمه أهل النبطية إليهم للانتفاع بعلومه وكان قد بلغ الغاية من التحصيل واقتباس أنوار الفضائل وما ألقى في النبطية عصاه حتى أخذ في بث العلم ونشره.

وأسس بنفس النبطية مدرسته الحميدية التي تخرج عليه فيها كثيرون من الفضلاء وهي مدرسة فسيحة الرحاب تحتوي على اثنتي عشرة غرفة وتلامذتها أربوا على المئة والخمسين تلميذًا ولم يقعده سعيه المتواصل في إعلاء منار العلم وتعزيز جانب الفضل عن التفاني في خدمة المصلحة العامة وصرف المشاكل وكان موفقًا في انجاز كل عمل يتولاه وحل كل مشكل يتعاطاه وأما إخلاصه لجانب فذلك يغنينا عيانه عن البرهان.

وأما أخلاقه الطيبة فحدّث عنها ولا حرج. وبالجملة فقد كان (طاب ثراه) زاكي السيرة طيب السريرة مثال الهمة والجد عزى الله فيه العلم وأهليه والوطن وذويه ولا زال مترجز العفو يراوح ضريحه ويغاديه آمين. **سليمان ظاهر**

حمص

جاءنا منها رسالتان ردًّا على من كتب في إحدى الجرائد المحلية بشأن نهر العاصي فأحببنا إغفال نشرها منعًا للقيل والقال الذي لا يغني عن الحقيقة شيئًا فمعذرة مقبولة إلى مرسليها الأفاضل.

برج البراجنة

بينما كان المدعو شامل كرم من كفرشيما راكبًا حصانه وسائرًا في برج البراجنة عثر حصانه بابنة صغيرة عشرة كادت تقتلها وللحال انكر عليه القوم تسرعه وعدم انتباهه فأدى الإنكار إلى النفور والمعاكسة فهدد شامل القوم بإطلاق الرصاص فنزعوا منه مسدسه حفاظًا على الخرق أن يتسع. فما كان من الحوذي خليل راضي من كفرشيما الذي كان موجودًا هناك إلا أن أسرع بمركبته إلى كفرشيما حيث صادف طنوس كرم أخا شامل فكبر له الوقعة وأقله بمركبته عائدًا به إلى البرج حيث سلم طنوس أخاه مسدسًا ولما لم يرجع القوم المسدس إلى صاحبه فقد أطلق الأخوان الرصاص بغتة فجرح سليم جرجس حنين في رأسه وملحم فضول اصطفان في يده اليمنى وأصحاب الرصاص طفلًا يرضع فاخترقه الرصاص من الجانبين فقتله ونفذ حتى دخل ثدي أمه التي هي امرأة داود سعادة. وقد قبض الجند على طنوس وعلى أخيه إسكندر (الذي هو محكوم عليه بالسجن قبل هذه الواقعة التي لم يشترك فيها) وذلك في صباح يوم الجمعة الماضي بعد أن بادلتهما القوة العسكرية بإطلاق القواص أما شامل فساعيه في القبض عليه. **(لبنان)**

الزهور الجميلة

يوجد عندنا بصل زهور إفرنجية جميلة الأشكال متنوعة الألوان استحضرناها حديثًا من أشهر محلات أوربا وهي تباع في ملحنا أول سوق العطارين بأثمان متهاودة فمن شاء فليشرف محلنا يرى ما يسره. مصباح سنو

المكتبة الأهلية في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا وأوراق لمقامات العالية وورد إليها أيضًا محافظ (كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما نتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

أخبار متفرقة

عجائب الارتقاء والراحة

أصبح السفر بين أوربا وأميركا هذه الأيام مقرونًا بجميع أسباب الراحة التي يتمتع بها السائح برًا فإذا ركبت باخرة من البواخر الجديدة بين أوبا وأميركا فكأنك في فندق بل كأنك في لندرا أو باريس.

لأن جميع أسباب الراحة التي يتمتع بها المسافر برًا صارت موجودة في السفر بحرًا.

ولكنها لا تزال محصورة في بواخر الأتلانتيك لأن الشركات هناك وجدت أن الركاب يميلون إلى تلك الاصلاحات و لأكثرهم من الثروة ما يساعدهم على الإنفاق.

من ذلك أنك تجد في البواخر الذاهبة إلى أميركا كل ما تجده في أفخم الفنادق في أعظم العواصم فلا تشعر أنك انفردت عن الناس وبعدت عن العالم لأن تلغراف ماركوني يأتيك كل ساعة وكل يوم بآخر الأنباء وأهمها وتقدر إذا شئت أن تخاطب أصحابك وعمالك وشركاءك في نيويورك ولندرا وأنت في عرض البحر ثم تجد في البواخر جرائد يومية تحرر وتطبع كل يوم ناقلة تلك التلغرافات وسائر التلغرافات فكأنك في بيكاديلي من لندرا أو بلاس فندوم من باريس وتجد في تلك البواخر غرفًا خصوصية وقاعات وغرف نوم وحمامات وغرف تزيين ثم لديك التليفون في غرفة نومك وفي قاعة الجلوس وفي سائر أنحاء الباخرة وتنام على سرير نحاس كبير كالذي تجده في منزلك أو في الفنادق الكبرى لأن أكثر البواخر الأتلانتيكية أبطلت استعمال الأسرة المقامة فوق بعضها في غرفة واحدة وإذا شئت وكنت قادرًا على النفقة أعطوك غرفة فاخرة تكفي لعائلتك جميعها أو كنت وحدك أعطوك غرفة خصوصية.

ثم أنهم أبطلوا في تلك البواخر قاعة المائدة العمومية التي يجلس عليها جميع الركاب واستبدلوها بموائد صغيرة متفرقة وأوجدوا قاعة مخصوصة يجد فيها الراكب طعامًا كل ساعة من النهار فلا يضطر الراكب إلى الأكل في ساعات معينة مع جمهور الركاب ولا قانون لألوان الطعام بل لك أن تطلب ما تشاء يحضره الطباخ في الحال. ومنها أيضًا مصاعد يركبها الراكب صعودًا أو نزولًا من طبقات الباخرة المختلفة وتجد أماكن مخصوصة في البواخر للجلوس والراحة حيث تقدر أن تطلب طعامًا أو قهوة أو شرابًا ثم أنشؤا فسحة مخصوصة على ظهر الباخرة أحاطت بها الأشجار الخضراء والأزهار فيجلس الراكب مع أصحابه كأنه في حديقة طافية على وجه البحر ويقرأ ويشرب أو ينام على خرير المياه المتصاعدة في فسقيات اصطناعية وهناك قاعة خصوصية للكتابة والمطالعة فيها جميع أدوات التحرير من أحسن طرز وكذلك المراوح الكهربائية تستعمل لراحة الركاب في ساعات الحر ومعلوم أن من ركب البحر يحرم عادة من الرياضة البدنية ولهذا ترى الركاب يسيرون على ظهر الباخرة ذهابًا وإيابًا أكثر أوقاتهم على أنك تجد في هذه البواخر مكانًا مخصوصًا للألعاب

الرياضية والتمرين الجسدي فيه سائر الأدوات المألوفة كما أن الحمامات كثيرة فلا يضطر هذا إلى انتظار ذاك.

وحمامات كهربائية وحمام الدوش أيضًا وفي إحدى بواخر شركة هابورج أميركان حمام تركي وبحيرة كبيرة للاستحمام العمومي وفي تلك البواخر أيضًا ممرضات يعتنين بمن يمرض أو يصاب بدوار ومزين يضفر غدائر السيدات صباح كل يوم وأماكن مخصوصة للعناية بالأطفال التماسًا لراحة والدتهن وغرف مظلمة لاستعمال المصورين ومخزن لبيع الأزهار وإذا كانت أشغالك الكتابية كثيرة تجد في الباخرة كتابًا يجيد الكتابة المختزلة (ستينوغراف) فتلقى غليه ما تريد وبعد قبلي يأتيك به منسوخًا على ماكينة الكتابة إلى غير ذلك من أسباب الراحة التي زادت رغبة الناس في السفر وبالتالي زادت في أرباح الشركات. **«المؤيد»**

تحديد السلاح في إنكلترا

كان المستر هالدان وزير حربية إنكلترا قد وضع مشروعًا لتخفيض السلاح في إنكلترا ودعا الدول إلى الاقتداء بها حتى تبقى الموازنة في أوربا كما كانت. ولم يمض على هذا الصوت وقت طويل حتى عدل الوزير مشروعه وألغى الأوامر التي كانت صدرت بحل بعض الفرق. وبينما كانت إنكلترا تنادي بتخفيض السلاح كان في أحواضها ثلاث مدرعات يصنعها الصناع واستغربت الجرائد الإنكليزية إنشاء هذه المدرعات لأن نظارة البحرية لم تشر إلى إنشائها في بروغرام سنة ٩٠٥-٩٠٦ وقد انفضح الآن هذا السر الذي كانت الوزارة كتمته والمدرعات هذه من أعظم المدرعات حمل الواحدة منها ١٧٢٥ طنًا وطولها ١٦١ مترًا وعرضها ٢١,٨٦ متر وستسلح كل واحدة بثمانية مدافع وسرعتها من ٢٥ عقدة إلى ٢٧ في الساعة فتجاوز سرعة المدرعات الأوربية والأميركية بعقد ثمان.

بنك مراكش الأهلي

جاء إلى (ديلي تلغراف) من طنجه بتاريخ ١٣ الجاري.

بعد أن قابل الحاكم الموسيو روزن معتمد ألمانيا لديه ست مرات مقابلة خصوصية استدعى أكابر التجار المراكشيين في فاس وأوعز إليهم بالاتفاق مع وزير الخارجية والمالية أن يكتتبوا بجميع السهم المخصص لمراكش في البنك الأهلي لئلا يأخذه الأجانب فيستقلون وحدهم بأمر البنك وإدارته فلبّى دعوته عشرة منهم وأخذوا على عاتقهم الاكتتاب بحصة مراكش كلها وقدرها مليون فرنك.

نهضة الصين العلمية

خطت الحكومة الصينية خطوات واسعة في سبيل التعليم تبشر بمستقبل حسن لهذه البلاد الواسعة ولم يقتصر الطلبة على تلقي العلوم في بلادهم بل نزحوا منها إلى اليابان وأصبحوا يغترفون من العلم ما ينفعهم وينفع بلادهم وبلغ عدد الطلبة الصينيين الذين يتلقون العلوم العالية في كليات اليابان ١٢,٠٠٠ ومجموع الطلبة أعني أن ٩٩ في المائة من الطلبة الذين يتعلمون في الخارج يتلقون دروسهم في بلاد الشمس المشرقة.

وقد أجمع رأي مجتمع الصين في توكيو ورأى وزير المعارف ان لا يؤذن لأحد من الطلبة الصينيين بالدخول في المدارس اليابانية إلا إذا كان حاصلًا على شهادة الدبلوم وأن يعين قبل سفره العلوم التي يريد أن يتلقاها لأنه حدث في هذه الأيام ارتباك شديد في أمر هؤلاء الطلبة فإن بعضهم يدخلون إلى الكليات اليابانية والحال أنهم لم يتلقوا الدروس الابتدائية جيدًا فيعطلون إخوانهم ثم لا يستفيدون كثيرًا ويتردد كثير من مفتشي المعارف الصينية على بلاد اليابان للاطلاع على طريقة التعليم وبروغرامات المدارس وقد سهل لهم الدخول إلى كل معهد علمي للوصول إلى غايتهم وينتظر أن يدخلوا الاصلاح إلى المدارس الصينية فتحسن حال التعليم.

ويوجد الآن في الصين ثلاث كليات واحدة في بكين العاصمة والثانية في تيان تسين والثالثة في شانسي.

ويوجد أيضًا ١٦ مدرسة للتعليم العالي وما ينيف على مائة مدرسة من الدرجة الثانية وأكثر من ألف مدرسة ابتدائية.

وقد أنشيء في جملة أقاليم أقسام عالية.

هذا حال التعليم في الصين على الطرز الحديث وهو باكورة آثار الهمم التي نهضت بعد الرقاد وإن كان يعد لا شيء بالنسبة لما يلزم لتلك البلاد الواسعة وكثرة سكانها.

حادثة اللص الألماني

أفادت أخبار برلين البرقية أنه قد قبض على الضابط الكاذب الذي أشرنا إلى قصته في العدد الماضي فعرف انه إسكاف قضى نحوًا من سبع وعشرين سنة في السجن لجرائم متعددة فأقرّ بكل شيء مما زاد في دهشة الألمان واستغرابهم من جرأة هذه الرجل على مثل هذا العمل الغريب.

وقد حملت إلينا جرائد البريد تفاصيله فأحببنا أن نلخصه كما يأتي:

قالوا: أن رجلًا مجهولًا كان سائرًا في جوار محطة سكة حديدة بلدة كونيك المجاورة لبرلين وهو في ثوب عسكري بمثل ملابس فرقة حرس المشاة الأولى وفي شكل ضابط وقد ارتدى ثوبًا عسكريًا كبيرًا فلما صار عند حمامات بلوتزينسي شمال برلين رأى سبعة من رجال فرقة الحرس يرأسهم ضابط وهم عائدون إلى ثكنتهم فاستدعى الرجل المجهول ضابطهم وقال له:

«بموجب أمر حضرة مولاي هذا يجب على عساكرك أن يتبعوني وأما أنت فاذهب إلى الثكنة في برلين وأخبرهم هناك أن ضابطًا رفيع المقام أخذ العساكر منك» فصدع الضابط بأمر الرجل ومضى وسارت الجنود في خدمة الرجل إلى محطة سكة الحديد وهناك لقى أربعة من رجال فرقة الحرس الرابعة فأمرهم أن ينضموا إليه وأن يخشوا بنادقهم بالرصاص وإنما صدع جميع هؤلاء العساكر بأمر الرجل لأن القانون العسكري الألماني يقضي على كل الأنفار إذ لم يكونوا في عهدة ضابطهم الأول أن يصدعوا بأمر أيّ ضابط يحتاج إلى معونتهم ولما تم للرجل ما أراد سار بالجنود في ترتيب عسكري تام إلى حاكم بلدة كونيك ودخل عليه في غرفته مع عسكريين يحملان سلاحهما وقال له (هل أنت حاكم المدينة) فأجاب الدكتور لانكر هانز بالإيجاب فقال الرجل –أنني أقبض عليك باسم مولاي ويجب أن تنقل مخفورًا إلى برلين في الحال).

فلما حاول الدكتور أن يعترض قال الرجل (لا يحق لك أن تسأل عن شيءٍ) ثم أوعز إلى العسكريين فاقتربا من الحاكم الذي قال «اريد أن اطلع على الأمر الذي يفوض إليك القبض عليّ» «فأجاب الرجل إن في وجود هذين الجنديين ضمانة كافية لسلطتي فإذا رغبت المزيد تقف عليه متى وصلت إلى محل التوقيف الذي تنقل الآن إليه».

عند ذلك أنبأه الحاكم أنه في رتبة ضابط فقال الرجل «إذًا تعهد بشرفك أن لا تحاول الفرار على الطريق» فأجابه الدكتور إلى ذلك. قال الدكتور – ثم إنه أذن لزوجتي أن ترافقني إلى برلين فدخلت عربة معدة لنقلي وركب أحد الجنود مع السائق وسارت بي وأنا واهم أن أحد أعدائي شكاني زورًا واعتداء.

ولما تم للرجل ما أراد من إرسال الحاكم دخل على أمين صندوق البلدية وأمره أن يسلمه دفاتر وكل ما في الخزينة من النقود فما حاول هذا أن يعترض تهدده بإحضار كاتب آخر وانه يغتصب الصندوق فسلمه المسكين نحو مائتي ليرة كانت لديه وإعطاء الرجل وصلًا بالمائتين بتوقيع غير جلي ثم أوعز إلى عسكريين أن ينقلا الرجل إلى برلين وأن يحرساه في الطريق.

ثم أمر الرجل بقية العساكر أن يلزموا الحراسة مدة نصف ساعة. أما هو فانصرف إلى المحطة وركب القطار وكان هذا آخر العهد به.

أما بقية رجال الحكومة المحلية الذين كان يحرسهم العساكر في محل التوقيف فإنهم أقاموا مدة لا يعلمون لماذا سجنوا وأخيرًا استفهموا تلغرافيًا من أولي الأمر ببرلين فاتضح أن الرجل لص جريء وأنه لا علاقة له بالعسكرية والحكومة الألمانية ساعية وراء الرجل وقد عينت الجوائز المالية لمن يقبض عليه.

وكان لهذه الجرأة المدهشة تأثير حوّل خواطر الأمة الألمانية عن الاهتمام بمذكرات هوهنلو.

شذرات

في فرنسا معمل لغزل نسيج العنكبوت.

في باريس ٣٣٢ روضة عمومية لها ثلاثمئة حارس.

في اليابان مئتا معمل لبنيان البواخر.

تصرف جرمانيا سنويًا ١٣٥ مليون ليرة على المسكرات.

ويموت فيها سنويًا أربعمئة ألف طفل منهم ٤٧ ألفًا بالسل.

أعظم مدرسة في العالم هي كلية باريس فيها ١٥ الف نسمة يتعلمون منهم عشرة آلاف بنت.

في مجلس أمة إنكلترا مئة وخمسة وثمانون عضوًا لا يذوقون المسكرات مطلقًا.

لا يزال في الأرض ٢٠ مليون ميل مربع غير مكتشفة.

في الولايات المتحدة ٢٥ امرأة يتشغلن بالمحاماة.

في محطة حديدية في بلجكا ساعة تدار كل ٥ سنين مرة.

في باريس طبيب يعالج الأمراض بالروائح فقط.

أثقل خوذة عسكرية في الوقت الحاضرة هي الإنكليزية أما أخف خوذة على راس العسكري فهي اليابانية.

تبيع أميركا للأجانب الآت زراعية بـ ٢٤ مليون ريال سنويًا.

(المهاجر)

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا

أرز تجاري أحمر سعر ١٩٠

أرز فيومي سعر ١١٦

زواتي مخصوص عال سعر ١١٤ ونقدًا

رز عين البنت سعر ١٠٢

رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٥ لوعدة شهر ٢

بن عدني عال سعر الأقة >١٢ لشهر ٢

قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٤

بن هندي سعر الأقة ٩، لشهر ٣ و ٤

سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣٣٠

سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٧

سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٤

ملح سعر الرطل >١

بهار حلو سعر >٥ لشهر ٢

فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٦ و٧

قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢

يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥

كاز سعر ٣٦ لشهر ٢

ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤

زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤

صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١

صابون طرابلسي ١١ و١٢

نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢

قصدير سعر ٣٩ لشهر ٣

غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ٦، نقدًا

خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨

خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١

وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨

ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨

رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨

خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨

مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨

" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨

" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨

" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١

غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠

ثالث باب سعر ٤٨

غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢

" " ثاني باب وسط سعر ٥٢

" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا

غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩

غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢

غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥

غزل ملون ثاني باب ٤٥

غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥

نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥

نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠

نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار الميناء

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤

القرمانية من ٤٠ إلى ٤

القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢

وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢

شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥

شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠

العدس من ٣٥ إلى ٣٧

الفول من ٢٨ إلى ٣٥

الحمص من ٣٠ إلى ٣٥

طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣

طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى ٣/

عدس شامي من >٣ إلى ٤

عدس صوري من >٢ إلى ٣.

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

من أراد أن يلبس من أحسن وأبدع الأجواخ
الإنكليزية والفرنساوية مع البالطوات الشامية
الأسعار فليشرف علينا في سوق الجميل
عثمان سنو

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الالام كما شهدت به جميع مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

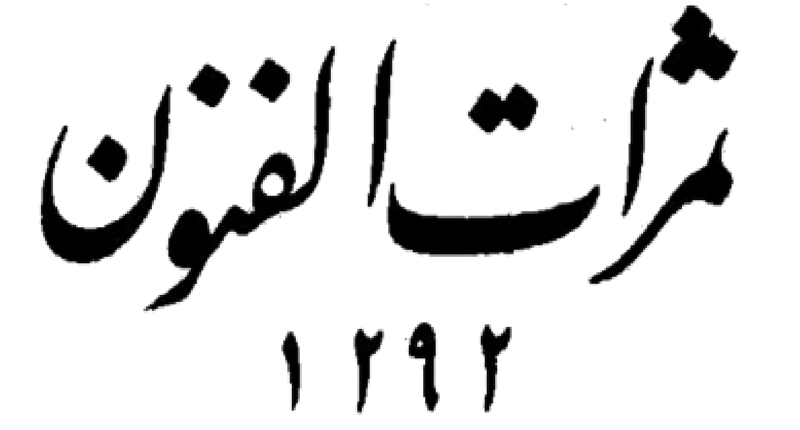
«عبد القادر قباني»

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ رمضان المبارك سنة ١٣٢٤

موافق ٣٠ تشرين أول ش و١٢ تشرين ثاني غ سنة ٩٠٦

فهرست

زيارة الخرقة النبوية

على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

من أجلّ وأشرف مواسم دار الخلافة الكبرى زيارة حضرة مولانا الخليفة الأعظم في منتصف رمضان المبارك للأثر النبوي الشريف المحفوظ في سراي (طوبقبو) السلطاني، وقد أنبأتنا الآن أخبار دار السعادة بأن الاحتفال بتقبيل هذا الأثر الشريف كان في هذا العام بالغًا الغاية من الإجلال والإكرام.

ففي الساعة الخامسة ونصف من نهار الخميس ركب حضرة مولانا أمير المؤمنين مركبة فاخرة وغادر قصر يلديز الهمايوني وفي مواجهة جلالته حضرة دولتلو عطوفتلو رضا باشا السر عسكر وانطلق في موكبه الفخيم في إلى مينا (اررته كوى) فوافاها في الساعة السادسة ومنها ركب (أيده الله) اليخت الهمايوني (سكودلي) المخصوص بركوب جلالته، وكان قد يممه أنجاله الفخام حضرات أصحاب الدولة والنجابة محمد سليم أفندي، وإبراهيم توفيق أفندي وعبد القادر أفندي، وأحمد أفندي، وبرهان الدين أفندي، وعبد الرحيم أفندي، وحضرة صاحب الفخامة والدولة فريد باشا الصدر الأعظم وحضرة صاحب الدولة والعطوفة أحمد ذو الكفل باشا صهر الحضرة السلطانية وحضرات أصحاب الدولة زكي باشا مشير الطوبخانة العامرة وأدهم باشا الياور الأكرم الرئيس الثاني للجنة التفتيش العسكري، وشوكت باشا قومندان الفرقة الهمايونية الثانية، وتحسين باشا باشكاتب المابين الهمايوني والحاج علي باشا رئيس القرناء، وعزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام، ونوري باشا القرين الثاني، وراغب باشا مترجم المابين الهمايوني، وطاهر باشا سرتفنكي الحضرة السلطانية وعدد كبير من المشيرين والفرقاء والحجاب فتحرك اليخت السلطاني يحيط به عدد وفرٌ من السفن المحافظة فوافى ساحل (يلدزلي قبو) في الساعة السادسة وربع حيث كان عدد عديد من المشيرين والفرقاء وكانت العساكر الشاهانية مصطفة على الجانبين كالبنيان المرصوص فركب حضرة مولانا أمير المؤمنين مركبة سلطانية وأمام جلالته فخامة الصدر الأعظم ودولة السر عسكر حتى إذا بلغ المقام المحفوظ فيه الأثر الشريف فتحت أبوابه ودخله مولانا السلطان الأعظم بخشوع وخضوع وقبّل الأثر الشريف بكل تعظيم وتبجيل ومرّغ به جبينه طالبًا من الله تعالى المعونة بجاه صاحب هذا الأثر الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، ثم انثنى (أيده الله) وتقدّم لتقبيل الأثر المبارك فخامة الصدر الأعظم فحضرة دولتلو جمال الدين أفندي شيخ الإسلام فالوكلاء الفخام فالوزراء فالمشيرون العظام فالعلماء الأعلام فالرجال الكرام، وأخذ كلٌّ منديلًا مزركشًا منقوشًا عليه ما يشعر بتبركه بالأثر الشريف.

ثم تشرف بتقبيل الأثر المبارك حضرة صاحبة الدولة والعصمة الحرم السلطاني المصون يحفُّ بحضرتها عدد كبير من المخدرات المصونات.

ولبث حضرة مولانا الخليفة الأعظم في ذلك المقام الشريف إلى وقت العصر وبعد أداء الفريضة تلا القرّاء والحفاظ الختم الشريف حتى إذا كان الختام فاه حضرة فضيلتلو إسماعيل حقي أفندي المناسترلي بدعاء عربي بليغ وتعقبه فضيلتلو الحافظ يوسف أفندي الإمام الأول في مقام الأثر النبوي الكريم بدعاءٍ آخر ثم فاه حضرة صاحب السماحة والسيادة السيد محمد أبو الهدى أفندي الصيادي الرفاعي بدعاء عربي مبين والجميع يؤمنون على الدعاء، وبعد أن وزعت الصدقات والحسنات عاد حضرة مولانا الخليفة الأعظم من هذه الزيارة الشريفة والخشوع ملءُ فوأده وركب مركبة الفاخرة وأمامه فخامة الصدر الأعظم ودولة السر عسكر حتى إذا بلغ الرصيف استقلّ اليخت (سكودلي) وآب بموكبه العظيم إلى مينا (أوته كوي) وكانت الساعة الحادية عشرة ومنها عاد إلى قصر يلديز العامر يحف بجلالته الإقبال ويحيط به العز والإجلال، وأعاد الله أمثال هذا الموسم الجليل على جلالته بالعز المبين والفوز العظيم معزز الشوكة منصور اللواء.

ماجريات السياسة

لا يخفى أن مدة المحالفة الثلاثية -بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا- تنتهي سنة ١٩٠٨ وأن في معاهدتها بندًا يقضي بضرورة تجديدها أو إلغائها قبل عام أي سنة ١٩٠٧ ويظهر أن الدول الثلاث مستعدة للتجديد. غير أن إيطاليا تود إدخال بنود أكثر موافقة لمصلحتها من البنود المعقودة لأن الإيطاليين يرون أنهم الآن في مركز أفضل من المركز الذي كانوا فيه حين عقدت المحالفة سنة ١٨٨٢ ويرون أن دول أواسط أوربا وسائر الحكومات الغربية تخطب مودة دولتهم وتطلب محالفتهم. قالوا: ولا غروَ فإن تعضيد إيطاليا للمحالفة الثلاثية أصبح ضروريًا لأن ألمانيا تصبح منفردة مع النمسا في أوربا إذا انفصلت عنهما إيطاليا ويجتمع المجتمع الدولي الآخر أقوى منهما. على أن إيطاليا لا تنفع اقل انتفاع بانفصالها عن المحالفة الثلاثية وانضمامها إلى مجتمع دولي آخر والواجب لمصلحتها أن توفق بين محالفاتها لألمانيا وصداقتها لإنكلترا وفرنسا ولما كان التوفيق صعبًا بين ألمانيا وإنكلترا أصبحت إيطاليا عاملًا ممتازًا لتأييد السلم فإيطاليا بمثابة صلة نافعة بينهما.

أفادت أخبار بطرسبرج أن الصحافة الروسية اعترفت اليوم بصحة الخبر الذي نشرته الديلي تلغراف وهو أن المفاوضات جارية بين الحكومتين - الروسية والإنكليزية - وأنها ارتقت درجات سلم النجاح.

وروت بعض الجرائد الفرنسوية الشهيرة أن ألمانيا تدافع بعناية واهتمام عما يعزى إليها من المطامع الخاصة في تلكم الجهات فردت عليها غيرها وقالت أنها أعرف من سواها بان سياسي

روسيا وإنكلترا لم يعدوا اتفاقًا بين حكومتيهما رغبةً في مجاملة ألمانيا أو خوفًا من المقاصد الغامضة التي تقصدها السياسة الإمبراطورية بل أعدوا ذلك الاتفاق رغبة في التوفيق بين المصالح الإنكليزية والمصالح الروسية المتناقضة وكان الشروع بتمهيد سبيل الاتفاق بين الدولتين قبل أن ذاعت الإذاعة لكاذبة عن حصول ألمانيا على أرض في جهات الخليج الإيراني. أما الاتفاق الذي عقد أخيرًا على إقراض إيران مبلغًا من المال فالراجح أنه يكون تمهيدًا لاتفاق جديد أوسع نطاقًا منه. والظاهر من صغر القرض أن المراد به سد الحاجات ألماسة عند الحكومة الإيرانية وإذا احتاجت إيران إلى مبلغ آخر فإنها تطلبه من روسيا وإنكلترا غير أنه لا يوجد بند يقضي عليها بأن لا تفاوض دولة أخرى ولم تتعهد إيران بشيء من ذلك.

ثم ذكرت أن ألمانيا اتخذت الاحتياطات اللازمة لإبقاء إيران مفتوحة أمام التجار الألمانيين وقالت له لمن الخطأ والضلال ما يظنه بعضهم من أن السياسة المالية التي اتبعتها روسيا وإنكلترا تحول دون إنشاء بنك تجاري ألماني في إيران.

***

جاء في إبلاغ أقر المسيو كليمنسو (رئيس الوزارة الفرنسوية الجديدة) على تلاوته أخيرًا في الندوة أن الوزارة عاقدة العزيمة على تعزيز المحالفة الفرنسوية الروسية وتأكيد الاتفاقات الولائية وعلائق الصداقة والمودة التي تربط بينها وبين سائر الدول. ثم ستستمر ناهجة مع هذه الدول سياسة رائدها الإخلاص وحسن الطوية وهو ما برهنت عليه غير مرة.

أما نظام فصل الكنيسة الفرنسوية عن الحكومة فسيجري تنفيذه بالحزم ولكن بدون شدة واضطهاد كما أن كثيرًا من الاصلاحات المتعلقة بالضرائب والرسوم والمرتبات التقاعدية قد استدركت ولا بد من وضعها موضع البحث وتنفيذها.

وقد وافقت الندوة الفرنسوية على هذا البلاغ بأصوات قدرها ٦٩٣ ضد ٩٦ وقد قال فيه أن السلم في العالم موقوف على القوة المسلحة وبالتالي فلا يتسنى للدولة الفرنسوية أن تبدأ بنزع السلاح أو تخفيضه بيد أنه سيوجه العناية إلى تعزيز المحالفة المعقودة لتأييد السلم والاحتفاظ بالصداقات الرابعة بين الدول.

تلغرافات

فرنسا

باريز. ظهر من التحقيق أن سبب الخطب الذي حل بالغواصة (لوتن) لا يعزى إلى خطأ قومندانها الليوتنان ليبو.

أقيم احتفال رسمي قبل الظهر لدفن الذين غرقوا في الغواصة.

باريز في ٢: ثار إعصار هائل واشتدت حركة المد والجزر على السواحل الفرنسوية فحصلت عن ذلك أضرار جسيمة وقد كان في ميناء طولون تسع نسافات فغرق منها خمس. أما البواخر التجارية فقد اصابها كلها ضرر عظيم.

باريز في ٣. كانت الأضرار المتسببة عن الإعصار في الموانئ السبعة المجاورة لطولون بالغة مبلغًا عظيمًا من الشدة. وتشير الأنباء الأخيرة إلى أن ألافًا من الناس أصبحوا بلا مأوى. وتهتم الدوائر البحرية في استحصال معاضدة الحكومة.

إسبانيا

ملقا. وصل ملك وملكة إسبانيا إلى هنا فاستقبلا استقبالًا شائقًا وكان البرنس لويس دي باتنبرغ على المحطة فرحب بهما. وقد ازدانت المدينة كلها بالأعلام الإنكليزية والإسبانية.

إنكلترا

لندرا. انتقد المستر أسكيث الخطاب الذي فاه به منشتسر عن التعديلات التي أدخلها مجلس النبلاء على نظام التعليم وقال أن الوزارة لا تريد أن تذعن إذا كانت قادرة ولا تقدر أن تذعن إذا أرادت.

مراكش

طنجة. تحسنت الحالة على أثر الخبر المتعلق بإرسال بوارج حربية فرنسوية وإسبانية.

ألمانيا

برلين. غدًا توقع المعاهدة الدولية بشأن مسألة التلغراف اللاسلكي. وقد تولى المتعمدون الإنكليز المذاكرة في الجلسة المعقودة اليوم في المادة الثالثة منها فنالوا ما كانت ترغب فيه حكومتهم من استعمال طريقتهم الخاصة. وقد عضدهم في تحقيق طريقتهم الخاصة. وقد عضدهم في تحقيق أمنيتهم كل من معتمدي فرنسا وإيطاليا واليابان. ومما هو جدير بالذكر أن المعتمدين الفرنسويين عضدوا المعتمدين الإنكليز حتى ضد أنفسهم وتشتمل المادة الثالثة على أنه يتحتم على المحطات الساحلية والمراكب على أن تتبادل الرسائل على غير طريقة خصوصية وقد وافقت إنكلترا على اقتراح مهم يرخص لكل دولة باستثناء بعض المحطات وفقًا لما تريد.

برلين في ٤. تم اليوم توقيع الاتفاق المعقود في مؤتمر التلغراف اللاسلكي. وقد وقعه المسيو ستيبلين غوبن رئيس المؤتمر.

برلين. المظنون أن المعتمدين البريطانيين الذين شهدوا مؤتمر اللاسلكي رضوان كل الرضا من نيلهم الغاية التي كانوا يدافعون عنها وأن مصلحة البحرية الإنكليزية أصبحت في مأمن من كل عبث يلحق بها.

واشنطن. عولت نظارة البحرية الأميركية على إنشاء دارعة أقوى وأضخم من الدارعة دريدنود الإنكليزية وسيكون محمولها ٢٠٥٠٠ طن (محمول الدارعة دريدنوت ١٨٠٠٠ طن).

نيويورك. إن القومندان بيري على وشك أن يعود من رحلته القطبية لإجراء بعض تصليحات لا بد منها ثم لأخذ مؤونة كافية وبعد ذلك يعود إلى استتمام عمله رجاء بلوغ القطب. على أن رحلته الحالية قد أخفقت بسبب الطقس الهادي ومع ذلك فهو قد بلغ إلى الميل الثالث بعد المئتي من القطب.

إيطاليا

رومة. نشرت هنا وفي فينا في وقت واحد إذاعة شبيهة بالرسمية مآلها أن البارون دار نتال (وزير الخارجية النمسوية الجديد) والسنيور تيتوني (وزير الخارجية الإيطالية) قد تبادلا التصريحات الولائية البالغة الغاية من الولاء وهي ستمهد السبيل إلى اتفاق بين الحكومتين. ثم إنهما على أتم الاتفاق لاتخاذ الوسائل المؤذن يجعل الصلات الولائية التي تربط بين الحكومتين أكثر موثقًا وتأكيدًا.

الولايات المتحدة

أوتاوا. يستفاد من التعليمات الواردة من هو بيدال (لبرادور) أن الرحالة القومندان بيري قد شرع بالعودة من رحلته القطبية بعد أن بلغ الدرجة ٦,٨٧ وهي أبعد ما بلغ إليه المكتشفون.

مانيلا. قبض على ياباني وسجن وعرف أنه مهندس. وقد فوجئ وهو يرسم خارطة السكك الحديدية والأنهر والجسور.

أوتاوا. كان سفر القومندان بيري في عودته من القطب نزاعًا مستمرًا وعراكًا متصلًا مع العواصف والأعاصير والجمد. على أنه لم يصب واحد من رجاله بمرض ولا توفي أحد ولئن كانوا في بعض الأحيان على وشك أن يموتوا جوعًا فاضطروا أن يذبحوا كلابهم ويقتاتوا بلحمها وقد بدأت هذه الرحلة نيويرك في السادس عشر من شهر تموز سنة ١٩٠٥.

روسيا

بطرسبرج. يستفاد من التقرير النهائي عن الميزانية الروسية لسنة ١٩٠٥ أن فيها عجزًا قدره ١٥٨ مليون روبل منها ٢٢ مليونًا بزيادة عما كان مخمنًا. وقد تسدد هذا العجز بالقرض المعقود في هذا العام.

نظام المعادن

المادة السابعة عشر الولاية أو اللواء غير الملحق يتمان تدقيق عرض --- المقدم بطلب الرخصة ويعطى القرار عليه في برهة ستة أشهر أولها تاريخ عرض --- والتحقيقات تجري بحضور طالب الرخصة أو وكيله المصدق في المرضع الذي يوجد فيه المعدن

بواسطة هيئة مركبة من أحد الاختيارية المحلية ومن عضو أو مختار ومن مهندس الولاية. يعيني الهيئة المذكورة مجلس إدارة القضاء أو اللواء الذي يوجد فيه المعدن المطلوب تحريه. وما تجريه هذه الهيئة من التحقيق يحرر على ورقة يدققها مجلس إدارة القضاء أو اللواء ويضع بنتيجة تدقيقه مضبطة ترسل إلى جانب الولاية أو إلى المنصرف في اللواء غير الملحق: ثم إن مجلس إدارة الولاية أو مجلس إدارة اللواء يدقق الأوراق التحقيقية التي ترسل من محلها مشفوعة بالمضبطة المذكورة فإذا لم يظهر للمجلس شيء من الأسباب المانعة المذكورة في المادة السادسة عشرة فإن المستدعي يؤخذ منه كفيل ويعطي علم وخبر أو رخصة التحري حسبما يقتضيه الحال.

المادة الثامنة عشرة يجب في أول الأمر أن يبين للحكومة ما تمس الحاجة لاستعماله في أعمال التحري من الموارد وذلك كالبارود والفتيل وأن يصرح في العلم وأن تعطى التأمينات على أن هذه المواد لا تستعمل إلا في هذا المقصد وأن يستحصل المتحري على رخصة في هذه المواد وأن يدرج في الرخصة القيود اللازمة التي مآلها أن التحري لا يجوز أن يكون قريبًا من القلاع والحصون وأن تعين حدود المعدن ويبين مقدار مساحته.

المادة التاسعة عشرة يؤخذ الخرج عن العلم والخبر ثلاث ليرات إلى خمس وعن رخصة التحري خمس ليرات وهي الحد الأصغر وعشر ليرات وهي الحد الأوسط وخمس عشر ليرا وهي الحد الأعظم وذلك على حسب جسامة المواضع الذي خصص لتحري المعدن.

المادة العشرون تعطى الرخصة لسنة فما دونها أولها تاريخها المرعي بموجب المادة العاشرة إنما إذا ثبت أن المتحرى وجد في تشبثات جديه لأجل التحري في ظرف هذه المدة فإن الشروط الموضوعة تجدد وتفسخ له سنة أخرى على شرط أن لا يفسح له غير هذه المرة.

المادة الحادية والعشرون من طلب رخصة في التحري ولم يتعقب عرض حاله مدة سنة أشهر أولها قبوله يعد عرض حاله لغوًا دون حاجة إلى إخباره كما أن الرخصة التي تمت جميع معاملته إذا لم يكن إبلاغ تبليغها الذي يكون من الولاية والمتصرف بواسطة بمحررية المقاولات أو لم يمكن تبليغها بسبب جهل محل إقامة المستدعي أو عدم إمكان وجوده فإن الكيفية تعلن في صحف إخبار دار السعادة والصحف الرسمية في الولايات والألوية غير الملحقة وبعد شهرين من تاريخ هذا الإعلان إذا لم يراجع المستدعي ويأخذ الرخصة يسقط حقه منها ويشرح حاشية قيدها. إذا حدث بين المستدعي والولاية والمتصرف اختلاف فيما يتعلق برخصة التحري يخله ويفصله بداية نظارة الغابات والمعادن والزراعة وفي الدرجة الثانية شورى الدولة.

المادة الثانية والعشرون من كان حائزًا رخصة التحري وهو يوجد دائمًا تحت نظارة الولاية أصولًا وتصدى بوسيلة التحري لأحوال تنافي الانضباط وراحة البلاد يخبرها مأمور ضابطة الولاية فيجري عليه التحقيق فإذا ثبت عليه قانونًا أو كان المتحرى لم يقدم في ظرف المدة المعينة بداية أو تمديدًا وعرض الحال وتفرعاته المطلوب تقديمه لاستحصال الإحالة حسب أحكام الفصل الرابع من هذا النظام المحرر في حق الإحالة وأعمال المعادن –تفسخ الرخصة وتبطل وتشرح الكيفية على حاشيتها وتعلن بصحف الأخبار وتعطي الرخصة لطالب آخر ولا يحق للمتحري السابق أن يدعي بالتضمين أو بشيء من النفقات لأجل معاملة الفسخ والابطال المذكورة.

المادة الثالثة والعشرون الرخصة التي يحرزها الشخص أو الشركة يمكن إفراغها على آخر بعد أن يجري مجلس إدارة الولاية واللواء غير الملحق التحقيقات اللازمة وتستأذن على ذلك نظارة المعادن بموجب مضبطة في خلال أربعة أشهر ويصدر الباب العالي أمره حسب قرار مجلس الوكلاء المخصوص: إذا لم يصدر من الباب العالي أمر في هذه المسئلة في ظرف أربعة أشهر فإن النظارة تجري معاملة الفراغ. ويشترط أن يكون الشخص المفروغ له حائزًا جميع الأرصاف والشروط المطلوبة من إنسان يأخذ الرخصة ابتداء: يؤخذ في معاملة هذا الفراغ مقدار نصف الرخصة. ثمانية الأشهر التي تعين لإجراء معاملة الفراغ تعتبر مضافة إلى مدة رخصة التحري التي تجري فراغها على شرط أن تكون هذه الإضافة مرة واحدة لا غير.

المادة الرابعة والعشرون من كان حائزًا رخصة التحري ولم يتعقب المصلحة وترك المعدن فالمواد المعدنية التي تخرج في أثناء التحرى يؤخذ عنها رسم نسبي على معدل الحد الأعظم الذي يؤخذ من نوع المواد المذكورة على ما يأتي بيانه في المادة الخمسين ثم يرخص في نقل تلك المواد وبيعها.

المادة الخامسة والعشرون إذا اعطى علم وخبر فيمعدن فلا يجوز في أثناء مدة التحرى أن يعطى لأحد رخصة تحري معدن هو من نوع المعدن الأول وداخل في حدوده.

المادة السادسة والعشرون وإذا طلب إرسال انموذج المعدن الجاري تحريه إلى أوربا لأجل معرفة سعره فإنه يؤخذ على النموذج رسوم نسبية حسب نوع المعدن ثم يرخص له بأن يرسل من جوهر المعدن إلى أوربا قدر مائة طن فما دونها وحينما تستدعي المتحري بإرسال مقدار أزيد من مائة طن فإنه يؤخذ منه رسم نسبي على معدل أعلى درجة توخذ عن السبب المنسوب إلى ذلك المعدن ثم يرخص للمستدعي بإبلاغ القدر المذكور إلى مائتي طن فما دونها.

المادة السابعة والعشرون قيمة المواد المعدنية تستوفى عن الباقي بعد تنزيل نفقات الإذابة والصفية والناولون من الأسكلة العثمانية إلى أوربا على الأسعار الجارية في أوربا.

المادة الثامنة والعشرون من صدر منه حركة تخالف حكم المادة الرابعة والعشرين والسادسة والعشرين والسابعة والعشرين يؤخذ منه جزاءٌ نقدي قدره خمس وعشرون ليرا إلى مائة ليرا وتسترد منه الرخصة. ومن باع مواد معدنية بدون رخصة يؤخذ عنها أيضًا من ثمنها رسومها المعينة مضاعفة.

المادة التاسعة والعشرون المواد التي أذنت الحكومة باستعمالها في أعمال تحري المعادن وذلك كالبارود والفتيل يجب على الحكومة المحلية أن لا تترك سبيلًا لاستعمالها في غير ما وضعت له ولا للتعرض في أثناء التحري إلى حقوق الأهالي وأن تبحث الحكومة المحلية وتجتهد بعدم إفساح مجال لصدور حال وحركة تخالف الرضاء العالي ومن خالف المنع من المتحري يؤخذ تحت المسؤولية.

في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. **ديشجي عثماني**
محمَّد صالح الدرويش

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو نوري بك افندي والي ولاية معمورة العزيز واليًا لولاية أرضروم.

وعين حضرة عطوفتلو خالد بك افندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة واليًا على معمورة العزيز.

وعين حضرة عطوفتلو يانقو أفندي حاكم سيسام السابق عضوًا في لجنة المأمورين الملكيين.

وعين رفعتلو شوكت بك قائمقام (عنه) قائمقامًا لقضاء سماوة من أعمال بغداد.

وعين داود نيازي أفندي قائمقام حمار السابق قائمقامًا لقضاء الكاظمية.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو حافظ راشد أفندي مدير الحرم الشريف المكي.

نشان

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى كل من صاحبتي العفة الكريمتين الكبرايين لحضرة دولتلو هاشم باشا ناظر المعارف ومثله إلى صاحبة العفة كنته الأولى، وبه من الدرجة الثانية إلى كل من صاحبات العفة كريمتيه الصغرايين وكنته الثانية.

السكة الحجازية

أدرجنا في الثمرات الماضية أحد التلغرافيين اللذين يعثهما إلى دار السعادة حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات السكة الحميدية الحجازية من موقع الأخضر، وها نحن نثبت الآن تعريب التلغراف الثاني قال:

أعرضت بتلغراف آخر ما كان من إرسال طوابير الأعمال وبلوكاتها إلى الأقسام الإنشائية في الخط الغالي الممتد إلى مداين صالح ومباشرتها العمل وقد اجتمعت بقومندان الطوابير وبعض أمراءها وتداولنا في كيفية سوق من بتم شغله من هذه الطوابير إلى ما فوق الخط التي أم عملها ليعاون غيره من العاملين وهكذا من مداين صالح إلى أن يبلغوا المدينة المنورة فاستقر رأينا على ترتيبات وأعطيت التعليمات المطلوبة إلى المومأ إليهم بكيفية إجراءها على أنه لما كان من المقتضي لأجل إعداد بروفيل للطوابير والبلوكات المذكورة أن تشكل شعبات فنية وترسل منذ الآن لإجراء استكشاف اعتبارًا من مداين صالح ومن هذه المواقع إلى المدينة المنورة وكان يحتاج إلى تشكيل ستة شعبات يتيسر تشكيل أربعة منها الآن مؤلفة من المهندسين الذين أتموا والمهندسين الذين كاوا أن يتمموا شغلتهم فلأجل الاستفادة من الموسم الحاضر الذي يساعد على القيام بالأعمال الاستكشافية استقر الرأي على ترتيب شعبة باسم الشعبة الثالثة والعشرين تسير في أوائل شهر تشرين الثاني من مداين صالح فما فوقها وثلاث شعبات أخرى باسم الرابعة والخامسة والثامنة والعشرين تذهب اثنتان منها برفق مختار بك رئيس الشعبات الفنية الذي يسافر مع ركب الحج الشريف مقتفيتان أثر الشعبة الثالثة والعشرين والشعبة الثالثة تأتي من المدينة المنورة راجعة إلى هذا الجانب وقد تقرر أن يرسل مهندسون إلى الشعبة السادسة والعشرين والسابعة والعشرين اللازمتين للموقع الذي يبقى وذلك من المهندسين الذين يتم شغلهم في الوراء وقد جرت المداولة مع رئيس المهندسين عن المهندسين ومعاونيهم الذين تتشكل منهم هيئة هذه الشعبات وتقرر عرض أسماءهم على حدة ولكن نظرًا لبعد مسافة الطريق يجب منذ الآن أن يستأجر لهاته الشعبات جمال لنقل الماء فترسل الآن إلى المعظم لتنقل إلى الطابور المقيم في أرجاء ماء من سائر المواقع يسد حاجته على وجه يدفع كل احتمال من جهة منا يناله رجاله من العذاب والمشقة فيما وإذا فقد الماء والعياذ بالله. وأما الجمال التي تلزم لشعبة المدينة فهذه أعدادها في محلها أنسب للمصلحة وأوفق فاسترحم بكمال الأهمية صدور الأمر إلى ولاية سورية الجليلة بان تسارع في إعداد تسعين جملًا للشعبات الثلاث أي لكل منها ثلاثين جملًا وأن تربك بمقاولة قونطرات وكما يستبان من التفصيلات المعروضة أننا لا نألوا جهدًا في اتخاذ جميع التدابير المتكلفة بتسريع أعمال الإنشاء في الخط العالي على وفق ما ترمي إليه مقاصد حضرة ولي النعم سلطاننا الأعظم ولم يحصل تأخير في بذل الهمم الفعلية والمساعي الفائقة في إنفاذ التدابير المذكورة ونسأل الله دوام التوفيق.

أخبار محلية

عيد الفطر السعيد

أثبت أمس فضيلة الحاكم الشرعي في بيروت غرة رمضان المبارك يوم الخميس على اثبات حيفا، وعليه فيكون العيد السعيد يوم السبت القادم إذا كان الشهر تامًا، وعلى كل مسلم في بيروت قضاء يوم واحد من رمضان.

فنرفع بمزيد الإخلاص للسدة السنية السلطانية فروض التهنئة والتبريك بهذا العيد السعيد، ضارعين إليه تعالى أن يعيد اضعاف أضعافه على حضرة مولانا أمير المؤمنين بمزيد العز والإجلال والتأييد، وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد.

ولا تصدر جريدتنا هذه يوم الاثنين القادم احتفاء بالعيد إجلالًا لشأنه أعاده الله تعالى عليهم أعوامًا عديدة بالسرور والهناء واليمن والصفاء آمين.

***

بيان صدقة الفطر في شهر رمضان المبارك

سنة ١٣٢٤

جرى تحريرها وترتيبها في محكمة شرعية بيروت

(من الزبيب)

الاعلى		الاوسط		الادنى	
باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش
١٠	٢١	١٠	١٥	١٠	١٠

(من التمر)

الاعلى		الاوسط		الادنى	
باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش
٥	١٤	٣٥	٩	١٥	٦

(من الدقيق)

الاعلى		الاوسط		الادنى	
باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش
٣٠	٣	٥	٢	٣٠	١

صلاة العيد السعيد الساعة ٢ والدقيقة ١٠

أخبار جريدة الولاية

جاء من جانب الصدارة العظمى المنضمة إليها العضوية الأولى في قوميسيون السكة الحميدية الحجازية العالية أنه صدرت إرادة الحضرة العلية السلطانية بناءً على عرض وإنهاء ملاذ الولاية الجليلة بتلطيف الذوات الآتية أسماؤهم على الوجه الآتي.

مدالية الامتياز الذهبية لحضرة سعادتلو حسني بك أفندي متصرف طرابلس الشام مدالية اللياقة الذهبية لحضرة سعادتلو عبد اللطيف باشا متصرف اللاذقية.

مدالية اللياقة الذهبية لعتزلة إرسلان أفندي دمشقية من اعضاء مجلس إدارة الولاية.

الوسام المجيدي من الطبقة الثالثة إلى فضيلتلو يوسف أفندي النبهاني رئيس دائرة حقوق المحكمة البدائية في مركز الولاية.

الوسام المجيدي من الطبقة الثالثة إلى سعادتلو حسن أفندي حلبوني من معتبري بيروت.

الوسام المجيدي من الطبة الثالثة لعزتلو أمين حلمي أفندي محسب قوميسيون إعانة السكة الحميدية الحجازية في بيروت.

الوسام العثماني من الطبقة الرابعة إلى رفعتلو يوناكي أفندي قائمقام طبريا.

الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو فؤاد بك قائمقام مرجعيون.

الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو عطا بك قائمقام صور.

الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو سيف الدين بك قائمقام جنين.

الرتبة الثالثة إلى رفعتلو سليم أفندي رئيس بلدية صفد.

وذلك مكافأة لهم على ما تبرعوا به من الإعانة السكة الحميدية الحجازية التي هي من أعاظم أثار حضرة صاحب الخلافة العظمة وما بذلوه من الحمية في سبيل جمع هذه الإعانة.

فنهنئ المشار والمومأ إليهم بما أحرزوه من عواطف حضرة مولانا خليفة الله الأعظم.

والثمرات تقدم للجميع أجمل عبارات التبريك والتهنئة ولا زالوا مظهرًا للعواطف السنية الشاهانية.

إعانة السكة الحجازية

بعثت ولايتنا الجليلة هذه الأثناء أيضًا إلى نظارة المالية الجليلة بماية ألف من إعانة السكة الحميدية الحجازية التي هي من أعاظم آثار حضرة صاحب الخلافة العظمى فبلغ بظل توفيقات الحضرة العلية السلطانية مجموع ما أرسل إلى الآن من هذه الإعانة مليونين وسبعماية ألف قرش.

تعيين

عين مكرمتلو الشيخ محي الدين أفندي الخياط مفتشًا للمكاتب الابتدائية التابعة لشعبة المعارف في بيروت.

***

شخص إلى صيدا عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة وعزتلو وصفي أفندي مهندس المركز للكشف على إنشاءات القسمين الأول والثاني من طريق صيدا وصور وعلى الجسورة الجاري تعميرها في طريق صيدا ومرجعيون.

بلغنا ان داء الجدري قد فشا في برج البراجنة، والشياح، والغبيري، الواقعة في جبل لنان على حدود بيروت وكانت الوفيات فيها كثيرة، ومنذ ثلاثة أيام توفي في الغبيري شابٌ أصيب قبل يومين بحمى شديدة فاشتبه طبيبه بالمرض وأنه شبيه بالطاعون ولذلك وُضع بيته وبيوت من جاوره ضمن النطاق الصحي احتياطًا واتخذت الأسباب اللازمة للوقاية.

وهنا نرى من اللازم حضّ أهالي بيروت والجبل على التطعيم من داء الجدري والله سبحانه هو الواقي.

وفي الساعة السابعة من ليل الأحد (أمس) شبت النار في المعمل الكيماوي في خندق العميق فبادر لمحل الحادثة والجند وأولوا الحمية من الأهلين وبذلوا الهمة في إطفاء اللهيب الذي دام متأججًا نحوًا من ربع ساعات ولم يتجاوز مكانه ولم ينشأ عنه ضررٌ في النفوس ولله الحمد.

صدرت الإرادة السنية غب الاستئذان بتسمية المدرسة التي أنشأها مكرمتلو الشيخ محمد صالح أفندي الرواس في طرابلس الشام (ببرهان الترقي الحميدي) وأعطيت له الرخصة الرسمية فنهنئه ونرجو لمدرسته هذه مزيد النجاح ودوام التوفيق.

قررت الحكومة السنية إرسال وفد طبي من دار السعادة إلى البلاد الحجازية حسب العادة السنوية قيامًا بخدمة الصحة العمومية أثناء موسم الحج الشريف.

***

تقول جرائد دار السعادة أن شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام وحلب قد عقدت النية على زيادة القواطر الحديدية حبًا بتسريع النقل فإن عددها على خط بيروت يزاد من ١٢ إلى ١٩ ومن خط رياق إلى الشام من ٧ إلى ١٢ ومن خط رياق إلى حلب ٢٣ قاطرة وستتخذ فضلًا عن ذلك التدابير اللازمة لمنع تراكم الحبوب والسلع في المحطات وتسريع النقل بين بيروت ورياق: حقق الله ذلك.

بطاقات الأعياد

توجد في المطبعة الأهلية من ألطف نوع وأجمل شكل.

وورد إلى المكتبة الأهلية موازين جديدة للحرارة ومعرفة الطقس وأدوات كتابية غاية في اللطافة وحسن الذوق.

نكرّر الطلب من رجال البوليس منع الذين يتعاطون المقامرة على ساحة السور أيام العيد السعيد حفظًا لأموال الشبان أن تذهب جزافًا.

من العوائد المستهجنة التي يستعملها بعض جهلة الشبان إطلاق الرصاص والبارود أثناء التسبيح في المآذن ليلًا زعمًا منهم أن في ذلك إظهار للشعائر الإسلامية وما درى أولئك الجهلة أن هذا الفعل مناف للشرع مزعج للناس عدا عما ينشأ عنه من الأضرار فنوجه لمنعه أنظار رجال البوليس.

***

رغب إلينا بعض التجار أن نطلب من مديرية البوستة العثمانية في الثغر تعليق صناديق للبريد في القطارات التي تذهب ليلًا إلى دمشق وحلب فيوضع فيها التجار تحاريرهم وليس في ذلك من كلفة على إدارة البريد سوى الصناديق المذكورة.

***

قالت (الأرز) أن دولة متصرف لبنان قد أمر بترفيع رتب الجنود الذين صدقوا الخدمة في مطاردة الأشقياء.

فنشكر لدولته هذه الأريحية ونؤمل أن يتوفق أولوا الضبط والربط في الجبل للقبض على جميع الأشقياء حفظًا للراحة العمومية واستتبابًا للأمن العام.

أفادت أخبار تونس والجزائر أن حكومتهما قد أصدرتا الإذن العام لمن يريد الحج لبيت الله الحرام في هذا العام.

***

قرأنا في رصيفتنا (الحاضرة) التونسية الغراء أن العلاّمة المحقق الأستاذ الشيخ سيدي عمر ابن الشيخ المفتي المالكي الثاني وأستاذ أكابر علماء جامع الزيتونة قد أخبر مجلس نظار الجامع أنه اعتبارًا من شهر أيلول الفارط قد تنازل عن مرتب تدريسه وعلى جانب من مرتب النظارة مما تبلغ جملته ألفي فرنك للمتطوعين من طلبة العلم بجامع الزيتونة مدة حياته وانه قد أوقف مثل ذلك المبلغ من دخل أملاكه على أولئك المتطوعين دوامًا واستمرارًا تنشيطًا لهم على تحصيل العلوم والإقبال على موردها العذب، فشكر الكلّ غيرته وحميته ونحن نضم صوتنا إلى أصوات الشاكرين راجين أن يقتدي به أمثاله ممن أفاء الله عليهم بنعمه الجزيلة.

***

روت أخبار البريد أن الملاّ عبد القيوم الشهير قد عزم على جميع مليون روبية من إمارة حيدر آباد الدكن يجهز بها وفودًا علمية من طلبة الهند إلى اليابان سنويًا لكي يتلقوا الصناعة فيها.

يتحفنا الدكتور الفاضل حكيم باشي زاده عزتلو محي الدين بك آنًا بعد آن بكتاب صحي مفيد وخصوصًا ما كان منها ممزوجًا بالأحكام الشرعية الإسلامية ومطابقتها للنواميس الكونية والقواعد الطبية ككتابه الذي أتحفنا به اليوم وسماه «صحت وحياة إسلام» بحث به عن الفرائض والسنن والعادات المستحسنة الإسلامية وفوائدها الصحية والبدنية فبدأه بمقدمة لطيفة في المدنية الإسلامية ثم مقالة في النظافة الإسلامية ومنافع الغسل والوضوء وتدابير المأكل ومقدار اللزوم منها ثم منافع الصوم والصلاة والحج والزكاة كل ذلك بعبارة تركية فصيحة وترتيب لطيف فنشكر له هذا الأثر المفيد وحبذا لو ينسج على منواله في لغتنا العربية تعميمًا للفائدة.

الإسلام في روسية

كتب إلينا أحد أفاضل العلماء الروسيين المجاورين بالبلاد المباركة الحجازية يقول:

إن الطوائف الثلاثة من الوثنيين وهي: جواس، وجرمش، وأر، القاطنين في البلاد الروسية لا يزالون يدخلون في الإسلام والمتوقع إسلام جميعهم متى حصل الإذن العام التام إن شاء الله.

قدم الثغر الوجيه الفاضل رضاء الدين أفندي رحيموف من وجهاء المسلمين في مدينة (سيمي بالاتينسكي) من سيبريا (روسية) الواقعة على حدود الصين وهو نجل العالم الفاضل الملاذ كمال الدين أفندي أحد مدرسي تلك البلدة قاصدًا الديار المباركة الحجازية.

وقد أخبرنا بما يسر من نهضة إخواننا الروس وخصوصًا بعد الحرب الأخيرة إذ صدر أثرها نحو من ثلاثين جريدة بين علمية وأدبية وسياسية، وترى كل بلدة تنافس الأخرى بتأسيس المكاتب وترتيبها على الأصول الحديثة حتى أنه يوجد في المدينة المارّ ذكرها أحد عشر جامعًا وعشر مدارس ودار للمعلمين وكتبخانه ودار للأيتام ولا يتجاوز نفوسها ٢٥ ألفًا من

المسلمين.

***

قدم من حلب فضيلتلو الشيخ كامل أفندي الغزي أحد علمائها الأفاضل والمحرر العربي لجريدة فرات الرسمية قاصدًا مدينة غزة لصلة رحمه.

وقد نقل إلينا ثناءً جميلًا على عفة ودراية العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافعي نائب مركز الولاية وقيامه بشؤون وظيفته طبق العدالة السنية وأخبرنا أنه قد صلىّ ليلة الجمعة الماضية ٢٣ من الشهر المبارك صلاة التراويح في ختم القرآن الشريف بمدرسة جامع الحلويه ينحونيف ومائة من حفظة الشهباء أفاضلها شأنه في كل عام وكان الخشوع باديًا على جميع المصلين جزاءه الله خيرًا.

أفادت أخبار مصر أنه قد عين سعادتلو سعد بك زغلول المستشار في محكمة الاستئناف الأهلية ووكيل رئيس اللجنة المتألفة لإنشاء المدرسة الجامعة المصرية ناظرًا للمعارف بدلًا من سعادة فخري باشا.

***

اتصل بنا أن الماجد الأديب سليم أفندي القفص من تجار مرسين قد تبرّع بعشرة أكياس من الدقيق وأرسلها إلى اللجنة الخيرية الإسلامية في بيروت لكي توزعها على الفقراء والمحتاجين فنشكر له هذه الغيرة جزاه الله خيرًا.

عاد من الأستانة العلية عزتلو الميرمير إسماعيل بك شهاب قائمقام صفد وعزتلو فوزي بك الملكي قائمقام الناصر وقد توجه الأول إلى مركز مأموريته.

عاد يوم الجمعة الماضي الحسيب النسيب السيد مصطفى أفندي نجل العالم الفاضل صاحب السيادة والفضيلة السيد محي الدين أفندي بن مصطفى الحسني الجزائري وذلك بعد أن تغيب نيفًا و١٣ شهرًا في جهات الجزائر والمغرب الأقصى فنهنئه وسيادة والده بعوده سالمًا معافى.

***

استصوب المرجع العالي تأسيس بنك زراعي في لواء الكرك التابع لولاية سورية.

الروزنامة السورية

أهدتنا المطبعة الأدبية نسخة من روزنامتها السورية الشهيرة عن السنة ١٩٠٧ المقبلة وللسنة التاسعة والثلاثين من تاريخ إنشائها فإذا هي كما تقدمها اتقانًا وضبطًا ونظافة وترتيبًا وثمنها بشلك واحد تباع في المكتبة الأهلية في بيروت فنحض أرباب المصالح على اقتنائها والاعتماد عليها.

توفي يوم الخميس الماضي المرحوم الشيخ عبد الله أفندي طوقان من علماء نابلس وأعيانها وتجارها. قدم (رحمه الله) الثغر في أوائل هذا الشهر بقصد التجارة على عادته فأصيب بمرض تلقاه بالصبر والرضى إلى أن أتاه اليقين وله من العمر نحو السبعين، فأعلنت وفاته في المآذن وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا مشي به العلماء والكبراء والوجهاء وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدثه في جبانة الباشورة طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه، وعزى أنجاله الأفاضل وسائر عائلته الكريمة وألهمهم صبرًا جميلًا.

بيروت وبور سعيد

نشرت جريدة الأهرام تحت هذا العنوان ما يأتي:

وصل أمس عدد كبير من الذين اصطافوا في جبل لبنان فاضطرت مصلحة السكة الحديدية إلى زيادة قطار لنقل الركاب من بور سعيد إلى القاهرة. وقد رأينا جميع الركاب الذي وصلوا أمس يشكرون مستخدمي مينا بيروت ويشكون مرّ الشكوى من بحرة بور سعيد ومستخدمي جمركها فإن البحرى في بور سعيد يستبد بالركاب واستبدادًا عجيبًا ومستخدمي الجمرك يضيقون عليهم حتى يزهقوا أرواحهم وقد طال الأمر على هذا الفساد والخلل وكأن البحرية شركاء بوليس المينا في سرقة الناس لأن البحري يأخذ من كل شخص ينزل من الوابور إلى البرفرنكين مع أن الوابور يرسو على المينا والنسا قد لا يتذمرون من كثرة الأجرة مثل تذمرهم من المعاملة السيئة وكانوا إذا نادوا البوليس ليكون وسيطًا بينهما وبين البحرية والشيالة يوليهم ظهره ويصم عن دعوتهم أذنه والذي يلقاه الركاب في بور سعيد يلقونه أيضًا في الإسكندرية فهل للداخلية ان تصلح هذا الخلل وأن تتعلم من ولاية بيروت التي كانت مضغة في أفواه الاحتلاليين حسن معاملة الناس والتأديب في معاملتهم.. هـ

إحسان ٢٥ مليون فرنك

روت (الأهرام) أن المستر توماس هولمس الشهير قد أعلن أن رجلًا محبًا للإنسانية قد أعلن أن رجلًا محبًا للإنسانية قد نظر إلى النساء الفقيرات وما يقاسين من المتاعب والمصاعب فحملته الشفقة على تخصيص ٢٥ مليونًا من الفرنكات لبناء منازل صغيرة لهنّ من جهات مختلفة وأنه سيبدأ بمدينة (توتمان) فإذا أفلح عمله عمد إلى انفاق بقية المبلغ الذي خصصه لعمله الخيري. ذلك من عمل الإنسانية المشكور فاعلها فتأمل.

مراسلات

جبيل في ٢٠ رمضان

يمر البريد العام من هنا إلى البترون يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع لكن الجريدة لا تصلنا إلا يوم الخميس مع البريد اللبناني الأمر الذي يوجب الاستغراب جدًا لأن المسافة ما بين بيروت وجونية ساعة واحدة بالسكة الحديدية ومن جونية لهنا ساعتين فالمسافة كلها عبارة عن ثلاث ساعات مع الانتظام لكن والحالة هذه أصبحت ثلاثة أيام ما عدا يوم صدور الجريدة على أنني أتذكر حينما كنت في قضاء الناصرة أن الجريدة كانت تصلنا إلينا يوم الخميس «كما هنا» فما هو السر الذي صير مسافة أربعة أيام ثلاثة ومسافة ثلاث ساعات أربعة أيام أن هؤلاء الاعتناء وعدمه فلذا نوجه الأنظار للتبصر الفعلي في تنظيم السير وسلفًا نقدم الشكر.

مرّت عربية نهار أمس بعد العصر من قرب قرية (حالات) ذاهبة إلى جونية فالعسكري الموجود في تلك النقطة اشتبه بركاب العربية أنهم ذاهبون إلى أميركا فاستوقف العربجي فأبى ولما انتهره العسكري قام أحد الركاب وبعد أن أوقفها أطلق الرصاص على العسكري دون ما خطاب فقابله العسكري بالمثل لكن لم يحدث من ذلك خطر البتة وعندها فر الركاب المذكورون إلى أن تواروا وحينما علم بالواقعة مدير ومحافظ طريق جبيل خفًا لمحل الحادثة وأخذ التحقيقات اللازمة ثم عادا بعد أن استبدلا العسكري المرقوم بغيرة وثاني الأيام حضر البديل وأفاد أن أشخاصًا انقضوا عليه ليلًا وهو في محله الرسمي واستلبوا منه بارودته بعد أن أوجعوه ضربًا ولم تزل المسئلة تحت التحقيق والجانون تجهولين لكن لا بد ما يظهرون بسطوه الحكومة لميدان الموجود ويجازون بما يستحقون على هذا التشويش. ع.ع

أخبار الجهات

دمشق الشام

ورد تلغراف من المقام السرعسكري إلى حضرة صاحب العطوفة نوري باشا قومندان الفيلق الهمايوني الخامس أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بتفويض رئاسة قوميسيون الأراضي السنية في سورية إلى عهدة عطوفته وبتعيين أمير اللواء صاحب السعادة علي منصور بباشا مدير الأراضي السنية في حمص والقائم بوكالة الرياسة المذكورة مفتشًا على الأراضي السنية في الخطة العراقية.

قالت سورية الرسمية:

قد علم من جرنال البوليس أنه الساعة السابعة من ليل الأحد الغابر ١٥ الشهر الرومي الحاضر خرج من دمشق قطار الركاب المسافر إلى حلب وبوصله إلى محطة التكية الواقعة على مسافة مائة وتسعة كيلومترات وتسعماية متر مرّ من المقص الكائن ثمة وبأثناء مروره انكسر المقص فخرج القاطر عن الخط وأنه قد كتب بذلك إلى دمشق وأتى بقاطر آخر منها واشتغل العمال بإصلاح المقص وإرجاع القاطر إلى الخط فمضى على توقف

القطار تسع ساعات قال وقد مر هذا القضاء ولم يحدث منه والحمد لله ضرر على الركاب وإنما كان سببًا في توقف سير القطارات القادمة في الليل والنهار من بيروت إلى دمشق وفي النهار من دمشق إلى بيروت وذلك لعدم وجود طريق لمرورها وحيث أن تبادل القطارات الذي كان يجري في رياق قد جرى هذه المرة في التكية والركاب القادمون من بيروت إلى دمشق على قطارين قد نقلوا إلى القطار المسافر من دمشق إلى بيروت وعاد بهم إليها وذلك لم يبلغ القطار دمشق إلا في الساعة الثانية ونصف بعد الغروب.

وفي يوم الأربعاء الماضي خرج قطار الركاب من بيروت قادمًا إلى دمشق وبوصوله إلى محطة عين الفيجة وصل قطار حلب الذي خرج من دمشق وقت الظهر إلى الكيلو متر المائة وواحد وثلاثين والمتر الأربعمائة الكائن بين الهامة والجديدة وفي خلال ذلك كسرت دواليب عجلتين من عجلاته الخلفية فأخرجتا عن الخط وجرى تصليحها وبسبب ذلك تأخر وصول قطار بيروت إلى دمشق فوصلها سالمًا في الساعة الرابعة ونصف قال وقد انحصر الحادث بكسر دواليب العجلات فقط فلم يحصل منه والحمد لله أدنى ضرر لا في النفوس ولا في العجلات.

وقد علم من المراجعات الواقعة أن الجدري في دمشق قد انتشر بشدة وحيث أن دار التلقيح في المستشفى الحميدي قد استحضرت لقاحًا للجدري بما يزيد عن الحاجة فقد رفع مدير المستشفى المذكور تقريرًا إلى الولاية الجليلة يلتمس فيه إخبار الأهالي بمقتضى نظام التلقيح على أن يأتوا بأطفالهم إلى المستشفى لإجراء عملية التلقيح قبل أن يسري المرض إلى أرجاء دمشق واطرافها وعليه فقد أصدر حضرة ملاذ الولاية العالي أوامره الجليلة إلى رؤساء دوائر البلدية ومفتشية الصحة حاثة على ذلك وحيث قدورد في الأنباء أن الجدري قد ظهر في بعض القرى المربوطة في مركز الولاية أيضًا فقد أمر حضرة المشار إليه فأرسل إليها في الحال مأمور التلقيح ومن يلزم ليداوي من أصيب ويلقح من لم يصب منعًا لانتشار المرض المذكور وقد فهم من الأنباء المحلية أنهم قد أجروا التلقيح لما آت من الناس في خلال بضعة أيام وبهذه الوسيلة أيضًا ترطبت السنة عموم أهل القرى بترتيل آيات الدعاء بطول بقاء حضرة سيدنا ومليكنا الأعظم ومزيد شأنه وشوكته.

صيدا

جادت مكارم صاحب السعادة علي باشا جنبلاط من انتفع الفقراء بهباته في السنين السابقة بتوزيع مقدار كاف من دقيق البر على المحتاجين من أهالي صيدا قاصدًا بذلك وجه الله تعالى تقبل الله عمله وكل عام وسعادته بخير.

وكان توزيع ذلك بواسطة يوسف أفندي القبرصلي شكر لله سعيه.

حسين عوده

مصر

أفادت جرائد مر أن محكمة السيدة زينب قد حكمت أخيرًا على مصطفى فهمي الكتبي ومحمد إسماعيل الطباع بالحبس شهرًا مع التشغيل لطبعهما كتابًا بذيئًا.

فوائد صحية

تدبير الصحة في زمن الشيخوخة

الشيخوخة شبيهة بالطفولية فهي مثلها تحتاج لاعتناء خصوصي ومداراة. والشروط الصحية الواجب على الشيوخ اتباعها تنحصر في قول شيشرون المأثور وهو: «أنبذ بلا اسف كل ما لا يكون ملائمًا لسنك» فالشيوخ إذًا يتخذون القناعة قاعدة لهم ويجتنبون كل إفراط في الأكل ويذكرون أنهم معرضون كثيرًا لعسر الهضم ولا ينسون أن اجهاد الوظائف التناسلية فيهم يضرهم ضررًا شديدًا وكلما أتوا هذا العمل فكأنهم يأخذون قليلًا من تراب القبر ويرشونه على رؤوسهم.

ويجب عليهم تنظيم مواعيد الأكل فيجعلون العشاء خفيفًا بوجه عام ويجتهدون في انتخاب الأغذية الخفيفة التي توافق معدهم مثل اللحوم البيضاء الطرية والخبز المختمر الجيد والنباتات السهلة الهضم المغذية ويجتنبون الألوان الثقيلة والحامية.

ولا يخفى أن العلاقة بين أعضاء الهضم والدماغ هي أشد كثيرًا في الشيوخ منها في الشبان وبالتالي أشد خطرًا في الأولين من الآخرين ولذلك يحتم على الشيوخ اتقاء عسر الهضم وتلبك المعدة والاعتناء بمعالجة الاضطرابات الخفيفة التي تحدث لهم في القناة الهضمية بالحمية عن الأكل وتناول الأدوية المناسبة وعليهم أن يقاوموا الإمساك يوميًا لأنه يضرهم مثل انقطاع البول.

ومن الأمور الكثيرة الضرر على الشيوخ الإفراط في الملذات الجسمية فعليهم أن يجتنبوا العزلة ويجتهدوا في الانخراط بين المجتمعات والملاهي التي تناسب صحتهم ويعيشون في هواء جاف ونقي ويجتنبون مجاري الهواء والبرد اتقاء للإصابات الصدرية لأنها شديدة الخطر عليهم.

ويمارسون التمرين البدني المعتدل يوميًا مع اجتناب الانفعالات المادية والنفسانية الشديدة ويعملون عملًا عقليًا بحسب استعدادهم هذه هي القواعد الصحية الواجب على الشيوخ اتباعها.

أما بخصوص السكن فيجب على الشيوخ أن يسكنوا في منزل متوسط أي لا يكون كثير الارتفاع حتى لا يتعبوا من الدرج ولا واطئًا فيصيبهم ضرر من الرطوبة ويلبسون الصوف صيفًا وشتاءً.

الزعتر وفوائده

الزعتر نبات عطري من الفصيلة الشغوية كثير النفع والفائدة وقد أطنب في مدحه أطباء العرب إذ قالوا عنه أنه نبات مقوّ للمعدة معرق ومدر للطمث ومضاد للتشنج.

وقيل عنه أنه يفيد كثيرًا في النزلات المخاطية المزمنة وفي الربو الشعبي والاحتقانات الناشئة عن برد وينفع عسر البول والبرودة وله استعمالات مفيدة وفضائل عديدة.

استعماله ومقداره

يستعمل إما منقوعًا ومسحوقًا ويحضر المنقوع بأخذ ١٠ إلى ٣٠ غرامًا من الزعتر لكل لتر من الماء القراح فيغلى الماء ويصب على النبات ويترك المخلوط للنقيع حتى يبرد ثم يصفى من خرقة نظيفة ويحفظ للاستعمال. والمقدار هو من ٨ غرامات إلى ١٥ غرامًا في الصباح ومثلها في المساء.

أما مسحوقه فيؤخذ ناعمًا من ٣ إلى ٥ غرامات في الصباح ومثلها في المساء. **(طبيب العائلة)**

أخبار متفرقة

الأفغان

روت جرائد البريد أن الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان مهتمٌّ بإنشاء مدينة جديدة تسمى جبل السراج تكون في مقدمة المدائن الشرقية لإحاطتها بمعامل وصنائع تباري بها الشرق جميعًا.

الزواج والطلاق في أميركا

أحصت إحدى جرائد نيويورك عدد المتزوجين والمطلقين في (ألاسكا) فإذا عدد المطلقين أكثر من عدد المتزوجين بكثير وقيل أن السبب في ذلك هو أن كثيرين من الرجال تلهبوا شوقًا إلى الثروة فسافروا إلى كاندويك تاركين نساءهم وعيالهم ولما تجد المرأة أن أمد الفراق طال عليها تضيق صدرًا وتنفذ صبرًا وتطلب الطلاق وربما يتفق للرجل أن يطلق هو امرأته بعد أن يبعد عنها ويهوى سواها.

مدينة من ذهب

يوجد في المكسيك مدينة جدرانها من ذهب وفضة وليس هذا الخبر وهمًا أو استعارة. فإن جريدة (فيننسيال نيوز) الأميركية هي التي نشرته في الناس وقالت أن اسم تلك المدينة جباناتو وخلاصة حكايتها إنها أول مدينة شادها الإسبانيون في جهات المناجم الذهبية غير أنهم لم يستخرجوا من أرضها سوى ٦٥ في المئة من ذهبها لأن معدات استخلاص الذهب لم تكن وافية بالمراد وعجلة العمال شديدة جدًا. فالباقي إذًا من الذهب الموجود في جدرانها والروابي المجاورة لها نحو ٣٥ في المئة فإذا علمت أن قيمة ربوة صغيرة بنحو ٣٠ مليونًا عرفت ما تبلغه قيمة تلك المدينة الذهبية وما جاورها.

مرض اليوم

روت جرائد البريد أن جميع الدول التي تملك مستعمرات في أفريقيا قد اهتمت اهتمامًا عظيمًا بمرض السبات فأنفقت إنكلترا وألمانيا والبلجيك نفقات كبيرة في سبيل مقاومته وعرضت جوائز سنية على العلماء الذين يتمكنون من اكتشاف دواء نافع له ثم رأت فرنسا في المدة الأخيرة أن

تشترك في هذا العمل النافع فشرعت الجمعية الجغرافية في باريس منذ مدة بتأليف وفد لإرساله إلى بلاد الكونغو وساعدتها الحكومة الفرنساوية مساعدة كبيرة. وفي الخامس والعشرين من الشهر الماضي سافر الوفد قاصدًا بلاد السود وهو مؤلف من ضباط عسكريين وملكيين وعلماء في التاريخ الطبيعي ورئيسه الدكتور مارتين الذي اهتم منذ مدة بدرس المرض عينه في غينيا.

وقد حرر الموسيو روفيه والموسيو لافيران من أعضاء الأكاديمي العلمية معلومات تدلّ الوفد على ما بلغته حالة المرض من الوجهة العلمية وعلى الطريقة التي يجدر بهم أن يتبعوها في ملاحظاتهم الطبية والمتعلقة بعلم الحيوان. وبات من المقرر الآن أن مرض السبات ناشئ عن مكروب تنقله ذبابة مسماة تزتزي إلى دم من تلدعه وحتى الآن لم تنجع وسائل التلقيح فصار من الواجب أن يُصرف الهم إلى الوقاية لتقليل انتقال المرض ولا يمكن البلوغ إلى الغاية إلا بالتوصل إلى إبادة الذباب في عشه واتخاذ تدابير الحيطة بين بلاد وأخرى.

فكاهات ولطائف

جريدة المجانين

ظهرت منذ بضعة أسابيع جريدة وحيدة في بابها اسمها جريدة ملجأ مور. ومور قرية صغيرة من الضواحي الجنوبية الغربية لمدينة فينا تحتوي على مستشفى معروف للمجانين. وقد صدر العدد الأول منها مصدرًا بمقالة من قلم أحد رجال ذاك المستشفى جاء فيها أن الجريدة تملك مطبعة خصيصة وجماعة من المجانين القادرين على القيام بما يطلب منهم وأن الحكومة وافقت على جريدتهم وأن عندها خطة ومساعدين في التحرير ثم ختم الكاتب أما وكل شيء حاضر لدينا فلنتقدم إلى الأمام وكل مقالة ترد علينا نتلقاها بالابتهاج والسرور وننظر إليها بعين الاعتناء الأعظم ولا يخفى أننا لا نستطيع أن ندفع أجرة للكتاب ولكن نشر مقالاتهم في جريدتنا تكون أجرًا كافيًا لهم.

ثم انتشرت تلك الجريدة بعد المقالة الافتتاحية مقالة عن المعالجة أبدى فيها كل مجنون رأيه في شأن الأعمال التي تجري في المستشفى.

(الأهرام)

إعلان

فقدت ختمي المنقوش باسمي وحيث لم يك عليّ أوراق فكلّ ورقة تكون مختومة به دون إمضائي فتعتبر لاغية ولبيان صار إعلانه.

دمشق جابي زادة

أحمد جمال

الزهور الجميلة

يوجد عندنا بصل زهور إفرنجية جميلة الأشكال متنوعة الألوان استحضرناها حديثًا من أشهر محلات أوربا وهي تباع في ملحنا أول سوق العطارين بأثمان متهاودة فمن شاء فليشرف محلنا يرى ما يسره.

مصباح سنو

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية.

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٠
أرز فيومي سعر ١١٦
زواتي مخصوص عال سعر ١١٤ ونقدًا
رز عين البنت سعر ١٠٢
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٥ لوعدة شهر ٢
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٤
بن هندي سعر الأقة ٩، لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣٠
سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٧
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٤
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر /٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٦ و٧
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٦ لشهر ٢
ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ و١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٣
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ٦، نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل باب --- مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى /٣
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣

«عبد القادر قباني»

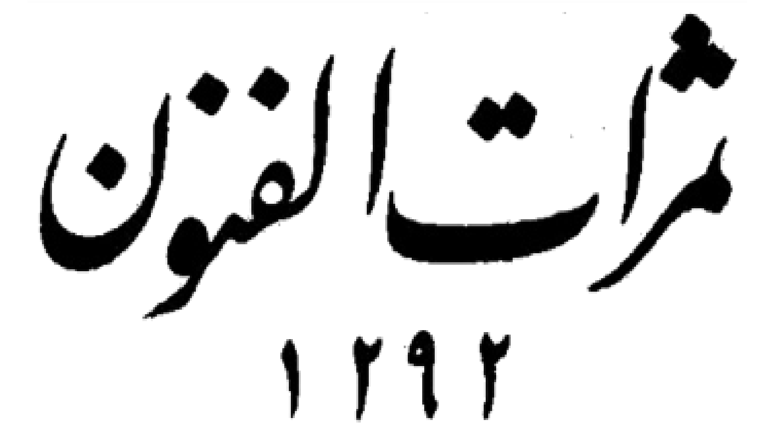
العدد ١٥٩٩ السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طبارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٠ شوال سنة ١٣٢٤ موافق ١٣ تشرين ثاني ش و٦ تشرين ثاني غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

أكثرت الجرائد المعادية للألمان من اللغط في سياسة المانيا وانعزالها عقيب ما حدث من التقرب الولائي بين الإنكليز والفرنسيس وبين الأولين والروس حتى قيل أن هذه العزلة تزداد يومًا فيومًا بحيث تبقى ألمانيا منعزلة في سياستها وحيدة في قوتها خصوصًا وإذا طرأ على التحالف الثلاثي ما يوهن نظامه ويفرط عقده، كل ذلك ورجال الألمان صامتون إلى أن سال اليوم أحد أعضاء «الراشستاغ» الألماني البرنس فودن بيلوف مستشار المانيا الأكبر عن هذا الأمر فخطب البرنس في المجلس خطابًا بلغ الغاية من الأهمية السياسية قال ما معناه:

إن ارتباط الحكومتين الفرنسوية والألمانية بمعاهدة أمر غير ممكن نظرًا إلى عواطف الفرنسويين المعروفة وإلى ذكرى الماضي أما الحوادث المراكشية فقد دلت على أن الأمتين ترغبان في أن يظل الأمن مستتبًا والسلم مؤيد الأركان.

ثم قال: ليس للدولة الألمانية فكر ظاهر أو مكتوم في السعي بإلقاء الشقاق بين دولتي روسيا وفرنسا أو بين فرنسا وإنكلترا فقد برهنت المحالفة الفرنسوية الروسية على أن ليس من ورائها خطر على السلم. وهو يرجو أن تكون نتيجة الاتفاق الفرنسوي الإنكليزي مثل ذلك. أما العلائق الولائية بين ألمانيا وروسيا فإنها لم يحلق بها فتور بعد عقد المحالفة الروسية الفرنسوية وبعد توثق عرى المودة والولاء بين إنكلترا وفرنسا ثم قال:

ليس من خلاف سياسي ذي أهمية بين ألمانيا وبريطانيا ولقد أتى حين من الدر استفحل فيه الخلاف بين الدولتين بما يمكن إلقاء تبعته على الأمتين ولكن لم يكن عن ذلك أقل عمل عدواني.

ثم فند البرنس ما يذيعه أولوا الغايات من أن ألمانيا راغبة في منازعة إنكلترا السيادة البحرية وقال أن تعزيز الأسطول بحيث يصبح قادرًا على حماية التجارة والمصالح الألمانية في المستعمرات هو أمر واجب متحتم.

أما عودة الصلات الولائية إلى التوثيق فتستلزم وقتًا طويلًا لطول المدة التي كان سائدًا سوء التفاهم فيها. وقد عزت أهمية كبرى على اختلافات الملك إدوار والإمبراطور غليوم الشخصية. على أن أيًا كان منهما لا يرضى أن تمس المسائل الخصوصية المصالح الوطنية ولذلك فقد كانت مقابلة كرونبرغ مدعاة لاستحكام المودة والصداقة بين الملكين.

ثم زاد البرنس على ذلك قوله: ليس من مسوغ يسوغ لألمانية أن تقلق لاتفاق إنكلترا وروسيا. على أن الحكومة (الألمانية) سوف تستتبع خطتها في أحكام العلائق مع اليابان أما منوياتها في الشرق الأقصى فاقتصادية بحتة يتوقف على تحقيقها تأييد السلم.

وختم كلامه بقوله لا يجب أن توجس ألمانيا شرًا من وحدتها أو تخشى بأسًا ما دام سيفها على الدوام مشحوذًا.

***

ظهرت طلائع الوفاق السياسي بين روسيا وإنكلترا ووضع أساسه ولكن لم يتم نهائيًا حتى الآن لأن حل المشاكل الكثيرة بين هاتين الدولتين لا يتم في ساعة واحدة. على أن كبار رجال السياسة يواصلون الاهتمام بعملهم لإنجاز هذا الوفاق ومع أن وزير خارجية روسيا تغيب في برلين فإن الوزارة نفسها تواصل السعي والاجتهاد ويقول مكاتب الديلي تلغراف في بطرسبورج أنه قد تم الاتفاق بين الدولتين على حل خلافهما بشأن التبت وتهيأت للوفاق ولكن لم يوقع عليه من القيصر والملك حتى الآن وبه ينتهي الخلاف بين روسيا وإنكلترا في ذلك النواحي وكذلك اتفقتا بالرضى المتبادل على حل خلافهما بشأن بلاد إيران.

ومعلوم أن الاتفاق الفرنساوي الإنكليزية لم يحصل إلا بعد أن تقدمه الوفاق بينهما على مسألة سيام سنة ١٨٩٦.

وقد بدأت روسيا بإظهار رغبتها في التراضي مع إنكلترا فعدلت الآن عن احتكار تسليف المال لإيران واتفقت مع إنكلترا على أن يقدما لها ما يلزم من الأموال بالاتفاق وبذلك ألغت روسيا ما كانت قد اشترطته على حكومة إيران سنة ١٩٠٠ يوم اقترضتها ربع مليون من الليرات واشترطت عليها أن لا تعقد سلفة أخرى مع دول أخرى في غضون عشر سنوات وقد بدأ تنفيذ الوفاق الروسي الإنكليزي فعلًا فإنهما عقدتا مع إيران قرضًا دفعتا لها من أصله خمسة ملايين فرنك أما مبلغ القرض جميعه وتواريخه دفع الأقساط الباقية فلم يتقرر بعد ولكن تقرر أن يدفع المال لحكومة إيران تدريجًا بحسب حاجتها الحقيقية إليه ويقول وزراء الدولة الإيرانية أن المبلغ الذي دفع حتى الآن لا يفي بحاجات البلاد وأن هذه الحقيقة سوف تظهر الدولتين في أسبوعين.

على أنه لا يزال الخلاف موجدًا بين الدولتين على أمور أخرى من جملتها الاستيلاء على الأسلاك البرقية وخصوصًا الخط الموصل بين مشهد وسجستان وكانت روسيا قد أنشأته منذ سنوات لفائدة موظفي الصحة الروس واحتكرت لنفسها استعماله حتى الآن والغاية من مد هذا الخط السعي وراء وقاية آسيا الوسطى من الطاعون الذي ينتقل إليها مع البضائع الهندية ولا نعلم حتى الآن كيف ينتهي هذا الخلاف وإنا نعلم ان مساعي الدولتين منصرفة إلى حل هذا المشكل.

***

عقدت بعض الجرائد الفرنسوية الشهيرة فصلًا تكلمت فيه عن علائق فرنسا باليابان فقالت:

أقرت فرنسا بعد طول التردد على تعيين سفير لها في طوكيو فوقع هذا الأمر موقع الرضى من اليابان التي ظلت منقبضة وقتًا من تأخر الفرنساويين إلى هذا الوقت لإبدال وكالتهم لدى الميكادو بسفارة أسوة بالدول الأخرى.

موقع انتخابها على مسيو جيرار وهو ماهر في السياسة خبير بأحوال الشرق الأقصى فإنه بعد أن تولى

وكالة فرنسا في الجبل الأسود حكومة البرازيل عين سفيرًا مفوضًا في بكين فأقام فيها أربع سنين من سنة ١٨٩٣ إلى آخر ١٨٩٧ وخدم المصالح الفرنساوية خدمًا جليلة مستندًا في أعماله على معاضدة الروسيا التي كان لها في ذلك الوقت نفوذ كبير فتوصل إلى حل أمور كثيرة كانت معقدة بين حكومة فرنسا وحكومة الصين ولا سيما تحديد التخوم الفاصلة بين الحكومتين في جهة تونكين والتي كانت ترفض الصين تحديدها من قبل حذرًا من أن يكون في ذلك التحديد إقرارًا منها بامتلاك فرنسا الهند الصينية فغلب موسيو جيرار هذه الصعوبات جمعيًا وتوصل إلى عقد وفاق في ٢٠ حزيران سنة ١٨٩٥ الذي أقيمت فيه الحدود وكتبت فيه المعاهدة التجارية بين فرنسا والصين.

فسيذهب موسيو جيرار اليوم إلى طوكيو ولديه الخبرة التامة بأحوال الشرق الأقصى كما رأيت. وإن كانت الخطة التي ينبغي عليه سلوكها في اليابان مختلفة عن الخطة التي نهجها في الصين فليست هي أقل شأنًا وخطارة منها لأن لليابان اليوم دورًا مهما في سياسة الشرق الأقصى وهي ترمي إلى مقاصد كبيرة وغايات بعيدة لا يعلم مقدارها وحدودها ولها في الصين نفوذ منتشر ربما طمحت من ورائه –كما تواترت بذلك الأخبار صحيحة كانت أو كاذبة- إلى أن تتجاوز حدود الهند الصينية.

فلهذه الأسباب نحكم أن طوكيو مركز مراقبة وحيد في الشرق الأقصى ومنه يمكن التداخل عند الاقتضاء لتعديل الحوادث التي تطرأ على تلك البقعة من الأرض فمن مصلحتنا أن نقيم بيننا وبين اليابان العلائق الحسنة ويسهل علينا ذلك اليوم بنوع خاص وقد سكن النزاع بين روسيا واليابان على الشرق الأقصى سكوتًا تطول مدته إلى أجل بعيد. كما أنه يحسن بنا من وجه أخر أن نشترك في سياستنا بطوكيو مع سياسة الإنكليز الذين أصبحت الآن مصالحهم في الشرق الأقصى شبيهة بمصالحنا فيه ونحن لا نشك مع ما نعلمه من دراية موسيو جيرار وفطانته في انتفاعه من التعاضد مع السياسة الإنكليزية في اليابان المنفعة التي وجدها من المعاضدة مع السياسة الروسية في الصين فيكون بذلك قد استخدم القوة الوفاق الودادي الذي بيننا وبين الإنكليز لتوطيد علائقنا الحبية مع حكومة الميكادو. اهـ

محالفة ألمانية روسية نمساوية

باتت زيارة البارون أرنتال وزير خارجية النمسا لمدينتي برلين وبطرسبورج من جهة وزيارة المسيوة أيزفولسكي وزير خارجية الروسية لباريس من جهة ثانية ومأمورية الموسيو تشيرسكي وزير خارجية ألمانيا لرومية من جهة ثالثة موضوع حديث للجرائد النمساوية فضلًا عن أن الدوائر السياسية تعتبر لمسئلة عقد المحالفة بين الإمبراطرة الثلاث أهمية كبرى.

وروت بعض الجرائد من مصدر موثوق به أن الدول الثلاث يرمين إلى عقد مخالفة بينها. وقالت أن زيارة الموسيو إيزفولسكي لبرلين لها علاقة بمسألة المحالفة المذكورة كما أن البارون أرنتال قد عمل لهذا الغرض منذ كان سفيرًا للنمسا في بطرسبورج فلما بلغ منصب وزارة الخارجية سعي سعيًا متواليًا في اتمام هذه المحالفة ولقد وجد المسيو إيزفولسكي تراخيًا في العلاقات بين فرنسا وروسيا أثناء زيارته لباريس ولذلك عرج على برلين بقصد هذه المحالفة وقد اطلع البارون أرنتال على المخابرات التي دارت بينه وبين رجال الحلّ والعقد في برلين تلغرافيًا.

المغرب الأقصى

جاء إلى إحدى الجرائد الباريزية من مراسلها في مدريد بتاريخ ٤ الجاري أن وزير خارجية إسبانيا أبلغ سفير فرنسا في مدريد مذكرة شفاهية يفيده بها أن الحكومة الإسبانية مستعدة للاشتراك مع فرنسا في اتخاذ الوسائل المقتضية لتقرير الأمن للأنوربيين في مراكش من جهة وتنفيذ أحكام مؤتمر الجزيرة من جهة أخرى.

ويقول الكاتب المذكور: إن وجود الدارعتين الفرنساويتين «جان دارك وغليله» والدارعة الإسبانية «برنس دي استوري» كاف لتوطيد الأمن في مراكش وأن الدوائر الرسمية في مدريد تومل إتمام تصديق الدول على قوانين المؤتمر في آخر الشهر الحاضر.

تلغرافات

إنكلترا

جبل طارق. أخذ أسطول الأطلنتيك مؤونته بكل سرعة وسافر في الليل. ويرجح أن وجهته طنجه.

لندرا. (مجلس العموم) عند الساعة التاسعة والدقيقة الأربعين من صباح اليوم فضت الجلسة بعد أن استمرت عشر ساعات متوالية وتخللها شغب كثير. على أن السر هنري كمبل بنرمن رئيس الوزارة غادر المجلس عند الساعة الحادية عشرة مساءً وصرح الزعيم الليبرالي عند الساعة الرابعة صباحًا أنه لم يكن ليطلب التأجيل لو لم يكن الموعز به السر هنري كمبل بنرمن نفسه. عند ذلك بسط الحزب المضاد عدة اقتراحات ثم عند الساعة التاسعة والدقيقة عشرة عاد السر هنري بنرمن إلى المجلس واقترح الموافقة على المادة الرابعة.

جبل طارق. يعلنون رسميًا أن ليس من مسوغ لقيام الأسطول الإنكليزي في الأطلانتيك بمظاهرة بحرية في طنجه. وهو ذاهب للقيام برحلة مقررة.

لندرا. خطب المستر بيرل في برستول فقال أن نظام التعليم أصبح دون تنفيذه مصاحب شتى على أثر التغييرات المهمة التي أدخلها عليه مجلس النبلاء. وهو يؤمل أن النبلاء يدركون بعد صدور تقرير اللجنة الخاصة أنهم قد ذهبوا إلى أبعد مما هو واجب.

لندرا. يدخل اثنان من أنجال البرنس دي غال مدرسة الضباط البحريين في أوسبرن بعد الفصح.

سمي الملك هاكون الملك إدوارد السابع قائدًا فخريًا في الجيش النروجي.

فرنسا

باريز. حمل المتطرفون حملة عنيفة على الموسية كليمنسو رئيس الوزارة لتساهله في أمر نظام فصل الكنيسة ولكن الندوة وافقت على الثقة في الوزارة بأغلبية ٤١٦ صوتًا ضد ١٦٣.

ألمانيا

برلين. قبل الإمبراطور غليوم بعد تردد طويل استقالة الجنرال بود بسك وزير الزراعة لورود اسه في الفضائح التي حصلت في مستعمر الدامرلند فيما يتعلق بالمؤن الحربية.

وقد أصبح الأهالي ينفرون منه على أثر منعه منعًا قطعيًا دخول المواشي الأجنبية إلى ألمانيا فحصل عن ذلك غلاء عظيم في أسعار اللحوم. والمسموع أن استقالته تزيد في نفوذ البرنس بمناسبة افتتاح مجلس الرشستاغ اليوم.

مونيخ. رأس الإمبراطور والإمبراطورة حفلة وضع الحجر الأول لمتحف التحف الفنية الاختصاصية التي صنعها الألمانيون.

برلين. لا تعتبر حادثة (فريرا) هنا حادثًا يستلزم عناية رجال السياسة وأرباب الأحكام فإن تلك العصابة الصغيرة لا غاية سياسية لها. وسيعضد رجال البوليس القوات الإنكليزية في مطاردتها والقبض على رجالها إذا جازوا الحدود إلى الأراضي الألمانية.

برلين: لا تزال أكثر الصحف الفرنسوية تنشر الفصول الطوال بشأن زيارة المسيو شيرسكي وزير خارجية ألمانيا للفاتيكان مؤكدة أن الوزير التمس من البابا توسطه في حل المسألة البولونية.

على أن المصادر الموثوق بها تؤكد أن هذا الخبر عار من الصحة فإن المسيو شيرسكي لم يشر في محادثاته أدنى إشارة إلى المسألة البولونية. نعم إن الحكومة بعد سفر الوزير رأت موجبًا لنشر مذكرة عن حالة المدارس البولونية كذبت فيها التقارير غير الصحية التي نشرها البولونيون ولكنها لم تطلب قط مساعدة الفاتيكان ولا خطر لها أن تطلبها.

بل إن الحكومة غير محتاجة إلى هذا التوسط لأنها ما برحت ملتزمة التحفظ التام منذ انقطاع العلائق بين فرنسا والفاتيكان. والمظنون هنا أن الخلاف الناشئ بينهما بسبب نظام فصل الكنيسة إنما هو وثني ولا بد أن تعود الصلات إلى سابق أمرها عاجلًا كان أو آجلاً.

برلين: قابل البارون لكسادار نتال وزير خارجية النمسا والمجر البرنس بيلوف مقابلة طويلة.

برلين: صدر الأمر إلى حكام المستعمرة الألمانية بنزع سلاح كل بويري يجتاز الحدود من جهة مستعمرة الكاب.

برلين: أصدر الإمبراطور غليوم أمرًا بوجوب متابعة الاهتمام بتحسين أحوال العملة وضمان معاشاتهم حين إصابة أحدهم بمرض أو بحادث من حوادث القدر.

جنوبي أفريقيا

كابتون. لا يزيد أنصار فرّايرا على العشرين رجلًا ولكن لديهم كثيرًا من الخيول ويستطيعون بكل سهولة التخلص من رجال البوليس الذين يتأثرونهم.

كابتون. حصلت مناوشة مدة نصف ساعة بين رجال البوليس وأنصار فرّايرا على بعد أربعة عشر ميلًا شرقي أوبنغتوم فانسحب هؤلاء مختبئين في الأدغال. وقد دخلت عصابتان أخريان مستعمرة الكاب.

كابتون. قبض على ثلاثة من أنصار فريرا وفي جملتهم شقيقه وأحد جواسيسه.

كابتون. عرض الجنرال بوتا للحكومة مساعدته في القبض على الزعيم فرّيرا.

كابتون. تشتت أنصار فرّيرا في كل مكان ولم يبق معه سوى اثني عشر رجلًا.

كابتون. قبض على فرّيرا وجميع رجاله.

وجاء بعد ذلك. إن الذين قبضوا على الزعين البويري هم رجال المفتش أدمس وعددهم ١٥ فارسًا وبعض الجنود الوطنيين وفريق من أهالي أوبنغتون.

كابتون: قبض على مشايعي فرّايرا البورير فلم يبدوا أقل مقاومة لأن الإعياء أنهكهم وملك اليأس قلوبهم. أما القلق والاضطراب الذي سببوه فليس من نسبه بينه وبين قوتهم. على أن الجنود ضربوا حولهم نطاقًا في مساحة ١٥٠ ميلًا من نهر أورنج حتى صحراء كلاهاوي مذللين عقبات كؤود أهما قلة لماء وشدة الحر والأعاصير التي كانت تثير التراب.

بوجه سوند في ١٩: اصطدمت هنا الباخرة (جني) مساء أمس بالسفينة «دكس» فأغرقتها. وأغرقت معها ٤١ رجلًا وتمكن بحارة الباخرة «جني» انفاذ ٣٧ شخصًا وقد هلك عدد من النساء والأولاد الذين كانوا في غرف السفينة وعقب الحادثة رعب عظيم.

اليابان

طوكيو. أنزلت إلى البحر الدارعة ستسوما اليابانية أكبر دارعة في العالم ومحمولها ١٩ ألف طن. وقد أنشئت على لوائح الدارعة دريدلوت.

الولايات المتحدة

نيويورك. يتولى الرئيس روزفلت التحقيق عن مسألة اختلاس مئة ألف دولار من الأموال المجموعة لإعانة المنكوبين في حوادث سن فرنسيسكو.

نيويورك. أقام المدعي العمومي في سن لويس الدعوى على شركة نقابة البترول الأميركية التي يرأسها روكفلر المثري الشهير لما تبين له من أن تأليفها مؤسس على قاعدة غير شرعية ترمي إلى التضييق على التجارة العامة للاستئثار بها بصفة احتكار.

كولون. زار الرئيس روزفلت المدينة وتفقد أعمال البرزخ ثم سافر إلى بور توريكو.

نيويورك. صرح مدير شركة الستندرد وال (وهي نقابة البترول) في نشرات أذاعوها أن موقف الشركة لا يتنزعزع الوجهتين الأدبية والنظامية وأنهم واثقون بأن يجري العدل مجراه في الدعوى التي أقاموها.

التربية والتعليم
كلمة للملك إدوار السابع
ملك إنكلترا

ألقاها في مدرسة (لين) في مقاطعة (نورفولك) حين زيارته لها قال مجيبًا على الخطب التي فاه بها المقدمون في المدرسة ترحيبًا بحضرته:

«لا شك في أنكم تسعون غاية السعي في ترقية المدرسة فمن الضروري إذًا أن تنتبهوا غاية الانتباه إلى الدروس التي يتعلمها الطلبة وينبغي أن تكون العلوم التي تلقنوهم إياها نافعة لهم للعراك في الزمان المقبل حتى يكونوا نافعين لأنفسهم وللغير ويجب أن لا تضربوا صفحًا عن تعليم المزايا العالية كالصدق وعزة النفس وما شاكلها واني أرى أن شهرة مدرستكم من زمان قديم تكون واسطة لبث روح الشرف والوطنية الصحيحة وكل ما من شأنه إعلاء منزلة هذه البلاد وأينما تفرق المتخرجون من المدرسة يجب أن يتذكروا ليس فقط أفضال المدرسة عليهم بل أفضال إنكلترا أيضًا. إن الرجل الذي أنشأ هذه البنايات التي ترونها الآن هو المستر لانكاستر وما بناها إلا إقرارًا بالجميل والمنافع التي اكتسبها يوم كان طالبًا فيها ورغبة في نفع الشبان الذين يريدون التعليم.

لا شيء يصرف المال في سبيله أحسن من العلم والتربية وإني أتمنى أن يرى المستر لانكاستر نتيجة أتعابه وماله الذي انفقه في هذه البنايات وأسأل الله أن يبارك على مستقبل هذه المدرسة وينجح أعمالها.

الأستانة العلية

توجيهات

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو بهجت بك أفندي الذي عين مأمورصا لديوان التشريفات الهمايوني.

ورتبة أمير الأمراء على عزتلو إبراهيم نعمان باشا المعلوف من وجهاء طائفة الروم الكاثوليك.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتلو المشير الحاج حسين باشا رئيس دائرة المحاكمات العسكرية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو جمال باشا متصرف جانيك.

وبالمجيدي الأول إلى المركيز دو كيروس من كبراء إسبانيا وبالشفقة الأول إلى زوجته.

مداليه

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى حضرة دولتلو رشيد باشا أمين الشهر في دار السعادة.

وبالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى عزتلو أحمد بك الألفي من أعيان مصر.

عاطفة سنية

جادت العواطف السنية السلطانية بألفين وخمسمائة قرش على عائلة جنديّ واحد استشهد في واقعة وقعت أخيرًا بين الجنود الشاهانية وبين أشقياء البلغار وبسعمائة وخمسين قرشًا على كل عائلة من سبعة مجاريح جرحوا فيها هذا عدا الراتب الشهري المخصص فقابلت العائلات هذه العواطف السنية بمزيد الشكر وخالص الدعاء.

يانصيب البنك الزراعي

في اليوم الأول من شهر تشرين الثاني الشرقي سحب في دائرة نظارة التجارة والنافعة اليانصيب الرابع للبنك الزراعي وهاك بيان الإعداد الأولي مع الإكراميات التي ربحتها:

النمرة	الإكرامية
٠٩٤٩٣٦	٣٠٠,٠٠٠
١٣٥٦٧١	١٠٠,٠٠٠
٠٣٠٣٣٥	٠٥٠,٠٠٠
١٥١٤٥٧	٠٢٠,٠٠٠

وربحت عشرة آلاف قرش كلٌّ من الأعداد الستة الآتية وهي: ١٠٨٨٧ و٢٥٠٠٠ و٤٨٨٣٦ و١٢١٦٠٢ و٢٥٠٠٠ و٤٨٨٣٦ و١٢١٦٠٢ و١٤٢١٩٣ و١٦٦٤٤٨.

وربحت خمسة آلاف كلٌّ من الأعداد العشرة الآتية: ٦٢٨ و١٩٤٤٠ و٣٢٣٧٠ و٧٢٥٥٥ و٧٤٠٩٦ و١١٣١٢٨ و١١٧٩١٣ و١٣٥٨٨٣ و١٣١٧٩٧ و١٥٣٣٢٠.

وربحت ألفي قرش الأعداد العشرون الآتية وهي: ٥٠١٧ و٦٧٥٣ و١٤٦٣٣ و٢٩٤٣٠ و٣٧٥٧ و٣٩٠٩٧ و٤٨٠٣٤ و٥٠٤٩٢ و٥٤٨٣٣ و٥٧٥١٣ و٥٩٩٧٣ و٧٠٢٤٠ و٧٠٤٤٨ و٩١٦٨١ و٩١٩٦٧ و١١٢٣٨٩ و١١٩٤٣٣ و١٦٠١٢٦ و١٦٠٩٦٠ و١٧٢٨٢٣.

إعلان من رئاسة بلدية بيروت

يطلب المجلس البلدي مشترى أربعين الف صندوق بحص لأجل الطرقات فمن يرغب التزام تقديم البحص المذكور فليتقدم إلى المجلس البلدي لأجل الاطلاع على الشروط وإجراء المنفعة.

وهذا أيضًا

إن المجلس البلدي مهتم بأمر المجرور العمومي من أول البرج إلى أول مفرق طريق الأشرفية على طريق الشام ونهار السبت القادم سيصير سحب القرار دادة فمن يرغب المداخلة به فليتقدم إلى مجلس البلدية.

ظفرت بوصل قيمة عشرة ألاف فرنك إلى الخواجة يوسف لحود البلبل أمانة له عند إسكندر ربيز لحين الطلب وحيث لا علم لي بالمذكور فمن كان يعلم صاحب السند الحقيقي فليخبره. **أحمد حبال**

أخبار محلية

عيد الفطر السعيد

عصر الجمعة السعيد

عصر الجمعة الماضية أطلقت المدافع من الموقع العسكري إجلالًا وتبشيرًا بعيد الفطر السعيد وما بزغت شمس السبت إلاّ وامتلأت المساجد بالمصلين يهللون ويكبرون حتى إذا قضيت الصلاة وهنأ المسلمون بعضهم بعضًا خرج من المسجد العمري الكبير حضرة ملجأ الولاية الجليلة مرتديًا لباسه الرسمي وسار في موكب بهيج يحفُّ بدولته حضرة عطوفتلو أمين الصرة الهمايونية وأركان الولاية وكبراؤها ومأموروها إلى أن بلغ دار الحكومة وكانت العساكر الشاهانية مصطفة على جانبي الطريق والموسيقى تصدح في مقدمة الجمع بأطيب الألحان، فتصدّر دولته في الردهة الكبرى واستقبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنئين من الأمراء العسكريين والأركان والكبراء والأعيان وفاه صاحب الفضيلة حاكم الشرع الشريف بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد عزه وشوكته وتأييد عرش دولته، وعزفت الموسيقى عقيبه بالسلام السلطاني.

ولما أن انقضت الحفلة انطلق حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكبار المأمورين إلى الموقع العسكري حيث تكررت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية، ثم زاروا مستشفى العساكر الشاهانية وسروا بما شاهدوا من الانتظام والعناية بمرضى الجنود السلطانية، أعاد الله على جلالتها امثال هذا العيد السعيد أعوامًا عديدة بدوام العز والتأييد وعلى سائر أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد آمين.

وقد تبادل الأهلون على اختلاف المذاهب الزيارات في هذا العيد المجيد، وزاده بهجة ورواءً صفاء الطقس وبزوغ الشمس في أيامه الثلاثة كلها وذلك بعد مطر وابل جادنا به الكريم المنان في أواخر رمضان فله الحمد سبحانه على نعمه الجزيلة وعوائده الجميلة.

الصرة الهمايونية

صباح الأربعاء من الأسبوع الماضي أقبلت على مياهنا الباخرة العثمانية (بزم عالم) تقلُّ حضرة عطوفتلو حسين بدر الدين بك أفندي أمين الصرة الهمايونية ورجال حاشيته فاستقبل بما يليق بعطوفته من التجلة والإكرام، وفي صباح الأحد الماضي غادرنا على القطار الحديدي قاصدًا دمشق ومنها إلى الديار المباركة الحجازية فنرجو لعطوفته السلامة والتوفيق.

وقد قدم وسافر بصحبته العالمان الجليلان صاحبا الفضيلة الشيخ عبد الحفيظ أفندي القاري من أجلاء علماء مكة المكرمة والشيخ نور علي أفندي من أفاضل علماء قزان (روسية) وكانا مدة إقامتهما في دار السعادة ضيفين كريمين في دار الضيافة السلطانية.

✵✵✵

إخراج السنجق والمحمل الشريف

كتب إلينا مكاتبنا الفاضل في دمشق أنه في أصيل ثالث العيد السعيد أعلنت ساعة الاحتفال بإخراج السنجق الشريف المعتاد إخراجه في كل موسم، وفي الساعة الرابعة من اليوم التالي احتفل بإخراجه وهو قطعة من لواء سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفي الساعة الرابعة من يوم الأربعاء خامس شوال احتفل بإخراج المحمل الشريف من الموقع العسكري يتقدمه فرقة من العساكر الفرسان وفرقة من المشاة يصحبها عدد من المدافع ويتقدم المحمل حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ الركب، وما تحرك الموكب إلاّ وأطلقت المدافع من القلعة تعظيمًا وإجلالًا وهكذا عندما أناخ مطيته في القدم الشريف، أعاد الله أمثال هذا الموسم الشريف على حضرة مولانا الخليفة الأعظم معزّز الشوكة منصور اللواء.

✵✵✵

بلغ عدد الذين بلغوا مكة المكرمة في هذا العام لأداء فريضة الحج حتى ٧ تشرين الثاني ٣١ ألفًا و٨٧٢ نفسًا.

✵✵✵

بنشر القراء بصدر أمر نظارة الصحة في دار السعادة برفع المراقبة الطبية التي وضعت على بيروت منذ أيام من أجل إصابة

اشـتبه بعض الأطباء بهـا، أما المصاب فقد شفي تمامًا والصحة العمومية في الثغر على غاية ما يرام ولله الحمد.

قالت جريدة الولاية:
تبين من جدول التحصيلات المرسل من نظارة المالية الجليلة إلى الولاية الجليلة حاويًا مقدار تحصيلات الولايات الشاهانية من ابتداء شهر مارت لغاية شهر أغستوس من السنة الحاضرة أن ولايتنا الجليلة قد أحرزت قصب السبق في التحصيلات العمومية بين جميع الولايات الشاهانية. لا جرم أن هذا الفوز هو ثمرة ما يبذله حضرة ملاذ الولاية العالي من الاهتمام الجدي والنظارة المتمادية على معاملات جميع الدوائر في مركز الولاية وملحقاتها وقد حض دولته مأموري الملحقات الكرام على المحافظة على هذا الفوز في مستقبل الأيام تحت ظل توفيقات حضرة مولانا الأعظم.

جاء من متصرفية اللاذقية أنه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى تم إنشاء منارة جامع حضرة الشيخ المغربي قدس الله سره وقد أصابتها قبلًا صاعقة فتهدمت وأن الألسنة ترطبت بهذه المناسبة أيضًا بتلاوة الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

أنبأت متصرفية عكا أن أهالي قرية الشعب أكلوا لحم جمل مريض فمات منهم سبعة أشخاص ومرض مئة وعشرة يداويهم الآن طبيب البلدية الذي أرسل لقريتهم مصحوبًا بالعقاقير اللازمة لهذه الغاية.

ولما كان من عادة بعض أهالي القرى ذبح الحيوانات المصابة بأمراض عضالة وأكل لحومها فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى جميع الملحقات بأن يمنعوا منعًا قاطعًا ذبح الحيوانات المريضة وأكل لحومها المضرة.

جاء من نظارة الصحة ان المجلس الصحي قرر تنزيل الحجر المضروب في المحاجر الصحية على الواردين من الإسكندرية وقدره ثمان وأربعون ساعة إلى أربع وعشرين ساعة على أن يشمل ذلك من بارحها اعتبارًا من ٣١ تشرين ولسنة ٣٢٢ وأن يداوم على التبخيرات أو التطهيرات الفنية وعلى العمل بموجب نظام اتلاف الجرذان وأن تلغي جميع التدابير الموضوعة على الواردين من أنطاكية وأن يكتفي بإجراء المعاينة الطبية في أول مركز فيه طبيب من كل من بارحها اعتبارًا من ٢٠ تشرين أول سنة ٣٢٢.

***

مساء الأربعاء الماضي قدم على قطار الشام حضرة صاحب السعادة والمجد السيد أحمد حمدي بك أفندي وسعادتلو يورغاكي أفندي مفتشا العدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف فاستقبلا بما يليق بهما من الإكرام.

وقدم من دار السعادة الوجيه الهمام صاحب السعادة عبد الغنيّ باشا العابد متصرف كليبولي فاستقبل بالإعزاز والإكرام وما لبث أن شخص إلى دمشق.

***

آنس الثغر من دمشق الحسيبان النسيبان صاحب السيادة الأمير أحمد الحسني الجزائري والعالم الفاضل صاحب الفضيلة السيد عبد الباقي أفندي الحسني الجزائري فقوبلا بما يليق بسيادتهما من التجلة والإكرام.

وقد أمس (الأحد) بالرخصة الماجد الفاضل عزتلو المير فؤاد بك شهاب قائمقام مرجعيون فاستقبله الأهل والأصحاب بالإعزاز والترحاب.

***

ضحى الخميس الماضي احتفل جناب الهمام عزتلو هدي بك أفندي المدعي العمومي في محكمة الاستئناف ولايتنا الجليلة بختن ولديه النجيبين وذلك بحضور أركان الولاية وكبرائها ونخبة من علمائها وأعيانها فتلى المولد النبوي الشريف وطيف خلاله بكؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى وختم بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ثم انصرف المدعون شاكرين لطف صاحب الدعوة وأخلاقه الكريمة.

سكة حديد بغداد

قالت فرات: باشرت شركة سكة حديد الأناضول العثمانية التي أكملت القسم الأول من سكة حديد بغداد الممتد حتى هركله باستحضار لوازم فرش الحديد للشروع بإنشاء القسم الثاني من الخط المذكور وهو ينتهي في أطنه. وقد التزمت أعمال فرش الحديد شركة ولكمان الألمانية المقيمة في فرنكفورت وهي تشغل نحوًا من عشرين مهندسًا في تنظيم مقتضيات الخط. أما المباشرة بفرش الحديد فموعدها شهر آذار المقبل. على أن اثنين من مهندسي الألمان قد وافيا أطنه للنظر في موافقة مد الخط إلى ليمان مرسين أو تأسيس ليمان في يمورطه لق المجاورة لمرسين ليمد الخط إليها.

***

أفادت أخبار مصر أن حضرة الأستاذ العلاّمة صاحب الفضيلة الشيخ حسونه أفندي النواوي قد عين شيخًا للجامع الأزهر.

صدر أمر حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتعيين الأديب الفاضل عزتلو حكمت بك شريف باشكاتب بلدية طرابلس سابقًا مأمورًا لإعانة المكتب الصناعي المأخوذ بإنشائه في مدينتنا بيروت فنهنئه ونرجو له التوفيق.

نقل جمال أفندي محاسبه جي طرابلس لمثل هذه الوظيفة في لواء توقاد وخلفه في طرابلس عزتلو عثمان أفندي مميز محاسبة مناستر.

وعين أديب أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في لواء عكا لمثل هذه الوظيفة في القدس الشريف وخلفه في عكا نوري أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في أشقودره ووافى ثغرنا عزتلو إسماعيل بك أفندي الذي ذكرنا قبلًا تعيينه مفتشًا للصحة في ولايتنا وباشر شؤون وظيفته.

***

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي الثالث على حضرة الخوري بولس أفندي كفوري مدير الكلية الشرقية في زحلة مكافأة لما يبذله من الهمم في تثقيف وتربية تلامذتها على المبادئ العثمانية والخدمة الوطنية فنهنئه بما قال من العواطف السنية السلطانية ونرجو له دوام الالتفات.

يرى القراء في هذا العدد إعلانًا كبيرًا عن شركة عقارية أنشأها نخبة من الماليين اشتهروا بالأمانة والثقة وحسن الإدارة ولذلك فإن الآمال وطيدة بنجاحها نجاحًا يتمكن به أبناء هذه البلاد من معرفة فوائد الشركات وذوق لذتها.

***

تلقت نظارة الديون العمومية في رسالة برقية من دار السعادة تنبئ بأنه اعتبارًا من ١٨ ت٢ سنة ٣٢٢ (مالية) موافق غرة ك١ سنة ٩٠٦ تنفذ أحكام نظام التمغة بحق المكلفين به دون تمييز بين التبعة.

التحرير المختار لردّ المحتار

ذلك الكتاب الذي ألفه العلاّمة الفقيه الشيخ عبد القادر أفندي الرافعي الفاروقي تعليقًا وتقريرًا على حاشية العلاّمة السيد محمد أمين أفندي الشهير بابن عابدين (عليهما الرحمة) وأنبأنا من بضعة شهور انتداب العالم الفاضل الشيخ محمد رشيد أفندي الرافعي نجل المؤلف المذكور لطبعه على حدة بعد أن استأذن والده (رحمه الله) بتجريده من هوامش نسخته فجاء مجلدًا ضخمًا في جزئين مطبوعًا طبعًا حسنًا في المطبعة الأميرية وثمنه خمسة عشر قرشًا صاغًا مصريًا، فنشكر للأستاذ الرشيد حسن سعيه في إظهار هذا الأثر الجليل إلى عالم المطبوعات ونحضُ على اقتنائه.

روت الأهرام عن أخبار نيويورك أن أرملة المالي الكبير المستر (روسل ساج) أعلنت أنها تنوي أن توزع على الفقراء الذين يخجلون من الاستعطاء بلغ مائة مليون دولار (ريال) وأنها لا تريد أن تعطي شيئًا للكنائس والمعاهد العمومية بل تحفظ لنفسها حق توزيع المال ولا تجيب على كتاب يستعطي صاحبه ولا تبقى لنفسها سوى المبلغ الكافي لمعاشها إلى أن يحلّ أجلها.

الشركة العقارية المصرية السورية (ليمتد)
راس مالها ١٠٠٠٠٠ جنيه إنجليزي

	المجموع
مقسومة إلى ٩٩٧٧٥ سهمًا اعتياديًا قيمة كل سهم جنيه إنجليزي واحد	٩٩٧٧٥
مقسومة إلى ٤٥٠٠ سهمًا أساسيًا قيمة كل منهم منها شلين واحد	٢٢٥
	١٠٠٠٠٠

أنشأ نخبة من الماليين برئاسة الخواجات فرعون أبناء عم وشركاهم بمصر والخواجات أولاد ميخائيل صباغ بدمشق الشام شركة مساهمة جديدة في القطر المصري باسم «الشركة العقارية المصرية السورية» الغرض منها شراء أراضي للبناء وأراضي زراعية وقد جعلوا عدد أسهمها الاعتيادية ٩٩٧٧٥ سهمًا أخذ المؤسسون منها لأنفسهم ٦٥٧٧٥ سهمًا وهي تعادل تقريبًا ثلثي رأسمالها وسيعرض الثلث الباقي للاكتتاب العلني في ٢٨ نوفمبر الجاري عملًا بقانون البورصة الذي يقضي على كل شركة بعرض ثلث أسهمها للاكتتاب العمومي إذا أرادت التعامل بها في البورصة.

وستعرض هذه الأسهم الاعتيادية وقدرها ٣٤٠٠٠ سهم بزيادة خمسة شلينات على كل سهم في نظير الأرباح التي ربحتها الشركة باهتمام مؤسسيها من مشترى وبيع الأراضي في مصر وتقدر قيمة هذه الأرباح بنحو عشرين ألف جنيه ومع ذلك فإن الزيادة بثمن الأسهم ستحفظ في صندوق المال الاحتياطي ويعود ربحها على جميع المساهمين ويكون الاكتتاب بالأسهم المعروضة للبيع في الميعاد المعين أعلاه بالمحلات الآتية:

في مصر: في بنك الخصم والتوفير وفي بنك فرعون أبناء عم وشركاهم
في الإسكندرية: في بنك الخصم والتوفير
في بيروت: في بنك فرعون وشيحا
في دمشق الشام: في بنك سيوفي وصباغ وشركاهم

ويبقى باب الاكتتاب مفتوحًا يومًا واحدًا وهو يوم الأربعاء في ٢٨ نوفمبر الجاري في الساعة التاسعة صباحًا إلى الظهر ومن الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة بعد الظهر ويكون دفع قيمة الأسهم التي يكتتب بها كما يأتي:

٥ شلينات بعد الاكتتاب
٥ شلينات عند التوزيع
١٥ شلين عند الطلب ولكن الشركة لا تطلبها إلا أقساطًا لا تتجاوز قيمة كل قسط خمسة شلينات مع إمهال المكتتبين شهرين على الأقل بين كل قسط وآخر.

أعضاء مجلس الإدارة

يؤلف مجلس الإدارة كما يأتي:

الرئيس حبيب بك فرعون
نائب الرئيس يوسف ميخائيل صباغ
يوسف بك فرعون
بشارة فرعون
الأعضاء إبراهيم ميخائيل صباغ
نجيب بك صروف
المحامي نجيب بك شكور

وتتعامل هذه الشركة مع بنك «فرعون أبناء عم وشركاهم ومن أراد من الراغبين في الاكتتاب زيادة إيضاح عن قوانين هذه الشركة وتوزيع أرباحها وكلها تهم معرفته في أمرها فليطلب نظام الشركة من البنوكة التي يكتتبون فيها.

أخبار الجهات
مصر

وجهت رتبة مير ميران على صاحب السعادة سعد باشا زغلول ناظر المعارف الجديد بمصر.

وقد تألفت في القاهرة لجنة لتقديم هدية لسعادته لمناسبة تعيينه ناظرًا للمعارف بعد أن خدم القضاء أجلّ خدمة على أن لا يقبل الاكتتاب إلاّ من رجال القضاء وأن لا تزيد قيمته عن جنيه مصري واحد من كل مكتتب.

أخبار متفرقة
اليابان في جاوه

روت إحدى الصحف الأيطالية أن حكومة اليابان مهتمة اهتمامًا خارقًا للعادة في إعمال تجهيزات حربية وأن معاملها تشتغل بذلك ليلًا ونهارًا وقالت رواية عن مصدر وثيق أن دولة الشمس المشرقة (اليابان) تسعى بالاستيلاء على جزيرة جاوى وأنها منذ عهد قديم ترسل روّادها إلى هاتيك الجزر تجوس خلالها وتستجلب قلوب أهليها نحوها.

وهذا وقد اضطربت المحافل السياسية في هولانده بسبب ما شاع من أن حكومة اليابان أرسلت مأمورين مخصوصين إلى مستعمرات هولاندا في البحر الهندي فأخذوا رسومها ووقفوا على ما فيها من قوات الدفاع غير أن جرائد هولانده تقول أن ليس لديها معلومات رسمية بكون اليابانيين فعلوا ما ذكر ومع ذلك فإن الصلات الحبية بين هولانده واليابان لم تزل كما كانت فلم يطرأ عليها شيءٌ من الخلل أو الفتور.

اليابان والصين

أفادت جرائد البريد أن البرنس قوشيمي الياباني قد وصل منذ عهد قريب إلى (بكين) عاصمة الصين ابتغاء زيارة إمبراطورها وإمبراطورتها. قالت الصحيفة الراوية: وهذه أول مرة زارة فيها أمي رياباني قصر الإمبراطورية الصينية.

اليابان في التيبت

روت جرائد البريد أنه قد عاد أخيرًا إلى بلاده الطبيب (تافل) الألماني وذلك بعد أن أقام مدة في جهات بلاد التيبت يشتغل خلالها بالتدقيقات العلمية والفنية وقد أخبر عن اليابانيين ثمة أخبارًا مهمة قال:

«إن اليابانيين منتشرون في بلاد التيبت انتشارهم في بلاد الصين وكلهم يشتغلون بالتجارة والتعليم وقد اجتمعت براهب بوذي فظننته لأول وهلة أنه من أه تيبت ولكن لما كلمني باللغة الإنكليزية الفصحى أيقنت أنه ضابط ياباني وزادني إيقانًا بذلك معرفته للغة الألمانية فلذلك سررت بلقياه لأني مذ خرجت من بلادي الألمانية لم أتكلم بلساني قطُّ».

الشعور بالزلزال
قبل وقوعه

ذكر روّاد الأخبار ان أحد محرري جريدة (تريبونا) الإنكليزية قد اجتمع مع رجل من أرباب الفن اسمه (جوزيف نوواك) فاستطلعه رأيه في مقياس الزلزلة وكان هذا يبحث منذ عهد بعيد في قضية الزلازل مستغرقًا وقته بالبحث عن طريقة بها يمكن الشعور بالزلزال قبل وقوعه وله أبحاث جمة تتعلق بالتبدلات الجوية فقال للمحرر مجيبًا له عن سؤاله (يمكنني أن أخبر بوقوع الزلزال قبل حدوثه بثمان وأربعين ساعة أو بأربع وعشرين ساعة. كما أن الطريقة التي اكتشفتها في هذه المسالة يمكنني أن أخبر بواسطاتها عما سيكون من المطر والثلج والضباب في أي جهة من جهات الدنيا قبل وقوعها بسبعة أيام. ويمكنني أيضًا أن أخبر قبل الحدوث على وجه التفصيل بما سيكون من تبدلات الهواء ضمن دائرة نصف قطرها أو أربعون إلى ستين ميلاً).

أما الطريقة التي اكتشفها الموسيو نوواك فلم يبح بها حتى الآن بيد أنه علم منه أن الذي ساعده على اكتشافها نبات يوجد في الهند فيه مغناطيسية كهربائية يتأثر من الهواء تأثرًا يفوق الحد. اهـ

لغات العالم

بحث كثير من رجال الإحصاء عن مقدار اللغات التي يتكلم بها النوع البشري فلم يكن يحثهم كافيًا بالغرض ولهذا انتدب لتحقيق هذه المسألة جماعة من مشاهير الباحثين ومعهم أفراد من السياح المشتغلين باللغات فبحثوا في ذلك دهرًا طويلًا إلى أن اتفق رايهم على أن اللغات المستعملة في القارات الخمس هي ٢٧٦٦ لغة منها ٤٨ في أوربا و١١٧ في الأوقيانوس و١١٨ في أفريقيا و١٥٣ في آسيا و ٤٢٤ في أميركا والباقي وهو ١٩٣٦ لغة مما لا أهمية له مستعمل بين القبائل المتوحشة.

مؤتمر التلغراف اللاسلكي

ورد في أخبار بولين أن المؤتمر اللاسلكي المنعقد بها قد أقفل جلساته يوم ٣ الجاري وأن إنكلترا وإيطاليا ما برحتا متمسكتين بمطالبهما إلى نهاية المؤتمر فلا يوقع مندوباهما على الصك إلا بعد البحث والتحفظ وقد رفضت إنكلترا على الخصوص أن تجبر ماركوني (مخترع هذا التلغراف) أن يتبادل الإشارات مع محطات أخرى بواسطة آلات غير الالات التي اخترعها على أنها صرحت بأنه في حالة امتناع ماركوني من تبادل الإشارات على الصفة المذكورة فإنه يحق للشركات التلغرافية الأخرى أن تنشئ محطات إلى جانب محطات ماركوني ولكنها تحفظ لنفسها الحق في معارضة المحطات التي لا توافق مصالحها.

على حدود فرنسا

روى مكاتب جريدة الغلوب الفرنساوية في برلين أن الحكومة الألمانية عزمت على إنشاء سكة حديدية في بلاد اللورين لتزيد قيمة هذه البلاد الحربية والغرض من مدة هذه السكة إمكان حشد الجنود الألمانية على الحدود الفرنساوية بأسرع ما يمكن وقد بدأ القابضون على زمام السكك الحديدية في الإلزاس واللورين في إنشاء خط حديدي آخر من شاربوغ (التي تبعد عن مدينة نانسي من أعمال فرنسا ستين كيلومترصا). إلى أدامسو يسر وأما الخط الحديدي الذي اشار إليه مكاتب (الغلوب) فيبتدئ من سرجيمين إلى مدينة بيتش وهي مدينة محصنة وواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترصا من شمال ستراسبورغ وسيتم هذا الخط في عام ١٩١٠ ويصير لدى أركان حرب الجيش الألماني عدة سكك لحشد الجنود على الحدود الفرنساوية من سائر جهات الإمبراطورية.

أكبر مدرعة في العالم

كان الناس يظنون أن إنكلترا تملك أكبر المدرعات وأقواها ولكن قد قرأنا في جرائد البريد أن أكبر مدرعات العالم في هذا العام هي المدرعة اليابانية (ساتزوما) التي يبلغ محمولها ١٩,٠٠٠ طنًا وهي على وشك النزول في الماء بمينا يوكرزوكا في هذه الأيام.

وأغراب من ذلك كله أن اليابان ستبني مدرعة اخرى أكبر حجمًا من الأولى في الماء مباشرة وسيكون محمول المدرعة الثانية ٢١,٠٠٠ طن وطولها ١٤٦ مترًا و٢٠ سنتميترًا وعرضها ٢٦,٦٠ مترًا والجزء المغمور في الماء ٨,٥٤ متبر وتقطع ٢٠ عقدة وقوتها ٢٦,٥٠٠ حصان بخارى.

وأما مدافعها فيبلغ مجموعها اثنين وعشرين مدفعًا من ذات العيارات الكبيرة هذا عدا جملة مدافع من العيارات الصغيرة وإذا قورنت هذه المدرعة بالمدرعة الإنكليزية دريدنوت التي أنزلت في الماء حديثًا ولم يبق إنكليزي إلا وتحدث بشأن قوتها وأهميتها وجد أن المدرعة اليابانية تحمل ٣,٠٠٠ طن أزيد مما تحمل المدرعة الإنكليزية وبها اثنا عشر مدفعًا من ذات العيارات الكبيرة أكثر من مدفع الدريدنوت وإذا قورنت أيضًا بالمدرعات الأميركية التي عولت الولايات المتحدة على بنائها وقررت نفقاتها في ميزانية عام ١٩٠٦-١٩٠٧ نجد أنها تزيد عنها ٢,٠٠٠ طن وكذلك الحال في المدرعات الفرنساوية.

اكتشافات واختراعات

اكتشاف مهم

كتب إلى جريدة «نيويورك هرالد» الأميركية الشهيرة أن شابًا غنيًا من أصحاب المزارع في مدينة (سان بول) بأميركا اسمه «جون ستراناهان» اكتشف اكتشافًا إذا صحّ كان سببًا كبيرًا في تقدم المدينة تقدمًا عظيمًا.

ذلك أن هذا الشاب مضى عليه عدة شهور وهو يعاني الاختبار في التلغراف اللاسلكي ويبحث في شأنه مباحث دقيقة إلى أن أدته خاتمة اختباراته إلى جمع كهربائية الهواء في مجمع كهربائي يمكن استعمالها في الإنارة والقوة المحرّكة حتى أنه استعملها في تشغيل عدة آلات في مزارع أبيه.

وقد أخبر هذا الشاب عن كيفية اكتشافه هذا فقال أنه عمل طيارتين على طرز طيارات اليابان وربط بهما مجمعًا كهربائيًا ثم وقف بهما على صخرة مشرفة فوق تلّ عال مجاور لمزرعة أبيه فأطارهما فيذلك الموضع فلم ينجح في المرة الأولى لكنه بعد أن أصلح أدواته أفلح في عمله فتوفق لجمع كهربائية من الهواء على ارتفاع بضعة مئات من الإقدام.

على أن الآلة التي رتبها الرجل تمكنه على رأيه أن يجمع القدر الذي يريده من الكهربائية الجوية.

كيفية نموّ النباتات

اخترع رجلان ألمانيان آلة جديدة يستطيع الإنسان بها من معرفة كيفية النموّ وسرعته.

جسرٌ من بلور

توفق الأميركان الذين عملوا من الزجاج بيوتًا عظيمة ومبان فخيمة أن يعملوا الآن من البلور جسرًا معلقًا فوق مضيق يعرف (بغران كانو) بالقرب من مدينة «كانينسني» في أمريكا وارتفاع هذا الجسر عن سطح نهر «اركانسان» ٧٩٣ مترًا فرش رصيفه بألواح من البلور ثخانتها ٥٠ سانتيمترًا وهي شفافة جدًا يشاهدون من ورائها أدق ما في هذا المضيق.

الدكتور بهرنغ وجراثيم السل كان قد اكتشف على الدواء المذكور ولما أراد أن يجريه أمام المجمع الطبي أتى بنتائج مضرة.

وقد وردت الآن جرائد البريد الأخير أن الدكتور المذكور ما زال يبحث ويدقق حتى وفق لإزالة هذا الضرر بحيث أصبح الدواء نافعًا مفيدًا وصار من الممكن أن يحقق الإنسان تحت الجلد بدون أدنى خطر.

وقد أضافت الجرائد المذكورة أن المخترع نفسه قد وجد دواء ثانيًا من جنس الدواء الأول للغرض عينه وكلاهما نافع وينتظر أن يقرر المجمع الطبي هذا الدواء لمعالجة جراثيم السل بعد أن يتأكد نفعه بمشيئة الله.

اختراع صحي

ذكرت جريدة (إيطالي) أن أحد الأطباء قد اخترع آلة تنبه أصحاب المريض كلما ازدادت الحمى عليه، ولعلهم يخترعون بعد حين آلةً تقدم الدواء للمريض في وقته المعين.

فكاهات ولطائف

مراهنة غريبة

تراهن رجل إنكليزي اسمه (نابليون بريد) على أن يعزف بالآلة الموسيقية المعروفة بالبيانو وعدة ساعات متوالية فعزف بهذه الآلة مدة ثمان وأربعين ساعة متوالية دون أن يتزحزح من مكانه فنال الجائزة وكانت أصابعه في هذه المدة الطويلة لم تنفك عن أصابع البيانو وكانت زوجته وبنته في خلا ذلك تلقمانه الطعام مرة بعد مرة وكانت زوجته تناوله القهوة جرعة بعد جرعة.

تلغرافات أخيرة

مراكش

طنجه في ١٩ تزداد الحالة في مراكش سوءً ويرى الأوروبيون وجوبًا لتداخل فرنسا وإسبانيا. وقد علم أن هاتين الدولتين تستعدان لاتقاء كل حادث يطرأ حين تريان لزومًا لتداخلهما.

إيران

طهران في ١٩ لم يتم توقيع اتفاقية القرض الإنكليزية الروسي بسبب المناهضة لكل مشروع قرض أجنبي. على أنه ليس من وسيلة من جهة أخرى لجمع المال اللازم إذا وجهت العناية لعقد فرض داخلي.

ألمانيا

برلين في ٢٠ وصل ملك الدنمرك فريدريك الثامن صباح اليوم فاستقبل باحتفاء عظيم اشتركت فيه الحكومة والأمة. وقد صرح لمحافظ المدينة أن زيارته هي زيارة صديق وفي للإمبراطور الذي يعتبره اعتبارًا عظيمًا. ويصحب الملك الدنمرك في زيارته هذه وزير خارجيته الكنت رابيت لافتنزان.

وسيزور ملك نروج وملكتها البلاط الإمبراطوري في منتصف الشهر القادم.

برلين في ٢٠ سمح الإمبراطور غليوم بنشر خلاصة الحديث الذي دار بينه وبين الشاعر البافاري كنغوفر وقد صرح فيه أنه يتفائل بالمستقبل خيرًا وأنه يسعى جهده في إنجاح ألمانيا. وهو يرغب في أن الأمة تدرك رغائبه وتساعده على تحقيقها والمظنون أن نشر هذا الحديث هو بمنزلة جواب على ما نشرته الصحافة في هذه الأيام.

إيطاليا

رومة. حدث انفجار في نادك أرونيو جرح فيه اثنان.

إنكلترا

برت في ١٩ أشعر بعد ظهر اليوم زلزال عنيف على الساحل الغربي كله.

البنك العقاري المصري

سحبت في ١٥ الجاري أوراق يانصيب البنك العقاري المصري بحت ٥٠ ألف فرنك النمر ٢٩٦٨٧٦ وكل من النمرة الآتية ألف فرنك وهي:

٦٦٥٨ و١٤٩١٧ و١٩٨٣٢
و٢٨٢٥٥ و٥٠٨٠٦ و٥٧٦٠٦
و٨٨٦٣٨ و١٠٦٢٦٦ و١٠٩٣١٨
و١٣٨٥٩٧ و١٤٣٠٢٧ و١٦٩١٨٩
و١٧١٩٦٥ و١٧٣٤٣٢ و٢١٦١٨٦
و٢٣٤٢٥٤ و٢٥٩٠٤٦ و٢٧١٩٠٤
و٢٩٠٤٧٨ و٢٩١٢٥٨ و٢٩١٣٧٥
و٣٣٩٨٦٦ و٣٦٥٧١٥ و٣٧٤٣٩٠
و٣٨٠٢٩٧

وجرى في اليوم نفسه سحب الأرقام الجديدة فربح الجائزة الأولى (٥٠ ألف فرنك) الرقم ٤١٩٧٢٥ وربح ألف فرنك كل من الأرقام الآتية:

٤٠١٣٩٤ و٤٠٤٣٤٧
و٤٣٦٨٠٥ و٤٤٦١٣٩ و٤٦٦٨٣٨
و٤٧٣٩٣٣ و٤٨٤٠٠٤ و٤٩٠٢٩٥
و٥٠٠٤٤١ و٥٠٥٦٦٤ و٥٢١٢٥٢
و٥٢١٢٥٢ و٥٢٣٥٦١ و٥٢٨٠٥٥
و٥٤٤١٧٣ و٥٤٨٣٣٣ و٥٧١٧٨١
و٥٨٦٩٢٧ و٦٠١٥٨٦ و٦٠٣٣٢١
و٦١٠٠٦٠ و٦٤١٤٢٨ و٦٤٢٥٦٨
و٦٦٦٨٦٩ و٧٦٧٢٨١ و٧٧٩٣٨١

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣ نقدًا
أرز فيومي سعر ١١٤
زواتي مخصوص عال سعر ١١٥ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٦ إلى ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٧ نقدًا
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٢
بن هندي سعر الأقة ٩، لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ١٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٧
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٥
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر /٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٦ و٧
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٦ لشهر ٢
ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى ١١
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٣
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ٦، نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غل باب --- مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤٣
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى ٣<
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى ٣/
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

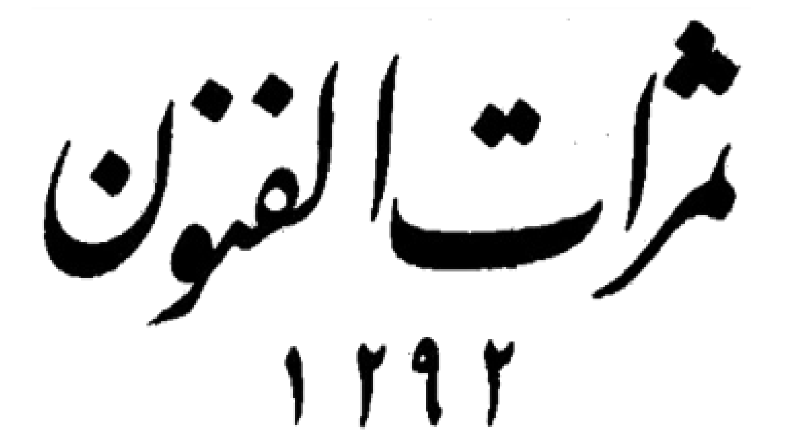
«عبد القادر قباني»

العدد ١٦٠٠ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٧ شوال سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٠ تشرين ثاني ش و٣ كانون أول غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

يلوح من خلال الحوادث أن حالة المغرب الأقصى صائرة من سيء إلى أسوأ حتى أن كلاً من فرنسا وإسبانيا قد عقدتا أخيرًا اتفاقًا لم توقعا عليه بعد ومفاد هذا الاتفاق: إن تعالج هاتان الدولتان ما يبدو الآن من عدم الأمان في طنجه وإذا اقتضى الحال فإن كلاً منهما ترسل ١٢٠٠ جندي إلى الأرض المغربية.

ويكد ينتشر هذا الخبر على لسان البرق حتى إذا أذاعت «روتر» بأن عمل فرنسا وإسبانيا سيبقى محصورًا في مدينة طنجة وضواحيها قالت:

والراجح أن معظم القصد من هذا العمل كبح جماح الريسولي الذي عرض على الحاكم مشروعًا بتنظيم بوليس خاص لمنطقة طنجة ومقادور حثه فيه على إبعاد الفرنسويين والإسبانيين.

وتفيد البرقيات الأخيرة أن العلائق بين المراكشيين والأروبيين قد استرخت تمامًا فالأولون ينتهزون كلّ فرصة لامتهان الآخرين حتى ان رجال الشرطة الإسبانيين قد لاقوا جهدًا عظيمًا في حماية رجل إسباني كان المراكشيون يريدون –على زعم روتر- الاعتداء عليه، وقد وصل إلى طنجة بارجتان إسبانيتان وينتظر وصول الأسطول الإنكليزية إليها قريبًا وصدر الأمر إلى فرقة من الأسطول الفرنسوي في البحر المتوسط أن تأخذ مؤونتها اللازمة تأهبًا للسفر إلى المياه المراكشية وكذلك فعلت إسبانيا وأصبحت على استعداد لانزال خمسمائة جندي في مراكش وهي تظن أن المظاهرة الحربية بموافقة كل فرنسا وإنكلترا لا بد منها ولا ندحة عنها.

***

زعم كثير من أرباب الصحف الأجنبية أن ستعقد قريبًا معاهدة بين المانيا والدنمرك تضمن فيها الأولي للثانية سلامة كيانها مقابل تعهد الدنمرك اقفال مضيق البلطيق إذا نشبت يومًا ما حرب بين ألمانيا وإحدى الدول. ولكن هذه المزاعم كلها عارية عن الصحة لأن امبراطور ألمانيا وملك الدنمرك لم يتباحثا أثناء زيارة الملك فريدريك الثامن في مسائل سياسية سوى مسألة واحدة محصورة بين ألمانيا والدنمرك متعلقة بالرعايا الدنمركيين القاطنين في الأراضي الواقعة على الحدود. وقد وردت رسالة برقية من كوبنهاغ لجريدة فوسيش زيتونغ مآلها أن قد كثر اللغط بشأن هذه الإشاعات في المحافل السياسية وأن الذين أعاروها جانب الاهتمام هم قوم جهلة لا المام لهم بشيء من الشؤون السياسية والحالة الحقيقية الراهنة.

لمعنا في عدد ماضٍ من الثمرات إلى الخلاف الذي حدث بين اليابان والأميريكان بشأن تقرير مجلس «سان فرنسيسكو» عدم قبول الطلبة اليابانيين في مدارس البيض بدعوى أنهم أحقر منهم شأنًا وقد قرأنا الآن في بعض الجرائد الأميركية التي تصدر في نيويورك أن وزراء الأميركان قد عقدوا في واشنطون جلسة عمومية برآسة المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية للمباحثة بهذا الشأن.

وقد كانت حكومة سان فرنسيسكو أصدرت أمرًا بهذا الخصوص عند اول افتتاح المدارس العمومية فرفع أباء الأولاد اليابانيين أمرهم إلى حكومتهم التي اعترضت عليه رسميًا لدى حكومة واشنطون وسألت أن يعامل رعاياها الموجودون في الولايات المتحدة بموجب الحقوق المعطاة لهم بمعاهدة سنة ١٨٤٩ المعقودة بين الولايات المتحدة واليابان.

وقد استقرّ الرأي في الجلسة الوزارية التي عقدت نهار أمس على إيفاد المستر متكالف ناظر نظارة التجارة والصناعة إلى سان فرنسيسكو للفحص عن حقيقة الأحوال هناك من كل الوجوه لأن الرئيس روزفلت يريد أن يعتمد على ثقة قبل مباشرة المخابرات الرسمية مع اليابان. إنما يعتبرون في واشنطون بأن الخطة السياسية التي اتخذتها الحكومة اليابانية في هذه المسألة تدل على حكمة وافرة. لأن رعاياها كانوا يلاقون الضيم منذ عدة سنين على شواطئ الولايات المتحدة الغربية وفي هونولولو وغيرها. وكانت قد جرت حركة في الغرب لمساواتهم بالصينيين من حيث حق الدخول إلى الولايات المتحدة. فاتخذت حكومة توكيو هذه الفرصة لحمل الولايات المتحدة على تجديدها وعدها بالجري على منطوق معاهدة سنة ١٨٤٩ وقد فازت بهذا الغرض من الآن. والتشديد البادي من الحكومة اليابانية في هذه المسألة يدل على أنها تريد أن تستعمل حتى مع الولايات المتحدة النفوذ السياسي العظيم الذي اكتسبته بعد حربها مع الروسية.

***

وقفنا في جرائد البريد على خطبة للمستر هلدان وزير حربية إنكلترا ألقاها أخيرًا في وليمة أُقيمت في (غولد هول) لمناسبة ذكرى ميلاد الملك إدوار السابع ملك إنكلترا وبلغ عدد المدعوين فيها نحوًا من ألف شخص، فوقف الوزير واعتذر أولًا عن عدم إمكان وزير البحرية من الحضور في هذا الاحتفال ثم قال:

إن أعظم همّ لوزير البحرية ولي هو السعي في توسيع نطاق قوتنا البحرية أننا نود من صميم الفؤاد أن تتلاشى المناظرة البحرية بين الأمم المسيحية الاجتهاد في هذا وإنما يستحيل ذلك الآن ولا يمكن حدوثه إلا عند سنوح الفرصة (هتاف) ولذا أرى من الواجب أن أتكلم الآن ليس فقط بالنيابة عن صديقي وزير الحربية بل بالنيابة عن وزارة حضرة الملك فأقول: إننا لا نألوا جهدًا الآن في تأييد القوات الحربية الإمبراطورية (هتاف) ولا بد لمن يدخل في وظائف الحربية من ملاقاة مصاعب جديدة لأن المشاكل الدولية تزيد عامًا فعامًا وتتغير مع تغيير الأحوال.

فيجب علينا أن ننظر إلى أسطولنا وتؤيده فإنه أسطول أكبر دولة قامت صولتها في هذا العالم ألا وهي دولة بريطانيا العظمى التي اتسعت أملاكها ومستعمراتها وامتدت إلى أقصى بقع الأرض فوجب على

الأسطول أن يكون مستعدًا لأن يمخر البحار ويذهب إلى أبعد مكان في الأرض وأن لا يفكر في مرافئ إنكلترا فقط بل في مرافئ بعيدة جدًّا. وعليه أن يكون في كل مكان مستعدًا للدفاع عن مصالح الأمة الإنكليزية وقد تقضي الحال المهاجمة وهي الطريقة الحديثة الحربية التي يجب اتخاذها أحيانًا تحرصًا من مهاجمة الأعداء فمعناها إذًا المدافعة بعينها وعليه أيضًا أن يأخذ بيد على أزمة سياسة الإنكليز في سائر الأصقاع. ثم قالت:

ونحن كره الحرب وخصوصًا المهاجمة أي الافتراء على دولة من الدول ولكننا قد نساق سوقًا تخلصًا من شر العدو ونتمنى أن يأتي زمان يضحك أبناؤها على أبناء هذا الزمان ويعدونه عصرًا بربريًا لها يجري فيه من هذه الحروب الحاصدة للنفوس المبيدة للأموال الناشئة عن أغراض واطئة ومقاصد سافلة ولا ندحة من مجيء عصر كهذا يستتب فيه السلام وينتشر بين أبنائه الوئام.

ولما كانت المناظرة البحرية قائمة على قدم وساق بين الأمم وجب علينا ان نثبت مع الزمان ونأخذ الأهبة لمقاومة الأعداء والمناظرين. ويقول بعض اليائسين (وهم الذين ينظرون إلى سوء الحال لا إلى حسنه) وأن إمبراطورية بريطانيا لا تستطيع الثبوت في الزمان المقبل ولا مصادمة الانقلابات التي سيجري في العالم بل أن الدول الأجنبية هي التي ستبقى وتثبت. هذا قول اليائس وإنما نحن نقول أن إنكلترا قد سبقت الدول بأسرها في القوة البحرية ولم تتأخر عن غيرها من الدول في سبيل النجاح التجاري فماذا يمنعها إذًا عن نيل الأولية في القوة البرية كما أخذت الأولية في القوة البحرية.

أما الجيش البري التي تحتاج إيه بلادنا فلا يجب أن يكون كبيرًا كالجيوش المنظمة في سائر دول أوربا وإنما تحتاج بلادنا إلى جيش متوسط العدد متمرن على المعارك وغاية الحكومة الآن من تنظيماتها وسائر أشغالها هو أن تكون الأمة الإنكليزية أمة عظيمة ذات أسطول وعظيم وجيش عظيم فالأسطول لازم لحمل الجيش إلى مستعمرات الأمة وأملاكها ليدافع عن مصالح الأمة وعن سياسة معتمديها في سائر الأقطار. هذا الذي تسعى إليه الأمة وهو الأمر الذي لم يستطعه أسلافنا وسوف نستطيعه نحن كما تدل الحالة الحاضرة (هتاف) كذلك يجب على وزير الحربية درس الأشغال وحركة الأعمال في لندرا وغيرها لكي يكون عارفًا بجميع الأحوال التي يجب معرفتها عند انتشاب الحرب بين الأمة وأمة أخرى. هـ

تلغرافات

إنكلترا

لندرا. قال السر إدوار كراي وزير خارجية إنكلترا أثناء الكلام في مسألة الكونغو أن الحكومة البلجية لما كان لها حق الأفضلية بالتداخل في شؤون الكونغو أصبح من المتحتم عليها أن تنظر في تغيير الطريقة المرعية أحكامها هناك وإلا اضطرت إنكلترا أن تستدعي الدول الأوربية لعقد مؤتمر خاص. على أنها «دي إنكلترا» لا تعدل إلى العمل بنفسها منفردة عن سائر الدول إلا عند الضرورة القصوى.

لندرا. اكتشف المهندس على وضع مشروع إنشاء نفق على مقربة من كنيسة القديس بولس أن البرج الجنوبي الغربي آخذ في الانخساف وقد بلغ مقدار انخسافه حتى الآن ١٣ إبهامًا (بوصة)

لندرا. خسفت الطبقة العليا لأحد معامل الاستقطار في غلاسكو فجرى ٧٠ ألف غالونًا من المشروبات الروحية في الشوارع وحصل عنها سيل علوه قدمان. وقد قتل بسبب هذا الحادث رجل واحد وجرح عشرة.

لندرا. استقبل رئيس اساقفة كنتربري وفدًا من رجال المذهب قادمًا لالتماس وضع حل قريب لمسألة نظام التعليم وصرح أنه يرغب في الوصول إلى حل مرضٍ بشرط أن لا يكون ثمت عدول عن بعض المبادئ العامة وأنه مستعد لتذليل كال عقبة بدلًا من أن يستتبع المقاومة ويقال أن هذا الخطاب سيفضي إلى تنقيح كثير من اعتراضات النبلاء.

(مجلس النبلاء) أحيل نظام التعليم اليوم إلى اللجنة مع اقتراحات عديدة ترمي إلى وجوب جعل التعليم الديني يوميًا.

لندرا. يؤخذ من ميزانية بنك إنكلترا أن الأموال الموجودة فيه تحت التأمين ٢٠ مليونًا و١٣٣ ألف ليرة استرلينية ومن المعدن الخام ٣٤ مليونًا و٣١ ألف ليرة ومن الاحتياطي ٣١ مليونًا و٣١٨ ألف ليرة. فنسبة الاحتياطي إلى المتداول ٣/٨,٤٠ في المئة.

فرنسا

باريز. صرح المسيو كليمنسو في الندوة الفرنسوية في جواب له على سؤال ألقاه أحد الأعضاء أنعهده بالوزارة قريب لم يتسن له بعد أن يعلم بوجود اتفاق عسكري معقود بين إنكلترا وفرنسا ولكنه لا يظن بصحة وجوده.

يستتبع في جميع انحاء فرنسا مشروع جرد الكنائس بيد أن القائمين بأعمال الجرد يلاقون مقاومة عنيفة خصوصًا في جهات بريتانيا.

طولون. شب حريق هائل في أحد معامل الإنشاءات البحرية الخصوصية (غير الخاصة بالحكومة) فأحدث أضرارًا تقدر بنحو مليوني فرنك. أما البوارج الحربية المباشر بإنشائها فقد أمكن إنقاذها من النار بصعوبات كلية.

باريز. ندد المسيو عودين دي فيلان أمس بمشروع جرد الكنائس فرد المسيو كليمنسو عليه مصحوبًا تنفيذه ثم وافق (السينا) على الثقة بالوزارية بأغلبية ٢١٣ صوتًا ضد ٣٢.

طولون. أخمدت النار قبل أن يمتد لسانها إلى البوارج التي هي تحت الإنشاء ويرجح أن شبوبها كان في مستودع كبير للأخشاب.

باريز. لا يزال جرد الكنائس في فرنسا سببًا لإثارة كثير من المشاغب وقد استدعيت النجدات.

باريز. وافق المجلس على الثقة بالوزارة بعد خطاب ألقاه المسيو كليمنسو رئيسها وأظهر به وجه الصواب في السياسة الخارجية والسياسة الداخلية ولاسيما جرد أملاك الكنائس مؤيدًا كلامه بأن الضرورة تقضي بنقل ملكية الأملاك المذكورة في ١٢ كانون الأول.

باريز. زادت الندوة الفرنسوية التعويض الذي يعطي لكل عضو من أعضائها إلى ١٥ ألف فرنك.

كذب وزير الخارجية نبأ وجود اتفاق عسكري بين فرنسا وإنكلترا أما المعاهدة بين فرنسا وسويسرة فيبتدأ بتنفيذها منذ يوم الجمعة.

طولون في ٢٦. شبت النار في السفينة المدرسية النسافة «الجزيرة» فامتدت في لمحة طرف إلى جميع أطرافها متهددة السفن المجاورة لها فصدرت الأوامر بنفسها وقد فقد ثلاثة رجال من بحارتها الخمسمائة.

ألمانيا

برلين. وصل ملك وملكة الدنمرك فاستقبلا استقبالًا وديًا وأدبت لهما مأدبة شرب فيها الإمبراطور نخب ضيفيه وقال إنه واثق من أن العلائق الودية بين الأمتين ستبقى معززة رعاية لمصالحهما فأجاب الملك أنه يرجى أن تزداد تلك العلائق ودادًا.

شربورغ. اصطدم المركبان كيزر ويلهلم در كروس (من بواخر شركة الترنس اطلانتيك) وأورينوكو وكان الأول خارجًا من المرفأ والثني داخلًا إليه فأصيب الاثنان بتعطيل وجرح كثيرون على ظهر السفينة الأولى.

شربورغ. قتل ثمانية من ركاب الدرجة الثالثة في الباخرة كيرز ويلهلم وجرح كثيرون بسبب الاصطدام. أما ركاب الباخرة أورينوكو فقد فقد منهم ثلاثة.

برلين. أذيع في مؤتمر المهندسي البحريين أن الحكومة مصممة على اعتماد طريقة التوربين في بوارجها الحربية. وكان في جملة من حضر الجلسة الإمبراطور غليوم.

الولايات المتحدة

نيويورك. إن تفاصيل بعثة القومندان بيري (إلى القطب) تشير

إلى أن السبب في عدم مقدرته على الوصول إلى مركز أكثر ارتفاعًا هو ثوران عاصفة شديدة فتحت ورائه برزخًا عظيمًا ولكنه لما بلغ في ٢١ نيسان إلى الدرجة ٦,٨٧ كانت المؤونة قد أوشكت أن تنفذ فقرر الرجوع بعد أن نشر أعلامه في الجليد.

نيويورك. قال المستر شاو أحد الوزراء الأميركيين في خطاب ألقاه في كنساس سيتي: إن الناس سيشهدون في النصف الأول من القرن العشرين أعظم الاختلافات التجارية التي نشأت إلى هذا اليوم. وهو يشير إلى أنه يتحتم على الأميركيين أن يوجهوا اهتمامهم إلى ترويج أشغالهم في الأسواق الجديدة التي أنشئت لها في جنوبي أميركا وجنوبي أفريقيا والشرق بالاشتغال مع السفن الأميركية.

قال المستر روت (وزير الخارجية) في خطاب فاه به في سن لويس أن المجلس الأميركي قد اقترح وضع نظام لإمداد ستة خطوط بحرية جديدة بين الثغور الأميركية وبعض الثغور الأجنبية بما يلزم من المال.

يستفاد من رسالة برقية وردت التمس من نيويورك مؤداها أن قد قبض على المستر شمتز حين وصوله من أوربا لاتهامه بالاختلاس وقد وصف المكاتب حالة المدينة المذكورة (سن فرنسيسكو) فقال أنها مقر الفساد والرذيلة وملجأ اللصوص والقتلة. ومأمورو البلديات وكلهم من فريق العملة ينفقون المال عن سعة. نيويورك. ابتدأت في المحكمة العليا في بورنهام السلسلة الأولى من الدعاوى المرفوعة ضد شركات الضمان. على أن مستشار شركة «متشوال ريزرف لايف» متهم بتزويرات مهمة.

إيطاليا

نابلي. شبت النار فدمرت مخازن المرفأ وتقدر الخسائر بثلاثة ملايين.

رومة. وصل الملك جور اليوناني فاستقبله الملك فكتور عمانوئيل الإيطالي في المحطة.

رومة. زار الملك جورج اليوناني حضرة البابا فأجري له استقبال شائق.

رومة. تحادث الملك جورج والمسيو تيتوني طويلًا.

رومة. لاحظ البعض ان معتمد الحكومة الرومانية غادر رومة يوم وصول الملك جورج اليوناني.

دعي الملك جورج اليوناني إلى وليمة أقيمت له في الكيرينال (القصر الملكي) فشرب الملك فكتورعمانوئيل نخب ضيفه وقال أن مجد رومة واليونان لا يزول على الأحقاب. فهما منشأ الفنون الجميلة والشعر والعلوم ومنهما انتشر ذلك كله إلى سائر أنحاء المعمور.

وقد أمل الملك في خطابه أن يكون تاريخ الأمتين في المستقبل مرتبطًا كما كان في الماضي. فأجاب الملك جورج موضحًا إعجاب الرعايا اليونانيين بالشعب الإيطالي وارتباطهم معه بربط المودة والانعطاف والشعائر الأخوية.

لم يشهد الوليمة معتمدًا رومانيًا والصرب مع أنهما كانا مدعوين.

روسيا

بطرسبرج. إن المفاوضات الروسية اليابانية بشأن عقد معاهدة تجارية جارية أحسن مجرى وقد تم الاتفاق على أن تتعامل الدولتان معاملة الدول الفضلى.

نروج

برلين. صرحت جريدة تاج بلاط أن الملك هاكون السابع بعث إلى الدول إذاعات طالبًا فيها ضمانة كافية لحفظ كيان المملكة النروجية. فاستصوب طلبه كل من ورسيا وفرنسا والمانيا.

المجر

بودابست. أجاب الإمبراطور النقابات المجرية قائلًا: إن العلاقات الودادية والدول وحفظ الصلات المحكمة العري بيننا وبين حلفائنا إنما هي القواعد التي تبنى عليها سياسة النمسا والمجر.

مراكش

طنجة في ٢٤. طلب المعتمدون الساسيون بالاجتماع من الأمير المراكشي أن يعالج الحاضرة لأنها أصبحت مما لا يطاق.

الأستانة العلية

مأمورية

حوّل عنوان سعادتلو الفرد بك موسى سرسق الكاتب الثاني في سفارة الدولة العلية في باريز إلى عنوان الباشكاتب بها.

عين عزتلو جمال أفندي محاسب لواء طرابلس الشام محاسبًا للواء توقاد وخلفه في محاسبة طرابلس عزتلو عثمان أفندي مميز قلم محاسبة ولاية مناستر.

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو رضا بك أفندي أحد قرناء الحضرة العلية السلطانية.

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو عاطف بك أفندي مدير قلم الأمور الحقوقية المختلطة في نظارة الخارجية الجليلة.

ومثلها على حضرة عطوفتلو بكر كامي بك أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو زهني أفندي دفتردار ولاية اليمن الذي عين دفتردارًا لولاية خداوندكار.

ورتبة مير ميران على سعادتلو الشريف سعد الدين باشا.

ورتبة مير ميران على سعادتلو محمد شرف عدنان باشا نجل المرحوم الشريف أحمد عدنان باشا.

والرتبة الرابعة على كل من فتوتلو عثمان أفندي الجراح الأول في مستشفى مركز الفيلق السلطاني الخامس، وعمر لطفي أفندي من جراحيه.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو فائق بك أفندي أحد قرناء الحضرة العلية السلطانية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق فيض الله باشا من معلمي المكتب الطبي الشاهاني.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو سعيد بك أفندي معاون مكتوبي نظارة التجارة والنافعة.

وبالمجيدي الأول إلى سعادتلو الحاج أوليا عارف أفندي من معتبري تجار دار السعادة.

ومثله إلى عزتلو عزت بك المدير الثاني في المابين الهمايوني.

اليانصيب الممنوع

من المعلوم أن أوراق اليانصيب الأجنبي ممنوع تداولها داخل الممالك الشاهانية بيد أن بعض الصيارفة لم يزالوا يستجلبون هذه الأوراق فينخدع بها بعض الناس فيبتاعونها مع أن شراء أمثال هذه الأوراق هو بمثابة إضاعة المال سدى والعلم خلافًا للمنوعية.

وقد فهما أخيرًا أنه منعًا لوقع أحد في شرك هؤلاء الصيارفة اهتمت نظارة الداخلية الجليلة للأمر فكتبت بضرورة منع هذه الأوراق إلى نظارة الضبطية وأمانة دار السعادة.

تصحيح السن

أوعز المرجع الاختصاصي إلى من يلزم بأن الذين ستدعون تصحيح سنهم ينبغي أن لا يجاب سؤالهم ما لم يأتوا بشاهدين وفقًا للأصول والنظام.

تشكيل هيئة إطفائية

كان المرجع الأعلى قرر تأليف هيئة إطفائية في كل ولاية منعًا لتوسيع دائرة الحريق وكتب إذ ذاك بلاغًا عامًا في هذا الشأن إلى جميع الولايات الشاهانية.

وقد علمنا أخيرًا أن ولاية معمورة العزيز قررت تشكيل هيئة إطفائية بأفرادها وآلاتها وأدواتها ورفعت بذلك لائحة إلى المرجع العالي فاستصوب طلبها وأقر عليه.

بذور المحصولات

استأذن البعض عن بذور المحصولات التي يستجلبها المرجع الاختصاصي ابتغاء اصلاح أجناسها داخل الممالك المحروسة الشاهانية هل يؤخذ عليها رسم الكمرك أم لا ولدى البحث والتدقيق في هذا الأمر تقرر أن جميع بذور المحصولات التي تجلب بقصد إصلاح وترقي أعمالها داخل الممالك الشاهانية ينبغي إعفاؤها من الرسوم الكمركية.

سندات الأعشار

كتب إلى من يلزم بأن السندات التي تؤخذ لأجل الأعشار التي تحال بالكفالة المتسلسلة ينبغي أن تكون تابعة للرسم النسبي على الاطلاق.

موظفوا الأوقاف

نقع النظام الباحث في وظائف محاسبي الأوقاف ومديريها

ومأموريها لمستخدمين في الولايات الشاهانية والألوية الغير الملحقة وقد صـدرت الإرادة السـنية بالعمـل بموجبه.

الدارعة آثار توفيق الهمايونية

أنجزت معامل جرمانيا في كيال تصـليح الدارعـة آثـار توفيـق الهمايونية على الطرز الحديث بكل اتقان وقد أقلعت من الميناء ووجهتها الأستانة.

أجور البدل النقدي

تقرر أن لا تؤخذ أجرة عن نقود البدل النقدي التي ترسل من الخارج بواسطة البريد.

تحصيل بدلات الطرق

أقرت دائرة الاختصاص على تحصيل بدلات الطرق في دار السعادة ممن كان مقيمًا فيها وهو من أهالي الولايات الشاهانية.

مينا اللاذقية

قرر المرجع الاختصاصي إشعال الفنار الموجود في مينا اللاذقية وتجديد محله العتيق وإقامة خفر فيه لتسنى للسفن الدخول إلى الميناء والخروج منها ليلًا.

الأسهم العثمانية

ذكرت جرائد باريس أن أسعار الأسهم العثمانية آخذة بالزيادة والتحسين من ذلك أن تحويلات الديون الموحدة العثمانية قد تصاعدت أسعارها في بورسة باريس خلال الأسبوع الماضي من ٦٨٣ إلى ٦٨٨ فرنكًا.

توجيهات أخيرة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو إبراهيم صارم بك أفندي رئيس مجلس أمانة دار السعادة وأحد أعضاء لجنة إعانة ماء عين زبيده.

والرتبة الثالثة على رفعتلو أحمد كامل أفندي من كتبة الصنف الرابع في الشعبة الثانية من دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس والرابع على فتوتلو مجيد أفندي من كتبتها.

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى حضرة عطوفتلو كمال بك أفندي مدير المطبوعات الداخلية.

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو اتيان وزير حربية فرنسا السابق وبالشفقة الأول إلى قرينته.

وبالعثماني الثالث إلى يومبو رأس أفندي مدير المحتجر الصحي في بيروت.

وبالمجيدي الثالث إلى أمير اللواء سعادتلو حكمت باشا الطبيب الأول في مستشفى مركز الفيلق السلطاني الخامس.

وبالمجيدي الثالث إلى كل من نقولا بك وديمتري بك سرسق من وجهاء بيروت.

وبالعثماني الرابع إلى كل من السيد قاسم أفند وأحمد نجم أفندي ومصطفى أفندي من شيخون ومعراتي زاده أحمد أفندي وسوفي زاده حامد أفندي.

وبالعثماني الرابع إلى رفعتلو أحمد أفندي بينباشي ضابطة طرابلس الشام.

وبالمجيدي الرابع إلى فؤاد بك شقير قول أغاسي ضابطة لبنان وبالخامس إلى كل من الملازم الثاني الشيخ عباس والباش جاويش جرجي أغا.

السكة الحجازية

نقلت «صباح» التركية عن جريدة التيمس الإنكليزية أنه قد عقد مجلس في لندرا خطب فيه المستر «والنتين فيرول» خطابًا ذكر فيه السكة الحميدية الحجازية فقال أنها ستصل قريبًا إلى المدينة المنورة ثم تمد الخطوط إلى مكة المكرمة وبذلك تقصر المسافة بين مكة ودار السعادة كثيرًا.

أخبار محلية

الزيادة الكمركية

بعثت نظارة الداخلية الجليلة برقيم عام إلى الولايات الشاهانية بتاريخ غرة تشرين الثاني سنة ٣٢٢ مؤداه: أنه قد صدرت الإرادة السنية مصدقة على قرار مجلس الوكلاء الخاص بضم ثلاثة في المائة على رسم الكمرك على أن تستوفي بعد شهرين من تصديق الدول ذات العلائق بالائتلاف الحاضر. هـ

***

اللحم في بيروت

جاءنا من رئاسة بلدية بيروت الإعلان الآتي ونصه:

«حيث أن القصابة تبيع اللحم بسعر مرتفع جدًا مع أن أسعار اللحم في القصابخانة تخولهم بيع الأوقية من لحم الغنم بدون عظم بسعر خمسة وستين باره ولذلك قرر المجلس البدي تعيين سعر كل أوقية من اللحم المذكور بخمسة وستين بارة لا غير ومن يخالف ذلك تجري بحقه المعاملة القانونية تحريرًا في ١٣ تشرين ثاني سنة ٣٢٢.

ونحن نشكر لمجلسنا البلدي اهتمامه وعنايته بمسالة اللحم وتعيين أثمانه إذا هو ومن الحاجيات الأساسية للإنسان، وقد مضى عليه سنتان وهو يباع في الثغر بمبلغ فاحش لم تر البلدة مثله منذ أحقاب عديدة، على أن القصابين ما برحوا يبيعون على أعين الناس -وفي جملتهم حواش البلدية- كل أوقية من اللحم بخمس وسبعين بارة أي بزيادة عشر بارات عما حدّدته البلدية بدعوى أنها تكلفهم القيمة نفسها ولهذا فالأمل وطيد أن تتدارك البلدية المسألة بالحكمة وإلاّ فلا يكفي أنها تعين هي اللحم بسعر ويبيعه القصابون بسعر آخر وتنتهي المسألة على هذا الوجه ويحرم الفقير أكله والسلام.

***

صدرت الإرادة السنية بتجديد انشاء الجسر الممتد بين ساحل صيدا وقلعتها القائمة في البحر حفظًا لها الانهدام.

تخفيض الرسوم الكمركية عن الحيوانات

من المعتاد أن يؤخذ عشر ليرات رسمًا كمركيًا عن الحيوانات التي تخرج من البلاد العثمانية وقد تقرر أخيرًا أن يصرف النظر عن أخذ الرسم المذكور ويستعاض بأخذ واحد في المئة من مجموع أثمانها وأن لا يقيد ذلك في واردات الكمرك بل يرسل للنظارة العائد إليها تدارك حيوانات لتحسين جنس الخيول.

***

أتمت الهيأة الفاحصة -العثمانية والفرنسوية- اختبار الأطباء الجدد الذين تخرجوا في هذا العام من المكتب الطبي الفرنسوي في بيروت فأعطيت الإجازة الطبية إلى ٣١ طبيبًا بينهما الدكتور محمد سليم أفندي البزري من صيدا والدكتور صبري أفندي عبادي من دمشق والدكتوران محمد عبد المجيد أفندي وأحمد أفندي عبد السلام من مصر، وأعطيت الإجازة في الصيدلية إلى خمسة فنهنئ الجميع ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة.

***

روت الجرائد التركية عن صحف أوربا أن شركة السكك الحديدية الأناطولية تتصوّر إنشاء خط حديدي من أطنه حتى بلغورلي، على أه هذا الخط الذي سيربط مدينة قونية بالبحر الأبيض سيكون مجمعًا لخطوط بغداد في أطنه، وعليه فقد سافر المهندسون إلى مينا مرسين لمشارفته ولمعرفة ما إذا كان كافيًا لجعله أسكلة لهذه الخطوط الحديدية التي ستجتمع فيه، فإذا لم يروه كافيًا عمدوا إلى اتخاذ موقع «يمورطه لق» وجعلوه أسكلة واسعة غير أنه يحتاج إلى نفقات طائلة وأعمال مهمة لكي يصير مينا لمجمع الخطوط الحديدية البغدادية.

***

اتصل بنا من محل الخواجات فرعون وشيحا في بيروت بأنه ورد تلغراف من إدارة الشركة العقارية المصرية السورية بمصر بأن أسهم الاكتتاب في هذه الشركة التي أتينا على ذكرها في العدد الماضي قد تغطت أربعًا وثلاثين مرة بمعنى أن المكتتب بمائة سهم منها مثلًا لم ينل سوى ثلاثة أسهم فقط.

بناء على إنهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة ورد الأمر على جناح البرق من نظارة الضابطة بتعيين وطنينا الهمام النشيط عزتلو حسن أفندي السر قومسير مديرًا للبوليس في بيروت فنهنئه بما أحرز من الثقة التي هو بها جدير ونرجو له التوفيق.

صدرت الإرادة السنية بتعيين رفعتلو إبراهيم أفندي يوزباشي بلوك المشاة الثاني من طابور المركز في الأي جندرمة بيروت قومندانًا للطابور المذكور فنهنئه ونرجو له التوفيق.

***

قدم الثغر الهمام السري حضرة صاحب السعادة نسيب بك أفندي جنبلاط مع عائلته الكريمة لقضاء فصل الشتاء في الثغر فاستقبل بما يليق بسعادته من التجلة والإكرام.

ورد في الأخبار الخصوصية ترفيع رتبة البارع المتفنن رفعتلو أسعد بك قول أغاسي الأركان الحربية في مركز الفيلق السلطاني الخامس بدمشق إلى رتبة بينباشي مكافأة لاستعداده ودرايته فنهنئه ونرجو له دوام الترقي.

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة كلٌّ من عزتلو محمد توفيق بك مفتش البنك الزراعي في سورية وقصبار بك مهندس نافعة لبنان.

جاء على لسان البرق من جانب ملاذ الصدارة العظمى أن من ألزم الأمور حسن المحافظة على الإحراج التي هي من أهم منابع الثروة الطبيعية للبلاد بيد أن البعض لم يزالوا يخرجونها ويقطعون أشجارها رغمًا عن الوصايا والانذارات السابقة. ولما كان دوام هذا الحال يؤدي لخسائر عظيمة لا يمكن تلافيها وكان الإغضاء عن ذاك لا يجوز البتة فينبغي تزييد التقيدات الفعالة منعًا لتخريب الإحراج مع الاعتناء بالمحافظة عليها فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى من يلزم.

آب أمس (الأحد) إلى دمشق العالم الفاضل صاحب السيادة والفضيلة السيد عبد الباقي أفندي الحسني الجزائري وذلك بعد أن لبث في الثغر مدة أسبوعين كان خلالها مظهرًا للتجلة والإكرام.

قدم الثغر من يافا العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ أبو السعادات أفندي الإمام فقوبل بالإعزاز والترحاب.

جاء في تلغراف سام أنه قد صدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى باتخاذ جميع التدابير الفعالة لإزالة الوباء البقري المتفشي بشدة في بعض الأماكن والسعي وراء استئصاله بأقرب آن لهذا ينبغي المبادرة للعمل بموجب أحكام نظام الضابطة الصحية الحيوانية ووصايا مأموري البيطرة مع المسارعة لإجراء التدابير التحفظية والتطهيرية بتمامها والسعي وراء استئصال هذا المرض عن آخره.

ولما كانت ولايتنا سالمةً والحمد لله من أمراض الحيوانات فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الملحقات بوجوب العمل بمقتضى أمر الصدارة العظمى عند ظهور هذا المرض لا سمح الله داخل الولاية.

الصيد في الطوربيل

تعريب المادة النظامية التي وضعت ذيلًا للمادة السابعة والعشرين من نظام الصيد وصدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بالعمل بموجبها غب الاستئذان عنها بقراري شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص:

إن من يستعمل الطوربيل في صيد الأسماك خلافًا للمنوعية يجازي بموجب المادة المائة والسادسة والتسعين من قانون الجزاء المعطوفة عليه المادة السابعة والعشرون هذه.

بلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٥ قراريط و٨٠ من المائة. وهو يقرب من نصف ما هطل في مثله من العام الغابر. ولا يزال خيط المطر متواصلًا وبلغت درجة الحرارة اليوم ١٨ من ميزان سنتغراد.

السكة الحديدية ونفق حمانا

اتصل برصيفتنا الأحوال أن شركة السكة الحديدية وضعت موضع النظر مسألة إنشاء خط عريض من رياق إلى بيروت بخرق جبل حمانا وإنشاء نفق فيه وقد عهدت إلى كبار مهندسيها درس هذا المشروع وبسط آرائهم فيه.

أما الحكومة السنية فإنها تنظر إلى هذا الأمر بعين الارتياح لما يترتب عليه من ترويج المصالح التجارية وتسهيل الأعمال ومن المعلوم أن الضمانة الكيلو مترية لخط حماه كانت خمسة عشر ألف فرنك عن كل كيلو متر فلما مدد الخط إلى حلب أنزلت الضمانة إلى ثلاثة عشر ألفًا وخمس مئة فرنك فإذا صح رأي الشركة على تمديد الخط إلى بيروت (بإنشاء خط عريض من رياض إلى هذا الثغر) فإن الحكومة السنية تخفض تلك الضمانة إلى ١٠ آلاف فرنك.

فحبذا تحقيق هذا المشروع في القريب العاجل. هـ

السفر إلى أمريكا

أخذت الحكومة الأميركية تتحرس جدًا من دخول المهاجرين الشرقيين إلى بلادها فقد روت إحدى الصحف أن حكومة اميركا بنت جزيرة كبيرة في وسط البحر على مسافة ربع ميل من نيويورك وفيها بنايات كبيرة مرتبة وفيها مستشفى وفندق ومطعم فكلما جاءت باخرة أخذ جميع ركاب الدرجة الثالثة منها رأسًا إلى الجزيرة ولا يسمح لهم بالدخول إلى نيويورك إلا بعد أن تتأكد مصلحة المهاجرة ولجنتها بأن المهاجر أولًا يملك مبلغًا من المال يستعين به حتى لا يكون عالة على الحكومة فإذا لم يملك المال الكافي وجب أن يكون له أقارب وأن ينبه هؤلاء بالعناية به.

ثانيًا. أن لا يكون المهاجر ذاهبًا إلى اميركا مقيدًا بعقد للخدمة والعمل لأن استخدام الأجانب في الأعمال يؤدي إلى مزاحمة الوطنيين أولًا ثم يؤدي إلى تخفيض أجور العمال ثانيًا.

ثالثًا. وهو الأهم أن لا يكون المهاجر مصابًا بمرض معد وخصوصًا مرض التراخوما في العين وهم يترددون كثيرًا في فحص عيون المهاجرين فمن كان مصابًا بالتراخوما أرجعوه إلى بلاده فمتى علم القارئ هذه الحقائق وأدرك اشتهار بعض البلاد بأمراض العيون وعلم أن أجد الطلبة أعيد إلى بلاده زال تعجبه من معاملة الحكومة الأميركية لبعض طلبة المصريين في المدة الأخيرة لأنها وجدت التراخوما في عيني احدهم فأرجعته إلى بلاده ثم لما ظهر بعد الفحص الدقيق سلامة رفاقه من ذلك الداء صرحت لهم بالدخول.

قدم الثغر بالرخصة جناب الهمام رفعتلو هاشم أفندي الجمال مدير مال عكار.

وقدم من مرسين جناب الماجد حسن أفندي القرب أحد تجارها.

احتفل ليل الأحد الماضية بزفاف الأديب رفعتلو جميل أفندي الحسامي الجبيلي باشكاتب محكمة بداية صيدا في دار شقيقه الماجد رفعتلو كامل أفندي وكانت سهرة الزفاف في منزل شقيقه عزتلو خليل أفندي أحد وكلاء الدعاوى في الثغر بحضور الأهل والأصدقاء وانصرفوا داعين للعروسين بالتوفيق والبنين.

✸✸✸

عصر الخميس الماضي رست في مياهنا طرادة بلجيكية اسمها (همدال) قادمة من مالطة محمولها ١٢ مدفعًا وبحارتها ١٥٠ نفسًا، وقائدها أموندسيان، وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع وزار ربانها دار الحكومة.

✸✸✸

أفادت جرائد مصر أن سعادة الوجيه محمد باشا الشواربي قد أنشأ في مدينته (قليوب) مستشفى على نفقته وأضاءه بالأنوار الكهربائية وأنشأ فيه صيدلية وفرشه بالأثاثات اللازمة وعين له الممرضين الخبيرين وعين له الآن ومائتي جنيه مصري قيمة ربع الأطيان والأراضي الموقوفة منه على هذا المستشفى بمقتضى وقفية محرّرة في المحكمة الشرعية بقليوب، فنشكر لسعادته هذه الأريحية الشماء وجزاه الله تعالى خير الجزاء.

نظام المعادن

الفصل الرابع

شروط إحالة المعادن وأعمالها

المادة ٣٠ من كان من تبعة الدولة العلية أو تبعة دولة أجنبية يقبل القانون الذي وضعته الدولة العلية سنة ١٢٨٣ في حق التصرف بالأملاك وطلب أعمال معدن منفردًا أو مشتركًا يرخص له بذلك على ما يوافق قوانين الدولة العلية حالًا واستقبالًا. مأمورو الدولة العلية والدول الأجنبية وأقرباؤهم ومتعلقاتهم أيا ما كانوا لا يسوغ لهم أن يحرزوا امتياز معدن في

المواضع التي هي تحت نفوذ مأموريتهم. وهذا المنع يدخل فيه أيضًا من كان مأذونًا بتجارة وصناعة مع وجوده في مأموريته.

المادة الحادية والثلاثون من الواجب قبل إعطاء الرخصة بأعمال المعدن تدقيق ثلاث مسائل الأولى أن يتحقق أن المعدن المكتشف مما يمكن شغله. الثانية أن يتحقق أن ذلك المعدن لا يصير سببًا لتعطيل معدن آخر في جواره. الثالثة أن يتحقق أنه لا يوجد في مواضع أعمال المعدن حصون وقلاع تتضرر منه.

المادة ٣٢ من المقرر أن يعطى كاشف المعدن في مقابلة حقه اكتشاف المعدن تضمينات إذا تقررت إحالة المعدن الذي اكتشفه لأخر بسبب عدم قدرته على إجراء أحكام نظام المعادن أو لأن المعدن الذي اكتشفه يورث ضررًا لمعدن آخر في قربه أو لعجزه عن تعقيب استدعائه وإجرائه: مقدار هذه التضمينات تدرج في الفرمان العالي ويشترط أن تدفع من قبل الملتزمين وأن تعينها وتقدرها إدارة المعادن على أن تكون معادلة المجموع مكافأة تعطى على معدل خمسة في المائة عما دونها من الحاصلات الصافية للمعدن مع يومية لا تزيد على نصف ليرا عثمانية حسب حالة التحري والمصرف الذي اختاره لأجل التحري. المعدن المحال يكون في حكم البيع بالوفا أصحاب المطلوب إلى حين أداء التضمينات المذكورة. إذا تباينت الأفكار في مقدار التضمينات التي تقدرها دارة المعادن فإن المعادن فإن الحال تفصل في شورى الدولة استئنافًا لمن هذه التدقيقات لا تؤخر معاملة الإحالة.

المادة ٣٣ من كان نائلًا حق التحري واستدعى بإحالة لمعدن الذي تحراه وكشفه وأخرجه فعليه أول الأمر أن يراجع إدارة المعدن بموجب عرض حال.

ينبغي أن يصرح في هذا الاستئذان باسمه وشهرته وصنعته وتابعيته ومحل إقامته إن كان شخصًا واحدًا أو بأسماء أصحاب الشركة وشهرتهم وتابعيتهم ومحل إقامتهم القانوني وإن كان الاستدعاء باسم شركة أنونيم تشكلت لتشغيل المعدن وأن يصرح بأن هذه الشركة العثمانية قد شكلت توفيقًا للقانون مع بيان موقع المعدن وحدود المحل الذي يستوعبه وبيان جنس الجوهر الذي يستخرج وبقية الحاصلات وكيفية تدارك ما يلزم من الحطب والفحم وسائر المحروقات توفيقًا لأحكام نظام الغابات وبيان مقدار ما طلبه صاحب الأرض التي يوجد بها المعدن من التضمينات إن كان المعدن في أرض لها صاحب وأن يتعهد المستدعي بأعمال المعدن طبق القواعد الفنية.

المادة ٣٤ بربط بالاستدعاء الذي تقدم ذكره في المادة السابقة ثلاث خرائط مماثلة لبعضها على مقياس واحد من خمسة ألاف من المحل الذي يعمل فيه المعدن.

ولكن حدود المعدن في تلك الخرايط منتخبة نقاطًا ثابتة على الأرض بقدر الإمكان قد وصل بينها بخطوط مع بيان وضعية المواد المعدنية التي تستخرج يقدم مع هذه الخرايط تقرير المهندس الذي أجرى أعمال التحري ونموذج كافٍ من المواد المعدنية المستخرجة أثناء الأعمال يوضع في محفظة تختم من جانب الحكومة المحلية.

المادة ٣٥ متى قدم متحري المعدن استدعاء في طلب عمل المعدن فليراجع القيد الممسوك في إدارة المعادن بناء على المعلومات الذي أعطاها والي الولاية والمهندس في ابتداء تحري المعدن فإن كانت مندرجات الاستدعاء موافقة لأحكام المواد السابقة بقيد الاستدعاء بالدفتر المخصوص وإلا أعيد لصاحبه لأجل إكماله وتصحيحه. الاستدعاآت لا يجوز إجراء معاملة قيدها ما لم تكن مطابقة تمامًا لأحكمن هذا النظام وعلى إدارة المعادن أن تقبل الاستدعاء فتقيده أو تعيده بكل سرعة.

الادة ٣٦ بعد قبول الاستدعاء وقيده في الدفتر تعلن كيفية الإحالة مدة شهرين بواسطة الصحف التركية والفرنسوية التي تصدر في دار السعادة وبواسطة أوراق مخصوصة وصحف الولايات وتعلق أوراق هذه الإعلانات في اماكن مناسبة من مركز الولاية واللواء والقضاء وفي جميع قرى القضاء الذي يوجد فيه المعدن والمسائل التي تكتب في هذا الإعلان هي موقع المعدن وحدوده ونوعه وجنسه واسم الملتزم الذي يحال عليه ومدة الإحالة وأصحاب الاستدعاء هم الذين يدفعون أجرة هذا الإعلان.

المادة ٣٧ إذا انقطعت مدة الإعلان ولم يقع اعتراض من جهة ما يكتب في مدة شهرين إلى إدارة المعادن بأوراق الاعتراض مع تقرير يشتمل على ملاحظات المهندس المعدن ورأي الولاية ومطالعتها. لا يقبل اعتراض بعد انقضاء مدة الإعلان.

المادة ٣٨ جميع الأوراق الواردة إلى إدارة المعادن بموجب المادة السابقة تحال إلى اوطة الفن فتجري عليها التدقيقات الفنية وتعيدها إلى إدارة المعادن مصحوبة بتقرير يشتمل على ملاحظاتها ومطالعاتها فتدققها إدارة المعادن ثم تسرع بإجراء المعاملات المتعلقة بصدور الفرمان العالي في مرور ستة أشهر أولها التاريخ الذي قيد به الاستدعاء في الدفتر. لها بقية

أخبار الجهات

طرابلس

بعث إلينا صاحب الفضيلة حسن أفندي الصفدي نائب مينا طرابلس الشام برسالة أفاض فيها بمدح حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف اللواء وما اتصف به من الاستقامة والدراية والتفاني في خدمة الدولة العلية (أيدها الله) طبقًا لمقاصد الحضرة العلية السلطانية ابد الله عزها وشوكتها.

لبنان

صدر الأمر المتصرفي برفع النطاق الصحي المضروب في قرانوح وذلك بناء إفادة طبيب المتصرفية الأول عزتلو الفريد بك خوري بعدم حدوث إصابات جديدة في كل هذه المدة وبأن صحة المحجور عليهم على غاية ما يرام.

كتب (للنصير) أن التحقيقات ما زالت جارية في دوائر العدلية عن حادثة قتل القس يوسف ضو بين بكركي وحريصة وعن حادثة قتل عباس إبراهيم في حرش الغابور بجانب نهر إبراهيم.

إن المطر الغزير الذي سقط في الأسبوع الغابر نجمت عنه منافع عديدة للمزروعات في جميع الجهات.

وقالت: كثرت الأراجيف عن حوادث داء الجدري في صربا وحارة صخر مع أن الحقيقة هي أن المصابين لا يتجاوزون عدد أصابع اليد والاحتياطات الفعالية سارية على قدم وساق والتطعيم الإجباري جارٍ بهمة لا تمل.

فوائد صحية التفاح وفوائده الصحية

قالت إحدى الجرائد الطبية:

يحتوي ثمر التفاح على مادة ليفية نباتية ومادة زلالية وسكر وصمغ وحامض ماليك وحامض عقصي ومادة كلسية وماء... وأهم من كل هذه المواد الفوصفورية وهي في التفاح أكثر من بقية الفاكهة والخضر. وهذه المزية جعلت هذا الثمر يمتاز عن غيره بتجديد القوى العصبية والدماغية ولعل هذه الصفة هي التي جعلت أهالي بعض الأقاليم الشمالية تعتقد أن التفاح هو غذاء ثمين للشيوخ الضعفاء وللذين أنهكت قواهم كثرة الأعمال القلية والجسدية.

ومهما يكن من الأمر فإنه مقرر في الطب أن المواد التي يشتمل عليها ثمر التفاح مفيدة جدًا لمن كانت أعمالهم ومهنتهم لا تمكنهم من كثرة الحركة فإن حوامض التفاح تساعد على الهضم وعلى إفراز الفضلات الجسم الردئية.

وزد على ذلك أن التفاح يروي الظمأ ويعطر رائحة الفم ويقي من أمراض الحلق كما أن أكل تفاحة واحدة قبل النوم يطهر الفم ويطيب رائحة النفس.

وأخيرًا أن التفاح إذا سلق في الماء وتحلى بالسكر يصبح من الأطعمة اللذيذة السهلة الهضم. والأطباء يسمحون للناقهين من الأمراض بتناوله في مقدمة سائر الأطعمة. لأنه لا يثقل على المعدة

ولا تتكون منه فضلات تذكر.

أخبار متفرقة

ماذا تأكل نيويورك

في هذه المدينة العظيمة كل شيء عظيم وكل عمل مدهش فهي الثانية في العالم من حيث عدد السكان ولكنها ستكون الأولى في الحين القريب إذا ظلت زيادة سكانها آخذة في الاستمرار على المعدل الحالي. وهي الأولى بكثرة عدد أصحاب الملايين فيها. والأولى بسرعة عمرانها وضخامة بنيانها فعلو البنايات فيها قد جاوز الخمسة وعشرين طابقًا وقارب الثلاثين ويؤسس الناس فيها اليوم بناية ستكون مؤلفة من ٤١ طابقًا بحيث لا يتمكن المرء من رؤية سطحها الشامخ إلا بعد أن يستلقي على ظهره.

وهي أيضًا الأولى من حيث توفر وسائل نقل الناس بالمركبات والقطارات فمنها ما هو في الجو ومنها ما هو في الشوارع ومنها ما هو تحت الأرض وتحت مياه النهر أيضًا. وقد شرعت سكة حديد بنسلفانيا من أمد غير بعيد في إنشاء نفق (تونل) لا يماثله نفق في العالم لتسيير قطاراتها في جوف يمر تحت النهر الشمالي. وقد أكمل ذلك القسم منه وجرى تدشينه. وتحت المدينة نفسها ثم تحت النهر الشرقي متصلًا بمقاطعة (لونك أيلند) ومتى تم هذا النفق يكون أعظم عمل قام به هذا الشعب من حيث الصعوبة والنفقة وذلك إلى تعذر العمل فيه وعلى الخصوص في قلب المدينة تحت الشوارع المزدحمة بالناس والمركبات وتحت البنايات أيضًا. والمرجح أن هذا النفق العظيم يتم حوالي عام ١٩٠٩ وتتم معه أعظم محطة لشركة السكة الحديدية القائمة تكون من أغرا ما رآه الناس من مراكز قطارات الحديدي في كل بلاد تحت السماء. مساحة هذه المحطة من الداخل فقط أكثر من مليون قدم مربع وهي بعبارة أخرى تسع ربع مليون من الناس في قسمتها الكبرى وسيكون فيها ٢١ طريقًا للقطارات تمد في أسفلها على عمق ٤٠ قدمًا تحت الأرض. وستبلغ نفقات هذا النفق المدهش ١٥٠ مليون ريال أميركي.

وإذ قد ذكرت تفرد هذه المدينة في عدة أمور مدهشة أريد أن أذكر شيئًا عن نفقاتها اليومية ليرى القراء ماذا تأكل هذه المدينة الكبيرة وتشرب وما هي نفقاتها في كل يوم بالتعديل.

فمدينة نيويورك تنفق ٣٦٥ مليونًا من الريالات في العام على المشروبات الروحية المختلفة أو مليون ريال كل يوم على معجل ريال أو أقل لكل نفس إذ أن عدد سكانها في هذا الوقت أربعة ملايين ومائتا ألف نفس. وتشرب نيويورك كل يوم ٧٣ و١١٣ بوند من القهوة وتأكل من اللحوم المختلفة ١٤ مليونًا و٥٩٦ ألف بوند. ومن بيض الدجاج أربعة ملايين بيضة ومن الزبدة ٧٤٤ ألف بوند ومن القشطة ١٧٢ ألف تنكة تسع ربع غالون ومن الحليب مليون و١٥٦ ألف تنكة مثلها ومن البوزة ٥٧٢ ألف تنكة وتستعمل من الطحين يوميًا خمسة ملايين و١٤٤ ألف بوند ومن البطاطا مليون و٤٠٠ ألف بوند وتأكل من السمك ٩٩٧ بوند ومن الثمار خمسة ملايين و٦٥ ألف بوند وتستعمل من الجليد ٢٤ ألف طن وقس على ما ذكر ما لم يذكر من أنواع الخضر المختلفة والحلويات المتعددة الألوان يتضح لك أن الذي يأكله سكان نيويورك كل يوم يؤلف جبلًا كبيرًا إذا وضع بعضه فوق بعض. ويزيد ثمنه في اليوم الواحد على الأربعة ملايين ريال.

(المؤيد) أسعد الملكي

إحسان المرأة الأميركية بمائة مليون ريال

ذكرنا في العدد الماضي أن امرأة أميركية قد عقدت النية على إنفاق ثروتها الطائلة التي تبلغ مائة مليون ريال أميركي «أو خمسة وعشرين مليون ليرة» في سبيل البر والإحسان. وقرأنا الآن في جرائد البريد أن هذه المرأة قد ورثت ثروتها هذه من زوجها وكان بخيلًا جدًا وقد حدّثت عن نفسها أنها كانت تقول لزوجها أيام حياته: كم أتمنى أن أملك الملايين لأجعل حياة الألوف من الفقراء سعيدة فكان يجيبها زوجها: إنك إذا ملكتِ تلك الملايين فإن الفقراء يجعلون حياتك تعيسة قالت:

وقد تحققت الآن صدق قوله ففي الشهرين الماضيين جاءني سبعة آلاف كتاب كلها من الفقراء وفي نيتي أن أحفظ من أموالي ما يكفي لأن أعيش براحة ثم أوزع ما بقي على الفقراء وإذ ذاك أكون سعيدة حيث يكونون سعداء.

أقدم الأشجار

زعم بعض الطبيعيين الألمانيين أن أقدم الأشجار عهدًا شجرة جسيمة في أميركا الوسطى تعرف «ببايوباب» قطر ساقها تسعة أمتار وعمرها على ما زعم ٥١٥٠ سنة غير أن بعضهم قد اكتشفوا أخيرًا على شجرة من السرو في المكسيك يبلغ عمرها على ما ظهر لهم من التدقيقات الفنية ٦٢٠٠ سنة.

إعلان من رئاسة بلدية بيروت

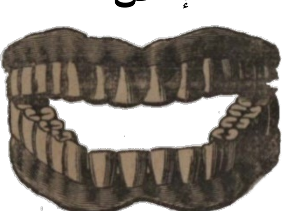
ورد تلغراف من ولاية سورية الجليلة يتضمن أنه مطروح في المناقصة العلنية أجرة الجمال اللازمة لموكب الحج الشريف ذهابًا وإيابًا تحت شرائط معلومة وقد سحب القرار داده على الطالب الأخير بمبلغ ٥٠١٧٤٧ بناءً عليه فمن كان له رغبة بالدخول في المناقصة لأجل يتنزل ثلاثة في المائة فليراجع مجلس إدارة الولاية في كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة والأحد وعليه صار إعلان الكيفية. في ١٠ تشرين ثاني سنة ٣٢٢.

فتح الرّحمن لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أي آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وأبدع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد بلا تجليد عدا أجرة البريد، يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسممة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمَّد صالح الدرويش

فكاهات ولطائف

الطوفان الجليدي

يفكه القراء بعبارة نقلتها (المؤيد) الغراء عن مكاتبها في نيويورك غير معتقدين صحتها ولا جازمين بحدوثها وإنما نذكر ملخصها على سبيل التفكهة والتسلية.

ذلك أن رجلًا أميركيًا اسمه البروفسور لويس قد ألف تأليفًا ضخمًا في نحو تسعمائة صفحة زعم فيه على حسب اعتقاده اقتراب حدوث طوفان جليدي أو ثلجي يهلك به معظم سكان هذه البسيطة –وهو في مقدمتهم- ولا ينجو منه إلا النزر

اليسير من الذين يساعدهم ابتعاد بلادهم عن ممر الطوفان أو تمكنهم مقدرتهم المالية من الفرار إلى حيث لا يصل إليهم هذا البلاء.

إن الطوفان الجليدي حسب رأي هذا الرجل يزور هذه الأرض كل خمسة وعشرين ألف سنة منصبًا على العمران جهة القطبين حيث يتجمع الجليد بكثيرة مدة هذه السنين الطوال ثم ينفجر بشدة ويتدفق على عرض ألوف من الأميال زاحفًا من الغرب إلى الشرق ومبيدًا في طريقه الإنسان وأعماله فلا يبقى ولا يذر. وسبب هذه الفاجعة هو انحراف ثقل الأرض المركزي عن محورها نحو الميل الواحد شمالًا الأمر الذي لا يزال الباعث عليه مجهولًا لدى سائر رجال العلم وهو في جملتهم.

قال: إن الحالة الشديدة التي اتنبأ عن حدوثها في القريب هي اكتشافي الخصوصي لأنني أنا الرجل الوحيد الذي تمكن من معرفته أسبابها ونتائجها مقدمًا. ولست بقادر على الزيادة في الايضاح أكثر مما قدمته فإن الطوفان الجليدي قد غمر العروض مرارًا في العصور الغابرة من القطب إلى القطب وهو الآن على وشك إعادة مثل تلك الكرة عليها أيضًا. أما تعيين الوقت الذي فيه يحدث ذلك فغير ممكن لي لأن صعوبة تحديد وقته تماثل صعوبة تحديد المرء لوقت موته والطوفان هذا يماثل الموت من وجه تحتم مجيئه الذي لا ب منه والظواهر التي تدل عليه وتؤكد لنا أنه قد أصبح وشيك الحدوث فالأسباب الموجبة له هي حسب اعتقادي تامة إلا سببًا واحدًا ولهذا أقول أن وقته قريب جدًا وربما كان بعد أشهر قليلة أو سنة واحدة أو بضع سنوات.

ولم تنحصر مقدرتي على العلم بأن الطوفان الثلجي أو الجليدي قد أهلك العالم مرارًا عديدة مارًا في الأرض من القطب إلى القطب في العصور الخوالي وأنه قريب الحدوث في هذا العصر بل قد تمكنت بعد درس طويل دقيق من معرفة أقسام سطح الأرض التي سيمحوها هذا الطوفان بمروره وهذا هو الأمر المعول عليه في معرفة مستقبل جنسنا البشري وتلك المعرفة عينها هي التي قد حذرت بعض الشعوب كاليابانيين مثلًا من الخطر المقبل فأخذوا في الاستعداد للتخلص منه والابتعاد عن بلائه المصبوب علمًا بأن الذين يفوزون بالنجاة من الغضب الآتي لا يبلغون الخمسين في المائة من سكان الأرض هذا وإذا سعوا إلى النجاة منه باستعداد سابق. ففي اليابان اليوم شركة اسمها «شركة الشرق الأقصى الجديدة» أرأس مالها ٤٨٦ مليونًا من الريالات (عملة أميركية) غايتها الاستحصال على أقسام من الأرض مناسبة لسكنى الناس تكون في مكان بعيد عن طريق الطوفان الجليدي الجارف ويكون موقعًا مرتفعًا عن الذائب من مياهه مهما تعاظمت وطفت.

التجارة

مال القبان

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣ نقدًا
أرز فيومي سعر ١١٤
زواتي مخصوص عال سعر ١١٥ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٦ إلى ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٧ نقدًا
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٢
بن هندي سعر الأقة ٩، لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ١٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٧
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٥
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر /٥ لشهر ٢
فلفل أسود مصبوغ ١٠ لشهر ٦ و٧
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٦ لشهر ٢
ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٣
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ٦، نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غل باب زل مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤٣
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى /٣
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

«عبد القادر قباني»

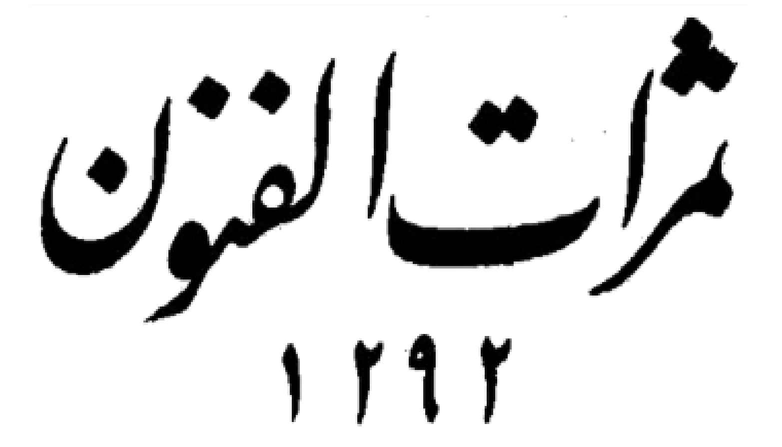
العدد ١٦٠١ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)



صحيفةٌ سياسية علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
لصاحبها أحمد حسن طبارة
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ شوال سنة ١٣٢٤ — موافق ٢٧ تشوين ثاني ش و١٠ كانون أول غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

اشتدت الأزمة في المغرب الأقصى اشتدادًا لا يرجى على ما يظهر انقضاؤها بسلام فقد أفادت أخبار «طولون» بتاريخ ٢٨ من تشرين الثاني الماضي ان الأسطول الفرنسوي قد غادرها قاصدًا مياه طنجة، غير أنه لم يكد يبعد قليلًا حتى وردت رسالة برقية من باريز بإعادته فأعيد بواسطة الإشارات، والسبب في ذلك أن فرنسا قد قرّرت أن لا تعمل في المغرب الأقصى عملًا ما إلا بالاشتراك مع حكومة إسبانيا وبموافقة الدول المشتركة في مؤتمر الجزيرة وذلك مخافة أن يفضي الأمر إلى نشوب حرب هائلة بين فرنسا وألمانيا فحدث يومئذ أن وزارة إسبانيا قد سقطت لكثرة المعترضين على الخطة العدائية التي انتهجتها في مشكلة مراكش فانقطعت بسبب ذلك المخابرات بين الدولتين الفرنسوية والإسبانية على أن الأسطول الفرنسوي ما لبث أن استأنف مسيره في الثلاثين من الشهر الماضي وذلك على أثر ورود الخبر بتأليف الوزارة الإسبانية الجديدة التي أعلن رئيسها الموسيو موريت بأنه سينهج نهج الوزارة السالفة فيما يتعلق بمراكش، بيد أنه أقلّ منها ميلًا إلى مناهضة الأكليروس.

هذا من جهة اشتراك الدولتين الفرنسوية والإسبانية أما موافقة سائر الدول فقد أظهر الموسيو جوريس قلقه في الندوة الفرنسية من أجلها بحجة أن حكومته قد بدأت بالعمل في مراكش بدون موافقة الدول الأخرى وقبل تثبيت قرارات مؤتمر الجزيرة فأجابه الموسيو بيشون وزير الخارجية أن إرسال الأسطول إلى مياه طنجه لم يكن إلا واسطة تحفظية إذ يتحتم على فرنسا أن تتولى حماية رعاياها في هذه القلاقل والمشاكل، وعلى أثر ذلك بعث الوزير ببلاغ رسمي إلى جميع الدول مظهرًا صوابية تداخل فرنسا وإسبانيا في مراكش ومصرحًا بالعمل المنوي إجراؤه فلم يرد من واحدة من تلك الدول اعتراضٌ ما.

ومعلوم أن فرنسا تعني بالمعترض دولة ألمانيا التي روت «روتر» أن أنديتها السياسية تنظر بهدوء وتحفظ إلى عمل فرنسا وإسبانيا في المغرب الأقصى، وقد نشرت شركة (هافاس) الفرنسوية تلغرافات في برلين اعترفت فيها بما تبديه الحكومة الألمانية من الاستقامة التامة في خطتها: قالت: ولا يخفى أنه يجب على المعتمدين السياسيين في طنجة أني يساعدوا في مراقبة تنفيذ معاهدة الجزيرة وأنه ليس لمعتمد ألمانيا أن يقوم بأكثر من هذا الواجب، وأنه قد شرع مع وصفائه في فتح باب المناقشة بصفة شبيهة بالرسمية لإعداد التدابير التي قررها ذاك المؤتمر. قالت: ولا تحول ألمانيا دون عمل فرنسا وإسبانيا ما دامت المصالح الألمانية محترمة وهي –أي ألمانيا- تثق بما أكدته لها حكومتا باريز ومدريد في شأن الغاية المقصودة من عملهما.

وكذلك صرح المسيو بيشون وزير الخارجية الفرنسوية لبعض أرباب الصحف الباريسية أن فرنسا وإسبانيا لا تتجاوزان في سياستهما وعملهما أمرًا يخرج عن حد الأحكام المقررة في مؤتمر الجزيرة وأن ما يعزى إلى ألمانيا من ميلها إلى إقامة العقاب في سبيل فرنسا بمراكش غير صحيح ولا هو مدلول عليه من الحوادث الجارية بل الذي يشاهد من خطة المعتمدين الماليين الذين أوفدهم بنك برلين لتقرير إنشاء البنك المراكشي المسالمة والموافقة مع المتعمدين الفرنساويين وغيرهم من معتمدي الدول الأخرى.

على أنه بالرغم من هذه التصريحات فإن فرنسا ما برحت مرتابة في إخلاص ألمانيا غير مطمئنة إليها وهي تقول انه ما دامت ألمانيا تتظاهر بما تتظاهر به من عدم الاعتراض فعلام نرى معتمدها عند الحاكم في مراكش يقيم الأيام والليالي ويخلو به الساعات العديدة دون أن يعلم أحد ما يجري بينهما من المخابرات والمداولات على أن الأخبار البرقية الأخيرة تفيد أن المعتمد الألماني عاد أو سيعود من مراكش إلى طنجة وأنه سيتجنب فيما بعد مفاوضة الحاكم مباشرةً والله عليم بما تكنه الصدور.

هذا وقد نشرت جريدة الغازت دي فرنكفورت الألمانية رسالة لأحد الألمانيين المقيمين في مراكش قال فيها أن جماعةً من المندوبين الأجانب يطوفون البلاد ويحضرون الأهالي على مقاومة الأوربيين والدفاع عن حوزة المراكشيين ولا يغرب عن فكر العاقل الخبير مقصد القوم من هذا التحريض الذي ظهرت مقدمات نتائجه وهي تغيير معاملة الوطنيين للأجانب تغيرًا كبيرًا حتى أن قبائل (الأنجرة) قد هجمت على منزل مراسل (التيمس) فدافعت عنه جنود الحكومة والريسولي وأسفر المعترك عن جملة قتلى وجرحى وهكذا يفعل القوم ويتظاهرون بالمحبة للمراكشيين وخصوصًا رجال القبائل الذين لا يكفرون بالعواقب فيهجمون على الأوربيين ويقتلونهم حتى تجد الدول سبيلًا لاحتلال الثغور بزعم تقرير الأمن واستتباب الراحة وربما تظاهروا بتأييد سلطة الحاكم وتقويتها فيقضون بذلك لبانتهم وينالون مأربهم والمراكشيون عن هذا غافلون أو لاهون.

وفي البرقيات الأخيرة الواردة من مدريد أن الأسطول الفرنسوي الذاهب إلى مياه طنجه سيمرُّ «بقادس» من أعمال إسبانيا وأن قائد الأميرال توشا سيشخص إلى مدريد لزيارة الملك الفونس ملك إسبانيا، ويؤكدون أن هذا الأميرال سيتولى قيادة البوارج الفرنسوية والإسبانية معًا وأنه لا يعمد إلى إنزال جنود إلى البلاد المراكشية إلاّ حين الضرورة القصوى وبعد استشارة السفراء في طنجة.

أما ما شاع من أن إنكلترا قد عزمت على إرسال أسطول من عندها للاشتراك مع فرنسا وإسبانيا في المغرب الأقصى فقد كذب تكذيبًا باتًا.

الطبابة في الإسلام

أخذت المدينة الإسلامية في العصور الأولى من انتشار الدين المحمدي دورًا مهمًا ومركزًا باسقًا ومقامًا عليًا لا تضاهيها فيه المدنية الأوربية الحاضرة إلا في بعض فروع نشأت عن كمالياتها ومتماتها، ولو تتبعنا التاريخ الحقيقي وليس ذلك بالسهل لأسباب أهمها أهواء المؤرخين وأغراضهم من وضع كتب التاريخ – لوجدنا أن فروع المدنية الإسلامية تفوق أفراد التمدن الأوربي وهاكم شاهد ينطق بلسان مبين تلكم الرسائل والكراريس التي وضعت لإذاعة أسماء العلوم والفنون المتداولة في ذلك الوقت فإنها تفوق العد والحصر ولا يزال العلماء الأوربيون يسعون سعيًا حثيثًا وراء استنباط أسرارها واكتشاف حقائقها وإدخالها في مدنيتهم ليقتبسها أبناء الشرق الحاضر كأنها من فنونهم ومخترعاتهم.

تلهج الألسنة وتطير الأفئدة سرورًا بما تسمعه وتراه من تقدم فن الطبابة والجراحة في المدنية الحاضرة وقيام الأطباء بخدمة بني الإنسانية بإشادة المستشفيات والمستوصفات العمومية والخصوصية والمدارس الطبية لمعالجة الأمراض وتعليم الطلبة ذاكرة الزمن الحاضر بالثناء معرّضة بما كان عليه الزمن السالف من التقصير والخمول، ولو علم قومنا حق العلم ما كان عليه أسلافهم من الخدمة العام بتدريس هذا الفن الجليل وتعليمه وخدمة بني الإنسانية لمجدوا ذلك السلف وثابروا على اتباع طريقهم والتشبه بهم، وقد كتب أحد الأفاضل الأوربيين المستشرقين مقالة عن تاريخ المستوصفات والمستشفيات الإسلامية فنستخلص زبدة منها مترجمة عن صحف الأستانة لعلية حسبما عرّبتها طرابلس الغراء قال:

أول مستشفى إسلام أُسس كان في بلدة جند يسابور ولا يعلم تفصيل عن تأسيسه غير إنا نستدل على مدنية ذلك العصر وارتقائه باستدعاء المنصور الطبيب جرجس بن جبرييل إلى مدينة بغداد واستخدامه في طبابة المستشفى المذكور وقد كان فن الطب حتى ذلك الوقت يقرأ في المستشفيات فكان طبيب المحل معلم الطب، وإن كثرين من المنهمكين بدراسة المدنية الحاضرة يغلب على ظنهم أن تدريس فن الطب تدريسًا عمليًا كما هو جار الآن في أوربا منحصر في اختراعات الزمن الحاضر غير أن الواقفين على حقيقة المدنية الإسلامية تنقشع تلك الأوهام عن أفكارهم يعلمون أن مجد الطبابة الإسلامية وارتقاءها كان أرقى بكثير من الطبابة الأوربية.

اشتهر في التاريخ ذكر أسرة بختيشوع وأن كثيرين منهم كانوا أطباء سهرة وهم من نسل جرجيس بن جبرائيل واشتهروا باسم أحد أفرادهم بختيشوع الذي خلف والده في طبابة مستشفى جند يسابور ثم استقال منها وقدم بغداد واشتهر أمره بها حتى أحرز مقام رئاسة الأطباء فيها واشتهر من بين أطباء مستشفى جند يسابور المعلم (مأسويه أبويوحنا) وقد تخرج من خدامات الصيدلية إلى أن أحرز درجة الطبابة واشتهر بعد ذلك بالعلم والنبل ولما آل الأمر بينه وبين بختيشوع إلى النزاع ترك الخدمة وعاد إلى بغداد.

ومن الأطباء المهرة الذين أخرجتهم مدرسة الطب في جند يسابور (سابور ابن سهل) فقد أحرز هذا الطبيب شهرة فائقة وكان أول واضع لمجموعة تركيب العلاجات وهو الدفتر الذي تكتب فيه الوصفات المدعو اليوم (فورمولور) وما فتئت مجموعته مرجع الأطباء إلى أن وضع أمين الدولة مجموعة علاجاته واختراعاته ولما أن تم نزوع البختيشوعيين من مستشفى جنديسابور المذكور وزهت مستشفيات بغداد ودور طبابتها.

وإن التاريخ لا يذكر الزمن المعين لتأسيس أول مستشفيات بغداد غير أنه يؤيد تعيين (يوحنا بن ماسويه) معلمًا لأحد المستوصفات البغدادية في العصر الثالث من الهجرة ثم كثرت الدور الطبية بها في العصر الرابع وقد ذكر ابن أبي أصيبعه في كتابه طبقات الأطباء شيئًا كثيرًا عن مستشفيات بغداد وانتظامها وعن تراجم أحوال أطبائها ومهارتهم ومما قاله: إن علي بن عيسى عين عام ٣٠٢ عثمان بن سعيد الدمشقي أحد مشاهير الأطباء في ذلك الزمان مديرًا للمستشفى الذي عهد إليه بنظارة بنائه ومفتشًا لكافة مستشفيات مكة المكرمة وبغداد ثم أحيلت بعد سنتين مديرية المستشفى المذكور إلى (ثابت ابن قرّه) وعهد إليه أمر تنشئة أطباء عسكريين لمعاينة أفراد الجند ومستوصفاته صباح كل يوم وليصفوا العلاجات المقتضية للمرضى منهم ويلاحظوا أمر نظافتهم وطهارة محلاتهم وانتظام مأكولاتهم ومشروباتهم.

وقد كان استخدم الأطباء أثناء المحاربات ومعالجة المرضى والجرحى من الجند شيئًا قديمًا ولكن المسلمين كانوا أول موجودين للأطباء العسكريين لينظروا في أمر الجند أيام الصلح والسلام وينتخبوا الأصحاء من المرضى والصالحين منهم للحرب والكفاح.

وقد زادت المدنية الإسلامية إذ ذاك ارتقاء حتى أمر علي بن عيسى الطبيب الماهر ثابت بن قرّه بتشكيل مستشفيات سيارة مجهزة بالأطباء والعقاقير الطبية لتجوب القرى والبقاع القصية عن المدن فتعالج القرويين وتمنحهم العلاجات واللوازم مجانًا وبدون مقابل سوى مرضاة الله تعالى، ثم بني ثابت عام ٣٠٦ هجرية مستشفى (السيدة) وقد جعل له واردات شهرية ثلاثمائة دينار واقتدى به أو سنان فأشاد مستشفى وسماها (المتقدر) وكانت وارداته شهريًا مائتي دينار.

وكان الحكيم الرازي الشهير ذا شغف في بدائة عمره بالموسيقى والأدبيات الفلسفية واشتغل زمنًا غير يسير بالصرافة ولما زار مستشفى بغداد تحركت أمياله نحو فن الطب فاشتغل به ومهر وأحرز تلك الشهرة العظيمة حتى دعاه عضد الدولة حين عزم على إشادة دار الطب الشهيرة إلى انتخاب محلها ففعل ولكنه انتقل إلى رحمة ربه قبل اتمام إنشائها. **«لها بقية»**

تلغرافات

فرنسا

باريز. جاز المنطاد القيد (الذي يسير كما يريد راكبه ولو مضادًا أسير الريح) الفرنسوي «باتري» مسافة ٩٤ كيلو مترًا في ست ساعات ونصف ساعة ثم عاد إلى الموضع الذي سافر منه.

باريز. أجلت الندوة الفرنسوية النواب إلى ٦ كانون الأول سؤال المسيو جوريس المتعلق بالمغرب الأقصى.

باريز. ستطلب الوزارة من الندوة الموافقة في ٦ كانون الأول على معاهدة الجزيرة.

طولون. سافر الأسطول اليوم إلى مراكش.

إنكلترا

لندرا. تحسنت صحة المستر شمبرلن وزير المستعمرات كثيرًا وهو يرجو أن يتمكن من استئناف الخوض في ميدان السياسة بعد رحلة يقوم بها في الخارج.

رانكون. عقدت شركة «بورماوال» موثقًا مع بعض البيوتات التجارية في أميركا وغلاسكون لإنشاء قناة طولها ٢٧٥ ميلاً جر الزيت من الآبار إلى البحر.

لندرا. التأمت لجان خاصة لانتقاد مسلك أعضاء مجلس النبلاء فيما يتعلق بنظام التعليم.

كتب السر هنري كمبل بنرمن رسالة ذكر فيها أن مشروع النظام على صورته الحالية يعقد تقليدًا مستهجنًا للصورة الأصلية بحيث أصبح يتعذر على الحكومة قبوله على هذا الشكل. فإذا لم يتم الاتفاق على وجه لا يمس التعليم فلا ندحة عن التذرع بوسيلة ما لإجابة رغائب الشعب.

لندرا. شرح السر وليم هنري بوريس أسلوب التلغراف اللاسلكي الجديد بالتموجات الكهربائية الذي وضعه المستر بولسن فصرح أنه سيكون الضربة القاضية على الطرائق المعروفة الآن في التلغراف اللاسلكي. وهو واثق من

إمكان نقل الرسائل بأسلوبه الجديد إلى ما وراء لاوقيانس الأطلنتيكي.

لندرا. خطب المستر بلفور فقال أن الاختلاف الناشئ بين الوزارة والنبلاء خصوصي محض. وصرح عن عزمه في مناهضة كل ضغط يحصل على الأقلية الدينية.

لندرا. اجتاز المستر بوكينال بحر المانش في منطاد ونزل في فيفاي. وهو قد اجتاز ٤٢٠ ميلاً في ست عشرة ساعة وهي أعظم سرعة في الملاحة الهوائية إلى هذا اليوم.

لندرا. صرح المستر لويد جورج في خطاب ألقاه في أوكسفرد أن الحق الذي يدعيه النبلاء في إعادة النظر بقرارات مجلس العموم أمر غير معقول ومستهجن.

ألمانيا

برلين. صرح البرنس بيلوف في الراشستاغ أن المستعمرات تستلزم تضحية كثير من المال والرجال ولكن إذا رأيت الحكومة أن تستثني المستعمرات من الميزانية الإمبراطورية شمل الاستياء عليه لأمة وكبراءها. وق قال البرنس أن الدولة الألمانية ستظل دولة استعمارية ما بقي لديها أسطول.

برلين. عين الإمبراطور غليوم المسيو برونوبول أحد أصحاب جريدة سميليسي سيموس مديرًا للمتحف الفني الصناعي بناء على طلب ناظر المتاحف. وقد كثر التآويل بشأن هذا التعيين لما هو معروف من لهجة هذه الجريدة.

برلين في ٢٩ حصل انفجار هائل مساء أمس في أحد معامل ويتن في وستفاليا فتهدمت بنايات أنين وتحطم زجاج النوافذ في دوريموند. على أن حوادث الانفجار المتصلة في المعمل المذكور تحول دون مساعدة الجرحى. أما عدد القتلى فيتعذر معرفته والمظنون أنهم يربون على ثلاثة مئة.

برلين. لا يزيد عدد القتلى المعروف حتى الآن على ٢٦ والجرحى ١٥٠.

برلين. طلب البرنس دي بيلوف أموالًا إضافية لمستعمرة الجنوب الغربي من أفريقيا وأظهر ضرورة المحافظة على تلك المستعمرة.

برلين. كان مدير الشؤون الاستعمارية الجديد المسيو درنبرغ حاضرًا في مجلس الرشستاغ حين ألقى البرنس بيلوف خطابًا في سياسة الإمبراطورية الألمانية الاستعمارية وقد بسط المدير المذكور بروغرام الدائرة الاستعمارية.

برلين. رفعت المواد المتفجرة الباقية في (ويتن) اما الأنقاض فأكداس مكدسة وقد انتشل من بين الأربعة الآربعون جثة ولا يزال كثيرون مفقودين أما الجرحى فخمسون منهم ٢٨ جراحهم مميتة.

وقد أصبح الفا رجل بلا مأوى وتقدر الخسائر بمليوني مارك.

تبرع الإمبراطور بخمسة وعشرين ألف مارك لمساعدة المنكوبين.

برلين. حكم على الضابط الكاذب الذي اختلس صندوق بلدية كوبنيك بالسجن أربع سنوات وكانت المحكمة غاصة بالناس.

برلين. حصلت جلبة وغوغاء عظيمان يوم السبت في مجلس الراشستاغ فإن المسيو بيبل صرح أن فتنة الدامرلند كانت كنز ذهب للمتولين تقديم المؤن. ثم قرأ رسالة تتضمن بيان الفظائع التي ارتكبت هناك وذكر أسماء مرتكبيها. وقال أن القصاص صاب صغار اللصوص أما كبارهم فقد أفلتوا من العقاب. وأن التهمة شاملة جميع أعضاء الدائرة الإستعمارية وذكر في أثناء كلامة أسماء ثلاثة من أعضاء الراشستاغ ثم قام عضو آخر فقال بوجوب كشف النقاب عن جميع المذنبين.

برلين. دافع المسيو دارنبرغ عن الإدارية الاستعمارية بين ضحك الأعضاء وجلبتهم. وقد جدد المقاومون إثارة تهم جديدة طالبين معاقبة كبار المتهمين وصغارهم فوعد المسيو درانبرغ بمعاقبة المجرمين.

برلين. تبادل الإمبراطور غليوم والإمبراطور فرنسوا جوزيف التلغرافات الودادية في مناسبة الاحتفال برفع الستار عن تماثل داندراسي الذي لا ينفصل اسمه عن المحالفة الثلاثية.

الصين

شنغاي. أقرت اللجنة الدولية على استنجاد اوربا واميركا لمد يد المساعدة لأهالي مقاطعة كيان سي الشمالية حيث اجتاحت الفياضانات أربعين الف ميل مربع. وإن عشرة ملايين من الناس يوشكون أن يموتوا جوعًا. وكثيرون منهم يبيعون أولادهم ومواشيهم والبلاد بجملتها في أسوأ حالة والاضطراب شامل جميع الأنحاء.

جزائر الفيلبين

مانيلا. توفي عشرة من أصل الأربعة والعشرين مصابًا الذين جرى تلقيحهم بلقاع الهواء الأصفر. ويقول الذين أجروا لهم عملية التلقيح أن اللقاح المذكور كان قد امتزج بلقاح الطاعون. وقد أطلق الحاكم سراح العلماء وستتولى الحكومة مساعدة عيال المتوفين.

بلجيكا

بروكسل. ثار في الندوة البلجية جدال عنيف بشأن مسألة حكومة الكونغو التي أثارتها الدولة الإنكليزية بتنديدها في الخطة السياسية التي جرى عليها الملك ليوبلد في تولي الأحكام في تلك البلاد. وقد صرح كبير وزراء بلجكا إلى أن الحل النهائي لهذه المسألة سيكون ضم بلاد الكونغو إلى بلجكا وقد أفاض في ذكر أعمال المدنية التي تمت هناك على يد الحكومة البلجية. على أن تصريح الوزير المشار إليه هو خصوصي ولا ترتبط الحكومة بشيء منه وإنما الغاية التي دعت إليه خواطر الإنكليز.

الولايات المتحدة

واشنطن. تحطم قطار حديدي في الجنوب قرب لنشيرغ (فرجينيا) فقتل خمسة أشخاص وشبت النار في شظاياه وبقاياه المتحطمة. وقد تحولت جثة سنبسر مدير السكة إلى حمم.

واشنطن. يقال أن الأسطول الأسيوي وأسطول البحر الهادي سيحولان إلى أسطول واحد تحت أمرة أميرال كبير.

واشنطن. يقال أن الرئيس روزفلت مصمم على أن يطلب من المجلس سلطة تجعل الولايات الأميركية خاضعة للمعاهدات.

تزداد المسالة اليابانية أهمية يومًا فيومًا أن معظم سكان كاليفورنيا عاقدون العزيمة على عدم قبول اليابانيين في مدارسهم.

روسيا

بطرسبرج. تفتك المجاعة فتكًا ذريعًا في عدة مقاطعات في ناحية الفولكا والشقاء بالغ حده.

بطرسبرج. حكمت محكمة الغنائم في ليبو بصوابية مطالب الباخرة اولدهاميا التي أسرت وأحرقت سنة ١٩٠٥ على أن أصحاب الباخرة يطلبون ١٥٠ ألف ليرة.

بطرسبرج. شمل الاستياء عموم الأهالي في مقاطعات الفولكا حيث تفتك المجاعة بالناس فتكًا ذريعًا وذلك على أثر التصريحات المنبئة بأن معاون وزير الداخلية عقد موثقًا مع أحد أصحاب البيوتات التجارية لتقديم حنطة بقيمة ثلاث مئة الف ليرة. وأسلفه ثمانين ألف ليرة بيدان الحنطة لم تسلم ويصرح التجار أنهم لا يستطيعون تقديمها في الوقت المناسب إذا كانت مرصودة لإغاثة النواح المنكوبة بالمجاعة. على أن المسيو غوركو يأبى إعطاء التفصيلات لمجلس الوزراء مصرحًا أنه لا يذكر كلمة لغير القيصر.

بطرسبرج. عين القيصر لجنة للتحقيق عن مسالة الحنطة في مقاطعات الفولكا.

إيطاليا

رومة. سافر الملك جورج ملك اليونان.

إسبانيا

مدريد. استقالت الوزارة الإسبانية.

مدريد. ألف المسيو موريت الوزارة الداخلية.

مدريد. صرح المسيو موريت رئيس الوزارة الجديد انه سينهج نهج الوزارة السالفة فيما يتعلق بمراكش بيد أنه أقل منها ميلاً إلى مناهضة الأكليروس.

مراكش

طنجه هجمت قبائل أنجره على منزل مراسل التيمس وكانت جنود الحكومة والرسولي يدافعون عنه

فأسفر المعترك عن جملة قتلى وجرحى.

الحبشة

زومة. من أنباء أديس أبابا أن النجاشي منليك مريض.

أديس بابا. كذبت الإشاعة التي ورد نبأها في تلغرافات أمس من أن النجاشي منليك مريض.

اليابان والصين

برلين. يستفاد من رسالة برقية واردة من طوكيو أن اليابان فوضت إدارة مقاطعة نيوشوانغ إلى الصين.

النمسا

فينا. وافق المجلس النمسوي على نظام يظن أنه يؤدي إلى إزالة البغضاء المستحكمة بين العناصر المختلفة.

خبر أخير

جاء في تلغراف أخير من مدريد أن الأميرال توشار قائد الأسطول الفرنسوي الذاهب إلى مياه طنجة قد بلغ مدريد في ثالث الجاري، وأن الموسيو موريت رئيس وزارة إسبانيا الجديد قد استقال أيضًا.

الأستانة العلية

توجيهات

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو الحاج مصطفى بك أفندي من بندكان الحضرة السلطانية كاتب الشفره وأحسن إليه بالنشان المجيدي الأول.

والرتبة المذكورة على سعادتلو حسني أفندي محاسب إدارة الأملاك الهمايونية بحلب.

ولاية بغداد

جاء في جرائد دار السعادة أنه قد تألفت فيها لجنة خاصة للنظر في التدابير المؤذنة بتحسين الأحوال في ولايات بغداد والبصرة والموصل.

الصيدليون

أقرت الحكومة السنية على إعفاء الصيدليين المتخرجين في المكتب الملكي من الخدمة العسكرية ومن البدل العسكري على شرط أن يستخدموا خمس سنين في صيدليات بلديات الولايات.

المدارس الخصوصية

تقول صحف الأستانة أن الحكومة السنية قد أذاعت مؤيدي القرار السابق القاضي بمنع مأموري الحكومة من فتح مدارس خصوصية أو الاستخدام فيها.

الآثار القديمة في سوريا

جاء في صحف دار السعادة: إن الحفريات الذي جرت في الأراضي السورية أنضح منها فوائد مهمة شرحت أحوال القوم القدماء الذين ناصبوا الإسرائيليين العداوة والبغضاء في فلسطين كالأموريين والأوربتيين وغيرهما ممن كان سنة ٣٠٠-٥٠ قبل الميلاد. ومما ظهر من أحوال هؤلاء القوم أنهم كانوا يسكنون الكهوف والغابات في بداية أمرهم. وقد ظهر أثناء الحفر هيكل معبد يظهر أن أساسه كان م الخشب وتبين أيضًا أنقاض البيوت التي بناها بنو إسرائيل في الأيام الخالية وفهم كيفية هندستها المعمارية وكيف كان داخلها وكيف كان داخلها وكيف كان ترتيبها وتنويعها.

وقد اكتشفت مكتبة في قرية نمي تعد من الآثار الثمينة العتيقة وهي مشتملة على كتب قديمة مهمة جدًا وظهر عدا عن هذه المكتبة أنقاض مكتب من بناء الرومانيين في العصور الماضية.

ووجد أيضًا على مسافة نصف ساعة من القرية المذكورة ما يزيد عن خمسمائة دينار مسكوكة في زمن الإسكندر وختم دارا المشهور بين كتابتها.

ومن أخبار صحف الأستانة أيضًا أنه اكتشف ناووس في برعمه فيه عظام وسبحة من الذهب وظهر على ربوة تسمى ربوة ملتمة قبران قديمان في أحدهما إكليل من أغصان السنديان مزركش بالذهب وقد مر عليه نحو ألفي عام وهو برونقه الأصلي وفي الثاني أنواع من الحلى ورأس ذئب معمول من الذهب والألات حراثة وسيوف وأدوات حربية وغير ذلك مما يشاكلها وقد نقلت هذه الآثار كلها إلى المتحف السلطاني في الأستانة العلية.

مواد عدلية

جاء في جريدة المحاكم ما تعريبه:

استعلم مدعي عمومي محكمة الاستيناف بولاية أشقودره من نظارة العدلية الجليلة عن أن أجرة القدمية وخرج الترجمة وأثمان ورق التمغا التي تستوفيها دوائر الإجراء من المحكوم له هل يلزم استحصالها بعد ذلك من المحكوم عليه مع مصاريف الحاكمة المدرجة في الإعلامات المحولة لدوائر الإجراء أم لا.

ولدى حوالة ذلك إلى أنجمن العدلية وتداول المذاكرة بخصوصه تقرر أن القانون يقضي على دوائر الإجراء بالعمل بموجب الإعلامات التي يطلب إليها تنفيذها لا غير وبناءً عليه لا يجوز أن تستوفي بواسطة القوة الإجرائية النفقات المتفرقة التي لا يكون لها ذكر بين نفقة المحاكمة المحكوم بتحصيلها بموجب الإعلامات المذكورة من المحكوم عليه وأنه إذا طلب المحكوم له تحصيل أمثال هذه النفقات وامتنع المحكوم عليه من أدائها فعلى المحكوم له أن يراجع المحكمة الاختصاصية ليستحصل حكمًا بذلك.

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية بتخصيص قسم من مناجم معدن أركلي الهمايوني بالسكة الحميدية الحجازية ليستخرج منها ما يقتضي لهذا الخط من الفحم الحجري، وعليه أرسل إلى تلك المناجم ثلاثون شخصًا ليشتغلوا باستخراج الفحم المذكور.

رومان تركي

المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثًا أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراع أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأستانة العلية برخصة نظارة المعارف الجليلة وقد خصصت قسمًا كبيرًا للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضيعها بأجرة طفيفة.

أخبار محلية

سلك برقي

بين دار السعادة وبيروت

أفادت جرائد دار السعادة ان الحكومة السنية مهتمة بإنشاء سلك برقي بين دار السعادة وبيروت رأسًا والأعمال قائمة بهذا الشأن على قدم وساق، وقد بلغ هذا السلك الآن محطة (قمران) والهمة مبذولة بنصب الأعمدة من هذه المحطة حتى (أركلي) ويقدرون مسافة هذا الخط بنحو ٢٢٠٠ كيلومتر.

***

الترامواي الكهربائي في دمشق

جاءنا اليوم رسالة من مكاتبنا الفاضل الدمشقي نقتطف منها ما يأتي:

بلغنا أن في عزم شركة الترامواي الكهربائي تسيير قطاراته في السبوع القادم والهمة مبذولة في اتمام أركان بقية الأعمدة الحديدية في الجهات الباقية.

أما إضاءة المدينة (دمشق) بالأنوار الكهربائية فيحتاج إلى أكثر من ذلك لأن الشركة محتاجة إلى أدوات وأوائل مجدّة باستجلابها وفي جملتها المصابيح وأيضًا فإن القوى الكهربائية لم يتم أسبابها بعد ويقدرون نجاز جميع الأعمال بشهرين كاملين وكل آت قريب.

***

زيت البترول

وجاءنا منه أيضًا ما يأتي:

يشكو عموم الأهالي والتجار من الرائحة التي توجد في زيت البترول الحاضر (الكاز) وهم يرجون من تجار في بيروت استعمال الدقة بعدم الاستحصال على ذلك النوع لما فيه من الأضرار التي قد يترتب عليها كثير من الأمراض. هـ

***

عصفت العواصف ليلة الأربعاء الماضي وعقبها مطرٌ وابل دام ينهمر بشدة عجيبة بياض ذلك اليوم وسواد ليلة الخميس فسالت السيول جارفة ما تراكم في الطرق من الوحول، وبلغ ما هطل من المطر حتى الآن نحو العشرة قراريط وبلغت درجة الحرارة اليوم ١٧ من ميزان سنتغراد.

وقد سكنت الرياح في هذه الأيام الأخيرة وكانت الأمطار تهطل مرّة وتنقطع أخرى، على أن الغيوم ما برحت متلبدة في الأفق حتى تكاد

تحجب وجه الشمس.

***

ورد تلغراف من مقام الصدارة العظمى بصدور الأرادة السنية السلطانية آذنةً بمنح الرخصة بإنشاء مستشفى في المكتب الطبي الأميريكي في بيروت.

***

شخص يوم السبت (أول أمس) إلى طرابلس الشام حضرة سعادتلو شوقي بك أفندي دفتردار الولاية وذلك ابتغاء تفتيش المعاملات المالية.

وعاد من طرابلس العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ صالح أفندي الرافعي ناظر نفوس الولاية وذلك بعد أن أمضى فيها مدة بالرخصة.

***

قدم الثغر سعادتلو مصطفى باشا الأنجا قائمقام صافيتا السابق. وعزتلو شبلي بك حمادة قائمقام المرقب.

نسج السجاد في حلب

ما برح حضرة صاحب العطوفة ملاذ ولاية حلب يسعى السعي الحثيث في ترقية مكتب الصنائع الليلي الذي افتتح في حلب مجددًا وإكمال معداته ونظاقته بما أنطق الألسنة بالشكر لصنيعه. فهو قد رأى أن السجاد المصنوع في بلاد الأناضول وسواها من الممالك المحروسة يلقى في الديار الأجنبية رواجًا عظيمًا فقرر أن تنتصب انوال في مكتب الصنائع المذكور لصنع السجاد فيه ولا يخفى ما يترتب على ذلك من ترقي التجارة وازدياد الثروة ورواج الأشغال.

وغير خاف على أحد أن قد كانت لعطوفته اليد الطولي في ترقية صناعة السجاد في لواء قيصري يوم كان متصرفًا فيه حتى اشتهر السجاد المصنوع هناك بنفاسته وظرافة أشكاله. ولذلك فهو قد أمر باستجلاب اثنين من معلمي نسج السجاد في لواء قيصري مشهوري بمهارتهما في فن التلوين والترسيم لأجل تعليم أصول النسيج وما يتفرع منه لتلامذة مكتب الصنائع الليلي.

***

عادت إلى دار السعادة اللجنة الطبية المعينة لفحص الأطباء الجدد المتخرجين في هذا العام من المكتب الطبي الفرنسوي في بيروت وهي مؤلفة برياسة أمير اللواء سعادتلو شاكر باشا معلم الفسيولوجيا في المكتب الطبي الشاهاني، وأعضاؤها كل من عزتلو فخري بك معلم حفظ الصحة وعزتلو يوسف بك الرامي معلم التشريح في المكتب المذكور.

وقد علمنا أنه قد أحسن إلى وطنينا الهمام عزتلو يوسف بك الرامي المومأ إليه من العواطف السنية السلطانية بالنشان العثماني الثاني مكافأة لصادق خدمته ورويته ودرايته فنهنئه بما نال ونرجو له دوام الارتقاء.

***

ورد الولاية الجليلة تلغراف من متصرفية طرابلس الشام بتاريخ ٢٢ تشرين ثاني سنة ٣٣٢ جاء فيه: إن الباخرة (إسكندر) الروسية التي قدمت إلى طرابلس قاصدة بيروت نزل إليها كانت الوكالة على زورق لإيصال البريد وكانت الأنواء شديدة وريثما صعد إليها هو ومن معه من البحارة غرق الزورق وأن الباخرة سافرت في الساعة الرابعة والنصف من هذا اليوم إلى بيروت لكنها ما عتمت أن رجعت إلى طرابلس بسبب شدة الأنواء وأن ثلاث زوارق كانت ذهبت إلى الباخرة لشحن البضائع منها فساقتها شدة الأمواج إلى موقع برج رأس النهر القريب من طرابلس فأرسل لبحارتها زورق من الأسكلة فقدموا عليه سالمين وأنه لم يحدث والحمد لله تلفيات في النفوس البته.

***

ذكرنا قبلًا ذهاب وطنينا الأديب البارع عزتلو إسكندر بك فرج الله طراد المحامي الشهير إلى مصر لمصالح انتدب إليها وقد علمنا أن اتخذ محلًا بها. وذكرت الجرائد أن مستعدٌ لقبول الأشغال بمحلة المذكور، والذي عرفناه من صديقنا المومأ إليه أن إقامته في مصر إنما هي موقتة لرؤية وتسوية مصالح ودعاوي أراضي تخص بعض السادة الأشراف تاركًا في محله في الأستانة العلية وكلاء ينوبون عنه برؤية أشغاله مدة غيابه وأن محله في مصر هو فرع لمحله في الأستانة.

***

جاءنا أول أمس تلغراف من جناب وكيلنا في طرابلس الشم يقول فيه أن جرائدنا وجرائد رصيفتنا بيروت والاقبال لم تصل طرابلس حتى ذلك اليوم يوم السبت أي بعد صدورها بخمسة أيام مع أن المسافة بين بيروت وطرابلس بحرًا أربع ساعات فعجبنا لذلك ولعلّ السبب إرسال الجرائد مع الباخرة الخديوية التي ذهبت هذه المرة إلى مرسين توًّا فداعي النوء ولطالما نبهنا مأموري البريد على هذا الخطأ فإن من الواجب عليهم أن يتفكروا في وجهة الباخرة قبل أن يسلموها البريد امتثالاً لأمر النظارة الجليلة القاضي بإرسال البريد مع أول بوسطة فالأمل أن ينتبه مدير البوسطة لهذا الخلل وإصلاحه.

يانصيب البنك الزراعي

روت الصحف الأخيرة أن الأرقام التي فازت بالإكرامية من السحب الرابع ليانصيب البنك الزراعي كانت النمرة ١٥١٤٥٧ التي نالت عشرين ألفًا بيد علي بك أجزائي البلدية في سيروز والنمر ١٣٩٧٩٧ التي أحرزت خمسة ألاف بيد خورشيد أفندي كاتب الوزنة في مشيرية الطوبخانة العامرة والنمرة ٦٢٨ التي أحرزت خمسة ألاف أيضًا بيد خرسيتانوس أفندي التاجر في الأستانة والنمرة ٣٢٣٧٠ التي أحرزت خمسة ألاف أيضًا بيد الصراف أندريا في غلطه.

مراسلات

غزة في ٢٢ شوال

لوكيلنا العام

لما بلغت مدينة يافا عزمت على التوجه إلى غزة برًا ولقلة العربيات وفحش أجورها ووجود باخرة ألمانيا كانت تفرّغ فحمًا حجريًا بيافا وهي على أهبة السفر إلى غزة لشحن الحبوب منها ترجح عندي الركوب في هذه الباخرة غير أني لم أكد أبلغ المينا وأتذاكر مع وكيل الباخرة حتى ألهمني الله إخراج (البارومتر) من جيبي لاستعلم عن مستقبل الطقس وحركات الجوّ فرأيت فيه تغيرًا واضحًا فعدلت إذ ذاك عن سفر البحر ونصحت للركاب الذين أزمعوا على السفر مع الباخرة المذكورة أن لا يسافروا بحرًا فما قبلوا بدعوى أن البحر ساعتئذٍ كان هادئًا ليس فيه ما يوجب الخوف والقلق ولم يمض على ركوبهم الباخرة بضع ساعات حتى عصفت الرياح وهاجت الأمواج فأقلعت بهم الباخرة إلى مياه غزة وقد مضى عليهم حتى ساعة تحرير السطور ثلاثة أيام بلياليها وهم في الباخرة لا يستطيعون الخروج منها ولا يجسر حد على الدنو منهم لإيصال الزاد إليهم ولا تدري ماذا جرى عليهم من الجوع والخوف والقل وهم عشرون شخصًا فيهم بعض النساء.

ولما بلغ خبرهم سعادة فريد بك قائمقام غزة اهتم بشأنهم أيّ اهتمام لكن الرياح والأنواء التي لم تزل متصلة تحول دون الوصول إليهم، والرجاء بالله تعالى أن يسكن هياج البحر غدًا فيخرجون إلى البر سالمين.

ومن وقف على هذه الحادثة تبين له ضرورة فتح طريق للمركبات (شوسه) بين قضاء يافا وغزه وبئر سبع فعسى ان يوجه أولو الاختصاص همة عليه بهذا الشأن حرصًا على أرواح العباد وتحسينًا لأحوال البلاد.

ورد الخبر على جناح البرق بصدور الإرادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي متصرف القدس الشريف واليًا على ولاية مناستر، وقد حضر قبل أمس إلى يافا وإذ رأى هياج البحر سافر برًّا إلى حيفا ومنها يركب السكة الحديدية إلى دمشق فبيروت، وقد خلفه في متصرفية القدس حضرة عطوفتلو علي أكرم بك أفندي أحد كتاب المابين الهمايوني.

(محمد حبال)

نظام المعادن

المادة ٣٩ ورقة شروط إحالة المعدن ومقاولته تنظمها إدارة المعادن وترسلها إلى الباب العالي بواسطة النظارة المختصة فيدققها شورى الدولة ثم لدى العرض تجري الإحالة بموجب إرادة سنية هذه المعاملات والشروط المحررة

في هذه المادة ينبغي أن يتم عملها ويصدر عليها الفرمان العالي في ظرف سنة واحدة.

المادة ٤٠ بعد أن يصدر بالإحالة الفرمان العالي يعلن حكمه المنيف في الموضع المذكور في المادة السادسة والثلاثين نفقات هذا الإعلان يدفعها الملتزم الذي حاز الفرمان العالي.

المادة ٤١ لإصلاحية للملتزم المأذون بعمل معدن بموجب فرمان عال ان يوحد معدنه المأذون بعمله مع معدن من جنسه لا بطريق المشاركة ولا بغيره من الطرق ما لم يكن مستحصلًا رخصة الدوله في ذلك قبلًا فإن فعل ما ذكر يفسح العقد والإحالة.

المادة ٤٢ إذا ظهر في داخل حدود أراضي معدن يعمل بموجب فرمان عال –جنس معدن آخر غير مختلط بالمعادن المصرح بها في الفرمان العالي فإن إجراء المعاملات لأجل عمله على الوجه المحرر في المواد السابقة يلزمه استحصال فرمان عال على حدته. إذا ظهر في ذلك الموضع معدن واستدعى برخصة لإخراجه وعمله وطلبه الملتزم المأذون بموجب فرمان عال في ظرف مدة الإعلان فيكون هو المرجح على موجد المعدن إذا تساوت الشروط إنما إحكام المواد المدرجة في هذا النظام لأجل تأمين حق الموحد تشمل هؤلاء أيضًا.

المادة ٤٣ من سعى بإخراج وعمل معدن قبل استحصال فرمان عال توفيقًا للشروط المحررة في المواد السابقة أو أخرج معدنًا وعمله دون أن يكون حائزًا رخصة تحرى المعدن او كان حائزًا عليها لكنه أخرج معدنًا وعمله زيادة عن القدر المذكور في المادة السادسة والعشرين –يؤخذ منه جزاء تقدى مائة ليرة إلى ألف ليرة عثمانية على حسب جسامة الأعمال وأهمية المعدن ثم تضبط منه المواد المعدنية التي استخرجها ويضمن ضرر كل من تضرر بعمله.

المادة ٤٤ عمل المعادن التي هي مال الدولة تتبع أحكام المواد المتعلقة بالحدود والتضمينات وشروط العمل وبقية المسائل المحررة في هذا النظام.

المادة ٤٥ المعادن المعلومة والمفيدة لدى الدولة التي هي من المعادن المكشوفة أو المتروكة والمعادن التي فسحت إحالتها تعلنها إدارة المعادن على صفة رسمية وتجري مزايدتها مدة سنة فما دونها على حساب ما يقتضيه الحال ثم تحال على طالبها الذي يعطي أزيد رسم نسبي سنوي أما الرسوم وبقية الوظائف فإن معاملتها بموجب هذا النظام كبقية المعادن.

المادة ٤٦ المعادن المكشوفة التي لا تعلمها الدولة أو المعادن التي لم تشغل إلى تسعة وتسعين سنة أولها نشر هذا النظام تعد غير مكشوفة ويكون لمتحريها حق المكتشف.

الفصل الخامس

حقوق ووظائف ملتزمي المعادن

المادة ٤٧ يؤخذ عن الفرمان العالي متى صدر بعمل المعدن خرج قدره ٥٠ ليرا عثمانية إلى مائتي ليرا على حسب درجة المعدن وأهميته وهذا الخرج لا يؤخذ إلا مرة واحدة.

المدة ٤٨ على عامل المعدن أن يدفع من الرسم نوعين أحدهما يؤخذ منه كل سنة باسم رسم مقرر عن كل جريب (هو عشرة ألاف ذراع مربع أعشاري) من الأرض الداخلة في حدود المعدن المعينة في الفرمان العالي. وثانيهما يؤخذ منه حاصلات المعدن باسم رسوم نسبية.

«البقية تأتي»

أخبار الجهات

طرابلس الغرب

جاء في جريدتها الرسمية ما نصه:

أفاد متصرف لواء بنغازي أن سفينة حاملة لمهات ممنوعة تجول في سواحل اللواء فسبقت لتعقبها سفينة «باندرمه» السلطانية المأمورة بمعية الولاية فقبضت على السفينة المذكورة في سواحل ناحية طوقره وضبطت منها ٥٧٧ بندقية من نوع الغرا و٦ من نوعالمارتين و٢٣٤٧٠ عيارًا «فشك» غرا و٢٣٠٠ عيار مارتين.

دمشق

كتب إلينا منها أنه قد ثبتت براءة رفعتلو توفيق أفندي مدير البوسطة في دمشق مما اتهم به وأعيد إلى وظيفته وباشرها بما عهد به من النشاط.

حلب

جاء في الخبر البرقي الوارد من قومندان الفيلق الخامس الهمايوني انه بناءً على الاستئذان تعلقت إرادة حضرة ملجأ الخلافة السنية في ١٥ تشرين ثاني سنة ٣٢٢ بسوق وإقامة طابور رديف الفرافره بحلب بدل طابور البستان إلى حاجين وطابور قارلق في حلب بدل طابور إسكندرون إلى مرعش وطابور الباب بدل طابور أوردو إلى حلب وطابور اللاذقية بدل طابور بازارجق إلى السويدية وطابور جبل سمعان بدل طابور حارم إلى أدنه وطابور ادلب بدل طابور أنطاكيه أيضًا إلى درت يول –موضع الطرق الأربعة- على أنه يصير ترخيص الطوابير الستة المذكورة التي موجود كل طابور منها ستمائة نفر كلهم تحت السلاح وعليه بلغت الكيفية من طرف ملاذ الولاية العالي إلى من يلزم كما أنه بوشر بجمع وجلب الطوابير المستبدلة في مركز الولاية.

أخبار متفرقة

الإمبراطور غليوم والصحافة

ذكرت صحف الأخبار أنه لما زار الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا يخت الموسيو (غستون مونيه) في مياه نروج خابره مليًا في أمور كثيرة تتعلق بالسياسة العامة حتى استطرق إلى مسألة المغرب الأقصى فقال الإمبراطور لمحدثه ما معناه:

إن الناس أخطأ وأقصدي ونسبوا إلى ما لم يدر في خلدي والسبب في ذلك غلو الجرائد وتعرضها لمالا تعرفه وقال أن الجرائد في فوضى ومن الغريب أنتكون حال الصحافة على ما هي عليه فإنك لا تجد في الدنيا حرفة لا يشترط في من يريد احترافها أن يكون ذا كفاية لها واقتدار على القيام بالعمل المطلوب فإن الطبيب مثلًا لا يستطيع معاطاة الطب إلا بعد الحصول على شهادة يقتضي لها وقت طويل ودرس عميق وكذلك المحامي فإنه لا يقبل في المحاكم إلا بعد جرس الحقوق ونيل شهادة تثبت علمه وأهليته.

أما الصحافة فلا يطلب لها شيء من ذلك فإن الكل يقدمون عليها فيأتيك فتىً لم ينبت شعر عارضيه فيطرق باب أعظم جريدة وأكثرها انتشارًا وينشر فيها ما يخطر بباله من الآراء والأقوال فترتج لكلامه البلاد وتضطرب السياسة وليس من يعترض عليه أو يناقشه الحساب وإني لا أشك في صدق نية هؤلاء الكتاب ولكنني أشك في سعة اطلاعهم ومقدار اختبارهم للأمور التي يبحثون فيها ألا ترى من الغريب أن تكون هذه حال أولئك الكتاب وأن يكون الذين يعدون قادة الأفكار وقدوة الأمة أقل الناس استعدادًا للقيام بما يطلب منهم في معظم الأحوال.

ثم تكلم الإمبراطور عن حرب الشرق الأقصى وقال أنه حسب لها حسابًا قبل وقوعها بسنين وكلم المتوفي ولدك روسو في أمرها وأشار إلى عواقبها فجاءت مطابقة لما قال.

ثم قال ولقد ذكرت ذلك للقيصر وشرحت له خطة اليابانيين في الاستعداد للحرب واستطلاعهم الأخبار في الشرق والغرب وذكر في هذا المقام أنه كان في برلين حلاق ياباني تقرب كثيرًا من الضباط الألمانيين فكانوا يحلقون عنده ثم اتضح أن ذلك الحلاق إنما هو قائمقام في أركان حرب اليابان.

أما نتيجة فوز الصفر على البيض فلا تعلم حقيقتها إلا في مستقبل الأيام أما الآن فإن الأمور سائرة طبق المرام باتفاق إنكلترا مع اليابان ولكن هذه الحال لا يركن إليها لأن أهل الشرق الأقصى كثيرو الحيل ولهم أساليب خصوصية في حفظ مصالحهم. خذ مثلًا فتح نهر يالو للملاحة الأجنبية ومنه تعلم أن اليابانيين أعلنوا أنهم فتحوه تنفيذًا للمعاهدات ولكنهم أقاموا جسرًا عند مدخله يحول دون سير السفن فيه وما أدرانا أننا نرى يومًا من الأيام

أميرالًا يابانيًا قادمًا بأسطوله طالبًا أن حكومته تبدي رأيها في المسائل الأوربية.

حديث للإمبراطور غليوم

بينه وبين شاعر –أشار التلغراف منذ بضعة أيام حديث دار بين الإمبراطور غليوم والشاعر النمسوي غيهوفر في إحدى حدائق مونيخ. وقد بدأ الإمبراطور كلامه بتهنئة الشاعر ووافقه على ما قاله في مؤلفاته وهو أنه يجب على المرء أن يكون واثقًا بالحياة ويقبل الوجهة السيئة منها ولا ينظر على الدوام بعين الحاذر المتشائم شرًا ثم ذكر العبارة الآتية من كلام الشاعر «إن المسترسل إلى الحذر يضر الناس ويسيء إلى نفسه فيجب أن نثق بطيبة كل إنسان حتى يقوم لنا برهان على العكس» قال الإمبراطور وهو ما أتعبه وجعلته من قاعدتي ولقد يتفق للمرء أن يجرب تجارب سيئة غير انه لا يجب عليه أن يعدل من أجلها عن تلك القاعدة. ثم ذكر أنه نقل تلك الفقرة إلى لوح ووضعها مع القواعد التي استحسنها في قصر رومنتين واعطى الشاعر نسخة منها.

وانتقل بعدئذٍ إلى أمته فقال أن امتنا أمامها مستقبل جميل ولا شيء يزعجني أكثر من قولهم أن الإمبراطور في قعود وخمود فما الذي يربحونه من عدم طموح القلب إلى شيء فالأفضل أن يشتغل المرء وينظر أمامه وأنا أشتغل بلا تهاون وأظن أن هذا الشغل يقدمني. وقال أن كثرة اشتغاله وأتعابه تحمله على طلب السفر ترويحًا لجسمه وعقله.

تأثير الوهم

يقولون عن بعض الناس أنهم مرضى بالوهم فيسوؤهم سماع ذلك القول في حين أنه لا مراء في أن للوهم في ما يتعلق بالمسائل الصحية بنوع خاص تأثيرًا شديدًا وأصح شاهد على ذلك ما روته جرائد باريز الطبية منذ مدة غير بعيدة وقرأنا تفاصيله حتى في غير الطبية منها وهو أن امرأة بين العمرين – متوسطة في السن- متوسطة في السن- كانت تتصور أن في معدتها حرباء ابتلعتها صغيرة مع الماء ثم كبرت في جوفها إلى صدرها. وكانت المرأة تتألم ألمًا شديدًا وتتناول الأطعمة المختلفة على رجاء أن تسكن غضب الحرباء فخطر لأحد الأطباء أن يداوي ذلك المرض الوهمي فأوهم المرأة أن الحرباء لا تخرج إلا بعملية جراحية فرضيت المرأة ان يشقوا بطنها ليستخرجوا منه ذلك الضيف الثقيل.

ثم نقلت المرأة إلى المستشفى فنومها الطبيب بالكلوروفورم وأحدث في جلدة بطنها جرحًا خفيفًا ليوهمها متى أفاقت أنه شق بطنها حقيقة. وجاء بحرباء فلوثها بالدم ووضعها في إناء ثم عالج المرأة حتى أفاقت وأفهمها أنه قد أجرى العملية وأخرج الحرباء من جوفها ثم أراها إياها فحمدت الله على نجاتها وأقامت في المستشفى أيامًا إلى أن شفى جرحها «الوهمي» أيضًا ثم عادت إلى بيتها صحيحة معافاة وأقامت مدة طويلة لا تشعر بألم ولا تحس بالحرباء.

لكن الخبر نمي إلى بعض الجرائد فتناولته وذكرت تفاصيله ونشرت صورة الحرباء التي جاء بها الطبيب ثم وقعت صحيفة منها في يد المرأة فلما قرأتها وتيقنت أن الطبيب لم يشق لها بطنًا ولم يخرج من جوفها حرباء عاودها مرضها الوهمي وعادت الحرباء تتمشى من معدتها إلى صدرها وتؤلمها ألمًا شديدًا.

عش من البق في دماغ رجل

من أغرب ما قرأناه في هذه الأيام أن أحد سكان مرسيليا المعروفين واسمه المسيو بيرالدي أصبح ذات يوم وهو يشعر بألم شديد في رأسه فعالجه ذووه بالمسكنات فلم يزد صداعه إلا اشتدادًا ولذلك رأى أن يستشير طبيبه فوصف له استعمال المكمدات بالماء البارد.

وحدث بعد ذلك أن الرجل عطس ثم تمخط فخرجت من أنفه مع المواد المخاطية بقه فذعر لذلك وأخبر الطبيب بالأمر فطمأنه لأن الطبيب ارتأى أن هذا الحيوان الصغير الكريه قد دخل إلى المجرى المخاطي من اذن الرجل وهو نائم فأحدث ذلك الألم الشديد في دماغه ثم خرج فلم يبقى إلا تأثير مروره في الرأس وهو تأثير لا يلبث أن يزول.

ولكن الأمر جاء على عكس ما ارتأه الطبيب فإن آلام الرجل زادت إلى حد لا يطاق فأشار عليه الطبيب بالذهاب إلى المستشفى حيث فحص الأطباء الرجل ونظروا في أمره فقرروا إجراء عملية جرائحية وفي اليوم التالي فتحوا جمجمته فما كان أشد دهشتهم عندما وجدوا في دماغ الرجل عشًا من البق فنظفوه منه ثم ضمدوا جراحه وأخذوا في معالجته وهو يتقدم الآن إلى العافية. **(المحبة)**

اختراعات واكتشافات

البريد الهوائي

قد يعجب القارئ الكريم لهذا العنوان الجديد الذي لم يقرع بعد الاسماع فقد نقلت إلينا صحف الأخبار عن اميركا بلاد العجائب والغرائب أنهم اخترعوا لنقل البريد من كتب ورسائل وما أشبهها أنابيب من جهة إلى أخرى بضغط عليها في الهواء فتنقلها بسرعة غريبة قد تفوق سرعة البرق ووجدوها أفضل ذريعة وآمن طريقة لذلك بحيث لم يبق من حاجة للمخابرات التلغرافية في المدن التي أسعدها الحظ بهذا الاختراع العجيب.

التصوير بالتلغراف

وهاك عنوانًا آخر لا يقلُّ في غرابته عن ذاك وهو على ما رواه مراسل إحدى الجرائد الفرنسوية في مونيخ (ألمانيا) أن ألمانيًا قد توفق في أربع سنين لحلّ مسألة فنية مهمة وهي إجراء التصوير بواسطة الآت السلك البرقي عن بُعد قال: أنه قد رأى (كليشه) أخذت عن مسافة ١٨٠٠ كيلومتر وهي بكمال الانتظام.

أكبر تلسكوب

أكبر تلسكوب في العالم يوجد اليوم في مرصد إيرلنده قطره ٧٢ إبهامًا، غير أن الأميريكان عزموا على صنع تلسكوب أعظم منه يبلغ قطره مائة إبهام وثخانته ٣٠٠ ونفقته تسعة ملايين ليرة إنكليزية وسيتم في أربع سنين.

ثياب من ورق

ذكرت صحف الأخبار أن ألمانيًا اسمه (هرشافت) قد نال امتيازًا بصنع الألبسة من الورق تقي الإنسان الحرّ والبرد قال وأن ثمنها رخيص جدًا.

قلنا: وقد سبق لنا أن ذكرنا أن بعضهم اصطنع ألبسة من زجاج.

فوائد صحية

نصائح صحية

(الصحة العمومية). ثم باكرًا وانهض باكرًا وأشغل نهارك كله بالعمل المفيد.

(الجهاز التنفسي). الخبز والماء هما عماد الحياة. والهواء والشمس لا بد منهما لحفظ سلامة الرئتين.

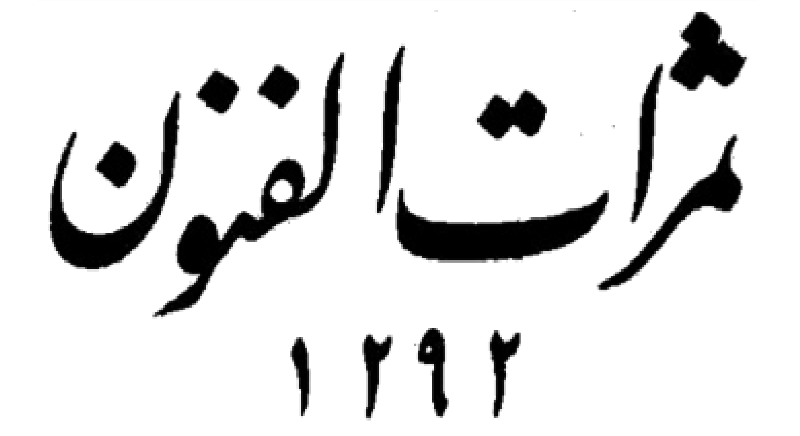
(الأكل). الإقلال من الأكل أحسن أكسير لإطالة الحياة.

(الجلد). النظافة تقي من الصداء والالات التي يعتني بنظافتها هي التي يطول عمرها.

(النوم). الكفاف من النوم يقوي البدن والإكثار منه يجلب الخمول والضعف.

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات " — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)



(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفةٌ علميةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ١ ذي القعدة سنة ١٣٢٤ — موافق ٤ كانون أول ش و١٧ كانون أول غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

أفادت الأنباء البرقية أن الأسطول الفرنسوي الذاهب إلى مياه المغرب الأقصى قد بلغ «مدريد» واجتمع قائده الأميرال «توشار» بالملك ألفونس ملك إسبانيا يصحبه الموسيو كمبون سفير فرنسا ثمة، ودامت المقابلة بينهما نحوًا من ساعة وجُعل الأسطول الإسباني تحت إمرته واتفق هو والأميرال (ماتا) قائد الأسطول الإسباني على المسائل الفنية البحرية المتعلقة بمهمتها في المغرب الأقصى وأقلع الأسطولان معًا حتى بلغا مياه طنجة ينتظران الفرص المناسبة.

وتفيد أخبار باريز أن الموسيو جوريس أحد أعضاء الندوة الفرنسوية قد انتقد انتقادًا عنيفًا عمل الوزارة بالتعجيل في تنفيذها قراراتها بشأن البلاد المراكشية وصرح أن فرنسا ستغري على التداخل بشؤون مراكش الداخلية فأجابه الموسيو بيشون وزير الخارجية بأن جميع الدول وافقت على المشروع الفرنسوي الإسباني وأن عمل الدولتين مقصور على الاستعداد لقمع كل فتنة تحصل هناك وذلك عند الضرورة القصوى ليس إلا. فأعرب أعضاء الندوة إذ ذاك عن ثقتهم بالوزارة.

أما الحكومة المراكشية فقد أرسلت وزير حربيتها إلى طنجة توطيدًا لدعائم الأمن والراحة وعززته بعدد وافر من الجند وتزعم «روتر» أن الأهالي قد تلقوا لذلك لأنهم يخشون تفاقم الخطب بوجود أولئك الجنود.

**

روت جرائد البريد أن الجمعية الوطنية في منشستر قد عقدت جلسة خطب فيها المستر (دافيد دافس) خطابًا على اليابان واليابانيين أورد فيه لمحًا من تاريخ اليابان وتاريخ الأمة اليابانية وعلومها وفنونها وحكومتها وخطتها التي تسلكها في معاملة الأمم الأخرى ثم تطرق أخيرًا إلى البحث عن تاريخ اليابان الحديثة فقال: إنه لم أغرب الحوادث التاريخية أن تنهض أمة في غضون مدة تقل عن نصف قرن من حالة وضيعة جدًّا إلى مصاف الدول العظمى حتى أصبحت تبرم المعاهدات مع سائر الدول وتمنح من الحقوق ما يحق لغيرها وقد كانت مستحكمة فيها الخزعبلات عائشة في عزلة وانفراد عن الأمم الغربية ويوهم البعض في زعمهم أن اليابان انتخبت سياسة الدول الأوروبية وآراءهم عنها فضلتها على سياستها وآرائها وإنما اتخذتها مثالًا لها لأنها رأت أنها تساعد على حفظ كيانها وإبقاء جنسيتها. ثم إن اليابانيين صرفوا معظم أوقاتهم في التنقيب عن طرق الأميركيين والأوربيين والمسالك السياسية التي يسلكونها وانتحلوا منها أفضلها لهم وأحسنها سياسة لبلادهم.

ثم تكلم عن المحالفة اليابانية الإنكليزية فوجه أنظار الحضور إلى هذه المسألة وهي: هل يجب أن تكون المحالفة اليابانية الإنكليزية في المهاجمة والدفاع؟ وقال أخيرًا إن المحالفة ينبغي أن تقتصر على الدفاع المتبادل فقط ولا يخفى على أحد المركز الذي حصلته اليابان في هذه الحرب الأخيرة التي انتصرت انتصارًا باهرًا على أعظم الدول الغربية وحتى أنبهت الصين والهند. قال وإذا عظمت هذه الصيحة فلا بد من اضطراب العلاقات بين الشرق والغرب.

**

يؤخذ من أخبار البريد أن المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية مهتم اهتمامًا شديدًا للتوصل إلى اتفاق بين المطالب اليابانية التي تبنيها اليابان على معاهدة سنة ١٨٩٤ وبين الامتيازات التي يتمتع بها ولاة الأمور في كاليفورنيا.

وكان من جملة وجوه الاتفاق التي نظر فيها أن لا يقبل في مدارس كاليفورنيا الطلبة اليابانيون الذين بلغوا سن الرشد وأن يقبل الذين يقل عمرهم عن عشر سنين ثم إن الرئيس يهتم أيضًا بمنع ولاة الأمور في كاليفورنيا عن زيادة الخلاف تعقيدًا بما يريدون أن يعرضوه من المشروعات القانونية المتعلقة باليابانيين فإن المستر هيس الذي يسير في طليعة خصوم اليابانيين يهيئ لائحة قانونية يطلب بها التضييق على اليابانيين الذين يهاجرون إلى الولايات المتحدة ولا تقل الشروط التي يقترحها عن الشروط المشروطة على الصينيين غير أن الرئيس روزفلت سعى فحمله على العدول عن مطالبه في الوقت الحاضر.

وقال مكاتب التيمس في وشنطون أن ما بدأ الرئيس روزفلت من الخطة الودادية المقرونة بكرم الأخلاق ستزيل الاستياء الذي حدث في اليابان على إثر حوادث سان فرنسيسكو.

وروت جريدة نيويورك ورلد أن الرئيس روزفلت أمر نظارة الخارجية بأن تطلب من المستر مولر قنصل الولايات المتحدة في يوكوهاما إيضاحًا لما نسب إليه من التنبؤ عن الحرب بين اليابان والولايات المتحدة فإن الرئيس سخط سخطًا شديدًا من نشر مثل هذا الكلام لأن الواجب على الموظفين أن يساعدوا في توثيق الروابط الحسنة لا في تراخيها غير أنه بالرغم عن حسن خطة الرئيس روزفلت لا يزال في الأندية السياسية الأميركية في أوربا يقولون أن الحرب من أجل مراقبة الباسيفيك أمر لا بد منه بين الولايات المتحدة واليابان وأن هذا الخطر سيعظم بعد فتح قناة بنامات التي تجعل للأميركيين حقًّا ساميًا في تلك المراقبة لا يمكن الجدال فيه.

وفي تلغراف من بطرسبرج أن الاستعداد الحربي والبحري المتواصل بهمة كبيرة في اليابان قد أحدث دهشة شديدة في العاصمة الروسية وحوّل نحوه الأنظار والأقطار، ويعتقد الروس أن لهذا الاستعداد علاقة بمشكلة الصيد التي قامت بين الروس واليابان وبقرار حكومة كاليفورنيا المتعلق بالطلبة اليابانيين.

تلغرافات

إسبانيا

مدريد في ٤ – أسندت رئاسة الوزارة إلى المركيز أرميغو الليبرالي ووزارة الحربية إلى الجنرال ويلر.

مدريد في ٥ – استقبل الملك ألفونس الأميرال توشار بحفاوة وقد سبق أن هذه الحفلة أرجئت بسبب الأزمة الوزارية.

النمسا

فينا في ٥ – صرح البارون لكسادانتال في خطاب ألقاه على الوفود أن المذاكرات التي دارت بينه وبين كل من البرنس بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية والسنيور ثيتوني وزير خارجية إيطاليا واسفولسكي وزير خارجية روسيا دلت على أن الوفاق مستحكم بين هذه الدول الأربع. أما العلائق السياسية مع فرنسا وإنكلترا فعلى غاية الولاء.

اليابان

طوكيو – تمت الموافقة رسميًّا على مشروع المصرف الإنكليزي الياباني الذي أسسه جماعة من كتبار المتمولين في إنكلترا واليابان وفي ذلك دلالة على إمكان عقد معاهدة مالية ذات شأن بين الدولتين.

لندرا – اتصل بجريدة التمس من طوكيو أن الأسلوب الحربي الجديد الذي اعتمدت عليه الدولة اليابانية في جنديتها يمكنها من تعبئة ثلاثة أرباع المليون من الرجال (٧٥٠ ألف جندي) على أتم الأهبة لخوض غمرات القتال. أما حاميات منشورية وكوريا فتسوجه العناية إلى تخفيضها للتمكن من تنظيم ست فرق جديدة من المستحفظ. على أن هذا التغيير يزيد نحو ٥٠ في المئة في النفقات. وقد صرح وزير الحربية في مجلس الوزراء أن اليابان ينبغي أن تكون عزيزة منيعة قادرة على صد كائن من كان.

ألمانيا

برلين – ألقى المستر دارنبروغ مدير شؤون المستعمرات أمس خطابًا في مجلس الرشستاغ ألمع فيه إلى الذين كشفوا النقاب عن الفضائح الاستعمارية. فكان لخطابه وقع حسن في الميمنة والرواق على أن تلك الفضائح قد أذيع أمرها في مجلس الراشستاغ منذ سنوات بواسطة أناس هم أعداء كل سياسة وطنية. أما الصحف فإنها تصرح اليوم أن خطاب المسيو دارنبرغ قد أثار خواطر الأمة بكشفه النقاب عن الدور الذي لعبه بعض الأعضاء الذين لم يكن لهم شأن سوى انتقاد الإدارة الاستعمارية لاستحصال بعض الامتيازات السياسية.

الولايات المتحدة

واشنطون – بعث الرئيس روزفلت برسالة برقية إلى مجلس الوكلاء الأميركي هنأ فيها أعضاءها بالنجاح العظيم الذي أحرزته الأمة ونصح بالموافقة على نظام يمنع الشركات واللجان الخصوصية من الاشتراك في نفقات الأعمال السياسية. وانتقد انتقادًا مرًّا طريقة تنفيذ الإجراءات التي لم تسبقها محاكمة. وأوصى بتحديد ثماني ساعات في النهار للعمل ثم أشار إلى نظام النقابات الحالي فارتأى تعديله وتنقيحه وأشار بوضع ضريبة على التركات وفرض رسم على الدخل. وألح بوجوب التذرع بالتدابير القضائية الحازمة لحماية الملاحة التجارية مع تحسين طريقة النقود المتداولة.

ثم ألمع الرئيس إلى المسألة اليابانية فأومأ إلى وجوب معاملة جميع الأمم بغير محاباة مصرحًا أن عدم السماح للفتيان اليابانيين بدخول المدارس الأميركية من الأمور المستقبحة.

واشنطون – يقترح وزير الحربية التعجيل بإنشاء دارعتين إضافيتين تكون الاولى من الطرز الأول والثانية من ذوات محمول ستة آلاف طن.

نيويورك – شبت النار في كلية كورنيل فهلك فيها أربعة من الطلبة وثلاثة من رجال المطافئ.

لندرا – ذكر مراسل التمس الخصوصي في سن فرنسيسكو أن نهضة الأميركيين على اليابانيين في هذ هالمدينة لا ترمي إلى غاية رديئة.

على أن اليابانيين قد أهينوا واحتقروا على أنواع شتى بيد أن الاضطهاد الموجه ضدهم أصبح متصلًا بحيث صارت الحالة مرجوة للغاية.

اليونان

أثينا – تكلم رئيس الندوة اليونانية فأفاض في المودة المستحكمة منذ سالف الزمن بين الأمتين الإيطالية واليونانية وشكر لرئيس الندوة الإيطالية شعائره اللطيفة المؤذنة بتوثيق عاطفة الإخاء بين الأمتين. وقد استصوب المسيو تيوتوكيس رئيس الوزارة وسواه من الوزراء تصريحات رئيس الندوة.

أثينا – أرسل رئيس الندوة اليونانية رسالة شكر إلى زميله رئيس الندوة الإيطالية لما لقيه ملك اليونان في العاصمة الإيطالية من الإكرام.

الحبشة

أديس أبابا – أجاب النجاشي منليك على مذكرة الاتفاق المعقود بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا شاكرًا للدول الثلاث عنايتها في صيانة استقلاله ومصرحًا أن هذا الاتفاق لا يمس حقوق سلطته.

إيران

طهران – لقي مشروع القرض الإنكليزي الروسي مقاومة شديدة واقترح تسليف البنك الأهلي المنوي تأسيسه الحكومة مئتي ألف ليرة. وبين هذا وذاك فإن الحالة المالية حرجة.

طهران في٨ – تحسنت صحة الشاه بيد أنه لا يزال ضعيف البنية.

مراكش

فاس – سافر ناظر الحربية المراكشية إلى طنجة لتوطيد أركان النظام.

إنكلترا

لندرا – دفع اليوم بنك إنكلترا ١٤٠ ألف ليرة والموجود فيه من الضمانات ٢١ مليونًا و٦٠٧ آلاف ليرة ومن المعدن الخام ٣٠ مليونًا و٥٩٤ ألفًا والاحتياطي العمومي ٣٢ مليونًا و٩٠٢ أي بنسبة ٧٤٤/٨ في المئة إلى رأس المال.

لندرا – صرح السر هنري كمبل بنرمن رئيس الوزارة أن الحكومة لا تستطيع بسط ثمانية عشر مشروع نظام في الجلسات الحالية دفعة واحدة علاوة على مشروع نظام الجنايات ونظام المستملكات الصغيرة في أيكوسيا ثم أتى على ذكر المشروعات التي يمكن بسطها للبحث قريبًا وفي جملتها ألعاب القمار في الشوارع والغذاء الذي يجب إعطاؤه للفتيان في المدارس.

بلغت الزيادة في قيمة المستوردات أثناء شهر تشرين الثاني مليونين وست مئة ألف ليرة وفي الإصدارات ثلاثة ملايين و٣٠٠ ألف ليرة بالنسبة إلى الشهر نفسه في العام الغابر.

لندرا (مجلس العموم) دارت مذاكرة طويلة في موضوع النظام المتعلق بتغذية الفتيان في المدارس وفضت الجلسة عند الساعة الثالثة والدقيقة الثلاثين صباحًا على أن كثيرين من الليبراليين انتقدوا مبدأ وضع النظام.

فرنسا

مرسيليا – بينا كان القطار الحامل بريد الهند مارًّا من محطة شاتونيف قرب مونتيمار اصطدمت إحدى العجلات بقطعة من الحديد فجرح كثيرون وفي جملتهم واحدًا جراحًا مميتة.

الروسية واليابان

بطرسبرج – تستتبع ببطء المفاوضات الروسية اليابانية بشأن وضع اتفاق يتعلق بمسائل الصيد على أن الروسيين يشكون من خطة اليابانيين غير المعقولة فإنهم يقترحون اقتراحات يصعب القبول بها.

التربية والتعليم

تربية الأطفال الدينية

الطفل ليس لأبيه وإنما هو لنفسه وإن شئت قلت لأمته فلا ينبغي للأب أن يتخذه ألعوبة يلهو بها فلا يجعل جل عنايته بتربيته اختيار ألبسة له على أحدث طرز وإن أراد تعليمه فإنما يلقنه كلمات تساعده على اصطحابه معه إلى الولائم والحفلات فإن أبًا هذا شأنه يجني على طفله وأمته جناية كبرى. وتربية الأطفال من أدق الأعمال وأجدر الأمور بالعناية والاهتمام وإنك لترى

القائمين بها في الأمم المتمدنة علماء الأخلاق والفلسفة العقلية فهم الذين ينشئون الأطفال ويجعلونهم رجالًا وهم الذين يؤلفون لهم الكتب الابتدائية ويودعونها ما يلائم سنهم ودرجة إدراكهم من القصص ومبادئ العلوم وأحوال الكائنات فلا يتعاطى صناعة التعليم ثمة الجهلة والنوكى ومن انقطعت بهم الأسباب.

وللناشئ تربية جسمية بها ينشأ الطفل صحيحًا قوي العضل معتدل المزاج وربما كانت هذا التربية أسهل من أخواتها لأنها مادية محضة. وتربية عقلية بها يمرن المربي عقل الناشئ على إدراك ما يحيط به ويقع تحت حواسه من الشؤون ثم يدربه على التعليل والاستنتاج بقدر طاقته وينبني على هذه التربية مستقبل الطفل بل هي التي تعطيه رجوليته وتعده لأن يكون عالمًا كبيرًا وفيلسوفًا شهيرًا. وتربية نفسية وأدبية وهي التي تكون أخلاقه وتودع في نفسه ملكاته وتوجهه نحو الخير والفضيلة وتتنكب به طرق الشر والرذيلة. وهي التي تورث نفسه عاطفة الحب المطلق والميل للجمال المطلق وتربي فيه طهارة الوجدان ومعرفة الواجب وعلى حسن هذه التربية تتوقف سعادة الإنسان في دنياه وتلذ له الحياة أما إذا ساءت والعياذ بالله كان المرء آفة على نفسه ومصيبة على كل من خالطه واتصل به.

وإحكام هذه التربية والتي قبلها من الصعوبة بمكان. وقلما يكون للمربي فيها قانون يمشي عليه أو قواعد مطردة يراعيها في سيره وإنما المرجع في ذلك فطانة المربي ونفوذ بصيرته بحيث يصل بذلك إلى اكتناه مزاج الطفل ووراثته ودرجة استعداد قواه العقلية ثم يمده من تربية العقل والقلب بما يلائم حالته ويحمله ذلك الاستعداد.

وهاتان التربيتان مهما صعبتا وشق على المربي توفيرهما فإنهما أسهل من التربية الرابعة أعني التربية الدينية وهي إشراب عقل الطفل وقلبه مبادئ الدين وتعاليمه وعقائده.

**

الدين الإسلامي يشترك فيه العقل والقلب فمن أراد أن يربي الطفل ذلك النوع من التربية يلزمه أن يعد عقله لأن يفهم تعاليم الدين ويقتنع بصحتها بقدر الإمكان كما يلزمه أن يهيئ قلبه لتبوء فضائل الدين وآدابه وكل خصلة شريفة يأمر بها ويحض عليها إلى أن قال:

إذا لاحظت حال الأمم الغربية وعنايتها بغرس فضائل الدين وآدابه في نفس الطفل منذ الصغر وكثرة ما يعدون له من الكتب والجرائد والخرائط المملوءة بالصور الدينية والرسوم التاريخية عرفت لأول وهلة مبلغ تراخي المسلمين وإهمالهم تربية ناشئتهم التربية الدينية الصحيحة وعلمت أن في العناية بها وتقويم اعوجاجها ما يرجى معه صلاح حالهم وتهذيب نفوس عامتهم.

**

الدين عقائد وعبادات وآداب فما هو القدر الذي يليق أن يلقن للطفل منها؟ وفي أي سن من عمره نبتدئ في إمداده بذلك؟ الآداب والفضائل وجواهر الخلاق تشترك فيها الأديان كافة وقلما تختلف في أمهاتها وأصولها. وعلى المربي أن يأخذ الطفل بها حينما يعقل.

أما العبادات فقلما يعرض له التساؤل عنها اللهم إلا الصوم والصلاة وهناك كثير من البدع والتعاليم الفاشية فينبغي للمربي أن يعني في تعويد الطفل عدم الاكتراث بها ويشير إليه بالإجمال عن نشوئها وسبب حدوثها. إذا تيسر للمربي أن يقنع الناشئ بأن في الصوم فائدة صحية فلا آراء يتيسر له شيء من ذلك في تفهيمه الغرض من الصلاة من دون أن يقدم له مقدمة من علم العقائد يودع له فيها خلاصة سهلة التصور عن هذه الكائنات بعالميها العلوي والسفلي وما في السفلي من المواليد الثلاث وما يجري بين البشر مما يجعل الناس قسمين أخيارًا وأشرارًا ثم يلفت نظره إلى أنه يبعد أن لا يكون لهذا الكون المؤلف على هذه الصورة من موجد مباين لهذا الكون. وقد أعد دارًا أخرى يثيب فيها الأخيار على حسن فعلهم كما يجازي فيها الأشرار على سوء صنيعهم. وإن هذا الموجد واسمه «الله» تعالى الذي أعطانا الوجود وأفاض علينا ضروب النعم لا يحسن بنا أن نترك شكره والاستزادة من فضله إذ لا رب غيره ولا معبود سواه وإن هذه الصلاة إنما شرعت لإيفاء هذا الغرض من الشكر له والاستكثار من نعمه وتوفيقه.

**

قد يتخلل الكلام من تقرير وجوده تعالى والدار الخرة أمور تعرض للناشئ يصعب عليه تصورها من مثل كونه تعالى مجردًا عن المادة وفي غير جهة وشأن الحياة الثانية وكيفية العذاب في الدار المعدة للأشرار وهل فيها بلاط يتقلب عليه الأطفال إذا خالفوا والديهم إلى غير ذلك مما يلزم المربي الدقة في التعبير عنه والتلطف في إيصاله إلى نفس الناشئ بحيث يكون مطابقًا للحقيقة التي أرادها الدين ومجردًا عن الأوهام والنزعات التي لم يردها وإلا رسخت تلك الأوهام في نفسه صغيرًا فشوهت عقله وأفسدت عقيدته كبيرًا أو بدفعه الوسط إلى تربية جديدة تضطره إلى إنكار تلك الأوهام بالجملة ثم يهجم به الحال على إنكار الدين وتعاليمه الثابتة رويدًا رويدًا فيقع في الإلحاد ويمرح في شروره بفضل ذلك المربي الجاهل أو الغافل.

فتحصل منا أن أول ما يلزم المربي تلقينه الناشئ من العقائد والعبادات ما ذكرنا خلاصته آنفًا وربما أتينا على شيء من تفصيله بعد. **(المؤيد) (المغربي)**

الطبابة في الإسلام
تابع لما قبله

وقد ذكر التاريخ تفصيلًا باهرًا للاحتفالات التي أجراها عضد الدولة بافتتاح دار التداوي المذكورة فإنه جعل فيها أربعة وعشرين طبيبًا ومن مشاهيرهم إبراهيم ين بكس، بو الحسين بن كشكريا، أبو يعقوب الأهوازي، جبريل بن عبيد الله بختيشوع، أبو الحسن ثابت بن سنان، أبو منصور سعيد بن بشر وقد اشتهر هذا الأخير بالطريقة التي أوجدها لمعالجة الأمراض العصبية فبعد أن كان الأطباء يعالجون المصابين بالأمراض العصبية بإعطائهم الأدوية المقوية فقط صبح أبو منصور يعالج المصابين بها باستعمال المبردات على الجلد وهي أساس الحمامات المائية الدوش المستعمل اليوم وأخذت هذه الطريقة دورًا عجيبًا بين أطباء ذلك الزمن وغدت دار الطبابة المذكورة مرجع الخاص والعام وملجأ الأطباء وعلماء الأبدان من جميع الجهات وقد فرق المرضى عن بعضهم باعتبار أنواع أدوائهم والمشابه منها لبعضها فكان بوضع أرباب كل نوع منها في غرفة خاصة ولكل غرفة طبيب من أرباب الاختصاص بذلك المرض وكان يطلق على المصابين بالأمراض الخارجية اسم (جريح) وبالأمراض الداخلية اسم محموم ولا يزال حتى اليوم الطبيب الملاحظ في عموم المستشفيات الحاضرة إذا أتى مريض وعاينه المعاينة الأولية ورأى لزومًا لإنامته في المستشفى لا يعطيه ورقة القبول تحت عنوان أن مرضه داخلي جراحي ولكنه يستعمل اللفظ القديم جريج أو محموم.

وممن اشتهر أيضًا من أطباء المستشفى المذكور المعلم أمين الدولة ابن تلميذ فإنه أتحف عالم الطب آنئذٍ بمجموعة العلاجات التي ذكرنا أمرها قبلًا وقلنا أنها قامت مقام مجموعة الأدوية التي وضعها --- بن سهل، وقد كان من الأصول المتبعة في مستشفيات بغداد أن يمسك بها دفتر يضبط فيه الوقائع والمشاهدات الطبية كما هو جار الآن في مستشفيات أوربا ولطالما نقل الحكم الرازي أشياء كثيرة من كتابه الحاوي عن دفاتر المستشفيات البغدادية وكتب سراليون في آثاره مشاهدات ومعاينات الأطباء البغداديين للأمراض العينية عن الدفاتر الآنف ذكرها.

ومن المستشفيات الإسلامية التي اشتهر أمرها وعلا ذكرها مستشفى (مرو) وقد أسس في العصر الثاني في الهجرة وكان طبيبه الشهير عيسى بن ماسا ومستشفى الري وكان طبيبه الحكيم الرازي فإنه كان يترك أحيانًا مستشفاه في بغداد ويزور مسقط رأسه فينظر في أمر

دار طبابتـه ومستشفى أصـفهان ولا يزال التاريخ يذكر نـص كتاب بعثـه به ابن مندوية الأصفهاني تلميذ ابـن سينا إلـى مـدير المستشفى المـذكور يعظه فيه وينصحه ومستشفى شـيرز وقد حصل فيه الحكيم الشـهير قطـب الـدين الشيرازي فـن الطـب إذ كـان والـده طبيـب المستشـفى واشـتهر مستشـفى القـدس الشـريف بحكيمـه الشـهير رشـيد الـدين الصـوري فقد كان من أشهر علماء الطـب والنبـات ولطالما ذكر التاريخ لـه سياحات قـام بهـا فـي جبـال لبنـان مصـحوبًا بالرسامين لاستخراج النباتات وأخـذ رسـومها وتـدوينها فـي كتـب النبـات التـي ألفهـا ومـن المستشـفيات الإسلامية المعلومة مستشفى أنطاكية وكـان طبيبـه ابـن بطـلان صـاحب تأليف تقويم الصحة الذي تـرجم إلـى اللاتينية بعنوان (تاقوتيما سانيتانيس) ومستشفى دمشـق الكبيـر وقـد أسسـه نـور الـدين الشـهيد رحمـه الله حتـى فـاق كافـة المستشـفيات فـي دمشـق وبـرع فيـه الأطبـاء واشـتهر أمـرهم حتـى غلبـت شـهرتهم شـهرة أطبـاء بغـداد ومصـر ومـن أشـهر أطبـاء مستشفى نور الدين المشار إليه (أبـو الحكيم) الطبيب الدمشقي البارع.

وقد نال القطر المصري حظه فـي عصر الطبابة الإسلامية فأسست فيه دور الطبابـة والجراحـة حتـى فاقـت العد ومـن أشـهرها المستشـفى الـذي أسسـه صـلاح الـدين الأيـوبي باسـم (دار التداوي الناصرية) وكانت أهـم شـعب الطبابـة فيـه شـعبة الأمـراض العينية لاشتهار أمراض العينين بـين المصريين وأشهر أطباء المستشـفى المذكور تقي الدين بـن الزبيـر وأبـو الحجـاج يوسـف وابـن أبـي أصـيبعة وغيرهم.

وقـد انتشـرت صـناعة الطـب فـي كافة البلاد الإسلامية وعمت الشـرق والغـرب فنبـغ فـي الأنـدلس وتـونس وغيرهـا مشـاهير لا يـزال التـاريخ ينقـل إلينـا فضـائلهم وآثـارهم. ولمـا انتقلت المعـارف العربيـة إلـى أوربـا أسسـت فيهـا المكاتـب الطبيـة أشـبه شـيء بالمـدارس العلميـة المعروفـة اليـوم وأول مـا اشـتهر مـن معلمـي الطب في أوربـا أطبـاء (مونيـه ليـه) وهم التلامذة الموسويون الذين تلقـوا علـم الطـب مـن علمـاء الأنـدلس ونزحوا منها بعد أخذهم الإجازة إلى مقاطعـة لانكـدوق واسـتوطنوا مركزهـا بلـدة (مونبـه ليـه) وفتحـوا فيهـا مـدارس الطـب ودامـت حالـة التعليم علـى هـذا الوجـه زمنًـا مديـدًا إلـى أن قـام أحـد الرهبـان وجمـع مـدارس الطـب جميعهـا فـي محـل واحد وجعلهـا تحـت رئاسـته وأطلـق علها أرنيورسيته أي كلية ثم جمعت كافة العلوم مع علم الطـب فـي محـل واحد وأصبح اسم كلية جامعًا مانعًا.

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضـرة عطوفتلـو حـازم بـك أفندي والي ولاية مناستر واليًا علـى بغداد.

وعين حضرة عطوفتلو رشيد بـك أفندي متصرف القدس الشريف واليًا على مناستر.

وعين حضرة عطوفتلو علي أكرم بـك أفنـدي أحـد كتـاب المـابين الهمـايوني متصـرفًا علـى القـدس الشريف.

عـين رفعتلـو عبـد الحلـيم أفنـدي قائمقـام السـليمية السـابق قائمقامًـا لقضاء طبريا.

علمية

فوضـت نيابـة حـوران مـن غـرة شوال سنة ٣٢٤ إلى مكرمتلو محمـد راغب أفندي (العقاد).

وفوضت نيابة القنيطرة (سـورية) مـن غـرة شـوال سـنة ٣٢٤ إلـى فضـيلتلو محمـد علـي أفنـدي نائـب جسر الشعور.

رتبة

والرتبة الأولى من الصنف الثـاني علـى سعادتلو داود أفندي باشكاتب تدقيق المؤلفات في نظـارة المعـارف الجليلة.

والرتبة الأولى من الصنف الثـاني علـى سـعادتلو خورشـيد أفنـدي ترجمان الحرمين.

نشان

وبالعثماني المرصع إلـى المركيـز باللاويشيني سفير النمسا الجديد فـي الأستانة.

وبالمجيـدي الثالـث إلـى فضـيلتلو مصـطفى بهجـت أفنـدي الـذي وجـه عليه الآن قضاء المدينة المنورة.

وبالعثمـاني الرابـع إلـى عزتلـو بربر بـك الخـازن قومنـدان ضـابطة لبنان.

مدالية

أحسن بمدالية التخليص إلـى سليم جوهر أفندي مـن جبـاة الأمـوال فـي ولاية بيروت لمـا شـوهد مـن إقدامـه بأمر التخليص.

ماء عين زبيدة

بعـث صـاحبا الدولـة أميـر مكـة المكرمـة ووالـي ولايـة الحجـاز تلغرافًـا مشـتركًا إلـى دار السـعادة مؤداه: أنه قد كان من نتيجة إصـلاح القناة في مجاري مـاء (عـين زبيـدة) زيـادة المـاء بحيـث يكفـي احتيـاج الحجاج وأن الهمة مبذولة فـي إتمـام العمل قريبًا إن شاء الله.

النسافات السبع

أفـادت جرائـد الأسـتانة العليـة أن معمـل (أنسـالدو) الإيطـالي قـد أتـم صنع النسـافات السـبع التـي أوصـته عليها الحكومة السنية وأنهـا سـتغادر عمـا قريـب ميـاه جنـوه قاصـدة دار السـعادة لتضـم إلـى الأسـطول الهمايوني.

سفير باريز

أمّ دار السـعادة حضـرة دولتلـو منيـر باشـا سـفير الدولـة العليـة فـي باريز مأذونًا وذلك بعد أن تجول في أكثر أنحاء أوربا وقد توجه تـوًّا إلـى المابين الهمايوني.

يانصيب الطرق الحديدة الشرقية

حسـابًا شـرقيًّا سـحب فـي دائـرة الـديون العموميـة فـي دار السـعادة يانصـيب الطـرق الحديديـة الشـرقية فـربح الجـائزة الأولـى وقـدرها ٦٠٠,٠٠٠ فرنك النمرة ٧٢٦,٣٠٢ والجـائزة الثانيـة وقـدرها ٦٠,٠٠٠ فرنك النمرة ٦١٦,٤٠٥.

المفلسون

اسـتعلم مـدعي عمـومي محكمـة الاسـتيناف فـي ولايـة أنقـرة عـن أن المفلـس إذا توقـف عـن دفـع ديونـه لأربابهـا وأخـذ يسـعى خارجًـا بالمصالحة معهم على تلك الديون ثم اتصـل الأمـر بمحكمـة التجـارة فمـا عليها حينئذٍ أن تجري بحقه.

ولـدى حوالـة الكيفيـة إلـى أنجمـن العدلية أجاب بأن محاكم التجـارة إذا اطلعت على كيفية الإفلاس بناءً علـى مراعـة أحـد أصـحاب المطاليـب أو مراجعـة التـاجر العـاجز عـن أداء ديونه أو إذا لم يراجعها أحد بذلك بل علمـت بكيفيـة الإفـلاس مـن بعـض الأحـوال كوجـود سـندات تجاريـة بأيدي الدائنين على أحد التجار وهي مستحقة الأداء وجارية عليها معاملـة البرونستوورمن توقـف ذلـك التـاجر عن أدائها وقفله محل تجارته وسعيه لدى الدائنين بالمصـالحة معهـم علـى تلك الـديون فلهـا أي محـاكم التجـارة صـلاحية قانونيـة بإعطـاء قـرار بإفلاس ذلك التـاجر علـى مـا نصـت عليـه المـادة المايـة والخمسـون مـن قـانون التجـارة وبنـاء عليـه ينبغـي توفيق العمل على أحكام هـذه المـادة فـي مثـل هـذه الأحـوال وإجـراء المعاملات بعد ذلك طبقًـا لمـا نصـت عليـه المـواد المتعلقـة بـالإفلاس مـن القـانون المـذكور ولأحكـام المـواد المؤرخـة فـي ١٩ أغسـتوس سـنة ٣٢١ التي جعلت ذيلًا له.

الدخان

تقضـي الأحكـام النظاميـة علـى زراع التبغ داخل الولايات الشاهانية بأن يأتوا به بعد إدراكـه إلـى دوائـر الرجي المحلية بيد أن أكثـر الـزراع لا يراعون حكم هذه المادة وهـذا مـا حمـل الـبعض علـى الاسـتئذان عـن المعاملة اللازم إجراؤها بحقهم.

فتـداولت دائـرة الاختصـاص المـذاكرة بـذلك ثـم أقـرت علـى مـا يأتي:

بما أن الزراع عند إدراك التوتون يكونـون مشـغولين عنـه بغيـره مـن المحاصـيل ولا يوافـق مصـادرته مـنهم بسـبب عـدم إحضـاره لـدوائر الرجي عقب إدراكـه فينبغـي قبـول محصول التبغ من الـزراع بعـد الآن إلـى آخـر شـهر أغسـتوس مـن كـل سنة.

الترامووي الكهربائي في بغداد

ذكـرت جرائـد دار السـعادة أنـه قـد صدرت الإرادة السنية مانحة نظـارة الخزينة الخاصة امتيازًا بإنشاء خـط ترامووي كهربائي في بغداد على أن

يكون ابتداؤه منها وانتهاؤه في النجف الأشرف مارًّا بالكاظمة.

السكة الحجازية

تقول سورية الرسمية أن الحجاج الكرام سيقطعون هذه المرة في القطارات الحجازية مسافة سبعمائة وثلاثة وأربعين كيلومترًا من مجموع المسافة الواقعة بين دمشق والمدينة المنورة وقدرها ألف ومائتان وسبعون كيلومترًا وهي تزيد على نصف الطريق.

- عاد إلى دمشق في هذه الأيام عزتلو أحمد حلمي أفندي محاسب الإنشاءات وكان قد ذهب في شهر رمضان إلى جهة الخطوط الحميدية الحجازية يؤدي إلى طوابير الأعمال المستخدمة على طول الخط أجورهم اليومية حتى (مدائن صالح) حيث انقسمت طوابير الأعمال وأعي كل فرد ما خصه يدًا بيد على مرأى ومحضر من ضباطه.

- كتب إلينا من الحديدة (اليمن) أن الخواجا صولا قنصل جنرال دولة إيطاليا فيها قد تبرع يوم عيد الفطر السعيد بخمسين ليرة عثمانية إعانة للسكة الحميدية الحجازية فشكر الكل له هذه الهمة والأريحية.

أخبار محلية

ورد تلغراف سام من جانب الصدارة العظمى يأمر بإنجاز معاملة تدقيق وتصفية أموال البقايا في أقرب آن وبناء عليه عين حضرة ملاذ الولاية الجليلة حضرة سعادتلو عبد الرّحمن أفندي رئيس كتاب مجلس إدارة الولاية رئيسًا للجنة تدقيق وتصفية البقايا المتشكلة في مركز الولاية وأوعز إلى من يلزم بوجوب الإسراع بإجراء إيجاب ذلك.

***

رأت دائرة البوليس إبعاد بعض الأشقياء أصحاب السوابق إلى أنحاء شتى.

وقد قبضت يوم الجمعة على بعض اللصوص الغرباء الذين تفننوا بالحيل والسرقات من المخازن وغيرها وحتى أن بعضهم كان يدخل المخزن وهو لابس عباءة واسعة فيشتري بمائة مثلًا ويسرق بخمسمائة حتى أصبح معروفًا عند أكثر التجار الذين لما علموا بالقبض عليه أقبلوا إلى دائرة البوليس واستلم كل بضاعته المسروقة شاكرًا.

***

قدم الثغر عن طريق دمشق حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي متصرف لواء القدس السابق المعين واليًا على مناستر، وما لبث أن غادرنا أمس على الباخرة الفرنسوية قاصدًا مركز وظيفته فودع بما استقبل به من الإكرام.

عاد عزتلو المير فؤاد بك الشهابي قائمقام مرجعيون إلى مركز مأموريته وذلك بعد أن أقام في الثغر مدة نال بها التفات حضرة ملجأ الولاية وتقدير حسن خدمته في القضاء المذكور.

***

قدم الثغر من دمشق سعادة الوجيه مختار بك المؤيد قاصدًا الديار المباركة الحجازية لأداء فريضة الحج.

ويسافر اليوم إلى الديار المباركة جناب الوجيه الشيخ عبد الرحمن أفندي الخشيفاتي والماجد الأديب مصباح أفندي العيتاني من تجار الثغر لأداء الفريضة بلّغ الله الجميع السلامة.

***

شخص إلى صيدا عزتلو الحاج عبد اللطيف أفندي محاسب أوقاف الولاية للنظر في شؤون الأوقاف.

وسافر إليها للتحقيق عن بعض المواد عزتلو أمين حلمي أفندي من خلفاء محاسبة الولاية.

عاد إلى حاضرة الولاية رفعتلو معين بك أحد مأموري المعية الذي كان وكيلًا في قائمقامية صفد.

وقدم ثغرنا رفعتلو عبد الحليم أفندي قائمقام طبريا الجديد وشخص إليها.

وقدم الثغر من دمشق الوجيه سليم أفندي السيوفي من تجار دمشق وأعيانها.

بلغنا أن الدكتور عبد الرّؤوف أفندي حمادة قد عين طبيبًا في المستشفى البلدي في بيروت فنرجو له التوفيق.

***

بلغنا أنه ورد في خبر خصوصي توجيه الرتبة الثالثة على رفعتلو مصباح أفندي ياسين من كتبة قلم التحريرات في نظارة رسومات بيروت فنهنئه ونرجو له المزيد.

فجع الوجهاء الخواجات طراد بوفاة أحد أعيانهم جرجي أفندي حبيب طراد صاحب المصرف المشهور فعز فقده على أهله ومعارفه وأسفوا عليه وفي يوم الأحد (أمس) احتفل بدفنه بما يليق بمكانته احتفالًا حافلًا بالوجهاء من جميع الطوائف فنعزي أنجاله النبلاء وسائر عائلته ونرجو لهم الصبر والسلوان.

فجعت المدرسة الكلية الأميركية في بيروت بأحد أعضاء عمدتها المستر (روبرت وست) مدير المرصد الفلكي والقسم العلمي وأستاذ الرياضيات وذلك على إثر حمى تيفودية أصابته منذ ثلاثة أسابيع فلم ينفع فيه علاج مع كل ما بذل من العناية والاهتمام في مداواته وقد أسف عليه كل من عرف مكارم أخلاقه وحسن إدارته، وبعد ظهر الخميس احتفل بمأتمه احتفالًا فائقًا فنعزي الكلية المذكورة بفقد مثل هذا الأستاذ الفاضل ونرجو لعائلته الصبر والسلوان.

جواب سؤال

ورد إلينا الجواب الآتي من حضرة الحسيب النسيب صاحب السعادة الأمير محمد باشا الحسني أحد حجاب الحضرة العلية السلطانية ومن أعضاء لجنة التفتيش العسكري ونصه:

قد اطلعت على بعض المؤلفات الحديثة المنسوبة لإمام من أئمة المسلمين فرأيته قد ذكر في صحيفة (١٧٨) أن موسيو هانوتو قال: (وتعجبني مقالة للأمير عبد القادر الجزائري في هذا المقام وهي أن أصحاب الأديان الثلاثة يشبهون ثلاثة أخوة من ثلاث أمهات) وقبل الكلام عليه أسأل القارئ هل سمع هذه الكلمة ممن يماثل الأمير في نسبه إلى صاحب الرسالة ومقامه في أهل دينه ومكانته من سلامة العقيدة في مذهبه أو سمع ما يقرب منها ممن لا يدانيه من أهل الملل الأخرى.

هذا نص عبارته بحروفها: وأقول: إن الذي ذكره الأمير عليه الرحمة والرضوان في رسالته المسماة (بذكرى العاقل وتنبيه الغافل) في فصل إثبات النبوة واحتياج كافة العقلاء إلى علوم الأنبياء في صحيفة (٧٧) من النسخة المطبوعة في بيروت والمسودة بخط الأمير محفوظة ونص كلامه (إن الدين واحد باتفاق الأنبياء وإنما اختلفوا في بعض القوانين الجزئية كرجال أبوهم واحد وأمهاتهم متعددة فتكذيب جميعهم وتكذيب البعض وتصديق البعض قصور) اهـ.

فهذا الكلام معنى قوله صلّى الله عليه وسلم: الأنبياء أولاد علّات أبوهم واحد وأمهاتهم شتى. قال في التهذيب ما معناه أنهم لأمهات مختلفة ودينهم واحد وفي النهاية لابن الأثير إيمانهم واحد وشرئعهم مختلفة ومنه يعلم أن الأمير رحمة الله لم يتكلم إلا بمضمون ما ورد عنه صلّى الله عليه وسلم ولا يبعد أن الخطأ حصل من الترجمة لأن رسالة الأمير من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسوية ولعل موسيو هانوتو نقلها منها على ما هي عليه من الخطأ. **أمير عبد القادر زادة**

فريق محمد

ريشة عربية للكتابة

مصنوعة في معمل (هينس وبلازكينس) في برلين وهو أول معمل ألماني لعمل الريشة العربية مؤسس سنة ١٨٥٦ مبيعها في محل الحاج عبد القادر العيتاني وأولاده في بيروت. وفي المكتبة الأهلية

هذا

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا

من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. **جبران كرم عون**

نظام المعادن
تابع لما قبله

المادة ٤٩ – قدر الرسم المقرر عشرة قروش تؤخذ سنويًّا على كل جريب باعتبار أفق السطح المستوي للمعدن المستخرج بموجب الفرمان العالي. يدفع هذا الرسم في ابتداء آذار كل سنة ويشترط إعطاء هذا الرسم كل سنة حتى لو تعطلت الأعمال إلى اليوم الذي تفسخ فيه الإحالة أو ترك الملتزم فيه العمل على صفة رسمية. الرسم المقرر على المحلات المملوكة والأراضي التي هي من الأوقاف الصحيحة عائد إلى أصحابها والرسم المقرر على الأراضي الموقوفة التي هي من قبل التخصيصات إلى الدولة.

المادة ٥٠ – تؤخذ الرسوم النسبية من جملة حاصلات النحاس والرصاص الفضي والفحم وما شاكلها من المعادن التي تعمل بحفر آبار ومغائر – واحدًا إلى خمسة في المائة. أما مادة الزيمبرة والقروم «الحجر الأسود» والبورست وما شاكلها من المواد المعدنية التي لا توجد على صفة عروض بل على صفة أجزاء كزبد البحر والمياه المعدنية الحارة والباردة والبترول والزفت والنفط فإن رسومها النسبية تؤخذ عنها من جملة حاصلاتها عشرة قروش إلى عشرين قرشًا. يؤخذ هذا الرسم من جوهر المعدن الذي هيئ للنقل إلى أوربا أو غسل حسب جنسه أو كسر وفرق للإذابة والتصفية في البلاد العثمانية. تعين الرسوم النسبية بحسب قيمة مواد الجوهر الصافية بعد أن تحسم منها أجرة النقل من الأسكلة إلى أوربا ونفقات التذويب والتصفية.

المادة ٥١ – تحصيل رسومات المعادن المحالة وسائر معاملاتها عائدة إلى نظارة المعادن وعلى الملتزم أن يقيد في دفتر يومية جوهر الأشياء التي تستخرج من المعدن أو تعمل في المعامل المتفرعة من هذا المعدن مع بيان مقدار هذا الجوهر ونوعه وقيمته كل ذلك يقيده الملتزم في دفتر يومية ويقدم إلى الحكومة مرة كل ثلاثة أشهر إجمال ذلك طبق النموذج الذي سلم إليه وفي أول شهر من السنة يقدم إلى والي الولاية دفتر حاصلات السنة السابقة وعلى الملتزم أيضًا أن يمكن والي الولاية كل وقت أراد والتحقيق من النظر إلى الحساب الحقيقي حسب الدفتر.

المادة ٥٢ – تؤخذ الرسوم النسبية عن المواد المعدنية بموجب جدول يتعين فيه بالحساب الوسط أسعار المواد المعلنة في البلاد الأجنبية والنفقات اللازم حسمها وهي أجرة نقل المواد ونفقات الإذابة والتصفية هذه الجداول يصحح كل ستة أشهر مرة بحسب فرق الاسعار والناولون.

المادة ٥٣ – تعين إدارة المعادن الرسوم النسبية وتدرج بالفرمان العالي حسب ثروة المعدن وعظمته وبعد المسافة إلى الأسكلة وصعوبة الأعمال وسهولتها وأهونية المحروقات وجنس المعدن بموجب المادة الخمسين.

المادة ٥٤ – المواد المعدنية التي ترسل إلى الخارج توزن في الأسكلة قبل تحميلها في السفينة وتحصل رسومها النسبية من قبل مأموري المعدن أو موظفي الكمرك المأمورين من قبل إدارة المعدن وحينما تراد إذابتها وتصفيتها في البلاد العثمانية توزن قبل الإذابة وتؤخذ رسومها في محلها بمعرفة مأموري المعدن بموجب المادة الخمسين.

المادة ٥٥ – ملتزمو المعدن يرسمون في إدارة كل سنة جدولين طبق النموذج الذي تقدمه لهم إدارة المعادن يشتملان على بيان ما وقع في السنة السابقة من الأعمال ومن المقادير كميات الإخراجات وكيفياتها فيقدمون أحد نسختي هذين الجدولين إلى إدارة المعادن ويقدمون النسخة الأخرى إلى إدارة المعدن المحلي أو إلى مقام الولاية ويأخذون في مقابلتها وصلًا. وعلى الملتزمين في كل وقت أرادت إدارة المعادن أن تفحص وتفتش دفاتر عملة المعدن أن يروها هذه الدفاتر ويعطوها الحساب.

مراسلات
دمشق في ٢٤ الجاري
لمكاتبنا الفاضل
مبدأ الشتاء في مدينة دمشق

ابتدأت في الأسبوع الفارط تهمي سيول الشتاء في ربوع دمشق وضواحيها بعد أن ظن الفلاح أن السماء قد بخلت عليه بنداها وأن الوقت قد فات على سقاية مزروعاته الشتوية والتاجر أصبح ينظر إلى ما وراء هذا التأخير من ارتفاع أسعار الحبوب ليغتنم الفرصة في تصريف ما لديه بالمرابح الوافية الوافرة ولكن أبى الله إلا أن يكون رحيمًا في بهائم رتع وأطفال رضع ومشايخ ركع ولذا طاب الفلاح نفسًا وشاهد التاجر مما كان ينتظر عكسًا فبات العالم في أمان من مطامع التاجر وارتفاع الأسعار ولله الحمد على آلائه.

إنما لم تكد تلك السيول تتزايد وجيوش الأمطار من مكامنها تتوافد إلا وقد أصبحت شوارع المدينة متراكمة الأوحال وأتربة الأسطح من جميع جوانبها تنهال. فلا ممر ولا عبور إلا وفق متون العربات التي ليس لأصحابها أصول ولا نظامات ترسم أجورًا يسير على مقتضاها حوذيتها ليرتاح العالم من شر غوائل أجورهم الباهظة بحيث إذا لم يقنع الحوذي بأجرة المثل لا يرى المضطر إلا ركوبها.

ولعمري تلك الحالة لا ترضى بها أمة وجدت في عصر عمت فيه روح المدنية جسم البلاد العثمانية وأصبح كل عثماني في هذا العصر الحميدي لا يود إلا السير على سنن النظام الذي قضت به إرادة جلالة الخليفة الأعظم فهل يا ترى يضع هذا الأصول سوى المجالس البلدية التي يندرج تحت مصالحها تدبير المدن من تقدير أجور العربات وتسعير المبيعات وتفتيش نظام الطرقات فليس المطالب بكل هذا سواها ولا المسؤول في إيجاده إلاها.

وعدا عن هذا وذاك فإن هذه المدينة التي هي اليوم من أجلّ المدن السورية وأقدم البلاد الإسلامية قد أصبحت طرقاتها متشعثة وأزقتها ملآنة بالأتربة والأحجار والأوحال وشوارعها تسير بها المارة ما بين هضبات الطين المتجمع من آثار سطوح منازلها فهل لهذه الحالة سوى أن تبرز من ثنيات بلدياتها رؤساؤها الموكول لهم من قبل حكومتها المحلية السير طبق قانونها الموضوع على أحكم وضع لتنظيم المدن وها هي اليوم تناديهم بصوت لا تظن لا إجابته لوقوعها تحت منطقة العصر الحميدي الذي أصبحت به جميع آيات المدنية منشورة الأعلام في جميع الربوع العثمانية.

ويجدر بها أن تجيب وهي بلدية حية ذات راسات ثلاث يشغلها جمع من رجال الأمة الدمشقية الذين ما ألقيت مقاليد هذه الرياسات إلا بعد أن شهد كل شامي باقتدارهم وحنكتهم وحسن خبرتهم بالأمور العائدة لنفع البلدة وراحة ساكنيها من مفاجأة أمراض قلما يجلبها سوى التواني بأمر تنظيف الأزقة والشوارع والذي يزيد باجتماع تلك الأوحال عدم وجود مجار لتصريف المياه في شوارعها مع أن أمثال هذه المدينة العظيمة التي يشغلها زهاء الثلاثة أرباع المليون من الأنفس ما بين وطني وغريب لا يحسن ببلديتها إلا أن تتفكر كل يوم بما يزيد في انتظامها ويسهل أمر الراحة فيها كما هي الحالة في البلاد المضارعة لها في الاتساع وكثرة الأنفس.

ولربما ينكر عليّ بعض من لا اطلاع ولا سياحة لهم في البلاد التي ألمعنا إليها من جهة كثرة انهماك بلدياتها بأمر ترقيتها وانتظام أحوال أزقتها وشوارعها حقيقة ما حررته في هذه العجالة من المطالبة بما تقتضيه الحالة الحاضرة في دمشق ونسبني بما قلته لغرض أو لمين وقدم لذلك عذرًا بعدم وجود الأموال التي تقوم بأعباء هذه اللوازم مع وجود كثير من المصاريف التي لا بد منها فليعلم أنني لست من ذوي الأغراض ولا ممن يقولون ما لا يعلمون ولا ممن لا يقر ولا يعترف بمكانة رجالها الأفاضل الذين هم من خيرة الدمشقيين لكن تعلقي بأهداب حب الوطنية والجامعة السورية العثمانية أوحب عليّ اليوم أن أقف موقف أصحاب الانتقاد لتتوفر للعموم أسباب الراحة ولتشترك هذه المدينة الفيحاء في نعمة الانتظام مع أمثالها من المدن العثمانية.

وهنا مسألة أيضًا استلفت إليها نظر هؤلاء الرؤساء الأفاضل وهي أن أغلب الشوارع لا يمكن عبور العربات فيها إلا في صعود وهبوط بحيث أن الراكب إذا هبطت به العربة يرتفع عن مقعدها مقدار نصف متر في العلو وقد يمكن إذا وجد معه طفل صغير على يده أن

يقع على الأرض خارج العربة اللهم إلا إذا كان حذر لنفسه وهذا لعدم وجود عمليات تبحيص الشوارع وأظن أنني منذ القديم للآن ما رأيت عملية أصلًا وغالب هذه النواقص في أهم شوارع المدينة كشارع الأروام وسوق البزورية والشارع الذي يتصل به مع أنه ليس بمسير على البلدية أن تجلب آلة بخارية لأجل تكسير البحص مقابلة ما تنفقه من المصاريف في جهات هي اليوم في غنى عنها هذه المدينة وفي اضطرار إلى ما استلفت نظرها إليه ومع هذا فالمجلس لا بد وأن يكون بعد اليوم في قلبه حب التطلع لما يمنع مقولة الانتقاد --- لمجلس البلدية مصالح وطنية ورجال وطنيون يهمهم أمر ترقية الوطن وحب الوطن من الإيمان. رشيد

غزة في ٢٥ شوال سنة ٣٢٤

لوكيلنا العام

كنت أخبرتكم في رسالتي السابقة عن الذين ركبوا البحر من يافا إلى غزة وبقوا في البحر ثلاثة أيام بلياليها. وقد يسر المولى بعد ذلك إخراجهم إلى البر سالمين بعد أن رأوا من الأهوال أنواعًا وألوانًا فأكلوا ما عند القبطان من المؤونة إذ نزلوا البحر بلا زاد بالنظر لقصر المسافة بين البلدية وكان القبطان أشدهم خوفًا من ن ينفذ الزاد من عنده ويظل البحر هائجًا حتى يسر الله لهم ولطف بهم فله الحمد سبحانه والمنّة.

هذا وقد سمعت ثناء عاطرًا على سعادة الهمام الفاضل محمَّد فريد أفندي خورشيد قائمقام قضاء غزة وعلى صاحب الفضيلة توفيق أفندي داود نائبها الأكرم وعلى كل من رفعتلو أحمد بك الصلاحي مدير المال ورشيد أفندي أبي خضرة مستنطق القضاء فنرجو لهم ولسائر المأمورين الصادقين دوام التوفيق وحسن المكافأة. **(محمَّد حبال)**

أخبار الجهات

لبنان

قالت (الأرز):

حدثت مشاجرة بين بعض أهالي قرية الباروك تزاحمًا على حمل نعش أحد المتوفين فترامى الفريقان بالحجارة وأسفر العراك عن بعض الجرحى فأنفذت الحكومة فتوتلو اليوزباشي سعيد بك حمادة مع قوة كافية للقبض على المعتدين.

- ورد من الدبية التابعة مديرية إقليم الخروب أن سليم داود لاوند من القرية المذكورة دمق على أحد بيوتها وأطلق الرصاص على يوسف البستاني وأخيه أنطون أحد أنفار العسكرية فقتل الأول وجرح الآخر جراحًا ذات بال.

حلب

في هذا الأسبوع أمطرت حلب وضواحيها مطرًا متواليًا تهللت له وجوه الزراع.

أعلمت قائمقامية قضاء إسكندرونة على صفة رسمية أن الزراع في ذلك القضاء بينما كانوا متوقفين منذ مدة عن البذر بسبب الجفاف إذ أنهلت السحب بالأمطار الغزيرة مدة يومين بحمد الله تعالى وكرمه وحينئذٍ بدأ المزارعون بالفلح والزرع.

ذكرت جريدة صباح أنه علم من مضمون أوراق تحقيقية وردت من مفتشية عدلية ولايتي حلب وأطنة أن سعد الدين أفندي نائب قضاء بيروجك ورئيس محكمتها البدائية قد أساء العمل بوظائفه القانونية في مواد معينة فأصدرت نظارة العدلية الإذن بأخذه تحت المحاكمة وكتب بالبلاغات اللازمة إلى مرجع الاختصاص ورفع خبر قضية المحاكمة إلى مقام المشيخة.

مصر

أفادت أخبار القاهرة أن اللجنة التحضيرية لمشروع المدرسة الجامعة المصرية قد اجتمعت منذ أيام بحضور صاحب الصعادة سعد باشا زغلول ناظر المعارف المصرية وكيل رئيس اللجنة ونحو ٢٥ ذاتًا من المكتتبين فذكر الناظر الموما إليه أن وظيفته الجديدة تمنعه أن يكون عضوًا عاملًا في اللجنة فأجمع الكل على انتخاب عزتلو قاسم بك أمين خلفًا له ثم والت اللجنة أعمالها بالاكتتاب فاكتتبت بطريقخانة الأقباط الأرثوذكس بألف جنيه ومصطفى بك خليل بألف جنيه وهكذا مما بلغ به مجموع المكتتب حتى الآن ١٠,٨٣٦ جنيه.

أخبار متفرقة

إرث غير منتظر

ذكرت جرائد البريد أن رجلًا من سكان مدينة (لوكان بروفنس) قد كان معجبًا بالدكتور (رو) الإفرنسي مدير منتدى معمل باستور في باريز ومخترع مصل الخناق وقد اتفق منذ عهد قريب أن محرر المقاولات في تلك البلدة قد جاء الدكتور المذكور يومًا يحمل إليه تركة لا يقل مجموعها عن المليون وخمسمائة ألف فرنك أوصى بها إليه الرجل المعجب به قبل وفاته.

المهاجرون في أمريكا

روت بعض الجرائد الأميركية ما يأتي:

قانون إدارة المهاجرة يمنع كل ولد دون الرابعة عشرة من عمره (تاركًا والديه في الوطن) من الدخول إلى الولايات المتحدة ولو كان له فيها أخوة وأنسباء. وهذا القانون نافذ مطلقًا لا يحوله عن إجراء منطوقه أعظم واسطة تتخذ.

وقد اتفق أن وجد في إدارة المهاجرة في هذا العام كثيرون من الأولاد الذين خلفوا آباءهم في الوطن وسافروا إلى هذه الديار مع أقرب الناس إليهم رحمًا وأعلقهم قرابة ولم يلبثوا أن أرغموا على الرجوع من حيث أتوا وأجبرت إدارة المهاجرة أقرباءهم الذين استصحبوهم في السفر على الرجوع معهم أيضًا إذ هي تعتبرهم حرّاسًا لأولئك الأولاد ينبغي ملازمتهم إلى أن يصلوا إلى حيث يأمنون الشر والضرر.

أما إذا كان الوالدان موجودين في الولايات المتحدة أو ميتين فإنه يجوز الدخول لأولادهما الذين هم في السن التي ذكرناها إذا وجد من يكفل القيام على معيشتهم حتى يبلغوا الرشد وكانت جسومهم خالية من كل مرض معد على ما هو مقرر ومعروف.

ولا يوسوسن الشيطان في صدر أحد فيخدع إدارة المهاجرة بادعائه أن الولد الذي معه إنما هو ابنه فإن عقاب هذا الخداع شديد وعاقبته وخيمة جدًّا. وإن جاز التمويه في بادئ الأمر على إدارة المهاجرة فلا يبعد من يقوم في الغد من السوريين ذاتهم ويثني إليهم بابن وطنه لخصومة بينهما فيبرح الخفاء وينال المخادع جزاء ما جنى على نفسه كما وقع ذلك مرارًا وهو محتمل الوقوع كما ترى.

- حدث اصطدام قرب مدينة وودفيل من ولاية إنديانا بين قطارين حديديين يحمل أحدهما ١٥٦ مهاجرًا من الذين وصلوا إلى الولايات المتحدة حديثًا فقتل ٤٧ رجلًا وجرح ٣٨ جراحًا خطرة.

مراتب الحواس

في الإنسان والحيوان

رأى العلماء الباحثون أن أقوى حواس الإنسان الخمس هي حاسة اللمس ثم الذوق ثم حاسة البصر ثم السمع ثم الشم.

وأن أقوى مدركة في الحيوان هي قوة الشم فالبصر فالسمع فاللمس.

وأقوى قوة في الطيور هي قوة البصر فالسمع فاللمس فالذوق فالشم.

فوائد صحية

وقوف الهضم

وقوف الهضم عرض فجائي يعوق سير الهضم ولا يحدث إلا بعد الطعام. وهو ينشأ عن أسباب شتى منها ما يكون ماديًّا ومنها ما يكون ميكانيكيًّا. وقد تكون هذه الأسباب تابعة لنوع الغذاء المأكول ولكميته.

أما الأسباب المعنوية فمنها كره الأكل والاشمئزاز من بعض ألوان الطعام والانفعال غير المنتظر. والأسباب المادية منها تغيير الطقس فجأة أو ارتجاج العربة أو تمايل الباخرة أو بعض تمرينات بدنية وركوب الخيول الخشبية في الموالد والتدخين على غير عادة والإكثار من أكل الثلج. والأسباب الميكانيكية تقوم بتناول مقدار عظيم من الأغذية أو المشروبات أو تناول مواد تكون بشكلها وطبيعتها غير غذائية ولكنها كبيرة الحجم ولم تمضغ.

وأعراض وقوف الهضم تبتدئ باضطراب عمومي وثقل في المعدة ووجع في الرأس ثم يشعر المصاب به بغثيان وزغطة وحموضة ويميل إلى التقيؤ ويصيبه الإسهال وهذه الأعراض تكون خطرة في الناقهين والأولاد وذوي الصحة العمومية الضعيفة.

الإسعافات الأولية

يعطى المصاب منقوعًا عطريًّا مثل الشاي أو الزيزفون (تيليو) أو البابونج أو المليسا. فإذا استمر الغثيان يحاول المصاب إحداث التقيؤ بدغدغة الغلصمة (زائدة الحلق) أو يتناول مقيئ ما يوضع المصاب على الفراش ومت تم التقيؤ يعطى فنجانًا من ماء الزهر السخن ويستريح وينبغي عليه أن يراعي تدبيره الغذائي بعد ذلك فلا يتناول إلا الأغذية الخفيفة. **(طبيب العائلة)**

تناقص النفوس في فرنسا بسبب المسكر

شغلت هذه المسألة الخطيرة عقلاء الفرنسيين وأجمعوا على أن السبب الكلي في تناقص النفوس في بلادهم هو فشو المسكرات حتى أن الحكومة الفرنسوية وضعت تمهيدًا لميزانية السنة المقبلة ١٩٠٧ ضرب ضريبة تبلغ ١٧ مليونًا من الفرنكات على المسكرات عسى أن تخفف في ذلك بعض شرور ذلك البلاء العظيم.

وقد ذكرت هذه المسألة جرائد فرنسا واهتمت لها أيما اهتمام وأوردت أقوال مشاهير الأطباء والحكماء في بلايا المسكر ومضاره. قال الدكتور ديبوف:

«لقد حاربت المسكرات طول حياتي وإنني أعتقد اعتقادًا راسخًا أن الخمر هي أكبر ضرر ومصيبة يصاب بها الإنسان فإنك لو دخلت أي مستشفى أو مررت بعيادة أي طبيب لما وجدت إلا مرضى أصابتهم العلل بسبب الخمور اللهم إلا من أصيب بحادث فجائي أو بسبب طارئ لم يكن في الحسبان.

ستضرب الحكومة ضريبة على الخمور وعلى الأخص ما يسمونه منها ابسنت وهذه وسيلة حسنة وإذا أمكن وجود وسيلة لإعدام استعمال هذه المسكرات تكون الحالة أحسن من ذلك بكثير». هـ

وقال البروفسور لبنسرو أحد أعضاء أكاديمية الطب في باريس ما يأتي «إن تعاطي المشروبات الروحية وكل ما هو مصنوع على شاكلتها من الأرواح موصل لكثير من الأمراض ولنضرب لك مثلًا بالسل فإن بين الذين يصابون به ٩٠ في المائة يتعاطون الخمور. والمشاهد أيضًا في عمليات التشريح هو أن العملية البسيطة التي لا خطر فيها على إنسان سليم نجدها خطرة جدًّا على من يتناول الخمور عمومًا والأبسنت خصوصًا.

وما دام الناس لا يسعون في إعدام بيع المشروبات الروحية وفي القضاء على صناعتها فلا تقدم في أحوال البشر الجثمانية وإنني مع موافقة الحكومة على زيادة الضريبة أبدي أنه لا تكفيني هذه الوسيلة وحدها لمقاومة شرور الخمور».

وقال الأستاذ ريموند أحد أعضاء الأكاديمية الطبية ما يأتي: «يجب أن يكتب بالحروف الكبيرة على الجدران والحيطان والآثار والديار هذه الكلمة (إن المسكر عدو الإنسان) فإنه به يتسرب إلينا الضعف الطبيعي والأدبي وقصر القامة وضعف الذرية وبه يتولد في الإنسان ميل إلى أن يكون مجرمًا شريرًا في هذه الحياة أو مجنونًا.

وهذه المشروبات الروحية أساس أمراض بني الإنسان ولو قارنت بين البخيل والسكير لوجدت الأول أحسن من الثاني بكثير لأنه إذا عاش بخيلًا فقلّ أن تأتي ذريته على شاكلته أما السكير فهو إن مات خلف وراء ظهره ذرية تتنابها العلل والأمراض وأنواع العذاب والشقاء فإني أوافق موافقة تامة على ما تقرره الحكومة من الزيادة في الضرائب على هذه المشروبات وأرجو أن تكون الوسائل عديدة في هذا السبيل).

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا

أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣ نقدًا

أرز فيومي سعر ١١٤

زواتي مخصوص عال سعر ١١٥ ونقدًا

رز عين البنت سعر ٩٦ إلى ١٠٠

رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ نقدًا

بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢

قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٣

بن هندي سعر الأقة >٩ لشهر ٣ و ٤

سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٧٣ شهر ٢

سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٧

سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٧

ملح سعر الرطل >١

بهار حلو سعر >٥ لشهر ٣

فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢

قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢

يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥

كاز سعر ٣٥ لشهر ٢

ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤

زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤

صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١

صابون طرابلسي ١١ إلى >١١

نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢

قصدير سعر ٣٩ لشهر ٢

غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا

خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨

خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١

وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨

ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨

رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨

خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨

مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨

" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨

" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨

" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١

غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠

ثالث باب سعر ٤٨

غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢

" " ثاني باب وسط سعر ٥٢

" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا

غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩

غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢

غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥

غزل ملون ثاني باب ٤٥

غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥

نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥

نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠

نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤

القرمانية من ٤٠ إلى ٤

القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢

وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢

شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥

شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠

العدس من ٣٥ إلى ٣٧

الفول من ٢٨ إلى ٣٥

الحمص من ٣٠ إلى ٣٥

طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣

طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى٣⁄

عدس شامي من >٣ إلى ٤

عدس صوري من >٢ إلى ٣.

(عبد القادر قباني)

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ علميةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٢٤ موافق ١١ كانون أول ش و ٢٤ كانون أول غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

أوجس الناس خيفة من استفحال الأزمة بين اليابان والأميركان بشأن القرار الذي أصدره مجلس التعليم في «سن فرنسيسكو» بإبعاد الطلاب اليابانيين عن مدارس البيض وزجهم مع الصينيين لاعتبارهم أقل مرتبة من الجنس الأبيض فقامات اليابان وقعدت لهذا القرار وطلبت أن يعامل اليابانيون معاملة الشعب الراقي طبقًا لما جاء في معاهدة سنة ١٨٦٤ بين الحكومتين فاضطرب لذلك الرئيس روزفلت ورجاله ووزراء الأميركان لأن اليابان قالت قولها هذا ورمت بنظرها إلى جزائر الفيليبن إلى محطتين للأميركان في الباسفيك، فتشاءم الناس من ذلك وظنوا أن الحرب على قاب قوسين بين اليابان والأميركان لأن قوة اليابان في الباسفيك فوق قوة الأميركان بكثير وإذا أرادت هذه أن تجهز أسطولًا فقد يصيبه ما أصاب أسطول الأميرال روجستفنسكي فلهذا السبب تسرع أميركا الآن بحفر قناة بناما لكنها مها أسرعت بها فلا تتم إلا في عشر سنين ربما تفضي إلى ضياع أملاك أميركا في الفيليبن بل إلى تعبها في بلادها وهذا ما حدا بالرئيس روزفلت أن يلطف رسالته إلى المجلس الأعلى الأميركي بهذا الشأن وقد أطنبت بها الجرائد ونقلتها رلينا بنصها وهذا تعريبها قال:

(من ظن أنه يجب أن تكون قاعدة معاملة الحكومة للأجانب الاثرة والأنانية كان على ضلال مبين فليس علينا أن نعامل كل الأمم بالنزاهة فقط بل أنه يجب علينا أن نعامل بالعدالة والمجاملة كل المهاجرين إلى بلادنا إذا هم احترموا قوانين البلاد وإذا كانوا كاثوليكًا أو بروتستنتًا أو يهودًا أو وثنيين وسواء أتوا من إنكلترا أو ألمانيا أو روسيا أو اليابان أو إيطاليا وكل ما يحق لنا أن نهتم به هو سلوك الشخص المهاجر ذاته بمفرده فامتهان واحتقار الشخص المهاجر الذي يأتي هذه البلاد ويجري حسب النظام والقانون ويسلك سلوكًا حسنًا هو دليل أدب منحط وخلق ناقص.

أقول ذلك مدفوعًا بالخطة التي اتبعت في معاملة اليابانيين في جهات شتى من هذه البلاد فهذا العدوان لليابانيين مضر ضررًا فاحشًا بأمتنا ولربما قضى إلى عواقب وخيمة عليها فصداقة أميركا واليابان قديمة فهي منذ نصف قرن لم يعتورها أقل انقطاع.

ثم ذكر نجاح اليابانيين نجاحًا باهرًا أذهل الألباب سواء كان في الفنون والصنائع والحروب والعلوم إلى أن قال:

ولقد وفد اليابانيون على بلادنا جماهير عديدة فحلوا على الرحب والسعة سواء كان من حيث العلم والذكاء أو من حيث حالتهم في الهيأة الاجتماعية فهم اندمجوا في سلك مجامعنا العلمية واندسوا في مصانعنا ومعاملنا ومتاجرنا واعتبرتهم وأجلتهم غالبية أمتنا فاليابان يعامل في أكثر الولايات المتحدة المعاملة التي يستحقها المعاملة التي يعامل بها الأجنبي الوافد علينا من بلاد أوربية متمدنة.

ولكنه ظهر في جهات قليلة ميل مستنكر نحو اليابانيين وأريد بهذا الكلام الإشارة إلى إخراج الطلبة اليابانيين من مدارس سن فرنسيسكو وتذمر البعض منهم في جهة أو جهتين أخريين لأنهم فعلة نشيطون فإخراجهم من المدارس الابتدائية حمق وجهلة لأنه لا توجد في كاليفورنيا مدرسة ابتدائية أو عالية أو كلية إلا وهي تقبل التلامذة اليابانيين مع الفخر بهم.

والأميركان يعاملون في اليابان أحسن معاملة وكلما ارتكب الأميركان غلطة في عدم معاملهم اليابانيين المعاملة الواجبة لهم دلوا بذلك على انحطاط تمدنهم.

فالحكومة تفعل كل ما باستطاعتها لقمع مثل هذا المسلك حتى لا تضر أعمال الأقلية بحسنات الأمة كلها فالمجاملة واجب حفظها نحو الأمم كما هو واجب حفظها نحو الأشخاص فأنا أطلب معاملة اليابان معاملة لائقة كمعاملة الألمان والإنكليز والفرنساويين والروس والطليان وأنا أطلب ذلك باسم الانسانية وباسم التمدن وأطلبه لنفعنا نحن لأنه يجب علينا أن نعامل كل الأمم بالنزاهة والاخلاص.

فأنا أطلب من المجلس وضع مشروع لقبول اليابان في جنسية أميركا إذا أرادوا ذلك وأطلب بكل إلحاح تعديل قانون العقوبات والقانون المدني في الولايات حتى يتمكن الرئيس الذي يتحمل تبعة الصلات بين أميركا والدول الأخرى من حماية حقوق الأجانب طبقًا لأحكام المعاهدات أما في الحالة الحاضرة فإن الحكومة لا تستطيع شيئاً.

أما ما يختص باليابانيين فإني أبذل كل ما في وسعي وأستخدم لإرضائهم كل ما --- من القوانين البرية والبحرية. ا هـ

***

جاء في جرائد البريد أن المستر ادوارد ديسي الإنكليزي قد كتب مقالة في إحدى مجلات لندرا تكلم فيها عن السياسة والسلم العام فقال ضمن مقالة عن المسيو كليمنسو رئيس الوزارة الفرنسية الحالية عبارة كان لها دي في بعض الدوائر السياسية بلندرا وبرلين حتى التجأ رئيس الوزارة إلى الرد عليها بواسطة إحدى جرائد لندرا. أما عبارة المستر ديسي فهي قوله «أنه إذا صحت معلوماتي والمقدمات التي أعرفها فإن المسيو كليمنسو يتغير في رأيه الذي أعرب لي عنه في كارلسباد وهو أنه لا يسود سلم في أوروبا ما دامت الالزاس واللورين منفصلتين عن فرنسا أعني ما لم تحصل ترضية لهذه الأخيرة برد الالزاس واللورين إليها. والمسيو كليمنسو متفق مع أغلب الفرنسويين على هذا الرأي ومقتنع بأن فرنسا قد كسبت شيئا كثيرا من قواها الحربية بحيث كانت متأكدة من فوزها على أن تكون إنكلترا وراءها تستند عليها عند الحاجة ولكن المسيو كليمنسو باعتماده وميله إلى هذا الأمر المقتنع به يندفع في طريق قد يؤدي إلى حرب لا تمد

إنكلترا يدها فيها خلافًا لما يتوقعه الموسيو كليمنسو بما لا تمد انكلترا أماني في عالم الخيال».

كتب هذه العبارة المستر ادوارد ديسي فعلم بها كليمنسو وكانت حديث بعض الدوائر في باريز كما قدمنا فذهب المستر فونتي مراسل جريدة الستندارد الانكليزية في باريز إلى رئيس الوزارة الفرنسية وسأله أن يبدي رأيه في الموضوع فصرح الرئيس بما يأتي ردًا على تصريحات المستر ادوارد ديسي قال:

(إنني مندهش من أن يتكلم رجل ذو قيمة مثل المستر ديسي بمثل ما تكلم به مستخفا بأشياء خطيرة وليست دهشتي هذه بأقل من دهشتي من حمله كلاما واضحا على غير محموله.

قابلت مستر ديسي في كارلسباد منذ سنين عديدة وتبادلنا أفكارنا في السياسة الحاضرة يومئذ لكن مذكراته قد خانته بصفة خارقة للعادة عندما ينسب إلى هذا الرأي من أنه لا سلم في أوروبا ما لم ترد إلينا الالزاس واللورين والذي أذكره تماما إنني قلت به هو أن حق حكم أهالي الالزاس واللورين لا يسقط بمضي المدة وأن انتهاك هذا الحق لم يكن أساسًا متينًا للسلم الأوربي والقاري. بعد ذلك أن يحكم إذا كان هذا يسمح للمستر ديسي أن ينسب إلى ما نسب مدعيًا بأني أسلك طريقًا أجر من ورائه إنكلترا إلى الحرب والأولى أن الذي ينسب إليهم ذلك هم هؤلاء الذين يتلهون بإقامة المجادلات الصحافية على صفحات الجرائد ناقلين عن بعض الناس ما لم يقولوه.

إنني أجهل تمامًا الأسباب البعيدة الحقيقية التي دفعت المستر ديسي إلى كتابة ما كتب فإذا كان غرضه أن يقدم مادة جديدة للصحافة الألمانية ضد فرنسا والحكومة الفرنسية فمما لا أشك فيه أن سهمه قد طاش عما أراد). ا هـ

يعلم القراء أنه بعد أن تعين البارون دارنتال وزيرًا لخارجية النمسا بدل الكونت غولوشسكي المستقيل قصد السفر إلى برلين ولم يكن أحد من الناس يجهل أن غرض الوزير من هذا السفر ذو علاقة بالتحالف الثلاثي وهذا هو الواقع فإن البارون دارنتال قال ضمن أول خطاب تلاه بعد عودته من سفره هذه الكلمات الرسمية الدالة على مركز التحالف الثلاثي في وقتنا الحاضر على الأقل حسبما تراه النمسا والمجر إحدى هذه الدول المتحالفة قال الوزير:

(لست في حاجة لأن أذكر بأن من أهم واجباتي أن أرمي بعناية علاقة ألمانيا تلك العلاقة الودادية التي تربطنا بها ارتباطًا متينًا والتي لم تكون فقط منذ ٢٥ سنة إحدى ضمانات السلم الأساسية بل كانت علاقة مفيدة ظهر أثر فائدتها في المستقبل.

إن إقامتي أخيرًا في برلين ومحادثتي مع الكونت بولوف وزير ألمانيا الأكبر قد سمح لي أن ألاحظ بسرور اتفاق أنظارنا نحو إيطالية ثالثة العوامل في التحالف الثلاثي التي تحفظ لها علاقات الوداد والإخلاص.

ولقد جرى بيني وبين المسيو تيتون وزير إيطاليا عند إسناد منصب وزارة الخارجية إلى تبادل آراء حبية جاءت دليلًا جديدًا يضاف إلى ما سبقتها من الأدلة التي لا ريب فيها على ما بين الحكومتين من الاخلاص والولاء.

وحقًا إنه إذا حكم الإنسان على الأمور كما يراها فليس من الخلاف بين مملكة النمسا وبين الحكومة الإيطالية وإنني أرى أنه يمكننا بأن نسير على اتفاق تام كما نحن الآن.

«فالعلاقات الحسنة بين الحكومات تسهل عملنا بحيث نستطيع أن نحل ما من الحوادث من آن إلى آخر رغما عنا حلًا مرضيًا مبنيًا على حسن التفاهم».

تلغرافات

الحبشة

أديس أبابا ـ يعرب رجال المحافل السياسية عن ارتياحهم لتوقيع المعاهدة التي تحول دون تنازع الدول في بلاد الحبشة أن حدث هنالك حادث ما ونعني بها الاتفاق المعقود بشأن السكك الحديدية الحبشية. والمظنون أن هذا الاتفاق يؤدي إلى توثيق الصلات بين إنكلترا وفرنسا وإيطاليا.

فرنسا

باريز ـ وافق مجلس السينا على نقل رفات إميل زولا إلى البانتيون.

باريز ـ قال المسيو كليمانسو رئيس الوزارة أن الموسيو مونتاجيني مندوب البابا نفى من فرنسا لأنه كان ينقل أوامر بعصيان القوانين الفرنسوية من أجنبي (أي من البابا) إلى الرهبان. وأنه إذا أرادت الكنيسة حربًا فالحرب تعلن وتشهر ولكن الكنيسة يمكنها أن تجتنبها بالعمل حسب القانون.

صدر الأمر إلى عدد من الأساقفة ورؤساء الأساقفة بأن يتركوا مراكزهم.

قال المسيو بيشون وزير الخارجية في الندوة الفرنسوية أنه لا يعقد قرض روسي في فرنسي.

طلب زعيمان «علمانيان» من الحزب الكاثوليكي أن يؤذن عقد الاجتماعات بجميع كنائس البلدة طبقًا للطريقة القانونية العمومية فإذا أعطى هذا الإذن بقي نافذًا سحابة عام بشرط أن لا يعترض عليه البابا. وهذا ما يحمل على الأمل بالتوصل إلى اتفاق عام.

وافقت الندوة بإلحاح الموسيو بيشون على استبدال المدارس الاكليركية على التدريج بمدارس غير اكليركية وقد أفصح الموسيو بيشون عن عزمه على إنشاء مدارس غير اكليركية في القاهرة والاسكندرية.

باريز ـ فتش منزل المونسنيور مونتاجيني ممثل البابا ثم ألقى القبض عليه وسيرسل هذا المساء إلى الحدود.

اجتمع مجلس الوزراء بعد ظهر اليوم وقرر أن يصفي أملاك الكنيسة عاجلًا وأن يجبر ١٥٥٠٠ كليريكي في البلاد على القيام بالخدمة العسكرية.

باريز ـ وافق مجلس النواب على ميزانية وزارة الخارجية.

باريز ـ لا يريد الاكليروس أن يعترفوا بسلطة (العلمانيين) وهم يتركون المساكن والمدارس الاكليركية ويريدون منذ اليوم أن يقيموا الحفلات الدينية بدون أن يبلغوا ولاة الأمور طبقًا لما يقضي به النظام.

خضعت الكنيسة الإنكليزية الأميركية الكاثوليكية وكنيسة أخرى للقانون. أما طلب الإذن الاجاعي الذي تقدم الكلام عنه أمس فقد رفضته الحكومة.

باريز ـ عملت محاضر قانونية ضد رهبان باريز والمديريات لأنهم لم يبلغوا الحكومة خبر الحفلات الدينية طبقا لما يقضي به القانون.

باريز ـ ذكرت الصحف أن الأوراق التي وجدها رجال البوليس عند المونسنيور مونتاجيني دلت على أنه كان يذكر بعض رجال السياسة وينصح للكاثوليكيين الأغنياء بالسعي لإنزال أسعار الأوراق المالية ثارة للرأي العام. وقد أذيع أيضًا غير ذلك من الإذاعات المختلفة.

إنكلترا

لندرا ـ كان مجلس العموم غاصًا بالحضور وكان عدد عظيم من النبلاء جالسًا على المقاعد العليا. وقد صرح المستر بيرل بأن الحكومة قررت أن ترجع التعديلات التي أدخلها مجلس النبلاء على قانون التعليم وليس إرجاعها لأنها كلها غير صالحة بل لأنها تقتضي ثمانين تجزئة على الأقل وتؤدي إلى ارتباك ومناقشات لا نهاية لها.

وقال المستر بلفور أن عمل الحكومة يكون سابقة من السوابق السيئة جدًا وهو يفضل منعًا لكل انتقاد أن يحل الحبوط بالمشروع على أن يرى الحكومة تقبله بالطريقة التي عرضتها.

وقال المستر ريد موند الارلندي إذا أصيب المشروع بالحبوط لأن الحكومة تأبى التساهل كان الأمر ذا خطر شديد على الوزارة وأنصارها.

أما ما يريد السير هنري كمبل بنرمن اقتراحه اليوم من رفض التعديلات جملة فهو اقتراح استثنائي غير معتاد والمظنون أنه يقصد به إلقاء كل المسؤولية على مجلس النبلاء.

لندرا - وافق مجلس العموم على ما اقترحه السير هنري كمبل بنرمن وهو أن يبد المجلس حكمه في تعديلات مجلس النبلاء إجمالًا. وحينئذ اقترح المستر لوغ رفض تلك التعديلات ولكن المجلس أجل المناقشة في هذا الاقتراح والمنتظر أن يطول النقاش إلى يوم الخميس. ولقد نفى رئيس الوزارة ما نسب إليه من الرغبة في مكافحة مجلس النبلاء وذكر أنه لا يزال يؤمل التوصل إلى التوفيق بين وجوه الخلاف لكن الاتفاق يكون معرضًا للخطر إذا عمد المجلس إلى المناقشة في كل تعديل على حدة إذ أنه يوجد ٤٠ تعديلًا على الأقل لا يمكن الحكومة أن تقبلها. ويؤمل رئيس الوزارة أنه إذا نظر النبلاء في مجمل التعديلات يدركون ما فعلوا وتتغلب حينئذ نصائح المسالمة والاعتدال.

وقال المستر بلفور أن عمل الحكومة لم يسبق له نظير وأنه مهين ومهيئ راغبة في التخلص من مناقشة تؤدي إلى الارتباك.

وقال المستر اسكيث أن الحكومة لا تريد أن تقتل المشروع القانوني لأن هذا المشروع مع قطع النظر عن المصاعب السياسية يتضمن تدابير لا تثمن بثمن لأجل تحسين حالة التعليم.

فاللهجة السلمية التي أبداها كل من السر هنري كمبل بنرمن والمستر اسكيث في خطبتيهما تشير إلى إمكان الاتفاق.

لندرا - قرر مجلس العموم أن ترفض دفعة واحدة التعديلات التي طلبها مجلس النبلاء في مسألة قانون التعليم العام.

لندرا - قال المستر بيرل في مجلس العموم أن الحكومة ترغب أشد رغبة في إنفاذ قانون التعليم العام وأمل أن يدرك النبلاء ضرورة التساهل المتبادل.

(مجلس العموم) قال السير ادوارد غراي ناظر الخارجية أن الولايات المتحدة أعربت عن رغبتها في الاشتراك بإصلاح الكونغو فقوبل هذا الخبر بالارتياح وليس هنا محل لتصريح جديد قبل أن تقر البلجيك على قرار.

جرى التوقيع هنا على الاتفاق المتعلق بالسكك الحديدة الحبشية وعلى الاتفاق المنوط بتوريد الأسلحة من الأملاك الفرنسوية والإيطالية والبريطانية في غربي أفريقيا.

لندرا - رضي أعضاء مجلس النبلاء بالاقتراح المؤذن بدفع مرتبات أساتذة التعليم الديني في المدارس التي لا تمدها الحكومة بشيء من المال. وفي ذلك تثبيت جديد للتأويل الأصلي الذي أول به قرار التعليم سنة ١٩٠٢.

برح الملك هاكون السابع والملكة مود إنكلترا. وفي نيتهما زيارة امبراطور ألمانيا.

لندرا - قال اللورد ميلنر في خطاب ألقاه في منشستر أن الله وحده يعلم ما سيكون في مستعمرة الترنسفال على أثر النظام الجديد المعمول به هناك.

النمسا المجر

بودابست - خطب البارون لكسادارنتال ناظر الخارجية لدى النقابات المجرية فأسف لأن المظاهرات في إيطاليا أدت إلى لهجة عدائية نحو النمسا وأمل أن ينتج عن جهد الحكومتين ما يزيد العواطف الودادية عند الأمتين.

أسوج

ستوكهولم - ان الملك أوسكار مريض.

ألمانيا

برلين - أبت لجنة الميزانية في مجلس النواب أن توافق على الاعتمادات المالية الإضافية (وقدرها ٥٠٠ ألف ليرة) المطلوب لمستعمرات الدامرلند وقد كان في نية الحكومة ان تخص جانبًا من المبلغ المذكور بإنشاء السكة الحديدية التي ترغب فيها أشد الرغبة.

برلين - تتضمن ميزانية سنة ١٩٠٧ أن الحكومة تنوي عقد قرض قدره ١٣ مليون ليرة لسد النفقات غير العادية التي يطلبها الجيش والبحرية. وقد زيدت نفقات البحرية فقط مبلغ مليون وثلاثمائة ألف ليرة.

برلين - أبى المجلس أن يوافق على اعتماد إضافي قدره ٢٠ مليون مارك لمستعمرة الجنوب الغربي من أفريقيا وكان البرنس دي بيلوف قد ألقى خطبة وطنية شديدة الحماس حض بها الأعضاء على قبول الاعتماد المذكور.

برلين - يعزى طرح مجلس الرشستاغ للنفقات الاستعمارية إلى اتحاد الكاثوليكيين والاجتماعيين معا فإن الأولين تمكنوا من الأخذ بثأر أنفسهم إذ حاول ناظر المستعمرات الجديد الانتهاء من دسائسهم الاستعمارية (كذا). ولما ختم البرنس دي بيلوف الجدال صرح أن النفوذ الألماني في خطر وبالتالي فلا يسع الحكومة أن تقف عند رغبات مجلس الرشستاغ في تحديد عدد الجند الذين يتحتم ارسالهم للقيام بالحركات العسكرية.

جاء في أنباء شبيهة بالرسمي نشرته جريدة نوردتش زيتونغ في عدد خاص أن نجاح ألمانيا في الدامرلند أو عدمه دليل على مقدار مهارتها أو على قدر استعدادها لأن تكون دولة استعمارية.

برلين - استخدمت الصحف لهجة خشنة في وصف الحالة الداخلية مصرحة أن الحكومة صممت على أن تتخلص من نفوذ الكاثوليكيين الذين لم يرضوا بالموافقة على الاعتمادات المالية اللازمة إما بخلًا وإما جبانة. وعولت على الالتجاء إلى الرأي العام علما منها بأن الأمة هي أكثر كرمًا من أكثرية الكاثوليكيين والاجتماعيين في الراشستاغ.

أما صحف المحافظين والليبرال فإنها تستصوب خطة الحكومة الحازمة والوطنية وترى أن حل مجلس الراشستاغ خير وسيلة للتخلص من نفوذ الكاثوليكيين وبمناسبة هذا الحل تلقى البرنس بيلوف تهنئات جميع الأحزاب في ألمانيا.

فتح الرحمن

لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أيّ آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف الجليلة على أجمل ورق وإبداع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد ولا بلا تجليد عدا أجرة البريد يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

إعلان



بإذن الكريم المنّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولًا: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمَّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق

الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله. ديشجي عثماني
محمَّد صالح الدرويش

مباحث علمية أدبية

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

قد اشتهر بين الخاصة والعامة في سائر الأقطار اشتهار الشمس في رابعة النهار أن القصيدة الحماسية التي أولها

إذا المروء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

هي للسموأل اليهودي وقد أعجب الناس ببلاغتها وحسن انسجامها وابتهجوا بدقة معانيها وفخامة ألفاظها واتخذوها في الفخر قاعدة لمن رام السلوك إلى مجاز تلك الحقيقة وسلمًا يتسنم به ذرى هاتيك الطريقة وزينوا بدرر بلاغتها أغرر المؤلفات الأدبية وطرزوا ببديع معانيها حواشي الصحف العربية وتناقل ذلك الخلف عن السلف وتلقوه بالقبول وسارت أبياتها سير لأمثال السائرة حتى صار لها في باب البلاغة المقام الأول كل يقول قال السموأل على إني منذ تلقيت القصيدة عن الأشياخ الكرام بوأهم الله دار السلام كنت أجد نفسي قلة ركون إلى نسبتها إلى هذا الشاعر بسبب من الأسباب وإن كنت أعلو ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولم يزل يخالج ذلك ضميري حتى أتاح لي الحظ أثناء وجودي في الأستانة العلية انى بينا أنا أنقب عن نفائس آثار السلف إذ عثرت في الكتبخانة العمومية على شرح ديوان الحماسة للعلامة المرزوقي وقد طالعته فوجدته شرحًا لطيفًا متوسطًا بين التطويل الممل والإيجاز المخل قد التزم فيه مؤلفه رحمه الله التكلم على تفسير جميع أبيات الديوان بعبارة لطيفة وترتيب حسن لا كما فعل العلامة التبريزي من التكلم على بعض الأبيات وإغفال البعض لوضوح معناه لديه أما المرزوقي فإنه يتكلم على البيت أو البيتين معا إذا كان للثاني تعلق بما قبله من جهة المعنى فيؤهل الغريب بما يرتاح إليه كل فاضل اريب ويعرب فيعجب ويفسر فيطرب وحيث انه كان أشكل على بعض أبيات من تلك القصيدة أهمل التبريزي نفسه وإعرابه أحببت الوقوف على ما كتبه المرزوقي المشار إليه فإذا هو قد نسب القصيدة إلى غير السموأل من الشعراء مشيرا إلى ضعف روايتها إلى السموأل المذكور حيث قال عند تكلمه على القصيدة السالفة الذكر (وقال عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثي وقيل انها للسموأل).

إذا المرأ لم يدنس من اللوم عرضه الخ

فلما اطلعت على ذلك تجاذبني عاملا

تعجب وسرور، أما تعجبي فلا نفق العلماء والمؤلفين الذين اطلعنا على أثرهم على نسبتها للسموأل وأما سروري فلموافقة ما قاله المرزوقي لما كان يخالج ضميري ثم لم يمض على ذلك بضعة أيام حتى اطلعت في كتبخانة (بكى جامع) على الجزء الأول من إعراب ديوان الحماسة للعلامة العكبري شارح ديوان المتنبي رحمه الله وإذا به قد نحا نحو العلامة المرزوقي في نسبة القصيدة إلى عبد الملك المذكور ولا يخفى أن كلا من هذين الفاضلين هو إمام في العربية راوية في القريض حجة في اللغة والأنساب يتحرى صحة الرواية عن الثقات من أشياخه ويعتمدها على المشاهير من أئمة الفن في نقله فلا بدع إذا قلنا اليوم قال عبد الملك الحارثي

إذا المرأ لم يدنس (الأبيات)

أما النسخة الموجودة في الكتبخانة العمومية فهي نسخة نفيسة قديمة جدًا كتبت في عصر الخمسمائة وهي في غاية في الصحة وتمام الضبط عليها خطوط بعض العلماء فعسى أن يوفق الله من لهم عناية في إحياء آثار السلف الصالح فيمثلوا شرح العلامة المرزوقي المشار إليه للطبع ليعم به النفع فتتضاعف لهم الفائدة من النفع الجزيل والثناء الجميل والأجر الجليل.

كما إننا نوجه أفكار محبي المعارف إلى طبع تاريخ الفيلسوف الشهير ابن مسكويه الرازي المتوفي بعد الثلاثمائة من الهجرة الموجود في كتبخانة آيا صوفيا وهو في ستة مجلدات وشهرة مؤلفه في العلوم الرياضية وغيرها وغزارة مادته التي تدل عليها بعض مؤلفاته مثل كتاب تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق وكتاب الفوز الأصغر تغنينا عن تقريظه والتنويه بذكر تاريخه وما اشتمل عليه من صحة الأخبار وجلائل الفوائد والكنوز المخفية وكان لسان حال هذا الفاضل يقول:

عني خذوا وبي اقتدوا ولى اسمعوا
وتحدثوا بمعارفي بين الورى

كتبت هذه الأسطر وأنا على ثقة من أن مقالتي هذه ستصادف أذنًا واعية وأفكارًا سامية فيتسارع إلى طبع هذين الكتابين وأمثالهما من كتب السلف من لهم يد بيضاء في نشر المعارف ونفع الإنسانية لا سيما علم التاريخ الذي أخذ دورًا مهمًا في هذا العصر الحميدي وعلى الله قصد السبيل.

(الزبداني) م. ع

الأستانة العلية

توجيهات مأمورية

عين رفعتلو محمود جلال الدين أفندي المستعفى من قائمقامية حراث قائمقامًا لقضاء القنيطرة من أعمال سورية.

رتبة

وجهت رتبة بالأعلى حضرة عطوفتلو رائف بك أفندي مدير ومهندس الكهرباء في القصر ومستشار الفن في نظارة التلغراف والبوسنة.

وباية روم ايلي بكار بك على حضرة سعادتلو الحاج حسن باشا من أعيان أزمير.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الثالث إلى فضيلتلو عبد القادر نوري أفندي أحد أعضاء هيأة تدقيق الكتب الدينية والشرعية في نظارة المعارف الجليلة.

وبمثله إلى اليوزباشي هيراياما من ضباط أركان الحرب في دولة اليابان الفخيمة.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى صاحبة العفة خانم أفندي قرينة حضرة دولتلو سيادتلو علي باشا أمير مكة المكرمة.

وفاة

أطال الله بقاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم وحفظ مهجته وأيد شوكته، فقد نعت أخبار دار السعادة المرحومة حضرة صاحبة الدولة والعصمة فادين أفندي القرينة الرابعة لحضرة ساكن الجنان السلطان عبد الحميد خان خالة حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين «أيده الله» بداء ذات الرئة وقد أظهر جلالته حفظه الله عظيم أسفه لوفاتها وفي الساعة التاسعة من يوم الإثنين الماضي احتفل بدفنها احتفالا لائقا فائقا ودفنت في المدفن المخصوص بجوار مولانا خالد رحمها الله رحمة واسعة وحفظ الجناب السلطاني الأعظم ممتنا بالعافية ومزيد الاجلال والتوفيق امين.

وزير خارجية فرنسا السابق

ذكرنا فيما سبق قدوم المسيو اتيين وزير حربية فرنسا السابق إلى دار السعادة وقد دعي مساء الجمعة هو والموسيو قونستانس سفير فرنسا للعشاء على المائدة السلطانية وبعد ذلك حظيا بمقابلة الحضرة العلية السلطانية بصفة غير رسمية.

سفيرا ألمانيا وإيطاليا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تتشرب بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني البارون دومارشال سفير ألمانيا والمركزي ايمبريالي سفير إيطاليا بصفة خصوصية.

الطلبة الجاويون

يسرنا أن نرى الطلبة الجاويين آخذون في التقدم والارتقاء فقد سبق لنا أن ذكرنا قدوم ستة منهم إلى دار السعادة للانتظام في سلك المكاتب العالية فصدرت الإرادة السنية الشاهانية بإدخالهم في المكتب الحربي الشاهاني، وذكرت الآن جرائد دار السعادة أنه قد قدم منهم أربعة أيضًا فأدخلوا المكتب المذكور.

السكة الحجازية

تقول جرائد الأستانة العلية أن اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية قد أوصت على ثلاث قواطر (لوقوموتيف) من أحدث طرز وأسرعه.

أعد في هذا العام عشرة قطارات حديدية لنقل الحجاج من دمشق إلى (تبوك)، وقد سافر الأول في ٢٦ شوال الماضي، والثاني في ٢٨ منه والثالث في ٣٠ والرابع في ٢ ذي القعدة والخامس في ٣ والسادس في ٤ والسابع في ٥ والثامن في اليوم نفسه وعليه سعادة محافظ الركب والتاسع والعاشر في ٦ منه.

وجعلت أجرة الراكب في الدرجة الثالثة ١٦٧ قرشًا صاغا مع نقل ٦٠ كيلو لكل راكب مجاناً، والمسافة بين دمشق وتبوك نحو ثلاثة أيام.

أخبار محلية

تلقينا من بعض أفاضل الثغر رسالة أفاض فيها عن الأراضي الموقوفة على مقام الإمام الأوزاعي رضي الله عنه خارج مدينة بيروت وداخل متصرفية جبل لبنان الجليلة الثابت هذا الوقف بموجب إعلام شرعي مصدق عليه من باب المشيخة الإسلامية العليا وصادر بثبوته إعلام بدائي واستئنافي من محاكم المتصرفية المذكورة وذلك ضمن الحدود المبنية في الإعلام الشرعي المذكور وهي من القبلة أراضي نهر الغدير ومن الشمال أراضي (وطا بطينا) ومن الشرق طريق صيداء، ومن الغرب البحر المالح، وأن في ضمن هذه الأراضي مما يلي سهر البئر حسن مقام أحد الأعزاء سهل بن مهاجر المعروف مقامه بشيخ الظهرة، وقد أشار المكاتب إلى ما هو جار من المساعي في ترويج مبيع بعض الأراضي المغصوبة من الوقف المذكور فأمسكنا الآن عن ذلك مؤملين بفضل العدالة السنية صيانة حقوق الوقف.

تأليف لجنة

شكلت في ثغرنا لجنة تحت رياسة حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي رئيس كتاب مجلس إدارة الولاية مؤلفة من عزتلو عمر بك قومندان الاي الجاندرمه في الولاية وعزتلو عثمان أفندي مدير الويركو وعزتلو أمين أفندي من خلفاء محاسبة الولاية وعزتلو حسن أفندي مدير البوليس وعزتلو نخله أفندي نفاع ويوسف أفندي هاني من أعضاء المجلس البلدي وذلك لتسريع جباية أموال البقايا.

الذخيرة الحجازية

ان المليون اقة من الحنطة والخمسماية ألف اقة من الشعير وهي الذخائر المقتضى مبايعتها من ولايتنا الجليلة وارسالها إلى الخطة الحجازية محسوبة من المرتبات العينية عن السنة الحاضرة قد تقررت على المطالب الأخير ببدل قدره مليون وستماية واثني عشر ألف قرش وسحب عليه القرار داده يوم الأربعاء الماضي.

الكاز المغشوش

أخذت البلاد المجاورة تشكو مما شكا منه مكاتبنا الدمشقي من الكاز المغشوش وهو يعرف «بزهرة كاميليا» إيطالي الجنس قليل الاحتراق ذو مواد مضرة بالجسم كله فنؤمل من مجلسنا البلدي منع إدخال هذا النوع المضر إلى الثغر كما نؤمل من تجار الكاز عدم استجلابه فإن التجارة بالمضر حرام في جميع ---.

**

جاء من جانب الصدارة العظمى أن الوباء البقري لم يزل منتشرا في بعض الأماكن بشدة بحيث أصبح عظيم الإصرار وبناء عليه ينبغي المبادرة حالًا للعمل بموجب أحكام نظام الضابطة الصحية وأن يرتب جزاء صارم على الذين لا يخبرون الحكومة حالًا عن ظهور هذا المرض بين مواشيهم وعلى الذين يسببون سراية هذا المرض بأن ينقلوا خفية من القرى حيوانات مصابة ذو جلودها أو سائر موادها أو يبيعوا من غيرهم أمثال هذه الحيوانات وقد أبلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر لمن يلزم.

**

عاد يوم الثلثاء الماضي من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية سعادتلو دلاور بك أفندي أحد خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة فهرع الجميع للسلام عليه والترحاب به.

وعاد على الباخرة نفسها عزتلو المير نجيب بك الشهابي قائمقامًا من الصنف الأول وتقدمت أوراق انتخابه إلى مرجعها العالي، وما لبث أن توجه إلى حاصبيا لمشاهدة الأهل وقضاء مصالحه الذاتية.

**

عاد من صيدا عزتلو أمين حلمي أفندي من ممتازي خلفاء محاسبة الولاية بعد أن قام بمهمة التحقيق التي انتدب إليها على ما ذكرناه سابقًا. وبما أن المومأ إليه هو مأمور محاسبة قوميسيون إعانة السكة الحميدية الحجازية في مركز الولاية فقد اهتم خلال المدة الجزئية التي أقام بها في صيدا باستيفاء مائة ألف قرش من الإعانة المذكورة وأتى بها معه.

فنقدر للمومـا إليه هذه الحمية ونضمها إلى ما سبق له من الهمة والغيرة في سبيل جباية هذه الإعانة.

**

تقرر أن البارود الذي يعمل في دار البارود ويباع لمن يحتاجه أن يكون ثمن كل اقة منه بعد الآن إذا كان من نوع الحجر نصف ريال مجيدي أي تسعة قروش ونصف القرش سعر الريال تسعة عشر قرشًا وثمن كل اقة منه من نوع بارود الصيد ريال مجيدي وأن يصرف النظر عن عمل علب التنك التي تستوعب ٢٥٠ غرامًا فيوضع بارود الصيد بعد الآن بعلب تستوعب خمسمائة غرام أو ألف غرام.

**

طلب البعض من الذين لم تسجل أسماؤهم في تحرير النفوس الجديد وليس لهم قيد في سجل النفوس العتيق اعطاؤهم تذكرة عثمانية عن الغياب وبما انه لا توجد صراحة نظامية لهذا الأمر استعلم بعض المأمورين عن مقتضى الحال فأجاب المرجع الاختصاصي بأنه متى تم تحرير النفوس في محل ما فجميع من يبقى خارجًا عن التحرير يعامل بموجب المادة الستين من نظام سجل النفوس.

**

بلغنا أن القطار الحديدي قد دهس مساء أمس (الأحد) شاهين المفتحجي فأماته للحال. وأنه في صباح اليوم نفسه مرت عجلات القطار في محطة المرفأ على رجلين من عملة السكة الحديدية فكسرت أرجلهما الأربعة.

متصرف القدس الجديد

مر بالثغر صباح الثلاثاء الماضي حضرة عطوفتلو علي أكرم بك أفندي متصرف لواء القدس الجديد قادمًا من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية وما لبث أن استأنف السفر إلى مركز مأموريته الجديدة.

وقد كتب إلينا اليوم مكاتبنا العام أنه قد كان لعطوفته استقبال شائق في يافا ونزل في (أوتيل دي برك) وبعد أن تناول الغداء هو وسعادة محمد رضى بك أفندي قائمقام يافا وعزتلو فيض الله أفندي العلمي رئيس بلدية القدس وغيرهما من المأمولين ركب قبيل الظهر على قطار خاص فودع باحتفال حافل، وفي الساعة ١٠ بلغ القطار محطة القدس التي كانت غاصة بالمأمورين والوجهاء والمعتبرين من جميع الطوائف يتقدم الكل العساكر المظفرة والموسيقى العسكرية وتليت إذ ذاك الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية نثرًا ونظمًا وفي اليوم الثاني زار الأماكن المقدسة وفي السابع من هذا الشهر احتفل بقراءة المنشور السلطاني باحتفال باهر قال عطوفته عقيبه بخطاب سأوافيكم بنصه والكل متوسم بعطوفته خيرا فنسأل الله تعالى له التوفيق.

**

قرأنا في التوجيهات الرسمية توجيه الرتبة الثالثة على كل من أصحاب الرفعة مصباح بك يسن ومحمد مرات بك محرم وحسين بك فاخوري من معتبري بيروت فنهنئهم ونرجو لهم مزيد النعم.

**

نشكر لإدارة البوستة العثمانية في الثغر عنايتها بإعلانها في بعض الجرائد المحلية أن السبب في تأخير بوستة طرابلس في الأسبوع الماضي هو عدم تمكن الباخرة الفرنسوية يومئذ من المرور على

طرابلس بسبب شدة الانواء ولنا وطيد الأمل بأن لا يتأخر بعد الآن شيء من البريد بل يرسل في أول واسطة ونرجو وكلاؤنا في الجهات تعريفنا إذا تأخر شيء من ذلك لأن إدارة البوستة في الثغر مستعدة لقبول كل شكوى.

نظام المعادن
تابع لما قبله

المادة ٥٦ ـ إذا أخر ملتزمو المعدن إعطاء جداول الحساب عن وقته المعين في المادة السابقة يؤخذ منهم جزاء نقدي خمس ليرات عثمانية إلى خمس وعشرين ليرا وإذا تبين في جداول الحساب هذه نقصان عن المقدار الصحيح للحاصلات الواقعة أو تبين وقوع تهريب يضمن الملتزم نقص الرسوم العائدة إلى الدولة ضعفين وتفصل جهة الحقوق العمومية في المحاكم الجزائية على حدتها.

المادة ٥٧ ـ ملتزم المعدن إذا أبلغ من قبل والي الولاية رسما وتحريرا المدة المعينة التي لا يجوز أن تزيد على شهرين لأجل أن يدفع ما عليه من الويركو والرسومات والجزاء النقدي والتضمينات المحكوم بها ولم يدفع دينه في غضون هذه المدة يحصل منه الدين بضبط وبيع الأشياء المنقولة المعدودة في المادة السابعة ويكون ذلك بمعرفة المحكمة وإذا لم تقف الأشياء المنقولة بدينه يستوفي منه من أملاكه ضمن دائرة النظام.

المادة ٥٨ ـ متى صدر الفرمان العالي تسلم الحكومة المحلية للملتزم الحدود المعينة في خريطة المعدن بمعرفة مهندس المعدن إن وجد وألا تسلمه بحضور مهندس البلدية.

تنظم ثلاث نسخ من أوراق الضبط تشتمل على هذه المعاملة ويختم أسفلها بختم المأمور والمهندس الذي عينتهما الولاية ويختم الملتزم أو وكيله ثم تحفظ احداهما في الحكومة المحلية وترسل الأخرى إلى إدارة المعادن وتسلم الثالثة إلى الملتزم. دفتر اليومية الذي يقيد فيه مقدار الجوهر المستخرج يوميًا يجب ان يكون موافقًا للدفاتر التجارية وأن يكون بنمر مرتبة توضع على صفحاته وأن يعد مجلس إدارة الولاية صفحاته ويشير إلى عددها ثم يختم منها الورقة الأولى والورقة الأخيرة بختمه.

المادة ٥٩ ـ على الملتزم أن يفتح المعدن ويشرع بعمله في مدة سنتين. أولهما تاريخ استلامه المعدن وإذا لم يباشر أعمال المعدن في غضون المدة المعينة يسأل عن السبب تحريرًا فإذا رأت إدارة المعادن أن الأعذار التي أبداها جديرة بالقبول يعطى مهلة ستة أشهر أخرى فقط على أن لا يجوز تمديدها ثم يكتب إليه تحريرًا بوجوب المباشرة بالعمل سريعًا. ويؤخذ منه في وقته وصل مشعر بوصول ورقة الإنذار إليه.

المادة ٦٠ ـ إذا لم يباشر الملتزم العمل في خلال الأشهر الستة المذكورة في المادة السابقة وكانت الأعذار التي أبداها مما لا تستحق القبول قاعدة تعرض إدارة المعادن الفسخ إلى الباب العالي بموجب مضبطة ويكتب إلى الملتزم رسمًا وتحريرًا بأنه إذا كان له مقال ما فهو مخير في أن يراجع به شورى الدولة إلى مدة ثلاثة أشهر يؤخذ من الملتزم وصل مشعر بأن الإنذار المذكور قد تبلغه. إذا لم يراجع الملتزم في ظروف المدة المعينة أو كانت شورى الدولة قررت فسخ الإحالة لعدم قبول عذره تجرى معاملة الفسخ بموجب إرادة سنية تصدر غب الاستئذان وتعلن المسئلة ثلاث مرات في صحف أخبار دار السعادة والمواضع التي توجد فيها المعادن.

المادة ٦١ ـ على الملتزم الذي تعهد بأعمال المعدن وإدارته منفردًا أو مشتركًا أن يعين مديرًا يثبت اقتداره على اجراء أعمال المعدن طبقًا للفن ويعتبر مسؤلًا لدى الحكومة السنية وإدارة المعادن. هذا المدير في حكم وكيل الملتزم في الشؤون المتعلقة بإدارة المعدن.

المادة ٦٢ ـ على الملتزم أن يضع للأعمال التي يجريها في المعدن رسما مسطحا نسختين على مقياس واحد في خمسمائة فيقدم إحدى النسختين إلى إدارة المعادن وفي ابتداء آذار كل سنة يرسم العمليات التي جرت في السنة السابقة حسب الرسوم المذكورة ثم يبادلها بالرسم الموجود في ادارة المعادن.

المادة ٦٣ ـ إذا لم يسلم الملتزم الرسم في الوقت المعين أو كان هذا الرسم غير متقن ولا صحيح يؤخذ منه جزاء نقدي قدره خمس ليرات إلى خمس وعشرين ليرا ثم تضع الإدارة رسمًا أو تصحيح الرسم الموجود على أن النفقات في ذلك يضعها الملتزم.

المادة ٦٤ ـ على الملتزم أن يضع للأعمال الجارية تحت الأرض (عدا الجداول المنوه عنها في المادة الخامسة والخمسين وعدا الرسوم المذكورة ـ رسمًا مسطحًا مسمًا على مقياس واحد في خمسمائة ودفترًا في بيان ترقي الأعمال اليومية وطول عروق المعدن وتخانته والجوهر المستخرج وأحوال سقف عروق المعدن وجدرانه ومقدار المياه الجارية إلى المعدن وأن يضع دفتر يومية آخر في بيان مقدار الجوهر المستخرج يومياً.

المادة ٦٦ ـ على الملتزم أن يطلع المهندسين الذين تعينهم إدارة المعادة على الرسم المسطح والمسنم والدفاتر متى طلبوا ذلك منه. هذه الرسوم والدفاتر إذا لم تكن على صفة منتظمة يؤخذ من الملتزم جزاء نقدي قدره عشر ليرات عثمانية إلى خمس وعشرين ليرا الليرا بقيمة مائة قرش ويؤخذ منها أيضًا نفقات مأمور تعينه وترسله إدارة المعادن لأجل تنظيم الرسوم والدفاتر المذكورة.

المادة ٦٧ ـ إن المعادن القريبة أو المتصلة ببعضها البعض المحالة بفرامين عديدة مغايرها لبعضها إذا لم تكن على قاعدة متحدة بإحمال حدوث مضرة للمعادن أو المؤسسات أرباب المعادن غيرها يتخذ قاعدة متحدة فيما بين الملتزمين دفعًا لهذه المضرة وإذا لم يحصل وفاق ذلك تجمع إدارة المعادن الطرفين فيتخذوا قاعدة متحدة بجبر الملتزمون على اتباعها.

(لها بقية)

مراسلات
يافا في غرة ذي القعدة
لوكيلنا العام

اتصل بنا أنه يوجد الآن في يافا عدد وفير من المغاربة المهاجرين أكثرهم كانوا نواطير في بياراتها ومن قريب جاءها بعض الأفغانيين وزاحموا المغاربة في مهنتهم هذه وسلكوا مع الأهالي مسلكًا حسنًا حتى فضلوا خدمتهم على خدمة المغاربة فاستاء هؤلاء لذلك فصار بعض شبانهم يقصدون النواطير من الأفغان ويخربون في بساتينهم التي يحرسونها ويطلقون عليهم الرصاص ليلًا تخويفًا لهم كيلا يتعاطوا هذه الخدمة البتة وتبقى للمغاربة فقط.

وبالتصادف كان منذ ستة أيام رجل مسن من الأفغان حضر من القدس الشريف إلى يافا واستخدم ناطورًا في إحدى البيارات فقتله بعض المغاربة من ليلته فاستأ الأفغانيون لذلك واشتبك القتال بين الفريقين وحقد كل فريق على الآخر ولولا همة سعادتلو محمد رضى بك قائمقام قضاء يافا الذي استعمل الوسائط الفعالة بالحكمة والدراية لكان حصل بينها ما لا خير فيه ولم يزل سعادته باذلًا جهده لتلافي ما يوقع.

فبلسان العموم نسديه أجمل الثناء ونتمنى له مزيد التوفيق والترقي في ظل حضرة ولي النعم أيده الله امين.

والمسموع أن في هذه المسألة يدًا أثيمة وسرًا غامضًا سأوافيكم بحقيقته ان شاء الله قريبًا وكل آت قريب.

وسمعت في يافا ثناء على همة ونشاط رفعتلو توفيق أفندي الحسن مستنطق القضاء واهتمامه بترويج الأعمال مما أكسبه ثناء العموم.

(محمد حبال)

أخبار الجهات
حلب

أفادت جريدة فرات الرسمية أنه قد تألف في مدينة حلب لجنة خصوصية برآسة حضرة سعادتلو الفريق حسن بصرى باشا قائد الرديف فيها، وذلك لشراء الأمتعة المطلوبة لستة طوابير من الرديف بوشر بأخذها تحت السلاح من فرقة رديف حلب.

ورد من قضاء (الباب) التابع لولاية حلب أن أحد طوابير الرديف التي قضت الإرادة السنية بأخذها تحت السلاح قد انتهت جميع لوازمها وأرسلت إلى حلب باحتفال حافل.

ـ صدرت الإرادة السنية بأن يرخص لطابور رديف الفيلق المرابط في حلب منذ عامين فأعدت نفقاته ولوازم سفره وبارح الشهباء قاصدًا جسر الثغر.

ـ بلغ المجموع حتى الآن في ولاية حلب من إعانة ماء عين زبيدة ٣٣ ألفًا و٨٠٦ قروش.

ـ أمطرت الشهباء وضواحيها في الأسبوع الماضي مطرًا متواليًا ارتوت منه جميع الجهات وفي يوم الجمعة أول كانون الأول حسابًا شرقيًا قرس البرد واشتدت وطأة الشتاء وهبط الزئبق صباحًا إلى الدرجة الثانية تحت الصفر.

وورد من أخبار الاسكندرونة انه هبت فيها عواصف شديدة مدة أربعة أيام فعلت أمواج البحر وهجمت على بعض جهات الجمرك وميناء المواشي فحطمتها وحطمت أخشابًا في جهة من المسلخ مطلة على البحر ودمرت جميع ميناء الحجر الصحي ودخلت المياه مخازن بعض التجار في ساحل البحر فأتلف ما فيها من البضائع وتقدر الخسائر بثلاثة آلاف ليرة عوّض الله المصابين خيراً.

طرابلس شام

اتصل بنا من أخبارها أنه قد احتفل مساء الجمعة الماضية بزفاف الهمام النشيط منلا زاده عزتلو سعد الله بك قائمقام قضاء عكار نجل الوجيه السري صاحب السعادة عبد القادر باشا المنلا على كريمة الوجيه عزتلو عبد القادر أفندي الذوق وكانت سهرة الزفاف في منزل الوجيه عزتلو عمر أفندي المنلا توفرت فيها أسباب الهناء والسرور وتليت في غضونها قصائد التهاني ثم سير بالعروس (العريس) إلى داره باحتفال باهر حيث دعي للعروسين بالتوفيق والهناء.

قالت طرابلس الغراء: اتصل بالحكومة المحلية في قضاء عكار وجود يوسف بك المحمد اليوسف في ناحية --- مقتولًا وأن بعض أخوانه دفنوه قبل الكشف الطبي فبادر عزتلو رؤف بك الأيوبي وكيل قائمقام القضاء لإرسال طبيب البلدية وقوة كافية لمحل الحادث وبعد الكشف تبين فنًا أن الجثة مصابة بثلاث طلقات نارية أحدها في أذنه والأخرى في خده وكلاهما قاتلان أما الطلق الثالث فأصاب لباس المقتول وأن ذلك لا يكون إلا من يد أجنبية فألقى القبض على بعض أخوته وأقاربه المشتبه بأمرهم وأودعوا السجن لإتمام التحقيق وقد أثنى المكاتب كثيرًا على عناية قائمقام القضاء المومأ إليه ورجال العدلية ومأموري الضابطة هناك فإنهم بذلوا من العناية أقصاها.

هـ

فوائد صحية

السرطان

وقابليته للشفاء وبالأخص سرطان اللسان

الأستاذ بوارييه من مشاهير الجراحين في فرنسا وقد تلا في ٣٠ ت١ الماضي أمام أكاديمية الطب الفرنساوية بحثًا عن السرطان وقابليته للشفاء بوجه عام وعن شفاء سرطان اللسان بوجه خاص فآثرنا تلخيص هذا البحث عن (طبيب العائلة) بالنظر إلى أهمية الموضوع قال:

قد أشار الأطباء بعلاجات كثيرة للسرطان ونراهم اليوم يطنبون في فائدة الأمصلة لشفاء هذه العلة على أن الجمعيات الطبية والجراحية كلها أجمعت على أن العلاج الحقيقي الشافي الأكيد للسرطان لم يكتشف للآن مع أن السرطان قابل للشفاء إذا عولج بالعملية الجراحية في طوره الأول باستئصال نسيجه استئصالًا تاماً.

ولسوء الحال نجهل كل شيء يتعلق بالسرطان نجهل طبيعته أصله وأسبابه ولا نعلم إن كان هذا الداء وراثيًا أم لا ولكن الذي نعلمه أن السرطان علة موضعية ويبقى موضعيًا مدة طويلة على حسب أنواعه وعلى حسب الأشخاص المصابين به فطالما بقي موضعيًا أمكن شفاؤه بالعملية الجراحية. والجراحون يعلمون ذلك كما يعلمه أيضًا أغلب الأطباء ولكن الجمهور يجهله بوجه عام على أن هناك أشخاصًا كثيرين شفوا بواسطة العملية وهم شهود على ذلك وقد مضى عليهم خمس سنوات بل أكثر من ذلك ولم يظهر فيهم المرض ثانية.

ومنذ سنة ١٨٥٤ جاهر بهذا الرأي الدكاترة فلبو وملبين وغيرهم فإذا صح في ذاك الوقت فهو صحيح من باب أولى في وقتنا هذا لأن الوسائط التطهيرية تسمح اليوم بإطالة مدة العملية والدليل على ذلك أن الجمعية الألمانية لمعالجة السرطان وجدت أن الإصابة السرطانية التي شفيت زاد معدلها منذ خمسين سنة من ٢٠ في المئة إلى ٤٠ في المئة. على أن الأمر ليس كذلك فيما يتعلق بالسرطان الذي يظهر في الأحشاء فإن هذا النوع لا تفيد فيه العملية.

وقد قال الأستاذ بوارييه أن المعالجة بالمصل الخاص بالسرطان قد خفف بعض الإصابات ولكنه علاج ملطف فقط. أما أشعة رنتجن فلها فعل أكيد على الأنواع السطحية للسرطان ومما لا نزع فيه أن الأشعة والمصل يفيدان حيث لا يستطاع إجراء العملية ومزيتهما انهما يحسنان حالة المريض ويسكبانه قوة.

ولما كان الدكتور بوارييه يعتقد بقابلية شفاء السرطان وهو في أوله فقد حاول إثبات ذلك بمعالجة نوع من هذا الداء صعب المراس وهو سرطان اللسان وابتدأ في ذلك منذ سنة ١٩٠١ بإجراء العملية الجراحية في بعض الحوادث فبعد سنتين استطاع أن يقدم إلى جمعية الجراحة شخصين أجريت العملية لأحدهما منذ ٢٢ شهرا وللآخر منذ ٣٠ شهرا. وهو اليوم يقدم احصاء كاملا إلى الجمعية المذكورة عن جميع حوادث سرطان اللسان التي عالجها.

وقد جاء في هذا الإحصاء أنه أجرى العملية إلى ٣٢ مريضًا مصابين بسرطان اللسان منهم ٧ توفوا على أثر العملية حالًا وواحد توفي في اليوم الثامن بعد العملية فيكون معدل العمليات التي نجحت ٢٥ في المابة. وهو معدل لا يوجب الرضى والسرور ولكن السبب في ذلك أن الإصابة في أكثر الأحوال كانت قديمة جدًا والمرضى كانوا يتعللون كثيرًا لقبول العملية ولا يرضون بها إلا بعد أن تكون نفذت حياتهم في استعمال الأدوية والعلاجات الأخرى فيكون مضى الوقت المناسب لإجراء العملية.

أخبار متفرقة

الذهب في روسية

في تلغراف «ايكاترنبرغ» في روسيا انه قد اكتشفت على مقربة من هذه البلدة رمال تحتوي ذهبًا.

فكاهات ولطائف

ضريبة على العزّاب

ارتأى بعض الاقتصاديين الفرنسويين أن تضرب فرنسا ضريبة على كل عازب فتستفيد الحكومة من وجهين أولهما أنها تداوي بعض المداواة الداء الذي تشكوه الأمة الفرنسوية وهو قلة النسل والثاني أنها تزيد موارد الخزينة التي أخذت تشكو العجز ومما يذكر هنا أن الضريبة المذكورة موجودة في الحكومة الفضية. فكل عازب فيها بين العشرين والثلاثين من العمر يدفع كل شهر ٢٥ فرنكًا ويدفع خمسين فرنكًا فيما بين الثلاثين والخمسة والثلاثين عامًا ومئة فرنك فيما بين الخامسة والثلاثين والخمسين ومئة وخمسين فرنك فيما بين الخمسين والخامسة والسبعين وإذا تجاوز المرء هذا العمر يعود إلى دفع ٥٠ فرنكًا في الشهر إلى أن يبلغ الثمانين فحينئذ لا يدفع شيئًا.

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٣٥٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية.

ذبان البيوت يحمل الجراثيم المرضية

رأى أساتذة الأطباء بعد النظر والاختبار أن الذبان يحمل جراثيم الأمراض المختلفة من المرضى إلى الأصحاء ولا سيما الحميات الدورية المعروفة بالملاريا والحمى الصفراء. وقد تبين وتحقق حديثًا أنه هو والبعوض من موزعات النوام أو مرض النوم في بوغندا (أو أوغندا) فيمكن منع كثير من الأمراض بإهلاك الذبان وبعض صنوف البعوض أي البرغش.

ومن شر المصائب أن ذبان البيوت يتوفد ويتكاثر بسرعة غريبة إلى حد عجيب فتبيض الذبابة الواحدة ١٢ بيضة وتتفقس البيوض بعد أربع وعشرين ساعة وتبلغ الانقاف أشدها في اليوم الثاني عشر. وأحسن مبيض لهما الزبل فهي تخرج من الزبل انقافًا وترجع إليه بالغة لتبيض فيه فانظر أهمية النظافة هنا.

وقد أثبت بعضهم بالاختبار أن الذبابة من ناشرات الحمى التيفوئيد والهيضة الوبائية المعروفة بالهواء الأصفر والطاعون والسل.

وفي زمن تفشي التيفوئيد في شيكاغو سنة ١٩٠٢ أخذ بعض ذبان بيوت ووضع اللقاح المأخوذ منه في ثماني عشرة أنبوبة فتولد في خمس منها باشلس التيفوئيد.

وأما الهيضة الوبائية فتحقق بعض أطباء الهند أن الذباب من موزعاتها وأنه أقوى ناشرات جراثيمها وأنه من نقلة الطاعون والسل.

قال أحد أكابر الأطباء إذا تحقق أن الذباب من ناشرات تلك الأمراض فأرجح كل الترجيح أنه أيضًا من ناقلات جراثيم غيرها من الأمراض كالحمى القرمزية والجدري والخناق (الدفثيريا) وقال على أثر ذلك أحسن واقف من الحميات على اختلاف أنواعها والهيضة الوبائية تعقيم البراز بقتالات الجراثيم ودفنه حيث لا يستطيع الذباب والبعوض من الوصول إليها وإهلاك الذباب والبعوض في غرفة المصاب ومنعهما من دخولهما والاعتناء بالنظافة أبداً.

طلب

ديوان الشاعر المجيد الذي اشتهر برقة معانيه وعذوبة ألفاظه عزتلو حامد أفندي الرافعي قائمقام بصرى الحرير مطبوعا على ورق صقيل وبحرف جميل وثمنه سبعة غروش ونصف من المكتبة الأهلية في بيروت ومن محمد سليم أفندي اللحام في دمشق. ومن

عبد الله الرافعي

صاحب المكتبة الرافعية بطرابلس الشام

ريشة عربية للكتابة

مصنوعة في معمل (هينس وبلازكينس) في برلين وهو أول معمل ألماني لعمل الريشة العربية مؤسس سنة ١٨٥٦ مبيعها في محل الحاج عبد القادر العيتاني وأولاده في بيروت. وفي المكتبة الأهلية

هذا

هذا معمل الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وضفنا إليه كثيرا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصولات والمرايات والبراويز والبقايات والجردنيل والبرشابو وبالجملة جميع أنواع الموبيليات وفوق ذلك فإن لدينا كثيرا من أنواع القماش الفاخر التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك بأنواعه وسعره.

جبران كرم عون

رومان تركي

المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثًا أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراع أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأستانة العلية برخصة نظارة المعارف الجليلة وقد خصصت قسمًا كبيرًا للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضيعها بأجرة طفيفة.

المكتبة الأهلية

في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا وأوراق لمقامات العالية وورد إليها أيضًا محافظ (كرتابل) مختلفة القطع والشكل وأنواعٌ من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما نتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣
أرز فيومي سعر ١١٤
زواتي مخصوص عال سعر ١١٥ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٦ إلى ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ لشهره
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٣
بن هندي سعر الأقة >٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٧٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٧
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٧
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٥ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٠ لشهر ٣
ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٣٩ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار الميناء

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى٣⁄
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

العدد ١٦٠٤ — السنة الثالثة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ علميةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٤ — موافق ١٨ كانون أول ش و٣١ كانون أول غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

تتفنن المصادر الإنكليزية والفرنسوية بنشر أخبار السوء عن المغرب الأقصى تفننًا يظهر الغرض من خلاله، فهم يوهمون بأن للريسولي من باهر القوة وعظيم السطوة ما لا بد له من قوة كقوة فرنسا مثلًا التي لا يستقر في البلاد أمن ولا تستتب لها راحة إلا إذا احتلتها وقبضت على زمامها إلى غير ذلك من الأقاويل والأراجيف التي يتخذونها سبيلًا لنيل الغرض وحصول المقصود، على أننا قد تحققنا ممن اجتمع بالريسولي نفسه أن الأوربيين هناك وفي مقدمتهم مكاتب التيمس هم الذين يطلبون منه القبض عليهم أو سلبهم أموالهم أو غير ذلك مما يمهد لهم السبيل وينيلهم الغرض، والرجل في حد ذاته ليس في المكانة التي يضعه بها مكاتبو الجرائد الأوربية بل هو رئيس قبيلة قليلة العدد والعدد لا تعد في الحقيقة شيئًا مذكورًا أمام قوة الحكومة إذا أرادت ولهذا ترى في فرنسا وإسبانيا رجالًا ينتقدون هاته السياسة مخافة أن تؤدي إلى ما لا خير فيه حتى اضطر الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا إلى إلقاء خطاب ردًا على انتقاد الموسيو جوريس فأحببنا اثباته بنصه ليكون القارئ على علم تام بماجريات المسألة قال الوزير:

في السادس عشر من شهر ك١ سنة ١٩٠٥ قال الموسيو روفييه حين أعلن بروغرام مؤتمر الجزيرة أن هذا المؤتمر أظهر أن لكل دولة حقوقًا في البلاد المغربية يجب أن لا تمس ولا تصاب بأذى غير أن لنا حقوقًا خاصة لا تشبه حقوق بقية الدول.

وفي اليوم نفسه أظهر الموسيو بورجوا أن مؤتمر الجزيرة أسفر عن نتيجة حسنة وأفاض في الكلام على أهمية نيل فرنسا وإسبانيا مركزًا لا يضاهيه مركز الدول الأخرى ثم هنأ نفسه بأن المؤتمر اعترف للدولتين بذاك المركز الممتاز وفوض إليهما تنظيم البوليس في الثغور المغربية.

وليس هذا كل ما جرى فإن قوانين بنك المغرب وضعت في باريس بعناية لجنة رأسها الموسيو بالين محافظ بنك فرنسا أما البولين فإن المخزن يختار رجاله وفرنسا وإسبانيا تقدمان ضباطه ولا يزيد عدد هؤلاء الضباط على ستة عشر ويأتي ضابط كبير سويسري تختاره الحكومة النمسوية لتفقد أحوال هذا البوليس واستطلاع أحواله كل مدة على أن الحالة ازدادت خطرًا وتفاقمًا منذ زمن في مدينة طنجه. ولقد أجبر المستر هاريس الإنكليزي سحابة ليل كامل على مقاومة العصابات المسلحة ثم أخذت وقاحة الوطنيين تزداد يومًا فيومًا حتى جعلوا طرادتنا «جان دارك» غرضًا لرصاصهم منذ مدة واضطر النزلاء الأوربيون في طنجه إلى تقديم عريضة أوضحوا بها الخطر الذي يحيق بهم ويزداد يومًا فيومًا من تلك الحال. ثم رأى المعتمدون السياسيون في طنجه أن يرسلوا مذكرة اجماعية في ٢٤ ت إلى رئيس وزراء المغرب شرحوا فيها ما يأتيه الريسولي من الأعمال وما يحيق بالأوربيين من الأخطار بتعاظم سلطة ذاك الرجل. فالدولتان الموكلتان على وجه خاص بتنظيم البوليس لا يمكنهما أن تغضا النظر عن تلك الحالة ولا سيما في طنجه حيث عدد الأوربيين أكثر منه في كل مدينة مغربية وحيث يجب أن يسود شيء من النظام لتتمكن الدولتان من تنظيم البوليس ولهذا أخذنا نفاوض إسبانيا في شأن التدابير التي يجب اتخاذها مع المحافظة على ما قرره مؤتمر الجزيرة وكان أول عمل قمنا به إرسال ثلاث بوارج حربية ومن جملة ما تم الاتفاق عليه أن فرنسا وإسبانيا تبلغان الدول ما تتخذانه من التدابير الوقتية عند تفاقم الاضطراب ثم إنني أرسلت نتيجة المفاوضات إلى سفراء فرنسا ليبلغوها إلى الدول».

وهنا تلا الموسيو بيشون المذكرة التي أرسلها إلى الدول وخلاصة ما تتضمنه أن الاضطراب الشديد يضطر الدولتين إلى إرسال قوات بحرية وإذا اقتضت الحال فإن بوارجهما ستنزل جنودًا إلى البر قبل أو بعد أن يتم الاتفاق في هذا الشأن بين معتمدي الدول السياسيين في طنجه ثم قال:

إن هذه المذكرة لم تدع إلى أقل اعتراض من الدول ولا يمكن إظهار الاحتقار للحالة على الإطلاق. فالدولتان تستعدان لمقاومة مخاطر الفوضى التي تجعل تنظيم البوليس المفوض إليهما تأليفه ضربًا من المحال والتدابير التي نتخذها لا تهدد سلطة المخزن بل هي على العكس تؤدي إلى تأييدها وإظهار حقها.

ولقد أظهرت للموسيو ريفوال معتمدنا في طنجه أفضلية عدم إنزال الجنود على إنزالها ومهما يكون من الأمر فإن إسبانيا وفرنسا لا تريد أن تفعلا شيئًا إلا بالاتفاق مع الدول الموقعة على معاهدة الجزيرة ولكي نضمن وحدة العمل كان من الواجب علينا أن نهتم بالتدابير التي يجب اتخاذها على حدود الجزائر ولذلك أصدرنا الأوامر البالغة منتهى الصراحة في هذا الشأن إلى الموسيو جونار حاكم الجزائر العام وجدير بي أن أذكركم هنا أننا مستقلون كل الاستقلال فيما نتخذه من الأهبة ونأتيه من التدابير على الحدود وهذا الاستقلال لا اعتراض عليه في الاتفاق الذي عقده الموسيو دي روزن مندوب ألمانيا والموسيو ريفوال مندوبنا في ٢٤ أيلول سنة ١٩٠٥ وبناء عليه أصدرنا إلى الموسيو جونار أوامر بالغة منتهى الاعتدال وستكون هذه الأوامر مطاعة ويضمن لنا إطاعتها وجود ذاك الجندي البارع أعني به الجنرال ليوتاي».

هذه هي سياستنا المراكشية فهي تتحرك الآن ولكن حركتها تبقى ضمن ما تقرر في الجزيرة ومرادنا أن تبقى مصالحنا السامية مصونة محتومة في المغرب.

ثم أعرب عن سروره بالاتفاق مع إسبانيا وختم كلامه قائلًا إن فرنسا تريد السلم مع بقاء الشرف والاستقلال، نريد أن تدافع عن مصالحها مع احترام المعاهدات

الدوليــة ومســاعدة الأصــدقاء الصادقين ولقد حصلنا على تلك المساعدة حين اضطررنا إلى تأييدها نراه جوهريًا لخير وطننا ونصون شرفه وحفظ حقه. هـ

تلغرافات

فرنسا

باريز ـ لم تحدث مشاغب في الكنائس أثناء تأدية الشعائر الدينية صباحًا ولكن الجموع في الداخلية كانوا يهتفون للأساقفة الذاهبين إلى الأبرشيات.

باريز ـ تتوسط الحكومة على قدر الإمكان في أمر القيام بالخدمة الدينية في الكنائس علمًا منها بأن الكهنة وإن كانوا يطيعون حضرة البابا فهم لا يستصوبون الخطة التي نحاها.

أقفلت أمس دور خمس عشر أسقفًا و٢٨ مدرسة اكليركية.

باريز ـ ترك اليوم الكاردينال ريشار البالغ من العمر ما فوق الثمانين الدار الأسقفية فهتف له الكاثوليك الذين كانوا ركعًا في الرحبة ينتظرون مروره وذهب بعضهم وحلوا ربط الخيل وجروا له المركبة إلى بيت المسيو كوشين دينيس حيث نزل وكان عدد الجمع الذي أحاط به يربو على ثلاثة آلاف نفس.

باريز ـ وافقت الندوة على مجمل الميزانية.

ليل ـ حكم المجلس العسكري بإسقاط الكابتن ماينز من رتبه لأنه أبى المساعدة في جرد الكنائس.

باريز ـ بلغ عدد المحلات الدينية التي أخليت حتى الآن في البلاد الفرنسوية كلها ١٠٥ محلات وفي جملتها ٣٤ أسقفية.

باريز ـ أخليت مدرسة سان لويس الاكليركية.

أذن المجلس لمستعمرة غربي أفريقيا باقتراض مئة مليون.

باريز ـ أقرت الندوة الفرنسوية بأكثرية ٤١٦ صوتًا ضد ١٦٦ على مشروع الحكومة المؤذن بتعديل نظام فصل الكنيسة عن الحكومة على وجه يمهد سبيل المصالحة بين الحكومة والكنيسة على رغم المضادين الذين بدؤوا يتهددون الوزارة بالسقوط.

صرح المسيو تومسون أثناء المناقشة في المسائل البحرية أن نصف المدرعات الجديدة سوف تدخر بالتوربين.

إنكلترا

لندرا ـ فحصت الدارعة دريدنوت في الحوض فحصًا دقيقًا فوجد أن صفيحتين يجب استبدالهما والمظنون أن الدارعة اصطدمت ببعض بقايا السفن الغارقة أثناء تجربتها.

لندرا ـ وضعت التمس فصلًا ذكرت فيه إلغاء الأمر الذي كانت الحكومة الروسية قد أصدرته بنفي مراسل التمس من بطرسبرج وصرحت بهذه المناسبة أن الحكومتين الإنكليزية والروسية راغبتان رغبة متبادلة في إزالة كل سوء تفاهم. وأشارت إلى أن واجب الدولتين يقضي بالاهتمام في تعزيز السلم.

غرق أحد زوارق البارجة هندستان في ميناء بورسموث وغرق معه تسعة بحارة.

(مجلس النبلاء) قال اللورد لانسدون أن رسالة مجلس العموم عن قانون التعليم العام وجيزة ودالة على الاحتقار ثم طلب تساهلات حقيقية.

فأجاب اللورد كريف بأن الحكومة مستعدة لإبداء تساهلات خطيرة جدًا بشرط أن تفسد القواعد الأصلية التي بني عليه القانون.

لندرا ـ يروى أنهم توصلوا إلى اتفاق على قانون التعليم العام.

عرض على الندوة مشروع يتعلق بالموافقة على شركة النفق الذي يريدون انشاءه تحت المانش بين فرنسا وإنكلترا ويقدرون أن نفقات المشروع تبلغ ١٦ مليون ليرة.

لندرا (مجلس النبلاء) وافق المجلس على اقتراح يعترض به على خطة مجلس العموم في مسألة التعليم العام وحينئذ اقترح اللورد لنسدون أن يقرر مجلس النبلاء أنه يصر على طلب التعديلات التي اقترحها قبلا وهذا بمثابة حبوط تام للمشروع.

وتناقشت الوزارة في هذا المشروع بعد الظهر. واجتمع زعماء الحزب الاتحادي عند اللورد لنسدون.

لندرا ـ دار جدال في مجلس النبلاء على مسألة التعليم وقال اللورد غريف أنه لمن الراجح أن تعمل أعمال وتقال أقوال غير مستحبة في الأشهر الآتية. ولقد نددت الجرائد بالذين كانوا السبب في حبوط المشروع القانوني وذهبت كلها إلى أن البلاد سترى مناقشات مرة.

واقترح رئيس الوزارة في مجلس العموم حذف القانون المدرسي من بين المواضيع المعروضة للمناقشة بعد أن تلقى رسالة مجلس النبلاء فقال حزب الوزارة عمله بالهتاف.

لندرا «مجلس العموم» سأل السر هنري كمبل بنرمن بعد هتاف الاستحسان الذي قوبل به اقتراحه إذا كانت نتائج الانتخابات لا يجب لها حساب ومع ذلك فإن رجال المجلس لم يقنطوا بعد وهم يرجون الوصول إلى أمنيتهم. فتمت الموافقة على الاقتراح بين الهتاف وبدور تجزئة.

فاه الملك ادوار ملك إنكلترا بخطاب أمام أعضاء الندوة صرح فيه أن الصلات الخارجية مع جميع الدول هي ولائية بيد أن الحكومة تتأسف لاستمرار الجدال بشأن تحسين مسألة التعليم الابتدائي والثانوي وعدم امكان الاتفاق حتى الآن على أمر. وفي الخطاب الماع إلى زفاف نسيبة الملك إلى الملك الفونس الإسباني وإلى أن زيارة الملك هاكون السابع والملكة مود سوف تزيد الصلات الولائية بين نروج وإنكلترا استحكامًا.

وختم الملك خطابه بذكر الاتفاقات المعقودة بشأن سكك حديد الحبشة وجزائر البريد والتسوية المرضية التي أبرمت مع ألمانيا وفرنسا بشأن تحديد التخوم في مقاطعة بحيرة تشاد.

روسيا

أخذت الجرائد الروسية تكتب عن المفاوضات الجارية بين روسيا واليابان ودلائل القلق بادية عليها وقال بعضها: إن الحرب أفضل لروسية من التسليم بمطالب اليابان المتعلقة بحقوق الصيد على الشواطئ الروسية ولكن لا يظن أنه قام خلاف لا يمكن حله إلا بالمفاوضة أو بالتحكيم.

ألمانيا

برلين ـ سافر ملك نروج وملكتها عائدين إلى كرستيانيا.

كذبت الغازت دالمان دي نور الألمانية تكذيبًا قويًا ما قيل عن إرسال الامبراطور تلغرافا شديد اللهجة إلى وزيره الأكبر البرنس دي بيلوف في شأن حل مجلس الراشستاغ.

برلين ـ نشرت مصلحة الصحة الامبراطورية تقريرًا عن معالجة لدكتور كوخ لمرض النوم وقد نسب فيه أول النجاح إلى استخدام الأوتوكسيل واللقاح وأرجع بعض الفضل في اكتشافه إلى المستر غراي والمستر كريج الإنكليزيين.

روت جريدة برلينر لوكال انزيجو عن أنباء لندرا أن المفاوضات دائرة بين معتمدي ألمانيا وإنكلترا للاتفاق على منع المتمردين من أهالي المستعمرة الألمانية في أفريقيا من دخول الأراضي البريطانية في أفريقيا من دخول الأراضي البريطانية وعلى أمر آخر هو ما التمسته ألمانيا من السماح لها بنقل مونها وذخائرها عن طريق الكاب وفي ذلك منافع عديدة للجنود الألمانيين وللقيادة العامة في الدامرلند.

ويشترك الحاكم لندكيست في المفاوضات المذكورة وهي التي بدئ بها منذ عهد طويل بين الملك ادوار والسير ادوار كراي وزير الخارجية والكنت مترنيخ. على أن الحاكم الإنكليزي صرح غير مرة بعظم المنفعة المتبادلة الحاصلة عن اتفاق إنكلترا وألمانيا في جنوبي أفريقيا.

بلجيكا

بروكسل ـ كلفت الحكومة المسيو كابار ان يكتشف محل الهيليوبوليس وسيسافر في شهر شباط (الهيليوبوليس مدينة مصرية قديمة قريبة من القاهرة والمظنون أنها من جهات عين شمس).

إيطاليا

رومة ـ حدثت مظاهرات عظيمة ضد الإكليروس تكريمًا لفرنسا.

ومنها: ألقى الموسيو تيتوني ناظر الخارجية خطبة ضافية الأذيال عن المسائل الخارجية وصرح بأن إيطاليا توافق دائمًا على البقاء في المحالفة الثلاثية ونفى ما قيل من أن تلك المحالفة كانت حائلًا دون استقلال إيطاليا. ثم تكلم طويلًا عن علاقات إنكلترا وألمانيا وعن إمكان نشوب الحرب وأظهر ما للدولة الإيطالية والدولة النمسوية من المصلحة السامية في المساعدة على التقريب بين إنكلترا وألمانيا وهو يرى أن التقرب بينهما تقدم في سبيل النجاح منذ عام.

الفاتيكان

رومة ـ بعث الفاتيكان اليوم إلى سفارات الدول لدى البابا بلاغًا احتج فيه احتجاجًا عنيفًا على نفي المعتمد البابوي من فرنسا والاستيلاء على الأوراق السرية وعلى قانون الفاتيكان السياسي.

الصين

لندرا ـ علمت التمس من بكين أنه بناء على اتفاق عقد بين الصين وروسيا ستفتح الحكومة الصينية في ١٤ ك ٢ القادم شانغ كون وكبرين وخربين ومانكوري للتجارة الدولية.

موكدن ـ شب حريق في كاربين فهدم البناية العظيمة المختصة بالمعسكر العام لمقاطعة الأمور وأخرب كثيرًا من الدكاكين والمخازن.

إسبانيا

مدريد ـ وافقت الندوة الإسبانية على معاهدة الجزيرة.

الولايات المتحدة

واشنطون ـ أصدر الرئيس روزفلت رسالة خاصة وصف بها زيارته لباناما وأعرب عن اعتقاده بأن القناة ستتم وتنجح ونددبالذين يرتابون في نجاحها. ويوجد الآن في كولبرا ٢٥ آلة رافعة لاستخراج الرمال والحجارة وغير ذلك أما الصحة العمومية فهي على غاية ما يرام هناك.

فيلادلفيا ـ ضلت الباخرة البرنسيس فيكتوريا لويزا إحدى بواخر شركة «همبرغ أميركا» عن الطريق بينما كانت تنقل سياحًا أميركيين من جامايك فصدمت صخرًا وغرقت بجملتها فيئس قبطانها وانتحر. أما الركاب فقد فازوا بالنجاة.

واشنطن ـ جاء في تقرير قلم الزراعة أن القطن الذي حلج حتى ١٢ الجاري بلغ ١١ مليونًا و٩٩٠٠١ بالة.

فيكسبورغ (مسيسبي) حدث انفجار في باخرة مشحونة قطنا فقتل عشرون نفسًا وجرح اثنا عشر.

علم الاجتماع البشري

معيشة المتزوج

عنوان مقالة غراء لصاحب الإمضاء أحرزت الجائزة التي عينتها (مجلة سركيس) لهذا الموضوع العمراني فأحببنا إثباتها ببعض تصرف تعميمًا للفائدة قال الكاتب:

من يبحث في شؤون الحياة الاجتماعية يجد أن هناك أمرين جديرين بالنظر والاعتبار. يجد غزيرتين ركبتا في صميم القلب الانساني لتحفظاه من خطر الوقوع وتصونا النوع الإنساني من السقوط في هوة الاضمحلال. الأولى تظهر لك من مجرد ميل الإنسان إلى حفظ كيانه لكل مقومات الحياة ومقيمات الأود. تظهر لك من مجرد دفعه عادية الجوع بالأكل وكسره شرة الظمأ بالشرب إلى غير ذلك من وسائل الاحتفاظ بالكيان وصيانته من عوادي الانحلال والغريزة الثانية هي التي أراد بها الخالق الأعلى أن تكون حافظة للنوع الإنساني مبقية على آثار قوته وبطشه فاتحة له سبيل الحياة مفسحة أمامه مجال العمران وتظهر لك تلك الغريزة من مجرد الميل الجنسي ذلك الميل الذي يأخذ بخفاق القلوب فلا يبرح منها حتى تألف وتمتزج وتجتمع ذلك الاجتماع الذي حللته الشرائع ليكون من أبلغ الذرائع هيمنة على النوع الإنساني وتنمية لقوته.

يقول ماكسن نوردو الفيلسوف الألماني الشهير أن هناك شبه اتصال تام بين النواميس التي تحكم العالم وبين التي تحكم الفرد الواحد فإنك إذا أردت أن تقيس قوة الحيوية التي في أساس أمة من الأمم سلكت نفس الطريق الذي يسلكه الطبيب في محاولته تقدير الحيوية المنبثة في جسم الفرد. فالفرد الذي يلحظ الطبيب من اندفاعه في أدوار حياته أنه يسوق نفسه إلى المضني المهلك والمضعف المنهك يحكم عليه بأنه سائر بقوته الحيوية إلى النضوب فالانحلال ومن النواميس المؤدية غالبًا بالأمم إلى طريق الضعف والانحلال ميلها إلى العزوبة واندفاعها عن طريق الزواج الذي لم تأت به الشرائع الطبيعية إلا حبًا في صيانة النوع وحفظًا له من التلاشي والانحطاط.

هذه مقدمة سقناها ادلالا على مكانة العزوبة في نظر الطبيب العمراني ومقدار شرف الغرض الاجتماعي الذي سن من أجله قانون الزواج. ولا ريب أن من يخالف الطبيعة في قوانينها إنما يجر الشقاء على نفسه ويجلب السخط والإكدار إلى معيشته. وإليك الآن كلمة في الزواج والعزوبة ومعيشة كل منهما.

الزواج والعزوبة

ليس الزواج بمعناه المشاع في حاجة إلى شرح أو تعريف فهو الإجابة البليغة على السؤال الهام الذي توجهه القوة البدنية إلى مركز الشعور المنبث في جسم الإنسان. الزواج كما يقول (جوث) هو الإلفة الكيماوية (بمعناها الصحيح) التي تقع بين مادة ومادة فتتحدان اتحادًا يتكون على أثره جسم جديد. وما اتحاد المادتين اللتين لا إلفة بينهما فينتهي الأمر بهما إلى أن يتجافيا ويتباعدا دون أن يمتزجا أدنى امتزاج إلا أشبه شيء بذلك الزواج الصناعي المغتصب الذي لم يبن على حب مشترك وتوافق تام.

نقصد بالزواج هنا ذلك الزواج الصحيح الذي ينتج معيشة عائلية مباركة. هذا في الصورة الصحيحة التي يحق لكل باحث أن يضعها تحت نظره حتى إذا باغته مناقش بصورة مغايرة يرتكن عليها في تفضيل معيشة الأعزب عددنا الإتيان بهذه الصورة مغالطة خارجة عن الموضوع وبعيدة عن الحجة التي يرمى إليها نطاق البحث. إذ ليس من الزواج في شيء أن تتزوج طامعًا في أموال أو شرف أو ألقاب أو غير ذلك مما هو متاجرة بأعراض الناس وتخريب للبيوت وإفساد للنسل ومقرض يتلف المعيشة الشخصية ويقوض أركان راحتك البيتية ويجعلها شقاء في شقاء ونكدًا على نكد. قال اللورد افبري «لا تتزوج حبًا في المال» بل كن في زواجك قائمًا بالحق والقسطاس بين قلبك وحبيبك. وأقول أن الزواج الصحيح الذي يحول معيشة الفرد إلى هناء وسلام. إنما هو ما بني على أركان خمس. حب متبادل. تناسب في الأخلاق والأذواق. تناسب في السن. تناسب في المركز والمقام. ترو في الحكم والانتقاء. هذا هو الزواج الذي لا تدانيه في العالم سعادة ولا يذكر بجانبه عيش الأعزب بشيء ما على الإطلاق هذا الزواج هو بلا ريب فاتحة خير وهناء وطريق إلى معيشة عائلية تتجلى فيها أسرار الراحة والنعيم. قال ستانلي الشهير: «نما الزواج بداءة حياة جديدة وفاتحة سعادة وبركة وفرصة لإلقاء تراب النسيان على الماضي الفائت وذريعة لفتح صدر الآمال للمستقبل الزاهر. وسبب من أسباب الانتعاش بقوة جديدة والسير إلى معيشة زوجية صالحة. فلله ما أسعد الحياة البيتية أنها لأشبه شيء بملكوت السماء».

أرأيت متزوجا وقد آب إلى بيته بعد أن لاقى من أهوال العالم ما لاقى. نظرت كاهله المثقل بأحمال الهموم. ألحظت أنه قد وضع قدمه على عتبة بيته الجميل تدحرجت من على كاهله كل تلك الأثقال. وفارقته هاتيك الهموم والأكدار. في تلك اللحظة التي استقبله فيها فم باسم ووجه باش أسمعت ما يقع على مسمعه من تلك الكلمات الرطبة اللطيفة وتلك التحيات العذبة الخفيفة التي تدخل الهناء إلى قلبه. تأمل كيف استقبله ولده الصغير بتغريد الطيور وزقزقة العصافير ونغمات البسط والسرور فسرعان ما تنتفي عنه الأحزان وتطير عن رأسه أثقال الأشجان ووقر الحياة. هنالك تراه قد نسي هذا العالم وأوحاله وأقذاره

وائتنس بعالم جديد كله طهر وهناء. اقترب من هذا الإنسان وقد ملأت قلبه شعائر الحب الطاهر فاستوى على عرشه ملاك الهناء. نعم اقترب منه وسله عن معيشته الزوجية ولا تذكره بمعيشته أعزب لئلا تنقلب في عينه تلك المظاهر المفرحة بما تجليه عليه من هموم الصبا والعزوبة. تقدم إلى ذلك الطفل المغرد وسله رأيه في حياة يحياها واستدرجه في الكلام ليضحك منك إن لفظت أمامه ذكرى الأعزب وعيشته. إنه يضحك منك تلك الضحكة المؤلمة والحلوة الجميلة في آن واحد.

ها أنا أزيد على ذلك الخيال الشعري الصحيح كلمة أو كلمتين عن الفوائد المادية والأدبية التي قدر للمتزوج أن يبلغها بمعيشته العائلية. إنك توافقني بلا ريب على أن معيشته هذه بجذبه باللطف إلى أن يولي وجهه شطر إدارته الداخلية ليقوم بمهامها الكثيرة وشؤونها المختلفة. إنه يبتدئ يعرف قيمة القرش وأين يجب صرفه. إن تغريدة ولده وزقزقة طفله ورقة قرينته ومطلب بيته تقبض يده غصبا حيث يجب القبض لتبسطها عفوا في شؤون تلك الإدارة البيتية حيث يجب البسط. هنا تبدأ روح الاقتصاد والرجولة تدب في ذلك الملكوت الهنئ. هنا تتحول القدم عن عالم كله شوك وحسك إلى عالم كله راحة وهناء إن بذرت في أرجائه بذور الحكمة والتبصر. إنه ينسى إذن سهراته الطويلة القتالة وسكراته العتيقة الفتاكة فتحسن صحبته وتسلم مما لا يسلم منه الأعزب المعرض نفسه لأخطار الانغماس في الشهوات تلك الأخطار التي لا بد منها ما دام الطب يثبت بأن للشهوة البهيمية في الجسم الصحيح ثورة وقوة ليس في الوسع اماتتها بحال من الأحوال. إنه في الوسع اضعافهما وقتامًا ولكن في اضعافهما ضرر كما في اطلاقهما كل الخطر.

لها بقية مصطفى ابراهيم

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو عالي بك أفندي أحد أعضاء محكمة التمييز واليًا على ولاية «وان».

وعين جمال بك أفندي متصرف لواء حوران متصرفًا على لواء الكرك.

وعين جلال بك بك قائمقام قضاء الزاوية متصرفًا على فزان.

علمية

وجهت باية ازمير على مفتي زاده فضيلتلو عبدالله أفندي من علماء حلب، وعلي كيلاني زاده فضيلتلو شريف أفندي من أشراف دمشق.

وجهت نيابة بصرى الحرير من ١٠ شوال سنة ٣٢٤ على أحمد سعد الله أفندي نائب غربان السابق.

رتبة

وجهت باية روم ايلى بكلر بك على حضرة سعادتلو عثمان باشا متصرف لواء درسم.

والرتب الثالثة على رفعتلو حسني أفندي أمين صندوق ولاية حلب.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتلو استفناكي موسوروس باشا سفير الدولة العلية في لندرا.

أحسن بنشان الشفقة الأول على صاحبة العفة خانم أفندي حرم حضرة عطوفتلو أكرم بك أفندي متصرف القدس الشريف، وبالشفقة الثاني على ناهده خانم ابنة أخته.

الجنود المستبدلة

بما انه قد انقضت المدة المعينة للجنود القائمة بخدمة الفيلق السلطاني الخاص صدرت الإرادة السنية السلطانية بإرسالهم إلى بلادهم معززين مرفهين مع إعطاء كل راتبه بيده فأخذت الجنود المذكورة بمغادرة دار السعادة قافلة بعد قافلة داعية لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد.

جرائد الولايات

عقدت رصيفتنا (صباح) التركية الغراء فصلا بحثت فيه عن جرائد الولايات الرسمية فقالت أن أكثرها خلو من المباحث المفيدة العائدة على البلاد وأهليها بالمنافع والفوائد زراعية كانت أو صناعية مع أن أوامر نظارة الداخلية صادرة تثرى بوجوب تنسيق هاتيك الجرائد وإصلاح حالها وحضها على نشر ما يعود بالفائدة، ثم استطرقت من ذلك إلى جريدة (الموصل) الرسمية فأثنت عليها لنشرها مقالة في تحسين صناعة السجاد وترويجها.

سفير اسوج الجديد

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني الموسيو دانقارسورد سفير اسوج الجديد في الأستانة العلية وقدم لجلالته أوراق اعتماده رسميًا.

عالم صيني

أم دار السعادة صاحب الفضيلة عبدالرّحمن أفندي أحد علماء الصين قاصدًا الديار المباركة الحجازية لأداء الفريضة فصدرت الإرادة السنية بإكرام وفادته وإحسان مثواه.

المقامرة

استلفت جريدة اقدام الغراء أنظار ذوي الحل والعقد إلى القهاوي التي صارت محلات للمقامرة تجري فيها صباح مساء فقالت أن المقامرين قسمان أولهما البطالون الذين لا شغل لهم والثاني أصحاب الأشغال والمصالح وأنهم كثيرًا ما يهملونها لأجل المثابرة على اللعب وعدد وافر من هؤلاء هم أصحاب عيال وترى بينهم من طلبة المدارس الذين يهربون منها ويأتون هذه القهاوي لأجل اللعب. والألعاب كثيرة في هذه القهاوي منها الورق والشطرنج والطاولة والدومينو الخ وكل هذه الألعاب متلفة للمال موجبة لكدر الخاسر وترى اللاعبين لا يكتفون بخسارة دراهمهم بل إنهم يرهنون ساعاتهم وما عليهم من الحلي لأجل اللعب وبعضهم يرهن ثيابه وغيرها من الأشياء.

ومهما كان من هذه الأمور فإن رصيفتنا ترى أن خراب البيوت منبعث عن هذه الألعاب وفضلا عن ذلك فهي مضرة بالآداب مسقطة للمرؤة وأنه قد للحكومة السنية أن تصادرها لا سيما وأنها أصدرت أوامر بمنع ألعاب اليانصيب وكل أنواع المقامرة.

البدل العسكري

من المقرر عدم تكليف غير المسلمين بالبدل العسكري إذا كانوا من مأذوني المكتب الملكي الشاهاني ومستخدمين في إحدى دوائر الحكومة وقد سأل البعض عن أن هذا القرار هل يشمل ما قبله من السنين أم لا.

فقررت دائرة الاختصاص أنه لما كانت النظامات الموضوعة تقضي باستثناء مأذوني المكتب الملكي الشاهاني من معاملة أخذ العسكر وكان قد تقرر أيضًا إعفاء الأفراد غير المسلمين من البدل العسكري فلا موجب للتردد بل ينبغي العمل بموجب القرار المذكور على الإطلاق سواء كان البدل العسكري عن سنين سابقة أم لاحقة.

تلغرافات أخيرة

لندرا ـ وضعت التمس فصلا كثير الأهمية ذكرت فيه أن تعكر جو العلائق الدولية هو نتيجة الحالة الحاصلة في بلاد العالم الجديد قالت ولما كنا حلفاء الدولة اليابانية وأنسباء الأميركيين لا يسعنا أن نقف موقف المتفرج في هذه المشاكل الحاصلة في كاليفرنيا. على أنه ليس من سبب مؤذن بإمكان قطع العلائق بين الحكومتين. وأن نجاح الأمة اليابانية وتقدمها السريع مهدا السبيل لحل مسألة من أهم المسائل المقبلة ونعني مسألة الصلات بين العناصر المختلفة في الشرق والغرب.

رومة ـ ألقى البابا خطابًا على الكرادلة بمناسبة اجتماعهم يوم الميلاد أوضح فيه أسفه من عدم تمكنه أن يبلغهم أخبارًا مفرحة كما كان يتوقع فهو وجميع الكرادلة في فرنسا شركاء في ما أصاب الاكليرس من الاضطهاد.

برلين ـ سلمت قبيلة بونلورث وتظن الدوائر الرسمية هنا أن الحرب قد انتهت.

لندرا ـ فند مكاتب التمس العسكري الزعم بأن الدولة الروسية أمست اليوم لا يعبأ بها وقال أن هذه الدولة هي اليوم أكثر استعدادًا لخوض غمرات القتال منها في

السابق نظرًا إلى قوتها المتألبة في الشرق الأوسط وفي آسيا المتوسطة ونظرًا للنفقات الطائلة التي بذلتها في تصليح الخط الحديدي السيبيري. على أن ارتباط دولتي إنكلترا واليابان بالمعاهدة المشهورة بلجؤنا أن ننظر باهتمام إلى الجيش الروسي الكبير المرابط في الشرق الأقصى على أتم الاستعداد للحرب.

بطرسبرج ـ تمت محاكمة الأميرال نيبوكاتوف و٧٧ من ضباطه الذين شهدوا معركة تسوشيما أمام مجلس عسكري. فحكم بالإعدام على الأميرال نيبوكاتوف وعلى قواد البوارج ابركين وسنيافين ونقولا ولكن نظرًا إلى الظروف التي وجدوا فيها ولطول المدة التي قضوها في البحرية الروسية بدون أن يأتوا أمرًا موجبًا للشكوى منهم أو لتأنيبهم أقر المجلس على أن يلتمس من القيصر استبدال هذا الحكم بالاعتقال في إحدى القلاع مدة عشر سنوات. وقد حكم على أربعة من الضباط الآخرين بالاعتقال في قلعة أربع سنين وأربعة أشهر أما سائر الضباط فتبرروا.

أخبار محلية

الذخيرة الحجازية

يوم الخميس الماضي تم في مجلس إدارة الولاية إحالة الذخيرة الموضوعة تحت المناقصة ـ لإرسالها إلى الخطة الحجازية عن عام ١٣٢٢ وقدرها مليون اقة من الحنطة وخمسماية ألف اقة من الشعير ـ إحالة قطعية إلى طالبها الأخير متري أفندي القبطي ببدل قدره مليون وخمسماية وتسعون ألف قرش.

***

أخبرنا بعضهم أنه لما أيقن بعض تجار الكاز بمضرة النوع المعروف بزهرة كاميليا وإعراض الناس عنه عزموا على استحضاره بماركة أخرى فإذا صح هذا فهو لعمري غش ظاهر يجدر بالناس الاعراض عن كل كاز يرد من إيطاليا دفعًا للغش واجتنابًا للضرر ما لم يثبت أنه صالح للإنارة خال من الرائحة الكريهة والدخان.

وافق يوم الثلثاء الماضي ذكرى عيد الميلاد على حساب الغربي ويوافق غدًا «الثلاثاء» غرة العام الجديد على الحساب نفسه فيتبادل الأهلون الزيارات على غاية الود والصفاء أعادهما الله على الجميع بالمسرات والهناء.

***

أنبأت نظارة النفوس في الولاية أنه بظل الحضرة العلية السلطانية تمت معاملات تحرير النفوس في ثغرنا بزيادة ثمانية عشرة ألفًا ومايتين وخمسة أنفس بين ذكور وإناث على التحرير القديم.

***

رست في مياهنا بعد ظهر السبت (أول أمس) البارجة الألمانية (شرلوط) قادمة من الإسكندرية فحيت الموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابها الموقع بالمثل، مدافعها ١٤ وبحارتها ٤٧٧.

كانت نظارة العدلية عينت على سبيل الاختبار أعضاء للمحاكم العدلية في بعض الولايات الشاهانية. وإذ ظهرت لها فوائد هذا المشروع قررت أخيرًا تعيين أعضاء لمحاكم الاستيناف في ولايات ايدين وبيروت وسورية وحلب وبغداد على أن تراعي هذه القاعدة بعد في جميع الولايات.

***

قرأنا في جريدة الأهرام أن الجناب الخديوي قد اكتتب بنحو ٤٤ ليرة انكليزية إعانة للجامع المأخوذ بإنشائه في قرية (عاليه) واكتتب دولة الغازي مختار باشا بسبع عشر ليرة ونصف وتبرع كثيرون من المصريين بمبالغ مختلفة لهذه الغاية.

***

قرأنا في جرائد دار السعادة أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية آذنة بجر مياه عين الفيجة إلى دمشق بقساطل حديدية وأنه سيباشر بالعمل قريبًا.

***

توفي يوم السبت «أول أمس» المرحومان الحاج علي أفندي حماده عن نحو سبعين عاماً، وهاشم أفندي رمضان عن ٣٥ عاماً، فأقيم لكل منهما مشهد حافل وبعد الصلاة عليهما في الجامع العمري الكبير دفنا في جبانة الباشورة فنسأل الله تعالى لهما الرحمة والغفران ولعائلتيهما الكريمتين جميل الصبر والسلوان.

قالت جريدة الولاية:

ذكرنا قبلًا أنه صدرت غب الاستيذان إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بأن يعفى من الجزاء كل من يؤدي دينه من بقايا بدلات الطرق حتى آخر شهر شباط من العام الحاضر وأن الذي لا يؤدى دينه خلال هذه المدة يغرم الجزاء النقدي وفقًا لحكم النظام.

وبما أن المدة المعينة تنتهي في آخر العام الحاضر فنحث الأهالي الذين يوجد عليهم ديون من بدلات السنين السابقة أو السنة الحاضرة على المبادرة لأدائها تخلصًا من الجزاء النقدي وانتفاعًا بهذه العناية.

أنبأت قائمقامية صور أنه في الثاني والعشرين من شهر تشرين الماضي بينما كان نمر بن يوسف على حمزه ودياب شحاده حكيم من أهالي قرية جميجمه التابعة لقضاء صور عائدين إلى قريتهما أكلا مقدارًا من الفطر من نوعه السام فقضيا نحبهما.

نعى البرق من الديار المصرية اللغوي الفاضل والأديب البارع المأسوف عليه ابراهيم أفندي اليازجي منشئ مجلة (الضياء) فأكبر خطبه كل من عرف فضله وأدبه وماله من الآثار اللغوية والأدبية التي أحرز شهرة واسعة بها وتولى مدة تدريس علوم البلاغة في المدرسة البطريركية في الثغر فنعزى به أهله وذويه ونسأل لهم صبرًا وسلوانًا.

***

قصفت يد المنون شابًا أديبًا قضى عمره بخدمة العلم والأدب المأسوف عليه نجيب أفندي حبيقه، توفّاه الله صباح الأربعاء عقيب علة لم ينجع فيه دواء فأسف عليه كل من عرف أدبه ونبله وحسن خدمته لبيوت العلم ومعاهد الخير واحتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا فنعزى أهله بفقده ونرجو لهم صبرًا جميلًا.

عين محمد علي أفندي مومني وكيلا لباشكتابة رسومات حيفا.

***

يشكو بعض المشتركين في طرطوس عدم وصول الجريدة إليهم أو تأخرها عنهم أيامًا كثيرة فنوجه الأنظار إلى ذلك.

مأمورو البلديات

بعثت نظارة الداخلية برقيم عام إلى الولايات قالت فيه: «أنه ورد من بعض الجهات بأن مأمورية مأموري البلدية دائمة غير موقتة كما أن معاشهم معين وأن مأموري المعارف والدفتر الخاقاني وبنك الزراعة يأخذون معاشهم من صندوقهم يؤدون عائدات التقاعد إلى صناديق مالهم وأن هيئة الصحية التي تأخذ معاشها من البلدية فتسلم توقيفاتها إلى الصندوق المذكور منه عهد قديم فمأمور البلدية الذين يأخذون معاشهم من صندوقهم نظير المأمورين المذكورين ينبغي أن تشملهم قاعدة التقاعد بشرط أن يسلموا توقيفات معاشهم إلى صندوق مالهم في كل شهر. ولما كان أكثر مأموري البلدية منتخبين وبعضهم من قبيل الأجير الخاص فقد تقرر بالأصل استثناؤهم من قاعدة التقاعد إنما من كان منهم معلولا أو توفي منهم عن عائلة فإن معاونة المعلول وعائلة المتوفي مما لا يخلو من محسنات ولذا ورد في مضبطة دائرة تنظيمات شورى الدولة المبلغة صورتها مع تذكرة سامية بأنه تقرر أن يبلغ إلى الولايات الشاهانية والألوية غير الملحقة بأنه استصوب في المأمورين المذكورين المعلولين وعائلة المتوفي منهم أن ينالوا المعاونات المقتضية إذا طلب أن يؤسس في البلدية صندوق خصوصي وأجرى توقيف مقدار مناسب.

فتح الرّحمن

لطالب آيات القرآن

ذلك الكتاب الكريم الذي طالما تاقت إليه نفوس الفضلاء، واشرأبت نحوه أعناق البلغاء، وهو مفتاح

للقرآن العزيز أو فهرست عام لآياته الشريفة مرتبًا على ترتيب القاموس، يرشد الطالب في أقرب وقت إلى أيّ آية يريدها من القرآن الكريم، وقد تم طبعه الآن في «المطبعة الأهلية» برخصة نظارة المعارف على أجمل ورق وإبداع حرف وألطف شكل في خمسمائة صفحة مذيلًا بفهرس عام للأعلام الواردة في الكتاب العزيز، وتسهيلًا لمقتناه عين ثمنه ريال مجيدي واحد ولا بلا تجليد عدا أجرة البريد يطلب في القدس من مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الدنف الأنصاري، وفي بيروت وسائر الجهات من المكتبة الأهلية.

القدس فيض الله العلمي

نظام المعادن

تابع لما قبله

المادة ٦٨ ـ في أثناء حفر وأعمال المعدن يعني جريان الماء أو دخول الهواء في مغاراته إذا حصل ضرر في تشغيل معدن آخر يضمن الضرر صاحب المعدن المتسبب وتقدر هذه التضمينات فيما بين الطرفين وإذا لم يقع بينهم وفاق تجرى الكشفيات اللازمة من طرف إدارة المعدن ويقدر الضرر الحاصل.

المادة ٦٩ ـ إذا لزم استعمال أرض مملوكة لعدة أشخاص خارجة عن الحدود المعينة في الفرمان العالي لأجل أعمال المعدن يمكن ذلك على شرط أن تسلم الأرض لأصحابها بانتهاء سنة مع إرجاعها إلى هيئتها الأصلية وإذا لم يرض أصحابها تؤخذ الحاصلات الصافية التي تستغل من مثل هذه الأرض بمدة سنة من ملتزم المعدن وتعطى لأصحاب الأرض.

المادة ٧٠ ـ يجب على الملتزمين لأجل حفر الأقبية والمغارات وما ماثلها اللازمة الاستعمال حين عمل المعادن أن يرضوا أصحاب الأراضي بالمبايعة وإذا لم يحصل وفاق بينهم بذلك يدفع الملتزم مثلي القيمة التي تخمن وتقدر من طرف الحكومة لأصحاب الأراضي.

المادة ٧١ ـ ينبغي أن يكون عموم المأمورين الذين يلزم استخدامهم لأجل أعمال وتسوية المعادن عدا المهندس ورئيس العملة من التبعة العثمانيين وأن يكون المعدن معدودًا من توابع المحل الموجود فيه فإذا خالف الملتزمون هذه الشروط تبلغهم إدارة المعادن الكيفية وتأخذ منهم على المرة الأولى مائة ليرة جزاء نقديًا وإذا تكرر الحال يصير فسخ المعاملة بموجب حكم المادة الستين من نظام المعادن.

الفصل السادس

أصول محافظة المعادن

المادة ٧٢ ـ تعين إدارة المعادن في كل مركز ولاية مهندسا معدنيا بموجب تعليمات تعطيها له لأجل محافظة المعادن من حصول انفجار او انهدام في الأبنية المختصة بالمعادن على أن الفعلة في هذه المعادن لا يجوز إشغالهم إلا بحسن رضائهم وإعطائهم أجر مثلهم ووالي الولاية والمهندسون يهتمون بكل تقيد لمنع وقوع خلاف ذلك.

المادة ٧٣ ـ إن المهندسين يجبرون الملتزمين عن المحاذير أو التصليحات الضرورية في حفر وأعمال المعادن ويخبرون الحكومة المحلية فيما لو تخلفوا عن ذلك.

المادة ٧٤ ـ إذا تركت أو تعطلت العمليات في المعادن أو حصل إخلال في الاحتياطات الصناعية المألوفة في الاعمالات المعدنية في الحال يخبر والي الولاية والمهندس إدارة المعادن بذلك.

المادة ٧٥ ـ إذا لحظ وقوع حادث في المعادن فاتخاذ التدابير المانعة من ذلك واجبة على المهندس لأن المسئولية عائدة عليه على أنه يطلب كل ما يحتاجه من الحكومة المحلية التي هي تجيب طلبه في الحال.

المادة ٧٦ ـ إذا وقع حادث في المعادن فالملتزمون أو المأمورون بذلك يخبرون الحكومة المحلية بذلك حالا فإن لم يكن هناك مهندس المعدن فالمهندس المقام من طرف الملتزم يجري التحقيقات الكاشفة لأسباب وقوع الحادث كما أنه يتشبث بإجراء التدابير اللازمة المانعة من حصول محاذير أخرى وإذا احتاج الحال لآلات وأدوات وحيوانات وفعلة فإنها تستجلب على حساب الملتزم وتعطي المعلومات المقتضية لإدارة المعادن على لسان البرق.

المادة ٧٧ ـ يجبر الملتزم على إقامة صيدلية وطبيب حائز على الشهادة الطبية في محل المعدن.

المادة ٧٨ ـ يجبر الملتزمون على إعطاء التضمينات التي تحكم بها المحكمة لعائلات العملة الذين يقع عليهم القضاء ويؤخذ أيضًا من الملتزمين عدا ذلك جزاء نقدي من الخمسين ليرة إلى المائة ليرة فيما لو كان القضاء ناشئًا عن سوء الإدارة أو نقصان في اللوازم.

لها بقية

مراسلات

دمشق في ١٠ ذي القعدة

لمكاتبنا الفاضل

الترامواي والضوء الكهربائي

كنت فيما سبق أخبرتكم بأن الشركة ستشرع في تسيير قطارات الترامواي في أسبوع قادم ثم تشرع في تنوير شوارع المدينة بالأنوار الكهربائية وقد تحققت اليوم من المصادر الموثوقة أنه قد تم اركاز جميع الأعمدة الحديدية في جميع جهات المدينة المقرر سير القطارات بها وانتظمت جميع الأسلاك التي تحمل الارتري الكهربائي وجرى اختباره في بعض الجهات فوجدت القوة كافية لتسييره في العموم وأيضًا قد استعملت وسائط السرعة في إتمام أركاز أعمدة الضوء ووضعت عليها المصابيح الزجاجية التي اجتلبت من عهد قريب وفي جانب كل مصباح مخزنه الكهربائي واختبر ضوءها في بعض جهات المدينة وذلك بحضور مرخص الشركة المسيو فرنكو الذي حضر قريبًا أمن لأستانة العلية لهذه الغاية وسيعود بعد أيام قلائل ليقدم للشركة تقريرًا باتًا في استكمال جميع أسباب القوة لتسيير الترمواي والتنويرات لتحضر اللجنة المخصوصة من الأستانة العلية لأجل الاحتفال بتسيير الترمواي وإضاءة المدينة وعندئذ نخبركم وكل آت قريب.

ـ بلغني أن رسالتي التي نشرت في عدد سابق انتقادًا على ترك أمر أصحاب العربات بيدها وانتظام شوارع المدينة ونظافة أزقتها لتصرفات الطبيعة قد وقعت موقع التأثير من نفوس رجال البلديات الأفاضل حتى أنه نمي خبرها لدولتلو والي الولاية الجليلة فأصدر أوامره الكريمة ببذل الهمة فيما يمنع مقولة الانتقاد وقريبًا نرى من رؤساء البلديات ما يستلزم الثناء على أعمالهم التي هي أعظم برهان على التعلق بأهداب الجامعة العثمانية ونحن وايم الله لم نخط تلك العجالة لغير هذه الغاية التي هي خدمة الحقيقة وتذكيرًا لمن تنفعهم الذكرى.

ولقد أنكر على بعض رجال التحرير في دمشق بأنه يوجد للحوذية نظام عادل إنما قال كأن البلدية لم تجر تنفيذه للآن لذلك نستميح الرؤساء الأفاضل ولنا الأمل الوطيد في نشر ذلك النظام وتدوينه فوق لوحات خصوصية يحفظها الحوذيون في عرباتهم منعاً لإطماعهم الاشعبية كما هي حال عربات المدن الكبيرة فإن فائدة النظام في إعلانه وإجبار المدون لأجلهم بالسير بمقتضاه.

ـ بلغنا من بعض المصادر الموثوقة أنه بينما كانت بعض عربات النبك سائرة في الوادي الكائن ما بين القطيفة وخان عباس الذي يبعد عن قضاء دوما مسافة ساعتين محملة أغراضًا وحوائج لبعض الحجاج الآتين من جهات بغداد هجم عليهم بعض لصوص العربان وسلبوا منهم جميع ما في العربات حتى خيولها وملابس حوذيتها إنما الحجاج أصحاب محمولات العربات كانت متقدمة عليهم لذلك لم يصبهم شر تلك الغائلة وقد رفع الأمر لملجأ الولاية الجليلة فأصدره أوامره بتعقيب تلكم الأشقياء واستئصال جرثومتهم كما هي عادته حفظه الله بتأييد أسباب الأمن والراحة حسب رغائب جلالة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

ـ يلهج عندنا الكثيرون بالثناء على القانوني الفاضل رافعي زاده فضيلتلو السيد علاء الدين أفندي سر مستنطق الولاية الجليلة فإنه لا يزال دائبًا على توفيق التحقيقات في الدعاوى على مقتضى القانون والعدالة مع التحري فيما يمنع أسباب التزويرات الكثيرة الوجود في حاضرة ولايتنا وملحقاتها وهذا لا شك مما يوجب عناية نظارة العدلية الجليلة بأمثال هذا الغيور على أوامر القانون وتطبيقها على مقتضى الحوادث ونحن نقدم لفضيلته الشكر على قيامه بما هو أهله إذ هو من خيرة رجال الشرع والقانون ونستلفت النظارة لاستئصال شافة تلك التزويرات الكثيرة الوقوع وبذلك يكتسب رضاء الله ورسوله وحضرة مولانا أمير المؤمنين أدامه الله.

(رشيد)

أخبار الجهات

حلب

طوابير الرديف

في خلال هذا الأسبوع احتشد في الثكنة الهمايونية طابور الفرارة الأول وطابور قارلق الثاني وطابور جبل سمعان وعدد أفراد كل واحد من هذه الطوابير ستمائة شخص وكلهم يؤخذون تحت السلاح ويسافرون إلى الجهات المعدة لهم وهم من طوابير الرديف التي قضت الإرادة السنية بأخذها تحت السلاح.

ـ علم من أنباء رسمية كتب إلى وكالة القائدية العامة فوق العادة على حلب واطنه وما جاورها أن مقام السر عسكرية العالي رأى في طابور رديف قارلق حلب المأمور بمرعش أن يساق إلى السويدية وطابور اللاذقية المرتب إلى السويدية أن يساق إلى مرعش ويرابط فيها.

حيفا

كتب إلينا منها أنه قد وردت أخبار خصوصية بتعيين صاحب المكرمة الشيخ يونس أفندي الخطيب نجل صاحب الفضيلة قائمقام نقيب أشراف حيفا والمأذون من مكتب النواب المحرز على شهادة الصف الثالث نائبًا لقضاء الزبداني التابع لولاية سورية فنرجو له التوفيق.

ـ يهتم سعادة قائمقامنا حليم بك بتنظيم أحوال مكتب حيفا وقد حض أعضاء شعبة المعارف بزيارة المكتب يوميا والنظر بشؤونه فنؤمل من سعادته الإتمام بتعيين معلم مقتدر على أصول التعليم.

كما وأنه باذل همته بتوسعة الجامع المنظور بحيفا وترسيمه بصورة حسنة وذلك بمعونة فضيلتلو خير الدين أفندي نائب القضاء وعزتلو مصطفى باشا الخليل الذي تبرع من ماله وسعى بجمع الإعانة من أرباب الخيرات وكذلك تبرع الوجيه عزتلو حافظ أفندي عبدالهادي بمبلغ مهم جزاهم الله خيرًا.

أخبار متفرقة

تزاور الملوك

روت جرائد البريد أن ملك إيطاليا وملكتها سيذهبان في الخريف المقبل إلى أثينا عاصمة اليونان ليردا الزيارة للملك جورج ولكنهما لم يعينا ميعاد سفرهما بعد لأن بعض ملوك أوربا سيزور رومية في فصل الخريف وفي جملتهم امبراطور ألمانيا وملك الدنمرك وملك النرويج والموسيو فاليير رئيس حكومة فرنسا.

مدرسة اللغات الشرقية

أفادت صحف البريد أن حكومة إنكلترا تهتم في هذه الأيام بإنشاء مدرسة لتدريس اللغات الشرقية خاصة، وقد وفد وفدٌ إنكليزي على السير كامل بنرمن رئيس وزارة إنكلترا لمخابرته بهذا الشأن فاستقبلهم الرئيس ومعه وزير المالية ووزير الهند فألقى اذ ذاك اللورد (ياي) خطابًا قال فيه أن ضباط العسكرية والبحرية يرسلون إلى بكين وطوكيو للتمرن على الترجمة مدة سنتين وهم لا يعلمون شيئًا من أحوال لغات البلاد المذكورة فإذا أردنا أن لا تذهب الأمال والأيام صياعًا وجب علينا أن نعلم هؤلاء الضباط الدروس الابتدائية في تلك اللغات قبل أن نرسلهم إلى تلك البلاد وإذا أردنا أن نوسع نطاق متاجرنا في الهند والصين واليابان كان علينا أن نعلم من يذهب منا شيئًا من تاريخها وآدابها ولغتها.

فأجابه رئيس الوزارة بخطاب طويل أكبر فيه أهمية المشروع وأمل بأن وزير المالية ووزير الهند يساعدانه عليه وسخر من اعتقاد المتعقدين بأنه يجب على كل الأمم أن تتكلم بلغة الإنكليز دون أن تكلف الإنكليز خواطرها بتعلم لغاتها قال: وعندي أن خير ما نفعله لنفع بلادنا ومصلحتها هو محو هذا الاعتقاد السمج والبليد.

ثم شكر للوفد اهتمامه وغيرته ووعده خيرًا بإبراز هذا المشروع إلى حيز الوجود قريبًا.

شروط النجاح في التجارة

عرضت مجلة كاسل الإنكليزية على قرائها هذه المسألة «إذا تعطى الإنسان عملًا فما هي الوسائل التي تكفل نجاحه فيه» فجاءتها أجوبة عديدة منها ما يأتي:

قال السير هرمن مكهلم: أساس النجاح الاشتغال الكثير والانفاق القليل.

وقال اندرو كرنجي الثري الشهير: أول أسباب النجاح الأمانة فإنها تكسب ثقة الناس ثم العمل والاجتهاد ومن كان أمينًا لا خوف عليه.

وقال السير توماس ليتن: إن الوسائل الضرورية للنجاح كثيرة لكني أرى أهمها ثلاثة (١) الاعتدال (٢) لين الطباع وسعة الصدر (٣) المحافظة على الوقت وضبط المواعد. فهذه الشروط لا غنى عنها لطالب النجاح في كل حال.

وقال المستر وليم هويتلي: سر النجاح ينحصر في كلمتين وهما (١) كن أمينًا فإن ما قد تكتسبه بالغش أحيانًا لا يلبث أن يعود عليك وبالًا (٢) كن مقتصدًا.

وقال مستر ستورس فراي: من أهم أسباب النجاح عندي الثبات.

وقال المستر جماج: أسباب النجاح الصبر والتفاني في العمل والنشاط وفوقها جميعًا الأمانة ولا أعتقد بما يسمونه حظًا وإن كنت أعتبر اغتنام الفرص من شروط النجاح.

وقال المستر لينس: أول شروط النجاح العمل باجتهاد وهمة ثم جمع القوى في مركز واحد وأخيرًا اغتنام الفرص واستخدامها بتعقل وحكمة. فإن الفرص تعرض لكل إنسان وإنما يختلف الناس في اقتدارهم على اغتنامها والانتفاع بها.

يانصيب البنك العقاري المصري

جرى في ١٥ كانون الأول الحالي سحب البنك العقاري المصري فربح الجائزة الأولى وقدرها خمسون ألف فرنك الرقم ٢٩١٥٣٧ وربح كل من الأرقام التالية ألف فرنك وهي: ١٠٧٤ و٣٧٤٩ و٢٨٨٤٩ و٣٦٨٦٣ و٤٠٣٧٣ و٥٨٢٩١ و٦٦٠٠٢ و٨٨١٠٤ و٨٩٨٧٧ و١٠٧٥٧١ و١٢٦١٦١ و١٤٦٨٧٣ و١٧٤٢١٦ و١٨٣٨٨٦ و١٩٦٣٢٣ و٢٧١٨٦٨ و٢٨٠٦٥٢ و٣٠٤٠٨١ و٣٠٩٢١٧ و٣٠٦٥١٢ و٣٢٥٢٤٩ و٣٣٠٥٥٥ و٣٦٣٢٠٣ و٣٨٣٤١٣ و٣٩٩٢٠٨

وجرى في اليوم نفسه سحب الأرقام الجديدة فربح الجائزة الأولى (٥٠ ألف فرنك) الرقم ٥٦٢٨٣٢ وربح ألف فرنك كل من الأرقام الآتية: ٤٣١٧٣٩ و٤٣٢٧١٣ و٤٤٨٧٣٧ و٤٥١٤٠٣ و٤٥٩٠٥١ و٤٥٩٦٠٣ و٤٧٦٤٣٦ و٤٩٨٧٥٣ و٥٠٥٢٩٧ و١٥٣١٧٥ و٦٠٢٣٠٧

و٦٠٧٧٨٩ و٦٢٧٤٤٠ و٦٣٤٥٤٣ و٦٤١٧٨٨ و٦٤٧٢٨٨ و٦٦٢١٥٧ و٦٩٩٩٥١ و٧٠٧٠١٩ و٧٢٥٦٩٨ و٧٤٠٥٥٢ و٧٦٦٤٤٥ و٧٨١٩٨٩ و٧٨٤٣٤٩ و٧٧٩٤٤٩

جوائز نوبل

من هو (نوبل) وما هي جوائزه

يرد في الأنباء البرقية ذكر جوائز (نوبل) فأحببنا أن نذكر للقراء كلمة عنه.

(نوبل) إسم الرجل الشهير الذي وقف ماله العظيم وقدره مليون و٦٨٠ ألف ليرة لخدمة الإنسانية وطلب أن يدان بفائدة معتدلة وأن يوزع من فوائده أربعين ألف ليرة في كل عام على خمسة يفوقون سواهم في المواد الآتية وهي: أولاً: خدمة السلام العام بين الأمم (ثانياً) الإنشاء وآداب اللغات الحديثة (ثالثاً) الطب (رابعاً) الكيمياء (خامساً) العلوم الطبيعية.

وقد أحرز في هذه الأيام المستر روزفلت جائزة السلام وهي ثمانية آلاف ليرة أي خمس الأربعين ألف ليرة.

إعلان

من دائرة إجراء اللاذقية

بعد خمسة عشر يومًا سيطرح بالمزاد العلني سدس الدارين المتروكتين إرثًا عن الحاجة آمنة بنت عبدالله قواف من أهالي اللاذقية احداهما واقعة بمحلة الشيخ ضاهر محتوية على ست اوط علويه وثلاثة سفلية قائمة محدودة قبلة وشرقًا طريق وغربًا سومان وشمالًا بيت حامده والثانية في محلة الصليبه تحتوي على ست اوط علويه وأربعة سفليه حدودها قبلة لاروني وغربًا رويحه وشرقًا ارناوط وشمالًا طريق وذلك لأجل استيفاء الذمة المحكوم بها على تركة امنه المذكورة بموجب اعلام صادر من محكمة شرعية اللاذقيه تاريخ ٢ صفر سنة ٣٢٢ نوم و٤٥٤ مكتسب الدرجة القطعية فمن له رغبة بشرائهما فعليه أن يراجع دائرة اجرا اللاذقية بظرف واحد وستين يومًا.

يطلب

ديوان الشاعر المجيد الذي اشتهر دقة معانيه وعذوبة ألفاظه عزتلو حامد أفندي الرافعي قائمقام بصرى الحرير مطبوعًا على ورق صقيل وبحرف جميل وثمنه سبعة غروش ونصف من المكتبة الأهلية في بيروت ومن محمد سليم أفندي اللحام في دمشق ومن

عبدالله الرافعي

صاحب المكتبة الرفاعية بطرابلس شام

ريشة عربية للكتابة

مصنوعة في معمل (هينس وبلازكينس) في برلين وهو أول معمل ألماني لعمل الريشة العربية مؤسس سنة ١٨٥٦ مبيعها في محل الحاج عبد القادر العيتاني وأولاده في بيروت **وفي المكتبة الأهلية**

معمل جبران كرم عون

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجردنيال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣ نقدًا
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر >١١ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٦ إلى ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ لشهره
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٣
بن هندي سعر الأقة >٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٧٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٨
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٧
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٥ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢ و٣
قرفة الأقة العال ٩ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٥ لشهر ٣
ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤ إلى ١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١ و>١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٤٠ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى ٣/
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

(عبد القادر قباني)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ علميةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٢٤ | موافق ٢٥ كانون أول ش و٧ كانون ثاني غ سنة ٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة

حملت إلينا جرائد البريد نص الخطاب الذي ألقاه أخيرًا الموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا أمام أعضاء الندوة وكان له وقع شديد في الأندية السياسية ويزعم بعضهم أن هذا الخطاب هو بمنزلة تتمة لخطاب البارون دارنتال وزير خارجية النمسا فإن الوزيرين أوضحا بأجلى بيان أن العلائق بين دولتي إيطاليا والنمسا على غاية ما يرام من الصفاء، وضربا على نغمة واحدة بشأن التحالف الثلاثي فلهذا أحببنا أن نقتطف منه ما يأتي:

افتتح الوزير خطبته قائلًا إن زملاءه السابقين لم يخرجوا عن حد الخطة العمومية التي اتبعها إيطاليا منذ زمن كما فعل هو أيضًا ذلك مدة السنتين من وزرائه لأن هذه الخطة تضمن لكل من له عمل مع إيطاليا دوام العلائق الودية. وأكد بافتخار أن الأمة راضية عن هذه السياسة. وقال إنه لن يحيد عنها مهما بلغ الأمر مع الذين يريدون سوق إيطاليا إلى مشارق جديدة ولن يعبأ بحوادث الأيام وأقوال الجرائد مطلقًا.

وتكلم بعد ذلك على التحالف الثلاثي فقال إن التحالف الثلاثي سيكون أساسا لسياستنا وإننا سنكون مخلصين له على الدوام والذين يقولون بضعف هذا التحالف ويتبؤون بانحلاله قريبًا يخطئون خطأ بليغًا وقد قيل إنه تغير عن ذي قبل وخرج عن ثوبه القديم ولكني أقول أنه لم يزل على ما كان عليه قبلا غير أن كونه آلة دقيقة وضمانا كافلا لحفظ السلام العام لم يظهر إلا قريبا عندما تحقق أن لا يضع سدا أمام العلاقات الحبية بين الدول المشتركة فيه والخارجة عنه. وإني أؤكد أن كثيرين من الساسة الأوروبيين يثنون على هذا التحالف ثناء جميلا لأنه رفع على أوروبا لواء السلام مدة سنين طوال. ولقد حاول بعضهم إنكار ما استفدنا منه ولكن فاتهم إننا مدينون له بالاستقلال في سياستنا وبنجاتنا من صعوبات عنيفة أصابت غيرنا من الدول المعتزلة. وربما اعترض علينا هؤلاء بأن موقفنا في التحالف إزاء المتحالفين الآخرين دون موقفهما فأجيب إني لا أخبط خبط عشواء حينما أقول إن التحالف الثلاثي منحنا سياسة مستقلة وقد اقتنعت بذلك بعد خبرة ثلاث سنوات مضت علي في إدارة نظارة الخارجية. وأيد قوله بذكر بعض حوادث جرت بينه وبين النمسا وكلها تدل على أن إيطاليا سائرة معهما على مساواة تامة.

وتكلم بعد ذلك على علائق إيطاليا مع الدول فقال: إن علائقنا مع فرنسا ودية محضة ولا يعقل ما يدعيه بعضهم عندنا أنه سنأتي يوم نخير فيه بين العلائق الودية وبين المحالفات فإن ذلك يستحيل ما دام التحالف الثلاثي يرمي إلى حفظ السلم كما هو المقصود منه وما دامت صديقاتنا الدول تبقين على سياستهن السلمية الحاضرة. ولقد يخشى بعضهم من عاقبة تضارب وارتباك المحالفات والاتفاقات الخصوصية والمناسبات الودية ولكن ما دام ذلك كله يرمي إلى حفظ السلم فلا وجه للخشية والاضطراب. وإني أجل هذا التضارب وهذا الارتباك ما دام الغرض شريفًا... ومن لا يريد السلم؟ ومن لا يقشعر بدنه حينما يفكر في حرب مريعة بين الدول؟ ومن يجر على سوق بلاده إلى حرب غير ضرورية بدون أن يشعر بوخز ضميره؟ فلعمري لو وقعت الحرب بين الدول لكانت الطامة الكبرى على أوروبا ومن أتعس نتائجها الإفلاس العام. وقد قلت قبل سنتين أمام هذا المجلس أن سياسة إيطاليا ترمي إلى حفظ تقوية العلائق الودية مع فرنسا وإنكلترا وأردفت قولي هذا بهذه الجملة. «إني أعتقد بنجاح هذه السياسة اعتقادا صحيحًا ولكن على شرط أن تتبع في علائقنا مع ألمانيا وفرنسا كل إخلاص وكل عدالة». هذه هي سياستنا للآن بلا مواربة ولا مراوغة.

***

زادت ألمانيا على مصروفات جيشها في ميزانية سنة ١٩٠٧ أربعة عشر مليون مارك عن نفقات السنة الماضية وقد تقرر أن يزاد على ضباط الجيش ٢٨٧ ضابطا و٣٨٥ صف ضابط و١,٥٠١ جندي ومن بين الاعتمادات التي فتحت حديثا اعتماد بخصوص استعمال التلغراف اللاسلكي وآخر لقسم الأوتوموبيلات بإدارة المواصلات وبلغت مصروفات البحرية ٢٧٨ مليون مارك بزيادة ٢٦,٢٠٠,٠٠٠ مارك عن العام الماضي.

وقد خصص قسم من هذه الزيادة لدفع القسط الأول من المبلغ المقرر لبناء المدرعتين اللتين تصنعان الآن في المعامل الألمانية وقد فتح اعتماد جديد يقدر بثلاثة ملايين مارك لإنشاء غواصات. ومن المشروعات التي وردت في الميزانية الجديدة مشروع يختص بتحويل إدارة المستعمرات التي كانت تابعة لنظارة الخارجية إلى نظارة مستقلة وسيجري إدخال إصلاحات وتعديلات جديدة في الإدارة الملكية والحربية في المستعمرات الألمانية.

***

كثرت الإشاعات في هذه الأيام بأن ألمانيا قد عقدت وفاقًا مع الولايات المتحدة يقضي بأن الأولى ترفع أعلام الثانية على عمارتها التجارية في وقت اشتباكها في حرب مع دولة أخرى وقد سأل المستر بويل في مجلس العموم الإنكليزي المستر غراي عن هذه الإشاعات فأجابه بأنه لم يعلم شيئًا بشأنها وأنه مع ذلك لا يتصور وفاق لمثل هذه الغاية فسأله المستر «لي» قائلًا هل يمكن عقد وفاق كهذا بدون عرضه على مجلس السيناتو في واشنطن للتصديق عليه فأجابه السير غراي بالإيجاب.

تلغرافات

فرنسا

باريز - عين الموسيو الابيت معتمدًا للحكومة الفرنسوية في لجه.

باريز - وافقت الندوة الفرنسوية على جزء واحد من الاثني عشر

جزء من أجزاء الميزانية.

يتباحث مجلس السينا في مسألة نظام الأديان.

إنكلترا

لندرا في ٢٨ لا تزال الثلوج تتساقط في إنكلترا وألمانيا والنمسا وسويسره وفرنسا وقد تعطل سير القطارات في أوربا.

لندرا في ٢٩ ثارت عاصفة ثلجية شديدة فقطعت أسلاك البرق في جميع أنحاء إنكلترا فأصبحت الرسائل التلغرافية تنقل كالبريد مع القطر الحديدية. وأن الرياح الزعازع والأعاصير الهائلة ثائرة على جميع سواحل ايكوسيا. وانقطعت المواصلات بتة بين الشمال والجنوب وقد أهلكت عاصفة الثلج كثيرين.

لندرا - تأخر قيام قطار الركاب من محطة اربرواث كثيرًا بعد ظهر اليوم بسبب تراكم الثلوج وهو أول قطار محلي قام منذ يوم الخميس. وكان مرابطًا في محطة اليوت فحدث بسبب ذلك أنه اصطدم مع قطار سريع فتحطمت عجلتان من عجلاته وقتل ١٣ راكبًا وجرح ٣٧ وكان في جملة الركاب المستر بلاك من أعضاء مجلس العموم فتحطمت فخذاه وانقطعتا وهو على شفاء وسبب هذا الخطب أن تساقط الثلج حرك آلة الإشارات فحدث عن ذلك الاصطدام.

لندرا - وردت أنباء متوالية عن اتصال السكك الحديدية في اوربا منها ثلاثة بالغة الدرجة القصوى من الأهمية. فإن قطار همبورغ كولونيا السريع اصطدم بقطار يقل المواشي فقتل خمسة أشخاص وجرح ١١ وقطار فرنكفورت كولونيا السريع أيضًا اصطدم مع قطار بضائع. وقطار بروكسل جنح عن الخط فقتل شخص واحد وجرح كثيرون.

لندرا - أصبح انحلال الجليد عامًا في إنكلترا ولكن عواصف الثلج عادت إلى الهبوب في إيكوسيا بمنتهى الشدة القطر الحديدية وجنحت عن الخط.

اليابان

طوكيو - خطب الميكادو في الندوة اليابانية فذكر اتصال العلائق الولائية بين دولته وسائر الدول وامتداد شؤون الدفاع الوطني.

لندرا - بينما كانت السفية اليابانية هاوامارو ذاهبة مساء أمس من انفرس الى مدلسبروك داهمتها العاصفة فألقتها على الصخور تجاه (روكار) فمرت أمواج عظيمة فوقها وكانت قد ألقت المراسي في البدء ولكن الرياح قطعتها فأسرعت سفن الصيد وسفينة الانقاذ إلى نجدتها بشهامة وبسالة وعند نصف الليل تمكنوا من إنقاذ المسافرين الاثنين اللذين كانا راكبين فيها وسبعين رجلًا من تجارتها ويبلغ عددهم كلهم ١٢٠ وقد حال اشتداد العاصفة دون مواصلة العمل على إنقاذ الآخرين.

الروسية

بطرسبرج - استبدل عقاب الأميرال نيبوغاتوف (الذي كان قد حكم عليه بالإعدام) بالسجن عشرة أعوام.

بطرسبرج - عزل الجنرال كولبار حاكم مقاطعة اودما.

مراكش

طنجة - لا يزال الريسولي يسيء إلى الأوربيين (كذا)

طنجة - تلي في المساجد كتاب حاكم مراكش بعزل الريسولي فأخذت الحالة في التحسين.

الولايات المتحدة

واشنطون - قتل ٣٠ شخصا في حادث السكة الحديدية وجرح خمسون وكان معظمهم من الناس العائدين إلى منازلهم.

مباحث علمية أدبية

العلم في ربع قرن

خطب رئيس مجمع تقدم العلوم البريطاني خطابًا علميًا في الاحتفال العام الذي أقيم لهذا المجمع العلمي الكبير بمدينة «يورك» وجعل موضوع خطبته تقدم العلوم في مدة الخمس والعشرين سنة الأخيرة فأوفى الموضوع حقه على أسلوب لطيف وترتيب جميل يدل على تضلعه وسعة اطلاعه بهاتيك العلوم، وقد نشرت هذه الخطبة إحدى المجلات العلمية فأثرنا أن نقتطف منها ما يأتي قال:

ازدياد المعرفة في فروع العلوم المختلفة

إن تقدم المعارف الطبيعية (وهي المعبر عنها في اصطلاح الإنكليز تمييزًا عن العلوم التاريخية والأدبية والعقلية في الخمس والعشرين سنة الماضية يتناول توسيع المبادئ والنظريات التي كانت معروفة وتحققها واكتشاف أمور لم تكن معروفة فأدرجت بين حقائق العلوم المعروفة أدت إلى استنباط آراء جديدة بعضها لم يؤثر في التصورات المألوفة وبعضهم غريب يظهر في بادئ الرأي أنه مخالف للمألوف. ولكن لا أظت إني أخطئ إذا قلت أن ليس في هذه المكتشفات الجديدة ما يحمل على الظن سقط كنا على ضلال ولا فيها ما يقلب النظام الذي كنا جارين عليه مع أن بعضها مدهش جدًا وفي غاية الأهمية ولذلك فسبيل العلم متصل وآخذ في الارتقاء المستمر. نعم قام البعض وقالوا أن العلم بلغ حده ووصل إلى أقصاه ولم يحقق شيئًا من الآمال التي أحياها في النفوس وقام غيرهم وقالوا أن المكتشفات الجديدة مثل أشعة رنتجن والراديوم لا تنطبق على المعارف القديمة فهي تزعزع أركان العلم وتؤيد كل يصور ولو كان وهميًا. وهذان القولان لا يقول بهما إلا أعداء العلم وهم يقولونهما إما جهلا أو تبعا لهوى النفس. ومن أغراض هذا المجمع أن ينقض دعاويهم وأن يثبت بالاكتشافات التي تعلن في اجتماعاته وبما ينشأ من نظام العلوم الطبيعية أن العلم لم يبلغ أقصاه بل أن الناس لم يذوقوا حتى الآن باكورته. وأن أساليبه صحيحة ونتائجه أكيدة وهو سائر في سبيله سبيل الاكتشاف والتوسع في ما يعلم عن نواميس الكون.

العناصر الكيماوية الجديدة

لا شبهة في أن الخمس والعشرين سنة الماضية ستبقى ممتازة في تاريخ الإنسان بأن اكتشفت فيها عناصر كيماوية جديدة ذات خواص مدهشة جدا وأغربها كلها عنصر الراديوم والاشعاع الذي يظهر من بعض العناصر حتى أننا نفتخر على الذين تقدمونا بوجودنا في عصر وقع فيه هذا الاكتشاف وما من اكتشاف اكتشفه الإنسان في البحث عن أسرار الطبيعة يقابل بهذا الاكتشاف في غرابة ما أظهر من خواص المادة فقد لزم عنه أن للمادة بناء غير البناء الذي كنا نتصوره لها لكن هذا التصور الجديد لا ينقض التصورات القديمة بل يوافقها وينتج عنها ويؤيدها.

الارغون

وقبل أن أسهب في الكلام عن الاشعاع (أو اشعاع القوة) الذي يكشف كل بحث آخر أذكر لكم اكتشاف خمسة من العناصر الغازية العقيمة التي اكتشفها ريلي ورمسي في هذه المدة. فقد وجه أن النيتروجين المستخرج من الهواء يخلف النيتروجين المستخرج من مركباته فاستنتج اللود ريلي في الهواء غازًا قائمًا بنفسه يحسب مع السترجين وهو جزء من مائة من الهواء ففصل هذا الغاز عن غيره وأطلق عليه اسم الارغون أي الكسلان لأنه لا يتحد بغيره من العناصر.

النيون والكربتون والاكسينون

ثم رأى الأستاذ رمسي أن الارغون ليس صرفًا فوجد معه ثلاثة عناصر غازية سماها النيون والكربتون والاكسينون ويمتاز بعضها عن بعض بطيوفها فإن طيف كل واحد منها مخالف لطيف غيره. **«لها بقية»**

قصيدة السموأل

بينما كنت أجتني الثمرات من الثمرات عثرت على مقالة في العدد ١٦٠٣ ذكر فيها صاحبها ما كان يخالج فؤاده من نسبة القصيدة اللامية الفخرية الشهيرة للسموأل اليهودي بسبب من الأسباب، إلى أن رأى ما وافق رأيه، وثلج به صدره، وذلك انه اطلع على شرح الحماسة للعلامة المرزوقي فقد نسبها إلى عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي وقال: وقيل إنها للسموأل، وكذلك اطلع على إعراب الحماسة للعكبري وقال: إنه نسبها إلى عبد الملك المذكور. ثم قال الكاتب بعد ذلك ما نصه:

«فلما اطلعت على ذلك تجاذبني عاملا تعجب وسرور، أما تعجبي فلاتفاق العلماء والمؤلفين الذين اطلعنا على آثارهم على نسبتها للسموأل، وأما سروري فلموافقة ما قاله المرزوقي لما كان يخالج ضميري».

أقول لما اطلعت على ما كتبه الفاضل صاحب المقالة أخذتني الدهشة من كلامه لأنني أتذكر أن العلامة التبريزي شارح الحماسة قد ذكر نسبتها لغير السموأل أيضا وهو عبد الملك الذي نسبها إليه المرزوقي فرجعت إلى الشرح فوجدته كما كنت أذكر، بيد أنه جاري النسخ التي بين يديه في نسبتها إلى السموأل ثم قال:

ويقال إنها لعبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثي وهو إسلامي» راجع الصحيفة ٥٦ من الجزء الأول من شرح الحماسة المطبوع بالمطبعة الأميرية ثم راجع الصحيفة ٦١ من الجزء المذكور تجد هذه العبارة بنصها.

«وقال أبو محمد الاعرابي في رده على النميري قوله قال السموأل (واسيافنا في كل شرق ومغرب): هذا البيت لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي لا للسموأل بن عادياء الغساني وبذلك على ذلك قوله في القصيدة «فإن بني الديان قطب لقومهم» والديان هو يزيد ابن قطن بن زياد بن الحرث الأصغر بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث الأكبر). اهـ

فيؤخذ من ذلك أن العلماء والمؤلفين الذين اطلع الكاتب على آثارهم لم يتفقوا على نسبتها إلى السموأل بل رأيت أنهم ذكروا نسبتها إلى غيره أيضًا، ولا نظن أن الكاتب لم يطلع على شرح التبريزي لأنه يؤخذ من كلامه في مقالته أنه مطلع عليه وعارف أساليبه في الشرح ولولا ذلك لما فضل شرح المرزوقي عليه.

أما مكان القصيدة من عالم الشعر والبلاغة والفخر وأنها في الدرجة العليا فذلك أمر لا ينكره إلا مكابر فلهذا أرغب إلى كل من عهد إليه تربية الناشئة وتطيعهم أن يجعل هذه القصيدة من هم ما يستظهرونه مع شرح ألفاظها وتفهيمهم معانيها على قدر الامكان.

(بيروت) (غلاييني)

علم الاجتماع البشري
معيشة المتزوج
«تابع لما قبله»

إن معيشة المتزوج تكذب المشاعر إذ أنها تخلق ثالث المستحيلات التي يشير إليها النظم في قوله ـ «الغول والعنقاء والخل الوفي» ـ فإنه لا صدقة حقيقية بمعناها الصحيح في غير الزواج ولا غرابة فالزوج والزوجة جسمان كون لجسم واحد تام الالتئام متحد المنافع والأغراض والمقاصد.

في المعيشة الزوجية يجد العظماء عضدا نافعا مشجعا آخذا باليد من زوجاتهم. قال المستر غلادستون «ان لامرأتي الفضل الأول في تخفيف وقر الحياة عن كاهلي المثقل بالأحمال». وقال اللورد بيكسنفيلد (لامرأتي يجب أن تنسبوا الفضل في ارتقائي منصة الوزارة).

إن المتزوج يجد في امرأته صديقًا حبيبًا وخادمًا نصوحًا والفًا معينًا وسندًا يتعهد بالعناية. قال باكون أن المرأة حبيبة الرجل شابا. ورفيقته كهلا. وممرضته شيخًا.

إن المتزوج يجد في أولاده عند الكبر مسليًا معينًا يأخذ باليد عند أول كبوة ويترحم عليه في الكبوة الأخرى.

إننا بعد ذلك لا ندعي الهناء التام والكمال الانساني للمتزوج ومعيشته فنخليه من كل وساوس الأفكار ومتاعب المشاغل والأكدار ولكننا إن قسنا هذه بما يناله الأعزب في معيشته رأينا أن الأولى مما يمكن مداواتها وتخفيف ويلاتها بينما آلام الأعزب وبلاياه مما لا تقع تحت حصر ولا يبرئها دواء إذ تكفي السقطة الواحدة لتذهب بالحياة في الدقيقة أو الساعة.

قلنا نحن لا ندعي الكمال لمعيشة المتزوج ذلك لأن الكمال ليس في هذا العالم ولأن الورد لا يخلو من الشوك إنما الذي نلاحظه أنه إذا كان هناك في معيشة المتزوج شيء من الأكدار كما يوجد الشوك في طريق الورد فلا يجب أن نذم لأجلها معيشة المتزوج أو نتهرب منها لأنه ليس للإنسان أن يحزن لأن الشوك واقع في طريق الورد بل يجب أن يسر لأن الشوك مؤد إلى الورد إذا تقرر ذلك حق لنا أن نندهش من معجب بمعيشة الأعزب وما هي إلا سلسلة أتعاب وهموم... إن معيشة الأعزب كلها شقاء في شقاء وغم يموج في غم. إنه يبني بيته ويؤسس معيشته في القهوات والبارات والتياترات وسائر سقط فإذ عاد إلى بيته الحقيقي عبس وتولى وانتابته حمى السباب وثارت فيه ثورة الغضب والضجر. فظل يتململ كأنما يتقلى على فرش من القتاد أو جمرات من النار.

في كتاب حياتنا التناسلية أن أحد الكهول العزاب يقول: «صرت أكره الدخول إلى غرفتي أيها الطبيب لأنني من جدرانها وصورها وكراسيها ومقاعدها مللت من نفسي فيها حتى صرت أترقب دنو الصباح لأخرج منها والاقي زيدا فأحاكيه وعمرا فأجالسه. ذلك لأفسح بساط صدري بعد الانقباض» اهـ

تأمل إلى التناقض الذي يقع فيه الأعزب. فإنه سرعان ما ينقلب بعد أو سقط ترحه وسروره في أيام قوته وشبابه وانشغاله عن نفسه بملذاتها ومسراتها. ـ ينقلب وقد وصل إلى سن الكبر إلى حالة جنون سوداوية تنتهي بالجنون التام أو الانتحار. إنه يكاد يطير فرقا إذ يرى نفسه خلوا من المعين المساعد. فلا امرأة تحمل عنه أثقال الحياة تواسيه إذا ألمت به داهية داهياء. وتسليه إذا فاض خاطره بالأفكار السوداء. وتمرضه إذا انتابه داء من الأدواء. لا طفل يغرد ويلعب ـ فيطرب وتنتفى عنه الهموم. ولا ولد يحمل عنه مشاغل الحياة المرة فيقيه غدر الأيام والسنين.. إنه يسرف في وقته وماله وصحته فيهدم بناءها ويحرم نفسه نعمة الحياة.

دلت الاحصاءات على أن الجنون والانتحار والموت الباكر شائع أمرها بين العزاب. كذلك الجرائم فهي بين العزاب ضعف عددها بين المتزوجين على ما ظهر من استقراء المسيو برتيلون.

في دائرة المعارف الفرنساوية الكبرى بإمضاء الدكتور الفنديري. إن الزواج على ما يظهر يؤثر تأثيرًا نافعًا في سيرة وآداب الأفراد. وفي دائرة المعارف الانكليزية أن أولئك الذين بحثوا ونقبوا في حياة الأمم رووا أن المعيشة الزوجية من أسعد ما في وسع الفرد والأمة الوصول إليه للحياة حياة هنيئة طيبة نافعة. ولا غرابة فالزواج رباط ديني فطري طبيعي مدني أراد الله أن يبقى به العالم من خطر الانحلال والسقوط.

إن العزوبة عدا ما تجلبه من المتاعب على الفرد في معيشته فإنها داء اجتماعي دونه كل البلايا والأدواء. إنه الخراب بعينه. إنه الموت بذاته وصفاته. انظر إلى الأمة الفرنساوية التي شاع في أرجائها مبدأ العزوبة. ألم ينذرها مصلحوها ومحبوا الخير لها بأنها يعملها هذا إنما نميت الذرية في الأصلاب وتنضب معين الأعقاب وتنزل التعداد إلى درجة المحل والافلال ألم يقولوا لها في وجهها أنها تنتحر انتحارًا وتقتل نفسها جهارًا.

إنما الزواج أمر سام هام. إنه من العوامل الأساسية في حياة الأمم ولا غرابة فالعمران (كما يقول الدكتور اسكندر بك بارودي) يستلزم النمو والتكاثر. والنمو يفتقر إلى التناسل والتوالد. والتوالد يطلب الزيجة).

إنك أيها الأعزب بما تتوقاه من المتاعب الخيالية. بابائك الدخول في عالم الزوجية إنما ترمي بنفسك وأمتك في هوة الفناء والانحلال. إنك إنما تبني برجًا عاليًا من التحرز والصلف تنصب منه الرزايا على رؤوس الأمة التي عاقبتها (وقد شاع فيها مبدأ العزوبة) أن تقع من حالق فتنكسر انكسارا.

نسيت أنك بعملك هذا تلقى الكساد والفساد في سوق الجنس اللطيف. إنهن وقد كسدت سوقهن وفسدت طباعهن وبارت بضاعتهن ودرن دورة البوار إنما يجرين اضطرارا في أعقاب شهوتهن جريًا كله عثار وأخطار كبار. إذن تختلط الأنساب وتنتقض العائلات فتحل وتسقط في المهواة. إنها تسقط وأنت في أعداد الساقطين فهل سقطتك هذه لا تعد

نائبة أشد فتكا براحة ضميرك إن كان لك ضمير يحس ويشعر؟ ألا يفسد هناءك أيها الأعزب أن يقع في خلدك شيء من تصور هذه العقبة إذا خلوت يوما إلى ضميرك يحدثك صدقا؟

إن مخالفة الطبيعة التي تقضي بالزواج تنغص العيش وتفسد المعيشة لأن الله قرر العقابات الأبدية لمن يخالفون شرعه العمراني لذلك وجب ان اتصل معيشة المتزوج بما مر بنا من التفاصيل ووجوه التفضيل وليس في وسع أعزب بعد ذلك أن يأتينا بما ينافي رأينا هذا لأن الطبيعة تحبس لسانه في فمه وتكسر حججه وزخارفه والسلام.

مصطفى ابراهيم

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة دولتلو حسن رامي باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية قومندان عموم أسطول البحر الأبيض ناظرًا للبحرية.

وعين حضرة دولتلو جلال باشا ناظر البحرية السابق عضوًا في الدائرة الملكية من شورى الدولة.

علمية

فوضت نيابة حماه (سورية) من ١٢ شوال سنة ٣٢٤ إلى فضيلتلو محمد أمين أفندي.

ونيابة النبك (سورية) من ١٠ شوال إلى فضيلتلو أحمد أفندي نائب السلمية.

ونيابة نجد (بصره) من ١٥ منه إلى فضيلتلو محمد محاسن أفندي نائب الطفيلة السابق.

ونيابة عسير (اليمن) من غرة ذي القعدة إلى فضيلتلو أحمد ماهر أفندي نائب مدانية السابق.

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو فريد باشا والي بتليس.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو سيف الدين بك قائمقام جنين.

نشان

وبالمجيدي الثالث على مغربي زاده فضيلتلو مجيد أفندي من علماء طرابلس الشام.

مداليه

أحسن بمدالية لامتياز الذهبية والفضية إلى حضرة دولتلو عطوفتلو عارف حكمت باشا صهر الحضرة السلطانية.

ومدالية اللياقة الذهبية إلى أمير الالاي عزتلو اوخانس بك أحد أطباء المستشفى العسكري في دمشق.

وبالمدالية الفضية المصنوعة للتأسيسات العسكرية إلى حسين بك من مسلمي الصين ومعتبري تجارها.

ناظر البحرية الجديد

ذكرنا في التوجيهات الرسمية صدور الإرادة السنية السلطانية بتوجيه نظارة البحرية الجليلة إلى عهد حضرة صاحب الدولة حسن رامي باشا أحد المشيرين العظام، وقد أثنت الجرائد التركية على دولته وقالت أنه من المتخرجين في المكتب البحري الشاهاني ثم أتم علومه في أوربا وقام بتطبيق العلم على العمل إذ تولى قيادة البوارج زمنًا طويلًا عرف خلالها بالدراية والوقوف التام على الفنون البحرية وبالجملة فدولته من أولي الفن والخبرة فلذا توطد الآمال بتقدم القوى البحرية في مدته طبقًا للإرادة السنية الشاهانية المنصرفة في سبيل ترقية شؤون الدولة ورفعة شأوها أيّدها الله.

قافلة المدينة المنورة

يستفاد من الرسالة البرقية التي بعثها إلى نظارة الداخلية الجليلة صاحبا الدولة أمير مكة المكرمة ووالي الحجاز وقومندانها أن القافلة المعتاد سفرها كل عام من بلد الله الحرام إلى المدينة المنورة قد غادرت مكة المكرمة في عاشر كانون الأول الجاري «الموافق ٧ ذي القعدة الحالي» وهي مؤلفة من نيف وستة آلاف زائر.

اللحم في دار السعادة

اهتمت أمانة الشهر في دار السعادة بتصاعد أثمان اللحم فاتخذت الأسباب اللازمة لاستجلاب كميات وفيرة من الغنم حبًا بتهوين الثمن ومنعًا لأولئك الذين يحبون الاستئثار لأنفسهم بهذه التجارة المهمة فتنازلت بسبب ذلك أسعار اللحم تنازلًا مذكورًا.

وسام روسي

صدرت الإرادة السنية آذنة لفخامة الصدر الأعظم بقبول وسام اسكندر الأول المهدى إليه من دولة روسية وبتعليقه لدى الاقتضاء.

الوفد الصحي الحجازي

غادر دار السعادة الوفد الصحي الموفد إلى الديار الحجازية للقيام بالوسائل الصحية اللازمة أيام الحج وهو مؤلف من الأطباء أصحاب الرفعة أسعد بك وصلاح الدين بك وفؤاد بك وحسن أفندي.

الطوفان حوالي بروسه وازمير

حملت إلينا الجرائد التركية تفاصيل مهمة عن طوفان حدث في بعض قرى بروسه وازمير مدمرًا كثيرًا من الدور والجسور وخرب الطرق والمزارع وهلك عددًا كبيرًا من الحيوانات وقد تقدم الفيضان مطر غزير وبرد كبير وكانت شدته في (كرماستي) حيث كانوا يجتازون الطرق بالملك والزوارق وكذلك في مغنيسا وغيرهما من البلدان والقرى وأصبح عدد كبير من الناس لا مأوى لهم.

وقد بلغ ارتفاع الماء في بعض جهات مغنيسا ١٢ مترًا، ولجأ كثيرون من الناس إلى المرتفعات فاضطروا إلى البقاء فيها ثمانية أيام لأن المياه تجمعت في سفحها فجعلتها بحيرات لا يمكن اجتيازها، ومات من الأهالي نحو الثلاثين غرقًا ومات عدد غيرهم جوعًا إذ لم يتمكنوا من الوصول إلى القوت وأصبحت عدة من القرى قاعًا صفصفًا وتهدمت بيوتها ولم يعلم ما أصاب ساكنيها لأن المياه فاجأتهم مفاجئة ثم فاضت في أقل لمحة طرف فلم تدع لأكثرهم سبيلًا للنجاة، وشوهد بعض سكان إحدى القرى متسلقين شجرة كبيرة ولكن السيل اقتلعها من جذعها وجرها بمن عليها إلى أن ارتطمت بصخر فوقفت عنده، وشوهد في أحد سهول مغنيسا زورق يحمل ١٣ شخصًا فمات عشرة منهم غرقًا.

ويقدرون الخسائر المادية بثلاثمائة ألف ليرة وعدد المواشي الهالكة بنحو عشرة آلاف.

ولما بلغ المسامع السلطانية خبر هذا الطوفان جادت مكارمها السنية بألفي ليرة عثمانية من الجيب الخاص الملوكي وصدرت الإرادة السنية بأن يؤخذ خمسة آلاف ليرة من الخزينة وعشرة آلاف ليرة من البنك الزراعي وبأن تؤلف لجان مخصوصة لجمع الإعانات كل ذلك حبًا بتخفيف المصائب عن المصابين عوّضهم الله خيرًا.

ملتزمو الاعشار

سأل البعض عن المرء إذا كان متهمًا ومحكومًا عليه بجنحة أو جناية وكل مدة محكوميته ثم طلب الدخول بالتزام الاعشار داخل الولايات الشاهانية فهل يجاب سؤاله أم لا ولدى البحث بذلك في دائرة الاختصاص تقرر بأنه لا يمكن قبول مزايدة من حكم عليه بالحبس مدة سنة فأكثر بجنحة وجناية.

الدخان العثماني

زادت في السنين الأخيرة رغبة الأميركيين بدخان الممالك المحروسة الشاهانية الشهير بنفساته زيادة تذكر حتى أن الكثير من تجارهم صمموا هذا العام على مشترى كميات كبيرة من الدخان العثماني وقد شرعوا بمخابرة من يلVم بشأنه.

السكة الحجازية

ذكرت جرائد دار السعادة أن اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية قد قررت المباشرة بالعمل أيضًا من المدينة المنورة إلى مداين صالح وأنها ستسوق الجنود العاملة وسائر اللوارم للمباشر بالعمل قريبًا.

أخبار محلية

إعانة السكة الحميدية الحجازية

بعثت ولايتنا الجليلة في هذه الأثناء أيضا إلى نظارة إدارة المالية الجليلة بثلاثمائة ألف قرش من اعانة السكة الحميدية الحجازية فبلغ بذلك مجموع المرسل من هذه الإعانة

ثلاثين ملايين قرش.

إعانة عين زبيدة

وأرسلت ولايتنا إلى أمانة البلدة في دار السعادة ست آلاف قرش من اعانة عين زبيدة فبلغ بها مجموع المرسل ٦١ ألف قرش.

العالم الصيني

ذكرنا في الثمرات الماضية قدوم صاحب الفضيلة عبد الرحمن أفندي أحد علماء المسلمين في الصين إلى دار السعادة قاصدًا الديار المباركة الحجازية لأداء الفريضة، وقد قرأنا الآن في الجرائد التركية أنه قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بأن تكون نفقات سفره من الجيب الخاص الملوكي وبأن تتخذ الأسباب اللازمة لراحته ورفاهيته مقابل الأستاذ هذه المنة الجليلة بالشكر والدعاء.

وقد أخبرنا بعض الثقات الأفاضل وقد اجتمع بالأستاذ الصيني سقط عديدة قبل ذهابه إلى دار السعادة فقال: إن الرجل عالم جليل وهو مفتي المسلمين في عاصمة بكين وأعلم علمائها يعرف العربية قراءة لا لفظا وكانت المذاكرة بينهما بالخط وهو مندوب من قبل علماء المسلمين في الصين لعرض إخلاصهم وشديد تعلقهم بسدة الخلافة العظمى وزوده بعريضة تشتمل على نيف ومائة خمسين توقيعا من العلماء يسترحمون فيها من مكارم مولانا الخليفة الأعظم أيده الله إرسال وفد علمي إلى بلاد الصين يعلم القوم العلوم الدينية على أن يقوموا بنفقاته ورواتبه.

قال مخبرنا: وقد استفدنا من الأستاذ المومأ إليه أن للمسلمين في الصين الأرجحية على غيرهم من المواطنين فإن أكثر قواد الحكومة منهم ولها اعتماد عظيم عليهم وأن معظم التجارة بيدهم قال: وقد سألناه عما شاع وذاع عن رغبة اليابان في الإسلام وعقدها لمؤتمر الأديان فقال إن ليس لهذا الخبر من أثر أصلًا لا في الصين ولا في اليابان، على أن الحكومة اليابانية مانحة الحرية لكل الأديان لكن لم يخطر لها ما نشرته الجرائد عنها في هذه المدة.

**

سنحت العواطف السنية الشاهانية بتوجيه رتبة بالا الرفيعة على حضرة صاحب العطوفة سميح بك أفندي أحد خلفاء ديوان الأمدي الهمايوني نجل حضرة صاحب الدولة رشيد باشا ممتاز أمين الشهر في دار السعادة فنقدم لعطوفته أجمل عبارات التهنئة والتبريك بهذا التوجيه العالي ولا زال مظهرا للعواطف السنية السلطانية.

**

وافق اليوم (الإثنين) الميلاد على الحساب الشرقي فتبادل الأهلون الزيارات فيه على غاية الود والولاء.

**

قدم الثغر حضرة صاحب السعادة السيد أحمد حمدي بك أفندي وسعادتلو يورغاكي أفندي مفتشا العدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف قادمين من طرابلس الشام فاستقبلا بالحفاوة والاكرام.

عاد من صيدا عزتلو الحاج عبد اللّطيف أفندي حماده محاسب أوقاف الولاية، ورفعتلو أمين أفندي التميمي أحد مأموري معية الولاية.

برح الثغر عزتلو اسماعيل بك مفتش الصحة في الولاية للنظر بالأحوال الصحية في الملحقات.

وشخص إلى المرقب عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية للتحقيق عن بعض المواد.

**

قدم الثغر من عكا العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ ابراهيم أفندي العكي وذلك لاستلام باخرة كبيرة ابتاعها أخيرًا من إيطاليا لتسييرها على شطوط سورية وذلك عدا الباخرة المعروفة باسم (جولي) فنرجو له في مشروعه هذا التوفيق والنجاح.

**

عاد من مصر الوجيه الفاضل عزتلو عثمان بك العظم.

وقدم من دمشق عن طريق حيفا الأديب الفاضل رفعتلو يحيى أفندي تللو.

تقضي الأحوال المرعية على الكفلاء متى كانوا تجارا أن يصادقوا على درجة ثروتهم واقتدارهم المالي من حجر التجارة إذا كانت موجودة في محلاتهم وإلا فمن مجالس الإدارة وأن يصادقوا بعد ذلك على هيئة الكفالة العمومية من محرري المقاولات بيد أنه تبين من المخابرات الجارية أن بعض الكفلاء التجار يصادقون على ثروتهم من مجلس الإدارة مع وجود حجر للتجارة عندهم.

ولما كان هذا الأمر مخالفا للأصول المرعية والتبليغات المكررة فقد أعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بأنه ينبغي بعد الآن على الكفلاء إذا كانوا تجارا أن يصادقوا على ثروتهم من حجر التجارة إذا كانت موجودة في محلاتهم ولا فمن مجالس الإدارة وأن يصادقوا بعد ذلك على هيئة الكفالة العامة من محرري المقاولات.

أوعز المرجع الأعلى إلى دائرة الاختصاص بأنه لا لزوم لإعطاء تلامذة المكاتب العسكرية تذاكر مرور عند سفرهم بل يكفيهم إبراز التذاكر التي يأخذونها من إدارة المكتب وأن تلامذة المكاتب الاعدادية لا يجوز اعطائهم تذاكر مرور مجانية إلا إذا ثبت فقرهم.

غادرت مياهنا ظهر أمس (الأحد) السفينة الألمانية (شارلوت).

التلفون بلا سلك

ما نجح التلغراف بلا سلك حتى تقرر في أذهان كثيرين أنه يمكن اختراع تلفون بلا سلك أيضًا وقد جرب هذا التلفون بين برلين ومحطة للتلغراف الذي لا سلك له في جهة نوبن وكانت المسافة بين المحطتين أربعين كيلومترًا وحضر التجربة الموسيو سيدون فلفظ بضع كلمات فوصلت كلها صريحًا كما تحققوا من التلفون العادي.

بعد غروب الإثنين الماضي توفي وجيه قومه ميخائيل أفندي يوسف فرعون من كبار تجار الثغر، وفي يوم الثلاثاء احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا وله من العمر ٧٤ سنة.

وتوفي بعد ظهر الثلاثاء الماضي الوجيه حنا أفندي الياس حنينه تاجر الجوخ المشهور وله من العمر ٧٢ سنة وفي يوم الأربعاء احتفل بدفنه احتفالًا لائقًا.

وقد أحرز الفقيدان شهرة امتزجت بمحبة الناس لهما ولذلك أسف عليهما كل من عرفهما فنعزي عائلتيهما ونرجو لهما الصبر والسلوان.

**

توفي المأسوف عليه عبد ه أفندي أبو حلقة شقيق رصيفتنا الفاضل فضل الله أفندي أبو حلقة صاحب جريدة المحبة فاحتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا فنعزي رصيفنا المومأ إليه به ونسأل له صبرًا وسلوانًا.

إعلان

نعلن أنه وضع قبلا في ميدان المزايدة إيجار الدائرة الكائنة بالقرب من دار الحكومة في بيروت التي هي من جملة الأبنية التي استلمت من شركة عجلات الداليجانس الملغاة وأحسن بها إلى الخط الحميدي الحجازي وذلك إما بتأجيرها جميعها دفعة واحدة وإما بتأجير كل محل منها لوحده وبما أن الدوائر المذكورة قد تقررت على الطلاب متفرقة أي كل محل منها لوحده وسحب عليها يوم الأربعاء الماضي القرار داده وسيقبل ضم ثلاثة في المائة إلى يوم الأربعاء القادم الواقع في ٢٧ كانون أول سنة ٣٢٢ الجاري حيث تجري فيه الإحالة القطعية فعلى الطالبين أن يراجعوا اللجنة المتشكلة في مجلس إدارة الولاية من الساعة الثامنة إلى الساعة الحادية عشرة من كل يوم ولأجله نشر هذا الإعلان.

نظام المعادن

تابع لما قبله

الفصل السابع

الأحكام العائدة لترك المعادن

المادة ٧٩ ـ لا يسوغ ترك شيء من العمليات التي تجرى تحت الأرض بدون استحصال مأذونية من إدارة المعادن فإذا أراد الملتزم ترك شيء ينبغي عليه أن يرسم خريطته وأن يكتب لائحة مفصلة لنوع العمليات ويقدمها لوالي الولاية

وبموجب القرار الذي يعطى من قبل مهندس المعادن المطابق للفن والقاعدة يجري والي الولاية الايجابات المطلوبة.

المادة ٨٠ ـ إذا أحب الملتزم أن يترك معدنه قبل انقضاء مدة التزامه بلا أسباب موجبة ينبغي عليه أن يعرف إدارة المعادن ببيان واقع الحال وأن يقدم لها الجداول والدفاتر ولائحة حاوية على رسوم المغارات الموجود بها المعادن سواء كانت تحت الأرض أو فوقها والأقبية والأبنية والمعامل والمؤسسات وكمية المعادن المستخرجة وكيفيتها ولا يجوز درج تكليف أو شرط ما في هذه اللائحة.

المادة ٨١ ـ إذا تعطلت العمليات المعدنية مدة سنة بدون أسباب مجبرة فبعد أن تجرى إدارة المعادن التدقيقات اللازمة تخطر الملتزم بمهلة معينة بلزوم مباشرة العمل فإذا لم يشتغل وبقى العمل معطلا تفسخ معاملة الالتزام بموجب حكم المادة الستين.

المادة ٨٢ ـ بسبب ما بين في مواد هذا النظام المختلفة إذا ترك المعدن أو فسخت إحالته واسترد فرمانه العالي أو انقضت مدة إحالته تكون المغارات والآبار والأشياء اللازمة لمحافظة المعدن عائدة للدولة أو للملتزم الجديد سوى الماكنات والآلات والأدوات الثابتة أو المتحركة والجواهر المخرجة والحيوانات فإنها مال للملتزم العتيق على أن يسوغ للدولة أو للملتزم الجديد أن يشتري الأشياء المذكورة تمامًا أو بعضًا منها بالقيمة التي تقدر من قبل أهل الخبرة.

المادة ٨٣ ـ إن الملتزمين مجبورون على أداء التضمينات والتكاليف وسائر الرسوم فيما إذا تركت الإحالة أو فسخت أو انقضت مدتها وتستوفي هذه الرسوم والتكاليف والمطلوبات من هذه الآلات والأدوات وأمثالها العائدة للملتزمين السابقين كما بين في المادة السابقة.

المادة ٨٤ ـ حين إعطاء القرار بترك المعدن تحرى المعاملة الإعلانية توفيقًا لحكم المادة الستين.

الفصل الثامن
أحكام الحالات التي وقعت قبل هذا النظام

المادة ٨٥ ـ إن حكم هذا النظام في حق المعاملات شامل أيضًا للمعادن التي أحيلت بمقتضى النظام القديم إلا أن أمثال هذه المعادن لا تزاد مدة امتيازها ولا تنقص.

المادة ٨٦ ـ إن رخص التحري المعطاة قبل نشر وإعلان هذا النظام تبقى تابعة للأحكام النظامية الجارية حين اعطائها.

الفصل التاسع
المعادن السطحية

المادة ٨٧ ـ المعادن التي يطلق عليها إسم المعادن السطحية يكون أصحاب أزاضيها مختارين بتشغيلها بلا مدة محدودة برخصة يحوزونها بموجب فرمان عال يعطون عليه خرجًا مقداره أربع ليرات عثمانية.

المادة ٨٨ ـ إذا لم يشغل المعادن السطحية أرباب الأراضي أو عطلوها بعد إشغالها مد قليلة تحال إلى طالب آخر إلا أن الملتزم الجديد يؤدي إلى أرباب الأراضي مثلي القيمة التي يقدرها أهل الخبرة حالًا وتمامًا وإذا كان هناك أبنية وغيرها من المؤسسات يؤدي أيضًا قيمتها الحقيقية في الحال.

المادة ٨٩ ـ الأراضي التي يشغل فيها المعادن السطحية إذا لم تكن مملوكة أو موقوفة وقفًا صحيحًا تكون تابعة لأحكام الأراضي الميرية إلا أن المحلات التي يشغل فيها المعدن والأراضي التي تستعمل لأجل المعدن لا يؤخذ منها بدل عشر أو غيره عدا الرسوم المقتضي أخذها من حاصلات المعدن مدة عمله.

مراسلات
مكة المكرمة في غرة الجاري
لمكاتبنا الفاضل

قد عمّ الغيث أكثر الجهات الحجازية وقد امتلئت الصهاريج بجدة فارتاحت الأهالي والحجاج وإن الماء الذي بها يكفي بضع سنين ولله الحمد.

وقد شرعت قافلة المدينة في المسير من يومنا هذا وتقدر بنحو عشر آلاف جمل رافقتها السلامة.

وقد وصل إلى مياه جدة حضرة النواب الأفخم حاكم (بهادل بور) وهو مقيم بيخته حتى إذا أتم مدة الحجر الصحي توجه إلى المدينة المنورة والحكومة تحتفل به هناك كما يبدو ذلك عندنا وسنوافيكم بما يكون له من الاحتفال بقدومه إلينا تنويها بشأنه عسى أن يكون قدوة حسنة لغيره من عظماء الرجال.

قد فشى مرض الحيوانات من نحو شهر وزيادة جاء على نحو سبعين رأسًا وقد خف الآن والصحية قائمة بإجراء التنظيفات كما ينبغي غير أن البلاد مفتقرة لعدد وافر من الأطباء والصيادلة وأن بلادًا لم يطرقها الأطباء الأجانب يجد فيها المرتزق بابًا واسعًا في الربح وأجرًا جزيلًا بحسن النية وذكرًا حسنًا ومكانة علية.

نعى إلينا بريد الهند الرجل المشهور الشهم الغيور شمس العلوم المنلا عبد القيوم رئيس جمعية إعانة السكة الحجازية في البلاد الهندية المتوفي في ٩ رمضان وقد أسفنا له كثيرًا رحمه الله تعالى وألهم ذويه الصبر وقد نوهت ثمرات الفنون بأعمال ذلك الفقيد بما يخلده له التاريخ ويكون له أعظم ترجمة ولعل الجرائد الهندية تنبئنا بمن نام مقامه وحل مكانه قرن الله طالعه بالتوفيق وسلك به أوضح طريق.

القدس الشريف في ١٥ ذي القعدة
لوكيلنا العام

كنت أخبرتكم في رسالتي السابقة عن حضور حضرة عطوفتلو علي أكرم بك أفندي متصرف القدس الجديد إلى يافا وركوبه توا إلى القدس الشريف على قطار مخصوص وأجملت لكم بيان الاحتفال الفائق الذي صادفه في البلدتين المذكورتين ووعدتكم وقتئذ بالتفصيل فأقول:

مما دل على طيب عنصر عطوفة المتصرف وحسن طويته الكلام الذي فاه به مع بعض كبار المأمورين في بداية أعماله المعرب عن صدق محبته وإخلاصه لحضرة المتبوع الأعظم أيده الله وحبه لمصالح الأهالي الذين امتلأت قلوبهم مسرة مما سمعوه وجعلهم على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم وتباين طبقتهم يرفعون أكف الضراعة والابتهال بدوام عز وإجلال حضرة متبوعنا الأعظم وحفظ صحته وتأييده ونصره.

ذلك أنه بعد استقباله في محطة القدس بالاحتفال الحافل توجه توًا إلى دار الحكومة يحف به كبار المأمورين والوجوه ويختبر من صفوف العساكر المظفرة ورجال الدرك وأمامه الموسيقى العسكرية تصدح بألحانها الشجية وتلامذة المكاتب الإسلامية ترتل أناشيد الدعاء للحضرة العلية السلطانية وترحب بعطوفته حتى إذا بلغ دار الحكومة دخل ردهة الاستقبال فسلم عليه جميع أصحاب المقامات وحينئذ تلا مكرمتلو الشيخ علي أفندي الريماوي قصيدة غراء وقعت موقع الاستحسان لدى الجميع وسر بها عطوفة المتصرف أيضًا لما تضمنته من الدعاء للخليفة الأعظم.

ونهار الجمعة السادس من هذا الشهر صلى الفريضة في المسجد الأقصى الشريف وقبل أن يصعد الخطيب المنبر ألبسه جبة نفيسة كعادة أسلافه من المتصرفين ولكنه برهن على أنه «أكرم» إذا مر بجبتين أخريين لأن خطباء الأقصى ثلاثة يتناوبون الخطابة في أيام الجمعة وكانت الجبة تعطى لصاحب الدور الأول فقط فشملتهم جميعا ليكون ذلك سببًا لمسروريتهم وتنشيطًا لهم لزيادة الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيّده الله وبعد الفريضة تليت الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

وبعدها أحب أن يزور الصخرة الشريفة ولما رأى النبات قد نام على سطح قبتها وعلى جدرانها من الخارج بكثرة وشوه منظر ظاهرها بما سقط ويسقط من القيشاني الذي رصعت به تأثر وأجل الزيارة لوقت آخر والمسموع أنه تكلم مع محاسب الأوقاف كلامًا مؤثرًا في هذا الشأن فمن ذلك قوله: إن السلف الكرام الذين بنوا هذه القبة على أحسن شكل وأبدع هندسة وأتم هيئة وأكمل نظام ووقفوا لها الأموال الجمة ما كان قصدهم أن ترى في هذه الصورة المشوهة ولا يومًا واحدًا وكذلك

نظارة الأوقاف الجليلة لو علمت بما عليه قبة الصخرة الآن لكانت أمرتك بإصلاحها فورًا مهما كلفت من النفقات بل ربما ترسل هيئة من مهندسين لأجل اتقان الصنع وجودة العمل فالقصور إذا منك عائد عليك:

وبعدها ألف لجنة على ما بلغني تحت رياسة صاحب الفضيلة والفضل السيد محمد طاهر أفندي مفتي الديار القدسية للنظر في واردات الأوقاف ومصاريفه وقال لهم في محضر من كتاب المأمورين أن أول شيء يهمني هو إجراء العدل على محوره القانوني وبثه بين الجميع واستتباب الأمن والراحة في جميع اللواء وملحقاته وتعميم نشر لواء العلوم والمعارف طبقًا لنيات حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيده الله ثم ملاحظة الأوقاف والبلدية بالوجه المشروع بدون أدنى خلل والسعي في إيجاد أسباب سعادة اللواء وأهله لتزداد أموال الخزينة العامرة بزيادة ثروة الأهالي.

وبعد ذلك زار فضيلة الحاكم الشرعي مصطفى زين العابدين أفندي في المحكمة الشرعية مع كبار المأمورين ثم فضيلة المفتي فارتاح إليهما كل ارتياح وذاكرهما بما يعود على اللواء وأهله بالخير إن شاء الله. وأول ما سأل عن هيئة العدلية في القدس الشريف فانطلقت ألسن الحاضرين بالثناء عليها.

وفي الساعة السابعة عربية من نهار السبت السابع من هذا الشهر حشدت الوفود في دار الحكومة من المأمورين والوجوه والأعيان والرؤساء الروحيين من بطاركة ومطارنة وقناصل الدول وكلهم بالملابس الرسمية فتوسطهم عطوفة المتصرف وتلى الفرمان العالي الشأن والكل وقوف بكل احترام وصدحت الموسيقى العسكرية عند ختامه بالسلام ثلاثًا وهتفت العساكر المظفرة والحاضرون بالدعاء ثلاثًا أيضا (بادشاهم جورق يشا) وأطلقت المدافع وقتئذ من الثكنة العسكرية.

وبعدها دخل عطوفته ردهة لاستقبال مرة أخرى لقبول التبريك والتهنئة فدخل عليه جميع من أشرنا إليهم كل بحسب مقامه فباركوا له وهنأوه بهذا المنصب الجديد ودعوا له بالتوفيق والنجاح.

وعندها قدم المونسنيور يوسف أفندي العلم النائب البطريركي الماروني بالقدس الشريف قصيدة اقتطفنا منها هذه الأبيات:

قوام الملك في عبد الحميد
أمين الحق والركن الوطيد
مليك من بني عثمان دانت
له العلياء نشرة البنود
مليك حلمه لو كان جسمًا
لضاقت عنه ساحات الوجود
ولو كانت مآثره نجومًا
لما انحصرت بلا فلك جديد
لقد احيي مملكه بعدل
كما يحيي به فخر الجدود
إلى أن قال:
لمولانا الخليفة سانحت
بمعدلة ورحمة وجود
فبلغه آلهي ما تمنى
وأقص عنه ايذاء الحسود
وخلد ملكه ما لاح صبح
وغردت الحمائم فوق عود

(محمد حبال)

صيدا في ١٤ الجاري

يرينا الهمام الفاضل عزتلو الحاج عبد اللّطيف أفندي حماده محاسبه جي أوقاف الولاية الجليلة من الآثار المشكورة والمساعي المبرورة بإعمار المساجد والاعتناء بجعل أحواضها ذات حنفيات وقاية للصحة العمومية ما ينطق الألسنة بالشكر والثناء على همته ولقد زادت أجور الأوقاف هذه السنة زيادة حرية بالذكر وما ذلك إلا من حسن اهتمامه فنشكر سعيه واهتمامه.

ـ بينما كان محمد أبو زينب يقلب مسدسًا في يده إذ أخترق الرصاص صدره ولما بلغ الخبر سعادة القائمقام بك أرسل الدكتور الفاضل رفعتلو المير عز الدين شهاب فأخرج بمهارته الرصاص من محله غير أن الشاب ما لبث أن قضى نحبه بعد ثلاثة أيام رحمه الله وعزّى أهله. **محمود شعبان أبو ظهر**

أخبار الجهات

دمشق الشام

أنبأت الرسائل البرقية بوصول موكب الحج الشامي وسائر قصاد بيت الله الحرام إلى (تبوك) على القطارات الحميدية الحجازية بغاية الصحة والرفاهية ثم استأنفوا المسير قاصدين المدينة المنورة بلغهم الله السلامة.

ذكرت سورية الرسمية أنه قد وضعت أعمال جر مياه عين الفيجة التي تبعد ثلاث ساعات عن دمشق في المناقصة سواء في دار السعادة ودمشق على مقتضى الشروط والتفاصيل المدرجة في المقاولة والشرطية والتعرفة المرسلة صورها من نظارة التجارة والنافعة، وقد كان تقدر لهذا العمل ستة وأربعون ألفا ونيف وثمانمائة ليرة عثمانية غير أنه بهمة حضرة ملاذ الولاية الجليلة تنزل البدل من الطالبين في دمشق إلى ٣٩ ألف ليرة وكف الطالبون أيديهم عن التنقيص في الأستانة فأحيل بهذا البدل إلى لويس راهبة وبشارة أصفر اللذين يعملان باسم شركة فرنسيس راهبه وولده ولوتيكه وشركاه من معتبري التجار في دمشق وبيروت. وبما أن من جملة شروط المقاولة أن أعمال جلب الماء وإسالته وتوزيعه داخل البلدة (دمشق) تكون تحت نظارة لجنة مخصوصة فقد ألفت هذه اللجنة برآسة حضرة ملاذ الولاية من حضرات أصحاب السعادة سعيد أفندي البنا ومحمد فوزي باشا العظم ورشدي بك الشمعة وفائق بك أفندي باشكاتب الإرادة ورفعتلو مخائيل أفندي من أعضاء الإدارة وعما قريب يباشر العمل.

طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أنه قد طرأ انحراف على صحة حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف اللواء فصدر أمر الولاية الجليلة بإناطة مهام المتصرفية على سبيل الوكالة إلى الوجيه صاحب السعادة عبد القادر باشا المنلا.

ورد نبأ برقي من دار السعادة إلى الهمام الفاضل عزتلو عبد الرّؤف بك الأيوبي وكيل قائمقام قضاء عكار بتعيينه أصيلًا في هذه القائمقامية فنرجو له التوفيق.

ـ سنحت العواطف السلطانية بالوسام المجيدي الثالث على العالم الفاضل صاحب الفضيلة عبد المجيد أفندي المغربي من علماء الفيحاء فنهنئه ونرجو له مزيد النعم.

مصر

قدرت ميزانية الإيرادات في القطر المصري لسنة ١٩٠٧ الجديدة بمبلغ أربعة عشر مليونًا وسبعمائة وأربعين ألف جنيه مصري، والنفقات العادية والخصوصية بمبلغ أربعة عشر مليونًا ومائتين وأربعين ألف جنيه فتكون زيارة الواردات خمسمائة ألف جنيه مصري.

ـ بلغ المجموع لإنشاء المدرسة الجامعة في مصر ١٨١٣٦ جنيه مصري ولا يزال الاكتتاب قائمًا.

بعبدا

كتب إلينا منها ما يأتي:

لقد كان نهار الجمعة الماضية في قضية بعبدا حافلًا بالمدعوين من بيروت ولبنان من كبار المأمورين وغيرهم بحفلة إجراء عقد نكاح السري الأمثل عزتلو مصطفى بك العماد رئيس دائرة الجزاء الاستئنافية في لبنان على كريمة الوجيه الماجد الشيخ ملحم أمين حمدان في منزل صاحب الفضيلة الشيخ سعيد حمدان قاضي الدروز وكان في مقدمة الجمع سعادتلو نسيب بك أفندي جنبلاط من أنسباء العروس وسعادة قائمقام الشوف وأخيه وسائر كبار المأمورين وعلامات السرور تلوح على الوجوه الذين عادوا كما حضروا داعين للعروسين برغد العيش والبنين والتوفيق، وفي الختام تلا بعض الحضور أبيات في تهنئة صاحب العقد.

أخبار متفرقة

اليابان وروسية

يكذبون بتاتًا ما شاع من انقطاع المخابرات بين اليابان وروسية بشأن المعاهدة التجارية غير أن المطالب اليابانية شديدة جدا يستحيل على الروس القبول بها.

وقد أذاعت الحكومة الروسية نتيجة المفاوضات بينها وبين اليابان

وهي تصرح إن لم يتوصل بعد إلى حل للمشاكل التي موضوع الخلاف ويمكن اعتبار المفاوضات جارية قانونيًا.

حجز كتاب الجنرال كوروبتكين عن الحرب الروسية اليابانية.

التلغراف اللاسلكي
في مراكش

روت الجرائد عن أخبار لندرا أن القبطان (فون تشودي) الذي كان رئيسًا لقسم التلغراف اللاسلكي في الجيش الألماني وهو الآن من أعضاء الوفد الذي ذهب إلى فاس قد عين رئيسًا لمهندسي الحكومة المراكشية خلفًا للموسيو روتيبرغ المتوفي قالوا: وقد وضع في قصر الحاكم بفاس آلة للتلغراف اللاسلكي وهي الآلة التي أهدتها البعثة الألمانية لحاكم مراكش.

مدرعة أميريكية

قدم وزير بحرية الولايات المتحدة في هذه الأيام إلى مجلس النواب الرسوم الخاصة ببناء مدرعة جديدة تضارع المدرعة الإنكليزي درينوت قوة وسيجعل طولها ٥١٠ أقدام وعرضها ٨٥ والجزء المغمور في الماء ٢٧ قدما وحمولتها ٢٠،٠٠٠ طن وسرعتها ٢١ عقدة في الساعة وستكون مسلحة بعشرة مدافع كبيرة وأربعة عشر مدفعا من المدافع ذات الطلقات السريعة وجملة مدافع أخرى مخصصة لصد هجمات الطوربيلات وقد قدر لبناء هذه المدرعة ستة ملايين دولار (ريال).

نفق المانش

يظهر أن مشروع إنشاء النفق تحت المانش تقدم خطوة كبيرة في سبيل النجاح لأن الشركة الإنكليزية جددت تأليف مجلس إدارتها وكان في جملة الكبراء الذين انتظموا في سلك مجلسها البارون ارلوجو. ويظهر أن شركتين إحداهما إنكليزية تنشئ النصف من جهة إنكلترا والفرنسوية تنشئ النصف الثاني من جهة فرنسا ولكن المطلوب الآن موافقة البرلمان الإنكليزي الذي لا يمكنه أن يوافق على المشروع إلا بعد استشارة كبار القواد والأميرالية. أما النفقات كلها فتقدر بنحو ٣٢٠ مليون فرنك نصفها من الشركة الإنكليزية والنصف الثاني من الشركة الفرنسوية ويقول الفنيون أن إنشاء هذا النفق يكون أسهل من إنشاء نفق السمبلون ونفق سان غوتار.

أصحاب الملايين في برلين

يؤخذ من اصحاء حديث أن أصحاب الملايين في برلين ١٣٠١ وتحسب الملايين هناك بالماركات فإذا حسبناها بالفرنكات بلغ عددهم نحو ١٨٠٠ ولا يوجد في برلين سوى رجل واحد يملك ٤٠ مليون مارك ورجل آخر يملك ٣٥ مليونا غير أنه يوجد ٣٥ رجلا يملك الواحد منهم عشرة ملايين مارك.

رومان تركي

المكتبة الأهلية في بيروت- تعلن أنه ورد إليها حديثًا أهم الروايات التركية العصرية المدبجة بيراع أشهر كتاب الأتراك والمطبوعة بالأستانة العلية برخصة نظارة المعارف الجليلة وقد خصصت قسمًا كبيرًا للاشتراكات الشهرية سواء بهذه الروايات وغيرها على اختلاف مواضيعها بأجرة طفيفة.

إن محلات شركة الدليجانس القديمة ملك إدارة السكة الحميدية الحجازية الداخلة الآن في استئجارنا الواقعة بجوار دار الحكومة والمشتملة على مخازن ودوائر علوية وسفلية معروضة الآن للاستئجار فمن أحب استئجار شيء من ذلك فليخابر. **سبيعي إخوان**

التجارة
«مال القبان»
في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣ نقدًا
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر >١١ نقدًا
رز عين البنت سعر ٩٦
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ لشهر ١
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٢
بن هندي سعر الأقة >٩ لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٨
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٧
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٥ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢ و٣
قرفة الأقة العال ٩ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٥ لشهر ٢
سمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤ إلى١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١ و>١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٤٠ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ اكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " تاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل رأس البسين نمرة ٢٠ إلى ٢٤ بسعر ٦٣ نقدي
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

(أسعار مينا القمح)

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرماية من ٤٠ إلى ---
القرماية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٣
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل > إلى >٣
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣

(عبد القادر قباني)

ثمرات الفنون ١٢٩٢

صحيفةٌ علميةٌ سياسية أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٢٤ — موافق ١ كانون ثاني ش و١٤ كانون ثاني غ سنة ٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة

قرأ القراء خطاب البارون أرنتال وزير خارجية النمسا وخطاب المسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا، وحملت إلينا اليوم جرائد البريد خلاصة حديث للمسيو يشون وزير خارجية فرنسا أعرب فيه عن السياسة الدولية العامة فاهتمت له النوادي السياسية وجرائدها اهتمامًا كبيرًا فأحببنا أن نضمنه إلى خطابي الوزيرين إتمامًا للفائدة:

بدأ الوزير حديثه عن الحالة السياسية العامة فقال: إني أراها موجبة للرضى والإرتياح ولقد رأيتم ما أبداه رصفائي الوزراء من التفاؤل الحسن في الخطب التي ألقوها وأخص منهم بالذكر البارون أرانتال والموسيو تيتوني وليس عندي من الوجهة الفرنسوية ما أزيد على كلامهما بل أوافقهما عليه سيما وأنه ليس في وسع أحد – كما قال الموسيو كليمانسو رئيس الوزارة- أن يتهم الحكومة الفرنسوية اتهامًا جديًا بأنها هددت السلم أو أنذرت أوربا بتكدير كأس الصفاء.

ثم انتقل إلى المسألة المراكشية فقال: إذ كنا قد رأينا بعض ساعات القلق فليست تبعتها علينا فإن الغرض الذي ترمي إليه سياستنا من هذا الوجه إنما هو احترام حقوق جميع الأمم وطلب احترام حقوقنا وليس ما نريده وما أعطانا إياه مؤتمر الجزيرة إلا من الأمور البالغة منتهى البساطة ولا يحق لأحد في أن يخشاه أقل خشية، فنحن نريد أن لا تسود الفوضى حتى تصبح خطرًا ليس على الفرنسويين الكثيرين الذين يقيمون في المغرب فقط بل على الحدود وهنا نشأت ضرورة إجراء الإصلاح الذي رآه مؤتمر الجزيرة نافعًا ثم نريد أيضًا أن ينظر بعين الاهتمام والاعتداد إلى المصالح الخاصة التي تملكها فرنسا وإسبانيا وما لهاتين الدولتين من الأهلية الخاصة في إجراء ذاك الإصلاح. تلك هي المطالب التي طلبناها وحصلنا عليها وجميع الدول متفقة في هذا السبيل والتدابير الخاصة التي اضطررنا إلى اتخاذها في طنجة قبل إنفاذ مؤتمر الجزيرة أكدت هذا الاتفاق مرة أخرى فقد شاورنا في الأمر جميع الدول كما يجب علينا فاعترفت كلها بما لنا من حق المداخلة ولست أدري كيف تثبت المسألة المراكشية مصاعب جديدة بعد أن وافقت الدول على ما تقدم وبعد ما ظهر أن فرنسا تأبى سياسة الفتح والتغرير التي تعود بالخراب ولا تجدي نفعًا.

ذلك هو رأيي في الوقت الحاضر ولقد سألتني عما أراه في شأن علاقتنا الدولة المستقبلة فأجيبك بكل صراحة أن السياسة التي اتشرف بإدارة دفتها والتي يوافقني عليها جميع رصفائي هي سياسة يمكن بل يجب أن تجري علانية بمساعدة الرأي العام. والقواعد العمومية التي تجري عليها تلك السياسة مفروضة على كل الذين يخدمونها وأول واجب عليهم أن يحفظوا ويحسنوا دواتها أي المخالفة والصداقات وسأسعى في توثيق روابط هذه وتلك.

وتطرف إلى المخالفة الثلاثية فقال: إن تلك المحامة التي قال فيها بسمرك أنها ناتجة عن طبيعة المور هي ضرورية لكل واحد من الدولتين المتعاهدين وإني أؤكد لكم أن بطرسبرج وباريز متفقتان في هذا الوجه ولقد أدت كل دولة من الدولتين المتحالفتين خدمات للأخرى ويمكنهما اني قدما غيرها في المستقبل غير انه لا يحق لأحداهما ان تتداخل في المسائل عند حليفتها فإن المحالفة تقضي عليها بالتكتم وحفظ السرائر ولا توجب الحكم وتقديم النصائح وإنما يجب ويكفي أن تكون كل واحدة – أيا كان شكل حكومتها- عالمة بأنها تستطيع ان تعتمد كل الاعتماد على حليفتها في المسائل الدولية. هكذا أفهم المحالفة الفرنسوية الروسية وهكذا يفهمها أيضًا الموسيو إيسفولكسي الذي سرتني رؤيته عند اندماجي في سلك الوزارة.

ثم أكد أن المحالفة الفرنسوية الروسية لا تزال اليوم محكمة العرى كما كانت بالأمس وستبقى غدًا كما هي اليوم إذ أنها ضمان جوهري لكلتا الدولتين كما أنها كفيل التوازن والسلم في أوربا كلها.

ثم قال في هذا الاتفاق: إن عندنا ما خلا المحالفة الروسية الصداقة المتمسكة العرى بيننا وبين إنكلترا. ثم إنه يوجد بيننا وبين إيطاليا وإسبانيا صلات بالغة منتهى المودة وأني أرى منذ زمن طويل ان صداقة هالتين الدولتين ضرورية ولقد أصبحت في حيز الإمكان بعد أن زالت الأسباب القديمة لسوء التفاهم.

ولقد خاف قوم أن تؤدي بنا صداقة إنكلترا إلى طارئ من الطوارئ ولكن نظرة منكم إلى ما وقع تعلموا الحقيقة: فإن إنكلترا قدمت لنا بأمانة تامة كل ما طلبناه من المساعدة ولم تطلب منا قط أكثر مما يمكننا وما يجب علينا أن نقدمه لها. أما التحريضات التي تكلمت عنها الجرائد فهي من الخرافات الملفقة لأن الصداقة الفرنسوية الإنكليزية سليمة صرفًا كالمحامة إنما هو سلم مروم ترغب فيه لا مفروض تكابده مكابدة وهو السلم الطويل العمر الجدير بأمة عظيمة.

وبعد أن أظهر حسن العلاقات بين فرنسا وإسبانيا وإيطاليا والولايات المتحدة انتقل إلى علاقات فرنسا وألمانيا فقال:

ليس لي حاجة إلى الإسهاب في الكلام عن المصاعب التي نابت علاقات الفرنسوية الألمانية وإني مستعد لنسيانها إذ جعلوا لنا هذا النسيان سهلاً كما آمل. فقد انحلت الآن المشكلة المراكشية من الوجهة الدولية فبقيت الآن السياسة العمومية ولقد قلت وأكرر أن تلك السياسة المعينة بما لنا من المحالفات والصداقة ليس فيها مغمز على أحد ويظهر لي أن البرنس دي بيلوف اعترف بتنزهها عن العدوان في خطبته الأخيرة فإذا تقرر لدينا ما تقدم فنحن لا نرى مانعًا يحول دون جعل العلاقات حسنة قويمة مقرونة بالمودة والمجاملة وليس يحق لألمانيا أن تتهمنا بمقاصد سيئة نحوها ونحن ليس من غايتنا أن تبقيها منفردة معزولة غير أنه ينبغي

أن تعمد هي إلى إيقاعنا في العزلة ولا الانفراد كما فعلت في الجزيرة فإذا جرينا على هذا النمط أصبحت علاقتنا سهلة وإذا تعارضت مصالحنا يومًا فيمكن كل دول أن توضح رأيها للأخرى.

وختم الموسية بيشون حديثه بكلمة عن النمسا فقال: أحاذر أن أنسى في هذه العجالة النمسا والمجر فالموقع الجغرافي لا يولد بيننا وبينها ازمة او منافسة ممكنة وهي دولة عظيمة تقضي عليها محالفاتها ببعض الفروض ولكن بصفتها دولة عظيمة تصر –ويحق لها الإصرار- ان تقوم بدور خاص مستقل في أوربا وهو الدرر الذي قامت به في خلال الأشهر الأخيرة ببراعة ونجاح فيجدر بنا طبعًا أن نعترف لها بحسن الصنيع. أما من جهة الوجهة السياسية فإن بيننا وبينها علاقات بالغة منتهى الجودة كما ذكر البارون أرانتال وزير خارجيتها فليس علينا إلا أن نحافظ على تلك العلاقات. وأما من الوجهة السياسية فقد كنت أعتقد على الدوام أن علاقاتنا يمكنها ان تزداد نجاحًا كما أود وأرغب ويمكن كل واحدة من الدولتين أن تستفيد من الأخرى وإني لا أهمل أمرًا من شأنه أن يساعد في هذا السبيل.

لقد رأيتهم كيف أنظر إلى مركز فرنسا في أوربا فدولتنا تريد –كما تفيد عبارة معروفة- أن تكون علاقتها حسنة مع الجميع وأحسن مع قوم ولقد نجحت وستنجح على التوالي إذ كان الأمر متوقفًا على إرادتها وحدها. وهي لا تنسى أن الأمم القوية دون سواها هي التي تحصل على المحالفات والصداقات ولذلك فإن فرنسا مع بقائها في الدائرة السلمية تجعل رأس الأمور الاهتمام بتعزيز قواتها لأن هذا التأهب واجب لا بد منا ولا مندوحة عنه حتى يستطيع الآخرون أن يعتدوا علينا ويحسبوا لنا حسابًا وصفوة القول أنه يمكن حصر سياستنا في كلمتين «حفظ العلم وحفظ الكرامة». هـ

تلغرافات فرنسا

باريز. وافق مجلس السينا على نظام الأديان وختم فصل الجلسات في الندوة.

باريز. عين المسيو جول كمبون سفير فرنسا في مدريد سفيرًا لها في برلين.

باريز. لما استقبل الرئيس فاليار السفراء والمعتمدين السياسيين القى خطبة جوابًا على ما فاه به الكونت تورنيالي قدم السفراء عهدًا فأفصح تهنئه بالطريقة السامية التي حرت عليها السياسة لإنجاح التمدن وتمنى أن يزداد الوفاق والسلم العام الذي هو أسمى الأماني عند الأمم.

باريز. يؤكدون أن الحكومة تنوي إذاعة قسم من محتويات الأوراق التي وجدت في دار المنسنيور مونتانيني المعتمد البابنوي في باريز.

الترنسفال

بريتوريا قال الجنرال بوثا أن قد تم عقد اتفاق بين الوفق البويري والفئة البريطانية.

ألمانيا

همبورغ. حصلت أزمة شديدة على أثر ما قرره عدد من الشركات البحرية كشركة همبرغ أميركا لبني وشركة دوتش أوست أفريكالاين وشركة كوزموس وغيرها لأنها قضت على ضباط بواخرها باعتزال لجنة القباطين والضباط في البحرية الألمانية.

برلين. تصدعت الأرض أثناء الاشتغال بإنشاء سكة حديد الرين فهلك جلان تحت الردم. وحصل تصدع آخر أهلك ثلاثين أو أربعين رجلًا كانوا قادمين لمد يد المساعدة للأولين وحصل سوى ذلك أيضًا في الليل أما الآن فلم ينتشل سوى عشر جثث وخمسة عشر جريحًا ذاقوا غصص الموت؟

برلين. بلغت جملة القتلى في نكبة سكة حديد لرين خمسة عشر.

برلين. بعث الإمبراطور غليوم على نفقته بموظف خاص إلى الولايات المتحدة لمراقبة الشؤون التجارية والمالية هناك. وسيبعث أيضًا من الضباط لدرس حالة البلاد والشعب.

إنكلترا

لندرا. فقدت مبالغ بالغة نحوًا من مليون ليرة استرلينية مرسلة من لندرا إلى باريز وبروكسل وأنفرس في حادث السكة الحديدة بين كولونيا وهمبورغ. وتصدر هذه المبالغ ثانية أما الآن فهي ما برحت معتبرة كمفقودة ولا بد أن ينشأ عنها خلل في التجارة.

ثم إن نحو مئة من الأبقار شويت حية والقسم الأكبر من المواشي لاذ بالفرار وقد اقتحمت الركاب الذي استولى عليهم ذعر شديد.

لندرا. أجاب لملك إدوار بواسطة اللورد كنوليس على رسالة تعزية واردة من أصحاب جريدة «صدى باريز» الفرنسوية أنه يعتقد أن الصداقة المستحكمة بين إنكلترا وفرنسا لا تتزعزع.

لندرا. قدرت رسميًا الخسائر الحاصلة عن شبوب النار في بورسموث بمئتين وخمسين ألف ليرة.

لندرا. بلغت زيادة الإيرادات في الأشهر الثلاثة الأخيرة مئة ألف ليرة وفي التسعة لأشهر مليونًا و٧٥٠٦٨١ ليرة.

لندرا. في ٣ حدث هذا الليل حريق استمر أربع ساعات فجر ذيول الخراب على مخزن طوبجية بورسموث والتهمت النيران من الذخائر ما تبلغ قيمته عدة آلاف من الليرات الإنكليزية وأبادت جميع العدد المخصوصة بقسم الجنوب ولقد حدث قلق شديد من إجراء شدة الهواء وقرب المخازن الأخرى المختصة ببطاريات الجيش ودعيت الجنود وأنزلت فصائل من الأسطول.

لندرا. وزعت إمارة البحرية الإنكليزية بلاغًا على التجارة مؤدا إمكان إقفالها المواني البحرية في إنكلترا والمستعمرات ليلًا إذا أرادت إجراء تمرينات حربية أو إذا استرخت العلائق بين إنكلترا وإحدى الدول.

لندرا. إن المجلس العسكري يعد لوائح التمرينات التي ستجري في الخريف المقبل على نسق جديد. وتقدر نفقاتها بنحو مئة وخمسين ألف ليرة. وسيشترك خمسون ألف جندي مع مشاركة الأسطول أيضًا.

لندرا. تحسنت حالة النقدية تحسنًا ظاهرًا على أثر دفع المقسوم ويظن أن بنك إنكلترا بخفض سعر القطع بعد بضعة أيام إلا إذا استفحلت الأزمة المالية في الخارج.

لندرا. عولت شركة «ويت ستارليني» على نقل مركز إدارتها في ليفربول إلى سوثمتبون وذلك في شهر حزيران المقبل ثم قررن أن تمر بواخرها بثغر شربورغ كل ذلك رغبة في مزاحمة للبواخر الألمانية في النقليات الإنكليزية والأوربية. والمظنون أن شركتي كونار والشرق أيضًا عولتا على إجراء مثل هذا التغيير.

لندرا. نشرت الديلي ميل تفاصيل الطريقة الجديدة التي سوف تعتمد لتوزيع بوارج الأسطول وفيها إثبات لما ذكرناه في ١٥ تشرين الأول الماضي. فإن الثلاث والثلاثين دراعة العاملة الآن في الأسطول وسيجري تخفيضها إلى ست وعشرين والطرادات المصفحة الستة عشر سيجري تخفيضها إلى اثني عشر. أما أسطول بحر المنش فسيكون أضعف من الأسطول الألماني في بحر الشمال.

لندرا. زادت قيمة الواردات في شهر كانون الأول مليونًا ونصف مليون ليرة وقيمة الإصدارات مليونين و٢٧٥ ألف ليرة بالنسبة إلى الشهر المذكور من العام الغابر. أما الزيادة الحاصلة في السنة كلها فبالغة ٤٣ مليونًا من الإيرادات و٥٤ ألفًا في الإصدارات.

لندرا. علمت جريدة الديلي كونيل من مصدر رسمي أن توزيع بوارج الأسطول على ما ذكرته جريدة الديلي ميل لا يرمي إلا إلى البوارج التي ستؤلف الأسطول --- وأن ليس ثمت تخفيض لا في عدد البوارج ولا في عدد الرجال.

الولايات المتحدة

لندرا. علمت التمس من (سن فرنسيسكو) أن المظاهرات العدوانية ضد اليابانيين تزداد يومًا فيومًا ويحتمل أن الفتيان اليابانيين ينفون من مدارس واكلاند أيضًا.

واشــنطون. اصــطدم قطــاران للركـاب فـي الكنسـاس فقتـل خمسـة وثلاثون شخصًا وجرح عشرون.

واشــنطون. يقــال أن المســتر كرنجـي تبـرع بسبعمائة وخمسين ألف دولار لبناء بناية كبرى تكون بمنزلـة مركـز متوسـط للحكومـات الأميركية.

فلادلفيا. دخل رجل مجهـول يظـن أنـه روسـي إلـى مصـرف كبيـر فـي المدينة وطلـب مبلغًـا مـن المـال فلـم يعط شيئًا فـأطلق الرصـاص علـى أمين الصندوق فقتله وجـرح آخـرين ثم انتحر.

وجاء بعد ذلك – تبين أن الرجل هو أميركي مختل الشعور.

طنجـه. وصـل سبعة مـن ضـباط الأسبانيول وعدد من الصف ضـباط إلى طنجه للمباشرة بتنظيم البوليس وفقًا لمنطوق معاهدة الجزيرة.

الروسية

بطرسبرج. بلغت المجاعة الغايـة القصوى وأن الجوع وحمى التيفوس يفتكان في كثير من المقاطعات فتكًا ذريعًا. وأن الأنباء الواردة مـن أكثـر أنحـاء الإمبراطوريـة تشـير إلـى أن حصـاد الموسم الشـتوي قـد تضـرر كثيرًا بالبرد والمطر.

بطرسـبرج. تفتـك المجاعـة فـي المقاطعات الروسية بكثيرين.

الحبشة

أديس أبابا. كـذب النجاشي منليك تكـذيبًا باتًـا نبـأ تعيينـه مـن سـوف يخلفه.

روسيا واليابان

لندرا. اتصل بجريدة الستندرد من مصـدر موثـق بـه أنـه يـرجح أن المفاوضـات الجاريـة بـين روسـيا واليابـان بشـأن مواقـع الصـيد قـد انقضــت بالاتفــاق. وأن الاتفــاق الإنكليزي الروسي كان موقوفًا على انتهاء المفاوضات الروسية اليابانية.

مباحث علمية أدبية

العلم في ربع قرن

لرئيس مجمع تقدم العلوم البريطاني

تابع لما قبله

الهاليوم

ثم وجد عنصرًا خامسًا في بعض الحجارة ورأى طيفه مشابهًا لطيف عنصـر اكتشــفه السـير (نــورمن لكيره) في جوّ الشمس وأطلـق عليـه اسم الهاليوم نسبة إلى الشمس فأثبت رمسي أن الهاليوم موجودٌ أيضًا فـي بعض الحجارة الأرضية.

الهاليوم يتولد من الراديوم

ثــم وجــد رمســي وصــدى أن الهاليوم يتولد من الراديوم وهذا مـن أغرب مكتشفات العصر فإنـه أثبت قول أهل الكيمياء الـذين قـالوا يتولـد العناصر بعضها مـن بعـض ولـو لـم تحقق أمنيتهم (وهـي تحويـل الفضـة إلى ذهب).

الإشعاع

والراديـوم أعجوبـة هـذا العصـر اكتشــف فــي درس الإشــعاع والفصفورية التـي تظهـر فـي بعـض الأجســام أي إشــراق النــور مــن غيرحـرارة كمـا يحـدث فـي أنبـوب زجاجي مفـرغ مـن الهـواء إذ جـرى فيـه مجـرى كهربـائي. وقـد درس كـوركس ولتـارد ونـتجن هـذا النـور فوجدوا أنـه مؤلـف مـن ثلاثـة أنـوار الواحد أشـعة غيـر ظـاهرة فضـرب جوانب الأنبوب فينير بها ومـن ذلـك أشعة رنتجن.

أشعة رنتجن

وهـذه الأشـعة ينيـر بهـا الزجـاج ويصــدر منــه نــور أخضــر لامــع ولكنهـا تخترقـه وتقـع علـى بعـض الأجســام فتجعلهــا تشــرق بنــور فصـفوري وتفعـل بـألواح التصـوير الفوتوغرافي وتفرّغ الكهربائيـة مـن آلة مكهربـة وأغـرب غواصـها أنهـا تختــرق الأجســام غيــر الشــفافة كالخشب والورق الأسـود والصـفايح المعدنية الرقيقة ولذلك أمكن تصوير باطن الإنسان بها وتصـوير عظامـه. وهذه الأشعة اكتشفها رنتجن فسميت باسـمه وسـميت أيضًـا أشـعة أكـس (فإن جوف الإكس علامـة المجهـول عنـدهم) لأنهـم لـم يعرفـوا حقيقتهـا والنوع الثاني من الأشعة التي تكـون فـي الأنابيـب المفرغـة مـن الهـواء وهي أشعة الكهربائيـة السـلبية والنـوع الثالث أشعة لنارد.

أشعة بكول

وخطر للموسيو هنـري بكـول أن يبحــث عمــا إذا كانــت الأجســام الفصـفورية الأخـرى تصـدر أشـعة مثل أشعة أكس فإنـه قـد وجـد أجسـام كثيرة فصفورية أي يصدر منها نور نـم غيـر حـرارة كمـا فـي الـدهان الفصــفوري الــذي هــو كبريتيــد الكلسيوم فإنه يشرق في الظلام بعد أن يكون قـد تعـرّض لنـور الشـمس ومثلـه بعـض الجـواهر والمركبـات ولكـن هـذه الأجسـام لا تنيـر إلا إذا عرضــت أولًا لنــور الشــمس ولا تطول إنارتها. ومن المواد التي تنير أي فيهـا لهـذه الخاصـة الفصـفورية الأورانيوم الـذي يسـتعمل فـي صـبغ الزجاج باللون الأخضر فأخذ المسيو بكرل مركبًا من مركبات الأورانيـوم وجعل يبحث فيه ليرى هل نوره مـن نــوع أشــعة نــتجن فلــفّ لوحًــا فوتوغرافيًـا بورقـة سـوداء ووضـع عليها قليلًا من ملـح الأورانيـوم مـدة ٢٤ ساعة ووضـع تحـت الأورانيـوم صـفيحة رقيقـة مـن النحـاس بعـد أن خرق فيها خرقًا كالصـليب فلمـا فـتح الورقة بعـد ٢٤ سـاعة رأى صـورة فــي اللــوح الفوتــوغرافي فــي أي أو أشــعة الأورانيــوم اخترقــت أيضًــا الــورق الأسـود وأثـرت فـي اللــوح الفوتــوغرافي فرسـمت فيـه صـورة الصــليب واخترقــت أيضًــا لــوح النحـاس قلـيلًا فرسـمت لـه صـورة خفيفة على اللوح الفوتوغرافي فظـن فـي أول الأمـر أن فعـل الأورانيـوم مثل فعل المواد التي تنير بتعرضـها لنــور الشــمس لكنــه عــاد فــامتحن الأورانيـوم بعـد أن أبقـاه مـدة فـي الظلام الـدامس فوجد أنـه يـؤثّر فـي الألواح الفوتوغرافية كما لو عـرض لنور الشمس أي أن تـأثيره ذاتـي لا مكتسب وهو يؤثّر هذا التـأثير سـواء كان فيه فصفورية ظاهرة أو لم يكـن ولذلك ففيه قوة تشع منـه وتـؤثر فـي الألــواح الفوتوغرافيـة فسـميت هـذه القــوة بالفعــل المشــع والاشــعاع وسـميت الأشـعة بأشـعة بكـرل إلـى الآن.

الراديوم

وقد بقيت درجـة واحـدة لاكتشـاف الراديوم لكن ما اصـعبها مـن درجـة فقـام الأسـتاذ كـوري وزوجتـه مـدام كوري وجعلا يمتحنان الحجـر الـذي يستخرج الأورانيوم منه فوجدا منـه قــوة الاشــعاع أشــدهما هــي فــي الأورانيوم المعدني أربعـة أضـعاف فاستنتجا أن القوة التي وجدها بكـرل في الأورانيوم ليست من خواصه بل من خواص عنصر آخر يخالطه بعد عنـاء شـديد وتـذويب وبلـورة يطـول شـرحهما وجـدا ضـالتهما وكانـت ممزوجـة بكلوريـد البـاربوم فجعلـت قـوة هـذا الكلوريـد ٢٠٠٠ ضـعف وتدرجا في تنقية هذه الضالة إلـى أن وصلا إلى ملح مـن أملاحهـا فوجـدا أن قوته على الإشعاع أشد مـن قـوة الأورانيـوم ليـون وثمانمائــة ألــف ضعف. ومقدار هذه الملح قليل جدًا فلم يتجاسرا علـى استخراج عنصـر بسيط منه لئلا يضيع كله والطن مـن البـتش بلنـد الـذي اسـتخرجاه منـه لا يستخرج سوى سبع قمحة من الملـح فسميا العنصـر الـذي لـه هـذه القـوة بالراديوم وعرف من خـواص الملـح لــذلك اســتخرجاه وهــو كلوريــد الراديــوم أربــع قمحــات أو خمــس أجريا بهـا كـل تجاربهمـا ومباحثهمـا البديعة وكل ما في يد علماء الأرض من هذه الكلوريد حتـى الآن لا يزيـد علـى ستين قمحـة. ولمـا كـان خطـب الموسـيو كــوري فــي دار العلــوم الملكية بلندن في هذا الموضـوع منـذ أربــع ســنوات كــان معــه أنبــوب زجـاجي صـغير طولـه نحـو عقـدة فيـه كـل مـا يملكـه مـن كلوريـد الراديـوم فلما عاد إلى باريز كان مـدة يخطـب في موضوع الراديوم وهذا الأنبـوب في يـده فسـط منهـا عرضًـا وانكسـر وتبعثـر مـا فيـه مـن الراديـوم وهـو أثمـن شـيء عثـر عليـه النـاس حتـى الآن فجمعت أجزاؤه كلهـا وكـل ذرة من ذرات التراب فـي أرض الغرفـة وأعيـد التـذويب والتحمـيص فعـاد الراديوم كله ولم يفقد منـه إلا شـيء لا يذكر.

هكـذا كشـف الراديـوم العنصـر الممتاز بقوة الإشـعاع التـي اكتشـفها بكرل وهو يشع قوته ليلًا ونهـارًا مـن غيــر انقطــاع والقــوة لا تقــل ولا تضعف على ما يظهر نعم يشع نـورًا وحـرارة وأشـعته تختـرق الأجسـام غير الشـفافة وتولـد نـورًا فصـفوريًا وتؤثر في الألواح الفوتوغرافية. وقد مضي عليه وهـو يشـع هـذه الأشـعة الوف لا يحصى من السنين.

(لها بقية)

السكة الحجازية

ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الإرادة السنية الشاهانية بمباشرة العمل بالسكة الحميدية الحجازية من المدينة المنورة أيضًا بحيث يتصل بها الخط الحديدي في أقرب وقت ممكن، ونذكر الآن رواية عن جرائد دار السعادة انه قد تلفت لتحقيق هذه الأمينة لجنة فنية برآسة سعادتلو مختار بك مفتش الخط ومهندسه وأرسلت إلى المدينة المنورة لتدرس بقية الخط وتباشر العمل به بعد اتمام معاملاته الفنية.

وصدرت الإرادة السنية السلطانية بتدارك العملة من البلدة الطاهرة ومن سائر الولايات الشاهانية على أن تكون مصاريفهم النقلية ذهابًا وإيابًا من صندوق الخط وأن يشتغلوا حتى موسم الحج فيزورون إذ ذاك الروضة المطهرة ويؤدون فريضة الحج ويعودون إلى بلادهم.

أما أجرة كل عامل فثمانية قروش في اليوم أو ٦٠ بارة عن كل متر مربع إذ أحبوا الشغل مقاطعة ومن يصاب منهم بمرض أثناء العمل فيعالج في مستشفيات الخط على حساب السكة فإذا توفي خصص لعائلته معاش يسد عوزها.

-أشرنا فيما سلف إلى وصول الحجاج على قطارات السكة الحميدية الحجازية إلى (تبوك) بالصحة والراحة وبعد أن أقاموا فيها يومين اركبوا القطارات مجانًا إلى موقع (الأخضر) حيث انتهى العمل في الط أي إلى الكيلومتر ٧٤٥ وبعد ذلك تحرّك الركب بالسلامة إلى المدينة المنورة واقتصد الحجاج بذلك ١٨ يومًا فبعد أن كانت لمسافة بين دمشق والمدينة المنورة ٣٠ يومًا أصبحت ١٢ يومًا فقط.

الأستانة العلية

توجيهات

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو عطا بك أفندي والي أرضروم السابق عضوًا في شورى الدولة.

وعين حضرة عطوفتلو حسين فخر الدين بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة متصرفًا على الواء ساقز.

وعين حضرة سعادتلو عارفي بك أفندي المنفصل من متصرفية الكرك متصرفًا على قيصرية.

وعين سعادتلو حيدر بك متصرف قيصرية متصرفًا على حوران.

وعين سعادتلو ضيا بك متصرف دراج متصرفًا على أرطغرل بدلًا من موسى كاظم أفندي الذين خلفه في متصرفية دراج.

وعين حضرة سعادتلو عاطف بك أفندي متصرف ساقز عضوًا في دائرة التنظيمات في شورى الدولة.

علمية

ونيابة المرقب من غرة محرم سنة ٣٢٥ إلى عبد الله حقي أفندي من متخرجي مكتب النواب.

ونيابة بعلبك من ٢٠ صفر سنة ٣٢٥ إلى فضيلتلو عبد القادر حكمت أفندي نائب خليل الرحمن الأسبق. ونيابة دوما من ٢٠ منه إلى فضلتلو محمد أسعد أفندي نائب بعلبك الأسبق.

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو ميخالاكي أفندي أحد أعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة.

والرتبة الثالثة على كل من أصحاب الرفعة فهمي أفندي مدير الغازخانة في القدس وعبد الله شفيق أفندي من أعضاء محكمة بداية يافا ومن أعيانها، وعبد الودود أفندي القائم بكتابة لجنة إعانة السكة الحجازية في القدس.

والرتبة الثالثة على رفعتلو خليل أفندي مأمور اللسان البلغاري في هيأة التفتيش والمعاينة لدى نظارة المعارف.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتلو حازم بك أفندي وإلى بغداد.

وبالعثماني الثالث إلى فضيلتلو الحاج مسعود بك قائمقام نقيب الأشراف في دياربكر.

مداليه

أحسن بمدالية الافتخار على كل من الأونباشية محمد وكريم وإسماعيل وأحمد من بحارة السفينة الهمايونية (تمساح) الراسية في مياه بيروت، وبمثله على كل من محمد وعمر وأيوب وحسن وعبد الله وخليل وأحمد ومحمد وطاهر وشاكر من بحارة السفينة المذكور.

ناظر البحرية الجديد

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتسمية دولتلو حسن رامي باشا ناظر البحرية الجديد ياورًا أكرم للحضرة العلية الشاهانية.

سفير ألمانيا

مساء الجمعة الماضي دُعي إلى القصر السلطاني البارون دومارشال سفير ألمانيا في الأستانة، وبعد تناول العشاء على المائدة الملوكية حظي بمقابلة الحضرة العلية السلطانية بصفة غير رسمية.

سفراء فرنسا وإيطاليا والنمسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني كل من الموسيو قونستانس سفير فرنسا والمركيز أمبريالي سفير إيطاليا والمركيز بالاويشيني سفير النمسا والمجر بصورة خصوصية.

الدولية العلية والصرب

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالوسام العثماني المرصع إلى الموسيو سميش سفير الصرب في الأستانة الذي تقلد رئاسة الوكلاء في الصرب مرارًا وبوسامات متعددة إلى بعض رجال السفارة الصربية.

قدوم

أمّ دار السعادة من باريز سعادتلو الفرد بك سرسق باشكاتب السفارة السنية بباريز.

وفاة موسيقي

نعت أخبار دار السعادة الموسيقي الشهير المعروف بكوجك عثمان بك، أحرز رحمه الله مكانة في الموسيقى العثمانية تفرّد بها وكان من أولى الأخلاق الفاضلة حسن المعاشرة نير القلب فاحتفل بدفنه احتفالًا لائقًا رحمه الله رحمة واسعة.

أخبار محلية

القرعة الجديدة

أوعزت نظارة الداخلية الجليلة بناءً على إشعار مقام السرعسكرية بصدور لإرادة السنية الشاهانية بسبح بسحب القرعة عن عام ١٣٢٣ في شهر مارت القادم فينبغي والحالة هذه الإيعاز إلى مأموري الملكية الذين يترأسون مجالس أخذ العسكر بأن يبادروا عند حلول الميعاد العين إلى تأليف مجالس أخذ العسكر وسحب القرعة بدون تأخر وفق لأحكام قانون أخذ العسكر الهمايوني.

فأجت ولايتنا ما يقتضي بهذا الشأن.

قدم الثغر اليوم على الباخرة الفرنسوية حضرة عطوفتلو حازم بك أفندي والي بغداد الجديد قاصدًا مركز مأموريته فاستقبل بما يليق بعطوفته من الإكرام.

وقدم على الباخرة نفسها فضيلتلو أمين أفندي نائب القدس الجديد قاصدًا مركز مأموريته.

**

التحصيلات العمومية

قالت جريدة الولاية:

أرسلت نظارة المالية الجليلة إلى حضرة ملاذ الولاية العالي جدولًا حاويًا مقدار تحصيلات الولايات الشاهانية من ابتداء مشهر مارت لغاية شهر أيلول من السنة الحاضرة وقد تبين منه أن ولايتنا الجليلة أحرزت أيضًا قصب السبق في التحصيلات العمومية بين جميع الولايات الشاهانية وهذا ثمرة ما بذله حضرة ملاذ الولاية الجليلة من الاهتمام الدي والنظارة المثمادية على مأموري الاختصاص الذي أظهروا في هذا السبيل من الإقدام والغيرة ما استحقوا عليه الثناء.

وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى مأموري الملحقات الكرام بالمحافظة على هذا السبق تحت حضرة مولانا الخليفة الأعظم.

هـ

**

وفاة الشاه

أكدت الأخبار البرقية وفاة الشاه مظفر الدين شاه إيران عقيب مرض أعيي الأطباء دواؤه، توفاه الله تعالى في طهران ليلة الخميس ٢٦ ذي القعدة الجاري رحمه الله رحمة واسعة.

وقد أفادت أخبار الأستانة الأخيرة أنه لما بلغت وفاته مسامع مولانا أمير المؤمنين أظهر عظيم تأسفه وتأثره وأنفذ أيده الله لدار السفارة الإيرانية فخامة الصدر الأعظم وعطوفة ترجمان الديوان الهمايوني ناظر التشريفات العمومية لإبداء مراسم التعزية كما قد أمّ السفارة للغاية نفسها أصحاب الدولة توفيق باشا ناظر الداخلية وطرخان باشا ناظر الأوقاف وهاشم باشا ناظر المعارف.

جادنا الكريم المنّان منذ يوم الخميس الماضي بماء منهمر ارتاحت إليه النفوس واستبشرت به الزراع ولا تزال الغيوم متلبدة في الأفق تبشرنا بتواصل الرحمة. وقد بلغ ما هطل حتى الآن من المطر ١٣ قيراطًا.

وبلغت درجة الحرارة اليوم ١٥ وكانت قبل هذه المطرة متراوحة بين ١٨ و٢٠ من ميزان سنتغراد.

وافق هذا اليوم (الاثنين) غرة العام الشمسي الجديد ١٩٠٧ على الحساب الشرقي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية من الود والصفاء أعاده الله على الجميع بعوائد المسرات والهناء.

ذهب حضرة سعادتلو السيد أحمد حمدي بك أفندي وسعادتلو يورغاكي بك مفتشًا العدلية إلى صيدا لإجراء بعض التحقيقات، وفي مساء أمس (الأحد) عاد إلى الثغر.

جاء من جانب المشيخة الجليلة أنه عين ديويش أفندي نائب حما سابقًا نائبًا للاذقية اعتبارًا من غرة محرم سنة ٣٢٥ على أن يجري تبادل المأمورية بينه وبين عمر أفندي نائب الزور اعتبارًا من غرة رجب سنة ٣٢٥.

**

جاء من نظارة الداخلية بتعيين وطنينا رفعتلو عارف بك الكنفاني الذي أكمل مدة المعية في الولاية قائمقامًا لقضاء صهيون فنهنئه ونرجو له التوفيق.

ورد لأمر من نظارة العدلية بعزل رشيد أفندي أبو خضره من عضوية محكمة البداية في قضاء غزه لأسباب قضت بذلك.

مستودعات الكاز

بناء على ضم ثلاثة في المائة على رسم الادخالات وضع القوميسيون المتشكل في شورى الدولة لائحة نظامية بحق مستودعات الكاز ثم صححها مجلس الوكلاء الخاص وعرضها بمضبطة خاصة على الأعتاب السلطانية فصدرت إرادة حضرة صاحب الخلافة العظمى بالعمل بموجبها وقد أبلغتها نظارة الداخلية إلى جميع الولايات الشاهانية وهاك تعريبها.

المادة الأولى. على دوائر البلدية أن تحدث خارج المدن والقصبات مستودعات لحفظ الكاز والبانزين وأمثالهما من المواد المشتعلة. ولا يسمح للتجار بوضع شيء زائد عن اللزوم من هذه المواد في دكاكنهم ومخازنهم.

المادة الثانية. يؤخذ غرشان عن الشهر الأول عن كل صندوق من الكاز يوضع في المستودع فإن زادت المدة فيؤخذ خمس بارات عن كل شهر.

المادة الثالثة. المستودعات الخصوصية التي أنشأها التجار قبل تاريخ هذا النظام لوضع أموالهم فيها يمكنهم استعمالها كما في السابق بشرط أن يضعوا فيها أموالهم لا غير. والمستودعات لمنشأة بموجب رخصة رسمية تبقى شروط امتيازها معمولًا بها.

المادة الرابعة. يمكن للتجار أن يتخذوا مستودعات خصوصية لحفظ أموالهم فيها يشترط أن يستحصلوا رخصة من الحكومة بموقعها وكيفية إنشائها وأن تكون دائمًا تحت مراقبة وتفتيش البلديات.

المادة الخامسة. على الدوائر البلدية ضمان صناديق الكاز وغيرها إذا كسرت واريقت في المستودعات أو اثناء نقلها بواسطة مأموري المستودعات كذلك على الدوائر المذكورة ضمان صناديق الكاز وغيرها إذا اشتعلت بظهر حريق. وعليها أن تضع بالسيكورتاه جميع المواد الموضوعة في المستودعات. ولصاحب المال أني ضع ماله إذا شاء في السيكورتاه وأن ينزل أجرتها من رسم المستودع.

المادة السادسة. نظارة الداخلية هي المأمورة بإجراء هذا النظام.

قدم الثغر مساء الخميس الماضي على قطار دمشق العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ طاهر أفندي الجزائري فقوبل بما يليق به من الإكرام.

**

قرر المجلس الصحي في الأستانة وضع حجر صحي مدته خمسة أيام على واردات جدة اعتبارًا من تاريخ ٩ كانون الثاني الحالي مع تنفيذ أحكام التطهير واتلاف الفار. ويكون ذلك في محاجر السلطنة.

ثم تقرر أيضًا إجراء مراقبة طبية على واردات أزمير إلى حين صدور قرار آخر بهذا الشأن.

جاء من مقام السر عسكرية أنه قد صدرت الإرادة السنية بإلحاق عزتلو يوسف بك قومندان طابور الجندرمة في القدس ورفعتلو محمد أفندي بكباشي الجندرمة بها أيضًا إلى مركز طابور الجندرمة في سورية وبيروت مسافرين بنصف المخصصات وبتعيين عزتلو رضا بك قومندان طابور كوتاهيه من الأي الجندرمة في ولاية خداوندكار قومندانًا لطابور الجندرمة في القدس الشريف. وقد عين رفعتلو جمال بك بكباشي طابور رديف القدس وكيلًا لقومندانية الجندرمة بها إلى أن يصل القومندان الجديد.

**

جرى مساء الجمعة الماضي عقد قران الشاب الأديب مصباح أفندي أبي ظهر من تجار صيدا على شقيقة الهمام عزتلو محمد بك حماد. مأمور الصالون في جمرك بيروت وكان مقتصرًا على الأهل والأنسباء الذين انصرفوا داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء.

**

أهدتنا إدارة رصيفتنا الأحوال نسخة من (يومية الأحوال) عن العام الجديد فإذا هي كما تقدمها من حسن الترتيب وجميل الوضع وقد جعلتها هذه المرة متوسطة الحجم ولكل يوم حلقين الأول لقيد المقبوضات والثاني للمدفوعات وغير ذلك من الفوائد فنحث أرباب الأعمال على اقتنائها.

وأهدتنا رصيفتنا (النصير) اللبنانية نسخة من روزنامة أصدرتها في هذا العام تحتوي على التواريخ الهجرية والشمسية وتخللها فوائد بيتية فنعض على اقتنائها.

جاءنا العدد الأول من (المهذب) وهي الجريدة التي أحرز امتيازها جناب الفاضل الخوري بولس الكفوري رئيس الكلية الشرقية بزحلة فإذا هي مؤلفة من ثماني صفحات تشتمل على مقالات أدبية لطيفة مدبجة ببراع محررها الأديب عيس أفندي اسكندر المعلوف فنرجو لها النجاح والإقبال.

نظام المعادن

تابع لما قبله

المادة ٩٠ استدعاء الرخصة لأجل أعمال المعادن السطحية يلزم أني صرح فيه اسم المستدعي وشهرته وصنعته وموقع اقامته ومحل المعدن وجنسه وعلى أي صورة يصير تشغيله وأن يربط بالاستدعاء خريطة ذات ثلاث نسخ بمقياس واحد من خمسمائة من الأرضي التي ظهر فيها المعدن.

المادة ٩٠ يشترط ان يصرح في الرخصة التي تعطى في أعمال المعادن السطحية بمحافظة وتأمين احوال وكيفيات العمل والصحة العمومية والطرق والأبنية ومنابع المياه ومجاريها وتعيين مقدار التضمينات المطلوب إعطائها بسبب ما يقع من العطل والضرر.

المادة ٩٢ ينبغي أن يصرح في الرخص المؤذنة بأعمال المعادن السطحية عن منابع ومجاري المياه التي تستعمل في غسل الرمال والأتربة ذات المعادن وأن يصرح عن كيفية دفع وإجراء هذه المياه إلى أي محل يكون بعد الاستعمال.

المادة ٩٣ تكون اعمالات المعادن السطحية تحت نظارة المهندس والمأمورين الذي يصير تعيينهم من جانب إدارة المعادن كما هو جار في المعادن الأصلية.

المادة ٩٤ ينبغي على الذين يشغلون المعادن السطحية أني نظموا نسختي دفتر مفردات يبينون فيها أحوال الاعمالات سنويًا وكمية المحاصيل وكيفيات الاعمالات في ظرف السنة وأن يقدموا أحداهما لوالي الولاية والأخرى لإدارة المعادن.

المادة ٩٥ حين اعمالات إحدى المعادن السطحية إذا أريد استعمالها كالمعادن الأصلية يعني بحفر آبار وإنشاء مغارات تحت الأرض لا يسوغ أعمال وإخراج هكذا معادن إلا باستحصال فرمان الاحالة بموجب الشرائط الموضوعة في حق المعادن الأصلية.

المادة ٩٦ إذا وجد الذين يشغلون المعادن السطحية فيما يخالف حكم المادة ٩٤ يؤخذ منهم جزاء نقدي من العشر ليرات عثمانية إلى مائة ليرة عثمانية وإذا وجدوا فيما يخالف حكم المادة الخامسة والتسعين تجري في حقهم المعاملات الجزائية المذكورة في هذا النظام المعينة في حق الذين يعملون ويخرجون المعادن الأصلية بلا رخصة.

المادة ٩٧ إدارة الآلات والأدوات والماكينات التي يستعملها الملتزمون لأجل أشغال المعادن وإذابة الجواهر التي يخرجونها تكون تابعة لأحكام نظامات البلدية وهم مجبورون على إعطاء رسوم وتعريفات الإدارة والمكنات وتفرعاتها ولوازمها السائرة لإدارة المعادن.

الفصل العاشر

مواد شتى

المادة ٩٨ الاختلاف الذي يحدث عن أصول التصرف في المعادن يصير حله وفصله من جانب الإدارة وغير ذلك بمعرفة المحاكم العادية والدعاوي التي تحدث في المعادن التي ستحال لعهدة التبعات الأجنبية بموجب المادة الثلاثين ترى في المحاكم العادية توفيقًا لّلأصول الجارية في الدعاوي التي تنشأ عن حقوقهم الاستهلاكية.

المادة ٩٩ إن الجزاء النقدي الذي يلزم أخذه من ملتزمي المعدن ومتحريه بموجب هذا النظم يعطي قراره من إدارة الولايات والألوية الغيرة الملحقة.

المادة ١٠٠ إن مادة تحري المعدن في أحد المحلات أو عماله وإخراجه بموجب امتياز لا يكون لها تأثير في حقوق التصرف في ذلك المحل ولا يكتسب الملتزم والمتحري أثناء مدة التحري أو الإخراج صفة أو صلاحية ما فإذا كان ذلك المحل من الأراضي الخالية الأميرية أو كان ذا صاحب فلا يسوغ للملتزم أو المتحري أن يزرع فيه أو يغرس أشجارًا بدون موافقة الحكومة أو صاحب المحل ولا يمكنه أن ينشئ أن يحدث غير المباني المقتضية للمعادن حسبما هو محرر في هذا النظام وإذا زرع في المحلات الخالية من المعدن أو استفيد من أشجارها المثمرة أو الغير المثمرة أو أرعى العشب النابت فيها للحيوانات بطريق المعاوضة فالريع الحاصل من ذلك يعود للحكومة ولصاحب التصرف ولا يجوز للملتزم أو المتحري أن يتداخل في حقوق المتصرف بالأنهار والعيون الجارية والتابعة في أمثال هذه الأراضي ولا في حقوق الشرب والاسقاء العائدة للمتصرف أو لجماعات عديدة.

المادة ١٠١ إن نظام المعادن المؤرخ في ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٠٤ والمواد النظامية التي كان نشرها تعديلًا وذيلًا بخصوص المعادن ملغاة لا حكم لها.

المادة ١٠٢ نظارة الأحراش والمعادن والزراعة مأمورة بإجراء هذا النظام.

في ١٤ صفر سنة ١٣٢٤

في ٢٦ مارت سنة ١٣٢٢

مراسلات

نابلس في ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٢٤

لوكيلنا العام

كنت حررت لكم قديمًا رسالة عن نابلس استوفيت الكلام فيها عن موقع هذه المدينة التاريخية القديمة وعن جغرافيتها وعن نبذة تاريخية وعن حالتها الحاضرة وعن حاصلاتها وصادرتها ووارداتها وعن تجارتها وصناعتها وزراعتها وعن مكارم أخلاق هاليها ومحبتهم للقريب وإكرامهم للضيف لأن أكثرهم من أبناء العشائر الذين جبلوا بالمروؤة وحسن الطباع ومكارم الأخلاق ولهذا كانت توجد بينهم بعض منافسات قومية ناشئة عن حب الذات والفخار لا دخل فيها للغير مطلقًا ولا يقصدون إلا ما تبين شأن تنازع البقاء.

وقد عدت إلى هذه البلدة بالأمس عن طريق القدس الشريف فرأيت أهلها مقبلون على مصالحهم الذاتية يسعون وراء نفعهم المادي والأدبي فتحققت إن ذلك ناشئ عن حكمة ودراية الشهم الهمام سعادتلو عزيز بك افندي متصرف اللواء فإنه قد تمكن من تحسين أحوال هذه المدينة بأن ضرب على أيدي بعض أرباب السيطرة وأغاث الملهوفين واكتسب بذلك رضاء الخالق وثناء الخلائق وهو لا يزال يفكر في أمر راحة الأهالي عمومًا وترقية أفكارهم بنشر لواء العلوم والمعارف بينهم إلى الدرجة اللائقة بهم وبكل بلدة من ملحقات اللواء وتراه باذلًا أقصى ما عنده من التشويقات لجرّ منافعهم المادية والأدبية بإحياء الصناعة والزراعة وتحسين أحوال التجارة لاستجلاب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

فمن ذلك أنه متشبث بتعمير طابق علوي للمكتب الإعدادي هنا (بنابلس) وإدخال قسم صناعي إلى الطابق السفلي منه ليتمكن من تهذيب أيدي التلامذة وأرواحهم وعقولهم معًا وهذه أهم نقطة في التعليم والتعليم إذ أنها النقطة الأساسية لنجاح الأوطان كما لا يخفى.

ومنها أنه مهتم أيضًا ببناء حوض للماء تجاه دار الحكومة لأن بجواره عدة بيوت أصحابها بأشد الحاجة إلى الماء.

ومنها أنه رأى بناية الساعة التي شيدت منذ بضع سنوات لم تستجلب لها الساعة حتى الآن ما اراد أن يستجلبها على نفقته وبعد تركيبها يأخذ ثمنها من المتبرعين غير أني رأيت في ركنيها فوق بابها بعض خلل في البنيان ناشئ عن رخاوة حجارتها وثقلها فوق الانشعار الحاصل حتى صار يخشى من زيادته بزيادة الثقل والضغط الذي لا يتحمله هذا البناء إلا بعد تمكينه بما يطابق فن هندسة البناء وهذا مما لا يعزب عن أفكار سعادة المشار إليه.

وأنني أوجه أنظاره الكريمة أيضًا إلى تكميل طريق الشوسة بين مركزي لواء نابلس والقدس الشريف لأن الباقي منها قليل المسافة ويا حبذا لو يتصل الخط الحديدي الحيفاوي بنابلس من محطة الفولة التي لا تبعد عنها أكثر من أربعين أو خمسين كيلومترًا لما لا يخفى ما في هذه الطرق من المنافع الجمة.

***

ومنها له في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٢٤

بعد أن حررت لكم الرسالة الماضية بما هو متشبث به سعادة متصرف لواء نابلس من الأعمال الخيرية الموافقة لنيات حضرة متبوعنا الأعظم أيده الله بلغني أنه عقد مجلسًا قبل أمس مؤلفًا من أعضاء المعارف الجديد فتذكروا بلزوم إيجاد مكتب صناعي بأقرب وقت لأن الضرورة ماسة إليه من جميع الوجوه وحسبك أنه يهذب اليدي مع العقول والأرواح ويحدث في النفوس نشأة جديدة ويكون فتح باب خير ونجاح للبلاد إن شاء الله.

وقد بلغني أيضًا أن سعادة المتصرف رأى لزومًا شديدًا لإيجاد مستشفى للفقراء الذين يتداوون عند الأغيار ويسمعون منهم ما يخالف عقائدهم الدينية فنحن بمزيد الشكر والامتنان نقدر الأعمال سعادة هذا المتصرف الغيور ونسأله الله له مزيد التوفيق.

زرنا المكتبين الإعدادي والابتدائي بنابلس فرأينا الأول يحتوي على نحو المائة وثلاثين تلميذًا ومدير. مكرمتلو الشيخ عبد الرحيم أفندي وفي الثاني نحو ألف تلميذ ومديره رفعتلو محمد وديع أفندي الزعبي الكيلاني وشاهدت المديرين الفاضلين والأساتذة الغيورين باذلين أقصى ما عندهم سواء في حسن إدارة هذين المكتبين أو في حسن إلقاء الدروس وتقريرها وملاحظة آداب التلامذة ونظافة المكتب وغير ذلك من دواعي زيادة التحصيل والنجاح فنثني على همة الجميع ونتمنى لهم ولجميع المكاتب مزيد الترقي والنجاح.

وكنا قبلًا دخلنا المكتب الأهلي الوطني في القدس الشريف المعروف بروضة المعارف الذي أسسه مكرمتلو الشيخ محمد أفندي الصالح وهو تحت رياسة النشيط الهمام حسيني زاده عزتلو سعيد أفندي ويشتمل على نحو ماية وخمسة وثلاثين تلميذًا قد أصبحوا بهمة أساتذتهم وهمة للقائمين بشؤون هذا المكتب من أنجب تلامذة لواء القدس الشريف فنثني على همة الجميع وندعو لهم بمزيد التوفيق والنجاح. والهمة مبذولة لفتح قسم منه ليلي لأنه رخصته ابتدائي رشدي ليلي نهاري وفيه نحو الستة عشر من مهرة الأساتذة أكثرهم من المأمورين يعملون فيه مجانًا خدمة للبلاد وأهليها فجزاهم الله خيرًا والحق يقال أن من علم أنه فتح منذ أربعة أشهر بنحو الثلاثين تلميذًا وقد زادوا أكثر من مائة تلميذ في هذه المدة الوجيزة واختبر درجة اقتدارهم واقتدار أساتذتهم سمع هاتف النجاح يقول حي على الفلاح فنسأل الله مزيد التوفيق لأقوم طريق أنه سميع مجيب. **(محمد حبال)**

دمشق في ٢٥ ذي القعدة

لصاحب الإمضاء

جرائد الولايات

ذكرتم في عدد ١٦٠٤ من جريدتكم الغراء أن (صباح) التركية عقدت فصلًا بحثت فيه عن جرائد الولايات الرسمية وأثنت على جريدة (الموصل) فأحببت أن أذكر كلمة عن جريدة (سورية) بعث لهذه الجريدة معلم فن الحكمة الطبيعية في مدرسة الطبية بدمشق مقالة تكشف الحجب عن الكهرباء التي ينظر إليها اليوم الدمشقيون بنظر الاستحسان والتعجب صاغها في قلب تركي بفهمه كل من يسمع ويعي حبًا بتنوير أفكار الناس بالعلم كما أمسى ضياءها ينير الأبصار اليوم. فعرّبتها تلك الجريدة بعبارة زادت في الرقة حتى شفت عما تحتها فبدت أفكار لم يصل إلى معرفتها أستاذنا الفاضل ولا كل عالم تفرّد بهذا الفن. قال المعرب خلال الكلام: (فالكهرباء هي الضياء الذي ينير الأجسام وهي بحكم العامل كالحرارة التي تسخن الأجسام الطبيعية) بدلًا مما تعريبه: (فالكهرباء عامل حكمي كالضياء الذي ينير الأجسام والحرارة التي تسخنها) ثم قال في محل آخر أيضًا (على أن الكهرباء قد قسمت إلى نوعين ساكن ومتحرك: فالساكن يطلق على المائع منه الموضوع ضمن إناء ساكن والمتحرك هو المايع الذي يقطر من هذا الإناء) عوضًا عما معناه: (على أن الكهرباء قد قسمت إلى نوعين ساكن ومتحرك. فالساكن يشبه المايع الساكن الراكد ضمن إناء. والمتحرك يحكي المايع الجاري من الإناء) وإني على ثقة من معرفة المعرب بأساليب اللغتين العربية والتركية. فلست أظن أنه أحب أن يتحف العالم المتمدن باكتشاف حديث فجعل الكهرباء ضياء ثم فعل أعظم من ذلك فميع ذلك الضياء – على رأيه- كما ميع العلماء الهواء. ويا حبذا لو أطنب البحث عن ذلك في عدد آت أحد تلامذة المكتب الطبي. **ص. ق**

أخبار الجهات

حلب

عين الوجيه ملاح زاده حضرة سعادتلو محمد مرعي باشا رئيسًا لدائرة بلدية حلب.

علم من أنباء إسكندرونة أنه في يوم السبت الماضي وصل إليها طوابير أوف وأتنة وأرزنجان وترنجان وبهسني المنسوبة لفرقتي طربزون ومعمورة العزيز وهي من طوابير الرديف التي صدرت الإرادة السنية آدنة لهم بالعود من اليمين إلى أوطانهم وقد قدمت لهم يومياتهم وأعدت الدواب والعربات لركوبهم حسب تبليغات الولاية الجليلة وساروا إلى أوطانهم بكل راحة ورفاهية بظل مراحم حضرة الخليفة الأعظم.

(لبنان)

نتيجة المقامرة

كتب إلى اللسان من لبنان أنه بينما كان محمد شبلي حمد أبي شقره من قرية عماطور يقامر مع سليم شاهين عساف وفارس جباره وولده طرأ خلاف بينهم أدى إلى المضاربة بالمدى فطعن محمد المذكور كلا من سليم وفارس المحررين بمدية كان القاضية وأطلق أحدهم الرصاص عليه فجرح في فمه جرحًا بليغًا وقد أنفذت قائمقامية الشوف اليوزباشي رفعتلو رشيد بك مزهر مع قوة من الجند للمحافظة على الراحة وكلا من صاحبي الرفعة إسكندر أفندي سليمان وكيل المستنطق لإجراء تحقيقات الحادثة والدكتور يوسف أفندي سليم للكشف على القتيلين.

وقالت الأرز:

دست الامرأة المدعوة (طفله) سمًا إلى زوجها إبراهيم ملحم حيدر من قرية ترشيش التابعة قضاء المتن فمات مسمومًا وفي الغد وجدت طفلة المذكورة مشنوقة ويظن بفعل فاعل.

أخبار متفرقة

علم الأولين والآخرين

أكثر ما حققه المتأخرون إلى هذا العصر ذهب غليه جماعة من المتقدمين ولعلّ كثيرًا ما لم نر سابقًا إليه ذهب إليه جماعة من الأقدمين وغابت عنا أخباره. ونذكر بعض ما جاء من ذلك في تاريخ المسعودي المعروف بمروج الذهب. الفه صاحبه منذ نحو ألف سنة وكان قد ألفه ألف قبله غيره من التواريخ منها كتاب أخبار الزمان. ففي ما ذكره في الكلام على الأشهر والسنة عند الأمم المختلفة وغير ذلك مما سبق وقد نقل عما قبله من المؤرخين وهم كثيرون عدة أمور أثبتها المتأخرون وادعوا أن كثيرًا منها مما كشفه المحدثون وإليك بعضها:

(١)إن الأرض مثال الكرة بجميع أجزائها من البر والبحر.

(٢)إن الأرض جاذبة ما عليها بالطبع فهي في ذلك بمنزلة المغناطيس من الحديد.

(٣)إن علة المد جذب القمر.

(٤)إن في الأرض مواضع تطلع الشمس فيها شهورًا لا تغرب وتغرب شهورًا لا تطلع.

(٥)إن البحار تنتقل على مرور السنين وطويل الدهر فليست مواضع الماء أبدًا على ما هي ولا اليابسة أبدًا كذلك فقد يكون بحرٌ حيث كان برٌ.

(٦)إن الماء ليس بعنصر بسيط إنما هو متولد مركب.

(٧)إن منبع النيل جبال القمر يجتمع من منابع في بحرين متصلين (أي بحرتين فمراده بالبحر هنا الماء الكير) يجري منهما النيل.

هذا على أن بعض ما ذكرنا مشوب بشيء مما لا يصح فاخترنا الصحيح منه لإلمام الأقدمين منه.

ومما أحزننا كثيرًا أن الكتاب الذي وقفنا عليه فيه كثيرٌ من التحريف والتصحيح. فلا يقدر على معرفة الأصل منه إلا ذو خبرة ومعرفة في التاريخ والفنون. **النشرة**

الأساطيل الهوائية

أو استخدام الهواء

انفرد قوم من المهندسين في إنكلترا وألمانيا وأميركا وغيرهم يفكرون في الوصول إلى أن يعلموا كيف أن الطيور تسير في الهواء إلى حيث شاءت وأنها تتصرف في الصعود والهبوط كيفما أرادت لا توقف الرياح سيرها ولا تؤخرها عنه العواصف فاتضح لهم أن ذلك لم يكن إلا بسبب موازنة الهواء فهو من قبيل موازنة الراكب للدراجة ولا يزيد عليها ثم ارتقوا من ذلك إلى التفكير في اختراع سفن طيارة ليست من أنواع البالون تحاكي الطيور في طيرانها وأخذت الجرائد تنقل لنا هذه الأخبار قائلة

أنه لا يمضي عشر سنين حتى ترى الأساطيل البحرية تاركة مياهها وطائرة في الهواء تتنقل بمدافعها الضخمة من جو إلى جو ومن هواء إلى هواء وقال أحد الضباط المشتغلين بهذه الأساطيل لمكاتب الدالي تلغراف أنك بعد عشر سنوات ترفع بصرك إلى السماء فترى الدوارع الضخمة متنقلة في كل مكان. قال المكاتب أن الضابط المذكور قال لي ذلك في أثناء كلامه معي وهو في غرفة محاطًا بالخارطات والرسوم والأشكال الهندسية يمارس الأعمال ويكثر التجارب ليملك زمام الهواء ومجاري الأنواء ومهاب الرياح.

وقال جميع الذي اختبروا هذه الآلات أنها حقيقة لا ريب فيها غير أنها تحتاج إلى تحسين يضمن سلامتها. والذي وصلوا إليه ايجاد آلات للطيران تصفق كما يصفق الطائر بجناحيه وجعلوا لها مراوح وبراغي تعينها على الصعود والنزول علاوة على الأجنحة لأنهم رأوا أن الطائر يقدر على الوقوف في الريح الشديدة وعلى الصعود بدون استعمال جناحيه وهذه قوة الموازنة الغريبة المدهشة. وقد استعمل مسيو فربار الفرنسوي مثل هذه الآلة في سنة ١٩٠٥ فقطع بها مسافة قليلة معتمدًا على البراغي التي تديرها في قوة ستة من الخيل ولكن لم يستطيع ذلك إلا بقوة البترول وقد كنا نشرنا مثل ذلك في جريدتنا هذه. والأستاذ «بل» الأميركي مخترع التلفون أمكنه الطيران في أكندا في مركبة تحركها القوة الكهربائية اللاسلكية على نمط تلغراف مركوني وفي نيته الآن اختراع مركبة تحمل رجلًا واحدًا وتمكن المهندس الألماني لبلينتل من أن يعرف كيف تدار هذه الآلة حالة طيرانها ولكن بعد عشرين سنة وفي سنة ١٨٩٦ تمكن لانكي من الطيران مسافة ثلاثة أرباع الميل وجميع هؤلاء المهندسين يجعلون عملهم سرًا مخافة الفشل. وفي سنة ١٩٠٣ سافر أحدهم مسافة نصف ميل على آلة ثقلها ٧٦٠ ليبرًا في قوة ١٦ حصانًا. وفي الأخبار الأخيرة إن الدكتور جوليان توماس الأميركي قال أنه توصل بعد البحث إلى طريقة لتطيير المركبة الهوائية وبقائها في الجو مدة أسبوع من غير خلل ولا انحراف عن جهة قصد وأنه سيباشر بناء أكبر مركبة تطير بأعظم قوة.

فإذا صحت هذه الآمال رأيت في الهواء العجب العجاب وشاركت الناس الطير في الهواء كما شاركت السمك في الماء.

التجارة

«مال القبان»

في الجملة

أرز جابوني سعر الأقة ≤٢ نقدًا
أرز تجاري أحمر سعر ١٩٣
أرز فيومي سعر ١١٥
زواتي مخصوص عال سعر ١١٠ ونقدًا
رز عين البنت سعر ٩٦ إلى ١٠٠
رز إنكليزي سعر الكيس ١٥٦ لشهره
بن عدني عال سعر الأقة >١٢ إلى ١٣ لشهر ٢
قهوة إفرنجية سعر ٨ لشهر ٣
بن هندي سعر الأقة ٩، لشهر ٣ و ٤
سكر فرنساوي قالب مورق سعر الأقة ٧٣ شهر ٢
سكر شقف سعر الأقة >٢ لشهر ٨
سكر مسكوبي سعر الأقة >٢ لشهر ٧
ملح سعر الرطل >١
بهار حلو سعر >٥ لشهر ٣
فلفل أسود مصبوغ ٩ لشهر ٢
قرفة الأقة العال ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى >٤و٥
كاز سعر ٣٥ لشهر ٣
ثمن سعر الرطل >٣٣ إلى >٣٤
زيت حلو >١٢ إلى ١٣ و ١٤ إلى ١٦
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي ١١ إلى >١١ و>١٢
نحاس خامي سعر ٢٢ لشهر ٢
قصدير سعر ٤٠ لشهر ٢
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي

المانيفاتورة

خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر >٦ نقدًا
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و٤١ سعر ٥٠ و٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨
" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل باب أول مقصور أو رأس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقدًا
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ≤٨ لشهر ٢

أسعار المينا

الحنطة الكندرة من ٤٣ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
الفول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل >٢ إلى >٣
طحين بلدي سعر الرطل ≤٢ إلى ٣/
عدس شامي من >٣ إلى ٤
عدس صوري من >٢ إلى ٣.

(عبد القادر قباني)